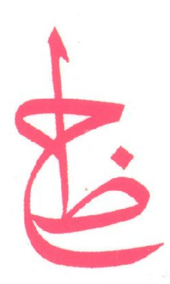


معجم البابطين

للشعراء العرب المعاصرين



المجلد الثاني

الطبعة الثانية

جمع وترتيب

هيئة المعجم


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

بسم الله الرحمن الرحيم


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري
معجم البابطين

هيئة المعجم

معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين

الطبعة الأولى
1995

الطبعة الثانية
2002

جمع وترتيب وتنفيذ
هيئة المعجم

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين
للإبداع الشعري

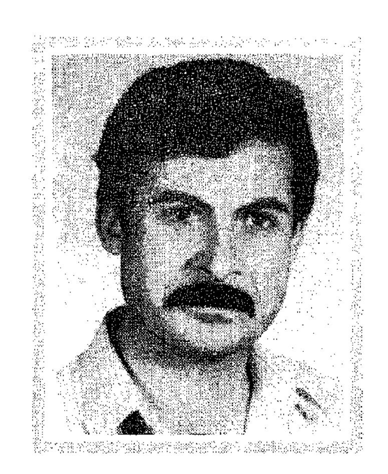
تصميم الفنان: محمد شمس الدين
خطوط: يوسف العجوز



ع

حاتم إبراهيم

- حاتم عبدالجواد إبراهيم (سورية).
- ولد عام 1952 في قرية القبو - محافظة حمص.
- حصل على الشهادة الإعدادية 1969، والثانوية 1972، والجامعية من قسم اللغة العربية بدمشق 1976.
- يعمل مدرساً للغة العربية منذ 1978.
- دواوينه الشعرية: أشرعة للزمن الآتي 1994.
- حصل في مسابقة نقابة المعلمين على الجائزة الأولى 1986، 1991، والثانية 1989، وعلى جائزة مدحة عكاش الثانية (مناصفة مع الشاعر زكي قنصل) 1992.
- عنوانه: بريد القبو - حمص - سورية.



أشرعة في الزمن الآتي

في الزمن الآتي
أشرعة بيضٌ
تتراقص في بحر حياتي
تتعالى فاتحةً صدر الغيم جراحات بروقْ
وبأرض الشوق
تختلج الذكرى
تخفق أجنحة البشرى
وتطير على شرفاتي

✡✡✡✡

في الزمن الآتي
أشرعة خضرٌ
تتراقص في بحر دمائي قادمة
بأراجيح وحلوى،
وأغانٍ وطنية
الفرحة قادمةٌ من كلّ العالم ألواناً قزحيّةْ
أنغام صافيةٌ...
أسراب سنونو قادمةٌ...
ألوانٌ:
بيضٌ، حمرٌ، زرقٌ، خضرٌ...
ترقص في عرس الحريّةْ.

✡✡✡✡

في الزمن الآتي،...
أشرعةٌ قادمةٌ
زيّنْتُ موانئ أحلامي
نظّفْتُ شوارع ذاكرتي
رتّبْتُ حدائق نفسي
ونشرت على رأسي
أعلامي
أيقظْتُ مشاعر أمسي
في صحوة أنغامي
أعددْتُ لعرس الشمسِ
أيّامي
للزّمن الآتي أشرعةٌ في حدسي

أشرعةٌ قادمةٌ بسلال نجوم،
وعناقيد محبةْ
أشرعةٌ من أحلام الأطفالْ
مبحرةٌ في وجدان الأجيالْ
فاتحةٌ جزر الغربةْ

☼☼☼☼

في الزّمن الآتي،...
أشرعةٌ بيضٌ
الضحكة تزهر بالأنغامْ
الشّمس على شفتيّ
وتطير الكلمات حمامات سلامْ
وتطير الفرحة فيّ
فوق الشّامْ
المجد لسوريّا
مرآة الدهر وذاكرة الأيامْ
يا وطن المستقبل،... أفديك بعينيّ
يا وطن الحب، وكرم الأحلامْ
يا وطن الأمن سلمت إليّ

☼☼☼☼

في الزّمن الآتي
طارتْ كلماتي
حملتني كلماتي
أخذَتْني،... وأعادتني
دارت بي في الساحات
أعزفُ لحن الحبّ،
وأنشدُ أغنية النّصر،
وأرقص بالرايات...
ضحكت أمي،
أزهرت الليمونة في داري،
رجع البحار إلينا بسلامةْ
طارت فوق البيت حمامةْ
وقف الطفل وناغى،
الفرحة لحن خلود يحمل شعري
في أنحاء الكون غمامه

****

من قصيدة:
بقــع حمــراء علــى الأبيـض

لا أدري،...
ما كان هنالكَ يجذبُني
خلفَ حدودِ الرّؤيا
وأنا أمشي... بفتورٍ عفويّ
يتلجلجُ قلبي في قفص،
يخفقُ ناقوساً للأحزانْ...
يزدادُ الأفق شحوباً،
ترتعشُ الأمداء الصّفرُ...
... بوقع الأقدام...
على طرق النّدمِ الغامضِ
والوقتُ يغادرني...

أمشي،...
وأجرُّ ورائي آثامَ الماضي،
ومصائب لم تولدْ بعدُ،
وأحملُ في حضني حُلُماً يبكي
وأهزُّ أراجيحَ النّوم،...
أردِّدُ أغنية حيرى.

☼☼☼☼

ماكنْتُ وليّا لأرتّلَ آياتِ الإيمانِ،
وأنذرَ أحلامي للتّقوى
لكنّي،...

لا أدري كيفَ وصلْتُ،
وكيف بدأتُ صلاتي
مرتعشاً،
وفتحْتُ بصدري أبواباً
أشعلْتُ شموعي...
وغدوتُ أدورُ بكلّ جهاتِ العالمِ
أنشرُ في الآفاقِ يديَّ،
وأدعو للسّلمِ
وأطلقُ من كفيَّ حمائمْ

☼☼☼☼

غامضةٌ أبعادُ العودة،
شاحبةٌ تلك الأنحاء!
الشّمسُ تشدُّ على جمجمة الوقت الصامت
تسلقُ أدمغة الأشياءْ
وأنا.. أمشي..

****

حاتم إبراهيم

حاتم جوعية

- حاتم هايل جوعية (فلسطين).
- ولد عام 1966 في قرية المغار بالجليل.
- بعد أن أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في قريته حصل على دبلوم في الصحافة والإعلام من المعهد الأمريكي في مدينة الناصرة، وعلى شهادة البكالوريوس في اللاهوت والفلسفة من الأكاديمية العالمية لعلوم اللاهوت، ويحضّر الآن لنيل شهادة الماجستير.
- درس الموسيقى بصورة موسعة، ومتخصص في العزف على العود.
- رياضي حاصل على شهادة الحزام الأسود في رياضة الكاراتيه.
- عمل محرراً ومراسلاً في العديد من الصحف والمجلات المحلية.
- يكتب الشعر منذ نعومة أظفاره، بالإضافة إلى المقالة السياسية والدراسة الأدبية.
- دواوينه الشعرية: عاشق من الجليل 1997.
- عنوانه: قرية المغار - قضاء طبريا - منطقة الجليل - ص. ب. 427 - منطقة رقم 14930 .



الحب عَمَّدني ...

في البال تبقى نغمة سكرى فتأخذني إليها حالماً
وتشدني سَحَراً إلى باب النهار
تتماوج الأفكار في خَلَدي... أرى صور الأحبة والديار
يا نجمة الصبح الأخيرة، حلم زهر الياسمين..
ونشيد كل العاشقين
ماذا يخبىء لي الغد المجهول في دنيا التمني غير أهوال احتضار؟!
هذا أنا كالطود أبقى صامداً في غضبة الريح العنيدة... شامخاً والزمهرير
وضعوا الصليب على جدار الموت وانزاح الستارْ
أدموعها البيضاء في الساحات أم هذي دموعي؟
يا ليتني أدري بمسراها وأسباب الرحيلْ
ما عادت الآهات تنفحني، ولا الأنسام تحييني، ولا الأنغام تسليني، ولا خمر الجرار
كل القطارات القديمة ودعتني، غير أني لم أودع غير نفسي
كتبت أغانيها الطيور، على ثغور الياسمين
فتناثرت درر العيون وعانقت دمع الحمام
والليل خيَّم فوق هذا الكون وارتحل الغمام
الصمت أطبق، والأنام..
رقدوا فكلهم نيام
الحب يكبر رغم ريح الموت، يكبر في الخيام
والريح تهرب ثم تخفي عارها خلف الآكام
والبحر يزخر بالهدير وبالحِمام
والموج يعلوه الزَّبَدْ
طال المسير وأُضرمت نار الكمد
يا أيها الحب المكفن بالأماني والسراب
فمتى الرحيل إلى نوافذها وقلبي، أنت أدرى بالجواب
فقلاعهم قد أوصدوا من خلفها عشرين باب
مليون سهم شد خاصرتي إلى رَحِمِ التراب
فوضعت أكفاني على جسد تَضَمَّدَ بالأزاهر والورود
وطردت أشباح الضباب
يا أيها القمر المشرد والمعذب في الحصار
هلا سنرجع للوطن
هلا سنرجع للوطن
سنعود لو... لو في كفن

جرحان نحن نقاوم الظلم الرهيب، نسير في ذات الإطار
جرحان حط بنا المسير على السفينة ثم سرنا رحلة العمر الطويلةً..
لا يجارينا القطار
الحب يأخذني بعيداً ثم يغرسني سنابل من حنانٍ..
فوق أشلاء الديار
كنا على شط الحياة زنابقاً تَعِدُ الأحبة بالأماني والوعود
صوتان في أفق الزحام وغيمتان
الحب جامِعُنا وقائدنا إلى وطن تخضَّب بالدماء
والحب رائدنا إلى الفجر المشعشع بالضياء
ضوءان في هذا الفراغ وخيمتان بوجه ريح عاتيةْ
فنضمّ زهر الياسمينْ
ونلم دمع النازحينْ
شباكها الموصود. إني قد خلعت بوجهك الفضي مليون انتظار
فغرامها في القلب حي لا يموت، يعيد لي أملاً تلفع بالسراب
الحب يكبر في فؤادي ألف عام
ألف عام
ألف عام في النهار

✡✡✡✡

إني تخطيت الحدود جميعها وكشفت أسرار الحياه
فأعدت للطفل الحزين سروره، وضياءه... وأعدت للزهر البريء أريجه وبهاءه..
وأعدت للنجم المسافر في السماء مداره
سأعيد ترتيب الطبيعة والفصول
فليحرقوا جسدي إذا شاءوا بكبريت ونار
فرسالتي أعلنتها لا.. لن أروم إلى الفرار

✡✡✡✡

يا أيها الطير المسافر نحو سجني بيننا آلاف... آلاف البحار
أخذوا الحبيبة ثم ساقوني إلى زنزانة الموتى... رموا جسدي على الرمضاءِ..
ألقوه على حد الشفار
قد أبعدوا عني الحبيبة أطفأوا كل الشموع
أخذوا الحبيبة من يدي فبقيت وحدي والعذاب
كتبت مراثيها العيون وخلدت صوتي على قضبان سجني والجدار
مات الربيع وهاجرت كل الطيور وأقفرت هذي الديار

****

من قصيدة: ســلامــاً لأرض الجــدول

أحـــبك حبَّ التـــراب المطرْ
وحبَّ الطيـور غصـونَ الشجـرْ
أحــبك في سكرة الجـرح لحناً
طروباً خلوباً ينيـر الفِكَر

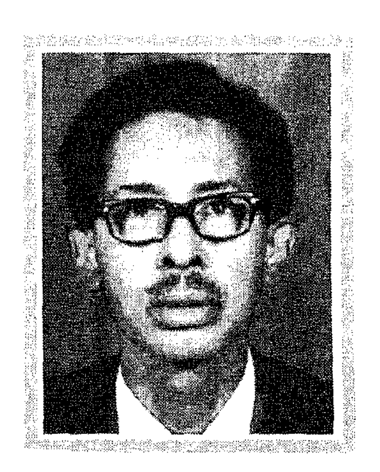
يجسّـد حـزني عـذاب الشعـوب
وتخطو ظلالي بأبهى صـور
سـأحمل عبء الكفـاح وأمضي
على صهوة المجد يحلو السفـر
وأبني خـرائب صـرح تداعى
أعيـد خـرائط جيلٍ أغـر
وأعـزف ألحـان قلبي الكئيـب
على مسمع الطير حتى السحـر
لأجل هواك أخـوض الصعـاب
وأطوي الشعـاب وما من ضجـر
سـأذكي سمـاء البلاد كفـاحـاً
فـإمـا الركـوع وإمـا الحجـر
فـإمـا نكـون أوَ ان لا نكـون
وإمـا الممـات، وإمـا الظفـر

****

حاتم جوعية

حاج أحمد الطيب

- حاج أحمد الطيب (السودان).
- ولد عام 1934 في قرية الباقير - محافظة بربر.
- توقف في تعليمه بعد إنهاء المرحلة المتوسطة، ثم درس فيما بعد علوم المكتبات بجامعة الخرطوم 1962.
- عمل في الوظائف الكتابية والإدارية بالمحاكم المدنية، وأمينا لمكتبة القضاة 61-1976، وبعد تقاعده 1979عمل بالسعودية في حقل الترجمة بدءا من رئيس مترجمين، فمشرف قسم ترجمة، فمدير مجموعة ترجمة، وأخيرا عمل كبير مراجعي الترجمة، وتقاعد عام 1992بعد بلوغه سن التقاعد حسب النظام الهجري.
- دواوينه الشعرية: وحي الهلال 1984.
- حصل على جائزة من الملك خالد بن عبد العزيز عن قصيدة له تناولت مشروع الجبيل 1980.
- عنوانه: امتداد البراري - الخرطوم.



من قصيدة: محنة وبلاء

ملءُ القلوبِ محبةٌ وولاءُ
وفداك مِنّا أنفسٌ ودماءُ

فبنوك جند مخلصون لأرضهم
وشعارهم في النائبات فداء

حَمَلَ الأمانةَ في سواد عيونهم
قومٌ على ما حُمّلوا أمناء

وطني فديتك إنني في حيْرة
مما يقال، فهل أَطَلَّ الداء

إني على باب التساؤل واقف
ماذا جرى، ما هذه الأنباء؟

هل يا تُرى شبح المجاعة ماثل
أم فهم ما يجري هناك يساء؟

أم أنَّه لبُّ الحقيقة عينها
أمجاعة ؟ أم محنة وبلاء؟

أم أن فيض اللاجئين وغيرهم
مما يذاع سحابة سوداء؟

أم أنه شح السماء وقترة
أم أن ما زعم الورى إرغاء

بكت اليراعة حسرة وتألما
ولعل ذلك فِرية جوفاء

إن صح ما زعموا فتلك مصيبة
من هولها تتفطر الأحشاء

نُكِبَتْ بلاد بالجوار تحفُّنا
ولها علينا واجب وإخاء

نزلت عليها محنة ومشيئة
من قادر يختار كيف يشاء

هذي مآس لا يُحَبَّب ذكرها
قذفت بها وبشرِّها الصحراء

في كل يوم بالألوف قوافل
تقضي على أكبادها الضراء

صور الطفولة وهي صرعى نكبة
تبدو كأن جسومها أشلاء

هذا قضاء لا مرد لحكمه
ومتى يُرَدُّ من السماء قضاء!!

نُكِبَ الجوار ولا التجاء لغيرنا
غوثا، ونحن بطبعنا كرماء
والضيف في عُرف الكرام وشرعهم
كل الضيوف بشاشة وقراء
والجار في الدين الحنيف أمانة
مثل البنين يقوتهم آباء
لا يستطيع أب تحمل جوعهم
والأب جُلّ همومه الأبناء
نُذُرُ البلاءِ ولامناص لِدَرْئِها
والناس في دفع البلاء سواء
ما كان يسعدنا تجاهل محنة
حلت وفينا ديدن ووفاء
قيل الجفاف وقيل جدبٌ تارة
وبغير ذا تتعدد الأسماء
إن كان أحزننا حديث جرَّه
قوم فعندي غيره أشياء
ولطالما قلنا بأنك سَلَّة
فيها لعالمنا الكبير غذاء
النيل معجزة القرون وقبلها
لليوم فيه حياتُنا والماء
ينساب منطلقا وملءُ نميره
خير وفير دافق ونماء
وعلى الضفاف تعاقبت أجيالُنا
أسلافنا من قبلُ والغرباء
ما ضنَّ يوما بالعطاء لطالب
فالنيل منذ نشوئه معطاء
وبلادنا خصب يقلُّ مثيله
وبغير شك أرضنا عذراء
كم ذا حزنت لما يُقال بشأننا
وطني ونهجك شرعة غراء
دستورها الآيات في قرآنه
من آيها المعراج والإسراء
أُمُّ الشرائع للخلائق كلها
من صنعه لا شرعة عرجاء
من عنده جاءت فجاء بيانها
والله أكبر والهدى لآلاء
أسديت مكرمة يُتاق لمثلها
دنيا وأخرى بورك الإسداء

لا يستطيع يراعُنا تبيانَها
في وصفها قد يعجز الفصحاء
والله لا يرضى بغير صراطه
دربا يُلاذ بمثله ويُجاء
وشريعة الرحمن جِدُّ أمينة
تهدى ونحن بهديها قمناء
ما أنكرت فضل الشريعة ملة
(والفضل ما شهدت به الأعداء)
والناس ما اتبعوا مسالك دربها
بعدوا به عما يُضِلُّ وناءوا
والدين منطلق الحياة ولبّها
وبغير دين لا يُتاح رخاء
فاهنأ بها وطني فهذي مِنَّة
والعين في ظل الحنيف هناء
ومبادئ الإسلام نحن نقولها
عَلَناً وليس بغيرها إفتاء
فالرزق أودعه الكريم وديعة
ليردها مَنْ كان فيه حياء
لكن أطماع الثُّراة وحبهم
للمال مغضبة بها قد باءوا
والكون يزخر بالتفاوت حكمة
جوع وفقر ... تخمة وثراء

****

حاج أحمد الطيب

حارث طه الراوي

- حارث طه الراوي (العراق).
- ولد عام 1928 في بغداد.
- تخرج في كلية الحقوق ببغداد 1954.
- زاول المحاماة، كما عمل موظفاً حكومياً: أميناً لمكتبة المجمع العلمي العراقي، ومديراً للمكتبات، ومديراً للتاليف والترجمة والنشر، ومديراً للمكتبات والمكتبة الوطنية، ومديراً لتحرير مجلة «المورد» وأحيل إلى التقاعد عام 1983.
- عضو في نقابة المحامين في العراق، وجمعية الحقوقيين العراقيين، واتحاد الكتاب والأدباء في العراق.
- شارك في العديد من المؤتمرات الأدبية داخل العراق وخارجها.
- دواوينه الشعرية: تباريح 1961.
- مؤلفاته: أمين الريحاني - مع الشعراء - طه الراوي - من ذكرياتي الأدبية.
- كتب عنه فاضل علي رضا محمد دراسة حصل بها على الماجستير من معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة 1987.
- عنوانه: دار 124 - زقاق 28 - محلة 409- العطيفية الثانية - بغداد.



من قصيدة: في قمة الستِّين

في قـمـة الـسـتـين أسـ
ـأل خـالـقي حُـسنَ الجـزاءِ
لاشـيء مـن بَـشَـرٍ أرو
م وكـيـف ترضى كـبـريائي؟!
مـن ذا يـكـرِّمـنـي وقـد
كـرَّمتُ نـفـسي بـالإباء
وسـمـوت عـمـا يُشـتـهى
وقطعتُ من بَشَـرٍ رجائي
دللتُ زهدي فـانتـهـيـ
ـت إلى حـيـاة من هناء

✡✡✡✡

يا قـمَّـة السِّـتين جـئـ
ـتـك لابسـاً ثوب النقاء
وأنـامـلـي تحـنـو عـلـى
قـلـمٍ رَوِيٍّ مـن دمـائي
عـصـفـت بـه الدنيـا فلم
يسـقـط بـذل أو يُـرائي
لم ينحـدر يـومـاً وقـد
أَلِفَ الصـعـودَ إلى العـلاءِ
فـلـم تمـرّسَ بـالـصـرا
حـة وهـي تُـنـذر بـالـبـلاءِ

✡✡✡✡✡

سـتّـونَ عـامـاً جـبـهـتي
شـمّـاء تسطعُ بالضـيـاءِ
سـتـون عـامـاً لم أبع
فـيـهـا لمخلوق حـيـائي
ومـن المحـيـط إلى الخـلـيـ
ـج يـجـولُ في وطني عطائي
مـجـدٌ بـلا مـالٍ وقـد
حُـرمَ الأبيُّ من الثَّـراءِ
تصـفـو الحـيـاةُ لكاذب
نـذلٍ عـريـقٍ في الـرِّيـاءِ
ولـن تـفـنّـنَ في الـتـلـوْ
ـون دون خـوف أو حـيـاء

ولمن تظاهر بالولا
ءِ وصدره وكر البلاء
ولمن يحارب نابغاً
فذاً ليحجم عن عطاء
ولمن يصافح كل عهـ
ـدٍ وهو يجزلُ في الثناء!
ولمن يقول: أنا الأبيْـ
ـيُ وثغرُهُ فوقَ الحذاءِ!!
ولكل شيطان رجيـ
ـمٍ في مسوح الأنبياء!

✡✡✡✡

يامن سيبكي إن رحلـ
ـتُ ولستُ أرجعُ بالبكاءِ
دعني من التأبين لا
تحيا عظامي بالرّثاءِ
دعني من الإكليل تضـ
ـفره لقبري في اعتناء
أرني شهامة ماجدٍ
إن كنتَ تصدق في الولاء
دعني أعيش كما يرو
مُ الحق موفور الهناء
دعني أرى كتبي الطريـ
ـدة بين نشر واحتفاء
عندي كنوز جمّةٌ
طُمرت بأهواءِ الغباءِ
ويحقد من سدّوا المنا
فذ، كي يروا يوم انتهائي!
حقّ الأديب أجلّ حقْـ
ـقٍ في بلاد الأوفياء
ومقامه صنو النجو
م تصدرت كبد السماء
لهجوا بتكريم الأديـ
ـب فأين صدق الادعاءِ؟

✡✡✡✡

مازلتُ في نقص الضعيـ
ـف ولست عن خطأ بناء
مازال نقصي ظاهراً
وجهاد نفسي في عناء
اللهُ يعلمُ كم أعنْـ
ـنف ضعف نفسي في الخفاء
أما الغرور فإنه
خصمي المجرب في عدائي
مهما علوتُ فلستُ فر
داً لا يجارى في العطاء
لا أستهين بمجد غيـ
ـري فهو أولى باحتفائي
كم بزّني من كنتُ أحـ
ـسبهُ غباراً في ردائي!!
فمحضتُه الإعجاب معـ
ـتزاً ولم يكذب ولائي

✡✡✡✡

يا رب شرّفني بعفـ
ـوٍ منكَ يجتاحُ ادّعائي
للحبّ دعني، للسلا
م أعيشُ موصولَ الوفاءِ
دعني أُقبّلُ راحتيـ
ـكَ، فهل تُحقق لي رجائي؟!
دعني أموت متى أردْ
تَ وشافعي الأوفى نقائي

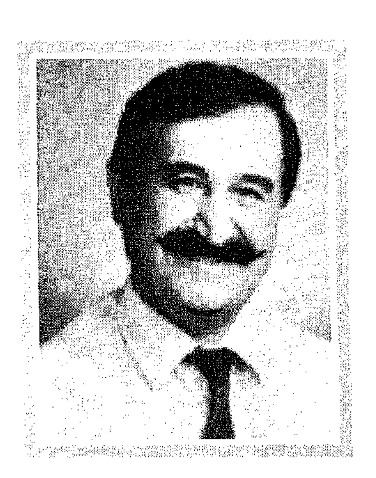
****

حارث طه الراوي

من أيّ جرحٍ بهذا القلب تنتقمُ؟
كفاكَ تكاجراً أيّها الألمُ
مُدَجّجاً أنتَ يا همّي تهاجمني
فلا أفرّ، ومثلي كيفَ ينهزمُ؟!
فاضربْ بأمضى سيوفِ الدّهرِ منتقماً
فكلُّ سيفٍ بصخري سوفَ ينثلمُ!
أنا التجلّدُ في أقصى تأجّجه
أنا الخلودُ، ألا فليخسأ العَدَمُ
أنا الذي صارعَ الآلامَ عاتيةً
فما استكانَ، وما زلّت به قَدَمُ
إن التحدّي - وإن آذى - يحفزني
نحو الوثوبِ، ومثلي قصده القِمَمُ
أقسمتُ أن أتحدّى كلّ جائحةٍ
بوثبةِ الليثِ، فلينعم بيَ القَسَمُ

حارث لطفي الوفي

- حارث لطفي محمود الوفي (العراق).
- ولد عام 1938 في بغداد.
- بعد أن أنهى تعليمه المدرسي التحق بكلية التربية، ونجح في الصف الأول، إلا أنه ترك الكلية وانخرط في صفوف القوات المسلحة - كلية الطيران، وأكمل علوم الطيران في انجلترا.
- عمل ضابطا ملاحاً في الجيش العراقي، ثم ضابط مشاة، وتدرج في القوات المسلحة حتى رتبة فريق.
- كتب في الصحف العراقية واللبنانية.
- دواوينه الشعرية: الفارس 1983 - ليالي الإثم (ملحمة) 1956.
- عنوانه: عمارة 149 شارع حيفا - بغداد.



أنا مجـــنـون

جـذبتُـهـا نحـو صَـدْري وهـي مـدبرةٌ
فَـقـهْـقـهَت ثم مـاسَت للِهَـوى تيـهـا
فـــقلت: يا بِنْتَ قلْبي، النارُ تـأكلني
رُحـمـاك رِفْـقـاً فـقـد شبَّتْ ذواكـيـهـا
قـالت - وقـد مـسكت كـتـفي بأنملها -
صِلنا إذاً في غـــد في ظل واديهــا
فــقلت: هذا كــثـــيــر يا منى أملي
فـــقـــد يحــزُّ وريدَ الروح باريهـــا

✡✡✡✡

وســرْتُ في الدرب والظلمـاء تغـمـرني
ويغـمـر الأرض صـمت من أعـاليـهـا
حــتى وصلت رياضــاً جـوها عـبق
فنمت فـيـهـا قـرير العين سـاهيـهـا
وبت ليـليَ والأنســـــام تُـسكرني
أجتني الحـيـاة نعـيـمـا من مـلاهيـهـا

✡✡✡✡

وأسـفـر الصبح يرعى الأرض فـانتـفـضت
روحي وعـــربد قلب كــان نـاسـيــهـا
فـسـرتُ للمـوعـد المنشود ملتـهـبـا
والقـلب يـبـكي هـواها ثم يطريـهـــا
أجـدُّ في الســيـــر والأشـــواق حــادية
ركب الأمــاني، فـمــا عــزَّتْ مـغـانيـهـا
فـصِـحْت يا منيـتي قـد قلت لي بغـدٍ
صِلني وقـــد حـــان وقت راق ترفـيـهـا
فــأقـبلت تتـمطى - يا لهــا - غنَجـا
والكون فـيـه ضـيـاء من مـعـانيـهـا
فـضـمـهـا الصدر حتى كـاد يصـهـرها
ولا يخـــال بأن الضم .. يؤذيهـــا

✡✡✡✡

تنهـدت ثم قـالت: مـا الوجـودُ سـوى
حلم جـمـيل لدنيـا الروح، يهـديهـا
فـــقلت: هذا وجـــود كله ألم
النفس فـيـه خـيـال مـات تشـويهـا

لا تـألمي لحــــيـــــاة بات آخــــرها
مــوتا فـإن خلود الروح يحــمـيــهـا
قــد تذهب الروح للعليــاء شــامــخـة
جــبــارة تتـــهـــادى في ذراريهـا
وقــد يكون الثــرى مــغنى لهــا أبداً
والدهر بين الثـرى والخلد ينمـيــهـا
قـــالت: وهل للنجـــوم الغُـــرِّ آخــرة
فــقلت: إن إله الكون .. يبــقـيــهـا
إن الإلـه لـذو نـور فــــإن طُفـــئت
هذي النجـوم سـتطوي الأرض من فـيـهـا
فـقـالت: ابعـدْ، لقـد مسَّ الجنون فـتـى
قـد كـان للروح صـوت في .. خـوافـيـهـا
فـهـمت في الغـاب أبكي في مـلاعـبـهـا
حـينا، وأضـحك حـينا من مـآسـيـهـا

****

من قصيدة: ثـــلاث ســيـدات

ميونخ : –

صفر اليدين

وخرجت من دنياك منقرض الهوى،

صفر اليدين.

عين تجوب مساكن الغربان

ثم تبيح بالآمال عين

وهم وغانية وحانه.

ويد تزقّ لك الخيانه..

أنت ادعيت بحبها..

ورجعت في خفَّي حنين..

خجل يراودها، جبان أنت،

خِفت نفورها..

ورجعت مرتعش الهوى،

صفر اليدين.

ليبيا : –

أنا في حماك

كأسا أريد..

وبعده ..، في الدار..

تقضمني يداك

كأساً أريد

يا أسود العينين إني في حماك

أنا في حماك

سأقوم أصلح زينتي،

وأعود أرضع من لماك.

روحي فداك..

إني لألمح في عيونك،

أنت شيئا من دماك.

كأسًا غضبت؟ أما ترى..

في «البار» يومئ لي سواك.

فإذا غضبت وعدت..

تبدي لي جفاك

سأقوم يا شرقيّ

راقصة

ليأخذني سواك

****

حارث لطفي الوفي

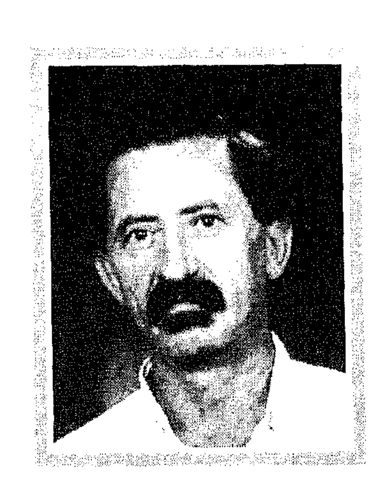
رسالة إلى سلمى الإغريقية

نسيتك يا قطن يا سنبلة
نسيت ضفائرك المرسلة
نسيتك والقلب لما يزل
خفوقاً وتلك هي المشكلة
رأيتك في شارع مقفر
من الناس، أبوابه مقفلة
نجمت إليك وقلت بصوت
وداعبت أشواقك المهملة
ورحنا وراح بساط الورود
يسابق آخره، أوله

حارث لطفي الوفي

حافظ أحمد شنبرتي

- حافظ أحمد شنبرتي (سورية).
- ولد عام1950 في مزرعة شنبرتي ـ منطقة جبلة ـ سورية.
- نال الشهادة الثانوية في جبلة 1967، والإجازة الجامعية من جامعة بيروت 1972، والدبلوم العامة في التربية 1973.
- مارس بعض الأعمال اليدوية أثناء دراسته في بيروت، ثم مارس التدريس في ثانوية الفاروق التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، ثم في ثانوية مدينة جبلة بسورية منذ عام 1976.
- ينشر نتاجه منذ 1967 في الصحف والمجلات اللبنانية والسورية كما يحرر زاوية أسبوعية في جريدة الوحدة منذ عام 1988.
- اشترك في عشرات الأمسيات الشعرية والندوات الثقافية.
- دواوينه الشعرية: أحاسيس 1972 ـ إيقاعات فصلية 1974 ـ مزامير أوديب 1986 ـ مرة أخرى أغني 1988 - قفوا نبكِ 1992.
- مؤلفاته: الوظيفة التربوية للأغنية الفيروزية الرحبانية.
- نال عدداً من الجوائز المحلية.
- كتب عنه العديد من الدراسات النقدية في صحف الثورة، وتشرين، والسفير، والكفاح العربي، والثقافة الأسبوعية.
- عنوانه: جبلة ص.ب 113 ـ الجمهورية العربية السورية.



اعترافات ميت

أهالوا التراب عليّ
وقلَّ البكاءُ
استراحُوا وراحوا
وزادت على رئتيَّ
الهموم الرطيبةُ
صرت وحيداً
وقد كنت أكرهُ
وَحْدَةَ نومي ....وأكلي
وحيداً .... وحيداً
فلن يأتيَ الدودُ قبل ليالٍ
وحيداً فلا البحرُ...
لا الخبز لا الابنُ لا الزوجُ
لا شيء يقلق نومي
ولالا ...ولالا....

✡✡✡✡

وحيداً أقلبُ أوراقيَ الماضياتْ
وألبسُ ثوباً جديداً
لأوّل مره
فأين «نجود» تراني
وقد وقف الفقر
يقتل بَوْحي وحبي
زمانَ الحياةْ

✡✡✡✡

أهالوا الترابَ عليّ
على عَجَلٍ
ودَّعوني بحزن ورعب
وخوف وحبٍّ
وقالوا لقد كان شهماً كريماً
حصيفاً طهوراً
وما كنتُ شيئاً كذلك
كنت ودوداً إلى الأقوياء
قوياً على الضعفاء
كريماً على العابرات
بخيلاً على أم إبني وخمس بنات

أراقبهنَّ، أحاسبهنَّ
على كل نقلة رِجل
ومضغة حبّ
وأشتاقُ قيساً
لأبعث فيه الجنون
☼☼☼☼
أهالوا عليَّ التراب
انتهت ذرة من فضاء الجنون
أنا أستحي أن أقول لكم
كيف كنت أعامِلُ نفسي
وابني وجاري
لقد صار لي مسكن
لا يزاحِمُني فيه حتى الهواء
وصرت جريئاً
أغامرُ حتى بروحي
وما عدت أحتاج تبغاً وليلاً
لأكتب
سوف أسطِّر ملحمتي من هنا
إن نومي يداهمني
مرحباً بالسُّبَاتِ
الذي لا يخونْ
فلا توقظوني
****

من قصيدة: بطاقة شخصية

أنا متعبٌ كالعقولْ
تعبت من المحسنين إلى الأقرباءْ
من الكرماء على المنتمين لعاشر جَدّ
ذئابُ العقول تطاردني
لن تفوزَ بشيء
فما عاد في العقل شيءٌ يطارَدْ
طويلٌ طويلٌ خريفُ الفقير
شديد شديد شتاء الشّريدْ
فلو نخسرُ الماءَ نكسب ملح التعرّق
لو نهجر البحر نربح نيرَ التَّقَوْقُع
هذا اليتيم يغازل «فينوس»
ذاك المشرُد يثمل بين الحِسان
أنا أنشر الشعر دون غسيل
غريبٌ بكاء الثكالى
وأغرب منه ابتسامة أمي
ونَعْشِي يسير بطيئاً
☼☼☼☼
أنا مرتعٌ للسهاد
صديق لقافلة لا تنام
ويوشك سامرُها أن يقول:
انتهينا...تعبت
أنا تَعِبٌ غير أنيَ لا أستريح
أنا مُنهكٌ غير أن حقول الضياع
تمدُّ لي الحبَّ والمغريات
ولكنني مذ عرفت الضياعْ
وأدركت عبر مدارسه
ما يكون وما لا يكون
عرفت الحقيقة
فالكون أكبر من أن نموتَ
وأصغر من أن نضيعْ
****

من قصيدة: لا.... نعم

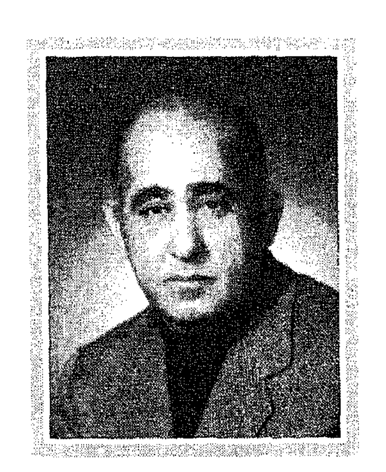
لا تقترب ....
لا تبتعد
لا تبك
لا تضحك
ولا.. لا.. لا
لاءاتنا انتحرَتْ أمام الطفل
بل نُحرت
تحدى الطفل كلَّ وقارنا
نحن الكبار
☼☼☼☼
أطفالَ غزةَ مرحباً
نحن الأساتذة الكبار
نصير طلاباً
لدى من علَّمونا
كيف نخلع صمتَنا ووقارَنا وعقولَنا
فجنونكم أسمى
ونحن تلامذه
يا خالدُ ها قد خَلَعْنَا السَّرْج
عن ظهرِ الحصانِ
نواجهُ الطغيانَ
بالحجرِ المقدس
لا حصانَ ولا سروج
****

حافظ أحمد شنبرتي

أهالوا التراب عليّ
وقلّ البكاء
استراحوا وراحوا
وزادت على رئتيّ
الهموم الرطيبة
صرت وحيداً
وقد كنت أكره
وحدة نومي.. وأكلي
وحيداً... وحيداً
فلا يأتي الدود قبل الليال
وحيداً فهذا البحر..
لا الحزن لا الابن.. لا الزوج
لا شيء يقلق نومي
ولا لا.. ولا لا

حامد البلاسي

☐ حامد فهمي محمدالبلاسي (مصر).
☐ ولد عام 1924 في مدينة بورسعيد.
☐ حاصل على شهادة البكالوريا (إتمام الدراسة الثانوية).
☐ يعمل تاجراً في بور سعيد.
☐ عضو عامل في كثير من جمعيات الأدب في القاهرة وبورسعيد.
☐ بدأ كتابة الشعر وهو في العاشرة من عمره، ونشر أولى قصائده وهو بالمرحلة الثانوية، وحينما ثبّت اقدامه في مجال الشعر اخذ يمثل مدينته بورسعيد في المؤتمرات الأدبية.
☐ نشر الكثير من شعره في الصحف المصرية مثل الأهرام والمصري والكتلة الوفدية.
☐ دواوينه الشعرية: قصائد من بورسعيد 1952 - ارفض أن.. 1970 - أسميتها الحرية 1992، إلى جانب عدد من الدواوين بالعامية مثل: حكايات البحر المالح 1980 - رباعيات خيام مصري 1990، وديوان مشترك بعنوان: نصغي ويقول الموج 1987
☐ عنوانه: 24 شارع التجاري والمقدس - حي العرب - بورسعيد.



● توفي عام 1999 (المحرر)

تكون حيث لا أكون

لنفترق
يأيها الشيء الذي يكاد لا يبين
وحينما تكون لا أكون
وحينما أكون لا تكون
يأيها الريح الوبائي الملطخ الجبين
لنفترق لنفترق
يأيها الشيء الذي أكاد لا أعيه
لكنه ينتابني كلعنة القلق
ينشب فيّ حزنه كالرعشة المكابره
كخنجر الشبق
يحتاطني كالخوف... كالمغامره
يهدأ حينما أكون هادئاً
يمتصني معابراً، مداخلاً، شواطئاً
إن انطلقت ينطلق، إن احترقت يحترق
وحينما أنام يغمض العيون برهة وينطبق
لكنه يجيء أو يروح كالحلم
معفر الثياب والقدم
كأنه جريمه
أشباحها محوّمات حول بقعة الجريمه
كأنه الأمومه
تلاحق الصغار بالمنى الحميمه
ترش في طريقهم رجاءها العبق
لنفترق لنفترق
يا طل حبها النزق
يا لعنتي الجديدة القديمه
يا محنة الإباء واليقين
وحينما تكون لا أكون
وحينما أكون لا تكون
وحينما نكون لا نكون

****

أغـنـيـة حب لفيروز

يا صـــــوت فـــيـــروز ائـتـلـق أبـدا
وامـنـحـنيَ الإيـحـــاء مـــتّــقــدا

كن باقة النجوى بأدعيتي
كن موسماً للجرح كن بلدا
كن درعيَ المجدول من نزف
كن لعنتي وتسامقي اتحدا
كن صرخة الإبعاد في زمني
تركتْ بصدري بعض بعض صدى
كن دولتي عبَّدتُ ساحتها
وركبت عبر دروبها الجَلَدا
كن بئر إحساس وريح تقى
وأسى ينقِّر في دمي غردا
كن بحَّة الموال كن قلقاً
كن لي الأب الروحيَّ، كن مددا
كن لي حقيبة نازح ضجر
يمشي على الإعصار متئدا
كن لي بخورا من مكاشفة
يلتف حولي توبة وهدى
كن لي انحناءة فارس بطل
لعيون أنثى واعدته غدا
كن لي رسائل لوعة رقصت
يأتين ممن قربه بعدا
كن لي بساط الريح يحملني
لمدى توالد من يديه مدى
كن شهقة الإيناس تنهشني
بالنور تزرعني صبا ودَدَا
يا صوت فيروز تعانقنا
يوماً ولما نفترق أبدا
خبأته بوسادتي شبقاً
ودسسته في غرفتي عمدا!
وشربته كأساً معتقة
من سحر قاديشيا ومن بردى
يا صوت فيروز مشيت به
لهوى نأى ولموعد جحدا
وصحبته في رحلتيَّ إلى
خلف التخوم وخلف ما وجدا
وأظل أصحبه أسامره
في موسم التفاح منذ بدا
وأرى به الدنيا وأبصرها
بعيونه وأشمّه رغدا

✡✡✡✡

يا صوت فيروز بضيعتنا
سلات موسيقى ونهر ندى
يخضرّ فيك اللحن نسمعه
فنحس عيسى في الجليل شدا
ونحس شعرا جاع موسمه
فحبا إلى شفتيك وازدردا
ونحس قبلك يُتْمَ موعدنا
ونحسُّ بعدك بالمكان سدى

✡✡✡✡

يا صوت فيروز ألم ترني
طيراً على شباكك ارتعدا؟
سرق الربيع فجاء يحمله
لك سوسنا وضحى وقطر ندى
يا صوت فيروز تعانقنا
يوماً ولمّا نفترق أبدا

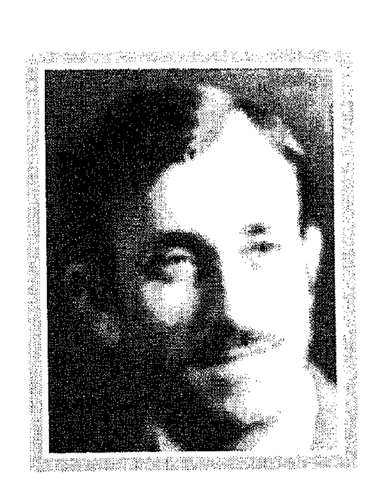
****

حامد البلاسي

اغنية حب لفيروز
شعر حامد البلاسي
يا صوت فيروز انتلق أبدا
وامنحي الإيحاء متّقدا
كن باقة النجوى بأدعيتي
كن موسما للجرح كن بلدا
كن درعي المجدول من نزف
كن لعنتي وتسامقي اتحدا
كن صرخة الأبعاد في زمني
تركت بصدري بعض بعض صدى
كن دولتي عبدت ساحتها
وركبت عبر دروبها الجلدا
كن بئر احساس وريح تقى
وأسى ينقر في دمي غردا
كن بحة الموال كن قلقا
كن لي الأب الروحي كن مددا

حامد الياسري

- حامد حسن الياسري (العراق).
- ولد عام 1946 في الميمونة.
- أنهى دراسته الإعدادية – الفرع العلمي، وتخرج في معهد المساحة.
- موظف في الشعبة الفنية للتسجيل العقاري في ميسان.
- كتب العديد من المقالات الأدبية والتحقيقات الصحفية والمسرحية والفنية في صحف متعددة.
- عضو جمعية الأدباء والفنانين في ميسان سابقاً، ورئيس منتدى الأدباء الشباب لسنة 1982، وعضو اتحاد الأدباء.
- مارس الكتابة الأدبية منذ الستينيات ونشر العديد من مقالاته وقصائده في الصحف العراقية والعربية مثل: كل شيء، والمجتمع، والفكاهة، والمتفرج، والثورة، والراصد، والعراق، واليرموك، والمرفا، والحدباء، والقادسية، وألف باء، والأجيال، والشباب، والمرأة، وصوت الطلبة، والطليعة الأدبية، والبصرة، وفنون، والثقافة، والموقف الأدبي، والبيان، وأفكار، ومرأة الأمة، وشؤون أدبية، والثقافة العربية، واللوتس، والآداب.
- شارك في عدة مؤتمرات ومهرجانات محلية.
- دواوينه الشعرية: إقبال والذكريات 1972 – جبل الزيتون 1988.
- فاز في مسابقة تلفزيون ميسان الشعرية 1976.
- ممن كتبوا عنه: محمود الجزائري، وعبدالرزاق المطلبي، وهادي الربيعي.
- عنوانه: ميسان ص.ب 18 – العراق.



خريف امرأة ممطرة

تنام العصافيرُ، بين المحبة والقهر، مثلَ النساء
ووحدي أبيتُ على تلة، من رأى هدهدا، مُحْبَطا في العراء؟
يجيء الخريف لحواء، يُسقِط أوراقها، ثم يمطر صيف، كأنْ
لم نجد في سماواته من محال.
يبيت الهوى، في المصائب، بين الجراح، وبين الدموع..
وللصمت أنا ذهبنا إلى اللا رجوع..
يمر زمان الغرائب فينا، ويطلع هذا الخريف،
يسامر حزنَ الطيور
لقبّرة الظهر أبكي، وللشمس أضحك، أكتب أنشودتي
للنساء .. أجالس نفسي على دكة، ضيعت وقتها،
غرّبتْ في الهوى، واستوت في الرمال..
حبيبة هذا الجنوبي .. يا وردة البرتقال.
أرى مطرا، في منام الحبيبة، ينسل من وجهها كالضياء
أرى حُلُمي، بين أنهارها، يحتويه السراب.

****

جبل دائري لشجر الكرمل

لدي الرغبة / في كوني / أشعلُ تاريخَ الشعر / أنتظر البدء / ولا ألجأ للأموات / أو لا أركن للأعداء / إذا صح التعبير وجاز الوصف / ما من مهلة رجل / يعرف ما مطلوب منا / أن نفعل في الملكوت / أزعم أن جراحي لا تحتمل الصبر / لهذا القتل الهمجي / ولا سيف الدولة / يترك هذا الموت يحارب / من فارق طيف الأشجار / وعلق روح الإنسان / بأمر القادة والأسلاف /؟ فلينتظر الكرمل / في هذا البيرق ذات صباح / لا أعتقد الساعة / من يذبح هذي اللغة / المقتولة في صمت الأحجار؟ / ولا أجزم في النفي / بأن الأجراس المحبوسة / فوق مآذن حيفا دقت / أحتمل بأن النهر يصير صباحا جرحا / أعرف أن الليل يكون نهارا / عند الحاجة / حين تحدِّق روح العصر / ويشتعل الإضراب / خيمة هذا الطفل / تبارك أعراسَ الشارع / هل هذا الرمل حزين؟ يمطر كل وجوه الحقد حراب؟ أو يحسب أعداد الشهداء / وأرقام الموتى / ماذا تعرف / عن جرف التابوت / عن مأساة الناس / وملهاة الفضة / عن خوف / يطرده الأولاد بوجه نساء / متسع للقتل كبير جدا / وأكبر منه الإصرار العربي / من ذي قبل

أواعدك بأن الكرمل / لا يصبح مأسورا في معركة الأشجار / وأنك تعرف / عن آخر جرح / أغلقه الجسد العربي / بوجه الفقراء / لا فرق علينا / لو شاغَلنا هذا العرق الأسود / أو ذاك العصب / لكن مستودع هذا المشجب / من أنفسنا نحن العرب / كيف نفكر / في إحراق الرؤيا عن كَثَب / كيف نطالب أبناءَ الموت أن يستحيوا العِرض / وأبناء السجن المخلوع / على مضض ناموا / وأبناء الإرهاب / أين يُعلِّق ميزانُ الدولة / يا (حجر الدولة) / ومتى تُعتنق الأرواح / على صهوة مجد؟ كنت توقعه / وغيرك كان / قالت أغنية القدس / الآن الآن وليس غدا / قالت أغنية الشجر المدمى / لا سيف يعيد الرهبة للشعب / إلا سيف رِهان / فليبق الشعراء مجانين هوى / يلقون الكلمات على متن حصان / ليس لديّ كتاب أنشره للعرافين / وأصحاب المهنة ممن قتلوا أمي وأبي / ممن حل قتلي في أسواق القدس / وضواحي الأرض المحتله / لا بأس على شجر يورق في كل الطرقات / وينتظر المهله.

****

من قصيدة: استفــزاز فوضوي للــروح

مرة قال لي حائطٌ واقفٌ في الرؤى..
هذه صحوة ترتديني هنا..
.. وترغب أن يرتديها الزمان
وروحي تؤثر أن تستفزَّ الجراح
بإغماضة
فوضوي هواها المكابر
أو تعي خيمة الليل.. لما تحط خيام الأمان
وروحي استطالت إلى وحشة ثانيه
فكم مرة نلتقي بالهوى
.. وكم مرة نشتكي للعذاب
وليس لنا غير كأس نبللها بالشراب
وليس لنا غير روح نفوِّضها شرف العز
نحرمها لذة الانتهاء
هذه ثيمة دأب الصمت فيها
وما أشرقت وردة عطرت جونا
أين نمضي؟
فهذي دروب القصائد..
نشرت ثوبها والهوى باسل
والتقت بالحبيبات والعاشقين
وما غيرت روحها بدلة من ثياب النساء
وقفت نخلة في حدود العراق
وسيَّابها شاعر مبدع
خفقت روحه بين أبنائه والعراق
قلبه خاشع دمَّرته السواحل والأمنيات
راهب يعبد الشعر
محرابه الحب والسفر المستديم
هذه سطوة الشعراء
وديوانها امرأة
كتبت شعرها في الغياب
ليتني ما عرفت الهوى صامتا كالجدار
ولا .. ما عرفت سوى الحب
تقرأه امرأة عشقت ليلها دون فجر
كل هذي التفاصيل نعرفها
وندفن أرواحنا
نقيم لروح الحبيبة قصرا
نرصِّعه بالقصائد والشعر
ونترك أسماءنا في الممرات
مثل الشوارع منزوعة من ضياء النهار
ونترك أشعارنا عرضة للهوى
كلما نام جرح كوته جراح

****

حامد الياسري

• حامد حسن

- ☐ حامد حسن معروف (سورية).
- ☐ ولد عام 1918 في الحرية - دريكيش.
- ☐ حصل على أهلية التعليم ، وشهادة في الآداب العربية.
- ☐ قام بتدريس اللغة العربية في كل مراحل التعليم وعمل في وزارة الثقافة - مجلة أسامة، كما قام بالاشتراك في إصدار مجلة «النهضة».
- ☐ عضو المجلس الأعلى للآداب والفنون والعلوم الاجتماعية (لجنة الشعر)، واتحاد الكتاب العرب، ورئيس فرع اتحاد الكتاب العرب بمحافظة طرطوس.
- ☐ دواوينه الشعرية: عبق 1960 - أضاميم الأصيل1968 - المجموعة الكاملة1988.
- ☐ أعماله الإبداعية الأخرى: المهوى السحيق (مسرحية) 1945.
- ☐ مؤلفاته: له العديد من المؤلفات في الشعر والتاريخ والنقد والفلسفة منها: ثورة العاطفة - في سبيل الحقيقة والتاريخ - الشعر بنية وتشريحاً - صالح العلي ثائراً.
- ☐ عنوانه: اتحاد الكتاب العرب – طرطوس.



• توفي عام 1999 (المحرر)

امرؤ القيس والعذارى

أزف الترحّل فالمطهّمة العتاق الهوج تُسرجْ
والفاتنات الهيف سكرى الدلّ تبسم للمدجّج؟
هذي على قتب يدغدغها الهجير، وتلك هودج
وأطلّ فرعاها - وما خجلا - على الكفل المرجرج!
والناهد البطر المكوّر دائم الوثبات أهوج!
وظلال أهداب العيون، حقول أزهار البنفسج!!
رسمت على الحدقات سطرا، مبهم الكلمات، أعوج
وبكل بارقة تطل دُنًى بفتنتها تموّج!..
والدّرب من ألقٍ ومن عَبقٍ، ومن غزلٍ مضرّج

✡✡✡✡

غصّت لهاة البيد بالعطرات والحادي توغّلْ
أزمازم اللفحات في الصحراء... أم غليان مرجل؟..
لفحته ألسنةُ اللّهيب، فضجّ ملسوعاً وولول!!
وحِسان «كندة» جئن بعد الركب ماء غدير «جلجل»
غيد، رشاق، عاطرات، مُيّسُ الأعطاف عُطّل
وتكاد من حرّ الظهيرة، والصّبا المهتاج، تشعل
فَرَمَيْن بالحبرات، واستسلمن للماء المسلسل...
حَبَبٌ طفا في مرشف الكأس المعطّرة المقبّل
إمّا تنظّم، أو تبدّد، أو تساكن، أو تقلقل
شهب، ملونة الأشعة، بعثرت، والأفق مُخْمَل!!
الماء، حتى الماء يَهْصُرهنّ مفتونا، فيثمل!!
متلألئ القسمات، صفّق للمجانة ،ليس يخجل!!
ووراءهنّ فتًى، يذوب جوًى، بمخبئه تململ...
متواصل الزّفرات، أسفع، أشعث الفودين، أعزل!
مترقّب، قَلِق، فإمّا لاح منه الظلُّ أجفل
شبحٌ، بمدرجة العراء، يروغ، في حذر تسلّل
خطف الثياب، وعاد يطفحُ بين جانحتيه مأمل
وأطلّ من كثب، وأورد مقلتيه، ألذَّ منهل!!
فيثور، والشوق المذيب، بكلّ جارحةٍ تغلغل

✡✡✡✡

خرج العذارى من ذراع الماء يثنين الضفائرْ!!
اللاّصقات على التّرائب والمناكب، والخواصر
والماء يقطر من جوانبها كذوْب النور عاطر
يرفضُ في الفجوات، كالأحلام في أجفان شاعر

والشــــمس تلثم كل مكتنز، شـــهي العُـــري، نافـــر
وإذا الفـــتى يبــدو، ويرسل شــدقـــه ضـــحكات فــاجـــر
مـــتــحــفّـــز للوثب، مـــشــتـــعل الحــشـــا، لــهــفـــان، ثائر
فـــصـــرخن خـــوفـــاً ،وارتمين ليــتّـــخـــذن الماء ســـاتر
وانسبن فـــيـــه، مـــثلـمـــا تنســاب في القلب الخـــواطر

✡✡✡✡

عطفت أمـــيـــرتـهنّ، والنّهـــدان في الصّـــدر اشـــرأبّا
يأبى لهـــا إلا الخـــروج إليـــه عـــاريةً فـــتـــأبى!
حـــتى إذا هزأ «الخليع» بكل عـــاطفـــة وقـــربى
خـرجت تعـــثّـــر بالحـيــاء، كـسـيـــرة النظرات، غـضـبى!
«ترتجّ»، والجـــســـد العـــريّ غـــدا لناظرتيـــه نهـــبـــا

****

من قصيدة:
المتنبي والتاريخ في قفص الاتهام

هل كـــان إلاّ شـــاعـــراً مـــتكســـبـــا
لا يســـتـــقـــرُّ به الهـــوى مـــتـــقلّبـــا؟!
يسم الدروب مـــشـــرّقـــاً ومـــغـــرّباً
قلقـــاً أخـــا طمع، فـــعـــاش مـــعـــذبا
يهـــجـــو، ويمدح كـــاذباً فكأنه
إن قـــال أقـــسم صـــادقـــاً أن يكذبا
يصف الأسنّة والظّبى، فـــتـــخـــاله
مـــتـــقلدا أمـــضـــاهمـــا، مـــتنكّبـــا
من كـــان هذا ـ بعض هذا ـ شـــأنه
فـــسلوه في «العـــاقـــول» كـــيف تهـرّبا؟!
ولّى، وأسلم للســـيـــوف «مـــحـــســـدا»
وأبى العـــبـــيـــد من الفـــرار ومـــا أبى
ويقـــال فـــيـــمـــا قـــيل: إن جـــواده
لـمّـــا تبـــيّن خـــوف راكـــبـــه كـــبـــا
مـــا ســـار مـــدّرعـــاً ولم يرد الرّدى
بطلاً، ولم يقـــد الســـوابق شُـــذّبا
لم تثـــقل اللّدْن الثـــقـــيـــفـــة عـــاتقـــاً
منه، ولا الزرد الحـــبـــيكة منكبـــا!
وإذا تنادى الدارعـــون وأجلبـــوا
يوم الوغى لبس العـــبـــاءة واحـــتـــبى!

✡✡✡✡

والناس والتـــاريخ مـــا عـــرفـــوا له
أمّـــا، ويخـــتـــلفـــون إن ذكـــروا أبا!
فـــإذا ذكـــرت أباك يا بن أبيك في
عَـرَض الحـديث، أقــول: عـبـدٌ أنجـبـا
لا تغـضـبنّ فـمـا عـرفـتك نسـبـة
في الأكـرمين، ولا عـرفـتك مـذهبـا

✡✡✡✡

الـعُـــجـب يملأُ بـردتيك، ولـو رأى
إبليس مـا في بردتيك تعـجّـبـا
ترد النديّ على الأمـيـر وصـحـبـه
فـمن الكيـاسـة أن تكون مـهـذّبا
أولم تكن صلفـاً مُـدِلاً مـعـجـبـاً
مـا أبغض الصلف المدل المعـجـبـا
وتخـال قـدرك جـازه، جـاز الألى
عـبروا الحـياة، وجـاز حـتى الكوكـبا
أحنقـتـه فـرمى جـبـينك غـاضـبـاً
ومن الكرامـة أن يثـور ويغـضـبـا
فـالعق جـراحك نزّفـاً واخـضب بهـا
عُـثْنُونَكَ اللبِـدّ الكثـيف الأشـيـبـا

✡✡✡✡

وأراك رغم العنجـهـيـة باسطاً
كـفّـيك تسـأل درهمـا أو منصـبـا
وتظلُّ تركض لاهثـا مـتـعـثـراً
خلف التي صـغـرت، وعـزّت مطلبـا!!

****

حامد حسن

امرؤ القيس والعذارى

أرض التمنّي، والمخرمة الينابيع الروح تسترج
والفاتنات الهيف سكرى الدلِّ، تبسِم للدجى!
هذي على قتب، يدغدغها الوجيب، وتلك هودج
والملك فرعاها - وما خجلت - على الكفل المرجرج!
والناهد البطر الملوّنة، ناعم الوثبات، أهوج!
وظلال أهداب العيون، حقول أزهار البنفسج!!
رسمت على الوجنات سكراً، مبهم الكلمات، أعرج
وبكل بارقة تطل دنى، بنشترا [illegible] ج!..
والدرب من ألق، ومن عبق، ومن غزل مضرّج

غصّت لهاة البيد بالنظرات، والحادي تمّ غسل
أزمازم اللفتات في الصحراء؟؟ أم غليان مرجل؟؟
لفحته ألسنة اللهيب، فضجّ مسعوراً، وولول!!

حامد طاهر

- الدكتور حامد طاهر حسنين فؤاد (مصر).
- ولد عام 1943 في حي الخليفة بالقاهرة.
- التحق بالمعهد الديني بالقاهرة وحصل منه على الثانوية العامة 1963، ثم حصل على ليسانس في اللغة العربية والدراسات الإسلامية بمرتبة الشرف من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة 1967، وماجستير الفلسفة من الكلية نفسها 1973، ودكتوراه الدولة في الفلسفة بمرتبة الشرف الأولى من جامعة السوربون1981.
- تدرج في وظائف التدريس بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة بدءا من معيد وانتهاء بأستاذ، وقد تولى رئاسة قسم الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم منذ عام1991. وكان قد سبقت إعارته الى جامعة قطر في الفترة من 1985 -1991.
- دواوينه الشعرية: «ديوان حامد طاهر1985 - قصائد عصرية 1989 - ديوان النباحي (ديوان متخيل من الشعر العربي القديم) 1991 - عاشق القاهرة 1992.
- مؤلفاته: له العديد من المؤلفات في الفلسفة الإسلامية مثل:مدخل لدراسة الفلسفة الإسلامية - المدينة الفاضلة بين أفلاطون والفارابي.
- ممن كتبوا عنه: إخلاص فخري في كتابها قراءة نقدية في الشعر العربي المعاصر، ،في صحيفة دار العلوم 1992، وأحمد درويش في كتابه: النقد التحليلي للقصيدة المعاصرة، ومحمد حماسة عبد اللطيف في كتابه: اللغة وبناء الشعر، ومحمود الربيعي في مجلة عالم الفكر 1988.
- عنوانه: 127 شارع السودان - مدينة المهندسين - الجيزة.



السيارة

في أيام الصيف
الجاحدة ببعض النسمات
كنّا نمشي في اليوم الواحد
آلاف الخطوات
كنا نخرج من أحياء القاهرة الضيقة
إلى كورنيش النيل
ونجلس في أحد الأركان المنعزله
تحت الأشجار الباسقة
وبين حفيف الأغصان المنسدلات
كنا نتحدث عن آلاف الأشياء
ونضحك....
نضحك من قلبين امتزجا بالحب
وفاضا بالأمنيات
وتمر علينا بائعة الترمس
ندعوها... تمنحنا أحلى الدعوات!
وكثيراً ما كنا نتسلّى بمتابعة السيارات
نتخير منها ما يعجبنا
نسخر مما لا يعجبنا
ماذا يمنعنا؟!
معنا الأحلام
وما أكثرها في قلبين امتزجا بالحب
وفاضا بالأمنيات
وتقولين
ألا تلحظ أن المرأة في السيارة
لا تضحك أبداً؟!
كنا نؤمن أن الحب هو الثروة،
أن المال قرين البؤس
وأن بريق الأشياء...يزول مع السنوات!

وتتابعت الأيام
قفزنا من أرصفة الشارع
صرنا من أصحاب السيارات
أصبحنا لانذهب في أيام الصيف
إلى كورنيش النيل

ولا نبتاع الترمس
صرنا نجلس في التكييف
ولا نتحدث ..إلا بعض الكلمات

وأقود
وأنظر في مرآة السيارة
ألمح وجهكِ
ها هو مثل نساء الأمس
بلا ضحكات !!

****

من قصيدة: : شجرة التوت

خضرة الأرض.. والقرى.. والسواقي
ورمال على المدَى..وسحابهْ
وجموع من الحمام ... وراع
يتغنى..ونخلتان ...وغابه
وصفير القطار ينداح في الأفـ
ـق، وتجري خطواته صخَّابه
لحظات تهز بالقلب فرعاً
من صباه، وتستعيد شبابه
يوم كانت دقاته أغنيات
وهواه تطلّعاً، وصبابه
والأساطير في زواياه نهر
يترامى ...وشاعر... وربابه
ومساء معطر بالأماني
واشتياق الطفولة المنسابه
وحنان يشع من عين جد
غضَّن الصبر والزمان إهابه
فإذا ما أتى الصباح انطلقنا
صبية في الفضاء نطوي رحابه
الخليج الآن كم ضم عمراً
لوَّن الحب شمسه وترابه
والفراش الذي سبانا، فهمنا
خلفه في الحقول... نجني سرابه
ودبيب إلى المقابر، واليو
م عيون على الكُوَى.. مرتابه
كان شيء يشدنا للأعاجيـ
ـب، فنعطيه أضلعاً وثابه
ومع العَوْد، تلتوي خطوات
أنضج الصُّهدُ جلدها، وأذابه
فتدور العيون تبحث عن قطـ
ـعة ظل، وللعيون انتحابه

✲✲✲✲

«دوحة التوت... أسرعوا يا رفاقي»
وتهيج الأنفاس يعلو صداها
نتبارى على الوصول إليها
ونغنّي إذا بلغنا حماها...
وعلى أرضها النديّة ترتا
ح جلابيب أُشربت من ثراها
صبغتها الرياح والطين والشمـ
ـس مرارا... فغيَّمت مرآها
ويهب النسيم في الأفرع الخضـ
ـر، فتمتد بالعطاء يداها..
وتسوق الأوراق رائحة الخصـ
ـب، فتمحو عن القلوب صداها
آه يا ضمة الأمومة.. ما أحـ
ـنى ذراعاً، وأضلعاً، وشفاها!!

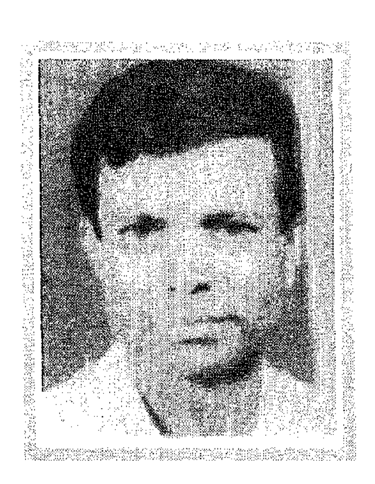
****

حامد طاهر

ظمئت كل عروقي
فتحاملت إلى النهر الوحيد
يابس الأعماق، مشقوق اللسان
قدمي تغرس في الطين خطاها الذابلة
ويدي تمسك أوراقه [illegible] الناشفة
و [illegible] .. [illegible]
عندما أسقطت في الأعماق
م / زكية [illegible]

حامد عبدالصمد البصري

- حامد عبدالصمد البصري (العراق).
- ولد عام 1950 في مدينة البصرة.
- تخرج في قسم اللغة العربية بكلية الآداب ـ جامعة البصرة.
- عمل مدير إعلام بجامعة البصرة، وعضو هيئة التحرير لمجلة البصرة، ويعمل الآن مدرساً للغة العربية في محافظة البصرة.
- دواوينه الشعرية: أوراق الربيع 1971 - عندما تسافر الأحلام 1973 - أوراق متوهجة 1980 - ماقالته النخلة للولد 1981 - تراتيل الأيام المنسية.
- كتب عن شعره العديد من المقالات منها دراسة عن ديوانه الأخير بقلم قيس كاظم الجنابي في مجلة الطليعة الأدبية، ودراسات بأقلام يوسف الأسدي، وطراد الكبيسي، وأحمد نصيف الجنابي، وجليل كمال الدين.. وغيرهم.
- عنوانه: اتحاد الأدباء - البصرة - الجمهورية العراقية.



إشـــارات

(1)

طيور تهاجر
وتخلع قمصانها في المساء الصَّبوح
جداول مملوءة بندى العشق
حتى اخضرار الضفاف

(2)

طيور
تدور
على نفسها
تفتح الكون
تنثر أنغامها في البيادر
يأيها الحب
لا تأت في قلق
فالمواسم ممهورة للزفاف

✡✡✡✡

قلوب الذين يحبون
فوق وساداتهم واجهات الحنين
تقول:
لك الحب يا سيدي
وليكن ما يكون

(4)

قلوب الذين يحبون
واسعة
كالسموات
بيضاء كالثلج.. تمضي على عجل
في فضاء العيون

(5)

وقفْنا
حفَرْنا
على النخل أسماءنا
رسمنا
بصمت المحبين أنفاسنا
شفة الورد
لا للذبول

(6)

العصافير بعد نهارين من تعبٍ
أشرق الصوت
فيها حكايا
مرايا
على الشجر النخل، والماء
حتى استطال الغناء

(7)

في المدى
سورة للغيوم
بعثت يدها
تَسْحَب القلب
تحملني زهرة للنجوم

(8)

آه
يا سدرة البيت
ضيعني الأقربون
من يعرني
جناحين..؟
من يحمل الروح ثانية..؟
بين ريح الهوى والجنون

****

من قصيدة:

العناوين قبل كل شيء

كان يمشي معي للوراء
جذعه
باتجاه المدينة، قدَّتْ قميص هواه النساء
الشوارع رائعة
سولتْ نبضه
بالحديث فما كان خطو الرجاء
غير صحو يوحد فيه البقاء

✲✲✲✲

فوق جبهته
نكهة مشرقه
فارع الطول
بين جناحيه ران الهوى نضراً
بالصبابة يفتح أبعاده المغلقة
واضح
قال بيني وبينك إيقاع أغنية
سنواتي معتقة
بكرة وعشيّاً
ولكنها البستني نداء خفياً
أحاور أعشاب بعضي
ولم أك يوماً عتيّا
يدي زهرة
كل شيء لها
تلك حكمتها في الحياة

✲✲✲✲

للكتابة أحمل أزري
على ألق الذكريات
غُرْفَة
سيجت غرفة
تحت بوابة من غرف
مسني أمس وهج النبوءات
لا لن تشيخ
أرى فوق كفي
أحاديثها والشرف

✲✲✲✲

كان يمشي معي للوراء
تتشجر فيه الحكايا
سلاماً وبرداً
تغوص محدِّقة في دروب الحقيقة
مصفوفة برؤى الأنبياء

✲✲✲✲

مدخل
يحتوي فتحة
رسمت بالطباشير
معقوفة الرأس
أجهشني صمتها بالجنون

✲✲✲✲

غرفة
بالمرايا مبطنة
تعكس السر، تطرح أثقالها
تستبيح صلاة السكون

✲✲✲✲

غرفة
خيفة تجتبيك الدمى
بالوراء الذي يتقدم
تستأجر الوقت في تعب
تتبرج آمالها بانتظار اليقين

****

حامد عبدالصمد البصري

- طيورٌ تهاجر
... تخلع قمصانها في المساء المجروح
... صدارك مجلوة بندى العشق
... حتى اخضرار الضفاف...

-- * --

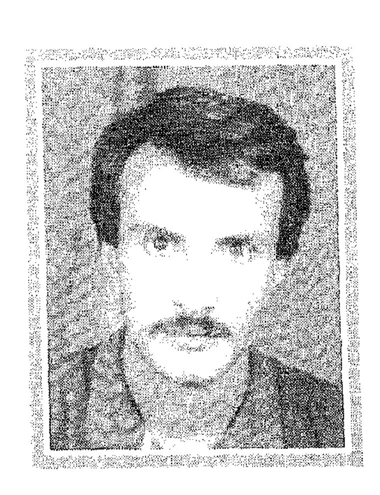
طيورٌ
تدور
على الفرع
تفتح الكون
تنشر أجنحتها في البيادر
يا أيها الحب..
لا تتأتَّ في قلق
فالمواسم مجهورة للرياح

--- * ---

تلوت الذين يجيئون ...
فوق وسائدهم وأمهات الحنين

حبيب الزيودي

- حبيب حميدان سليمان الزيود (الأردن).
- ولد عام 1963 في الهاشمية - الزرقاء.
- حاصل على بكالوريوس في الأدب العربي من الجامعة الأردنية.
- عمل في الإذاعة الأردنية - القسم الثقافي من 87 - 1989 ، ثم في وزارة الثقافة حتى 1990 ، ثم في التلفزيون الأردني.
- دواوينه الشعرية: الشيخ يحلم بالمطر 1986 - طواف المغني 1990 - منازل اهلي 1997.
- كتب عنه عدد من الدراسات النقدية في الصحف الأردنية.
- عنوانه: صحيفة الرأي الأردنية - القسم الثقافي - ص .ب 6710 - عمان.



قمر الأمس

كُلَّما طال بيننَا الهجرُ جفَّتْ
من كؤوسي الطِّلا، ومادت سُفُوحِي
مرّ في أضلعي الشتاء حزيناً
لابساً حزنُه ثيابَ المسيح
يحرق الوجدُ أغنياتي الحيارى
عندما تكتمين حبي، فبوحي
صوتك الحلو نرجسي، واشتعالي
ومُنى خاطري، وحِنّاء روحي

✡✡✡✡

قمر الأمس مر بي اليوم كهلاً
دامي الطرف مثقلاً بالجروح
أنا لوّحت بالمناديل وحدي
عندما لم تلوِّحي، أو تلوحي
عاتباً مر لم يلوّح بكفٍ
يا حبيبي ولم يغازل سطوحي

****

يا حاديَ العيس

يا حادي العيس، أفنيت الفتى شجنا
أيقظت في قلبه الموجوع ما سكنا
ما مرت الريح من صحراءَ قاحلةٍ
إلا تحرك في أعطافها فننا
يا حادي العيس، ذا شعبي وذا وطني
ما ذاقت العين من أوجاعه الوسنا
إنّا فرشناه طيباً غامراً وندى
وقد ملأناه زهراً عابقاً وسنى
وقد رفضناه سجناً نستريح به
وقد رضيناه كي نحيا به كفنا
وإن تلا الناس أشعاراً على وطن
فقد تلونا على أوطاننا دمنا
كانت فلسطين يوماً طينة، وغدت
لما نفخنا بها أرواحنا، وطنا

****

طـــواف الـمُغَنِّـــــي

(1)

على أي جنب ينام المغني
وقد ذبل الورد في المزهرياتِ،
وانكسر العود بين يديه،
على أي جنب ينام؟
وليست صباحاته فضة...
وليست مساءاته من رخَام
وكيف ينام؟
وهذا السناج، يغطي السراج
وهذا الظلام
يغبّر أحداقه بالرماد
ففُكّي يديه من القيد فكي اللجام
فها هو يحمل أقماره ويطوفْ..
ويهتف بين المضارب: دقوا الدفوفْ
ليعرف هذي المدينة
وبعد ثلاثين أغنية، وثمانين صيفاً، وألف خريف
ستعرف أبوابُها وشوارعها
شارع شارع
ورصيف رصيف
بأن القصائد ما خذلت دمها عندما خذلتها السيوف

(2)

لنا كوخ أحلامنا
ونغني لكي لا ينشّب خيطانه العنكبوت
على بابه فاسمعينا
فنحن الذين نمزق ثوب السكوت
أشار إلى الزاد..
قلت إذا كـــان يعـــوي بأضـــلاعي الذئب جوعاً..
سـأقتله قبل أن يصبح الذئب قطاً أكـولاً
شروباً صموت
لنا حزننا فاسمعينا
ولا تنكرينا
فإن البلاد التي تنكر الشعراء تموت

(3)

لماذا تعاتبني هذه الأرض
لو أستطيع نثرتُ النجوم على ثوبها
وعلّقت في كل واد قمر
لماذا تطالبني أن أغني وأحلم
ماذا يظل من الحلم
حين يمد اللصوص بنادقهم
فتبعثر ريش العصافير بين غصون الشجر

(4)

ولا يعرف القلب شيئاً
متى ينطفي ومتى يستريح؟
ويمشي على الرمل،
والرمل يحرقه،
والحبيبة أبعد من نجمة، والزمان شحيح
ويعرف أن الزمان صليبٌ..
وأني المسيح
ويعرف أن أمامي ضريحاًوخلفي ضريح

(5)

كـأني على هودج الحـزن أطوي الصـحـارى
وأطلب من رملها أن يبل عروقي.
كـأن الكلام انتـهى، وكـأني هرمت، وأوحش سـرداب قلبي فليس يبلله غـيم روحـي،
وليست تضيء بروقي.

كـأن الأفـاعي تفحُّ، وتمتص سكّر قلبي،
وتسكب شهوتها في بياضي.
كأن القرى تركت شالـها في العراء، وقصت ضفائرها
منذ ودعتها، فاتركوني أعود لـها، وأصب
على رملها فتنتي واتركوني أربي ضفيرتها
وأعيد لها شالها،
واتركوني أعود،
وأنفخ فيما تبقى من الجمر في نار أمي.
كأني إلى الوهم أمشي.
أقيم خيامي وأهدمها، وأعرِّي الصحارى بريحي.
وأدفن في رملها المتلبد روحي.
كأني إلى الوهم أمشي.
كأن المدينة قد خيطت منذ داهمتها كفني
وأعدت شوارعها حين أقبلت نعشي.
كأني إلى الوهم أمشي.
ولكنني حين آوي لكهفك يا أيها الشعر
يا أيها الكاهن الوثني العتيق
أرى في القصائد مملكتي
وأقيم على شرفة الحب عرشي.

****

حبيب الزيودي

في الثانوية كانت "الحلوك" أكثر خضرة
والناس أصفى

في الثانوية كان لي قلب
واذكر انني اعطيت شعر الزير
من احداجه نصفاً
وبنت الخال نصفا

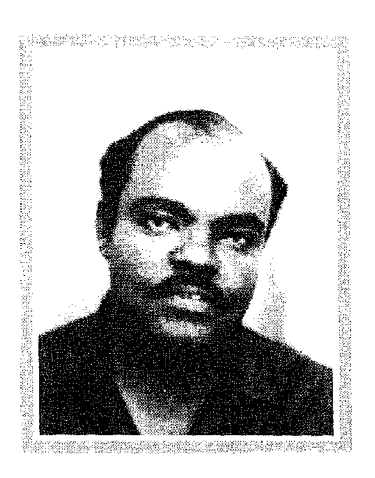
في الثانوية كان لي قلب، كان بيت مدرسة البنات يزيدني ثقة قميص برتقالي، وصيت ذائع في الشعر..

كان الوزن يعيي كل أقراني ولكني نظمت قصائدي الأولى على البحر البسيط، حفظت شعر الزير والسبع الطوال وكلما طارحتهم وهزمتهم في الشعر لاذوا بالحلم قائلين بأنني أسمعت أمسي عند مدرسة البنات، ولم تقم

حبيب الزيودي
منازل أهلي

حبيب القاضي

- حبيب يوسف القاضي (السودان).
- ولد عام 1936 في أم درمان بالسودان.
- عاش في المملكة العربية السعودية لسنوات، ودرس فيها حتى المرحلة الثانوية ثم اتجه إلى التثقيف الذاتي. كما تلقى تدريبات ودراسات داخل السودان وخارجه في الطاقة البشرية، والإدارة العليا، والديكور وغيرها.
- عمل في المملكة السعودية لسنوات، كما أدار عدداً من الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة داخل السودان وخارجها، وأقام الأطوار الإنشائية لعدد من المصانع.
- كان عضواً مؤسساً في اتحاد الأدباء السودانيين، واتحاد الكتاب السودانيين، وسكرتير الثقافة لنادي الخريجين بأم درمان، وعضوا في جماعة الضاد.
- أقام واشترك في العديد من الليالي الشعرية الجماهيرية، وقدمت بعض أشعاره في لقاءات تلفزيونية، كما أقام خارج السودان عدداً من الليالي الشعرية منها الليلة التي أقامها في جامعة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية.
- عنوانه: منزل 156 3/3 شارع الزعيم ازهري ـ مقابل ميدان المدرسة الأهلية ـ أم درمان ـ السودان.



من قصيدة: الصمت والرؤى

وحيداً يحتسي كأسَا ... يُساقي في الدُّنَى بأْسا
يرى ما ليس تجلوه ... عيون أو غشى رأسا
له في صمته قولٌ ... تناهى فهو كم يأسى
تناءى في سماواتٍ ... وأولى وجهه الكأسا

ولما جاء واستذرى ... بركن في حمى الحانِ
أتى كالآهة الحبلى ... سرت من صدر إنسان
وما بالى بجمع النا ... س أو رقصٍ وألحان
بدا لي، ثم لم يبرح ... بمرآه تولاَّني

سها يحسو ومن فِيهِ ... دخان التبغ قد رانا
سحاباً مائراً حيناً ... وئيداً نفثه آنا
يحاذي شمعةً تخبو ... وتُذكي بعدُ نيرانا
خلال الرقص في الأضوا ... ء يبدو الوجه حيرانا

دعاني في يدي كأس ... يشيع القرب في البعدِ
لأهديه تحياتي ... فإني مثله وحدي
أرى حشداً ولكني ... أراه الكل في الحشد

فأهداني تحاياهُ
وأبدى مثلما أُبدي

حباني نظرةً تكسو
مطلّي ثوب ترحابِ
رأى، والطارق استجلى
فأجلى ردة الباب
ودار الدن تسكابُا
سبحنا وفق تسكاب
على بحر من الرؤيا
على أفلاك أكواب

جلا أقواله رسماً
ونبض اللون يحييها
وأبداها رؤًى حتى
أقلتني خطىً فيها
حوى أنفاسها صدري
وأولتني خوافيها
وظلّت أسر أهدابي
فأجلوها وأطويها

وساق خطاي كي ألقى
سهولاً وهي تمتدُ
نضى أثوابها مَحْلٌ
ومن فيها نأى يعدو
على آثارهم أرض
يُفَرِّي وجهها الصهد
على صَدَعَاتِها هامت
هوامٌ ما لها عدٌ

أراني وجه مسكين
تردّى ثوبه الواحدْ
على قرب له في الطيـ
ـن ولى مركب السائد
أطاش الطين لم يأبه
على الجلباب والساعد

فجاش الغيظ غلاّباً
وأجرى دمعه الجامد

بما قد سال من كأسي
خيالي لامس الدمعا
تمادى إصبعي مسحاً
وأذني أرهفت سمعا
تتالت منه أقوال
وما يسطيعُها قمعا
تواليها انفعالات
لها في وجهه مسعى

أراني ربْض ذؤبانٍ
هي الإظلام في الجوِّ
فضاء الأفق تخفيه
ولا ترتد أو تهوي
فلا نَسْمٌ ولا صبح
وفي الأسماع كم تعوي
تخال الكل أمواتاً
فإن الصمت يستهوي

****

حبيب القاضي

وحيداً يحتسي كأساً يُساقيه في [illegible] بأسا
يرى ما ليس تجلوه عيون أو يغشى رأسا
له في صمته قولٌ تناهى [illegible] كم يأسى
تنادى في سماوات وأرخى [illegible] الكأسا

ولما جاد واستهدى بركني في حمى الحانة
أتى كالأضحة [illegible] [illegible] من صدري ابتسامه
وما بالي بجسم الناس من أرقصهم من ألحانه
[illegible] ثم لم يبرح [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] قد رآنا
سحاباً ماطراً حيناً وحيناً [illegible] آنا

حبيب بن معلا المطيري

- الدكتور حبيب بن معلا بن معيض المطيري (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1388هـ / 1969م في مدينة الرياض.
- حاصل على الليسانس في اللغة العربية، والماجستير في أدب القصة للأطفال، والدكتوراه في مسرح الأطفال.
- يعمل مدرساً في مدارس الرياض.
- دواوينه الشعرية: نوافذ الشمس 2000 - أغاريد شذا 2000 - نغيث السقاء 2000.
- نشر أكثر إنتاجه الشعري في : المسلمون، الجهاد، الشرق السعودية، المجلة العربية، الحرس الوطني، الدعوة.
- حصل على جائزة في الشعر والقصة من جامعة الإمام محمد بن سعود 1988، وجائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري - فرع أحسن قصيدة 1991.
- عنوانه : الرياض ص.ب 91819 الرمز البريدي 11643.



ونطق الدمع

وا لوعتاه ونار الحزن في كبِدي ... ما كان لولا ختام العمر يا ولدي

وا لوعتاه وقد غالَتْكَ غائلة ... من الزمان رماها غير مُتَّئد

إيه بنيّاه يا حُلمي ويا أملي ... لولا ابتعادك عن دنياي لم أجد

ظللت أرقب مجداً صغته وَهَماً ... حتى أتى الموت في سرباله النكد

قد كنت تملأ عيني فرحة وشذى ... ولم يكن فقدك المشؤوم في خلدي

إيه بنيّ فهل حق تباعدنا؟ ... وهل بقيتُ وحيداً دونما ولد؟

وهل سأفقدُ آمالي بلا ثمن؟ ... وهل سأفقد بعد الله معتمدي؟

أصبحت أمقت دنياهم ودورهم ... وأنكر الحال في الأغوار والبلد

وأستعيد زمانا كنت مالكه ... وكنت فيه لدى سمعي وملء يدي

دنياك دنياي كنا في مراتعنا ... نسطر الحب في ثوب من الرغد

وننشد الكون أنغاماً فيطربها ... وتلتقي في سمانا أنجم السعد

هذي السهول وما أحلى مدارجها ... تروي الذي قد رأت منا ولم يعد

تبكي المدارج ألأفاً وقد علمت ... ألأ خلود لغير الواحد الصمد

فلا وربِّك لن أنساك في عمري ... وهل سأسلو وما في الناس كالولد

☆☆☆☆

إيه صغيري وللأيام ألبسة ... لها تراع قلوب الناس في كمد

هذي الحياة وما أقسى قواطعها ... قد خلَّفتني من الأحزان كالصُّرد

قــــد حـــــملتني مـن الأرزاء أثقلـهــــا
ومـــــا لقـــــيت علـى الآلام مـن جلد
لكنني وحــبـــال الشـــوق تجــذبُني
أكـــرر العـــهــد للرحـــمن ذي المدد
اني صــبـــور علـى الآلام أحــملـهــا
وأنثني نحــو أعــدائي كــمـــا الأسـد
أخـــاطب الدهـر والأيامُ شـــاهـدةٌ
وأندب الناس للإعـــداد والعـــدد
أردد الذكـر في الهـــيـجـاء يدفـعني
نحــو الشــهـادة حبُّ الواحـد الأحـد
ألاَ جـهـاد يعـيـد الشمس مـشـرقـة؟
ألاَ جـــهـــاد يقـــود الناس للرُّشَـد؟
ألاَ غـــبـار على الآفــاق تبــعـــثـه؟
غـارات جـيش قـوى الروح والجـسـد
هذي جـــراحي وآلامي أعلقـــهـــا
في صـدر قـومي ومـا في الناس من أحد

****

من قصيدة: هـــمـــــوم

قـالوا سـهـرت وفي فـؤادك حُـرقـة
تـدمـي وألـف تـســـاؤل يتــــرددُ
وعلى جـبـــينك قــصــة مكلومــة
تروي المآسي للجــمـــيع وتســرد
ودمــــــوعك الملأى بألف حـكـاية
رَسَـمَتْ على خــديك ناراً توقــد
وتظل في صـــــمـت تئن من الأسى
ولديك إن شـئت الأنيسُ المُـسْـعِـد
الناس قــد لبـسـوا بيـاض حـيـاتهم
وبقــيت ملبــسُك الرداء الأســود
فـــلأنت في كل المجـــامع مُـــدْنَفٌ
ذو غــــربة ولأنت فـــرد أوحــد
ونـراك يـعلـوك المشـــيب ولـم تـزل
غضُّ الشبــاب تغـيث من يسـتنجـد
فـأجـبـتـهـم والريح تُعـول في دمي
وصـدى الحـوادث في الحـشـا يتـردد
والصـــاعـــقـــات ســوانح وبوارح
هـذي تغـيـب، وهـذه تتـــجــدد

أنا يا صـحـاب قـضـيـة مـسلوبة
لعب الدعيُّ بهـا وغـاب السـيـد
أنا يا صـحـاب أصـابع مـبـتـورة
ويد يحـركـهـا العـدو الأبعـد
أنا يا صـحـاب مـشـاعـر مـوتورة
للثـأر تسـعى، والمسـالكُ تُوصـد
أنا يا صـحـاب مـدامع مـحـمـومـة
تهـمي من الألم المميت فـتـبـرُد
أنا يا صـحـاب من الجـراح مـعـذب
في كل أرض جـرحنا يتـمـدد
في كل أرض تسـتـبـاح دمـاؤنا
في كل أرض يسـتـبـاح المسـجـد

✲✲✲✲

إني أعـيش على الحـوادث في دمي
غُـصص تدمِّـرني ويشـقى الأسـعـد
وأبيت تلسـعني سـيـاط مـخـاوفي
وبكاء أحـبـابي هناك اسـتنجـدوا
مـــا دت بمركـبنا الرياح وأخلفت
فـينا الوعـود وحلمنا يتـبـدد
رُحـمـاك يا ربي فـإن سـفـينتي
غـرقت وإني من عطائك أنشـد
فـلأنت غـايتنا وبابك مُـشْـرَعُ
للسـائلين ومـا سـواه فـيـوصـد

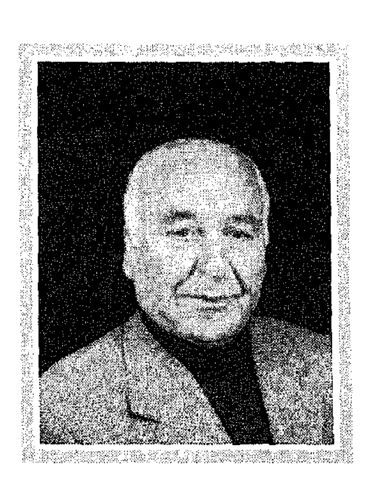
****

حبيب بن معلا المطيري

تململَ
والجوى مللُ
وثوبُ الليلِ
منسدلُ
وللآهاتِ في الأعماقِ أصداءُ
تذيب القلب في لهفاء
كما الأسيافُ والأسلُ
وصمتٌ
لا يرثه
سوى الزفرات تبتهلُ
وقيدُ الظلمِ
يلوي المعصمَ الوضّاءَ

حبيب بهلول

- حبيب بهلول بن إبراهيم أحمد (سورية).
- ولد عام 1942 في اللاذقية.
- تعلم القراءة والكتابة والقرآن الكريم والحديث الشريف ومبادىء اللغة العربية والحساب ثم أكمل دراسته الإعدادية والثانوية في مسقط رأسه، وانتقل بعدها إلى دمشق حيث حصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب - جامعة دمشق.
- عمل موظفاً في مؤسسة المشاريع الكبرى بالمكتب الصحفي لمدة أربع سنوات، ثم عين مدرسًا للغة العربية في ثانويات كثيرة ودور المعلمين وغيرها. ثم أوفد للعمل ملحقاً ثقافياً في السفارة السورية بلندن وأقام بها أربع سنوات حصل خلالها على درجة الماجستير في العلاقات الدولية.
- عضو اتحاد الكتاب العرب، وجمعية الشعر.
- له مشاركات كثيرة في المهرجانات والأمسيات الشعرية.
- دواوينه الشعرية: صهوات وميادين 1994 - أبابيل من الأحلام 1995 - تباريح 1997 - أغنيات بلون القلب 1999.
- مؤلفاته: منها: الاتجاهات الأدبية الحديثة.
- حصل على جوائز كثيرة منها جائزة الشاعر ربيعة الرقي، وجائزة فرع اتحاد الكتاب العرب، وجائزة العيد الفضي لحرب تشرين، وجائزة محافظة حماة.
- كتبت عنه مجموعة من الدراسات بأقلام محمد التونجي، ومحسن يوسف، ورشاد علي أديب، ونظير زيتون، وعدنان بن ذريل، كما قدمته إذاعة دمشق، ومحطتا التلفاز السوري واللبناني.
- عنوانه: ص.ب 2642 اللاذقية - سورية.



لحن شتوي المقام

مُدَّ لي راحتيكَ يا ألق الصبْـ
ـحِ وعِدْني لنلتقي في المساءِ
مدَّ لي من جناحك الخافق الريـ
ـشِ فأسمو على حطام الوراء
أعتلي حيث لا يمرِّغني الطيـ
ـنُ برغمي وتشتكي كبريائي
فأرى الأفق والسماء مراحاً
لهمومي وشقْوتي وعنائي
أيها الواسع المطرَّز بالغيـ
ـبِ قليلاً من الهوى في إنائي
هاتِها تعْقد اللسان عن النطـ
ـقِ رحيقاً في غربتي واستيائي
رُبَّما يستفيق بعض سروري
فأضيء الشموع للندماء
ويلحُّ الغليل في هدأة الحلـ
ـمِ فأصْفيه من نديٍّ صفائي
ويطوف الخيال في واحة الشعـ
ـرِ فطوبى لمعشر الشعراء
لو يمرُّ الزمان أشفقَ لا يرْ
نو إليهم ومرَّ باستحياء
أَطْعَموا الجوع فضلة العيش فيهم
وتفادوا الإذلال بالإزدراء
إنه الكِبْر لا يصوِّب إحسا
ناً يميت الضمير قبل العطاء
يكتفي الفكر أن يغرِّد في الدو
حِ طليقاً مع الهوى والهواء
باسطاً في الفضاء أجنحة النسْـ
ـرِ وهل للنسور غير الفضاء؟
يتلاهى بجمرة الحسن يجلو
ها وكانت منسيَّةً في الخفاء
لك شعري وفيه كل احتراقي
أتُراه يموت قبل الغناء؟
خُفَّ لي داهم المغيب اشتياقي
وتمطَّى على وريف اشتهائي

وقفةٌ كي أراك تَدفِن في المو
جِ الحكايا فتنتشي باللقاء

✡✡✡✡

هات ياصبح من حديثك ما يحْ
لو حداءً في عالم من بكاء
لا وعينيك لن يكون بياني
للأراجيف واحتضان البغاء
لا ولن يستحيل محْضَ انصياعٍ
وارتماءٍ على الخَنا والرياء
إنها صرخة الحياة بنفسي
عزفَتْ بالرعود لحن الشتاء
يسْلم الحرف شعلةً فدع الزَّيـ
ـفَ خجولاً في دوحة الأنقياء
قامتي والدروب تنهَلُ مني
ومُحالٌ على الدروب انحنائي
فتوهَّجْ بساحة الليل كالنجـ
ـمِ شغوفاً مع المدى المتنائي
لا تُطلْ وصلَك الجميل فإني
أتقرّاك خلف كل سماء
تنشد الروح في مداك هواها
زغردات على بريق انطفائي
أيها الطالع المهنّأ في القلـ
ـبِ أجبني، وهل شجاك ندائي؟

****

وإن تَسامَى على أوجاعه ألمي
نثرتُ فيه احتراقي فاستوى أوَدي
عشتارُ لا عجبٌ نحيا ويمنعنا
عن الحياة لَميمُ الهمِّ والكَمَد
كأننا اللهفةُ الحيرَى يطوّقنا
حبل الرغاب وهذا الحبل من مَسَد
نمرُّ في شَغَب الأيام قافلةً
من الحنين تناءتْ ثم لمْ تَعُد
ونستفيق على غُلواءَ تائهةٍ
طفلاً تهيَّبَ صوت الريح والبَرد
لي في الحنايا بدفء الشمس نافذةٌ
من الضياء تصبُّ الحب في كبدي
لتلك كلُّ مزامير الهوى رُفِعَتْ
وأوقدَ القلبُ فيه كل متَّقِد
لتلك كل ابتهالاتي أرتِّلها
كعارفٍ سَلَكَ التقوى ولم يَحِد
الأرض جنة أشواقي وأعجَبُها
أني مع القُرْب مشدودٌ إلى البُعد
تُزايلُ النظرَ المخدوع فتنتُها
فما تُملُّ ولم تنقصْ ولم تَزِد

****

من قصيدة: الواحة

عشتار يا بدعةً طافت على خَلَدي
فألبسَ الحسنُ شعري حاليَ البُرُدِ
غنّيتُ مجدك أَصغَى ما أكابده
يا واحةً في نزيف العمر هاك يدي
يظلّ طيفك في عيني يكاشفني
في عالم شفَّ عن ماهيَّة الجسد
فما استراب به يومي فأنكرَه
ولا تظلَّم أمسي أو شَكَا جَلَدي

حبيب بهلول

الأديبة الشاعرة ميّادة العاشق المحترمة
تحية طيبة . وكل عام وأنتم بخير لك ولمن تحبين ، متمنياً لك
كل التوفيق ودوام السعادة .
إشارة إلى هاتفك السابق فقد تسلمت الاستمارة مع الشكر الجزيل
وأرسل لك طياً المعلومات المطلوبة ، وإن احتاج الأمر لأي
ملحقات مطلوبة فأرجو اعلامي هاتفياً ، ودمتِ سالمة
مع فائق التقدير
حبيب بهلول
[illegible] ١١/٩/١٩٩٦

حبيبة الصوفي

- حبيبة الهاشمي الصوفي (المغرب).
- ولدت عام 1953 في مراكش.
- حاصلة على الإجازة العليا مع الكفاءة التربوية العليا في الآداب.
- عملت أستاذة للغة العربية ، وتعمل في شعبة البحث والتقويم باكاديمية مراكش.
- شاركت في ملتقيات أدبية ، ونشرت في مجلات وجرائد مختلفة.
- عضو اتحاد كتاب المغرب ونائبة رئيس رابطة الأدب المغربي المعاصر، وعضو جمعية المرأة والطفل.
- دواوينها الشعرية : فوق الورق 1996 - دمعة الجيل الحزين 1997 - مرايا تعكس امرأة 1998 - آدم الذي 1998.
- ممن كتبوا عنها: طلعت سقيرق - رجا سمرين - أحمد أيت وارهام.
- عنوانها : 415 زنقة ميسرة ـ إيسيل ـ مراكش ـ المغرب.



إنك أوحد

أنت نهرٌ من الخيال تَمَرَّدْ
بفؤادي فمال قلبي وعَرْبَدْ
أنت يومي الذي أعذّب فيه
وغدي أنت ، والمضيّ المجدد
التقينا مع السعادة نحيا
رَقَصَتْ أضلعي وقلبيَ زغرد
ولثمْنا الورود نبغي شذاها
ورأنا الهزار نشدو فقلَّد
وأمرنا الغصون ترقص سكرى
وعلى الورد إذ أشرنا تورَّد
وأشرنا على الهناء فلبَّى
وعلى الطير أن يغني فغرد
ونسيم العشيّ رتّل شدوي
وأنا أنت والنسائم شُرَّد
والندى يلثم الأقاح بأمري
ورنا الغيم والعبير تنهد
لا تلمني فأنت سحر وجودي
بعث الله سحره لمسهّد
التقينا : ففي الخلائق زهدي
وشعار الفؤاد : إنك أوحد

****

رباعيات جريح

يا فؤادا قد حضرنا عُرْسَه
ونظرنا دفنه في رمْسهِ
وزرعنا وقطفنا غرسه
ورقصنا في ليالي أُنسه
وملأنا بسرور كأسه
وجُرِحنا بشظايا كأسه
ما شكونا ـ بجراح ـ يأسه
كيف يشكو جسد من حسه

✡✡✡✡

ما انتفاعي بحياة عشتها
مع قيد وضياع وسراب

مــا مــصــيــري في ليـالٍ كنتــهــا
مــســهــد الجــفن وحــيــداً باغـتــراب
وأناشــيــدي أنا قــد صــغــتــهــا
من شــرايينك يا قلبــا مــذاب
يا حــيــاة ليــتني مــزقــتــهــا
قــبل أن آتي إليــهــا للعــذاب

✿✿✿✿

كل شيء بيننا أودعــــتُــــه
حــفــرة اليــأس الذي كــان طواه
وغــرامــا كــان قــد كــفنتــه
بوريقــات كــذكــرى لصــبــاه
لا تقل : إني التي حطمــتــه
لا تقل : ســهــمي الذي كــان رمــاه
لا تقل : حــبي أنا ودَّعــتــه
كل شيء منك : مــوت وحــيــاه

✿✿✿✿

كــيف أنسى يا فــؤادي لحظات
خَنَقَــتْــهــا يد ظلم لا يدي
كــيف أحــيــا والذي كــان وفــات
هو باقٍ رســمُــه في كــبــدي
يا زمــانا عــشــتــه ليس بآت
يا حــبــيــبــا حــبُّــه للأبد
كل شيء بيننا ضــاع ومــات
كل شيء مــنك لا من أحـــد

****

بطاقة حب إلى وطني

أأشــرح حــبَّك أم أتّقــيــة
وهل أصــدق القــول أم أدعــيــه؟!
لمن يكتب الشــعــر يا مــوطني
ونظم القــصــائد علمــتنيــه؟!
جــعلت القــوافيَ منظومــة
تســبّح باســمك بين بنيــه
وعلمــتنا همــة تُحــتــذى
وعــوَّدْتَنا بالمعــالي نتــيــه
أيا وطني هذه فــرحــة
تبــاهت بذكــرك إذ نصطفــيــه
يعــود لك الفــضل في عــزنا
وفي أمل .. فــيــه مــا نبــتــغــيــه

✿✿✿✿

أأعــشق مــا صــاغ فــيك القــدر
ومن صُــور الحــسن فــيك صــور؟
لأنــك يــا وطــنــي جــنــة
تحــار بهــا خلجــات الفكر
جــمــعت من الخــيــر مــا قــد ســمــا
وفــجِّــرت فــينا عــيــون المطر
وفــرحــة قلبيَ في عــيــده
كــفــرحــة أعمى اســتــعــاد البــصــر
أيــا وطــنــي هــذه نشــوة
يزغــرد فــيــهــا حنين الوتر
يصــور فــيــهــا فــؤادي هوى
تغنَّى به الدهر بين البــشــر
حــمــدت به وطنا شــامــخــا
وعــزة شــعــب عظيم الأثر
دعــوتك يا وطني - عــاشــقــا -
يســبّح باســمك منذ الصــغــر

****

حبيبة الصوفي

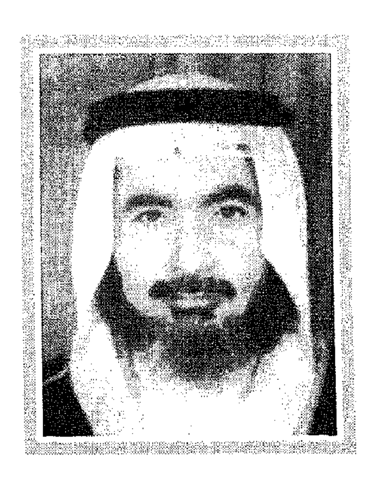
همسة عتاب

يا عاتباً [illegible] أفكاري
[illegible] وتحولت [illegible]
يا عابراً ذا الحياة لمسالكي
فقد [illegible] أشعاري
في ليلة غنت لنا أشعارها
وتعانقت [illegible] أزهاري
في ليلة [illegible] برقة
صوت [illegible] أوتاري
[illegible]
[illegible]
ولدت جديداً في سما الأفكار

مراكش حبيبة الصوفي

حجاب الحازمي

- حجاب بن يحيى بن موسى الحازمي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1364هـ/1945م بمدينة ضمد في منطقة جازان.
- حاصل على ليسانس اللغة العربية من جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية بالرياض 1389هـ، وعلى دبلوم الإدارة المدرسية من جامعة أم القرى بمكة المكرمة 1405هـ.
- عمل مدرسا بمعهد نجران العلمي حتى 1392هـ، ثم بمتوسطة ضمد، ثم بثانويتها، فمديرا لها.
- رئيس نادي جازان الأدبي.
- شارك في العديد من المهرجانات والأمسيات الشعرية ومثل المملكة في بعض المهرجانات الشعرية الخليجية والعربية.
- نشر بعض شعره في عدد من المجلات والصحف المحلية.
- أعماله الإبداعية: وجوه من الريف (مجموعة قصصية) 1401هـ.
- مؤلفاته: أبجديات في النقد والأدب - نبذة تاريخية عن التعليم في تهامة وعسير - ابن هيتل الضمدي .
- كتب عن شعره وقصصه وسيرته الذاتية الكثيرون منهم: نصر عباس، وطلعت حرب، وأحمد سعيد بن سلم، وعلي خضران القرني ، كما كتب عنه في عدد من الدوريات والصحف منها: الفيصل، والرياض، والمجلة العربية، والندوة.
- عنوانه: ضمد - جازان - المملكة العربية السعودية .



ذاكرة الوقت

كَفْكِفِي دمعِي وداوِي شَجَني
واشهدِي حرْقَ خيوطِ الرَّسَنِ
وامسحي عن خافقي لوعتَه
بيَدٍ تأسو جراحَ الزمن
وأعيدي لغدي بسمته
فهي أغلى أمل مُرتهن
طال ليل اليأس وانثالت على
خاطري كلُّ دواعي الحزن
ولكم ضجت لحوني بالأسى
ولكم هول الدجى أرّقني
فطوى صبح انطلاقي عامدا
وتمادى في استلاب الوسن
سامني ذل المدى واقتادني
في صَغار شد ما لوّعني
كفكفي دمعي فقد يهدي إلى
جرحي الدامي بياض الكفن
لم يشخ جرحي ولم يَطْفُ على
هامه الصخَّاب ثوب العفن
عزفه يسكب في أقدامه
روعة الإصرار رغم الشطن
ويناجي زهرة نامت على
كتف الأهوال نجوى الدِّمَن
كلما هاجت به الذكرى دعا
زهرتي يا بعض بعض البدن
فيك يا زهرة آمال المنى
عانق الفجُر طموحَ الوسن
فيك ألوان الشذى صاخبة
فيك أطياف من الحلم الهني
ذَكَّرَتْني بعبير صوَّحت
ورْدَتاه قبل هَزِّ الفنن
طالما أهدى لنا من نفحه
عبق الماضي وعطر الزمن
يوم أن كان السنا من دفقهِ
وخيول النصر تحمي وطني

ذاك ماض لا تعيدي ذكره
ذكره بعث لجرحي المزمن
سابقي جرح المدى وانشطري
في انبلاج الأمل المخشوشن
في ابتسام الفجر يجلو غيهبا
غامضا مثل ظلام المحن
في ائتلاق الحجر الهادر من
كفك الهازئ بالمستوطن
في زغاريد الصبايا بعدما
كحّلت أجفانها بالوسن
في هزيم الفتية الجذلى بما
صنعت أحجارها للوطن
في عويل البغي في دهشته
في تَرَدِّي خزيه والإحَنِ
في تنادي عصبة الشرّ لدى
مجلس الأمن «بفيتو» النُّتَن
في تنامي كل إحساسي بما
كان من هون وما لم يكن
وقرار الحجر الهادر في
مجلس الأمن قرار مدني
وهو أمضى من عتاد لم تزل
قوة البغي به تُرهبني
هو أقوى من تصاريح الألى
جعلوا الشجبَ سلاحَ الوهن
حجر لكنه أسُّ البِنا
وله سحر البليغ اللَّسِنِ
أيقظ الغافين من سكرتهم
واحتوى جرحي وداوى شجني
قالها للكون قولا قاطعا
هذه داري، وهذا سكني
وسأمضي مشعلا في راحتي
غضب الريف، وحقد المدن
وإذا شئتم مضائي دائما
حاذروا خلْطي بصخر السفن
باركوا دهشة أبطال الحمى
ادفعوا عنهم دواعي الحزن
واصنعوا ذاكرة للوقت لا
تسمحوا لليأس أن يحجزني

****

من قصيدة: نشيد للوطن

من كل ذرّة رملٍ فيك يا وطني
صبحٌ تنفس يجلو غيْهَبَ الدُّجنِ
وفي رباك ..رباك الطاهرات نمت
روح الحضارات كالإحساس في البدن
ومن فيافيك صاغ المجدُ أغنية
نقية من خداع الزَّيْف والدخن
مدت على صفحة الأيام روعتها
وخلدت ذكرك المعطارَ في الأذن
النور صافح في بطحاء مكة ما
جلاه غار حراء الطهر للفنن
فانداح في يثرب الإيمان يشعله
هَدْيُ النبوة بالقرآن والسنن
واستبدل الكون بالليل البهيم ضحى
صافي الضياء ثري بالجمال غني
على سناه انجلت ظلماء وائتلقت
أنواره في ذرى بصرى وفي عدن
وعم أصقاعَ هذي الأرض فانقشعت
به الضلالات وانزاحت دُجى الفتن

****

حجاب الحازمي

حـــزّام العتيبي

□ حزّام عبدالرحمن العتيبي (المملكة العربية السعودية) .

□ ولد عام 1379 هـ / 1960م، في نجد.

□ حـاصل على بكالوريوس في العلوم العسكرية والأمن الداخلي من كلية الملك فهد الأمنية 1981، ويعد رسالة ماجستير في الإعلام.

□ عمل في جريدة الجزيرة، ومراسلاً لمجلة الرياضة والشباب (بالإمارات)، ومحرراً ثقافياً في جريدة الرياض 1988، ويعمل في القطاع الخاص منذ 1986.

□ دواوينه الشعرية : استراحات على سطح الثريا 1985 - قصائدها 1993.

□ ممن كتبوا عنه: محمد ناصر أبو حمرا في دراسة بعنوان: «بشارات الصهيل»، وأمجد ريان في دراسة عن قصيدته: «تحية لصاحب النوق»، وراشد عيسى في دراسة بعنوان: «كيف استراح حزام على سطح ثرياه»، وعبدالله الحامد في كتابه عن الشعر في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى دراسات وآراء متفرقة أخرى.

□ عنوانه : الرياض 11662 - ص.ب 88162 - المملكة العربية السعودية.



ضبــــاب

عذرت الذي أَغْضَى وكانت له يدي

شمالاً

ولن يرتاح إلا شمالها

كتبت الصراطَ الحُرَّ في عين مُهرة

تعدّت حدودَ الكون من ساحل اليد..

كان/

لن ...

✲✲✲✲

امتشق سيدي لعنة البائسين وغن لنا:

(كل شيء يهون و....)

بحْرنا المرُّ أغرى الليالي

فعاثت بنا/

فمتى سَيَعُون؟!

فيك بعضُ الثرى

والجواري يداعِيْنك السر والحفلة القائمة

اشتعل/ سترى

لغةُ القائمين على الحفل

موتٌ ولكنه لا يُرى..

✲✲✲✲

كيف للموت هيأتنا/ وانتهيت..

السؤالُ انتهى عند بابك

واشتعلتْ في ثيابكَ/ رعْشَتُنا للمسير/

الغيابْ

وأبوابك الآنَ مشرعةٌ

رغم أنفك لكنها تستجيرْ

تجيرُ

بمن لا يُجَار

تجورْ

✲✲✲✲

فيك إطلالةٌ والغناء لذيذٌ ولكنه مستحيل

أضعناكَ في الحفلِ عمداً فغافلْتنا واشتريتَ الضميرَ

الذي لا يباع انتهى :

كُتِبَتْ آيةُ الضيق فوق الجبينْ

وتعاليت

مظلم ُعمرك الأزليُّ

حرباً تقود وحربٌ تُقَاُد عليك

✡✡✡✡

سماءٌ، غيومٌ تناديك في الليل عن كل دَينْ..

بحار تجاريكَ مملوءةٌ بالحسانِ، وأيْن؟

فتنةٌ في شمالكَ تبكي علينا لنبكي عليكَ،

وهذي مضاجعُ زوجاتنا في الزمانينْ

تحكي لنا كيف كان السُّلَيْك.

****

غبـــــار

بين ماءيْنِ

دمع العيون وماءِ المطر

عطرُنا فاح بين الفراش، وبين الحجْر..

زهرةٌ في الجبل

عرقُها في الرمالِ البعيدةِ

يكتب مالم يُحطه القلم..

✡✡✡✡

فرح وخبر

والذي كان بين الحجابين

ينسيك سطراً قرأت

وسطراً عبر

غيمك الآن أشهى من الغيم

من قبلة تحتضر..

✡✡✡✡

امش والعشب ينمو على ساعديك

وضيف كريم نحييك

في حفلنا المعتبر

نقصّ عليك الأثر

تتوغل في الليل سبعاً وسبعين خيمة..

ملحُنا بيِّنٌ في كفوف الصبايا ولكنه ضائع

في عيون البشر

أمطرت زهرةٌ في الجبين

شكها ويقين

✡✡✡✡

وتلك عروسة أيامنا

عطرها فاضح

للدماء النبيلة من أي عرش

تكون..

ليلة العرس مشغولة أمها بالهدايا

وما زالت الأرض تمشي

علينا ولكنها لاتدور

✡✡✡✡

بين ضحكتها وتورم أجفانها

لذةُ الصائمين

عن العشق في ليلة تُشترى بالبخور..

حلوة وطهور

تراتيلها عذبة وغبار الشتاء يزكي فواصلنا

لحظة في الغروبْ

أقمنا غناء عريضاً ولكن قاماتنا لن تطول

عمالقة بين أصحابنا لن نتوب

****

من قصيدة: صيــــف

هو الصيف مشتبك بالعيون التي مسـَّها

وجع الماء

في لحظة من جنون

ظمئنا وما مسنا عطش وانتشى بعضنا

برياح السَّموم

✡✡✡✡

هو الصيف مرتفع فوق أعناقنا

أشعل النار بين الجياد

يا صيف قف

حيث أنت

فلم يبق إلا الرماد..

✡✡✡✡

... براً وبحراً لنا

ورقصتنا الأم

قهوتنا في الصباح

ابتسامات أطفالنا

.. إيقاعنا الحر نأوي إلى «حرك» الذهبي

تفك القيود لأغلالنا

تسامرنا فرحاً أبيضاً وسؤال..

✡✡✡✡

أعرناك مفتاح كل القرى

وكتبنا لك أيام فسّاقها

بالسواد

فكيف لهم تكتب البيعة الخالده

كيف أضحت لياليك مملوءة بالغبار

ونجمك يهوي

جدار قصير لنا

مزقته القبل

****

حزام العتيبي

عذرت الذي أغضى وكانت له يدي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

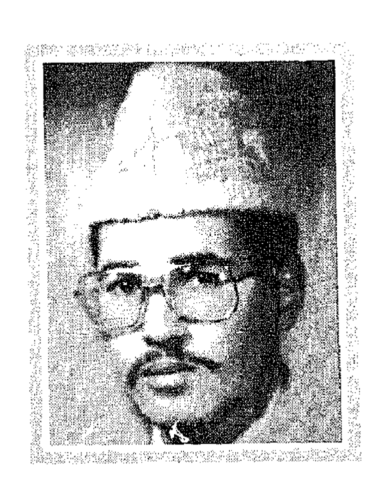
[illegible]

[illegible] وغنت لنا
[illegible] كل شيء يهون [illegible]

[illegible] الليالي
[illegible]

حزين عمر

- حزيّن عمر محمد (مصر)
- ولد عام 1963 في مدينة الفيوم.
- تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة قريته، وتردد على كتابها فحفظ بعض أجزاء من القرآن الكريم، وبعد أن اجتاز المرحلة الإعدادية التحق بمدرسة أبشواي الثانوية، ومنها حصل على الشهادة الثانوية ـ الشعبة الأدبية بتفوق، ثم التحق بكلية الألسن وحصل منها على درجة ليسانس في اللغة العربية.
- اشتغل بالصحافة وهو ما يزال طالباً بالجامعة، فعمل في دار مايو للنشر التى تصدر «مايو» واللواء الإسلامي، وشباب بلادي (قبل إغلاقها) ثم في دار الجمهورية، التي يعمل بها في المراجعة والأدب.
- شارك في إنشاء جماعة الجيل الجديد الفكرية، وهو عضو في نقابة الصحفيين المصرية، وفي اتحاد كتاب مصر.
- دواوينه الشعرية: فصل من التاريخ الخاص 1989، وملحمة شعرية في حرب رمضان بعنوان: اليوم العاشر1993.
- ممن كتبوا عنه: صبري عبدالله قنديل، وفتحي سلامة، وأحمد زكي عبدالحليم، ووفاء محمد سلطان، ومديحة أبوزيد.
- عنوانه: جريدة الجمهورية - 24 شارع زكريا أحمد ـ القاهرة.



مع قلمي

حين استقرَّ على الفؤاد غبارُ
ودخانُ يأس حاشد ثرثارُ
وتموّج الهم الممدَّد واغتدى
سيلاً تَدافع خلفه إعصار
داعبتُها .. داعبتُ أقلامي التي
يقتات منها الصمت والأسرار
أرفيقة الليل الجهيم تكلمي
حرفاً تهب على يديه النار
معنى يفتت في النفوس جمودها
متطاولاً لا يحتويه إسار
يستنبط الضوء الدفين، يبثه
بالخائفين، يشبُّ منه نهار

✡✡✡✡

يا أيها الهيمان في عبث المنى
للأمنيات ـ إذا بصرتَ ـ سوار
هي عن يمين ألف سوط هائج
وعن اليسار تُمَزِّقُ الأعمار
قل: كيف أكتب والقيود تبص لى
فتضيع مني الأحرف، الأفكار
حَذَرٌ تربى في الخواطر كلها
فعلَتْ بكل عقولنا الأسوار
إني أخاف صدى الحديث، دبيبه
وأخاف حتى الخوف حين يُثار
أنا لا أخط ـ أيا رفيقي ـ همسة
أو أنّة في الخافقين تحار

✡✡✡✡

يأيها القلم الشقي خيالُه
الموت للمستسلمين دثار
أترى النخيل النائحات شعورها
متسربلات في مدى ينهار
والنيل يمضي في انكسار تائها
لو كان يدري غيرنا يختار؟!
ويشيخ هذا الدهر في جنباته
والقابعون على الضفاف صغار

الجـــــــوع يلدغ ليلـهم ونـهـــــــارهم
ورخـــــاؤهم لســــــواهمـــــو مــــدرار
عـــبـــــثت بهم أيدٍ تخط مـــصــــيــــرنا
ويقـــــــودها ـ من خلفنا ـ الأشـــــرار
مــــا ألهب الروح الفـــتيَّ عـــرفـــتـــه
عـــــانيـــــتُـــه والمقلتـــــان بحــــار
يا صـــــاحــــبي، للقــــاهرين لســـانهم
شــــهْــــدٌ، وســــيف خلفـــــهم بتّـــار
يســــتنطقـــون البــــائسين همــــومـــهم
تنثـــــــال نـهـــــرًا مـــــــا به تيـــــار
فــتـــفــرِّج النفسُ الحــســـيــرة كــربَهـــا
لا ثـــــــــــورة إذ ذاك، لا.. لا ثـــــــــار
فــــإذا تعـــدينا الطمـــوح شـــفـــاهة
وبدا لتـــيــــه الصـــابرين مــــســـار
لمعت عـــيـــون القـــاهرين، تفـــتـــحت
أشـــداقـــــهم.. يسّــــاقط الأحــــرار!!

✡✡✡✡

يأيهــــا القلم الصــــمـــوت جـــبلّتي
قـــد صــاغـهـــا ـ منذ الصـبـــا ـ الفُـجّــار!!
إن لم تكن نفـــسي ظلومـــا وجـــهـــهـــا
قـــهـــر الفـــؤادَ الناسُ والأحـــجــار!!
فلســـــــوف أسلبك الإرادة والرضــــــا
ولتكتبنَّ وتحـــــفظ الأشـــــجـــــار!!
وســـتــــزدهي ـ رغم البــلاء ـ قـصــائدي
فـــأبثـــهـــا.. وســـتـــســـمع الأقـــدار!!

****

من قصيدة: أبـــو مهلهـــل..!!

ملتصقاً بالأرض وقفْتُ
وينغرس الإبصار ببعض الأجساد
تُعرَّى
تسّاقط عيني بين النهدين
الشعر الهائج ممزوجاً بالأرض
تدحرج والجسم الرخو
فالنسوة تلتمس البركه
من أرض (أبو مُهلهل)
فيضعن الإصبع
فى خرق الحجر الكائن أعلى
ثم يُدَحرجن الجسم بمنحدرٍ
فيطير الثوب
تبص شعيرات تحت الخصر
غزيرات الرغبة
منهكةٌ فى سكر مبهم
وأنا طفل، لكن العين ترى
والقلب يشبّ، يدب، يهب،
ويحتضن، ويغترف، ويغرق
فى أنهار أنوثات
تجري فى تربة شيخ ملفوف
بالموت الأكبر منذ قرون!!
الشيخ (أبو مهلهل) قبر ورفات
ذوبها الدهر ويذروها
لكن البركة سائحة فى (دهدورته) بلا منٍّ
فثراها يعبق رائحة
من أيدي الشيخ (أبو مهلهل)
قد كان تيمم ـ في يوم ـ من هذي التربه
وامتدت قدماه إليها ـ حين يسير بلا خفين ...

****

حزين عمر

مع تامي ..

شعر: حزين عمر

حسام الدين كردي

- حسام الدين أحمد كردي (سورية).
- ولد عام 1952 في مدينة حلب.
- حاصل على شهادة الإجازة في الآداب من قسم اللغة العربية ـ جامعة حلب 1976 .
- يعمل مدرسًا للغة العربية في ثانويات حلب.
- دواوينه الشعرية: سياتيك صوتي 1986 ـ هوامش على سيرة يهوذا 1992 .
- ممن كتبوا عنه: يوسف الصميلي (الشراع 1986)، ومصطفى النجار (الناشر العربي 1988).
- عنوانه: شارع غرناطة ـ حلب ـ بواسطة مصبغة الغروب ـ الجمهورية العربية السورية.



في انتظار زائر الفجر

معلَّق على ستائر الأرقْ
بنادق الجنود يربض الجحيم خلفها
إذا نَفَخْته انطلق
والسيد العتيد عيناه حديد باردٌ..
كأنها بلا حدقْ
معلق على ستائر الأرق
قصائدي والعمر والأحلام
كانت كلها على رمقْ
والسيد العتيد يرقب الجنود في نزق
ليحملوا رأسي له على طبق
والفوهات ظمأ مستعرُ
لتلفظ الجحيم في صدري..
إذا نطقْ
معلق على ستائر الأرق
لا يسكن النوم بأجفاني...
ولا يضيء جبهتي الشفق

✡✡✡✡

ولم أزل منتظرًا
وقع خُطَى الأحذية المدببة
تئن تحت خطوها
حجارة الأرصفة المعذبة
ولم أزل منتظرًا..
عددت ألف نجمة ونجمه
أغمضت أجفانيَ ألف مرةٍ
قرأت سورة الضحى..
وآية الكرسيّ..
واستعذت ألف مرةٍ
«من شر ما خلق»
ولا يزال النوم نجمًا هاربًا
إذا لمسته احترق
متى يجيئون..
وتلتقي الجفون المتعبه؟...

✡✡✡✡

حقيبتي معدةٌ...

وضعت فيها كل ما يلزمُ..
في الزنزانة المكعبةْ
الخيط.. والإبرة.. والفرشاة.. والصابونة
المطيبه
منشفة الوجه.. ثياب النوم.. بدلة
ولم أنس رباط الرقبه
قلبي انتظار..
لا يُحَدُّ جوعه..
وأضلعي ترجف مثل القصبه
متى يجيئون..
وتلتقي الجفون المتعبة ؟..

✡✡✡✡

الصمت يغسل الطرق
والحارس الليلي يقطع الهدوء بالخطى
المرتبه
دقائق..
ويحضرون..
يوقفون العربه
ينزل منها ضابط
ويصدر الأمر إلى كلابه المدربه
ينتشرون كالوباء فوق كل الأسطحه
ويملأون الأرض..
والسماءَ..
والنوافذ المفتَّحه
أيحسبون أنني بأجنحه؟
متى يجيئون...
وتلتقي الجفون المتعبه؟..

✡✡✡✡

لُهاث أقدام مريب يسكن الدَّرَجْ
من الذي أتى بهذا الليل؟...
من خرج؟
هل حضروا..؟
هل صعدوا؟..
هل طرقوا الباب؟..
لعلهم غدوا في العتبه؟.
هل يدخلون بعد لحظة دخول جائحه؟.
«ليس على الوغد حرجْ»..
سيدخل الضابط وجهاً عابساً
وجبهة مقطبةْ
والمخبرون خلفه
بنادق منقّبه
وأعين مصوَّبه
سينبشون كل شبر من أثاث الغرفة
«المكركبه»
ويسرقون المكتبه
وربما يغتصبون زوجتي..
لكي تعود أرضنا المغتصبه!..
متى يجيئون
وتلتقي الجفون المتعبة ؟..

✡✡✡✡

كأنهم يمضون بي على طريق الجلجله
هل يغمضون أعيني؟..
أم يتركونني أواجه الردى
بأعين مفتحه؟
وهل سيدفنونني؟.
أم يتركون جثتي للأغربه؟..
أمّي التي أمال ظهرها..
حملُ سلال الورد نحو الأضرحه؟..
هل يتركونها لتلقي نظرة أخيرةً ..
وتمسح اليدين فوق جبهتي المثقَّبة؟..
قلبي على قامتها المحدَّبه...
متى يجيئون...
وتلتقي الجفون المتعبة؟..
معلق على ستائر الأرق..
لا يسكن النوم بأجفاني
ولا يضيء جبهتي الشفق!..

****

من قصيدة: الطلقـــة الأخـــيرة

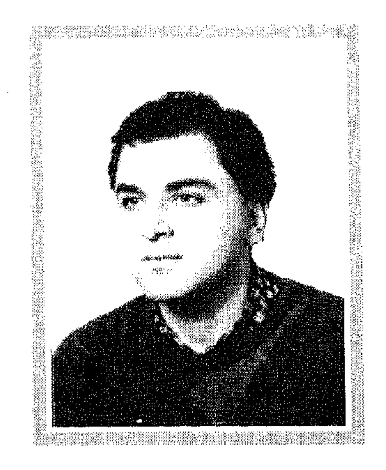
هذا زمان الخاسرين
فلا تبيعي حبك الأزلي
بالفرح المؤجل
لا تبيعيني اشبكيني نجمة بين الضفائر
طرّزيني غصن زيتون على طيات ثوبك
هذه بلد بلا قلب
تضاجع كل مغتصب
وتأكل ثديها ليلاً
وتمنع أهلها الحب الحلالَ..
أو الحرام

****

حسام الدين كردي

حسان الجودي

- ☐ الدكتور حسان عبدالباسط الجودي (سورية).
- ☐ ولد عام 1961 في مدينة حمص.
- ☐ حاصل على إجازة في الهندسة المدنية من جامعة دمشق، ودكتوراه في الهندسة المدنية من جامعات بولونيا.
- ☐ يعمل مدرساً في قسم الهندسة المائية، بكلية الهندسة المدنية - جامعة البعث.
- ☐ حصل على جائزة سعاد الصباح للإبداع الشعري عام 1994 عن مجموعته مرايا الغدير.
- ☐ عنوانه: 69 شارع عمر المختار - باب تدمر - حمص



الحكاية ثانيةً

تركَتْني
تركَتْ أشياءها
اللوحةَ الخضراءَ
والتقويم
والنزف البطيء
شالَها
والدفترَ المشغولَ
بالتطريز والشعر المضيءْ
كل شيء لم يزلْ في عطرها:
رعشة الكفِّ
سحابُ المقعد المزهرِ
توتُ الجسد الشاهقِ
والأقبية الرحبة والضمَّةُ
والأدراج والمصعد والقُبلةُ
والشارع والنظرة والسوق المليءْ
كم سنحتاج إلينا!
وهو في فرحته
يفتضُّ لون الشمسِ
جوّالاً بحقل اللَّوزِ
مرفوعاً بوهم الحبِّ
كم مغزل صوفٍ أسودٍ حاكتْ
وعيناه تضيئان حكايات المغيبِ؟
كم سنحتاج إلينا
وهي في ماءٍ غريبِ
تغسل الشطآن
كي لا يعبر الموج الغريبْ
كم سأشتاق إليها
أسكنتْني بعد أن غادرتُ ضلعا
قرأتْني بعد أن أثلجتُ دمعا
رسمَتْني حاجباً
فوق اكتمال الروح
لم تبصر سوى حبري
الذي سال على الكفين حنّاءَ مواعيدَ قديمه
طمأنتْني

مثل عصفورٍ بعش القلب
لم تبخل بقمحٍ
زرعَتْه في انتظاري
وانتظاري كان أعمى
كحصاة السيل
مختاراً لغير الماء
لم أبصر غديراً
وهْو في فورته الزرقاء يعلو
كي يردَّ الأُفُقَ الساقطَ
فوقي بالسحابات العقيمه
هكذا بعد رجوعي
تركتْني
تركتْ أشياءها
الخاتمُ الفضيُّ لم تتركه
لفَّتْ طفلها
بالخاتم الآخر كي تنسى بريقه

****

من ذاكرة شعبية

إطحنْ جناح العندليب مع المطرْ
واعصر مع النارنجِ
دمعَ حمامةٍ بكرٍ
إذا طلع القمر
قطِّرْ خمور قصائدٍ
في خلوة العَلَيانِ
واقطفْ من تجلِّيها نهارا
رُجَّ الخليط بجرَّةٍ
ليلى بها أخفتْ حجارا
واسكبه فوق مخدَّة الزوج الظَّنونِ
لكي يرى قيسٌ حبيبتهُ
إذا انتجع الديارا

****

من ذاكرة مستقبلية

تتلون الأشياءُ
تركض مهرةٌ نحو الخريفِ
فيستحيل العشب أصفرْ
تتغير الأشياء
أُصْبحُ كالنبيذ معتَّقاً
ويزورني عنبٌ ليسكَرْ
ليس اعتقاداً
بالأساطير التي تختار رباناً جديداً
كي يقود هواءها
ليس اقتناعاً بالتراكمِ....
ما يجيء من النوافذ ليس أعلى
ما يعلَّب من ورودٍ ليس أنضرْ
لكنه الشعر الذي نحياه جمر لفافةٍ
سيؤمُّ ذاكرة النبوغ بما تغيَّرْ

****

من قصيدة: الحب

حيويٌّ كانطلاقِ المِسْكِ
مختومُ الشظايا
مرمريٌّ كعيون الفجرِ
يخضرُّ من التِّرْحال في ليلِ الطوايا
مستحيلٌ كانفراطِ الحَبِّ
مجموعٌ بما يحْصدُه النَّبضُ
شهيٌّ كدبيبِ الخمرِ
مرٌّ كزبيبٍ أكلتْهُ الطيرُ
شفَّافٌ كرؤيا
أوَّلٌ مثل المحيطات جميعاً
غير أن الحزن في كفيه ينبوعُ حكايا
يطلقُ الروحَ إشارات انشطارٍ
يربط القلب إلى غصنٍ يراعٍ
ثم يمضي وحدهُ
في الزَّمن القادمِ
لا يبصرهُ غيرُ وداعٍ أو لقاءٍ
أو يدٍ تبحث عن مرآتها الأولى
التي كانت سماءً
في عروقِ اللحظاتِ المظلمةْ
هو ذا يركضُ فوقَ التَّوق
يبكي بعد أن نضحك
يبكينا كثيراً
ويخيطُ الجرح بالقُبلةِ
أو يفتحُ مجراه لنهرِ الكلمةْ....

****

حسان الجودي

- مسار الصمت والحكاية -

يأتي المساء بصوتك العالي
فأصمتُ كي أُلمَّ الماءَ
من غيمٍ تأجَّجَ
كم صادفت سفني من الأصداف
كي تجد الطفولةَ
وكان صوت الماء في ورق الخريف
وكان اسمي
ورقةً صفراء في شجر الخريف
لم اقتربتِ الى لقائها ؟
دهرٌ يسكب حبره فوق المدينة
هل ستمتد أريجُ دمعي في الحكاية
كان طفلاً من يديها يسرق القبلات
كانت أمهُ الخضراء

حسّان الصّاري

- حسان رشيد الصاري (سورية).
- ولد عام 1953 في مدينة حماة.
- درس في مسقط رأسه حتى الثانوية، ثم التحق بجامعة دمشق وتخرج فيها حاملاً الإجازة في علوم اللغة العربية وآدابها.
- دواوينه الشعرية: سبُحت باسمك أمتي 1994 - تراتيل عاشق 1996 - احتراق 1996.
- شارك في الكثير من المسابقات الشعرية، ونال المراكز الأولى في بعضها، وكانت أهم مشاركاته قصيدته التي ألقاها في ندوة أبي العلاء المعري التي أقامتها وزارة التعليم العالي بالمعرة.
- حصل على العديد من الجوائز ، منها جائزة اتحاد الكتاب العرب، وجائزة ربيعة الرقي، وجائزة العيد الفضي للحركة التصحيحية في سورية، وجائزتا محافظتي حماة والرقة، وجائزة مدينة درعا، وجائزة عكاظ الشعرية لعام 1995.
- ممن كتبوا عنه: سعيد كردي في بحثه: الهمّ العربي في شعر حسان الصاري، ومنى إلياس في دراستها لقصيدته التي ألقيت في ندوة المعري.
- عنوانه: شارع بدر الدين الحامد - صيدلية الشفاء - حماة - سورية.



عذابات الروح

نسيتُ الهمَّ واخترتُ الأماني
وجئت إليكِ يسبقني حناني
يعاتبني على النسيان قلبي
وأخشى أن يصدِّقه لساني
لأني صرت منذ اليوم غيري
لأني قد عَرفتُ من ابتلاني
سأجعل من غدي درباً لأمسي
ومن يومي سأُشعِلُ مهرجاني
وأخلع عن يدي قيدي وأمضي
بلا هدفٍ كأعمدة الدخان
لعل الريح تحملني بعيداً
وتلقيني على شفة الموانى
وأُبْحِرُ لا يهمُّ لأي أرضٍ
سوى أني أفتِّش عن مكان
لقد عاينتُ بعد اليأس ضعفي
ومن ضعفي سيبتدئ امتحاني

✿✿✿✿

لهذا الليل إنصاتٌ كروحي
وأنّات كمجدافٍ يعاني
ووسوسةٌ تناجي خفْقَ قلبي
وأصداء تردِّدها الثواني
وغيماتٌ ممزَّقةٌ كحلمي
تبعثرها الرياح بلا تواني
برئتُ إليكِ من نفسي ومني
وجئتك من غيابات الزمان
خذيني من ضلالاتي وشكِّي
وجرِّيني إلى دنيا الأمان
فقبلكِ لم يكن قبلاً ولكنْ
أحاول أن أعود إلى اتّزاني
أصدِّق ما يقول الناس عني
وأطفئ عامداً جمر احتقاني
وما جرَّدتُ قبل اليوم سيفي
ولا فكرت حتى......... بالطِّعان
وما أسرجتُ للأحقاد خيلي
وما عكَّرت بالزلفى بِناني

فـــوجْـــــهي دائـمـــــاً مـــــرآة قلبي
وهـذا الـواضحُ الـصــــافي بيــــاني
فــزيديني الـتـــصـــاقـاً فــيك حــتى
أرى الـدنيــــــا أو الـدنيــــــا تـراني
تـهـــــيـــــــبتُ الخطوب فـلم أزرْها
وزارتْـني فــــــقلتُ: لكِ امـــــتـنـاني
أعندك غــــيـــــر هـذا الحـــزن؟ قــــالت
وأقـــــسـى قلت: لن أرضـى بـشـــــان
أفـيــضي منه ســوف ترين صــبـري
يـدنـدنـه عـلى وتـر ... الـكـمـــــــان

✡✡✡✡

فـــهـذا الحــزن أصــغـر من طـمـوحي
فـــهـــلاَّ كــان حــزناً غــيــر أني
ســـأشـــتـــاق الدمـــوعَ ولا دمـــوعٌ
فــدمـــعي شحٌ والبـــاقي جـــفــاني
لقــد خـــتم البكاء على جــفــوني
كــفـــاني مــا أحـمِّلـهـا كـــفـــاني
لهـــذا الحـــزن مــــيـــزان جـــديدٌ
أفـــصِّله على قـــدْر اخـــتــزاني
فـــأحـــيـــاناً ترجِّـــحـــه الـرزايا
وأحــيـــانـاً ترجـحـــــه الأمـــاني
وأحــــيـــانـاً تـســـاوَى كـــفَّـــتـــاه
فـــأحـــزاني لأفــــراحي تداني
فـــأُرسلُ زفــــرةً من بعـــد أخـــرى
لـعل الـهمَّ عـن عـــمْـــدٍ ســـلاني
فـــتـــســـقط من ظننتُ بـهـــا ثـبـــاتاً
وتعلو أخـــتُـــهـــا فـــوق امــتــهــاني

✡✡✡✡

عـــجــيـــبـــاتٌ تصـاريف الزمـــان
تجـــافـــيني وتعـــشق مَنْ قـــلاني
تمنِّيني بـأحـــــلامِ عِـــــذابٍ
وتحــــرمني لـذيذات المجَـــــاني
كـــأني صـــرت للأحــزان نـهــبـاً
تشـــاطرني وتأكل من خِـــواني
أمـــا يكفـــيكِ مـــا ضـــيَّـــعتِ مني
ومـــا هتَّكتِ من ســـرِّي المصــان
ومـــا أنفـــقتِ من عـــمـــري انتظاراً
علــى أملٍ تمـادى بـالحِـــــــــران
تقـضَّى النصف من عــمــري شــقــاءً
وكـــــــفك لـم تـزلْ تـلـوي عـنـاني
أحـــــاول أن أشـــــرِّق خلف حلمي
فـــتـــثنيني عن الشـــرق اليـــدان
ولو غـــرَّبتُ كنت ســـتـــمنعـيني
كـشـــأنك في اســتــلابي وارتهــاني
هَبـــيني من أســـاراكِ الحـــيـــارى
أمـــــــا أن انـفـكـاكـي مـن رهـاني

✡✡✡✡

ســأكــســر قــمــقــمي وأجيء برقــاً
فــقــد أتســعْتُ من بعــد الـثـمــاني
فـــهـــذا الرعـــدُ مـــيـــلادٌ جـــديد
ســـيـــقـــتلع الزمـــانَ من الزمـــان
وتهـــــمي الأمنيـــــات على دروبي
وتورق كل حـــــالـيـــــة لـيـــــان
وترقص حــــوليَ الأطيـــــار لـهْـــفَى
على رجْعِ المثـــــالث والمثـــــاني
وُلِدتُ الآن مـن رحِـم جـلـيـــــــدٍ
غـــذَاني الخـــوفَ من دمـــعي ســـقـــاني
ســـــأتي لا يـهـمُّ مـــــتـى ولكنْ
ســــأتي والحـــمــــيَّـــــة عنفـــواني

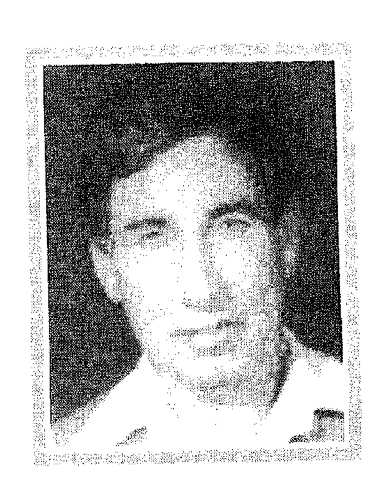
****

حسان الصاري

يا عنبة الأشواق يابوح الحنين الى الحنين
يالحن أفراح الدنى يارجع سجو العاشقين
ياآهة الموال رددها غناء المتعبين
ياوردة الشام الندية ياملاذ الخائفين

حسّان المطلبي

- عبد الحسين يوسف المطلبي(العراق).
- ولد عام 1937 بناحية المشرح – محافظة ميسان.
- بعد ان أنهى دراسته الإعدادية أكمل دراسته الجامعية، وتخرج في الجامعة – قسم اللغة العربية بتقدير ممتاز.
- عمل في العديد من المؤسسات الثقافية والإعلامية بالإضافة إلى تدريس اللغة العربية، واصبح عضوًا في لجنة سلامة اللغة العربية في وزارة التربية 1992 – 1993.
- دواوينه الشعرية: غدًا تلتهب الرمال 1967 – بعد الرحيل 1981.
- مؤلفاته: حيوانات الغابة.
- كتب عن شعره كمال نشات (البيان 1973).
- عنوانه: دار 3 – زقاق 44 – محلة 330 – حي تونس – سبع ابكار – بغداد.



ديك الجن

نفختُ في الموت حتى رَفَّ مُورِقُهُ
روحا نديا بها عود له نَضِرُ
رفت براعم في خد عليه جرت
منك المدافع ظمآنا لها المطر
ما راودت منك هذا القلب أخيلة
إلا تفجر منه الشعر والشرر
لما تزوج منك الشمس ذو أفق
مثل السموات أعشى دونه البصر
لم تلتمس عالما من مثل عالمنا الذْ
ذاوي ليورق فيه ذكرك العطر
لكن تلمّست أرضا فوقها اجتمعت
إلى الكواكب هذي الشمس والقمر
فإن أردت فإن الصبح منبلج
وإن أردت فإن الليل معتكر
يا صورة منك في كفيّ ألمسها
دما ولحما بها مشدوهةً فكر
وهل تجَسَّد هذا الشعر مستبقا
نحوي فأهتف من ذا أنت يا بشر؟!!
برئْتُ من نبضات القلب ما رَضَعَتْ
منها لتنشأ في أحضاننا الصور
هي اللباس لكوني وهي لابسة
إياه منجبة، أطفالها غُرر
إذا ارتدى الكون إحداها فقد فضلت
عليه حتى تجلى وهو مستتر
سداتها الزهر والأنداء لحُمتها
وما ذوى الزهر، أو غاضت بها الغدر
لما استطالت على دنياك فاتنة
والكون يصغر إذ يزهو بها كبر
قتلْتَ فاتنة من جسمها جُبِلَتْ
كأس تنادمها الأنغام والوتر
وامتد منها شعاع خلف أنجمنا
وحلَّقت بك كأس أفقها خَدَر
نشوان إذ مس فيها الجسم، طار كما
طارت بكم وهي نشوى خلفه جزر

هل فـاه بالشـعـر هذا الصـمت مـا فُـتِحَتْ
منه الشـفــاه كـمــا فــاه الشــذى زَهَـر
فــبــرعــمت في الرؤى كـفـــاك مـــورقـــة
ســيــفــا عليـــه ومنه الفــجــر ينهــمــر
كــانت «درامــاك» تحكي وهي صــامــتــة
مــا أربك الشـعـر، حـتـى اسـتـحـيت الدرر
الماء والنار في خـدٍّ بهـا اجـتـمـعـا
دمــا وسـيـفــا همــا الينبــوع والشـرر
تمثـلت كلمـــــات منه لـي بشــــــرا
كـــواعـــبـــا زانهن الدَلّ والخـــفــــر
حـروفــهــا سـفــر، هل يتـعب السـفـر
حـــبــات قلب لنا في الســبق تبــتـــدر
حــروفـــهـــا ســفـــر، لو تنتـــهي طرق
فــــلا طريق به ثـغـــر الردى فــــغِـــر
إذن خـلـقـن طـريـقــــا كم أحــــاوره
من أين جــئْـتَ وكــيـف امــتـــد لي نظر
يا رُبَّ كفٍ عليــــهـــــا التف من وهن
هذا الوجـــود فــمـــا أوهى له شـــجــر
تمتـــد من سُــدُفـــات الغــيـب ســالكة
نحـو العناقـيـد حـتـى يُجْـتَنى الثـمـر
حـتى المعـادن، حـتى الصـخـر لو لمست
كـــفـي لقـــامت وقـــالت وهي تزدهر
لا أســتطيع فـــراقـــا منكَ إذ نبــضـي
على شـــغـــافك ممتـــد ومنتـــشـــر
لا تنكروا، جـــســـدي في الحب أفــئـدة
لـهـا الوجـــود جــسـوم ليس تُحــتـضـر
إن يُحــتـضــر برعم منهـا فـقـد نجـمت
براعم عن غـــصـــون منه تنفــجـــر

✲✲✲✲

هـجـــرْت مـــقـــبـــرة قـــد دس ذو ثكل
في تربهـــا كل مـــا قـــد صـــاغـــه نفـــر
في راحـــتي خلجـــات الروح الســـهـــا
بالكف والســمـع والعــينين لو شـعــروا
مــا شـئن أبدعْن إن أفـعـمن بي حـجـرا
وهو المليء وجـــودا أقـــبـل الحــجـــر

دنيـــــا تنقل خطوا كلمـــــا لمست
دربا ومــــست طريقــــــا أورق الأثـر
ولفظةٍ غـادةٍ كـالبـحـر قـامـتـهـا
لا يُرتجى شـــاطىء منهـــا اذا نظروا

****

من قصيدة: تحـــــــولات

جمعت ثلاث زغاريد من فُوّهاتِ البنادق
فلما اختفت في المدى
انبثقت نجمة، فرشت كلّ أهدابها الخضر
هذي الحدائق
لها أي إطلاقة كالشموس
تطاير ذراتها
فجمَّعْتُ بعض الشموس التي لا تراهن غير القلوب
وحين طواها الغروبْ
لمحْت الشروقْ
وتنساب بعض الشموس التي لا تراها العيون بكفّي
فتنساب في الكف كل الجداول
وحين تدندن بعض الشموس
ففي غصن كفّي
تُغَرِّدُ كل البلابل

****

حسان المطلبي

« تحولات »

جمعتُ ثلاث زغاريد من فوّهات البنادقْ
فلما اختفت في المدى
انبثقت نجمةٌ، فرشتْ كلّ أهدابها الخضر
هذي الحدائقْ
لها أيُّ إطلاقةٍ كالشموس
تطاير ذراتها
فجمَّعتُ بعض الشموس التي لا تراهن غير القلوبْ
وحين طواها الغروبْ
لمحتُ الشروقْ
وتنسابُ بعضُ الشموس التي لا تراها العيونُ بكفي
فتنسابُ في الكفّ كلّ الجداولْ
وحين تدندنُ بعضُ الشموسْ
ففي غصن كفي
تغرّدُ كلُّ البلابلْ
وجمّعتُ [illegible]
فكانت امتدادات [illegible] امتدادات الينابيع
كانت انتقالات [illegible] انتقالات الينابيع
في [illegible]
وحين تجدد إشعاع إطلاقتي في الفضاء
بدأتُ [illegible] السماء

حسّان حويش

- حسان علي حويش (سورية) .
- ولد عام 1953في عشارة – دير الزور .
- دخل المدرسة الابتدائية 1961 وتابع دراسته الإعدادية والثانوية حتى حصل على الشهادة الثانوية العامة 1973، ثم تابع تحصيله الجامعي في قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة دمشق إلى أن تخرج فيها 1978.
- عمل في سلك التدريس في ثانويات دير الزور .
- قرض الشعر منذ المرحلة الثانوية ، ونشر العديد من قصائده في الدوريات السورية والعربية ، كما شارك في العديد من المهرجانات الشعرية في سورية .
- دواوينه الشعرية: مرثية الرحيل والتمزق 1999.
- عنوانه : ثانوية العشارة – عشارة – دير الزور– ج .ع .س.



الشـــــهيـــــد

تـاقَـتْ إليكَ جـنـائـنٌ وســــمــــاءُ
أم أن خـــيلكَ هـدَّهـا الإعــــيــــاءُ
لا – والإله – فـمـا كَـبَتْ لك مُـهْـرة
لكنمـا اشـتـاقت لك الشــهـداء
يا أيهـا النسـر المعـانق ذروة
افـرش جناحك يحـتـضنك فـضـاء
والهـفـتي ..إذ غـيَّـبتك مـهـامـه
وطوتك في أعـمـاقـهـا البـيـداء
رفـقـا بـه يا تربة البِـيـد التي
ضَـمّت جـراحـا مـا لـهن دواء
لما تخطّفك المنون مـسـارعـا
ذهل الوجـود..وهُزت الصـحـراء
ومـضـيت في درب الخلود مـخلَّدا
تكسـو إهابَك عـزةٌ وإباء
وفـديت أرضك بالدمـاء ذكـيـة
بوركت من بطل ..وجَلّ فـداء
خـضَّـبت هاتيك الروابي من دم
أضـحى لكل مـصـونة حنّاء
عـطَّرتَ من نخل الجليل ذوائبـا
وسـقت ترابَ القـدس منك دمـاء
وطلعت في الحلك البـهـيم منارة
وأضـاء ليلَ اليـأس منك رجـاء
يا من قـضى، والنصـر ملء إهابه
وعلى جـبـينك وردة حـمـراء
أنت الذي وهب الشـهـادة قـيـمـة
وكـرامـة يزهو بهـا الشـهـداء
علمـتنا أن الجـهـاد كـرامـة
والموت في سـاح الوغى عليـاء
أعـرضت عن سفسـافـهـا مـترفـعـا
مـعنى الحيـاة لدى الشـهـيد خُـواء
ولأنك النسـر المحلق في السـمـا
ولأن صنوك قـمـة شـمـاء
ولقـد بكتك مـدامع ومـحـاجـر
وهَـمَى لفـقـدك صـارم ولـواء

(عمار) يا نِدَّ الأسود شجاعة
لا ...لن تفيك قصيدة عصماء
ويح القصائد كيف ترثي ماجدا
لغة القوافي دونه خرساء
شتان بين بطولة وتخاذل
تهدي الخلود ..وللخنوع فناء
الخانعون إذا تُنُودي للوغى
يتجاهلون لأنهم جبناء
الصامتون عن الحقوق سليبة
هيهات تنطق دمية خرساء
يتسربلون بخزيهم وبصمتهم
هلا تثور هياكل جوفاء
لو ديس عرض أو تُهانُ كرامة
لا ..لن تحس حجارة صماء
الحاكمون شعوبهم بسياطهم
هم -والفساد- عصابة رعناء
لا يرعوون عن استباحة حرمة
وسجونهم كنفوسهم ظلماء
يا ليت هاتيك الرموز تجرعت
كأس المنون وحلت البلواء
بالعاجزين عن استعادة حقهم
الساقطين وليس ثَمَّ حياء
وبقيت يا (عمار) شعلة تائه
تجلو الظلام فيستفيق ضياء

****

من ضفة الفجر الذي شق الدجى
عبر الصهيل
هي صرخة الطفل المدجج بالحجر
في الضفة الشمّاء ..
أو في القدس ، في حيفا ..ويافا ..
في الجليل
للطالعين من الجراح تحية
عبروا ضفاف الدم ..
واجتازوا حدود المستحيل
لم يسجدوا أبدا ..
لغير الله ..
والوطن الأثيل
محرابهم حجر البلاد ..
تيمموا من طُهر هذي الأرض
من حجر الخليل
وتعلموا سر الشموخ اليعربي ..
من الجياد .. من النخيل ..
فاسرجْ خيول الفجر .. يا وطن الحجارة والفدا
أسرج خيول الفجر
يتضح الهجين من الأصيل

****

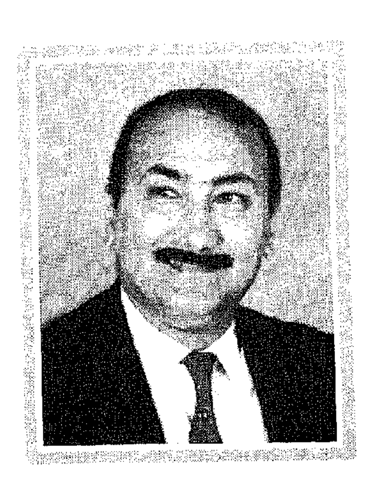
من قصيدة: **الطفل والحجر المقدس**

حسان حويش

صمت ...وينتفض الحجرْ
صمت .. وينطلق الشررْ
فليورق الحجر المقدسُ..
في الأكف ..ويزدهرْ
هي وثبة الحجر المقدس ..
فوق متن الشمس ..
تنذر بالخطر .
هي ثورة الشبل الذي اجترح البطولة ..
قادما ..

حسّان عطوان

- حسان علي عطوان (سورية) .
- ولد عام 1946 في مدينة دير الزور.
- بعد الثانوية العامة انتقل إلى دمشق، وحصل على ليسانس في اللغة العربية ثم ماجستير في النقد.
- عمل في دولة قطر إعلامياً وناشراً، ثم مديرا لدار حسان عطوان للطباعة والنشر والتوزيع في دمشق.
- دواوينه الشعرية: حوار على أرض محايدة مع أبي الطيب المتنبي 1986 ـ معمودية الدم 1987.
- مؤلفاته: منها: حين يتألق الخليج ـ وجه الإنسان ـ الحياة المسرحية في قطر ـ الحياة التشكيلية في قطر.
- حصل علي جائزة الوعي العربي 1961، وجائزة جامعة دمشق 1967، وجائزة جامعتي دمشق وحلب 1968، وجائزة الجامعات السورية 1969، وجائزة السياب 1969، وجائزة الشبيبة 1970، وجائزة الشعر العربي 1981، وجائزة ابن خفاجة من المعهد الإسباني العربي بمدريد 1985 ، وجائزة مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري – فرع أفضل ديوان1991.
- عنوانه: ص.ب 31773 – دمشق.





المحاكمة

تريد الضفافُ التي امتلأت بنقيق الضفادع
لو أبدل (المتنبي) نياشينَه وغيومَ قوافيه بالشعر
والكلماتِ الرخيصة
لتولد أعراسُ حمص مرايا مهشمةً
والثغورُ حناجرَ مبحوحةً تسبّح مجد البلاط
تريد الضفاف التي وُلِدَتْ من تشقق حزن الأكفِّ
وصبرِ القلوب الكسيرة
لو فَصَّدَتْ دماء الخيول الأصيلة
واستنبتت مصاطب خيل مُهَجَّنةٍ
ليخرجَ (كافوُر) من خوفه
و(ابنُ عبّاد) يجمع أبواقه
تريد الضفاف
رُكَباً أجفلتْ
كما يتجافلُ موجُ الهزيمة بعد احتراقِ الغيوم
تريدُ الضّفاف...
وجوها موسَّمةً بالبكاء المُداهن
تريد الضفاف من (المتنبي)
مفارقةَ الليل والخيل
والوُكُنَات البعيدة بالشعر.
تساءلْتُ حين رأيتُكَ ترسُف بالقيد
من أوصَلَ الشعر للحسرات وفقرِ الشهاده
ومن كان حمّالةً لقبول الفراق ورفض الرياده..؟
ومن قال:
«لو لم أخفْ غيرَ أعدائه عليه لبشَّرْتُه بالخلود ...!!»
فيا متنبي
تُراك تخليت عن همهمات الجراحْ
وأجفلت خَوْفَ الردى والقيود ..؟
فما بك ترضى سؤال العبيد
وتجلسُ في محفلٍ من قرود..؟
ويا متنبي
جراحُك مطلولة
ودروبك مَرْسومةٌ
ويا متنبي
كلانا طريد

نكابدُ أن تصيرُ الحقيقة وعداً جراح اللئامْ
وكلّ يقايضُ حزن الصباحات
لا الوقتُ يدخل طقس الولادة
ولا أنتَ مستعجلاً دهرك اللّولبي
كلانا غريب
يغني على شرفات (المماليك)
صوتين منفردين
نغني النّدامى الصّعاليك
وحاشاك أن تستعير الوجوه الرضية
يا حاملاً دمك الآن بيرق عزّ على صهوات الرحيلْ
تُراك تموت لمجد الفصول..؟
تساءلت أن فقدت الدليل
وقفت على مفرق العتبات الكريمة
كلٌّ يدلّي نياشينه في طقوس الهزائم
يا زمان الولائم
تساءلت ما ردُّ صوتك عبر الشموس الحزينه
ردت على غبش الصبح كوكبة من نوارس حزنك
تهمي على القلب
مجروحة من رحيل الخيول
مفزَّعة في ليالي الطبول

مـــاذا أقـــول – ولا عـــتْبٌ – إذا انهــمــرتْ
فـي آخـــــر الـلـيـل هـل أغـــــضـت بك الأمم
وشـــاكلتْ صـــوتك الـغـــربان ناعـــقـــة
فـــمــــا وَنَتْ وتعـــدَّتْ قـــدْرك الـعـــجم
وطـاولـتْك ظـلالٌ لا حــــيـــــاة بـهــــا
وكـــذَّبتْ قـــولك الأشـــبـــاه والرخم
أم أخـــا المجـــد كم جـــرح ينز دمـــاً
وكم حـــيـــاةٌ لنا نحـــيـــا فـــلا نَدَم
تـركت جـــــلاّســـــه زهواً ومكرمـــــة
فـــمـــا تعـــداك مـــأجـــور ولا صنمُ

****

مقدمة لقمر المعرة

صاعدا من براري الخليقة نحو معارج صوتيَ
أمشي إلى النور متَّشحًا بالتراتيل
مؤتزرا رعب وجهي
كوكبٌ يستريح على نبض قلبي
ويممت صوب مدائن حلمي
هي الكائناتُ التي تتهامد في نشوة الروح
إن الحقيقة تنأى ويهبط حزنُ المساء..
سأخرجُ من كهف ليل المعرَّة نحو البراري
إلى عالم يتأسَّنُ في القلب حيران حيران أعرف ما بي
إذا داهمتني الحياةُ - على قلقِ العمر - أسأل شرخَ شبابي
تُرَى أين يبدأُ وجه الحياةِ وكهفُ اغترابي؟...

****

من قصيدة: استمـع لـي أنادي زمـانك

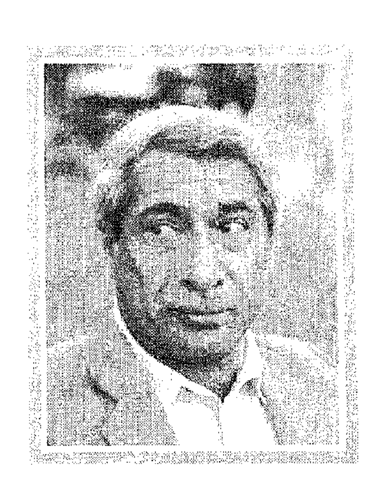
يا بن المعـــرَّة هل ألفـــيـــتـــه كـــذبا
من ذا الذي آب منهُ غـــيـــرَ مـــرتابِ؟
دنيـــاك ألوت عِنانَ الشـــهم وانتـــبـــهت
لـكل طـاغـــيـــــةٍ فَـــدْمٍ وكـــــذاب
لا تـيـــــأسنَّ مـن الدنيـــــا إذا بخلت
وابـذل عطاياكَ مـــــا شـــــحَّت لوهَّاب
يا بن المعــــرة هل شـــاخ الزمـــان بنا
كي نغلقَ العـــمـــر بابا بعـــد أبواب
عُـــوفـيـت هل أرهقــتك النارُ كــاشــفــة
عن مـــعـــدن الغـــدر بين الظُّفـــرِ والنَّابِ؟

****

حسان عطوان

حسب الشيخ جعفر

- حسب الشيخ جعفر (العراق).
- ولد عام 1942 في العمارة - العراق.
- تخرج في معهد غوركي للآداب بموسكو 1966.
- مارس العمل الثقافي في إذاعة بغداد، وصحافتها، وما يزال يمارس عمله في الصحافة الثقافية.
- دواوينه الشعرية: نخلة الله 1969 - الطائر الخشبي 1972 - زيارة السيدة السومرية 1974 - عبر الحائط في المرآة 1977 - الأعمال الشعرية 1985.
- مؤلفاته: رماد الدرويش (سيرة) - وجيء بالنبيين والشهداء - في مثل حنو الزوبعة - أعمدة سمرقند - كران البور. كما ترجم من الروسية أعمال مايكوفسكي، وبوشكين، والكسندر بلوك، وغيرهم.
- تناولت أعماله الشعرية العديد من الدراسات التي كتبت عن جيل الستينيات من شعراء العراق، نشر بعضها في مجلات: الآداب (البيروتية)، والأقلام (العراقية).
- عنوانه: اتحاد الأدباء في العراق - بغداد.



من قصيدة: هبوط أبي نواس

جنان انتظار
جنان اندحار
جنان انتحار
فكن يا ابن هانيَ ما شئتَ، كن حجراً أو نديماً
يقيء انكساراته ضحكاً أسوداً، كن طريقاً
إلى حانة، والمقرب في المحفل الببغاء.

انسحاب
العباءة موحلة في الأزقة رايتك
المستباحة، مرمية في الحوانيت، مهملة،
آخر الليل ،
منكفئا في توسلك الغيمةَ اللؤلؤيةَ
عند الحوائط تستل خيط الدنان السرابي،
حولك صرعى الندامى وخفقٌ من الفجر في
وجهك
الزقّ خالٍ وثوبك بالٍ،
ونجمتك
البابلية دون التماعتها الباب والعلج، بكرٌ
مكورة الثدي من عهد نوحٍ ،
معاً نقتفي أي لمع
ونهبط سلمنا الرطب،
تخبو على الحجر المتآكل منها الخطى،
أيهذا المدى
المتباعد قل أي شيء سوى الرجع!
في كل أرض
جنان وفي كل ومض،
فكن يا ابن هانيَ
كن صخرة أو صدى
كن مدى أو ندى
في انتظار الهوادج،
والجرةُ الملتقى
وارتجلْ في
غبار السنابك طرديةً وانتظر خلعة أو عقارا
(أعددت كلبا للطراد سلطا

مقلداً قلائداً ومقطا

..............)

أعد يا ابن هانيَ

في القدح الصرف وجه

يطاردنا والبراري السرير،

الصبا عَرْفُها

والربا ردفها

والسبيل الى المشتهى الباب والشفي،
اقتلعنا عن البصرة القدم المتشبث لكننا
حين قلنا: ابتعدنا!

اقتربنا وأمسى التلفت

شيمتنا والتوجس،
في كل حان جنان
وفي كل بان،

أفق أيها المتكوِّم في فجر
خمارة: عندنا نبأ عن جنان،
معاً نقتفي ركبها المتراقص في
غيمة من غبار،
وما اقترب الوجه من وجهها في طوافك،
لكنه الوهم ديدننا

ناحلاً يترصده في

الليالي بصيص من النار :

باب إلى حانة

أيها المتعثر في الطرقات، التوهج في الحان
عارِضُها والمجوسيّ كان ابنَ هانيَ فاشرب
جنانك وارهن خِلْعة القزم

ما كنتما اثنين
إذن، فلن تكونا واحداً،

فالزمن الدائر غير عابئ يعيد هذا اللهب الآكل في جلدك وانفلاتها منك، فما تحظى بها غير انتظار باطل، ونظرة يصيبها كل خلي عابر، غير صدى من نغم في قاعة تخلو وغير كومة تزيحها عما قريب خادم عابسة،

ما كنتما اثنين، إذن
فلن تكونا واحداً يوماً،

ويخبو الذهب الآفل، يخبو وجهها عبر زجاج باصك المندفع الأخير، عبر غبرة يثيرها القطين في ارتحاله،

فيا أبو نواس!

(تمناه طيفي في الكرى فتعتَّبا
وقبلْتُ يوما ظله فتغيبا
وقالوا له إني مررت ببابه
لأسرق منه نظرة فتحجبا)
وتهبط سلَّمك الملتوي إلى

قبو خمارة، باحثا في الكوى الحجرية عن خفق نجم، وفي القدح الصرف عن وجهها المتجدد، يعلو الحوائط ظلُّكَ جنيّ ليل إلى الفجر، ممتقعاً في أصابعك الطين والنار تصنع دميتك الهشة،

المادحون

استقرت بهم في البلاط النوى،

كلما افتضَّ

كفك دنّا تأبطتَهُ في الزوايا دليلاً إلى حكمان الجوى،

كلما قيل: آتية..
والتفت اختفتْ.

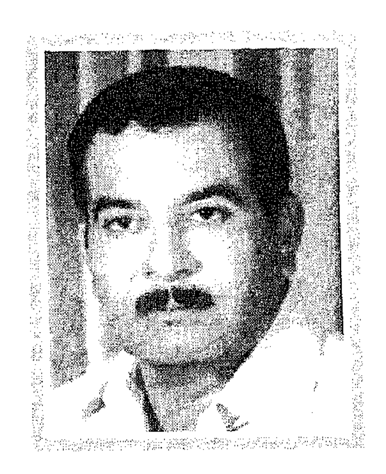
****

حسب الشيخ جعفر

مرثية الزيتون
(الى روح [illegible]) حسب الشيخ جعفر
في ممر الطين الطويل
(كان يوماً طريقاً إلى الدير
تعلو الكنيسة شفقاً على جانبيه منه،
والكروم يعلو السفوح الأخرى)
في الممر الى [illegible] صومعة
لم يزل يتمايل في خمرة الأفق
بين أعالي الشجر،
خمرة في الممر الطويل.
أو تمشي امرأة.
تتبسم لي في ارتياح
وتباعد عن وجهها بيديها النقاب الظليل
وهي تسألني أي قرش متاح!
(منذ قرون طوال
لم تعد ها هنا امرأة ترتدي
مثل هذي العباءة في الريف أو في المدينة
أو في الجبال!
ربما في المسارح أو بين أيدي العروس!)
وانحنت تمنح القرش شحاذة طفلة

حسن أبو أحمد

- حسن محمد أبو أحمد (فلسطين).
- ولد عام 1943 في النعانة.
- نشأ في مدينة حماة، وتلقى تعليمه بها حتى نال الشهادة الثانوية، وأهلية التعليم الابتدائي، ثم نال إجازة الآداب في التاريخ من جامعة دمشق.
- يعمل في حقل التدريس.
- عنوانه : التعاونية السكنية - حماة - الجمهورية العربية السورية.



يا روضة الأحلام

يا روضةَ الأحلامِ إني شاعر
متصوف بالحب لست غَوِيًّا
أهواك ما هَلَّ الهلالُ بدارتي
وأحنُّ ما سجع الحمام لديًّا
وأحب فيك طفولة وعذوبة
وتلطفا جعل اللقاء هنيا
أيام لا حذر يكدر صفونا
أبدا ولا حسدٌ يطل عليا
يا حبذا يوم هتفت لنا به
يا حبذا صوت يرف نديا
متمنعا حتى إذا جن الهوى
أسدى بمعروف وَهَلَّ سخيا
تتناغم النبرات في صبَواته
ويقبّل الهمس الزكي زكيا

يا زهرة نشر النسيم أريجها
واختار روضي راضيا مرضيًّا
أَوَ تُنْكِرينَ عليه طيب مساره
أم أنه ضَلَّ الطريق إليا
ساءلت هارون العليم بسحره
عما اجترحْتُ لكي أظل شقيا
فأجابني أقبِلْ عليّ بعرفها
فجميع سر الغانيات لديا
فضممت غصن الياسمين لجانحي
وحملت أطياب المُنى بيديا
فاشتم رائحة الحياة بعطرها
واستغرقت عيناه في عينيا
يا شاعرا ملك الحسان بشدوه
ملكتك من تدع التقيّ غَوِيًّا
في عدوة الوادي تلقيت الهوى
وعلى خمائله الحسان حميا
حورية تلك التي أحببتها
ولقد سبتْك ولم تزل مسبيًّا

آمنت بالسحر الحلال فإنه
ليكاد يسحر قلبي المَرْقِيَّا
عَزِّ الفؤاد فذا قضاء نافذ
يقضي الجمال بأن تظل شقيا

****

صبوة الأربعين

عدَّتْ الأربعون فازددْتُ هما
وتوانيْتُ بعدما كنت عزما
وتحققت من نضارة أمسي
وتيقنت أن أمراً ألمَّا
أزف الوقت فالمشيب خطيب
وسكوت الشباب أصبح حتما
يا ربيع الحياة يا ذَوْب قلبي
لِمَ هذا الهروب يوما فيوما؟
كم تجوَّلتُ في ثناياك أرضى
من رحيق الأزهار شما ولثما
وترشفت من أريجك عطرا
وتأنقت من كرومك كرما
وتغنيت بالعروبة حتى
أصبحت في الخيال أنفاً أشما
وتفاخرت فالثريا مكاني
وتمردت فالمحال مُسَمَّى
أتراني مودعا فيك عمري
أم تراني ودعت طيشا ووهما
منطق الشيب ظالم وعجيب
أنا ما عشت في ظلالك أعمى
كنت للحسن شاعرا يتغنى
كنت للحادثات رُمحا أصمَّا
طيشك العبقري كان سلاحي
لم أجد في كنانتي منه سهما
أتحدَّى المشيب يلوي قناتي
أتحداه جَهرة أن يهما
سوف أبقى على حياضك دوحا
سوف أبقى على جبينك وشما

✲✲✲✲

سخر الشيب من ضلالة روحي
واشتكى صبوتي وأرسل حكما
سنة الكون أن تصير لضعف
فاجعل الأربعين عقلا وحزما

****

من قصيدة: اعصفي يا رياح

ضرَّستني الحياة طفلاً غريرا
ورمتني على الصخور بصيرا
فترفقت بالصخور لأني
أنا أقوى من الصخور نفيرا
من جناح الظلام أستلّ فجري
ومن الشوك أستمد عبيرا
وإذا أظلمت فصول حياتي
صُغْتُ من عزمتي ربيعا نضيرا
أمتي أمة الضياء وإني
أتحدى بصبحها الديجورا

✲✲✲✲

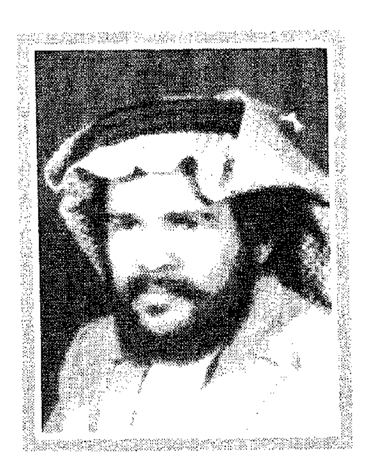
ليت شعري وفي القصاص حياة
كيف أغدو إذا لقيت نشورا
وعزيز على الكريم تراب
يهب المجد شاعرًا وأميرا

****

حسن أبو أحمد

حسن أبوعلة

- ☐ حسن بن علي بن احمد ابوعامرية (المملكة العربية السعودية).
- ☐ ولد عام 1360 هـ /1941م في بيش.
- ☐ بعد أن حفظ القرآن ودرس مبادىء الفقه التحق بالمدرسة السلفية في بيش، ثم بالتعليم النظامي، وحصل على الشهادة الابتدائية 1378هـ، ثم التحق بالمدرسة المتوسطة ثم الثانوية في جيزان، وحصل على الشهادة الثانوية 1385، والتحق بكلية الآداب ـ جامعة الملك سعود بالرياض، وتخرج في قسم اللغة العربية 1389، ثم حصل على دبلوم في التربية وعلم النفس 1392 هـ.
- ☐ عمل مدرسا بالتعليم الابتدائي، والمتوسط، والثانوي.
- ☐ نشر شعره في جريدة «الندوة».
- ☐ ممن كتبوا عن الشاعر: محمد المفرجي، وحسين عاتق الغريبي (الندوة)، وحسن الهويمل (البلاد).
- ☐ عنوانه: مدينة بيش ـ منطقة جيزان ـ المملكة العربية السعودية.



زفرة الشوق

لا تلمني في الهوى إن لاحَ منّي
أنّة الشاكي وترديدُ المغنّي
في هوى فيفاء ما أحلى التغني
فأدِرْ كأس التصابي وارْوِ عني

زفرة الشوق إلى تلك الربوعِ
تبعث الأشجان للصب الولوعِ
فيك يا فيفاء كم سالت دموعي
وكتمت النار ما بين الضلوع

وبعثتُ الشوق من قلب كليم
غصّ بالأحزان كالطفل اليتيم
إن شدا القمريّ في برد النسيم
أو دنا طيفك في الليل البهيم

حجب البين رؤى تلك الروابي
ومغانٍ كنّ في عهد التصابي
وشذا الوزّاب ما بين الشعاب
ذِكَرٌ مرت كأحلام عِذاب

ورؤى «المُوْهِرِ» في الجنات يجري
جريان السحر في رقة شعر
وغناء الطير بالفتنة يغري
وعبير الزهر كالخمرة يسري

كم على القمّة من صمتٍ رهيبِ
إن تهاوى النور في الأفق الرحيب
ناعساً يحلم بالصبح القريب
والربا ترشف من خمر الغروب

أو تجلّى منك في الصبح المنيرِ
درج صُفَّ كلبّات النحور
أو كرقم الخط منظوم السطور
وفتيق النور كالدر النثير

هل لنا عَوْدٌ إلى تلك الليالي
في مراح الجفن من دمع سجال
كبد حرَّى ودهر ما يبالي
بالذي ألقاه من همٍّ عضال

بَلِيَ العهد وما يبلى الهيامْ
لك في القلب من الشوق ضرام
لو يرى الموْهر إن جن الظلام
كبداً تشكو وعيناً لا تنام

وفؤاداً خافقاً بين الحنايا
هزه الشوق إلى «شط الصبايا»
رق إشفاقاً على حَرٍّ بكايا
والنوى يبكي كما تبكي الرزايا

****

النغم المفقود

سُدَّ باب الهوى ومات النشيدُ
وبكى شجوَه عليك القصيدُ
هل لباكٍ عليك أدمى المآقي
من سبيل إلى عزاءٍ يفيد
صرعتك المنون، والموت حق
غير أن الفراق رُزء شديد
وغرام القلوب في الناس يشقى
بلظى ناره المحب البعيد
أين ذاك اللقاء؟ يا رُبَّ ليلٍ
طاب فيه اللقا، وطاب النشيد
مبسم يستبيك منه قريض
وشجيّ من اللحون فريد
رقّ مثل النسيم حتى توارى
في قلوب تكاد منه تبيد
فكأن الجموع باللحن سكرى
وكأن اللقاء للناس عيد
كوكب للغناء يزهو بك الحفـ
ـل وشمس تشعّ منها السعود
ما أبالي بعاذلٍ فيك يحلو
كل هاوٍ بما أحب يشيد
والملام السخيف عذل أمور
ليس يدري بحسنهن بليد
وإذا ما الرشيد جارى سفيها
في سخيف المقال ضل الرشيد

****

من قصيدة: رثاء الدكتور أحمد زكي

أوهى الأسى جَلَدي فطار صوابي
وعييت عن سؤلٍ وعن تجوابِ
يا عين ليس ببدعة أن تسكبي
جزعاً فجودي اليوم بالتسكاب
النوح في هذي الحياة سجية
في الناس عند تفرق الأحباب
والموت فينا لا يرقّ لدمعة
حرّى ولا يشجيه نوح كعاب
والناس نشوى باللذائذ غبطة
والحتف جلاد على الأبواب
لله قطب لَوْذَعيّ إذ هوى
ومن الكوارث ميتة الأقطاب

****

حسن أبو علة

حسن الأمراني

- الدكتور حسن الأمراني (المغرب).
- ولد عام 1949 في مدينة وجدة ـ المغرب.
- حاصل على دكتوراه في الأدب العربي من جامعة محمد الخامس بالرباط.
- يعمل أستاذاً للأدب والنقد ورئيس شعبة اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ـ جامعة محمد الأول ـ وجدة.
- رئيس تحرير مجلة «المشكاة» المهتمة بالأدب الإسلامي قديمه وحديثه.
- شارك في عدة مؤتمرات ادبية في كل من المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر والسعودية وفرنسا وألمانيا وتركيا والهند.
- دواوينه الشعرية: الحزن يزهر مرتين 1974 ـ البريد يصل غدًا (بالاشتراك) 1975 ـ مزامير 1975 ـ القصائد السبع 1984 ـ الزمان الجديد 1988 ـ مملكة الرماد 1988 ـ ثلاثية الغيب والشهادة 1989 – سآتيك بالسيف والأقحوان 1995 – سيدة الأوراس 1995.
- مؤلفاته: كاملية الإسراء ـ المتنبي في دراسات المستشرقين.
- ممن كتبوا عن شعره: عماد الدين خليل، ومحمود مفلح، وياسر الزعاترة، وعلاوة وهبي، وعبدالله راجح، وعزيز الحسين...

- عنوانه: 17 شارع الخليل، حي القدس ـ ص.ب: 238 وجدة ـ المغرب.



مشهد من
مكابدات العز بن عبدالسلام

ما بين ثانية وثانية يداهمُك الحصار
فافتح بذاتك، أيها الحلم الملفع بالغبار
بوابة تُفضي إلى الجسر الذي يصل العصور المنتنه
بضفاف خير الأزمنه
ارفع بذاتك مئذنه
تمنحك أول طلقة للرفض
أول خطوة لتقول: لا
يا أيها الشهم الهمام
يا من إذا غنى أتته الشمس راكعة لديه
وإذا يشاء، الطير خاسئةً..
تحط على يديه
حمل الأنام لشرفتك
الأوديه
تجري بأنهار من العسل المدمّى
تحت بهوك قينة بيضاء
تعزف ـ من دماها ـ أغنيه
يا أيها الطيف الهمام
إني أنا الفرد الحُسام
لا يصعرنْكَ غياب من رحلوا
ولا يغررْك ما قال المرازبة العظام
«أنت المليك عليهمُ
وهمُ العبيد إلى القيامه»
أسطورة تهوي، إذا ارتفع الأذان
وكأنّ حزني في الملمات العلامه
لن تستبيح مرابع المستضعفين
فإن للضعفاء ربًا
إن للضعفاء جندًا
يا أيها الوهم المفدى
«ذهب الذين أحبهم
وبقيت مثل السيف فردًا»
✲✲✲✲
ما بين ثانية وأخرى
قد يفاجئ طفلتيك المخبرون

وتكون أنت معلقًا
وسط الفضاءات التي لا تنتهي
أو في مقامع من حديدٍ
أنت إن غنيت مُتَّهم
ومتهم إذا ألجمت
متهم وقفت أو انطلقت
صرخت أو أعلنت موتك - قبل موتك - متهم
حتى تقول: نعم... نعم!
قل: لا، ولا تسأل لقاء المترفين
فإذا تبدت في الظلام رِكابهم
وتلقفتك سيوفهم وحرابهم
فاثبت على السنن الذي رسمته أجنحة الملائك
سنن الذين تقدموك وما استكانوا
أبدًا، وما وهنوا وما ضعفوا وكانوا
في النائبات لك الدليل
هم علَّموك بأن هاتيك المسالك
محفوفة بمكاره، وبمُدلهِمَّات مريره
لتشق درب المعجزات على بصيره
اثبت على السنن الذي قد كان
أول من مشاه الأنبياء
اثبت على الأرض التي منحتك فاكهة التحدي
والإباء
جعلتك موصولاً بأسباب السماء
واكتب على جسد النخيل
قبل الرحيل
اكتب على جسد النخيل قصيدة الرفض النبيل

****

من قصيدة: كتاب الخروج

لا تسألوا عنا، فنحن هنا بخير:
خيمة تستقبل البارود،
ليل بارد (كقلوبكم).
ترنيمة تخبو، شعارات تغور،
مدائن لفظت بنيها،
أنجم ترتد كاسفة إلى أبراجها
أشجار توت
تذوي، مشانق ليس تسكن،
بومة تختال في صلف،
نشيد واجفٌ، علَم يئن،
حرائق، وحدائق دموية،
أصداء موت كان، ظل بيارق منكوسة،
وقصيدة في الأفق تصدأ،
عنكبوت
يسطو على التاريخ، يقتحم البيوت.
لا تسألوا عنا، فنحن بألف خير،
ليس يعْوزنا سوى أن ترفعوا عنا وصايتكم..
أياديكم
لنغدو مثلما الأسماك تسبح في محيطات
بغير مدى
لتعبر هذه الأطيار بحرَ الموت والظلماتِ..
نحو الفجر
أسطورة بيروت. ملحمة.
دم الأطفال في عرصاتها زيت يضيء
ويد، وبضع بنادق مرفوعة.
وقصيدة في القلب تهزأ بالذين تخرصوا
هو لن يجيء
هو ذا أتى
في مقلتيه شرارةٌ ونبوءة تسعى:
مضى زمن الفجيعة والسكوت
دمه على الجدران يرسم: لن نموت
لا، لن نموت، فنحن لم نُخلق لكي نمضي
ولكنا خُلقنا للبقاء
وإذا سألت عن الولاء
فولاؤنا لله والمستضعفين
بيروت لم تسقط
ولكن الفراعنة - القياصرة - الأكاسرة - الملوك
سقطوا (فلا ارتفعت لهم من بعد رايات)
فلا تحزن إذا ما أخرجوك
- أو مُخْرِجيَّ همو؟ أيا صدق البشاره
لكانما ألقى البشير قميص يوسف فوق وجهي
(إنه العرس الذي خفقت له الرايات)
يا أماه، إني قادم

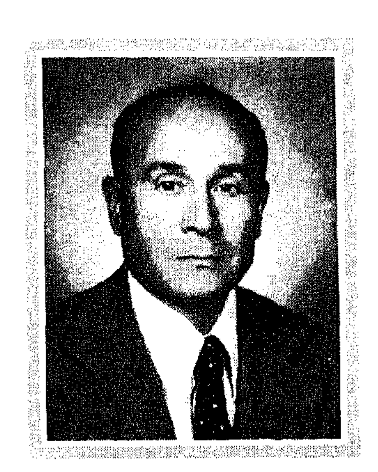
****

حسن الأمراني

تطاول يا قلب هذا الظلام
تطاول حتى مللنا المقام
وحتى هممنا بقطع النياط
وحتى اللسان ودمع سجام
فمن يفتح الباب نحو حدائق بابل؟
من يحمل القلب حتى شبابيك طيبة؟
من يوقد الروح بالصين أو بالسماء؟
ولم أبك دنيا تناءت كلمع السراب
ولكنه الشوق يا سيدي وحبيبي
فمن يرحم العاشق المستهام؟
وطيبة تدعوك أشعث أغبر
والشوق مشتعل كالضرام

• حسن البحيري

- حسن حسن البحيري (فلسطين).
- ولد عام 1918 في حيفا.
- درس في كتاتيب حيفا، ثم التحق بالمدرسة الأميرية الابتدائية، وقد اضطرته ظروفه المادية إلى ترك المدرسة بعد أن أنهى الصف الرابع الابتدائي.
- عمل في سكة حديد حيفا عام 1933، حيث أتاح له التردد إلى مصر التقاء العديد من أدبائها، وبعد انتقاله إلى سورية عمل في الإذاعة السورية مراقبًا للقسم الأدبي، ثم رئيسًا لدائرة البرامج الثقافية فيها.
- شغف بحب العربية، فانكب على مصادرها الشعرية والنثرية ينهل منها، وقد ساعده تمكنه من اللغة الانكليزية والعبرية في الاطلاع على الأدب الغربي.
- دواوينه الشعرية: الأصائل والأسحار 1943- أفراح الربيع 1944- ابتسام الضحى 1946 - حيفا في سواد العيون 1973- لفلسطين أغني 1979- ظلال الجمال 1981 - الأنهر الظماء 1982- تبارك الرحمن 1983- جنة الورد 1989- رسالة في عيد 1990- لعيني بلادي 1993- سارجع 1994 . الوان 1995.
- أعماله الإبداعية الأخرى: أوسكار وايلد «الأمير السعيد وأقاصيص أخرى» 1953 - رجاء (رواية) 1990.
- ممن كتب عنه: هارون هاشم رشيد، وصبري يوسف دياب، وصبحي محمد عيد، وإسماعيل مروة، وحسني محمود.
- عنوانه: المزرعة - جادة زكي الأرسوزي 24 - دمشق - سورية.



• توفي عام 1996 (المحرر)

من قصيدة: لآلـئُ حَـوَّاء

أطَيْفُ الأمـــاني جَـــفَـــا مَـــهْـــدَهَا
فـــأقـــبَلَ مُـــشْـــتَـــمِـــلاً بُرْدها
يُحَـــدِّثُنا بـالـلَّـحـــــاظِ المِراض
عن الحظِّ كـيـف غـــدا عَـــبْـــدَهَا
وعن لوْعـــة السُّـــعْـــدِ إذْ شـامَـــهـــا
وكـــيـف سَـــعـى خـــاطبًـــا ودَّها
وَكَـــيْـفَ دَنَتْ في بَعـــيـــد الزَّمـــان
من الأرْض فـــاســـتَنْبـــتَتْ وَرْدَها
وذَرَّتْ بـأكـــمـــامِـــه عطرها
فـــسَـــبَّحَ باسِـــمُـــه حَـــمْـــدَهَا
أم الحُلْمُ في غَـــفَـــواتِ الجُـــفُـــون
وَخَـــيْـطُ الكرى مُـــحْكِمٌ عَـــقْـــدَهَا
أنامَ الـعُـــيُـــون بحـــضْن السُّكون
وهَدْهَدَ في صَـــمْـــتِـــه سُـــهْـــدَهَا
ونَبَّـــهَ مِنْ مُـــهْـــجَـــةِ الذكـــريات
خـــيـــالاً به عَـــرفَتْ حـــدَّها
فـــخـــفَّتْ له كَـــبِـــدي بالنَّجـــيع
تُفـــيضُ غَـــوارِبُهـــا رِفْـــدَهَا
لتـــغْـــسل مَـــسْلكه بالدَّمـــوع
وتَـبْلُغَ من عَطْفِـــه قَـــصْـــدَهَا؟!
أم الجِنُّ من «عـــبـــقـــرٍ» أقْـــبلتْ
تَزُفُّ بـأفْـــراحِـــهـــا بُـدَّها
على هَوْدجٍ من ضـــيـــاء الصَّـــبـــاح
مـــواكـــبُـــه أرقَـــصَتْ حَـــشْـــدَهَا
فَـــغَـــنَّتْ له من لحُـــونِ الخُلود
أناشـــيـــدَ بَثَّتْ بِهـــا وَجْـــدَهَا
أناشـــيـــدَ أسْكَر قَلْبَ الصَّـــدى
شـــجـــاهـا فَـــهَـــوَّم إذْ ردَّها
وَنـامَ عـلـى أُفُـقِ الأُرْجُـــــوان
يُغـــازِلُ أحْـــلامَـــهُ بَعْـــدَهَا؟!
تحـــيَّـــرتُ في عـــارِضٍ كـالضُّـــحى
تُذيبُ الشُّـــمـــوسُ به وَقْـــدَهَا
وَلَمَّا عَـــيـــيـــتُ بـه وَجْـنةً
نسَـــبْتُ لوَرْد الرُّبى خَـــدَّها

وَقُلْتُ: يدُ الفَـجْـرِ حـاكَتْ لَهُ
بُرود سنىً مـوَّهتْ سَـرْدَها
بحُسْنِكِ مـا سِـرُّ هذي العُطور
تُمـازِجُ مِنْ رِيقَـةٍ شُـهْـدَها
فَـفي ثَغْـرِكِ المُشْتَهى ريقَـةٌ
سُـلافُ المُنى عَـشِـقتْ بَرْدَها
وبـارِقَـةُ الأمـلِ المـرتجَى
ببـارِقِـه قـدحَتْ زَنْدَها
أتَلْكِ الزَّنابقُ في رَوْضِـهـا
بِذَوْبِ الشَّـذا كَـتَـبتْ عَـهْـدَها
وَجـاءَتْ مُـحـيَّاك غِبَّ الحَـيـا
لتُـودع مَـبْسِـمَـه نَدَّها
لآلـئَ حَـوَّاءَ عن لَبَّـةٍ
رُخـامِـيَّـةٍ فـارَقَتْ عِـقْـدَها
وَقَـدْ وَقَـفتْ عند باب النعـيم
تُغـالبُ أدْمُـعُـهـا وَجْـدَها
وَتَنْفُضُ بالطَّرف فِـردَوْسَـهـا
تـوُدّع فـي ظلّه سَـعْـدَها
فَـفَضٌّ اصطِفـاقُ الجـوى سِلْكَهـا
وحَـوَّاءُ مَـسْلوبةٌ رُشْـدها
وجُنَّتْ أسىً عنْدمـا راعـهـا
من الخُلْد سـالبـهـا خُلْدَها
فَلم تَملك الصَّـبْـر حـتَّى تَلُمَّ
لآلِئَـهـا.. أوْ تـعي رَدَّها
فَـظلَّت علـى الأرض مـنْثـورةً
تـصـوَّر بالـومْض مـا بَدَّها
ولَمْ تَرَ جِـيـدًا لـهـا صـالحًـا
من النَّاس يحـمِلُهـا بَعْـدَها
إلى أن عَلَوْتِ عُـروش الجَـمـال
وأثَّلْتِ في أرضنا مَـجْـدها
وأشْـرقتِ فـينا ابتـسـامـةَ نُور
تُـفـيضُ علـى وارِدٍ وِرْدَها
وتعْـبُـرُ آمـاد قـفْـر الحـيـاة
تُعطِّرُ مِنْ نَفْـحِـهـا رَنْدَها
فكانتْ بثـغـرك دُرًّا نَضـيـدًا
مَـشـارق كُلّ سنًى عندها

****

من قصيدة: لوحة نورانية

تَجَلّى لِشَـمْس الصُّبْح في الأفْقِ مطْلَعُ
عَلَى «خَـوْر فُكّانٍ» به السِّـحْـرُ مُـودع
وَقَـدْ نَوَّرَ الأكْـوان فَـجْـرٌ كَـأَنَّمـا
رَوائـعُـهُ مِنْ جَنَّة الخُلْدِ تَطْلع
عَلَى لجَّـةٍ مِنْ لازَوَرْدٍ بِسـاطُهـا
يُفَـوِّقُـهُ بَهْـرُ الجَـمَـالِ فَـيُـبْـدع
وفي منْظرٍ جلَّتْ روائع قُـدْرةٍ
كَـسَـتْـهُ بُرودًا بالفُـتـون تُوشّع
فإشعاع ضوء الشمس من خلف سحبها
على الأفق الفضيّ والصبحُ يسطع
تَجَلّى قـداسـاتٍ بِنُور جَـلالة
لهـا الرُّوحُ بالإيمان والرُّوعُ يَخْشَع
ومُنْعَكسُ اللألاء في رَقْصٍ ومَضْـهِ
عَلَى الأزْرق الرَّجْـراج يخْـبـو ويلْمع
جـواهر فكْرٍ مِنْ عـوالم غـيـبـهـا
سناها على صـدر الحـقـيـقـة ينصع

****

حسن البحيري

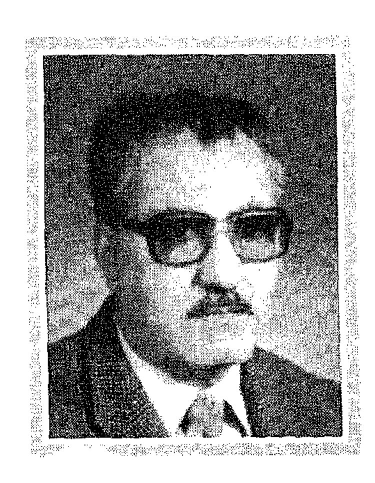
فلسطين يا سر دنيا وجودي ... ويا بسمة النور في أملي
ويا نبض مجرى دمي في عروقي ... ويا سلسل الحب في منهلي
لئن طال دونك [illegible] ... ودون رجوعي إلى منزلي
[illegible] ... سأرجع يومًا إلى «كرملي»

سأرجع مهما تراخى البعيد ... ومهما تطاولت دجى الأزمن
لأدخل أرضك بين الضلوع ... وألثم تربك بالأعين
وإن وقفت شامخات الجبال ... أمام رجوعي إلى موطني
فهمة روحي لن تنثني ... وهامة عزمي لن تنحني

وإما تولى ربيع الحياة ... وصوّح منه نديّ الزهر
وضم الردى أجلي في كتاب ... به من منايا البرايا سطر
فلا تيأسي من إيابي إليك ... وإن غيبتني طوايا الحفر
فإني ولو جثة من تراب ... سأرجع في قبضات القدر

حسن البياتي

□ الدكتور حسن نجم مال الله (العراق).
□ ولد عام 1930 في محافظة ديالى.
□ حصل على الليسانس في الآداب من دار المعلمين العالية ببغداد بمرتبة الشرف 1955، والدكتوراه في اللغة والأدب من جامعة موسكو 1965.
□ عمل مدرساً في الثانوي، ثم في كلية اللغات الشرقية في موسكو، ثم في جامعة البصرة، وأحيل إلى التقاعد 1982، ثم عاد للعمل بكلية التربية للبنات بجامعة الكوفة 1993.
□ عضو اتحاد الأدباء العراقيين، وجمعية المترجمين العراقيين.
□ نشر الكثير من أبحاثه في مجال تخصصه في الدوريات الأكاديمية، وشارك في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية العراقية والعالمية.
□ نشر قصائده في الدوريات العراقية والعربية والعالمية.
□ دواوينه الشعرية: من شفاه الحياة 1956 - جنود الاحتلال 1959.
□ أعماله الإبداعية الأخرى: عدد من الروايات والقصص المترجمة من الروسية إلى العربية منها: أولئك الذين تحت 1986 - طيور الشمس 1989- زبد الحديد 1989- الحاجز 1991 - اللغز المغلق 1992.
□ مؤلفاته: منها: الشعر العراقي الحديث - مواقف مناوئة للحرب في الشعر الجاهلي - الأدب الفلبيني.
□ ممن كتبوا عنه: يوسف الشاروني، وناجي علوش، وصفاء خلوصي، ونازك الملائكة، وصالح الطعمة، وداود سلوم.



جنـــود الاحتــــلال

ما زلت أذكر ذلك اليوم الرهيبْ
والشارع النائي، وقضبان القطار:
كنا صغار
نلهو ونمرح في الأزقة والدروب
كنا صغار
حين احتوانا - والضحى - درب طويلْ
في ذلك اليوم الرهيب
كنا نهرول في جنون
أقدامنا الرعناء تستبق العيون!
للشارع النائي البعيد...
وعيوننا البلهاء تنثر في ذهولْ
نظراتها بين الأزقة والدروب
حتى احتوانا الشارع النائي البعيدْ.

✡✡✡✡

كانت جنود الاحتلالْ
كالسيل تزحف للقتال...
كانت، وأسراب المدافع إذ تسير
عجلاتها الحمقى تدمدم كالهدير!
والأرض، كانت تحتها، تعبَى تنوء،
تعبى تنوء... ... ...
كنا حيارى ذاهلين... وفجأة بين الجموع
تلفتتْ عيناي، أبحث عن «رفيقْ»،
أخي الصغير...
ومضيت أصرخ في جنون، والدموع
تجري وتجري فوق خدي:
«يا رفيقْ!»
أخي!...
حبيبي!...
أين أنت؟
أخي «رفيق!»
لكنني أبصرت قوماً من بعيد،
قوماً كثار...
كانوا هنالك عند قضبان القطار
يرغون في صخب شديد...

أصواتهم تعلو وتنذر بالوعيد
وكأنما قد لفّهم ثوب الشجار!
فعدوت نحوهمو:
«لعل أخي هناك!»
لكنني...
يا هول ماقد أبصرت عيني هناك!

✲✲✲✲

كانت جنود الاحتلالْ
كالسيل تزحف للقتال...
كانت، وأسراب المدافع في الطريقْ
عجلاتها قد مثّلت بأخي «رفيقْ»
تركَتْهُ أشلاء مبعثرة يلونها النجيعْ...
ومضت إلى سوح القتال
عجلى...
وفوق ظهورها كانت جنود الاحتلال
في نظرة شزراء تهزأ بالجموع!!

✲✲✲✲

ما زلت أذكر ذلك اليوم الكئيب
وعويل أمي...
والخدود الداميات
والأعين المتقرحات من النحيب
والباكيات الناعيات...
ونساء حارتنا يبعثرن الشعور
واللاطمات على الصدور...
في بيتنا الخرب العتيقْ
كانوا، جميعاً، ينحبون
ويندبون...
أخي «رفيقْ»

****

من قصيدة:

رسالة من بلاد الثلج والناس

... ... الثلج، يا حبيبتي، أكداسْ
تنام عند بابنا وعند كل بابْ
فلا تقولي: «نسيَ الأحباب...»
فإنهم أثمن كنز في الحياهْ
إلا هوى الحياه...!
والناس، يا أغنيتي، أحباب،
أطفال موسكو كلهم أحباب...
والثلج - رغم ثلجه- أهواهْ
أضمه في قبضتيَّ،
مثلما كنت أضم كَفك المخضوبَ بالحنّاءْ
يا أجملَ النساءْ!
هل تذكرين ليلة الشتاء،
والموقدَ الملتهبَ الأحشاء،
وآهةَ الكتليِّ، والحديثْ
عن غدنا العامر بالأطفالْ؟
وكفك الهادئةُ الحناءْ
غافية في راحتي،
وأنت تحلمينْ...
هل تذكرين، تذكرين...؟
إني أحسُّ كلَّ شيءٍ، ها هنا،
يولد من جديدْ
فأنتشي بالدفءِ، رغمَ لسعةِ الجليد!

****

حسن البياتي

ما زلت أذكر ذلك اليوم الرهيبْ
والشارع النائي وقضبان القطار
كنا صغار
نلهو ونمرح في الأزقة والدروب
كنا صغار
حين احتوانا والضحى درب طويل
في ذلك اليوم الرهيب
كنا نهرول في جنون
أقدامنا الرعناء تستبق العيون
للشارع النائي البعيد
وعيوننا البلهاء تنشر في ذهول
نظراتها بين الأزقة والدروب
حتى احتوانا الشارع النائي البعيد.

حسن الحازمي

- حسن بن حجاب بن يحيى الحازمي (السعودية).
- ولد عام 1965 في مدينة ضمد بمنطقة جازان، جنوب المملكة العربية السعودية.
- تخرج في كلية اللغة العربية التابعة لجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية 1987، ثم نال درجة الماجستير من قسم البلاغة والنقد الأدبي.
- يعمل معيداً بكلية المعلمين بالرياض.
- مثل المملكة في عدة مهرجانات أدبية، مثل مهرجان الشباب الخليجي الثالث للشعر والقصة في أبها 1986، ومهرجان الشباب العربي في السودان 1987، ومهرجان الشباب الخليجي الرابع للشعر والقصة في مسقط 1988.
- فاز بعدة جوائز في الشعر والقصة منها : حصوله على المركز الأول في مسابقة نادي الطائف الأدبي العاشرة - فرع القصة، وفي مسابقة جامعة الإمام في الشعر والقصة عامي 1987، 1988 . كما فاز بجائزة أبها الثقافية الكبرى - فرع الشعر 1988، وجائزة نادي القصيم الأدبي - فرع الشعر 1988.
- عنوانه : جازان - ضمد - ثانوية ضمد.



عـــودة الصـــوت

ماذا أقول ولم يعد في جَعبتي إلا حجر؟
وكلامنا مطرٌ مطر
وخطوط أقدام على الأبواب ترقب في حذر
فَزِعَتْ .. فعادت للحُفر
لم يبق من آثارها إلا الأثر
وبقية من صوتنا المشحون دوماً بالشرر
يا أيها الصوت المدجَّج بالخطر
ها أنت ترجع راجفاً تبكي ..
ويقتلك الخور
فمن الذي اغتال الشرر؟!
ومن الذي سرق البطولة والظفر؟!
فأجابني من بين أرتال البشر
صوت يكبّله الكدر
إني تعبت من السفر
خمسون عاماً - سيدي - وحدي أناضل
وحدي على أبوابهم .. وحدي أقاتل
خمسون عاماً في يدي تغفو القنابل
وأنا أسافرُ
وأنا السيوفُ .. أنا القنا
وأنا الخناجرْ
حتى نسيت بأنني بعضُ الحناجر

****

رحيـــل الشـيطـــان

قـــبِّليني ودَعي عنك الوجَلْ
وازرعيني بين عينيكِ أمَلْ
قالها والليل يطوي سِتره
وعلى شُرفتها نجم أفل
فأجابت حمرة في خدها
وشفاه تتندى بالخجل
إنما الحب حديث هامس
وعيون تتناجي بالمُقل
أنا يا قلبيَ قلبٌ خافق
لا يرى الحب سبيلاً للزلل

فــــابتـــــعـــــد عن زهرتي لا تَجْنِهــــا
يا حـــبـــيـــبــا غَـــرُّه طعمُ القـــبل
ومــــــضت مـــــقـــــفلة أبوابـهــــــا
وعــــيــــون الليل ترعى مـــا حـــصل
صَـــفَّـــقَت أنجـــمـــه من أجلهــــا
وبكى الشـــــيطان خِـــــزياً وارتحل

✡✡✡✡

دارت الأيـام والمـاضـي مــــــــــضـى
وحــــــديثُ الأمس وَلَّـى وانقـــــضـى
يحــــتــــسي الـذكــــرى وينسى ألما
كــان بالأمس نعــيــمــاً مُــرتضى
صـــــفـــــقت في دارها زغـــــرودة
وانتــشى في صــدرها وانتــفــضــا
قلبُـــهـــا الخـــفــاق يا فـــرحــتــه
كم تلوَّى في الـهـــوى وانقـــبــضـــا
هـا هـو الآن يـغـنـي مــــــــعـلـنـاً
أنَّ مــا كـــان بجـــوفي أُجـــهـــضــا
كــان زيفــاً .. كــان طيــفــاً باهتــاً
يا صـــديقي لا تسل عـــمـــا مـــضى

✡✡✡✡

بعـــد أعـــوام عـــجـــاف مـــرهقـــة
وسنين في الـهـــوى مـــحـــتـــرقـــة
عـــاد من غُـــربتـــه صـــاحـــبـــهـــا
يـلـثُم الـذكـــــرى ويطوي ورقــــــه
ســـــــأل الجـــــــدران عـن وردتـه
أيـن وَلَّـت وردتـي مـنـطـلـقــــــــــه؟
أين ذاك الحب يا حـــــجـــــرتـهـــا
من طوى صـــفـــحـــتـــه؟ من مـــزَّقـــه؟
وهوى منكفــئــا يحـــســـو الصـــدى
راجـــفـــاً والليل يحـــســـو أرقـــه
آه ياليل!! أمـــا أخـــبـــرتـهـــا
أن في القـلب أغـــان مـــرهـقـــه؟
جـــئت أهديه إليـــهـــا صـــامـــتـــا
لست أدري كـــيـف دهري ســـرقـــه

****

من قصيدة: مرثية للزمن الأبي

في زمن يُقْتَلُ فيه اليعربي
يُسْحَقُ فيه اليعربي
يخسأ فيه اليعربي
رأيت إذ رأيت ألف عسكري
يحمل بعضُهم بنادقا
وبعضهم قنابلا
وفي اليد العِصِيّ
يجري أمامهم صبي
يا حسرة الصبي
قد مات جده الأبي
فمن يرد هذه العساكر؟
ويهرب الصبي
وخلفه القنابل/البنادق/العصي
وألف ألف عسكري
ويسقط الصبي
ويمتطي جثته العساكرْ
وينثني السؤال كالخناجرْ

****

حسن الحازمي

(١)

لتلك التي أخلفتني مواعيدها الكبر
وفضت عهود الهوى
لتلك التي في جنوب الفؤاد نوى
في شمال الفؤاد جوى
في صميم الفؤاد صوى
لها وحدها كل هذي الدموع
وحطام الضلوع
وفؤادي الذي من جفاها اكتوى
٩/٥/١٤٠٣هـ

(٢)

حبيبة كنت في غضاضة العمر نحو ورود تهيم
لم تكوني قاسية
كنتِ للأحبة تسطع شمسٌ حانية
كنتِ أماً حانية
فلماذا ... ؟
ماتت الذكرى في حلقي
وخانتني حدود الثانية
٩/٩/١٤٠٢

حسن السبع

- حسن إبراهيم السبع (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1948 في مدينة سيهات بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.
- تلقى تعليمه قبل الجامعي في مدارس المنطقة الشرقية، وحصل على بكالوريوس الآداب من قسم التاريخ بجامعة الملك سعود بالرياض 1972، وعلى دبلوم العلوم البريدية والمالية من مدينة تولوز بفرنسا 1978، وعلى الماجستيرفي الإدارة العامة من جامعة إنديانا 1984.
- يعمل مساعداً للمدير العام لبريد المنطقة الشرقية.
- عضو في النادي الأدبي للمنطقة الشرقية.
- يكتب - إلى جانب الشعر - المقالة الأدبية والاجتماعية، وينشر إنتاجه في الصحف والمجلات المحلية مثل الرياض، عكاظ، اليوم، قافلة الزيت، الجيل ، اليمامة.
- دواوينه الشعرية: زيتها.. وسهر القناديل 1992 - حديقة الزمن الآتي 1999.
- ممن كتبوا عن شعره: حلمي سالم، ومعجب الزهراني، وسمير الفيل، وغيرهم .
- عنوانه: المديرية العامة للبريد - الدمام - المملكة العربية السعودية.



رصيفها

ونثرتُ قلبي
في شوارعها انتحارَ يمامةٍ
لا الوقت آواني
ولا..
شرفاتها
رقّت
لحالي
تتناحر الرغبات في شفتي
فتتكسر «النصال
على النصال»
والدرب منسجم
وعيني تصطلي
الإسمنت
والإسفلت
شمعاً في احتفالي
« سارت
مشرّقة
وسرت
مغرّباً»
متعثّر اللّفتات
يرميني
السؤال
إلى السؤال
ما أبعد الغايات
والمأوى
رصيف
عابر
يسعى على قدمٍ
من الحمى المقيمة
بين أحزان البنفسج
وانتحار الاحتمال
«بي
مثل
مابك

ياحمامة»
فاكتمي سري إذا
اتكأ
الجنوب
على أرائك
من
شمال

****

من قصيدة: انطفاءات اللون

الأبيض :

ينسج المنفى من الوقتِ
تفاصيل كفن
ليغيب السوسن المكسور في الصمتِ
ومن غير وطن
زمن يعبر هذا الأفق أم..
ظِلّ مسجّى في الزمنْ

الأزرق :

بيننا يا زمن النشوة
أغلال المسافه
بيننا ألف سماء
وحرابْ
بيننا مليون مزلاج وبابْ
ولهذا سوف نلقاك
سراباً في سراب

الأحمر :

مزمن يا شفق العشقِ
لهاث الهاجره
والينابيع التي فجّرتها يوماً
ذوى تيارها ثم انطفأْ
عِمْ سباتاً أيها المنسيّ في الرمل فإنا
قد نسفنا الذاكرهْ
عمْ سباتاً..
فمن الماء إلى الماء
ظمأ

الأخضر :

تشحب الأسماءُ
تسّاقطُ إعياء
على وجه المدينه
ويئنّ الكرم عند الساقيه
صف لنا يا أيها التوتُ
الذي كان يواري سوأة الوقتِ
عذاباتِ الفصول الآتيه

الرمادي :

أيها النسيان
يا فاكهة الوقت المسجّى
يا أنين الباب
يا حزن كُوانا الآفله..
بارداً منطفئاً تأتي
فهل تنهض من أفقك يوماً
سنبله

البنفسج :

يا صديقي..
ما الذي تقترف الليلة من أحلامكَ
الأولى.. وماذا ستغنّي
لتضاريس البلاد
«صرخة في واد»
أم نفخةَ وعدٍ في رمادْ؟

****

حسن السبع

ونثرتُ قلبي
في شوارعها انتحارَ يمامةٍ
لا الوقتُ آواني
ولا..
شرفاتُها
رقّتْ
لحالي
تتناحرُ الرغباتُ في شفتي
فتنكسرُ
« النّصالُ

حسن السوسي

- حسن أحمد محمد السوسي (ليبيا).
- ولد عام 1924 في الكفرة ـ الجنوب الليبي.
- هاجر صغيراً قبل احتلال الكفرة عام 1928، وأقام بمرسى مطروح.
- قرأ القرآن الكريم على والده، ودخل المدرسة الأولية بمطروح، ثم التحق بالأزهر ونال شهادة الأهلية 1944، وحضر بعدها دورات تربوية في كل من بيروت وتونس،
- عاد إلى ليبيا أواخر عام 1944 وعمل معلماً بمدرسة الأبيار القريبة من بنغازي، ثم تنقل في وظائف التعليم فعمل مديراً لمدرسة وموجهاً .. إلى أن أحيل إلى التقاعد عام 1988.
- شارك في مهرجانات الأدباء المغاربة والأدباء العرب في كل من طرابلس وتونس والجزائر والقاهرة وبغداد.
- دواوينه الشعرية: الركب التائه 1963 ـ ليالي الصيف 1970 ـ نماذج 1981 ـ المواسم 1986 ـ نوافذ 1987 ـ الفراشة 1988 - الزهرة والعصفور 1992 - ألحان ليبية 1998 - تقاسيم على أوتار مغاربية 1998 - الجسور 1998.
- كرم محليًا بشهادة تقدير من اللجنه الشعبية للتعليم في بنغازي، ومن رابطة الأدباء في بنغازي.
- عنوانه: شارع معاوية الزهري ـ و ـ أبو زغيبة ص.ب 7255 البركة ـ بنغازي ـ الجماهيرية الليبية.



اشتهاء

علِّموني يا معشر العشاقِ
كيف يُفضي المحب بالأشواقِ
حينما يعجز الكلامُ عن البو
ح، وتعيا إيماءة الأحداق
كم تمنيتُ أن يكون لقاء
وتبلدت إذ يكون التلاقي
كنت جربت كلَّ شيء فلم يفـ
ـلحْ حديثي ولم يفد إطراقي

✲✲✲✲

هي تدري بما أُعاني وتدري
بالذي قد يجولُ في أعماقي
وأراها كأنها لا تبالي
فهي تلهو بقلبيَ الخفَّاق
كشفتْ بالدلال والمكرِ أسرا
ري وعرّتْ بكيدِها أوراقي
كلما رمتُ بالحديث اقترابا
صعدتْ بي في غير تلك المراقي
حمَّلتني عنه بعيداً بعيداً
في مجال مُسغتَّم الآفاق
أكذا كل من أَحبَّ حبيبا
منه مثل الذي لقيتُ يلاقي

✲✲✲✲

أشتهي أنني أوسِّدُ رأسي
موضعاً بين سَحْرِها والتَّراقي
أشتهي لو بكيتُ بين يديها
فعسى تطفئ الدموعُ احتراقي
وعساها ترقُّ حين تراني
لضياعي، وغربتي، وانسحاقي
أشتهي لو بكيتُ فهي كما أعـ
ـلم تهوى مدامعَ العشاق

✲✲✲✲

فلتقل إنني ضعفت فحسبي
أنني بحت بالذي أنا لاق

هو لونٌ من الصـــراحـــة في التـــعـ
ـبـيـــر مُــزْرٍ.. إلا على المشــتـــاق
كل من شـفَّــه الهــوى فـــهـــو منســو
ب إلــى هـذه الـقـلـوب الـرِّقـــــــاق
فلتـــقـل إنني ضـــعـــفت ولم أصـ
ـمـد لتـيـار سـحـرِها الدَّفَّـــاق

****

من قصيدة: عـــام جـديـد

أتُرى عـــدتَ كـــالنســـيم الوادعْ ؟
أم ترى جـئتَ عـاصـفـاً كـالزوابعْ؟
عـدتَ فـاسـتـشـرفتْ إليك عـيـون
والمـصـلُّون بـين داعٍ وخـــــاشـع
مـــا الذي فـيك يا ترى خـبـأ الغـيـ
ـبُ ومـــاذا يـكـنُّ كُـنْـهُ الـطـوالـع
فـــعـــسى أن يكون وجـــهك يُمْنا
وعـسى فـيك أن تَقَـرُّ المضـــاجع

✡✡✡✡

كم لنا فـيك - لو سـمَحْتَ أمـانٍ
ولنـا فـيك - لـو أجـبت مطامع
مـنـك لاحـت لـنـا بـوادر تـوحـي
بـالـذي أنت بـالمحـبين صـــانع
حـــدثـتـنـا قـلـوبـنـا وقـلـوب الـ
ـمسـتـهـامين حَـدْسُـهـا لا يخـادع
فلك الشكر لو أعـدتَ حـبـيـبـا
ضـــاع منّي ، وإنّني فـيـه ضـائع
صـــار لي هـاجـســاً يراوح قلبي
ذكـــرُهُ كـلَّ لـيـلـةٍ بـالمـواجـع
ألـفُ يـوم مـــضـت ... ثلاثةُ أعـــوا
م عـلـى ذلـك الـلـقـــاء الـرائـع
ألف يـوم مـــضـت ... ثلاثة أعـــوا
مٍ وهـا أنـت بـعـــــدهُـنَّ الـرّابـع
فـــعـــسى أن يكون فـيك لقـاءٌ
وعـــسى زورةٌ لـتـلـك المرابـع
فلقـد شـفَّنا إليـهـا اشـتـيـاق
وعلى ذكـرها جـفـوْنا المضـاجع

✡✡✡✡

ولك الشكر حين هيـأت أسـبـا
بـاً وأمـــددتنا ببـعـض الذرائـع..
.. حين هيـأت أن نقـول لـهـاتـيـ
ـك على البـعـد واخـتـلاف المواقع..
.. كلُّ عـــامٍ وأنتِ ياحلوة العـيـ
ـنين ملءُ العـيـون، ملءُ المسـامع
كلُّ عـــامٍ ونجم ســعـدك يعلو
ظـاهـراً يُـمْـنُـه عـلى كـلِّ طـالـع
كلُّ عـــامٍ وأنتِ لحن شـجـيّ
تتـغـنّى بـه الطّيـور السّـواجع
كلُّ عـــامٍ وأنتِ لفظ جـمـيـل
كـالأغـاريد .. تشـتـهـيـه السّـوامع
كلُّ عـــامٍ وأنتِ حلم توخّـــا
هُ وتغـفـو لـه العـيـون الهـواجع
كلُّ عـــامٍ وأنتِ أنت كـمـا أنـ
ـت أمـانٍ تحنو عليـها الأضـالع

✡✡✡✡

عـدت يا عـام .. ألفُ أهلاً وسـهـلاً
أيهـا المقـبل السّـعـيـد الطّالع
لو تمنّيتُ فـيك بعض الأمـاني
وتـكـفّـلـتَ لـي بمـا أنـا طـامـع..
لتـمنّيتُ للذي فـقـد القلـ
ـب ضـمـيـرا يهـزُّه في المجـامع

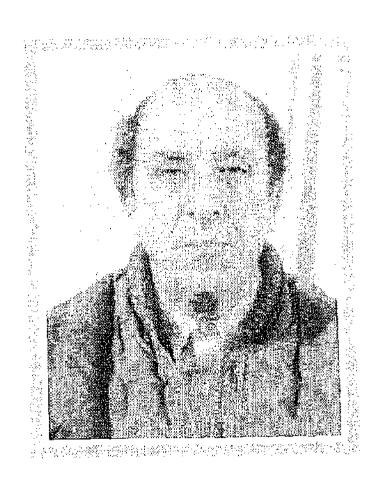
****

حسن السوسي

[illegible]

حسن الطريبق

- الدكتور حسن الطريبق (المغرب).
- ولد عام 1938 بمدينة القصر الكبير.
- حاصل على الإجازة في الآداب من كلية الآداب بفاس، ودبلوم الدراسات العليا من الكلية نفسها، ودكتوراه الدولة من كلية الآداب بالرباط.
- يتقن اللغة الإسبانية، وبها كتب بعضا من شعره.
- يعمل أستاذا بكليتي الآداب بفاس وتطوان.
- منذ عام 1958وهو يكتب - إلى جانب الشعر - الدراسة النقدية والأدبية، وينشر إنتاجه في الصحف والمجلات.
- شارك في العديد من المؤتمرات واللقاءات الأدبية والثقافية في المغرب، وليبيا وتونس، والجزائر، ومصر، والعراق، وإسبانيا.
- دواوينه الشعرية: تاملات في تيه الوحدة 1972- ما بعد التيه 1974- العقبى والنار (مجموعة شعرية مسجلة على كاسيت)، إلى جانب مسرحياته الشعرية: ماساة المعتمد 1969- وادي المخازن 1972- بين الأمواج والقراصنة 1981.
- مؤلفاته: القصيدة العربية الحديثة والمعاصرة بين الغنائية والدرامية (رسالة دكتوراه).
- عنوانه: 50شارع خالد بن الوليد - العرائش - المغرب.



سوانح المرمى

سكنت في توددها نشوات العشيرة عمرا طويل السنينْ
واستفاقت من الحلم من بعد ما شاخ في يأسها واستحال إلى رمم
تتلاشى على صخرة من أنين
لم تجد غير ما ينتهي في اصفرار مقاصدها كل حين
فانتهى كل مأملها ، وتأفَّف مغنى طفولتها بين عمرين من سلف
ثم من خلف .
وتشتت محفِلها بعدما جفلت عن سماواتها بارقاتُ المباسم،
وانسد في وجهها الليل في صلف
ليس تجدي ، وكيف ستجدي مغايرة ، بكراهية في الحُشاشة أو
كلف ؟
طفِّقَت بموازنة البخس تطفيفة عرشت فَرَغا
فتعللت النظرات ببعض من الوهم حين بآفاقها بزغا
واكتفت بتلونه وبما صبغا
واستوى في الحقيقة من بعد ألف احتمال ، وأوقد نار اليقين بألف
انتظار
وبدا الأفق مُنفلت الغيم عبر مداه ، وخالط ما بين سارية البرق
فيه وبين البحار .
واحتوى كل ما كان بينهما من دجى ونهار
إنما الآبقون بدار نأى فجرها وتبرج في ملتقاهُمُ كل مدار
يتوافد من غيِّهم نزق مستعار
يتولى عن المبتغى أمل كاسف الضوء يحلو غريب المنار
أفلت فيهمُ فتنة السحر حتى تقاذفها عاصف يقصف
وتجاذبت الريح كسوتها . كيف تسعفها الريح إن بدأت تعصف ؟
أيقن الصمت في لفتات العشيرة . أن انتهاءه يبدأ فيه
فتسمر عبر فضاءاتها واستحال إلى ضعف ما فيه من كل تيه
جُنَّ من ظَنِّها مفعمُ الغيظ حتى به اهتصرالفنَنُ المورق
وتشجر في كف مبصرها مغرب الشمس والمشرق
هكذا ينتهي مبتداها على نفسه ، هكذا طرفها صار يغرورق !
أيقظت نبضها وثبات الدماء علي غير شيء
واشتهاها من البدو وتر « تميم » و« وطيء »
أترى وترها صار كل الذي عندها من بقية فيْء ؟
كيف صار لها به مُكْث طويل الحياه ؟
برحت ساحة الروع من بعدما امتلأت كل أشجانها بلظاه

سرحت في سراديب كهف سقيم الأكافيف ، فاحتجبت عن تلفتها
صحوة الصبح حتى تغيَّب كل مداه
لم تردد من الهمس إلا بقية هجس سبيٍّ التذبذب في روعها
كل أنواع غُربتها اجتمعت في مدى نوعها
الكفايات قد أينعت في السواد بآفاقها ، وتغير غصن
بغصن على معتلى جذعها
أتصير على سائر النبت أزهاره من سوى نبتها ؟
قد تُبدل زنبقة أختها بسوى أختها !
ملت الدون في وقدة من سهوب
كيف تقبله ألقا للصباح إذا كان ما فيه يحمله غيمة في الغروب
لو أتى في ركاب السكينة متَّقد الروح واحتدَّ في صمته المقلق
وتغلب ، من بعد يأس ، علي سيره في المسالك والطرق
سوف يلقي ببواقي السوانح في غير مرمى إذا طوحت ريحه
بالشذا العبق
رفعت ضوأها – بين أحراشه – طلعة الشمس واجمة القسَمَاتْ
فتقدمها من تقطُّبها الليل جهم الصفاتْ
واحتَبَتْها المجرةُ راعفة الجرح حتى غدا نبضها يتوقف عبر الحياة!

****

من قصيدة: أشتــــات أليفــــة

كَتَمتُك في نشواتك الدُّجنَّه
فدخلت في أدغالها وجعلتها لك ، دائما ، سنَّه
المجتلى الموهوم يستخفي وراءك راعف المنَّه
فاترك يديك على محياكا
واحفظك في مبتلّ ريَاكا
ما كنت إلا منتهى صوت يليه صداه
العالم الداني ، لديك ، يكون في أقصاه
والذات؟ كيف الذات فيك، وأنت فيها اللؤلؤ المزروع في الأصداف؟
لا شيء يوزن عبر تقتير يطفقه لديك بها شعور مبهم الإسراف
البحر فيك رسا ، وأنت به السفينة قد تقاذفها لظى الأمواج من
رأس إلى أطراف
ما فيك بعد الرعد والإعصار من ألطاف ؟
أولاك فيك ، سواك من بعْدك ؟
أنجاك غيرك من شقًا سعْدك ؟
قد تكتفي بتفرد متعاقب في الأين حين تجيء في وعدك
وترقرق النظرات فيما لا ترى منه الصبابة في مدى رحبك
فتعيدها ، من بعد عربدة ، مسافة ألفة أو رشفة للنخْب
حلق إلى الأعلى ولو في الظن والوهم
سوِّر حدودك من حصى الأضغان حتى لا تصاب بها ولا ترمي
سواك ، هناك ، بالسهم
غبرت بك السنوات حتى صرت في الحدثان ، في سفع الحدود
بقية الأطلال
ووقفْتَ تنظرُ كلَّ عابرةٍ كأنَّك شاهدٌ بين المقابر والتلالْ
الريحُ إن نطقتْ وَدَوّمَ عصفها وأزال عن شجر الحقولِ
جَمَالها ورمى الظلال
فاقْبَعْ برَحْلك دون أيِّ ملالْ
المونقاتُ إذا تدفَّق حسنُها فَرَحاً، ورام المنتأى عنها لتُصبح عابسهْ
تأتيك عارية المفاتن لابسهْ
فاتْركك في ماء البحار - كما أريدك - يابسهْ
لا تعْتمدك سوى إذا عُدْتَ المتمْتم دون إفصاحٍ وعُدت لنارها
قبساً وكفا قابسهْ
أعرفْتها؟ أتركتها من بعد معرفة وعدتَ إلى تخوم في أكافيف
الصخور؟
جرِّب قراءة كف غيرك بين تفسير بليدٍ أو بخور
جرب إذن مالم تجرب من أمور

****

حسن الطريبق

جنيتك بالأحداق حين غمرتها
بسمك الشادي بغير لحون
فأصغيتُ للدنيا تغرد كلها
وترقص، لكن في عميق سكون
فعمتُ إلى المسرى الخفي أعبّني
هدوئه أشهى الأنس عبر جنوني
عرفتُ هناك الشذو كيف يكون في
سكونه مسموعاً بأذن حنيني
تبا الورق المخضرُّ وانساب لحنه
تغني القرى في كل وقتٍ وحين
تكررت البشرى بأول برعمٍ -

حسن القرشي

- حسن عبد الله حسن القرشي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1352 هـ/ 1934 بمكة المكرمة.
- حاصل على ليسانس تاريخ من جامعة الملك سعود.
- شغل وظائف عديدة بوزارة المالية والإذاعة ووزارة الخارجية، وهو عضو بالمجمع اللغوي بالقاهرة وعمّان.
- مثّل المملكة العربية السعودية في عدة مهرجانات أدبية وشعرية كمهرجان الشابي (تونس 1965) ومؤتمر الأدباء السابع، ومهرجان الشعر التاسع (بغداد 1969).
- دواوينه الشعرية: البسمات الملونة 1949 ـ مواكب الذكريات 1951 ـ الأمس الضائع 1957 ـ سوزان 1963 ـ ألحان منتحرة 1964 ـ نداء البعاد 1964 – النغم الأزرق 1966 ـ بحيرة العطش 1967 ـ لن يضيع الغد 1968 ـ فلسطين وكبرياء الجرح 1970 ـ زحام الأشواق 1972 ـ عندما تحترق القناديل 1973 ـ زخارف فوق اطلال عصر المجون 1979 ـ رحل القوافل القتالة 1983 ـ أطياف من رماد القرية 1989.
- أعماله الإبداعية الأخرى: أنات الساقية (أقاصيص) 1956 ـ حب في الظلام (قصص) 1982 .
- مؤلفاته: فارس بني عبس ـ أنا والناس ـ تجربتي الشعرية.
- حصل على جائزة جريدة «البلاد» السعودية، ومنح الدكتوراه الفخرية من اريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية، وترجم شعره إلى كثير من اللغات.
- درس أدبه وشعره كثير من الأدباء والنقاد.
- عنوانه : ص . ب 8501 رمز 21492 جدة.



غريب بأوطان كل العروبة

غارق أنت حتى الثمالة
تنقرُ حَبَّ العصافير في القيظ
مرتهنا للسرابِ المَهين

✡✡✡✡

لم يَعُدْ في وفاضك
زادُ المحبةِ...
أنت الغريب بأوطان كل العروبة
منغلق لحوافر خيلك
حتى مسارِ الرجاء

✡✡✡✡

أتعبتك الرياح
أنكرك الركب
نبحتك المسافات والذكريات والضوء
حتى انطفاء القمر
في حصار مع الزمن المستبد انتماؤك
فوق الرحيل اتكاؤك
والشعاع المغلّف للحلم
قد طار في الأفق والليل
ذرات ماض هباء

✡✡✡✡

غارق أنت حتى الثمالة
تنقر حب العصافير في القيظ
مُرْتَهَناً للسراب المهين!

* * * *

عيناك

عيناكِ أُغنيتا حنانْ ... سحر يهدهده افتتانْ
رَنَّتا فاشعلَتَا دمي ... وافتر فيّ الخافقان
عيناك أم موج المحبْ ... بَة ضل فيه العاشقان؟
أتُراهما وتران إذ ... يتناغيان فيُذهلان؟

حلم الطفـولة فـيـهـمـا
غضٌّ كـزهـر الأقـحـوان
خـفـر يرفّ عليـهـمـا
أبداً فـيـزهو الحـاجـبـان
ويهل فـجـر للسـعـا
دة إذ يـغـرِّد طـائـران

☼☼☼☼

عـيـناك يا لـون الرحـيـ
ـق صـفـا وشـعـشـع في الدِّنان
يـا تمتـمـات الـنرجس الـ
ـوسنـان يا ألق الجـمـان
تَـعِـدان بـالوصل الشـهـيْ
ـي ويمطل الـوعـد الزمـان
كـسـبـا رهان الـقـلب لـ
ـكنِّي خـسـرت أنـا الرهـان

☼☼☼☼

يـا غـادتي والحـرُّ يـأ
نَـفُ أن يـذل وأن يـدان
مـتـمـرد أنـا فـيـم قلـ
ـبي لـلـهـوى العـلويَ لان؟
حـرٌ حـبـبت الأسـرَ عِنْـ
ـدك مـا شكـوت بـه هـوان
الحب فـوق صـدى العـنـا
د وفـوق جَـوْر العُنفـوان
وتـرفُّـق الحـسـن الـوضـ
ـيء يفـوقُ عـزُّ الصـولجـان
أهـوى انـعطاف الصـدر حـيـ
ـن يُـطِـلُ مـنـه الـنـاهـدان
والخـصـر حين تمايلـيـ
ـن فـيـسكر الروحَ الليـان
التـوأمـان همـا وكم
أورى الـتـلـهـفَ تـوأمـان

☼☼☼☼

أهـواك هـل لِـهَـواي فـي
نبـضـات قلبك من مكان؟
فـهـناك أمنحك الأمـان
ونعـيش في شُـرَفِ الجنانْ

****

من قصيدة: عندما تتقصف الخيام!

بِواديك أقطعُ كلَّ الفيافي
وأمشي على درب كلِّ الصواعق، كلِّ الرعود
خبرتُ المنافي
كم احتضنتني البراكين
كم جرّبتني العواصف
كم هدهدت قدميَّ القيود
حجازيةَ الدمع
يا ريحَ أشرعتي أنتِ
يا فجوةً للزلازل ترتطمُ الروحُ فيها
وتجري نثاراتِ حبٍّ عنيد!

☼☼☼☼

كأمسِ انتفضنا معاً
ثم ذبنا معاً في مسار القوافل
في عصب الريح
في تمتمات ظلالِ الخريف
وأيقنت أنيَ جسرٌ من الحزن
لن تقطعَ الجسرَ
لن تركبَ الموج
من أرهقتها الرُّؤى والطيوف؟

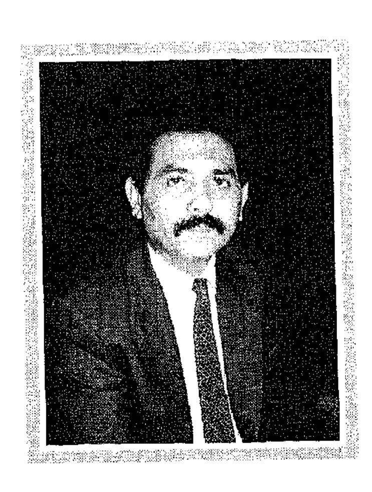
****

حسن القرشي

كان يدري
أنه رهن تحدٍّ
كان يدري
أن أعداء الحياة
سوف تحرقه في نار حقد
كان يدري أن [illegible] النصر، [illegible] الفجر
مرهوناً [illegible]، و[illegible]
[illegible] المنازل، رغم [illegible]
[illegible] الأشد
[illegible] سيف التحدي
[illegible] بالسيف

حسن اللوزي

- حسن أحمد اللوزي (اليمن).
- ولد عام 1952 في اليمن.
- تلقى دراسته الابتدائية والإعدادية في صنعاء، وأكمل دراسته الثانوية في الأزهر بالقاهرة 1969 ، ثم حصل على الشهادة الجامعية من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر 1973 ، كما حصل على دبلوم الصحافة.
- عمل مديراً للعلاقات في الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة 1973 ، ثم مديراً لمكتب رئيس الجهاز والعلاقات العامة، ثم وكيلا لوزارة الإعلام والثقافة 1975 ، ثم وزيراً للإعلام والثقافة 1981 ، وعقب قيام الجمهورية اليمنية عين وزيراً للثقافة، وفي عام 1991 عين وزيراً للثقافة والسياحة، ثم سفيراً لبلاده في الأردن.
- راس تحرير صحيفة الميثاق عام 82 حتى 1990.
- رئيس فرع اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين بصنعاء.
- له الكثير من الكتابات الصحفية والأدبية والشعرية في الصحف والمجلات اليمنية والعربية.
- دواوينه الشعرية: أوراق اعتماد لدى المقصلة 1972 ـ تراتيل حالمة في معبد العشق والثورة 1973 ـ اشعار للمرأة الصعبة 1979 ـ هنا الطقوس وهذا جسد الملكة 1981 ـ فاحشة الحلم 1986 ـ صراخ في محكمة الصمت (مسرحية شعرية) 1981. لوحة الثورة (لوحة شعرية) 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى: المرأة التي ركضت في وهج الشمس (مجموعة قصصية) 1977 ـ تراتيل حالمة في معبد العشق والثورة (أعمال نثرية).
- عنوانه: سفير الجمهورية اليمنية ـ عمّان ـ الأردن.



الغيــوم صدمـــة البقـــاء

لكل الغيوم مفاتيحها..
واحتمالاتها
وهذي الدموع لها نبعها
وانبثاقاتها
وإن لبست بُردة اللاانتماء
سيفضحها نبض بصْماتها!
لماذا البكاء ينافس زَهْو المطر؟
وهل جشأة الترويه
تساوي ضنى التعريه؟
وهل يتناسخ ضوء العيون بماء الغيومْ
وسيل الغيوم برقص النجومْ؟
ومن يا ترى يستضيء الفلق
ويكتب حدّ التقابل بين انهيار الغروب وبعث الشفق؟
هل الرؤية الشاعره؟!
ولكن نبض القصيدة قد يخطئ الإكتشاف!
وقد تخنق الصورة الصائبه!
فتبكي العبارات أحزانها مرتين
على كذبة التسويه!!
سأبكي لأني أحبك
وإن كان لا غيم لي أو دموع
سأبكي لأني أغادر ذاتي إلى غيرها في اختلال اليقين!!
وأمنح نفسي انشطاراتها
فحيناً أحنُّ إلى صخب المعصيه
فتسطو أمارتها الطاغيه
على البين بين
وحيناً أمدّ جناح الهجوع.
فيسحقني حَرَجُ التزكيه!!

✡✡✡✡

لكل الغيوم اختمار!
وحينٌ لصدمتها بالبقاء
فتسكن أحجار أرض موات!
وتقطن أشجار أرض يباب!
وتبعث موت الفناء
وتُعشب في كل نفس تحب

وإني أحبك ملء الرجاء
.... وملء الحياه!

☆☆☆☆

أحبك يا طعنة التوبة الغادره
أحبك مقهورة كنت أو قاهره
لأني الضحية في أمَدِ الوقت
.... والآخره!
لأني سأبقى أغنّي تناسخ فيض الهوى والحياه
لأن هوية أغنيتي.. ثائره!
أحبك يا طعنة التوبة الغادره...
ولن أُلبِس القلب ثوب الخنوع
ولن أبكي المرة الثانيه!

****

من قصيدة: فـاحشــة الحلــــم

في الحلم الناعس قرب ضفاف اليقظه
في الحلم المتوهج في سِنَةِ الإسترخاء
في صور البشرى..
تنتشر على مدّ البصر وتعشب في الأعماق
تتسلق آفاق اللامتناهي
أشهدك مدججة بالأهوال وبالأغلال
مثقلة المزن بوعد الرعد
ثدياك يضمّان فيوض النبع الصافي
تتدفق في نظرة عينيك مياه الأنهار
مياه تغمر جدْب الصحراء، وتسقي ظمأ الأحجار
وتبلل أفواه الأشجار المسكونة بالنفس الأمّارة بالحب
تحمل كفاك بيارق سفن آتية.. وقلاعاً تتجذر في قمم الأمواج
وسنابل من معدننا المصقول بطيب الفقراء
ويفيض البيت هوى
تتقاطر نحوي كل زغاريد مسرات الدنيا في هجمات لا تتعب
تأخذني لمذابحها المنعشة الأطراف:
وتحاصرني.. فأرى أكوام الرمل تغادر هيئتها لتصير نجوماً
والسحب الغافية على القحط تمزق جفْوتها..
وتهاجر نحو الأرض المتكورة على الأشجان..
تبحث عن ساعات للأنس مع (ذَرّيٍّ) الموسم والشتلات المرتقبة...
أتقمص حلم الذاكرة المسمومه..
فأحاصرها حيث تكون
أتقلب فوق أريكة عشق تزدحم بها اللهفات
تتقلب بي الشهوات
يتقلب بكلينا قدر الإيناع الخصب
وتمزقنا طفْرات الخلق
نثمر كالأشجار
نتقدم كالأنهار
نتفجر كالمزن الصاخبة الأعماق بإشراقات الماء
هذا الضوء يحيّينا
كيف نرد تحيته؟
لا نملك غير الحسرات وبعض البسمات
هذا مفتاح الأفق الممتد
وتلك أريكة عرسي..
يتقلب بي الحظ الزاهي في فرح لا يتناهى
يتطاول ويمد ظلالاً وسلاماً في كل الآفاق
في حلم ليس ككل الأحلام
هو وجع اليقظة في صدمات عناق العشاق..
تتقمّص يقظة أيامي هيئة وصل خارج وقت الناس..
أستأنس بالصدفة خوفاً من هجمة بقع الألوان
كي تبقى صافيةً..
زاهية في ذاكرة الناس وفي الأيام

****

حسن اللوزي

تقاسيم غنائية على وجه من أحب

١- ربما أنا هنا؟
تعبرت كالبرق [illegible]
وقلبا [illegible]
وليعلن للكون تجربة ذاتية!!
* * *
٢- أأنت أم المرج [illegible] على الجبال؟
أأنت أم المرج تجتاح أتربتي؟
وتغسل أنسجتي بدماء العطور؟
[illegible]
[illegible]
آيا نجمة [illegible]
وغابة [illegible] مرايا
تشع حنانا ودفئا
وتنداح في داخلي صحراء
وطيورا تغني
[illegible]!!

حسن المطروشي

- حسن بن عبيد سعيد المطروشي (عُمان) .
- ولد عام 1963 في سور العبري – شناص .
- يحمل دبلوماً في مهارات الترجمة (بين الإنجليزية والعربية) بدرجة امتياز .
- عمل ممرضاً بالقوات المسلحة 80 - 1987، ومساعد ضابط تنسيق وعلاقات عامة بالقوات المسلحة 87 - 1997، ومترجماً بالقوات المسلحة من 1997 .
- دواوينه الشعرية: فاطمة 1996 – قَسَم 1997.
- مؤلفاته: فلينظر الإنسان مم خلق. بالإضافة إلى مجموعة مقالات عن عدد من الدواوين الشعرية، هي: أغلى الرسائل - موجز الأخطاء - للشاهين جناح حر .
- حصل على المركز الثاني عربياً في مسابقة مجلة الصدى بدولة الإمارات 1999، وعلى المركز الأول على مستوى سلطنة عمان في مهرجان الشعر العماني الثاني 2000 .
- عنوانه: سور العبري - ولاية شناص - منطقة الباطنة - سلطنة عمان .



زينب العائدة من قيود التتار

طفلةَ الماءِ أسمِّيها اختصارا ... صوتُ أنثى طالعٌ مما توارَى
زينبُ عِطرُ حكايانا قديماً ... حُلْمنا الرمليُّ إذ كنا صِغارا
هاهيَ الآن تناهتْ في بزوغٍ ... لؤلؤيٍّ.. تفلق الضوءَ مَدارا
ذات بدءٍ أطلقتْ سربَ حَمامٍ ... عادَ توّاً أنشَدَ (الهولو) وطارا
أومأتْ... هاكَ اكتشفني ياسميناً ... عُدْ فما أشهاكَ عَوْداً وانتظارا
زينبٌ سابقةُ الغاباتِ للفجـ ... ـرِ .. أما صادفها الطيرُ مِرارا؟
في طَراءِ القمحِ تستيقظ فجراً ... مطراً في تَوْقِهِ الأبهى انهمارا
أكملتْ هجرتَها بعد رحيلٍ ... لم تزل عن إثره تنضو غبارا
شَفَتا زينبَ تكتظّان عشباً ... كلما قبَّلْتُهُ زاد اخضرارا
فاض بالأمس دماً صحْوُ يديها ... آهِ مَنْ أدماكِ ياستَّ العذارى؟
تركوا في الجسد المائيِّ فجّاً ... ها هنا مرُّوا .. لقد كانوا تتارا
آهِ كم أذكر أنّا قد بكينا ... زينبُ تُسبَى؟. جِداداً يا صحارى
وانثنتْ .. يا لمقاليدِ بياضٍ ... تعبر الأخدود جلاّداً ونارا
هل وراء الدمع من يُشبِهُها؟. هل ... ثَمَّ مَنْ يبتكر الرفض ابتكارا؟
عانقتْ فارسَها حين اصطفاها ... غُدوةً تُفشي إلى الريح انتصارا
حينما عادت من السبْيِ رأتنا ... لم نزل في قيد (هولاكو) أُسارى

****

نشيج أمام نافذة (ابن مقلة)

مَنْ ذلك المتصاعدالأبديُّ
في شغف الغناءِ
محاذياً للتسميات وللنخيل؟
المطمئنُّ على مدى جرحينِ
من لغة المراثي
والرياح غدوُّها شهرٌ إلى الجسد النحيلْ
ويدان من زمنٍ تفارقنا
سلاماً لليدين تهينان إلى رحيلْ
إني أراك على الصقيعِ
تجفُّ
يَعْبرِكَ الذين...
ويرشقون تحيةً
لتراب غربتك البهيِّ... ويختفونْ
نطق الغريب بقطرتين.... ويحتفونْ
الحزن - إي -
دهليزكَ السريُّ نحو البحرِ
تنقصه الإدانةُ
والغيابُ دليلُ مَنْ ثقبوا فضاءكَ ينزفونْ
يا فالقاً حجج النعاسْ
تركوك مسفوحاً على ورق المتاهةِ
باذراً نزهاتهم عبقاً
تنامَوا... فليباركَكَ اليباسْ
هي آخر اللحظات شاسعةً تمرُّ
وأنت مغتبطٌ بعزلتكَ الكثيفةِ
في استلابكَ
في نشيدك: (أيها الليل الطويل ألا انجلِ)
أَوَهكذا أبداً تغامرُ
كي تهادنك النقائضُ
عابراً تصعيدك الوثنيَّ
في سِفْر البكاء ومجدك المترحِّل؟
أنت الصديقُ
لكل ماتئِدُ البحيرة من نوارسها
ومن ركلوكَ في الأحراشِ
ثم تبرَّؤوا
يا أنت... أولُ أوّلي

****

من قصيدة: شروق

وإذ تشرق الشمس في عين مسقطَ
يكتمل الورد في الإتكاءْ
وأُمعنُ في (رزحةِ) الريحِ
تُلقي العصافير فوق شفاهي
عناقيدَ رغبتها في البكاءْ
كباسطٍ كفَّيه للماءِ
أحصى انهيارات وجهي
المقطَّب فوق وسائد هذا الفراغِ
الذي عشتُهُ،
وافرَ الجدب مثل غصون الشتاءْ
أرى الآن طفلاً يهرول من جهة البحرِ
يفركُ ما استورثَتْهُ أصابعهُ
من غبار الحقولْ
وفي حذرٍ يفتح القلب شطر الوراءْ
حتى إذا الليل جنَّ عليه،
رأى كوكباً
- ربما مثله -
خارجاً عن مدارات وهْمِ الفصولْ

****

حسن المطروشي

قادمون غداً لافتتاح الورودْ
قادمون طيورَ أذانٍ
كأسماءٍ يعودْ
قادمون كأغنيةِ الربى
آهلةٌ بالنبوءاتِ هذي الحشودْ
لتصلِّ الينابيعُ
فالشهداءُ يشتقون في لحظاتِ السجودْ
ليس في رحم الأرضِ
ما يتصدى لزيتونهم في النهوضْ

حسن النصار

- حسن داود محمد النصار (العراق).
- ولد عام 1961.
- حاصل على بكالوريوس في آداب اللغة العربية من جامعة بغداد.
- عمل محرراً في الصفحة الثقافية في جريدة القادسية العراقية.
- له أكثر من مائة وخمسين نصا شعريا منشورا في مجلات تصدر في العراق، وعمّان، وتونس، ومصر، وليبيا، وبيروت، وسورية، وقبرص، وأسبانيا، والنمسا، والمكسيك.
- دواوينه الشعرية: نشر أكثر من مجموعة شعرية، منها: القصائد السود 1994 - قيامة الأرامل 2000.
- مؤلفاته: له أكثر من عشرين دراسة نقدية عن مجاميع شعرية وقصصية نشرت في الثقافة العربية، والقادسية العراقية، والفصول الأربعة الليبية، والعرب العالمية وغيرها.
- عنوانه: ديالى - جلولاء - العروبة - رقم الدار 1/684 - العراق.



الأرض تكشف عن ساقيها

كم كان رأسيَ
يسعى..
في سما رأسي
ويطلق الصلح بين الليل والشمسِ
وكم مسحتُ
عيون الفجر من سهرٍ
وأُوصل القَطْعَ
بين اليوم والأمسِ
وما منحتُ
سموم الريحِ..
من بصري
فلتسعَ عمياءَ..
في يوم هوىً نَحْسِ
أميرة الريح
لن تخشى مراجلنا
إذ إنها سكنتْ عرشاً
بلا كرسي..
فخالفِ الريحَ
يَدْرجْ خلفك الأمنُ..
وخاصِمِ الدهرَ
لن يطويك
أو يُنسي

٭٭٭٭

لا تلبس الحرب سِلماً
كلما عَبرَتْ
كلُّ المسالك حرب
دونما لَبْسِ
النفس أولها
والذات في لجُجٍ
فمَن
يكذّب فينا
صحّة المسِّ؟.
ضدان قد جُمعا في خلْق آدمنا
هذا يصلّي
وتلكم في لظى الكأسِ..

فإن تحررتُ من بحر يقيدني برٌّ
إذن
نحن بالأمرين في الحبسِ..
أعي الأمور أنا باللمس
من صغري
ولا أرى وطني المنظور باللمسِ..
غرستُ بالدمع قلباً طيَّ تُربتهِ
فسوّستْ بالأسى
لم يبق من غرْسِ..
كلٌّ له وطنٌ
في ذاته أبداً
يسعى لتشييده
في الموطن القدسي..
ولي أنا وطن
في رأسيَ
الثَّمِلِ
أصحو بسَكْرته
دوماً
بلا رأسِ..

☆☆☆☆

أن تكشف الأرض عن ساقٍ
تراودني فقد خرجتُ لها عار
من اللبْسِ..
خلفي الغوايةُ..
دوماً والوراء
أنا وقد ترى أول
الترتيب
بالعكسِ..
أسيء للكلِّ
علَّ البعض يغفر لي
حتى اعترفتُ
إساءاتي
بلا رجْسِ..
فقد خلقتُ بلا حظٍّ يعاكسني
لأعكس الطهر
بالإيجاب
في النجسِ..

ولي دروس على أرض الهوى
كتُبتْ
فما تحررتُ لا
من أول الدرسِ..
وما سَلِمتُ
إذا استسلمتُ من صببٍ
كل المحبين
مرفوعون بالنكسِ..
أقيسُ بالبؤس بعداً
طال أو قصُرا
كأنَّ قلبي اصطفى
المقياسَ من بؤسي..
رميتُ ذا البعدِ
عن قرب
فأتبعني سهماً بمقربةٍ
في البعد من قوسي..
حتى اكتوى كبدي
إن كان لي كبد
إذ قد خرجتُ أنا
حادٍ بلا عيسِ..

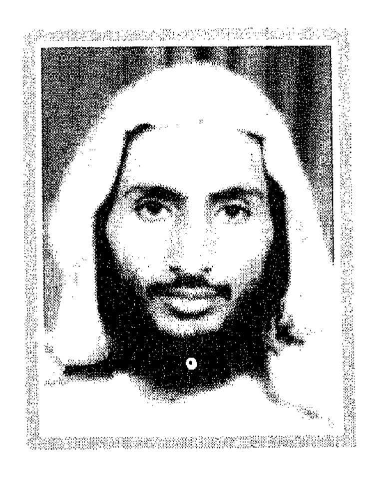
****

حسن النصار

بسم الله الرحمن الرحيم
السادة المسؤولين على مؤسسة البابطين رعاكم الله
تحية طيبة وإبداع..
أحببت أن أرسل لكم بعضاً من المواد التي بحوزتي وأسفاً كان بودي أن أرسل لكم نسخاً من مجموعتي - القصائد السوداء - وقيامة الرماد - ولكن لنفاد الطبع لديّ اقتصرت أن أرسل لكم ما تبقى لديّ من مواد.
ودمتم في خدمة الكلمة والحرف والفانزة

حسن بن علي سهلي

- حسن بن علي يحيى سهلي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1384 هـ/1965م في قرية مختارة.
- درس المرحلة الابتدائية بمدرسة الحصامة، والمتوسطة والثانوية في المعهد العلمي في صامطة، ثم التحق بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ـ فرع الجنوب حيث تخرج في قسم اللغة الإنجليزية والترجمة وحصل على البكالوريوس 1408 هـ.
- يعمل مدرسا بالمعهد العلمي في صامطة.
- عنوانه: المعهد العلمي ـ صامطة ـ المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: لقاء الأحرف

«تُهت في الروض وفي البان وفي»
كل بيت قاله خِلٌ وفي
كنت أحجمتُ عن الشعر وما
عاقني عن قوله سرٌ خفي
فإذا «بابن جبيعٍ» هزّني
بقوافٍ قالها في «دُندف»
واحة من أرض جازان على
ضفة الوادي بقاع مشرف
هام قلبي وانتشى الجسم بها
وفؤادي من هوى في شغف
ماؤها ينساب في الوادي كما
حية رقطاء إن ينعطف
عانق الصخر ولما ضمّه
قال أم إنني في كلف
فانطوى الصخر وأغضى خجلاً
ثم أمسى ناعماً كالوطف
وقف الصحب وقالوا عجباً
ما لشريان الهوى لم يقف
ما رأينا مثل هذا منظراً
أو قرأنا مثله في الصحف
إنه ماء زلال طاهر
وَطهور قاعُه من صدف
فارتشف منه لتروي عطشاً
وإذا شئت وضوءاً فاغرف
وعلى الوادي غوانٍ حولنا
هن جمع من كثيف الصنف
كلما سرنا إلى واحدة
هتفت أخرى لنا في لهف
أن تعالوا وانعموا في ظلنا
ودعونا بلقاكم نحتفي
يا ضفافاً غرد الطير بها
والتقى الياء بحرف الألف
أكتبي خطّا من الحب هنا
ودموع السعد يا عين اذرفي

بللي الأرض فإني مولع
وأبَتْ نار الهوى أن تنطفي
كم رياض من ربا جازان من
مثل «كرس» ، «راحة»، أو «دندف»
فإذا كانت سهولاً أرضها
غُصْت في الرمل وتحت الجرف
وإذا كانت جبالاً لم تجد
مركباً يرقى لتلك الجِيَف
إنها أبكار لم يُدخل بها
وثمار نضجت لم تقطف
يا أخي قلت فهل من حاذق
يفهم القول؟ وهل من منصف؟
يا أخي رفِّه عن النفس ولا
تبق معزولاً سجين الغرف
قم وسر في الأرض وانظر ما بها
من جمالٍ ساحرٍ مؤتلف
صاغه الله بلا ندّ ولم
يك هذا من قبيل الصُدف
إن في الكون لآيات لمن
غاص فيها، وكذا في المصحف
فسماء قد أظلت أرضنا
وسقَتْها من نمير الوطف
خالق الكون براها دونما
عَمَد في الوسْط أو في الطرف
ومصابيح بها قد زينت
ونجوم أزهرت بالشرف
وكذا الأرض أقلّت عالماً
لم تضق يوماً به أو تأنف
عالم الإنس مع الجن بها
حضنتهم بيد في رفرف
وبحار قد حوتها بلغت
ثلثيها ولها لم تجرف
وجبال هن أوتاد لها
حكمة الباري فهل من مقتفي
وإذا الله سقاها رقصت
وغدت مثل غزال أهيف
لبست حلتها وازّينت
ومضت تلهو بروض أنف
سبُحت خالقها إذْ رقصت
ليس للهو ولا للترف
وإذا الشمس بدت مشرقة
ضحكت وابتسمت في لهف
وإذا ما ارتفعت وسط السما
أدفأت وارتاح أهل الحرف
وإذا حان رحيل ذرفت
دمعها الغالي وقالت: أسفي
وعلتها صُفرة بل حمرة
خجلاً من خلّها أن تختفي
وإذا البدر بدا مؤتلقاً
فالليالي البيض في المنتصف
هن سحر وجمال فاتن
صومها سُنّ فلا تختلف

****

حسن بن علي سهلي

حسن توفيق

- □ حسن توفيق محمود محمد (مصر).
- □ ولد عام 1943 بحي شبرا - بالقاهرة.
- □ حصل على الليسانس من كلية الآداب - جامعة القاهرة 1965، وعلى الماجستير من الكلية نفسها عام 1978.
- □ عمل مديراً لمكتب رئيس الهيئة العامة للكتاب، ورئيساً للجنة الشعر بالهيئة العامة للفنون بمصر، ويعمل منذ 1979 رئيساً للقسم الثقافي بجريدة الراية القطرية.
- □ عضو الجمعية الأدبية المصرية، واتحاد كتاب مصر.
- □ دواوينه الشعرية: الدم في الحدائق 1969- أحب أن اقول لا 1971 - قصائد عاشقة 1974 - حينما يصبح الحلم سيفًا 1978 - انتظار الآتي 1989 - قصة الطوفان من نوح إلى القرصاني 1989 - وجهها قصيدة لاتنتهي 1989 - ما رآه السندباد 1991 - ليلى تعشق ليلى 1996 - الأعمال الشعرية1998 .
- □ مؤلفاته منها: اتجاهات الشعر الحر - إبراهيم ناجي: قصائد مجهولة - شعر بدر شاكر السياب - الأعمال الشعرية الكاملة للدكتور إبراهيم ناجي - جمال عبدالناصر: الزعيم في قلوب الشعراء...
- □ ممن كتبوا عنه: سهير القلماوي - يوسف خليف - فاروق خورشيد - رجاء النقاش - شكري عياد - عزالدين اسماعيل - سميح القاسم - عبدالعزيز المقالح.
- □ عنوانه: ١٩ شارع سنان - الزيتون - عمارة ٦ - القاهرة.



سيدة الورد

كما الأحلامُ مجلوّه
يرفُّ مطلعُ الغنوه
ويسبق سحرَ مطلعها
خيالٌ ساحرُ الخطوه
يعود العاشق النائي
إلى المحبوبة الحلوه
فيأنس عند لقياها
وتصحو الروحُ مزهوّه
وتُسكره بقُبلتها
فينسى قلبُه الشقوه
يسافر في حدائقها
بأشواقٍ لها صحوه
وفي الغصن البديع يرى
وروداً أقبلتْ نحوه
ومن كرزٍ يراوغه
إلى الرمّان في ربوه
ومن نهرين من نغم
إلى تفاحة الصّبوه
يدندنُ نبعُ موسيقى
مع الأزهار في خلوه
كأن الحُسن أبدعَ في
صياغته بلا هفوه
أناجيه فيسقيني
ويمحو ما أرى محوه
ويمتدّ الربيع على
حدائقَ تشتهي غفوه
رعاها الله أحلامي
وأبقى وردةَ النشوه

****

شوق

في أعيننا شوقٌ مكنونْ
نخشى أن نبصره.. أن يعكسه وجهُ المرآه
ونحاول دوماً أن ننساه

أنْ نهربَ منه.. ولكن كيف؟.. وهذا الشوق بعمق القلبْ
يتجلَّى أحياناً في دمعة حزنٍ أو تنهيدة آه
قد تمتد إلى أن تتسرب من شفةٍ لشفاه
هذا شوقٌ لا نعلنه إلا فوق خطوط الأوراق
لكن قد نتفتَّتُ أو نتشتَّتُ أو نتلفَّتُ خوفاً حين نراه
قد نصرخ إشفاقاً حين نرى أنفسنا فيه
فنداريه.. ونواريه
بين شعاب الأعماق المحكمة الإغلاق
ونعود لغربتنا.. في وحشةِ مَن كانوا يوماً عشاق
لكن الشوق يواجهنا.. إذ يطفو فجأه
في لمسة كفٍّ، أو في نظرة عينٍ، أو في همسات الحبْ

✡✡✡✡

شوقٌ مكنونْ
تترنح فوق لظى الصحراء ظلالُ خُطى المجنونْ
ويحنّ جميلُ بثينة للنظرات وللبسماتْ
ويئنُّ جرير
ويفر من الوحشة لوركا.. ناظمُ.. إيلوار.. أراجونْ
في أعينهم شوق مكنون
لوجوهٍ غائبةٍ تتشكل في هيئة أزهار أو أطيار أو أنغامْ
تتوافد من أقصى الأرجاء مرفرفةً في أجواء الأحلام
شوق لرسائلَ لا تأتي.. «ياليل الصب متى غده؟».. غدُه مسدودْ
والصمت يرنّ على وتر العود المشدودْ
شوق لشوارعَ لا يتحرش مَن فيها – في الليل – بمن فيها
شوق لشوارعَ ممطرة حيناً أو مزدحمه
والناس بها تحت الأمطار تلاقينا ونلاقيها
بقلوب مزهرة.. ووجوه هامسة.. وشفاه مبتسمه

✡✡✡✡

شوق يشتاق إلى لغة تولَد معنا
تنبض فينا
لا تهجرنا – لو عشناها – بل تروينا
ما أروعَها – لو صنَّاها – ما أروعنا
شوق مكنون
في أعينهم.. في أعيننا.. شوق مكنون

****

من قصيدة: أحلام في الليل

عيناك في قلبي.. وقلب الليل موسيقى لأحلامٍ ترفرف في دمي
وأذوق عمق النظرة الأولى.. ويسكرني المزيدْ
فأغيب في الخَدَر اللذيذ، أتوه في كونٍ به الأزهار تؤنس عالمي
والزهرتان الحلوتان تخدِّران الدهر بينهما فأولد من جديدْ
طفلاً يدندن يومَ عيدْ
وعلى ضفافك يرتمي

✡✡✡✡

أحلامُ روحي أقبلتْ برشاقةٍ متناهيه
وتمددتْ فوق البساط المخمليّ غزالةً بجمالها متباهيه
تتأمل «الأطلال».. كم من عاشق بعدتْ خطاه ولم يزل يتنهدُ
متسائلاً: «أين الهوى»؟
يا حسرتا.. هل «كان صرحاً من خيالٍ – إذْ – هوى»؟!
فتنهدتْ أحلامُ روحي تستعيد وتَشْرُدُ
تتذكر الصور التي كنا التقطناها وعشناها بأحضان الغروب
الله.. ما أحلى الغروبْ
لكنه زمن يذوبْ
في ظلمة الآتي مع الضوضاء والأهواء والسحب التي تتوعدُ

****

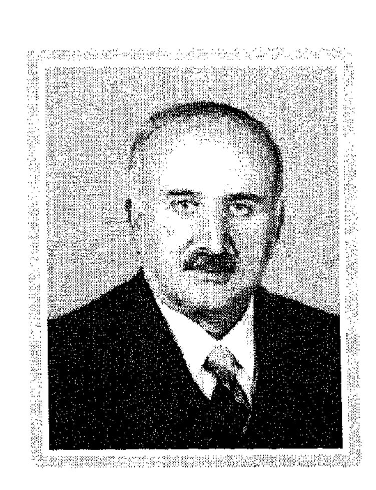
حسن توفيق

أراكِ
قصيدة بخط حسن توفيق

أراكِ بقلبي همس النبض يهواكِ
وأصحب أحلامي معي عند لقياكِ
وأهفو لمرآكِ
كأن ملاك الشعر شاقته دنياكِ
فما شق قلبي في صباه بحار الحب إلا وناداكِ
ولا مست أيامي ربيع تنديه المحبة لولاكِ
طريقي إلى الأحلام حبي وعيناكِ
وإني – وإن طال المدى – لست أنساكِ

حسن حمادة

- حسن علي حمادة (لبنان).
- ولد عام 1938في داعل -لبنان.
- حاصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة بيروت العربية.
- اشتغل بالتجارة، ثم بالتدريس حتى 1979، ثم عاد للتجارة.
- هاجر إلى الأرجنتين عام 1966، وكان له في المهجر نشاط أدبي إلى جانب الشعراء والأدباء المهجريين في "ندوة الأدب العربي"، وعاد إلى لبنان 1972.
- أعماله الإبداعية الأخرى: من شعر بابلونيرودا (ترجمة) 1974.
- عنوانه: قضاء البترون - دوما - داعل - بيروت - لبنان.



عنقاء الحديد

طيري بنا للشمس وارْتفِعي
فوقَ الجبالِ، وكلّ مُرتفَعِ
طيري بنا، إن لم أجد أفقا
لك خلف درب الشمس أخترع
إني نشرت هناك أشرعتي
لا تفزعي لو طرت أن تقعي
وحبال صاريتي معلقة
بالشمس، فوق الظن فاندفعي
يا أنت يا ذاتاً مجنحة
إنْ تصطدم بالطود ينصدع
طيري سفينة عالم عجب
ما للبحار خُلقت والترع
أفديك لاهثةً بلا تعب
كحمامة تبكي بلا وجع
ضاقت عليك الأرض منتجعا
فالجوُّ دونك خير منتجع
ما عاد بعد اليوم مزرعة
للريح والعقبان والبجع
إن ضاق يوماً عنك فارتفعي
لك من سمائي ألف متَّسع
وإذا رأيت الريح عاصفة
بالطير ، فلتأكل بلا شبع
ما أنت يا غولاً به جشع
إن تفزعي من عاصف جشع؟!

☼☼☼☼

طير ي بنا، عودي إلى جبل
ما عاد عنه لغيره ولعي
عودي ازرعيني عند دالية
في بقعة من أطيب البُقع
في ضيعة زُرعت هناك على
درب المجرة زهرة الضيع
ماذا ينال الدرب من قدمي
ومعي صلاة من أب وَرِع

عــــــــــودي بـنـا، لا شـيء يمـنـعـنـي
الـلــه فــي قـلـبـي وأنـت مــــــــعـي

****

من قصيدة: صائـــدة النجـــوم

صـــيـــدي بكفَّـــيكِ النجـــومَ بتـــولُ
صـــيـــــدُ الـنـجــــوم عليك ثَمَّ قليلُ
وغــــدا تـصــيــــدين القلوب هوىً، وكم
صِـيــدت قلوب في الـهــوى وعــقــول
صـيـدي النجـوم، وأرجـعي مـاصـاده
صـــادٍ يـقـــال له الزمـــان ، أكـــول
عـــيناك، يا للنجـــمـــتين، أراهمـــا
وأحـــار، مـــاذا في النجــوم أقـــول؟
مـــا زلت أقــرأ فـــيـــهـــمـــا زمناً مـضـى
زمـنـاً، لـعــــــمـــــري،لا أراه يـؤول
زمـنَ الـطـفـــولـة كم يـعـــزّ عليّ أن
تـمـضـي وفــي قـلـبـي هــواك نـزيـل
مـن لـي بيــــــوم منك، ثم بكل أيْـ
يَـامي ولكن مـــا لذاك ســـبـــيـل
هـلّي علينا يـا بـتـــول ســحـــابـة
خـــضــراء تسـعى بالمنى وتجـــول
وتـالقي مــــثل الفــــراشـــة والْعـــبي
لك فـي القـلـوب مـــلاعب وحـــقـــول
نُضْـــر ، ومن روض الـقـــريض قـــلائد
خُـــضْـــر كـــحـــبك، مـــا لـهنَّ ذبول
يذوي الـزمـــان وليس يذوي حـــسنهـــا
وعـلــيـــــــه ظلٌّ من سـنـاك ظـلـيـل
هـلّـي عـلـيـنـا يـا بـتــــول، قـلـوبـنـا
عـطـشـى لـحـــــسن لا نـراه يـحـــول
وتشـــيْطَني، لا بد أن تتــشـــيطني
زمـن الـطـفـــولة حــقـــبـــة وتزول
لا يـسـلـمَـنَّ الـكـوب مـنـك، وحـــاذري
أن يـســلــم الإبـريـق والـقـنـديـل
واســـعيْ إلى كــتب هناك، وخـربشي
ذا رأسُ عـــصـــفـــور، وذلك فـــيل

****

من قصيدة: لا بـد مـن لغـة مستحيلـــة

«أحاول ن أرشف اللون من بحر عينيك
أن أقطف العطر من ورد خدّيك
لكنني، آه.. لا أستطيعْ»
وأبقى أحاولْ
قراءَة أسماءِ كلِّ الطيورْ
وأصواتِ كلِّ البلابلْ
وألوانِ كلِّ الزهورْ
وآثارِ كلِّ القبائلْ
على رمل كفّيك،
لكنني، آه لا أستطيعْ

✡✡✡✡

أحاول ألاّ أضلَّ الطريقْ
إليك، فلا أستطيعْ
أحاولُ ألاّ أكونَ الغريقْ
لديك، فلا أستطيعْ
أحاول ألاّ أفكِّرَ فيك.. ولو لحظة واحدهْ
أحاول أن أرتدي غيمة واعدهْ
هنالك، أو نسمةً شاردهْ.. على شطّ عينيك،
لكنني، آه لا أستطيع

****

حسن حمادة

عودي بنا، لا شيء يمنعني   الله في قلبي وأنت معي

حسن حمادة

حسن خضر

- الدكتور حسن سعيد خضر (سورية).
- ولد عام 1963 في دمشق.
- نشأ في أسرة عرفت بالشعر والأدب، ودرس المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدينة حمص، ثم التحق بكلية الطب بجامعة دمشق عام 1981 وتخرج فيها عام 1987، ثم حصل على الماجستير في الطب الباطني من جامعة حلب عام 1991.
- يعمل طبيبا في دولة الكويت.
- بدأ كتابة الشعر وهو في الخامسة عشرة من عمره، وشارك في العديد من المهرجانات الشعرية منذ التحاقه بالمرحلة الثانوية، ونشر العديد من قصائده في المجلات الأدبية، والصحف مثل الثقافة، والعروبة.
- عنوانه: الكويت - القنطاس ص.ب 316 الرمز البريدي 51004 - أو سورية - حمص - ص.ب 2504.



هل أهوى

لملِمْ جناحَ الشَّوقِ عنْ جفني وسافِرْ في السُّكونِ
عيناكَ ألهبتا دمي فالنار ترقص في ظنوني
لا تعتذرْ بالحب.. أعلمُ أنه عذر العيون

✡✡✡✡

أنستُ من شفتيكَ ما يغري عذابي بالجفون
وعلى ضفاف المقلتينِ حلمتُ بالوعد اليقين
وهناك خلف شتائِكَ المزعوم دفءٌ كالحنين
والشمس يهمس نورها السحريُّ من خلف الجبين
أرأيت ما يَلْقَى غريق اليمِّ من حلم السُّفين

✡✡✡✡

في صدريَ المجروحِ شبَّتْ وردة ريَّا الفتون
أوراقها الخضراء.. لم تحفل ببيداء الأنين
عاتبتُها في سُخْرِها المكتوم من همِّي الدفين
فتراقصتْ طرباً على جرحي ومالت بالغصون
رحماكَ كيف زرعْتَها غصباً على القلب الحزين

✡✡✡✡

لملمْ خيالكَ لم أزل أشقى على درب السنين
زار الردى عمري وعشَّشتِ المواجع في شجوني
قلبي المكبَّلُ بالأسى يلهو بأحلام السجين
حيرانَ بين جوانح نجمَتْ على الجرح السَّخين
ناجيتُهُ.. فشكا إليَّ الوجدَ مرتعشَ الجفون
ما خِلتُهُ ينسى قذى في الحلق من ذاك المَعين
ويقول هل أهوى؟.. فقلتُ له.. وتُلدَغُ مرتين؟
أرأيتَ ما يلقى غريق اليمّ مِن حلم السفين

****

أيُّها الصَّبرُ عَفْوَ صمتكَ

أَحْكِمي نابَكِ الضروسَ بلحمي
وانهشيه ومزِّقي أحشائي
قطِّعيني تمرَّغي بدمائي
وانثريني على مدى الأرجاء
لن يموت العناد فيَّ، ولائي
سوف تبقى على فم الأصداء

وستبقى حتى الخلايا بجسمي
تتحدّى بعزّةٍ وإباء
وشتاتي في كل ركنٍ سينمو
وسأغدو ألفاً من الأسماء
وغداً تنبتُ الرجولة مني
وتروّي جذورها من دمائي
فإذا لوّح الزمان بسيفي
عرّقته مذابح الأعداء
يوم أمضي والنور ملءُ يميني
فتولّي بيادر الظلماء
وسمائي تزهو بعقد ضياءٍ
وشراعي يرتاح بعد عناء

****

دعْ شفاهَ الجراح تبكي وتحكي
عن شروقٍ يجتاح ركْب السماء
عن خيول الأصيل عن مجد زحفي
عن صروح العُلَى وعن كبريائي
دع دمائي تسوّر الأفق زهواً
بوشاحٍ من طِيب عطر الفداء
دع حناني وصبوتي واشتياقي
وصلاتي على تخوم الضياء
سوف تروي الأجيال قصة عشقي
وانتحاري في مذبح العلياء
وستحكي النجوم كيف تسامت
واستباحت روحي عرين الفضاء
ذاك مجد الممات في الحب يحيا
كل موتٍ فيه وكل فناء

****

لا تقل أخمَدَ الصقيعُ جموحي
أو تقل حطّم السواد رجائي
أو تقل أسكتَ الفجورُ ضميري
واستباح الجلاّد طُهر نقائي
فوراء الصقيع تربض ناري
ووراء السواد يرنو بهائي
وعلى النجم لم يزل زهو نفسي
كلما لاح مدَّ شالَ علائي
أيها الصبر عفو صمْتك إني
أيقظَ الجرح ثورتي وبلائي
في القرار المكنون أرجَفَ ثأري
واستفاقت من نومها الآتي
قل لقاضي مذلّتي وهواني
جاء قبل الأوان يوم قضائي

****

غرامي

لملميني همسةً أنقى من الفجر ائتلاقا
واكتبيني دمعةً تأبَى عن الجفن انعتاقا
وانشريني لهفةً في الصدر تُفنيه عناقا
وارسميني كيف ضوءُ البدر في الليل انطلاقا
وارشفيني كيف طعْم الشهد في السُّقيا مذاقا
ذا غرامي.. أو فحسبي منك ما ألقى فراقا

****

ردّديني نغمةً تلْظَى على الثغر احتراقا
واحزميني عند سور القلب والنجوى وثاقا
فجّريني قطرةً تنْدَى من الصخر انبثاقا
شتّتيني.. مزّقي روحي وزيديها شِقاقا
غير روح الحب خلّيها وضمّيها اشتياقا
ذا غرامي.. أو فحسبي منك ما ألقى فراقا

****

حسن خضر

- غرامي -
لملميني همسةً أنقى من الفجر ائتلاقا
واكتبيني دمعةً تأبى عن الجفن انعتاقا
وانشريني لهفةً في الصدر تفنيه عناقا
وارسميني كيف ضوءُ البدر في الليل انطلاقا
وارشفيني كيف طعم الشهد في السقيا مذاقا
ذا غرامي.. أو فحسبي منك ما ألقى فراقا

حسن شهاب الدين

- ☐ حسن علي حسن شهاب الدين (مصر).
- ☐ ولد عام 1972 في مدينة القاهرة.
- ☐ تدرج في مراحل التعليم حتى حصل على ليسانس الآداب والتربية، تخصص اللغة العربية والدراسات الإسلامية 1994.
- ☐ يعمل مدرساً للغة العربية.
- ☐ نشر أولى قصائده عام 1991.
- ☐ شارك عام 1993 في مهرجان الفاتح من سبتمبر بليبيا بإحدى قصائده.
- ☐ نشر معظم شعره في المجلات والصحف في مصر والبلاد العربية.
- ☐ دواوينه الشعرية: شرفة للغيم المتعب 2000.
- ☐ مؤلفاته: إلى جانب دراساته الأدبية المنشورة في المجلات العربية قام بتحقيق كتاب «رياض الصالحين» للإمام النووي.
- ☐ حصل على العديد من الجوائز الأدبية، كان أولها المركز الأول على شعراء جامعة عين شمس 1992، و المركز الأول في مسابقة المجلس الأعلى للثقافة بمصر 1998، وإحدى جوائز مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في مسابقة الشعر والشاعر 2001 .
- ☐ عنوانه:14 شارع أبوالسعود علي - متفرع من شارع الترولل - عين شمس الغربية - القاهرة - جمهور مصر العربية.

الرحيل

لغيمةِ الصمتِ أم عُري اشتهاءاتي
تسافرين على حَدِّ النبوءاتِ
تمضين وحدك خلف البوح تاركةً
دمَ الرؤى نازفاً في عمق مرآتي
تراودينَ حنينَ الريح عن سفرٍ
يَجترُّ من زمني عُمْرَ البراءات
وكنتُ أُهدي رمادي ألف مجمرةٍ
من العذاب وأُهدي النار أشتاتي
أهدِّم الأفق الغيبيَّ مرتحِلاً
في جوف محبرةٍ ظمأى كعاداتي
أبغي انفلاتاً وقلبي في يدي مِزَقٌ
مغمَّس الجرح في أفق الغوايات
وكنت أبني على كف الزوابع لي
أمساً وأهدي قصور الخلد مولاتي
أستنزف الليلَ والجدران أخيلةً
وهنَّ يُلبسنني صمت الدجى الشاتي
قامرتُ بالعمر كي أهذي بقافيةٍ
تُشيد فوق جبين الشمس أبياتي
حتى استحلْتِ يدًا مجنونةً عصفتْ
بما ابتنيتِ على عرش السموات

✲✲✲✲

يا ألف وجهٍ تبدَّى للدجى سقطتْ
عنك الوجوه سوى وجهِ اشتعالاتي
ليست حوافرُ وقتٍ في مدى جسدي
تضجُّ تلك القوافي في مدى ذاتي
سأبدأ الشدو هذا الجرح معجزتي
وهذه الآهة الحمقاء آياتي
لي أنْ أبعثر عُريَ الروح في كَلِمي
وأصبغ الليل من أصداء أناتي
أنا المغنِّي صلاة الحزن في شفتي
أنا المهاجر أفق الريح مرساتي
دمي لهاث الرؤى مزَّقْتها سفرًا
ومزقتْني احتراقًا فوق آهاتي
قلبي دروب الحزانى خطوهم لغتي
مسيَّلٌ دمعهم من جرح فرشاتي
بدأتُ من وردةٍ في الريح ذابلةٍ
فلم تخنِّي وخانتْني بداياتي

✲✲✲✲

الآن أنسى بقـــايا الروح عـــالقــةً

في ثوب فـتنتـهـا أو حـسنهـا العـاتي

الآن أنسى مـسـائي عند شـرفـتـهـا

وسـوف أخـبـو كـثـيراً في جراحـاتي

أترحلين وتُضنـي الليل أسـئلـتي

وترحلين وقـيـدي فـوق خطـواتي

هذي جـراحي سـأغـفـو إنهـا وطني

هذي دمــائيَ رمــادٌ في نـهـايـاتي

ثلجـيَّـةُ الموت في عـينيك حـارقـة

وأنت تمضـين طُهـرا في خطيـئـاتي

عـمـري حـروفٌ جـحـيـميـاتٌ اهـترأت

منذ ارتحلتِ وعــانت كـانطفـاءاتي

فـاجـأتُ مـوتي بموتي فـوق أغنيـتي

فـحَـارَ يضـحك أم يبكي لمأسـاتي؟

****

جثتي تقتفي خطاي

وردة للـبكـاء قلـبٌ لـنبــضـي

هكذا أُشـعِل القـصـيـدَ وأمـضي

تاركًـا للحـروف أصـداء صـمـتي

راسـمًـا فـوق غـيـمـةٍ وجـه أرضي

لا تراني العـيـون.. أتلو على الغـيـ

ـم طقـوسي وأسكن الحلم غـمـضي

هـارباً فـيك من ممات مُـعـادٍ

مُـشـعِـلاً جـمـرة السـمـاء بفـرضي

فـوضـويٌّ أنا فلـست أبالي

أي مـوت وأي حب سـأُرضي

جـثـتي تقـتـفي خطايَ وظلي

لا أراه إلى القـصـيـدة يُفـضي

****

كائنات مجازية

وردة:

ليـست صـلاةً أغـمـضتْ جـفنهـا

وأزهـرتْ حـلـمين في آنيَـة

ولا يـداً شـاعـرةً راودتْ

في حلمـهـا قـصـيـدةً نائيـه

تلك التي قـد غـافلتْ ظلَّـهـا

وصـاحـبت شـرفـتي العـاليـه

فكرة:

تحطُّ على خطوط يدي، وتطلق فـضـَّـةَ الصُّـدفـه

رداءً من دخـان التـبغ يوقظ دهشـة الغـرفـه

وتوغل في مـضـيق الروح تأخـذ من دمي رشـفـه

صباح آخر:

كـالأمس تمامـاً باغـتـنا

كـالأمس تمامـاً أيقظنا

كـالأمس تمامـاً فـارقنا

.... ونسـينا كـالأمس تمامـا

مـوت:

مـا بيننا.. خَـيْطُ دَمٍ يسـيل من قـصـيـدتي

وغـابةٌ من الحنين أوغلتْ في جـسـدي

وألف قلبٍ أينعتْ صـلاته على يدي

فـإنْ عـبـرتَ.. تلْقَني منتظراً في غـرفـتي

****

حسن شهاب الدين

كائنات مجازية

وردة

ليست صلاة أغمضت جفني
ولا يداً شاعرةً راودت
تلك التي تغافلت ظلها

وأزهرت حلمين في آنية
في حلمها قصيدةً نائية
وصاحبت شرفتي العالية

تحط على خطوط يدي وتطلق فضة الصدفة
رداءً من دخان التبغ يوقظ دهشة الغرفة
وتوغل في مضيق الروح تأخذ من دمي رشفة

حسن طلب

- الدكتور حسن علي طلب (مصر).
- ولد عام 1944 في قرية الخزندارية شرق ـ مدينة طهطا ـ محافظة سوهاج.
- أتم تعليمه الثانوي بطهطا، ثم التحق بكلية الآداب ـ جامعة القاهرة، وتخرج في قسم الفلسفة 1968، ثم حصل على درجتي الماجستير والدكتوراه في الفلسفة من جامعة القاهرة 1993.
- اشترك في حرب الاستنزاف والعبور 68 ـ 1974.
- عمل مشرفاً ثقافياً بجامعة القاهرة، و يعمل نائباً لرئيس تحرير مجلة إبداع.
- بدأ كتابة الشعر منذ المرحلة الثانوية، وقد شارك في العديد من الندوات واللقاءات الشعرية العربية، والأوروبية.
- دواوينه الشعرية: وشم على نهدي فتاة 1972 ـ سيرة البنفسج 1986ـ أزل النار في ابد النور 1988 ـ زمان الزبرجد 1989ـ آية جيم 1991ـ لا نيل إلا النيل 1992.
- عنوانه: 3 شارع حسين رشاد ـ الدقي ـ القاهرة.



من قصيدة: الجيم تجنح

راج رجاني وراح يستوقفني
كأنني سمعته يهتف باسمي مرة
كأنني سمعته ناجاني
كنت على مُرتفَع مُنقطع
بين الشطوط قام، والخلجان
أعلِّم البحر الهوى
وأستعيض بالخيالين عن الشخصين
ويْلي..
قاتل الله الخيالين.. الخيالانِ أهاجاني
حتى إذا ما ثار فيّ ثائر الوجد
وهاج اللأّعجان
أنشدت بيتاً من قصيدة
عن الأحبة الذين راحوا دون أن يودعوني
فتهادت بهم الجِمال
وازدهى بمن في الهودجين الهودجان
فصاح واستوقفني
وقال لي: يا خيرَ قاطفٍ بأطيب المجاني
أعد عليَّ الشعر.. إنه شجاني
فيا لها قصيدة يبكي الحزينان لها دماً ويشدو طرباً لما بها المبتهجان
وقال لي: يا لك ساحراً
جمعت اللفظ والمعنى.. وأولجتهما
من حيث قد كانا معاً لا يلجان!
حقاً.. لكم كانا إلى مثلك يحتاجان!
وقال: منذ الآن أنت القائل الأول
هذا اليوم: يوم المهرجان
ثم دعا بالشعراء والمثقفين...
والنقاد والجمهور والهيئات... واللجان
وجاءني باثنين أبيضين
حيث أجلساني فوق عرش
ثم باثنتين بيضاوين كي تتوجاني
قلت: فيا للأبيض الهجان
ثم تحسستهما لمساً بعيني
من الجيد إلى العجان
كأنني لم أر من إنس على حسنيهما..
أو جان

أولم أشاهد قبل عاجاً وهواء يتمازجان
نِعم الهواءان.. أو العاجان!
فــمن عــذيري في الهــوى من خــاطرين
خالجاني؟!

****

مــوقــف الشـــذى

أوقفني السوسن في موقف: لا تثريب
لا خوف
ولا حزن
ولا أذى
أخذ مني الحارنَ الوعر
وأعطاني الأغرَّ
قال: ذا بذا
قلت: فيا بوركت معطياً وآخذا
خلَّصتني من شرك البنفسج/ العوسج
أنقذت حصاني -
إذ أتيت -
قبل أن يغرق في مستنقع القذى
لأنت خير من أتى فأنقذا
فقال لي:
تلك سهام أصطفي بها، وأكتفي
قلت: وسهم العشق كان أنفذا
ومال في غوطته
فانفتحت سبعة أبواب رحاب -
واستدارت فوقها سبع قباب -
كل باب خلف محراب
وقال لي:
جنة من يعشق تلك
حبذا لو جئت
قلت: حبذا
قال: فتهتدي إذا دخلت؟
قلت: أهتدي إذا..
قال: إذن عليك بالأدب
قل حِطَّةٌ ثم اقترب
وقال لي: إياك واللعب
والسانحات البارحات فاجتنب
قلت: أعوذ بالشذى
من شر هاذٍ إن هذى
ومن مشعبذ إذا ما شعبذا
فقال لي:
يا لك جائياً فعائذا
وقال لي:
تلك سحابة ستحميك
فَلُذْ بظلها
إن كنت لائذا
وقال لي: أراك واجفاً
فظل واقفاً
لكي ترى
وقال لي:
أراك قد عراك ما عرى
وقال لي:
قف تتلق حكمة الشذى
وقال آيةً
فانطلقت سبعة أحباب شباب
وانسدلت من دونهم سبعة أحجاب عِجابْ
وحينما جزتُ إليهم الحجبْ
عدت ولم أجد سوى سبعة أثواب
على قلب مذاب
فمزج الأثواب والقلب المذاب
قال لي:
العشق هكذا
وقال: ما قولك في اثنين حميمين:
دعاها.. فدعت
واستودعت وأودعت
فاستمعت وأمتعت
واستحوذت.. واستحوذا
وقال لي: الخاسر مَن حاذر
والفائز مَن أقبل
واحتذى
وقال:
تلك لذة الشذى
فـقلت: سـعـيـد من بلذته اغـتـذى
فـقــال: هنيـئـاً للذي قــد تلذذا
فـقلت: أراني بالشـذى غـيـر عـارف
فـقال: إذن أقبل تصـرْ فيه جهبذا
فـقلت: من العـشـاق من يذكـرونه
فـقال: جميعاً، هم ومن حَذْوهم حذا
فـقلت: ألا كم ذاكـرٍ مــات دونه!
فـقــال: وكم حـبْـرٍ عليـه تتلمـذا!
فـقلت: ذوت منذ ارعـويت لَقـانتي
فـقال: كذا دأب الذي يرعوي.. كذا

****

حسن طلب

استضاءة

عندما أضيق الضوءُ
مضموماً يتشكَّلُ عنه الفضاءُ
[illegible] ما يحتويه الملاءُ

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الكون [illegible]

[illegible]
[illegible]

لا [illegible] عن [illegible]

حسن عاصي الشيخ

- حسن عاصي الشيخ (سورية).
- ولد عام 1955 في قرية حيان التابعة لمحافظة حلب.
- حاصل على إجازة في الآداب من قسم اللغة العربية بجامعة حلب.
- يعمل مديراً للتربية بحلب منذ عام 1997.
- شارك في العديد من الملتقيات الأدبية والمهرجانات الشعرية على المستوى المحلي والوطني، ومن ذلك مهرجان الشعر بجامعة حلب، وجامعة تشرين، واتحاد الكتاب العرب، كما مثّل سورية في مهرجان الشباب العربي السادس بالمملكة العربية السعودية.
- دواوينه الشعرية: انكسارات الصهيل 1994.
- حصل على المركز الأول في مهرجان الشعر بحلب 1977، والثاني في مهرجان الشعر باللاذقية 1977، والأول في مهرجان الشعراء الشباب 1983، وفي مهرجان الشعر الذي أقيم تكريماً للشهداء في الرقة 1985.
- ممن كتبوا عنه أحمد زياد محبك، وأحمد دوغان.
- عنوانه: مديرية التربية - ص.ب 8463 - حلب - سورية.



أنشودة الأرض لشظايا الورود

هو الحب..
هو الموت حباً!
هو البدء نحو البداية قالوا..
وأنتِ تماوجتِ فوق ضفاف الفراتِ
حقولاً من القمحِ
مدّتْ إلى الأرض كفاً
وللشمس كفاً
تعمَّدْتِ بالرعد.. والريحِ
صرتِ عروساً تخبىء تحت الضفائر شمساً
وخبزاً
وموال عشقٍ يسافر صوب اشتعال البراكينِ
بالتوقِ
حين «انتبذتِ» مكاناً قصيًا
«حمدتِ الإلهَ»
«وطهَّرتِ» رجسَ الزمانِ
ووجَّهْتِ وجهك نحو الجنوب
وكبَّرتِ
ثم هززْتِ بجذع النخيل
فساقَطَ موتاً
وساقَطَ ورداً
وينبوعَ ضوءٍ يفيضْ
ليجتاح هذي المسافات..
تمتدُّ..
للمتِ كلَّ نجومِ المجرَّات عقداً
وأعلنتِ:
إني توحدتُ في الأرضِ
صارت خلايايَ زيتاً لكل المصابيحِ
خبزاً..
لكل الجياعِ
ليخضلَّ هذا الترابُ
وينبض بالحب والعافيه
هو الحب.. قالوا..
هو الموت قالوا..
وقالوا: ينام الفرات على ضفتيك..

وتصحو دمشقُ
شرارة عشقٍ بصدركِ
تزرع أرض الجنوب ربيعاً
من الحُمرة القانيه
فشدِّي إليك الزمانَ
وضمِّي إليك المكانَ
هو الوقت صحوٌ
تطيب طقوس الصلاة العنيدةِ
فوق الترابِ
فصلِّي...
وبيني وبينك موعدُ عشقٍ
من القلب يمتدُّ.. حتى الزناد
وشرفة أرْزٍ تروِّض للثأر رمحاً
أطلِّي
ونامي بقلبيَ جرحاً..
ونجماً يلوِّن ليل الصحارى
وخبِّي بصدريَ مهرًا جموحًا..
يرُود السماوات..
بين الوريد..
وبين الشَّغافِ.. احتويتكِ
أهلاً..
تجسَّدتُ فيك
وفيَّ تشظَّيتِ عنقود برقٍ
فأهلاً.. وهاتي يديك
اقتربتِ
وصلتِ
أنا.. أنتِ!!
إنا اتحدنا..
وُلِدْنا!!

****

من قصيدة: باسمك أسرج مهري

ضمِّيني..
أشهد أنك فاتحة كتاب العشبِ
وفاتحة الغيمِ
يعرِّش في دالية القلبِ
ضميني...
كيف الثلج يحاصر تسع جهاتي؟
وأنا مازالت رائحة الصحراءِ..
خيول البلح الأشقرِ
تعدو في رئتيَّ..
وهذا الناي..
يحرك فيَّ الطمْيَ
لأُصْلَبَ عند الخط الفاصل
بين الموت/ وبين الحب!!
مازالت تمطر في ذاكرتي غيمات
أطلقها صعلوك (الرَّبذه).
لفِّيني.. لفيني
آ..ه
فأبو ذرٍّ ماتَ.. وماشيَّعه النخَّاسون
وأنا صعلوك القرن العشرين
(أتأبط شرٌّ) لهيب الحرفِ
منفياً أضرْب في صحراء العطش الدامي..
بحثاً عن أصحابٍ منفيينْ
تتكسر أوراق الشجر الوارف
فوق ضفافي..

حسن عاصي الشيخ

لا تخافي من حروفي

من دروبي.. ودموع الشفقِ — من خيوط الشمس حين المشرقِ
ومسوق الروح في عليا لها — حين تدنو من سماء المطلقِ
من أغاني العشاق في أرضنا — ورفيف الحب في صدري النقي
من جراحات القلب في الجمر — يا فتاتي... كل شعري استقي

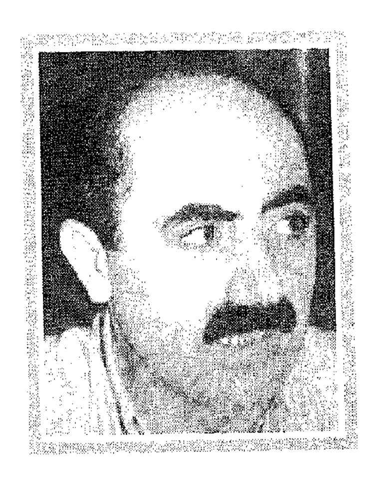
....

صاغني ربي حروفاً حرة — تلثم النجم بعالي الأفقِ
ونمت النرجس لو نلمسها — إن لمسناها عبير الألقِ
هل تخافين حروفي بعدها؟ — لا تخافي يا فتاتي... واتقي!!
لا تلومي شاعراً إن مرةً — راح بالحرف في حقول الزنبقِ
ضمه بين جفنيك إذا — ضاقت الأرض به... واطبقي
لون عينيك! أما علمته — لعبة الإبحار نحو الغرقِ؟
فاسقيه من لآلئ زورقاً — وشراعاً من لجين العنقِ!
واطمئني لحروف حلوة — غرقت في بحر حلم أزرقِ

***

حسن عبدالله

- حسن خليل عبدالله (لبنان).
- ولد عام 1944 في الخيام.
- تخرج في جامعة بيروت العربية - قسم اللغة العربية وآدابها.
- عمل بالتدريس في المرحلة الثانوية في صيدا وبيروت، ومايزال، كما عمل في الصحافة الثقافية، ويعمل حاليا مدير تحرير لمجلة شهرية منوعة تصدر عن مؤسسة عرين غرافيكس.
- له مساهمات عديدة في صحف ومجلات تصدر في لبنان والخارج.
- دواوينه الشعرية: اذكر انني أحببت - الدر دارة (قصيدة) بالإضافة إلى مجموعة اناشيد للأطفال بعنوان: انا الألف.
- مؤلفاته: ديوان الغزل العذري (بالاشتراك).
- عنوانه: رأس بيروت - قرب السفارة السعودية - بيروت.



من قصيدة: صـيـــدا

حفروا في الأرض
وجدوا امرأة تزني
مَلِكاً ينفضُ عن خنجره الدم
حفروا في الأرض
وجدوا فخارا
أفكارا
لحناً جوفياً منسرباً من أعماق البحر
حفروا في الأرض
وجدوا رجلا يحفر في الأرض
نهضت أعمدة الهيكل
نهضت نافورةُ ماءٍ
نهض الجند ...
ارتفعت شمسٌ تحمل رقماً وثنياً وانطفأتْ
ارتفعت شمس تحمل رقماً وثنياً آخر ..وانطفأت
- مَنْ يُحْدِث هذي الضجة ؟!
وجدوا شمسا مطفأة ونهارا مطفأ
صُعِقَتْ أحجار هامدة باغتها الضوء
خطأ وجدوا سياره !
قصفت طائرةٌ مركبة الفرعون
انفجرت موسيقى يوم الإثنين
ابتدأت صيدا ...
- مَنْ يحدث هذي الضجة ؟
- من يحدث هذي الضجة ؟
حفروا في الأرض
لم
يجدوا
شيئا
وجدوا أسئلةً مترية وترابا !
هل رأت التلميذة ..
ذاتُ الثوب الأزرق والعينين الزرقاوين صباحا
جمجمتي بين الحفريات ؟!
متنا غرقاً في أحلام اليقظه
متنا غرقاً في غربتنا حول الشمس
لا مأوى للإنسان سوى قلب الإنسان
اتحدوا ضد الساعه

لا مأوى للإنسان سوى قلب الإنسان
أحبوا.....

✡✡✡✡

إنني واقف ها هنا أنتظر
كلمة أو إشاره
إنني واقف ها هنا
عند باب العباره
جسدي منقوع منذ قرون في الشوق
جسدي منقوع منذ قرون في الخوف وفي العتمه
هذا ... جسدي :
● الرأس : مكان سري تنمو فيه الأشجار المنحرفة
أشجار الأحد الماضي المثْقَلةُ الأغصان
بأطفال تحمل .. أسمائي
وعصافير تتكرر
في وقت كانت صيدا فيه حديقه
والبحر صديقا مهمل ...
● الصدر : سماء مقلوبه
أو ...
ميدان موعود بالتمثال الأزرق
الأزرقُ لونٌ من ألوان الحب
الحب غبار أخضر ...
● الأطراف : مجاديف في نهر ما ..
● القلب : جـدار بين العين وبين الوجه المحبوب ..
ذائبةٌ .. في كأس الخمر
وذائبةٌ
في الحبر
وذائبة
في الدم
أتَوَجَّعُكِ
أظمأُكِ وأجوعُك
ابتعدي : يوما يوما
اقتربي : حلماً حلما
كوني جسدا للشعر العريان ومنفضة للدمع القادم .

✡✡✡✡

إنني واقف ها هنا أنتظر
كلمة أو إشارة ...
واقف في مكان يبيع الزهور
في مكان يبيع الدواء
في مكان يبيع الملامح للغرباء
...وتهب عليَّ الأصوات الجارحة الأصداء
– مهدي ...
ما هذا التجريدُ القاتل للأشياء ؟!
ليت لي عين مهدي
لكي أستطيع التوغل في العمر
أو
أنثني عائدا في الحنين إلى وجه أمي
إلى شجر غارق في ضباب يهاجر في الذاكره
ليت لي عينه القادره
لأرى آخر البحر
أو
آخر اللعبة الدائره .
معلِّمَنا أن هذا تراب وهذا هواء
معلمنا أننا سعداء
إنني أنحني فرحا لحضورك
وأصمت صمتا عميقا وأقمع أسئلة رائعه !

✡✡✡✡

ولا يهدأ البحر
كل صباح يكرر نفس التمارين : الموج
والموج .. والموج
لا يهدأ البر
كل صباح يكرر نفس المدينه
لا تهدئين ...
تدورين بي نظرات
تدورين بي حركات
تدورين بي كلمات
ولا يهدأ القلب
كلُّ صباح يكرر نفس الحنين
ولا تهدئين ..
أجيء جميلا كشاعر
أليفًا كطائرِ بحرٍ
وأنقر باب المدينة نقرًا خفيفًا وأدخل
– هل في المساء الحبيبة ؟
– هل في النساء الحبيبة ؟
– هل في الشجر ؟!
تكونين تفاحة وأكون الخريف البعيد ...

****

حسن عبدالله

لم تكنْ في الماضي ولم أكنْ
وبعد لحظةٍ من الكلام حول سوء الطقس
نهضتْ
وخلعتْ معطفها المبلّلْ
ثمّ انحنتْ على حذائها
جاعلةً عينيها من ورائها
وسألتْ :
هل أستطيعُ أن أبيتَ عندك ؟

حسن عبدالله الشرفي

- حسن عبد الله الشرفي (اليمن).
- ولد عام 1944 في الشاهل - محافظة حجة.
- لا يحمل مؤهلاً علميا.
- يعمل موظفا.
- دواوينه الشعرية: الغابة 1978- ألوان من زهور الحب 1979 - اصابع النجوم 1979 - سهيل وازهار الجنتين 1985- البحر وأحلام الشواطئ 1985 - تقول ابنتي 1989 - الطريق إلى الشمس 1989- الهروب الكبير 1994 - الأعمال الشعرية الكاملة: (المجلد الأول) 1996و(الثاني) 1997، و(الثالث) 1998.
- حاصل على جائزة من وزارة الثقافة، وأخرى من محافظة الحديدة.
- ممن كتبوا عن شعره:عبدالعزيز المقالح، وعبد الله البردوني، وإسماعيل الوريث، ومصطفى محمد أبو العلا.
- عنوانه : المحابشة ـ اليمن.



الطريق إلى الشمس

افتحوا بوابة الحلم افتحوا
حاولوا أن تَلْسَعُوا أو تجْرَحُوا
هذه الظلمة في أعماقكم
لا يجلّيها السكوت التُّرح
عادةٌ يزعجها الحرف وما
كل حرف للتَّجلِّي يصلح
الحروف الحمر أنكى عندما
تمتطي الأحزان أو تتَّشح
والشفار البيض أمضى إن يكن
ساعد عَبْلٌ وقلب وَقِح
يارفاقي في السُّرى كم قلمٍ
تحت حافور حصان يرزح
يذبح الحرفَ مسيحا طاهرا
ما درى، ويل له ما يذبح
عاقَرَ الإثم شرابا من دم
ودموع يزدريها القدح
وبنى معراجه الهشَّ على
لغة أَبْجَدُها مستقبح
ليته يفهم ماغايته
أي أمجاد إليها يطمح؟

✲✲✲✲

يارفاقي في السرى أي غد
وثنيٌ كلبه يُستنبح؟
أمِن الإبداع أن تصنعه
ردَّةٌ صَفْقَتها لا تربح؟
راجعوا أوراقكم لا تخجلوا
إن تكن باهتة لا تستحوا
شمسنا غائمة السحب ومن
سَنَةٍ ما لاح فيها قُزح
وأتى «العَلأنُ» لم يشعر به
حارس الحقل ولا من يفلح
ومضى الراعي مع الصبح فما
فرح المرعى، وفيم الفرح؟

كل شبّابة حبٌّ يبست
شفتاها، كل طير يصدح
كل عش كان مأوى بلبل
لم يعد فيه للحن مطرح
أفتدرون لماذا؟؟ ربما
غير أن الخوف غول يفضح

✡✡✡✡

موطني يابهجة الله ويا
ملكوتا في سناه نسبح
لو قهرنا عَنَتَ الغربة ما
بيننا، ما مط فاهُ شبح
أنت يا كل هوى أرواحنا
من نغنيه ومن نمتدح
فليقل ما شاء عنا غيرنا
وسواء ألحوا أم صرّحوا
كل ما سال فمنه لونه
وبما فيها الأواني تنضح
لو أتيح القول لي قلت لهم
دوْركم يخجل منه المسرح
أنبياء الحرف لولاكم لما
هاجروا عن شمسهم أو نزحوا
هم بنوها ولهم إشراقها
فدعوهم معها أو سرّحوا
سيُصَلِّي الحرف في كعبتها
وله زَمْزَمها والأَبْطَح
وسيأتون كغابات اللظى
كالأعاصير التي تكتسح

****

من قصيدة: من أقوال يزيد بن المفرغ

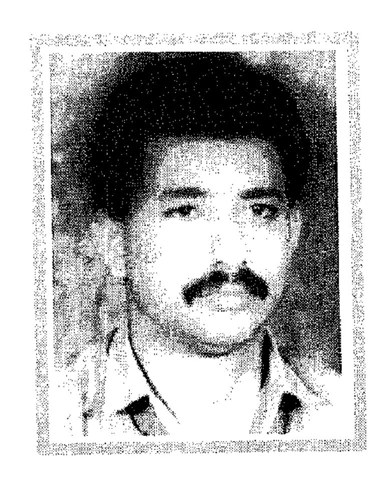
ألا ما للأحباءِ القُدامى
أساءوا الظن فاعتسفوا الملاما؟
وما أرضى لهم أن يستعينوا
بأنفسهم عليها كي تضاما
وإني واحد منهم ولكن
أرادوا السهل، واخترت الزحاما
وأية قيمة لفلانَ منا
إذا اقتنع المذلة والظلاما
أعوذ بألف موت من حياة
أنكّس عندها للغبْن هاما
وما شرف ابن حرة أن يُوَالِي
للقمة عيشه الناس اللئاما
عجبت من الزمان يُريغ منا
رجالا طالما كانوا سهاما
إذا سبتمبر لم يدخرنا
له فلمن سللناه حُساما
لمن قدنا إليه الشمس حتى
تجلّى وجهه بدرا تماما
لمن سُقْنا إليه البحر يزهو
فعانقه نخيلا لا ثُماما
أنصبح حول مائدة التحدّي
أذلاء المشيئة كاليتامى
كأنك يازمانَ بني زياد
تظن يزيد يخفرنا ذِماما
تريّث ريثما تلد الليالي
له الشيخَ المسلحَ والغلاما
ويطلع من ثَنِيّات المآسي
صباحٌ لا يبعثرنا نظاما

****

حسن عبدالله الشرفي

حسن عبد الوارث

- ☐ حسن عبد الوارث محمد نعمان (اليمن).
- ☐ ولد عام 1963 في مدينة عدن.
- ☐ حاصل على شهادة الثانوية العامة من القسم الأدبي، ودبلوم المعهد الدولي للصحافة من صوفيا - بلغاريا 1989.
- ☐ يعمل محرراً في صحيفة «الثوري» في صنعاء، كما يكتب في عدد من الصحف والمجلات اليمنية.
- ☐ عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، ونقابة الصحافيين اليمنيين.
- ☐ بدأ الكتابة والنشر في الثمانينيات، ونشر أعماله في الصحف والمجلات اليمنية المختلفة.
- ☐ عنوانه: صحيفة الثوري - ص. ب 19684 صنعاء.



اختيــــــار

سأختارُ موتي
على شفة..
أو قصيده
وأنتخب الساعة المشتهاه
وأفترش الساحة المصطفاه
وأختار حبر الرثاء
.. طقوس العزاء
.. ودود الضريح
و .. نعي الجريده!

✡✡✡✡

سأختار موتي
على شفة..
أو قصيده
وأكتب في شاهدي:
كان يوماً...
صهيلاً تشظى نهارا
سواحل نامت على نصلها
قرية من عذارى
وأرضا ترامت على منكبيها
دويلة حربٍ جديده!

✡✡✡✡

سأختار موتي على شفة.. أو قصيده
وأعلن أني خَلقت من الشعر والعشق والحزن أسمى عقيده!

****

القصيــدة الخضـــراء

في لحظة ملء المدار
نفَّضت عن جرحي الغبار
وسكبت ضوءاً هامساً
وغرست موسيقاي
في شفة الجدار!

✡✡✡✡

وسأسكن، الآن، القصيدة..

أحتمي في عُشبها
مثل الهَزار
سأخضِّبُ الأوراق
بالورد الضحوك المستثار
سأذيب عن لغة الجمال
صدى الصدى
وأفكّ عن روح الحروف
مَدَى الحصار
وأقول كل جوانحي
و... روائحي
وأحرر الماء الملون بالجواهر
من زنازين المحار!

✲✲✲✲

حاورت سنبلة
بدت في السطر
فصلاً من بذار
حاولت قطف حكاية
عن سندريللا
لم تنم
إلا بغصن الانتظار
وكتبت بعض حرائقي
وعزفت عطر زنابقي
فانداح
غيث
الإخضرارْ!

****

من قصيدة: محــاولــة للخــروج مـن شرنقة التكويـن

(1)

.. والجين
والأفيون
والبلد المرصع بالنيون
ولا سواك موطني..
ولا سواك ينهبون!

(2)

في دمي
سكّري
في فمي
عسكري!

(3)

خُذْ من القمح ربع طن
خذ من القمح نصف طن
خذ من الصبر قدر طن
واخلطها في كأسٍ ...
واشرب
لن تلقى أشهى..
أو أعذب
من عصير الوطن

(4)

سأشرب كأسي الأخيره
سأشرب
حدّ اكتمال القوافل
وحد اشتعال القوافي
وأشرب
حتى تفيق العشيره!

(5)

هنا
جمرة
تتقد
ألا.. فاتئد!

(6)

ثلاثون غيمه
ولم يبق منها
سوى ظلها
.. ساكناً ظلّ خيمة

(7)

خيروني..
قلت: إلّاها خياري
كل هذا الكون برد
فدعوني..
أصطلي يوماً بناري!
بأنامل الجرح الشهيْ
كتَبَ الفتى
ومضى لوعدٍ غامضٍ
ولرحلةٍ
لا تنتهي!

****

حسن عبدالوارث

الفارِسُ الأخير

هُوَ آخِرُ الفُرسانْ
مازالَ مُمتطياً صهيلَ الريحِ
يَسْطعُ في المدى الباقي
عناقاً أجملَ الدنيا
وعُنقاً جامحَ الأرسانْ!

■

هُوَ آخِرُ الفُرسانْ
مازالَ ينقشُ سورةَ الرملِ الضَّحوكِ
على أخاديدِ الطيلسانْ
ويَصوغُ مُفردةَ الغُبارِ البِكرِ
في لغةٍ
مُحلّقةِ
اللسانْ!

■

هُوَ آخِرُ الفُرسانْ

حسن علي شمس الدين

- حسن علي شمس الدين (الإمارات العربية المتحدة).
- ولد عام 1961 ونشا في مدينة العين.
- حاصل على الثانوية العامة، وعلى دبلوم اللغة الإنجليزية من جامعة الإمارات. ودبلوم عال في الإدارة واللغة الإنجليزية من بريطانيا.
- يعمل موظفا حكومياً.
- له نشاطات محلية تتمثل في كتابة المقالات الصحفية والأدبية والدراسات والترجمات من الآداب الشرقية التي يعرف ثماني لغات منها.
- بدأ كتابة الشعر الفصيح منذ عام 1979.
- دواوينه الشعرية: رحلة إلى الأعماق 1987 ـ الإخاء عند أهل الخليج 1990. مجموعة قصصية شعرية 1993، كما أن له بعض المسرحيات الشعرية المنشورة في صحف دولة الإمارات وسلطنة عمان.
- كتبت عنه مجموعة من الدراسات في الدوريات الآتية: البيان (1988)، والوحدة (1988)، والخليج (1988 - 1990)، والاتحاد (1991 - 1993)، وغيرها.
- عنوانه: مدينة العين ص.ب 81447 ـ الإمارات العربية المتحدة.



الرؤيا الصادقة

حلمتُ كأنيَ في ليلتي
رأيت القيامة قد حلّتِ
فزلزلت الأرض زلزالها
لِتُخرج للحق ما ضمت
تمور البحار بلا عاصف
وتهوي الكواكب في الهوة
رياح تقلب أوزارها
جبال تَهَدّم كالعهنة
بُعثت مع الخلق بعد الردى
وقد نفخ الروح في جثتي
رأيت الأنام سكارى بلا
كؤوس دهاق ولا خمرة
وللناس يومئذ مشهد
يهز النفوس من الشدة
فبعض يُجَرّ على بطنه
وبعض يدب على الجبهة
أناس تقطع أجسادهم
وناس عراة بلا كسوة
فمن روعة الهول ينسى الفتى
أباه مع الأهل والإخوة
أقيم الحساب وميزانه
وضاق الصراط من الزحمة
وجيء بأعمال أهل التقى
بأيدي ملائكة الرحمة
فناداهم الله جهراً بأن
هلموا كراماً إلى الجنة
فنال المحبون تاج العلى
وعاد ذوو الكفر بالخيبة
ولكنني كنت في معشر
يساقون للنار والذلة
فألقيت في قعرها آثما
فذابت حشاي مع المهجة
ولم تترك النار مني سوى
عظام وجلد بلا قوة

لقد ذقت طعم اللظى لحظة
وأحسست بالويل في يقظتي

****

مواعظ النهار

قالت، تشير إلى السماء برأسها
عجبا، وهزت نفسَها الكلماتُ:
أترى إياةَ الشمس، وهْي تطل من
أفق السماء، كأنها مشكاة؟
ما الفرق بين طلوعها وغروبها؟
لا فرق، فالساعات معدودات!
فأجبتها: شتّان بين طلوعها
وغروبها، شتان! بل هيهات
إن النهار بسرعة استقباله
حِينٌ، كأن مُضيَّه سنوات
تتجدد الأنفاس في أطرافه
وبلحظة تتغير الحالات
في هذه الساعات يولد عالم
وتدب فيه خفقة وحياة
هذا يعيش، وذا يُوارى في الثرى
وبثالث تتربص الآفات
يُغتال سلطان، ويُنْصَب حاكم
يُنهَى اجتماع، ينجلي ميقات
يجتاز جيل بالبلاد مودعًا
وتجيء أجيال لها أوقات
ويخط تاريخ الورى في صفحة
قلم القضاء وتنطوي صفحات
فهنا تهد مدينة معمورة
وهناك تعمَرُ بالحياة فلاة
وتثور في بعض الديار عواصف
وزلازل، وتفيض فيضانات
الله قد جعل النهار وسيلة
للعيش، حيث الليل فيه سبات
إن النهار لذي البصيرة حكمةٌ
وروية، ولذي النهى آيات!

فتنهدتْ، ندمًا على أيامها الـ
حسناء وانسكبت لها العبرات
قالت: شهدتُ بأنه ذو سطوة
ترتاع من جبروته السطوات
هذا قضاء الله في ملكوته
و وجودنا لوجوده إثبات

****

من قصيدة: سر الوجود

إن أنا في الكون إلا ذرةٌ...
درة، أو قطرة...
أُلْقيتُ في بحر الوجودْ!
كم سألت الأرض عن معنى وجودي...
في البريّة...
والجبال الراسيات والبحارْ...
والرياض المونقات والقفارْ...
والليالي الداجيات والنهارْ...
والروابي والتلال...
ثم كثبان الرمال.
وسألت الغيم: ما ذاتي وما هذا الوجود؟

****

حسن علي شمس الدين

أَحبَّ الفؤادُ وقد أُسرِفا
وصدَّ الحبيبُ فما أنصفا
وكنتُ أظنُّ بأنَّ الهوى
غدا بيننا صافيًا... ما صفا
وأعلنتُ للخلق أني محبٌّ
قديمٌ... ولكنّهُ قد نفى
وقدّمتُ أعظمَ ما في الوجود

حسن فتح الباب

- الدكتور حسن فتح الباب حسن (مصر).
- ولد عام 1923 بالقاهرة.
- حصل على ليسانس الحقوق 1947 وماجستير العلوم السياسية 1960 ودكتوراه القانون الدولي 1976.
- عمل ضابط شرطة، وأحيل إلى المعاش برتبة لواء 1976.
- أمضى بعد تقاعده عشر سنوات في الجزائر عمل خلالها أستاذاً بكلية الحقوق بجامعة وهران.
- عضو في لجنه الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة، واتحاد الكتاب، وجمعية الأدباء، وجمعية القانون الدولي.
- دواوينه الشعرية: من وحي بور سعيد 1957 ـ فارس الأمل 1965 ـ مدينة الدخان والدمى 1967 ـ عيون منار 1971 ـ حبنا اقوى من الموت 1975 ـ أمواجا ينتشرون 1977 ـ معزوفات الحارس السجين 1980 ـ رؤيا إلى فلسطين 1980 ـ وردة كنت في النيل خبأتها 1985 ـ مواويل النيل المهاجر 1987 ـ أحداق الجياد 1990 – الأعمال الكاملة 1995 – الخروج من الجنوب 1999.
- مؤلفاته: منها: رؤية جديدة في شعرنا القديم ـ شعر الشباب فى الجزائر بين الواقع والآفاق ـ شاعر وثورة .
- حصل على جائزة شعر 6 أكتوبر من وزارة الثقافة واتحاد الكتاب بجمهورية مصر العربية، وجائزة مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.
- ممن كتبوا عنه: محمد مندور، وعبد القادر القط.
- عنوانه: ڤيلا 10 شارع الشهيد إسماعيل محيي الدين ـ أرض الجولف ـ مصر الجديدة.



أحـــداق الجيـــاد

الخريف الجهْم خلف الباب...
... والرحلة حانت.. والجياد
وقفتْ بين الفصول الأربعه
أبصرت ريح الشتاء
رَكِبتهْا.. أجفلت
فقَدت غُرَّتها.. أعرافها..
..مادت إلى الطين..
هوت كل الغصون
في سراديب الضلوع العارية
فقدت كل الدروع
يا جيادي استيقظي
أقبلت ريح بواديك رخاء
من ينابيع الأعالي البارده
يشرئب العُنُق الضامر في وجه السماء
يولد المستضعفون
غير أن الأعين الجوفاء والقلب الخواء
لا ترى النبع ولا الريح الرخاء
ويظل النِّطع ينداح.. وتستعلي الحصون
وتدق الساعة الصماء فى البرج..
.. وتنصبُّ شآبيب المطر
تختفي ريح الصبا
يا جيادي فاتك الركب ولكن الفصول
وقفت بين الجباه السود..
..والليل ارتمى بين الحوافر
وأتى الصيف فكانت شمسه جرحاً..
.. وكان الناي أحزان مسافر
وعلى الأفق بقايا من شهاب في الأفول
ليس يحيا أو يموت
وضراعات نخيل ينتظر
ومخاض لضحايا يخرجون
آه يا طير الشفق
حائماً من حول أحداق جيادي
جئت من قبل مواعيدك في الفجر
فغشَّاك الغسق

أترى يؤذن مسراك على الليل العقيم
واسوداد الغرر البيض بقيعان الهشيم
برجوع الموجة البيضاء في نهر الجليد
وأزيز النار في الريح وأكواخ العبيد؟

يا جيادي.. لا تُراعي
تخمد النيران في المذبح يوما
والمغنون يبيتون جياعا في العراء
ثم لا ينفضّ إلا الأُجَرَاء
غير أن الريح ترعى في الرماد
ويكون المستحيل
حينما تلوين أعناق الفصول
لا تموتين.. ولكن تُرْجَمين
لتعودي من جديد
ها هي الأبواب ترتد..
..ويشتد اصطخاب الأمكنه
واستباق الأزمنه
يا جيادي.. فامتطي الريح الأخيره

****

طـــائر الصبـــاح

تقاطرت خلفي سواقيهم، وسال الصمت
من عينيْ جوادي.. من عيون الليل
من تجهم الحراس
أغفت مواجعي على حجارة مسنونة
غرقتُ في أقبية من الرصاص
وبيتهم من طين
وكان صاحباي فارسين مقرورين
تمثالين من نحاس
كانا الجناحين .. وكنت طائراً بلا جناح
ترى أحبتي يرون.. يسمعون حين يحلمون
دبيب خطونا على مساكن النمل؟
طاردني ظلّي
فجئت في (دورية الليل)
أنفاسهم خابية.. كانت شواظا في حصار
الشمس
تلجم استباقنا على الجياد
وارتيادنا أماكن الجفاف والأزمنة الخضراء
كان خيالي مقعدا.. طرفي حسيرا
لأنني حين أُمِرْت .. ما أَطَعْت
لم أكن كما أريد بي أميراً
نصَّبت نفسي راعيا أجيراً
ألقيت ما حملت من قشٍ
ومن شرائط ملونه
كان ينوء كاهلي بها
وقلبي كان عارياً.. غرارة منفوخةً
تحملها مياههم.. تنأى بها الرياح
نزعت شارة الإماره
وسرت في طريقي الليلي محمولاً على أنفاسهم
خلفي سواقيهم
وسال الصمت من عيني جوادي
من عيون الليل.. من تجهّم الحراس
يسألني عن طائر الصباح..

****

من قصيدة: الفجــــر

نامت عين الجبناء
واستيقظ طيف الجرح ملاكاً منسدل العبرات..
.. على أسلاك الورد وأشواك الحنَّاء..
.. الليلة عيد الحب .. وما زلنا أسرى
.. يا حبي الأول والآخر
فلماذا جئت تراعين الذكرى وتعانين الغربه
والأدغال امتدت .. وتسومين الأغلال جنون الرغبه
والأمواج المشؤومة تفصل ما بين الشطين..
.. وأيدينا افترقت .. وسواقينا غرقت في بحر الصمت
وإذا غدنا الماضي .. ما أشقانا
نحيا أوهام اليوم الفاجع والأمس الضائع..
.. ونغني للبلوى
ونسيم الليل نجاوى عشاق جاءوا من أقصى الأرض..
.. وآهات لمغنية كانت معبودة عصر مات..

****

حسن فتح الباب

لما أتى النيروزْ
خلعتُ معطفي الذي استأجرتُهُ
وسرت فوق الماء حرًّا كالأساطير
قريرا مثل صياد عجوزْ
أحدّث الأسماك والنوارس المحوّمه
على شراع صخرتي
أحاور السحائب المنطلقه
أطرد عني الذكريات الهرمه
أصعد مختالا على حبالي الممزقه

حسن كمال

- حسن سلمان كمال (البحرين).
- ولد عام 1939 في المنامة - البحرين.
- حصل على الثانوية العامة - قسم معلمين، ثم حضر عدة دورات ودراسات إعلامية مختلفة.
- عمل في الإذاعة منذ 1959 مذيعاً، ومعداً ومقدماً للبرامج، ثم عمل مديراً للإذاعة 80 - 1988، فمديراً للثقافة والفنون منذ 1988.
- الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- يكتب الشعر والأغنية.
- عنوانه: إدارة الثقافة والفنون ص. ب 26613 - وزارة الإعلام - البحرين.



للوطن وأهله

وطني أيا روضَ الخليج النادي
يا طيره الغَرِدَ الطروبَ الشادي
يا فخره وبه الحصونُ منيعةً
يا عزه رغماً عن الحسّاد
يا مجده عبر العصور مخلدا
وبك الخليج يعج بالأمجاد
ماذا الذي أهديك في يوم المنى؟
ماذا الذي أهديك في الأعياد؟

أنشودتي في يوم عيدك غنوة
رددتها في موكب الإنشاد
ومسرتي يا من فرحت لذكره
أرسلتها بمحبتي ووِدادي
ولقد جمعت إليك أفراح الدّنا
وأتيت أنثرها على الأشهاد
وأردِّد الألحان في أفق به
تتجاوب الأصداء بالترداد

أهلوك روّاد المحال على المدى
أعظِمْ بهم من سادة روّاد
نشروا الشراع على الخضمِّ وما ونوا
يتسابقون لأبعد الآماد
لم يثنهم عصف الرياح لأنهم
والبحر أحباب على ميعاد

لي فيك خلاّن فديت نفوسهم
هُمْ للنوائب عُدّتي وعتادي
من أجلهم أسكتُّ كل مدافعي
ولعينهم أرخيت نبض زنادي
أبمثل أرضك للسلاح مهمة
والحب يمسك في يديه قيادي؟

وطني فديتك في النوائب إنني
لك ما حييت فلا تردّ مرادي

دعني أموت على ثراك فإنه
موت يشابه ساعة الميلاد
لو أنني أعطيت ما ملكت يدي
ودفعت عنك بمهجتي وفؤادي
لم أوف حقك في الزمان لأنني
لو رحت عنك أكون في أولادي

****

حياة الشاعر

لا عَلى الشاعرِ إن أفصحَ بأسُ
وهو إنسانٌ له ذوقٌ وحِسُّ
إنْ لياليه غدت حالكة
أو دهاه من أذى الأيام يأس
وَدَّ لو أن بيمناه عصا
كعصا موسى بها الأرض يَمَسّ
فتحيل الصخر نبتا وارفا
منه أغصان وأثمار وغرس
أو لديه للعوادي مِعْول
يهدم البغي وللإصلاح ترس
همُّه أن يملأ الأرض هدى
كهدى الرحمن لا غِيّ ورجس
فإذا الدنيا سلام كلها
ليس فيها لبني الإنسان بؤس

✿✿✿✿

آه مما يترع النفس أسى
وله من أدمع الشاعر كأس
كيف والأيام دوما ضده
تمنع القارب في المرفأ يرسو؟!
يرسل الصوت بليل وضحى
قد تساوى فيهما جهر وهمس
تعول الريح شمالا كلما
رام في الإبحار أن تأتيه كوس
ولدى اللجة في زورقه
ضربات كلها طفح وغمس
لا يرى إلا ظلاما حوله
ومتى تشرق في الطوفان شمس؟

✿✿✿✿

يا زمانا ماله من آخر
ما لإنسانك أضحى لا يُحس
أصراخ الموت في مسمعه
نغمة الأفراح أو ذلك عرس؟
أفما يدري بما يأتي غد
من رَدًى يتبعه موت فرمس؟
يتمادى في مهاوي غيّه
لم يُفِدْه للنُّهى وعظ ودرس
هاكمو قلبي احسبوا دقاته
هاكمو كفي المسوا نبضي وجُسّوا
وانظروا في الحب، في أسبابه
أفلا يطلق سهم الحب قوس
أفما يدرك من يحيا الهوى
أن ليلى قد حباها الحب قيس؟

****

حسن كمال

[illegible]

حسن مرصو

- حسن عبدالسلام مرصو (المغرب).
- ولد عام 1965 في إقليم العرائش بشمال المغرب.
- تابع دراسته الابتدائية والثانوية بمدينة تطوان، ثم التحق بالمدرسة العسكرية بمدينة مراكش 1983، ثم عاد إلى الدراسة المدنية وحصل على البكالوريا في الآداب العصرية، ثم الإجازة في الحقوق شعبة القانون العام.
- عمل مجنداً احتياطيا وموظفاً إداريا.
- عضو اتحاد كتاب المغرب.
- شارك في عدة ملتقيات وطنية، ويقوم بنشر أعماله في الصحف والمجلات الوطنية.
- دواوينه الشعرية : قصائد للمعشوقة والوطن 1990.
- حصل على عدة جوائز وطنية ومحلية.
- كتبت عنه مقالات متعددة مثل «التجربة الشعرية الجديدة» لمحمد غلوط، و«ثنائية الخصب والماء» لصدوق نور الدين، و«حسن مرصو آخر الشعراء الرومانسيين» لعبد اللطيف البازي.
- عنوانه : شارع 10 مايو، عمارة 11، ابنيدا - تطوان - المغرب.



لحظة عشق

.. وجاوزت حدك يا وطني
أنت جاوزت ظلي
وجاوزك المترفون فجاوزتني
أي شيء عليّ إذا احتلني جبل
وإذا النهر أغرقني واعتلاني النخيل؟
أي شيء على الفقراءِ
على التعساء
على الشعراء
على البسطاء
أي شيء عليهم جميعاً..
إذا اعتلت الريح صهوة هذي البلاد؟
فلست الوحيد الذي تشتهيه الرياح
لقد علمتني العصافير كيف يكون الرحيل
وعلمني الحب كيف أقامر بالقلب
حين يغازلني الوقت وقت التشرد
أعرف أن المياه تشردني
والجبال تشردني
والنخيل يشردني
وفي وطني يخرج الساهرون من العلب المنتقاةْ
فتدخل ذاتي الشوارعُ
علَّمْتَني أن هذا الحنين مجرد وهم
وأن اشتهاءك حلم
وأن الذي يشعل النبض لا يطفىء الانتماء
وفي وطني يخرج الساهرون من العلب المشتهاةْ
والشوارع مطفأه
والأحبة في رحلة النور يا المتوهج في الصدر منك شرار
ومني احتراق
وما لي وما للأحبة
ما لي وما للنشيد المضرَّج في عتبات الأحبة
يا المتهوج في الصدر يا المتوغل في القلب إن الشوارع مطفأة
والأحبة مرتحلون!
[وطني
سأسمي هذا الصبح خرافه
وأسمي هذا الشعر سخافه

واسميك على وجه التحديد : وطني]
يا رياح الشمال
يا رياح الجنوب
يا الرياح التي فرقت بيننا
يا رياح الشمال الجنوب، الجنوب الشمال
وما ذا عليّ إذا كنت أعشق كل العيون التي جرحتني
وأعشق كل المياه التي لوثتني
وأعشق كل الأكف التي صفعتني
وأعشق كل الحقول التي جوعتنيَ
... ماذا عليّ إذا كنت أعشق هذي البلاد التي شردتني؟

****

طـيـــــــــف

عاليا
مثل شعر النخيلْ
عاريا
مثل وجهي الجميل
يقتل اللحظة العاريه
يمتطي نجمة في الأفق
كي يخبّىء وجه القتيل
نازفا
مثل قلبي النزيف
خائفاً
مثل وجهي المخيف
ينتقي زهرة آثمه
يمتطي لحظة حالمه
كي يعود إلى
ظله في الزمان الثقيل
موحشاً
مثلَ صمت النخيل
موغلاً في
في غموض الشجر
يرسم الليل واللحظة العاريه
كي يرى حزنه في القمر
.. كي يرى
حبه المستحيـل.

****

وجـــــــدة ش..

بين نهرين مسُّ الفؤاد هوى وانتشاء جنوني،
وطيش تمرد في الأضلع الخائفه
.. هذه وجدة العاشقه
هذه واحة الأحرف الظامئه
استرح .. قالت اللهفة المارقه
فاستراحت على رعشتي غيمة ضيعت نخبها

✡✡✡✡

المسافات تشربُني
وارتعاشي يداعب هذا الحنين
أنا عاشق خبِّريني عن العشق يا وجدة الفرح المتكابر
أنا عاشق خبريني عن الموت في لحظات الذهول الجميل
كيف لي أن أمد يدي في يديك؟
كيف لي أن أشد رحالي إليك؟
والمسافات تشربني
وارتعاشي يداعب هذا القصيد؟
.. كيف لي أن أمد يدي للنخيل..؟

✡✡✡✡

وجدة العشق يا وجدة الفرح المتكابر
امنحيني يداً أحتويك.

****

حسن مرصو

كيف أرسمها أيها الأصدقاء:
حين أرسم عينين لونهما البحر تدخلني مهرجانا؟
حين أرسم عينين لونهما عسل تعتقني لحظتان؟
أيها الأصدقاء..
أحقاً لكم أوقفوا ظلها في الصدور
ضيعوا وجهها في الطريق
أكتبوا حزنها في المدى
أرسموا عريها في الفضاء
أرسلوا قلبها في البريد
وابعثوا جرحها في الأثير
أحقاً لكم أيها الأصدقاء
... كل ما يحدث الآن محض افتراء!
ها أنا واقف كالمساء
في انتظار الطريق
غير أن المنازل ليست تمر
والظلال..
أسقطت جسدي في الحريق

حسن مصطفى الصيرفي

- حسن مصطفى الصيرفي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1336 هـ / 1918م في المدينة المنورة.
- تلقى تعليمه الأولي في الكتاتيب الملحقة بالمسجد النبوي، ثم على أيدي مشايخ المسجد من كبار العلماء، وتادب على كبار رجال العلم والأدب.
- شارك في تاسيس جريدة «المدينة المنورة».
- شارك في إرساء دعائم الفلكلور في المدينة المنورة.
- ساهم في تكوين أسرة الوادي المبارك الأدبية، والنادي الأدبي بالمدينة المنورة.
- شارك في العديد من اللقاءات الثقافية والندوات الشعرية داخل المملكة وخارجها.
- متعدد الثقافة، وله عدد من الدراسات التاريخية والطبية الشعبية.
- دواوينه الشعرية: قلبي 1360 هـ - دموع وكبرياء 1411 هـ .
- فاز بعدد من الشهادات التقديرية، والميداليات والدروع.
- كتب عنه، جهاد ثابت نصري ، ووردت له ترجمة مفصلة في: شعراء الحجاز المعاصرون للساسي، وشعراء من ارض عبقر لمحمد السعيد الخطراوي، والشعر الحديث في الحجاز لعبد الرحيم أبو بكر، والشعر الحديث في المملكة العربية السعودية لعبد الله الحامد، وبيت وشاعر لخالد اليوسف وغيرها.
- عنوانه: نادي المدينة المنورة الأدبي ص.ب 750 - المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: فــأغمضــت عينــي

وإذ بلغ الإجـــهـــاد بالـغ جَـــهْـــده
وضــاقت بيَ الدنيـا، وضـاق بهـا صـدري
وأيـقـنـت أنـي لا مـــحـــالـة هـالـك
وأنَّ أعـــزَّ الـنـاس آخــــر مـن يـدري
ترنحتُ كـالمخـمـور وانهـار كل مـا
بنيتُ ومـا شـيَّـدتُ شـبـرا على شـبـر
وعـــربدتِ البلوى وغــمَّت بصـيـرتي
وفـاضـت دمـوع العين في مـأتم الصـبـر

✲✲✲✲

ولم يبق لي من منجـدٍ أحـتـمـي به
ولا منقـذ من قـبـضـة أحكمتْ هصـري
فـأذهلني هـذا المصـيـر ولم أعـد
أفـرق بين الفـجـر والظهـر والعـصـر
فـسلَّمت أمـري، وانتظرت نهـايتي
لعلي بهـا أُشـفـى وأرتاح في قـبـري

✲✲✲✲

وألفـيت نفـسي في حـزون مـصـائبي
ضللت طريق الرشـد في مـهـمـهٍ قـفـر
وإذ ذاك فـي هـذا القـنـوط رأيـتـــه
على باب عـشـيِّ في تألقـه السـحـري
بقـامـتـه الهـيـفـاء تاه رشـاقـةً
على قـدِّ غـصـن البـان والبـيض والسـمـر
فكذَّبت نفـسـي واتهـمت جـوارحي
وأنكرت عين الشـمـس في ألق الظهـر

✲✲✲✲

ولكنه قـد ظل يرنو بحـسـرة
مـعـبـرة عـمـا يكِنُّ من السـر
كـسـا وجـهـه حـزن وقـور ومـسـحـة
تـدير رؤوس الـنـاظـرين بـلا خـمـر
فـحـاولت جـهـدي أن أقـوم لأرتمي
عليـه وأشكو مـا أعـاني من الأمـر

✲✲✲✲

ولكن ضـعـفـي حـال بين إرادتي
وبين نهـوضي فـاسـتـبـان له عـذري

رأى كل هذا فـــاســـتـــبـــدَّ بـه الأسى

وأقـــبـل يـسـعـى نـاقــلاً خطوه شطري

وأمـــسك كـــفي في حنان بكفـــه

ومــر بأخـرى في حنو على شــعــري

وســاعــدني حــتى تربعت جــالســاً

وأسند ظهـري للجـدار على الأثر

فلم ألق مـــاذا أســتطيع أقــوله

ســوى أنني أعــربت بالدمع عن شكري

✡✡✡✡

وراح يـواســـيني بحلو كـــلامــــه

وينظم لي عِــقْــد الحــديث من الدر

وأســعــدني حــتى ثملتُ ســعــادة

وهِمْتُ مع الرواد في مــوكب الشــعــر

وطارت بـنـا الأرواح في عــــالم المنى

تحلق في أفـــلاكـــه ليلة القـــدر

وبتنا مع الأحـــلام نبني قـــصـــورنا

لنفــرغ من قــصــر فنشــرع في قــصــر

يعــمِّـــرها طهــر العــفــاف وزينةٌ

ويمرح في أرجـائهـا حـبنا العـذري

إلى أن رأينا الليل ولت جـيــوشـــه

يطاردها إشــعــاع فـيـروزة الفـجـر

✡✡✡✡

وزقْــزق عــصــفــور وغنّت حـمـامـةٌ

وغــرد قـــمْــريٌ وجــاوبه النغــري

فـسـامـحت أيامي وفـاضت سـعـادتي

وأنسـيت عند اليـسـر غـائلة العـسـر

لقـد نلت مـا قـد كـان أقـصى من المنى

وأبعــد مني من مـخـامـــرة الفكر

****

من قصيدة: يــا لــيــل

يا ليل هل بيّتَّ أمــرا؟ أين الصـــبــاح مـــضى وفــرّا؟

يـا ليل من أغـــراك بي حـــتى كـــأنك نلت أجـــرا؟

أتلَفْـــتني.. رفـــقـــاً أأنت نذرت بي للبـــؤس نذرا؟

أين المفـــر وقـــد أحطت عليّ من لأواك بحـــرا؟

نزَّ الأسى من قلبيَ المكبـــول في الأصـــفـــاد أســـرا

وتســـرّبَتْ نفـــسي مع الدمع الذي قـــد ســـال نهـــرا

وتهـــاطلت نقم الحـــيـــاة تخـصُّني صـــوبا وقطرا

والنوم.. إن شـــبـــراً دنوت له يفـــرّ النوم مـــتـــرا

يـاليل عـــســـفك لا يطاق وإنني بـالعطف أحْـــرى

أرعى نجـومك ســارحــا أقــتــات طعم الموت صـــبـــرا

مـــاذا جنيت كـذا (تمرمـر) (عـيـشـتي) يا ليل صـــبـــرا

خـــدّي على كـــفي وجِـــينًا باليـــدين أدقّ صـــدرا

وعلى الجـــبين أبَتْ أصــابع راحــتي أن تســـتـــقـــرا

تغـــدو وترجع وارتعـــاش أناملي يزداد ذعـــرا

وتعـــود «تنقـــره» لتـــوقظ إن غـــفت في الرأس ذكـــرى

فـــإذا عـــيـيت وخلت إعـــيـــائي يقـــود النوم قـــســـرا

ألقي بجـــســـمي في الســـرير ورغم ذاك أهبّ قـــهـــرا

لأطوف في بيـــتي وأهجـــر غـــرفـــتي لأحل أخـــرى

فـــأعـــد (مـــرتبـــتي وأطفيء لمبـــتى) وأكن نزرا

وألف نفـــسي بالدثار مـــتـــمـــتـــمـــا ســـوراً وذكـــرا

مـــتـــقلبـــا ذات اليـــمين مـــواليـــا شـــفـــعـــاً ووترا

وفـــراشيَ المقـــرور يلذعني فـــألقى منه نكرا

ويلوح لي وجـــه الحـــبيب يبـــعـــثـر البـــســـمـات ســـخـرا

فـــأهب من عـــبـــثي وأوقـــد (لمبـــتى) وأظل أقـــرا

****

حسن مصطفى الصيرفي

فأغمضت عيني

وإذ بلغ الإجهاد بالغ جهده

وضاقت بي الدنيا وضاقت بها صدري

وأيقنت أني للرسالة هالك

وأنه أعز الناس آخر من يدري

[illegible]

[illegible]

[illegible]

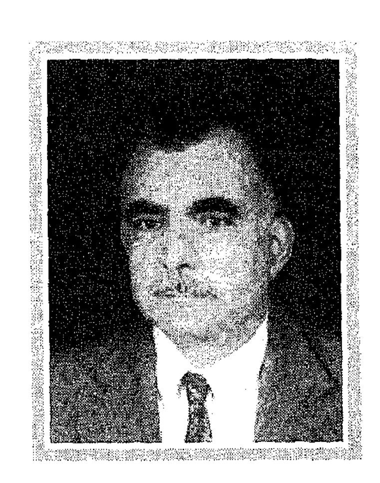
[illegible]

[illegible]

[illegible]

حسن منصور

- حسن عبدالرازق حسين منصور (فلسطين).
- ولد عام 1943 في بلدة سلفيت على بعد ٢٥ كم إلى الجنوب من مدينة نابلس.
- أنهى دراسته الثانوية في سلفيت 1962، ثم حصل على ليسانس في الفلسفة والاجتماع من جامعة دمشق، وعلى شهادة الماجستير في علم الاجتماع من القاهرة.
- يعمل مدرساً بالمملكة العربية السعودية منذ عام 1963.
- دواوينه الشعرية: «لمن أغني» إلى جانب قصيدة بعنوان «إلى ولدي».
- مؤلفاته: الانتماء والاغتراب - مشكلة الضعف في الإملاء.
- نشر العديد من قصائده في مجلات المنهل، والقافلة، والفيصل، وفي بعض الصحف اليومية.
- عنوانه: مدرسة جرير الابتدائية - الدخل المحدود - القطيف - المملكة العربية السعودية.



من ابن زيدون إلى ولاّدة

في القلب أنتِ كنجمة تتألّقُ
مازال نوركِ في ضميري يشرقُ
يهفو إليكِ وأنتِ فيه خفقةٌ
فيها ترنّم مذ تعلّمَ يخفق
يهفو إليكِ وأنت فيه فرحة
لا غيرها في عمره يتذوق
ويراك بسمته التي يفترُّ عنـ
ـها ثغره، وبها الجوانح تنطق
يا درةً مكنونة يزهو بها
جِيدُ الزمان وصدره والمفرق
القلب حرزُك وهْو منك مشعشع
بسناً يفيض وجِدّةٌ لا تخلق
والعين تغضي عن رؤاك تجلّةً
والروح في صفو السناء تحدِّق
يا زهرةً فَتَح الندى أكمامها
وحنَتْ عليك يد الجمال تنسِّق
سكَبَ الصباحُ النورَ فيك طهارةً
كالغيث يَهمي للزهور ويُغْدق
في جنةٍ فوق الروابي أينعتْ
وغِراسُها وردٌ يفوح وزنبق
يا أرض أندلسٍ إليك تحية
ما دام زهرك في فؤادي يعبق
لو مرَّ نفْحُك بالسقيم لعادَهُ
عمْرٌ جديد، بل شباب ريِّق
لك في الفؤاد صبابة لا تنقضي
هي في الهوى عهد لديَّ وموْثِق
أنسيمَ قرطبةٍ أدِرْ ذكْرَ التي
يهفو لها قلب ودودٌ شيِّق
هي في الحِسان مليكةٌ قد زانها
تاج العفاف وعزّة لا تُلْحَق
يا ظبيةً تختال في ثوب الصِّبا
فيكِ الجمال وروحه تتحقق
فكْرٌ وروحٌ كالصباح إذا انجلى
فبه صفاءٌ نورُه يتدفق

يَلِج النفـــوس، يضـيــئــهـــا، فكأنهـــا
مـــشكاته، وهـو الســـــراج المشـــرق
وجـمـــــال وجـــهٍ نمَّ عن خُلُقٍ زكـــا
ومن الدلائل مــا يشـيــر ويصـــدُق
في القلب أنتِ فــهل ســمــعتِ حـديثـه
كـــالفـجـــر لا يخـفـيــه ليلٌ مطبِق
هيـــمـــانَ يخـــفق في الضلوع كـــأنه
طيـــر يغـــرد ســـائراً ويصـــفِّق
لا الريح تمنعــــه ولا عُـــرْفُ الونى
وأمــــامــــه أمل يلوح ويبـــرق
عــــيناك أغنيـــة لـه لا تنتـــهي
وتـظل فـي أفـق الوجـــــود تحلّـق
عـــــيناك سلْوتُه وواحـــــة أمنهِ
والأرض صـــحـــــراءُ ونار تحـــرِق
وجَـدَ النعـيم جـمـيـعــه في ظلهـا
ومـن الحنان جـــداولاً تتـــرقـــرق
سكـنتْ إلـيك الـروح منـذ لقـــائنـا
وأظلـهـــا أمل جـمـــيل مـــونِق
جـمع القلوب وعـاش فـيـهـا نابضـاً
كـــالنور يســري وهْـو حـــرٌّ مطلق
مـــهـــمـــا تُبـــاعِـــدْ بيننا الأيام أو
تُســـــرعْ بظلـمٍ لا يزال يضـــيِّق
فلســوف تبـقى فــســحـة الأمل الذي
نحـــيـــا به وقلوبنا تتـــشـــوّق
أيام كنـا نلتـــــقي نجْني المنـى
والحـب يجـــــمـع خـطونا ويوفّـق
يـأيـهــــــا الأمـل الـذي حلـمـتْ بـه
أيامُنا البـيــضـــاء، هل تتـحـــقق؟
هل ترجع الأيام صـــفـــواً مـــثلمـــا
كـــانت لنا في صـــفــوها تتـــزوّق؟

****

من قصيدة: بِحَار بلا سندباد

غَـــــرق السـندباد منـذ زمــــانِ
وطـــوى المــوجُ زورق الـريّـــانِ
ومـــضتْ ذكـــرياته كـخـيـــالٍ
أو كطـيـف يلـمُّ بـالأجــــفـــان
وكـــأن البـــحـــار لم تره يو
مـــاً ولا صـــارع العُــبَـــاب القـاني
أنكرتْهُ شــواطىء عــرفَـــتْـــه
خـــذلتْـــه مـــواكب الـركـبـــان
وتـلاشت ســيــمـــاه في كل عينٍ
وامَّـــحَى صــوتـه من الأذهـان
غـــــرق الـسـندبـاد وهْـو ينـادي
مـسـتـثـيـراً لنخـوة الشـجـعـان
انشـــروا للـريـاح فــضْلَ شـــراعي
واتركـــوه يسـيـــر عـبـــر الزمـان
ليـــغطّي كل البـحـــار ويبــقى
مـــثـــلاً ســـائراً لكـل لســـان

✡✡✡✡

غـــرق السندباد وهْو شـــجـــاع
وطـوتْـه الأمــــواج ثَـبْـتَ الجَـنـان
هـكـذا الحُـــرُّ لا يبـــالي المنايا
أو يرى في الحـيـــاة أسـمى المعـاني
رُبَّ مـــوتٍ يكون عــزّاً ومـــجــداً
وحـــيـــاةٍ تكون نـبـع الـهـــوان

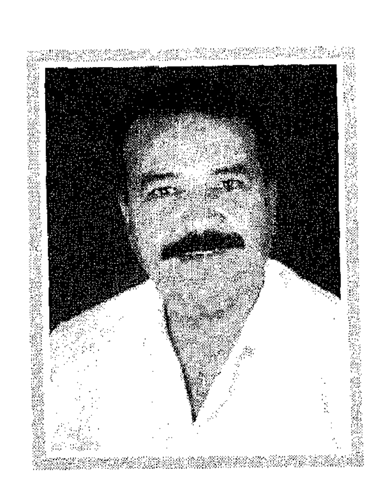
****

حسن منصور

تمضي الحياة وقد مضى عني غدٌ
من بعد أن أبطأ عليّ الموعدُ
ويجيءُ منتظراً غداً متجدّدا
والعمرُ ليس يزيد أو يتجدّد
ما الأمسُ إلا مُنيتي ومعزّتي الذي
كان اشتياقي قبله يتوقّد
يا هذه الأيامُ ترقصين حولنا
وتغيب كالظل الذي يتبدّد
وتظلّ أطيافٌ لها في خاطري
يشقى الفؤادُ بظلّها أو يَسْعَد
في كل يوم أبتني لي قلعةً
بحجارة الأمل الذي لا يَنْفَد
متحصّناً من كل غائلةٍ بها
إن جاء ليل أو ضبابٌ أسود
فكأنني لَبِنَةٌ جديدةٌ خالدٌ
من بعد أن أخفقتُ على التجديد
من حوليَ البيداءُ بين رمالها
تحجبها الموجُ الزؤامُ مؤكّدٌ
لا يهتدي فيها لرسمٍ أو ثرى
أبعادُها، والصمتُ فيها سرمد
قد أعملتْ فيها الرياحُ سوافيا
بعزيمةٍ تمضي ولا تتردّد
صوتَ الخنافس والجنادب لم تكن
تنجو إذا ما ثار نقعٌ أربد

حسن ناجي

- حسن عبدالفتاح ناجي (الأردن).
- ولد عام 1948 في محافظة إربد.
- حاصل على دبلوم لغة عربية، وليسانس آداب.
- يعمل في حقل التدريس في إربد.
- عضو في الهيئة الإدارية لفرع رابطة الكتاب الأردنيين في محافظة إربد.
- يمارس نشاطات ثقافية في مجالات المسرح والشعر والتراث، كما مثلت بعض أعماله المسرحية الشعرية والنثرية على مسارح مدينة إربد وغيرها.
- دواوينه الشعرية: أوراق الزيتون 1972- المرتحل 1978، ومجموعة أناشيد للأطفال بعنوان: تغريد 1975، ومسرحيتان شعريتان هما: الكنز 1984- العصفور التائب 1984.
- مؤلفاته: المرأة في المثل الشعبي - الطب الشعبي في المثل الشعبي.
- عنوانه: ص.ب 721 إربد - الأردن.



الرحيـــــل

من المطران كبوشي إلى القدس

دعيني أودّع تربك قبل الرحيل بسجده
دعيني أدقّ صليباً يكون مناراً ليوم الرجوع
فإن الصليب سيزهر ألف مجاهد
وكلٌّ سيوفيك عهده
دعيني أضم صغارك بين الضلوع
دعيني أصيح بقلب الكنائس
دعيني أصيح بقلب المساجد
بأن الهلال منارة عمر
وفوق الصليب إشارة نصر

دعيني أفكّر فيك كثيراً... دعيني
دعيني أقبّل جبهتك العاليه
فأنت السماء التي ظللتني طويلاً
وأنت الوفاء، وأنت العطاء
وأنت الرجاء إذا عزّ يوماً رجاء

دعيني أكذّب كل الذين مشوا يضحكون
بقلب الجنازة
وقالوا، رحيلٌ كمَوت البقاء
دعيني أقول لهم بعض ما في الخيال
بأنك سوف تعودين مرفوعة الرأس...
رغم المطارق
وأنك رغم القيود ورغم السدود
ورغم افتراضاتهم
ورغم المحال
تعودين طيراً، ملاكاً، نبيا
تعودين كي تمنحي أرضنا خضرة ورواء
دعيني أقيم لعينيك عند الرجوع الصلاة
دعيني أبوح بكل الكلام الذي صلبته المشانق
أحبك... حب الصغار لشمس النهار
أحبك... حب الطيور لأعشاشها
أحبك حب الزهور لقطر الندى
أحبك... حب الأسير لفكّ الإسار

وأشتاق دوماً إليك
أحنُّ إليك، حنين غريب أضاع السفينة والبوصله
وتاه بقلب البحار

وحين أعود... دعيني أقبّل تلك الربوع
دعيني أغني
إليك الرجوعَ.. إليك الرجوع

****

من قصيدة: رسالة لم تكتب على جذع زيتونة

من فاطمة البرناوي

(1) الاعتقال:

يوم اعتقلوني قالت أمي
ها قد دُقّ بنعش الظالم مسمار آخر
إني أحفظ من تاريخ العرب وصيّه
ما دامت قافلة الشهداء تسير
ما دام سجين في وطني يتحدى
فالدربُ إلى النصر قصير

وخرجت من البيت بدون عناق
لا أحمل في كيسي زوّاده
لا أحمل إلاّ خارطة الوطن
وصموداً تحدوه إراده
ستطولُ الغيبة يا أمي
لكنْ هذي أشياءُ وقتيه
ميلاد الموطن يا أمي يحتاج شهاده

سرتُ بدربي
تدفعني شرذمة من جيش الأعداء
ترفع في وجهي – يا للعار– سلاحاً
وأنا أرفع في نور الشمس قضيّه
هذا الحرس الهمجي يخاف هروبي... يحرسني
وأنا ما دام الوطن الغالي مزروعاً فيَّ
لن ترهبني، كلُّ مدافعهم، كل بنادقهم
فالضربات ستحييني إن لم تقتلني

(2) الاستجواب:

جندي يسألُني عن اسمي، عن عمري
سجّل يا هذا.. فاطمةُ البرناويُّ أنا
عمري... يوم اعتقلوني كان الميلاد
يسألني عن كل رفاق الدرب
فلتعلم أن رفاقي من طنجة حتى بغداد
يضربني، يلطمني، يركلني
لا همَّ بلادي
نرضى أن يُسفح هذا الدم فوق التربِ
نرفض أن نفقد مجد الأجداد
وسنبني مجداً فخراً للأبناء
نتحدى ونقاوم
كي تشرق شمس فوق الوطن الساكن فينا
كي يمتدُّ فضاء

(3) التحدي:

ضرباتك يا نذل تقوّيني
فاضرب، أنّى شئت بقوه
حزّ العنق ببطءٍ.. قطّع كل شراييني
وافتح في الصدر الثائر كوّه
لن تلقى إلا جسداً ملغوماً بالنارِ وبالثار وبالثوره

****

حسن ناجي

فاطمةُ البرناويُّ أنا...
عمري... يوم اعتقلوني كان الميلاد
يسألني عن كل رفاق الدرب...
فلتعلم أن رفاقي من طنجة حتى بغداد
يضربني، يلطمني، يركلني.
لا همَّ بلادي
نرضى أن يسفح هذا الدم فوق التربِ،
نرفض أن نفقد مجد الأجداد.
سنبني مجداً فخراً للأبناء...
نتحدى ونقاوم
كي تشرق شمس فوق الوطن الساكن فينا.
كي يمتد فضاء.

حسن نجمي

- حسن مبارك نجمي (المغرب).
- ولد عام 1960 بمدينة «ابن أحمد».
- حصل على ليسانس الأدب الحديث من كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة محمد الخامس بالرباط 1984، ودبلوم الدراسات المعمقة 1987، ودبلوم الدراسات العليا 1996.
- يعمل بالصحافة.
- عضو هيئة تحرير صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية، ورئيس تحرير «النشرة» الأسبوعية، ورأس من قبل تحرير مجلة «الرائد».
- رئيس اتحاد كتاب المغرب، وله نشاطات في النقابة الوطنية للصحافة المغربية، ومنظمات أخرى ثقافية وسياسية.
- شارك في تأسيس «بيت الشعر في المغرب» 1996 مع مجموعة من شعراء المغرب منهم محمد بنيس، ومحمد بنطلحة، ومصطفى نيسابوري.
- دواوينه الشعرية: لك الإمارة أيتها الخزامى 1982 - سقط سهواً 1990 - الرياح البنِّية (بالاشتراك) 1993 - حياة صغيرة 1995.
- أعماله الإبداعية الأخرى: رواية بعنوان «الحجاب» 1996.
- مؤلفاته: الكلام المباح (حوار بالاشتراك) - مسار فكر (حوار بالاشتراك) - الناس والسلطة (مقالات) - القصيدة الزجلية الحديثة في المغرب - الفضاء في رواية فلوبير «مدام بوفاري» - الفضاء والهوية في روايات سحر خليفة.
- ممن كتبوا عنه: محمد السرغيني، والعربي الحمداوي.
- عنوانه: 36 زنقة سان سانس - حي فلسطين - الدار البيضاء، المغرب.



على مضض

1 - عندما جاءني في الليل. قال لي: انزلْ إلى دمكَ. في الطريق إلى المتاهة نسيتُ. قلتُ: هذا الحزن مثلي منشغلٌ بأشيائه. لكنني مشيت. لماذا أُثْقِل وجهي بعينين لا تنامان؟ لماذا مشيتُ؟

لو أن الفراغ وحده نام قربي -
لكنها الذكرى تملأ كل شيء.

انتبهتُ: هذا ظلّي.
خشيتُ أن أنساهُ في المقعد الخلفي. كم خبرْتُهُ مثل عَرَقٍ في المسارب! دائما قربي مركوناً في المساء. دائماً معي في الهزيمة. أنا لا أعرف له عنوانا غير صفحة أيامي. لا أعرف له طريقاً إلا متاهتي. ما الذي تبقّى لديك لتقتله؟! أنت متَّ ومات ما كان ينبغي أن تموته.

حقًّا -
كَبُرَ هذا الخلاء!

تدبَّر الآن لساناً آخرَ. دعْ لسان الإسمنت في صندوق المهملات. انْحَتْ في وجهك شفتين أخريين للكلمات. لا قِناعَ يحجب وجهك في الريح. تمهلْ. قليل من الليل يكفي لهذا النشيد. تمهَّلْ. أكلُّ هذا العمى لترى الوردة واضحةً؟ إني أرى غربتك. أرى مطر روحك - هل أنت بلا سماء كي تهبط - بلا أرض كي تصل يا مطر المتاهةِ؟!

ضالعٌ في اليتم -
كل الوجوه حولك موشومة بالجناياتْ

2. اطوِ الأرضَ ولو أرهقك طيُّ النظر. دونما طبول. جسومٌ كما لو من غبار. لحمٌ غامض وَحْده مطرُ الروح يغسله. جسومٌ ظليلة. ورودٌ كالأرامل. أرضٌ تخجل من ريحها. وجوه تحترق في شمس النسيان. من يُنقذ ليلاً من نهاره؟! سُعَارٌ أبديٌّ. كيف نحب

زمناً دون ليل! دع هذا الليل حرّا.
يا للوحشة الأخرى!
ليلة نصف ميتة.
يشحُبُ قمر هناكَ.

البغل معتوهٌ. يهزأ بالمعالم في طريقه.
ليس لك ظل. لكنك مشفق وتقول: إنه يتبعني. وليست الأرض إلا ما ترى. وطنك أخرسُ. ليست اللغة إلا ما ابتكرْتَه من دمك. كثير من الحب في هذه السنابل – لا توقظه الكلمات. قلبك محجوب – يحجب دمه. تتعلق الموجات الباردة بقصيدتكَ. هذا الوطواط في الطين – ينسى أصله. هذا الشاعر يحتمي بقصيدة كما يحتمي بلغةٍ مهزومة. وهذه الأمة خلفك بلا نعْيٍ.
ألا فلتصنْ لسانك!
3 – يا دليلي، لابد من غيم – والأرض تحت رحمةٍ.
أتقدَّم أين؟ الوراء سهو – والأمام دسيسة.
كم أريد أن أصرخ الآن!
تبًا للبُحّة.

يا دليلي، لم أعرف دماً كهذا الدم.
ألسنةٌ بلهاء ولها حكْر الكلام.
وهذا الصخر صامت وله ما يقوله.
هو العالم حي فأين اللسان دون رائحة موت.
وآه يا دليليَ –
لي يأس أبهَى.
****

صار الليلُ عادتهُ.
كأنما ليداعب حزناً يرافقه –
يرقص وحيداً، في الليل.
****

تصويبات

الليلة أكمل صورته –
الأفضل أن يكون له شَعَرٌ رطب وأنفٌ مجروحٌ.
هذا الفمُ يَليق به دونما لسان. ويمكن لهذا
الأحمر أن يحرك دمه. الليلةَ –

داعبْتُهُ قليلاً فأضحكَتْني أطرافه. كانت في حاجة إلى بقايا. انتبهتُ لوجهه – كانت تنقصه شذرات.

قلتُ الليلة أكتبهُ –
وبعد قليل سينهض طينه تحت شمس هذه
القصيدة.

....

هو الآن رميمٌ –
مات حتى قبل أن تجف الكلمات.
****

النافذة

لم يبق شيءٌ:
جرح الذكرى فقط.
ومكان اللقاء.
ورائحة الورق في كتبٍ مستعملةٍ.

من النافذة:
صوت أغنية حبٍّ قديم.

كأنما سيَكتُبُ كتابَ الموتى –

حسن نجمي

لَمْ يَمُرَّ المَاءُ تَحْتَ الجِسْرِ
وَالرُّؤوسُ اسْتَوَتْ عَلَى أكْتَافِهَا .
المَقْهَى مُغْلَقٌ هَذَا الصَّبَاحَ عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ
وَالمَخْبَزَةُ فَارِغَةٌ .
نَادِلُ البَارِ وَحْدَهُ يَشْرَبُ .

حسن نعمة

- الدكتور حسن علي حسين النعمة (قطر).
- ولد عام 1943 في قطر.
- حصل على الليسانس في اللغة العربية وآدابها بمرتبة الشرف 1967، ثم حصل على الدكتوراه من جامعة كمبردج 1975.
- عمل وكيلاً لمدرسة الدوحة الثانوية، ثم سفيراً بالهند 76 - 1989، ثم مندوباً دائماً لدولة قطر لدى الأمم المتحدة منذ 1989.
- موسوعي الثقافة، كثير الاطلاع والبحث.
- نشر بعضاً من قصائده في الصحف والمجلات المحلية، ولكنه لم يجمعها في ديوان بعد.
- يهتم في شعره بهموم وطنه العربي الكبير، وقضايا وطنه الصغير قطر.
- عنوانه: وزارة الخارجية/ ص.ب: 250 - الدوحة - دولة قطر.



أقبلت

أقبلَتْ والوجهُ يندى خَجَلا
تتهادى بقوام ليِّنِ
وانثنت غصنا وماجَت جدولا
فأثارت في هواها شَجَني
نسج الله لها بُرْدَ الدلال
وحباها خير قدٍّ أهيفِ
غار منها الغصن إذ مالت فمال
وسنا اللحظ كحدِّ المرهف
حبذا وصلك يا ريم الفلا
فاسلمي يا فتنة المفتتنِ
أنت كالبدر تجلّى وانجلى
يتلالا بصباح بَيِّن

****

من قصيدة: في ذكرى تقسيم فلسطين

ذكروكَ يا وطنَ الفِدا والثارِ
فكتبتُ من ذوْب الحَشا أشعاري
ذكروك لي والنائباتُ نوازلٌ
ترميك بالويلات والأخطار
قد أخرس الخطبُ اللسانَ فلم أجد
لي ما يعبِّر غير دمعي الجاري
أذكيتَ بين جوانحي نار الأسى
وقرنْت بالليل الطويل نهاري
أسلمتني للذكريات وللضنى
وللوعةٍ مشبوبة وأوار
في قلب كل مناضل لك حسرة
شطران بين توجع وسُعار
وبكفه اليمنى مهيض فؤاده
شقان مكسور وآخر واري
وطني وما قدَرَ البيان وإن مشى
فيه الفؤاد وما مدى أشعاري
فيض العواطف إن أتيتك فائضا
بالحب والتحنان والتذكار

فــلأنك الفــصل الحــزين لقــصـــة
سـارت بهـا الأشـعـار في الأمـصـار
لهـفي عليك وقـد غـدوت ضـحـيـة
لمطامع الفُــسُـّـاق والفُــجّــار
دعني أمـــزق كل أشــرعـــة الدجى
وأصــارع الإعـــصـــار بالإعـصـــار
واحطِّمُ القـــيـــد الذي يلوي على
عنقي، ويخنق في يدي قـيـــثـــاري
أفـديك يا وطني ويا كـــهف الرجـــا
أبدا وحـصن كــرامـتي وفـخـــاري
أنا مـا حـيـيت لسـوف أبذل مـهـجتي
ودمي فـــداك وفي يدي أشــعـــاري
لم ييـــأس الأحـــرار فــيك وإنما
يسـعـوْن جَـهـدهمُ وباسـتـمـرار
قـــبس من العليـــاء أنت لِثـــائرٍ
ولُـــدلـــجٍ نـــور مـــن الأنـــوار
عَلَّمْـتَنا مـعنى الفـداء إذا اسـتـوى
خـطب وغـــام الأفـق بالأكـــدار
علمـــتنا حب الحـــيـــاة كــريمة
والعـــيش في حـــرية وفـــخـــار
فـــمــتى تعـود مـعـــززا ومـجللا
بالمكرمــــات مكللا بالغـــــار
إنـا جنـودك مـــــا تـخـلـف واحـــدٌ
منـا لخـــوض وغًـى، وصـــوْن ذمـــار
صفٌّ بوجـــه الغـــاصــبين يشــده
عـــزم الأباة ووحــــدة الأحـــرار
بك سـوف تنبـعث الحـيـاة جـديدة
بِكْرًا كـــفـــوْح الروضـــة المعطار
بك والشـــبـــاب ومــــا يقـــدم من دم
نفني الطغـاة وعـصـبـة الفـجـار
يا قـدس يا حـصـن النضـال وقلعـة الـ
أبطال دار الصـــفـــوة الأخـــيـــار
من كل سـبّـاق الخطى مـتـوثب
مــتــدرّع بالعـــزم والإصـــرار
من كل أصـيـد قـد نماه أصـيـد
وكـــريم قـــوم من كـــريم نجـــار
يا قـــدس يا ســـوح المغـــاورة الألى
ومـــلاعب الأســـيـــاد والأنمار
يا دار مـفـخـرة الأنام جـمـيـعـهم
يا منهل العليـــا وكل فـــخـــار
يا مـــوطن الحب الذي وهب الورى
هديـا وأصـــبح قـــبلة الأنظار
يا مـــوئل المجـــد الذي لم يكتـــحل
بنظيـره عـصـــر من الأعـصــار
يا مـــوطن القـــدسي ينبـــوع النُّهى
في مـهـجـة الدنيـــا مـدى الأدهار
يتلو تعـــاليم المســـيح على الورى
وهدى النبي مـــحـــمـــد المخـــتـــار
فـيض من الإلهـام مـا اسـتـسـقـيتـه
إلا أمـــــدك بالـزلال الجـــــاري
هو فـوق مـا صـوِّرت في أشـعـاري
هو مـوطني وعـقـيـدتي وشـعـاري
هو في العـيـون بريقـهـا وعنادها
من سـالف الأحـقـاب والأدهار

****

حسن نعمة

حتام يا أمتي في كل معترك
أراك تجترعين الويل والحربا
شتى [illegible] الدياجي [illegible]
للمدلجين [illegible] بالسنا [illegible]
حتى [illegible] الليالي [illegible]
[illegible] لا عنتا تخشى ولا رهبا
صمدا إلى [illegible] في ظلماء [illegible]
[illegible] وجرحا بالصعوة [illegible]

• حسن نمر دندشي

- الدكتور حسن نمر دندشي (لبنان).
- ولد عام 1929 في وادي خالد ـ قضاء عكار ـ لبنان.
- نال إجازة جامعية في العلوم السياسية والاقتصادية 1959، ثم الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها 1986 .
- قام بالتدريس في حمص وطرابلس بمراحل التعليم الثلاث وبدار المعلمين.
- من مؤسسي ندوة «إخوان القلم » الأدبية في طرابلس وشمال لبنان 1952، والمجلس الثقافي في طرابلس 1975.
- صاحب مجلة «نداء الشمال» الأدبية التي توقفت عن الظهور أوائل التسعينيات.
- له إسهامات إذاعية وتلفزيونية في طرابلس وشمال لبنان، وبيروت، كما شارك في أمسيات شعرية وندوات أدبية في كل من لبنان وسورية والعراق.
- نشر العديد من قصائده ومقالاته منذ عام 1947 في صحف حمص وحماة ودمشق وطرابلس وبيروت والرياض والإمارات العربية وباريس ولندن وديترويت (أمريكا).
- دواوينه الشعرية: قصائد مراهقة 1983.
- مؤلفاته: منها: أضواء على الشاعر عبد الوهاب ساري ـ معجم الأبيات الشهيرة ـ المرشد في الإعراب ـ المعتمد في علوم اللغة العربية والاعراب ـ أسماء الناس ومعانيها.
- ممن كتبوا عنه: نسيب نمر، وإدوار الزغبي، وإبراهيم ربابي، وأحمد علي الطبال.
- عنوانه: حي أبي سمراء - بناية كبارة - طرابلس - لبنان.



• توفي عام 1994 (المحرر)

طيف الحبيب

عادني الطيفُ بعد طول التجافي
ألفُ أهلاً ومرحباً بالتصافي
لَكَ عيني، يضمُّك الجفن فيها
لك قلبي موطَّأَ الأكناف
لك ليلي وسحر ليلي، وشوقي
لك دنّي وأكؤسي وسلافي
لك ما تشتهي، وإن شئت عندي
فوق ما يعرف الهوى من خواف

✡✡✡✡

لك يا طيف يا رسول التلاقي
ما بصدري من عارم الأشواق
أنا أهواك يا حبيبي وإن لم
تَدْرِ ما بي من حُرقة واشتياق
ضُمَّني ضمني إليك فإني
أشعر الثلج مالئًا أعراقي
نحن حبان، ما علينا جناح
لو قتلنا شتاءنا بالعناق

✡✡✡✡

أيها الطيف كم قضيت الليالي
أسأل البدر أن يرق لحالي
كم سألتُ السماء والأرض حتى
ضاقتا ضاقتا بذاك السؤال
كم سكبت الدموع حتى جفاني
جفنُ عيني، وملّني كل غال
زرتني اليوم! ألف أهلاً بروحي
أنت يا طيف يا رسول الوصال

✡✡✡✡

نحن للحب، يا حبيبي، فهيّا
ما علينا إن همتُ أو همتَ فِيّا
كيف أهنا وأنت مني بعيد؟
يا حبيبي، ويا حياتي: إليّا
أنا أهواك، والحياة فراغٌ
دون حب، ولا تعادل شيًّا

ادن مني، تعـــال. اشـــرب حـــيــاتي
كلهـــا كلهـــا على شـــفـــتـــيَّـــا

✲✲✲✲

ذاكـــــرٌ أنت يا ترى، كـــــيف كنا
يوم كـــــان الهــــوى غناءً ولحنا؟
يـوم كـنـا، ولا تـسَلْ كـــــــيف كنا
يوم كنا الحــيـــاة مـــعنىً ومـــبنى؟
يوم كـــــان الغـــــرام روضـــا وكنا
كـــأمـــيـــرين يمشـــيـــان الهـــوينى
راعك الخَـــدُّ كلمـــا اخـــتـــال ورد
شـــاقك القَـــدُّ في الجَنى يتـــثنَّى!

✲✲✲✲

كـــان فكري، بحـــضن فكرك يغـــفـــو
حـــالماً ســـابحـــاً يغـــوص ويطفـــو
كـــــان زندي وســـــادةً، أنت أدرى
كم يطيب الكرى عليـــهـــا ويصـــفـــو
كـــــان صـــــدري لك الســــرير أتدري؟
ألـف ســـــــــــرٍ بـه وألـفٌ وألـفُ!!
أيهـــا الطيف ! أفـــتـــديك بروحي
ضُــــمَّني ضــــمني ولو أنت طيف!!

✲✲✲✲

كلُّ حُـلـم يـطيب لـي لـيس حُلـمــــــا
بل هو الحق في غــــرامي ونُعـــــمَى
كل وصْل يفـــــوتني في نهـــــاري
هو في قـــبـــضـــتي إذا الليل عـــمّـــا
كل مـــا أشـــتـــهي - وإن غـــاب عني -
حـــاضـــر في الكرى ألذ وأســـمى
أيهـــا الطيف ! لست طيـــفـــا ولكن
أنت من جلَّ في الورى أن يُســـــمَّى

✲✲✲✲

أنت أنت الحـــبـــيبُ! فـــامـــلأ كـــيـــاني
يا حـــبـــيـــبي، ولفني بـالأمـــاني
امــــسح الليل عن فـــؤادي، ودعني
بـــين زنـديـك أرتـــوي بـــالحـــنـــان
ضـــاع عـــمـري على انتظار التـصـافي
قـــد كـــفـــاني من الجـــفـــا، مـــا أعـــاني
ملّني الصـــبـــر، يا حـــبـــيـــبي، ومـــاذا
ينفع الصـــبـــر في ارتحـــال الزمـــان؟

✲✲✲✲

من قصيدة: كمـــــال جنبــــــلاط

يَجِـدُّ حـتى إذا مـــا ظُنَّ قـد لعـبـا
مناضل صـــارع الأســـاد والقـــضُـــبـا
قـد كـان مُـصْلت سـيفٍ في يدَيْ بطلٍ
لم يسـتـــرحْ قط، أو لم يألف الحـجُـبـا
مـــهند في يد المظلوم يشـــهـــره
أيان يشـــعـــر بالطغـــيـــان مُـقـــتـــربا
هو الجــواد، على الســاحــات ملعـبـه
خــاض المعــارك الافــاً، ومــا تعـبـا
ذكـــراه تـهطل في آذار منعـــشـــة
كـالغـيث ينعش لو في الذكـر منسكبا
على الربيـع تـواعـــــدنا، ولا عـــجـب
فـالدرب يجـمـع من والى ومن صـحـبـا
كل الرفــاق الألى قــد قـدتهم حـضـروا
يحـيـــون ذكـــراك أمّـــا عندهم وأبا
علمــتَــهُمْ أن هذا العــيش، أحــقــره
أن لا نناضل فـيـه القـهـرَ والسَّـغـبـا

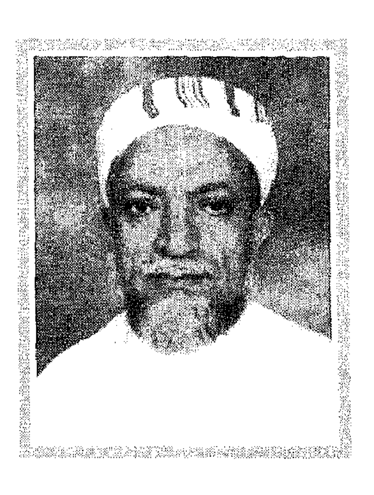
✲✲✲✲

حسن نمر دندشي

أبعد البدر مد أصابع كفي
كي يطال النور عندي عليا
تعبر الحسن لا ينال بجسم
مثله رآه الكفيف ولم يبغ شيئا

حسن يغنم

- حسن بن الصغير حمود يغنم (اليمن).
- ولد عام 1950 في قرية عنترة - محافظة الحديدة.
- أنهى دراسته الابتدائية في قرية عنترة، وحصل على الشهادة الإعدادية من معهد الزهرة العلمي، والثانوية من معهد النور العلمي، وبكالوريوس الدراسات الإسلامية من كلية التربية بالحديدة 1991.
- عمل مدرساً في مدارس مديرية برع، ثم مديراً لمعهد المعلمين العلمي بالحديدة، فمديراً عاماً للشؤون التعليمية بالهيئة العامة للمعاهد العلمية، فموجهاً للتربية الإسلامية، ثم مستشاراً لها في محافظة الحديدة، وما زال في هذا العمل حتى الآن.
- انتخب عضواً لمجلس الشورى اليمني عام 1987 عن مديريتي برع والسخنة.
- نشر بعض قصائده في الصحف اليمنية.
- عنوانه: الحديدة - اليمن.



من قصيدة: ذكريات وأمل

شنَّف السمع صادحٌ يترنَّمْ
وأهاج الفؤادَ حادٍ متيَّمْ
وأثار الصَّبا كوامنَ شوقٍ
ملَكَ القلبَ واستباح وخيَّم
وقَلَى عينيَ الكرى وتوالى السُّـ
ـهد حتى ما عدتُ بالليل أنعم
كلما لاح برق تُهْمَدَ أذكى
لوعةً في حَشايَ فالجسم مُسْقَم
ذكريات لهن في الفكر وقْعٌ
مرٌ مِن حرِّه شرابٌ ومطعم
يا لطول النوى ومُرِّ التجافي
ولظى البين في الضلوع تضرَّم
أيها الليل هل أرى لك صبحاً
ضاحكاً مسْفِرًا به الصبُّ يُرحَم

✡✡✡✡

قيل مَن ذا هويتَ حتى تصابيـ
ـتَ، وما كنتَ قبل ذلك مُغْرَم
قلتُ شوقي وكل حبي لعهدٍ
كان قومي فيه أعزُّ وأكرم
أمة ذات عزةٍ وكيانٍ
وجنابٍ عالٍ مهاب مكرَّم
يوم كان الإسلام في كل حالٍ
ومجالٍ هو النظام المحكَّم
ذاك عهد ما زال في مفرق التا
ريخ تاجاً من لؤلؤ العز يُنظَم
صِيغَ فيه الإنسانُ عقلاً وروحاً
وسلوكاً في وحدة ليس تُفصَم
فمضى صادق العزيمة يُحيي الـ
ـكون بالشرعة التي هي أقْوَم
نمطاً للحياة أخرج فذّاً
عاشتِ الأرض في حِماه تُنعَّم
أفلَتْ أنجمُ الضلالة والشِّرْ
كِ، وزال الفساد من بعد أنْ عم
عهد طه خير الأنام عليه اللـ
ـه صلى مدى الحياة وسلَّم

✡✡✡✡

من بطون الصحراء أخرج جيلاً
عـالميٌّ الأهداف للحق ألْزَم
حمل الخير والهداية للنا
س، فقاد الحياة غير مذمَّم
وحَّدتهم روح الأخوَّة في الديـ
ـنِ، وذابت فوارق اللون والدم
واستوى ذو الغنى وذو الفقر والبيـ
ـضِ مع السود في إخاءٍ منظَّم
ما لهذا فضل على ذاك إلا
أنَّ أتقاهمُ العزيز المكرَّم
عرف الكلُّ ما عليه فأدَّا
هُ رضيَّ الفؤادِ لا يتبرَّم

****

من قصيدة: الانتفاضة

كم ظللنا بالشجْبِ والتنديدِ
نتبارى أمام كيد اليهودِ
نتبارى لنصف قرنٍ وشعبي
في فلسطينَ مثقَلٌ بالقيود
طوَّقته بها يهودُ فأضحى
في جحيم الهوان والتشريد
واستباحت منه الحمى وأقامت
دولة الظلم في ثراه السعيد

✡✡✡✡

وقف البعض يومها يتحدَّثو
نَ، وقالوا في معرض التهديد
وسط البحر سوف نلقي بإسرا
ئيلَ في برهةٍ بأدنى الجهود
غير أن الحصاد كان مريراً
في حزيرانَ ضاع بأس الجنود

✡✡✡✡

وأقيمت مخيمات لأبنا
ءِ فلسطين فهْي مأوى الشريد
لكن الأمرُ قد أحيك بليلٍ
فسُقوا كأس علقمٍ وصديد
بيَدِ الغُرْب جُرِّعوا وأهينوا
ويهود تحظى بعيشٍ رغيد

✡✡✡✡

واخيراً تفتَّقتْ عبقريا
تُ، تنادي بالسلم (سلم العبيد)
من تُراه الأحق بالسعي للسلـ
ـمِ، أ أنتمْ أم عصبة التلمود
ومضوا يعقدون مؤتمرات
تلو أخرى ودون رأيٍ رشيد

✡✡✡✡

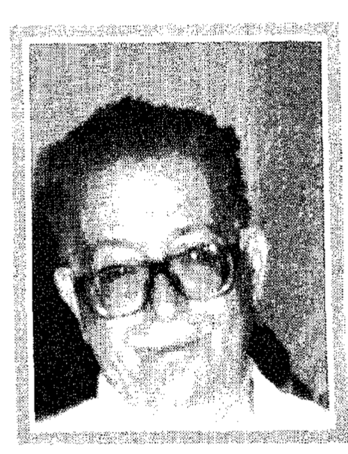
وهُنا والظلام خيَّمَ والظلـ
ـمُ تمادى، إذا بفجر جديد
هبَّ أُسْدُ الشرى بعزمٍ وصدقٍ
لم يبالوا بكثرة التهديد
لا يخافون الموت بل هو أقصى
ما يريدون في رضا المعبود
مستمدين النصر من خالق الكو
نِ، ونَيْلَ التوفيق والتسديد
فجَّروها انتفاضةً بارك اللـ
ـهُ خُطاها ضد العدو اللدود

****

حسن يغنم

• حسيب كيالي

- محمد حسيب كيالي (سورية).
- ولد عام 1921 في إدلب بسورية.
- حصل على الثانوية العامة من مدارس حلب 1944، ودخل معهد الحقوق العربي بدمشق وتخرج بإجازة في الحقوق 1947، كما أرسل في دورة لدراسة الحقوق الإدارية والتدريب بين عامي 52 و1954.
- عمل في الصحافة الأدبية منذ 1945، ورأس تحرير المجلة العسكرية بين عامي50 - 1952، ثم انتدب في قسم التمثيليات بالإذاعة، كما عمل مراقباً للنصوص في تلفزيون دبي.
- أبدع في القصة والرواية والمسرحية إلى جانب إبداعه الشعري، ونشر أولى قصصه عام 1945.
- دواوينه الشعرية: مسرحية شعرية غنائية بعنوان: الناسك والحصاد 1969.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مجموعات قصصية منها: مع الناس 1952 - أخبار من البلد 1954- حكاية بسيطة 1972 - تلك الأيام 1978 - قصة الأشكال 1991 - حكايات ابن العم 1991 - وعدد من المسرحيات منها: المهر زاهد 1973 - في خدمة الشعب 1978 - ماذا يقول الماء 1986 - ورواية: مكاتب الغرام 1958 - وقصة طويلة: أجراس البنفسج الصغيرة 1970 ، وغيرها.
- عنوانه: تلفزيون دبي - ص .ب 1695.



● توفي عام 1993 (المحرر)

عند المدخل

وقف المسافر عند باب الهيكلِ
ورنا إليه بطرفه المتبتلِ
إني غريب الدار أنت دعوتني
لبَّيْتُ لم أبطئ ولم أتمهل
في قلبي الضلّيل جرح صبابة
قد جئت أغسله بزيت الهيكل
فأجاب صوت: «هل تجيد أغانيَ السُّـ
ـسَاريين تحت سواد ليلٍ أليل؟»
قال الغريب:«سمعتهن على النوى
في بعض أسفاري وبعض ترحُّلي
وقصدت وجهك يا سنيّ يضيء لي
إن رحت أشدوهن عند المدخل!»
فتأود الصوت المقوس راضياً
وأجاب: «عذرك قد قبلنا فادخل
نمسحْ على هذي الجراح بزيتنا
وتُغنّنا حتى الصباح المقبل!»

****

من قصيدة: عائدة

(1)

أنا أُدعى عائده
جئت من حوران من إحدى قراها البائده
قرب درعا
ثُمَّ لا يوجد إلا بعض أكواخ ومرعى
برزت من بينها دار أنيسه
جعلوا منها الكنيسه
أنت لولا الجرسُ الدرويش في أعلى البناء
خلتها داراً أتت عفواً إلى هذا الفضاء
هذه الدار إذا أقبل يوم الأحد
جاءها السكان في أحلى الثياب الجدد
زي حوران اللطيف
ليس في أغلى الشفوف
إنما نوع من اللبس الذي ترفل فيه السنبله

في السنين المقبله
ههنا الخوري، خوريٌّ مسن يسكن
هو إنسان وديع محسن
هو، حتى لو ضحكنا في الصلاة، ليّن
ضاحك الوجه رقيق
في النهار الصحو تلقاه على كتف الطريق
- كيف حالك
وعيالك!
أنت يوم الأحدالماضي حرمت الناس أُنسك
هل جعلت الدار حسبك!
ويجي طفل صغير مثل جرو
أشعث الطُرّة حلو جِدُّ حلو
عم صباحا يا أبانا
وإذا الخوريُّ قد ذاب حنانا
يشهد الحضار: «ناداني أبانا!»
ويمد اليد للعُبِّ فتظهر
للملا قطعة سكر.
هي دوما كلما استحضرها لا بد تحضر

(2)

أنا أُدعى عائده
جئت من حوران: رَبْعٌ قلَّبُ
تارة تقبل بالغيث وحينا تُجدب
أنا في العشرين لي أخٌ شقيق طيب
زوجه البرّة بي والولد ليست تغضب
وأنا مثل الصبايا كلهنَّ
عندما أدرج وحدي بن طيات الدجنّه
يذهب الحلم وأفكاري إلى ذكرى أثيره
.. جاءني يخطبني والمهر أموال كثيره
وأنا أوثره بالعطف من بين الشبابْ
وهو أيضاً كان يلقاني وفي الصوت اضطراب:
«مرحبا»
يهمسها مثل هسيس المطر
آخر الموسم وقت السحر
ثم يمضي ونسيمات الصباحْ
وأنا . يوشك أن يهتف قلبي: «لا رواح!»

ثم أغدو وأنا أجهل ماذا أجدُ
ولكم أجتهدُ
ولكم أخفي فلا يدري بأمري أحدُ

(3)

قال لي يرحمه الله أبي: «هل تأخذينه؟»
لم أجبه .. فرنا نحوي بنظرات حنون
وإذا قلبي يخفق وإذا خدي بالحمرة يعبق..
وتركت الدار مثل النيزك
رُمت أن أفضيَ أن أبكيَ أو أن أشتكي
أشتكي ماذا؟ ألست الواجده
أشتكي ماذا؟ أجئتُ عائده!

(4)

وانقضى وقتٌ جميل لست أنساه وأسلو
كنت أحلو وهو يلقاني كما كان، وفي الصوت اضطراب
و .. دعاب:
«مرحبا»
يهمسها مثل غناء المطرِ
في نهى راعي حبا منتظر
ثم يمضي ونسيمات الصباح
وأنا يوشك أن يهتف قلبي: «لا رواح!»

(5)

غير أن الله لم يكتب نصيبي
أقبل المحْل على حوران في شر قطوب
مثل جلاد غضوب
جنده الفأر، الغبار، الموت يلطي في الدروب
وأعاديه نجاوانا وآمال القلوب..
كنت إذ تنظر تلفي في الحقول السنبله
طفلة تذوي على حلمة ثدي مقفله
وتمد الدلو في الجب فيعوي بالصدى
والمدى
واسعٌ حتى
يمسّ الطين في القعر السحيق
إن هذا الجب نشفان العروق
وإذا كان الصباح
ذهب الراعي إلى أقصى مراعينا الفِساح
هل رأيت الطفل لا يشبع من درة أمه
يا لبلواها.. ويتمه!!
والصياح الحق في وجه الثدي
غضبة تُمزج بالدمع السخي
آه كم أُبعد ذكراه الثقيله
عن فؤادي وهي تأبى أن تقيله

****

حسيب كيالي

الطبيب
دور من؟
الممرضة (باكية تشير إلى المرأة التي خرجت لتوها من غرفة الانتظار)
ما بالها؟
كأنها غضبى!
الطبيب (ابتسامة ما)
لا تهتمّي... دور من؟
ستار

حسين أحمد النجمي

- حسين أحمد يحيى محمد النجمي (المملكة العربية السعودية)
- ولد عام 1381 هـ/ 1962م في النجامية ـ منطقة جازان ـ الجزء الجنوبي من السعودية
- أكمل مراحل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدينة صامطة، ثم انتقل إلى مدينة أبها حاضرة منطقة عسير حيث درس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتخرج في كلية أصول الدين 1985 .
- تربى على يدي والده الشيخ أحمد يحيى النجمي العالم والشاعر المعروف، ونهل من مكتبته.
- يعمل مدرسا بأبها.
- انضم إلى نادي أبها الأدبي، وبدأ في نشر قصائده في الصحف والمجلات، كما شارك في العديد من الأمسيات الشعرية.
- دواوينه الشعرية: ألم وأمل 1984 ـ خفقات قلب 1986 ـ عيناك في وقت الرحيل 1989 – تأملات على مرافئ الغربة 1996.
- حصل على بعض الجوائز في مسابقات الأندية بالمملكة العربية السعودية.
- ممن كتبوا عنه: جبريل أبوديه، ومحمود بيومي جمعة (الأربعاء الأسبوعي) وعبد الكريم النمار، وفوزي خياط (الندوة) وحمد الدعيج (الجزيرة).
- عنوانه: أبها ـ النادي الأدبي ص.ب 478 ـ المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: قطرات من الدماء العربية

هذا أنا
من بين غابات النخيل
أتيت ألتمس الحنانْ
هذا أنا
عمرٌ من الهمِّ الفتيّ
مسافرٌ.. عبر الزمان
هذي طيوف الفجر
مقبلة .. يتمتم
في صداها الإفتتان
هذي بلادي .. أمرعت..
بالحب في كل المواسم
وانتشت بالورد في كل المراسم
واستفاقت مهرجان

✲✲✲✲

هذا أنا العربي
أفخر بالمروءة .. والرجولة
عندما كنا وكان
أيام كنا سادة الدنيا
ونلبس تاجها..
والصولجان
أيام كانت هذه الدنيا .. لنا
ليلاً تبدده بنور الله آيات السنا
قمراً يضيء الكون في ليل النوائب والخنا
ويعبّ من دمه..
ويحرسه سنان

✲✲✲✲

هذا أنا العربي...
أرسم خارطات المجد
لكني .. ببعدي .. عن كتاب الله
أُقتل أو أُهان
هذا أنا العربي
نقشاً خالداً .. فوق الجبال
.. وفي الجباه
وبين أهداب الحسان

هذا أنا العربي
بركاناً يفجر هذه الأرتال
من أحقادهم .. ويذيقهم
طعم المذلة والهوان
هذا أنا العربي..
أرشقهم بجيش المفردات
محلقات فوق ظهر قصيدة
أو خطبة
كلماتها قد دُرِّبت..
وحروفها قد جُهِّزت
لتكون دامية الطعان

****

من قصيدة:
فلسفة الحياة عند بدوية حسناء

بدوية ليلية الشعر
حسناء تحكي طلعة البدرِ
تجلو الهوى من مقلتي أرقا
ويذوب في أهدابها شعري
وحديثها همساته نغم
وبيانه ينساب كالسحر
نظرتْ فضجّ الشوق في كبدي
والحب أضحى في دمي يسري
ورنتْ إليّ تقول في خفر
ماذا أرى يا شاعري العذري
أأرى الهوى طفلاً يحركه
حب الحياة وبسمة الثغر
وتماوج الأحلام ضاحكة
أم لوعة الأشواق في الصدر
فهمستُ والنظرات شاردة
رفقاً بقلب ذاب في الأسْر
قالت وفي نظراتها فرح
والثغر يرسم بسمة تُغري
ماذا ألمّ بقلب شاعرنا
أتراه ذاب بلُجّة العطر
أم هل تراه متيّم وجِلُ
لعبت به الأمواج في البحر
قلت الهوى سهم يصاب به
قلب الفتى من حيث لا يدري
فيذوق من أحزانه ألماً
أو ينتشي في فرحة العمرِ
قالت ودمع العين منسكباً
قد سال في الخدين والحِجر
أنا ثورة الأطياف شاردة
تنثال في الأنغام والزهر
أنا قطرة الأمطار تسكبها
عين السحاب بعالم الطهر
أنا من رؤى الأحلام شاخصة
قد ضقت بالآلام والضجر
وكرهت أيدي الحقد دامية
تغتال قسراً عفة البكر
وتحطم الآمال في مقلٍ
قد سال منها الدمع كالقطر
قد ضقت بالأحزان تسلبني
سحر الجمال على الرُّبى الخضر

****

حسين أحمد النجمي

حسين أحمد حيدر

- حسين أحمد حيدر (سورية).
- ولد عام 1927 في قرية حلّة عارا.
- اقتصر تعليمه على ما تلقاه في الكتّاب.
- ينتسب بفكره إلى والده المتصوف الإسلامي أحمد محمد حيدر.
- مؤلفاته: تحديث وتغريب.
- عنوانه: العمارا - حي الحسين - جبلة - سورية.



من قصيدة: الشهيدة القصوى سناء محيدلي

سألوها.. كيف تقاتل منفرده...
- كيف تخلّف جيش العرب...
وراء... خطاها
- كيف ترد..... الأعداء...
- كيف تفجّر في الصحراء العربية
... ماء....؟

✡✡✡✡

ألقت خلف خطاها.... الدرب
دافِعُها.... للموت - الحب....
نهضت من رقدتها.... ألقت عنها فستان النوم..
كبّت ميل الكحل الأسود
في عين اللّون... الأبيض
أطفأت.... الألوان..
أطفأت الضوء بعين الشمس
ما عادت للعطر.... وللشعر.... وللسحر...
نظرت في.. المرآة.. فلاقت صورتها.. صورة.. بنت.. شبق.... آت..
دقت قبضتها فوق الوجه النسوي. فسال الدم... الأحمر..
فبدا... وجه (سناء).. ممزوجا في وجه... (عليْ)
مغسولا.... بالدم...
صرخت.... (زوبعة) تلك... أنا... تلك... سناء..

✡✡✡✡

سألوها: كيف تفجر في الصحراء العربية ماء...
ما ضحكت... ساخرة
ما عبستْ... حائرة..
ما قالت.... لا... ه..
بل قالت... آ... ه..
هي بنت من شعب عربي... مجتاح مقهور...
تغلغل بين مفاصله... الطور
(موسى) والألواح...
(شمشون) والنار
(ويشوعُ) والتلمود
أُقْتلْ اقتل كي تحيا يا شعب (يهود)

✡✡✡✡

ما عاد بمقدور (سناء)

.. أن تضحك أو.. تبكي..
أن تشرح أو تحكي..
صار لديها الضحك... بكاء
والخمر.... الحلو المر.. (دماء)
صرخت لبيكِ.... (دليله)...
ما بعد (دليله)
غير (سناء)

✡✡✡✡

سألوها.. كيف تردّ الأعداء؟..
وبعينيها طفل مشطور بشظيّه..
(فمه محترق) يبحث عن (حلمه)
والطفل...... (صليب)
(والأم).... نحيب...
والموت على كرسي الملك..
يتوهج....... للفتك..
و الوحش الأمريكي.... الصهيوني.. يدك
فالطفل المصلوب... حجر...
.. والأم..... غبار....
وملوك العرب.. (صور)
.. والمسكونة... عار...
(هيروشيما) في لبنان...
(وسناء) كمثل التفاحة..
منذورة...
للفتْك...
فالتفاح شظايا... وحرائق
تلك... سناء....

✡✡✡✡

سألوها: كيف تخلّف جيش العرب وراء خطاها؟
ما قالت ما عدتُ أنا بنتا منسيه
ما قالت حين تفجرت
صوت الحق...
صرت وطن...
صرت قضيه
ما قالت:
إني ناطقة في... صمتي
عائشة في... موتي
أخرسْتُ حروف (الضاد)
في لغتي.... لغة الاستشهاد
بل.. قالت: هذا (دربي)
بعدي يسلكه... شعبي...
- هذي لغتي...
قنبلة يقذفها (مالك وهبي)
وتفجّرُها في عين (التلمود)
(لُولا..... عَبُّود....)

✡✡✡✡

سألوها كيف تقاتل.... منفرده؟
هي بنت في عمر الورد....
لبست طقم.... الموت....
غادرتِ البيت المتروك على التل
وفوق الوادي
ما.... وَدّعتِ الأم.. الأحباب...
ما..... قالت لست.. غياب...
ما.. قالت إني باقية في الحاضر..
والآتي.. في... كل... البسمات...
أبتكر المجد العربي... بخطواتي...
فأنا ذاهبة... (لأعود)
بيتي..... فردوس
وجنوبي.... قدس
سألوها... كيف وكيف؟
طَلَّقتِ النطق الحرف الصوت...
وابتكرَتْ لغة أخرى للموت...
حطت إصبعها في عين... الصمت..
ما قالت إني فوق الجيش
وفوق العسكر..
ما قالت إني من (بيكن....)
من (ريكن)... أكبر..
ماقالت إني لغة أخرى للحرب
وعقيدة... أخرى... في... (حزب...)
ما... قالت إني ذاهبة لأموت..
وعلى كفيَّ والـ (ت) (ن) (ت)
عنكم... ينكسرُ... الموت
لكن قالت... هذا دربي..
بعدي يسلكه شعبي
هذي لغتي بعدي يكتبها صحبي
كونوا مثلي...
هذا جيش صهيوني لا يقهر
تقهره بنت عربية....
لا... تقهر...
تلك... أنا... تلك (سناء)

****

حسين أحمد حيدر

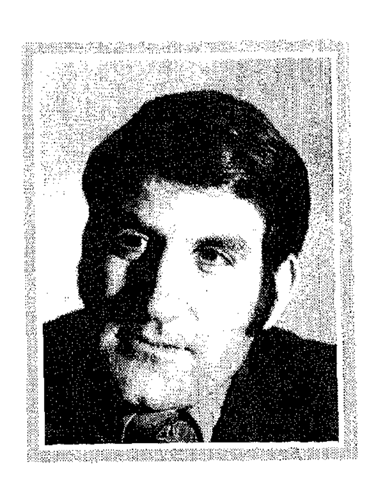
قول في الشعر ينتسب إليه: (قصيدة)

- إن كتبتُ لكم [illegible]
فالقصيدة الحديثة [illegible]
لا أعني [illegible]
- أعني ما هو خلف العبارات
لا [illegible]
- أعني ما هو تحتها
لا [illegible] فوقها
وليس للشعر [illegible] شكل
لا سوى موسيقاها
- والشعر هو [illegible]
[illegible]
[illegible]
- ولذا (لا [illegible] الشعر)

- ولا يقاس بطول أو عرض
لا أو (كم و [illegible])
- ولا يفصّل ولا [illegible]
لا (يقلد)
- فهو قوة [illegible]
والشعر [illegible]
[illegible]
[illegible]

حسين الحموي

- حسين علي الحموي (سورية).
- ولد عام 1943 في حماة ـ سلمية.
- اتم تعليمه الجامعي وتخرج في قسم اللغة العربية ـ كلية الآداب، وبعدها حصل على دبلوم عليا من كلية التربية.
- عمل بالتدريس قرابة عامين ثم انتقل إلى الصحافة فعمل اميناً لتحرير «جيل الثورة» ثم رئيساً لتحريرها، ثم رئيساً للقسم الثقافي في جريدة «البعث» ثم اميناً للتحرير، ثم رئيساً لإدارة النشاط الثقافي باتحاد الكتاب العرب.
- يقدم العديد من البرامج الإذاعية منذ عشر سنوات منها: «مساجلات ثقافية» و«أدباء شباب» و«الثقافة والإبداع».
- عضو مجلس اتحادالكتاب العرب لثلاث مرات، وفي المرة الأخيرة انتخب عضوا بالمكتب التنفيذي. وهو عضو ايضاً بهيئة التحرير في أربع صحف ومجلات سورية.
- دواوينه الشعرية: منسية 1974 - أمطار لوجه العاشق 1978 - قابيل وسفر البحر 1981 - مكاشفات عروة بن الورد لدمشق 1988.
- مؤلفاته: إيقاعات من ذاكرة الأيام - الصعاليك وإرهاصات فوق الرصيف الضيق - شاعران معاصران من اليمن - الخطاب الثقافي والمشهد السياسي - ليلة القتل - خطرات من دفتر الصحافة -التاريخ في قفص الاتهام - منافع الأغذية ودفع مضارها.
- نال الجائزة الثانية في الشعر من جامعة دمشق 1974، والثالثة في المسرح من مسرح الهواة 1976.
- عنوانه: اتحاد الكتاب العرب ص.ب 3230 دمشق.



من قصيدة: ليلة القتل

دَمٌ كشقائقِ النعمانِ
ينفجرُ...
وأسراب من الغربان،
بين البرج والدامور
تنتظرُ
وآلاف من القتلى،
وآلاف من الجرحى،
ولا من عنده خبرُ.
وأشلاء مبعثرة،
يحار بشكلها النظر
فهذا ساقه
قُطِعَتْ
وذاك تمزّق
الوتر
وآخر ما له
أثر.

✡✡✡✡

بيادر
من جماجم أهلنا
بِيدت.
بليل الغدر والأحزان
وأكوام من الأكفان
توارت خلف بحر الرمل
في صبرا وشاتيلا
ولا سمع ولا بصر.
فكم من صرخة
ماتت على الأفواه
تنتحر!!
وكم من طفلة ذبحت
ويشهد ذبحَها
القمر!!

✡✡✡✡

أشقاء وأبناء
بلون الأرض

مرميون في الساحات والطرقات.
وأجساد مبعثرة
هنا وهناك.
بعض شواهد تحكي
وأصوات تزلزل
هدأة الموتى
وتسأل
لهفة حيرى
عن الأصحاب من ظلوا
ومن رحلوا؟

****

من قصيدة: أشجار عارية لا تنحني للريح

1 ـ هذيان : ـ
كل الأشياءْ،
كل الأسماءْ،
يسكنها وجع الهذيانْ
هذيان يغمر وجه الأرض.
هذيان في كل مكان.
صار الشخص الواحد مفصوما نصفين:
نصفٌ أقعده الغثيان.
ونصف شرده الهذيان.
فبأي الآلاء الشوهاء نؤامن؟. من بعد خراب.. الثقلين.
وبأي الأفعال النكراء، نسبِّح، من بعدِ..
فِصامِ الإنسان إلى نصفين

2 ـ عتاب : ـ
يا من تحمل لي قلباً صخرياً، وضلوعا سمكا بحريا.
ولساناً منشارياً.
خُذ قلبي وتمعّن فيه.. تجد كيف تَفَتَّحَ فيه الورد الجوري،
وكيف انفتحت كل نوافذه، للشمس، وللحب،
وكيف ارتسمت في صفحته، صورة إنسان.

3 ـ قصيدة الصمت : ـ
كرنفال الشعر في الموكب يمشي حاملاً سيف النبوه
قطع النيل، ومد الجسر بين الضفّتين
ثم شق البحر كي تعبر فرسان القصيدة
فهوى أول فرسان بني حمدان في أول هوّةْ
وتوالت خلفه كل الخيول العربيةْ
تندب الشعر على قبر الحسين
وتغني طرباً، في القادسيةْ
صار شكل الشعر مثل الماء في ثوب الدخان
يمسك الطبلة والزمر، أمام الموكب الرسمي، يمشي باتزان
ضاع صوت المتنبي والمعري في زحام الشعر يوم الكرنفال
من ترى يُسمع سيف الدولة - اليوم - قصيد المهرجان؟

4 ـ موقف : ـ
نخلة واحدة، غابت عن الموكب، لم تقبل حضورَ المهرجان
داهمَتْها الريح من كل الجهات
ورمتها، فوق صدر التيه، شلاَّء اليدين،
كَسَّرَتْ أغصانها البكر على مر الزمان
أسقطت أوراقها الخضراء، كي تعْرى ولا تقوى على صد الرياح
ثم ألقتها بلا صوت، بأحضان العراء.
أمعنت في قهرها عشرين عاما أو يزيد.
علّها، تحني لها الهام وترضى بالهوان.
فتعرّتْ، ثم جاعت، ثم ماتت في ثياب العز من غير انحناء.

****

حسين الحموي

١ ـ هذيان
كل الأشياء
كل الأسماء
يسكنها وجع الهذيان
هذيان يغمر وجه الأرض
هذيان في كل مكان
صار الشخص الواحد مفصوما نصفين
نصف أقعده الغثيان
ونصف شرده الهذيان
فبأي الآلاء الشوهاء نؤامن من بعد خراب الثقلين ؟
وبأي الأفعال النكراء نسبح من بعد فصام الإنسان إلى نصفين ؟
٢ ـ عتاب
يا من تحمل لي قلبا صخريا ، وضلوعا سمكا بحريا

حسين الزراعي

- حسين علي أحمد الزراعي (اليمن).
- ولد عام 1969 في ناحية كشر، من أعمال - حجة - محافظة شمال صنعاء.
- حاصل على بكالوريوس من كلية الآداب جامعة صنعاء 1994.
- يعمل مدرساً.
- بدأ انطلاقته الشعرية في مرحلة مبكرة من حياته، ونظم الشعر بنوعيه العمودي والحر.
- دواوينه الشعرية: صحوة الروح 1992.
- حصل على مجموعة من الجوائز التقديرية لتفوقه العلمي، ولمشاركاته الشعرية.
- عنوانه: ص.ب 19836- صنعاء.



عابث في الأرض

وقالت الأرض ما بال الذي غضبتْ
منه النواميسُ والأقدار يهجوني
إن الملائك كانت أُخبِرت خبراً
عن عابث قبل أن يقضى بتكويني
قد صوّر الله لي شكلاً فأحكمه
يتمّ بالخير أو بالشر تلويني
أقلّ حظك أن تحظى بمعصية
تجلّ قدرك في حكم الشياطين!
عصيت في جنة خضراء من ذهب
فكيف يُعييكَ أن تعصي على طين

****

حق الأنفاس الوطنية

تذكرت فيك الشمس والورس والضيا
وكلّي قد استلقيت فيك بإحساسي
وألفيتُ فيك الورد والخدّ واللّمى
تدغدغها كفي فتضحك للناس
وماراحتي أن أستريح وفي دمي
بلاد لها حق عليَّ كأنفاسي
كأني بها والروض من كل وجهة
أكاليل أفراح تقام لأعراس
لئن باعدوا عني محيّاك لحظة
لقد قرّبوا مني تهاويل أرماسي
أطير على تلك النسائم حالماً
بفجر يجلّ الناس عند بني الناس
ولي فيك إطلاق على كل نسمة
تقود الورى طرّا إلى خير نبراس
وما ابتْعت شيئاً تحمد النفس ربْحه
كما ابتْعت يسر الصبر بالجم من ياسي
ويا وطني ما الحب، ما العشق ما الصّبا؟
وما الوجد في عرف المكابد والآسي؟
فقالت وفي النفس اختلاجات عاشق
لموطنه الأحرى بتقبيل العاس

بأن الصبا والعشق والحب كلها
ضروب من الأوطان في عرف حسّاس

****

إليـاذة الشوق

تلحّفَ الليل بُرداً من خمائلكِ
وعانق الشعرَ في أهدابك الأفقُ
إن لم تثق بالذي أعطاك ناظره
بمن بريك يابدر الدجى تثق؟!
الحب فلسفة فينا تَروِّجها
يد الطبيعة والقلب الذي رشقوا
لولا تأسيٌّ من ذكراك يا مقتي
لكاد يقتلني الإيراق والأرق
أكان أجدر بالنفس التي وُدعَت
بكفّك، الهم والتفكير والقلق
لو غبتَ يا نور إنساني سيحضرني
فيك الشبا بدلاً والحبر والورق
تمزّق الحلم فينا من تضخُّمه
فبوغتَ الحلمُ واشتطت بنا الطرق

✲✲✲✲

من عاش في البحر عمراً ليس يتركه
فأقرب الظن أن يحظى به الغرق
وهكذا الحب ما زلنا نتابعه
حتى تمكن من أنفاسنا الرّمق

✲✲✲✲

جال الهوى في النفوس الخضر يطربها
وشبّ في مرجها ريحانها العبق
أطوي الليالي على الذكرى فأرسلها
حرّى، فتلثمك الذكرى، وأحترق
إني دعوتكِ يا إيوان قيصرتي
نلاطف البسمة الأولى ونفترق

****

من قصيدة: أيام الذُّرة

بين قلبي والمنى شعَرةْ
صنعَ العمرُ بها وترَةْ
وتغنّى بالمنى حولنا
وأضاءتْ شمسُهُ قمرَه
أو رق الحبّ على فمنا
وأظلّتْ حبُّنا شجره
يوم أنْ كنا زمانئذٍ
نترامى بحبوب ذُره
يوم تغضي أعيني يدُكِ
وتعدّين إلى عشره
كم هصرنا من غصين منى
أسبل العمرُ لنا ثمرَه
وشفاه كلما ضحكتْ
لوّن الخدّ بها خفَره
يوم أمضي سائلاً قلقاً
أيّ ظرف يا تُرى أخّره
وترى كفّيَ حائرة
فوق صدري تقتفي أثرَه
فإذا ما عنّ عاتبتُه
بعتاب الأعين الشزره
عانقتْ كفّيَ أنامله
وأذابتْ نظرتي حوَره
فإذا بالأنس يغمرني
وإذا بالأنسِ قد غمره

****

حسين الزراعي

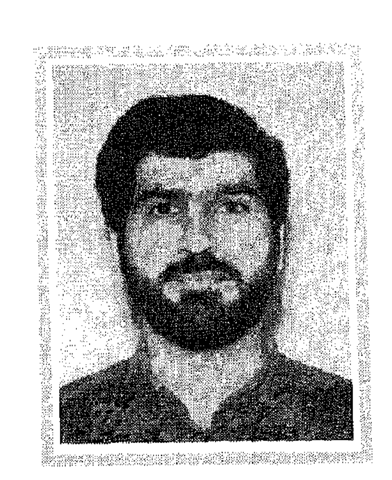
نماذج من شعره

عابث في سمرقند

[illegible]

حسين الصالح

- حسين الصالح (العراق).
- ولد عام 1962 في كربلاء بالعراق.
- قضى مراحل تعليمه في العراق حتى حصل على بكالوريوس من كلية الزراعة جامعة بغداد.
- استوطن الغربة، ونشر هناك العديد من قصائده في الصحف والمجلات العربية، وهو يقيم الآن في الدانمارك.
- دواوينه الشعرية : مملكة الآخرين.
- تناول العديد من النقاد شعره في الصحف العربية.
- عنوانه : meinynj sgade -1 TH 1200 kobenhavn (n) - Danmark.



لو كنت معي

لو كنتَ معي
في هذي الساعةِ
من هذي الليلةِ
من هذا العامْ
في الغابة
في الديجور الأبلج
ناحية الشام
لو كنت معي
تتسلّى
بالورد المقشور
وبالقمر المنثور
وبالأحلام
لتمنيْتَ تماماً مثلي
فاكهة العسل المر
ونرجسةَ الشوك
وشعر أبي تمام!

لو كنت معي ..
كنا اثنين
نكتب عن ماضٍ دون خيام
عن مستقبلْ
دون يَدَيْن
نرسم أفريقيا بيضاء
وأميركا بالقرنين
نصهل أو نقرأ أو نمشي
في الصحراء الخضراء طويلاً
نخلق مملكة مثل حُنين
ونعود تماما مثل حُنين
إلا من رأسٍ تتعثر فيه الأوهام

لو كنت معي
تتلذذ بالشجر العاري
والصمت السادر في الظلمة
والأنسام

تتطهَّرُ بالأخضر والضوء
وتسبيح المخلوقات الأولى
أو تتفاءل دون كلام
لو كنت معي
لجمعت رصاص المعركة المسفوح على
شرق البحر العربي
ورحت تصلي للأيتام!

لو كنت وحيداً مثلي
في الليل المتأخر
في أطراف حقول النّعناعِ
تفتش عن ظلٍّ
وتسأل يا ملكوت الطين الناشفِ
والصحراء الرطبةِ
يا أهلي
أرجوكم أن تنتبهوا
فالأحياء يموتون تباعاً في مدن الصيفِ
وأنتم تلتهمون الشهداءَ
نشيداً ورثاء
يا ملكوت الصيد البري
اقتسموا أضلاعي والتمسوا شكلي
لو كنت وحيداً مثلي
لتنفست الفجر ملياً وهربتَ
هربت هربت.

لو كنا اثنين
في هذي اللحظهِ
في الليل المتواصلِ
نحفر في اللوح اليابس شعراً
ونعود تماما مثل حنين
في خفين!

****

عـــد إلـــى القـــلب

عد إلى القلب الذي يشكو غيابك
لِمَ تنأى؟
والرؤى الحلوةُ تغفو قرب بابك
عُد إلى النهر الذي يطرب فيضاً وسيولاً
عُد إلى الأرض التي تُسرج شمساً وحقولاً
كل هذا الأخضر المنسيّ
والألواح والليل الجليديّ
وكل الضحكات الصاخبه
كل هذا المطر الغامض من بعدك
حتى الأغنيات الغاربه
هربت خلفك
هل تمنع عنا الكلمات الهاربه؟
لم نَعُدْ نملك غير الصمت والصبر المزاجيّ
وريحاً كاذبه
إنها حكمتك الأولى:
إذا غيبت الشمس حقائق
إن بعد الضّحك المر حرائق
ليس تُغْني حكمةٌ أخرى
وهذا القلب ما كان تبقّى من عذابك
وله أن يتمنّى قرب بابك.

✡✡✡✡

بينما نركض خلف العمر
لا يتبع ذكرانا سواك
بينما نكتشف الفرحه
أو نقتسم الضحكه
لا نرجو سواك
حاصرتنا لوعةُ الماضين والخوفُ تمادى
فابتعدنا نحو عينيك وعاتبنا هواك
ثم حاربنا على العهد فُرادى!

✡✡✡✡

عد إلى القلب الذي أوشك أن ينساك
للنهر الذي يغرق
للأرض التي ضَيَّعـها الناس وضاعت في الخراب
عد إلى القلب بهياً
أبيضاً مثل شهاب
طار في صيف مضى
قبل سنين
ثم هاج السحر في عينيه قنديلا
وغاب!

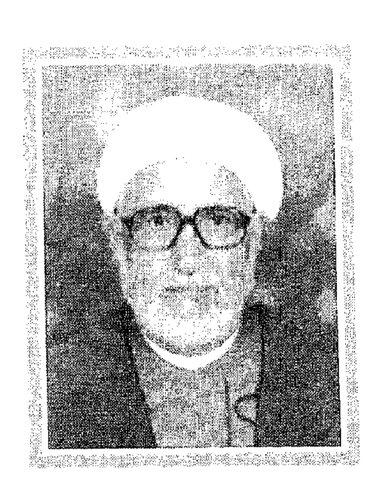
****

حسين الصالح

رشّي على جدب الغيابِ
عطر السحاب وقد تجافى
من وهمِ مجنونٍ سرابي
خرابي
رشّيه فوق ثرى يديّ
لينبت الألم الأغاني
وتغلي في جبهتي السمراء
واحتضني شغافي
هذي ورودي المتعبات
وقد بدا زمن القطاف
دوسي هشاشتها

حسين الطرفي

- حسين عبدالعالي عباسي الطرفي (إيران).
- ولد عام 1937 غربي الأهواز.
- هاجر مع والده إلى النجف طلباً للعلم، وكان يتردد بين النجف وقم، ثم بين الأهواز وعبادان، وانتهى به المطاف إلى الاستقرار في الأهواز حيث بدأ دراسته من جديد، ومارس العديد من النشاطات العملية والعلمية والأدبية.
- بنى مسجداً في الأهواز، وحسينية في البستان، ومشروعاً كبيراً يضم مسجداً، وحسينية، وقاعة محاضرات، ومكتبتين ومستوصفاً.
- زاول الخطابة وهو في الخامسة عشرة من عمره، وحين بلغ الثانية والعشرين وضع اسمه في قائمة خطباء المنبر الحسيني.
- دعي إلى الكويت حيث بقي قرابة عشر سنوات يحاضر في مساجدها وحسينياتها.
- قرض الشعر باللغتين الفصحى والدارجة، ولكنه لم يجمع شعره في ديوان.
- عنوانه: منزل الشيخ حسين عباسي الطرفي بلال/ 74- إيران- أهواز كلستان آخر خ بوستان خ4.



لمن هجر الديار

هاك مني مقطوعة لاقطيعه
من أخ يبتغيك أذناً سَميعه
لاتسَلْني مَن ذا ومن أين وافى
والتمِسْ بعض شأنه لاجميعه
كان في داره قرير عيون
فاعتراه الذي أسال دموعه
عافه من شقائه كل خلٍّ
وقد اضطر أن يعاف ربوعه
وأجاعوه فالعيال سِغابٌ
وتناسى لجوع أهليه جوعه
كيف يسلو الصغار غرثى بطونٍ
ولهم من طوىً قلوبٌ مَرُوعه
أتنام العينان منه وفيهم
من أذى الجوع مايقضُّ هجوعه
أم له طاقة على الصبر، والصبـ
ـرُ تعايَى عليه أن يستطيعه
مَن له عاذرٌ إذا ضاق وسعاً
ومن الهمِّ قد تضيق الوسيعه
لاكريمٌ يرعى الجوار حواليـ
ـهِ ولامَن به تُناط الوديعه
لاحِمى يحمي الذمارَ لدى الجو
ر، ولا مَن به تقوم الشريعه
أتُراه الذي يقرُّ على الضيـ
ـم ومااللقرار فيه ذريعه؟
أم تراه الجدير بالصمت والصمـ
ـتُ نفاقٌ وفي النفاق خديعه
أم تُراه الحقيق في أن يدوّي
صوته منكِراً أموراً فظيعه
فهو بين الأمرين أحلاهما مُرْ
رٌ وناهيك بالأمرِّ فجيعه

****

البؤس

أنا ذو الشقاء أنا المجهدُ
فهل أستريح وهل أسعدُ؟

أيبقى الشقا دائماً سرمداً

فلا ينقضي الدائم السرمد

وأبقى أُجَرَّع كأس الهوان

بملء فمي وهْو لا ينفد

أروِّي غليليَ من موردٍ

مريرٍ وقد ساء لي المورد

أبِالمرِّ يُروى غليل الفؤاد

وقلبيَ من حرِّه يبرد؟

فحتَّام من نكدٍ أرتوي

ومن مشربي مطعمي أنكد

وحتَّام أبقى ويبقى البئيس

من البؤس باليأس يستنجد

عليه من البؤس سيماؤه

وسيماؤه أثرٌ يشهد

يروح ويغدو ولاثروة

لديه سوى أملٍ يُعقد

ويأوي ليرتاح ياويحه

على أي مسندةٍ يُسنَد

فيهجع والقلب في يقظةٍ

ويرقد والفكر لا يرقد

يريح جوارحه من عنا

ويبعث فكراً له يجهد

يدير على قطبِ آماله

رحى فكرِهِ بالمنى ترعد

رحىً هي فكرته والحبوب

مناه فأين النَّما يوجد

يُمنِّي بِنَيْل المنى نفسه

وما للمنى ثمرٌ يخضد

له الويل من بؤسه ماحيا

وفي الويل من جزعٍ يخلد

من الهول يرعدُ منه الفؤاد

وإنَّ من الهول ما يرعد

رويدك سِرْ سجحاً يا شتاء

فليست قواه كما تعهد

رويداً فبالبؤس توهَى القوى

وبالبؤس جمر الصِّبا يخمد

حناناً على الحيِّ في بؤسه

هو الميْتُ في رمسه مُلحَد

ورفقاً بدامي الحشا فالحشا

من البؤس خرَّبه مبرد

وسقياً لحرٍّ فؤاد امرىءٍ

بنار الشقا قلبه موصَد

ومهلاً أما للشقا هجعة

فيصحُوَ من كمدٍ مُكمَد

أما حان من عسره حيْنُه

أما آن من يُسره الموعد

أما يدرأ الحد عن واهنٍ

بأسياط بأسائه يُجلد

****

الحظ

وهل يقرب الحظ من بائسٍ

أم الحظ من بائس يبعُدُ

أرى المرءَ بالجِدِّ يرقى فمن

به هبط الجَدّ لا يصعد

وبالحظ يسمو فيُمسي الوضيع

وليس يطاوله الفرقد

****

حسين الطرفي

حسين العروي

- حسين عجيان مسعد العروي الجهني (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1382 هـ / 1962م بالمدينة المنورة.
- درس الابتدائية في مدرسة «محمد إقبال»، والمتوسطة في مدرسة «الإمام علي بن أبي طالب» والثانوية في مدرسة «طيبة»، وتخرج في كلية التربية، مجازاً في الآداب والتربية من فرع جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة 1987.
- يعمل مدرساً في ثانوية خالد بن الوليد بالمدينة المنورة.
- دواوينه الشعرية: لم السفر، نبوءة الخيول، بشائر المطر؟ قصائدي، انتظار ما لا ينتظر 1992.
- حصل على الجائزة الأولى على مستوى جامعته مرتين.
- كتب عنه الناقد السعودي الدكتور عبدالله الغذامي في ملحق ثقافة اليوم بصحيفة الرياض (العدد 7998 في 1990/5/17).
- عنوانه: ثانوية خالد بن الوليد - شارع خالد بن الوليد - المدينة المنورة.



بعد عام

لِمَ؟ لونُ أجنٍّ غــــرَّبني - مستهلَّ الصيف - عن رؤيا فؤادي
لا تلُمني، «ليت» ما تنفعني غاض شوق الماء من خصب المداد
بعد عام، حقل جرحي مونق مثلما «غادرته» حلو العهاد
أيب، يا غضبتي، مفتتحاً موسمًا يحدو «تراتيل الغوادي»
يا صديقي، أي ذكرى مُرَّةٍ لأيلتْها أبجديات السهاد
قلبك «القُمْري سجعًا» أثرى كان في... مثلي، أم استهوى. اعتقادي»
أمس... ما للأمس «يحتلّ دمي» بعدما مزّق سجواء الوداد
جزءٌ ساوره مبتسمًا زارع يلمح «أسراب الجراد»
كم بكى «البيدر» إذْ غنى الجوى ناثرًا - للجوع - آمال الحصاد

✿✿✿✿

سفر، ما غايتي؟ للريح ما أشربَتْ قافيتي حُمّى بلادي
عبث، أعلم... لا استوطنكم شجني، عامي انثيالات السواد
مثلما تشعل عينيُّ البوادي أزرع النار بـ «أعراف الجياد»

****

من قصيدة: ثالث المستحيلات

شَفُّ الأصيل الخبيث الظنِّ، هل قدري ما ترقُمُ الريح في بحرِ اصْطخَاباتي!
هل السراب القوافي؟ بئس ما صنعت أيدي الدياجي بأعصاب المسافات

✿✿✿✿

أحـبـابيَ، الواردين الرمل، مـغـتـبـقي
مـا أودع الشـيخُ أنفـاس العـشـيَّـاتِ
لكم عِـذابُ الركـايا، فـانثـروا صـوري
تسـتـبطنوا - عندها - مـغـزى حكاياتي
كل الدروب اسـتـرابت فـانفـصلتْ عن الـ
ـبـدء المُعـابث أحـلامَ النهـايات
العـشق تلك الليـالي، نزفُ أشـتـيـتي
عـمـقي البـريءُ، الخـرافيُّ المفـازات
فـاعلتـهـا، فـاسـتـجـاش الصـمتُ، والتـهبت
على الطريق الـتي.... أولى نبـوءاتي
أهوى... ومـا من سـبـيل، هل أعـود إلى
مـواقـعي، ذابحًـا خـيلي وراياتي

✲✲✲✲✲

الآن... لا اللونُ لوني، لا الحـروف على
يدي حـروفي، ولا الأوقـات أوقـاتي
عـبـرت نحـو انفـرادي المزن مكتـئبًـا
مـوتًا جـمـيـلاً على بعث البـدايات
لن أعـرف العـابري الأطلال.. من سكبـوا
روحي على النار، واحـتلوا كـتـاباتي
وغـادروني إلى... من بعـد مـا رسـموا
خـصـبي مـسـاء سـديميُّ النبـاتات
لا أحـمل الحـقـد، أيامي مـغـامـرة
تئنُّ سِـفـرًا دجـوجيُّ المجـازات
مـسـافـر، لا أريد البـوح، يمنعني
نهـاريَ الحـرُّ، واعـشـيـشـابُ آهاتي
لا تقـرءوا؛ ليس للرؤيا مـعـبِّـرة
يأتي زمـاني، سلوا مـسـتكنهي الآتي

****

من قصيدة: خطـاب لـن يصـل

إليك - صـديقي - «بعض جـرح» يضـمّني
أعـانقُـه... والليلُ ظمـآنُ يسـهـرُ
كـتـبت «دمًـا» أرثي «سـحـاباً مـسـافـرًا»
وصـوتي صـدى في مـجـد حـزني ينتـشر
زرعت. «سـديً». كل الكروم تثـاءبت
وخـانت فـخـانتني سنون وأشـهـرُ
أسـير.... وتَطْوي صـفـحـة العـمـر خطوتي
ومـائي قليل والمسـافـات أبحُـر
ألفت الليـالي. لا تلُمني... عـرائشي
رياح كـريمات على الحـزن تعـصـر
صـديقي... شجوني محـرقـات.. وفي دمي
يغـرد «عُـمـر» من أمـانيـه مـقـمـر
أحب... ولكـن مَنْ أحِبُّ يصـدني
يكلمني.. والشك في فـيـه يزهـر
أنا... أحـرقتْ عـيناي كل مـراكـبي
وعـدت إليـهـا.. والنوائب تنظر
يقـول لي الأصـحـاب: دربك «أحـمـر»
فـأزجـرهم: «دربي ضـحـوك وأخـضـر»
وعـدت.. وفي حـرفي «لهـيب مـؤرق»
يضم رياحـاً فـوق حـبـريَ تمطر
أخـالجـهـا... أجـثـو... أضم «شـعـورها»
أعبّ نداها حـينمـا الريح تعـبـر
أخـوض إليـهـا... والمنايا جـداول
تشـد يدي لكنني لست أحـذر
هـواي بلاد.. لم تعـانق قـصـائدي
يمر «عـبـيـري» بالدُّجَى يتـعـثـر

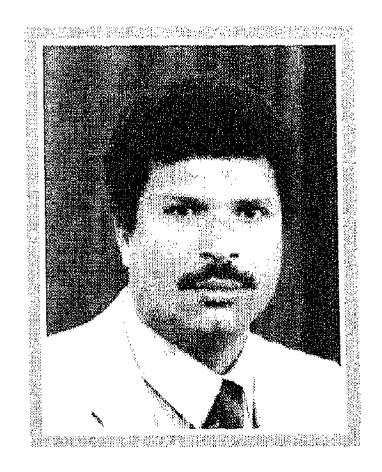
****

حسين العروي

بعد عام ...
بم ؟ لون آجن غربتي .. مستهل الصيف عن رؤيا فؤادي
لا تلمني ... ليت، ما تنفعني .. ماض شوق الماء من خصب المداد
بعد عام ... حقل جرحي موثق .. مثلما غادرته، حلو الحصاد
آيبٌ يا غصني، منتشيًا .. موسمًا يحدو تراتيل الغوادي
يا صديقي، أي ذكرى مرة .. لا تكلمنا بجديات السهاد
قلبك الفضيّ مشتاقًا أتى .. كان في ... مثلي أم استهوى اعتقادي
أمس ما للأمس يحتل دمي .. بعدما مزّق مشجوّات الوداد
جزع ساده مبتسمًا .. زارع بالسمح ... أسراب الجراد
كم بكى البدر إذ غنّى الجوى .. ناثرًا للجوع آمال الحصاد
سفر ما غايتي ؟ للريح ما .. أشرعت قافيتي حتى بلادي
عبثًا ... أعلم ... لا استوطنتم .. شجني ... ساحات السواد
مثلما تشتعل عبق الوادي .. أزرع التاريخ أعراف الجياد

حسين القباحي

- حسين سيد أحمد نوبي (مصر).
- ولد عام 1956بحي الحلمية بالقاهرة.
- انتقلت اسرته وهو في الخامسة من عمره إلى موطنها في صعيد مصر، وهناك تعلم القرآن في كتّاب النجع، ثم التحق بمدارس التعليم حتى حصل على الثانوية العامة، ثم دخل الجامعة وحصل على ليسانس آداب قسم التاريخ والدراسات الإفريقية 1983.
- يعمل مدرسا بالمرحلة الثانوية، ويشرف على إصدار مجلة "سنابل" عن طريق نادي الأدب بالأقصر.
- أثرت نشأته الدينية في شخصيته فحفظ أذكار سيدي أحمد الدردير، وشعرابن الفارض، وابن عربي، وقصائد الإمام الشافعي في سن مبكرة.
- نشرت له معظم المجلات الأدبية العربية والمصرية وصفحات الأدب في الصحف اليومية المصرية، مثل إبداع، شعر، التوباد، المنهل، المنتدى وغيرها.
- دواوينه الشعرية: قصائد جنوبية لامرأة لا جنوبية ولا... 1990.
- عنوانه: مكتبة المعلمين - شارع محمد فريد - الأقصر.



اعتراف أخير

سيدتي :
مضطرٌّ أن أعترف
أن عيونك ..ساحرة
وأن ترانيم الأطيار تبيت بجفنيك
والقاموسَ اللغوي
يزغرد في كفيك
حين تتوق الأنملة لسرد حكايانا
وبقايا تاريخ الأمم السابقة
يطل من الشرفة ... فيراانا
مضطر أن أتعرى في قارعة الطرق
لكي يلمزني الناس
ويعترفون
بأن خُرافة لقياك اكتشفت
مذ فارقت مفارقتي العرجاء
لأرضك
واستسلمت لما يُمليه الجبروتُ
الساكنُ فيك
فنمت وكل جفون الراحة
تسكنني
تدرين بأنَّا
متفقان على صفة الأشياء
الأزليه
وكلانا يعرف خارطة الآخر
قبل ولادته
مضطر
أن أرتسم بصدر عباءتك
أُحَادِثُ حبات المرمر
أتدغدغ بالما بين عروقك
وأسامر كريات الدم ... وألهو
أتبعثر في أثدائك
وهي تكاشف حارسها بالسر.. وتحذرني
وحين تودين
استهجان براءتي
ومدّ عناقيد الألغازِ..

أفر إلى ثرثرة العينين
أحاور قولهما
وأبارز كل دعاوي التنويم
لأبقى وحشيَّ النظرة
أستنجد بالظاهر والمكنون
وأخرج منك إليك
أكونك ثم تكونين الكينونة فيَّ
نصير على لون الأفلاك
فوق ذُؤابات الأسئلة
وعند بدايات التقويم الشَّبَقي
وقبل نهايته
نعلن أنا مضطران
لأن نثقب في وجه العالم
ثقبا
ثم نعايش تجربة الجرذان ونمرق
بكل شقاوتي المعهودة
– سيدتي –
مضطر أن أعلنك
بأني مبتهج ...إن مت
وإن وزعتِ بكل الأنهار دماي
فإني مشتعل فيكِ، وباق فيكِ
إلى أن يأتي زمن مضطر ..يجمعنا
فنعاود ثقب العالم
ونمارس لعبة الاستخفاء بكفيه ونغرق ..

****

مُشرعة تقاطيع الوجيعة
والصفاء المر مبتسرا
يبارك قولك المحشو بالأوهام
خائنا ... (قالوا ...)
وعربيدا
وذا ألق
(وقالوا ...)
تطلق الصفصاف من عينيك
تخترق المسافة
النجومَ تبيع ... والجزر البعيدة
والمحار
لا شيء يفهم أنك البدوي
في أرض من الإسمنت والفولاذ
والصحف التي قرأتك جاهلةً
فعساك أن تحتاط في خلع الثياب
فالمخلصون تواطأوا والنار
مزقا يرونك
ثم لا يرجون غيرك للنزيف
وجع بطعم الريح
والصمت المكابر ربما يحمي احتمالك
لا كتمال الموت
ينتزع المدائن والسحاب

المبتلى بالركض فوق دماك
كيف تهز مئذنة التوحد
والفضاء راك يوم تطاولت
فأزاح ما أوجست
واسترضاكَ وحدك
ثم لم يرقُبْكَ
يوم هطلت متكئا على صُفْر السنين
سيان أن ترتاح بعض الوقت
كل الوقت
تعلو ... أو تحط على شفير القاع
... لولا تدرك العيسُ المغماة
احتدام مقولة الحدَّاء
هل كانت تواصل سيرها المجنون
والرمل ابتداء الهجر للأرض الرَّخاء
ها فارق يبدو
وأنت يحدك الضوء/
الفراديس / الطبائع
تمتمات النهر وهو يبدل الأسماء
صوت نجيمة يخبو
ورائحة تحاول أن تطيِّب جرحك
المبتل بالصفو العناء

****

من قصيدة: مرثية للشمال

سنبلة تنام على جبينكِ
لن ترى شمسا
ستنفلت الأزقة والحواري
– دونما استئذان – منك
تبرد اللغة التي أنضجت
سوف تموت أغنية
فهيئ قبوك الفجري للألوان
فالقوم المواسم
يدلفون الآن عبر الباب

حسين القباحي

ينفطرُ الوجهُ المكسوُّ
بحمرةِ خجلٍ عذريٍّ
حين المنهلُ الأبيض يتسعُ قليلاً ..
.. تلك امرأةٌ
كانت .. ذاكرةَ النيلِ
وشفاهاتٍ للقلبِ الطفلِ
وبهجةً للعيد
تُوغلُ ماجنةً في رئتيَّ
تماهتْ أفئدةَ الوطنِ / التيه
هل كانت تبحثُ في الأرضِ
أم الأرض افترشتْ راحتَها
أم كان بكاءُ النهرين
يغلفُ تاريخ / الوقتِ
ليرسو متكئاً ..

حسين الناعم

- حسين عيسى الناعم (سورية).
- ولد عام 1947 في المحراب ـ محافظة حماة.
- يحمل إجازة في الآداب من قسم اللغة العربية.
- يعمل مدرساً للغة العربية في إحدى ثانويات حمص.
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية المحلية.
- حصل على الجائزة الأولى في مسابقة الشعراء الشباب التي أجراها اتحاد الكتاب العرب بحمص 1982.
- عنوانه: 43 شارع النبراس ـ حي النزهة ـ حمص ـ سورية.



شـــــوق

لم يكن لليل آخِرْ
لا ولا للشوق حدُّ
كان وجهي قمراً يعبر
أوجاع القناطر
والمدى طيرٌ
جناحاهُ على الريح
وقلبي في جناحيه
إلى شطك يعدو

✡✡✡✡

لم يكن لليل آخر
همستْ في أذن مولاتي
الفصول
وسرى النسغ بأوصال الشجرْ
صحت: يا ليل الهطول
عندما يغمرني بوح الثمر
دع لروحي أن تقول
كلَّ ما قالته للتربة حبات المطرْ

✡✡✡✡

لم يكن لليل آخرْ
لا ولا للشوق حدُّ
وردةٌ دقت على شباك داري
فصحا من غفوة النوم
نبات الأرض،
وامتد إلى صوت الكناري
وجع الورد
وناداني إلى لقياك وعدُ

****

زَقّ

قليلاً من الماء
للوردة الذابله
كنتُ أمسحُ عن دمي الوقت
حين أطلَّ الصباحُ

على شفتي نسمة الفجر
جارتنا
في ثياب الحُبارى تشع
على هدبها نصف إغفاءةٍ
وفي فمها .. خوخة السُّكرْ
حبلٌ من الوجع الليلكي
يُمدُّ إلى شرفتينْ
وطيرٌ يزق الكرى بالهديلِ
وعينٌ لعينْ

****

صـــوتـــهـــا

أظلم البحر شيئاً .. فشيئاً
وارتدى صوتها،
في المساء،
عبير المواجع والانكسار
خفّ حيناً
وضجَّ بسكّر تلك الحلاوة حيناً
فغنيت من «نايل القلب»
حتى انتشى.. الجلنار

✡✡✡✡

أظلم البحرُ شيئاً فشيئاً..
وكان النسيمُ
يسرحُ شعر الغمام
تملكني هاجس البحر
كيف تنام الرمال؟
وهذي المياه التي ترتدي القلب
ليست تنام؟
تملكني هاجس البحر
شيء له غبطة الموت
أو دنف الشعر
يعبر روحي
ويملأ كأسي
بخمر الظلام

✡✡✡✡

تملكني صوتها
سكرٌ يتكسَّرُ
أو يتعثر
شيء كمثل غبار النضار
يذرُّ على الكون
أيُّ سماء تبللني بالضياء
وتلقي فوانيس أنجمها
في دمائي
فمائي مرايا لتلك السماء
وصوتي طيور حروف اسمها
فكيف أخبئها
إذا ما اشتعلتُ
بنار الغناء

****

يـــــــدٌ

يدٌ في الهواء..
تدق مواجع هذا الهواءْ
يدٌ من ندى
وأصابع من كستناء
ووجه كوجه حبيبي
ينام على وردة في المساءْ

✡✡✡✡

يدٌ في الهواء
وصوت من الماء
يجري اليَّ
فأصرخ:
يا ليل.. يا ليلُ.. إنَّ دمي
زهرة الوجد
يا ليلُ خذني
وأطلق عصافير روحي
على مدِّ هذه السماءْ

✡✡✡✡

يد في الهواء
كأن القرنفل يصحو،
وفي مقلتيه .. احمرار السهر
كأن القرنفل يصحو
وفي شفتيه النبيذ المعتق
مُزاً يسيل وتوت الجبل
يدٌ في الهواء
تدق بروج الهواء
أصابع من فرح العيد
تدخل في الفجر مثل الهديل..
محمّلة .. بأريج القبل

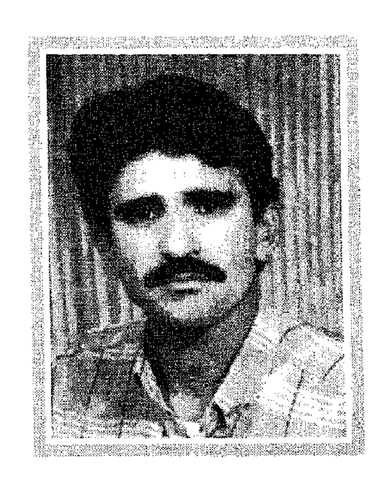
****

حسين الناعم

ـ صوتها ـ
أظلم البحر شيئاً .. فشيئاً ،
وارتدى صوتها ،
في المساء ،
عبير المواجع والانكسار .
خفّ حيناً .. ،
وضجّ بسكر تلك الحلاوة حيناً ،
فغنيت من «نايل» القلب ،
حتى انتشى .. الجلنار

حسين الهنداوي

- حسين علي الهنداوي (سورية).
- ولد عام 1955 في محافظة درعا.
- حائز على إجازة في اللغة العربية من جامعة دمشق 1981 بعد إنهاء مراحله الدراسية في مدارس مدينة درعا.
- يعمل مدرسًا في قسم اللغة العربية بمعهد إعداد المدرسين بمدينة درعا حيث يقوم بتدريس طرائق تدريس اللغة العربية، وتاريخ الأدب العربي في العصرين الجاهلي والإسلامي، مناهج الدراسة الأدبية، والنقد الأدبي، وأدب الناشئة.
- نشر أول إنتاج شعري له في الصحف الكويتية (الرأي العام - الهدف - الوطن) بين عامي 1980 و 1981 ، كما نشر بعض إنتاجه في مجلة الوحدة المغربية، ومجلة الفيصل السعودية.
- دواوينه الشعرية: هنا كان صوتي وعيناك يلتقيان1992 .
- مؤلفاته: محاور الدراسة الأدبية 1992 .
- عنوانه: معهد إعداد المدرسين - درعا - سورية.



مســــاؤك حلــــو

مساؤك حلو فمدّي إليّ شبّاكَ الحنين
وردّي بصوتك روحي
ولا تبخلي، فالهوى يا حبيبة عمريَ!..
همسٌ وبعضُ اشتياق،
ولحظة صمت حزين تلفّ كلينا وراء السنين
مساؤك حلو فقولي
كما شاء صوتك..
فالحب ليس احتراقاً وشوقاً
ووقع أنين
أضمُّ الوجود إذا مر صوتك فوق جبيني
وأعبُر كل بحار الهوى
وأرجع كالفرس المستكين
فلُفّي بصوتك روحي
ومدّي إليَّ يديك
لكبح أنين جروحي
ولا تتركيني وراء الأماني
كطفل حزين
هو الحبُّ يا حلوتي!
كالمساء المسافر
وليلي وليلك مثلُ الصحارى
كلانا يجر أنين الزمان
نروح ونغدو حيارى
وليس لنا طاقةٌ بالنوى والمخاطر

****

احملــي عنــي الهـــوى

احملي عني الهوى
وارحلي خلف الزمان
واتركيني أحتسي من هجعتي
كأس صمت
غارقًا بين الدنان
وابحثي عن عاشق آخرَ ...
لا يشبهني

من نجوم العشق يأتي
سارجاً ظهرَ حصان
وازرعي الأرض وعودًا
وورودأ
وأقاح
واجعليها رغم إعراضي حقولاً..
وبساتين خيال.. وجنان.
أنا يا سيدتي ما عاد بي
شوق إليك
رغم ما تُبدين من عشق..
وموت وافتنان
احملي عني الهوى
وَدَعيني قابعًا خلف الدخان
واتركي البحر جريحاً باسطاً
صمتَه الناريَّ في كل مكان
واسبحي في عالم الظل..
فإني..
أرفض الحب بِذُلٍّ وامتنان
آه يا سيدتي..
لو تعلمين
كم أنا أمقت آلاف النساء!
كم أنا أرفض أن أحيا على...
ذكريات...
ووعود..
في كهوف من هواء!
كم أنا أمقت أن أحيا على..
همسك الدافئ..
والمشحون بالحقد..
وبالكبت...
وبالسحق اتركيني
فأنا أبحث عن ذاتي
وعن وجهي الحقيقيّ..
على جسر الأمان
احملي عني الهوى
واسحبي منديلك الأخضر
وامضي
واتركيني
أحتسي كأس هروبي
خلف آلام الزمان

****

من قصيدة:

أغنيـة إلى جـرح الصحـراء

ألتمس الموت من الحلم السابحِ .
بين النيران
ألتمس الذبح، وأعدو مهووسًا
وأصوِّب تفكيري نحو الآلامِ...
كأني مشدوه
أتقلَّب.. أتلوى..
أبحث عن ذاتي بين الأوثان
هو ذا وَثَني
ألمسه.. أتمسح فيه..
وأكفِّر عن كل خطاياي وأرجع..
ينتصب الصمت على صدري..
هل أجرؤ أن أرسم ذاتي..؟!
هل أجرؤ أن أعبث بالليل،
وآلام الفقراء الوردية؟!
هل أجرؤ..؟!
أتساءل..؟! فالوقت كخيط يتلاشى
فوق الآلام العربيه
«ها نحن نطوّف بالكمثرى الشائك»
آه لا بد من الفجر..
فكل الغربان ستسقط
سيشل التاريخ
وتصبح ذاكرتي كالمارد يمتد على كل الأرجاء
ولسوف يكون لدينا مُتَّسع
فالعالم ممهور بالصمت القاتل
مملوء بالطيش وبالسَّبْي
وبالبَشَر التعساء
لا بد من الفجر
سنمضي
فضباب الأيام التتريةِ..
يمتد على جرح الصحراء
ها نحن نطوف: لا خمر لا تمر
لا سيف عربي نتمسح فيه
فالأمر جدير بالهيبه
والضوء سيأتي من كل الأرجاء..

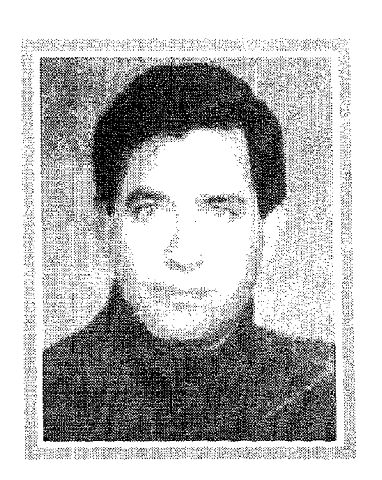
****

حسين الهنداوي

نسيج الغزالة خيوطها منذ الأبد
يا أيها المجتث أحلام الطفولة
قد آن زمن البشارة
فتخطى يا أنت [illegible]
فعلى دمائنا رهن الإشارة
وتخطى تساقط الأوهام
والأصنام
[illegible]
وطني معلق مرجوحة
كيف أصحو

حسين حسن

- حسين حسن بيج (العراق).
- ولد عام 1945 في بغداد.
- حصل على بكالوريوس في الآداب من قسم اللغة الإنجليزية - جامعة بغداد 1971.
- عمل في الصحافة العراقية محررا ومترجما، ثم عمل في وزارة الثقافة والإعلام مترجماً، وهو الآن مدير للقسم الأجنبي في «الدار العربية للموسوعات» فرع العراق.
- نشر قصائده وترجماته في العديد من الصحف والمجلات العراقية منذ 1964، ولم يجمع شعره في ديوان.
- نشرت عن قصائده إشارات متفرقة في الصحف العراقية.
- عنوانه: الدار العربية للموسوعات ص.ب 3119 بغداد.



رؤيـــــــا

(1)

كلما قَلّ هديري، شفتي ألقت عليكم ظلها
وأخاف الريح أن تفضح سر البسطاء
وانفجار الأدمع العطشى إلى نقطة ماء
تختفي فيكم وتخفي أمرها

(2)

هذه الجنة قالوا ليَ عنها
وحكوا عنها ملايين الأحاديث الطويله
أعلموني أنها زنبقة في صدر أنثى
تتكي في الأفقِ
غير أني صرت فيها جثة تنسى أماسيها القليلهْ
وتقاسي شدة الرمل عليها
وانفجارات الشعور النزق

(3)

إنني أحمل في نفسيَ تاريخ الحضاره
في فتات الخبز أخفيه وفي
غيمة تقترب
إنني أعلم أن الغرباء
قدم تخطىء تزويقَ الطرق
ولهذا صرت غيري. صرت أرضى بالبكاء
وبتزيين وجوه الأصدقاء
بالمراره

****

ســـيـــوف المـــــاء

لجناح الطير قصائدُ أتلوها
في حضرة سلطان الأيام فيجزيني
تبراً
وقنانيَ من عطر
وسلاحاً يحميني
أكتبها بالدمع النازف من حنجرة الأحلام
أنا أكتبها، فتناغيني
أيام الوحدة والآلام وتدنيني

من قلعتها الحمراء الباقية الآن ركاما
يا من يحمل عني صفتي، أسمائي
خذني من هذا الإسراء المائي
وتلقّاني قنديلاً مرميَّ الضوء
لا تتركني أسقط في الفخ

✲✲✲✲

لجناح الطير جنود قتلوا أمي
في حرب لم تعرف رحمة..
سكبوا في أعينها دمع الأرض وغابوا
مثل الأشباح الجبارة
تركوني أحمل رأسي
مقطوعاً
وأغني لرياح شهدتها عيني
تركوني، غابوا في غابات الدنيا
تركوني وحدي
أتلو أسفاراً خلقتها الأمواج الثرثارة
يا من سأل البصرة عني
خذني لعيون خذلتني
خذني
فأنا حولت سيوفي ماء
ودروعي ورداً
وعيوناً صارت خرزاً
يلهو بالأعين طفل أخرس

****

عميـــان العــــــالـــم

سفن تُبحر في أعناق الأطفال الموتى
سفن تبحر في أحلام السيدة الكسلى
سفن تبحر في قلب العاشق
سفن تبحر في عقلي
جسدي نهر، والأطفال
ألواح للصلب.
يا من تسبح في القلب
فلتأت.. عينك لي
فلتأت..
«قلبي غرفه
يصعدها الآن الأفّاقون،
وأنا وحدي أرقبهم من تلك الشرفه»

سفن، يا صوت الأطفال الفرحين
سفن تبحر في قلب المسكين
فلتبكوا من أجلي
يا أسماءً تحفرها سكين اللذه
يا أجساداً غرقت في أنهار الليل
فلتبكوا من أجلي
نحن الموتى
أنتم وأنا والعالم والريح
فلتسمعني آذانُ الصمّ
فلتعرفني أعينكم يا عميان العالم
فلتقرأ أفواه الخرس قصائد أحلامي
فلتبكوا من أجل الطفل الميت في رأس الشاعر،
ولتخرس أشعار السم.
قرب الجزر المنفيه
غرقت سفن الريح
ارثوا، ارثوا سفن الريح:
....
كتب الشاعر ألفيّة
ما زال الأطفال الموتى يصغون
للسفن المبحرة اليوم
في أحلام السيدة الكسلى

****

حسين حسن

كلما قل هدوئي، سقطت الغيمة عليكم ظلها.
واخاف الريح أن تنفخ سر البسطاء و
وانفجار الدمع العطشى الى نقطة ماء
تختفي منكم وتخفي امرها.

٢

هذه الجثة قالوا لي عنها
وحكوا عنها من بين الاحاديث الطويلة
اعلموني انها زنبقة في صدر انثى
تتكئ في الاعصر
غير أني صرت حيث جثة تنسى احاسيسها القبلية
وتتناسى سترة الرمل عليها
وانفجارات الشعور المتزحم.

٣

انني احمل في نفسي تاريخ الحضارة
في فتات الخبز اخفيه وفي
غيمة تقترب.

حسين حسنين

- حسين حسن حسين حسنين (الأردن) .
- ولد عام 1941 في الخليل .
- حصل على ليسانس في اللغة العربية بالانتساب من الجامعة اللبنانية 1965، وعلى الماجستير في الاقتصاد السياسي من الاتحاد السوفيتي، وسافر عام 1984 إلى الولايات المتحدة ،والتحق ببرنامج الدكتوراه في الاقتصاد الزراعي لمدة عامين .
- عمل بعد تخرجه مدرساً للغة العربية ،ويعمل الآن في الأعمال الحرة .
- ساهم في إنشاء رابطة الكتاب الأردنيين ،وعمل سكرتيراً تنفيذياً لها لمدة ثلاثة أعوام .
- بدأ كتابة الشعر وهو طالب بالمدرسة ،ثم اخذ يساهم في الحياة الأدبية والثقافية بنشاط ،وله مجموعة من الدراسات السياسية والاقتصادية والمستقبلية .
- دواوينه الشعرية : ضرب الخناجر .. ولا 1976.
- عنوانه : مخيم حطين – بريد المشيرفة ص.ب 2482 ـ عمان.



من قصيدة: الميــــراث الكنعـــانـــي

(1)

راحلةٌ متعبةٌ عطشى في الصحراء
وسبعون قبيلة،
تتوزع هذا الأفق الأجدبْ
تتنازع كلأ الناقة والرايةْ ،
سيف مثلوم الحد
وعشر خناجر في الظهر ،
بضع رصاصات في القلب ،
وخيالكِ في الذاكرة المسكونة بالقهر،
هذا ماأملكه في زمن الجدب.
فاختبئي في الزند العاجز
في الكف العاري
لا أقدر أن أمنحك أماناً أكثر
لا أملك أن أمنحك أماناً أكثر

(2)

« زوار الفجر » يجوبون الطرقات
اختبئي في القلب المتفجر بالعجز
قناديل الشارع مطفأة
وخيام قبيلتنا غارقة في النوم
وكلاب الصيد انطلقت
تبحث عنكِ
تطارد وقع خطاكِ الخائفةِ
اختبئي فى الصدر المدمى
لامعنى لفراركِ بعد اليوم .

(3)

يوجعنى هذا القلب ..
المترعُ حزناً وحنيناً
يتفجر بالألم المنبجس
بزاوية الصدر اليسرى
شلالاً من قهر وشتات
يتلوى مشتبكاً بالسكينِ
يغالب دمه المسفوحَ
فيعلو كالنسر قليلاً
لكن يرتد كسيراً

أضناه الطوق
وأدمته الطعنات
تسألني مستغربة
إذ تلمح في العينين بحار الظلمات :
- من أين يجيء الوجع المزمن ذاك ؟
ومن أي ينابيع القهر
يطل ويطفو فوق القسمات ؟
لامعنى للبوح ، الآن ،
فقد أسرجت خيول الغضب المكبوتِ
امتلكت ناصيتى الصيرورةُ
حين توحدتُ مع الطيف الخائفِ
مع نصل السكين الغائص فى الصدرِ
عميقاً حتى الموت

(4)

قافلة متعبةٌ
عطشى فى صيف الصحراءِ
وسبعون قبيله
تتوزع هذا الزمن الصعب
وأنا لا أملك إلا هذا القلبَ ..
المدمى بخناجرهم
لاأملك أن أمنحك الفر ح الأخضر
عشاً في زاوية الصدر
ونافذة فى العينين
يلونها القمر الحالم بالأحلام
لا أقدر
إنّي وُرِّثْتُ الجرحَ النازف والخيمه
وطناً أحمله منذ الميلاد
ويسكنني فى أيام الغربة والموت

****

من قصيدة:
للــواتــي انتظــرن طـويـــلاً

(1)

لكل اللواتي انتظرن طويلاً .. طويلاً
لقاءَ الأحبة
خلف الجسورِ/ المعابِر
أو تحت « شمس الظهيره »
لكل الوجــوه التي « جــعــدتهـــا » المآسي الكثيره
لتلك العيون الكسيره،
يرتدي القلبُ أحزانَهُ..
مولعاً بالغناء الحزين القوافي
مولعاً بانتظار السنين
موغلاً في الحداد
فكل الشواطىء تنأى بعيداً .. بعيداً
وتصبح هذي البحار .. بلاد

(2)

كل الأحزان انسربت في خيط واحد
وفصول روايتنا في أولها
وستارة أوجاعي لم تُسدل بعد
يا أحبابي !! من أين يجيء
الوجع المزمن هذا
من أين يجيء الوجع الشتوي القارس هذا؟
من أين يجيء الألم القاتل والشجن الأزلي؟
يا أحبابي!! من أي بحار الدنيا
يأخذ هذا الدمع مُلوحته ؟
من أي جحيم يأخذ هذا الشوق حرارته ؟
من أي صقيع تأخذ هذي الغربة قسوتها ؟
من منكم يعرف ؟!
من منكم يعرف ؟!
أنتم؟ .. أنتم ؟.. أنتم ؟
حسناً ... وأنا أيضاً أعرف هذا القلب
أعرفه مذ أينع كنعانياً
مشتعلاً بالشوق وبالحب
أعرفه قد طوّف كل بحار الدنيا
واحترق حنيناً في الغربة
وتشظى بركاناً يتفجر في الصدر
ظمأً لايطفئه ماء البحر
أعرفه مازال وفياً للعهد
... مازال وفياً للعهد .

****

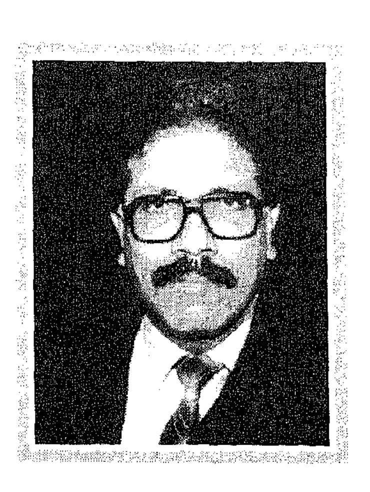
حسين حسنين

ناحلٌ صوتُ الأغاني
باردٌ جمرُ الفرحِ
والتراتيلُ اللواتي
غابتْ قوسَ قزحٍ
خبأتْ بينَ الثواني
خطوةَ الموتِ المضيِّ ،
كلما مرَّ دعاني
وتدانى في العشيِّ

ينهمرُ الحزنُ الأبيضُ
فوقَ سهولِ المروجِ
تهدلتْ من قطنٍ وربيعٍ
يتمطى مهرُ الوجعِ الجامحِ
يعصرُ في الصدرِ
ويعفرُ في صحنِ القلبِ
رنينَ حوافرِه ،
منتشراً بينَ الغيمِ والنجمِ

حسين حماد

- حسين حمّاد أبوالعلا أبوزيد (مصر).
- ولد عام 1951بحي جليم في محافظة الإسكندرية.
- حاصل على دبلوم المدارس الثانوية التجارية.
- يعمل مديراً بمصلحة الضرائب بالإسكندرية.
- ألقى عدة محاضرات في نوادي الأدب المختلفة وفي العديد من المدارس الإعدادية والثانوية.
- كتب الشعر في سن مبكرة، من النوعين العمودي والتفعيلي، وأذيعت أشعاره في إذاعتي القاهرة والإسكندرية.
- عضو في هيئة الفنون والآداب، وجماعة الأدب العربي، وجماعة فاروس للآداب والفنون، وكلها بمدينة الإسكندرية.
- دواوينه الشعرية: في معبد الكلمات 1982 - مقتل بلقيس 1998بالإضافة إلى نحو عشرين قصيدة نشرت في الصحف والمجلات العربية.
- أعماله الإبداعية الأخرى: فرسان جبل الشمس 1999 (مجموعة قصص) بالإضافة إلى عدد من القصص القصيرة نشرت في كتاب (أصوات في القصة السكندرية).
- حصل على الجائزة الأولى للقصة القصيرة لمحافظة الإسكندرية 1979، والسادسة والثامنة على مستوى مصر 1984، 1987، والسادسة في شعر الفصحى 1982، وعلى الجائزة الأولى في شعر العامية 1984،وعلى مستوى الوطن العربي 1985.
- كتب عن شعره محمود فوزي ،وعن فنه الروائي يسري سلامه، ومحسن خضر .
- عنوانه: 368 طريق الجيش - جليم - الرمل - الإسكندرية.



مقتل (بلقيس)

أحبك ...
حين تلوحُ التلال على وجنتيك ...
وتسبح نحو الشروق
وحين يغرد طيب المعابد في مقلتيك
أجيئك والنخلُ يحوي الهضاب ، وينهل من دفء نبض الحياه
تجيئين والأمنياتُ التي أينعت فوق تاج الزهور
ترجّل ضوء السنابل في مفرِق الصبح
وتنثر ما عقصته السنون ، وتمسح دمع السهول
تجيئين والأغنيات التي أورقت في شفاه الحقول انطلاقا
تعاهد هذي الضفاف بفيض يصارع جدْبَ الفصول
☼☼☼☼☼
أتيتك يوم الحصاد لأنجب من ساعديك وليد السماء
وجاء نبيا
يتيه على العرش بين الجنود ...،
ويحكم أهل الرياح ...
ويكمن للنمل عندالحدود
ويجمع من ذكريات الزمان حفيف الطفولة عند ارتعاشة غصن الضياء
و (بلقيس) تجري لتكتب بعض الحروف على (الاردواز)
وصوت النواقيس يعلن بدء الدروس
تمر المشاهد خلف السحاب وتقطر في (خاطر) المعجزه
فـ (بلقيس) تحمل بين القراطيس شهدا وحلوى ، وخيلا مطهّمة بالذهب
كأن العروش التي شيدتها تعشش فوق حروف الهجاء
وتغرس فوق السطور بذور ابتسام
تمر المشاهد خلف الضباب وتنخر في (خاطر) المعجزه
وترحل عبر احتراق النسيم ، وموتِ الربى ، واغتيال البراءه
هنالك - رغم السنين - حملت الوجوه التي لم تمت
ولملمت ما قد تبعثر تحت المقاعدِ ...،
ناء بيَ الحمل حين اغتسلت بنزف العروش ، وحلوى البنات
وعانقت - بالقلب - كل الذي قد تناثر بين النجوم ، وفوق العيون
وضمت عروقيَ ضحكَ الصبية حين أتاها أزيز الدمار
وحاكت عيونيَ عند الصباح ، وعند المساء ثياب الحداد
فـ (بلقيس) لن ترفع الثوب ...

لن تحضر العرس ..،
لن تختم الدرس فوق خطوط الزمان البغيض
✡✡✡✡
وقال الذي قد رمى بالرسالة في كُوة القصر :
ستأتي الثواني لتغسل صدر المروج ، وتكتم في الفجر صوت الجراح
ولكن وجهك ظل انعكاسا لوجهي أمام المرايا ..،
ـ التذكر – ...،
خلف الزجاج
فأطلعت من رئتيٌ الورود لتمحوَ من شفتيٌ الجنون ، وتسكن بين الندى الذاكرةْ
وصفقت حين احتوتني الملائك تمسح من قدميّ الألم
هنالك كان الزفاف ضياءً يُبيد الظلام لسبع ليال عجاف
وكنت الخليفة أمرح في الأرض بين الشهب
وجاءوا بـ (بلقيس) تخطر في قدها المرمري
وكنت الخليفة ..،
جاءوا بـ (بلقيس) ..،
صرت الخليفة
صرت الذي لم يكن من زمن .
****

وصوته ألم يفتش عن مواثيق الوطن
كان الذي يضنيه مفروشا على ظهر النجوم المسْبِلات جفونها
وفؤاده الموتور منثور على صمت الشوارعِ ..،
في الدموع المستحيلةِ ...،
في ثياب الليل ..،
منسيا تخاصره الضراعة والوهن
✡✡✡✡
يا غربة الأسماء في بلد التوابيت الفسيحة ، ،
والكتابة ...و(الملك) !
– " هذا فؤادي ، فامتلك ....؟!
صوت تحشرج من بطون الناس في زمن البراقع والمجاعه
– لكنما شعراء هذا اليوم في سوق النخاسة يعرضون قلوبهم –

صوت خارجي:

....
...... والشعر في الشتاء
تبتاعه الإذاعه
والصمت والخُواء
أفواهنا المبيعه
****

من قصيدة:

الـــدورة الثــالثــة والثمانــون للقمـــــر

إهداء الى الشاعر (أمل دنقل)
(...وتناقلوا النبأ الأليم على بريد الشمس ...،
في كل المدينةْ :
" قتل القمر "!)
وتساءلوا عمن تسلل خلف باب النار ...،
كي يطفي أناشيد السحر ؟!
" قتل القمر" !
كمنوا له بين السطور وفي نفايات الصحف
وتقاطروا ما بين عينيه اللتين تندتا بخيوط دم
سحبوه في البحر العميق ضحيةً
خيطا فخيطا كان يسحبه الخطر
✡✡✡✡
كانت أصابعه تدف رطيبة ما بين أنفاس الرياح ..،

حسين حماد

ذئاب

يا طفلتي
الناس يتسلّون في المساء من ضفائر القمر
وفي انسلاخهم من الضياء يضحكون
ويمتصون في الظلام من كواكب السهر
الناس يا صبيتي يباركوننا
وينثرون الورد فوقنا
ويشربون نخبنا
ويسكرون ..
لا يعينه في الخفاء حبنا

حسين خريس

- الدكتور حسين رشيد خريس (الأردن).
- ولد عام 1931 في إربد.
- انهى دراسته الإعدادية ومعظم دراسته الثانوية بمدارس إربد والسلط، وحصل على الثانوية العامة من المدرسة الخديوية بالقاهرة، ثم نال الليسانس والماجستير من كلية الآداب - جامعة القاهرة، والدكتوراه من كلية الآداب - جامعة عين شمس.
- عمل بالتدريس سنة بالقاهرة، ثم التحق بجامعة الدول العربية وتدرج في وظائفها حتى وصل إلى درجة مستشار أول.
- شارك في كثير من المؤتمرات السياسية والعلمية والثقافية التي انعقدت في بلدان العالم العربي وخارجه، ومثل الجامعة العربية في اتحاد الأدباء العرب، ومؤتمراته، ومهرجاناته الشعرية.
- متفرغ الآن لأعماله الكتابية والأدبية.
- دواوينه الشعرية: حكاية وجدان 1973 - سفر الخروج 1975 - ذكريات العهود الجميلة 1992 ، بالإضافة إلى بعض القصائد الطويلة مثل: الضحايا فوق سيناء 1973 - رسالة إلى ليلى المريضة في العراق 1992 ، وملحمة شعرية بعنوان: كفر السد 1972 .
- عنوانه: إربد، ص.ب: 2788 - الأردن. أو 30 شارع دسوق - العجوزة - الجيزة - مصر.



من دروس الحب

أما تعلمتَ أن الحبَّ إحسانُ
وأنه بالرضا يزهو ويزدانُ
وأنه كلما حركت ذاكرة
للحب فينا شدا بالحب وجدان
فكم على وتر الأشواق قد رحلت
مني شجون، وجاءت منكَ أشجان
و أن مجنون ليلى كان شاهدنا
مادت بأحلامه بيدٌ وركبان
أو أن نجم سهيل كان يرمُقنا
ذابت حُشاشته والقلب نشوان
إني لأقرأ في عينيك قافية
ما زلت تغزلها، والدمع هتّان
وفي صباحك أسطار تحيِّرني
قد غاب عنها تعابير وعنوان
فلِمْ حبيبي تعاطيني على وجل
وأنت تعلم أن الحب إحسان؟
وأن أجمل ما في الحب أغنية
لا يستبد بها غدر ونسيان

****

من قصيدة: في رحاب القيروان

ما على الصَبِّ من فؤاد شفيقِ
وعلى القلب من غَرَامٍ عتيقِ
حكم الحب بيننا فكلانا
نغم حالم ورؤيا مشوق
فبأيٍّ أصفيك يا حب حتى
تتلاقى مع الفؤاد العشيق؟
جمعتنا على البعاد أمان
إن نبض الفؤاد فيها طريقي
فلقاء ما بين ذكرى عبور
ولقاء ما بين ذكرى طروق
جادك الحبُّ يا فؤاديَ لما
عصف الريحُ بالشراع الخَفُوق

فــعــيــون إلى الســمــاء شــخــوص
وعــيــون إلى مــداها الســحــيق
وابتــهــال ولهــفــة وجــلال
وهوى غــامــر لعــهــد عــريق
ها هنا دار فــخــرنا فــتــأمل
كــيف تسمــو إلى رحاب السمــوق
زانها عــقــبــة فلا ليس عُــقــبى
غــيــر عــهــد قــد جاء بابن رشيق
جــئت أوليك قــيــروان المعــالي
خــالص الحب من فــؤاد شــفــيق
فــإذا خــالد وعــقــبــة شــبَّــا
عن يمين تلوح مــثل البــريق
سطعت فــالفــضــاء طلْق رحــيب
لا ترى غــيــر رحــبــة وطليق
هــا هــنــا جــاوز المدى أريحيٌّ
عــربي النِّجَــار والتــصــديق
شِــمت الاءه الســخــيــة تهــمي
خــفــقــات على اليــراع الخــفــوق
فــانثنى خــاطري بلابل دوح
تتــغنى بكل لحن رقــيــق

****

اللقــــاء الأول

هــا هــنــا كـــان اللقــاءُ الأولُ
فــاهدئي يا نفسُ طاب المنزلُ
وتــأمــل يــا فــؤادي إنــه
فــجــر ذكــرانا الذي لا يأفل
وانظري ياعين هل مــازال فــوق الــ
ــدّوح يشــدو لهــوانا البلبل
ويح هذا الحــجــر الصَّلْد الذي
راعــه من حــبنا مــا يجــهل
أي ســر يا ترى قــد ضــمــه
من هــوانا فــهــو عنا ينقل؟
أي لون قــد رســمــناه على
صــفــحــة منه فكان الغــزل؟
أينمــا طفنا تراءت صــور
من هــوانا وتنادت مــقــل
وأطلت من رُبَى أبراجــهــا
أنجم ولَهَى وباحت قــبل
وأفــاقت من كــراها أنهــر
قــد جرى فيها عبير سلسل
مــعــبــدًا للحب ذكــرانا غــدت
والهــوى طلْقُ المحــيا مــقــبل
كلمــا أضنى فــؤادينا النوى
عــاد بالذكــرى لقــانا الأول
فــإذا نحن حــبــيــبان كــمــا
شــاء قلبانا وشــاء الأمل

****

من قصيدة: الحبيب المجهول

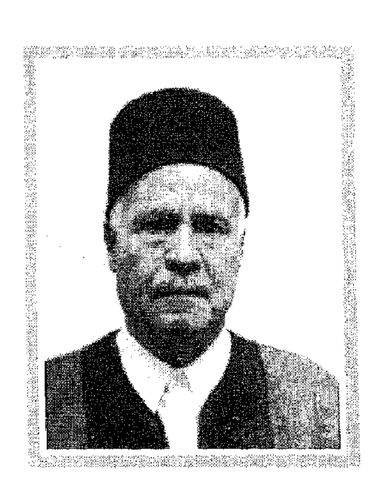
من أين تعلم والفــؤادُ عليلُ
أن الهــوى قــدرٌ وأنت خليلُ؟
حــاولت أن أغــري نجــومك علَّ من
فلك النجــوم يعــودُني قنديل
فــأبت تســاورها الظنون وأطفــأت
مُــقل الهــوى والليل أعــمى غــول
وأنا أسامــر قوسها من غيــر مــا
قُــزح هناك، ولا هناك دليل

****

حسين خريس

حسين سفطة

- حسين سفطة (تونس).
- ولد عام 1923 في المنستير.
- حصل على شهادة الأهلية 1942 ، وشهادة التحصيل في العلوم 1945 ، وشهادة التطبيق والتكوين الصناعي 1947 ، ودبلوم الكفاءة البيداغوجية 1948 ، ثم تخرج في الجامعة الزيتونية بتونس، وحصل على العالمية في اللغة العربية وآدابها 1956، والإجازة في أصول الدين 1969 .
- اشتغل بالتدريس في التعليم الزيتوني، وفي التعليم الثانوي مدة تزيد على ربع قرن، وقام بمهام إمام وخطيب جامع الحنفية بالمنستير أواخر عهد البايات، أوائل عهد الاستقلال.
- عضو الجمعية الخيرية الإسلامية، ولجنة الشؤون الدينية، ولجنة الثقافة والتعليم في بلدية المنستير.
- نشر إنتاجه الأدبي والشعري في الدوريات التونسية.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية في المدن التونسية.
- حصل على مجموعة من الجوائز، والأوسمة، وشهادات التقدير .
- ممن كتبوا عنه: نور الدين صمود، وعبدالعزيز قاسم ، والسيد الطاهر عقير، كما علقت على شعره الناقدة رقية بشير، وقدمت الإذاعة الوطنية والجهوية بالمنستير وصفاقس دراسات وتعليقات حول بعض قصائده، وعرف به عبدالله الزناد في كتابه: المنستير عبر العصور.
- عنوانه: شارع ابن سينا - طريق 3 أوت - المنستير - تونس 5000 .



تحية إلى «الرجل الصغير» في العالم

حـيُّوا الطفـولةَ في أسْمَى مَـعَـانيـهَـا
ورددُوا الشـعـرَ إنشـاداً وتنْويهـا
فـهْي اللطافـة فـاضت في مـساحـبـهـا
إذا تـهـادت على الأنسـام تخـفـيـهـا
وهْـي البـراءة نَشْـر المسك رائدها
ضـاعت شـذى عـبِـقـاً من فـيض واديها
وهْـي الوداعـة لا شيء ينافـسـهـا
- وقـد تجلّت - لأن الله راعـيـهـا
أرقّ من كل دفق فـي صـفـاوته
ومن سـواقٍ تغنَّت في تَثَنِّيـهـا
يا ليـتـني دمت طفـلاً في سـعـادته
وليت كل حـيـاتي في نواحـيـهـا
مـا الهم يعـرف أطفـالاً وقـد مـرحـوا
ولا الشـقـاوة في أقـسى مطاويها
يسـعـون في بهـجـة تعلو نواصـيـهم
ويهـزجـون على أنغـام حـاديها
فليـهنأوا بغـزير الخـيـر يدفـعـهم
إلى المروءة في أسنى مـعـانيـهـا
وليـسـعـدوا في ظروف كلُّهـا أمل
والمكرمـات تغـذيهم بداعـيـهـا
حيوا الصِّبـا والصِّبـا في كل مـفـخـرة
جلّت فـضـائلهـا، راقت مـسـاعـيـهـا
واسـتلهـموا الهـمـة القـعـسـاء في دَعَـةٍ
من الطهـارة في أبهى مـرامـيـهـا
الله أكـبـر! مـا أزكى عـواطفـهـا
ومـا ألذ المغـاني من مـثـانيـهـا
هـي العـذوبة لا زيف ولا كـدر
وهْـي الفـتـوة إجـلالاً وتنزيهـا
يا فـرحـتي بمعـاني الطهْـرِ أنشـدها
مـسـتـرسـلات على رنّات شـاديها
كـأنّني حين أشكو لَمْ أزل هَـزِجـاً
بأغنيـات رقـيـقـات قـوافـيـهـا
تُمْلي تحـاول أن تحـيـا مُكرّمـة
وأن تعـيش على أنقـاض ناعـيـهـا

لكن في قرننا هذا قد اخترمتْ
معالم الطفل واندكت مبانيها
هذا طريد، وذاك البؤس يرهقه
والعنصرية قد عمَّتْ مجاليها
هذي الطفولة ما زاغت وما أثمت
لكننا قد غلونا في تجنّيها
جهل وعُري وتشريد ومَخْمَصَةٌ
مشقة ومصيبات تعانيها
يا عالَمَاً فجَّ بالمكروه مرحمة
تُجلي متاعبها، تُحيي أمانيها
تُثري مكاسبها، تُنْمي مواهبها
تذكي روائعها، تُصفي مجاريها
كنتم صغاراً فكونوا رمز وحدتهم
إن الطفولة لا شيء يضاهيها
إن تُسعدوها فقد قمتم بواجبكم
وإن أبَيْتُم فإن الله راعيها

****

النسر الحديدي - أبولو - 8

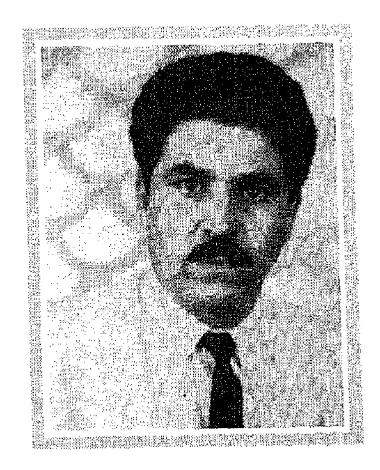
تركْتَ الدُّنا وقصدتَ العلا
وجاوزتَ هذا الفضا الأكْمَلا
كأنك أهملت دنيا الثرى
وما فيه من شقوة أو بَلا
تطاولْتَ عن عالَمٍ أحمق
وفضلت هذا السنا الأفضلا
فلا حرب في قمر نوره
يشع الضياء ويهدي الملا
وينشر إشراقة ملؤها
هدوءٌ وأمن بدون ابْتِلا
سلام على النسر في أفقه
إذا هو حلَّق أو أقبلا
هنيئاً له المجد أكْرِمْ به
يطوف هنالك مستبسلا
ويرجع في دقة وحده
فما هو أخَّرَ أو عجَّلا
تساميت يا نسر عن أنفس
توالت عليها هتوف القِلَى
وحقد تأجج بركانه
أناخ عليه الشقا كلكلا
سلمت من الشر في أرضنا
وأُسْعِدْتَ في الكوكب المُجتلى
تحار النُّهى في بها حسنه
فما أروع البدر! ما أجملا!
تتوق العقول لتبقى به
عسى أن ترى كوكباً أعدلا
وترنو إلى غيره دائما
لتسبق مَنْ رامه أوّلا
ولكن أيا نسر يا رائدي
أيمكنني الآن أن أسألا؟
أذي الأرض كالصحن عَجَّت به
بلايا ابن آدم حتى انجلى؟
بأنا جميعاً هنا إخوة
وحواءنا هِيَ أصل البَلا
أُقَدِّسُ في العلم أسراره
لقد كشف الأمر حتى جلا

****

حسن سفطة

حسين عبروس

- حسين عبروس (الجزائر).
- ولد عام 1960 بالشلف.
- تابع دراسته الأولى في بلدته حيث حفظ جزءًا من القرآن الكريم، ثم التحق بالمعهد الثانوي للتعليم الأصلي لينال قسطًا من علوم الشريعة. وبعد أن حصل على شهادة البكالوريا ـ آداب، التحق بالمدرسة الخاصة بتكوين الأساتذة، فرع اللغة والأدب.
- اشتغل بالتعليم كما اشتغل بالصحافة في عدة جرائد مثل الشعب والمساء والعقيدة والأثير وأضواء.
- عضو مؤسس لرابطة إبداع الثقافية الوطنية، وامين وطني منسق لفروع «إبداع».
- كتب في العديد من الجرائد والمجلات العربية مثل الشرق الأوسط، واليوم السابع، وغيرهما.
- دواوينه الشعرية: ألف نافذة وجدار 1992 .
- عنوانه: ص.ب: 58 البريد المتبقي درارية تيبازة ـ الجزائر.



فوانيس السماء

مسحتُ بكفِّي بقايا الثُّرى
وفي القلب ضجٌّ صهيلُ العذابْ
يئن الحبيب لفرْط النوى
وروحي تئن لفقد الصواب
فكيف السبيل لزرع النخيل
وكل الحدائق أمست خراب؟
قديماً تعلمت أن المرافىء
تبحر في لج كل عباب
فمن نظَّر البحر رهن القيود
ومن خبَّأ الشمس طي السراب؟
ومن أودع النفس ذل البقاء
وساق الرياح بأمر السحاب؟
وفي الأرض يكمن سر التحدي
وفي الأرض يُودَع سر الشباب
تجلت فوانيس هذا السماء
بلحن الطيور، وطهر الكتاب

****

من قصيدة: إبحار في ثنايا السؤال

(1)

رن هاتف وبكى
مُبحر في عيون الجمال
واستحال المدى ثورة
توقظ الروح في ثنايا السؤال
هوذا الكونُ لي
يبدأ شكله من حبَّات الرمال
هوذا الكون لي
يرسُم صورة للجلال
كلما أبحر الناس في ثنايا السؤال

(2)

لم أكن غافيا
لم أكن ناسيا
حينما داهمتني جيوشُ الهوى

خلف أطياف التلال
واعترى القلبَ هذا البكاء
حينما طوّقته الجراح
لحظة واعتراه الذهول
يحتمي بالظلال
كلماأبحر الناس في ثنايا السؤال

هوذا هاتفي
مستديرُ الخطى
والرؤى تصنع الموعدَا..
أن تعال
هوذا هاتفي
لم يزل يستوي شكله
فوق كل احتمال
لم يزل يحضن في وهجه
دفء احتمال السؤال
من أين جئتني يا طيف
هذا الخيال؟
كيف أبحرت
في سدوم الليال؟
ترسم بالهوى أسلاك الوصال
كلما أبحر الناس في ثنايا السؤال

****

من قصيدة: ألف نافذة وجدار

(1)

وقفتُ بباب المدينة
أتلو على الغائبين
تراتيلَ عشق وبعض النوافذ
كي لا يطول التساؤل
عن سر زَنبقة
لا تلين لعاصفة في البراري
وعن شارد لا يفك رموز..
الحوار
وكان التشعب قلبًا..
لبعض الأزقةِ..
في شارع مُثقل
بالخطى يائسٍ في المدار
يظل الحنين لنا مبعدًا
حين ندخل في الاخضرار
عيونًا وضاحية
تنتمي للبحار

(2)

وكم ذا
يعذبني صوتها
حين يرسو هناك
بآخر شط
أعضُّ عليها بكل النواجذ..
كي لا تغيب
وكي لا تُريق دمي
ثم ينكشف السر في بسمة
تراودني من وراء الخمار
فأدخل ثانية في الحوار
عيونًا وقوسًا
يعذبني الصوت..
في لحظة
وأخرى
يقاسمني ظل هذا النهار الذي لم يعد
ينتهي
بظل الجدار

(3)

أنا يا هناك
هنا في الممر أصفف.. طيفَ النوارس
كي لا يضيع قراري
أنا يا هناك هنا
ثوبها القُزَحي
الذي لا يموت، وإن جفَّ
دمعُ البحار
أنا يا هناك
هنا لي الليالي
وبعض المراكب تحملني من بهار
وقرطبة ثالثة
لم تزل دائما مثل غانية
عاتبه
وأوردة تسكن الموسم
القادم الآن.. من ألف عام وعام

****

حسين عبروس

حسين علي عرب

- حسين علي عرب (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1338هـ/1920م بمكة المكرمة.
- تخرج في المعهد العلمي السعودي 1356هـ.
- عمل محررًا في جريدة «صوت الحجاز» و«أم القرى»، ثم مديراً لمكتب إدارة السيارات الحكومية بمكة المكرمة، ثم موظفا في ديوان نائب جلالة الملك، ثم في وزارة الداخلية، ثم عين وزيراً لوزارة الحج والأوقاف 1381هـ، وترك العمل بسبب ضعف صحته 1383هـ.
- عضو المجلس الأعلى لجامعة أم القرى، وإدارة مؤسسة مكة للطباعة والإعلام، وعضو شرف النادي الأدبي بجدة، وبمكة المكرمة، ورابطة الأدب الحديث بالقاهرة، ونادي الوحدة الثقافي، ورئيس مجلس أوقاف مكة المكرمة.
- شارك في المجال الأدبي بنشر شعره ومقالاته في المجلات والصحف السعودية مثل: صوت الحجاز، وأم القرى، والمنهل، وغيرها، كما شارك في العديد من المؤتمرات والندوات الشعرية والأدبية داخل المملكة وخارجها.
- دواوينه الشعرية: المجموعة الكاملة (في جزأين) 1405هـ.
- فاز بالجائزة الأولى في مسابقة نشيد الطيران 1354هـ، ونشيد الجندية 1358هـ، ومسابقة الاذاعة البريطانية 1363هـ، ومسابقة نشيد الشباب السعودي 1393هـ، وعدد من الأوسمة والميداليات الذهبية، كما ترجمت بعض قصائده إلى اللغتين الألمانية والإنجليزية.
- عنوانه: ص.ب 8404 مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية.



دعـــاء

وَقَدَتْ بين جانِبَيَّ المواقدْ
بالتباريح من طريفٍ وتالدْ

ودهتني الخطوبُ من كل صوْب
بعضُها فوق بعضها مُترافد

كلما قلت قد تصرّم خطب
هدَّني غيره بخطب مُعاند

وإذا أدبر الزمان على المر
ءِ تَردَّى به، ولو كان صاعد

✡✡✡✡

ما الذي قد جنيته؟ لست أدري
غير أني معرض للمكايد

صرت فيها كريشة في مهب الرْ
ريح ما بين مستريب وحاقد

والليالي وليدة كل يوم
بالرزايا تنوعت بالولائد

✡✡✡✡

رَبِّ رحماك قد تهدم عمري
كلما داهمته شتى الشدائد

ما تعرفت غير بابك بابا
حينما تلتقي بقلبي المواجد

شهد الناس أنني لست أرجو
أي شيء منهم وأنت الشاهد

أنت زوّدتني الجميل ومازا
لت تَوالَى عليّ منه الزوائد

زهدت نفسيَ الأليمةُ بالنا
س وإني إليك لست بزاهد

ليس يرضيك أن تنال الرزايا
من فؤادي منالها المتوافد

خالد أنت، والحياة ستفنى
كهشيم، وليس غيرك خالد

لا أُطيل القصيد فيك لأني
أتولاك لا بطول القصائد

غير أني وقد أضرَّ بي الوجـ
ـد، فؤادي بكى بحرقة واجد

حـبـسـتْ عـيـنيَ الدمـوع من الحـز
ن وثـارت بجـانبي المواقـد

✡✡✡✡

فـأغـثني يا واهب الفـضل بالفضـ
ـل - توالى بخـيـرك المتـوارد
وأعنّي عـلى الهـدايـة والرشـ
ـدِ فـإني لمهـتـد بك راشـد
وادرأ الكيـد عن حـيـاتيَ يا خيـ
ـر مـعين على ظلوم وحـاقـد

****

عـــذر

أكـذّبُ إحـسـاسي وأحـبسُ دمـعـتي
وأعلمُ أني في هـواكِ مـضـيَّعُ
وأغـمض عـيني حين أُبْصـرُ شِـقـوتي
يكادُ بـهـا القلبُ المُعنَّى يُصَدَّعُ
ومـا أرتجي منك الوصـال ولا الهـوى
فـمـا فـيك للقلب الشـجيّ تَطَلّع
سـهـرتُ الليـالي، واجـداً مـتـوحـداً
وقلبيَ مـضنىً يسـتكين ويفـزع
صـبـرت، ومـا في الصـبر عـذر لعاجـز
ولـكنه الـعـذر الذي لـيس ينفـع
كـأن الليـالي السـود، ذكـرى صـبـابتي
يراوحني منهـا الأسى والتـفـجع
وكنت إذا طافت بنفـسي صـبـوة
يزيد عـذابي دونهـا والتـوجع
تحـملت فـيك الحب يُذوي شـبـيـبـتي
به القلب يَدمَى والمحـاجـر تدمع

****

وقال من قصيدة طويلة:

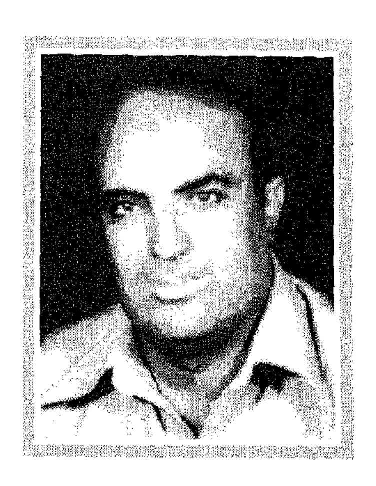
قـال الحكيمُ، رعـيتُ النُّجم قـد حـفلتْ
به السـمـواتُ والأرضـون تحـتـفلُ
وقـد وعـيتُ من التَّنْجـيم مـا كُـتـبَتْ
به الأسـاطيـرُ ، والأعـدادُ والجُـمـل
قـالوا لكلّ أمـرئ نجمٌ يراوده
بـالخـيـرِ والشـّـرِ والأعـمـالُ تعـتـمل
(فـالزُّهرةُ) الزُّهر ترعـاه وتكلؤُهُ
بالنُّور والنُّور تستـهـدي وتنتـقل
وفي (عـطـاردَ) لـلآمـال مَطَّردٌ
يطاردُ اليـأس، والبـأسـاء ترتحل
إن صحّ هذا وإن صـحَّتْ شـواهدُه
فـمـا تَفَاضَلَ من ضلُّوا ومنْ فَـضلُوا

****

حسين علي عرب

حسين علي محمد

- الدكتور حسين علي محمد حسين (مصر).
- ولد عام 1950 بقرية العصايد - ديرب نجم - الشرقية.
- حفظ في طفولته القرآن الكريم، ثم حصل على الليسانس في الآداب من جامعة القاهرة 1972والماجستير من جامعة القاهرة 1976، والدكتوراه من جامعة بنها 1990.
- أشرف عامي 1980/79على دار أتون للنشر، وهو أحد محرري "الموسوعة الإسلامية العالمية" التي تصدر في تركيا.
- نشر شعره في الدوريات العربية في مصر، والسعودية، والإمارات، وسورية، ولبنان، والكويت، وتونس، والمغرب، وسلطنة عمان، والبحرين.
- دواوينه الشعرية: السقوط في الليل 1977- حوار الأبعاد الثلاثة (مشترك) 1977- ثلاثة وجوه على حوائط المدينة 1979- شجرة الحلم 1980- رباعيات 1982- الحلم والأسوار 1984- الرحيل على جواد النار 1985، ومسرحية شعرية بعنوان: الرجل الذي قال 1983.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الأميرة والثعبان (قصة زجلية) 1977.
- مؤلفاته: عوض قشطة - خليل جرجس خليل - القرآن ونظرية الفن - البطل في المسرح الشعري المعاصر.
- حصل على الجائزة الأولى في إبداع الشباب 1975، والأولى من دار البحوث العلمية بالكويت عن بحث القرآن ونظرية الفن 1976، و الثالثة في مسابقة يوم الأرض 1977، والثانية في الإبداع العربي 1982.
- عنوانه: منزل عبدالشافي العطار - ديرب نجم - شرقية - مصر.



لقاء في الثامنة مساء

1 - على الشاطئ :

النيل الطيب يبسم في دَعَةٍ وسلامْ
يرسل موجات الغِرين
حاملة زهر الخصب ، وحلم الأعوام
النيل الطيب ...
يعطي طول العمر

✡✡✡✡

هأنذا أبصر فوق اليم ... يمامه
" أيتها السيدة الملفوفة في ثوب الضوء
من أين أتيت ؟ "
" إني قمر الكون "
كنا في الثامنة مساء
والعينان تلوحان بمعنى غامض
كنا في الثامنة مساء
والبرق الخاطف
يطمعني في الأمطار
كنا في الثامنة مساء
وعذاب الرحلة يدمينا
كنا في الثامنة مساء
وخيولي ترجو أن تجري
نحو المدن المجهوله
كنا في الثامنة مساء
والقمر تنزّل عن مقعده الضوئي
وجلس جواري
كنا في الثامنة مساء
أحلى عينين تقولان حكايا
لم تسمعهاأذنا بشرٍ من قبل
كنا في الثامنة مساء
فصحبت الجسد البللوري
وسَرَتْ في أضلاعي النار
كنا في الثامنة مساء
نولد ،و نكون
كنا في الثامنة مساء
نكتشف السر المكنون

كنا في الثامنة مساء
كنا في الثامنة مساء

2 – اكتشاف :

اقتربت خطواتي
من بيت القمر المتسربل في الضوء
فوجدت على الباب
بضع سنابل حنطه
وسنابل أفراس نوريّه

✡✡✡✡

حين أردت دخول العالم
وانفتحت قدامي
كل خرائط جسد امرأة الشهوه
كانت تلك مغامرة العمر
لكني لم أشعر بالعطشِ
ولم يهزمني الديجور
لم تتعب خيلي في المعركة الشرسه
لم تهرب من هذا النقع القاني
واقتحمت هذا الحصن
القنديل مضيء

✡✡✡✡

والموسيقا السفلية تجعلني منتشيا
والليلة لن أتوارى خجلا
فأنا أنتِ
نعيد قراءة صبح سوف يجيء
في موعده

3 – بعد البداية

لم أتعذب طيلة عمري
في نيران النفس المزعجة القلقه
لم أحلم أحلاما مزعجة ذات مساء
والآن ...
كل الأيام القادمة سأقضيها
بين ذراعيْ سيدة الكون النوريه
لن أشرب ، لن أسْكَرَ أبدا
وسأبقى يقظا
كي أتمتع بك
....
لا تمنعُني عنك الأسوار
لا يُفزعني ظل جدار

****

الغـــزالـــة

قُزحيةُ الألوان في قمم الجبال
قمراءُ في ألق اختيال
في ثغرها بعض القصائد
والحروف مهمهماتٌ
هل ستبدأ بالنزال؟
في بدء أحرفها الرشيقةِ..
تصهل الرغبات في جسم تدلل بالجمال
في غيمة الأطياف غابت
والمدى رحب
ووقْد الجنس يعصف بالخيال
ماء ... لهذي الأرض
يرسم بحره في الأوج
يطلق سُفْنَهُ في الموج
يرفع صوته في موكب للحج :
أين غزالة طارت من المجنون
في قمم الجبال ؟

****

من قصيدة:

هذا ما حدث لي أمام قبر أمي

(1)

جئتكِ في الليل
لما نام الناس
وزحفتُ كصرصار
خوفا من أن يلمحني الشرطيُّ
فيعرف أني جئتك
كي أقتبس شعاعا من سرك
فيلازمني... ويقاسمني .... في الميراث

(2)

هأنذا أقف على رأسك
معذرة ..أقف على رأس المقبرة أنادي
لكن
هل تسمع أذناك ندائي ؟
أصرخ ، أتلولب
ألقي بالرأس المتعب في استخذاء
أبصرك على ظهر جوادك
تمتشقين السيف .. وتبتسمين
وتمدين إليّ بيدك البضة وردة ..

****

حسين علي محمد

قُزَحِيّةُ الألوانِ في قِمَمِ الجبالِ
قَمراءُ في ألَقِ اختيالِ
في ثغرها بعضُ القصائدِ
والحروفُ مهمهماتٌ
هل ستبدأُ بالنِّزالِ ؟
في بدءِ أحرفِها الرشيقةِ
تصهلُ الرّغباتُ في جسمٍ تدلّلَ بالجمالِ
في غيمةِ الأطيافِ غابتْ
والمدى رحْبٌ
ووَقْدُ الجنسِ يعصفُ بالخيالِ
ماءٌ .. لهذي الأرضِ
يرسمُ بحرَهُ في الأوجِ
يُطلقُ سُفْنَهُ في الموجِ
يرفعُ صوتَهُ في موكبٍ للحجّ :
أين غزالةٌ طارتْ من المجنونِ
في قمم الجبالِ ؟



- حسين علي نجم (مصر).
- ولد عام1930 بمدينة القاهرة.
- حاصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة 1951.
- التحق منذ تخرجه بسلك القضاء المصري،وتدرج فيه حتى بلغ منصب رئيس محكمة استئناف 1984، وظل فيه إلى أن تقاعد 1990.
- انتسب لجماعة أبولو الأدبية إبان رئاسة إبراهيم ناجي لها.
- نشر شعره في جريدة الأهرام، وفي مجلة نادي القضاة، كما أذيع بعضه في الإذاعة المصرية.
- يراوح في قصائده بين الشعر العمودي،والرباعيات، والموشحات، وشعر التفعيلة.
- دواوينه الشعرية : نسمات وأعاصير 1959.
- كتب مقدمة ديوانه الثاني د. أحمد هيكل،كما كتب عن شعره المستشار أحمد لطفي.
- عنوانه: 167 شارع الحجاز - مصر الجديدة - ج.م.ع.

الحب .. والزمن

وزغردت عرائس الأملْ
وقلت : حلمُ عمريَ اكتملْ
فم الحياة لانَ .. بسمة
في ثغر مَنْ حديثها قُبَل

✡✡✡✡

يا قلب ما توسد الحنانا
وما ارتضى في سعيه مكانا
في صدرها ربيعك الموشَّى
فانشد عليه الدفء والأمانا

✡✡✡✡

وأشرق الغرام في القمرْ
فرقرق الضياء في الشجر
ووشوش النسيم بالمنى
وأيقظ البحور للسحر

✡✡✡✡

.. وغردت بلابل الوصالِ
وعربد الجنون بالليالي
.. وحدق الزمان في دهاء
وكوكب الفتون لا يبالي

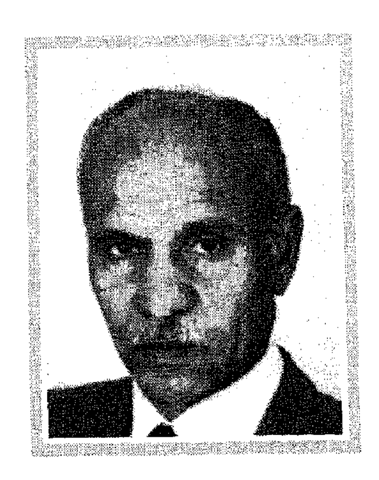
✡✡✡✡

.. وعادت الشموس بالزمن
مثقَّل اليدين بالمحن
فأضرم الجفاء في الهوى..
.. كأنما القلوب لم تكن

****

شهيد سيناء

.. وأطبقت الشفاه على ابتسامة
وفوق النجم رفَّتْ الابتسامة
.. ومدَّ النور كفًا لا تبين
فباركت الدماء على الجبين
.. وساد الصمت .. والدنيا ضجيج
وصوت الموت يعوي بالأنين
.. ومد النور كفا لاتبين



فصافح دمعة في عين أنثى
تحاور نظرة الطفل المليئه
يسائلها عن الأب.. أين غابا
.. متى.. يا أم.. يرجع.. كي أغني
وأقفز معلناً: قد عاد «بابا»؟
.. وتمسح أمه الدمع الصبيبا
.. سُدى تترقب الوجه الحبيبا

✡✡✡✡

... هناك افتض للأخطار بابا
.. ذرا سيناء نادت.. فاستجابا
.. ومدَّ شبابه جسراً .. وذابا

✡✡✡✡

.... وجاس الطفل في البيت الشهيدِ
وضم حذاء والده العتيدِ
وعبر الدمع قبّله ملياً ..

****

من قصيدة: الأصداف .. والبحر

ذابت الأعوام .. وانسابت على موج الزمن
في عباب دافق نحو الغيوب
.. وعلى طول المدى
يزخر التيار بالأصداف آلافاً بأعماق الليالي
غائرات في انبهار مستكين
بين زهو.. وشجن
وازدهار .. ووهن..
تتلاقى .. تتباعد..
تتجافى.. تتواعد..
ربما.. في أي حين..
بعضها يجمعه ركن حنون..
تخلد الأصداف فيه للحنين..
تتحامى فيه من وقع السنين..
إنما التيار عاتٍ لا يلين

✡✡✡✡

كم من الأصداف علاّه على الموج الخطر..
كم من الأصداف أدناه من القاع الحذر
كلها.. في لمحة العين.. صدف
كلها في اليم يمضي.. ينجرف..
... إنما شتان ما بين القلوب..
رب أصداف مضت تحتضن الدر ضميراً
وتنمِّيه بذوْب القلب .. خفقاً.. وشعوراً..
كامن فيها ضياء اللؤلؤ الحر.. طهوراً
.. وهي في العمق السحيقْ
تتخطاها عيون لا ترى
غير مصنوع البريق..
.. ومع التيار أصداف كثار لامعات
جوفها ليس به إلا هلام..
كل حين يتشكل..
وفق أمواج الزمان
في اجتهاد.. وانتظام
.. وبعمق العمق أصداف خَوافٍ كابيات
جوفها ليس به إلا ظلام..
وفتات من رمال وحطام..
وتباريح انهزام.. وارتطام..

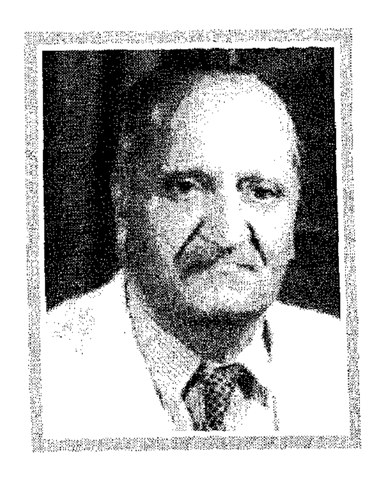
****

حسين علي نجم

وزغردت عرائس الأمل ... وقلت: [illegible]
قم الحياة لديه .. [illegible] ... في [illegible] قبل
يا قلبي [illegible] الحنانا ... [illegible] في [illegible] مكانا
.. في صدرها [illegible] ... [illegible] عليه [illegible]
.. [illegible] الغرام في [illegible] ... [illegible] الصبابة في الشجر
[illegible] النسيم [illegible] ... وأيقظ النور [illegible]
.. [illegible] الوصال ... [illegible] بالليالي
.. [illegible] الربابة في [illegible] ... [illegible]
.. [illegible] بالزهر ... [illegible]
[illegible] في الهوى ... [illegible] القلوب لم [illegible]
المستشار حسين علي نجم

حسين فهمي الخزرجي

- حسين فهمي بن علي غالب بن حسون الخزرجي (العراق).
- ولد عام 1930 في كربلاء- العراق.
- تخرج في ثانوية النجف 48/47 ، وفي الدورة التربوية 58/57 ، وفي كلية الحقوق ببغداد 66/65 ، وفي المعهد الأمريكي للغات ببغداد 68/67.
- عمل رئيساً لتحرير مجلة العدل الإسلامي 1948، ثم معلماً في المدارس الابتدائية بكربلاء 1949، ثم موظفاً في مديرية تربية كربلاء 1950، ثم مدرساً في معهد المعلمين بالطائف 1969، وتقاعد عام 1980 ليشتغل بالمحاماة.
- مؤلفاته: منها: الشيوعية عدوة العرب والإسلام- الاشتراكية الإسلامية.
- ترجمت بعض مقالاته إلى اللغة الفارسية.
- ممن كتبوا عنه: كوركيس عواد، وعدنان غازي الغزالي، وصادق طعمة، إلى جانب ماكتب عنه من مقالات في الصحف والمجلات.
- عنوانه: كربلاء- العراق- حي الحسين 61/399 .



من رداء الشعر إلى (روب) المحاماة

خلعتُ رداءَ الشِّعر عن حبيَ العذري ... فقد أخذ الشيب الشبيبةَ من عمري
وجاوزْتُها إحدى وسبعين حجةً ... بها بيَّضتْ شَعري وضاق بها فكري
فما الشعر إلا للشبيبة والصِّبا ... ومن بعد ذا ما للشيوخ وللشعر
أمِنْ بعد نثْر الشيب فوق شبيبتي ... أتوق إلى نظم القريض أو النثر؟
فما الشِّعر إلا كالغواني إذا رأت ... بشَعرك شيبا لم تزرك مدى العمر
ولما رأيتُ الشعر قد جاوز الصبا ... وجاوزتُ أيام الشبيبة من عمري
سلوتُ به عن كل غِيدٍ وأغيَدٍ ... فما أشتكي هجراً لليلي ولا بدري
وسرتُ إلى سوح المحاماة تاركاً ... (عيون المها بين الرصافة والجسر)
خلعت رداء الشعر أبغي بديله ... وكان على قلبي أحرُّ من الجمر
تجلببتُ (روباً) للمحاماة بعدما ... خلعتُ رداء الشعر عن حبيَ العذري
فطلَّقتُ شعري بالثلاث فلم أعد ... لأنظمَ في ذِكْر المدامة والخمر
ولملمتُ أوراقي وحرّقت بعضها ... وأفرغت ماتحوي الزجاجات من عطر
وودعتُ مَن كانت لشعري بنيّةً ... وكانت على نفسي أعز من الطُّهر
فلائحةُ الدعوى ألذُّ قصيدة ... على السمع بل أحلى نشيد على الثغر
لهذا هجرت الشعر من دون رجعة ... وسرتُ إلى سوح المحاكم أستقْري
ورحت لساح العدل أسعى بمرقمي ... أعبِّر عما قد يجيش به صدري

رأيت قــــضــــاة الـعــدل والله إنـهـم
بعـرف رجـال العـدل مـفـخـرة الفـخـر
قــراراتهم في الحكم عــدل ورحــمــة
(جلبن الهــوى من حــيث أدري ولاأدري)

****

اللـــه

اسم يـظل مــــدى الـدهـور يُـرددُ
والكل يفنَى- مـاعــداه- ويخـمـدُ
ويروح جـــيلٌ ثم يأتي بعــده
جـيـل جـديد، وهْو بعـد مـخلَّد
وله يســبِّح كل مَن فــوق الثـرى
أو تحـتـه، أو في السمـاء، ويحـمـد
والناس ترجــو عطفـه وثوابه
إذ إنَّ من نعـمـائه تتـزود
لفظ الجـلالة زادُ كلِّ خليـقـةٍ
طوعـاً تخـرُّ له الجـبـال وتسـجـد
فـبـذكـره يجـد الورى أمـلاً له
ويظل ينعم بالنعـيم ويسـعـد
اسم يـردده الـزمـان ويـنشـد
ذاكم هـو (اللـه) العـليُّ الأوحـد
والله نورٌ للهـداية سـاطع
وبهَـدْيهِ هذا الورى يسـتـرشـد
مـاخـاب مَن سلك الطريق بهـديهِ
فـينال مـا يبـغي ومـا هو يقـصـد

****

من قصيدة: هذا أنا

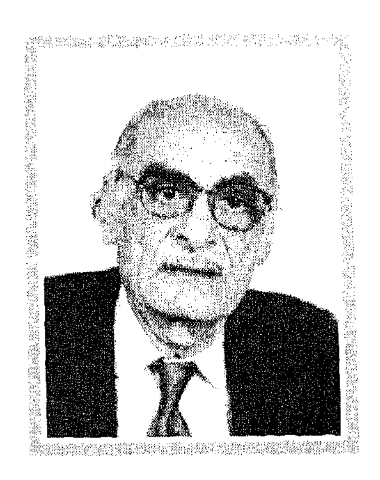
الشـعـر بعض مـلامح من ذاتي
فـاقـرأْ مـلامح بعـضي في أبيـاتي
هذا أنا، والعـمـر قـد أفنيـتُـه
لـم أرض يـومـاً أن تـذلَّ قـنـاتي
اليتَ أنْ أبقى عـزيزاً دائمـاً
نَزَّهتُ نفـسي عن لظى شـهـواتي
مـانلتُ من عـمـري سـوى عـزِّي الذي
آثرت أن يبـقى بقــاء حـيـاتي
واللهِ مـاعـفَّـرتُ وجـهـيَ كلمـا
جـار الزمـان علـيَّ بالـويلات
قـد عـشت مـرمـوقـاً ووجـهـيَ ناصعُ
مـسـرايَ نحـو النور في الظلمـات
وزهـدتُ بالجـاه الذي لـو أنـني
قـد نلْتُـهُ لفـقـدتُ كل صـفـاتي
وحـفظت مـاء الوجـه فـيـمـا نالني
بجـدارةٍ من رفـعـة الدرجـات
كـلا، ولاعـفَّـرتُ وجـهي غـيـرمـا
قـد كـان فـرضـاً في أداء صـلاتي
لم انتـهـز فُـرَصـاً فـخطي واضح
كـوضـوح نور الشـمس في الظلمـات
من دونما كِـبـر فـرأسي شـامخ
مـا طأطأتْه حـوادث الأزمـات
هـذا أنـا مـن دون مـدح زائـفٍ
يـدري بـذلـك خـلَّـتـي وعـداتـي
إني امـرؤٌ قـضَّى سنيّ حـيـاته
بالـبـرِّ والتـقـوى وبالحـسـنـاتِ

****

حسين فهمي الخزرجي

حسين مجيب المصري

- الدكتور حسين مجيب المصري (مصر).
- ولد عام 1916بمدينة القاهرة.
- حصل على ليسانس الآداب من جامعة القاهرة عام 1939، ودبلوم الدراسات التركية والفارسية من معهد الدراسات الشرقية بجامعة القاهرة 1942والدكتوراه 1955.
- يجيد ثماني لغات وينظم الشعر بالعربية والفارسية والتركية والفرنسية.
- اشتغل بتدريس الأدب التركي والفارسي والإسلامي المقارن وغيره ، والتاريخ العثماني، والأدب الشعبي التركي، والتصوف الإسلامي في جامعات القاهرة وعين شمس ومعهد الدراسات العربية، ويعمل الآن أستاذاً بجامعتي عين شمس والأزهر، وخبيراً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- دواوينه الشعرية: شمعة وفراشة 1955- وردة وبلبل 1958 - حسن وعشق 1963- همسة ونسمة 1964- شوق وذكرى 1981- موجة وصخرة 1986
- مؤلفاته: منها: في الأدب العربي والتركي (دراسة في الأدب الإسلامي المقارن) - الأسطورة بين الأدب العربي والفارسي والتركي - المعجم الفارسي العربي الجامع - المعجم الجامع (أوردو - عربي) - معجم الدولة العثمانية.
- كرمته الحكومة الباكستانية عام 1977، ومنحته ميدالية إقبال . كما منحه الرئيس الباكستاني ضياء الحق وسام الجدارة عام 1988.
- ممن كتبوا عنه : وحيد بهاء الدين ، و مشيرة شديد.
- عنوانه: 3 شارع الملك الأفضل - الزمالك - القاهرة.



أمل يائس

أين الحبيب متى يحين إيابهُ؟
قلبي يذوب وطال منه غيابهُ
إني الوحيد وليس لي من مؤنس
والهمّ يمٌّ بي يموج عُبابه
إني شريد لاح في مستيأس
طلب المحال إليه كان ذهابه
الشوق شعلته لحرق فراشتي
والشمع من جسدي أريق مذابه
أما الحنين فنفحة من زهرتي
وُيمرّ طعما والحلاوة صابه
ولهان تنطق بالأسى أشعاره
ولقد تصدّع بالنواح ربابه
نشوان ما غنت له أوتاره
ودماء قلب الصب كان شرابه
الجام في يده تفيض عقاره
صلّ ومن فمه يسيل لعابه
سيان ليل عنده ونهاره
وعليه أُوصد في دوام بابُه
ويطوف بالكون الرحيب خياله
وبه تمُرُّ سهوله وهضابه
وشموسه تبدو له وظلاله
وكذا يصور وَهْمه وصوابه
يبغي حبيبا في الخيال لقلبه
يزورُّ عنه الطيف أهو يهابه؟
وإليه يسكن في اشتداد كروبه
منه العزاء إذا دهاه مصابه
بأنامل مسّ الحرير كمسّها
دمعا يكفكف لا يني تسكابه
وبهمسة همس النسيم كهمسها
الشعر قد أوحى إليه خطابه
صهباء ما قرت لديه بكأسها
يشفيه في القول الرقيق عتابه
والقرب بعد البعد يجمع شملنا
فالعيش قد رحُبت لديَّ رحابه

ودويرة كالعش واتسعت لنا
فكأن قصرا في السماء قبابه
وتطيل فيها بالهناءة عمرنا
والموت سيف يحتويه قرابه
والقفر فيه الصخر أمسى روضنا
ويلوح كالتبر الثمين ترابه
وسنجعل الدنيا نعيما حولنا
والدهر أصبحت الغصون حرابه
يا لهفَ نفسي هل نُصَدِّقُ حلمنا
أو أن ظمآنًا رواه سرابه
يا ليت شعري كيف تخدعني المنى؟
هل عاد للشيخ الدفين شبابه؟
دفق الشراب وحُطِّمَتْ كاساته
وكأنما كأس الشراب حبابه

****

من قصيدة: انتظار

مضيتُ إلى الموعد المنتظرْ
بقلب على جمره ما استقرْ
يسابق شوقاً إلى رؤية
ويخفق خفقاً كريح السحر
يحن حنيناً إلى طلعة
تنير دُجاه بنور القمر
ليروي صداه ومن قطرة
رأى نبعها بعد طول السفر
تَشَمَّم عطرًا ومن زهرة
سقاها بدمع هتون قطر
تمثل وصلا ومن زفرة
لتلهبَ خدَّ حبيب هجر
كأن لقاء، وفي مرة
بُعَيد زمانٍ مضى واندثر
ويجمع داراً إلى درة
بعقد لشمل وكان انتثر
وقفتُ طويلا وفي وقفتي
حكيت صبورا إذا ما صبر
وما كان صبري سوى لوعتي
وتحت الرماد اللهيب استتر

وفيما أقاسيه من حرقتي
عليَّ طويل من الوقت مر
وكدت لما زاد من حيرتي
أسائل مَنْ في طريقي عبر
وأغلب حتى على خجلتي
وأذكر ما عاشق قد ذكر
وأُسمِع مَنْ مرَّ من قولتي:
أعمَّن أحب لديك خبر؟
تناسى لِيَ الودُّ في ليلتي
على باله الودّ ما إن خطر
أنا من أذبت له شمعتي
فما كاد يبدو لها من أثر
أنا من بسطت له راحتي
وفيها بوقْد أساي شعر
أنا من بذلت له مهجتي
وما إن عصيت له ما أمر
وأجريت في حبه دمعتي
ودمعي لغير الهوى ما انهمر
كأني بما ذقت في محنتي
تحمَّلت وحدي شجون البشر

****

حسين مجيب المصري

حسين محمد سهيل

- حسين محمد أحمد سهيل (المملكة العربية السعودية) .
- ولد عام 1380هـ / 1960م في جزيرة فرسان بالمملكة العربية السعودية.
- درس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بفرسان ،وحصل على دبلوم معهد إعداد المعلمين بجيزان 1399 هـ ، ثم التحق بالكلية المتوسطة بجيزان وحصل على دبلومها 1406 هـ .
- عمل مدرساً بالمدارس الابتدائية ، وتحفيظ القران ويعمل الآن مديراً لمدرسة السقيد الابتدائية.
- عضو في نادى جازان الأدبي ، ونادي الصواري بفرسان .
- نشر أول قصيدة له عام 1400 هـ في مجلة « اقرأ» السعودية، ثم تابع النشر في معظم الصحف السعودية .
- شارك في إحياء أمسيات شعرية بالمملكة ، وسجلت بعض قصائده لإذاعة الرياض .
- دواوينه الشعرية : أشرعة الصمت 1990 .
- فاز بالجائزة الثالثة من نادي جازان الأدبي عن دراسة نقدية له 1407 هـ .
- ممن كتبوا عن شعره : عمر طاهر زيلع ، وإبراهيم عبد الله مفتاح ، وحسين بافقيه .
- عنوانه : المدرسة الثانوية بفرسان - بواسطة إبراهيم عبد الله مفتاح ص.ب 11 - جزيرة فرسان - جيزان .



نهـــار الشعـــر

من أين يأتي نهـار الشـعـر سـاداتي
من ومضة الحلمِ.. أم ركض السحاباتِ؟
أمّن مسـاءٍ على شـرفـات أسـئلتي
أنا هنا أرتدي غـيم العـشـيَّـات؟!
من معطف الليل يلبسني وألبسـهُ
وفي عيـون الدجى طَلْقُ النجيمات؟
هناك ياسـادتي .. بحـرٌ وأسـئلة
هناك ياسادتي.. صحـو الصباحات
هناك كانت مياه البحـر.. تطربني
يا بحـر غنيت .. فاسمعني بداناتي
أشعلت صوتي .. مضيئاً في ملوحته
ما أعـذب الملح في عـرق البدايات
قد أقفر اللحن .. حين الشك ساورني
ماذا أقـول إذا جَـمِـدتْ حكاياتي؟
لكنه الموج.. أترمن طفـولتنا
يحنو علينا .. ويلطمنا بموجـات
يقسو علينا فيغدو الشط ملعبنا
ويصبح الرمل عـرسـاً من فضاءاتي
فيغضب البحـر يجري فوق ملعبنا
ويهدم الموج أعشـاش الطفـولات
نعـود نبني صبـاحـاتٍ لنا غـرقتْ
كالصبح يغرقه ركض المساءات
نعاند البحـرَ .. كي نبني لنا حلمـاً
ونزرع الرمل أوراق الشجيرات
إذا تعبنا.. رقصنا فوق صفحته
ونحن نلهـو بأشـواق الفـراشات
نراقب الشمس .. تدنو نحو جبهته
وتلثم الماء .. في رفق المليحات
يا سيدي البحـر .. هل تدري طفولتنا
كيف امَّحت فوق هذا الرمل خطواتي؟
وأين يا بحـر .. أشيائي، وأشرعتي
وأين يا بحـر .. أسمائي، ولثغاتي؟
وأين يا بحـر أصـدافي .. فـهل غـرقتْ
كـمـا غـرقتُ .. وهل ماتت محاراتي؟

هل غـادر الصـحبُ.. لا أدري مـتى رحلوا

لكنـهم غــادروا نحـوي .. وفي ذاتي؟

****

شجر الهـوى

لنهارٍ مضى

صبَّ لي عشقه

صبَّ لي عِرْقه / قمراً أخضرا

فاحتوتني الطرقُ الذابلاتُ

وما لاح لي في مداها الورى

خرجتُ...

من الطرق الظامئات

ورحتُ..

أفتش عن شارعٍ في دمي

رسمتُ به في نهاري قرى

وقلتُ / لبابٍ قديم

- تثاءب حين أفاق -

أيا خشباً/ ناعساً..

أسمرا

بكى الخشبُ المتهالكُ

حين رآني

رأى ما أرى

وصاغ لنا

من قهوة مُرَّةٍ عنبرا

غير أن الثرى..

زفَّني ..

للتي عتَّقَتْ عشقها

خبَّأتْهُ بأحشائها...

إذْ سرى كوثرا

جرى أنجما/ حالمات الهوى

وانتهى أنهرا

آه ذاك الثرى

خبأتني الأصابعُ

بين الغيوم..

وبين العيون...

واحتوت خافقي

فباح لها كلُّ ما صاغه

والهوى دفترا

****

من قصيدة: السـؤال الأخـيـر

سل جـراحي ..وسل لهـيب الجـراحْ

عن أنيني... وسل شـفـاه الرياحْ

سلْ ضحى الحقل عن تباريح حقلي

عن جنوني .. وسل عـيـون الصـبـاح

لا تلمني إذا اسـتـفـاق نهـاري

في دجى الأمس .. غـارقـاً في النُّواح

كـان وجـه المسـاء بعض بكائي

وحـروفي على مسـائي رمـاح

لا تسلني .. فللثـواني حـضـور

عـبـقـريٌّ.. وخـفـقـةُ مُستـبـاح

ينبتُ العـشبُ في دفـاتر عـشـقي

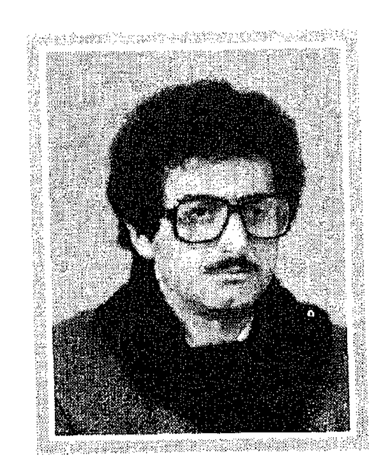
يُولد الصـبح من جـفـون الأقـاح

****

حسين محمد سهيل

حسين مهنا

- ☐ حسين فندي مهنا (فلسطين).
- ☐ ولد عام 1945 في البقيعة - الجليل الأعلى.
- ☐ أنهى تعليمه الابتدائي في قريته، والثانوي في مدرسة الرامة الثانوية، ثم حصل على درجة تاهيلية من معهد أورانيم بحيفا في تدريس اللغة الإنجليزية.
- ☐ يعمل مدرساً للغتين العربية والإنجليزية في مدارس قريته.
- ☐ دواوينه الشعرية: وطني ينزف حبا 1978- أموت قابضا حجرا 1986- تمتمات آخر الليل 1988- قابضون على الجمر 1991.
- ☐ أعماله الإبداعية الأخرى: مجموعة قصص قصيرة بعنوان: وطني ردني إلى رباك شهيدا 1981.
- ☐ حصل على جائزة الزيتونة الخالدة، وهي جائزة دار الأنوار بالاشتراك مع المؤسسة الشعبية للفنون.
- ☐ عنوانه: البقيعة 24914.



من قصيدة: عمرو بن معد يكرب يعرض صمصامته في مزاد علني

متثاقلَ الخطوات أمضي ...ثم أمضي ..
أين يا قدمُ النجاة ..أشد خطوي
قدمٌ تشد إلى الوراء وأختها نحو الأمام ..فكيف أمضي؟ ..
أين أمضي .. ؟
وموزعا فكري مع الخطوات أمضي ..ربما ..لكن ..متى ؟ !!
والمٌ بعضي
سفني تجوب اليمَّ لا ترسو..
وأضرب في اللُّجَاج أدور ..
ملاحاً تعاندني الرياح تدور ..،
لا أرسو بأرض ..
وأظل رغم الموج والأنواء أنطح بالشراع الحر ،
قلبَ القبة الزرقاء
أبغي شاطئي المهجورَ ..أين حبيبتي ؟!
واعَدْتُها ألا يطول فراقُنا
طال الفراق وَجُذَّ حبل مودتي
لا تغلقي الشباك، مفتوحا دعيه مع الغروب
السندباد يضيع أياما وأعواما
ولا ينسى ..،
يعود مؤزَّرا برداء عودته القشيب
ما ضيع الرحمن أوطان الذين تكسرت أسيافهم ،
فتفرقوا حينا ...
وعادوا موكبا يمضي...ويمضي نحو قرص الشمس ...،
يمضي ..تاركا في خيمة البؤس صليبه .
لا دمعة تهمي على من خُضتُ معركتي بغدر سيوفهم
فخسرت كل معاركي وبقيت وحدي ..
واقفا أبكي وأستبكي على خِرَب تنوح على ذويها .
لا رجعة لأسِنَّةٍ صدئت بأيدي حامليها
شدّوا خطاكم خلف راحلتي ..
فهذي مهجتي التأمت ..
وتلك دموع حبيبتي ،
أواه من عتْب الحبيبة إن سلوت دموعها
ونسيت غدر مقاتليّ وقاتليها
شدوا خطاكم خلف راحلتي ،

صمصامتي بيدي ،
فسيروا نحو فجر القدس يا أهلي ،
عِطاشا خلّفتنا عضة المأساة ...سيروا
كوثري يشتاق وِرْدا ..
(كل امرئ يجري إلى يوم الهياج
بما استعدا)
(هم ينذرون دمي وأنذر إن لقيت
بأن أشدا)
ويقول من لانت أناملهم على حمل السيوف،
تثاقلت أبدانهم وتكرشوا :
كفوا عن التهريج يا أطفال وانفطموا
العصر عصر سياسة وكياسة
لا تحرقوا سفن الرجوع ،
قريبةٌ أفراحُنا بلقاء من نهوى ،
على أرض الوطن ّ!!!
لا البحر من خلف الجموع ولا العدو
أمامنا،
ما قال طارقنا كريةً ،
ليس عصرياً ،
فكفوا عن مناجاة الزمن .

****

من قصيدة:

هي الأرض إني وريث الحجر

هي الأرضُ...
قالت لي الفراشات همسا
وطارت تُلاحق دفء الحياةِ
على شاطئ من رُفات
وتلبس لون الشتات
هي الأرض ..قالت ..وطارتْ ..
وكانت بشائر موت جديد يطل
وهمس النجيع يشقشق حينا
وحينا يصلُّ ..
سألتكَ لا تقطف الورد ./
تلك جراح الأحبة تلعن صمت الرياح
وثوب الحداد..
وتلعن دمع الرجال عزيزا يهلُّ
أتبكين يا عين ؟! قالت :
صليل الأعنة فوق الجراحات هجرٌ ووصلُ
وقالت : تقدم عليك الأمان
هي الأرض خيرٌ وفيرٌ وَمَحْلُ
وقالت : هي الأرض عطشى
ولا تشرب الحزن والمزن والأغنيات
وتهوى ..
ولا تحفظ العهد والذكريات
وتنسى إذا لم يعاقر دماها الشباب
وآذار..آذار..أيْ سيدَ المعجزات
هي الأرض ..
قالت لي المحاريث همسا ،
قبيل ازدحام الموانئ بالفاتحين
وقبل انتحار المناجل / وَأْدِ المعاول
خُذْ عطرَها بهجة للرحيل
وخذ من لمَاهَا صفاء الحياة
وأُنس الطريق الطويل
وخذ من ثراها يسيرا يسيرا
لتذكر أن الهداهد تبني العشاش
كما لا تشاء الرياح ،
وتمرح ..
رغم اشتداد الصقيع
وتعشق صفرة ورد الجليل .
وإن ضاق صدرك بالعابرين
ورجسِ الحقائب
والمحسنين ..
تَنَهَّدْ ..!!
لتجمع شمل اليمام الحزين .
وتبعث عشقا تناثر فوق رمال الأمانيَ أقمار
طين
وآذار ..آذار يا ملهم العاشقين
سألتك عمراً
فجئت حراباً
وحين سألتك موتا سريعا
تباطأت ..
صرتُ أُحدِّقُ فيَّ
كلانا مقيم ويشرب نخب الوداع ..
هنالك خلف غبار الخيول المُخيّبَةِ خلفا
هنالك خلف ضباب السنين

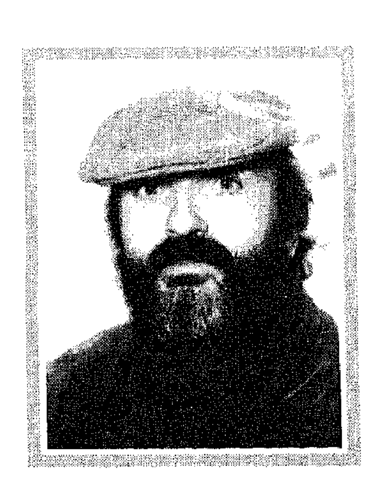
****

حسين مهنا

الليلُ يحملُ نُطفةَ الفجرِ المُحمّلِ
بأريجِ البِكْرِ ،
لا تبكِ على الأطلالِ ،
يا عصفورةَ الفرحِ المُهاجرِ
إنّ قلبي يستعيدُ النبضَ من غُصصِ الحياةِ ،
وضحكته
أخذتْ تُشكّلُ بعضَها
في حلكةِ الوجعِ البهيمِ
وجذوتي نارٌ تُلملمُ صهدَها
هل تنهضُ العنقاءُ إلّا من رمادٍ !!

حسين هاشم

- حسين إسماعيل هاشم (سورية).
- ولد عام 1946في فريتان.
- حائز على أهلية التعليم الابتدائي .
- يعمل في التعليم منذ 1965، كما يشتغل بفلاحة الأرض.
- عضو اتحاد الكتاب العرب.
- دواوينه الشعرية: أناشيد الفقراء 1976- وصارت تضيق بي الأرض 1978- وحيدا وعاريا كان يقف 1982- مطر لبلادي وقلبي 1991.
- كتبت عنه بعض الدراسات في المجلات والجرائد السورية والليبية، وممن كتبوا عنه: عبد الكريم الناعم، وفؤاد كحل، وحسين حموي، وصدر الدين الماغوط.
- عنوانه: سلمية ص ب 2.



القصيدة

جذوة النار
بوابة الانتظار
المواعيد ،
شمس الحياة الجديدةِ
ريحٌ ،
ويوم جديد
حروف تنظم دَوْرتها في
الشروش
وترحل فوق الورق
...وترحل خائفة كالعصافير
يمنعها قفصُ القهر والجوع
تكسره وتهوِّم فوق السطور
تسافر مشتاقة
وتغامر نشوى ..وتهوي
يطلقون عليها الرصاص ..
فتهوي

✲✲✲✲

هي الانتظارُ الجميل
المياه ،
الدموع ،
التخوف ،
بوْحٌ بسر كبير .
هي الزمن المنتظر
والتأني على باب حاضرة الحلم
بوح مسافرة لحبيب
وسر التراب لحبة قمح تغلغل
فيه
وعشق مراهقة يختبىء في
سطور
كتاب عن الحب
فرحة رمل الصحارى بقطر
النَّدَى
واغتراب
ووهج

حصان يجوب الليالي وحيدا
ويطوي المسافات
يقدح حافره الحجر الصم،
يكبو
القصيدة عمر
«عَصَبٌ شَدَّهُ الهمُّ
والتعب المشتهى»
القصيدة عمر كئيب يمر
وعمر بهيج يجيء
تمر من القلب برقا
شهاباً يضيء ويخبو
✡✡✡✡
القصيدة حقل
يموج به الزهر ،
والشوك
ينشر رائحة العطر
يجرح قلبا يعذبه العشق ،
والانتظار
مدخل لانتظار النهار
القصيدة نهر
وأغنية
صحو عمر
بكاء
ورقص جميل
دوار
✱✱✱✱

لتلك التي أزهرت
في صقيعي
لتلك التي أثمرت
وارتوت من بقايا نَجيعي
✡✡✡✡
لها ، حين ينفلتُ القلبُ
من قمقم الذاكره :
ولأزهارها الناضره
سأرقص حتى تغيم سمائي
وأستولد الغيمة الماطره
✡✡✡✡
لها ... حين يرتجفُ القلب
ذاك الحضور البديع
لها وقع قيثارة
قبل إشراقة الصبح
شدو يمام
على غصن القمر
زهر من العصب المستباح
رماد تَخَلَّق من رغبة
في الهروب الجميل إلى النفس
قافلة من رماد
وأسئلةٌ قاتله

✡✡✡✡
لكأسي التي ما شربت
أقدم عمري انتظارا ...لها
إنها آخر الكلمات
وأول دربي إلى الهاجره
قلعتي !!
كنت لو هاج بي الشوقُ
أو حاصرتني البلاد بأنيابها
أستظل بأحجارها
قلعتي !! ، في البلاد الحزينة
حاورتُها ... ، فانثنت فزعا
قلت : ما همني
في المنام أراها ، وأحلم :
أسوارها أَمْنِي المرتَجَى
خلف أسوارها ..سأنام
أنام
وأهجر هذا الزمان المراوغ
أنسلُّ منه إلى دفءِ أحضانها
أشتهي صوتها للغناء البهيج ،
ورقصتها للهوى .
✱✱✱✱

من قصيدة: القلعة

لشيءٍ من الدمع
يجلو رمادي ..
سأُولم قلبي
مساء الرحيل العظيم ،
إليكم أشد الرحال
بلا دعوة...
ولها سأغني
✡✡✡✡

حسين هاشم

جذوة النار
بوابة الانتظار
المواعيد
شمس الحياة الجديدة
ربيع ،
ويوم جديد
حروف تنظم [illegible] في [illegible]
وترحل [illegible] العروبة
وترحل خائفة كالعصافير
ينغلق قفص القهر والجوع
تكسره وتهوم فوقه السطور
تسافر مشرقة
وتتناثر نشوى ... وتهوي
[illegible] ، الرصاص ... متهوي
⊛ ⊛ ⊛

حصة الرفاعي

- الدكتوره حصة السيد زيد الرفاعي (الكويت).
- ولدت عام 1947 في الكويت.
- حصلت من جامعة القاهرة على ليسانس اللغة العربية، وماجستير الأدب الشعبي 1971، ثم حصلت على الدكتوراه من جامعة إنديانا الأمريكية 1982.
- تعمل مدرسة لمادة الفولكلور بقسم اللغة العربية بجامعة الكويت.
- لها مساهمات عديدة في مؤتمرات عربية وعالمية.
- نشرت شعرها وأبحاثها في الصحف والمجلات العربية.
- مؤلفاتها: أغاني البحر في الكويت ـ المظهر الإنساني للصناعات الشعبية (ضمن كتاب تراث البادية) ـ الطب الشعبي: مفهومه وخصائصه ـ الفولكلور والعلوم الإنسانية والاجتماعية، إلى جانب مانشرته باللغة الإنجليزية.
- عنوانها: كيفان ـ قطعة 5 ـ منزل: 11 ـ الكويت.



هل يعود الزمان

أيا بلدي كفاك الله شر الـ
ـغرور وبهرج العيش الرغيدِ
ودهراً فيه أضحى كل شيء
يباع ويُشترى مثل العبيد
قلوب الناس قد صارت غلاظاً
أشد من الحجارة والحديد
فكم ولد لوالده كنود
يبادله التنكّر في جحود
وأم أضمرت بين الحنايا
جراحاً سرُّها غدر الوليد
وزوج شابَ فوْداها ولكن
تراها تزدهي بشباب عيد
لها بعل تداعى في انكسار
فلا تبدي له عطف الودود
وتعزف عنه سادرة بلهو
لتحظى في المباهج بالعديد
وأخرى قد حباها الله مالاً
وتطمع بعد هذا بالمزيد
ويطربها رنين (الفلس) يحدو
مراكبها إلى الحلم السعيد
رخاء العيش يعشينا فننأى
عن المعروف والنهج السديد
فوا أسفاً على عهد تولى
به الإحسان من شيم الجدود
ويا لهفي على زمن تواصت
به الأجيال بالحب الرشيد
وتبّا للحضارة حين جارت
على أبناء مجتمع وطيد
تفرق شملهم، فغدوا وكلٌّ
له مسعاه في درب وحيد
لقد كانوا على الدنيا شداداً
فصاروا بالتفرق كالحصيد
إذا اجتمعوا فحبا للتسلي
بيوم كريهة أو يوم عيد

وكل – حيثما اجتمعوا – ينادي
متى سأعود من هذا الوفود
وإن يتواصلوا لأداء فرض
سرى في صوتهم برد الجليد
عُرى الأرحام واهية تداعت
تداعي الدر من عقد نضيد
فكل دائب يسعى لجاه
وكل طامح نحو المزيد
متى تنمو زهور الحب فينا
ويأتي الفجر بالنور الوليد
وتورق أنفس ويضيء عمر
بإشراق وآداب وجود
ألا ليت الزمان يعود يوماً
بمجد العرب في الزمن التليد
ولكن التمني غير مجد
بعالمنا المكبل بالقيود

****

من قصيدة: ودام العيد

شموسك توجت شمس النهارِ
بتاج من أكاليل النضارِ
ونورك في جبين الدهر صبحٌ
جلت أضواؤه ليل الصحاري
وعيدك في ضمير الشعب لحنُ الـ
.. قلوب النابضات بالافتخار
كويت الخير قد حققتِ حلماً
توسل بالجهاد والاصطبار
بعشرين وخمس قد مضينا
بطيب العيش ننعم وازدهار
مثابرة وإصرار وعزمٌ
جَنَيْنَا قطفه حلو الثمار
بلغنا مبلغاً لم يمض فيه
سوانا في الشعوب ولن يجاري
يسوس قيادنا حكم رشيدٌ
يشارك شعبه حق القرار
فنحن كأسرةٍ بالحب تحيا
مشاعرها تفيض بالاخضرار
ينال كبيرها بالحلم مرقى
ويشمل طفلها عطف الكبار
حضارة شعبنا خلق ودين
تواكبه الثقافة في المسار
فلسنا دولة تبني قصوراً
وتغتال العقول بلا اعتبار
ولسنا روضة تختال حسناً
وفي أوصالها رجع الخوار
عروبتنا سلامٌ مبتغانا
تُوحِّد إخوة نحو انتصار
لنا العيش الرغيد وللأعادي
- جزاء عقوقهم - عيش احتقار
سلمت أيا كويت ودام مجدٌ
تألق في القفار وفي البحار
فإنك واحة للأمن فيها
ملاذ النازحين إلى الجوار
وإنك قلعة الأحرار دوماً
وإنك للضليل سنا الفنار

****

حصة الرفاعي

حصّة العوضي

- حصة يوسف عبدالرحمن العوضي (قطر).
- ولدت عام 1956 في قطر.
- حاصلة على بكالوريوس إعلام من جامعة القاهرة في الإذاعة والتلفزيون.
- عملت رئيسة لبرامج الأسرة بتلفزيون قطر، وتتفرغ الآن للكتابة في أدب الأطفال، وسبقت لها المشاركة في تحرير مجلة «حمد وسحر» وفي برنامج الأطفال التعليمي «افتح يا سمسم».
- بدأت محاولاتها الشعرية في سن مبكرة، ونشرت أولى قصائدها في مجلة العروبة عام 1971.
- اشتركت في مهرجان الشباب الأول بالجزائر - وكانت في المرحلة الإعدادية - بقصيدتين ومسرحية شعرية عن فلسطين والوحدة العربية.
- نشرت بعض مقالاتها في صحيفتي الراية، والعرب.
- دواوينها الشعرية: أنشودتي (للأطفال) 1983 - أنشودتي (الجزء الثاني) 1987 - كلمات اللحن الأول 1988.
- فازت بالجائزة الأولى في مسابقة كلية الإعلام الأدبية، ومسابقة نادي طلبة قطر الثقافي.
- عنوانها: تلفزيون دولة قطر - ص.ب 1944 - الدوحة - دولة قطر.



الباحث

ستسأل عنيَ صمتَ السواقي
ستسأل عنيَ همس الوترْ
فإن لم تجدني ستسأل عنيَ
في كل واد جذورَ الشجر
ستسأل ثَمَّ رنين القوافي
وتسأل عني دبيب السحر

✿✿✿✿

ستسأل يا صاحبي كل ليل
وتسأل أفلاك هذي السماءْ
وعني ستسأل نجم الشواطي
وتسأل عن ضيعتي.. الغرباء
ستبحث عني كثيرا.. كثيرا
ستعيا.. ولكن بذات مساء

✿✿✿✿

ستسأل عني خريف الصبايا
فإن لم يُجِبْكَ ستسأل مَنْ..؟
بحثت كثيرا.. وطال السؤال
ولم يبق باق لنا من زمن
ستبحث أيضا.. وإن طال ليلـ
ـك لا تهدني غير طيب الوسن

✿✿✿✿

أنا منك فيك.. وأنت رحلت
وبتّ أنا منك كُلّي اشتياقْ
وأنت هناك على غربة الشّـ
ـشَوق كل رحيلك مُرّ المذاق
ولما رحلت تركتَ فؤادي
عليلا وحيدا ذراه الفراق

****

من قصيدة: كلمات اللحن الأول

حدِّث الذكرى حبيبي لا تسلني
حدث الآمال عن شوقي وعنّي
حدث الأيام عن قلبي ودعني
أبعث الأحلام في دربي تغنّي

✿✿✿✿

يا حــبـيــبـــا يعــشق الحب مــعي
يعــشق السـهــد بقلب مــبــدعِ
يعـــشق الشــوق ويبــغي مــدمــعي
يــرسـل الأنــات بــين الأضـلــع

✡✡✡✡

يا حــبــيــبي كم طربنا بالهــوى!!
كم ســمــرنا!! كم تغنانا الـهـــوى
كم شـــدونا!! كم مـــرحنا!! كم هوى
قلبنا شــوقـــا وكم طاب الهـــوى

✡✡✡✡

حُـــبنا يا صـــاحـــبي نور ونار
حـــبــنـا قـنـديـل درب أو مـنـارْ
حـــبنا فـــجــــر وليل ونـهـــار
أو شـمــوع قــد أضــاءت أو قنار

✡✡✡✡

كل ضـــوء - يا حــبــيــبي - ينطفي
كل يوم.. كل شــمس تخــتـــفي
كـل شـــــمـع.. كـل نجـم لا يـفـي
حـــبنا يبـــقى كـــقلبي الملهف

✡✡✡✡

لا تسلني يا حــبــيــبــا مُــغــرمــا
لا تسلني كـــان قلبي مـــعـــدمـــا
كلمـــا يشــدوك قلبي.. كلمـــا
ذاب شــوقــاً كنت لحنا ملهــمــا

✡✡✡✡

لـو ســــألت الـليل عني مـــا نطق
لو ســألت الشـــمس يزدان الشــفقْ
لـو ســــألت الـنجـم يضنيك الأرق
لـم يحـــدثك ســوى قلب عـــشق

✡✡✡✡

لا تـلمني.. لا تـلم قـلبي الكســيـــر
لا تلم دمـــعي إذا بَلّ الحـــصـــيـــرْ
لا تلمني يا حــبــيــبي.. فــالمســيــر
دربه صــعب على قلبي الصــغــيـــر

✡✡✡✡

آه من وجــدي حــبـيــبي قــد برى
قــد ســقى عـــيني بأنّات الكرى
آه مما قـــد جـــرى لي لـو ترى
تاه قلبي ضـــاع في ليل السُّـــرى

✡✡✡✡

حَــدِّث الركـــبـــان عني.. لا تنم
قل لـعـــينيك كـــفى دمع الندمْ
إن في قلبي خليـــلا قـــد ألم
قـــد تحـــدّى كل آلام الألم

✡✡✡✡

حــبنا يا صــاح قــد فــاق المنى
حــبنا أضــحى ضــيــاءً وسنا
حــبنا الحب الذي شـــاق الدُّنا
حــبنا يا حُــبِّيَ الغـــالي هنا

✡✡✡✡

رب لـيـل أرشـــدتـنـا حُـلكتـــه
رب فـــجـــر أيقظتنا بهـــجـــتـــهْ
رب صـــبـــر أســـعـــدتنا قـــوته
رب هـجـــر شـــوّقـــتنا شـــدته

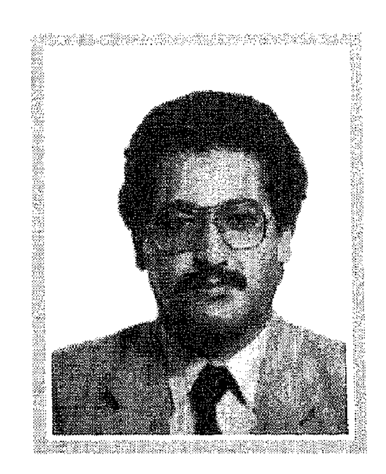
****

حصة العوضي

من قبل أن أموت
وتعلن الأبواق عن مرثية جديدة
ويعلن الحداد في اجتماعات [illegible]
ويعلن السكوت
من قبل أن تنطلق الريح [illegible]
وترحل الحياة من [illegible]
من قبل أن أودع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من قبل [illegible]
[illegible]
من قبل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

حلمي الأسمر

- حلمي محمد الأسمر (الأردن).
- ولد عام 1957 في مخيم طولكرم - فلسطين.
- حاصل على بكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من الجامعة الأردنية 1980.
- يعمل بالصحافة الأردنية منذ 1976، وهو الآن محرر مسؤول في وكالة الأنباء الأردنية (بترا)،و مدير لتحرير صحيفة اللواء الأسبوعية.
- دواوينه الشعرية: قصائد من وراء الحدود 1978- القمر والرغيف 1983.
- مؤلفاته: صبرا وشاتيلا: مجزرة حضارة - الأحد الأسود: دراسة وثائقية - ستة كتب وثائقية عن زعماء الصهاينة.
- عنوانه: طارق (طبربور) ص ب 108.



رباعيات غير مكتملة

حلول

إذا ما اسْتَتَبَّ الظلام أَفَقْتُ
وحملت ما فوق كنت حملت
ورحت أفتش في جُبٍّ روحي
وأبحث عما أضعت ..وَضِعْتُ
كأني ..كأنك ..هل أنت مني
أم انك في جبتي منذ كنت
ترى من أكون؟ إذا كنت أنت
ومن ذا تكون إذا كنْتُ مت؟

صيرورة

سواي يعبِّئُ كأسا، وأشرب
وغيريَ يلهو بروحي، وألعب
تُراني خُلِقْتُ لئلاّ أكون..
وأن أستريح كغيري وأتعب؟
تراني ابتدأت بغير انتهاء
وظلْتُ بغير عذاب معذَّبْ
وصرت ولما أكن بعد شيّا
تراني وكنت.. وكنت مغيَّبْ؟

غياب

أفتش فيَّ وأبحثُ عنكا
كأنيَ لما أعدْ بعْدُ منكا
وكل اقتراب إليك ابتعاد
وكل وضوح يُخَلِّق شكا
وكل سؤال لديك مريب
وكل جواب يدُكُّكَ دكا!
إلى من تكلني؟ لنفسي؟ أغثني
وصِرْ فِيَّ ..صرني وخذني إليكا!

كشف

تلثَّم لنعرف أنك أنتا
وصرنا لندرك أنك متا
وخذ من تراب الفؤاد وعفّر
وجوها لِكَيْما ترى ما فعَلْتا
وخذنا إليك وغِبْ فيك عنا
وكنا.. لندْفِنَ في الغيب «حتى»!

****

ثــــلاث قصـــائـد

الشاعر

إذا لم تجيئي إلى موعدي
سأطوي الشوارع طَيَّ الجريده
وأحملها تحت إبطي
وأمضي ..
إلى مقعدي
لأنتف شَعْرَ القصيدة ...!

✡✡✡✡

لـمــن ....؟

بوسعي ..
بوسع القصيدة
أن نستقيل
ونمضي سريعا
كأي صباح جميل
بوسْعي ..
بوسع القصيدة
أن ندخل المستحيل
ولكن ..
لمن نترك الضجر الناحل ..،
الفرح المُسْتَرَقَّ القتيل ..؟

✡✡✡✡

حوار طويل !

بكم تُقْطِعوني فمي ..؟
– بفم آخر ...

****

من قصيدة: مـهـرجــان الجـســد

ألم يشرح الله صدر التراب
لكي يجتبيني ؟
ألم تنهمر قامة الموت قدَّام نعشي
لكي تحتويني ؟
ألم تتدافع عصافير صدري
لتنقر خَدَّ السحاب
ليهمي ؟
ويغسل حزني
ويُنْدي جبيني ؟
ألم أَحْنِ رأسي كسنبلة تنثني
لتبوس التراب ..
فيحمَرّ خد الحياة
وينبض طيني ؟
ألم أعتصر كرمة الروح سرًا
لأسقيَ زُغب الأزقّة
خمراً شفيفا
كبرد اليقين ؟
ألم أبن من خفقات الفؤاد عريشا
ليستر عُري الرصيف
كما الداليه ؟
ألم أَعْدُ كالوعل
كي أجمع الرعد في جرة
ليعَتِّقَ في الخابيه ؟
ألم ألجم الريح
كي تستريح
وتوقد في راحتيَّ
لأمشط جدولَتَيْها

****

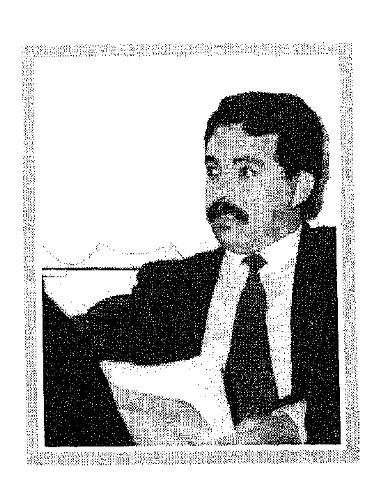
حلمي الأسمر

وحـــيـد

وحيدٌ أنا ، غيرَ أنّي كما الصبح أبلجُ
وحيدٌ ولكن ،
كثيرٌ كما البؤس والجوع والأمنياتْ
وحيدٌ أنا ..
جماهيرُ شعبي
كما من راجفٍ واجفٍ خائفٍ
مقبلٌ مدبرٌ هاربٌ
وحيدٌ أنا ، غريبٌ أنا
ولكنني عندما أتوجّعُ

حلمي الزواتي

- الدكتور حلمي محمد أحمد الزواتي (فلسطين).
- ولد عام 1953 في مدينة نابلس.
- حصل على دبلوم اللغة الإنجليزية 1972، وليسانس الحقوق 1978، ودبلوم القانون العام1985، وماجستير الشريعة الإسلامية 1987، وماجستير الاقتصاد 1989، ودكتوراه الاقتصاد السياسي 1993، ودكتوراه القانون الدولي 2001.
- يعمل أستاذاً في قسم الإنسانيات بجامعة بيشوبس بكندا.
- عضو في عدد من الجمعيات الأمريكية والكندية.
- دواوينه الشعرية: أناشيد الجراح - 1970عبير الدماء 1973- بالحراب على وجه الضياع 1976- فاتحة الموت والغضب 1978- ثلاثية الموت والارتحال 1978- قبلة على جبين الشمس 1979- قصائد ممنوعة التجوال - 1982 ترفض السرج الجياد 1982- أتون من مدن الرماد 1983- قلبي على وطني 1985- والمسرحيات الشعرية: لهب الجراح 1972- الرقص على حد السكين 1976- عناق الموت 1977.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الإبحار في ذاكرة الوطن (رواية).
- مؤلفاته: في ربوع الشمس: الفن والطفولة والاحتلال - الوجه النضالي للأغنية الشعبية الفلسطينية.
- ترجمت بعض قصائده إلى عدة لغات.
- ممن كتبوا عنه: رجا سمرين ، ومحمد الفرا، ومحمد حسن عبدالله وقدمت عنه رسالة دكتوراه لجامعة غرناطة.
- عنوانه: 2340 Gold Street, Apt . 404
St- Laurent, Quebec, Canada, H4M IS 4.



من قصيدة: غابة الأطفال والحجارة

حررتَ لو حجرٌ يفجِّرُ غازيَا
ونُصِرْتَ لو عربٌ تجيبُ مُناديا
وجدلت من شعر الشموس مشانقا
للمارقين فما تركت مُداجيا
ونشرت من فوق الضياء ملاحما
ونقشت بالدم ما يغيظ العاديا
هذي بلادي ما خُلِقْتُ لغيرها
ولغير رب البيت لست الجاثيا
سبعون عاما ما برحت مناديا
وظللت أصرخ ما وجدت الصاغيا
يتسابقون إذا دعوتَ لمغنم
وإلى المعارك ماوجدت الغاديا
الراقصون على ضفاف جراحنا
والسارقون الحلم غضّا زاهيا
العاجزون على حطام عروشهم
والهادمون وما تصادِفُ بانيا
الخانعون الناعمون بجهلهم
قبروا الرجولة ليت فيهم ضاريا
هم يشربون الراح ملء كؤوسهم
ويظل شعبي في المنافي صاديا

✡✡✡✡

يا ثورة الشعب الغضوب تحية
مملوءة صدقا وحبّا صافيا
إني تُمزقني قيودي في يدي
وأظل - رغم القيد - أصدح شاديا
حرقوا حروفي في فمي وأصابعي
فكتبت بالأهداب لحنَ بلاديا
يا معجز التاريخ يا شعبي الذي
صاغ الحياة مؤاسيا ومداويا
باتت أفاعي الحقد تنفُثُ سمها
غَرْباً تحرك رأسها وشماليا
حرب الأفاعي أنْ تُدكّ رؤوسها
دكاً ويُسْحَقَ كل رأس خاويا

إني أمــــــد إلـيك ضـلـعي حــــربةً

وأمــــد لـلأطفــــال قلبي الدامـــيـــا

هذي خـــيـــولي لم تَحُطَّ ركـــابهـــا

وصـــهـــيلهـــا مـــا زال يملأ واديا

مـــا كـــان ســيـفي ذات يوم مُـــغـــمـــدا

إلا تجـــــرد للمـــعـــــارك عـــاريا

شــرف الرجـــولة أن نعـــيش بعـــزة

وتظلُّ رايتُنا ترفـــرف عــــاليـــا

✿✿✿✿

يا قـــدس، يا ألقَ الطفـــولة ناعـــســا

الحلم بات على هـضـــابك باكـــيـــا

مــــدَّ الظلام على رُباك جناحــــه

والليل من فـــوق المآذن ســاجـــيـــا

والمســـجـــد الأقـــصى يقلّب كـــفـــه

وأذانه صـــــوت العـــــواصف داويا

حـــشــــدوا له الأوغـــاد رغم أنوفــــهم

فـــتـجـــمـــعـــوا سـدا ونهــرا طامـيـا

داســـوا على القـــرآن في عِـــزِّ الضـــحى

فـــتظاهر الأطفـــال واقـــرآنيـــا!!

****

من قصيدة: الرحيل إلى العيون المرافئ

(1)

لعينيك أبدأُ هذا النشيد

وأُبحر نحو العيون التي أوجعتني

لقلبك تُشرَع أبواب قلبي

ويبزغ فجري

وتشرق شمسي

وتفنى الجراح التي أحرقتني

ويشتعل البحر موجا

ويكبر فينا...

يُمازجُ ما بين روحي وحلمكِ

يذهب في أفق أخضر اللون ...يمضي

ويسأل أهلوك عني

مَنِ العاشقُ المغترب ؟

فأغمدت حزنا بقلبي

بكيت .. بكيت .. بكيت

وكانت يداك تلملم جرحي

تعيد التواصل ما بين روحي وأرضي

وينتفض القلب حزنا

أنا الثائر العاصف الملتهب

وأغمدت حبك ريحا بخصري

وصرتِ الرياح، وصرت الجناح

وفتشت عنك الجراح وكنت أغني

✿✿✿✿

(2)

لعينيك أبدأ هذا النشيد

أجدد موتي وبعثي

وأنت تجيئين بحرا

تجيئين عُشبا

تجيئين رملا يفجر صحراء حزني

تصوغين بالصمت اسمي ورسمي

وماذا تقول النوارس ؟

ماذا تقول البحار القديمة

عن عاشقيْن على صهوة الموج

جاءا بلا موعد للتلاقي ؟

****

حلمي الزواتي

حشدوا له الأوغاد رغم أنوفهم

فتجمعوا سدا ونهرا طاميا

داسوا على القرآن في عز الضحى

فتظاهر الأطفال واقرآنيا!!

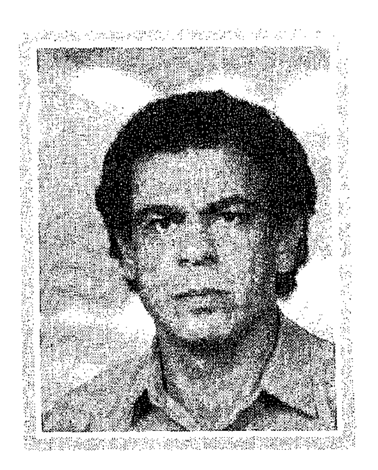
يا من رأى نارا تحرق نفسها

وتصب في أعماقها بركانيا

• • • • •

حلمي سالم

- حلمي عبدالغني أحمد سالم (مصر).
- ولد عام 1951 في قرية الراهب - محافظة المنوفية.
- حصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة قريته، والإعدادية من مدرسة عبدالعزيز فهمي بقرية كفر المصيلحة، والثانوية العامة من مدرسة عبدالمنعم رياض بشبين الكوم، وليسانس الصحافة من كلية الآداب - جامعة القاهرة 1974 .
- سافر عام 1980 إلى بيروت وعمل في إعلام الهلال الأحمر الفلسطيني، وفي مجلة نضال الشعب، حتى نهاية عام 1982، ثم عاد إلى القاهرة، وعمل لمدة عامين في مجلة فكر، ويعمل الآن ومنذ عام 1987 في مجلة أدب ونقد.
- اشترك في منظمة الشباب الاشتراكي منذ المرحلة الإعدادية، وانضم إلى منظمات الفكر التقدمي وهو في المرحلة الجامعية.
- أسس عام 1977 هو وحسن طلب وجمال القصاص ورفعت سلام مجلة شعرية باسم «إضاءة 77» كانت علامة على تيار كامل في الكتابة الشعرية في السبعينيات والثمانينيات.
- دواوينه الشعرية: حبيبتي مزروعة في دماء الأرض 1974 - سكندرياً يكون الألم 1981 - الأبيض المتوسط 1984 - سيرة بيروت 1986 - البائية والحائي 1990 - دهاليزي والصيف ذو الوطء 1990 .
- مؤلفاته: الثقافة تحت الحصار - الوتر والعازفون.
- عنوانه: 9 شارع عبداللطيف حسين - بولاق الدكرور - الجيزة.



وجـــود

قاتِل
بالصدر العاري،
بالجرح النازف،
بالحزن المتكبر في الحدقات،
بجوع الفقراءْ
قاتل
بالحدّادين، وبالبنّائين، وبالشعراءْ
قاتل
بالزند المعصوبِ
وبالطفل المحبوبِ،
بشجر الفيء، وبالصحراءْ
قاتل
بمواسير البارود،
بسَيارات الإسعاف البيضاء
بحجارة أسفلت الطرقات،
وغرف النوم، ورفرف عرباتِ الشحنِ،
بعمال التنظيفِ،
وبالأُجراءْ
بحديد سياج البيت الغالي،
قاتل
بمساطر هندسة الطلاب،
بصحن الجبن الناشِف،
وبقايا الخبز السمراءْ
قاتل بالإخوةِ،
بأسرّة نوم الأولادِ،
وبالأهل المهمومين،
وبالخلاّن الخلصاءْ
قاتل
بالتاريخ، بجغرافيّة نبض الأجدادِ،
ورِثة الآباءْ
كي يحيًا في فجر قتالك كل الأبناءْ
ويقوم من النوم الشهداءْ
قاتل

****

صعب

أزاحت الجهازَ عن دفاتر الذكرى،
وقالت: الجسد مفغم بالمدسوسين والوعاظ،
لم يكن اللقاح بين المجاز والأنوثة لهواً،
لكنها راحت تخبئ اللوعة خلف يَشْمَكٍ،
وتلعن الخنازير في ثياب النص،
ما من محقق رأى الخيوط بين رعبها والمترو،
كان أهل النقل فوق شرفتها يرتبون رقصة اليحموم،
وكنت في مهواى أعزّي الراكضين:
صعبٌ مساؤها،
مساؤها صعبٌ.

****

بديل

لو شحَّ الخبزُ سنأكل عشب حدائقنا
ونقاتلْ،
لو شح الماءُ سنشرب عَرَقَ سواعدنا
ونواصلْ،
لو قلَّ الحبرُ سنكتب برصاص بنادقنا
أنقى كلمات قصائدنا
نضربُ،
ونغازلْ،
لو قلَّ المازوت سنُجري عجلات مطابعنا
بأصابعنا
بأيادينا
بكواهلنا
لنوزِّعَ صحفَ الوطن الناهض بشوارعنا
وخنادقنا
تنبض شجراً،
ومشاعلْ،
لو شح الضوء سنشعل شمع محبتنا
ونناضلْ
لو شحَّ الشمع سنوقد نور الأعماقْ
ونكمّل درب الأشواقْ
للوطن الطالع من وجع الأحداقْ
نحن الثوار ، ونحن العشاقْ،
ونقاتلْ

****

كبد

سيدة تفحص الذات في: أنا النقطة تحت الباء،
وتصنف الغاوين في جداول الوحشة،
أحاطني البسطامي بخطته:
«ما زلت أطير فيه عشر سنين،
حتى صرت من ليس في ليس بليس»
غير أن الانتقام استوى على الهامات،
طوراً من النزائف المسمّاة: حجاباً،
رملة بولاق استضاءت،
مخلصة أعين الولدان من قذى:
وقف هي اللغات،
فرأيت ندم السوق يشاربني سكتة بسكتة،
وينام على الكرسي المدنس،
رجرجاتُ الوجه في الأقداح ملضومة بسراطٍ من الجوع والرباب
يهزج: كل خصومة سراج،
هل صنعت يداي خرائط زائفة؟
يرجع المستوحش إلى ملجأٍ،
يزاول النزيف الرمزي في:
القوس بين المقدس والجميل،
سمعت أختي تقول:
حينما يشفني الوجد سأسقي في نوافذي بطاطس،
فكتبتُ على باب منزلها: «خلقنا الإنسان في كبد».

****

حلمي سالم

خذوا الوردة من عنقي،
هنا عصفورٌ يسير ممسكاً عنّا بيده اليدويّة،
على سرير توت فتح أمومته قلتُ:
— أنتِ امرأتي التي كتبها الله لي،
جرثومة الرعب آكلة،
لكنني سأصنع قشدة على قشدتي،
في بقعة مجهولة سنحفظ الترائك:
حيث الباليه الذي اقترحناه على جذعينا،
خذوا الوردة من عنقي،
سأقاتل دلتا صغيرة،
فاذهبي إلى المطعم الشعبي في ساحة الأسرى،

حمد العسعوس

- حمد بن أحمد العسعوس (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1375 هـ/ 1956م في بلدة حرمة.
- حاصل على ليسانس في الشريعة من جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية بالرياض 1396 هـ.
- مارس عدة أعمال في الجامعة بين عامي 1398 هـ و1413هـ، وأعير لبعض الوقت إلى الشركة السعودية للرعاية الطبية، وفي 1415/7/11 هـ صدر قرار تعيينه في مجلس الشورى.
- دواوينه الشعرية: دوائر للحزن والفرح 1986 - خطاب لوجه البحر 1993 - بعض الفصول 1998.
- ممن كتبوا عنه: عبدالله الحميد، ومحمد الدبيسي، وغازي القصيبي، وعبدالرحمن الشقي، وأحمد العرفج.
- عنوانه: مجلس الشورى - الرياض ص.ب 11212 - المملكة العربية السعودية.



تغريبة

ألهميني من ضوء هذا الجبينِ
واسكبي النار.. في هشيم سنيني
طولكِ الفارع استجاب لعشقي
حين أطفأتُ جمرة الأربعين
جئتُ من خيمتي.. أجرُّ ذيولي
وخيولي.. صهيلُها.. يقتفيني
وخسرت الرهان أول شوطٍ
فوق أحقاف صهوةٍ تنتقيني؟!
قد حسبت الخيول - مثل القوافي
أمتطيها.. وتستثير شجوني!!
فدعيني.. أقول شعراً رقيقاً
يغزل الحرف - من ضياء الحنين
واكتبيني قصيدة - من هُيامٍ
وعلى قدِّك الرشيق اقرئيني!!
قد محضْتُ القصيد كل احتدامي
والقوافي... سلبن كل جنوني..!
ما تبقّى من طاقتي غيرُ فكرٍ
يخطف البرق من دُخَان المزون
يا ضيائي.. لا تغمزي كبريائي
عِزَّةُ النفسِ.. فوق كل شئوني
لا تخوني.. فإنني بدويٌّ
أترك القلب.. في المكان الأمين
وامنحيني شموخك الفذَّ.. حتى
يتنامى في قدرتي، ويقيني
.. اعذريني عن الكلام.. فإني
لا أجيدُ الحديث للياسمين
واعذري طاقتي، ورِقِّي لقلبي
فهْو دنيا.. جميلة التكوين
.. في فضاء «الإلهام» أطلقتُ فكري
وحنيني إليك.. يتلو حنيني
ومع الشمس.. سوف أغرب - دوماً
مستبيناً آثار من سبقوني

****

من قصيدة: النخلـــة...؟!

– للنخلة لونُ الأرض،
شموخُ رواسيها
فتنتها المخبوءة تحت حجارتها...!

– للنخلة جسد ينمو..
للنخلة لغةٌ
لا يفقهها إلا الجوع
وإلا الرمضاء،،
وإلا أقلام الشعراء المحرومين...!

– للنخلة روح الطير
سموُّ الغيم
فضاءات الأسفار...؟!

– تنهض من تربتها ـ كالمارد،،
كالراية في كفِّ الفارس..
تتطاول.. تتطاول،
تأخذ كامل زينتها..،
تتَّخذُ الأخضر ـ تاجاً..،
ومن الأحمر، والأصفر ـ عِقداً،
وأساورْ..!

✡✡✡✡

– يا سيدتي..؟!!
النخلة سرُّ العشق،
وسر الإبداع.. ونسحقها..؟!
والنخلة رمز الكرم العربيِّ..
ونسحقها..؟!
وشعار الوطن الممتد
– من الروح إلى الروح –
ونسحقها..؟!
وستبقى – سيِّدة الأشجارْ...!!

✡✡✡✡

– يا نخلتي المغروسة في حوض الآخر..؟!
اقتلعتكِ الريح،
أودت بك عاصفة
الغضب البشري،،!
وأنا محزون، وجذورك ضاربة
في قلبي..!!
آهٍ.. من ظُلْم ذوي القربى،
آه.. من حشرجة في الصدر،
ومن جسد لا تظهرُ من تربته
الأسرار...!!

✡✡✡✡

– يا نخلتيَ المغروسة في حقل الآخر..؟!
أدرك أنك ضد الكسرْ
وضد الغدرْ
وضد الأوهام المدفونةِ
في رأس الرجل الشرقي..
وأنا كالطير المتحفز في قفصي الذهبي...؟!
يغضبني قطع الأشجارْ
وحرمان طيور الدنيا من إعلان مواقفها..؟
أتمنى أن أفعل شيئاً
لكن..؟!
أسقط في نَفَق الأعذارْ..!!

****

حمد العسعوس

حيثُ جزتْ رياحين
كلّ الظيامْ ..
وحيثُ تواثبْ نوارسي
الفاغرة .. ؟
خاف منه الظلامْ ،
وهبّت جيوشُ الأساطير
كي تذبح الشمس - تحت موجها ،
وتبعث كلّ المرايا
حطامْ ..!!

حمدا بن التاه

- حمدا بن التاه (موريتانيا).
- ولد عام 1933 في المذرذرة.
- بدا دراسة القرآن، ثم التحق بالمحاظر الموريتانية، والتحق بالتعليم 1957.
- عمل بالتدريس إلى 1971، ثم عين مديراً للتوحيد الإسلامي إلى 1975حيث عين وزيرًا للتوجيه الإسلامي إلى 1977، عين بعدها سفيراً مكلفاً بالقضايا العربية والإسلامية إلى 1978حيث عين مديراً للتوجيه الإسلامي إلى 1988 أحيل بعدها إلى التقاعد . حيث انصرف للعمل مستشارًا شرعياً في البنك الإسلامي.
- عنوانه:ص ب 650 بانيس - نواكشوط .



غـــــزل

لي بَضَّـــةٌ في غُـــرفـــةٍ حــولَنا
غـــيــــداءُ فـي ثيـــابِـهَـــا تَرْفُلُ

فـــســـتـــانهـــا كليلهـــا أســـود
والوجـــــه كـــالمرآة بل أجـــمـل

لمـا رأتـنـي نـاظـرا نـحـــــوهـا
والطرف في جــمـــالـهـــا مـــرسل

قـــــالت إليك إنـني زوجــــــة
والبـــعل عن حـــاليَ لا يغـــفل

وابتـــــســـمَتْ فـــلاح لي لائح
من ثغـرهـا شـمس الضـحى تخـجل

فـانبـعـثت أشـعـةٌ في الحـشـا
كـالكهـربا بل سـيـرُهـا أعـجل

قلت لـهـــا بـالقـلب نفـح الهـــوى
سـيـدتي فــمـــا بهــا أفــعل

والـقـلـب من لفـح الهـــوى ذائب
قـالت فـفـي بحـر الهـوى يُجْـعَل

قلت لـهـــا بحـــر الهـــوى أينه
قـالت أيا مُـغْـتَـرُّ يا جـاهل

بحـــر الـهــوى ياســيـدي دمـعـة
في مـــقـلـة لعـــاشـق تُرسل

وانـقـلـبـت وأغـلـقـت دونـهـــا
نافـــذة من دأبـهـــا تقـــفل

****

تـأمـــــلات

انـظـر إلـى هـذا الـوجـــود فــــإنـه
لغـــز يحـــار العـــقـل في تحليله

نظر المفكر نحـــوه فـــتـتـــابعت
نقط الســـؤال وحـــار في تعليله

ســر الحـقـيـقـة في الحـقـيـقـة كـامنٌ
لا نســـتطيع البتّ في تفـصـيله

فـككـت منـه ذرة عـن شـكـلـهـــا
هـلا تـركـت الـذرَّ فـي تـشـكـيـلـه

وذهبت في الصــاروخ تكتـشف الفـضــا
مــاذا عــرفت من الفـضــا وجـمـيله؟
فـكـر وراء الـكـون تـعـلـمْ ســــــــره
لا تجــعـل الـتـــفـكيــر في إكليله
الفكر من غـيـــر الـرسـالة قـاصــر
حلق الـرســالـة جـبُن في توصـيله
لو أعطي الإنسـان ســادس حِسِّـهِ
لبـــدا خــفـيٌّ كـــان في منديله
لو يحـــرم الإنسـان نور عـيــونه
مـــا أدرك الألـوان في تمـثــيله
لا تسـمـع الـتـصـفـيق فـهـو مـضلة
تنسي الحكيم وصـــوله لسـبـيله
واعـــرف لربك حـــقـــه حـــقـــا ولا
تفـصل عــرى القــرآن عن إنجـيله

****

أحـــداث الســنـغـال

مـسكينة ســقطت فـريسـة من غَـوَى
والذئب يعـبث بالشـواكل والشـوى
والغــرب ينظر في ابتـســام شـامتٍ
والله يـعلم مـــا أراد ومـــا نوى
لما دعت إخـــوانهـــا مـــذعـــورة
إخـوانهـا في الأمـر مـا كـانوا سـوى
ليس الذي يهب السـلاح وإن نأى
مـــثل الذي يهب الســلام وإن ثوى
إن الحـيــاد من الأحـبـة جـفـوة
مـهـمـا تَلَطَّفَ في العـبـارة والتـوى
أمـــا الذين ترونـهـم إخــــوانكم
فـــهـم الذين تألبـــوا يوم التَّـــوَى
والصلح مـا لم نسـتـعـد أسـلابنا
وحـريمنا عــار على ســقط اللوى

****

المضـيفـــة

وقـــفتْ بين ســائح وســيــاسي
ترشـد الناس في خـفـيض اللِّبــاسِ
ورمـتـــهـــا العـيــون وهي تناجي
في هدوء مـجـمـوعـة الأجـراس

وأشــارت: إن المقــاعــد تحـوي
ســتـرة للنجــاة عند الإياس
فــوجـمـنا وقــد بدت كلمــات
لا تدخن واربط حـــزام الكراسي
وصــعــدنا وفي النفـوس رجــاء
والتــجـــاء لخـــالق الأجناس
واســتـوينا في الجــو ثم شــربنا
فـتـرى القـوم بين عــار وكــاس
ونزلنا فـشـيـعـتـهـا عـيـون
قطع البين وصلهــــا بالمواسي
ليت هذي الفـتــاة كــانت تراعي
(حـرمـة الشـرع أو شـعـور الناس)

****

من قصيدة: ســمـاع

قــســمــا بعــودك لا أريد ســواكِ
فـتــرفــقي بفـتًى مُناه لقــاكِ
لا تقـــتلي هـذا البــريء تدللا
مــا ذنبُ هذا المسـتـهـام البـاكي؟!
لا تقـــتليـــه بنغــمـــة عُلوية
أودعتِ في طيَّــاتِهـــا مـــعناك

****

حمدا بن التاه

[illegible]

حمدة خميس

- حمدة خميس احمد (البحرين).
- ولدت عام 1948 في المنامة ـ البحرين.
- أكملت دراستها الابتدائية والثانوية في البحرين، والجامعية في بغداد حيث حصلت على البكالوريوس في العلوم السياسية.
- عملت بعد تخرجها في شركة الخطوط الجوية البريطانية، ومراسلة لعدة صحف، كما عملت مدرسة في البحرين لمدة تسع سنوات، ثم استقالت لتعمل في عدد من الصحف الخليجية منها: الأزمنة العربية ـ الاتحاد الظبيانية ـ الفجر ـ ابو ظبي ـ اليوم.
- عضو مؤسس في أسرة الأدباء والكُتاب بالبحرين، وعضو في اتحاد كتاب الإمارات، واتحاد الكتاب العرب.
- نشرت قصائدها في الكثير من الصحف والمجلات العربية، مثل أدب ونقد، والسفير، والنداء، وصوت الكويت، والعامل، والوطني.
- دواوينها الشعرية: اعتذار للطفولة 1978.
- ممن كتبوا عن شعرها محمد جابر الأنصاري (الدوحة)، ويوسف أبو لوز (الاتحاد) وكتاب آخرون في المغرب والجزائر وتونس.
- عنوانها: مساكن برزة ـ دمشق ـ ص.ب: 3861 ـ الجمهورية العربية السورية.



وقت للحب

أيها الحب
أيها اللهب السري في كيمياء الخليقه
ادر نخْبك
وانتشلنا

✡✡✡✡

أيها الحب
يا قصيدة الكائنات الجميله
املأ شعاب الأرض
وانسرب في الأصابع والصدور والأجساد
لهباً حميمياً
يستعر بالطمأنينة والجذلْ

✡✡✡✡

أيها الحب
سوف أعتلي قمم الأشجار الشوامخ
وأَضربُ على صدري
بقبضتين من التوْق والاحتراق
وأدعو المتعبين إلى مائدتك...!

****

وقت للتأمل

كل ما حولي
شفيف ومعتم
صاخب
ويرفُل بالهدوء
دم وأغنية
فجيعة وأعراس
ووحدي
في عزلة القيود
أتوهج بالرغبات العصيه

✡✡✡✡

دم، دم، دم.
أطفال قتلى
فتيان قتلى

هدم وجنائز
يا لشهوة الدم
وبراكين الدمار

✡✡✡✡

خرائب في كل مكان
وفي كل مكان تنبت زهرة
إني أرى
وأعرف مذاق النضوج

✡✡✡✡

فصول الدم تكتب مذكراتِها اليوميه
مـثل حـدأة لا تعـرف أبعـدَ من منقـارها
ومخالبها
ولا ترى
فلقتين صغيرتين
تنتصبان خفية على سوق الحياه

****

وقـــت للطفـــولـــــــة

افسحوا الطريق
أزيحوا ركام الهدم
إنهم يطرقون صدر الأرض
ببهرج الطفوله
وشراهة الحياه

✡✡✡✡

في الصباح
في بواكير الصباح
تستيقظ ريم
تنشر أجنحتها فوق قلبي
تتناول قُبلتي
في لغط طفولي لذيذ
وتهرول مشرقة
على ظهرها
كنز من الدفاتر

✡✡✡✡

ريم!
يتجمهر الضوء حولك
حين تستيقظين
أغفو قليلاً
كي يتسنى لي أن أشعل أفكاري

✡✡✡✡

لقيس عشرة أصابع
لقيس عشرة ألوان
ينتقيها من حليب الأمومة
وشعاع الصباح

✡✡✡✡

حين ينهض قيس مخفوراً بقلبي
وفوضى الفراشات
وتَـرَفِ العسل
حين يهطل بقبلاته.. ولغط الغابات
يفتح الكون حدائقه لي
وتصطفيني النجوم

✡✡✡✡

أيها الأطفال يا رنين الضياء
وقبلات الندى
ابتعدوا قليلاً ... ابتعدوا
واتركوني لعصف الكلام ورحمة العزلة
فكُّوا حريركم من حولي
وخذو عذوبتكم
إلى ما بعد

****

من قصيدة: وقــت للأمــومـــــة

مرحى قاسيون
ها أنا أرى الزغب الأخـضـر ينمـو فـوق وجنتيك
وأعرف الفرح في الجذور
هكذا كان فتاي يمسِّد ذقنه
ويستحث الفحولة
وإذا أراه يحدق جذلاً في مرآة عمره
تطوح بي النشوة في المسارات

✡✡✡✡

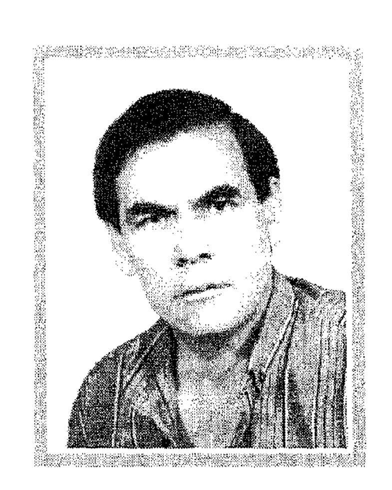
من يعـرف الآن عـدد الأمـهـات اللواتي يتحسسن
الدم فوق الزغب الأخضر
وتطوّح بهن الفجيعة في الانشطار

****

حمدة خميس

حمدو خلوف

- حمدو احمد خلوف (سورية).
- ولد عام 1955في الرقة.
- حاصل على إجازة في الأدب العربي من جامعة حلب 1981، وإجازة في الحقوق من جامعة حلب 1992.
- يمارس مهنة الأدب كهواية، ويدِّرس في ثانويات الرقة.
- بدأ النشر في الصحف والمجلات السورية منذ 1972، وهو يكتب الشعر والقصة والنقد.
- دواوينه الشعرية: دعوة للتسكع 1987 - سلامات 1989.
- حصل على عدة جوائز للشعر منها جائزة ربيعة الرقي 1991، وجائزة البستاني للقصة القصيرة 1990.
- كتبت عنه دراسات عديدة في الصحف السورية مثل البعث، وتشرين، والأسبوع الأدبي من اصدار اتحاد الكتاب العرب بدمشق.
- عنوانه: فرع اتحاد الكتاب العرب - الرقة.



إبراهيم يحرق صمته

مرحبا يا رفيقَ القمر
أيها الطالعُ من دفتر الحزن عِشْقا
وقطرَ ندى
مرحبا .. مرحبا
مرحبا بالبلاد التي علمتك الأغاني
وسرُّ التواصل
والرحلة الخالده

☼☼☼☼

مرحبا يا صديق الحياة
مرحبا بالدروب التي وزعتنا
بالشموس التي علمتنا الفناء
بالرحيل .. التشرد
وقد أترعتني المحطات سر البكاء
وفي وهج الحزن يشرق وجهك
ينثر قمحا
وضحكة طفل
وباقة حب
وبعض الضياء

☼☼☼☼

مرحبا أيها الراحل عبر احتراق المدائن
تدفع عنا الرصاص
ونخجل
نخبيء عرى الهزائم فينا بوجهك
نفرح .. نفرح
وتمضي بعيدا .. بعيدا تعانق أيامنا القادمه
وتحرث وجه الليالي
بطلقة مدفع
وجرحٍ عميق وبعض الدماء
لتخضرَّ أيامنا الآتيه

☼☼☼☼

وأمك يسألها العابرون
أيّ الدروب احتوتك؟
تجيب .. سلاما هو الموت في خندق الحرب!!
تَخضَـرّ كل الفصول بوجه المسافر

عشقا لهذا التراب
ويطلع من دفتر الحزن
رُمحا .. وقمحا
شهيدا على قبرنا يقرأ الفاتحه
✡✡✡✡
هي الحرب تحرق فينا التسكع واليأس
والخطوةَ المتعبه
نحرق أعصابنا .. صمتنا . وقتنا
فنرحل نحو الصباحات التي لا تغيب
✡✡✡✡
وقاتلتَ عنا جميعا
بكينا وكنت تقاتل
صرخنا وكنت تقاتل
صمتنا وكنت تقاتل
فرحنا وكنت توزع دمّك فوق ذُرا «البيدر»
قطرة ... قطرة
يشهد فيك الصنوبر
والكرمُ ... والجدول
يشهد فيك الرفاق
والطلقة القاتله
✡✡✡✡
سلام عليكم تموتون . نحيا
وخلف المتاريس
خلف الخنادق
يشرق ألف صباح
ويولد مليون طفل
تجيء البلاد إليكم
تجيء القرى الحالمهْ
تجيء الأغاني الطرية
والسوسن
ونحمل كل المشاعل
وبعضَ هموم البلاد
تزغرد أمّ الشهيد
فننثر قمحا وزهرا
وتغدو الشهادة فيكم
عربون أيامنا الآتيه
****

مـن قصيدة: مرثيـة لعبداللــه

أعبدالله هل ضاقت بك الأبواب؟
أعبدالله لا ترحل
تمهل ليلة أخرى
فما زالت مراكبنا مهشمةً
وما زلنا نتوق لرؤية الأحباب
✡✡✡✡
أعبدالله كيف صباحك التالي؟
وكيف تغادر الزملاء دون وداع
كـيف تركت باب الفـصل مـفـتـوحـاً، ولم ترجع؟
دفاترك التي ضاعت تعود إليك ثانية
وتسأل عنك هل ترجع؟
أتكتب مرة أخرى؟
أتمحو مرة أخرى؟
أتحفظ مرة أخرى؟
أتقرؤها رسائلك التي ارتجفت؟
أترسلها؟ أتطويها؟
قبيل أن تطوي مخالب موتك الأحمق
مشاعرك الطفولية

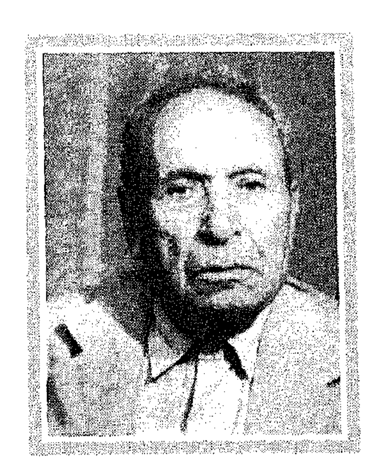
وعبدالله يستلقي
وحيداً كان يستلقي
وآلاف من الأقدام ماضية
وآلاف العيون تجيء أو تمضي
عجيب كيف لا تبكي!!
أعبدالله.. هل أبكي وأعتذر؟

أعبدالله أنت الآن تستلقي
وآلاف من الأحلام في شفتيك قد يبست
وحيداً أنت تستلقي
ولا شيئاً سوى الدود
وتابوت..
وصمت ما له حدُّ
أعبدالله ... هل أبكي وأعتذر..؟
****

حمدو خلوف

حمزة بوكوشة

- حمزة بن البشير شنوف (الجزائر).
- ولد عام 1909 بالجزائر.
- لما بلغ الخامسة من عمره أخذه خاله إلى المسجد لحفظ القرآن، وعلمه والده مبادىء الفقه وحثه على حضور الدروس الليلية في النحو وعلوم الدين. وفي سنة 1923 التحق بجامع الزيتونة بتونس حيث قضى به ست سنوات، واحرز عام 1930 شهادة التطويع، وهي آخر ما كان يمنح للطلبة وقتئذ. درس بعد ذلك الحقوق وتخرج عام 1971.
- اشتغل تاجراً للتمور، ثم مستشاراً بالغرفة المدنية، ثم محامياً منذ 1980.
- عضو في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين منذ تاسيسها عام 1931، وقد شارك في جميع نشاطاتها تدريساً ومراقبة وتحريراً في جرائدها.
- اعتزل العمل منذ 1991 وتفرغ للقراءة.
- ممن كتبوا عنه : محمد الصالح رمضان ، ومحمد الأخضر عبدالقادر السائحي.
- عنوانه : 17 أ - نهج أبو حمو موسى - الجزائر.



عَلَم الجزائر

سبحان من يُحيي العظام ويَنْشُر
عَلَمُ الجزائر في الجزائر يُنْشَرُ
قرنٌ وثلث القرن لم يخفق بها
واليوم قد طلع الهلال المسْفِر
مَنْ مبلغ الأسلاف في أجداثهم
أن البنين لثأرهم لم يهدروا؟
قاموا بثورتهم فكانت عبرة الـ
ـعصر الحديث وحجة لا تنكر
خَطَّت على وجه الوجود صحائفاً
نسخت بها ما خطه المستعمر
ظن الجزائرَ أُدمجت في أرضه
وغدت بأصل وجودها لا تشعر
يا فتية الوطن العزيز تيقظوا
ذودوا الطغاة عن الجزائر واحذروا
لا تنسَوُا الشهداء في أبنائهم
فالحر من يرعى الجميل ويؤثر
فمن الملامة أن تبيت مُنعَّمًا
وابن الشهيد بجوعه يتضور
لا تفتحوا للخُلف بابا بينكم
فالخلف في يوم الكريهة منكر
وابنوا على التوفيق أعظم دولة
فبالاتفاق جموعكم لا تكسر
وبالاتحاد ظفرتم ونجحتم
وبالاتحاد خصومُكم تتفطر
سبعٌ شداد ثم بضعة أشهر
قد خَطَّها التاريخ وهي تصور
شعباً أذيق من العذاب فنونه
متمسكاً بعقيدة لا تقهر
لم يَثْنِهِ قتلٌ ولا نهب ولا
«نيرون» في دست القضاء يقرر
يحنو على الجيش الجريء بقلبه؟
والجيش في حر المعارك يصهر
وهو المدافع عن عقيدة مجده
يسترخص الموتَ الزُّؤامَ ويثأر

وهو الفتى العملاق لم تبرح له
يوم الكريهة عزة وتغشمر

****

هيهات يُسبى فؤادي

هل يفقه (الرون) تغريبي وتغريدي
وما أكابد من همّ وتسهيد؟
هل يفقه (الرُّون) ما بالجسم من محن؟
والقلب من شجن في ليلة العيد
فيها جفانيَ أحبابي - ولا عجب -
فجلهم سمرٌ للخُرَّد الغيدِ
فيها سهرت وحيدا لا مؤانس لي
كأنني مدفع في بيت رعديد
فيها تذكرت والذكرى مروعة
مَنْ قد تركت قطين الرمل والبيد
في ذمة الله من خلّفت مكتئبًا
ولا يلذ له بُعدي وتبعيدي
من فتية كحباب الراح قربهم
ما منهمُ غير مختار ومحمود
وما جفَوْنِيَ يوما مذ عرفتهمُ
كأنهم والِدٌ بَرٌّ بمولود
لا تنسنيهم مرامي «الرون» عن كثب
وما بها من طوال القد والجيد
كحسن أنسة في «الرون» مائسة
رامت وصالي ولم تبرم لتنفيدي
الشرع يمنعني والعرف يمنحني
فبتُّ ما بين محروم ومجدود
هيهات يُسْبى فؤادي في منازل من
سبوا بلادي فبتُّ شبه مطرود
فِدى بلاديَ أنفاسٌ أرددها
وإن خسرْتُ حياتي دون ترديد
أرض النبوغ ومهد العز من قِدَم
لا كان مَنْ سامها خسفا بتقييد
إن لم تكن أنجبت في الجيل من رجل
إلا «ابن باديس» فهو غاية الجود
(ابن المعز) أعز الدين محتسبًا
من الإله عطاء غير مجدود
فقام قومة ليث للتفرنس لم
يحفل ببارق إبعاد وتهديد

دمت «ابن باديس» رباناً لنهضتنا
تلقى مراسيها «بالطور» و«الجودي»
إن الجزائر لا تسمو بغيركمُ
فأنت منها مكان النحر والجيد

****

من قصيدة: رثاء الأمير خالد

أصحيح أن الزعيم تناءى
أصحيح قد وسَّدوه العراء
أصحيح عز الشهاب أفول
بعد ما قد علا وزان السماء
أصحيح أن البناة تولوا
عن دياري ولم يُتمُّوا البناء
فإذا كان ذلك الأمر صدقا
لِمَ لَمْ تذهب الجبال هباء
لم لم تظهر البلاد بحزن
ونحيب لها يعم الفضاء
أتراها قد روَّعتها الدواهي
فهي لا تستطيع حتى البكاء
قد جفته يوم الرحيل اضطرارا؟
ثم زادت بعد الممات جفاء

****

حمزة بوكوشة

حمزة عبود

□ حمزة علي عبود (لبنان).
□ ولد عام 1946 في عدلون ـ لبنان الجنوبي.
□ أكمل المرحلة الثانوية في صور، وحصل على الثانوية العامة من القاهرة، وعلى إجازة اللغة العربية وآدابها من كلية التربية ـ الجامعة اللبنانية 1974 .
□ عمل في التدريس، وفي الصحف اللبنانية مثل: السفير، والنهار، بالإضافة إلى المجلات الأدبية والثقافية مثل: مواقف، والطريق، وفي مركز الأبحاث العربية.
□ دواوينه الشعرية: أبدأ من رقم يمشي 1978 ـ الكلام أيضاً 1982 - ظلال لسيرة التائه 1991 - كائني الآن 1996.
□ أعماله الإبداعية الأخرى: حكايات الشاعر بلوزار (رواية) 1988 - هدوء حذر (قصص) 1999.
□ مؤلفاته: مختارات من الشعر الأمريكي المعاصر - مقدمتان لكتاب «المواقف والمخاطبات» لمحمد بن عبدالجبار بن الحسن.
□ ممن كتبوا عنه: نزيه خاطر (الحسناء 1983)، وأحمد فرحات (الكفاح العربي 1983)، وعباس بيضون (السفير 1983).
□ عنوانه: عدلون ـ صيدا.



الكلام يقع على الأرض

أدافع صمتك كموجة تغلبني
ماذا أكتب لكي أصل إلى أحبك
ماذا أفعل بغيابك الذي سرق نافذتي؟
أعرف أنني لغة وأن جسدك يسبقني.
الحروف عقابي الذي تتركينه
الكلام حارس يتبعك

أقرأ بيتك ـ كيف طارت العتبات التي حملتني إليكِ؟.
سريرك، كيف طار نومك الذي يزينه؟.
المسافة شرفة لأنحت فراشتي. لأرسل قلقي عالياً نحوك.
لأضع اسمك على الطاولة وأخرج عارياً

كل كلمة
تسقط في غموضك
كل حجر
يسقط في انتظاري.
(الكلمات نائمة على الورق والقصائد تعود إلى الداخل. أغادر
كرسي المقهى بينما الحنين يصعد على حافة الكأس.
لم تكن بيننا كلمةٌ..
ولكن حنيني يغادر إلى جسده الآخر..)
كيف أكسر المرايا التي تلفّني؟

حائط من الورق يرتفع إلى رأسي
والكلام يقع على الأرض كآنية فارغه
كأنفاق موصولة إلى الحنجره.
الكلام يتمدد من حولي. ينعقد كزهرات
داكنة في زوايا الغرفه

يغرق قمر «شارت» ـ في اللوحه
كجرة في قاع البحر

ولكن
لماذا يتجمع الوقت في حلقة النوم؟
لماذا يغطي النشيد الختامي

زهرة الاحتفال؟.
أدافع صمتك كموجة تغلبني

هل أفرغ المساء من الطرق
لأتبعك

هل أُفرغ عيني من النوم لأتذكر
هل أفرغ الستائر المثقوبه
من غرزات النوْل.

****

سفـــــــــــر

بينما
السفر يترسب في قاع المحطةِ
والحقائب مستوفة على الأرصفة
ـ كأن الأرصفة ستسافر أيضاً ـ
يصعد الصرير الذي تضغطه العجلات فجأة
إلى الرأس
يتجمعون في الكلام الغزير
ويجرون أطرافهم في الدخان
لا نجد أحداً

لحظة يمتلىء الرأس بالسفر يستطيل النظر
كخيط يثقب النافذه
كسؤال يثقب الفضاء.

****

سـائـــق النهـــــار

فوق رصيف مسالم
حيث الجدران موضّبة كالأرائك
والصباح يفرد ملاءته البيضاء
أقف بقدمين محكمتين
وأدفع النهار
إلى جهة أخرى.

ضجر
وشروده مسلة تغزل الوقت

كمن يقرأ عناوين ضائعةً..
على أجنحة العصافير

كشحاذ
يداه مبسوطتان
فوق رصيف فارغ

وكيف وجدوا
طرقاً
لغياب
كهذا؟

****

حمزة عبود

أتذكرُ كيف ألمس الفضاء الذي تعبرينه
وكيف ستحملين قبلي
وأتذكرُ كيف أغازلُ خوفي وأقتربُ من هواء ثوبكِ
وأتذكرُ كيف ضاعَ وقتي بين خطوتين وأنتِ تمرين تحت
نظري
وأتذكرُ: ما اسمكِ؟ ولماذا تذهبين كما تذهبُ
فكرة وكما تذهب لحظةٌ بين لحظتين ؟
وأتذكرُ كيف ولدتني لحظةٌ لم أتذكرها
وأتذكرُ كيف سافرتُ وأنا أتقنُ أعلق انتظاري
على شجرة صيف
وأتذكرُ كيف أتذكرُ وأنا غبيٌّ لا أعرفُ كيف أفعلُ
ولا كيف أتذكر
وأتذكرُ: ما اسمي وما اسم كل ما كان وما سيكون
من حولي.

من: "أرشيف [illegible] العتمة"

حمود محمد شرف الدين

- حمود بن محمد بن عبدالله علي شرف الدين (اليمن).
- ولد عام 1940 في مدينة كوكبان.
- تعلم في المدرسة الدينية في كوكبان ثم في المدرسة الدينية في تعز حيث تخرج فيها.
- عمل وكيلا لمديرية قضاء المحويت 1960، ووكيلاً لحكومة ناحية حبش 1961، ومديراً للمدرسة العلمية بكوكبان 1962، ومرشداً عامًا لمحافظة المحويت 1964، ومديراً لمعاهد كوكبان 1964، ووكيلاً للمعاهد العلمية للجمهورية اليمنية 1984.
- عنوانه: المعاهد العلمية - صنعاء.



من إحدى قصائد الشاعر:

من اليمن الشمَّاء أطلقتها دَمَا
وأفرغتُها في مسمع الكون عَلْقَما
مدوية في الأفق يسمع صوتها
أبيٌّ ومن للحق والصدق ترجما
أأسلو وخطب اليوم فتَّت مهجتي
ببسنةً ذات المجد من أيمن الحمى
لقد ضاق صدر الكون مما جرى بها
وقد تركتني أخرس النطق أبكما
تحطّمه الذكرى فيمسكه المنى
ويأبَى عليه الصبر أن يتعلما
أحاول كتماناً فيفضحني الأسى
ودمع على الخدين قد سال عندما
فأصبحت أستسقي السحاب لأجلها
فما بلّ وبل السحب من مثلها ظما
فسعَّرت أنفاسي لهيباً تأججت
وأرسلتها سهماً على الصرب محكما
فما الحزن من أمٍّ على ابن ومن أب
بأكثر من حزن عليها وأعظما
فهل يا تُرى ننسى بلاداً لنا بها
كرائم تذري الدمع فرداً وتوأما
ملايين ممن شرف الله قدرهم
رمت بهمُ الأهوال أبعد مُرتمى
هم الصرب بغياً أقبلوا في حماقة
عليهم يزجّون الخميس العرمرما
أرادوا بهم ذلاً لتصبح أرضهم
مقسمة بين الأراذل أسهما
فراحت نساء المسلمين عقائلا
من اللائي لم تملك حساماً ولا فما
وكم من صريع بالدماء مجلل
طواه الردى طيا فذُلّلَ مُرغما
تروح وتغدو والمدافع دونها
تدك قلاعاً شامخات وأرسما

غدت ترتمي فيها عشياً وبكرة
فلا يابساً أبقت، ولا أخضر نما

صواعق من سحب الدخان تدكها
وتنسفها نسفاً فظلت جهنما

وقادوا جيوشاً لم تمر بمخصب
من الأرض إلا عاد مختضبا دما

فلله ما أقسى ضمائر أمتي
لقد جاوزت حداً من الهجر ألما

فلم نك ندري لاهتضام حقوقنا
وقد أصبح المرغوب للناس درهما

أنحن هَنَات القوم أم نحن أمة
أبى الله إلا أن تُعزَّ وتكرما؟

نرى البسنة الشماء تغلي مراجلا
ويجتاحها من بات في الحرب مجرما

أيطمع فيها الصرب وهي منيعة
وقد أبصروا فيها حساماً وضيغما؟

إذا همّ أعطى نفسه كل مُنية
وحطم أغلالاً وأيقظ نوّما

ولا فيهمو من يقبل الذل والخنا
ولا كان باللهو الذي شاع مغرما

ولا واهن إن عضه الدهر هابه
وألقى مقاليد الأمور وسلّما

فعاف الدنايا وامتطى الموت شامخا
يرى الموت في الهيجاء كسباً ومغنما

على حين أعطوه الأمان فعافه
وخُيِّر فاختار الردى ما تبرما

يعز علينا أهل بسنة أنكم
تقاسون رجفاً أسود اللون أسحما

صبرتم له صبر الكرام ضراغماً
وأقحمتموه العاديات تقحما

أبى الصرب إلا شقوة وسفاهة
ألا بُترت يمناه كفاً ومعصما

يريدون أن تحنوا رؤوساً لحكمهم
وشر البلايا أن تهونوا ويحكما

يريدون للإسلام وأداً وضيعة
فبات الجهاد اليوم أمراً محتما

ووا أسفي إذ تستغيثون لم نجد
إليكم على بعد المسافة سلّما

ولو مَكّنتنا من مرام حوادث
إليكم للبّى كل حر وأقدما

فنحن اليمانون الذين إذا دُعوا
أجابوا إذا زند الملاحم أُضرما

سلوا عنهمُ التاريخ من كان فاتحًا
ومن جرّع الأعداء صاباً وعلقما

ومن حمل الرايات في فتح طارق
ومن هد للكفر القلاع وحطما

ولكن صرف الدهر شتت شملنا
وكنا مدى الأيام عقدا منظما

فصرنا دويلات، ومزقنا الهوى
فهُنّا، وديس العرض، واستُعمر الحمى

إلى الله نشكو ما بنا من مصيبة
أصيب بها ركن العلا فتهدما

دهتنا الليالي الحالكات بغاصب
فأضحى حمى الإسلام نهباً مقسما

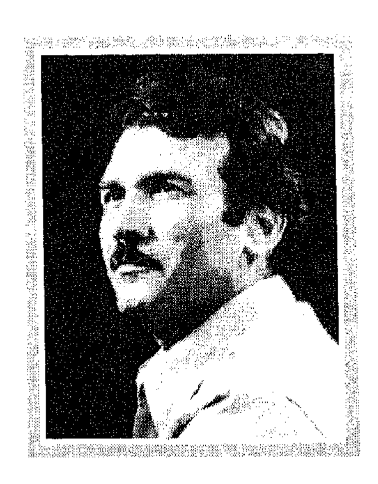
ولو أن عهد المسلمين كعهدهم
قديماً لأضحوا في البريّة أنجما

****

حمود محمد شرف الدين

حمّودة زلوم

- حمّودة محمد عبدالله زلّوم (الأردن).
- ولد عام 1943 في مدينة الخليل.
- حصل على دبلوم المعلمين 1967.
- عمل في الأردن والمملكة العربية السعودية في حقلي التعليم والصحافة، ثم تركهما ليتفرغ للكتابة.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين، والهيئة الإدارية لنادي أسرة القلم (سابقا).
- بدأ الكتابة في أوائل الستينيات في الصحف الأردنية واللبنانية، وله كتابات نقدية وشعرية في المجلات المحلية والعربية. كما أن له مشاركات في الندوات الثقافية التي شهدتها المملكة الأردنية.
- دواوينه الشعرية: المدائن المتوهجة 1962.
- مؤلفاته: خليل السكاكيني: المربي، الأديب، الإنسان - الشخصية اليهودية في الأدب الفلسطيني الحديث - الشعر الحديث في الأردن (مشترك) - أبوتمام شاعر الغيث - الجواهري في عمان.
- كتب عنه وعن إنتاجه الكثيرون منهم: محمد المشايخ في كتابيه: قراءة في أدب الأرض المحتلة، والأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن، وعمر حسين حمادة في: أعلام فلسطين، الجزء الثاني، وزياد عودة في كتابه: فلسطين في الوجدان، بالإضافة إلى ما كتب عن أدبه في الدستور، والشعب، والجيل، والبيادر، وفي الوطن (الكويتية) ،ومجلة العربي.
- عنوانه: الزرقاء - ص ب 5252 ـ الأردن.



المدائـــن المتوهجـــة

لهمُ المَدَى
ولكم هوان المرحله
لهم الحجارة والمُدَى
ولكم لُهاث الأسئله
فهمُ الذين من الضياء
من الدماء
من الوفاء، من العلا
صاغوا الحياة المقبله

☆☆☆☆

لهمُ الزمان الصعب
والصحب الأباة
ولهم ظلال المجد
يزهو تحت أغصان الحياة
وهم الألى بأكفِّهم غنَّى الحجر
فانداح ليل واندثر
كالمارد الجبار يهزأ بالليالي المثقله
يتلو مع الأحجار آي «الزلزله»

☆☆☆☆

لهم الخلود
بلمسهم نطق الحجر
وازدانت الساحات حين تواثبوا
كراً وفر
وتناثر الدمُ الزكي
على الروابي والقمم
وردا وحنّونا
وأزهر ياسمين ونادى ألف فم :
« يا شعبيَ انهض
لا تنم »
وهمُ طيور الرعد
صوت الوعد
مَن صاغوا الحياه
نسجوا خيوط الشمس رايات
ترفرف في الذرا
ومن الطفولة أبدعوا

حلم الورى
رفضوا زمان القهقرى
غنت لمجدهم العروبة كلها
والأقربون
من المحيط إلى الخليج

✡✡✡✡

وتضوعوا عطراً وأشواقا
وعلى جذوع القلب
أزهر جُلُّنار
حملوا جراحات السنين مع الكفن
ثاروا لكي يحيا الوطن
حملوا المشاعل والحجر
وتكاثروا ... وتواعدوا
قلباً على قلب الحجر

✡✡✡✡

فإذا الغشاوة والجدار
حين النهار أتى..
يسّاقطان
حجر كحد السيف لا يرضى الهوان
حجر تمرد فانتصر
نادى بأعلى الصوت
من غرقوا بوحل المرحلةْ
لا للحصار
لا للتردي والعثار
وألف لا ..للانتظار
لهم المدائن أشرعت أبوابها
فتوهجت
كانوا دعاة الرفض في الزمن البخيل
في القدس في أرض الخليل
وطولكرم ... في جنين
في غزة الأحرار
في الأغوار ...في يافا ورام الله
في مدن الجليل
تلك المدائن لا يزال بنبضها
يعلو الصهيلْ

****

من قصيدة: صلاح الدين عجلون .. حطين

المقدمة :

عندما الناصرُ لبّى عاد للشرق وجيبُه
وحّد الأمصار مصرا واحدا يُخشى لهيبه
ودعا للدين نصرا فإذا الشعب يجيبه
هلل الشعب ابتهاجا وانتضى السيفَ حبيبه
حمل الرايات فذٌ أذهل الإفرنج طيبه
من نسيج الرعب جيش أرهب العادي دبيبه
من ذرى قمة عوف كان جبارا وثوبه
عجّلي عجلون في التكبير قد حانت حروبه

✡✡✡✡

فإذا القلعة تزداد بهاء
تنطح النجم شموخا وإباء
ترهب الأعداء صيفا وشتاء
شوكة في جنبهم طالت مضاء

✡✡✡✡

كلما مر زمان تتجلى
تلتقي بالصيد أحبابا وأهلا
أبشري عجلون إن النصر هلاّ
فصلاح الدين سيف لن يُفلا

****

حمودة زلوم

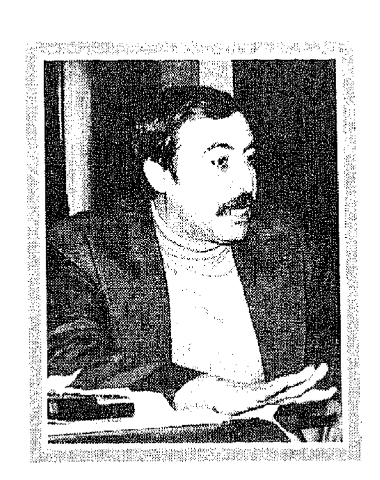
يا جامعة الحرم القدسي لا تنهني ... يا درة الكون يا ريحانة الوطن
مسرى النبي ودار الطهر من قدم ... والله باركها في [illegible] الزمن
الله أكبر والفاروق رددها ... فوق المكبر يوم الفتح والمنن
ما زلت أذكر والذكرى مؤرقة ... يوم الفراق وما قاسيته من شجن
والآن يا وطني والنفس تهجرني ... والهم حاصرني في الروح والبدن
أمشي على ضفة الأحزان منتظرا ... يوم الخلاص وفوز الأهل والسكن
[illegible] الليالي في مظالمها وأسى ... واغتال روحي عيون الشك في المدن

**

صدى الجموع التي لاحت طلائعها ... ثارت على الظلم والظلام والعفن
بركان ثورتها قد ثار محتدما ... يلقي الحجارة مثل العارض الهتن
جيل تسلح بالإيمان غايته ... أن الحياة بلا معنى بلا وطن
لم يكترث لبغاة الأرض فانهزمت ... أحلام [illegible]

حميد سعيد

- حميد سعيد هادي (العراق).
- ولد عام 1941في الحلة.
- تخرج في قسم اللغة العربية - جامعة بغداد.
- اشتغل في التعليم فترة، ثم انتقل منذ أواخر الستينيات إلى العمل الثقافي والصحفي، فشغل عدداً من المراكز الثقافية والصحفية، منها مدير التأليف والنشر، ومستشار صحفي في كل من مدريد والرباط، ورئيس لتحرير جريدة الثورة.
- انتخب رئيساً لاتحاد الأدباء في العراق، وأميناً عاماً لاتحاد الكتاب العرب لدورتين متواليتين.
- دواوينه الشعرية: شواطىء لم تعرف الدفء 1968 - لغة الأبراج الطينية 1970 - قراءة ثامنة 1972 - الأغاني الغجرية 1975 - حرائق الحضور 1978 - ديوان حميد سعيد 1984 - مملكة عبدالله 1986 - باتجاه افق أوسع 1991 - فوضى في غير عنوانها 1996 - طفولة الماء.
- كتب أكثر من كتاب عنه وعن شعره من بينها كتاب ليوسف سعيد: حرائق الشعر، إلى جانب عشرات الدراسات والمقالات في مجلات الأقلام، والشعر 69 وآفاق عربية، وفصول في كتب، كما أصدر عنه حميد المطبعي كتاباً ضم سيرة حياته وشعره في «موسوعة الأدباء العراقيين».
- عنوانه: اتحاد الأدباء - بغداد.



الجليد

إذا حلَّ الشتاء و سدَّ نافذتي
وأغلق دوني الأبواب أيقظ في دمي العتمةْ
ومزقت الرياح الهوج أشرعتي
نأتْ بي عن دياري، مزقتني دونما رحمةْ
وغلفني جليد عاقر فصرخت أين مرابع

الصحو

وأين الشمس ترسم في قرانا ألف ظل
رائع الشدو
وأين الدفء مدّ أريجه السحري،
ينبوعا من الذهب
كأن صغارنا الواهين من عُريٍ ومن سغب
عصافير رعتها الريح.. إن جناحها غرّ
فلولا الدفء ما ابتسمت أغانينا
ولا نبتت رياض في بوادينا
أكاد أشك أن دماء أهلي في شراييني
لعل جليد عصري بات يغويني
لعل غوايةً من عهد آدم عبر ليل الموت
تأتيني
ولو أني رفضت غواية الشيطان من زمن
ولكني.
أكاد أشك أن دماء أهلي في شراييني
نسيت طقوسهم ورفضت وجهي..

وجه آبائي

فعشت ممزقا من دون آلاء
تطاردني بليل الصمت أصدائي
متى يا دفء تغمر قلبي الظمآن للفرح
متى يا دفء يندحر الجليد، يذوب عن حسي
فإن حديث أهلي لم يزل في القاع من نفسي
وأن مظاهرا شوهاء ما فتئت
تطاولني يدٌ ثلجية منها

****

من قصيدة:

توقعـــات حول مستقبـل المدن المهـزومة

خذوا جلدي
اسلخوني مثل سلخِ الشّاة، عرّوني، انثُروا لحمي
امسحوا لعناتِكم بدمي
مررت عليكمُ في ليلة العيد
وكنتم تولمون على عيون أبي
مددت يدي ... أكلت .. عرفت
أن طعامكم سمٌ، وأن بيوتكم مبنية بعظام أهلي
أيها الغرباء .. لا تدنوا..
اسمعوني
واحفظوا أحداقكم فمواسم الأطفال
أنضجها هوًى عذري
فتّح أعين الأحياء .. موتى من قبيلتنا
نذرناهم لوجه صبية قصت جديلتها
وباعتها لنخاس حزين. يمتري ماء العيون
يقايض الشيطان، يوقظ وجهه
يلقيه بين موائد الفقراء سما
في تطاولهم ظما
هذي ثيابي أيها الفقراء، أحملها دليلاً..
راية معروقة وأقول
في شرفاتهم دم إخوتي والنار
في فلواتهم رعد بلا أمطار
قالتها حَذَام .. فصدقوها
إن نعْم القول ما قالت
وعندي أيها الغرباء من صبواتها الخبر اليقين
.. تفتحت لي زهرة
أوراقها الأرض التي حملت نبوءتكم
فأنتم أهل بيتي .. بيننا صلة
وإن شطّ المزار بنا
وبي مما حملتم غُصة ... عرافكم تتهيب الطرقات وقع خطاه
شجَّ بلحمه الأسوار
مَرَّ على المدائن دفقة من نار..
ما احترقت .. تعلق لحمه المحروق في جنباتها .. سِفَرا..
يخط على جبين رؤاكمُ .. سطرا
يقول: إذا ابتدأتم، احملوا جلدي تميمة عاقرِ
ولدت فتى فتح المغالق
شق مجرى النهر بالكلمات
لي تاريخيَ الملغوم بالحب
فمن أنتم سوى غرباء .. مضطهدين هيابين
لم أشهد لكم أثرا على الدرب
سريت بكم يتيما دونما حرز
تقاذفني الرمال وصحبتي سيدٌ عملسُ
أرقطُ ذُهلولٌ..
فجّعني بهم ليل
فعدت إليكم لأقول .. أندب ما حملتم
أرتدي حلمي
قميصا عامرا بالموت والصبوات والحب
صعدنا في مدارج موتنا فسبقتكم جيلين
كنت دليلكم والعين
رأيت على مشارف وجْدكم جثثا
رأيت عيونها مفقوءة .. ورأيت
منديلا نقيا ليلة العرس .. اكتنزتُ تفجّرَ النيران
لم ألحظ على سحناتكم غضباً
لقد غرق المنادي من ينادي الماء
في ساحاتكم وقف الفرات مكابرا
وعلى يمين الخوف كل شجاعة تأتي

****

حميد سعيد

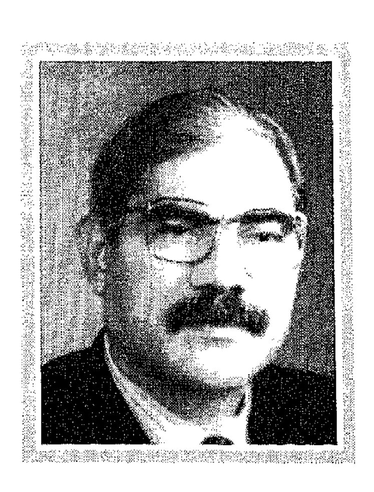
نصٌّ تكعيبي

(1)

رجلٌ ناصعُ اللونِ .. قُبّعةٌ وحذاءٌ
وسُبحةٌ ..
رجلٌ فاقعُ اللونِ .. قارورةٌ وحذاءٌ
ونصفُ يدٍ ..
تتكرّرُ ..
نصفُ يدٍ وقميصٌ
وبيتٌ من الشعرِ ..
يخرجُ من خشبِ الكمانِ ..

حميد مجيد هدو

- الدكتور حميد مجيد هدّو (العراق).
- ولد عام 1941 في كربلاء- العراق.
- نشأ في أحضان أسرة تعشق الأدب والشعر فأولع منذ صباه بمطالعة الكتب الأدبية بعد أن تعلم القراءة والكتابة.
- بعد إتمامه المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، والتخرج في دار المعلمين التحق بكلية الآداب وتخرج فيها 1967، ثم حصل على الماجستير والدكتوراه من بغداد.
- عمل مدرساً في مراحل التعليم المختلفة.
- نشر أولى قصائده في صحيفة الفجر الجديد العراقية، والأفق الجديد الأردنية 1962.
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب، وجمعية العراق الفلسفية، واتحاد المؤرخين العرب، وهيئة ملتقى الرواد، ورابطة الأدب الحديث بالقاهرة.
- مؤلفاته: منها: إقبال.. الشاعر والفيلسوف والإنسان- ديوان الحويزي: تحقيق- مخطوطات عربية من صنعاء- تذكرة الأولياء في بغداد- الرواية التاريخية في زهر الآداب.
- حصل على جائزة نادي الكتاب العراقي 1997، وجائزة مركز البحوث التربوية والنفسية 1999، وعدة جوائز أخرى.
- ممن ترجموا لحياته: سعدون الريس، كوركيس عواد، حميد المطبعي، فؤاد سزكين.
- عنوانه: الباب المعظم- بيت الحكمة- بغداد- العراق.



رسالة

مُنى النفس... هل للأمس في المنتأى سرٌّ
وهل مثل سحْرِ المغريات به سحْرُ؟
دعي الأمسَ للذكرى وعيشي غد الهوى
فلا ليل إلا شقَّ أكمامَهُ فجر...!
ذريني لأحلامٍ عذارى خنقتها
أدارت مناها كأس عينيك لا الخمر
وشُدّي على خفْق الفؤاد أصابعاً
فأحلامه الظمأى لنيل المنى بِكْر
إذا ضمَّه ليل تجنُّ جراحه
وكان له في كل ما يشتهي عذر

✲✲✲✲

منى النفس.. هل كان الهوى ثورةً طغى
بها القلب حتى ضاق عن حمْله الصدر
نأيت، فلم أعرف إليك وسيلةً
وإني لطير هِيض أن ينهضَ الطير
فكم شيَّعتْ بالوصل ظلمة وحشتي
وصافَحَني في كفها الأمل النضْر
وسارت بنا الأيام ذاوية الخطَى
يخبُّ بها درب طويل المدى قفر
إذا أوقدتْ نارُ الهواجس حقدها
لظًى ليس يقوى حرَّ وَقْدتها الجمر
ثَبتْنا لها بالحب نطفىء زندها
فعادت رماداً فاح من بينه نشر
وكم قلتُ إذ هامت بنا نشوة المنى
فتهنا بها: قد نام عن طبْعِهِ الدهر
لقد فاتنا أنَّ الأماني وديعة
يموت بها حب، ويحيا بها الشِّعر
فخانتْك أيامُ حسبتُ بصفوها
يدوم لما نهوى وما نشتهي الأمر

✲✲✲✲

منى النفس.. هلاَّ يجمع الدهر بيننا
وقد أينعتْ في القلب أحلامُه الخضر
أسائل عنك الصبح ماهبَّ بالندى
وبالطَّلِّ يُسقاه بكأس الندى الزهر

فكم ليلة قد بتُّ أحسب نجمها
يحدِّث عني البدر إذ يطلع البدر
وأحسب أن الكون يجنح كي يرى
مهيضاً على جمرٍ وقد شفَّه الهجر
هويتُ وما أحلى الهوى بيد أنني
لبست به طمراً فما ضمَّني الطمر
عذيري أشهى الذكريات رسمْتها
تعيش بها الأيام، ماعاش لي عمر

****

يا دوحة العز

حيَّتْك يا(قَطَرُ) الأنواء بالمطرِ
حيُّوا معي ربعها في أجمل الصورِ
طرقْتُها وبنفسي ألف هاجسةٍ
تسرى بروحيَ من غصْن بها نضِر
كانت رؤًى حلوةٌ فاحت عليَّ شذا
فينانة الربع يجلو حُسْنها عمري
قد صغْتُها في حنايا الصدر أغنية
. نشوى تتيه لها الأيام بالخفر
(فقافها) قلبُ كل العاشقين لها
عشقاً تنامى به ينمو من الصغر
و(طاؤها) طوق عزٍّ لا يفارقها
رغم النوائب إذ شدَّتْ يد الخطر
و(راؤها) رونق شقَّ النهار ضحى
باءت له الشمس بالتسهيد والسهر

****

يا دوحة العز يامأوى الغريب ويا
مندوحة الأهل والإخوان في السفر
ياروضةً من رياض الخلد صنَّفها
رب الخليقة في جناته الغُرَر
قد صاغها حانياً موج الخليج على
مدى العصور قلاداتٍ من الدرر
فما انثنتْ تستدرُّ البحر لؤلؤه
في وِرده لشواطيها وفي الصَّدَر
ويستفيق صباح الحُسن يلثمها
وترشف الثغر منها دارة القمر
وينحني المجدُ إجلالاً لروعتها
يستافُ من كل ريحانٍ بها عَطِر
ويستدر شآبيب السماء لها
حتى يُرى في رباها باديَ الأثر
أزرتْ ببدر الدجى بيضاء غرتها
حتى انثنى عن حماها خاسىء البصر

****

من قصيدة: تحية إلى مصنع المؤرخين العرب

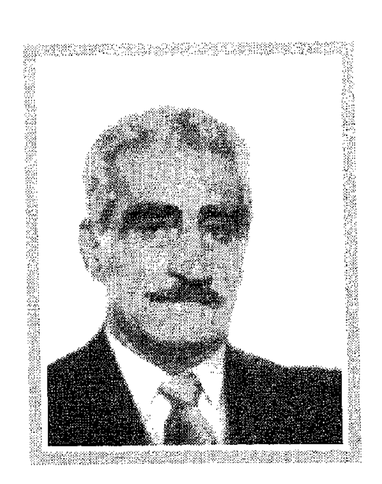
غداً نودع هل نقوى الوداع غدا
غداً ولا كغدٍ من وافدٍ وفَدَا
أحسسْتُه في حنايا الصَّدر صاليةً
من الضرام يسوم القلبَ متَّقِدا
بوركتَ يامعهد التاريخ مرتبَعاً
تركتَ لي من نشيد العاشقين صدى
بوركت مرتبعاً هشَّ الفؤاد له
كأنه بك قبلاً كان قد وُعِدا

****

حميد مجيد هدّو

حنّا إبراهيم

- حنا إبراهيم إلياس (فلسطين).
- ولد عام 1927 في قرية البعنة - الجليل.
- تخرج في مدرسة عكا الثانوية.
- عمل في شرطة فلسطين منذ 1945، وانتسب إلى «عصبة التحرر الوطني» التي وافقت على مشروع تقسيم فلسطين عام 1947، فلاحقته السلطات العربية ثم الإسرائيلية، فعمل في مختلف أعمال البناء حتى 1969، عمل بعدها مديراً لمطبعة الاتحاد الحيفاوية، ثم انتقل عام 1974 ليعمل محرراً في صحيفة «الاتحاد» حتى 1978، حيث انتخب رئيساً لمجلس البعنة المحلي، وانتسب عام 1989 إلى الحزب الديمقراطي العربي، وراس تحرير صحيفة «الديار» حتى 1993، وهو اليوم الناطق الرسمي باسم الحزب الديمقراطي العربي، والرئيس الفخري لمؤسسة الأسوار العكية للثقافة والنشر.
- دواوينه الشعرية: أزهار برية 1972 - ريحة الوطن 1978 - الغربة في الوطن 1980 - صوت من الشاغور 1982 - ذكريات شاب لم يتغرب 1988 - هواجس يومية 1989 - نشيد للناس 1992 - شجرة المعرفة 1993.
- تناول النقاد العرب في فلسطين أعماله الأدبية من قصة وشعر منهم: نبيه القاسم، ومحمد حمزة غنايم، وحبيب بولس، ومحمد علي طه، وحصلت الطالبة عيريت غترويز على درجة الماجستير من جامعة تل أبيب عن أعماله القصصية 1988.
- عنوانه: قرية البعنة 20189 الجليل الغربي - فلسطين ص.ب 219.



من: قصيدة قديمة في فستان جديد

يا جاعلَ الماءِ خمراً جئت معتذراً
إن كنت في الحفل لم أشربْ ولم أردِ
وما ارتديْتُ لحفلِ العُرْس بزّته
أو رحت أشتار شيئاً مّا ولم أعد
فإن ليلي طويل مثل عادته
وإن يوميَ أمْرٌ كله وغدي
هَبْني دقيقة صمت كاد يقتلني
ما في عواصف بحر الشعر من زَبَد
فلا تزال خيول الغزو مسرجة
في جحفل هائل العُدَّات والعدد
وخدعة السلم أوهاما يروجها
مغفل يبدل البدّوق بالولد
هبني هنيهة صمت أستعيذ بها
من شر نفاثة حمقاء في العقد
وعصبة في خريف القرن باغية
تطالب الأهل والمقتول بالقود
ما ظَلّ من طلل عندي أسائله
فكيف أسأل عن خمارة البلد
بلى أعوج على الساحات أسألها
عفو المُسربَل بالأكفان والزرد
والخائضين اللظى يروي مآثرهم
مَنْ فرّ عن حوضه جبناً ولم يذد
كيلا يقال أتته نخوة ثملا
دعني أقلْ صاحياً ما دار في خلدي
عطشان للفرح المشروع بي ظمأ
لموطن لحبيب بعدُ لم أجد
لراية من عصا التّرحال ينصبها
على فلسطين شعبٌ رائع الجلد
حسبي أرى اسمكِ في تلوين خارطة
أرى فلسطين من طوري على بعد
خلال دمعة حب لم أعد خجلاً
بها أنفّس عن كربي وعن كمدي
يا لحظة في ضمير الغيب آتية
ولو يطول عليها سالفُ الأمد

الا يحق بُعَيد الأربعين لنا
أن نسأل الشمس عن أبنائها الجدد
وأن نرد على التاريخ يسألنا
عن ذخرنا المرّ من صبر ومن جلَد
عن شعبنا المتمطي في عزيمته
مذ صار إلا عليها غير معتمد
عن شعبنا المتحدي بانتفاضته
جحافلَ الغزو بالمقلاع والعضد
وشارة النصر للتأريخ يرسمها
طفل بساعة نصر جد معتقد
وفتية لا يرون الموت تهلُكَةً
مادام درباً للاستقلال ذات غد
عن شعبنا في المنافي كاد يقتله
ما كان يُحييه من شوق إلى البلد
عن خيمة لم تزل تلوي الرياح بها
كما تحشرج باقي الروح في الجسد

****

من قصيدة: إلى أخي خلف الخط الأحمر

قلبي عليك بقدر ما قلبي معك
فاحسب حسابيَ حين تُحصي أضلعك
لا ذنب لي إن كنت ضلعاً قاصراً
نزعوه منك ولا يزال يقول لك
قدر علينا أن تعيش مكافحاً
فيما أظل مصابراً

✩✩✩✩

فإذا انتهى أمري فأنقذ موقعك
واليوم جئت إليك أعرض نجدتي
ما في يدي حجر، ولا في جعبتي
إلا قصائد أشتهي أن تنفعك

✩✩✩✩

أوليست الأعمال بالنيات أم
رهن لعمرك بالمكان وبالزمان
ها أنت ذا بيد تُقوِّم منكراً
وأنا أحاول باللسان
ويظل كل الشعر عندي
لا يوازي إصبعك

✩✩✩✩

قالوا لنا .. نَفَس الرجال قليلةُ
يُحْيِي الرجال أصك هذا مسمعك؟
أتحس حين يعربد الرشاش إذ
تغشى العيون من الدخان
وحين ترتطم الحجارة بالدروع
وإذ يشد القيد معصمك المحطم
أن أنفاسي تدفّيء أضلعك؟

✩✩✩✩

ماذا بوسعي أن أقول
وكان ضيَّعني صغيرا
مَنْ كبيراً ضيعك؟
أأقول بارِكْ لاعنيك؟
أحبّ شارون المليك
وغازيا أوْدَى بابلك
ثم شتماً أوسعك؟!
قد قلت لو بعث المسيح
لما أحال الماء خمراً بل حجر
ولبارك الأطفال، حرّضهم
على المحتل، حمّلهم حجر
وأهاب حتى بالخُطاة
ليرجموه بالحجر

****

حنا إبراهيم

قلبي عليك بقدر ما قلبي معك
فاحسب حسابي حين تحصي أضلعك
اليوم جئت اليك أعرض نجدتي
ما في يدي حجر ولا في جعبتي
الا قصائد أشتهي أن تنفعك
أوليست الأعمال بالنيات
أم رهن لعمرك بالمكان وبالزمان
ها أنت ذا بيد تقوّم منكرا
وأنا أحاول باللسان
ويظل كل الشعر عندي
لا يوازي اصبعك

حنّا أبو حنّا

- حنا أمين حنا (فلسطين).
- ولد عام 1928 في الناصرة - فلسطين.
- درس في الكلية العربية بالقدس وحصل على شهادة الانترميديت 1947، ثم حصل على الماجستير في الآداب.
- عمل معلما منذ عام 1948، ومحاضراً في كلية اللغة العربية - جامعة حيفا 1973، ومديراً للكلية الأرثوذوكسية العربية بحيفا 1987، ومحاضراً بكلية إعداد المعلمين العرب بحيفا.
- شارك في تحرير وإعداد برامج الطلبة في إذاعتي القدس والشرق الأدنى، وشارك في إصدار مجلة «الجديد» 1951، و«الغد» 1953، و«المواكب» 1984، و«مواقف» 1993.
- نشر شعره منذ عام 1945 في الصحف والمجلات العربية.
- دواوينه الشعرية : نداء الجرح 1969- تجرعت سمك حتى المناعة 1990 - ظل الغيمة 1999.
- أعماله الإبداعية الأخرى : ليالي حزيران (رواية مترجمة) 1951- ألوان من الشعر الروماني 1955.
- مؤلفاته : من قضايا التعليم العربي - عالم القصة القصيرة - الأدب الملحمي -ديوان الشعر الفلسطيني -دار المعلمين الروسية وأثرها على النهضة الأدبية .....وغيرها .
- نال جائزة الشعر من الكلية العربية ثلاث مرات ، وترجمت قصائد له إلى الروسية، و الإنجليزية، والفرنسية، والعبرية.
- عنوانه: شارع اللنبي 51 ص.ب: 9013 رمز 35055- حيفا .



صــوت

على الغَمْر رفرفَ صوتكَ قال:
«كُنْ»
فكنتُ

وناديت ملء المدى
كما امتزج الصحو بالغفلة الذاهله
وسرب بلابل
يرفّ يغرد ملء عروقي:

لبيك .. جئتُ
غيوم صهيلٍ
تكلل آفاق روحي
وشجو كناري

وفي خاطري
هلالٌ تمطّى جناحاه زهوا
وموج فهود يزمجر نجوى
وينساب عبر براري حنيني

وزرًا فزرًا
يفكُّ عرى رعشة الكلمات
يهمس في أذنيها
فتنبت أجنحةٌ سندسيه
على برعم النار تهفو
ويَعْرُمُ وجدُ
كما
تكوّر نهدُ

عباءةُ صوتك
ألتفُّ فيها جنينَ انعتاق
وأهدابُ كوفيّةِ النغمات
هديلُ عناق

تسلّق أسوار عاصمة الشوق - فيَّ

وأطلق نافورة النشوة – القُزَحيّه
نوى صوتك الزنجبيل

****

من قصيدة:
سيــدة العشــق القتّــال

قاسية القلب كصخر الجرمق أنت
كصخر جبال القدس

قاس كإله وثني هذا الهوس الضاري للحناء
معجزة مهرك يا سيدة العشق القتّال
طوح بالعشاق إلى عاصمة الموت
إلى هاوية الأهوال
في لهوات الحيّات الراصدة المرصودة
تحت جفون الموت المتماوت
في غابات لم تثمر غير رؤوس تُقطف
في مستنقع أبخرة السم الفواره

عبث كيدك يا مالك
تطلب ألفاً من نوق النعمان لعبلة مهرا
علّ الموت يقنطر عنترة العاشق .
دون سياج الوصل
ما ألف من نوق النعمان وخيل النعمان ؟
ما وادي خبت والأسد المتبهنس
يا بشر بن عوانه ؟

يا سيدة الحناء الراعف
يا سيدة العشق القتّال
يا حلم قوافل غُصّات الأجيال
اسمك طيب يسري في زوبعة عروق الروح
موشوم بالحبرالسري على محراب القلب

ممنوع حبك
ألوان ردائك يمنعها حرّاس الليل
فتخفق في الجو نسورًا
جعلوني ناطور كروم ..حطاباً ..ساقي ظمأ
لقيني الحرس العائث في الساحات

ضربوني
كسروا عظمي
صادوني برصاص الرحمه

اسحقني كالحنطة
لن تقهرني !
لحبيبي أنا
وإليَّ اشتياقه

نمسح جبهتك بشوق الزيتون النازف
من معصرة كنعانيه
من سـريس الكرمل هذا الإكليل ومن غـار
الجرمق
وعلى مفرقك انتصبت بيارات الساحل
هذي القارورة بوح الليمون الملغوم
ومن ذاكرة الويلات الكحل
بحّارة يافا حملوا هذا الصندوق العاج
ومن المجدل هذا الشال الديباج

يا سيدة العشق القتال
معجزةُ مهرك
طوفانٌ هذا الحناء

علّقت قلوب العشّاق قلائد ياقوت
وخلاخيل

****

من قصيدة: يتلثــم كانــون

تنزع الأرض معطفها الأصفر
تشرع قينة في طقوس التعرّي
تنفض ريشها تلحق السرب/ عصفورة
تصهل في الدم شرنقة الورد
يستعر الجوع للعاصفة
يتلثم كانون
يجمِّر عينيه
يتحزّم بالفضة بجذوع الشمس

من فاصلة البرق يهلّ
" مدٌّ ....مدد
يا بحر زنود البرعم
مدٌّ ....مدد
يا فولاذ الحلم
مدد ...مدّ

****

حنا أبو حنا

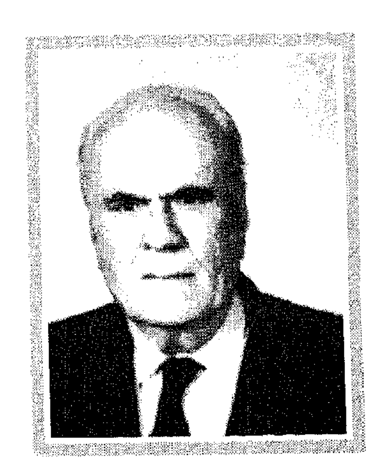
قاسية القلب كصخر الجرمق أنت
كصخر جبال القدس

قاس كإله وثني هذا الهوس الضاري للحناء
معجزة مهرك يا سيدة العشق القتّال
طوّح بالعشاق إلى عاصمة الموت
إلى هاوية الأهوال
في لهوات الحيّات الراصدة المرصودة
تحت جفون الموت المتماوت
في غابات لم تثمر غير رؤوس تُقطف
في مستنقع أبخرة السم الفواره

عبث كيدك يا مالك
تطلب ألفاً من نوق النعمان لعبلة مهرا
علّ الموت يقنطر عنترة العاشق
دون سياج الوصل

• حنّا الطيّار

□ حنا ميخائيل الطيار (سورية).
□ ولد عام 1916 في صافيتا.
□ تلقى تعليمه الثانوي في دمشق، ثم انتسب لدار المعلمين، وتخرج 1940 .
□ عين في سنة تخرجه مدرسًا في تجهيز اللاذقية، ثم نقل لثانويات صافيتا. وبين عامي 56 و 59 كلف بإدارة ثانوية الدريكيش.
□ دواوينه الشعرية: عيناك ليل 1961 .
□ أعماله الإبداعية الأخرى: ترجم . بالاشتراك مع زوجته . أزهار الشر لبودلير 1990 .
□ عنوانه - صافيتا - سورية.



• توفي عام 1992 (المحرر)

وقفة على الحمراء في غرناطة

بأي عينٍ أرى الحمراءَ يا خجلي
ماذا أقول لها عن نكبة العرب؟!
من ضيع الجد يا حمراء أخطأه
درب النجوم، وغيرَ الذل لم يصب
تهفو الحياة إلى كف تزينها
ولا تقوم بكف اللهو واللعب
خير الأنامل ما صاغت وما تركت
وملهمُ اليد للتاريخ كالشّهب
والناس في أثر جلت مآثرهم
لا يُحمد المرء لم يبدع ولم يثب
حمراء من ليِّن الأحجار فانقلبت
تحت الأصابع آيات من العجب!!
حمراء من أنطق الإزميل نمنمة
ونضّر الوشي فوق الصخر والخشب!!
هذي النقوش سجاجيد معلقة
تكاد تضحك في أثوابها القشب
سقف من الأرز من لبنان زخرفه
يقول للأرز في لبنان أين أبي؟!
وقبةٌ حجرٌ غابت بما حليت
لكنْ محاريبُها في جدة الذهب
تلك المحاريب لم تفتأ مرتلة
أوراد أحمدَ في زهو وفي طرب
جثمتِ حمراءُ فوق الهضب صامدة
وحولك الظل يا حمراء كالقبب
وتحت ظلك أفواه وثرثرة
كأنها الهمس في آذان منجذب
قامت صفوف من الأشجار حانية
على الدروب كجيش حارس لجَب
سلالم أحمر القرميد دبَّجها
بين الأزاهر في صعد وفي صبب
فأين سرت رأيت الحور سارحة
والعطر منتشرًا والماء في سَرَب
وخِلت أنك في الجنات وارفة
وقد خلوت من الأحزان والوصب
حمراء غرناطة بانت منازلها
حمائماً جثمت بيضاء لم تشب

وشــاهق الشم قــد رفت عــمــائمــه
لم يبق منهــا ســوى مــا قل لم يَذُب
ومن بعــيــد يلوح السـهل مكتئـبًــا
رغم الجنان ورغم الماء والعــــشب
سـمـعت في السـهل أصواتًا وغـمـغـمـة
لعلهــا زحـمــة الفــرســان واليلب
لعل مــوسى وراء النهــر مــسـتــتـرًا
الله أكــبــر صــوت الله لم يَغِبِ
غــرناطة مــا أنا في غــربة قَــسَــمًــا
الأهــل أهــلـي وإن نــاديـت لـم أُجـب
والناس حـولي من الفـيـحـاء أكـثـرهم
عــاداتهم تلك في لحــمي وفي عــصـبي
دخلت قــرطبــة أسـعى بجـامــعــهـا
سـعي الحـجـيج بما هامــوا من النصب
مــا عــابه بِيَعٌ لاذت بحــائطه
القـصــر يؤوي عِـشـاش الطيـر لم يعب
خـبــاء حــاتم مــا ضــاقت جـوانبـه
فــهل تضـيـق بيــوت الله بـالصلب
أين المعــابد «فــردين» بغــابتــه
ضــاعت ضـيــاع شـريد الليل بالسـهب
فــألف ســارية عن ســاقــهــا كـشـفت
كــألف غــانيــة في مــرقص رحب
تُرى فــهل لم تزل سكرى بما ســمــعت
من مــسكر الوحي في مـحـرابه الذهبي؟
النهـــر حـــولك هـيــمـــان بلا أمل
يسـيـر مـسـتـرخـيًا كـاليـائس التَّعِب
في مـوغل السـهل يجـري غـيـر مـصطخب
كــأنه نـاسك يشكو من الصــخب
والســهل من ظمــأ يلهــيــه يعطفــه
والنهـر كــالطفل إن أغــريت ينجــذب
شـمس على الأفق لم تحـجب إذا طلعت
تلقي بملتــهب من فـــوق منسكب
وادي الكبــيــر وطول العــمــر تجــربة
فكم شــهــدت من الغــارات عن كــثب
وكم ســقــيت عِطاش الخـيل مـجـهـدة
وكم غــسلت جــراح الضُــمَّــر النُّجب
ومن دم الفــارس المطعــون كم خـضـبت
مــيـاه نهـرك لم تحـفل بمخـتـضب

أراك تهــزأ بالإنســان مــعــتنقــاً
على الغــرور شـعــار الفــتح والغلب
أرى بصــمــتك أشــيــاء ترددها
الفــتح للعلم مــا أبقى على الحــقب
لولا الطلول أيا حــمــراء شــاهدة
لمات في الغــرب إسم الفــاتح العـربي

****

من قصيدة: أيـهــا البحــر

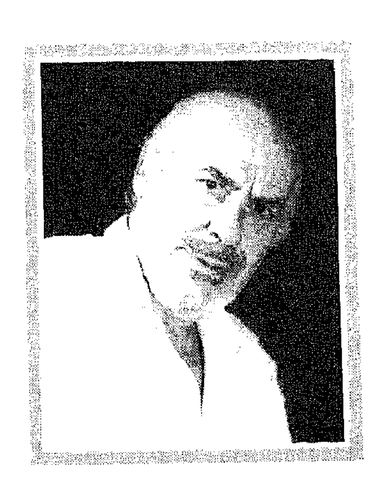
يا حــاملَ الأمــواج هل من راحــة
أمــواجك الأطفــالُ في مــيــدانِ
نزَق وطيش واندفــاع صــاخب
وحــمــاســة تُزري بكل رِهان
أنا لا أحـبك غــاضـبًــا متـوعـدًا
تسـتــقــبل الأيام بالعــدوان
تُرغي وتزبد هادرًا مــسـتنفــرًا
كــالخـيل جــامــحــة بغــيــر عِنان
مــاذا يهــيــجك هل يثــيــرك ظالم
ويثــور مظلوم على الطغــيــان
أحــتــار في طبع البــحــار كــأنه
طبع لأحــمــق من بني الإنســان

****

حنا الطيار

حنا جاسر

- حنا جاسر (الأرجنتين).
- ولد عام 1925 في الطيبة ـ قضاء رام الله ـ فلسطين.
- هاجر عام 1951 إلى الأرجنتين وحصل على جنسيتها.
- درس المرحلتين الابتدائية والثانوية بالقدس، وتخرج في كلية النهضة بالقدس 1945.
- عمل معلماً في الكلية الأهلية برام الله 1949، والكلية الأهلية بنابلس 1950، كما عمل مترجماً قانونياً في الأرجنتين، وأستاذاً للغة العربية في المعهد الأرجنتيني العربي.
- رئيس اتحاد الجمعيات العربية في قرطبة بالأرجنتين، وعضو الهيئة الإدارية لفياراب ـ أمريكا، ورئيس جمعية الكتاب الأرجنتينيين في قرطبة من 87 - 1989.
- قرض الشعر منذ سن الخامسة عشرة، ونشر شعره في الصحف والمجلات العربية مثل: فلسطين، والدفاع، والجريح، والدستور، والأديب، والرأي العام، والثقافة، والوطن وغيرها.
- شارك في العديد من المهرجانات والندوات العربية في موريتانيا وليبيا، وسورية، والعراق، وفي كل من تشيلي، وغواتيمالا، وبوليفيا، والبرازيل، وغيرها.
- دواوينه الشعرية: أمة وجراح 1980، وله ديوان شعر بالإسبانية نشره عام 1986.
- مؤلفاته: كارثة فلسطين، وعدد من المؤلفات باللغة الاسبانية.
- عنوانه: Corrientes 218 -5000 Cordoba, Rep. Argentina.



من قصيدة: أناشيد معذبة... في ليلة الميلاد

سُـيّـاحـهـم رقـصـوا في بلدتي، وأنا
قـرأت عن ليلة الميـلاد في الصـحفِ
فـمـا احـتـفـالك يا نفسي، إذ احـتـفلوا
وعـربدوا فـوق تشـريدي ومـعـتكفي
الحب يولد قـبل الوعـد، تجـهـضـه
سنابك جنحت بالحـقـد والصلف
والناس في الأرض صـمتٌ مـجـرم قـذر
وفي السـمـوات رصْـدٌ جِـدُّ مـخـتلف!

✡✡✡✡

لمن سـأرفع كـأس العـيـد إن رُفِـعت
حـولي الكؤوس، ومـاجت حلْبـة الطربِ
يُعـيّـدون! وقلبي في كـآبتـه
يوحي لوجـهي ابتـسـامـا باديَ الكذب
أبادل الحـفل أفـراحـاً مـزيفـةً
فكلمـا فـرحـوا أغـرقتُ في كـربي
روحي مـجـزّأة: شطرٌ أعـيش به
وآخـرٌ حطمـتـه ذلة العـرب!

✡✡✡✡

صلى المصلون. مـا صلوا؟ ومـا طلبـوا؟
هل الصـلاة لهـا في الكون مـسـتـمعٌ؟!
«المجـد لله في عليـائه وعلى الـ
أرض السـلام»: نشـيـد ملّه السـمع
لا يقـمـع الظلم تجـويد وبسـملة
ولا يدكّ جـمـاح الغـاصب الورع

✡✡✡✡

عـذراؤهم، في بلاد الغـرب، شـامـخـة
في كـل بيـت... وعـذرائي بلا وطنِ
يقـبّلون يديهـا نعـمـة، وأنا
أصـغي إلى ندبهـا المكبـوت يقـتلني
تجـول بين خـيـام الموت، باحـثـة
لطفلهـا - حـرّقـتـه النار - عن كـفن
وحـولهـا ضـجـة الدولار طاغـيـة
على النحـيب... وأكـوام من العـفن!

✡✡✡✡

أطفـــالهم شَــرِقــوا بالحلو من جــشع

وبين أطفـــال شـــعـــبي وُزّع الألمُ

لهم من المشـتـهى مـايُشـتـهى، ولنا

حـرب الحـجـارة، والإدقـاع، والسـقم

تيـــتُّم، المهـــد حـــتى من ولادته

واصطكّ يبـحث عن مـعـراجـه الحـرم

دنيـــا من الظلم: لا شـــرق نلوذ به

وليس في الغـرب إلا «الخـصـم والحكم»!

✡✡✡✡

أجـراسـهم صـدحت مـجـدًا وفي بلدي

أُصـغي إلى جـرسي في الواد.. يخـتنقُ

غـصّت مـتـاجـرهم، خـبـزا وألبـسـة

وفي المخـيم سـاد الجـوع والحنق

يا أخت! في مـركـز التـعـذيب.. لا تسلي

عن الرجـال.. فـهم في فـتنة غـرقـوا

هم يسـتـبـدّون.. أمّـا أنت صـابرة

وصـابر مـعك الزيتـون والحـبق!

✡✡✡✡

يا أم! إن قطعـوا ثدييكِ.. إن نثـروا

أطفـالك السـمـر أشـلاءً.. وإن نحـروا

لا تصـرخي.. إنّ أُذنَ الليل مـغلقـة

وابكي بصـمت إلى أن يطلع السـحـر!

✡✡✡✡

الأرض عـاقـرة جـدباء.. لا حـبَلٌ

في رحـمـهـا لأبيٍّ.. أو لمنتـقمِ

والنصـر يحلم بالأجـيـال تنقـذه

فـقـد تمرّس هذا الجـيل بالسـقم

والحـبُّ آتٍ.. ولـو طـالـت ولادتـه

لا يـوقـظ الحب إلا لـوعـة الألم!

✡✡✡✡

يأيـهـا المشـتكي مني، ومن ولهي

ومن بكـائي على شـعـب ولعتُ بهِ

إني أرجّع مـا يأتي.. وليس سـوى

ليل الشـقـاوة يأتيني بغـيـهـبـه!

هل كنت أشـدو اناشـيـدًا مـعـذبة

لو كـان شـعـبيَ في جنات ملعـبـه؟!

مـاذا أغني.. ولم يسلم لنا بلد

وقـادة الرأي كلٌّ في تعـصـبـه؟!

✡✡✡✡

الخصم يرقص في الساحات مُحتقِرا

تاريخ من فتحوا الدنيا ومن سادوا

في مسمعي همهمات الخيل، يربطها

في الشرق والغرب أبطال وأسياد

وفي التـمـاثيل أرواح بهـا قلق

كـأنهـا من حنين الثـأر أجـسـاد!

تبغي التـفلُّت من أصـفـاد معدنها

لتـجْـبَـة الذل.. إن الذل أصـفـاد!

✡✡✡✡

هنا الغروب له في مسحتي أثر

فـفـيـه مـقـبـرة الأنوار والحلمِ..

الحـزن حـزنان: بُعـد الأهل عن نظري

وقـرب من ليس يشـجـيـه صـدى نغـمي

بريديَ الشـمسُ.. تُنبـيـني بكارثة

في كل يوم.. فـأُمليـهـا على قلمي

فـيـصـعـد الشـعـر أنفـاسـا مُـولَّهـةً

من مـهـجـتي، والأغـاني من لهـيب دمي!

****

حنا جاسر

معجم البابطين لشعراء العربية المعاصرين. وبعد تحية

تحية النبل والنبل، وبعد، فقد تسلمت ببالغ السرور

والفخر كتابكم المؤرخ في ٩ ~~...~~ ٩٣ والذي يعلن عن

اعتزامكم "معجم البابطين لشعراء العربية المعاصرين" ...

وتاجيا لشعره. والحقيقة التي أخذت بالدهشة

لأنه مع ... أدبية لغرضه في عالمنا العربي

... الأدب والشعر والفن، بعد أن كان يلهي

عليها مرهف الترف ... بن ... الغزالي وابن رشد.

فلكم ... هذه البادرة التي ليست

فقط تفرح القلب الكبير البعيد، بل تبعث

الأمل في مستقبل ثقافتنا التاريخية الخالدة.

... من طلبكم أرفق المواد والبيانات التالية:

١. صورة شخصية حديثة

٢. ملخص حياتي.

٣. بعض الإنتاج باللغتين العربية والإسبانية.

حنان عوّاد

- حنان احمد عواد (فلسطين).
- ولدت عام 1951 في مدينة القدس.
- حاصلة على ماجستير في الآداب.
- عملت مدرسة في كلية أبو ديس للعلوم.
- رئيسة جمعية المرأة للسلام والمساواة – فرع فلسطين.
- دواوينها الشعرية: اخترت الخطر 1988.
- مؤلفاتها: من دمي أكتب – الفارس يزف إلى الوطن – حوارات الأسلاك الشائكة – القضايا العربية في أدب غادة السمان – أثر النكبة في أدب سميرة عزام – المرأة في الشعر الفلسطيني.
- عنوانها: بيت احمد عواد – وادي الجوز – القدس.



ولدتُ فدائي

الأرض تهتف للرفاق ندائي
فقفوا معي لتحيةِ الشهداءِ
سيروا على درب النضال وردّدوا
الأرض أرضي والفداء فدائي
من غصن زيتوني رسمتُ هويتي
من عين رشاشي نسجت ردائي
ومن الثرى القدسي تشرق جبهتي
ومن الشموس بنورها الوضاء
إيه! فلسطين الحبيبة إنني
أفدي ثراك بمهجتي ودمائي
يا قدس، أرض النار هذا موطني
بثراه تعلو رايتي ولوائي
بدم العروبة جئت أنشد موطني
ودم التجارب فيضها وعطائي
إن عذبوني واستباحوا جثتي
أو أعدموني واختفت أشلائي
لا تحسبي أهوى البقاء مقيدا
أضع البيان بخطبة عصماء
لا تحسبي أني أموت فإنَّ في
موتي الحياة لمبدئي وندائي
ووصيتي للشعب يقتحم الثرى
صوب الثريا، مُعلنا إسرائي
قال الفداء فداؤنا ليحثنا
للحرب والتحرير والإرساء
وهي التي حتى انتصاري ثورة
فيها الحياة ورفعتي وعلائي

****

سفر الأحلام

عَبْرتُك لحظة في الصمت
عند حدود معجزة الطريق إليك،
حتى كنت لي زيتونة.. وطنا..

عبرتك لحظة في آخر المشوار

لما كانت الدنيا تلوح بنا،
ويغرق قارب في الحزن منسيا،
فكنت له نشيداً.. رائعاً.. زمناً.

فمعذرة .. إذا صليت باسمك،
أو لأجلك، وانتظرت هنا،
وحطّم ساعدي وثنا.

ومعذرة .. إذا ناديت،
خلف جدائل الأسلاك،
خلف زلازل الأشواق،
قد غادرت،
ما غادرت،
جئتك أرتدي كفنا

ومعذرة..
متى يغفو على صدر العذاب،
دمي ..
أسابق نحوك الخطوات،
لا أشكو سواك أنا..

متى أصحو على كفيك،
تمسح عن جبيني،
موعد الأحزان
متى..!؟
وأشم رائحة التراب ندى.

أودّعها.. شظايا من دمي
في فورة البركان..
أودعها.. شظايا من دمي
في آخر المشوار،
لا.. لا ننتهي أبداً..

لأني منك..
أختصر المسافة فيك
أمضي واثقاً..
لا تخرج الكلمات دون صدى

لأني منك..
جئت إليك
أنقش في جدار الخوف غُربتنا،
وأمضي لا أرى أحدا.

متى تتوحد الأنهار والأسرار؟!
متى تتحرك الأشجار؟!
متى يتمدد الإعصار؟!
متى يتدفق التيار؟!
متى ترمي زعانفها، القذائف،
والمدافع،
في لهيب النار؟!
متى تستيقظ الأخبار؟!
متى يأتي الهوى مددا..

حملتك في دمي دهراً،
من الكلمات..
وباسمك أنقش الخطوات..
وباسمك تنتهي أو تبتدي الآيات
وأقسم أن لي عمراً
اذا ما طال أبلغ فرحتي الكبرى..

✡✡✡✡

من قصيدة: انتمـــــاء

أُحب انتسابي إليك..
أحب دمي حين يمضي،
ويمضي،
ويخترق الصعب، والمعجزات،
ويكبر بين يديك
أحب انتسابي إليك...

✡✡✡✡

أنا منك، أبداً عمري،
وأبدأ أغنيتي
أو نشيدي. ومني إليك..
ومنك اليك،،
أخاف عليك،،
أحب انتسابي إليك.
ويحملني الشوق،
في شفتيّ كلام..
يعانق نبض الحياة،،
وهمس الشفاه لديك..
ويطربني العشق
في مقلتي،
دموع يعانقها الحزن،،
في مقلتيك..

****

حنان عواد

أحبّ انتسابي إليكَ
أحبّ دمي حين يمضي
ويمضي ،
ويخترق الصعبَ والمعجزاتْ
ويكبر بينَ يديكَ
أحبّ انتسابي إليكَ

أنا منكَ ، أبداً عمري ،

حياة النهر

- حياة حسن النهر (العراق).
- ولدت عام 1934 في الصويرة - واسط.
- مكثت في بيتها بعد الدراسة الابتدائية وقامت بتثقيف نفسها بنفسها، ثم عادت إلى الدراسة حتى حصلت على البكالوريوس في الأدب الإنجليزي 1970.
- نشرت شعرها باسماء: حياة النهر، وحياة الزبيدي، وأم سامر.
- عملت في الصحافة منذ 1956، واشتغلت في دوائر الدولة المختلفة إلى أن أحيلت إلى التقاعد 1986.
- دواوينها الشعرية: الغد المشرق 1958 - أغنيات للثورة 1960.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: الشاهد (رواية) 1978.
- كتب مقدمة ديوانها الأول الشاعر الكبير بدر شاكر السياب.
- عنوانها: حي أجنادين 22/25/837 - السيدية.



الشتـــاء العريـــان

- صورة من التاريخ -

لياليهمْ
أغاريدٌ وأزهارُ
وملء يد الكثير الفحم والحطبُ
وملء أكفهم نصبُ
وملء بطونهم سغبُ
... ...
همو جاراتهم غرثى
وفي المشتى البطون مليئة
يا عَمْرو هل تعلمْ
ملاء للأنوف فبئس من مغنمْ
... ...
فيا عُمرُ عدلت وكانت الدنيا
أماناً ثم نمت
وكان ما رغبوا
وحُلّت مشكلات الناس
لا سُجنوا ولا صُلبوا
... ...
لياليهمْ
أغاريدُ وأقمارُ
وليل الآخرين يديفهُ التعبُ
يدق الباب كالغيلان
ليل قارس مظلم
وتلهو الحور والولدان
تفرش دربهم وردا
ويلسع لسعة الأرقم
شتاء قارس عريان لا يرحم
وهذا الأسود العملاق
يكتب قصة والماء يمسحها
على الأسفلت
قصة ميت ما مات لو أسلم
-ولكن مات إذ سلّم -
هو التاريخ لصٌ يسرق الحسنات
يكذبُ

لن يقول الحق إذ يكتب
ويروي قصة رعناء
يحشوها بما يطرب
فيا زيد ويا عمرو
هي الأيام لعبة لاعبٍ
في كفه الميزان
والأخرى التي تظلم
... ...
وثمة قائل
عمـر
تعال... تعال أدركني
قديماً قلت ما يُفْحِم
يظل الناس أحراراً كما ولدوا!
فملء أكفهم نصبٌ
وملء بطونهم سغبٌ
وإن البعض أحرارٌ
لياليهمْ
أباريقٌ وأقمارُ
****

ســـد مـــــأرب

وهاجرنا، مع الآلاف هاجرنا
فمأرب خربتهُ الفار
يا سداً من الآلام والأحزان
بنتهُ سواعد سمراءْ. وغذّتهُ العروقُ دماً
وآلاف من الأعمار
ويوماً خرّبته الفار
✡✡✡✡
وصلنا هذه الأرض الرسوبية
زرعناها، وبتنا ليلنا «البـردان» ترعـانا ونرعاها
وكانت جدتي الألفين غنتها
«أجلبنكْ يليلي ألف تجليبة
تنام المسْعده وتقول مدري به»
✡✡✡✡
وبعد الجهد والآلام،
حصدنا عبر آلاف من الأعوام
ذلاً وامتهاناً، ليت ذاك الفار
-عفواً لستُ أقصدها-
يخرّب «سد دوكان، ولا در بندخانَ»
فربما هاجرت ثانية
ولذتُ وملّتي، قومي
بأفياء جليديه
وقد عشنا بأرض استوائيه
نعود وبعد آلاف من الأعوام
مثل اليوم
أغني طفلتي ليلاً:
«أجلبنّك يليلي ألف تجليبه»
تنام المسْعدهْ وتقول مدري بهْ»
****

الأرض المـعـطـــاء

وأورقت في ساحة مخصاب
شجيرة وانقشع الضباب
عـبـر صـبـاح: ريحـه تعـصفُ مـثـل لبـوة مزمجرة
وفي حنايا قلبه الكبير
تنام ألف ألف فكرةٍ منوّرة
والجنة الخضراء
حارسها يمنعُ عنها الماء
يا شعبنا المعطاء
جُد ما زال في الإمكان
سقاء هذي الأرض بالدماء
كي تكون مزهرة
✡✡✡✡
وعاد في ربوعنا الشتاء
كالأمس من مدمعهم يستمطر الشقاء
ولم يزل في حبِّنا صغار
وجوههم غضوبة معكرة
آباؤهم عروقهم يفصدها قُساة
فتزهر الأرض من الرواء
يا أرضنا المعطاء
يا أرضنا المرعة الأفياء
أبعد هذا مفخرة؟
****

حياة النهر

... تكسّرت الريح بين الأعالي
وبين الصخور [illegible]
[illegible]

حياة جاسم محمد

- **الدكتورة حياة جاسم محمد (العراق).**
- **ولدت عام 1936 في بعقوبة.**
- **حصلت على الليسانس في اللغة العربية وآدابها من كلية البنات ببغداد 1956، وماجستير الأدب العربي من كلية الآداب ببغداد 1972، ودكتوراه الفلسفة من جامعة إنديانا في النقد الأدبي 1978.**
- **عملت مدرسة للعربية وآدابها في ثانويات العراق ودور المعلمات 1956 - 1968، ثم في الجامعة المستنصرية 1971-1972، وجامعة انديانا 1976 - 1977، وكلية الفنون الجميلة ببغداد 1978 - 1980، والمعهد العالي للفن المسرحي بتونس 1981 - 1983، ومركز الدراسات الجامعية للبنات بجامعة الملك سعود بالرياض 1983 - 1988، والمعهد العالي للصحافة بالرباط منذ 1988 .**
- **نشرت شعرها في الصحف والمجلات العربية مثل : الأقلام ، الآداب ، الأديب ، عالم الفكر ، العربي ، الثقافة الأجنبية ، المجلة التونسية لعلوم الاتصال .**
- **دواوينها الشعرية : سيزيف يتمرد 1970 - خارج الإطار داخل اللوحة 2000.**
- **مؤلفاتها : وحدة القصيدة في الشعر العربي حتى نهاية العصر العباسي - الدراما التجريبية في مصر - التلفزيون والنقد المبني على القارىء (عن الإنجليزية) . إلى جانب مجموعة من الدراسات في النقد والمسرح وترجمات لمسرحيات .**
- **عنوانها: عمارة 1 - زنقة أم الربيع - أكدال - الرباط - المملكة المغربية .**



القـــرار والقمـــة

ذو النون ببطن الحوتْ
تأكله الظلمهْ
يحلم بالحب على شفتي نجمهْ
ويموت الحب يموت
ويمصّ الحقد عبير الزهره
في أرض الموتى
عطشى للغيمه
ويموت نشيد الضوء
ويذيب الثلجُ عطاء الدفء
يتلاشى الكون يموت
ذو النون ببطن الحوت
يصرخ في الظلمه
الرحمة أسطورة
يلفظها قلم الشاعر
والحرف قتيل
أبلع صوتي
أحمل موتي
والعدمَ الثائر
....
لفظ الحوت بقايا اللعنة من جوفه
للأرض الكبرى
شفة خرساء ، وقلباً ساخر

****

اللوحـــة والإطـــار

يعلن مقدمك الصمت
عطش الأرض حريق أخضر
ومدارات الشمس على الثلج حريق
والأفق الأكبر في قلبي
تحترق الزهرة بالحلم الأكبر
وتلمُّ الأوراق على نبضات الصمت

✡✡✡✡

هل تذكر ؟

يوم شتاء باردْ
في بغدادْ
في معطفها الأخضرِ
لهب ومدارات شموسٍ من كون آخر
تتحدى رجفة كانون
وعلى الرأس ، وفوق الظهر ، وعند الكتفين
لهاث شموس أخرى
صفحات زرقاء
لهفتها الظمأى للآتي
يتحداها كانون
يتفجرطوفان
قدماها ، معطفها الأخضر في بركة أحزان
وعلى الرأس ، وفوق الظهر ، وعند الكتفين
تتهاوى شمس كبرى
لكنْ في معطفها الأخضر
يضطرم الأفق الأكبر
لهباً ومدارات شموس
باركها تموز العاشق
تأكلها النظرات
باحثة عن صيد، تنتظر العابر
يادنيا الشعراء
ينتظر الحرف لقاء الحرفْ
في كلمه

✡✡✡✡

يعلن مقدمك الشوق
ماأنت ؟ رؤى العالم حين تغيب الأشياء
ياألق الكون الأسنى
تتلاشى في صحوته الأسماء

✡✡✡✡

يعلن مقدمك الشوق
تنتفض الزهرة بالألق الأسنى
يضطرم الأفق الأكبرفي قلبي
لهباً ومداراتِ شموسْ
تنصهر العينان
يتحدّى تموز العاشق غضبة كانون

✡✡✡✡

في ثانية غفلت عنها الأكوان
في ثانية سكتت عنها الأزمان
يتوحد حرفان
تستعر الكلمة
أوقدها تموز العاشق
بلظى الأشواق
تتلاشى كل الأكوان
تتشكل أكوان أخرى
يمطر كانون البارد لهباً ومدارات شموس
ولدى المدفأة النشوى يتوقد بالصبوة نيسان
يترنم تموز العاشق
فتغني كل الأكوان:
« لاتسألي عما وراء النهار
ماذا يضم الغد؟
فزهرة الجلنار
تشرق في خديك والمورد
يسكر في عينيك طول المدى»

✡✡✡✡

قبل ثلاثين من الأعوام
بعد ثلاثين من الأعوام
تتغير خارطة الأكوان
يتلاشى تموز من الأزمان
من الأكوان
معطفها الأخضر
في زاوية من أرض مجهوله
وعلى الرأس ، وفوق الظهر ، وعند الكتفين
صقيع من كانون
كفاها تحتضنان
صفحات زرقاء
وفي القلب العاشق يضطرم الأفق الأكبر
لهباً ومداراتِ شموسْ
يتوحد حرفان
تستعر الكلمةُ ..
باركها تموز العاشق في يوم بارد
تعرفه بغدادُ ..
فتموز الخالد
أبدا يتوهج في الأكوان!
وفي القلب العاشق !

****

حياة جاسم محمد

ذو النون ببطن الحوت
تأكله الظلمة
يحلم بالحب على شفتي نجمة
ويموت الحب يموت
ويعضّ الحقدُ عبيرَ الزهر
في أرض الموتى
عطشى للغيمة
ويموت نشيد الضوء
ويذيب الثلج عطاءَ السفر
يتلاشى الكون يموت
ذو النون ببطن الحوت

حيدر الغدير

- الدكتور حيدر عبدالكريم الغدير (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1939 في دير الزور بسورية .
- ولد ونشا في دير الزور، وتلقى فيها تعليمه المدرسي، ثم نال من القاهرة شهادات الليسانس والماجستير والدكتوراه في الأدب العربي .
- مؤلفاته: عاشق المجد عمر أبو ريشة شاعراً وإنساناً .
- عنوانه: الرياض ص ب 32 رمز 11411 .



الضاد

يا لســـاناً مــثل الضـحى عــربيًّـا
تشـرب العين حـسنه العـبـقـريًّا
وتصـيخ الآذان عــشـقــاً وشــوقـاً
لغـــواليـــه بكرةً وعــــشــيــــا
ســـيـــداً للبـيـــان كنت وتبـــقى
ســـيــــداً مـــالكاً وهُوباً غنيــــا
تَهبُ الفكر كلَّ مــعنى جــمــيل
حين تكســـوه من حُـــلاك حُلِيــا
تأســـر الذائق العــصـيَّ رضـــاه
إذ تلقَّـــاه ســـاحـــراً ســامــريا
ويجيء المعْنى البـــعـــيـــدُ المرامي
فـيك يزهو مـــثل الصـبـــاح بهــيـا
كل نعــــمى على بســـــاطك راحٌ
كل حـــــسنى على رواقـك ريـا
كـــالدنان المعـــتَّــقـــات اللواتي
طبْنَ طعــمـــاً وفـــحْنَ مــسكاً شـذيا
أنت نـهـــر أكـــوابه مـــتــــرعـــاتٌ
وشـــراب مـــثل الرحـــيق نقـــيـــا
وبســـــاط مـــــثل الربيع الموشَّى
ضـاحكَ الغـــيثُ حـسْنَه الموشـــيـا
شَـــهِـــد الأعـــصـــرَ الطوال ولما
يخْب حـسـناً ومـــا يزال صــبــيـــا
إنـه الضـــاد شـــمـس كل بيـــانٍ
كـــان مــذ كـــان ملهــمـــاً وسَــرِيا
ســرق الحــسنَ كلَّه واكـــتـــســـاه
وجـــلال النُّهَى وكــــان حَـــرِيا
ومـــضى يملأ الحـــيـــاة طيــوباً
ويجـــوب الآفـــاق طلْق المحـــيـــا

✡✡✡✡

مـــا تملَّى بيـــانه ذو بيـــانٍ
وذكـــاء إلا اعـــتـــرَتْه الحـــمـــيـــا

وأعــــــــارتْــه جــــــــذوة تـتـنـزّى
وأصـــارتْهُ ضـــاحكاً أو شـــجـيـــا
مــسـتــعــيـداً مـــا راقـــه واســتـبـــاه
مـــسـتــهـامــاً به شـغــوفــاً حــفـيـا

☆☆☆☆

وكـــفـى الـضـــادَ عـــزة وفـــخــــاراً
مـــا أطل الـصــبـــاح يومـــاً وحَـيـــا
أنَّ فـــيــــه الـكـتـــاب يـتـلـوه قــــوم
مـــلأوا الرحب دانيـــاً وقـــصـــيـــا
ربما هـبَّتِ الـبـــشـــارات فـــيــــه
فـــــتـرى فـــيـــهم الـرضـــاء رخـــيـــا
أو تـوالت قـــــوارع فـــــتــــهــــاووا
حـــذَرَ الـنـار ســـجَّـــداً وبُـكِـيـــا
ســتـــشـــيب الـحـــيـــاة والـناس تبلى
وســـيـــبـــقـى غـــضـــاً ويـبـــقـى طـريا

☆☆☆☆

أنـا لـلـضـــــاد عـــــاشق فـــــسـلوهُ
كـــيف أحــبــبــتُـــه زمـــاناً مليـــا
وحـــبـــاني من ودِّه مـــا حـــبـــاني
واصـطفـــــاني فـكـنـت بـرّاً وفـــيـــا
سكَنَ الـضـــادُ كـــاللبـــانات قـلـبي
وبـنـاني وخـــاطـري والمحـــيـــا
ولـســـــاناً يـراه أحـلـى وأشـــــهـى
من كـــؤوس الطلى وفي شـــفـــتـــيـــا
هـو ضـــيـــــفي في يقظتي ومنـامـي
ورفـــيـــــقي أحنو، ويحنو عَـلَيـــا
هـو فـي كل ذرةٍ مـن كــــيـــــانـي
وأخـــو خلوتي وفي مـــقـلـتـــيـــا
هـو إلـفـي وصــــبـــــوتي ونـديـمي
جـئـتـــه مـــغـــرمـــاً وجـــاء إليـــا
وهْو لحنٌ في مـــســـمـــعي عـــبـــقـريٌ
وشـــذاً فـــاحَ طيـــبـــه ورديا

☆☆☆☆

عـــشت يا ضـــاد ســـيِّـــداً وســـريا
مـــثـلـمـــا كـنـت ســيِّـــداً وســـريا

****

من قصيدة: حديث الطيف

ســـهـــرتْ عـــيـني ونامت أجـــفني
بـين لـيـلـي وطـيـــــــوف الـوَسَـنِ
فـــأنا في صـــحـــوةٍ غـــافـــيـــةٍ
وأنا في غـــفـــوةٍ تنـتـــابني
فـــجـــــأة لـوَّحَ طيف ســـــاربٌ
فـي أنـاةٍ وحِـــــــذارٍ لـيّـن
قلت من أنت فـــحـــيَّـــا صـــامـــتـــاً
قـلـت مـــــــا عـنـدك قُـلْـهُ أبِـن
ظـلَّ فـي الـصــــــمـت الـذي لاحـت بـه
بـســـمـــة تُـخْـــفـي وتُبــدي وتَـنِـي
وتَـشـي والـطـيـف فـي الـلـيـل لـه
نـبـــــأٌ مَـــــا ربمـا روّعـنـي

☆☆☆☆

قلت بالله أجـــبـني مـــاالذي
أنت تـخـــفـي ثـم تـبـــدي إنـني
لاح لي فـــيـك نذير مـــشـــفـق
قـــال لـي إنـي رســـول الـزمـن
إنـمـا الـشـــيـب الـذي تحـــمـلـه
يـا صـــديـقـي هـو ثـوب الـكـفـن

****

حيدر الغدير

حيدر محمود

- حيدر محمود حيدر (الأردن).
- ولد عام 1938 في الطيره ـ حيفا.
- أنهى دراسته في عمان، وحصل على الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة كاليفورنيا.
- عمل سكرتيراً لتحرير جريدة الجهاد المقدسية، وموظفاً في إذاعة وتلفزيون الأردن، ومديراً لدائرة الثقافة والفنون، ومستشاراً للقائد العام للقوات المسلحة الأردنية، ولرئيس وزراء الأردن، وسفيراً للأردن في تونس.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- شارك في العديد من المهرجانات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: يمرّ هذا الليل 1970 ـ شجر الدفلى على النهر يغني 1981 ـ من أقوال الشاهد الأخير 1986 ـ لائيات الحطب 1986 ـ الأعمال الشعرية الكاملة 1990 ـ المنازلة 1991.
- مؤلفاته: اعتذار عن خلل فني طارئ ـ الشعر الحديث في الأردن ـ ألوان من الشعر الأردني.
- حصل على الدكتوراه الفخرية من الصين الوطنية 1986، وجائزة ابن خفاجة الإسبانية 1986، وترجم بعض شعره إلى اللغة الإسبانية.
- عنوانه: السفارة الأردنية ـ تونس.



الحب يبدأ من أول السطر

بيننا خطوتانْ
آه يا لحظة الوصل
يا لحظة الوصل.. آه
حنٌّ للكرم طائرةُ،
والعناقيد حنَّتْ للثم الشفاه!
والهوى، منذ كان،
هجعةُ القلب، في القلب، مثل هجيع الحمامةِ
في عشها.. والهديل صلاه..
والهوى، منذ كان
فرح الروح، إذ تلتقي بعد غربتها بالأمان

بيننا خطوتان
آه يا رقة العين إذ يفجأ النور بؤبؤها..
تنطفي لحظة.. وتضيء
تنطفي.. لتضيء..
وتفضُّ انغلاق المدى،
يصبح الرمز عندئذ قمرًا،
والذي لم يكن ممكنا أن تراه ـ تراه!
والهوى، منذ كان،
آسرٌ، وأسيرْ
يستوي وجع القيد عندهما..
(وجع القيد عندهما: فرح.. وحبور)
والهوى قدر النفس، حين تشفُّ، تشف
لتصبح مثل غديرْ..
راقَ من مبتداه إلى منتهاه
وصفا.. فكأن المياه تحمم فيه المياه!

يا حبيبي..
أنا الآن عندك، يغمرني الدفءُ
يغمرني فرح المركب الملتقي بمرافئه،
لهفة النغم المسترد مداه..
ضمني، فأنا الآن عندك..
لفظ يعانق معناه ـ في أول السطر ـ

«أول كل الحروف.. أنا
وأنا الآخر..
وأنا العشق، والعاشق الشعر والشاعر
وحبيبي له في الحِمَى منزل عامر»

يا حبيبي، أنا أنت
وحّدنا الحب، روحي وروحك يا آسري
توأمان

والهوى .. منذ كان..
هجعة في حماك
كهجيع الحمامةِ في عشها
وأنا الآن عندك، تعلم أنْ ليس في النفس
إلا هواك
يا حبيبي..
وتعلم أنْ لم تضمَّ الحنايا سواك!

****

أجيء من الصخر

أسميك سيدتي
أم أسميك قاتلتي
يا عروق الصخور التي شكّلتني
فجئتُ كما لا تحب الأزاميل.. صعبًا
على الريح.. والماء،
عيناك بابان: للشمس، والليل،
من أين أدخل.. من أين أخرج..
يأيها الممكن المستحيل
وعيناك لفظان يبتعدان.. ويقتربان،
ولكنني لا أصدق أن الجبال تسافر
حين يموت البنفسج..
أو يرحل البحر.. بعد غياب المراكب..
«ليس الصدى كالصهيل»
وأحزن حين ألاقيك
أفرح حين ألاقيك..
صوفية أنت أم كافره؟!
خذي المجد.. لكن خذي الوجد،
كي لا تعاتبني وردة
حمّلتني شذاها إلى طفلةٍ
تتوهج في الذاكره!

وأطيب من ياسمين الحقول
يد تستفز التراب إلى موسم نابضٍ
بالخيول!
أجيء مع الكلمات التي لم أقلها
وأبدأ من أول السطر..
«ليس الصدى موجعًا كالصهيل»
«وأحمل وعد الصخور التي
تُطلع الغار، والنار، والكبرياء النبيل»!

****

مرثية للبراءة

الليلة أجمع في شرفة حزني
كلّ الفقراءْ
لأحدّثهم عن حورية بحر،
كانتْ في كل مساءْ
تأتي بسلال الخُبز،
وتأتي بأباريق الماءْ
وترشُّ الفرحةَ.. فوق رؤوس
الحصادين
وفوق عيون الصّيادينَ.. وكان الاطفال
بين يديهْا .. مثل فراش
الحقل
وكانت حقل ظلال
للمحرومين.. وللمجروحين
وللمنتظرين
لكن البحر – وللبحر جنون الموج –
استكثر مرح الشط .. فمزّقه
بالسكين
أستغرب: كيف يموتُ الزنبقُ في عزّ صباه؟!
– هذا قدرُ الزنبقْ
ولماذا تحترقُ النغْمةُ عند مصبِّ الآه؟!
– تبلُغ حد المطلقْ
يا شفّاف الحزن .. تعال أضمُّك
حزنك هذا أكبر من أن يُحْمَلَ
فإنك بعيني
خذ ما شئت من الدمع، ومنّي..
لكن يا ملاح سفينتنا،
هذا البحر عنيدٌ جدّا،
فلْنتسلحْ بالصبر، وبالإيمانْ
ولنتحدّ الأنواء، كما كنا نتحدّاها
في كل زمان

****

حيدر محمود

باسم الأرض التي كانت حجارتها ،
وما زالت .. سيوف فداء ..
وكان الماء جنديا ، يقض مضاجع الأعداء ،
وكان ترابها الغالي ، وسوف يظل ،
نارا .. تأكل الغرباء !!

لقد عادوا .. فهل ستعود ، يوما ما ،
إلينا جذوة الثورة ؟!
ونرجع .. أمة حرة ؟!
موحدة الأهل ، والعزم ، والفكرة ..



خ

خالد أبوحمدية

- خالد أحمد أبوحمدية (الأردن).
- ولد عام 1966في إربد.
- درس في كلية ابن خلدون بإربد، وقد سجل في جامعة اليرموك للدراسة ولكنه لم يستمر في دراسته.
- يعمل في التجارة.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.
- دواوينه الشعرية: كساح الغيم 1995 - دالية أثمة 1998.
- نشر شعره في العديد من الصحف المحلية مثل ملحق جريدة الشعب الثقافي.
- عنوانه: ص.ب 2938 - إربد - الأردن.



وتموت كما الأنثى

يا كلّ الشامات المحترقه
يا حانات السقم الممتد على أستار
الغيب وأحلام الصدفه
يَحْتَدُّ الصوت وحيداً
ووحيداً أَدْمَتْهُ الشوكة في رحم
النطفة
آه يجمعني الشعر ويجمعني..
المتناثر إذ يتمرغ في دائرة الضوء
أشلاء
عن كبد الأنثى
الأنثى سفر التكوين
اثنان دَرَجْنا فوق أكفٍّ الريح
وأوينا ذات مساء
وسكرنا في سبخات الروح
كانت أشلائي تفتق في وهج الصبح
وتنأى
قلت أسافر وحدي
أسحل من كبد الرهبة
أسرح في بؤبؤ ذاك النزق
المتشدق بالأحلام
قلت أسافر وحدي

✡✡✡✡

الكف الأمّارة بالسوء
صوّانة ذاك الغيم
اثنان دَرَجْنا
كي يبقى الفرح القادم
لون السوسن
وأفرّ بذاكرتي كي أنسج من رئة الماء
نزيفا
يحمل طعم الطلعه
يحترف الغفله
يشخل في أردان الوله المنصَبِّ على
ناصية الأحزان
فعساني
أيقنت الآن بأن الدهر سكون

وأن الشمس مخاض دائم
ورأيت الآن بأني إذ أرحل
أبعث شرنقة الضوء إلى منفاي
من يأخذني مني الآن سواي
لا يسبق ظل الموت سوى الموت
وعلى جذع القبر هواجس ساقية
صوت
لكن الذاوي من يعجن موّال
الغضبة في كف العراف
وآنية الفوت
يا درنا ينغرس الآن بأصفاد الشهقة
هل كنت حبيبي يوما
فأنا الآن متيم
الجرح سيغضي الآن ومازلنا
نتأبط قافية حبلى
من أيقظ ذاكرة
الجبلِ
كنا اثنين وما زلنا
قل لي:
أتَحِنُّ الأسماء إلى دمها
وتموت الأوتار؟
قل لي:
يا من تتأبطه الرُّقيا
كالمسكون بنار الجن
صلواتك في منتجع الهم رذيله
أتحذر بالتسبيح خطايا الشوك
خطايا الأمة
أتحذر بالتسبيح خطايا الحيله
أم تنثر أشواق الذات
على أرصفة الروح
يا سفرا حط على أجنحة الخمر شبابي
اثنان عرجنا
هل كنت تبوح؟
شدوا الرحل وساروا
وبقينا اثنين
نعمد همس الأضلع
كنا اثنين نكحل جفن الطلل
نمشط أهداب الصحراء

قالوا والتفت الركب
ما من أحد
لكن كنت أنا وصديقي السيل
كنا اثنين
نسمي الروح الخيل

****

من قصيدة: كســـاح الـغـــيـم

للساقيات عبادةٌ
وعلى رؤوس الخلق يختصمُ.. الفلَكْ
للبحر أغنيةٌ.. وبحر للشبك
وَلِدَيْدَنِ الأرواح منزلها
لوجه قد تشاهق
ما ارتبك
للجِذْر أيات
وسهم فضائه قوت القلوب
وصخر هذي الشاردات
وذا الملك

✡✡✡✡

سجَّيتُ في مُقل التراب
فأينعت
سحب الصبابة في قرائحَ.. من لهب

وظللت أنفث من بقاياي النديم
وأرتمي في عرق أنثاي..
السبية حين غافلني... التعب

✡✡✡✡✡

عن رحلتي نزحت صحارى
فاستبقتُ الشجوَ لمّاَ أنْ قصصتُ من
الطريق خُوارها
تعبت رحائلُنا
فأرضينا السماء على منابرَ من كروم
الشعر
واغتلْنا المراحا
جُزّي الأقاح بساعد الطوفان واغترفي
السما
جُزّي الأقاحا
دهر من العبق الذبيح ببيدر الغزوات
يغترف الصباحا من قشرة الشعراء
هجرة آدم
وشقائق الغيّ المزركش فوق تفاح
الضباب تراقصت
تلدُ المباحا
جُزّي الأقاح وشهلي، جزي الأقاحا

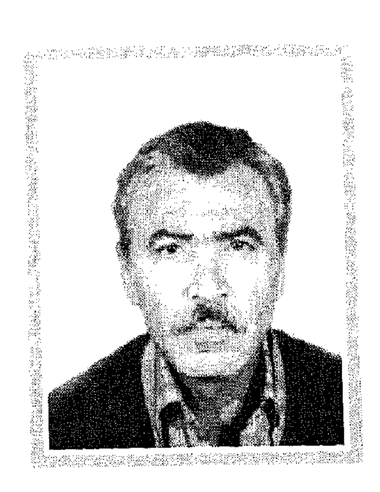
****

خالد أبو حمدية

ما عدتُ أميزُ
بين ركام أصابعي
المرتجف
ما عدتُ أصطاد بالشعر
صباباتي
وأعرف أن للوهم على نزقه
أغنية
أنا أول من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

خالد أبو خالد

- خالد محمد صالح أحمد (الأردن).
- ولد عام 1937 في قرية سيلة الظهر بفلسطين.
- درس في كُتّاب جده، ثم في مدرسة قريته، ثم التحق بكلية النجاح الوطنية بنابلس. ثم انقطع عن الدراسة وتنقل بين عمان وسوريا والكويت حيث واصل دراسته بالكويت وحصل على شهادة الثقافة العامة من ثانوية الشويخ.
- عمل في عدة أعمال منها سائق تراكتور، في شركة نفط الكويت، ثم في الإذاعة الكويتية وتلفزيون الكويت، ثم ذهب إلى سورية فعمل في إذاعتها من 66 ـ 1968 حيث التحق بالثورة الفلسطينية فدائياً، وتدرج في مواقعها إلى أن صار قائداً للقطاع الأوسط فالشمالي، فقائداً لقوات الميليشيا في شمال الأردن.
- انتخب لدورتين متتاليتين للأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ثم انتخب لأمانة سر فرع الاتحاد بسورية. وهو أيضاً محرر في مجلة الكاتب الفلسطيني.
- شارك في العديد من المؤتمرات الأدبية والثقافية.
- كتب في العديد من المجلات والصحف العربية.
- دواوينه الشعرية: وسام على صدر الميليشيا 1971 ـ قصائد منقوشة على مسلة الأشرفية 1971 - تغريبة خالد أبوخالد 1972 - أغنية حب عربية إلى هانوي 1973 - الجدل في منتصف الليل 1974 - بيسان في الرماد 1978 - أسميك بحراً .. أسمي يدي الرمل 1991 - وشاهراً سلاسلي أجيء 1994 - فرس لكنعان الفتى 1995.
- عنوانه: الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ـ فرع سورية ـ دمشق.



من قصيدة: فــرس لكنعــان الفتــى..

لشتات خيل الذاهبين إلى غبار الماء.. كي يأتوا بمعجزة.. تلائم ليلهم..

والليل فحم في المطارات القريبة.. والبعيدة.. مأتم.. فحم على قبر الكلام..

الليل فحم في العظام.. الليل أردية الحداد على النفاية.. والركام

الليل من ثمر حرام

الليل خفاش المحابر.. والهواء..

الليل مشتبك.. وذئب في الصقيع.. وصوته يعوي يلاحقنا إلى جسد الربيع..

✡✡✡✡

- جسد لكنعانية خرجت إلى بحر.. فأدركها المساء قُبيل أن تصل المراكب.. واختفت في لجُة الزبَد المذهب.. أسقطت مرجانها في الماء..

دارت.. دورتين.. فأطلعت قرطاج من رمح الشعاع.. وأشرعت يدها.. فعلقها قراصنة البحار على الصواري.. والملفات.. انحنت في اليأس ـ لا جدوى من الورق المبرمج ـ وانطوت ـ ليل على نيويورك.. من ليل المخيم ـ

جسد لكنعانية.. هزت قلائدها على نخل الزغاريد فأثمرْ

يوم افتداها عاشق.. فرمت ضفائرها إليه

وأقلعت في الماء من ذكرى تموت إلى عصافير البيوت.. وحاورت شمساً على جبل زجاجيٍّ وصقراً في السماء..

جسد لكنعانية.. كتبت أغانيها مبكرة.. وأسرجت الفضاء..

جسد لكنعانية أفضت إلى سر النحاس.. بأبجديتها.. وأولت البكاء

جسد لكنعانية ـ وشمٌ على دمها، وبيت من بواريد الرجال.. ووردة ـ واخضرَّ في زمن اليباس

جسد لكنعانية غنّت.. فجاوبها الصغار

جسد لكنعانية حملت بنفسجها.. وغادرت الفواجع.. للسواحل

جسد لكنعانية حملت شقائقها.. وواصلت الكتابة.. في السفوح.. وبالمناجل..

شخص يعزي بابتسامته الصغيرة.. تحت معطفه مسدسه المفضض في حقيبته بطاقات احتفال في العواصم..

شخص يرد لنا التحية.. بالكواتم..

ويدير كتفاً لليتامى في مخيمنا.. وينثر فوقهم حلوى.. وأعلاماً.. وبلوى..

شخص سيشحب كلما انفجرت مرارته علينا.

✡✡✡✡

ولسوف نحزن برهة أخرى.. وننسى أن أنفاق الخطيئة عتمة مقروءة
دمنا نسيج بساطها.. من ردهة الأسرى.. وحتى قاعة الكلمات..
والموتى، وينتشر الخُواءْ

- قطن على حجم الفراغ.. وبحة الناياتْ..

قطن على التابوت.. من يافا.. وحتى وهمهم بجمال موكبهم.. وحتى
مأتم

الرايات..

قطن على جثث النبات
لا شيء تكتبه الأغاني.. والحمام
لا شيء في الماء الذي أفضى إلى مدريد.. أو سوق الكلام
لا شيء في خشب الصنوبر.. والنوافير المضاءة.. أو ملاءات
الأسرة غير أوهام مرتبة على شكل القصيده..
لا شيء في عرض المرابي.. غير لحم صغارنا المطحون في حلوى
العصيدهْ
لا شيء في جُعَب الحواة.. سوى الملامة.. والندامة والمناديل المليئة
بالنحيب
لا شيء غير بكاء عبدالله في بهو الجواري..
في الدخول إلى الصحارى.. والخروج من النخيل..
لا شيء غير رحيلنا الآتي.. إلى الدنيا البعيده!

✡✡✡✡

بدو توزعهم على روما الرياح.. وليس في الأيدي رماح
بدو لجر مدافع الغازي.. إلى شفق الصباح
بدو تجرهم المراعي للمتاهة.. والمتاهة للنواح
بدو ويرتجلون أمتهم كلاماً يستعير بلاغة الماضي.. ويأكل ملحهم..
عطش الجراح
بدو.. ويحترفون وأد بناتهم..
بدو.. ويقتتلون خلف لُغاتهم.. كسرى.. وقيصر
لا خيل تطلع في زوابعهم..
ولا روح الفوارسْ
والليل مرثاة لهم.. والقبر من ذهب.. ومرمر..
هجم الردى فكتبت مغناتي على قلبين من حجر.. وأرصفة..
وزيتون.. ومن نارنجة خضراء.. من عنب خليلي.. ومن أيقونة في
القدس..
من جدل العلاقة بين تاريخي.. وقريتنا الطريده..
حضر النوى
ورسائلي للأهل رمان.. وحزني من ربابات وزعتر
وصباحنا.. مدن تفور على الصحارى خضرة وكتاب أحلام..
وأسلحة.. ورؤيا

✡✡✡✡

- لفراشتي صوت.. سيحملها إلي..

ولسوف.. نألف أن غربتنا.. عتاباً شكّلتنا وانتهت فينا إلى فيْء
ونجوى..
ولسوف نألف في مراثينا الغنائيات.. والذكرى
ونضحك من أسًى مرٍّ قديم مرَّ في دمع وسلوى..

- هل أورقت أيدي أحبتنا..
- بلى..

طرحت حريراً في خرائطنا.. وتطريزاً.. وباروداً: وداراً..
أفضى الطريق إلى الحواكير الجميلة - برهة -
ثم انتهى أفق الطريق إلى جدار..

- ما بيننا غسق من الليمون.. عشب كالزمرد..

ما بيننا كتب تصورنا.. وتجمعنا.. لنصعد..

- هل قلت لي: إن انكسار الضوء في كأسين أجمل؟
- هل قلت إن طريقنا زهر ومُخمل؟
- قلنا بأن تعرُّج الطرقات محتمل.. وحنظل

وتسابق الجرحان كي يصلا... ... ... وجئنا..

****

خالد أبوخالد

سوى ما سيكتبه في قصص العشق [illegible]
مطاردة.. وحبال على سفر.. ومشنقة..
منافي [illegible] كحلية..
عابر يترنح على منصة.. وحريقه..
مسافة يهجرها عصفورة الياسمين..
نساء يغزلن السماوات.. يرتقن الشبابيك..
على حبل..
- رقصة [illegible] -
غرناطة المرمرية.. تخلع من كتفيها رخام الشوق..
- ما بين [illegible] -

خالد آدم الخيّاط

- خالد آدم الخياط (السودان).
- ولد عام 1924 في أم درمان.
- حفظ القرآن بام درمان، ثم التحق بالمعهد العلمي.
- عمل مدرساً في المدارس المتوسطة، ثم صحفياً بجريدة النيل.
- كان عضواً بارزاً في مجلس إدارة حزب الأمة، وهو مجلس القيادة العليا.
- دواوينه الشعرية: وحي إلهامي 1984.
- عنوانه: بيت الثقافة - السودان.



نـــــــداء

أشــعِلوا النار في الفــضــاء ضــحــاءَ ... واجــعـلوا رائد النفــوس الســمــاءَ

وابعــثــوا الأمن في البــلاد وأحــيــوا ... مــاضــيّ القــوم ، وارفــعــوه لواء

واجــمــعــوا «القطر» كله تحت اسم ... واجــعلوا «الخلف والشــقــاق» وراء

ليس غــيــر «الســودان» نعــرف جنســاً ... طاب أصـــلا ، وطاب تُــربا ومــاء

لو عــملنا «لإســمــه» دون فــصل ... لبلغنا النجــوم والجــوزاء

ولَكُنَّا مــثل الألى ملكوا البــحــ ... ــرَ وطاروا مع النســور ســواء

ليس يرقى الكمــالَ شــعبٌ قــعــيدٌ ... تَخِــذ العــجــز سلّمــا ورداء

إنما العــزّ للرجــال أولي الحــول ... ومن مــلأوا الدور ســمــعــة والفــضــاء

للشــبــاب الطمــوح من «ثار» حــتى ... أبدل الذل والشــقــاء رخــاء

لا يفــيــد السكوت شــعــبــاً ضــعــيفــاً ... مــســتكيناً مــقــســمــاً أجــزاء

كل من حــاول «الســكوت» تــردّى ... هُوّة الذل ، واســتــحب العــمــاء

كــيف يرضى «السكوت» حــر نبــيل ... لم «يقــرر مــصــيــره» كــيف شــاء

والحــيــاة الحــيــاة وَقْفٌ لشــعب ... كــره الذل واســتــجــاب النداء

والخلود المجــيــد شــأن رجــال ... جــاهدوا في البــلاد صــبح مــســاء

كُــتْــبــهم في صــحــائف الخُلد تُتلى ... كلمــا زال مــجــمــع أو جــاء

لو تلاها الجــبــان ليل نهــار ... كــره الذل واســتــهــان الدماء

أي بني «الســود» والســواد حــبــيب ... لفــؤادي عــشــقت فــيــه الســخــاء

إنما «السود والأسود» سواء
أَلِفُوا الحق والهدى واللقاء
أبلهم في «العلوم» تلق عقولاً
حارت الناس حجة ودهاء
وأُبلهم في «الوداد» تلق رجالا
أنفوا المكر ، واستعافوا الرياء
دسّ قومٌ عليك سماً زعافا
يتخطى القلوب والأمعاء
فرقت «إصبع الدخيل» بلادي
قُطعت إصبعٌ تجيد الشقاء
يا بني «السود» ها هو الوقت قد جا
ء فمن منكمُ يريد العلاء؟
وحِّدوا «الصف» وانهضوا ببلاد
تحمل الصبر تارة والرجاء
تَرْتجي من «شبابها» كل خير
وكذا الأم ترمق الأبناء
وحذار «العقوق» يا بن بلادي
إنّ صبر البلاد زاد وناء
قد مضت فكرة «الشيوخ» وجاءت
فكرة «النشء» تكشف الدهماء
قد بُلينا بجمعهم سنوات
ألبسَتْنا مع «الخمول» البلاء
قلق كل ما مضى منذ حين
كشف الدهر عن بناه الغطاء
لن تنالوا الحقوق إلا «بقول»
يملأ الدهر كله أصداء
أو «دماء» تسيل في الأرض حتى
يظهر «الحق» كالصباح سناء

****

من قصيدة: وحي التلفون

رن في الأذن صوتُها بخشوعِ
فأثار الغرام بين ضلوعِي
وفقدتُ الصواب حتى كأني
هيكل بين «بيعة وشموع»

وتوالى النداء من أنت من أنـ
ـت؟ فزادت مصائب المفجوع
واستعادت نداءها ثم قالت
قاتل الله كل شخص وضيع
قلت يا زهرتي فدتك عيوني
أي شيء دعاك للتقريع؟
أنا ذاك الذي قصدت ولكن
كنت في موقف الجلال الرفيع
كنت في موقف حسبتك نجوا
يَ وأسبَلْتُ في هواك دموعي
كنت في موقف تخيلت ألفا
ظَكِ لحنا منظم التوقيع
فأعيدي النداء إن فؤادي
يتلوّى وليس بالملسوع
قالت العفو أيها (الشيخ) دعني
ما عهدناك في الهوى بالخليع
فوداعاً فقد كشفتَ هوانا
بعد أن كان كامناً في الضلوع

****

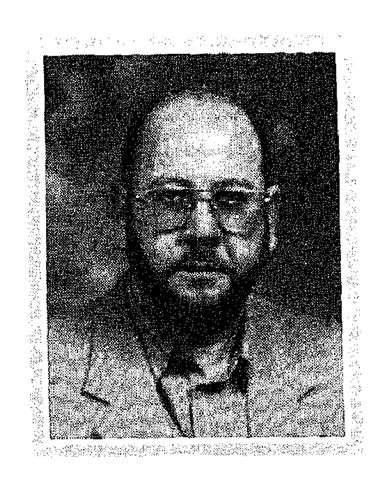
من قصيدة: نحن في قريتنا

نحن في قريتنا في نعمة
لو رآها رجل المدن شكرْ
ها هو «النيل» على أبوابنا
يتهادى في دلال وبطر
إن أتى الليل رأينا فتنة
فوق متْن النيل أبداها القمر
أرسلت أضواؤه أنسجةً
كالأسارير ولكن في النظر
وحفيف الطير في الصبح له
رنة العود وألفاظ الوتر
والحسان «السمر» والسود على
شاطيء النيل تبادلن السمر
هذه خمصانة البطن وذي
كشفت عن صدرها أشهى الثمر

****

خالد البيطار

- محمد الخالد خالد البيطار (سورية).
- ولد عام 1942 في مدينة حمص .
- حصل على الإعدادية الشرعية من حمص ، والثانوية الشرعية والثانوية العامة من دمشق 1962 ، وأهلية التعليم الابتدائي 1963، وتخرج في كلية الشريعة 1966 ، ثم حصل على الدبلوم العامة 1967.
- اشتغل بالتدريس في المرحلة الابتدائية منذ عام 1963 ، ثم انتقل إلى التدريس بالمرحلة الثانوية عام 1972 واستمر إلى أن استقر في عمان منذ 1980 موظفا في مكتبة دار المنار بالزرقاء.
- تفتحت موهبته الأدبية والشعرية منذ كان طالباً في المدرسة، وابتدأ نظم الشعر وهو في الصف الأول الثانوي ، وأخذ ينشر شعره بعد ذلك في المجلات العربية والأجنبية مثل حضارة الإسلام، والأمة ، والغرباء (لندن) والرائد (الهند) ، والنور (الإمارات) ، والرائد (المانيا) وغيرها .
- دواوينه الشعرية : أجل سياتي الربيع 1985 - أشواق وأحلام 1989.
- أعماله الإبداعية الأخرى : سلسلة قصص هادفة للشبان 1991.
- مؤلفاته : البيان : شرح الأربعين النووية - غزوات الرسول - سلسلة : أبو بكر الصديق ، عمر بن الخطاب ، عثمان بن عفان ، علي بن أبي طالب ، عمر بن عبد العزيز .
- عنوانه : ص.ب 410412 الرمز البريدي 11141 - عمان - الأردن .



شوق وحنين

أأرجع يوماً إلى مَسْجِدِي
وألمس أركانَه باليَدِ
أأوقظه في الدجى قبلما
يجيء المؤذّن في الموعد
أخاف إذا جئته في الظلا
م يظن بأني أنا المعتدي
فيمنعني من دخول الرحاب
ويجأر يا رب كن منجدي
وإني لأرغب أن يطمئن
فكم خاف من صولة المفسد
إذن سوف آتيه قبل الشروق..
وعند انتشار الضياء الندي
فيلمحني قادماً من بعيد..
فيهفو وفرحته تبتدي
فندنو ونضحك من شوقنا
ونبكي... كلانا محبٌّ صدي
ولاعجباً من حنوّ الجماد
فقد يَفْجُرُ الماء من جلمد

☼☼☼☼

أأرجع يوماً إلى مسجدي
ويغمرنى نوره العسجدي
وأحمل راية ديني القويم
فيشرق يومي ويحلو غدي
أأغرس حقلي وأعطيه قلبي
وأسقيه صفواً من المورد
أيجتمع الصحب حولي مساءً
ويسطع نور الهدى السرمدي

☼☼☼☼

إخال إذا عُدت عاد الندى
وفاض العطاء ولم ينفَد
وفاح العبير وعاد السرور...
إلى السهل والنجد والفدفد

****

من قصيدة: أنسيني

أنسيني يا حمامات الحرمْ
واطرُدي الوحشةَ عنّي والسأمْ
رفرفي حولي وروحي وارجعي
علَّ روحي تتناسى ما ألم
أنا مذ فارقت روضي قلق
أمضغ الشكوى وأحيا في ألم
لم أجد يوماً مريحاً بعده
وعيوني منذ بُعدي لم تنم
لم أجد في الأرض عنه بدلاً
كيف ألقى بدلاً عن قلب أم
هو روض وأنا صبٌّ به
وله حبي وقلبي والذمم

****

يا حماماتُ تعاليْ واسجعي
واسكبي في مسمعي أحلى نغم
إنَّ في صوتك ذكرى وهوى
وفؤادي بهواه ملتزم
فأعيدي لحنك الحلو ولا
تبخلي .. إنك في ساح الكرم

****

ليَ في الروض حماماتٌ غدت
في هزال وبلاءٍ وسقم
وهي مذ فارقتها في كمدٍ
لم تطق للشدو أن تفتح فم
ياحمامات اسرحي فوق الربى
ياحمامات اصعدي فوق القمم
لك في كل مكان رَحِمُ
ياحمامات صِلي ذات الرُّحم
فانظريهم وامسحي الامهم
يا حمامات وهل في الوصل ذم؟!
لا تقولي من أنا؟ أنت المنى
لا تقولي من أنا؟ أنت لهم
رب عطف يملأ القلب غنىً
وحنان عابر يحيي الهمم

****

من قصيدة: رثاء ... وأمل

طائرُ الروض أيُّ شرٍّ أصابهْ
أَلِفَ القاع، واستطابَ تُرَابَهْ
كان يبني أعشاشه في ذرى الدو
ح فتبدو على الفراخ النجابه
ما لأعشاشه العزيزة أقوت؟
أتراها قد نابها ما نابه؟

****

كان يشدو عند الصباح فيجلو
ما بقلبي من الأسى والكآبه
كان يشدو فيستريح له الفجـ
ـر وتسري ألحانه منسابه
تألف الطير صوته فتناجيـ
ـه وتأتي إليه من كل غابه
كم أتاه غُلف القلوب فعادوا
أليَنَ الخلق رقة واستجابه
ما لألحانه الجميلة أضحت
غير مأنوسة ولا جذابه

****

خالد البيطار

خالد التومي

- خالد علي التومي (تونس).
- ولد عام 1944 في قفصة (القصر).
- تلقى تعليمه الابتدائي، وجانباً من الثانوي بقفصة، ثم واصله بدمشق حيث حصل على الشهادة الثانوية العامة، ثم على الإجازة في الدراسات الفلسفية والاجتماعية من قسم الفلسفة، وشهادة الكفاءة في البحث من الجامعة التونسية 1987.
- دواوينه الشعرية: الموت الحياة 1994.
- عاد عام 1980 إلى تونس حيث عين أستاذًا للفلسفة في مدرسة المجاهد الثانوية، وفي عام 1986 التحق بإدارة الآداب بوزارة الثقافة، وعين فيما بعد مراقباً للنصوص بالدار التونسية للنشر.
- عنوانه: شارع 4 ديسمبر - القصر - قفصة - أبو نوارة - الجمهورية التونسية.



بعد فوات الأوان

إني أضعتُ الردَّ، سيدتي
لما أدَرْتِ الجيدَ ناحيَتِي
الهمس بالأجفان أنكرني
فضللت في عينيك سائلتي
وفقدتُ لحظة سَكْرة غُمست
في الحب، لم تسبق لأمنيتي
قذفت بها عيناك أشرطة
ورديةً، في لون أخيلتي
فتذبذبتْ نفسي لوخزتها
وتزحلقت في الحلم ذاكرتي
ونزعت عيني عنك لاهثة
ومشيتُ لا أدري بكارثتي
وتوثبت في القلب أحرفه
لكن وأدت البوحَ في شفتي
وبوحدتي فرقت ذاكرتي
ولعنت تقصيري ومعصيتي
ومشاعري شتَّتُّها ندما
وسجائري أطعمتها رئتي
قولي، وإن كذبا، لتهدئتي
أضللت مثلي يا معذبتي
وثقي فذاك الذنب مِنْ خطإ
وأنا ، وأخطائي، لسيدتي

****

رغم الزيف والكذب

رغم الدموع ورغمَ الذلِّ والكذب
ما عاد دمعكِ كبريتًا على حَطَبِي
مزقت في كفك الأزهار ناضرة
وقد مضى زمنُ التغرير واللعب
ما عدت أجمع في عينيك وشوشة
وقد أرقتُ على هدبيك من تعبي
ما عاد لي كبد يهفو، ولا قدر
إليك يدفع دفع الريح للسحب
مضيت والجرح في قلبي يعذبني
وما احتقبْتُ بقايانا ولاكُتُبي

ولا جمعت كُليماتي التي انعصرت
في فيك راحا من التفاح والعنب
تركت عندك أنفاسي مضيعة
على يديك التي أضحت من الخشب
وبعض روح، وقد عاشت ممزقة
ترعاك رغمي، ورغم الزيف، والكذب

****

صدود

رقصت لكِ الأعماق في أعماقي
يا رقصةَ الأشواق للأشواقِ
من أين جئتِ؟، ومن إلى قدميك قد
أمرّ الطريق، فسرتِ في أنفاقي؟
ولئن أتيت فليت لي قلبا يُبا
ع ويُشترى كبضاعة الأسواق
الحب لعبتنا جميعا، غير أنْـ
نِي ما حفلت بلعبة العشاق
والحب أعذبه يعذّبني وما
أحببت في عمري بلا أحراق
أنفقت ذخر أضالعي في نبضة
فعصرت من صمتي ومن إطراقي
فعرفت ما تعني الدموع، وقد تعلْـ
ـلَمت اعتصار الدمع من أعماقي
عودي إلى التجار يا شحرورتي
عودي إلى الأعشاب والأوراق
ولي الجدار، فطالما الجدران تصـ....
ـغي لن أبيح لغيرها أعماقي
أنّي تحسست الفراغ بأضلعي
ينهار عند تَحَسُّسِي خفّاقي
ترفا تنال الكأس خمرتها دما
والكأس روعتها على الأطباق.

****

من قصيدة: خواطر مبهمة

في قلبي ذكرى أم ندمُ
أم ماض يندبه عدمُ
في قلبي يمّ أم جبل
أم قبضة ثلج تضطرم
في قلبي عالم وجدان
أم جرح يعصره ألم
في قلبي باقة آمال
نسجتها ذاتي أم صنم
في قلبي قفر أم جدثٌ
يدنيني منه أم صنم
في قلبي كنز محتجبٍ
أم جذوة وجد أم سقم
وبه شيء عني خافٍ
لفؤادي مني ينتقم
حيناً يتمطى ثملانا
ويسلّيه حيناً نغم
حيناً يتلاشى أشتاتا
وبنفسي حيناً يرتطم
أتراه غداً يلهو عبثاً
أتراه بحَبْلي يعتصم
هل سوف يفارقني يوماً
ويبيع العمر وينعدم
وأودعه من غير أسى
ويفارقني معه الندم

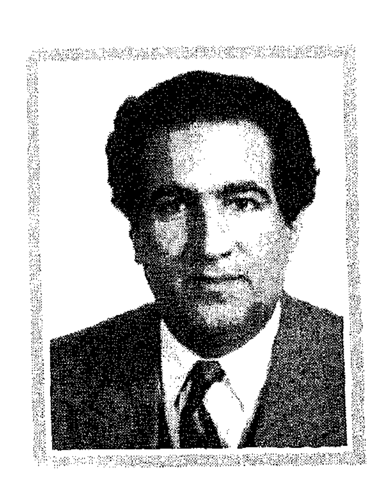
****

خالد التومي

رحلة دون سبيل، أو وداع أو رحيل
أو سفر..
رحلة عبر زورق من أغاني سكرية
وعطور عنبرية.
عبر كؤوس من شذا الورد تنسكب
بالصبا.
بالظلال !!
رحلة عبر بحيرة
وبحيرة
نزل الليل على شطيها غبشا يتوشح
يتكسر..
منها رعشة ذكرى حالمة
حملت قلبي على أجنحة خضراء من ضوء
ربيعي الشعاع.
عبر نظرة.

خالد الحلي

- خالد عبدالأئمة سعيد الحلّي (استراليا).
- ولد عام 1945 في مدينة الحلة - محافظة بابل - العراق.
- احترف العمل الصحفي في وقت مبكر، وعمل في العديد من الصحف والمجلات العراقية على امتداد ستة عشر عاما قبل مغادرته العراق سنة 1979 وعمله في دولة الإمارات، ثم المغرب إلى أن حل في أستراليا، واقام بها عام 1989 حيث حصل على الجنسية الاسترالية.
- بدأ كتابة الشعر وهو تلميذ في المرحلة المتوسطة واستمر في كتابته أثناء دراسته الثانوية.
- نشر خارج بلده العراق عدداً من المقالات والقصائد بدءاً من عام 1962، فنشر في الأديب، والأفق الجديد، والمعارف.
- دواوينه الشعرية: مدن غائمة 1988.
- مؤلفاته: عينان بلا لون (خواطر وتاملات واشعار).
- ممن كتبوا عنه: عبدالجبار عباس، زهير غازي زاهد، ومهدي شاكر العبيدي، وعصمت الأيوبي.
- عنوانه: P.O. Box 150 Reservoir, VIC 3073 Australia.



كرٌّ.. وفر

قادمٌ نحوك من مستقبلي
بأكفي قبضة من خجلي
وحنين أزلي
قادم نحوكِ أمشي للوراء
حاملاً ماضيكِ
في وجهي،
وفي قلبي..
هموم الفقراءْ

✡✡✡✡

قدموا قبلي هنا..
صاغوا لعينيك أهازيج العشيره
زرعوا اللؤلؤ في رأسك
تاجاً وضفيره
غرسوا وجهك في المرآة
أرضاً.. وسماءْ
رسموا قوس قزح
لك من نبع الفرح
دارت الأحلام، في عينيك
داروا
حول عينيك استعاروا
وجههم:
كذبٌ.. وصدقٌ.. وانتظارُ
أنت لا تدرين.. هل أنت الأميره
في طقوس ومراسيم أسيره
أم من الغيب هبطْتِ
جنة تحمل نصفين:
يباسٌ واخضرار
انبهروا.. ثم انبهرتِ
دارت الساعة شوطين..
أتت جنية الريح
اختفى من مسرح الجمع ستارُ
دارت الأحلام في عينيك..
داروا
انعقدت أفواههم

أخرست الأرضُ سياط الألسنه
لم تقولي أنت شيئاً.. لم تغنِّي
لم تطيري فوق وهج الريح
في الريح استقروا
سرقوا التاج وفروا
فتشردتِ
وطلقتِ الجزيره
وجننت
وتزوجت نفاق الأزمنه

✡✡✡✡

قادمٌ نحوك في صدريَ قرآنٌ
وفي عينيَّ تنمو الأسئله
قادم نحوك.. إن المسأله
أنت ترتدّين عَدْواً للوراء
وأنا آتيك ركضاً للوراء
وكلانا نحن يكبر
في فضاء المهزله

****

هوامش

مواطن يحترف الكتابه
سافر يوماً في دم النساء
فاحترقت أوراقه وغنت الكآبه
بين يديه ارتعشت.. في الماء صاحت..
فيه صارت حبره المفضّل الأليف
وسار في الرتابه
وعاش في الرتابه

✡✡✡✡

كيف كتبتَ يومها، حكاية تجهلها
حين ارتمت بين يديك واختفت؟
كيف رأيت في يديها ورق الماضي
وكيف كنت قربها..
كيف اختفى بين يديك الوجه
كيف غادرت؟

✡✡✡✡

لا تسأل الآن.. فأنت الآن لا تنتظر الجواب
من الذي يجيب أو يسأل..؟
لا سؤال..
لا جواب
أنت تعود الآن في صداعك الحزين، مقتولاً
على دفتر شعر ضائع قديم
أنت تعود الآن.. من أين..؟ فهل تسأل
من أين تعود الآن، لا تسأل
ولكنك عدت الآن..
في وجهك شيء منك.. أو من بعض ما فارقت
.. شيء من دفاتر النساء
وها هو المساء
يعود قرب مقلتيك غامضاً
وأنت في غموضك المبهور،
صوت بائسُ الغناءْ
وعدت لا تحترف الكتابه
وعدت لا تسيرُ في الرتابه

****

خالد الحلّي

أنتِ الأيام

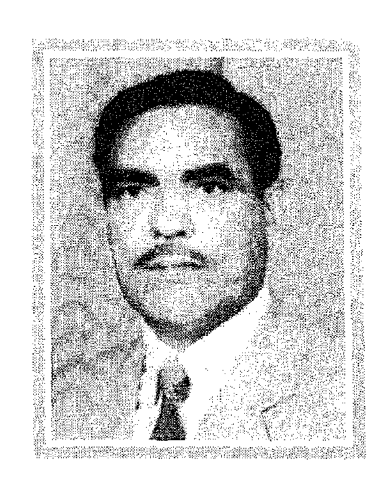
الموسيقى عطرُ الأيام، وأيامي بصوتكِ تُبهِرُ [illegible]
للموسيقى تحوّلٌ بين نبرتِها، حين يُبرعمُ صوتكِ [illegible]
أنتِ الأيامُ
وأنتِ الموسيقى
وأنا حملٌ يتقافزُ بين ورودِ الجنةِ
لولاكِ لما أبصرتُ الجنةَ
لولاكِ لما كانت أيامي أيامْ
فدعيني أغرقُ بين الموسيقى والأحلامْ
ودعيني لا أسمعُ إلا صوتكِ
لا أنشقُ إلا عطركِ
ودعيني..
أقرأُ في وجهكِ تاريخي
أُبصرُ في وجهكِ كلَّ شموسِ الأيامْ

x x x

وجهُكِ موسيقى
شَعرُكِ موسيقى
صوتُكِ موسيقى

خالد الخزرجي

- خالد محمد علي وهبي (العراق) .
- ولد عام 1940 في محافظة المثنى .
- حاصل على بكالوريوس في التربية وعلم النفس من الجامعة المستنصرية 1977 .
- يعمل بالصحافة .
- عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ، وعضو شرف نادي الكتاب بالعراق .
- نشر شعره ومقالاته في المجلات العربية مثل الآداب (بيروت) ، والأقلام (العراق) ، والثقافة العربية (ليبيا) ، والحياة الثقافية (تونس) ، والمعرفة (سورية).
- يكتب - إلى جانب الشعر - التمثيلية الإذاعية .
- شارك في العديد من المهرجانات الشعرية التي اقيمت في العراق.
- دواوينه الشعرية : وجه في مرآة العشق 1975- العصافير يقتلها الظما 1979 - الأمل (قصائد للأطفال) 1979 - انتماءات لمدن الصحو 1996 - مرايا الغيم.
- عنوانه : دار 11 - زقاق 69 - محلة 330 - حي تونس - بغداد .



وصية إلى مقاتل عربي

خُذْ دمي
لك مائدةً
وافترش رئتي
واحتضن شجر الروح
واهطل ندًى فوق أوردتي
أنا هيأت من شجر النار آنيةً
وفتحت لملكة الريح نافذتي

✡✡✡✡

خذ دمي قبساً
وابتكر زمناً مبدعاً
من جراحاتك المثقلةِ
بهموم السنين
قد يطول المدى ويجيء الردى
والذي تتوجّسه
والذي كنت تحذره
ربما تحتويك مدائن موحشة
فاحترقْ في لظاها
وفُكَّ طلاسمها
واختصر زمناً
لايهاب سوى لغة القتلة!

✡✡✡✡

بين خطوتك المستحيلة والمقصله
وطن يتفتح من شفة السنبله
فاختر الآن أيَّ المقاديرشئت
بلاداً تقاسمك المجد
أو جثة مهمله ؟

✡✡✡✡

حين يُنضجنا الحزن .. نبدأ ثورتنا
ويفيض الزَّبَد!
ماحياً لغة الموت
حكمة أسلافنا
ثم ينهمر السيل
يستيقظ الضوء في مدن الصمت
يبعث من رحم البحر إنساننا

حين يهجرنا زمن اللهو والاغترابْ
نستعير ثياب الرعود
ونمخُرُ هول الصعاب
موجة .. موجة ..
نركب البحر ، نشرع للفرح المشتهى ألف باب !

✡✡✡✡

محنة أن تكون، وأن تبتدي
محنة تنتهي
يترصدك الخوف أنَّى حللت
وأنَّى ارتحلت
يقضّ الردى مضجعك
وإذن من سيبقى معك ..
حين يصدأ سيفك ..
حين يشيخ بك العمر؟
كل الذين عرفت ، مضوا
بين من غامروا بهوى امرأة
واستباحت جراحاتهم نزوة قاتلة

✡✡✡✡

قطرة من دم
بعض هذا الوفاء
وجرح تنفس في نبضك المستفز
يضيء ويفتح نافذة لنهاراتك المقبله

✡✡✡✡

هل تخيرت وحدك هذا الطريق ؟
الرجولة تكمن في الموقف الصعب
كن وحدك البطل المتوحد
في النار ، والماء ، والريح
كن مطراً
يتوقد في شجر
كن كما شئت واختصر المسأله !

****

من قصيدة: كيف يكتب الشاعر قصيدته

حين يبكي تؤرقه دمعةٌ
حين يصحو
يُدَوِّزن لحناً ويخلع بردته
ويعلقها فوق سنبله
كلما داعب الحزن هاجسه
يستفيق على صوته الماء
يسبح في شبه غيبوبة مثل أي فراشة حقل
تعانق شرفته الوارفه
ويحوك النجوم مرايا لزنبقة تتدثر في راحتيه
تطوف الخيالات حول نوافذه الزرق
مخضلَّة بارتعاش الجراح
تُفَجِّر في كل أوردة الروح
قافية نازفه !

✡✡✡✡

قلم وثياب ملونة بدم الياسمين ، ومحبرة مترعة
ورق وكتاب .. و (نارجيلة) يحتسي شهدها ثملاً
وفناجين خمر معتقة
– ليس يهرب منها – تُعاقره
ويعاقرها
ظامئاً لارتشاف الحياةِ ..
وصهبائها الرائعة

****

خالد الخزرجي

خالد الساكت

- خالد احمد الساكت (الأردن).
- ولد عام 1927 في السلط ـ الأردن.
- حصل على ليسانس في اللغة العربية والدراسات الإسلامية من كلية دار العلوم ـ جامعة القاهرة 1956 ، وماجستير في علم النفس والتربية من أمريكا.
- عمل مديرًا لمكتبة الجامعة الأردنية، ومستشاراً ثقافيًا في دمشق والجزائر وليبيا وبيروت، ومديرًا للتاهيل والإشراف التربوي بوزارة التربية والتعليم، ومديرًا عامًا للتقويم والدراسات والتجديدات التربوية بوزارة التربية والتعليم.
- دواوينه الشعرية: لماذا الحزن 1975 ـ لماذا الخوف 1983 ـ المخاض 1987 .
- مؤلفاته: في الأدب العربي (بالاشتراك) ـ مرايا صغيرة (خواطر) ـ لكيلا تتذكر (خواطر) ـ المساعد في الإعراب (بالاشتراك).
- حاصل على وسام فلسطين.
- عنوانه: السلط ص. ب: 46 ـ الأردن.



الفجر

من أجَّج هذا الحلم التيار
يرتطم ويرتد؟
من أسْلم للشوق العينين الأغوار
وأباح الرصد؟
.. يوجع... يُدمي خفضُ القلب..

✡✡✡✡

أضاعوني..
حفلت ـ العمرَ ـ بالتهمه
ولكن لم أجد ـ مسموعةً ـ كلمه

✡✡✡✡

«توقفْ أيها العاتي
فما تجدي الشِّبَاكُ السودْ
زرعت هنا..
زُرعتُ هنا..
فلا جدوى من التهديد
توقف.
طفلك اللهفه
حضورٌ
بسمة
ثوب.. هدية عيد»
.. همستُ. وماتت الأصداءُ والكلماتْ

✡✡✡✡

الرحلة
في الأبعد والأحلى
والحِملُ ثقيلْ
والدرب طويلْ
يا جسر الهمّ عبرناك بأشواق أسمى
أغلى
لِمْ باتت رحلتنا اليوم مملّه؟

✡✡✡✡

أظل هنا مع الأمواج والتيارْ
أراقب نجمة في الأفق مرصوده
أبي ما انفك يحكي لي..
حكايا لم تزل لحنًا غريبَ الوقْع والأسرار:

«عن الغول الطريق.. ورفقة الأشرار
عن المال القلوب... وقُلّب الأصحاب
عن الله الرحيم الواحد القهارْ
وأن عباده فانونَ
من عاني كأيوبٍ
ومن كُلّل بالأزهارْ
ويا بني... هذه الدنيا.. لبئس الدار»!!

✡✡✡✡

أظل هنا مع الأمواج والتيارْ
وأسأل: لا جواب ولا صدى لجواب
.. أشدُّ يدي على صدري:
هنا الأحبابْ
أضيع بغيهب حلو
تلوح على مشارفه الهضابُ السمر
والنهر العتيقُ، وزهرةُ الأزهارْ
وأصحو.. فالهضاب السمرُ..
والنهر العتيق... سرابْ
وأسأل... لا جواب ولا صدى لجواب
.. أشد يدي على صدري
هنا الأصحاب
يلوح الأفق لماعًا بلون الغيبِ
تأتنس الهمومُ
وتؤنس الأحزانُ، تعتنقُ
وتجري أنهر الكلمات
تَروي ظامئات الشوق
حتى الصمت: إيقاع صميميّ ومؤتلق
.. ويرتحلون
وكلٌّ منطوٍ: في قلبه سجن وبعض شجون
وأسأل: لا جواب ولا..
هل الآفاق مسدوده
أم ان الروح مكدوده؟

✡✡✡✡

أشد يدي على قلبي:
هنا وطني.. وأمي
ذكرياتي والغد الآتي..
يلوح الموت ـ حين يلوح ـ والنسيان
ويبقى في الأسى.. إنسان
وحيدًا. لا جواب ولا..

.. يهلّ الفجر: هلّ الفجر: بالأطيار والأطفال
أسرابًا تلي أسراب
أغاني للحياة.. عِذاب.

****

رسالة إلى أطفالي

لو قلت إنني المصابْ
لو قلت عشت رعبكمْ
ووحشة المكان والزمان
وجوعكم إلى الحنان
لو قلت لا أنام
أو أن نومي يقظة الكابوسِ.. حلمٌ مرعبُ
لو قلت طيفكم أسيٌ دموع
أكذبُ....
قد عشت عمري أيها الأحبابْ.. منكم
ومن كل جدار ضمكم أغيبُ
أهربُ..
أحبكم. لست جديرًا بكمو
أحبكم. هو الحنين في غيابكمْ
والتعبُ
أحبكم. وكم هربت منكمو
إلى المقاهي والدروب والأصحاب

وأنتمو في خاطري الجنة والرحاب
والخوف والعذاب

****

من قصيدة: رسالة إلى أطفالِ العالمِ القويِّ المستبد

الحب والألعابْ.. دثاركمْ
وغدُكم مضيء؟
أعلم أن قصة العذاب
ستنتهي يومًا، وغدهم يجيء؟
لو تعرفون أن في بلاد «واق الواق»
مليون طفل شُرّدا
مليون طفل هُدّدا.. ومُدّدا
على ضريح مهمل بلا رفاق
أو عناق
لو تعلمون أن حب أهلكم نفاق
يعطون زهرةً بيد
ويرفعون ألف سد
في وجه أطفال هنا
ووجه أطفال هناك دون عدّ
لكي يظلوا جثثًا... مرهقة الأقدام والأعين
كالقطيع دون غد

****

خالد الساكت

ذاك الذي يعبّأ الحبّ الكبير كونه،
رهين محبسين
ذاك الذي سلاحه
في صدر أعداء الوطن،
قد هيّأوا له الكفن
وامطروه بالسهام
ففقد العينين
لكنما يداه تصرخان

خالد السلامة الجويشي

- خالد محمد توفيق (سورية).
- ولد عام 1944 في دير الزور.
- حاصل على بكالوريوس في هندسة الميكانيك من جامعة دمشق 1968.
- عمل مسؤولا عن تطوير حقول النفط السورية 1968-1981 ، فمديرا لإدارة الكهرباء وإدارة النقل في المؤسسة العامة لاستصلاح الأراضي في حوض الفرات 1981-1990، كما عمل نائب رئيس مجلس الإدارة للمؤسسة السابقة بين 1990و 1989 ، ومستشاراً فنياً لمحافظة الرقة.
- عضو اتحاد الكتاب العرب، وعضو جمعية الشعر، وعضو نقابة المهندسين السوريين.
- زار العديد من الدول الغربية والعربية في مهمات علمية.
- يكتب خاطرة بعنوان (حفنة طين) في الدوريات والصحف العربية، كما ينشر إنتاجه الشعري في الدوريات السورية والعربية.
- دواوينه الشعرية : صقر قريش وحيداً 1983 - اعتذار لعيني زليخة 1995 - يوسف الصديق يدخل المدينة 1997 - زهرة الشتاء 1997.
- كتب محمد عبدالسلام الحياني دراسة عن قصيدته «اعتذار لعيني زليخة» وقد نشر ملخص لهذه الدراسة في مجلة سومر «العدد ٢» والأسبوع الأدبي (العدد 296).
- عنوانه : الرقة ص.ب 44، أو دير الزور ص.ب 106.



من قصيدة: عند الضفة المنسية للوطن

مُلقى على كتف «الجزيرة»
نصفُك الوحشي تدفنه الرمال الصفر
يسري في عروق الأرجل السمراء نسْغ الأرض
تختلط الدماء الدافئات بدمعة الصحراء ساخنة
فيختمر التمازج في الظلال
ويطلع القمح الفلول

✡✡✡✡

وينادم «الخابور» والغدران آهٍ، نصفك الأنسي
يستسقي المياه الدافقات الكلس
ما أناك، يا«دجلة» التدفق
آه، وما أناك يا ماء «الفرات» العذب
ما أنأى السواقي الدافقات حلاوة
أين «البليخ» الثر، والخابور يدفق زاخراً
وطني هناك
تسافر الأطيار نحو بهائه شغفا
وأسراب الفراشات
الزنابق والحشائش
والقناديل التي انطفأت
جذوع النخل
يا وطني النبيل،
أيجيء يوم نلتقي
فأريحُ رأسي فوق زندك
يا ترابا ما سبتْه الريح
ما أنأى المياه الدافقات حلاوة
أواه ما أقسى التنائي
حين يَزْدَرِدُ المسافاتِ الرحيل.

✡✡✡✡

مُلقى وفي الأفق البعيد
تلوح مثل البارق الهيمان أندلس المحبة
يقفز القلب المدمَّى
يقفز الروح المعنَّى
يا «قره تشوك» الجميلة،
يا «قره تشوك» البديعة،
يا «قره تشوك» الزمان الضائع الثَّرُّ الخضيل
ها أنت تأتلقين:

مثل صنوبر الغابات تحت الثلج
مثل الوردة الجورية البيضاء
تنثر للرياح عبيرها ورُواءها
وتظل تومض في الظلام:
منارة حرى ونجماً لا يدانيه الأفول.
هل أنت يا وطن البنفسج صحوة أخرى
أمَ ان الليل يضرب بيننا سترا
ويغرز شوكه فينا
ويغزل من دموع الشوق عرزالا
تجافيه الغزالات الجميلة والوعول
✡✡✡✡
وعلى سهول «الفونة» الغبراء
تستلقي وحيداً متعباً
لا كف أم تمسح العرق الصبيبَ..
ينزُّ في ليل «الجبيسه»
لا أوجه الأحباب تطلع في المدى..
قمرا، هلالا، نجمة
أو بعض ضوء يرشد النظر الكليل.
تغفو وترقب في المدى المسودِّ مثل عباءة البدوي
أندلس المحبة
يدعس السفهاء فوق نهودها البيضاء
يصطرعون،
يا ويح الأزاهر إذ تفور دماؤها من مهجة الروح الحبيبه
تحبو إليها لائبا
يا وجهك السامي النبيل
ألقاك في ألَق السنابل مثقلات حنطة
في بسمة الأم المضاعه
حين يلويها التساؤل والعذاب
بيني وبينك خطوتان
بيني وبينك «لا» وجعجعة المكان
بيني وبينك وجهي النهري
والماضي المبدد في متاهات الغياب
بيني وبينك سم أفواه الأفاعي
حقد أفئدة الذين
نثروا بوجهي كل ما طرح الفرات من الحجاره
صلبوا على الجدران فرحتي الخضيله
دهسوا البراعم والأزاهر والثمار
وأطفأوا دفء التألق في العيون.
سحقوا فؤادي، ضوء أيامي، الأغاريد الجميله
بيني وبينك وجه هذا الليل يا حبي
وضحكة غاصبيك
وكذبة السمسار
أدعيةُ المماليك، الوجوه المستعاره
بيني وبينك يا «قره تشوك» الجميلة خطوتان
✡✡✡✡
وتظل تحلم بالربيع
بفورة الأرض النبيله
بالعطاء وبالتدفق بابتسامات الحقول
تنهدُ مرتعشاً على جمر الغضا
ترنو وترقب غيمة عبرت
لعل سحائبا،
وطال انتظارك للغيوم السُّود
تهمر قطرها.. فتطير من فرح،
أيا نخلا نما في البيد، أحرقه الهجير
وعضّت الريح العنيدة زهره المعطاء
يا سعف النخيل
تُرَى أبارقة تلوح فتشرق الآفاق
هل يأتي الربيع تُرى،
فتنهمر الفراشات الملونة الجميلة
أين خطوك يا ربيع
ليكسر البعد الممزق
أين جُنحك يغمر الأرض المعذبة الطُّلول.
✡✡✡✡
وتظل تحلم بالربيع ـ الدفء.
يا وجه التنائي والرحيل.
هل أنت «تمُّوز» تكبله السلاسل
والضباع تحوطه
ويروح يحلم أن يفض بكارة الأرض البتول.
حبلى هي الأرض الصبورة
من بغاث ضاجعوها
فيهم اللوطي والمخصي والثور العجول
فَإلامَ يحلم وجهك البدوي
أن يغدو فتاها
فحلها الريان في كل الفصول
وإلام تحلم أن تعاشرها
وقد فصد البغاث عروق قلبك
فانطفا وهج الغريزه
****

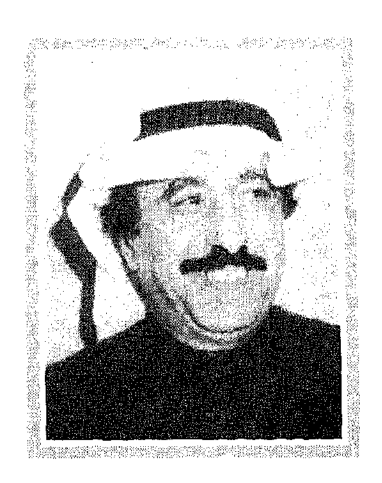
خالد السلامة الجويشي

كنتُ لِسكينةٍ والسموم .

لستُ الحزونْ .
آهٍ قد وكتمتُكِ المعذّبة إنني لستُ الحزونْ
ربيعُ ساجوحي حيث تمرّ الكلم :
صبرًا عذابك نجمة مضاءة
يوقظ صورها في ظلمة الليل الطويل
فقط ستطلع شمسك البيضاء
تأملوا الحياة حين بدأت تزهر على صدر الحجارة

خالد الشايجي

- خالد عبداللطيف الشايجي (الكويت).
- ولد عام 1942في الكويت.
- أنهى جميع مراحل دراسته في الكويت، وحصل على بكالوريوس إدارة الأعمال من كلية التجارة.
- عمل موظفاً حتى وصل إلى وظيفة أمين عام للمجلس البلدي بدرجة وكيل وزارة مساعد ثم تقاعد منذ عام 1988. وتولى رئاسة تحرير جريدة "الرأي العام" الكويتية اليومية، ثم تركها لأعماله الخاصة.
- يكتب الشعر والرواية والقصة القصيرة بالإضافة إلى المقالات الأدبية والسياسية والعلمية، نشر بعضا من كتاباته في مجلة "النهضة" «والديرة».
- أعماله الإبداعية: في مجال الرواية كان أول إنتاجه «الفخ» التي انتجها تلفزيون الكويت كاول فيلم روائي تلفزيوني عام 1982. كما كتب العديد من القصص القصيرة.
- فازت أول قصيدة كتبها بجائزة رابطة الأدباء الكويتيين 1978.
- عنوانه: منزل رقم 11 شارع رقم 9 قطعة 3 السرة - الكويت.



عتاب

أعدت؟... تعالَيْ فإني كما
عهدت محب كتوم صَبِرْ
عشقتك عشق الطيور الفضا
وعشق الندى لشفاه الزهر
عشقتك عشق النجوم السما
وعشق الليالي لضوء القمر
أسائل عنك نسيم الصبا
وشدو البلابل فوق الشجر
وأسأل إن غبت هذا الوجود
على أي أمر هواك استقر
مَشُوقٌ لقربك شوق الشتاء
لدفء الربيع إذا ما ازدهر
وشوق الغمام لزهر الربا
وشوق الروابي لودْق المطر
ولولاك ما ذقت همَّ الهوى
ومُرّ العناء وطول السهر
تناسيت عهداً وفيت به
ومازلت رغم الجفا أنتظر
وأعذرت ذنبا إليك بدا
متى كان ذنبيَ لا يغتفر
تعالي... فلا بأس مما جرى
فلسنا ملاكين دون البشر
محبك يهواك رغم الجفا
وأنك مهما فعلت غفر
كذلك حبي وإن الهوى
يصرّفنا مثل حكم القدر
أرى فيك ذكرى لعمر الصبا
لها في الغروب كما في السحر
أرى في عيونك كل الرؤى
وأسمع فيك حنين الوتر
عيونك مرآة هذي الحياة
يفسرها كيف شاء النظر
تعالي... فإن هواك جرى
بروحيَ مجرى السقام الأشر

تسرب مثل الأسى والظنون
وأوردني كل ورد كدر
تعالي... ستمضي الحياة بنا
محب وفَى وحبيب هجر
تعالي... فلست أريد اعتذارا
فقلبيّ عنك بكى واعتذر
كفاك بعادا فهذا الهوى
يزيد ضراما اذا ما استتر
فان لم يبصّرك ما قد مضى
فما أنت ذاك المنى المنتظر

****

من قصيدة: فأر مأرب

بمأرب حط الزمان الرحال
وشيّد فيها حضاراتهِ
وأنشأ فيها صروح الجمال
وأبدع فيها بلمساته
ولوّن فيها خيال المنى
وزان الحياة بريشاته
وبارك مأرب في أهلها
وبث بها فيض خيراته
فشادوا بمأرب سد الرخاء
وصارت تتيه بجناته
وأودع في الأرض سر الحياة
وخلّق في التراب نطفاته
وأخرج أخضر في سوقه
يهيج نماء بأوقاته
فتحيا الحياة على جنْبِهِ
وتَغْنَى على ينع ثمراته
كذلك شاء الإله القدير
من الماء يبدع آياته
أفاض على الناس نعماءه
كلوا واشربوا من عطاءاته

****

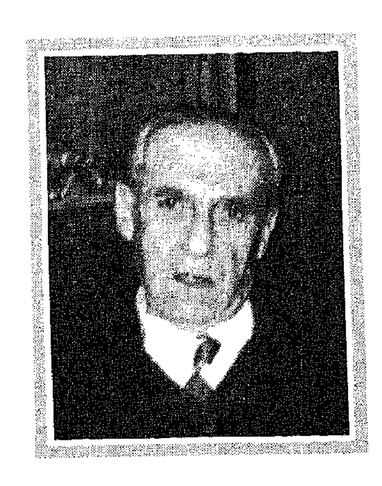
وتمضي الحياة بعاداتها
تزيّن للعفّ شهواته
ويطغى ابن آدم في دأبه
وما زال عبدا لنزواته
فعاث فسادا بأهوائه
وعربد تيها بقدراته
وأصبح ذو الجهل رب الحجا
يكابد ذو العقل ويلاته
وفي نشوة الغِرِّ في لهْوِهِ
ومن بين كوم نفاياته
تسلل فأر إلى سدها
وأعمل في السد حفراته
فخلخل فيه حجاراته
وأوهن صرح عماراته
وكلٌّ من الناس في شأنه
يدافع من أجل لذّاته
وفي ليلة راح فيها الزمان
يبث لمأرب حسراته
ويلقي عليها وداع الحبيب
ويشرق فيها بعبراته
ويعجب فيها لدأب الحياة
تشيد العظيم بآفاته
وفي تلك كان على موعد
قضاء يحمّ بتبعاته
أسال بمأرب سيل العرام
وفي السد ألقى بويلاته

****

خالد الشايجي

خالد الشوّاف

- خالد عبدالعزيز الشواف (العراق).
- ولد عام 1924 في بغداد.
- خريج كلية الحقوق العراقية 1949.
- عمل في المحاماة فترة قصيرة، ثم التحق بالوظائف الرسمية، فكان مشاوراً حقوقياً في مديرية الإعاشة العامة بوزارة المالية، ثم مديراً عاماً للثقافة في وزارة الثقافة والإعلام، ثم مشرفاً تربوياً اختصاصياً في وزارة التربية والتعليم. وأحيل إلى التقاعد 1979.
- دواوينه الشعرية : من لهيب الكفاح 1958 - حداء وغناء 1963 ، وعدد من المسرحيات الشعرية : شمسو 1952 - الأسوار 1956 - الزيتونة 1968 - قرة العين 1991 - الروم 1993 - الصوت الجهير 1996، ومجموعة شعر قصصي : في كل واد 1990.
- كتبت عنه دراسات عديدة في الصحف والمجلات العربية والعراقية، كما ألفت عن شعره دراسة نال واضعها عنها درجة الماجستير، ووضعت عنه فصول في كتب اكاديمية لعدد من أساتذة الجامعات في العراق تناولت شعره المسرحي.
- عنوانه : منزل 54/7 - حي القضاة والمحامين - الكرخ - بغداد.



من قصيدة: بور سعيد

يا بور سعيد إذا سكتُّ فعاذري
أن البطولة فوق سجع منابر
وإذا نطقْتُ فأين مني موقف
لك إذ دفعتِ عن الصعيد الطاهر..!
ركّزتِ رجْلا في القناة يشدها
شعب، وأخرى في الخضم الهادر
وأقمت جذعك دون مصر وقلت : ها
أنذا لحتفك يا لصوص فبادري
ووقفْتِ تنتظرين، لا هيّابة
روعا .. وفي شفتيك بسمة ساخر
هولا يخفّ على حديدٍ سابح
يطوي العُباب، وفي حديد طائر
حتى إذا برق الخضمّ بممطرٍ
حمما، وأرعدت السماء بماطر
خَوَّضْتِ ثَمَّةَ في الحديد وفي اللظى
والصاعقات وفي النجيع الغامر
وصمدت بالدم والجراح وبالفدى
والتضحيات وروح «عبدالناصر»
ورفعت رأسك رغم جرح قاطرِ
ونصبت صدرك رغم جرح غائر
فطلعت أشرف ما تكون مدينة
في غابر، وأعزّه في حاضر
وكتبت أروع ما تخط مدينة
وأجل في سِفر الفداء الباهر

✡✡✡✡

يا بور سعيد !! مدينة؟ .. أم صخرة
صماء قدّتْ من صدور جبابر؟!
يتقصّف الأجرام فوق صفاتها
كالسهم يقصفه نسيج السابري
للمجد أسبوع نقعت غليلَه
بمآثر مشفوعة بمآثر
المعجزات صنعتهن خلاله
وكأنهن صنيع جنٍّ ساحر
طَلَعَتْ على كفيك أنت، وإنها
تعيي المدائن في خلال اداهر

واصلت ليلك والنهار بخافق
متيقظ حذر وجفن ساهر
تتلقفين الهابطين من السما
والطالعين من العباب الزاخر
فالهابطون همو وقودُ جهنم
والطالعون همو قطيع مجازر
والدافعون بهم إليك فأخفقوا
لم يدفعوا بهمو لغير مقابر

****

من قصيدة: يطول .. أو يقصر الطريق

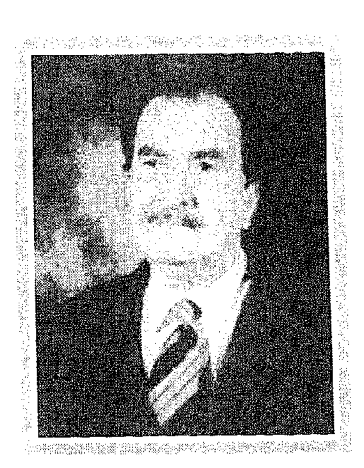
لا تمحُ سطراً تخطّ يا قلمُ
فالغيظ يملي عليك والألمُ
لا تحتفل بالنشيد فهو لظىً
وكيف يُمْحَى ويثبت الضرم؟
لا تحتشد للقصيد فهو دم
يجري سخيناً، وهل يصاغ دم؟
أيسهرُ الجرح للنجيع كما
يسهر فكرٌ لمنطقٍ وفم؟
كفرت بالشعر غير صاعقة
يسمعها مَنْ بأذنه صمم
وبالأعاريض غير راجمة
إن الشياطين حتفها الرجم
وبالقوافي إن لم تكن حمما
فتنسخ العار باللظى الحمم
أتهزج القافيات يا رجب
اليوم مسرى الرسول مهتضم؟
ليلَ السرى والعروج معذرة
فليس منا في الشوق متهم
لكننا، والعيون دامعة
نطرق .. والجانحات تحتدم
بأي طرف نراك تبتدر الـ
أقصى فتقصي ويمنع الحرم
القبلة البكر قد أحيط بها
فأين شمل الوفود يلتئم؟!
وأين أين الأذانُ يجمعها؟
وأين أين الصفوف تنتظم؟
أحيث نجم اليهود رَفَّ له
في كل ركن مقدس علم؟
تغفر يا رب . فاغتفر شططي
حقيقة تلك رب؟ أم حُلم؟
أم محنة تبتلى النفوس بها
أم غمرة تنجلي وتنحسم؟
أم حكمة تلك كي نعود إلى
درب شأت خطونا به أمم؟
درب الجهاد الذي يطول ولا
يقصر بذل، ولا تَنِي همم
درب الأضاحي الذي يسيل به
دم وتشوي في تربه رمم
يا بارك الله في الذين مشوا
عليه منا .. فالرائدون همو
سيبلغ السالكوه غايتهم
فإنها من جهادهم أمم
يطول أو يقصُر الطريق بهم
هيهات أن تنثني لهم قدم
يحدو بهم دينهم وأمتهم
ويستحثُّ البُراق والحرم

****

خالد الشواف

• خالد العزّي

- الدكتور خالد يحيى حسن العلي العزّي (العراق)
- ولد عام 1924في مدينة سامراء بالعراق.
- تخرج في كلية الحقوق 1950، وحصل على دبلوم الخدمة الاجتماعية من الولايات المتحدة الأمريكية 1953، ودبلوم القانون من القاهرة 1956، والماجستير من القاهرة 1957، والدكتوراه من هولندا 1971.
- عمل في حقل التعليم، وفي جامعة الدول العربية، وشغل مناصب عالية في العراق، وفي قطر.
- عضو في جمعيات علمية،وأدبية داخل العراق وخارجه منها: الجمعية المصرية للقانون الدولي، واتحاد الأدباء العراقيين، واتحاد الحقوقيين العرب، والاتحاد العام للكتاب والمؤلفين، وجمعية حقوق الإنسان العراقية.
- نشر ابحاثه وأعماله الإبداعية في الصحف والمجلات .
- شارك في عشرات المؤتمرات داخل العراق وخارجه.
- دواوينه الشعرية: زهرة العمر 1990.
- أعماله الإبداعية الأخرى: ملكة الربيع (قصة للأحداث) 1949، وقصتان ومسرحية مترجمة.
- مؤلفاته: عشرات الأبحاث في القانون الدولي والسياسة والاجتماع منها : رعاية الأسرة، الأطماع الفارسية في المنطقة العربية - نزاع الحدود البرية العراقية - الإيرانية.
- ممن كتبوا عنه: صالح جودت ، وحلمي مراد ، وخالد الشواف ، ومصطفى النجار .
- عنوانه : بغداد ص ب 14156-العراق .



• توفي عام 2001 (المحرر)

خاتمة المطاف

سبعون من عمري مضت مثلما
مَرّ شعاع مسرعٌ عابرُ
عشت صباباتي وعشت التُّقى
وعشت، قلبي متعبٌ حائر
ولُذت بالرحمن في شِقوتي
وفي هنائي، إنه الآمر
وقلت ربي، يا إله الورى
وخالق الأكوان يا قادر
ربي، بما سجلت في لوحتي
فإنني دوماً له ذاكر
فاعفُ عن الزلّات يا بارئي
فالقلب يهفو، والهوى جائر
وكن شفيعي يا رسول الهدى
يا مصطفى المختار يا طاهر
أهواك من قلب أيا سيدي
يرجو رضاكم والأسى غامر
فاكتب لنا اللهم في جنة
نلقاه يا رباه يا غافر

****

جينا

شفةٌ ينضحُ منها العسلُ؟
أم رضابٌ منه تحلو القبلُ
أم جوى أضنى فؤادا كَلِفاً
ضَجّ بالشكوى فضج الغزل
وسعير الحب مشبوب السنا
جمره من وقْده يشتعل
يا لَمَى فيها وذي لذعته
عسل يستاف منه العسل
قامة ملمومة زيّنها
بدرُ تمٍّ بالدجى يكتحل
نشر البدر سناه وانثنى
في مياه (الدال) إذ يغتسل

والمنى تطفو بنا في زورق
مذ سجى الليل ونام العُذَّل
أتراني في خيال جامح
أم تراه الهاجس المتصل؟
أصحيح أنها ليست رؤى
أم ضباب جسَّدته الحيل؟
(نجمة الدنيا) وذي شهرتها
قد عراني في لقاها الوجل
فانثنت في سكرها هاتفة
أنت طير عابر يا رجل
فاغنم اللذة وانعم إنها
فرصة العمر التي تُهتَبَل
غدنا في ظهر غيب فانتهز
بهجة الليل فصبحاً نرحل
إيه كشمير تظلين الهوى
وتظلين جوىً يتصل

****

من قصيدة: رثاء

وداعا يا (نضال) فجعتِ قلبي
وأدميتِ الحشا فازداد كربي
هتفتُ مودعاً جسدا طهوراً
أردد مؤمنا.. الله حسبي
وروحك يا بنتي رفَّت علينا
ملاك الخير في دعة وحب
ضريحك قد غدا قلبي المعنَّى
ومثواك الأخير جنان ربي
على صدري هويت فصار زندي
وسادك والردى غول بجنبي
فأغفى القلب وانطفأت حياة
ولم ينصت لنوحي أو لعتبي

✡✡✡✡

بكيتك يا بنتي طهرا عروسا
زففناها إلى جدث بقلبي
بكيتك يا بنتي أدبا وخلقا
بكيتك وردة عبقت بقربي
بكيتك يا بنتي سندا لضعفي
على كبر ينير ظلام دربي
بكيتك يا بنتي دينا وتقوى
وأخلاقا تمور بكل عذب
بكيتك يا بنتي ماء نميراً
أشاع الريَّ في جرداء جدب
بكيتك يا بنتي أختا رؤوما
تداري الأخت في ضيق بحدب
بكيتك طاعة ونقاء نفسٍ
وعونا للضعيف بكل خطب
رحلت بنيَّتي فاسودَّ عيشي
وأتعبني المسير بكل شعب
وأضنتني دموع محرقاتٌ
إذا ليلي أجنَّ ونام تربي
ضريحك روضة ملئتْ زهوراً
ودمع الشمع متصل بسكب
فيا قبر الحبيبة ذي (نضال)
أتتك بريئة من كل ذنب
هي العذراء لم تأت الخطايا
ولم توصَمْ شمائلها بكذب

****

خالد العزي

ليل التاريخ

خالد بن سعود الحليبي

- خالد بن سعود الحليبي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1383هـ / 1963م في الأحساء.
- نشأ في أسرة محافظة متعلمة، ودرس في مدارس الأحساء الابتدائية والمتوسطة والثانوية، ثم فتحت كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء عام 1401هـ، فكان في الدفعة الأولى منها حيث نال شهادة البكالوريوس في اللغة العربية 1405هـ . ثم نال درجة الماجستير من كلية اللغة العربية بالرياض 1411هـ.
- عمل معيداً ثم محاضراً بقسم اللغة العربية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء في تخصص الأدب العربي.
- عمل محررًا متعاوناً في جريدة اليوم، كما أشرف بالاشتراك على صفحة الواحة الأسبوعية.
- نشر عشرات القصائد والموضوعات المتنوعة،ولاسيما النقدية في عدد من صحف المملكة والخليج.
- دواوينه الشعرية: قلبي بين يديك 1993.
- ممن كتبوا عنه: فرحان العقيل (اليوم) ومبارك بوبشيت (اليوم)، وعبدالله الشباط في كتابه: الأحساء، وغيرهم.
- عنوانه: الهفوف - الأحساء - ص ب 991 السعودية.



رسالة خادمة إلى أولادها

هجرتُ مهدَ الصبا والموطنَ الحاني
وعفْتُ من أجلكم رَوْحي ورَيْحَاني
مضيت والشوقُ حادٍ في ركائبه
وحبكم زورق في نهر شرياني
رحلت لكن فؤادي قيدَ وجهتكم
أنى اتجهتم، فهل في الدمع سُلواني؟
أسير ..لكن إلى أين المسير؟ ولم
أسمع جوابا، سوى أصداء حرماني
تطير بي قسمتي في كل حاضرة
ولست أرمق فيها غير أحزاني
حتى إذا هبطت أحسست قنبلة
تستأصل الأمن من أرجاء وجداني
وبعد لحظةِ خوفٍ كاد يقتلني
جاء الرقيب بنا جمعا كقطعان
واصطف من حولنا قوم قد ارتسمت
على وجوههمُ آثار إحسان
وراح صاحبنا يجلو بضاعته
والقلب يصلى على نيران هجران
ويلهج القوم من حولي برطنتهم
في كل آونة، باسمي وعنواني
واختارني واحد من بينهم، فغدت
تسري نواظره في كل أرداني
كأنه مشتر ألفى مطالبَه
بعد الضنى فرحا في قعر دكان
وسرت أجهل دربي ..نحو صاحبه؟
أم نحو زنزانة في ظل سجان؟
لكنَّ رحمة ربي - وهي غالبة -
أوت حبيبتكم في بيتها الثاني
فضمني منزل طابت سرائره
في كل قلب به للخير نبعان
يذيب خوفيَ نبعٌ من سماحتهم
وترتوي غُلتي من نبع تحنان
فالأم أمي ورب البيت تشملني
منه الرعاية، شأن الوالد الحاني

أحـــســـست أني كـــبنت من بناتهمُ
وأنَّ فـتـيـتـهم صـاروا كـإخـواني
لكن لهـــفـــة قلبي حين أذكـــركم
تُنْسي الدُّنا لو جـرت نهـرا بمرجـان
إني لأنظركم في كل ناحـــيـــة
على الأرائك من حـــولي وجـــدران
أحس هرولة الأوراق تجـرفـهـا الرْ
ـرياح عـــوْدتكم من كل مـــيـــدان
وإن تراقـصت الأغـصـان هامـسـةً
حـسـبـتـه صـوتكم بالحبِّ ناداني
إذا الصـغـار تنادوا «أمنا» هتـفت
في القلب منكم نداءات كـالحـان
وإن تشـاجـر صـبـيـان على مـرح
حـسبت بينهمُ - كـالحلم -صـبـيـاني
إذا تداعى الندامى نحـو مـأدبة
وأسـرجـوا الأنس في روضـات بسـتـان
وأترعت بالسنا قـمـراء جلسـتـهم
هاجت بذاكـرتي أسـمـار سـيـلان
تمضي الدقـيـقـة كـالأيام في مـهل
حـتى ظننت بأن الوقت عـاداني
يا بؤس نفـسي - وقـد شط المزار -إذا
أمـضـيـت ليلي بقلب جـدِّ حـرَّان
أحس أن فـؤادي كـهـف راهبـة
لم تُبْقِ فـيـه سـوى أنداء إيمان
تبري الهـموم الضـواري بالأسى جسـدا
والدمع تنزفـه كـالجـمـر عـينان
مـتى أعـود إلى روحي برؤيتكم
وتسـتلذُّ بطعم النوم أجـفـاني

****

من قصيدة: قالت ...وقلت لها

قـالت وقـد شَـرِقَت بالدمع عـيناها
وسَطَّر الهمُّ في الخـدين نَجْـواها
ناشـدتُكَ الله أن تبـقى لتـسـمـعني
فـقـد طغى من عـصـا التسـيـار مرماها
دعني أبُحْ بالذي كـتَّـمت من حُـرق
ولا تلُمني إذا نالتك أشـقـاها
كم دافـعـتْني إلى بوْح لتُـعـتـقني
لكنني خَـوفَ هجـر منك أنهـاها
وصـرت أطوي نهـاري طيَّ مـرتحل
فـوق القَـتَـاد وتحت الشـمس يصـلاها
تاهت مـعـالمُ وقـتي. كلُّ خـارطة
رسـمـتُـهـا لفـراغي مـات مـغـزاها
حـتى مللت من السـاعـات أمضـغـهـا
وبات أصـدق مَنْ جـالسـتُـه الآها
لا تسـتطيع فـسـاتيني وأسـورتي
ومـا تلألأ في كـفِّي ومـا تاها
أن تشـتـري من خـيـالي لحظة خطرت
فـيـهـا رؤاكَ ولو عـزَّت مـزاياها
ولا ألَذَّ بضـحكات الصـغـار وكم
وددت والله لو أسـقـيك أحـلاها
ورحت أرسم أحـزاني على جُـدُر
من السكون وأشـقى من بقـاياها
مـتى تؤوب إلى دنيـاي يا حلمي
وتتـقي في بقـايا عَـبْـرتي الله
وكـفكفتْ بيـمين الحب مـدمـعـهـا
وسـافـرت في عـروقي نار شكواها
شُلَّتْ جـمـيع حكاياتي التي شـبـعت
من سـردها، والتي مـا كنت أنسـاها

****

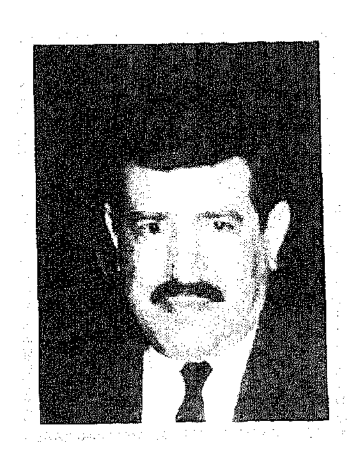
خالد بن سعود الحليبي

مناجاة ...

[illegible]

خالد بن محمد الخنين

- خالد بن محمد بن عبدالله بن خنين (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1950 في مدينة الدّلم جنوبي مدينة الرياض.
- تلقى تعليمه الابتدائي في مدينة الدلم، وأتم تعليمه في مدينة الرياض إلى أن تخرج في كلية اللغة العربية - جامعة الإمام محمد بن سعود في اللغة العربية وآدابها 1972، حصل بعد ذلك على دبلوم تربوي 1974، وعلى دورات في الإدارة المتقدمة من معهد الإدارة العامة.
- تنقل في عدة وظائف تربوية وإعلامية وإدارية منها عمله مديرا لإذاعة رأس الخيمة بدولة الامارات 1975 - 1979، ومديرا للعلاقات الجامعية الدولية، ومساعداً للمدير العام للبعثات والعلاقات الجامعية الدولية 1982 - 1989، ويعمل منذ 1989 ملحقا ثقافياً بسفارة المملكة العربية السعودية في دمشق.
- شارك في العديد من اللجان داخل المملكة وخارجها.
- دواوينه الشعرية: الرياض العشق الأول 1995.
- مؤلفاته: نجد ومفاتنه الشعرية - الجزء الأول.
- نشر العديد من قصائده في «المجلة العربية» بالمملكة العربية السعودية، و«الثقافة» بدمشق.
- عنوانه: ص.ب 3539 - دمشق - الجمهورية العربية السورية.



حلم البنفسج

حُلمٌ يُعانقُ بالنَّدى أجفاني
هو طيفُ من أهوى ومن يهواني
مرَّتْ على روحي كأن نسيمَها
أرَجُ الطيوب همَى بكل حنان
غنَّيْتُها فإذا الشذى متألقٌ
بين الشفاه، وتمتمات لساني
غنَّيْتُها فالسفح يضحك والربا
والكون يَطْرب من صدى ألحاني
هي كل هذا العمر.. كل جماله
كل الوجود بسحره الفتَّان
هي صبوةٌ في الروح أشعلها الصبا
وهي اخضرارٌ في ربيع زماني
هي وردة الدنيا وكل بهائها
وهي ارتقاءٌ فوق كل بيان
يا مَن سلبتِ من الجمال جماله
وملكتِهِ تاجاً من التيجان
هاتي يديك أضم عبرهما الهوى
يامن ملكتِ مشاعري وكياني
أنت القصائد والقوافي كلُّها
يزهو بها في نشوةٍ ديواني
هذا قطار العمر يسحب ظلَّه
خلفي وتشرق بالأسى أحزاني
قالت وكان الدمع يصخب موجعاً:
أإذا مضينا.. في غدٍ تنساني؟
فأجبتها والجرح ينزف بي دماً:
والله لا أنسى مدى الأزمان
بي في الصميم الذكرياتُ مثيرةٌ
وهناك عصْفُ الوجدِ في أركاني
إني أحس بصبوتي وكأنها
جمرٌ وأن صبابتي بركاني
وعلى سفوح الصدر تصخب رايتي
وعلى ذُراكِ بواسق الأغصان
وأنا هنا بين الأماني والسنا
إن شئتَ يا قمري هنا تلقاني

مـــابين حُلمٍ قـــد نـأى عن مـــقلتي
ذكـــــــراه مـــــــاثـلة وحلـمٍ دان

يمتـــد بي عـــشـــقي إليك كـــأنه
عـــبــــر المدى بحـــرٌ بلا شطآن

قـــال الصــحـــاب: إذا نأيتَ؟ فـــقلت: في
ثغـــر الحــبــيـــبــة هاهنا عنواني

مـــا زال بوح المقلتين يثـــيـــرني
وتـهـزني من شـوقـهـا أشـجـاني

وعلى غـــصـــون البـــان غنَّى بلبلٌ
فـــبكى ومن عـــمق الأسى أبكاني

أَرِدُ المنـاهـلَ كـلـهـــــا لـكـنـني
أصـــبـــو إليكِ كظامىءٍ عطشـــان

هذا ثرى عـــمـــري وأنتِ غـــمـــامُـــهُ
والقلب لم يخـــفق لقلبٍ ثاني

وإذا أتى طيف الحـــبـــيب مـــسلِّمـــاً
عـــبــر الفـؤاد شـذًى بلا اسـتـئـذان

****

من قصيدة: الرياض أول العشق

مُـــدِّي جناحَكِ تيـــهـــاً وانتـــشي طَرَباً
من قـــال إنك أخت المجـــد مـــا كـــذبا

مـا مـرَّ طيـفك في الأعـمـاق يُشعلهـا
إلا وجُنَّ دمي بالشـــوق واصطخـــبـــا

وإنْ نأيتُ ولو حـــيناً على مـــضضٍ
ضجَّ الحنين وثارت مـــقلتي غـــضـــبـــا

وراح يشـــعـل وجـــداني على عـــتَبٍ
فكيف أطفيء فـيـه اللوم والعـتـبـا!؟

أُدير عنك عـــيـــوني والشـــجـــون بهـــا
كـــمَن يروم بســـاح المحنة الهـــربا

يُحْـيي صـبـايَ عـبـيـرٌ منك منسكبٌ
طاب العـبـيـر من العينين مـا انسكبا

أنتِ «الرياض» جناح مَـــدَّ هامـــتـــه
إلى الذرى وجناح عـــانَقَ الشـــهـــبـــا

بَنوكِ مَنْ فـتـحـوا الدنيـا ومـرُّوا على
شِلْوِ الخطوب وداســوا في الوغى النُّوَبا

هـم من ســـــلالة قـــــوم رائعين ومن
بدء الخليـقـة كـانوا السـادة النجـبـا

هاتي يديك وناجي القلب والعَـصَبـا
يا عـشـبـة الروح ضلَّ هوايَ واغـتـربا

أهفـــو إليك تراباً طيِّـــبـــاً أنِفًـــا
مـدًى يعـانق في عليـائه السـحـبـا

أشـتـاق وجـهك حلمـاً لا يغـادرني
مـــدى الزمـــان وأفْـديهـــا به الهُـدُبا

إذا عـبـرْتِ صـحـا جـمـر الفـؤاد لظىً
وثار فيَّ هوى الأعـــمـــاق والتـــهـــبـا

وإن بَعُـــدتِ غـــدا قلبي على لهفٍ
إليكِ منكسـرَ الآهات مكتـئـبـا

بيني وبينكِ في الأيام عـــهْـــد هوى
أظل أذكـــره الأيامَ والحُـــقُـــبـــا

ومـــا يزال ببـــالي منك طيف صِـبـا
مـــا كـــان أجـمَلَهُ في المقلتين صِـبـا

أنأى وظلُّكِ باقٍ في مـــخـــيِّلتي
والدفء يغـمـرني إنْ ظلُّك اقـتـربا!

وبي إليك حـنين جـــــارفٌ وهوى
كـمـا النسـيم إذا مـا رقَّ أو عـذبا

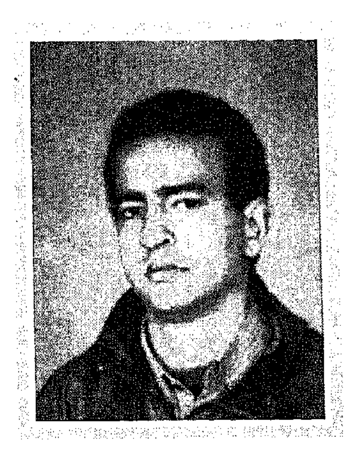
****

خالد بن محمد الخنين

خالد بن محمد الخنين

خالد حمدان

- خالد حمدان محمد السيد رومية (مصر).
- ولد عام 1970 في حي شبرا بالقاهرة .
- حاصل على ليسانس في اللغة الانجليزية من كلية التربية - جامعة عين شمس .
- عمل بالتدريس والترجمة والصحافة في جريدة الشرق الأوسط 1992 ، ومجلة ورود 1993 .
- رئيس جماعة المنتدى الأدبي منذ 1993 .
- نشر شعره في الدوريات المصرية والعربية .
- دواوينه الشعرية : إليك الحب مولاتي 1993 - اكرهكم 1993.
- حصل على المركز الأول في الشعر على جامعات مصر عدة مرات 1989 - 1993 ، وعلى جائزة المجلس الأعلى للثقافة في الشعر 1993 ، وجائزة المنهل في الشعر (مناصفة) 1993 .
- ممن كتبوا عنه: عبدالهادي بترجي ، وسعيد السريحي .
- عنوانه : 116 شارع صلاح سالم بالجيزة - رمز بريدي 12211 - الجيزة - ج. م. ع.



قلبي نبوءتها
وقافيتي.. بكاء البحر

قلبي نبوءتها وقافيتي بكاء البحر ، أعضائي
بلاد الله شاهدة على جرحي ، وجرحي ظلها إذ
يستوي جسدا تلوَّنَ بالمرارة مرة ، وبقمحها
عشرا ، وأدمن موتها .
ارتد الوليد إلى سجيَّته، استراح من
الذكورة ، والأنوثة ، والذكورة ، والأنوثة ، قال : أيتها
تكلم كل من في الأرض واعدة بحنطتها ثلاث..
ليال، ارتعد البدائيون ، والمتحضرون، فأيُّ..
محراب يجير الذاهبين ، ويستوي فيه انبطاح..
الأرض وامرأة تبيع الموت للموتى ؟!
أنا سأنام ملء بلاد راحتها ، وأعشقها ، فتعصمني
أنام الليل ، أعشقها ، فتعصمني أقوم..
الصبح ، أعشقها ، فيشجيني توحدها بخمر..
القادمين ، وشعرها المجدول أرضا
ثم لا أرض
أنا سألم فردوسا من الأشياء ، أسكب فيه
أشيائي ، وأنطقها ، فتكفر بي
أنا سأعيد ترجمة الوصايا ، كلها ضدي ،
وضدي ليس ضد الصاغرين ، أنا سأُسْهِبُ
أسهمي صوبي ، أرد البحر - لا بحرا أرى -
صوب ارتحالي ، ألتوي ، بعضي دروب ، أنتهي
لا صبح يبدأ من سراديب امرأه .
سأقول قافيتي تفرُّدُها ، وقلبي خارطات
الريح ، مسبحتي شواهدها ، وأحزاني ملاذ
التائبين ، ولحظة الفارين من دمها إليّ
قلبي نبوءتها ، وقافيتي بكاء البحر
من سيرد قافيتي عليّ ؟

****

من قصيدة: الجنود
إلى خليل حاوى

(1)

لمن كنتَ أعددتَ شايا،
وصبحا.. وجندا
وأغنية من نزيف
لمن كنت تخضرّ كل صباح
كجنات عدن
لتنزف عمرا بحجم الدُّوار
وقبح السيوف
وتزدرد الحزن مثل الشتاء
وترمح في قمقم ضيِّقٍ
لمن صاحبي
كنت تستبدل الجرح بالجرح
والصمت بالصمت
والمرثيات بورد فسيح
لتصعد للنور مثل الفَراشِ
وتسقط .. تسقط ..
مثل الخريف
لمن ؟
للحبيبة أم للعصافير أم للذي لا يجيء؟
الحبيبة ..
لن تحمل الورد ثانية للمحب، العصافير
لن تعزف الصبح
لن تسكب الملح
فوق الشواطىء
هل بالذي لا يجيء
افتتنْتَ؟
الجنود.. الجنود
الجنود، تعبتُ
الجنود بساط سيسحبنا من
خضار الخرائط معزوفة من حفيف
ومسبحة بالأراضين تنفرط اليومَ
تجمعنا من أمام الفتارين ، من
حضن زوجاتنا ، من معانقة
الحب ، من كل شيء ،
لتنثرنا وطنا من جماجم
معزوفة من حفيف
فكيف تقايض يا صاحبي كل جرح
جميل ببعض حفيف
وتصعد يا صاحبي للرحى
ثم تسقط ..
تسقط ..
مثل الخريف

(2)

لبيروت ما تشتهيه النساء
لها ذهب
مِنْ تأجج أرواحنا بالهوى
فضة الحَزن ، صمت
العصافير، وحيُ البكاء لبيروت
ما تشتهيه النساء
لها الخبز من أمنيات الخلاص
وعزف الرصاص
وترجمة المرثيات غناء

(3)

لبيروت عمر
بِعَدِّ الرموس...
لمن كنتَ زَيَّنْتَها كالعروس
وخبأت في حضنها
أغنيات .. بطول الشواطىء ، والليل ،
ثم امتلأتَ بأحزانها مثل صبٍّ
وخبأت في شفتيها الشموس
وقلت :
يصلي لها البحر يوم البكاء
ويوم الخميس
ويوم الجنودِ الْ يجوبون رأسي،
فكيف نقشت السيوف
على كل نهد
وكل جدار
ومدَّدت جسراً إلى الأعدقاء، استظلوا
بجمر الحبيبه
ظلوا يجوبون رأسي، وترجمهم بالندى
كيف ترجمهم بالندى ؟
كيف تمنحهم كل هذا المدى ؟
ثم لا يعرفون خلاصا سواي
يجوبون رأسي.. يجوبون رأسي
لماذا.. يجوبون رأسي أنا؟
ألم تكفهم كل هذي الرؤوس ؟

****

خالد حمدان

طيوري ،
ليتها كانت طيوري
للآن ماذا لي
سوى ريح بلا مأوى
تُبَدِّلُ دهشةَ الأطفال
قضباناً،
ورجفةَ معصمي وطناً
وأغنيتين
تفتحان للمطر السؤال
الآن ماذا لي ؟
بَتَرتُ عن القصائدِ

خالد علام

- الدكتور خالد محمد عبادة علام (مصر).
- ولد عام 1966 في قرية زنارة - مركز تلا - محافظة المنوفية.
- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة من كلية الطب - جامعة طنطا 1992.
- يعمل طبيباً.
- عنوانه: 25 شارع فارس - أرض الشركة - الشرابية - القاهرة.



طائر النهـر المقـدس

النوم يكره أن يداعب مُقلةَ المهزوم
وعلى ضفاف النهر يُلقون القمامة .. والشجن
ليموت طائرنا برائحة العفن
وتتوه كل السفن .. في نهر حزين
- لو ينحني الرُّبان للموج القوي
لو يستجيب شراعه للريح
ويسير خلف المشهد المحتوم ربّانٌ بلا سفن
يشيّع ذلك المسكين .. يشجب موته
فيصيح طائرنا :
مقابرنا بأيدينا حفرناها .. عشقناها
ولكن يا تُرى
من ذا يسير بنا إليها كي نعانق باقة الفرح - الثرى - من يا تُرى؟
هل حاك أطراف الكفنْ
أولئك الآتون من خلف المدنْ
أم أنهم قد ساوموا حتى بأطراف الكفنْ؟!
يا طائر النهر المقدس لم تمت
حلِّقْ .. ففي منقار فرخك - ساكن الأرحام -
ميراث الغضب
حلق .. ففي منقارك المسنون
سِجّيلٌ قد احتشدت
وتشهد مصرع الصياد مصلوب الجفون
فالنوم
يكره أن يداعب مقلة المهزوم

****

رحلـــة

1 - حروف :

وجه أول :
للعشق جناحان
يلتقيان على بابي
يقتربان .. يلتطمان .. ينفجران
يتدفق من أحدهما كلُّ حروف الحاء
ومن الآخر .. كل حروف الباء.

وجه ثان:

ممنوع عن ثدي الأم

لا تقرأ .. فالعقلُ هو الحاضن للداء ..

لا تتوضأ .. فالماءُ إذا لامس وجهك شققه

وأخيراً لا تبْك .. فدموعُك أيام تُخصم من عمرك

«ملحوظة»

ـ مسموح أن تضحك قبل النوم ـ

إمضاء

ألف .. صفر .. دال .. صفر / وحروف أخرى

وجهان لنفس العملة، ملتصقان

لكنهما. هل يلتقيان؟

هل؟

2 ـ سؤال:

يسألني طفلي : ماذا يبكيك اليوم؟

وأجيب :

يا ولدي كان أبي يبكي حين تُبَشّره..

القابلة بخالد،

حين يفارقُ .. حين يعود،

حين يكمّل والده دفتر توفير

الكفن اللائق.

ويكرر طفلي:

ماذا يبكيك اليوم؟!!

وأجيب : يا ولدي

كانت أمي تبكي حين ينام أبي مهموما

كانت دمعات الأم تسيل سبايا لدموعي

يصرخ طفلي: أفلا تسمعني؟

إني أسألك إذا كان الدمع يخاصم عينيك

فلماذا تنجب من يبكي وحده؟!

فأولّي وجهي شطر الغرب،

وألوّح للشمس:

يا شرقاً للنصف الآخر

أبكي .. يوم تضلّين طريقك.

3 ـ رفيق السفر

.... وندري بأنا سنلقى جوابا

لطول السفر

.. وندري بأن الرفيق

وريد جريح

ونمسي ـ أنا والرفيق ـ

يضفرنا الليل صدراً بقلبٍ

وقلباً بعينٍ

وعينا بصدر فنغفو سويا

وَلَمّاً تُشَمّرّ شمس العذاب السواعد

كي تستبيح الضفائر

هنا يرتديني

ونسري إلى بلدةٍ للجواب

وعند الوصول يطمئنني : لن أفارق

فأسأله : كم تحملت ، طول الطريق،

ويرد السحر

يقول :

أنا الحزن .. ظلُّك

أنا الحزن .. ظلُّك

أنا الحزن .. ظلُّك

****

خالد علام

أنا .. وأنت .. والقمر

(١)

... وأبحث فيما تبقّى من العمر عما مضى

تداعبني رغبات الليالي التي كم تحدّث فيها القمر

جميلٌ حديث القمر ..؟

كان يبكي .. أجل

فللقمر - دائماً - كان للعاشقين الوفاء، الصديق

وما كان يوماً له من وماءٍ .. سوانا

كان يحكي لنا مرةً عن وداد الأحبة ثم ويبكي لياليه

ينامُ ..

على صدرك الحلم

أهدهدهُ ..

ينتشي .. ثم يأوي إلى العاشقين

نناجي معاً الحكايا

ونبحث عمن يريد البكاءَ

لنفتح صدرك الحلم

والهدهده .. من يريا .

(٢)

- لماذا تسافر أمواجنا نحو جزر بعيده

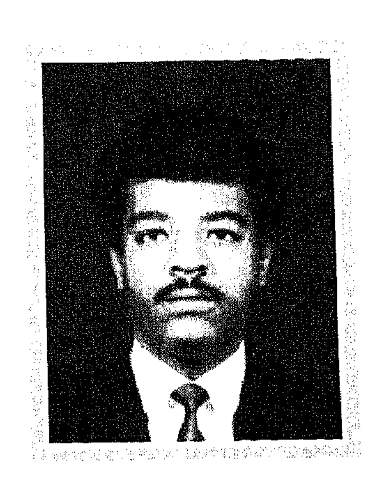
ولا تحضن الشاطئ العاري - إلا من الخوف -

- سؤالٌ .. إجابته لم تنشر .

(٣)

خالد فتح الرحمن عمر محمد

- خالد فتح الرحمن عمر محمد (السودان) .
- ولد عام 1964في مدينة عطبرة بالسودان .
- حاصل على بكالوريوس في العلوم الإدارية من جامعة الملك سعود بالرياض ، ودبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإفريقية والآسيوية من جامعة الخرطوم 1990، وماجستير في السياسة الخارجية من جامعة الخرطوم 1993.
- عمل مدير تحرير ، ثم نائب رئيس تحرير لصحيفة المساء 1990، وأستاذاً محاضراً في جامعة أم درمان الإسلامية .
- دواوينه الشعرية : قصائد ليست للتصفيق 1994.
- حصل على جائزة الشعر الأولى في ثلاثة مواسم ثقافية بجامعة الملك سعود بالرياض .
- عنوانه : معهد الدراسات الإفريقية والآسيوية - ص ب 321- جامعة الخرطوم - الخرطوم .



حشدت له الدنيا مواسم عطرها
«في رثاء عمر أبي ريشة»

فارقتَ مجلاكَ الأنيقَ الساحرَا
وهجرتَ بستانَ الخيالِ الناضرَا
ومضيت ..هل هي رحلة تبغي بها
مسرى يرفّ أوائلا وأواخرا
من بعد ما سلسلت كل كليمة
زحمت طلائعها المدى المتقاصرا
فانشقَّ عن دنيا نشيدك أنهرا
من عبقريات الرؤى وتناثرا!!
تلك المحافل كنت ماردها الذي
يرتادهن بواديا وحواضرا
فيصيد منهن اللُّموح العابرا...
ويروض منهن الجموح النافرا
ويرود أغوار النفوس تفننا
فيزيل عنهن الطلاء الساخرا
.. ويقيم في الأكوان معنىً خالداً
قد راح في الشعراء معنى حائرا
الشعر روح الله ..إن صعدت به
أنفاس نابغة فطار بشائرا
جل الذين توشحوا بنزيفه...
فتسامقوا مثل الشموس منائرا
واستعذبوا خوض اللهيب وقد رأوا
كيف اللهيب بهم يطيب مجامرا
ومشى على الحرمان باسمُ صمتهم
وعدا على حزن المدائن زاهرا
.. يا شاعر المعنى العريق وناثر الـ
لحَن الرشيق على الأثير مشاعرا
من للحروف الظامئات بريشة
روت الدماء لعرسهن معابرا؟
فسريْن كالفرح الجديد مواكبا
وجريْن بالحلم القديم مواخرا
ووثبن في خضر الضفاف حمائما
يلثمن من جفنيك طيفا زائرا

...فـــوروعـــة الشـــدو الذي حـــركـتــــه
فـــانثـــال عـشـقـــا واسـتـبـاح الخـــاطرا
مـــا مـــر في السمت الحـديث كـصوتك الـ
مـــشـــبـــوب من ومض الحـــديث مـــزاهرا
حــــشـــــدت له الدنيـــــا مـــــواسم عطرها
وحــــشـــــدت أنت لهـــا الجناح الطائرا
..خـــاب الذي رفع الحـــداثة مـــذهبـــا
للخــــاملين، المُتــــخــــمين تَشَـــاعُــــرا
مـن كل مــــــرتـزق يـســـــمِّي جـــــهـلـه
شـــــعـــــرا.. ويخلط بالطويل الوافـــــرا
✲✲✲✲
باق رفـــيـق "أبي مُـــحَـــسَّـــد" مـــا ذوى
لحن ســــقى بكمـــــا المقـــــال النـادرا
«حلب» التي ضـــمت كـــلا صـــوتيكمـــا
زهـوا على الوتر الجـــريح مـــســـافـــرا
أمـــست لأســـراب القـــوافي مـــهـــبطا
وغـدت بـهـا حُـرَقُ القـصـيـد شـعــائرا
باق..فـــصـــرختـك التي اســتـخـذى لهـــا
زيف الزعـــامـــة : قـــامـــة وحناجـــرا
مـــازال فـــينا من رواجـــعــــهــــا صـدىً
رحبٌ يـهـــــز بنا الإباء الضُّـــــامـــــرا
ويشـــدُّ في المهج الحــيـــارى "وحـــدة"
صـــارت مع الخُطَبِ الســمـــان مـحـــاورا
غـــازلتـــهــــا..فــــعــــلاك ســـيـف باتر
أهوى..فـــلاقى منك ســـيــــفـــا باترا
..ســـقط القناع اليـــوم..وارتجف الذي
قـــد كـــان في ركْب العـــروبة زامـــرا
لفظت ليــــالينا بقـــــايا وعـــــده..
وســـمت تعـــانق في العـيـــون الثـــائرا
✲✲✲✲
باق على خـــفق القلوب .. فـــحلمنا
ينـدى إذا وافى سناك الشـــــاعـــــرا
****

من قصيدة: عـــودة صـلاح الديـــن الأيـــوبـــي

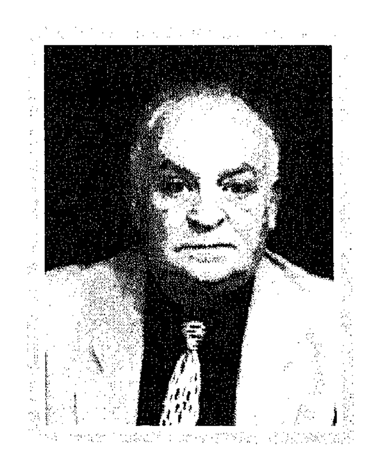
هذا العـــدوُّ قـــد اســـتطالَ.. وقـــد غـــدًا
كـلُّ الـعِـــــــــدا يـأتـون مـن أذنَـابِـهِ
فــــــــــإلامَ تحـنـون الـرؤوس لـذلِّـه
والمجـــد فـــيكم منتـــهى أســـبـــابه
والنصـــر في ســـاحـــاتكم وربوعكم
مـــتـــوثب يـهـــفـــو إلى طِلاَّبه
لن تبلغــوه بالكلام ..يســـوقـــه
ذَرِب يبين الســـحــــر فـــصل خطابه
كـــلا ولا بالشــجْب واســـتنكار مـــا
يَصِمُ الجـــبين بعـــاره وبعـــابه
لكـن بصـنديد يضـم فـــــؤاده
نِقَـــمًـــا، يذود بهن عن أحـــســـابه
من لي بســـيــفك يا «صـــلاح» يسلُّهُ
بطلٌ شــــعـــــار العـــزِّ ملء إهابه
ليــــرد غــــريتيَ المريرة ناهلا
من صـــبـــره ..وإبائه ..ووثَابه
يا أيهـا الأقـصى ..تحـيـةَ شـاعــر
شـــادٍ يسوق إليك محض عُـجـابه
مـــا زال يحـبـو نحـو ساحك شعـره
حـــتى ســـمـــا بالشـــعـــر في أترابه
هو واحـــد من أمـــة مـــقـــهـــورة
قـــد عـــضَّـــهـــا حُبُّ الهـــوان بنابه
****

خالد فتح الرحمن عمر محمد

لِلَّـهِ ونبتكَ الرَّمشيقَهْ
يَجْتاحُ جُدرانَ الزَّمانِ ويَتَّقِدُ الشَّوقَ القَديمَ
على جدائِلِكَ الأنيقَهْ
سَابِقْ بِهـا واتْرُكْ جيوشَ العالمينَ على الوعودِ
: دقيقةً تَطْوي دَقيقَهْ
سَابِقْ ..
و عَلِمْتُكَ إنْ يُسَائِلْ عَنْ صَلاحِ الدِّينِ ..
فاخْبِرْهُ الحَقيقَهْ :
ما زالَ صَاحِبُكَ المُعَطَّرُ بالبطولةِ
يَذْرَعُ الصَّحراءَ مُنْفَرِداً ..
ولا يَلْقَ طَريقَهْ

خالد فوزي عبده

- خالد فوزي عبده غزاوي (الأردن)..
- ولد عام 1927 في نابلس.
- حصل على شهادة الدراسة الثانوية من مدينة نابلس، ثم على ليسانس في الأدب العربي من جامعة بيروت العربية 1978.
- عمل محاسباً في نابلس، ثم في الكويت في عدة شركات، وفي وزارة المالية.
- عضو في اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين.
- ساهم بنشاط واسع في الأنشطة الأدبية بالكويت.
- دواوينه الشعرية : عندما تغني الجراح 1992 - شموع لا تنطفئ 1993 - زهور لا تذبل 1997.
- فاز في بعض المسابقات الشعرية بالكويت.
- عنوانه : اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين ص.ب. 90714 ، عمان - الأردن.



المسجد الصابر

بماذا تُحَدِّثُ يا مسجدُ
وأنت هنا الراسخ الأوحَدُ؟!
إخالك تنظر في حسرة
إلى الأرض تبكي وتستنجد
تُحَدِّقُ في مشهد خامدٍ
ولوعة حزنك لا تَخْمُدُ
ترى الأرض قد غالها آثم
وليست مآثمه تُجْحَدُ
تُقَطِّعُ أوصالها محنةٌ
تساوى بها الحيّ والجلمد
كما لو دهتها، على غرة
أعاصير وحشية ترعد
فتلك ، مدى الطرف، أطلالها
تئن، ومَنْ تحتها، يُلْحَد
كأن ملاعبها أصبحت
قبورا، كعدّ الحصى، تُحشد
تُحَدِّثُ عن حاصد حاقد
يغيّب في الأرض ما يحصد

✲✲✲✲

لك الله من صابر مسهد
وهل يغفل الصابرُ المسهد؟!
يمر الزمان بأحداثه
وأنت لأرزائه ترصد
تحديْتَ ما شاءه ظالم
لتبقى، على ظلمه، تشهد
فما راعك الجائر المفتري
وما هزك المنجل الأسود
تظل تبث الأسى والجوى
ونار حنينك لا تهمد
وترقب أرضك في لهفة
فيحضنها طرفك المجهد
تسائل عن صاحب قد نأى
ولم يك، فيما مضى، يبعد

فلا من يحدث في منبر
ولا من يؤذن أو يسجد
ولا عابر يستحث الخُطى
ولا قبَس، في الدجى، يوقَدُ
هي الأرض، كالأهل، في حسها
فتحزن، كالأهل، أو تسعد
تنوح على أهلها روضة
ويندب أصحابَهُ المورد
وتُعْوِلُ دار وأحجارها
على صاحب، بينها، يرقد

✲✲✲✲

لَكَ الله في الخطْب يا مسجدي
فصبراً، فقد أزف الموعد
سيغرُب يومك في أمسه
ليشرق، بعد الظلام، الغد
ويحيا بك الأمل المرتجى
وهل غاب عن أفقه الفرقد!
فيخرج كالسيف من غمده
وكالشمس من ظلمة تولد
ويعلو أذانك مستبشرا
فيرتادك الركع السجَّد
ويرجع للروض أطياره
ويخطو على أرضه السيِّد
فما زال رأسك فوق الذُّرا
وما زال بابك لا يوصد

****

من قصيدة: برتقالة من بلدي

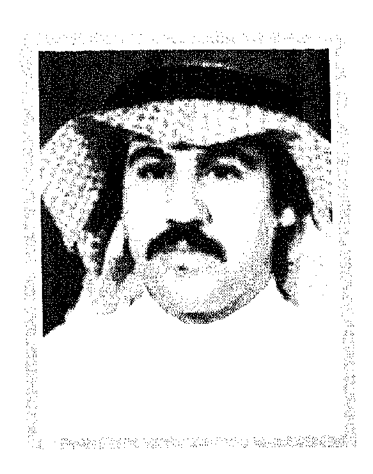
ما الذي تكتمين يا برتقالَةْ؟
أحديثاً عن موطني، أم رسالَةْ؟
إن في صمتك الحزين حشودا
من شَكاة، تفوق كل مقاله
في محيَّاكِ قد لمحت سماتٍ
فتذكرت صِنوه ومثاله
رُبَّ صبٍّ سلا حبيبا قديما
جددت وجدَهُ عيونُ غزاله
إنما أنت صورة عن حبيب
حُزْتِ إشراقه ونلت كماله
نام فوق الغصون في أرض يافا
يرشُف النور هالة إثر هاله
من نداها ومن عبير ثراها
أرْضَعَتْ حسنه وغَذَّتْ جماله
ورمت شمسها الحنون عليه
شَفَقًا ترتجي السماء نواله
ألهبت خَدَّهُ، وأعجِبْ بحمَّى
أبعدت عنه سُقمه واعتلاله!
وتدلَّى مشعشعا مثل بدر
تعشق العين تَمَّه واكتماله
داعبته نسائم الفجر نشوى
بالأريج الزكي حتى الثماله
إن يكن غاب جسمُه عن عيوني
فلقد جسَّد الحنين خياله
جئتني والفؤاد شعلة شوق
وحنين، فزدت فيه اشتعاله
أترى جئت من بلادي حبيبي
حين هزتك عزة وأصاله!

****

خالد فوزي عبده

خالد محمد سالم

- خالد محمد أحمد سالم (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1380هـ / 1960م في المدينة المنورة.
- حاصل على الثانوية التجارية عام 1402 هـ.
- يعمل موظفاً في الاتصالات السعودية.
- عضو عامل بالنادي الأدبي بالمدينة المنورة منذ عام 1403هـ، ورئيس لجنة الفنون بالنادي منذ 1405هـ.
- بدأ في كتابة الشعر منذ عام 1393هـ، وهو في المرحلة الأولى في الثانوية التجارية، ونشر أولى قصائده عام 1400هـ.
- دواوينه الشعرية : غدير العشاق، الجزء الأول 1403 هـ - غدير العشاق، الجزء الثاني 1405هـ - إلى حبيبتي 1411هـ .
- عنوانه : الاتصالات السعودية ـ المدينة المنورة.



يـــا رب

يا رَبِّ مــا لي مــوئلٌ أتطلعُ
إلا لعــفــوك يا عــفُــوّ، وأُهْرَعُ
خَــجِلٌ لما قــدمت بين ضــلالة
تدعــو وبين مــحــرَّم أتتــبع
نفسي اللجوج استرسلت في غيها
في الســوء والآثام كــانت ترتع
قــد غــرني الأمل الكذوب مــسوِّفا
أنْ في الغـــد الآتي أتوب وأقلع
والعــمــر يذهب في غد متــعــاقب
والإثم يبــقى والجـــزاء يوقَّع
رباه إني جــئت بابك تائبــا
فــالعــفــو عندك يا إلهي أوسع
النفس نادمــة على آثامــهــا
والعين من ندم الجــهــالة تدمع
إن ابن آدم مــخطىء ذو عــثْــرة
لكن خــيــر الخــاطئين النُزَّع
إن لم يكن لي في جنابك مطمعٌ
فمن الذي فــيــه سواك المطمع
إن كــان إبليس اللعين أضلّني
ودعــا فَــرُحْتُ إلى خطاه أتبع
فلقــد دعــا من قــبل آدم فــاغــتــوى
وهو النبيُّ له المقــــام الأرفع
لكن تلقَّى من لدنك هداية
قــد تاب توبة مــخلص لا يرجع
إن كــان إبليس أعــد حــبائلا
فــبخنجر اســتــغــفــارِنا تتقطع
أســتــغــفــر الله العظيم من الهــوى
كم في هوى النفس الأثيــمــة مــصــرع!!
إني عــزمت على المتــاب عــزيمة
هيــهــات من إبليس يومــا نُخــدع
ســبــحــانك اللهم يا رب الورى
يا واحــدا، يا من إليــه المفــزع
أنت الرحــيــم بنا وأنت إلهُنا
حــاشــا لجودك عن عــبــادك يمنع

****

من قصيدة: نـــــور الهـدى

قمر أنت والورى ظُلْماءُ
يا نبيا لك السماء وِطَاء
النبيون في السموات لكن
أنت فوقٌ ودونك الأنبياء
أي ذكرى لمولد نبويٍّ
تتهادى أنسامها الفيحاء؟
يوم ميلادك الوجود تباهى
كل ما فيه أرضه والسماء
وصروح من الظلال تهاوت
فانطوى الظلم، واختفى الظلماء
أذن الله للبرايا اهتداء
أنت تهدي بأمره من يشاء
يا رسول الإله أنت انطلاق
جُمِع الخير فيك لا استثناء
لو توخَّى سبيلَ هديك قومٌ
ما اعتراهم على الزمان شقاء
إنما أنت سيد وإمام
ولنا فيك أُسوة واقتداء
أنت للناس رحمة وغِياث
ذرة من حنانك الرُّحَماء
كلما استمرأتْ أذاك قريش
جُدت بالعفو والفؤاد صفاء
لو تلقت جبال مكة منها
ما تلقيت هَدَّها الإعياء
أنت لم تدعُ بالعذاب عليهم
لا ولا القلب مَسّه بغضاء
قلت ياربِّ هم عشيرة قومي
فاعفُ عنهم فإنهم جهلاء
أنت والله يا رسول حليم
ليس في طوق حلمك الحلماء
أنت أتقى الأنام والخلق قلبا
ذرة من خشوعك الأتقياء
أنت لم تبتغ الحياة متاعا
ذُقت منها ما ذاقه الفقراء
كم طويت النهار والليل جوعا
قوتك الذكر والشرابُ البكاء
غير أن الحياة عِفْتَ هواها
ففناء متاعُها وهباء
عرضت نفسها الجبال نُضارا
لك لكن ما نالك استهواء
ثروة الروح فوق كل ثراء
وغِنَى النفس لم يَفُقْهُ اغتناء
يا حبيب القلوب أنت طبيب
كل طب بغير حبك داء
خِنجر الإثم جُرحه لا يداوى
حب طه دواؤه والشفاء
يا رسول الإله أنت جواد
أين من جود كفك الكرماء
أنت لم تبق في حياتك مالا
مالك الله، قُربُه والرضاء
المساكين واليتامى الحيارى
والحزانى ومن دهاهم بلاء
قد محوت الشقاء عنهم جميعا
فإذا هم بعطفك السعداء

****

خالد محمد سالم

بسم الله الرحمن الرحيم
قصيدة - قلبي وقلبك

قلبي وقلبك توأمان	نبضاهما متلازمان
يا نور عينيَّ اللتين	إلى السعادة تنظران
يا وحيَ إلهامي إذا	قلبي يتوقُ إلى البيان
يا كل دنياي التي	فيها يلوح لي الأمان
وإذا بعدت عن العيون	فأنت في عمق الجنان
إن الملائك لا تغيب	إذا خلا منها المكان
إن كان قد فُرض احتجا	بك مدة عبر الزمان
فالشمس مهما تحتجب	وقتاً ستبدو للعيان
والصبر أجمل ما يُرى	حتى إن يكن جرح الزمن
كل الجراح تهون ما	دام ابن آدم لا يهان

خالد محيي الدين البرادعي

- خالد محيي الدين البرادعي (سورية).
- ولد عام 1943 بقرية يبرود ـ سورية.
- حفظ أجزاء من القرآن ثم درس في دمشق.
- اشتغل بالعمل الصحفي والتأليف.
- أحد المؤسسين لاتحاد الكتاب العرب 1969 .
- دواوينه الشعرية: صور على حائط المنفى 1971 ـ الرحيل نحو المستقبل 1972 ـ قصائد في النضال والحب 1973 ـ الغناء بين السفن التائهة 1973 ـ رسائل إلى سيدة غريبة 1974 ـ القبلة من شفة السيف 1974 ـ حكايات إلى امرأة من يبرود 1975 ـ تداعيات المتنبي بين يدي سيف الدولة 1976ـ الحب لغتي 1980 ـ قصائد للأرض.. قصائد للحبيبة 1989 ـ عبدالله والعالم 1991 ـ حكاية الأمير جنان (حكاية شعرية) 1985 . وله من المسرحيات الشعرية: العرش والعذراء 1977 ـ دمر عاشقًا 1978 ـ جودر والكنز 1981 ـ أشباح سيناء 1981 ـ حصان الأبانوس 1982 ـ السلام يحاصر قرطاجنة 1983 ـ المؤتمر الأخير لملوك الطوائف 1989 ـ جزيرة الطيور 1990 ـ الإمبراطور زمسكيس 1991 ـ النبوءة 1991 ـ عرس الشام 1991 .
- أعماله الإبداعية الأخرى: مسرحيات: الوحش 1975 ـ الجراد 1978 ـ أبو حيان التوحيدي 1984 ـ الشيخ بهلول 1985 .
- مؤلفاته: منها: الغناء الأبدي ـ الإبداع.
- ترجم بعض إنتاجه إلى الفرنسية والإسبانية والروسية.
- ممن كتبوا عنه زكي نجيب محمود وعدنان بن ذريل.
- عنوانه: يبرود ص. ب 114 سورية.



الإشـــــراق

كان عبدالله يستجلي المدى
بعد أن حطمت اليقظة ما قد شيَّدا
ومضى.. مستتراً في سره
يرتدي عالمه المنسوج من غزل الندى
كلما مزقت الريح شراعاً حاكه
نَسَجَ الريحَ شراعاً
والأماني زورقًا
واستأنف السير ليجتاز الغدا

☼☼☼☼

كان عبدالله.. في الأطلس ملاحاً
وفي الإسراء صوفيًا
وفي الجو.. خيالاً جُسِّدا
مسرعًا في طرقات العمر
محمولاً إلى وعد.. ولا مَن وَعَدا
فإذا خادعه الليل بدرب
نفض الليل وسار
واستوى ثانية
يبحث عن صُبح المسار
دون أن يعلم في أي الثنايا صعدا
وسنون العمر نامت خلفه
جثثاً منسية
كفّنها الوهم
وغطاها العذاب
لم تنل من لذة العيش
ولا ثانيةً
وهي لم تعرفْ لضوءٍ مورداً

☼☼☼☼

قال عبدالله: ما أبعدني عن هذه الدنيا
وما أقربها مني.. فهل..
نحن عدوَّان يسيران معاً؟
هو يطوي ذاته في عتمها
وهي تطويه إذا ما اتقدا؟
كيف لي أن أمسك الأحلام
في العتم إذن؟
وأرى الداني من الحلم أو المبتعدا؟

☼☼☼☼

ورأى يومًا على إحدى المرايا

لمةٌ منطفئه
وجبينًا. نسي الدهر عليه صداه
واخاديد انحنت في وجهه
يتحرى صمتها أسراره
ومنامًا أرجاه
كل ما شاهده.. كان غريبًا فاجاه
قال عبدالله:
ما أصعب أن أحيا
ولا أحيا
بغابات الرؤى المنكفئه!
أهل امتص امانيَّ الزمان
وأنا. أحرس في قلبي هديرًا..
لينابيع الهوى المختبئه؟
وانثنى للخلف عبدالله
يستجدي السنين المطفأه

✿✿✿✿

وعلى مائدة الليل
- الذي واكب عبدالله
في الغربة إلفا -
حلَّ عبدالله ضيفا
منزلاً عن كتفيه
سلة الحزن
ومصباحاً على كفيه أغفى
ورأى من فجوة الليل امرأه
يرتديها الضوء شفًّا
اقبلت كالكوكب الدريِّ
إشراقًا ولطفا
ظنها في باديءْ المشهد عبدالله طيفا
أو كيانًا من نسيج الوهم قد رق وشفًّا
قال: لا.
لكن: بلى.
إن ما أبصر قدأ
يتوالى مولد الحسن به قطفًا .. فقطفا
فتنة تغفو على الثغر
لتصحو فتنة أخرى
إذا ما الهُدْبُ رفًّا

✿✿✿✿

قال عبدالله: ما أجمل
أن أستأنف الرحلة في فصل الخريف
واضم الحسن تسبيحًا وقطْفا
لم يعد لي هاجس غير الهوى
بعد أن شُـلَّتْ أمامي الطرقات
ودليل السير أغفى
وأنا في عتمة العمر غريب اتخفَّى
ووحيد أتكفًّا
والذي ما ذقته
من ثمر الأفراح جفًّا

✿✿✿✿

هل؟. تجيئين معي
كي نبدأ الرحلة خطفا؟
لم يزل منتظرًا موعدها
وهي. حتى الآن
ما قالت لعبدالله حرفا!

****

من قصيدة: الـــــزورق

لي زورق
من خيوط الضوء قامته
ويشبه القلب
إن لامسته وَجَبا
انشانُهُ
يوم كان العمر في يَفَعٍ
وقلت: هذا
لمن أهوى إذا رغبا

أنزلتُهُ البحر توَّاقًا لمقبِلَةٍ
تترجم الحلم لي
مثوىً ومنقلبا

وقلت: إن لم أجد
في البر مسكنها
ففي البحار أراها
والهوى طَرِبا

أليس للبحر حورٌ يغتسلن به
يعشقن من ضَلَّ في الدنيا
أو اغتربا؟

****

خالد محيي الدين البرادعي

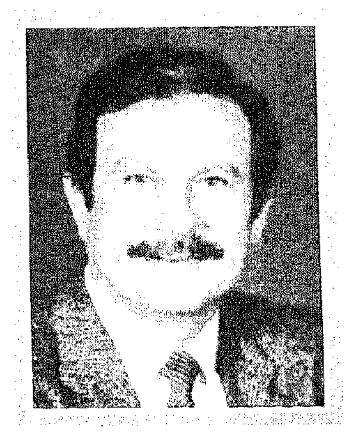
أإذا رقدتِ هنيهةً في مُدْلجٍ
قنطَ السُراةُ وأورقَ التأويلُ

حسبوا الجراحَ براحتيكِ نهايةً
للمجدِ ساعةَ صبحَ التخييلُ

واستنجدوا بالغالبينَ جلودَهُمْ
واستهدفالكِ مُضَلَّلٌ ودَخيلُ

خالد مصباح مظلوم

- خالد مصباح حسن مظلوم (سورية).
- ولد عام 1940 في جبلة ـ سورية.
- بعد أن أنهى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي بدمشق، حصل على ليسانس الآداب من جامعة القاهرة 1963.
- يعمل موظفاً في البنك الإسلامي للتنمية – جدة.
- دواوينه الشعرية: قمم الحب 1981 – أضواء الروح 1982 – لا سلام مع السلاح 1983 – الورود المتعانقة 1983 – عاطفة الصداقة 1983 – دموع وشموع 1983 – انتحب من الحب 1985 – هياج الأحزان 1986 – وجوه مبتسمة 1986 – طفل من سراييفو والصومال 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى: خواطر أدبية (شعر ونثر) – أجنحة الحب (شعر ونثر)، وعدد من القصص منها: سيمفونية الحب الحزين – أسطحة وأجنحة – النافذة البائسة – الفاجعة.
- مؤلفاته: عواطف ممطرة – أنا والشعر – أغنيات من أعماق النفس – أبوة مبكرة – كلمات تحمل العالم.
- فاز بالدرجة الثالثة في مسابقة نادي أبها الثقافية.
- ممن كتبوا عن شعره حاتم صادق في صحيفة «المسلمون».
- عنوانه: ص.ب 5925 جدة 21432 المملكة العربية السعودية.



تحنان للخلد المفقود

أهوى بني وطني وأهوى غيرهم
متيمنًا بأصالة الإنسان
تدعو الأصالة للتعامل بالهوى
بدل القِلى ومتاعب العدوان
ولذا ارتجى الإنسان منذ عصوره
ربًا ليحميه من الحدثان
فتَصوَّر الأرباب وفق شعوره
مقدار ما يحتاج من تحنان
فسعى يجسِّد شكلها كخياله
من سائر الأنصاب والأوثان
فإله حرب زاد من تخوافه
وإله حب من هواه يعاني
وبنى وصوَّر ما استطاع من الرؤى
ليسد ما فيه من النقصان
زادت مخاوفه وزاد عداؤه
وسعى إلى دربٍ من اطمئنان
بشعوره الفطري أدرك أن له
ربًا يقود خطاه نحو أمان
فأزاغه الشيطان رغم حنينه
للحق رغم رجاحة الإيمان
ومتى خطا الإنسان أية خطوة
للرشْد أقصته يدُ الشيطان
ينساب في كل البرية مثلما
ينساب سمٌ في دم الإنسان
فلتستعيذوا بالمهيمن كلكم
من شر شيطان رجيم جاني
من كان منذ الله أنشأ آدما
خصمًا لآدم معلن العدوان
سجد الجميع لآدم إلاّه لم
يسجد وقال أنا من النيران
إبليس أصل الشر منذ نشوئه
سبب لطرد الناس من رضوان
إبليس أغرى أمنا حوا لكي
تغري أبانا آدمًا بِليان

كي يأكل الثمر الذي عنه نهى الرْ
رحمن حتى انساق للعصيان
قال الإله لآدم ولزوجه
هيّا اهبطا منها إلى الخسران
تَحْيَوْنَ في أرض يعادي بعضكم
بعضا لِتَشْقَوْا طيلة الأزمان
فتعذّبا فيها وكل بنيهما
والله تاب عليهما بحنان
لولا استجابت أمنا لغواية
مع آدم لم نحظ بالحرمان
ليت استمرا في الوفاء لربنا
كنا جميعًا في حمى الرحمن

✡✡✡✡

قد أشفق الله العظيم على الورى
وهدى نبيّيه إلى الفرقان
أعطى الزبور لهم وتوراة وإنجيـ
ـلا ، وخاتمها هدى القرآن
فتعلّموا ليعلّموا ، واستبسلوا
عمَّ الهدى في معظم الأوطان
قد وجّهوا خطواتهم لصراطه
وتوحدوا مع سائر الألوان
نشروا بأمر الله خير مبادئ:
لا رقّ لا استغلال للإنسان
وصلت رسالتهم لكل بسيطة
نفذوا إلى الأقمار بالسلطان
وبنوا لكل الناس خير حضارة
وجَنَوْا من الشر الوخيم جواني
تبًا لشيطان يذلّ حياتنا
ويحيطنا بالضيم والخذلان
يا ليتنا نؤتيه في أعماقه..
نجلاء تمحقه من الأكوان
نقضي عليه مبرمًا كي ننتهي
من شره ، ونلوذ بالديّان
مستغفرين الله عن آثامنا
مستعصمين بهديه الربّاني
الخير في الأرض انعكاس للذي
في جنة، والشر .. للشيطان

إن نستمر على الصلاح سننثني
لله في عزٍّ وفي اطمئنان
فإذا بثغر الأرض يلثم بالهوى
خَدَّيْ سماوات من التحنان
وإذا جميع الأرض تدمج بالسُّما
بجميع من فيها لدى الرحمن

****

من قصيدة: بيت الذكريات

يا بيتها إني هنا لأزورها
فأنا قديما كنت قربك جارَها
يا بيتها انفثْ نسمة تسري بنا
لزمان وصل فيه صنت ذمارها
قلْ للحبيبة إنني عبر الدجى
لتطلّ تلقاني وتشعل نارها
يا بيتها شاء القضاء فراقنا
وكسا التفجّع سحنتي ونضارها
وتلفَّظ اليأس البهيم بمسمعي:
لا لن تراها أو تعي أخبارها

****

خالد مصباح مظلوم

من ربع [illegible]
[illegible] الشمرية
[illegible] طول حياتي
كثر العدى وتوقف التشييد
[illegible]
واليوم هذا بيتنا [illegible]
هم [illegible]
نجحوا وخاب مخطط المنكود
هم [illegible]
[illegible]
[illegible]

خالد موسى العبّود

- خالد موسى العبود (سورية).
- ولد عام 1963 في قرية النعيمة بمحافظة درعا.
- دواوينه الشعرية : أغاني حبي الأول 1986 . قصائد ممنوعة 1987 . قراءات في دفتر الصمت العربي 1991.
- عنوانه : مكتب الشؤون الاجتماعية . السيد صلاح الدين النابلسي مبنى المحافظة . دمشق.

تجليـــات
في زمــن الصــمــت العــربي..!!

درب طويلٌ يفصل الميناء عنك ..
لِمَ الوجوه العابسةْ ..!؟
الصمت يركض في الشوارع ..
والملائكةُ الصغارُ..
على شبابيك المنازل
والأكف الناعسةْ
لِمَ كل هذا الحزن في هذا المدى ..؟!
يا أنت فَرِّجْ عنك شيئاً
بين أضلاعي سنينٌ يابسةْ

درب طويل يفصل الميناء عنك
ولَمْ تزل بين التعاليم القديمه ..
تغسل الأفكار من إثم شهيٍّ
تسأل الله الخلاص..
تمر كل خلائص الأكوان فيك ولا تراها
تشتهي الأرضَ الخرابَ ..
تراود الوجه المعلّق
صور النساء .. مفاتن الصدر المعبّأ..
والعيون المستديره ..
لم تزل فيك البحار الثائره ..

- أَوَ تشتهي زبد المحيطات القدامى ..؟!
- أشتهي حتى الرياح العاصفه
والموت فوق شرود أرصفه الطفوله ..
راكعاً ضمن العيون الخائفه
- أو تشتهي حتى الذهولَ قبيل أنهار اليقين..؟!
- وأشتهي رمل الضياع ..
حصى تضاريس الشفاه الراجفه ..!!
درب طويل يفصل الميناء عنك ..
وأنت كالليل المعلق فوق جدران الكنائس
تمسك الأمس الحزين
تمشّطُ الأحلام من نيّاتِها
وتخلّصُ الأيام من غضب الليالي الجافله

مازلتَ ضمن مداك..
تجهل لون أعتبة الوضوح
تعانق الفجر البليد
وترقب الشمس الكسوله
والمواني الآفلهْ

ترتاب منك جموع أطفال النوارس
حين تنهض للصلاه
تراك وحدك تمتطي ظهر الجياد الغافله
وتحدق الأمواج فيك غريبةً
ـ كيف اهتديت لكل هذا الصمت ..
والبال الطويل ...
وحزن روح ذابله ..؟!
أنت الوحيد على دروب الله..
تجلس تحت جدران الكآبة
تسكن الخلجان ..
في صمت العيون السابله
يأيها البوذي في هذا الصقيع الليلكيِّ
تمد صحنك للرياح القادمه
أوجعْتَ أسنان الرتابةِ
والأكف الحالمه
ـ أوَ تبتغي حسن الجوار بخيمه..؟!
«والناس عدُّوا ما استطاعوا
من رباط الخيل لي»
يا نائماً كالبوم ملتحفاً عباءةَ صمتك العربي
مثل عصاً معلقةً
بأروقةِ المحاكم..
هذا هـو الحل الذي جـــاءت بـه قـــمم
العواصم..
والإذاعاتُ اللقيطة ..
في البيانات العريضه..
آه يازمن الملاهي..
والمزامير الرشيقه ..
و«العوالم»
آه يا عرب الشعارات الهزيله ..
والمراسم
هذا ابن ورد
وحده يبني لأطفال الخيام
مدينة الفقراء في زمن الهزائم
هذا ابن ورد عارياً
إلا من الآلام والأحزان
والروح العظيمه
يمتطي ظهر العزائم
والعالم العربي يأكل نفسه
كالبحر بين المد والجزر الإذاعي اللقيطِ..
فبين طاولةٍ وطاولةٍ..
وكأس تتبع الأخرى
تنام جميع أسئلةِ النوارس في بني عبس..
تئن مفاصل السجناء في صمت الوطن
وتجيء عاريةً قطارات العروبه
تشتهي حتى الكفن
أواه ..
أواه ..
أواه من هذا الزمن..!!

****

من قصيدة:
تداعيات على ساحل المتوسط

للبحر غاياتٌ
فما شأني بآخر موجة ضيعتها
بين انكسار الماء والنظرات ..
ما شأني بأول قبلة
سلَّفتها لنوافذ امرأة..
تزيد العمر أوجاعاً
وما شأني بمن خلعت أساورها
على قبري ..
ومدت خصرها لخليج أضلاعي
انتحاراً بين نهديها
فما شأني..!!؟
وما شأني فإني نازل مني لذاتي
نازل من بين أسئلتي وأوردتي
لأسحب آخر الأحياء مني
نازل مني لأعلاي القتيل..
وفاتح كفَّ الرحيل..
لأبجديات البنفسج..
ها أنا مازلت أبني غربتي
وأشيد مملكتي
وأعلن أن منفاي انتصار
للبحر غايات
وللروح احتضار

****

خالد موسى العبود

دربي طويل ..
نصفه للبناء عندك ...
لمَ أتوجه العابسة ....!؟

الصمت يركض في الشوارع ..
والملائكة الصغار
على شبابيك المنازل
والأكف الناعسة

لمَ كل هذا الحزن في هذا المدى ..!؟
يا أنت خرجت عليك شرخاً
بين أضلاعي عقود يابسة

خالد نصرة

- خالد فريز نصرة (فلسطين) .
- ولد عام 1927 في جنين.
- حاصل على الشهادة الثانوية العامة.
- عمل محرراً ثقافياً في جريدة القدس المقدسية ، ويعمل الآن محرراً ثقافياً في جريدة النهار المقدسية.
- دواوينه الشعرية : اغاني الفجر 1956- لظى وعبير 1960- هزيم وتسابيح 1968- لمن الخيول 1978- شواطئ الضباب 1990 - القنديل الوهاج 1995 - أحلى الأناشيد 1997 - قلادة المجد 1998.
- عنوانه : جريدة النهار - القدس .



اللقاء اليتيم

هناك تمنيتُ لو نلتقي
على قمةِ الجبلِ المطرقِ
لأني أحب جلال الخشوع الـ
ـمهيمن ..في صمته المطبق!
ويبدو لي الأفق والأرض من
حواليه كالزند ..والمرفق!
وللشمس إيماءةُ المستجير
وتمتمة الخائف المشفق
وقد شخصت عينها في الفضاء
وغاصت بتابوتها الأزرق
يُجَلِّلُها كفن أحمر
تدفق من دمها المُهرق!
تعاليْ تعالي فإن الحياة
تهيب بنا الآن أن نلتقي
تعاليْ.. وَصُبِّي كنوز الحنان
على قلبيَ الهائم المرهَقِ!!
تعالي لينجوَ هذا الأسير
ويهرُب من حبسه الضيق
فما هي والله غير سنين
ولا نستطيع بأن نلتقي!
غداً ليس يعبأ هذا الفؤاد
أأشفقْتِ، أم أنت لم تشفقي!
أأغدقْتِ كُلَّ كؤوس الحنان
عليَّ أم انك لم تُغدقي
فما بيَ من ظمأ أو حنين
لفتنة حسنك... والرونق
وهل يعبق العطر من منفذ الـ
ـزجاجة، مثل شذا الزنبق؟
أم الطير يشدو على غصنه
كما ناح في قفص ضيق
تعالي وإن كنت لم تفصحي
نطقْتِ، وإن كنت لم تنطقي
قَرَأْتُ بعينيك سر الهوى
أصدّق ما قالتا ...فاصدقي!

الا تذكـــــرين اللقــــاء اليــتــــيم
ســـعـــدت به فـــمـــتـى نلتـــقي؟
ومـــــا زلتُ أذكـــــرهمــــا زهرتين
على الصـــــدر منك، على المفـــرق
تَعـــانَقَـــتـــا عند نبع الطيـــوب
فـــزيّنتـــا ثوبك الفـــســـتـــقي
فـــيـــا ليت من لم يُمِـــتْـــهُ الهـــوى
ولم يُحْـــــيـــــه الحبُّ ..لم يُخْلَقِ

****

من قصيدة: زغْـمُ النسور وهمة الغربـان.....!!

(1)

عـــتـــبـــوا عليّ ولا أصــدِّق مطلقـــا
أن الجـبـان يصـيـر غـيـرَ جـبـانِ
انا لا أصـــدق أن قـــاطن خـــيـــمـــة
غـــبـــراء مـــحـــتـــاج إلى بســـتـــان..
أو أن ذئبـــا ضـــارياً مـــتـــمـــرســـاً
يحـــيـــا بلا غـــدر مع القطعـــان
أنا لا أقـــــدم وردة فـــــواحـــــة
لفم بكامل جـوعـه اسـتـجـداني!
كـــــلاً، ولا أهـدي العـطور إلى أخ
من قلب راعفِ جـرحِـهِ ناداني...!
تَـرَفُ وتـنـمـــــيق ونـحـن بـواقـع
تَسْـــــتَكُ منه رواسخ الأسـنـان
أَلمِثْلِنا تُهـدى القـصـائد أحـرفـاً
بالضـاد قـد كـتـبت بدون مـعـان!
يا مـــانحي هذي الورود ...إليكهـــا
أنـا لا أشم سـوى كـريه دخـــان
وإليك عطراً افـــســـدت قطراتُهُ
عـــرقي وقصّ عـــبـــيـــره شـــرياني
إني لأحـــتـــاج النفـــوس أبيـــةً
أحـــتـــاج مـــا في النفس من إيمان
أحـتـــاج ســيـــفًـــا في يدي لا.. وردةً
الورد لا يـهــدى إلى الـعـــبـــدان!
أحـتـــاج أقـــلامـــا تصـــور واقـــعي
تجلو غـــدي وتحُـــدُّ من ذوباني

(2)

عـتـبـوا عليّ ..فـقلت: مـاذا ينبـغي
لمتـــوج الـرايات بالخــــذلان؟
أنا لست أحـدو بالقـصـائد هودج الـ
حـسناء أو ركـبـا من الركـبـان
هذا الذي يعلو نقـيق ضـفـادع..
تخـتـال في مـسـتنقع أسنان؟
تلغـو بجُنح الليل، تمنح نفـسـهـا
لقب الخـيـال ..ورتبـة الفنّان
مـا بالهـا رات الخِـضَمَّ فـأبحـرت
في الوحل،وابتـعـدت عن القـيـعـان؟
وتظل تـقـســـــم أن كل لآلئ الـ
أعـمـاق قـد وثبت إلى الشطآن
وسـعت إليـهـا، لا اللآلئُ أصـبـحـت
صـدفـا ولا قـاع الحـديقـة دان!!
فـدعـوا القـريض وشـانه ذوب النهى
آياته وعـصـارة الوجـدان
رخـصت نيـاشين الفنون فـمـا ترى
صـدرا لبـبـغـاء بلا نيـشـان!
أرأيتـمـو شِلْواً يحط على الذرى؟
زَغْمُ النسـور وهمَّـة الغـربان!

****

خالد نصرة

- ذلكَ الطائرُ غنّى .. أم لِفقدِ الإلفِ أنّا؟
إن تكنْ فارقتَ وكْناً فأنا مُزّقتُ وكْنا
أم غزاكَ الحزنُ، فاسألْ مُهجةَ الأحزانِ عنّا!
- فإذا لاذتْ بصمتٍ لا تسلْها كيفَ كُنّا..

-٢-

- أيها الطائرُ هبّتْ ريحُ شوقي من بلادي..
هدهدتْ صدرَ الغاني، لمستْ خدَّ الوهادِ!
وأنا روحٌ تنادي، والصدى مثلي.. ينادي..
لا تسلْ يا طيرُ عني، سحقَ الحزنُ فؤادي!

-٣-

- فإذا أبصرتَ طيفاً.. حائرَ النفسِ يسيرُ..
فأنا الحائرُ، صمتي خجلتْ منه القبورُ!
- لستَ يا طائرُ مثلي، أنتَ في الجوِّ تطيرُ
وأنا شِلْوٌ كسيحٌ داخلَ الصدرِ أسيرُ..

خديجة العمري

- خديجة يوسف عثمان العمري (المملكة العربية السعودية).
- ولدت عام 1960 في الكرك - الأردن.
- حاصلة على دبلوم معهد المعلمات.
- تعمل بالتوجيه الرئيسي التابع لإدارة تعليم البنات بمنطقة الرياض.
- ممن كتبوا عنها: عادل أديب أغا في جريدة الرياض (1982)، ويوسف أبو لوز في مجلة أوراق (1986).
- عنوانها: الرياض ص.ب: 2048 - المملكة العربية السعودية.



دون الـــذي أنـــوي

له الأمر ما وسع العمر
وما اجتهدتْ راحتاه لتخلع عن عزتي الغابرين
ولي بعدها الخسر
أنهض من لوثة الوجع العائلي
وأدخُلنا
كلما احتفل الجرح بالدم والقاتلين
أهزّ إليّ بذاكرة اللحظات التي قسمتنا
تُساقط في همتي سادتي الحاضرين
وما اختلفوا من يعلق نص الوراثة:
مَرْحَى
ألا أيها الخلف المتبارك
فخر وبعد/
تعبنا ونحن نؤمِّن سيرتنا بمذلة عُمْرٍ
نقلبه في الفراغ.
وفي الشبه المتقاعد عن دورة الأرض.
في الفرض... والعرض
في كل ما يشتهي الخزي
لا بعض ما أنتمُ تشتهون
لكم ما ترون
ولكننا قد شقينا كثيراً
وثانية قد شقينا
- ألا فاعذرون -
مصاب بنصف الخيانة حلمي
إذا شئتم..
بكيل من العنف والحذف فلتقرأونِ
وإن طاوع الحب ثانية
فاعذرون
لأني ترسمت للمستحيل رقاباً
سرقت لها أجمل الخطو..
حاولت واحدة،
وأقسم حاولتها ومراراً
لكيما أكون
ولما أفقت
حظيت بصفصافة

تظللني في سفوح الجنون
يطير بي الحزن
إما تمرد منها إليها
إلى الطرقات التي استكبر
الصبح عن ساعديها
وما خجل الليل لما تبرأ من لونه
لوجوه الذين يعيشون
من قلة الموت فيها.
يصير بي الحزن
إما تجرد..
عمّدني بالأمان، وألبسني جبة من يقين
تغالبني الأغنيات التي
انطفأت دونما كنت أنوي،
كمن يستعيض بكف تعض
على شارد الومضات التي أذنت للشهادة بالصدق
حيناً من الوقت، أو بعض حين

✩✩✩✩

على هدأة النبض
تختال وهماً خطى السارق البرّ
تعفي الحقيقة من دمِّنا
– تباركتَ..
فانشر زماناً تبلل من دمعنا.. وطويلاً
وقل إنما كنت أفعل حتى يليق

✩✩✩✩

تسمم بي العيب،
كان يقي الإلف ما بيننا بحر صمت
وهذي الخطى تشعل الآن
ذاك الذي لم تمس الخيانه
لي الشمس تُحيي البقية
إما حياة وإلا.. حريق.

****

من قصيدة: ســــــــارة

ألا إن نجماً يساند همّي
وإلا فكيف يضيء على مقطع وجه أمي؟!
أيا أمّ لو تعرفين
دماؤك عار رفيع
أمام الذين يسمونك الصخر
قاطع في الأرض جذر انتمائي
ويا أم..
أشد على ذكرك القلب مسرفة في يقيني
فما بين ناري وماء الذي يتوهم أن سيسوق بي المجد بعد عصي
تضيق بأطرافه خطوة المسندين إلى زمن خافت
فامنحي
أن أرى في النساء حضور المدائن
أن أبتني من رداء المعاصي الجميلة ظلاً
وأن أتماثل للفأل
أغري السواحل باللوم
كيف؟!
وللطير نومته والمدى أعين
همّها أن تكون الكلاب الأمينة
إني ألفت الخيانات بعضاً
فمن لي بمن تسرق العفو من كف فجر كريم
وتمضي إلى حيث يرمي اشتهائي

****

خديجة العمري

[illegible]

خديجة عبدالحي

- خديجة عبدالحي (موريتانيا).
- ولدت عام 1965 في المذرذرة.
- درست العلوم الشرعية واللغوية على والدها ثم التحقت بالتعليم الإعدادي النظامي وحصلت على الشهادة الإعدادية 1981 والثانوية (البكالوريا في الأدب) 1984 ، وتخرجت بشهادة الأستاذية (المتريز) من المدرسة العليا لتكوين الأساتذة بانواكشوط 1988.
- عملت أستاذة بالتعليم الثانوي، ثم رئيسة لمصلحة المكتبات بوزارة الثقافة.
- حصلت على الجائزة الأولى للشعر النسوي في انواكشوط 1989، والجائزة الثانية في المسابقة الشعرية للتلفزيون الموريتاني 1990.
- عنوانها : المكتبة الوطنية الموريتانية ص.ب 20.



الأرجـوحـــة

وأبيتُ أسقي النخلة الفيحاء يكبرُ ظلها في داخلي
وتضيع صورتها من الأفق المكفَّن في الغيوم
أرجوحة
في الحندس الممتد من بحر الجنوب

✡✡✡✡

أبحرت أشرعتي حباب الرمل في الريح السموم
نبض تواتر من غرام تمزقي
إعصار أمسي في تهدج بحة
بلج الأصيل
يخبو صداه على مشارف زورقي

✡✡✡✡

عينان تستبقان
في الأفق الجريح
ثقبان يحترقان في العدم السحيق
أرنو إلى شبح الهجونة نائماً
في طلعة النسر الوليد

✡✡✡✡

النسر يرمي باقة..
زرقاءَ في وهج الأصيل
تتلقف الأيدي زهورا بين أكومة الرماد
زهر نضير
عبق برائحة الزجاج
بكر وتغلب هائمان بحب نسرهما الوليد
يتهيآن
للعبة الشطرنج في نادي هرم
وأنا أصارع موجة هَوْجا تعربد حول أشرعة الوصول
فأرى الضفاف الصُّفر في حُمَّى العبور

✡✡✡✡

الصقر يلهث حائما
بين النخيل .. وبين أروقة الزهور
ويكاد يسقط في رياض حمى كليب
يمضي فيخنقه غبار النحس من نقع الشمال
يتثاءب الإعصار من حين لحين
والزورق الظمآن مضطرب الشراع..

****

من قصيدة: نجوى الأصيل

حلمٌ تململَ بالأصيلِ ولم تزلْ
أصداؤُه لحناً تموّج واضمحلْ
وصدى التماس حائر متردد
في قمقم الإهمال يثلج بالملل
جزر كأوكار السعالي تحتمي
في ظل عفريت كنحس قد أظل
يرمي الهدايا ضاحكاً فكأنها
قطع من القلق المركّز كالوحَل
لا در يُرجى في وهاد أترعت
من نقع طير الشؤم تهوي كالظلل
تنفي تراتيل الهجود بقيحها
وتذيب ملح الرفض في لجج الصحل
ما في الخطابات الطويلة سلوة
خسئت خطابات الحديث المرتجل
جرع مهدئة تزيد عنائنا
مهما بقينا وحدنا حول الطلل
يتهجد الأشباح في محرابها
مستغفرين بحمد عفريت الدجل
وخيوط نسج الوهم في أيديهمُ
خاطوا الحجاب بها على وهْج المقل
لتظل من خلف الستائر زمرة
في الكهف لا يدرون ماذا قد حصل
يلهون في أودية درجوا بها
واستعذبوا فيها أفانين الزجل

****

من قصيدة: فرحة اللقاء

داعبتْ فرحةُ اللقاءِ جنَاني
وانبرى سحرها يُناغي بياني
بشَّ في وجهنا الزمان فكانت
فرحة العمر وانبلاج الأماني
دغدغ الحب فوق أوتار قلبي
ساريا في دمي كهمس الأغاني
كل حرف أحسه في انجذاب
لأخيه بالود يلتحفان
كلمات الترحيب تركض سكرى
مثلجات الصدور تحنو دواني
مرحباً مرحباً، وأهلاً وسهلاً
أخواتي على ربا موريتان
قد شربنا المدام من سكرة الأف
راح وانهلّ شعرنا كالمثاني
نتعاطى في شرفة اليمّ كأسا
قدُسيا مشعشعاً بالحنان
وتغني بلابل البحر لحنا
رددته جدران غُرِّ المباني
بوركت نجعة التوحد هذي
بلسما للجروح مما أعاني
نجعة في قلاع عقبة مرت
حلما أخضرا لبضع ثواني
نخلة ها هنا أنا أخواتي
كبريائي تأبى قيود الهوان
تركتني أمي هناك لأرعى
عهدها في الربا، وأحمي المغاني

****

خديجة عبدالحي

خريستو نجم

- الدكتور خريستو جورج نجم (لبنان) .
- ولد عام 1942 في بلدة « شكا » - طرابلس - لبنان .
- درس بمدارس راهبات العائلة المقدسة، والفرير ثم حصل على الإجازة الجامعية في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب -الجامعة اللبنانية 1965 وعلى شهادة الكفاءة للتعليم الثانوي من كلية التربية 1967، ونال شهادة الدكتوراه، من جامعة القديس يوسف (الحلقه الثالثة) 1982، ثم دكتوراه الدولة من الجامعة اليسوعية 1987.
- يعمل أستاذا محاضرا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية وجامعة البلمند .
- عضو بنادي الجامعيين، ونادي طرابلس الشعري ، ونادي روتاري طرابلس ، والمجلس الثقافي للبنان الشمالي .
- في حياته ثلاث محطات انعكست في شعره الأولي فقدان أبيه 1958، والثانية حبه زمن دراسته الثانويه لزميلة له، والثالثة اندلاع نار الحرب اللبنانية 1975 .
- دواوينه الشعرية : قصائد حب 1974- من أغاني شهريار 1977- الطريق إلى جبل التوباد 1990، وكراس شعر بعنوان : بكائية على جدار مدينتي 1977.
- مؤلفاته : منها: جميل بثينة - النرجسية في أدب نزار قباني - المراه في حياة جبران - في النقد الأدبي والتحليل النفسي .
- نوقشت عنه أطروحة جامعية قدمتها الباحثة حياة حدارة المراد للجامعة اللبنانية .
- عنوانه شارع المطران - طرابلس لبنان .



دمعة في ذاكرة الحب الأخير

لأني ما كتبت قصيدتي الأولى
على شَعرِك
ولم أُفرغ جحيم القبلة الأولى
على ثغرك
لأني ... ما عرفتك منذ أعوامي
سأبكي طول أيامي

✡✡✡✡

لأني قبلما غنّتك أشعاري
هدرت الوحي في غيرك
ولم أدرك
بأن عروق أوتاري
معلقة على خصرك
وأن جميع أزهاري
مفتحة على صدرك
لأني ..ما قطفتك منذ أعوامي
سأبكي طول أيامي .

✡✡✡✡

لأني قبلما وجهت قافلتي
إلى قصرك
نزلت بخدر آلاف الحبيباتِ
وطفت بلاد نجد
زائرا فيها خليلاتي
ولم أدرك
بأنك لحت في ليلَى وفي هند
وفي كل الجميلات
وأنك وجه عُذرة
لاح في صوتي وأبياتي

✡✡✡✡

لأني ما شممت هطول أمطارك
قبيل البرق والرعد
ولا صهلت خيولي عند أسوارك
ولا ارتعشت من البرد
لأني .. ما رصدتك منذ أعوام
سأبكي طول أيامي

لأني ما وجدتك في تصاويري البدائيةْ
زمان رسمت أشكالاً خرافيةْ
على جدران مدرستي
لأني ما حفظتك في أناشيدي الغنائيه
ولم أقرأ
على اسمك أحرفي الأولى الهجائيه
وما علمتني لغتي !
لأني ما عثرت عليك في ألفي
وفي يائي
وفي موضوع إنشائي
ولا صرّفت فعل الحب في زمنك
ولم أهمس
كتلميذ على أذنك
أحبك يا معلمتي !

✡✡✡✡

لأني ما رأيتك في محطاتي
وما لوّحتِ منديلا يلاقيني
ولم تقفي على دربي تناديني
لأنزل من قطاراتي !
لأنك ..لم تكوني فجر إلهامي
سأبكي طول أيامي .

✡✡✡✡

لأنك جئتني روحا وريْحانا
فلن أبكي على الماضي
ولن أرثي لما كانا
كفاني حبك الآتي
يجدد قلبي الآنا.

****

من قصيدة: الموت سبع مـرات على باب الحبيبـة

(1)

لو كنت أُبعث للوجود
لاخترت حبك من جديد !
ومشيت نحوك حاملا نفس القيود
لتصفّديني مرة أخرى بأغلال الحديد !
وتعمّديني بالدماء وبالدموع
تطهريني باللهيب !
وتسمريني مرة أخرى على نفس الصليب !
وتعلقيني فوق (جلجلة) الهوى
قنديل عشق في الدروب !
أبكي ببابك في المساء
وأنت في عيش رغيد !
لا تسألين إذا مررت
لم اشتعالي أو خمودي ؟
لا تسألين ..
ولو ذُبحْتُ أمام دارك من وريدي !
حسبي وحسبك أنني
ناديت باسمك من بعيدِ
وسقطت خلف جدار قصرك
دمعة ..فوق الجليد !

(2)

لو كنت أبعث بعد موتي
لأعدت قصة أدم يوم الخليقه
وقطفت من تفاحة مرصودةٍ
شرق الحديقة
لأكون أول من خدعْتِ !
وأكون أول من شنقت بشعرك المنثور قمحا
وأكون أول من غرزتِ بصدره سهما ورمحا
وسقيته خلا و ملحا
وهجرتهِ .....
لم تسمعيه متمتما في موته :
شكرا وصفحا!

(3)

لو كنت أُبعث بعد الاف العصور
لنهضت أكتب ثانيا نفس السطور !
وأعدت تاريخي المعذب تحت شرفتك
الوضيئه
وفتحت صندوق الخطيئه
لتقرري أنت المصير !
فعلى يديك جهنم
تغدو الجنينةَ والغدير !
لولاك ما اشتعلت ولا انطفأت
ولا كان التأجج والسعير !

****

خريستو نجم

لأنّي ما كتبتُ قصيدتي الأولى
على شَعرِكْ
ولم أُفرِغْ جحيمَ القبلةِ الأولى
على ثغرِكْ
لأنّي ... ما عرفتُكِ منذ أعوامِ
سأبكي طولَ أيامي !

لأنّي قبلما غنّتكِ أشعاري
هَدَرتُ الوحيَ في غيرِكْ
ولم أُدرِكْ
بأنّ عروقَ أوتاري
معلّقةٌ على خصرِكْ

خزنة بورسلي

- خزنة خالد راشد بورسلي (الكويت).
- ولدت عام 1946في مدينة الكويت.
- حاصلة على ليسانس في اللغة العربية والدراسات الإسلامية والتربوية 1970،وعلى دبلوم في التربية.
- شغلت وظيفة رئيسة قسم النشاط المدرسي في مركز بحوث المناهج التابع لوزارة التربية من 1980إلى أن تقاعدت.
- عضو برابطة الأدباء الكويتية .
- نشأت في أسرة أدبية، وكتبت الشعر في سن الرابعة عشرة.
- قرأت دواوين الشعر القديم والحديث، وحفظت الكثير منه.
- نشرت معظم إنتاجها في الصحف والمجلات الكويتية والخليجية، وبخاصة في مجلة البيان التي تصدرها رابطة الأدباء الكويتية.
- شاركت في العديد من المهرجانات والملتقيات الأدبية والثقافية داخل البلاد وخارجها.
- دواوينها الشعرية : أزهار أيار1976 .
- عنوانها : منزل 21 شارع المدارس - قطعة 3- مشرف - الكويت.



شاعرة

جعلتُ من قبس الأنوار الحاني
وصُغْتُ من خاطر الأحلام أوزاني
وجرت في عالم ألقاه ممتطياً
حزناً دفيناً تجلى ليلَ أحزاني
ما ذاك إلا لأن الروح آسرةٌ
تَشْدُو بلحنٍ، شكاه مدنف عان
سمائيَ اليوم تاهت في مرابعها
وأيقظ الحزن آفاقا بألحاني
صغتُ اللحون وأتلوها مضمّخة
تنعى ربيعاً بكاه طير أفنان
واستيقظ الحزن في أرجاء عاطفة
سمت بشدو جميل اللحن ريان
لَيْلي تطول أماسيه وعاطفتي
قد هدّها الوجد فاغتّلت بأرسان
أين الأماني وأين الحب عاطفة؟
أين الربيع يحلّي فيك أزماني؟
أين الأماني تراتيلاً ملحنة؟
أين الزهور وما في عطرها الحاني؟
أين النجوم تغني في تمايلها
أين الورود بأشكال وألوان؟
تساءل الأمل المراح في تعب
هل عاصف الوجد يُنهي ليل أحزاني
وهل يعود نسيم عاطر عَبِق
يهدي الربيع بترجيع وألحان؟
وهل يعود حنيني بعد ما شقيت
تلك الأماني فألقاها وتلقاني
مالي تكبّلني الأيام حائرة
مالي أعاكس كفراً هدَّ إيماني

****

قرطبة

غنّتْكِ بالليل بعد الشدو أطيارُ
وعادكِ المجد بعد النصر يختارُ

كم عـــانقـــتكِ عـــيـــون الحب عـــاشـــقـــة
وكـم تـغـنّـى بـلـهـــوٍ منك سُـــمّـــار
بالأمس كنت عـروسـاً في خـمـائلهـا
والـيـــوم وجـــهـك قـــد هدَّته أفكار
كـــانت ليـــوث بني الـعـــربان مـــاثلة
تـهـديك شـوقـا وبعض الشـوق تذكـار
نســائم الـعـرب لا زالت مـضـمّـخـة
تلك الربوع وبعض الحب أســمـــار
أهدوك من غلس الظلمـــاء عـــاطفـــة
من وحي نجـد وفي الصـهـبـاء أسرار
رامـــوك عـــزاً ومـجـداً في مـعـــاركـهم
واسـتـبـدلوا الوَهن عـزمـاً بعدمـا سـاروا
هنـاك بين روابي الحب عـــاشـــقـــة
تحكـي النـهـــار ودمع الـعين هـدّار
تفـــيـــأتْ من ظلال الورد باســـقـــة
وجـــاءها الدمع تحكي الظلم أشـــعـــار
هل رابهـــا مـــا أصـــاب الـعـــرب قـــاطبـة
وهل دهتـــهـــا بذاك الدهر أقـــدار
أين ابن زيدون ؟أين صليل جـــولتـــه؟
أين الشـــمـــوس وأين الـهـــزم مـــدرار؟
جـحـافل الـعـرب قـد دكّت مـعـــاقلهم
وانزاح هـمٌ فـــهـــدّ الـحـــصن ثـوار
لم يقـــبلوها أضـــاليـــلا وأدعـــيـــة
بل أشـعـلوها دمــاء بعـد مـا ســاروا
وطارق تـهـــــزم الأعــــــداءَ سطوتُـه
فـــالعـــزم عـــزم وبعـــد النصـــر إقـــرار
جـــحـــافل البـــغي لن يبـــقى لهـــا أثرٌ
وقـــائد النصـــر لا يـألوه إبحـــار
عـــواصف الدهر شـــدت من عـــزائمـــهم
وغـــرّد النصـــر يهـــدي وردَه الـغـــار
ســحـــائب النصـــر تتلو كل مـعـــترك
فـــهـل يعـــود لذاك الركب أنصـــار؟
وهل تـعـود حـصـون الـعـرب شـامـخـة؟
وهـل يكون لـهـــذا الليل إســـفـــار؟
وهـل نـعـــود لأمـــجـــاد لنا سلفت؟
وهـل يـحـين لـهـــذا الـظـلـم إدبار؟

****

من قصيدة: معبـــــد المحبـــــين

دعـــانا الوصلُ في ليل الأمـــانِي
وأغـــــرانا الحنـينُ إلى الأغـــانِي
فلم ألبث أنادي يا حـــبـــيـــبي
أجـــبني لاخـــتـــلاجـــات الثـــواني
أنـــار الحب يـــا قـــلـبـي طـريـقـي
وألـهـــمـني الحنين إلى التـــداني
فـليلـي عـــــالـم داجٍ وحـلـم
وإن ثملت رقـــيـــقـــات المعـــاني
فـــلا الأوتار ســـاجـــعـــة بقلبي
ولا الآمـــــال ســـــاحـــرة بناني
ولـكـــنـــي أحـــب بـكـــل نـــبـــض
وأهوى المســـتـــحـــيل من الجنان
أعـــرنْي من عـــبـــيـــر الورد نفـحـــاً
وألـهـــمْني رقـــيـــقـــات المعـــاني
وعــــــرِّج بي علـى الآمـــــال علِّي
يـهـــيـم بكل شـــاردة لســـــاني
عـشـقنا الروض مـخـضـلاً جـمـيـلاً
وأغـــــرانـا الحـنـينُ إلى المكـان

****

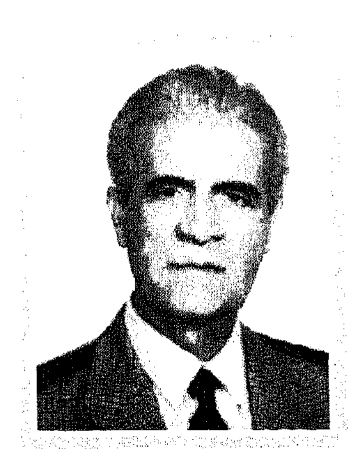
خزنة بورسلي

بوح

جميل بوح أعيننا وأجمل منه لقيانا
وأجمل منها قمر يحيته الزهو سكرانا
عشقنا والهوى ثمل يحيل الطرف حيرانا
لذا ما نحو خطوته تأبدينا الأمس كانا
وذا ياسمة عبرت تطيل الشوق أحيانا
تأوه ثاب مهجة رمال الكفر إيمانا
ولد ترنا به شوقه دنا مما باح نجوانا
أجمل الصب نسيم الحب واستعطفه عرفانا
نغى الأحلام عالقة وكانه الورد تحنانا

خضر الحمصي

- خضر مصطفى الحمصي (سورية).
- ولد عام 1931 في سورية.
- حاصل على ليسانس في الأدب العربي.
- ضابط متقاعد في القوات المسلحة.
- شارك في عدد من الأمسيات الشعرية تناولتها الصحف المحلية بالشرح والتعليق.
- دواوينه الشعرية: رسالة قلب 1955 - الحب الكبير 1971 - دمشق يا حبيبتي 1992 - عرس لعينيك يا أمتي 1992.
- عنوانه: بناية دعدوش - شارع المستشفى العسكري - المزة - دمشق.



الحيـــــاة

أترع الكأسَ من رُضَــابِ العــذارَى
يا نديمَ الشرابِ ضــاعَ السُّكَارَى
هل على الثغر من بقايا الليالي؟
نهلة تسعد القلوب الحيارى
أفل الليل بعد صمت مهيب
واستفاق الحنين وقْداً مُثارا
وزها الصبح بالجمال فلولا
بارق النور، ما عرفت النهارا
ليلة نوّر الضياء دجاها
فاستزادت من الضياء نُضارا
فالمصابيح شعشعت في الزوايا
نثر الضوء يمنة ويسارا
وسُلاف الخمور في كل كأس
أورقت في الخدود نورًا ونارا
كل ثغر إذا تبسم ندّى
برعمًا زاده الجمال افترارا
كم تشهيت لفتة من عيون؟
فجَّر الحسن في مداها بحارا
زرقة تبعث الفتون وموج
راعش الخطو يستبيح القرارا
أغصون تسامقت مثل حور؟
أم قدود تخاصر السمارا؟
يا شموخ النهود في كل صدر
يرقص النهد في الشموخ انتصارا
وكؤوس الشراب فوق شفاه
هالها اللمس فاستحالت أوارا
ليلة كالخيال فيها تغنى
قيصر الروم، والرشيد استجارا
غرس الحسن في مداها جناناً
فتسامت على الجنان افتخارا

****

الشاعر والحسناء

فتنة مرت على الدرب هنا
تغزل النور وشاحاً حولنا

أقـــبلت والبـــدر يعلو عـــرشـــه
عندمـــا بانت تـهـــاوى وانحنى

وقـــفت والصـــمتُ في أحـداقـهـــا
تـذرف الـدمـع وتـشـكـو الـزمـنـا

قلت من أنت؟ فـــــألـقت نـظرة
خِلتـــهـــا نجـمًـــا إلى الأرض دنا

ثم قـــالت في حـــيـــاء فـــاتر
اســـأل النجـــمـــات عني من أنا؟

قلت يا ســـمـــراء إني شـــاعـــر
أنسج الشـــعـــر وأهوى الســـوسنا

هـا هـو الكوخ الذي شـــيـــدته
من غـــصـــون الورد يروي حـــبنا

كلمـــا لاحت بـواكـــيـــر الدجى
يَنْهَـــدُ الصـــبح ويشـــدو لحننا

تقف الشـــمس على أعـــتـــابه
تجـــــدل الدر تـوشّي روضـنـا

يـغْـــــــرَق النرجس في أنـدائـه
وجـــمـــيل الزهر يبكي بعـــدنا

حـــبنا عـــهـــد كـــتـــمنا ســـره
بُورك العـــهـــد الذي مـــا بيننا

نحن غـــبنا في دياجـــيـــر الرؤى
وطيـــوف اليـــأس تكســـو ظلنا

أنكر الـدهـر هـوانـا ومـــــضـى
وأمـــــات الحـــزن أيام الـهـنـا

فــاحـمـلي عبء الهـوى وابتـسـمي
فـــالليـــالي مـــا أحـــبّت غـــيـــرنا

وانشـــري عطرك في دنيـــا فـــمي
نحن لـلحب خلقنا وحـــــدنا

ليس لي من مـــوطن أحـــبـــو لـه
أينمـــا كنت أرى لي مـــوطـنا

هـا هـو القلب الذي حـــيـــرني
كلمـــا كـــفكفت دمـــعي هَتَنا

يا عـــروس الليل في دنيـــا الهـــوى
لك قلبي فـــخُـــذيه مـــسكنا

جـــئت من أين لقلب تـائـه
أشرق الفـجـر عليـه فـاغـتنى

فـــتـــمنى أن تكوني حُلمـــه
فـــهـــبـــيـــه الودَّ ســـحـــرًا وسنا

والتـــقـــينا فـــإذا الحب أسى
واحـــتـملنا فـوق مـا تبـغي المنى

ونهـــبنا العـــمـــر أحـــزاناً وفي
غـــمـــرة اللقـــيـــا هدمنا حـــبنا

ومـــضى كلُّ يضـــحي بالـهـــوى
مـــثل من مـــروا وضـــحـــوا قـــبلنا

****

من قصيدة: نـــداء القلـــب

أتظلُّ تُمْـــعنُ بالجَـــفَـــا أســـمـــاءُ
جُنَّ الفـــؤاد وناحت الورقـــاءُ

أحـبـبـتـهـا وكـتـمت بين أضـالعي
حـــبـــاً تذوب بناره الأحناء

ووهبت كل قـــصـــائدي لجـــمـــالهـــا
ونظمت مـــا لا ينظم الشـــعـــراء

وجـــعلت مـــأواها بفيّ جـــوانحي
أكـــرم بما حـــفلت به الأفـــيـــاء

كـــيف الســـبـــيل إلى اللقـــا وقلوبنا؟
فـــيـــهـــا تسـاوى الخـيـر والضـرّاء

****

خضر الحمصي

[illegible]

خضر الحمصي

خضر عكاري

- خضر اسماعيل عكّاري (سورية).
- ولد عام 1944 في سلَميه ـ محافظة حماة ـ سورية.
- ولد في بيئة زراعية، ودرس الابتدائية والإعدادية والثانوية، الفرع الأدبي في مدينة سلميه، ثم تابع دراسته حتى حصل على دبلوم في التربية.
- مارس التعليم قرابة ربع قرن، وهو الآن مسؤول فرعي للمكتبات التابعة للتربية في سلمية، مكلف بتوزيع الكتب الثقافية على مكتبات المدارس.
- عضو اتحاد الكتاب العرب، وجمعية الشعر بسورية.
- دواوينه الشعرية : الوجه الآخر في مرايا الأحزان الملونة 1984 ـ سيرة البلعاس ـ 1985 ـ بيروت فرس الرهان 1986 بالإضافة إلى عملين للأطفال هما : أناشيد الطفولة 1987 ـ تشرين يا صغار 1992.
- ممن كتبوا عن الشاعر : محمد علي شمس الدين في مجلة الكفاح العربي (1985/12/9)، خيري عبد ربه في صحيفة الرأي العام الكويتية (1985/10/14) ، إسماعيل عامود في صحيفة الثقافة الأسبوعية السورية، (1977/9/3) ، محمد حيان السمان في صحيفة الثقافة الأسبوعية السورية (1982/9/4) ، نشأة خربيط في صحيفة الشرق الأوسط السعودية (1987/1/6).
- عنوانه : سلميه ص.ب 48 سورية.



من قصيدة: في حضرة ديك الجن

(1)

من أنت..؟
صلاة تائبةٌ
وتراتيل طقوسيّه
كهفٌ من أسرار العشاق..
من أنت؟!
قلادةُ خوفٍ تتدلى
من رقبتنا العربية..
رمح دون لجام
صهوته انطمرت
زمنَ السطو المرعب،
والغضب المَطَرِيُّ،
ينيخ بلادا
بشواهدها..

(2)

وجهك مرتبك القسمات
في عينيك توطّن حزني؟
هربت أسراب البرد،
وحوَّم حولك
جوع الأرياف الشرقية!
والريح تلم وشاح الخوف

(3)

منفيٌّ ظلك في شعري!
تاهت أيدينا المرتجفه..
رسمت صرختها «الوجعيه».
تنورتها..
غارت من رائحة الأرض
جديلتها..!

(4)

من أنت؟!
غلال البيدر،
والجدل الأزلي!
ترتحلين هواجس أغنيتي
وحصاراً . من غصّات..

وسياجاً: وعصافير يخبئها العتم،
وقشة عش..
غافلها التغريد..!
أزهر همسك في صوتي
حقلاً من شهقات الويل!؟

(5)

من أنت؟!
حريق حصاد ..
وبقايا أضرحة العظماء
الشهداء؟!
وحطام صراع السفهاء.

(6)

لغتي .. ملَّتْ
صخب الشعر وضجَّت
بارحها الشوق لُهاثا،
وتأوه في روعتها النهر،
وغطت .. لوعتها الضفه؟

(7)

لا تقتربي من وجعي
أيتها الحريه..!
كوني أكثر دفئاً .. وحراره..
كوني حمّى الرجفات
لون الجرح السلفي..

(8)

نمت على خاصرتي
وبلعت أنيني!
أخشى .. عسس الليل يطوقني
تركلني .. تجلدني..
حتى الموت
يبقى .. لون الدم..
بيرق محرومي .. هذا العالم؟!

(9)

هاجمني النمل وعشش فيّ جراد اللعنة
جندلني .. عن فرسي ..
صوت المحرومين بوهج..
التخمه؟!

****

من قصيدة أعلن انتمائي للحجارة الفلسطينية؟!

ويلوح .. لي
أفْقُ الضباب..!
أصحو .. على صخب .. العباب..
كل النوافذ والمفارق
للمدى!
ما بعدها..
قلبي اهتدى
هذا زمانٌ .. للصدى؟!

✲✲✲✲

زمن الحجارة والمرارة والجراح..
عزفٌ على وتر .. الرماح..!
غضب الصباح من الصباح؟!

✲✲✲✲

يا أيها الزمن الملوَّع .. بالجفا..!
جرح الأحبة .. والوفا..
زمن القصائد والولائم.
والمدائح والحماسة . ما اختفى؟
زمن الحجارة .. للصدى!

✲✲✲✲

هذا .. زمانك يا صهيل..!
ويفور..
من غضبي .. المسيل!؟

✲✲✲✲

للضفّة الشقراء،
مهر .. من دماء!
ولغزَّة الوعد..
المشنشل بالفداء..
فتوهج ..
الزيتون والليمون
وانتَهِرَ الحُداء.

✲✲✲✲

زمن الشّقاوة والبداوة
والمراجل.. والسّبايا
مطرٌ.. يُصرصرُ .. غيمةُ
ثلج .. يكفّن .. ريحه
ودمٌ يرفدُ جرحهُ
كم.. يشتهي.. الليل
المعطّر .. بالصبايا

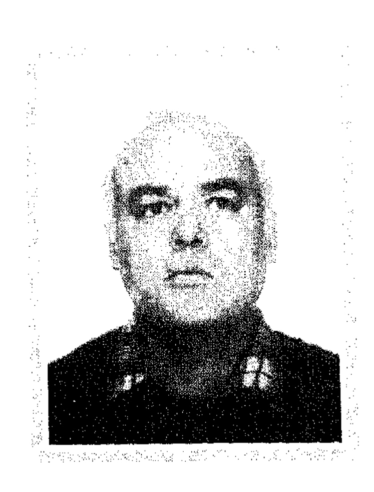
****

خضر عكاري

- أنت للصفا والوفا يا روح [illegible]!
[illegible] روحي إلى العالي فاقتطفت
[illegible] البوادي فكنت [illegible]
يا [illegible] العرب من إدراك [illegible]
[illegible] الوجود لأهل العرب [illegible]!
كل النصول تناغي وجهه [illegible]
[illegible] الدرب [illegible]!

خلدون جاويد

- خلدون جاويد (العراق).
- ولد عام 1947 في مدينة كربلاء.
- أكمل مراحل دراسته في بغداد، وتخرج في جامعتها - قسم اللغة الإنجليزية عام 1973.
- عمل مدرسًا في الجزائر ومصححًا، ويعيش في الدانمرك منذ عام 1991.
- دواوينه الشعرية: كتابة على صليب وطني 1992 - شكراً من الكامب 1993 - البقايا 1995.
- نشر أول قصيدة له عام 1966، ثم واصل النشر في الصحف والمجلات العراقية والجزائرية، والعدنية، والسورية واللبنانية، وفي الاغتراب الأدبي الصادرة في لندن، والاتحاد الصادرة في كندا.
- شارك في العديد من المهرجانات والندوات الشعرية داخل العراق وخارجها.
- ترجمت بعض قصائده إلى الدانمركية.
- عنوانه: - smakkegards vej 165, st.tv - 2820 Gentofte - Danmark.



شظف

طاوٍ على شظف الكرامة ساهرُ
لا أدّعي شرفاً ولا أتظاهرُ
وعلى النوافذ لا تحطُّ يمامةٌ
تبكي عليّ ولا يرفرف طائر
لم تبقَ من حلمي الأنيق جميلةٌ
بيت القصيد ذوى ومات الشاعر
لم تبق جوهرةٌ على لمعانها
مادام تُدفن في الرماد جواهر
طاحت فويق الطين جمجمتي وقد
حامت ذئابٌ فوقها وكواسر
فمحطّمٌ ومقطّعٌ ومهشّمٌ
وممزّقٌ ومطوّقٌ ومحاصِر
كم ذاق من كاسات عيني مخلبٌ
واستافهنّ مُنادِمٌ ومُعاقِر
حتى إذا عاتبْتُهم بمحاجري
شربوا بقايا دمعهنّ وغادروا
أنا طائر بين الغيوم مسافر
تبكي عليّ كنائسٌ ومنائر
وجروح ذاكرةِ العصور جوانحي
ونزيفهنّ وحظّهُنّ العاثر

****

الحنين إلى البيت

أبي يا أبي
لوجهك متُّ اشتياقاً
لبِرْكَتنا في الطريق الزراعيِّ
بل للجياد التي ترتوي في الصبيحةِ
للعربات التي تنتهي للحقولِ
أبي يا أبي
للكروم التي سقطَتْ
فوق كفيك عن وعيها غائبه
لتلك الفراشات إذ تتنشّق ثوبكَ
ذاك المضمَّخ بالأزهار وأطفالك الرائعينَ

الصبايا على ضفة النهرِ
يلعبن، يذكرْنني صدفةً ثم يمضين
يضحكن تحت النسائمِ...
أشتاق أن ألثم الفجر..
وفوق الغصون أمدُّ جناح الحمامة
... أن أنقر الحب من راحتيك ومن ضحكهنَّ
أبي يا أبي
أآتي بهذي الرثاثة
ثوبي الممزق في الريح
... وشيبي وأسئلتي..
أآتي؟.. سنيني يبسْنَ
على حنظلٍ في الشفاه
وجرحي استوى، غير أن الطيورَ
تخربشه بالحنين إلى إخوتي
أآتي إليهم بخوفي
بهذا الشريد الذي استغربوا وجهه
بعد عقد.. بماذا أجيب إذا سألونيَ. من أنتَ؟
أو حدَّجوا سحنتي ببرود
بأيِّ انتحارٍ على دكَّة الباب لو أنكروا سحنتي أرتمي
أأنطق إسمي؟ ومن رعشةٍ أتلعثم
على أيِّ وحلٍ ستسقط من رئتي دمعة الدم؟

****

موت الجياد الرهيفة

الجياد النبيلة تعطش منتصف الليل
تلوي بأعناقها في السواقي
على صدرها أحمرٌ للشفاهِ
انسلاخة جلدٍ
شظايا من الكبوات.. أنين قديمٌ
.... وهذا الرضاب على فمها أرجوان السقوطِ
على صخرة الكبرياءِ
انهمار الرؤوس على زهرة الدم
ما كان أعذب موت الجواد الملاك، انتحار القوارير
أوفيليا مهرةٌ
تتهادى على الزهر والماء تحت نجوم بلا آخر
... الجياد الرهيفة تحلم أنَّ هلالاً من الطين في صدغها
وجورية في الجبين
الجياد الأنيقة جائعةٌ ستموتُ
ومن تحت أقدامها علف
الجياد الأبية تلوي بأعناقها في السواقي
وشيء ألذُّ من الماء في فمها
إنه عطش.
والجفاف الذي هو ملح ارتواء!

****

من قصيدة: الموعودة ما سُئِلَتْ

حملتُ الحديد ولكنني لم أجدْ
في النوائب أثقل من حاجتي للقصائدْ
وحيداً أقاوم جدران بيتي
أصمِّغها بالتصاوير
والنهر والغابة النائيه
وأبعث روحيَ نايَ حنينٍ
إلى اللازورد البعيدِ
وأبكي على ساقيه
لقد أحرقوني

****

خلدون جاويد

شطآن

طارَ على شطآنِ الكرامةِ ساهرٌ — لا أدعي شرفاً ولا أتظاهرُ
وعلى الشواطئ لا تحطّ يمامة — تبكي عليّ ولا يرفرف طائرُ
لم تبقَ من عامي الأنيق جميلةٌ — بيتُ القصيد ذوى ومات الشاعرُ
لم تبقَ جوهرةٌ على لمعانها — مادام تدفن في الرماد جواهرُ
لاحت [illegible] الطين [illegible] وقد — حامت ذئابٌ فوقها وكواسرُ
متعطّشٌ ومتلفّعٌ ومُنَمّشٌ — وممزّقٌ وملوّقٌ ومحاصرُ
كم ذاق من كاسات [illegible] — واستاقهن منادمٌ ومعاقرُ
حتى إذا عانقتهم بمحاجري — شربوا بقايا دمعهن وغادروا
أنا طائرٌ بين الغيوم مسافرٌ — تبكي عليّ كنائسٌ ومنائرُ
[illegible] ذاكرة العصور حواشي — [illegible] العاثرُ

خلدون جاويد
١٩٩٤/٧/١٢ [illegible]

خلف الخصاونة

- خلف عقلة محمد الخصاونة (الأردن) .
- ولد عام 1946 في النعيمة .
- حصل على درجة الليسانس في الأدب العربي من جامعة بيروت العربية 1977.
- بدأ حياته العملية مدرساً للأدب العربي 1965 ، وترك التدريس عام 1978 ليعمل في دولة الامارات العربية المتحدة في مجال الإعلام معداً للبرامج ، كما شارك في العمل المسرحي التربوي، حيث حصل على التصنيف الإعلامي بمرتبة الدرجة الأولى 1 ، وفي عام 1984 عاد الشاعر ليعمل في ميدان التربية والتعليم حتى حصل على الخدمة التقاعدية 1992 ليتفرغ للتاليف والإعلام والأمسيات والندوات الشعرية .
- انضم إلى رابطة الكتاب الخليجيين 1982- 1984 .
- دواوينه الشعرية : المزاريب 1988 - سراج الحصادين 1992.
- حصل على شهادة تقدير في العمل المسرحي من دولة الإمارات 1981 ، وعلى مجموعة من خطابات الشكر والتقدير من كبار المسؤولين بالأردن .
- عنوانه : شارع الحسين - النعيمة - إربد .



جدائل على صفحات قصيدة

أحبكِ مثل داليةٍ على صدري
فأنت الشوق يبعثني
إلى دنيا من الأحلام والسِّحرِ
وأنت بكل قافية أناجيها
وأكتبها والقيها
إلى حواء بنت الحب والأشواق
أهديها
....
أحبك مثل دالية معطرةٍ ..
حواشيها
ألا إني سأشربها
على خديك أشربها
وأسقيها
....
وأحمل كل أشعاري وأكتبها
وأصلبها على شفة أقبّلها
بشوق من لظى قلب يناديني
ويهمس في فؤاديْنا
تلاقيْنا .. تلاقيْنا
و لست اليوم أخفيها
فأنت بكل قافية أناجيها
إلى عينيك ياحواء أهديها
....
لمن يا حب تأخذني ؟
إلى حسناء تقتلني .... ؟
الى حلم بليل الصمت يُضنيني
إلى آسٍ يداويني؟؟
....
ولاتدرين أن نساء كل الكون
لاتشفي لنا سقماً
ولاتدرين أن دواء هذا القلب
في عينيك يشفيني
فليتك لاتلوميني ...!!
....

أنا ياقسُ راهبةٌ متيمةٌ
بأشواقي
إليك حملت قنديلي
وغصن المجد مطويّ بمنديلي
وحب الله مزروع بأحداقي
بتول أمسح الأحزان، ذا عهدي
وميثاقي
.....
وأسقي كل ظامئة
بكأسي حين لايبدو لها ساقي
أنا ياقس أهوى كل
عشاقي
وأزرع في حدائقهم عيوني
حيثما حلوا أو ارتحلوا
وأرسمهم بأوراقي
فحبي صورة تزدان في وجهي
وأخلاقي....

****

سيـــاط بنـــي عبـــس

رأيتُ سـيـوفــاً في النفــاق قــواطعــاً
تجــزُّ رؤوسَ الخـيـرِ مـشـدودةَ البـأسِ
وتُبــعِــد عن ســاحــاتـهــا كل فــارس
إلى القـبـر مـحـمـولاً، وإمـا إلى الحـبس
وتُدني لذاك المهــــرجــــان مـــــزايدًا
على عــرضـــه طوراً، وطوراً على النفس
عــجــبت لنخـــاس يبــيع لحــومـــه
ولابد يومــاً يقــرع الضـرس بالضـــرس
وأضـــحى نفـــاق العـــيش في كل دارة
ودارت رحى الأيام بالـغُــرم والتّــــعس
وصـــــار دهاة القــــوم من كل غـــارب
يسـودون أسـيـاداً، وهم صـفـوة الجـبس
أنا لـست حـــزبيــــاً، ولست مع الذي
يبـيع لحـوم الناس في ســاحــة النخس
ولست كـــذيل الثـــور أهوى نجـــاســـة
تحـــاط بســـوط غــاضب من بني عــبس
ومــاكنت يومــاً أمــسح الجــوخ طالبــاً
من الناس مــا لا يُســتــحبُ إلى النفس
وإني نـقـي الـعـــــــرق، إبـن لـكـادح
يرى أكل مـال السُّحْت ضـرباً من الرجس
لعــمــر أبيك اليــوم نامت خـيــولنا
والقت جيوش النصـر بالسيف والتُّرس
وجـــــاست ذئـاب الـلـيل بـين ديـارنا
وعــادت خـيـول الظلم بالروم والفــرس
بكت أرضنا من مـــات دون ترابـهـــا
وإني بكيت القـدس، ياضـيـعـة القـدس!!
فــلا تحـــزني يا قـــدس إنا سنرتدي
إليك ثيـــاب الموت في ليلة العــــرس
ســيـــأتيك من كل الديار فـــوارس
ومن فـوق ذاك الغـيم من جـذوة الشـمس
نَجُـــوس ديار الإثم بالـنار نجـــتلي
وجـوها غـشـاها الموت في لحظة الأُنْس

****

خلف الخصاونة

خليفة التليسي

- خليفة محمد التليسي (ليبيا).
- ولد عام 1930 بطرابلس - ليبيا.
- حاصل على شهادة الدراسة الثانوية ودبلوم التعليم.
- اشتغل بالتدريس وبمجلس النواب وعين عام 1962 أميناً عامًا للمجلس، وبين عامي 64 و 1967 تولى منصب وزير الإعلام والثقافة، وفي عام 1968 عين سفيرًا لليبيا لدى المغرب، ثم في عام 1970 عاد للعمل بالداخل وانصرف إلى النشاط الثقافي.
- له إسهامات كثيرة في الحياة السياسية والأدبية.
- يعمل منذ عام 1974 رئيسا لمجلس إدارة الدار العربية للكتاب، كما انتخب أول رئيس لاتحاد الأدباء والكتاب الليبيين، وهو مؤسس اللجنة العليا لرعاية الفنون والآداب، وأحد المؤسسين لجمعية الفكر .
- دواوينه الشعرية: وقف عليها الحب 1980 - ديوان خليفة محمد التليسي 1989 - قدر المواهب 1990 - المجانين 1991.
- أعماله الإبداعية الأخرى: قام بترجمة بعض الأعمال الإبداعية مثل: لوركا - هكذا غنى طاغور - الفنان والتمثال (مسرحية) 1967 - قصص إيطالية 1967 - ليلة عيد الميلاد (مجموعة قصصية) 1968.
- مؤلفاته: له بضعة عشر كتابًا في مجالات النقد الأدبي والأدب الإيطالي والتاريخ الليبي الحديث.
- منح الوسام الثقافي التونسي، كما فاز بالجائزة الأدبية الدولية للبحر المتوسط 1976 .
- عنوانه: ص. ب: 3185 طرابلس - ليبيا.



مـــن يوميـــات فنـــان

حـــسناء، عــمــرك في حِــسِّي وأفكاري
عـمــر القــصــيـدة من وحــيي وأشــعــاري
أريد عنفًـــا وإعــــصـــــارًا وزلزلـة
تســتلُّ شِــعْـريَ من أعـــمـــاق أغـــواري
لا تطمــعي إن بدت عــصـــمـــاء رائـعـــة
فـي أن تــطـول بك الأوقــــات فـي داري
يطول عـــمـــرك عندي طولَ مـــوعـــدها
مـع الـزوابـع فـي أفــــــقـي وأقطـاري
يزيد عـــمـــرك عندي كلمــا ضــبطت
دقـــات إيقـــاعـــه أنغـــام أوتاري
يزيد عـــمـــرك عنـدي كلمـــا رحـلـت
فـي عـــمـق نفــسك آثامـي وأوزاري
فـــإن خـبــا وقـــدها أو زال لاهبُـــهُ
وأســـقط الـريح أثـمـــاري وأزهـاري
عليك أن ترحلـي صـــبـــحًـــا فليلـتُنا
مـــحــجـــوزة للقـــاء النار بالنار

****

تحـــذيــــر

عـــافـــاكِ من حــبي ومن أحـــوالهِ
وحـــمـــاك ربك من رهـيب خــصــالـه
إنـي لأدعــــو الله دعــــوةَ عـــابـد
مـــتــبـــتـل يـرجـــو كـــريم نواله
أن يمنعنْـك عـن هـواي وعـنـفـــه
ويصـــون خطوك من شـــراك ضــلاله
فـــإذا وقـــعـت ـ ولا وقـــعـت ـ ترقـبي
عـــمـــرَ السـجين يضــيع فـي أغــلاله
إنـي أحــــذِّر من ركـــوب عُـــبـــابه
وعنيف لجُـــتـــه وقـــســـوة حـــاله
فـــإذا رمـى وجـــه السـفـين بموجـة
رعْناءَ أبلغـــهـــا فـــصــيح مـــقــاله
والغـــوص بعض فنونه فـــتـــعـلمي
فن السـبـاحـة قـبل خـوض مـجـاله

لا شيء غير العُمق في إبحاره
والموت كل الموت عند كماله
فتبصري ما شئت قبل ركوبه
وتسلحي لجِلاده ونزاله
أو فامكثي بالشط صنع محاذر
وجِلٍ يهاب الموج في إقباله
فلربما عادت مراكب عشقه
يومًا إليك تروم نفي ملاله

****

غريق

نسيتُ طوقَ نجاتي عندما رحلَتْ
بنا السفينة نحوَ الشاطئ العاتي
فما مضت من رحيلي غيرُ مرحلة
حتى التمست طريقاً نحو منجاتي
ألقيت في البحر نفسي وهي ضاحكة
وقلت في البحر إنهاء لأزماتي
وحين أوشك عنف اليمّ يبلعُني
ألقت إليّ حبال الأمس والآتي
تشد من حبلها حيناً وتطلقه
تزيد من نُجحها حيناً وخيْباتي
فإن رأتني قريباً باعدت رَسَني
وإن رأتني بعيدًا قرَّبت ذاتي
حتى استقرت على رأي يوافقها
بأن تجر حبالي نحو مرساتي
أقسمتُ لا رَحَلَت بي في مراكبها
ولا حوانيَ منها ظهرُ موجات
وفي غد وهديرُ البحر يجذبني
رحلتُ منتظرًا تجديد مأساتي

****

نغمات من العَلَم

نغماتٌ من العَلَم
بعثتْ كامن الألم
فإذا القلب ذاهل
وإذا الوجْد يضطرم
وإذا موكب الخيال
يعيد الذي ارتسم
قبل أن يغرب الصبا
قبل أن نعرف السأم
كل شيء بكوننا
نبعُهُ السحب والنغم
فجرنا ضاحك السنا
ينشر النور في القمم
أين؟ لا أين قد خبا
كل شيء غدا عدم
ذكرياتي تزاحمت
كعنيف من الخِضم
ذكرياتي تباعدي
لا تُعيدي الذي انصرم
لا تعيدي مواجعي
إن جرحي قد التأم

****

خليفة التليسي

لا تملك المدوح العظيم لجلاله
قدر المواهب أن تفيض مشاربا
خليفة محمد التليسي

خليفة الوقيان

□ الدكتور خليفة عبدالله فارس الوقيان (الكويت).
□ ولد عام 1941 في الكويت.
□ دكتوراه في اللغة العربية من جامعة عين شمس 1980 .
□ عمل أميناً عاماً مساعداً للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وعضواً بهيئة تحرير مجلة الثقافة العالمية، وعضواً بمجلس الجوائز بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وبمجلس كلية التربية وكلية الآداب .
□ عضو جمعية الصحافيين الكويتية، والاتحاد العام للصحافيين العرب، وأمين عام رابطة الأدباء بالكويت.
□ يعمل حالياً مستشاراً في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وعضواً بمجلس إدارة مركز الدراسات والبحوث الكويتية، وبهيئة تحرير المجلة العربية للعلوم الإنسانية، وهيئة تحرير سلسلة كتب عالم المعرفة.
□ اشترك في كثير من المهرجانات والملتقيات الثقافية.
□ دواوينه الشعرية: المبحرون مع الرياح 1974 - تحولات الأزمنة 1983 - الخروج من الدائرة 1988 .
□ مؤلفاته: القضية العربية في الشعر الكويتي - شعر البحتري: دراسة فنية.
□ ممن كتبوا عن شعره: إبراهيم عبدالرحمن، وأحمد مطلوب، ومحمد حسن عبدالله، وعبدالله العتيبي، وعبدالله زكريا الأنصاري، وأحمد سويلم، وفيصل السعد، وعبدالرزاق البصير، وفاضل خلف، وخالد سعود الزيد، وأعدت عن شعره رسالة ماجستير.
□ عنوانه: الكويت - ص.ب: 1296 الصفاة.

إشـــــــارات

... أجل
ها هم القادةُ الفاتحون
يطلّون
تلمع أنجمُ أكتافهم
في الصباح القتيل
تسابقهم حشرجات الرصاص
يسدّون كل المنافذِ..
والطرقات الحزينه
تجتاح نعلهمُ كل شبر ببيتي
ونبض بقلبي
تبعثر أوراقيَ الصامته
تمزق ألعاب أطفاليَ الخائفين
وأرمق جمعهمُ المنتشي بانتصاراته
في الزمان العليل
- تُرى من أكون؟
أنا شاعر
لا أخبئ في حضن بيتيَ..
في نبض قلبيَ..
في صدر طفليَ..
غيرَ العروبة عشقاً قديما
وهمًا مقيما

✡✡✡✡

أجل
ها هم السادة الظافرون الأُباة
يجيئون بابنة جاري الصبيةِ..
مشطورةَ الوجه
مثقوبة الرأس
مقطوعة الكف
يرمون بالجسد
المستحم ببحر الدماء
يديرون أكتافهم
والنجوم المضيئة
في حلبات النزال
وأسأل:

- ماذا جنت زهرة يانعه
تضوَّع في كل صبح
بعطر العروبة؟
في ساحة المدرسه:
- «تحيا الأمة العربية»
ترد الزهيرات في صيحة حاشده:
- «تحيا الأمة العربية، تحيا الأمة العربية،
تحيا الأمة العربية»
وأسأل ماذا جنت نفحات الخزامى؟
يرد النشامى:
- سطور الجريمة فوق الجدار
«تعيش الكويت بموت الطغاة»

****

تسائلني طفلتي في المساء الكئيب
- ومن هؤلاء؟ ومن أين جــاءوا؟ ومــاذا يريدون؟
ووجه الكويت يطل حزيناً
وراء الشبابيك
والصمت يُطبق فوق المدينة
لا أبصر الآن شيئاً
سوى قطة تعبر الدرب
تسعى إلى غير قصد تلوب
تعود إلى دار أحبابها الغائبين

****

تُسائلني طفلتي وأنا صامت لا أجيب
أجول بطرفيَ.. في الطرقات المباحة
للقتل
للذعر
للحزن
للقهر
للشاحنات
التي تحمل العلمَ العربيَّ الشقيق!
تجيء خفافاً مع الليل
ترجع مثقلة بالغنائم
عند الشروق

****

وأطرقتُ حيناً
أدرت إلى جهة البحر وجهيَ
راسي ثقيل
هنا نام جدي
الذي أكل البحرُ.. أشلاءه..
في الرحيل الطويل
هناك أبي..
مزق القرش أطرافه
حينما نزعت كفه الخبز
من بين أنياب غول المحيط
فأهدى البقاءَ لأطفاله الجائعين

****

وفوق القِفار
التي ألهبت ظهرها الشمس
أمست جحيماً
رأيت ذراع أخي
تثقب الصخرَ
تبحث عن قطرة
لتبلّ الصدى
وما سال الشط
إن كان شحَّ على الظامئين

****

وتسألني طفلتي أستفيق
دويٌّ يهزّ المكان
فترتج كل الشبابيك
تعوي الرصاصات
يعلو ضجيج الأشاوس
يعدون خلف صبي صغير
وأحضنها
ثم أمضي بها جهة القبو
نعبر فوق الزجاج المهشم
هيا أقص عليك
قُبيل المنام
حكاية قابيل
أخبار صَبٍّ يسمى سِنِمّار
لما أقام الخورْنق
فوق ضفاف الفرات

****

خليفة الوقيان

وحدَكَ الآنَ
تحرثُ في البحر
تغرسُ في الريحِ كلَّ البذورْ
رقّةَ الحلم
نفحَ الأزاهير
شدوَ العصافير
قمحَ العصورْ
وحدَكَ الآنَ

خليفة حسن قاسم

- خليفة بن حسن بن جاسم الربيعة (البحرين).
- ولد عام 1940 في مدينة الحد.
- تخرج في قسم المعلمين بثانوية البحرين 1957، ثم درس الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة بومبي، والعلوم البحرية في جامعة ساوث هامبتون، وأجيز بشهادة الكفاءة في الملاحة من استراليا.
- عمل مدرساً، وصحفياً، وضابطاً بحرياً، وقد شارك في تأسيس مجلة النهضة الكويتية، وأسس مجلة البيرق العسكرية، ومجلة المسيرة، وله دار نشر خاصة هي دار المسيرة للصحافة والطباعة والنشر.
- كان أميناً لرابطة الطلاب العرب في الهند، كما كان بين عامي 79و 1990 عضواً مراقباً في الاتحاد العام للصحفيين العرب.
- دواوينه الشعرية: أخي الجندي العربي 1967 - حادي بادي 1988.
- عنوانه: 540 ط - 2111 - مجمع 921 - الرفاع الشرقي - ص.ب 5981.



لؤلؤة الحِدّ

متى لاح لي من ساحل الحدِّ بارقُ
تداعت بأفكاري العهودُ السوابقُ
وجاشت بنفسي الذكريات وعربدت
ظنوني وظنٌ يذكر الأهل صادق
الا إنني ذقت الأمرَّين بعدما
ظعنت وقلبي في ثرى الحِدّ عالق
وبعتُ الهوى جهلاً وأزًا بربحه
فما عاد لي من ربح ما بعت دانق
على أنني عوّدت أشربه مرغماً
لما حل بي فاستصعَبَتْهُ الطرائق
ونفس الفتى ما بين زهد ورغبة
فمن لي بنفس أمرها متناسق
مدينة عيسى لم يطب لي مقامها
سوى أن عيسى قربه لا يفارق
ولولا اسمها من إسمه لهجرتها
فكل عروس ما خلا الحِدّ طالق
يذكرني بالحدِّ قومٌ فقيرهم
غنيٌ وأغناهم بسيطٌ وافق
عشيرة ودٍ واتفاق وصِدْقهم
قويٌ فلا تقوى عليه الفوارق
رجال إذا ما الجِدُّ جَدَّ فإنهم
ليوث شرى والأجنبون خرانق
هم الجن إلا أن آدم جدهم
ويربطهم كالجن سراً تواثق
خطاطيف بحرٍ عمَّرُد الدهر جلدهم
متى شمَّروا تُلْقِي السلاح البوائق
ولي بين هاتيك المرابع شادن
من الغيد ريّان الشباب غرانق
أحن لها من بعد خمسين مثلما
تحن لمأواها الطيور الشقارق
ويحكمني عهد من الود راسخ
بنفس كلينا وثقته المياثق
رعى الله عهداً في الخريس لنا به
مفارش لهو في الثرى ونمارق

صغيران نخفي في الرمال كنوزنا
فيسرقها من لجّة اليمّ سارق
ونبني قصوراً في الخيال ومثلها
على الرمل يا نعم القصور الشواهق
وقد نختبي وسط الشراع فتهتدي
لنا بين طيّات الشراع اللقالق
وإن يركب البانوش أهلي وأهلها
لنا من جريد النخل تجري زوارق
الا ما أُحيلاها قُطيمُ وقد جرت
إلى جهتي بعد الخصام تعانق
تخاصمني طوراً وطوراً بحسها
خيالي على ضوء النجوم تلاحق
فلا الكهربا في عهدنا هلَّ عهدها
علينا ولا في عهدنا الصيف حارق
متى نبتغي من سورة الحر مهرباً
فأم السوالي ماؤها الثرُّ دافق
وعين هيسا يجري لنا من نميرها
زلالٌ به تلقى الهوان الودائق
وقد نغتدي عين الأمين فيحتفي
بنا طيرها والثمرات البواسق
ملوك كأنا إذ نسير وأزرنا
على روسنا تيجاننا والبيارق
سقى الله ذيّاك الزمان وأهله
فإني إليه رغم بأساه تائق
متى لاح لي من ساحل الحد بارق
تداعت بافكاري العهود السوابق

****

من قصيدة: دمعة

على ضريح السيد محمود

أيُّ نجم هوى وأي شهابِ
يوشك الضوء ينطفي في القبابِ
توشك الأرض أن تميد وهذي
شمسها كُفّنت بثوب السحاب
فعلى الأفق ظلمة وسواد
أين منه سواد ريش الغراب
قيل: محمود قد مضى امس عنا
قلت: كلا، والموت للكذّاب
ذلك السيد الجليل أيمضي
قبل ختم الصلاة في المحراب؟
وهْو من أطلق الأذان وسوّى
للمصلين صفهم في الرحاب
افيمضي والقانتون وقوفاً
رافعين الأكف للوهّاب
أيها الموتُ لو رأتْك عيوني
لإذن منك قد أخذتُ حسابي
تخطف الطيبين منا وتُبقي
بيننا العائبين مثل الذباب
لِمَ محمود قد خطفتَ وهذا
كل مذموم فعله بالباب
لم محمود قد نهبت لماذا؟
أي فخر يكون للنهّاب؟
إنه شمعة الزمان.. أتدري
إن محمود مشعل الأحقاب
كيف تطفيه والظلام بهيم
وسمانا مكتظة بالسحاب
أيها الموت ما رأيت كريها
مثلما أنت سيء الأسباب

****

خليفة حسن قاسم

خليل العبويني

- خليل إبراهيم محمود العبويني (الأردن).
- ولد عام 1936 في كفر سوم - إربد.
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية وآدابها.
- متفرغ للكتابة الشعرية.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- أحيا أمسيات شعرية في مقر الرابطة بعمان وفرعها في إربد.
- دواوينه الشعرية: البحث عن الزنبقة البرية 1979.
- مؤلفاته: نافذة إلى رؤية نقدية.
- عنوانه: إربد - كفر سوم - الأردن.



أشواق النوارس المهاجرة

لأنك « ميسون » موال حب ،
يسافر عبر روابي الوطن .
يقبّل ثغر الزهور ،
يراقص خُضر السنابل ،
يغفو بأحضان ضوء القمر .
وعيناك دفء الربيع ، وحلم الورود ،
بحضن بلادي ،
أسافر ..أرحل ..أبحر فيها .

✡✡✡✡

لأنك « ميسون » سوسنة في حقول الوطن .
عَبَدْتُ الزنابقَ في وجنتيك ،
كَتَبْتُ القصائدَ ، ترسم أشواق قلبي اليك ،
لأنكِ زخّات عطر ، تباشير فجر ،
تغاريد طير ، تسافر فيَّ .
تعانق روحي ،
أحن إليك ،
أُسَبِّحُ باسم الوفاء ،
وأعبد فيك جمال الوطن .

✡✡✡✡

حزين أنا في صحارى الحياهْ .
سئمت الرحيل ، كرهت دموع الوداع ،
مناديل يوم السفر .
وغيمات حزن تعكر صحو ربيعي ،
وأنس ليالي السمر .
حزين أناجي النوارس حين تهاجر ،
أبكي، ألح عليها ،
لتحمل شوقي ، رسائل حبي ،
لتعزف لحني الكسيح الوتر .

✡✡✡✡

غريب أنا في منافي الحياة .
أُحَدِّقُ في الموج ، في الرمل ،
أكتب فوق المياه .
ولكن لمن أكتب ؟!
رياح السموم ،وأحرف جر اللغه .

جراد الليالي ، وأحرف عطف اللغه .
خناجر تطعن أفراح قلبي ،
تمزق أزهار حبي . . .
☼☼☼☼
غريب أنا في مهب الرياح .
أعاني الضياع ،
أقاسي مرارة ذل الرقيق .
ولكن لمن أكتب ؟!
كرهت القصائد كالمومسات .
تُعرِّى ، تضاجع في حان عهر عتيق .
****

من قصيدة:

البحث عن الزنبقة البرية

غربتي مأساة شاعر .
وجراحات قصيده .
آه يا « خلدون » لو أنك تعلم :
مطر الأحزان في ليل الهموم !
ورياح الأمل الواعد...
في نفسي العنيده !
فأنا أبحث عن ينبوع نور...
في بلاد العتمة المرصودة الأبواب بالجن ،
وآلاف الخناجر .
آه لو أنك تعلم :
كيف تنمو من دماء العاشقين .
وردة حمراء في الليل الحزين
كبزوغ الشمس من كهف الرقيم !؟
☼☼☼☼
ربما تعتبر الصورة وهما ، أو أساطير خيال .
أفلا يخدع لون الجسد الأخاذ عن جوهر أصله .
ويغرُّ الجوهرُ الممسوخ عين التافهين !؟
☼☼☼☼
غربتي مأساة عاشق
وعذابات عشيقهْ.
طاردتني في صحاري العالم السفليِّ ،
أسرابُ الوحوش .
والأفاعي ، والخفافيش التي جاءت إلينا ،
من كهوف مظلمه .
☼☼☼☼
طحلب الأرض ،
يمص اللبن المعسول من أعراقها .
يخضرُّ ، يقوى بدموع الفرح النائم .
في أجفانها .
لا يهم الأمر مصاص الدماء :
إن تفشى مرض الطاعون في أوصالها ،
أو أمطرتها الشمس دفئا وضياء.
فدماء العاشق المنفي للأرض ،
قرابين فداء ،
☼☼☼☼
أي عشق ،
يسجن اللؤلوة العذراء في قلب المحار ؟!
أي حب ، يزرع المرجان في قاع البحار ؟!
أي عشق ، أي حب ، أي سر؟! لست أدري
...
غير أني أعشق الزنبقة البرية الحسناء ،
مذ كنت جنينًا في قرارات السديم .
كنت أرعى في مُروج الجنة الخضراء ،
قطعان الظباء .
وأغني لعذارى قمة الأولمب الحاناً شجيهْ .
حين ثارت في جبين الأفق المذبوح ،
نيران الوفاء .
وأنتْ « ميسون » روحاً شاعريه.
☼☼☼☼
هكذا تجري نواميس الحياهْ .
وأنا في غابة الأضداد مصلوبٌ،
على بوابةالتاريخ ،
من عصر اختلاس الشعلة الحمراء ،
من نار الإله .
☼☼☼☼
نحن يا « خلدون » ..
في مسرح دنيانا جموع تائهه .
نتسلَّى بمآسي الموت بالمجان ،
لكن دمعة الآلام ، لم تغسل قلوباً جائعه
****

خليل العبويني

يا هذا الجاثمُ في كهفِ الغيبِ
يقطرُ أفيوناً ،
وعفاريتُ الأقدارِ تعربدُ ،
في حانِ اللونِ المرصودِ الأبوابِ ،
تكتبُ ألواحاً سرية
ذريتكَ الطينيةُ ..

خليل الموسى

- الدكتور خليل جريس الموسى (سورية).
- ولد عام 1942 في قرية تبنة بمحافظة درعا.
- بعد حصوله على الشهادة الابتدائية توقف عن الدراسة، ولكنه عاد إليها بعد عدة سنوات فنال الشهادة الإعدادية، فالثانوية، ثم انتسب إلى قسم اللغة العربية في جامعة دمشق وتخرج فيه 1971، وحصل على الماجستير والدكتوراه في الأدب الحديث من جامعة دمشق.
- عمل مدرساً للغة العربية في المرحلة الثانوية، ثم مدرساً للأدب العربي الحديث في جامعة دمشق.
- ينشر إنتاجه الشعري ومقالاته ودراساته في الدوريات السورية والعربية.
- مؤلفاته: الحداثة في حركة الشعر العربي المعاصر - القصيدة المعاصرة المتكاملة بين الغنائية والدرامية (رسالة دكتوراه).
- عنوانه: قسم اللغة العربية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة دمشق.



الشـاعـــــر

جائعاً .... مسَّد الغيب
واستسلمت شفتاه
لملكة الكلماتْ ..
شارداً بين حرف تشهّى شواطئ بحرية
وفواصل مسكونة
بالمدارات ..بالطعنات ...
فجأة جاءه الغيثُ
فانتهرته ملائكة الغيث :
« يا غيثُ لا تقترب ..».
في المساء
يرى الأرض تفاحة
ويُرى في الصباح
على جمرة ينتحب ..
مطر بلّ أحلامه فانتشى
ركض الموج ،واستسلم البحر
« مملكتي رهجة واتقاد...»
« أيها المبعد العارف انطفأت وردة
ليس بين الورود شذاها
ولا العطر عاد بحلم الفؤاد ..»
ركض الموج
واستسلمت للرهان الجياد
« أيها المبعد العارف انطفأت وردة
هدّنا الرمل
هذي النواعير ثكلى
والسهوب رماد ..»

☼☼☼☼

خلعت نجمتي ثوبها
وارتمت ضفتان ..
راودتني :
«- أنا طفلة الروح مملكة الغيث
عرس الزمان ..»
لم أكن ها هنا
خاسراً كنت قبل الرّهان
ظامئ

ماؤنا الوقت
لا وقت عندك، لا هجعة، لا عيون ..
شارداً كالهشاشات في أبد
شارداً في ارتخاء الجفون
فجأة ..
داهمتنا الرياح ...
وارتمى الوقت مقصلةً
حاصرتنا الرماح ..
شاردين وراء الظنون ..
ليتنا ...
قبل أن كان هذا الورى كنتِ
يا ليتني
كنتُ قبل انبثاق السكون ....

****

من قصيدة:
أعـــراس المـــوج

(1)

لمن ينحني القلب في آخر الأمسيات
ويكتم شوقاً
تقلّبه شهوة للحصاد ؟
لمن يرتدي جبة من رماد
وأنثاه موج تساقط رطباً عليها الحنين ؟
قريباًمن الروح
تفتح نافذة للمدائن
تفتح نافذة للحرائق
تفتح نافذة للحصار
لمن تسلّم مفاتيحها أصداءُ الجهات
وتعدو إلى آخر القصف موجة من غبار ؟!
لمن ترتمي أيها القلب
تعدو أنيناً على الطرقات ؟
ويسقط في السفح حلم الحياة ..
قريبا من الحلم
تعبر قافلة للبراثن
تعبر قافلة للمخالب
تعبر قافلة للضباب°
قريباً من الروح
أيتها الروح
لا تلمسيني
قريبا من الروح
أيتها الروح
لا تتركيني ..

(2)

وجاء إلى غفوة : كانت الأرض هاويةً
فارتدتني الأصابع غصناً
وألقت بأغصانها في مهب الرياح
وجاء إلى موجة : كانت الروح أغنيةً
فارتدتني المراكب دربا
وألقت بمجدافها في دروب النواح
وجاء إلى جذوة : كانت الدرب مقصلة
فارتدتني البراثن طفلا
وألقت بأطفالها في دروب الصباح
وجاء إلى غيمة : كانت الريح أرجوحة
فارتدتني القصائد نهرا
وألقت بأنهارها في دروب الصباح
وجاء : لمن ترسمين نوافذ محكمتي
ولمن تحرقين مراكب صوتي
لمن تسفحين الأغاني
وتجتلبين القلوب ؟ الجنود ..
لمن تكتمين رنين القيود
يئن على الطرقات
وحيداً
وحيداً
إلى الأرض يا سندباد تعود

(3)

وجاء : يداك نوافذ للضوء..
عيناك مجمرتان
تجيء من التبغ أو من صهيل الحجارةِ
أين تخبيء وجهك
أين تعالج جرح الصهيل ؟
وما كان يتبعنا غير حزن
ترجّل في زمن الاشتعال
وأسقط عند شواطئك القصائد
ما كان يتبعنا غير رمل
يعبّ من الأفق رملا
يرد العواصف نهراً
على أفق من رماد

****

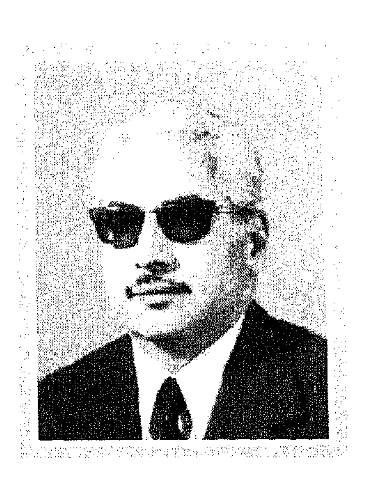
خليل الموسى

جائعاً ...
منذ الغيبةِ
واستسلمتْ شفتاهُ
لمملكةِ الكلماتِ ..

شارداً
بين مرفأٍ تشتهي شواطئهُ بحريّة
وفواصلَ سكونيّةٍ
بالمداراتِ .. بالطعناتِ ..
فجأةً.
جاءهُ الغيثُ
فانتهرتهُ ملائكةُ الغيثِ :
- « يا غيثُ لاتقتربْ ... »
في المساءِ
يَرى الأرضَ تفاحةً
ويَرى في الصباحِ
على جمرةٍ ينتحبُ ..

خليل خلايلي

- خليل إبراهيم خلايلي (فلسطين).
- ولد عام 1933 في الجش (جسكالا).
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية وآدابها 1964، ودبلوم عامة في التربية 1965، ودبلوم خاصة في الإدارة والإشراف الفني 1968 - كلها من جامعة دمشق.
- عمل ثمانية وعشرين عاما في التدريس بالمدارس الثانوية السورية، ومدارس وكالة الغوث، واثني عشر عاما في التوجيه التربوي الاختصاصي في المملكة العربية السعودية، ثم تفرغ للكتابة والتأليف.
- دواوينه الشعرية : أغان من أرض كنعان 1970 - أحزان الصمة القشيري 1992 - بانتظار الريح الشرقية 1997.
- ممن كتبوا عن شعره : نصر الدين البحرة -مجلة إلى الأمام (1992/6/19)، وعبدالمعين ملوحي- مجلة الحرية (1992/10/4).
- عنوانه : ص ب: 820 - دمشق - سورية .



قريتي

منذ بدء الكون كانت قريتي فوق الجبالِ
يعصب الغيم أعاليها بعز وجلال
وذراها مرتع النسر وهبات الشمال
آه كم من نسمة مرت وتاهت بدلال
فوق حقل عسجديِّ النسج مزهو الخيال!!

✲✲✲✲

قريتي إن مرّ صيف تعبت فيه الدوالي
وانتشى العنقود مختالا من السحر الحلال
قريتي ينبوع حب وغدير في ظلال
تسبح الأنجم فيه أبدا طول الليالي
وإذا مر خريف بائس الأثواب بال
لعبت ريح دبور بشبابيك العلالي
وترى طير السنونو هجرت كل مجال
وإذا مر شتاء فاح عطر البرتقال
والتففنا حول نارٍ ثرةٍ ذات اشتعال
رقص الموقد فيها باشتياق وانفعال
وحكى الجد حكاياه المشوقات الغوالي
واذا مر ربيع مترف ناعمُ بال
ضحك المنثور فيها مثلما يضحك خال
وهفا سرب حمام مصعدا نحو الأعالي
والتقت عند السواقي كل ربات الحجال

✲✲✲✲

قريتي إن لفها الليل وهبت للتسالي
تكبر الفرحة فيها بأبي زيد الهلالي
واذا ما هزها الشوق وتاقت للوصال
صدح الأرغن ألحانا من الفن المثالي
فإذا الدبكة ميدان فسيح للنزال
تتعب الأرض وتعنو تحت دقات النعال
وترى بين الصبايا كل ظبي وغزال
يتراقصن بدلٍّ عند صيحات الرجال
فإذا الأشواق بحر جامح الموجة عال
وإذا الدنيا حُداء « ياحلالي يا حلالي»

✲✲✲✲

قـــــريتي إن صــــرّح الشــــر تنادت للقــــتــــال
زغـــرد البـــارود فـــيـــهـــا بين هـاتيك المجــالي
وانتــــخى كلُّ هُمَــــامٍ فـــارسٍ حـــرِّ النضـــال

✡✡✡✡

قـــــريتي لم تعـــرف الفـــقـــر ولا ذل الســـؤال
فـــخــوابيــــهـــا مليـــئـــات بزيت وغـــلال
لـم تـكـن تـكـنـز مـــــالأ ونـضـــــاراً ولآلـي
فـــهي مـــذ أوجـــدها الله على هـام التـــلال
تكنـز الرحـــمـــة والحب وألـوان الجـــمـــال
وهي منذ السَّـــحَـــرِ الســـاجي تصلي في ابتـــهـــال

****

أغنية للريح والسفر

لا تعـــذليني شـــاقني الســـفـــرُ
حـــتى كـــأن فـــراقنا قـــدرُ
لي غـــربتـــان إذا بقـــيت هنا
وإذا رحلت تبـــدد الضـــجـــر
للريح أنشــد بعض أغنيـــتي
والعـــازفـــان الشـــمـس والمطر
وظلال أفـــاقـي مـــعـطرة
بـالحب والإخـــلاص تـأتـزر

✡✡✡✡

يـا حلوتـي طاب الهـــوى زمنـا
واليـــوم ذاك الحب ينتـــحـــر
فـعـــلام نقـــضـي غُـــمَّـــة وأسى
ونظل بـالأحـــلام نـتَّـــجـــر
هـذا فـــــؤادي ذاب مـن ألـم
ودمـــاه فـي كـــفـــيك تعـــتـــصـــر
تـلـكم بقـــايـاه ممزقـــة
تبكي وتضـــرع ثم تعـــتـــذر
ولأنت مـثل الصـــخـــر قـاسـيـة
وفـــؤادك القـــاسي هو الحـــجـــر

✡✡✡✡

مـهـــلا مـعـــذبتي فـبـعـــد غـدٍ
يـأتيك عن ترحـــاليَ الخـــبـــر

أعـــددت للإبحـــار أشـــرعـــتي
والزورق المســـحـــور ينـتـظر
والســـندبـــاد أنـــا ومملـــكـــتي
فـــوق البـــحـــار هناك تزدهـر
أمشي فـتـضـحك كل ناحـيـة
خلجـــانهـــا الزرقـــاء والجـــزر
والبـــحـــر يهـــدي ألف لؤلؤةٍ
فـي كـل أونـة ويـدخـــر
والمـــوج يـطـــغـــى تـــارة وإذا
هـدأت ريـاح النَّوء ينحـسـر
وتظـل شطـآنـي مـســـــوَّرةً
يزهو على شـرفـــاتهـا القـمـر

✡✡✡✡

يـا حلـوتي لا تعـتـــبـي أبدا
مـــات الغـــرام وصَـــوَّحَ الزهـر
ونســـيت أيامي التي سلفت
فـمـرورها في خـاطري عِـبَـر...

****

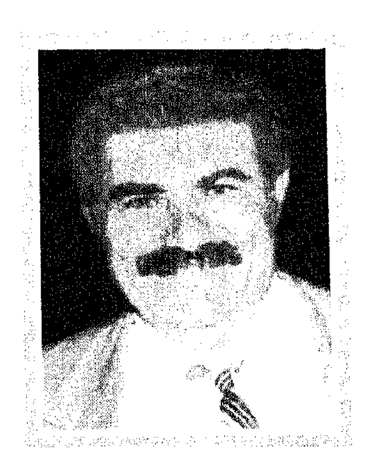
خليل خلايلي

[illegible]
أمس ٦٥ كم [illegible]
لست أدري إذا ما طال ليلي
[illegible]
[illegible]
[illegible]

خليل خلايلي

خليل عكاش

- خليل مصطفى عكاش (لبنان).
- ولد عام 1941 في الدوير - قضاء النبطية.
- درس الحقوق.
- يعمل في الحقل الصحافي والنشر، وقد أسس دار الغد العربي للطباعة والنشر والتوزيع عام 1984، وأصدر من خلالها مجلة الغد عام 1989.
- دواوينه الشعرية: قصائد مسافرة 1983 - أغنيات الفجر 1993.
- أعماله الإبداعية الأخرى: نشيد الفلاح (قصة للأطفال) 1993 - نشيد الديك (قصة للأطفال) 1993.
- عنوانه: الدوير - محافظة النبطية - لبنان.



من قصيدة: نشيد البطولة

حيِّ الشهيد وحلِّقْ في أعاليه
فجنة الخلد بعضٌ من مراميهِ
تقصُر الكلمات البكر حائرة
لو لامَستْ ظل معنى من معانيه
تضل في بحره الأقلام ما بلغتْ
فلا تُطِلّ على أدنى شواطيه
مضى إلى الموت حراً في شهادته
يقبِّل الأرض فالتحرير يغريه
رام الجبال التي لاقته عاشقة
تحت الحصار وصوت الرعد في فيه
الله أكبر دوَّتْ في الفضا لهبا
فزلزل الأرض هولاً في تحدِّيه
لبى الشهيد نداء الأرض متكئا
على الجراح وضوء الجرح يهديه
إن المقاومة اختارت مواقعها
وبارق الغد في الأجواء زاهيه
الطفل يرمي على الغازي الحجارة أم
طير الأبابيل بالسجِّيل ترميه
بالأمس كان له في الاعتداء هوىً
واليوم يلقى المنايا في تعدِّيه
من أرض عامل نار الثورة اندلعتْ
وتعرف الشمس دانيهِ وقاصيه
سل البيادر عنا فهي تعرفنا
سل التراب فإنا من محبيه
سل الصخور فإن الصخر يذكرنا
وحدِّثْ الطيرَ فالتحرير يعنيه
سل المواويل والأشجار واقفة
والتبغ من تعب الأحداق نسقيه
سل «الشريط الحدودي» التظى لهباً
سل «السلوقي» وسل إن شئتَ واديه
ان السويدا على التاريخ ناطقة
وإن صافي أمين القول صافيه
وقصة الزورق المحروق شاهدة
على الدخيل فحطمنا تماديه

فنحن نعــــــرف أين الرد يوجـــــعــــه
ونحن نعــرف كـيف المرّ نســـقــيـــه
وكـيف نضــرب فــيـه الروح - إن بقـيت -
لطالما انقلبت فـــيــــه دواهيـــه
مـــتى اســـتكنّا على ظلم وعـــادتنا
نواجـــه الظلم في شـــتى نواحــيـــه
إلى مــتى قــاتلٌ ينعى ضــحــيـتــه
وكــادح يحــتـمي في مـســتـغليـه
القــدس في قــبـضــة العـدوان حــائرة
على الجــراح تعــاني مــا تعــانيــه
قم صلِّ في المسجـد الأقـصى فـمـا قُبلتْ
منا الصــلاة وجـيش المعــتـدي فـيـه
عــلامَ زيف مــلاهي الغــرب يخــدعنا
وقــد أغــرّتْ بنا حــقــاً مــلاهيــه
شــــعب تربّى كـــمـــا لو انه غنم
للذبح يمشي على أيدي مـــربيـــه
اين اتجـهتَ فـمـصـعـوق يرى عـجـبـاً
في الغــرب أو أن هذا الغــرب شــافـيـه
يدور فـــينا من الأحــداث أصــغــرها
كناطح الصـــخـــر لا يدري مطاويه
كـــأن للوثن الأشــــواق تضـــربنا
فـــتنتـــشي في حنايانا نواهيـــه
يمر بالناس مــقلوب الشــفــاه كـمن
يرى الخنازير ترعى في مـــراعـــيـــه
لا يدع الله في عليـــــائه أحــــد
فــــلا إله ســــواه في أعــــاليــــه
قـبـحــاً لهــا الحـرب في لبنان مـا فـعلت
في جــانحــيـــه فـزادت في تداعـيـه
هبت عليـــه صنوف الريح عـــاتيـــةً
فـصــبَّتِ الدمع نيــرانا مـــآقـيـــه
بنوه في الحب هل مـــاتوا منافــســة
أم أنهم عــبــثــاً دكّــوا مــبــانيــه
من أغـرب الحب في دنيـا الصـبـابة أن
يقـضي الحـبـيب على أيدي مــحـبـيـه
ســدت علينا المنافي فــوق ســاحــتــه
وأي عـــيش لقـــينا في منافـــيـــه
هذا شــذا التــعب المنثــور من عـــرق
يموج في ملعب الآفـــاق ذاكـــيـــه
يا عــارنا في انخـفـاض الجـانحين هوى
للمــركب السـهل مــا ســارت مــســاريه
يا عــارنا في حــمى الطاغي فــلا نظرتْ
عين ولا ســـمـــعتْ أذن مـــخـــازيه
كنا نقــول لنا في الحكم حــصــتنا
ونحـن نهـــدم إن شـــئنا ونبنيـــه
فـصــار فـينا رغـيف الخـبـز مطلبنا
وصـــاحب الحظ منا من يلاقـــيـــه
اقـــــول هـذا وقـلـبي لا يطاوعني
وفي الفــؤاد حنين كـيف أخــفـيــه
والنـاس كلهم أهلي وجـــرحـــهمُ
جـــرحي فكيف تراني لا أداويه
لكنهـــا الجـــاهليـــات الحـــديثـــة لا
ترجـــو البناء ولا ترضى تناميـــه
ناس أباحـــوا إلـى «الدولار» ليــرتهم
فـأصبح الطفل يسـتـهـوي تعـاطيـه
حـتى اسـتبـدت بنا الأسـعـار وانتـشرت
مـخـاوف الجـوع واشـتـدت مـآسـيـه
ندعــــو لكبح طواغــيت تهـــددنا
وفي هـواها نبتُ الحب صـــافـــيـــه

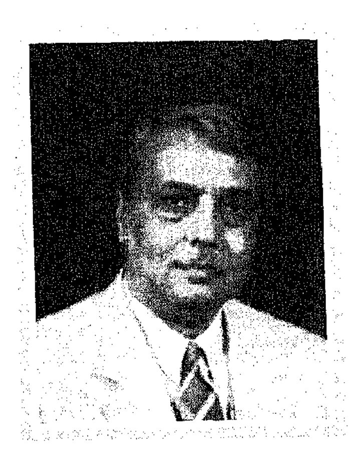
****

خليل عكاش

نظرتَ للشرق في عينيك فانقشعت
غياهبُ الكون من حدٍّ الى حدِّ
الفجرُ من صلوات الريف تقلّدها
سحراً من الورد معصوماً على الورد
كأنما السهدُ في وهج النهار على
سرير أجفانك والوهج في السهد
أو أنك انتظرت وعداً تخيّرها
الآتي ... وخيّرني الماضي بلا وعد

خليل فوّاز

- خليل إبراهيم خليل إبراهيم فوّاز (مصر).
- ولد عام 1942 قرية العُسيرات بمحافظة سوهاج.
- حصل على بكالوريوس هندسة إلكترونيات من الكلية الفنية العسكرية 1965 ،وعلى دبلوم في أجهزة القياس الإلكترونية 1972، ودبلوم تصميم الهوائيات من الاتحاد السوفييتي 1974ودبلوم في الحاسبات الشخصية ـ جامعة عين شمس 1990، ودبلوم من معهد لندن للعلوم الإدارية.
- عمل ضابطًا مهندساً في القوات المسلحة، وأحيل إلى التقاعد برتبة عميد 1985، ويعمل مهندساً استشارياً في مجال أجهزة القياس الإلكترونية وله مكتب خاص.
- دواوينه الشعرية: مصر الحرب والسلام 1979- الغرفة الخالية 1980- وجه الحب القديم 1986- رفقا بقلبي 1988- قلبي أنا 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى: النسر الجسور (رواية) 1977.
- حاصل على جائزة التفوق في الشعر في مسابقة مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 1990.
- ممن كتبوا عنه: مختار الوكيل، وأحمد السلامي، ونبيل راغب، وعبدالعزيز شرف، ومحمد فهمي عبداللطيف، ونصرالدين عبداللطيف، ومحمد جاد البنا، وأحمد مصطفى حافظ .
- عنوانه: 14شارع الرياضة - المنطقة الأولى - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية.



من قصيدة: مرثية حب!

غادرْتِ قلبي .. فما عادت تُمَنِّيهِ
ذكرى هواك ...ولا باتت تُبَكِّيهِ!
كَفَّ الفؤاد عن النجوى ..وفارقها
فكف عن كل شيء كان يَغْنيه!
غاب الشعور الذي كم كان يُسْعِدُه
فغاب كلُّ شعور رائع فيه!
قلب تعَوَّدَ أن يحيا على أمل
فأي شيء تُرَى مازال يحييه!
مازال يخفقُ ..إلا أنه خرب
من ذا يُعَمِّرُ قَفْرًا في نواحيه؟!
ما زال يمنح أعضاء تعيش به
دما..وجرح الهوى ما زال يدميه؟!
ما زال يعطي حياة..وهي تحرمه
فكيف يعطي حياة ليس تعطيه؟!
قلب يحرك أطرافا لها جسد
كَمَنْ يحرك ميْتًا من نواصيه!
قلب تَسرّى بوجه كان يعشقه
ولم يعد بعده وجه يسريه!
تلمس الحب إيوانا يلوذ به
فهب في القلب إعصار يواريه!
أشعلت فيه جحيما لا يُطاق له
ولا أظن بحار الحب تُطفيه!
قلب تغنَّى بحب عاش في دمه
وعاد بعد ضياع الحب يرثيه!
ينعى إلى النفس في أوراق حاضره
حبا تغيَّبَ في أعماق ماضيه!
قلب تربّى على حب ويجحده
فشب في القلب كره، هل يربيه؟!
أَفْسَدْتِ فيه أحاسيسا ..فلا حزن
ولا هناء ..ولا شيء يواتيه!
قَطَّعْتِ كل شعور كان يربطه
بكل شيء ..وما في القلب يكفيه!
لا شيء يطلبه ..لا شيء يعطيه
لا شيء يسعده ...لا شيء يشقيه!

لا شيء ينقصه ..لا شيء يكفيه
لا شيء يَرْغبُه ..لا شيء يُغْريه!
غاب الشعور الذي كم كان يسعده
فغاب كلُّ شعور آخر فيه!!
قلبي كتاب غرام صغته بدمي
لم يبق من مَتْنه إلا حواشيه!
أعيد فيه قراءاتي فأنكره
فلست أفهم شيئا من معانيه!
اثنين كنا.. وكان الحب ثالثنا
وفرّق الشملَ شيء لست أدريه!
كنا صغاراً .. وكان الحب أمنية
مَنْ أبعدَ القلب عن أحلى أمانيه؟!
كنا ورودأ ..وكان الحب رابية
من أذبل الورد في أندى روابيه؟!
كنا عطاشاً ..وكان الحب ساقية
من أفسد الماء في أشهى سواقيه؟!
فهل حَبَبْتُكِ وهماً في مخيلتي
ولستِ إلا خيالا كنت أبغيه؟!
أم لستِ إلا صدى للنفس ...أبعثه
إذا أردْتُ ..وإذ أحبَبْتُ أُفْنيه؟!
فكنتِ أجملَ شيء .. جل خالقه
يصبو إلى حبه قلبي ..وأثنيه!
ألاّ أحبك ... من في الأرض يرجعني؟!
إن السماء على الإنسان تجريه!
لكم غفوت على صدر يُهدهدني
وكم سهرت على ثغر أُرويّه!
وكم تنفست من أنفاسه عبقا
يفوق كل عبير فاح من فيه!
وكم قطفْتُ ثماراً فرعها رَطِبٌ
وكم ضممت إلى صدري مغانيه!
أكاد أختال باسمي إذ يردده
كأنما ردد اسما كنت ناسيه!
فحين ينطق فالأنغام في أذني
تُغيِّبُ الكون عن سمعي وتلهيه!
وكل ما قال عفوا كان يطربُني
وكل ما لم يقله كنت أطريه!

ينأى ..فأرسل أشواقي لتؤنسه
يدنو .. فأنثر أشعاري تحييه!
يمسي ..فأبعث أنفاسي لتدفئه
يغفو ..فأغمض أجفاني تغطيه!
والصبح إشراق شمس في مباسمه
والليل أنوار بدر في مآقيه!

****

من قصيدة: لقاء الروح

من بَعيدٍ تعانقتْ رُوحانا
وامتزجْنَا مشاعرًا وكِيانًا!
التقينا على جناح الأماني
حين عزَّ اللقاء في دنيانا!
حين ضاقت بنا الحياة وضقنا
وعصينا الزمان لما عصانا!
وانفردنا ..كأنما يا حبيبي
لم يعد يسكن الوجود سوانا!
وأطَلْنا العناق والأحضانا
وشكونا العذاب والحرمانا!
ورفعنا إلى السماء يدينا
قرِّبي بيننا ..أعيدي صبانا!

****

خليل فواز

"في انتظار الفارس" شعر: خليل فواز

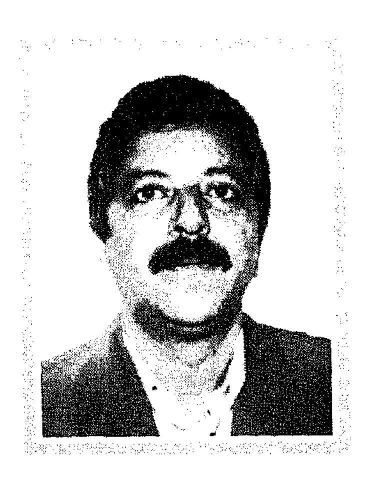
أين أيام الفوارس؟
ماذا من تكلمه
لم يعد في الحلبة الجرداء فارس
وانتهت القصيدة!

- ٢ -

ضاق الثوب بأرض الحلبة الجرداء
تعدو وتجوب!
شامخاً تزرعه في شفق الحلم
يتوكأ بالخيلاء..
من يبارز؟!

خميّس العجرودي

- خميّس بن منور العجرودي (تونس) .
- ولد عام 1949 في مدينة باجة.
- تخرج في المدرسة القومية للإدارة بتونس- المرحلة الوسطى .
- يشتغل متفقدا للمصالح الخارجية بوزارة المالية.
- عضو بالجمعية التونسية لحقوق المؤلفين.
- له محاولات في التاليف المسرحي منها : "عنترة لا يموت مرتين "التي عرضت بمهرجان دمشق للمسرح في دورة 1986، ومسرحيات: مهاجر زاده الخيال - عين حورية - غلام الحاج حميدة التي قدمتها فرقة الحبيب الحداد المسرحية.
- حاصل على جائزة بلدية باجة للشعر 1979.
- عنوانه : 139شارع بورقيبة - باجة 9000.



بدر الشمال على الخضراء مكتمل

مـا باله العـيـد في ذكـراك عـيـدانِ
عـيـد يغني ، وعـيـد طي وجـداني
أكـان يمكن أن يشـدو له مـلأُ
وأستـمرُّ على صـبـري وكـتـماني
اغـفـو مـخـافـة نظم الشـعـر يؤرقني
بنصف جفن فـيـصـحـو نصـفـه الثـاني
وأسـتـفـيـق وفي عـينيَّ من بلدي
شـواهـد الحـسـن في نظم وإتـقـان
أباجـة الحـسـن مـا زالت تراودني
في وصف حـسنك أشـعـاري وأوزاني
إن المحب إذا حنَّت حـبـيـبـتـه
للشـعـر يصـبـح ذا قـول وتبـيـان

✲✲✲✲

قـوافل الدهر مـرت من هنا خَـبَـبـا
وبعـد قـرن أطلت دون نسـيـان
لتنظر التـاج قـد حلَّى مـدينتنا
وتسكب الطيب من ورد وريحـان
وتشـهـد الكون أن المجـد واعـدها
في أرض باجـة عن طوع وإذعـان
وأنَّ مـهـد الصـبـا مـا زال قـبلتـهـا
لم تثْنهـا « مـائة » عن عـذب إدمـان
من عـهـد قـرطاج هذا الرُّبع مـتكئ
على بسـاط بديع اللـون مـزدان
توسَّـد الشـاهقـات الشم والتـمـست
كـفـاه راحـتـهـا في ظل بسـتـان
تعـانقت كـخـيـوط الشـمس في يده
روافـد البـحـر من نبع ووديان
رخـو النسـيم على حب يداعـبـه
كـمـا يداعب طفل بين أحـضـان
ياسـهل باجـة يا أطراف غـابتـهـا
يا سورها الحصن ، يا مطمورها الداني
هل حـدثتك بنات الشـعـر عن « مـائة»
من السنين أعـادت كل بنيـان؟
جـيل ينافس جـيـلا في مـآثره
ويركب العـز عن صـبـر وإيمان

من أهلِكِ العـالِمُ البـاني حـضـارتنا
والعـادل الحـاكم القـاضي بميـزان
والعـامل الكادح المفـتـول سـاعـده
ومـبـدع الفن والشـادي بـألحـان
وشـاعـر لا يُجـارَى في فـرائده
كـأنهـا العِـقـد من درٍّ ومـرجـان
خليـة النحل ، إلا أن مـسـرحـهـا
شـواهق المجـد من درب ومـيـدان
راياتهـا في سـمـاء العـيـد خـافـقـة
يلاطم البـيض فـيـهـا الأحـمـر القـاني
كـالفلك تجـري علـى يمّ بلا زبد
مـجـدافـهـا نام في أحـضـان ربان
بدر الشـمـال على الخـضـراء مكتـمل
تـهـدي كـواكـبـه روّاد ركـبـان
حـتى إذا زار هذا الربع قـاصـده
أحـس أن المدى أهـل وخـلان
أيامـهم عـمل ، أفـراحـهم أمل
وضـيـفـهم رجل يُقـرَى بإحـسـان
يا عـيـد باجـة مـا عـيـد على مـائة
إلا كـغـصـن دعـا من بين أفنان
في دوحـة يعـرف التـاريخ منبـتـهـا
ويذكـر الناس مـعناها بعـرفـان
عـروقـهـا في ثرى الأحـجـار راسخـة
وظلهـا وارف في كل مـيـدان

****

من قصيدة: حبيبتي تسألني الرحيلا

خميس العجرودي

اسأليني مرة أي سؤال
اسأليني المستحيلا
اسأليني مرة
آتيك بالشمس من الغرب
وبالغرب من الشرق
وبالأمر المحالْ
اسأليني صورة فوق الخيال
ما عدا أن تطلبي مني الرحيلا

✡✡✡✡

اسأليني نجمة أو قمرا
اسأليني غيمة أو مطرا
اسأليني قدرا
يجمع قلبينا ولو وقتا قليلا
أبدا ،، لا تطلبي مني الرحيلا

✡✡✡✡

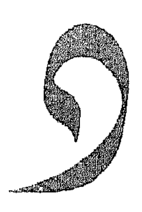
اسأليني راحة في سفري
في عذاب الشك والبعد ومُرِّ السهر
وامنحيني موقعا من صدرك
أغشاه صباحا وأصيلا
افتحي زنديك ضميني قليلا
واغمضي عينيك
هاتي ثغرك الحلو شرابا سلسبيلا
أبدا ... لا تطلبي مني الرحيلا

✡✡✡✡

اسأليني المشي فوق النار
والغوص بأعماق البحار
ثم رسم الكون عصفورا يغني وخميله
أبدا .. لا تطلبي مني الرحيلا

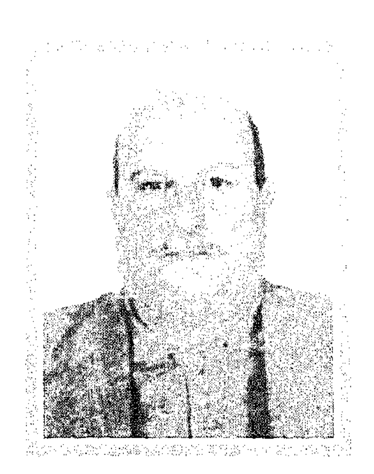
****


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



داود معلا

- داود موسى داود معلاً (الأردن) .
- ولد عام 1933 في المالحة - القدس.
- ارغمت اسرته على الخروج من القرية 1948 بعد ان أنهى الصف السابع ، واتجهت إلى إحدى قرى الخليل حيث نزلت في ضيافة إحدى الأسر الصديقة ، ثم حصل على الشهادة التوجيهية 1967، وعلى الليسانس من جامعة بيروت 1989.
- بدأ رحلته الشاقة في طريق الحياة مبكراً ، وتنقل بين مختلف الأعمال، فعمل مع والده في المقاولات ، ثم موظفاً في أحد الفنادق الأردنية ، ثم عاد إلى المقاولات حيث يمتلك شركة لها .
- ظهر اتجاهه نحو الأدب مبكراً فكان يقرأ مجلات الرسالة ، والثقافة ، والأديب ، والآداب ، وكتب الأدب المختلفة ، ويحفظ الشعر ، ثم ظهرت موهبته الشعرية منذ الستينيات فوالى نشر قصائده .
- دواوينه الشعرية : الطريق الى القدس 1984 - حديث الريح 1992 .
- ممن كتبوا عن شعره وفيقة والي العجلوني ، وعمر عبدالرحمن الساريسي.
- عنوانه : بيادر وادي السير - ص ب 140246 - عمان - الأردن.



الشجر المأسور

عيناكِ مَالي أناديها فتعتذرُ
تومي إليَّ حياءً ثم تَسْتَتِرُ
حيرانة أم بقايا الصمت تمنعها
من أن تبوح وفي أجفانها السهر
أشكو إليها فتُغضي وهي صارخة
في صمتها.. وشموع الليل تُحتضر
قد هِمْتُ فيها فلاقيتُ الهوى عجلاً
نشوان يُحذف من همسي ويُختصر
قولي لهدبك أن يرقى..فما لبثت
عيناي تسأل في سري وتنتظر
عيناك يا قدس، شيء ثُمَّ يجذبني
فيها فتغرقني .. أهدابها السمر
هات اعطني ساعة أنسلُّ من ظمئي
في غورها فتلاقيني به الدرر
أغوص فيها إلى الدنيا فأجمعها
وأصعد القمة الكبرى وأنحدر
يازهرة الشرق في أعطافها سرر
من النعيم وطابت تلكم السرر
ردي إليَّ حكاياتي فلا بقيت
من بعدها ساعة يحظى بها العمر
قد كان هدبك قنديلاً يضيء لنا
درب اللقاء .. فكيف النور ينحسر؟!
كأنه حينما يومي بطرفته
سيلٌ من الظل فوق النور ينهمر

✲✲✲✲

وهكذا أنت، لاشيء يغيُّرني
عما أراك به، لا الدهر، لا العصر
أماه هل غضبت عيناك من غزلي؟
هل تغفرين اذا ماجئت أعتذر؟
شردت وهو شرود الإبن حنَّ إلى
عهد الطفولة وهو الطفل والبشر
ياقدس كان سوار السور ملعبَنا
وكان فيه يموت الخوف والحذر

فأين يا قدس أهلونا.. وساحتنا؟
غاب اللقاء .. فلا ركب ولاسفر
لكنَّ جرحك لايغفو النزيف به
مازال حول ضفاف النهر ينتظر
فأنت فينا وفي أطفالنا أبداً
وهل يخالف قلبَ الغيمة المطر
فمن زرعت بهم حب الرسول وحبْ
ب الأرض تحمله الآيات والسور
أطفال أمسك مازالت سواعدهم
تمتدّ نحو ذرى الأقصى وقد كبروا
تنقضّ أعينهم شوقاً لساحته
وتبرق النار فيها كلما نظروا
تميل حول شعاع الشمس أعظمهم
وتستوي في صلاة الليل إن سهروا
تشتد، فهي على الإيمان ثابتة
تعتدّ، فهي بسيف الله تعتمر
إن تسأل النصر عنهم فهو صاحبهم
أو تسأل الموت عنهم فهو يأتزر

✡✡✡✡

ياقدس لا تعتبي إن طار بي قلمي
إلى خيال توالت حوله الصور
ماذا أرى وهمومي فيك تدفعني
إلى الجنون.. وأين السمع والبصر؟!
من ذا يصدِّق أن الليل يكرهنا
وأن شمس ضحاها كلها حفر؟
ونحن كنّا حُماة الأرض ما رفعت
يد علينا العصا إلا وننتصر
عقيدة هي ماضينا وحاضرنا
وساعد هو فينا الصارم الذكر
فما على حلم الماضي جحافلنا
تنام بل حاضر.. يصفو ويعتكر

✡✡✡✡

أجدادنا شهداء الأمس تتبعهم
أحفادهم ..أفينجوالكافر البطر
هذا المكبر والجرح الكبير لظى
يقول هذا دم الأحفاد يا عمر
ستلتقي حول نار النهر أذرعنا
وسوف يقفز من أقدارنا القدر
حتى نرى راية الإيمان تجمعنا
وينطقَ الشجر المأسور والحجر

****

من قصيدة: حديث الريح

أقبلْتَ يا ليلُ قبلَ أن يَصِلُوا
فأيُّنَا بالسُّوَادِ يَكْتَحِلُ
تأخروا والطريق مُسرجة
ماضرَّهم لو عدلت أو عدلوا
عدوت تكسوهُمُ الظلام فهل
هنيهة ينتهي بها الملل؟
تلومني أنني وقفت على
قمة درب والشمس تغتسل
أمد من ناظريّ أشرعة
تردها الريح وهي تأتكل
يطوف بي مدلج.. ويحملني
قلب سوى البوح ماله عمل
يكاد من غيظه يفجرني
كأنه في الضلوع يقتتل
أضمه مشفقاً .. أقبله
يا قلب .. مهلا كفاك تنفعل

****

داود معلا

دخيل الخليفة

- دخيل محسن الخليفة.
- ولد عام 1964 في مدينة الكويت .
- توقف عن الدراسة بعد حصوله على شهادة الدراسة الثانويه من القسم الأدبي لظروف أسرية صعبة .
- عمل في القسم الثقافي لمجلة «عرب» الكويتية ، وفي السلك العسكري بوزارة الداخلية ، كما عمل محرراً في صحيفة الأنباء الكويتية.
- نشر بعض مقالاته وقصائده في الصحف والمجلات المحلية والخليجية .
- دواوينه الشعرية : عيون على بوابة المنفى 1993 - بحر يجلس القرفصاء 1999.
- ممن كتبوا عن شعره هلال الفارع (القبس 1989) ، وعلي عبد الفتاح (الرأي العام 1989) ، وفيصل السعد (الرسالة 1990) ، وإحسان عبيد (الوطن 1993) .
- عنوانه : منزل 217 ـ شارع 3 ـ قطعة 1 ـ الصليبية ـ الكويت.



رسالة مغترب

أودعكم
أودعكم وفي وجهي بقايا جرحْ
أودعكم
وفي عيني ـ من الذكرى ـ مرايا ..
صبحْ
تذكرت المدى المخنوق ..
بين الصرخة الأولى
وبين الشعرة البيضاء في رأسي ..
وبين مرارة الأوطان في كأسي ..
أودعكم رفاق الملحْ

✡✡✡✡

خطاي تشلُّها الغربة
بقلبي مات إنسان
فقير لا يرى دربه
أنين السوط
يصرخ تحته جسدي
فمن جوع إلى وجع
حملت تشردي بيدي
لقد ضيَّعت ميلادي
وأرضا في مهب الريحِ
تكْنس عظْم أجدادي
مواويل من الحب الممزق في
حنايا القلب تسكنني
غريبا عانقت روحي
شظايا الموت في وطني ..

✡✡✡✡

دمي في رملكم
والذل ملءُ دمي
فمي ـ لا ـ ليس لي
سأبيع نصف فمي
أصافح من رصاصته
تصافحني
بكف دونما عظمِ
وجرح غير ملتئمِ

فرغم تيممي بمناسك العربِ
ورغم عروبتي المكسورة الأجفانِ
واعتُبي
أجوب مدائن الآلام والتعبِ
ثياب الحزن أخلعها
فتلبسني
غريبا يا بلاد الله
غريبا يا بلاد الله
كئيبا عانقت روحي
شظايا الموت في كفني ..

✡✡✡✡

ترى من يشتري قبرا
لنا من سهوة التاريخ
كي لا يطرد الشيطانَ والغرباء غربتنا
من القبر المباع على بغايا العالم المجهول ؟
ومن سيزيل أنسجة العناكب عن
ضحايانا ـ وناب الغول ؟
عظامُ طيورنا أضحت
فناجينا لرشف الشاي والقهوة
بأيدي مومس حلوه
عروس الجن ترفع كأسها نخوه
سلاما أيها النخوه .. !!

✡✡✡✡

هوى مغرورة العينين
هوى معسولة الشفتين
هواها المرُّ علمنا
بأن الحب ليل يا قبور الطين
فمن قتل النوارس عند مرسى البحر ..
من عطش ومن جوع ؟
ومن قطع البنفسج من مرابعه..
بليل ينبت الغربان ؟
بليل تختفي في ثوبه الأوطان ؟
ومن ينسى حكايا السجن والسجان ؟
قبور الطين
قبور الطين
غدا للريح صرختها
ووجهك من دخان لم يزل للآن..

✡✡✡✡

على ظهرٍ / حصان من ..
جهنم يسرق اللحظاتْ
بليل مأتميّ النبض
تجري الأرض حاملة بقايانا / بقاياهم
بليل البؤس
نحو موانئ النهر الذي يوما
توضأ باحتراق الدمْ
بهذا الدرب باكيةٌ
مناديلُ الوداع ترفُّ
يا أحبابُ.. يا أحباب .. يا أحبابْ
فتحنا صدرنا وطنا
إلى وطن الهوى الكذاب
تلوّى عمرنا ظمأ
فأوصد دوننا الأبواب
هنالك والبكا بلسم
هنالك جرحكم سلم
هنالك دمعنا سلم

✡✡✡✡

كتابوت لطفلٍ ماتْ
صغيرا أتعبته الأرض
يركض والمدى سنوات
غريباً مثقل الخطوات
بريئاً حلمنا قد مات
بريئاً حلمنا قد مات

****

من قصيدة :

عيون على بوابة المنفى

بوجه الحزنِ
كنت أراك أغنية ربيعيهْ ..
بليل الجوع
صوتك كان سنبلةً
ـ كلون الشمس ـ صيفيهْ .. بنزف الآه
فوق ملامح الخلان
كان هواك أعراسا خياليه
تُدغدغ ليلي الذكرى
فأوغل في دروب الغربة السوداءِ
أرحل في متاهاتي
وأخنق في حنايا الروح أهاتي
وأحمل من بقايا العمر أحلاما
كأوراق خريفيهْ ..

****

دخيل الخليفة

إقفلتَ سمْعي ـ
كي أذوبَ معَ الصّراخْ
منْ غير « آخْ » ..
تلكَ الكلابُ تناهشتْ جسدي
وما زالتْ عيوني
ترقبُ الآتي البعيدْ ..
ـ عينانِ من ألمٍ
ـ وعُمْرٌ من صديدْ ..
الهيكلُ الأراجوزُ
والقردُ المهرِّجُ
فوقَ جُرْحِي يرقصان
وأنا هُنا
ما بينَ جُدْرانٍ منَ الفولاذِ
مسلوبُ الإراده
أتُرَى صراخي كانَ موتاً
أمْ ولادَه .. ؟

دراجي اسليم

- دراجي اسليم (الجزائر).
- ولد عام 1962 في عين وسارة.
- درس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مسقط رأسه ،ثم انتقل إلى مقر ولاية الجلفة حيث واصل دراسته الثانوية وحصل على البكالوريا1980، ثم التحق بالمعهد التكنولوجي لتكوين الأساتذة وتخرج استاذاً للغة العربية.
- يمارس مهنة التعليم منذ 1982 بعين وسارة.
- نشر شعره في كثير من الصحف الوطنية مثل الشعب، وإسلام، واضواء، والمجاهد الأسبوعية، والشروق العربي.
- حصل على الجائزة الثانية في مسابقة رابطة إبداع 1991 .
- كتبت عنه نزيهة درار في «أضواء» 1989 .
- عنوانه: إكمالية محمد بن ميمون - عين وسارة 17200 - ولاية الجلفة - الجزائر.



في انتظار إشارة الإبحار

كم كنْتُ أخشى في بداية رحلتِي
في عرض بحرك أن تتيه سفينتي
لكنَّ عنف الحبِّ كان يقُودني
فشقيت فعلاً قبل بدء بدايتي
قاومتُ كل مصائبي بمناعتي
إلا هواك فقد تجاوز قوتي
حاصرْتِني يا طفلتي فظفرت بي
وجنيتُ منك ومن حصارك لوعتي
علمتني سُنَنَ التمرد كلها
وتركتني بين الأنام بحيْرتي
وظلمتني حين اقتحمت عوالمي
وملكت قلبي وانفردت بمهجتي
يا طفلة ما كنت أحسب أنني
سأحبها حبا يثير سريرتي
حبّا ترعرع في دمي ومفاصلي
وسرى بنفسي ثم مازج فطرتي
حُبّا تسلط ،ثم هَدَّ توازُني
وأعادني نحو اجترار طفولتي
مجنون ليلى قد تمثل داخلي
فتحررت مني جميع أعِنَّتي
وذهبت أحترف الجنون كمارد
ولأنت ليلى في فؤادك وصْفتي
حاولت أن أصغي إليك لأرتوي
بعبارة توحي بأنك صورتي
لكن شيئاً في لسانك لم يكن
وجدار صمتك كاد يُنْجب خيبتي
لولا بريق من عيونك قد بدا
أوحى إلي بمقصدي وإجابتي
أو بسمة هَبتْ تدغدغ ساحلي
وتزيح حملاً من رواسب ظلمتي
أو نظرة فيها التغنج ظاهر
أو لفتة راحت تثير شهيّتي
والآن جئتك مثقلاً بمواجعي
ومُحاصَراً بالشوق نحوك زهرتي

أهفـو إليك كـمـا النسـيم مـداعـبـاً
علّـي أفـوز بضمـتين وقـبلة
أطرقت مـا لك كلمـا أومـأتُ أنْ
أشـفـي غليلي من هـواك وعلتي
لتكن لنا ذكـرى تظل جـمـيلة
ذكـرى تخلّد في كـتـابة قـصـتي ...؟!
وسكتّ أو رمت اسـتـمـاع قـصـائدي
مـاذا أقـول؟ وهل سـواك قـصـيدتي؟
تتـجـاهلين إذا ذكـرتك بالهـوى
وتعـرّجين على الحـديث بسـرعـة
إنـي لأعـلـن عـن هـواي وإنْ يـكـنْ
فـيـه اغـتـرابي، أو لقـاء منيّـتي
فلتـعلني لي سـر قلبك مـرّةً
أو فـاسـمـحي لي أن أعـود لغـربتي

****

من قصيدة: مقاطـع لعيـون الأميـرة

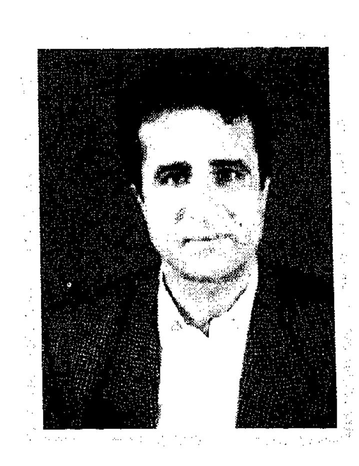
من قال أنتِ صورة
ستَمّحي من عالمي
من قال لست غير موجة
أثارها الخريفْ
من قال أنت كذبة
أشاعها فتىً
فضمُّها الزقاق والرصيف
أو فكرة تنتاب شاعراً
منشؤها خيالُ زيف
من قال أنت يا صغيرتي
سحابة عابرة
ستضمحل ذات صيف
من قال لست إلا نسمة أو غيمة أو موجة
ردي عليه: لا وألف لا
فأنت ربة القلوب
وآية الجمال يا أميرتي
وأنت أنت مصدر النزيف
ما بالها تغيرت ملامحُ البشر ؟!
واصبحت همومهم تفكيرهم
وشغلُهم أن يعرفوا الخبر...؟
ما بالها النجوم كلما
ظَهرْتِ تختفي ، ما باله القمر ؟!
أقسمتُ أنك الحقيقه ......
وأنك الأميره ....
وأن من سواكِ خادمٌ لديكِ
وأن هذا العالم .....
بسحره وحسنه
أوحت إليه بالجمال ومْضةٌ بمقلتيك
وأن هذا الليل لم يكن ولم .....
لو لم يكن قد استعار شعرتين من ضفيرتك.....
عيناك يا أميرتي
بحر عميق واسع
فلتسمحي لي أن أكون زورقاً
يرسو بشاطىء من شاطئيك

****

دراجي اسليم

درغام سفّان

- ☐ درغام رشاد السفّان (سورية).
- ☐ ولد عام 1958 في دير الزور- سورية.
- ☐ درس الطب البشري، والأدب العربي بجامعة دمشق.
- ☐ يكتب الشعر، والقصة القصيرة وينشر إنتاجه في الصحف والمجلات.
- ☐ عمل أميناً للسر بجمعية الشعر في اتحاد الكتاب العرب بين سنتي 1997و 1998، وهو عضو اتحاد الكتاب العرب منذ عام 1993 .
- ☐ دواوينه الشعرية: وردة للأميرة النائمة 1990- هودج الغبار1993- بارانويا الأبواق الميتة 1995 .
- ☐ عنوانه: اتحاد الكتاب العرب- دير الزور- سورية.



الشهـــداء

يقدِمُ الشهداءْ
على سُرُرٍ من دماءْ
ناعِسِين... وديعين مثل صغار على قَشِّ أحلامهم
وخفيفين... مثل الهواءْ
بأكاليلهم... ومزاميرهم... وزغاريدهم
يقدِمُ الشهداء
فيصحو المخيم من نومه
وتُطِل الصبايا اللجوجات من عتبات البيوت
يفيض الرجال كنهر
تشيح النساء بأدمعهن
وتشهق مئذنة بالدعاءْ.!
يغيبون في رحم الأرض- أعمق مما نرى...!
كي تفسّر أحلامهم
غير أن المخيمَ ينسى... كثيرا
وتنسى السماءْ..!
يقدم الشهداءْ
يذهب الشهداءْ..!

****

الشــاهـــدة

أعرف الآن أكثر من أيِّ وقتٍ مضى
حينما كانتِ الشمس تنهض من خِدْرها
وشجيراتُ نخلٍ على البعد
تُرخي جدائلها في حياءْ
ثم تسحب عنها الغطاءْ
وتغوص رويداً... رويداً بوهج الضياءْ
كان يمسح عن مقلتيه الهزيعَ الأخيرَ من الليل... والحلمِ
رجلاه في القيد
والأرض فسحة زنزانةٍ عاريه...!
وثمة جمع كلاب مبقّعةٍ
من مخالبها تبصق الطلقاتْ!!

✡✡✡✡

قالت الرصاصة:
لم يترنحْ كثيراً... ولم يبتسمْ
حين فاجأتُهُ بعُريي لكي أستحم!!
رفرفتْ صرخةٌ في الهواءْ
وتدفق سيل دماءْ
قالت الأرض:
هذا بذاري ومائي
اتركوه لصدريَ
لا ساعدٌ يحتويه سوايَ
ولا امرأةٌ ترتديه سواي
اتركوه بلا شاهدٍ أو كفن
سوف أبعثه في مدار الفصول!!

✲✲✲✲

مرحباً أيها الموتُ
أيتها الشرفات البخيلةُ
والكلمات النحيلةُ
هذا دمٌ في الوسادةِ...!
كيف إذاً يلبس الحلم فستانه الذهبيَّ... ويأتي
دم في الشوارع كيف نسمّيه؟
مَنْ يتهجاه...؟
يُرسل فينا نبوءته
قبل أن يعشب الرمل
أو تنطفي نجمة الصبح مقهورةً
ويضيعَ الطريق...

****

من قصيدة: قصائد متقاطعة

نجمةٌ سقطت في يدي
بعْدُ في مئزر النوم
زغباءُ.. منكوشةُ الشَّعر... دافئة كالغمامةِ
غيَّبتُها تحت عُبّي وأطبقتُ روحي
وحين تحل الشتاءات فينا
ونبقى وحيدين
نستقرىء النار في مَهْمهِ الكلمات
ونضرب في مهجة الليل
أُطلقُها في فضاء القصيدةِ
كيلا أضلَّ الطريق
نجمةٌ في يدي

✲✲✲✲

اقتربي
هذا حلمُ الشاعر يطوي الماءَ
وينسج في الظل رداءَ الغبطةِ
ابتعدي
شيطانٌ يتعبد في الخلوةِ
اقتربي...
ابتعدي
ها.. ذاك.. أنا

✲✲✲✲

تركوا الصَّدى جرساً يجلجلُ في المدى
تركوا الصدى جرساً ليوقظنا سُدى
تركوا النبيذ على موائدنا وكاسات الرمادِ
إذاً.. لنسكرَ بالهواء وما تبقّى من غمامِ الليل
- هل تبقى القصائدُ
- ربما في سُكْر الأحلام.. في فحوى الخراب الطَّلقِ..

****

درغام سقّان

- الصبايا لا يجبن... لوركا -

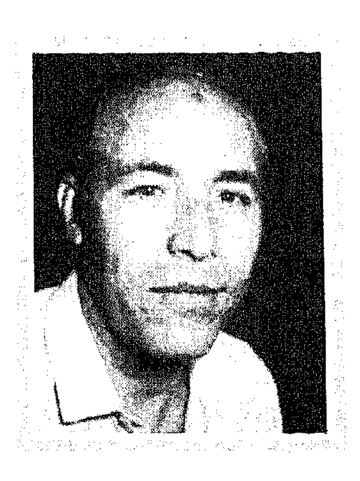
كانت منذورة للشمس
وكان ابن الظلام
دوزنت الفصول بضحكة
ورشّد الأيام بهباء كلماته

* * *

تقرّى مخدر الذقن

درويش الأسيوطي

- درويش حنفي درويش (مصر).
- ولد عام 1946 في الهمامية - محافظة أسيوط.
- حصل على بكالوريوس من تجارة عين شمس 1973وماجستير إدارة أعمال من جامعة عين شمس 1974.
- يعمل مديراً للتعليم التجاري بمحافظة أسيوط.
- عضو اتحاد كتاب مصر.
- بدأ كتابة الشعر من المرحلة الإعدادية، وبدأ النشر عام 1966في المجلات والصحف العربية مثل: الشعر، الهلال، أكتوبر، الثقافة، إبداع، القاهرة البيان، العربي وغيرها.
- يكتب التمثيلية الإذاعية، ويخرج الأعمال المسرحية.
- دواوينه الشعرية: أغنية لسيناء (بالاشتراك) 1975- الحب في الغربة (بالعامية) 1985- أغنية رمادية 1987 - من أسفار القلب 1994 - من فصول الزمن الرديء 1995 - أغنيات للصباح 1996 - بدلاً من الصمت 1998.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له عدد من المسرحيات الشعرية أهمها: أوبرا (ماعت) أو نبوءة الساحر - أحلام منتصف الوقت - حفلة سمر وحشية - الرحلة عبر المسافة صفر - المخادع، بالإضافة إلى مسرحيات الفصل الواحد منها - في انتظار آدم 1984- حادث عارض 1985.
- حصل على المركز الثالث في المسابقة المسرحية لمسرح الأطفال في مسابقة المركز العالمي للمسرح 1983، والمركز الأول في التأليف المسرحي في مسابقة نادي جيزان بالسعودية 1990، كما حصل على جائزة الدولة التشجيعية في الشعر 1997.
- عنوانه :ص .ب 9 - أسيوط 71511 - أسيوط - مصر.



استيقظي ..

استيقظي ...
فلديَّ ألفُ رسالةٍ كُتبت إلى عينيك
من وجع القرى ..
ولديَّ ملتمس من الأطيار
فالجند استباحوا حرمة التغريد
واقتادوا الحناجر في دروب الصمت ..
زَجُّوا بالعصافير الرقيقة
في زوايا الاحتضار
وزججوا كل النوافذ
كي يطل الحزن مختزنا
بأضلاع القصيده ..

✡✡✡✡

الجندُ تكره شقشقات البوح
والقضبان تحتجز الفضاء ..
ودمي ينام على فراشك
والسيوفُ تطلُّ من ..
فُرَج النوافذ والسقوف ..

✡✡✡✡

استيقظي
كي تفتحي للطير نافذةً
يغرد في سمائك لحنه ،
وَتَلمَّسي دَرَّ الدموع
بخدِّ سوسننا الوديع ..
وفَتِّحي جفنيك
تشرق شمسنا
من غيهب العصر الجليديِّ البليدْ

✡✡✡✡

عيناك أولُ شاطئ للدفء
فيه يذوب في شمس الطلوع
بياتنا الشتوي ...
والوجع المقيم ..

عيناك أول شاطئ للفرح
في زمن الفجيعة والبكاء ..

✲✲✲✲

أنا لستُ أملك
غير أغنية تَرَدَّدُ في دمي ..
والبوم تحتل الغصون ..

✲✲✲✲

أنا لست أملك
غير إيماني بيوم البعث
والشعراء حولي بالقيامة
يكفرون ..

✲✲✲✲

استيقظي ..
أو فابعثي رسُلا إلى أهل القرى ..
فالجند باسمك يبطشون ..ويكذبون ..
زعموا بأنك قد أبحت لهم
بساتين القرى وعروشها
وحقول حنطة يومنا
وبأنهم عشاقك المتبتلون
وبنور وجهك
يختمون وثائق الفتيا
وايات الجباية
والجباةُ يؤمّنون

....

حجبوا من العشاق نور شهودك الأسمى
ليهلكنا التشكك والظنون
لكن نهرك
صاغ من عنف احتدام الماء
بين ضلوعه
عقداً من الفلِّ المطرز بالندى
وأتى إلى العتبات
يسألها الدخول ..
تكلمي ..
فالصمتُ يورثني الجنون

****

من قصيدة: ليلة الفرقان

لمن الغناء ورنّةُ الأصداء؟
وبأي نور تزدهي الغبراءُ؟
ولأي فجر أشرقت وتبسمت
تلك النجوم، وَرَنَّمَ الإصفاء؟
ولأي أمر فُتِّحَتْ أبوابها
وازيّنت للعاكفين سماء؟
ما بال «مكة» أشرقت عرصاتها
والبيت تلثم ستره الأنداء؟
هي ليلة الفرقان في عرس السما
ء تزفها للعالم الأرجاء
فالذكر يتلى والعوالم دهشة
والكون يصغي والنسيم غناء
والآي ينزل من سماء الوحي لا
يرقى إلى عتباته البلغاء
يا صارف الشعراء عن أشعارهم
ماذا تقول وتكتب الشعراء؟

****

درويش الأسيوطي

ومستسلماً للمقادير
- يا سيدي النهر -
تمشي الهوينا...
كأن القرى ألبستك النخيل،
تمضي خجولا...
وتترع بالعشب والجثث الطافيات..
تجاه الشمال..
كأنك لم تسق تكعيبة الكرم
أو ذهب الحقل
أو جنة البرتقال..
كأنك ما انساح شريانك الخصبُ
بين الحقول.. وتحت الظلال.

دعد عبد الحي الكيالي

- دعد عبد الحي الكيالي (الكويت).
- ولدت عام 1935 في مدينة الرملة بفلسطين.
- حصلت على ليسانس في الأدب الإنجليزي 1963، ودرست العلوم الاجتماعية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، كما درست فقه اللغة الإنجليزية والأدب الأمريكي والإنجليزي.
- عملت مدرسة للغة العربية، ثم للغة الإنجليزية كما عملت مدة خمس سنوات بالترجمة بوزارة التربية الكويتية، وهي الآن متفرغة لنشر أعمالها الأدبية.
- من مؤسسي فرع اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في الكويت.
- نشرت شعرها ونثرها في الصحف والمجلات العربية.
- تكتب - إلى جانب الشعر - القصة القصيرة، وقد أذيعت قصصها وأحاديثها الإذاعية من إذاعة محطة الشرق الأدنى.
- شاركت في العديد من الندوات والمؤتمرات والمهرجانات الشعرية في بيروت، والقاهرة، وبغداد، والبصرة، والكويت.
- دواوينها الشعرية ولم تمطري ياغيوم 1969، ولها ديوان من الشعر المنثور بعنوان: سكينة الإيمان 1954.
- حصلت على العديد من الجوائز الأدبية.
- ممن كتبوا عنها: محمد عبدالمنعم خفاجي، ورجاء سمرين، وكمال فحماوي، وكامل السوافيري.
- عنوانها: الرميثية ص.ب - 33021 -الكويت.



حنين إلى الكويت!!

تذكرتُ أيامَنا بالخليج
وأحلامَنا وأحاديثَنا
وتلك المرابعَ ذاتَ البهاء
وتلك المجالسَ ذات السنا!
ربوع قضيت الصبا بينها
طريًا، وغنيت أحلى غِنَا!
تمر العشايا على دربنا
وتسأل عنا وعن عهدنا
ونحن كما نحن لمّا نزل
نحنّ إليها، وتصبو لنا!
فيا قلب كان هنا معبد
لنا، وعبدنا به حبنا
سنرجع يوماً له ونطوف
بكعبته، وتغني لنا
به ذكريات تحاكي الشذى
وتروي أحاديثنا بعدنا

☼☼☼☼

تذكرت أسمارنا فوق شط
من الرمل أبيض من فجرنا!
عليه جلسنا جميعاً وكم ذا
عليه خطرنا وسرنا ثِنَا!
وكم ذا ركضنا وكم ذا استبقنا
وكم ذا أقمنا قصوراً لنا
من الرمل والزلف المستدير
وكم ذا جلسنا على منحنى!
وكم ذا أفضنا وجاراتنا
بأحلى حديث بسمع الدنا
له بسمة الطفل في طهرها
ولون الملائك ذات السنا!
فيا قلب إمّا حننت تحن
لربع الأماني وعهد الهنا
لسِفْرٍ من العمر لمّا يزل
بدنياكَ كالأمس يحيا هنا

تمر الليـــــالي وبي لهـــفـــة

تحن وتـهـــفـــو إلى بيـــتـنا

ويرقص شــــوقي له ويصـــفّق

قلبي على رغم مـــا بيننا

من البـــعـــد، واصـــبـــوتا للكويت

وعــــرس الربيـع ودفء المنى!!

****

من قصيدة: لبيك فلسطين!!

فلسطين يا قـــــبلة المسلمين

ويا غـــرةٌ في جـــبين العـــرب!!

فلسطين لا عـــاش من لا يُفـــدّيـ

ـــك بالروح، بالمأمل المرتقب

من الأنس، من بســمـــات الحـيـاة

فـــداك الأمــاني، فـــداك النشب!!

فلسطين يا مـــهـــبط الأنبـيـــاء

ومــســرى النبي، نبي العـــرب

إذا لم نـعـــدك فلسنا بعـــرْبٍ

ولسنا بني الخـــالدين النُّجب!!

ولسنا الأباة، ولسنا الكمـــاة

ولسنا الضـــراغم في كل حـــرب!!

برئنا من النفس إن لم نثـــر

وإن لم نؤرث جـــمـــيـع الحطب

إذا لم نثـــرها ضـــروســاً طحـوناً

تفـــجّـــرُ راقـــصـــة باللهب!!

بـرئـنـا مـن الـنـفـس إن لـم نـكـن

طليـــعـــة من جـــاهدوا بالعـــرب!

فـــإن لم نكن نحن فـــرســانهـا

فـــمـن ذا يحـــارب من ذا يذبّ؟

عن الحق والحـــرمــــات وعن

ديار مـــقـــدّســـةٍ في الكتب؟

بـرئـنـا مـن الـنـفـس إن لـم نـكـن

طلائعـــهـــا فـاشـهـدي يا حـقب!!

وخُطّي مـــواقـــعـنا بمدادٍ

من النور، من خـــالصـــات الذهب!

فلسنا الخـــضـــوع لحكم الزمـــان

إذا مـــا الزمـــان أراد الغَلَب

لهم، ســـوف نصنع أقـــدارنا

بأنفـــســـنا إن أبت أن تَهَبْ

****

من قصيدة: كم يستهويني البحر!!

كم يستهويني البحر!

كم يستهويني البحر بأحلامه.. وبألوانه.. وبأنغامه!

كم يستهويني البحر!

والشمس تطل بعينيها بسهوم مُسْبِلَة الجفن

حيرى تستقبل أحلام الليل المجهولةِ..

مثل الصوفي الهائم!

وكشاعرة تحلُم بالغيب

وبرحلتها بين الأكوان وحول الأرض!

كم يستهويني البحر ويفتنني بالزرقة والأمواج!

أعبد فيه المجهول!

وأحب اللا منظور!

أهوى أهوى الأعماق به، أهوى الأغوار!

وأرى فيه سر الأسرار!

****

دعد عبدالحي الكيالي

مناجاة شاعرة لساعتها [1]

أيا ساعة لا تجري! دعيني أغتنم عمري!

دعيني بين أحلام [illegible] أشدو بأنغامي

و[illegible] الليل من سحري أغاني وأنغامي!

دعيني أشكر الأيام [illegible]

دعيني في مباهي الفتنة يا ساعة لا تجري

دعي قلبي خفقاته بحب الفن والشعر

دعي قلبي زغاريداً يغني في ربى السحر

دعي حبي دقاته بسر وصبح فاغم العطر

دعيني أنشد الأحلام يا ساعة لا تجري!

أيا ساعة أنسيني [illegible]

أيا ساعة أنسيني بأن الناس [illegible]

دولة العبّاس

- دولة عبدالهادي العباس (سورية).
- ولدت عام 1949في المشرفة، التابعة لمحافظة حماة..
- درست في مدارس دمشق، وفي جامعتها بكلية الآداب - قسم اللغة العربية، ثم بفرع الحقوق في جامعة بيروت العربية.
- كتبت بأسماء مستعارة منها:وفاء علي-شاعرة الجبل - ليلى الأخيلية.
- نشرت بعضا من شعرها في المجلات والصحف العربية.
- تكتب - إلى جانب الشعر - القصة القصيرة .
- دواوينهاالشعرية: قطرات جرح 1982.
- أعمالها الإبداعية الأخرى :مجموعة من القصص القصيرة نشر بعضها والبعض الآخر في طريقه إلى النشر .
- حصلت على جائزة تقدير من مجلة «الثقافة» وجريدة «الاعتدال » .
- كتب عنها بعض الأدباء والشعراء السوريين منهم : حامد حسن ، ومدحة عكاش ،وإسماعيل عامود ، وخالد الحسين .
- عنوانها : بناء 15- الجزيرة الخامسة - مشروع دمّر - دمشق .



ســــــــؤال...!

وتســـألُني...؟ وتســـألُ عن شـــعـــوري؟
وكـلُّ حـــــــرائـقـي بـين الـسـطـورِ
...وتســـألني..؟ كـــأنك لست تدري!!
بما فـــعلت عـــيـــونك في غـــروري
وتســـألني! وتعلم.. مـــا أعـــاني
وتلمس جـــمـــرتي.. في الزمــــهــرير
ألا تـدري؟ بـأنـك فـي دمـــــــــائـي...؟
وأن هـواك يـجـــــري.. فـي غـــــديري؟
ألا تـدري؟ بـأنـك.. لـلـتـــــــــمـنـي؟
ولـلـنُّعــــمـى..، ولـلـولـه المثـــيـــر...؟!

✲✲✲✲

حـبـيـبي.. كـيـف تســـألني.. وتنسى؟
أنـين الآه فـي قـــــــــــدري المريـر؟!
تـنـام..وتمـلأ الأشــــبـــــاح لـيـلي!
فكيف تنام.. مـــرتـاح.. الضـــمـــيـــر؟!
أســـــــائل.. كل طـالعـــــة.. ونجم
بخـوف..عن مـصـيـرك.. أو مـصـيـري
وأســـــبح في نســـائمك.. النـدايا
فكيف أخـاف.. لافـحـة.. الهـجـيـر؟!
وتســبـــقني.. إليك إذا التـــقـــينا..
مع الأحـــلام.. زوبعـــة العـــبـيـــر...!

✲✲✲✲

هنـا.. بين الجـــوارح.. والخـــبـــايا
ســـــريرٌ رفَّ بـالألـق الـوثـيـــــر..
فنم فـــوق الجـــراح وقـــرَّ عـــيـناً
فـــجـــرحي.. كـــالأزاهر..، والعطور

✲✲✲✲

أمـــيـــر هواي.. هل في الكون حب؟
كـحـبي؟ ضــاع من عـبق البـخـور؟!
وهـل فـي الـكـون.. قـلـب مـــثـل قـلـبي؟
يخــاف عليك من همس الشـــعــور؟
أتســـــمع مـــا تئن به ضـلوعي؟
أتفـهم.. مـا تغـمـغـمـه.. زهوري...؟
ويحــــملني الحنين إليك.. إمّـــا
ســهـرتُ..، وإن لجــأت إلى ســريري

أردد فـي سـكـون الـلـيـل.. لحـنـي
وأرسله إلى الـقـمـــر.. المنيـــر..
لـيـفـتح.. مـقلتـيـه على اشـتـيـاقي
إلى النجـوى.. إلى الوعـد النضـيـر..

✡✡✡✡

حـبـيـبي.. أنت في عـينيَّ صبحٌ
ووجـــهك في دمي.. بدر البـــدور
أنرت ظلام أيامي.. فـــجـــادت
بأندى العطر.. زنبـقـة الصـخـور.. !!

✡✡✡✡

حـبـيـبي.. كـيف تسـألني؟ وقلبي
على كـفـيك كـالطفل.. الصـغـيـر..
تداعـبـه.., وتـغـمـره.. حنانا
فـيـرفل بالبـشـائر... والسـرور
ويبـقى في حـمـاك أسـيـر حب
ألـم تـأسـره.. بـالحب الكبـيـر؟

✡✡✡✡

أطيـر إليك سـراً من خـبـائي
مـعطرة بـغـاليـة العطور
لأمـلأ جـانحـيك شـذىً ونعـمى
وأفـرد جـانحـين من الحـرير
إلى لقـياك يحـملني.. اشـتـياقي
خـيـالاً فـوق أجنحـة.. الأثيـر
ويـومٌ لا أراك.. يمـر عـامـا
كـعـام الجـدب.. في ليل الفـقـيـر!!

✡✡✡✡

كـذا طبـعي.. ! بربّك لاتـلمْني
إذا مـا لُمتَ.. ربّات الخـدور
فُطرت على الوفـاء ..وصـار قلبي..
أسـيـراً .. عند قلبك.. يا أمـيـري
سـأبقى في هـواك أضـوع وجـدا
وأمنيـة إلى الرمق الأخـيـر

✡✡✡✡

غـداً إن سـالمتْ أيدي الليـالي
وأزهـر حـبنا.. عـبـر العـصـور
سـيـحـملنا المسـاء رفـيـف حلم
وينشـرنا الصـبـاح.. شـعـاع نور.

****

من قصيدة: أغـاريـــد.. !

أنا والربيعُ .. وأنت في أشـعـاري
نغمٌ يضـيق بهـمـسـهِ قـيـثـاري
وخـمـيلة مـخـضلّة برؤى الشـذى
حـيناً.., وأحـيـاناً بوهْج النار
ومـواسـمي ـ ظمـأى إليك تضجُّ من
صـخب الربيـع.. ,وثورة الإعـصـار
جُنَّت بيـادرها.. بكل مـعطر
فـهـفت لماء غـديرك المعطار

✡✡✡✡

هذا النديّ.. نديّ فـجـرك غـامـر
روضـي.. وعـطـر هـواك فـي أزهـاري
خـذني إليك براعـمـاً.. لأذيع في
شـفـتـيك.. في شـفـتـيهـمـا أسـراري
شـربتُ من الشـفق النديّ ولا أرى
عـجـبـاً إذا سكرت به أوتاري!

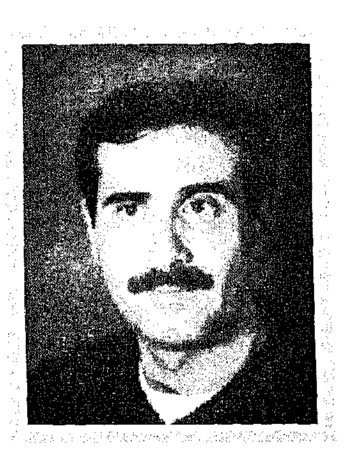
****

دولة العباس

الحكم مشهود [illegible]
تحية لجلالة [illegible]
يا [illegible]
بارك الله [illegible] ورضي الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
يا حبيبي [illegible]
يا حبيبي [illegible]
[illegible]

ديزيره سقال

- الدكتور ديزيره رولان سقال (لبنان).
- ولد عام 1958في ساقية المسك - بكفيا (المتن).
- حصل على دكتوراه الدولة (فئة أولى) في اللغة العربية وآدابها من الجامعة اللبنانية 1988.
- مارس الصحافة مدة، ويمتهن التعليم، وكان قد عمل مديراً لمنشورات مريم في فترة سابقة.
- كتب في عدد من الصحف والمجلات منها: الآداب - مواقف - الباحث - الفكر العربي المعاصر - النهار - الأنوار.
- دواوينه الشعرية: رؤيا لتاريخ أبي عبدالله 1986- كتاب الشاهد ويليه كتاب ملوك الطوائف 1989-كتاب إسماعيل ويليه كتاب بابل 1991 - كتاب العاشق 1991 - تجليات اللون 1994.
- أعماله الإبداعية الأخرى: كتاب الراهبة المنسية (نثر فني).
- من مؤلفاته: حركة الحداثة: طروحها وإنجازاتها - الصرف وعلم الاصوات - بحوث إسلامية - من الصورة إلى الفضاء الشعري - العرب في العصر الجاهلي.
- حصل على جائزة الشعر الأولى من الجامعة اللبنانية 1979.
- ممن كتبوا عنه: ربيعة أبو فاضل في جريدة النهار، جوزف عساف في جريدة الصياد.
- عنوانه: الأشرفية - ص .ب 166595 - بيروت - لبنان.



لبـــنان

غـــاض فـــيك الوهجُ والإشـــراقُ غـــابَا
ياالـذي لُفَّ بـه الكونُ كـــــتــــــابَا
فـــإذا مـــا اغـتـيل في فـــيك الصـــدى
فـــحــجـــار الكون أصـــداك عـــذابا
الأعـــــالـي؟ كنَّ أطفـــــالا على
صـــدرك الدهر يذللن الصـــعـــابا
والســـمـــا تزهر في مـــهـــجـــتـــه
أنجـــمـــا من لبـــه مُـــدِّن غـــابا
فـــإذا أنجـــمـــهـــا يحـــسـدنه
أيـهـــا المرتد تيـــهـــا وســـرابا
بعـــدك الأرض التي أخـــصـــبـتـــهـــا
بدّلت صـــحـــراء ديجـــور يبـــابا
مـــا ترى لو عـــاد للمـــجـــد الضـــيـــا
لو راك المجـــــــد: طاب الخلد طابا
دونك الـلـيل فـــــشـــــأْ تَـسْـمُ بـه
أرزة حـــــــــوّلـت الـدهـر ربـابـا
إن مـــــحــــــالٌ هَـبَّ فـي نـشـــــوتـه
طأطأ الهـــــام بعـــــينيك وذابا
بأســـــهم ؟ مـــا البـــأس؟ إن هبَّ دجى
كنت أنت البـأس والبـيض العِـضـابا
سكرت فـــيك الـثـــريا، فـــحنت
تنظم الشـعــر وتسـقـيك الرضـابا
كنت شـــعـــر الغـــيب في بوح المدى
فـسـبـوه حُـسّـدا حـتى الـتَّـبـابا
أتُـرى، حـين كـلمـتَ، انجـــــرحـت
دمـــعـــة الشـــمس لنا، والحــزن آبا؟
لا، فــــإن ظنوا فـــزعم واهـم
أردًى يُبلي الذي يحـــيي الخـــرابا؟
خـطـرة أنت، ووحي ســـــرمـــــد
قطفـــتـــه الأرض فـــالتـــذت عـــذابا
ورمـــــــتـنـــا أرزة فـي تـربـهِ
باســـهـــا الله فـــمـــا عـــادت ترابا!!

****

من قصيدة: بــابــــل

(1)

مبحر في ضجيج السكينة
أحمل وجهيَ عارا
على كتلة من ترابٍ
تسمى وطن ..
بيننا الصلب
والقبر
والحجر المستكين الذي لا يزاح
وكل فضاء الكفن...
مبحر في الجليد المؤصل نحوي
لعلي أكشط عن جسدي
وطنا غارقا
غارقا..
في العفن ...!

(2)

هادئ ....
في عيونيَ تيه
وفي الدرب يحتشد التيه
كيف إذًا
تتجمع في قدمي الدرب،
أخرج من غابة الأرز
نصف إله
فأبتكر الملحمه ؟
هادئ ....
والمدى مستحيل كدائرة –
كيف تنفتح الدائره ؟
كيف أخرج من بابل
لأعود إليها جديدا
وبابل في قدري غائره ؟

(3)

كان جلعادُ ملحَ الثرى
والثرى رَطب .،
يخرج الفطر من كل برعمةٍ ....
(أخلع الآن وجهي وأطمره في الجليد الجليد
أخلع الذاكره
وأعود جنينا إلى السَّمْت
أسترجع الذاكره
هكذا أفتح الدائره !)
ولكنه الوقت
يضرب وجه السديم بحافره
ويقدّ غبار الولادة عن طرحه
فيكون الوطن
شامخا كالرياء الذي اخترق الشمس
وانحلّ في الأقنعه
وجهَنا
وسنا الذاكره ...
(أخلع الآن وجهي وأطمره في الجليد الجليد
داخل في الغبار
وكل مرارته
أنه ...لا يريد !)

(4)

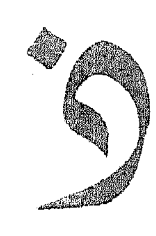
قبلة من جليد
على شعلة من لهيب الضياء
وعشتار خارطة للمدى

****

ديزيره سقال

ذرّتك الليل نشا تنسّم به
أزرةٌ حوّلتِ الدهر ربابا.
إن حالٌ هبّ في نشوته
طأطأ الرهام بعينيك وذابا!!
بأسهم؟ ما البأس؟ إن هبّ دمي
كنت أنت البأس والبيض العضابا.
سكرت منك الثريا، تحنّت
تلثم الشوق وتستعطف الرضابا،
كنت شعر الغيب في بوح المدى
فانبرى مستترا حتى الشبابا.


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



ذو النون الأطرقجي

- ذو النون يونس مصطفى الأطرقجي (العراق)
- ولد عام 1940 في مدينة الموصل
- درس المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالموصل ، وحصل على البكالوريوس من كلية التربية بجامعة بغداد ، والماجستير من كلية الآداب بجامعة الموصل .
- عمل بالتدريس في العراق وأوفد للتدريس في الجزائر ، وهو الآن رئيس لقسم اللغة العربية في معهد المعلمين المركزي بالموصل .
- عضو تحرير جريدة الحدْباء الموصلية ، ورئيس فرع الاتحاد العام للأدباء والكتاب في نينوى لثلاث دورات متتالية .
- نشر الكثير من شعره في الصحف والمجلات المحلية .
- بدأ بكتابة الشعر الديني ، كما بدأ بالشعر العمودي ثم تحول إلى شعر التفعيلة .
- دواوينه الشعرية : الترجل عن صهوة البراق 1975 - ارتسامات أولى لوجه البحر 1977 - حجر الحكمة 1987 .
- مؤلفاته : نشر دراسة عن شعراء الموصل في موسوعة الموصل الحضارية.
- عنوانه : دار 16/254 - 295 - زقاق 60 - محلة 419 - حي المغرب - اليرموك - الموصل - العراق .



دوار البحـــــر

الموجة لا تكون موجة حتى تكتنز البحر
والشاطئ لايكون شاطئاً حتى يكون شهيداً
وأنا لم أكن موجة ولا شاطئاً
ولذا أدمنتني الرياح
حين تسلقتني الموجة الأولى
خلْت الخليج سيمتلئ رُطَباً
وحين تسلقت الموجة الثانية
سكرت بثمر الملح
ولم أدر هل دعتني الموجة الثالثة للرقص
أم أنا الذي خاصرتها وغرقنا
ومنذئذ أصبح البحر كأسي
أيها البحر - أي إله السكر - انتشل عطشي
وادعاً كنت أصيل الوداع
انتبذت مرايا تتراقص في الخليج
وأودعت رأسي للثمار التي اتخذت من مياهك حقلاً
وكانت السماء وجهي
(وسرايدي) يطل على حزني خاشعاً واثقاً
وانتظرت مستلقياً على الظهر
صوراً يلم العواصف
لكن السكون الحزين
كان الجنازة الوحيدة التي رافقت نشوتي الأخيرة
عندها قلت يا (عنابة) اغرقي .. وغرقت
أنا واثق أن حقل نخيل سيطلع من موج ذاك الخليج ؛
إنني أدمنت حراثة ذاك الموج أربع سنين
قال البحر : التوحد
وقلت : الحلول
وتعانقنا
لم يعد بيننا سمك ؛
طحلب ؛
قطره ماء
صرت والموجة الماكرة - التي هي البحر - صلاة، لم يكن عناقاً
كان امّحاء وتلاشيا
ارتفع الحجاب فرأيت البحر : لاتسل
(خمرة زرقاء مالحة

جلدي تمزقه النشوة الممزوجة بالرهبة
اللانهاية تفتح لي جناحاً من البرق
وجناحاً من الذهب الأزرق
الزبد الأبيض يسبِّح باسمي
والسمك يصلي لي
وأمتد ، أمتد ، أصبح بحراً
ويأخذني البحر
آخذه في ضلوعي
ويأخذني من جذوري إلى حقله المتموج،
بالسنبل الأزرق الهش
أصحو من الغرق :
أعشب :
أثمر موجاً وموجاً
وأصفو وأمطر من نشوتي
مطر الكائنات اللطيفة :
حيث المائدة سحاب أبيض
والسجاد محار وتفاح أزرق
ولآلئ سابحة ، والأسماك ندمائي
وأشرب من نسغ البحر شراباً طهوراً
لا يشربه إلا السابحون المسبحون
أشرب وأدخل في حال بين الصحو وبين السكر)
لاغيبة ولاحضور .
البحر تحتي وفوقي
وعن يميني وعن شمالي
المقتربات إلى البحر درجات
فأرى رقصة السمك العاري في عرس مليكة البحر
والأعماق تتمايل شجراً
ويواقيت وأدغالاً
وثماراً يدغدغها الموج
فتفرح وأفرح
وتضحك فأتلفَّت
تأخذني يد موجة علية من جفوني
وتلقيني في سطح سماء البحر الأولى.
أنجذب فأدفع
وانجذب فأُرمى
إلى الشط .
وفي كل شط انجذب
وأصطنع الحال بلطف وذل
وغمغمة في المياه
وإطراقة في محاريب الموج المتدافع ،
لكنني أتدافع للصحو ،
للخلف ،
لسماء البحر الأولى ،
للشط
لا يمكِّنني البحر من نفسه .
نتجزأ ،
نصبح كالبدء موجتين :
موجة برية تسكنها موجة بحريةْ
وموجة بحرية ترمقها موجة بريةْ
ويكون الصحو لا محالة عقبى العشق
وأنجو إلى الشط بنخلتي
أستظل بهجيرها وأصلي
وأبكي

✲✲✲✲

عابر عابر والنخيلُ ..
في دمي قاتل وقتيلْ
كنت عرس المياه
صرت عرس الرياح
ألقمتني صبراً وتمراً ورملا
عابر في عيوني بحار من الثمر الذابل
اخترت يُتمي
وكان النخيل الدليل
لم أعد واثقاً أينا المبتلَى والقتيل
وطني نخلة طلعت من دمي
رقصت في دمي
غرقت في دمي
ودمي صار ملح البحارِ
ورقْص البحار
عابر ، عابر والنهار
في دمي وضَّأته البحار

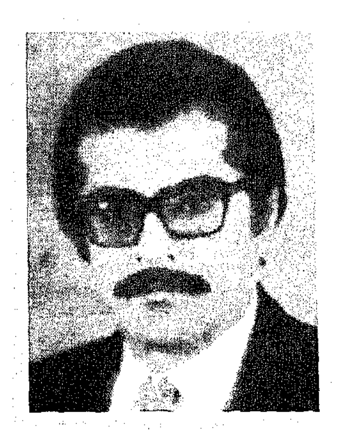
****

ذوالنون الأطرقجي

لست أبكي على جسد هو [illegible]
[illegible] بالزهور التي [illegible]
[illegible] قلبي [illegible]
لست أبكي ولكن [illegible] عيني
هذا الجمال المباشر [illegible]
وهذا السطوع الذي يهب العقل دورته المسرفة
حالة تشبه الدوران على الذات
- من شدة الحب ؟
- من شدة الرغبة ؟
- من شدة الاستحالة ؟
- من شدة الموت !
هذا الجمال المريب
قنطرة بين حب وموت
ضباب من الحلم الأبيض المتناثر في ساحة القلب
عنقود شوك وشك ينغرز روحي
الحب أن أسيل دماً وشعراً

ذوقان عادل عبدالصمد

- ذوقان عادل عبدالصمد (لبنان).
- ولد عام 1939 في عماطور الشوف.
- أنهى دراسته المتوسطة في قريته، والثانوية في بيروت، ولم يكمل دراسته الجامعية.
- عمل في التدريس، وفي القطاع السياحي.
- مسؤول اللجنة الثقافية في مجلس إنماء الشوف، وعضو اتحاد الكتاب اللبنانيين، وأحد المؤسسين للمنتدى الأدبي.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية والندوات واللقاءات الأدبية.
- نشر الكثير من قصائده في الصحف والمجلات.
- دواوينه الشعرية: منائر 1994.
- ممن كتبوا عنه: فؤاد الخشن، ومحمود أبو شقرا، وإلياس شاكر، ونجيب البعيني.
- عنوانه: عماطور - الشوف - لبنان.



إذا انطفأ القنديل

كتبت فوق جدار الليل ما همستْ
في خافقي من ضمير الليل خاطرتي
كأنما النجم في العليا يمد يداً
تداعب اللحن في أوتار قافيتي
فيخطر الشعر والأضواء ساهمة
تنام آمنة في ظل أروقتي
فَخِلْتُ أن بساط الريح يحملني
والغيم يغسل بالأنداء نافذتي
وفوق آلَقَى إله الحب يغمرني
والحقد ميتاً على أعتاب صومعتي

✲✲✲✲

أنا الهوى في فؤادي النبض أدفعه
أذيبه بسمة حرَّى على شفتي
تطير بالمرفأ الساهي عرائسه
إذا بدت في عباب البحر أشرعتي
وتهتف الغيد نشوى كلما خفقتْ
على المغاني ببال الغيد ألويتي
فكل وجه بهيّ كنت أحسبه
في سانحات التجلي وجه ملهمتي
وأكتب الشعر، مَنْ صوتٌ يحدثني
كيف المها عبرت أبواب مملكتي
وكيف ذاك الغِوى أطلعته قمرا
ترعى حواشي لياليه ملائكتي

✲✲✲✲

غداً إذا انطفأ القنديل وانحبست
عن الشذى وردتي الظمأى وزنبقتي
والريح بعثرت الأوراق حاملة
شكوى الهوى وضجيج الآه في رئتي
أدنو من الله والآثام ترهقني
في معبد أرتجي عذرا لمعصيتي
وأترك الروح تسمو في معارجها
ومرقمي فوق أوراقي ومحبرتي
أدعو العصافير أن تأتي مرجّعة
مع الصباح صدى ألحان أغنيتي

تطوي على الحب والنجوى جوانحها
وتستريح على أسوار مقبرتي

****

من قصيدة: حرجُنا الغض

حرجنا الغض فوق مهد السناءِ
راسخ في مهابة وازدهاءِ
حرجنا الدوح في ملاعبه العطـ
ـرُ كؤوس على شفاه الوفاء
هزَّهُ الشعر فانتشى ألف لون
تجتليه عرائس الشعراء

✡✡✡✡

من رآه والثلج فوق مراميـ
ـه انفساح ورحلة في البهاء
من رآه والغيم ينشر شالات
على سندس الربا الغنّاء
تتراءى السفوح في دغشة الفجر
مرايا وفي ارتعاش المساء
من طيور ومن غصون تدلت
مثقلات ومن نضار وماء
فعلى سطحه ترامى بلاط
ما حوته مقاصر الأمراء
أشربُ الكأس في العشية أسقي
خفقة الشعر من دموع الشقاء
وأساقي الحسان حولي وأشدو
تاركاً بهرج الحياة ورائي
أتهادى على رحاب من الخلد
وأبهى ما أشتهيه إزائي

****

من قصيدة: الطائر المحكي

أقبلت تشقلك النجوم ورعشة الضوء المسافرْ
أقبلت من حلم يرفّ بخاطر الغيد الحرائر
من زهو آلهة الجمال وخفق عاطرة السرائر
من هدب (ليلى) في البعيد يشق جدران الستائر
لترى (الملوّح) يزرع الآفاق للُقيا أزاهر
فمشى به (شوقي) إليها من كوى الحقب الغوابر
يحكي روايات الهوى العذري والألم المكابر
فيهز أعطاف الدهور عبير هاتيك المجامر
ويطل (عروة) من خيال مُشْرق اللفتات عاطر
من ملهم طافت به في دورة الزمن الخواطر
فجلا يراع (الأخطل) الجبار أروقة الدياجر
فتبرجت (عفراء) وهجاً من ضمير الحب طاهر
وأميرة في صرح مملكة النوابغ والعباقر

✡✡✡✡

لو لم يكن للشعر رب مبدع في الكون قادر!
ما لفَّتِ الأبعاد باللون الرماديِّ المآزر
ما أطلع الإزميل قلب الصخر عن حلل زواخر
لو لم يكن يهوى الجمال، ورفة الغرر البواكر
ما كان أهدى الأرض ريشته وخلدها بشاعر

✡✡✡✡

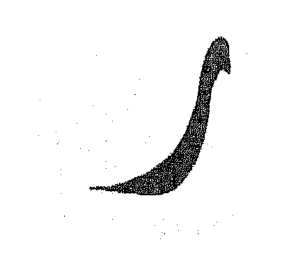
وهنا على جبل اللهيب مفاخر زحمت مفاخر
برحابه كم عطرتْ صبوات عزته المآثر!!
كم أطعمتْ صحراءَ هذا الشرق في القحط البيادر!!
ومشتْ أساطير على هزج الأسنة والبواتر!!
عصفت به تدمي جبين الورد في السفح الهواجر
وتنطحت من كل صوب قادة الزمر العواهر
فأتى الضحى والسفح تيّاه على نغم البشائر
وحدوده مزروعة للحاقد الباغي مقابر

****

ذوقان عادل عبدالصمد

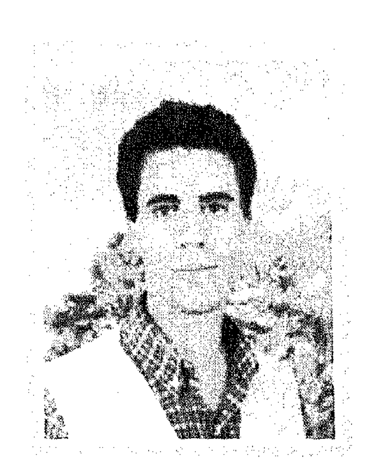
إذا انطفأ القنديل


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



رابح رشيد

- رابح محفوظ رشيد (الجزائر).
- ولد عام 1972 في بئر العاتر - تبسة.
- انهى دراسته الأولى في مسقط رأسه حتى الحصول على البكالوريا، ثم انتقل إلى الجزائر العاصمة فحصل على شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال من كلية الصحافة.
- عمل بالصحافة والإذاعة الوطنية، ويعمل الآن مدرسا بالمدرسة الأساسية.
- عنوانه: عند رابح بو بكر - مصور الكاهنة - بئر العاتر - تبسة 12200 - تبسة.



سيان

سيَّان يغرقها هنا المجهولُ
أو يصطفيها في الحياة سبيلُ
أو تنطفي مثل الشموع فليس لي
أو للهوى شفة هنا فيقول
أو تطعن السكين أهواء التي
لم تدْرِ ماذا يرتجيه قتيل
إنّي كرهت الحب نصف مواقف
أفحيث مالت ريحها ستميل؟
قومي ارحلي لا شيء يجمع بيننا
قد ضاع منك الحب وهْو أصيل
فالحقل دون الورد ماذا يا تُرى؟
والورد من غير الشذى مملول
والبدر دون جمال أنفسنا تُرى
عند الليالي هل يقال جميل؟
والحب أغنية نغنِّيها معاً
فإذا افترقنا فالوجود يزول
قومي ارحلي لا شيء يجمع بيننا
تلك الدروب عليك كم ستطول
أنا من رسمت على السهول بريشتي
فإذا الثرى قد زيَّنتْه فصول
دوني أيا.. لا قلب يقتطف الهوى
لا رمل دوني يمتطيه نخيل
إني الطبيب لكل علَّة عاشق
ولكل من عرف الضياع دليل
مسكينة يا من تمنَّت لو ترى
قلبي يعيش الحب وهْو عليل
أنا لن أحرِّك في الليالي نجمةً
أو ترتمي عندي المنى فتطيل
لا شيء أعطيها سنابلك التي
قد خالطَتْها في الحقول سيول
عيناك أصبح لونها يا.... مُبهما
ونداء أشواق اللقاء كسول
قومي ارحلي لا تطلبي مني الذي
أمسى به كف الفؤاد بخيل

فكثـير مـاضي الحب يا مسكينة
أمسى بُعَيْد الهجر فيَّ قليل
لا شيء ينطق بعد صمتي ها هنا
أسِواي قلبٌ للهوى فيقول؟

****

صرخة من سنين الجمر

أبوحُ.. أبوحُ تنكسرُ المرايا
أنا يا أنتَ يا وطن الضحايا
أبوح لعل وجه الصبح يبدو
فلا وطناً وجدتُ ولا مرايا
وتضطرب القرون فأي شعرٍ
يفجّر في المدى غضبَ الحكايا
فمعذرةَ المحبة ليس فينا
سوى من تاب في حرم البغايا
ومعذرة العهود فقد أُدينتْ
غدت في عرفهم بعض الخطايا
ومعذرةٌ شهيد الأمس إنّا
منحْنا من دمائكم الهدايا
ومعذرة.. هواكَ اليوم كفرٌ
تخبِّئُه المحافل والنوايا
أيا وطني تمادى الليل حتى
تكالبتِ المصائب والرزايا
فكم من صرخة دوَّتْ كرعدٍ
تنادي كبِّلوا كرهاً يدايا
وكم طفل سقَوه اليتم قسراً
وكم قد سال من عرض الصبايا
فمعذرة عميق الجرح قلبي
ولم أعثر لجرحي اليوم نايا
ولا نطقتْ سنين الجمر حتى
يلوح الخِزْي في غضب الشظايا
يتيه الحُرُّ في زمنٍ خصيٍّ
ويبقى في المدى يبكي العرايا
ومن عجبٍ نموت هنا ونحيا
ولا ندري العداة من الضحايا
فمعذرة.. أمُرُّ الدمع يشفي
أثيماً خائنا قذر السجايا؟
تساقطتِ الحواجز لا قناع
فلم تُبقِ الجراح لهم مرايا
نبُوح إليك تحْملنا عهود
من القهر المدمدم والبلايا
فلا عيشاً عرفنا في رباهم
ألسنا نختفي في خلف الزوايا؟
ويا غضب السنين بنا تفجَّرْ
وهبِّي يا سما إنّا بقايا

****

من قصيدة: لقاء

جاءت وفي الوجه تبدي بعض حرقتها
والعين تضحك والأنفاس تنكسرُ
هل انتظرت طويلاً... لا معذبتي
أراقب البدر بالغيمات يعتجر
ما القلب في زمن النسيان يا وجعي
وكيف يُغرق صوتَ الزفرة الوتر
القلب يبحث في الأوجاع عن وطن
والناس بالوطن الموجوع قد كفروا

****

رابح رشيد

رابح لطفي جمعة

- رابح محمد لطفي جمعة (مصر).
- ولد عام 1928 في القاهرة.
- حصل على إجازة الحقوق 1951.
- عين بالنيابة العامة، وتدرج في وظائف القضاء إلى أن وصل إلى نائب رئيس محكمة النقض، ثم نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا وبعد أن احيل الى التقاعد عين مستشارا بالمحكمة العليا للقيم حتى 1991.
- بدأ قول الشعر في سن مبكرة، ونشر العديد من قصائده في الدوريات العربية مثل الأهرام، والزمان، ومنبر الشرق، والمقتطف، كما نشر العشرات من مقالاته ودراساته في الأدب والنقد واللغة في العربي (الكويتية) والفيصل، والمجلة العربية، والمنهل، والدارة، (السعودية)، والفكر، والشعر (التونسيتين)، والدوحة، والماثورات الشعبية (القطريتين)، والشعر (القاهرية).
- مؤلفاته: منها: العدوان الثلاثي - حالة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز - محمد لطفي جمعة وهؤلاء الأعلام.
- حصل على المركز الأول في مسابقة جريدة الزمان 1951 وفي مسابقة نادي الطائف الأدبي 1986، وجائزة مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في فرع أحسن قصيدة 1991.
- عنوانه 21 شارع أمين الخولي - مصر الجديدة - القاهرة.



حبيبتي

عشقتها طفلةً .....
ناعمة .....لاهيةْ ! .....
أرقُّ من نسمة .....
في سَحَرٍ .....ساريه .....
صغيرة .....حلوه
كزهرة الداليه!! .....
يفوح منها الشذا
ناضرة .....حاليه .....
تضحك غمازةٌ .....
بخدها واشيه! .....
قوامها فارع .....
أعطافها .....واهيه .....
يسبقها عطرها .....
جالتة .....ماشيه
كأن أردانها .....
تعبق من غاليه! .....
كأن وقع الخطى
رائحة .....غاديه .....
أنغام قيثارةٍ
راقصة .....شاديه .....
كأنما عينها .....
بللورة صافيه .....
تشع أضواؤها
في رقة .....حانيه .....
حالمة دافيه
ناعمة .....ساجيه
يطل منها الهوى
والرغبة الخافيه! .....
تبسم عن لؤلؤ
وكَرْزَةٍ قانيه .....
كم أشتهي قبلة
من شفةٍ ناديه .....
أروى ظِمائي بها
وغُلتي الصاديه!..

أرشف من شهدها
وكأسها الراويه
سُلافةٌ مزةٌ
تقطر من فاغيه!
سَقْياً لعهد الهوى
سَقْياً لأحلاميه!!....
إذ نحن من ظله
في فرحة راضيه
تضحك أيامنا .....
من حولنا .....هانيه .....
والدهر رغد .....ندٍ .....
منضّر الحاشيه .....
يغمر ريق الصبا
قلوبنا الخاليه .....
إلا من الحب
والعواطف الدافيه! .....

✡✡✡✡

كان الهوى شغلها
نائمة .....صاحيه .....
تطل من شرفة
كنجمة عاليه .....
تضيء في أفقها
ساهرةٌ .....رانيه .....
يا نجمتي .....أشرقي! .....
في ليلتي الداجيه .....
لا تغربي! .....إنني .....
في وحدتي القاسيه .....
أخاف منها ومن ...
وسادتي الخاليه..!

✡✡✡✡

حبيبتي ! .....إنني .....
يبكي الدجى حاليه! .....
من جسد ناحل .....
ومهجة داميه .....
حبيبتي .....إن يكن .....
في عُمُري باقيه .....
من ليلةٍ .....ساعةٍ .....
دقيقةٍ .....ثانيه! .....
فسوف أحيا على
أماليّ الغافيه .....!
أن يرجع العهد من
أيامنا الماضيه
ونلتقي مرة....
مع الهوى .....ثانيه! .....

****

من قصيدة: أيـهـا الـشـبـاك

أيها الشباك! .....حدِّث .....
عن هوانا .....وتكلَّمْ!
واسأل البلبل عنا
كم بحبِّينا .....ترنم!
طرباً .....حين يرانا .....
يرسل الشجو المنغم .....
يفهم العشاق .....صبٌّ
مثلهم في الصبر .....مغرم! .....
واسأل الفجر إذا ما غرد الفجر
ونسَّمْ ! .....
من حواليك طوافي .....
كل يوم أتوسم .....
ألثم الأحجار .....هيمان .....
وكفّي تتسلم!
فأراها قد أطلّت
خلف ستر .....
تتبسم!
وهي كالبدر .....تراءى .....
خلف سحب .....وتلثَّم .....
ترفع الكف .....تُسوِّي .....
خصلة الشعر المنعّم!
كلما طفت حواليك .....
هفا القلب .....وسلّم! .....
كم وقفنا .....نتناجى في ظلاليك .....
وننعم! .....
نشرح الأشواق .....واللوعة .....
والحب المكتّم! .....
ونبث الليل همساً .....
بحنين القلب .....مفعم .....
في حديث فهمته
مثلما قد كنت أفهم .....

****

رابح لطفي جمعة

• راتب الأتاسي

□ محمد راتب عاطف الأتاسي (سورية).
□ ولد عام 1923 في مدينة حمص.
□ أنهى دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس حمص، ثم التحق لعدة شهور بمعهد تعليم اللغة الإنجليزية بالجامعة الأمريكية ببيروت، ثم لمدة عام بكلية الحقوق في الجامعة اليسوعية في بيروت، ثم انتقل إلى معهد الحقوق بدمشق، ولم يتم دراسته.
□ انغمس في عالم الأدب، وميدان العمل السياسي منذ عام 1943، وفي عام 1949 انتخب عضواً في مجلس إدارة شركة الصباغة والطباعة، ثم عين مديراً بها حتى عام 1985.
□ سمي عضواً في المجلس البلدي لمدينة حمص 1954، وانتخب عضواً في مجلس المدينة 1982.
□ شارك في العديد من المهرجانات الشعرية في دمشق، والقاهرة، والبرازيل وغيرها.
□ كُتبت عن شعره تعليقات كثيرة في الصحف العربية وصحف البرازيل والأرجنتين.
□ عنوانه: شارع الواصل بن عطاء - طريق طرابلس - حمص - ج. ع. س.



● توفي عام 1995 (المحرر)

حسناء

حسناءُ إني في الغرام فتاكِ
الدهرُ والعمرُ الجميلُ فداكِ

غنّيت فيك قصائدي ونشرتها
فتسابق العشاق في نجواك!

يا من سرقت من الفلا عين المها
أو َما بكت عشاقَها عيناك؟

نامي على كتفي كما يهوى الهوى
فالشعر والشعراء في مغناك!

يا من لثمتُ من الهوى أذيالها
لم يعرف القلب الكبير سواك!

أنت العناقيد التي من خمرها
سَكِرِ الصبا، وعلى المدى غنّاك

أنت السها وأنا الذي عشق السها
لا تمنحي أحدا سواي رضاك!

أنت التي عشق الجمالُ جمالَها
وإلى الدنا من برجه أهداك!!

أنت الشباب وزهوه وجماله
مات الشباب وزهوه لولاك!

أنت الصباح وسحره، أنت النجو
مُ بليلتي .... أنت الغمام الباكي!

من أين أنت؟ تكلمي .. يا ظبية
ضحكت على الصياد والأشراك؟

"ليلى وقيس" في الزمان تناجيا
لو كان "قيس" بيننا ناجاك!

فإذا أُخذت، فلست أول شاعر
يحنو على العشاق في دنياك

لما أراك بيقظتي ... فكأنني
ألقى ملائكتي تعدّ خطاك!

قدر عليّ بأن أحبك كل عمْـ
ـري فاحفظي ود الهوى رُحماك!

الليل يجمعنا ويحمي حبنا
والله من حُسادنا يرعاك

لا عشت في عز الشباب منعما
إن لم يكن عزالشباب هواك

فترفقي بي ..إن أشرت لساعدي
أن ينطوي ..حين الرضا فطواك
كل الزمان نسيته وسلوته
"جُمِعِ الزمان فكان يوم لقاك"!!
****

الفدائي

مَنْ على الدرب، في انبلاج الصباح
بعد ليل من المَعارك ماحِ؟
يحمل الحقد في يديه سلاحا
نعم ما في أكفِّه من سلاح
يمتطي صهوة الكرامة للمج
دِ بقلب المغامر المراح
فغداً في يافا حسان لياليـ
ـها تصب السُّلاف في الأقداح
وإلى القدس، بعدها فاطِلِّي
رايةَ المجد. ضمدي لي جراحي!
✲✲✲✲
قبس النور، في الليالي الحبالى
يا فدائيُ.. يا حبيب الرماحِ!
ما حزيران في فم الدهر إلا
ذكريات، من أدمع ونواح
فجراحي، دماؤها، تقهر الشمـ
ـسَ، احمراراً من كبرها المستباح
لا حدودي أضحت حدودي ولا أر
ضي أُجيرت ولا أجيرت بطاحي
أنا ما بين ليلة وضحاها
ضعت عن جدولي، وعن أقداحي
فإذا أنت في الهزيع تناديـ
ـني: .. تقدَّمْ ..يدي على المصباح
رعشات، في أضلعي وانتظار
لضميري ... وضمَّة لسلاحي!
عدتَ بالذكريات فينا بعيدا
لفتوحات "خالد" و "صلاح"
فتلفت... في كل قلب ..مقام
لك مستوطن مع الأرواح
كل شعب ..إذا الكرامة هانت
في يديه يمضي مع الأشباح!
****

من قصيدة: مــن أنــا؟

أيقولون ..من أنا ؟ أنا صوت الـ
ـحق في أمتي وصوت الضميرِ!
أنا للحب ، للضعيف على الأر
ضِ ... لآلام جرحه المستجير
لست أقوى على سماع نواح
من شريد ..وأنّة من فقير
كلما لاح في المرابع جرح
مسحته قصائدي بالعبير
فسل الليل كم سهرت عليه
ومدادي كم جفّ قبل شعوري..
ما حياتي ..إن لم أكفكف دموع الـ
ـبؤس في أحرفي وفي تعبيري!!
✲✲✲✲
ما أنا غير شاعر يزرع الحبْ
بَ على الأرض بين أحلى الزهورِ
ما ليالي الفتى إذا شابها اليأ
سُ وجفَّت فيها كؤوس الحبور
فاسمعوني ..ياحاسدين فإني
في مجالي محلق كالنسور
****

راتب الأتاسي

راتب حمود نصر الله

- راتب حمود نصر الله (سورية).
- ولد عام 1942 في الخالدية - محافظة السويداء - سورية.
- نشأ في جرمانا من محافظة دمشق وأنهى فيها دراسته الابتدائية، وتابع دراسته الثانوية في الفرع الأدبي في مدارس دمشق، ثم قصد جامعة بيروت العربية وتخرج في قسم اللغة العربية 1973 ، ويتابع دراسته العليا في الأدب العربي.
- عُيِّن في سورية رئيسًا لمركز ثقافي في محافظة إدلب، ولكنه سافر إلى الإمارات حيث تعاقد فيها مع وزارة التربية للعمل مدرسًا للغة العربية، وما يزال، وعمل في نفس الوقت صحفيًا غير متفرغ.
- عضو في اتحاد كتاب وأدباء الإمارات.
- نشر شعره أولا في الصحف اللبنانية ثم في صحف الإمارات: الاتحاد، الشروق، أخبار دبي، البيان.. وشارك في نشاطاتها المتنوعة فقدم الأوبريت والقصائد الوطنية والاجتماعية في الاحتفالات والمناسبات المتنوعة.
- دواوينه الشعرية: الأرز يحرق ثوبه 1986 .
- عنوانه: دمشق - جرمانا، أو مدرسة خالد بن محمد - الشارقة - ص.ب: 4350 الإمارات.



أول الغيث ياقدس

أول الغيث للثورة
يا قدس
حجر
أول الزحف إلى التحرير يا قدس
فتى
يشعل النار بليل مظلم الرؤيا
فيشتد البصر

✡✡✡✡

أول الفجر لميلاد سيأتينا
شعاع
بدؤه
هذا الخبر

✡✡✡✡

اضفري شعرك للفرحة في عُرس البلاد
ابعثي الثورة والثوار في درب الجهاد
أسرجي كل البروق
أوقدي صمت الرماد
إن في جوفك نار
خلف شطآنك نارْ
أوصلي النار إلى النارِ..
بعزف واحد
والصوت ثارْ

✡✡✡✡

والرجا حلم تسامى
فجّر الأبواب فيه
صيحة دوت
بموسيقا الحجار

✡✡✡✡

أيها الغاصب لا تنس رحانا
تطحن الغزوَ
ولا تنس لقانا
فلنا برق على التاريخ ضاء
علّم العدوان أنا
كلما اشتدت غيوم القهر

أن الفجر جاء

✡✡✡✡

نحن في الأرض أُوار ولهب
كلما ثارت رياح
ألقت الغزو
بنيران الغضب

✡✡✡✡

هكذا كان ثرانا
كلما يأتيه غزوٌ..
صار بركانا ففي الأرض شهود
وشهود في الكتاب

✡✡✡✡

برقُنا لاح على القدس فغنِّي يا نقب
والرجا ضاء فهُبوا يا عرب
فأضيئوا النجم
واستجلوا من النجم كفاحا
اهمزوا تلك الشهب

✡✡✡✡

إن نجم النيل يزداد توهج
وعلى الشام شهاب يتأجّج

✡✡✡✡

وزّعوا العزف إلى كل الجهات
بردى فيه حُداء
وقّعه لحن الفرات
وعلى وهجك يا قدس تسامى اللحن
صرت الأغنيات

✡✡✡✡

صرت سيلاً بشريًا سد كل الطرقات
بأيادي صبية ثاروا ببعض الحصوات
حيروا يا قدس
لفظ الطلقات

****

من قصيدة: طيـــف الوطــــن

صـــرفـــتُكِ من خـــيـــالِي فـــاســـتـــبـــدَّت
مـــفـــاتِنُكِ الجـــمـــيلةُ بالخـــيـــالِ
وأوقـــدت المشـــاعـــر ريح ذكـــرى
تـهـب إليّ من جـــهـــة الشـــمـــال
فـــغـنّى الـناي وارتـعـــشت ضـلوعي
على لـهب اشـــتــيـــاقي للوصـــال
تجيء مـــجـنحـــاً بنضـــار حـــقل
وألـــوان الـــورود مـــع الـــدوالـــي
تجيء وفـي ســـمـــائك كـل بـدر
لأوجـــــه مـن أحب بـلا مـــلال
فـــتنبض كي أغني بعض شـــعـــر
وتـخطِر كـي أجـــيب عـن الســـؤال
وتصـــغـي كي أقـــول ولو بصـــمت
فـبـعض الصـمت إفـصـاح الرجـال
وبعض القـــول من حـــمق وجـــهل
أبعــــد هـواك يـا وطـني أغـــالـي؟!
شـــآم، والشـــآم نجـــوم ذكـــرى
على التـــاريخ كـم ضـــاءت بحـــال
فـــخـــذني في حنينك للروابي
أشمّ أريجـــهـــا عطر الجـــبـــال
وأشـــرب من مـــيـــاه النبع فـــيـــهـــا
ومـــن بـــردى ارتـــوائـــي بـــالـــزلال

****

راتب حمود نصرالله

دعني بقربك وارحلْ
في البحر فوق الماء مشياً
أو ما [illegible]
أحتمي في وجه السكون بالحب الإلهي
ونعجز عن مسالك الأشرعة
يا أيها الجلاد.. بالصبر ارتقيت
كما شعرت [illegible]
[illegible]
نزيف قلبك
كان لحن الحب والأفراح
محتملاً
أنت [illegible]

راتب سكر

- الدكتور راتب تامر سكر (سورية).
- ولد عام 1953 في حماة.
- حصل على الثانوية العامة - الفرع العلمي 1973، والفرع الادبي 1974، وعلى إجازة في الآداب من قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية - جامعة دمشق 1979، ومن قسم اللغة العربية وادابها من الجامعة اللبنانية 1979، وعلى دكتوراه في الآداب من معهد الاستشراق من موسكو 1991.
- عمل مدرسا للغة الفرنسية في ثانويات حماة حتى عام 1985، ومعيدا بكلية الآداب 1985ويعمل استاذا للأدب المقارن والنقد الأدبي الحديث في كلية الآداب - جامعة البعث منذ 1991.
- عمل مراسلا لصحيفة البعث في حماة حتى نهاية 1986، ومراسلا للأسبوع الأدبي في موسكو حتى أواخر 1991.
- نشر العديد من مقالاته ودراساته وترجماته عن الفرنسية والروسية في الصحف والدوريات.
- دواوينه الشعرية: وجهك وضاح ..ثغرك باسم 1984 - أبي ينحت الحجر 1994 - في حضرة العاصي 1996 - أسماء على ضفاف العاصي 1999 - ملاءة الحرير 2000.
- حصل على الجائزة الثالثة في مسابقة اتحاد الكتاب العرب للشعراء الشباب 1983.
- ممن كتبوا عن أدبه وشعره: محمد منذر لطفي، وسهيل عثمان، ومحمد بسام سرميني، وموفق السراج، وايمن أبوشعر، وناريمان قاسم زادة.
- عنوانه: حي الشيخ عنبر - حماة - ج - ع - س.



من قصيدة: قـــرنفلـــة

قرنفلةٌ.. يضرجها توهجها
تُعمِّدُ بالربيع يدي
فكيف أخبئ الفصل الجديد
ولا أبوح بسره الناري ؟
يفضحني اشتعالا
مسكِراً بالنار ، أحلام الشوارع ،
مسرفاً في رسم بسمته، يحيّي العابرين
بنورها الوضاء يمضي مسرعاً ،
في حث خطوته يغني يقظة الأشياء
عارية على مطر الصباح
فينحني للماء سيّدة
يمر على زجاج نام في وجع النوافذ
لا يباعد عن عيون الناس
ما يحلو لنظرتهم
من الصبح المطلّ على مواكبه
يزفّ حنانه قبسا لأم ودعت طفلاً لمدرسة
لجندي يصلّح وضع هندام المسير مع العتاد
لطفلة حفظت أناشيد الطلائع ،
للمعلم ، للقرى سهرت
على توزيع ماء الري
في جسد البلاد ،
لعامل خطت يداه
شعار مؤتمر النقابةِ ،
للبنفسج للسواقي للوهاد ،
لضحكة الورد الخجول على
مساكبه،لجارتنا
قبيل دوامها في معمل التبغ القريبِ
هي التفاصيل - البلاد
قرنفل بالنار
يبني مجده القاني
بلاد العرب أوطاني .

****

من قصيدة: أمـــير الفصـــول

هذا الربيعْ..
ماذا يقول ؟
ماذا يقول إذا أتى بجلاله

يزهو بأحلام ...
تتوّجه أميراً للفصول .
هذا الربيع
ماذا يقول ؟
ماذا يقول إذا النسيم تثاءبت أحزانه
سكرى بثغر حبيبتي
فمضى يغني للحقول
عن النساء
وما يكابده المحبُّ
من الصبابة أو فراق الدار
فاشتعلت من الوجد
الحقول .
هذا الربيع
ماذا يقول ؟
ماذا يقول لأصدقائي
في الشتات
إذا الجداول نظمتنا
حسب أرقام التصادف في المنافي
وافترقنا ..
بعد لقيانا العجول
هذا الربيع
ماذا يقول ؟
ماذا يقول إذا انحنى
في كل منعطف
ينام على يد الدنيا
ويرجع مُشعلاً
وجع الليالي
مثلما العشق الملول
ماذا يخبيء
في عبير الزهر للعشاق
داروا عن عيون الناس
ما فضح الهوى المضني
وما ظهرت أمارته..
على الجسد المسيّج بالنحول .
هذا الربيع
ماذا يقول ؟
هل وشوش الأزهار
عن نظراتنا يوم الوداع
بلا كلام واضح
حتى اكتست بأريجها
يفضي لها أسراره
وتميل فاضحة به
تلك الميول .
هذا الربيع
ماذا يقول ؟
ماذا يقول إذا على العاصي
النواعير الطروبة
سالت بغنائها؟
كادت تبوح بشوقها
لسميرها .
كم من « سعيد العاص »
ناجاها ،
صغيراً عابثاً برذاذها
كم من نجوم عانقت في ليلها
كم من نجوم أسرعت
يطوي أغانيها الأفول
هذا الربيع
ماذا يقول ؟
ماذا يقول إذا على عجل أتى
يلقي التحية
في الصباح على دمشقَ..
فشاغلته ؟
تشكل الشعر الطويل
بوردة
فيها الزمان تعطَّرت أوراقه
والمجد طاب له الحلول
هذا الربيع
ماذا يقول؟
ماذا يقول إذا أتى
وأنا حزين مسرف بكآبتي
وسفينتي مكسورة الصاري
وأوطاني
يحار على القصيدة نفطها
وتميل متعبة
على جسد الخليج
المرمر ، الحلو ، الخجول؟
هذا الربيع
ماذا يقول ؟

****

راتب سكر

راشد الزبير السنوسي

- راشد الزبير أحمد الشريف السنوسي (ليبيا).
- ولد عام 1938 في مدينة مرسى مطروح بجمهورية مصر العربية.
- بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عاد مع أسرته ضمن العائدين إلى أرض الوطن حيث تلقى دراسته منذ البداية حتى تخرج في كلية الآداب والتربية في بنغازي 1963 .
- عمل في حقل التعليم حتى 1967 ثم انتقل إلى وزارة الإعلام والثقافة وبقي بها حتى 1970 .
- شارك في العديد من الندوات والمهرجانات الأدبية داخل ليبيا وخارجها.
- دواوينه الشعرية: قيثارة الخلود 1963 ـ النغم الحائر 1967 ـ أنفاس الربيع 1968 – نشرة الأخبار 1998 – الخروج من ثقب الإبرة 1999 – رسائل إلى زوجتي 1999 – همس الشفاه 1999.
- مؤلفاته: الانتفاضات العربية في الشعر الليبي.
- عنوانه: 34 شارع الأبيار ـ الحدائق ـ بنغازي ـ ليبيا.



رسالة إلى زوجتي

وساءلتُكُمْ لِمَ لا تكْتُبُون؟ ... وساءلتني لِمَ لا تكتبُ؟
وقد سد ذاك العناء الطريق ... وصار اللقاء هو الأصعب
وغابت قصائدك الحانيات ... وكانت بوحشتنا تَعذُب
يمر الصباح فما نلتقي ... ومن حزننا ليلنا يهرُب
ونرفع أعيننا للسماء ... لعل شآبيبَها تُسكب
ونستخبر النجم أن قد رآك ... فلا النجم يصغي ولا الكوكب
يخافان إن أبْديا رقة ... يغلِّل خطوهما الغيهب
فماذا أقول وقد أجدبت ... حدائق شعري فما تنجب؟
وأفقي يضيق بأحزانه ... وأنتم لي الأفق الأرحب
فإن الحروف التي رافقتني ... وكانت على وحشتي تحدب
كأني بها ملت الإنتظار ... وصمت الجدار الذي يرعب
فهامت على وجهها في البعيد ... وعافت جواري وما يجلب
ولو كنت تدرين يا أم صدْيـ ... ـق كم برسائلكم أطرب
وكم كنَّ يمنحنني بهجة ... تحلق بي حيثما أرغب
يَلُحْنَ كسرب العصافير يغدو ... بحب فيحضنه المتعب
ويسرق من عمره لحظة ... يعانق أشواق لا تكذب
ويستنطق الكلمات اللواتي ... عبرن بعاطفة تلهب

فتورق فوق السطور الحروف

وتزهر حباً وتعشوشب

فأغرق عينيَّ في دفئها

وتسكب في الروح ما تسكب

تخالطني فأحس الجدار

تقلص كابوسه المرعب

وأحضنها ظامئ الأمنيات

وما غير صرف الهوى مأرب

فلم تك إلا رسيسا يلذّ

يرنّح قلبي فما يغضب

وتصحو الجوانح مستبشرات

وفي وجه ليل الأسى تصلب

ويا أم صدِّيق قد صبّحتك

عرائس شعري بما أرغب

تهادين من شملٍ راويات

بفيض من الحب لا ينضب

إليك حثثن الخطى خمّرًا

وقد هزها الناي والمطرب

لتصفيك أعذب ما عندها

وتهديك أطيب ما يوهب

سألتِ فسطرت ذوب الفؤاد

ولولاك ما هزني مطلب

وما قد عناني إذا ما سلمتِ

هتاف يؤيِّد أو يَشجب

فأنت شبابي بأحلامه

وضوء حياتي الذي أرقب

وأم الأحباء من في الفؤاد

يَحِلّون وهْو لهم ملعب

ومني إليك أرق السلام

به قد ختمت الذي اكتب

****

من قصيدة: دنيا العرب

أنّى اتجهتَ بدا جدار الصمت يضرب في المسافات البعيده

والأعينُ المسلوبة النظرات تنسج من مدامعها قصيده

وعناء هاتيك الجموع وصوت آهتها الشريده

وجع يسافر في المدى تعبُا ولا يُلقي بنوده

☼☼☼☼

واطوف في وطني الكبير أطوف أبحث عن أمان

عن موطئ يتطلع الإنسان منه ولا يُهان

عن لفظة تنساب لا تلوي أعنّتها اليدان

فتصدني الأشجان والقضبان والحق المدان

ويظل يصفعني الهوان أخاف يوم الامتحان

وأخاف أن أدنو من الحرف الذي صنع البيان

فلقد ورثت ثقافة دأبت على ليِّ اللسان

وتسابقت تهدي المديح لكل صاحب صولجان

☼☼☼☼

إني أوجه هذه الكلمات للكُتل الغفاه

الراتعين بأرض مَسْبعة كما ترعى الشياه

المودعين مصائرَ الأوطان في أيدي الجناه

التاركين حياتهم نهباً لفرعونٍ وشاه

قد ملت الأكوان صوت الضعف أو ترديد آه

وتخيرت درب الصِّدام سبيلها نحو النجاه

****

راشد الزبير السنوسي

راشد عبدالعزيز المبارك

- الدكتور راشد بن عبدالعزيز المبارك (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1935 في الأحساء.
- حاصل على بكالوريوس في الفيزياء والكيمياء من جامعة القاهرة، وعلى دكتوراه في الكيمياء النظرية.
- أستاذ كيمياء الكم في جامعة الملك سعود.
- رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، وعضو مجلس الأمناء لجامعة الخليج، ومعهد تاريخ العلوم العربية بجامعة فرانكفورت، وغيرها.
- دواوينه الشعرية: قراءة في دفاتر مهجورة 1995 - رسالة إلى ولادة 1995.
- نشرت عنه أبحاث ودراسات في: الشرق الأوسط، والمجلة، واليمامة، والعربي وغيرها.
- عنوانه: 72 شارع العواد - الرياض ص. ب 10290 - المملكة العربية السعودية.

دورق المفـــاتـــن

سـافـري بي... عن عـالمي... قـد سئمت النْـ
ناس... والأرض... قــد مللت الطريقــا
حلّقي بي... إلى سمـا... من رؤى عـينيك
تخـــضلّ بالجـــمـــال... وريقــا
أرسلـي ناظريك... أُبحِـــر في أمـ
ـواجـهـا الخضـر... اتركيني... غـريقـا
غـــرقـــاً تستـــتلذه الروح... والأحـ
ـلام ضـجت بهـا الأمـاني... بروقـا
أوْدعي كـــفّك الحـــرير بكفي
أنشق العطر فـيـه... مسكاً فـتـيـقـا
أدخليني... في ضـــمـــة من عناق
تستعـيـد الصبـا... شـبـابـاً طليـقـا
ألصـــقي دورق المفـــاتن في صـــد
ري ليطفي بين الضلوع... حـــريقـــا
أسكريني... من الرحـــيق المصـــفّى
في ثناياك لا أرى... أن أفـــيـــقـــا
أترعي الكأس... من دنان حـــمـــيـــا
ك ليـــروي الفـــؤاد... لا ليـــذوقـــا
علـليني... أرش في حـــقلك الأطـ
ـيـاف فجـراً... ومـغـربـاً... وشـروقـا

****

رســالـــة إلـــى ولادة

حبيبتي... محرّمه
حبيبتي... في أرضنا محرمه
في كل ما تروي دفاتر الألى... محرمه
إثمٌ إذا القلب لهـــا يومـــا هفـــا
إثم إذا الطرف رآها في الغـــفـــا
إثم إذا طاف بلقـــيـــاها أملْ
إثم إذا خط لهـــا بيت غـــزل
لأنني قد جئت هذا الكون
من قبل أن تأتي له حبيبتي

حبيبتي... محرمه
لأن لي من السنين أربعين

عليَّ... أن تجف نبعتي
وأن تموت في اللقاء... شهقتي
وأن يحاصر الصقيع... دوحتي
وأن تبدد الرياح... شمعتي
فلا يضيء في سمائيَ المدارْ
ولا يرف في مجالي اخضرار

حبيبتي.. محرمه
لأن لي من السنين أربعين
وأن قلبي صار يعرف اليقين
يهفو إلى الأوبة... والحنين
لأنه ملّ ملابس السفرْ
ومن تنقل الطيور... في الشجر
ومن تثاؤب الكؤوس... ساعة السحر
وغمغمات العود... خانه الوتر

حبيبتي... محرمه
لأن جذوةً... من المشاعر
يشعلها السواد... في المحاجر
ودفقة الضوء... على الغدائر
وجفلة الجيد... لعين ناظر

حبيبتي... محرمه
لأن أكداسا... من التجاربِ...
وألف آهات الفؤاد الساكب...
وطالعا من المنى... بغاربِ...
إذ المنى قد أسعفت... باللمسة النشوى شفةْ
ووسدتني الشوك والحرير..
وأمطرتني في العناق ... ضوعة العبير

فصرت أستشف... همسة الضمير
وتمتمات الشوق... من قبل المسير
ورفة الجناح... قبل أن يطير
ونهدة النسيم... فارق الغدير
لكل ذا... حبيبتي محرمه
في كل ما تروي دفاتر الأُلى... محرمه

****

من قصيدة: العشاء الأخير

أحبك
أدري
وإن ظللتنا المساحات
في غيمة من بكاءْ
وإن صار كل احتمالٍ
رجاء
دمــــوعـــــاً من الـديمة الســـــاكـــبـــــه
خفوق شراعْ
يســــــافـــــر في الموجـــــــة الـغــــــاربـه
ارتعاش شعاع
تـبـــــــــدد مـن نجـــــــمــــــــــة هــاربـه

✲✲✲✲

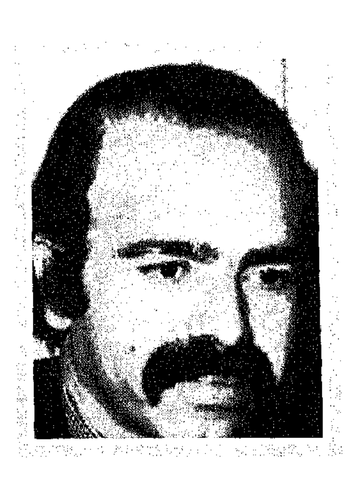
أحبــك؟
أدري
جراحات قلبي
تُعِدّ مراسمه
للحِـداد
وتنسجُ أوشحةً
من سوادْ
وأغنيـةً
للعشاءِ الآخير

****

راشد عبدالعزيز المبارك

راشد عيسى

- راشد علي عيسى أبو مريم (الأردن).
- ولد عام 1951 في مدينة نابلس.
- أتم دراسته الثانوية في مدينة نابلس 1969 ثم حصل على دبلوم في اللغة العربية من مركز تدريب المعلمين برام الله 1971 ، وحصل مؤخراً على بكالوريوس تعليم اللغة العربية من كلية تأهيل المعلمين العالية بعمان.
- عمل في السعودية مدرسًا للغة العربية ستة عشر عامًا بعد حصوله على الدبلوم وعاد إلى الأردن عام 1988 .
- عمل سكرتيرًا لتحرير مجلة الكاتب الأردني.
- عضو في رابطة الكتاب الأردنيين منذ 1984 ، وعضو لجنة تأليف المناهج في وزارة التربية والتعليم الأردنية.
- نشر إنتاجه الشعري، ومقالاته ودراساته النقدية في الدوريات العربية وشارك في أمسيات ومحاضرات وندوات ثقافية متعددة.
- يكتب القصة والرواية والأغاني والأناشيد والقصائد للأطفال.
- دواوينه الشعرية: شهادات حب 1982 - امرأة فوق حدود المعقول 1988 - قصائد للفتيان: آه يا وطن 1991 .
- مؤلفاته: خصوصية المرأة - معادلات القصة النسائية السعودية.
- ممن كتبوا عنه: عبدالقادر القط، ومحمد صالح الشنطي، وهمسة العوضي، وفوزية الجار الله، ورقية الشبيب، وحمد القاضي، ومصطفى النجار. ومحمد المشايخ .
- عنوانه: عين الباشا ص. ب: 330 الأردن.



سنبلـة القيـــد!

وأركضُ في آخـر الحُلمِ وحـدي أُفـتش عن أول السُنبلهْ
فـأسـقط في حـفـرة المنتـهى وأبتلع السـيف والقنبله
وأصـرخ حـتى يفـيق الوجـود وينصت للصـرخـة المذهله
فـيـشـدهني الصـمت والإنكسـار وتسكنني الآهة المخـجله

✩✩✩✩

تموت العصافير عمدًا بصدري ويبقى ارتعاش المدى مقصله
تظل الحـقـيـقـة تحت التـراب تخـبـئـهـا اللحظة المقـفله
إلى أن تمس الرؤى منتـهـاهـا وينكشف الفـجـر والزلزله
وتنعـتق البـسـمـة المشتـهـاة من القـيـد والصـمت والأسـئله

✩✩✩✩

سـأركض حـتى تصـيـر دمـائي هـي الوقت والنبض والمرحله
أمـا حـان أن تسـتـجم الخيـول وأن تسـتـريح الخطى المثـقله

****

البحـث عـن مـوت جميـل

أدرك الآن في يـقـينٍ تَـسَـامَى
أن هذي الحـيـاة وهمٌ كـبـيـرُ
كِـذْبة تنطلي علينا فنمـضي
كـيـفـمـا قـادنا المتـاه نسـيـر
خـمـرة يسـتـقي المغـفَّل منهـا
ثم يصـحـو وقـد طواه المصـيـر
فـهـمـا اثنان يركـضـان إليـهـا
خـافق حـائر، وعـقـل غـرير
كم عـشـقنا ولم نصل لحـبـيـب
فـقـنعنا بما يرى المقـدور...!
وتشكَّى الغـرامَ عـبـدٌ بريء
ليس يدري أن الغـرام أمـيـر
كم جـعلنا من السـراب حليـبًـا
فـشـربنا بغُـصـة تسـتـجـيـر...!
وكـتـبنا بأحـرف من ضـيـاء
قـصـة الجـرح فـاشـتكتنا السطور

✩✩✩✩

كلمـا زارت الحـمـامـة قلبي
خـذلتني ثم احـتـوتهـا الصـقـور

وإذا مــــا زرعــت فــي الـدم وردًا
جف وردي وحطمتـــه الصخـــور
وإذا مـــا طلبت مـــوتًا جـمـيـــلاً
ضـاقت الأرض واشـتكتني القـبـور
أأنا الإثم في جـحـيـم مـقـيـم
أم جنون مُـعَـقْلَنٌ مـعـذور؟
هل أنا عـتـمـة ترجّي صـبـاحًـا؟
كـيف أعـمـيتُ والوجـود بصـيـر؟
أأنا نبـتـة الشـيـاطين تنمـو
في جـحـور الزمـان والحلم بور؟
آه.. يــا آه كــم تــأوهــت آهــاً
ورمـتني على الخـراب جـسـور
جفَّ زيت السـراج في طين صـمـتي
والمسـاءات خـائفـات تمور
سـوف أحـيـا كـمـا أراد بهـائي
لا كـمـا يشـتـهي المسـار الضـرير
إن تعـبـدت في رحـاب التـجلي
دمـعـتي بسـمـة، ورؤياي نور
خلت دنيـاي واحـة من شـقـاء
وأنـا سـيِّـد المدى... ناطور
أدرك الآن فـي سـمـوّ جليل
أن كنه الحـقـيـقـة البِكْرِ زور
والغـمـوض الجـمـيل في الكون سـر
تتـمـاهى في منتـهـاه العـصـور
يا صـديقي ويا رفـيق المنافي
عندمـا هُدَّ في الفـؤاد السـور
جـدلتنا أصـابع المقت عـمـدًا
والمجـرات نائحـات تدور
سـر مـعي نفلق النواة لننجـو
ولْنَصِـر كـيـفـمـا الجـلال يصـيـر
رُشَّ بعض البُـهـار فـوق ارتعـاشي
هـا هـي الروح في لظاهـا تفـور
قف نلوّح لبـشـريات خـلاص
يا طيـور الخـلاص كـيف المسـيـر؟
أين ريشي وأين حـبـة قـمـحي؟
كي يغني في نشـوتي العـصـفـور
كـيف قـصـوا الجناح مني وصـاحـوا!
لم يا طيـر وقـتنا لا تطيـر؟

أين أفـقي الرحـيب كي أتهـادى
حين قـالوا: ها.. كـونُنا مـعـمـور
❊❊❊❊
آه يا نفس!! يا مـدارَ اغـتـرابي
أنت بدني وأنت مـوتي المرير
كـفنيني بما تبـقى لميت
زاده الحب والجـمـال المنيـر
لست أخشى العذاب في حضن لحدي
حين يجـتـاحني العـذاب السـعـيـر
فـهـنـاك الحنان والحب أمن
وصـديقـاي ناكـر ونكيـر
لن أبالي وعـفـو ربي كـبـيـر
يغـفـر الرب، وهْوَ نعم الغـفـور
آه يا نفس فـاسكني واطمـئني
إن مـوتي بضـاعـة لا تبـور
اخـرجي الآن من خـلايا جنوني
فلقـد آن أن يُفَكَّ الأسـيـر
وذري الجـسـم في المتـاهـة ملقى
بشّـريه بما يقـول النذير
وارحلي الآن يا طفـولة روحي
قـبلمـا يُقْـبل الوداع الأخـيـر
****

راشد عيسى

أدرك الآن في سموّ جليل
أن كنه الحقيقة البكر زور
والغموض الجميل في الكون سر
تتماهى في منتهاه العصور
يا صديقي ويا رفيق المنافي
عندما هدّ في الفؤاد السور
جدلتنا أصابع المقت عمدًا
والمجرات نائحات تدور
سر معي نفلق النواة لننجو
ولْنَصِر كيفما الجلال يصير
رش بعض البهار فوق ارتعاشي
ها هي الروح في لظاها تفور
قف نلوح لبشريات خلاص
يا طيور الخلاص كيف المسير؟
أين ريشي وأين حبة قمحي
كي يغني في نشوتي العصفور
كيف قصوا الجناح مني وصاحوا
لم يا طير وقتنا لا تطير
أين أفقي الرحيب كي أتهادى
حين قالوا: ها.. كوننا معمور
*
آه يا نفس يا مدار اغترابي
أنت بدني وأنت موتي المرير
كفنيني بما تبقى لميت
زاده الحب والجمال المنير

راضي صدّوق

- راضي صدقي صدوق (الأردن).
- ولد عام 1938 في طولكرم بفلسطين.
- حصل على شهادة المعلمين والتربية وعلم النفس، ثم على البكالوريوس في اللغة العربية 1971.
- عمل بالتدريس، فالصحافة حيث تولى سكرتارية التحرير في صحف القدس، ثم رأس تحرير «رسالة الأردن» و«حماة الوطن» الكويتية وأنشأ وساهم في إنشاء بعض الصحف في الأردن والكويت والسعودية، كما أنشأ جريدة «الأيام» في روما، وتولى مناصب قيادية في إذاعات الأردن وقطر والسعودية، ومنصب المدير البرامجي لمنظمة إذاعات الدول الإسلامية.
- عضو مؤسس في اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في غزة، ورابطة الأدب الحديث بالقاهرة، ونقابة الصحفيين الأردنيين، واتحاد الصحفيين العرب، واتحاد الكتاب الآسيويين والأفريقيين.
- نشر الكثير من إنتاجه في الصحف والمجلات العربية.
- دواوينه الشعرية: كان لي قلب 1962 - ثائر بلا هوية 1966 - النار والطين 1966 - بقايا قصة الإنسان 1974 - أمطار الحزن والدم 1978 - الحزن أخضر دائماً 1991 - رياح السنين 1996.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عدد من الروايات والقصص منها: قولي إنك ستعودين - منفيون إلى الأبد - الرغيف المحروق.
- مؤلفاته: منها: هوامش في الفكر والأدب والحياة - نظرات في الأدب السعودي الحديث - ديوان الشعر العربي في القرن العشرين - جـ1 1994 - شعراء فلسطين في القرن العشرين 2000.
- حصل على جائزة القصة القصيرة 1964، وجائزة جريدة الندوة 1969، والجائزة الدولية لقادة الفكر العالميين 1983.
- عنوانه: ص.ب: 94571 الرياض 11614 - السعودية.



تائهان

وجدتُها تنفضُ عنها الندى
تشق جفنَيْها، تمدُّ اليَدَا
ريانة الأكمام، مخضلّة
من زهوها تكاد أن تنْشِدا
تائهة مثلي، على ثغرها
يحار تاريخ، ويغفو مدى
أهدابها تسيل في رقة
تغمِزني... تسألني موعدا...
وأضلعي تغفو على حزنها
كأنما يغفو عليها الردى!
يبكي شتاءٌ كافر في دمي
يحيلني ثلجاً... دماً باردا
نداؤها يصخب في خاطري
يضج في روحيَ لن يخمدا
يقول لي: تاريخُنا واحد
وحبنا البكر غدا واحدا
هات يديك الغُرّ، هيا معي
قد رسم الحب طريق الهدى
نسيتُ يومي، إنني ضائع
ولست أدري أين أمسي غدا!!
قد كان قلبي في الهوى سيداً
فأصبح الحب له سيدا...
مسكينٌ هذا القلب، كم خفقةٍ
بين حنايا الليل ضاعت سدى

****

المواجهة

(1)

أغمدتُ خنجرَ الكلامْ
في جَبهةِ الخرافه
ولم يَسلْ دمُ الحقيقه
ألقيتُ قفازي، طويتُ خنجري
.. وذبتُ في الزحامْ

(2)

ما زال في قراري
الفارسُ القديمْ
يلعقُ حدَّ السّيف والنجومْ
يُبحِرُ في متاهة السُّديمْ
يحلُمُ بالشواطئ البعيده
بالجزر الموعوده
السندبادُ لم يزل يُصارعُ الغيلانْ
ولم تزل تنوشُهُ الأفاعي
النار في التلالِ.. والشطآنْ
يغفو على ذراعها القَمرْ
والزورق المجهول في العُباب ينتظرْ
وصرخةُ الحنينِ في شراعي
تهتفُ بي.. ولم أزَلْ
أواجهُ الغيلان والأفاعي
والموتُ والميلادُ واليبابُ والمطرْ
ولهفةُ الحياةِ في عروقي
كليلةٍ باردةٍ عمياء
تحلمُ بالشروقِ..

(3)

هُبي عليَّ دفقة المطرْ
جدائلُ الأحزان أورقتْ على جبيني
هزَزَتُ ألفَ نخلةٍ وما تَساقَطَ الثمرْ!
هُبي رياحَ الموتِ في عيوني
هُزّي نخيلَ الأرض، أطعميني..
يقتلني الخَواءُ والضجرْ

(4)

دمي على الطريقْ
وخنجري خشبْ..
لَوَّحتُ وجهَ الشمس في شروقي
هل ينفعُ الغضبْ؟
الصمتُ عندما يموتُ جوهرُ الكلامْ
أعمقُ من قرارة الحقيقه

(5)

سأغمدُ الكلام في الصدورْ
وأفقأ العيون بالغضبْ
أهتفُ باسمِ الشمس والطفوله
أجابهُ الخرافة الهزيله
واغمسُ القصائدَ البيضاء في اللهبْ
أحرقُ في حروفها أجنحة الأسطوره
وأحرق الدّيدانْ
ليولدَ الإنسانْ...

****

من قصيدة: الحب

طائر صفَّقَ في قلبي وغَنّى
كلما أنَّتْ جراحي صاغ لحْنَا
من دمي الدفء، ومن روحي الشذا
والمعاني من اسى قلبي المُعَنّى
سكن الروحَ ولم أدْرِ به...
كيف تغدو الروح للمجهول سكنى؟
لونه؟... وهْجٌ وعطر وسنى
وارتعاشٌ ثارَ في القلب وجُنَّا
قيل لي: هذا هو الحب الذي
لم يَفِر قيساً، ولم يرفق بلُبنى
اه يا قلب، حناناً، هل درى
ذات يوم عاشق للحب لونا؟

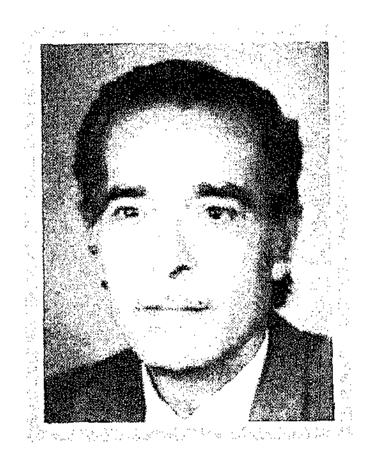
****

راضي صدوق

أنظرُ حولي
أمسحُ كلَّ المرئيّاتِ ورائي، قُدّامي
أصعدُ في بصري فوقي
أهبطُ تحتي
أبحرُ في حُجُبِ الغيبْ
أتخلّلُ همسَ الروحِ ونبضَ القلبْ
ماذا أبصرُ؟
هذا أنا وقفة آخرْ
والكونُ رهيبٌ: آفاقٌ تتوالدُ من آفاقْ
وفضاءٌ تذهلُ كُنهَ الأشواقْ
وهداةٌ من ثمرِ العرفانِ ومن روحِ الشكرِ
يا فتحَ الأ...

راضي مهدي السعيد

- راضي مهدي السعيد (العراق).
- ولد عام 1932 في بغداد.
- قطع مراحل دراسته الابتدائية والثانوية بتفوق، وتخرج في معهد إعداد المعلمين، وكلية الحقوق العراقية.
- مارس مهنة التدريس منذ 1954، وفي بداية 1970 عمل في هيئة تحرير مجلة «الأقلام» الصادرة عن وزارة الثقافة والإعلام، ثم عمل في مجلة «آفاق عربية» لعدة سنوات، ويعمل الآن - ضمن مجموعة من الأدباء - في رقابة الكتب الأدبية والثقافية لإبداء الرأي في صلاحيتها، بعد أن تقاعد من وظيفته.
- دواوينه الشعرية: رياح الدروب 1957 - مرايا الزمن المنكسر 1972 - الشوق والكلمات 1977 - ابتهالات لوطن العشق 1985 - الصيحة 1988، إلى جانب مجموعتين شعريتين مشتركتين هما: المعركة 1966- أصداء على الشفاه 1967.
- مؤلفاته: لغتي (بالاشتراك) في جزأين.
- عنوانه: منزل 62 زقاق 43 محلة 319 - حي البنوك (المؤلفين والكتاب) القناة - بغداد.



إيماءة للعام الجديد

لماذا يجيء؟
لماذا يغادرْ؟
لا أحد يعرف السرَّ.
نحن هنا ملتقى سرِّه
مذ ألفنا خطاه
كل قلوع البحار الظوامي مداه
كل هذا الفضاء المذرَّى سماه
مركب عابر
تائه
في دروب الزمان
المغير
ليس يدري متى
يستريح
وأين سيرسو
ويرمي بأثقاله
في المصب الكبير؟
✿✿✿✿
هُو ذا صوته
قادم
فافتحوا كل أبوابكم
كي يمرَّ
ويمهرها
مثلما مهرتها السنون
المسافرةُ
الغاربة
هو ذا
صوته
عاصف
في مدار الليالي
وفي كل أودية الريح
والقمم الغاضبه
هكذا - هكذا روحه الهاربه
كل عام تُبدل
ثوباً

وتخلع عن وجهها
بعض ألوانه
الشاحبة

****

من قصيدة: الشاعر الطفل

نحن القَيْنَاه للريح ترابا
ثم عُدنا نتملاه كتابا
نحن أطعمناه من أفواهنا
زَبَدَ الحقد ولم نرع العذابا
نحن لم نمدد يداً راحمة
لأمانيه التي عاشت سرابا
زورقاً مر على شاطئنا
فوقفنا دون مسراه عبابا
جاء يبغي فسحة يحيابها
فأريناه من الأرض اليبابا
آه، ما أظلمنا من بشر
لبسوا أردية الشر ثيابا
يا سليب الحلم الذاوي ويا
شفة لم تُروَ حباً وشرابا
لم تكن إلا صدى محترقاً
ورؤى أَوْصَدَها الغافون بابا
وهوًى رف نشيداً ظامئاً
فسقى الأيام عمراً وشبابا
حسب ما غنيته في عالم
لم تكن تلقاه آفاقاً رحابا
أن يكون اليوم سفراً من سنى
وحروفاً ومضُها لاح شهابا
أنت لم تملك سوى الجرح الذي
طابت البلوى به نبعاً فطابا
ليس في أعماق ملاح الأسى
غيرُ بحر موجُه شاق اصطخابا
قد عرفناك ولكن الذي
ما عرفناه أضعناه جوابا
لا تحاسبنا على غفلتنا
إنه الجهل الذي أفرع غابا
كلما هجّر فينا حلم
ساقت الريح مطايانا ركابا
كنت تدري أننا من يأسنا
لم نعد حتى على الصمت غضابا
نحن لولا أحرف مزروعة
في مآقينا لما عشنا اغترابا
وَلَمَّا جعنا وفي أكبادنا
يزرع الهم سيوفاً وحرابا
هذه أضلاعنا محمولة
بيَدٍ ترتقب الموت ارتقابا
أيها المنهوب قلباً ودماً
أنت من هذاالأسى أنأى شعابا
طفت بالعالم روحاً وفماً
وضميراً شف بُرداً ونقابا
ورأيت الناس ألواناً وفي
كل لون أوجه ذلّت رقابا
فتعريت ولم تُسدل على
وجهك الشاحب من عثْم حجابا
ورجعت الشاعر الطفل الذي
يتغنى مطراً هلَّ انسكابا
شاعراً لا يلتقي إلا على
ربوة الأشواق نجوى وعتابا
شاعراً يستل من أعماقه
أحرف النور فتنساب انسيابا

****

راضي مهدي السعيد

« المصب

لماذا نبكي ؟
لماذا نضطرب ؟
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ربيع عبدالعزيز أحمد

- ربيع عبدالعزيز احمد (مصر) .
- ولد عام 1945 في محافظة الفيوم.
- حاصل على بكالوريوس تجارة - شعبة محاسبة من جامعة الإسكندرية 1971.
- يعمل محاسبًا.
- له مشاركات في الأنشطة الأدبية منذ كان طالبًا في المرحلة الثانوية، وبعد تخرجه في الجامعة بدأ يكثف من مشاركاته في الأمسيات الشعرية والندوات التي تعقد في قصور الثقافة الجماهيرية بالإسكندرية والأقاليم.
- نشر العديد من قصائده وأبحاثه في المجلات العربية، كما سجلت له أحاديث إذاعية مع إذاعتي القاهرة والإسكندرية في مجالي الشعر والتصوف منذ 1979 .
- دواوينه الشعرية: سؤال في زمن السامري 1992 - خيمة من الورد 1992 .
- حصل على جائزة أحسن قصيدة من قصر ثقافة الحرية بالإسكندرية 1974، ومن جريدة العرب الدولية 1986 .
- عنوانه: 222 شارع طيبة - كليوباترا - حمامات الإسكندرية جمهورية مصر العربية.



سيد الألحان

أقولُ في العشاق ما لم يُقَلْ
وسيّدُ الألحانِ لحنُ الغزلْ
بكعبتي الأطيارُ قد غرَّدت
وقبّلَ الريحانُ سِحْرَ المقَل
وملَّتي في العشقِ أني به
أُعلِّمُ العشاقَ معنى الأمل
فإنني في الليلِ أسري هوىً
وإنني في القومِ مثلَ الأُول
وخافقي كالوردِ في روضةٍ
يبيعُ بالأشواقِ وشْيَ الحُلل
وملّتي يا ليلُ لمّا تزل
تقولُ في العشاق ما لم يُقَلْ
تسربلَتْ بالنورِ في خِدرها
وحجِّبت بالنور دنُّ الثُّمل
وأرسلت نبيها بينهم...
بحجة في العشق فوق الخطل
يقول للسارين قد حجّبهُ
سناؤه القدسي منذ الأزل
فسبحت أشواقُهم سُجّدًا
لسيدِ الألحان لحن الغزل!!

****

حانة العشق

ودّع النجمَ وفارقْ مضجَعكْ
إنه لما أتانا ودّعكْ...
واركبِ الْفُلْكَ وحاذِرْ غدرَهُ
واتقحِ الموج سَنًا كي يتبَعكْ!!!
وإذا المجدافُ ولّى رهبةً
فارشفِ الراح عسى أن تنفعك
مزّقِ السترَ فمَنْ غيري معك؟
إنّهُ الغير الذي قد روّعك!!
وانثر النورَ على النور تجدْ
ما نثرتَ العمرَ يومًا جمّعك..

ولقــــد تســــأل عن بحــــرٍ به
مــوجــةُ العـشقِ اسـتـبـاحَتْ مـرتعك.
فــابعث النجــوى ولا تجــهَــرْ بهـــا
واحــفظ الســرَّ فــســرِّي مــتــعك..
إنــه وجـــــــدٌ ولا حــــــدَّ لــهُ
أخـضـعَ الأفــلاكَ حــتى تسـمــعك
وهـو الخـلـدُ الـذي قـــــد أقطـعك
مُــلْــكَــكَ الــزاهــي ووشّــى أربُــعَــك
مــزّق السِّــتــرَ فــمَنْ غــيــري مــعَك؟
وارشُفِ الرّاحَ عــسـى أن تنفَــعَك!!
وارفــع الـذكــــــــــر منـارات إذا
عــشــقُكَ الرضــوان يومًــا ضــوّعك
إن تكن جــئْتَ بحــبَّــيْن فــهل
أيُّهــا المضْنَى هوانا ضــيَّــعك...؟!
نحــفظُ الودَّ فــتــغــدو ســيــدًا
وترى فـــوقَ الأحــاجي مــوضِــعَك
قـــد نبتُّ العطرَ في الورد فـــإن
ســبح الوردُ فندًى مــخــدَعَك..
فـــقم الليل وســـبِّح مــــثلَهُ
ســاجــدَ القلب وأرسلْ أدمُــعَك..
ربما اجــتــزْتَ مــدى البــاب وقــد
نــأمُــــرُ الأنوار أن لا تصــــرعك!!

يا بهيُّ الآياتِ للبـــيت أســـرى
طـالـبُ الـوصل عندمـــا الـليلُ جنَّا
رشفَ الراحَ فـــارتـوى واطمـــأنَّا
وعـلى النورِ فـلكُهُ قـــــد تثنَّى
أب بالعـــشقِ بعـــدمـــا غـــابَ دهرًا
الغــريبُ الجــوّالُ.. هذا المُــعَــنَّى
كــــان لا بدَّ أن يعــــودَ فـــإن الرْ
ـراح والبـــحـــرَ ناداه... فــحَنَّا!!!
فــرمى القلبَ في السنا فــاســتكنَّا
وطوى الأرضَ في الســمــا فــاطمــأنَّا
غلبَ الوجــدُ كــونَهُ... فــهــو فــانٍ
عَــجِل الخطو نحــوَه.. مــا تأنَّى
زُمَــرُ البـــرقِ كلمــا مــرَّ.. هامَتْ
قــهــرَ الحــسنُ بالفنا حــسنهنَّا..
ونهى الوردُ عندمـــا قـــيل هذا
صَــرَعَ الظبْيَ شـــدوُهُ يومَ غنَّى
يــا بــهــيُّ الآيــاتِ ذيّـــاك مــنــي
دمـــــعـــــةُ الودِّ علَّهـــا أن تسنَّى
ســقتِ الدمعَ عطرهَا ثم صــاحَتْ
مــا لصبِّ الأســحــارِ قــد مــالَ عنَّا

****

****

من قصيدة: العـاشــق الـذي عـاد

روَّت الرَّاحُ روحَـــهُ فـــاطمـــأنَّا
وحــوى البــحــرَ قلبُــهُ فــاســتكنّا..
شــاد بالذكـــر همـــةً واصطبــارًا
ومع النجم بالهـــوى صـــاغَ فنًّا
فـــمُـــه الطلُّ نوّرَ الوردَ عطراً
سكبَ الحبُّ في الأذان فـــغنَّى
يــا بــهــيَّ الآيــات ذيّــاكَ مــنــي..
دمـــعـــةُ الودِّ علَّهـــا أن تَسنَّى
يـوشـكُ الـليـلُ أن ينـام فـــمـن ذا
يكـتـمُ الســرَّ ذابَ قـلبي وأنَّا؟!!
آهِ من عـــزةِ العـــبـــيـــد إذا مــا
بلغ الرقُّ منهـــمـــو مـــا تمنَّى!!!

ربيع عبدالعزيز أحمد

رجا القحطاني

- رجا محمد جاسم القحطاني (الكويت).
- ولد عام 1965 في مدينة الكويت.
- خريج معهد الاتصالات.
- عضو في رابطة الأدباء الكويتية.
- شارك في أكثر من امسية للرابطة والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ووزارة الإعلام، والجامعة. ومثل الكويت في المهرجان الخامس للشعر والقصة لشباب دول مجلس التعاون بالبحرين 1991.
- ينشر شعره في الصحف المحلية منذ اكثر من خمس سنوات.
- حصل على جائزة جامعة الكويت للشعر الفصيح 1990، 1992 ، وجائزة ملتقى ابها الثقافي للشعر 1988، وجائزة مجلة مراة الأمة للشعر1989، وجائزة جريدة الراي العام للشعر 1990.
- عنوانه : شارع 20، قطعة 2 ، م 684 ـ الأحمدي ـ الكويت.



ألـــق الإبـــاء

وطني رحـــابةُ بحْــرِهِ الشـــرفُ
وطـنـي صَـــــــلاَبَـةُ بـرِّهِ الأَنَـفُ
يســـبي الورى من حـــسنه طرف
ويثــيـــر من إحـــســـانه طرف
صف مـــوطنا خلق الجــمـــال له
لا .. من جـــمـــال الوصف لا أصف
أبناؤه آســـاد مـــعـــركـــة
ودعـــاة سلم فـــيـــهمُ الشـــرف
ســبــقــوا إلى درب الطمــوح كــمــا
ســبــقت جــمــيع الأحــرف الألف
لا يعــــرفـــون فـــإن أتى كـــرم
وهـمُ الـكرام أتـاهـم الـسَّـــــــرَف
شـــغلوا الملا .. بأشــد عــاصــفــة
غـدرت بهم في وجـــهـــهـــا عــصــفـوا
صــمــدوا وقــد جــمــحت .. تثــبِّــتــهم
همم، أمـــام جِــمـــاحـــهـــا، تقف
في أرضــــهـم مــتـــوحـــدون .. يدا
تنجي يدا، والـوحـــــدة الـهـــــدف
وانقــضت الدنيـــا مــحـــررة
أرضـــا بـأيدي الـغـــدر تخـــتطف
أرضـــا على الدنيـــا لهـــا سلف
قــــــد رد عـنـد أوانـه الـسـلـف
وجـــه الشـــهـــيـد يطل .. مـــرتسمٌ
ألقُ الإباء علـيــــه .. مــــؤتلف
تُحَفُ المآثر منه .. تصـــحـــبـــه
تحت الثـــرى أو فـــوقــه التــحـف
كـــالســحـــر حين يجــيــئنا نبــأ
يتــبــوأ الدنيـــا ويعـــتكف
وتناولت كـــتـف هنا .. حــمــلت
جــثــمـــانه .. مــالم تنل كَـتِف
لـم يفـــهـم الأعـــداء أن لـنـا
أهـلاً أهانوا القــيـــد مــا اخــتلفـوا
في كل جــارحـــة قــد احــتــشــدوا
وبكل ذاكـــرة قـــد اعــتكفــوا

صـــــــرخت لـيــــــالـي الأســـــر بـاردة
وقـلـوبـهـم بـالـشـــــــــــوق تـرتـجـف
أسـرى الـحـمـى «أحـبـابـه» سـئـمـت
كـبـد الـحـمـى .. مـا يـفـعـل الـشـغـف
الـدرّ ذكـــــرهـم الـنـبـــيـل. عـــــلا
قـــدراء، وذكــر ســـواهمُ الـصـــدف
هم سِـفــر مــفـــخـــرة، همُ اتـصـفـت
قـمم الـصـمـــود بهم، بـهـا اتـصـفـوا
إن يـجــــرعــــوا الآلام، مـــــوطنهم
مـن هـذه الآلام يـغـــــــتـــــــــرف
أرضي : امـتـداد المجـد .. يـصـحـبـهـا
رؤيـــا عـــن الآتـــي ومُـــنـــعَــطَــفُ
عــــــرفـت مـن انـطـلـقـت مـــــآثـره
ومن اسـتـــقــرت عنده الجـيـف!!
أيـن الأراذل؟ عـن تـداركـــــــهــــــــا
قـــعـــدوا.. وضـــد نجـاتـهـا وقـــفــوا
حلفــوا الـوَفَـــا يومـــاً .. مــســيـلمـــةٌ
وسـجـاحُ .. قـد حلفَـا كـمـا حَلَفُـوا!!
بـالخـســة الـتـحـفــوا .. بـشـاعـتـهـا
طابت لهم .. يا بئس مـا الـتـحـفـوا
الانـتـــصـــار مُـــدًى مـــقـطّـعـــة
أحـشــاءَهم .. حـشــو المدى صلف
أفـــواهـهم عـــقـــمـت .. مـــآربـهـم
سـقـمت جـزاء جـزاء مـا اقـتـرفـوا
نـدمـــوا ولـيـس يـفـــيـــدهم نـدم
أســفـــوا ولـيـس يـعـيـــدهم أسـف
مـــزدادة دومـــا ومـــا انـصـــرفـت
أحـقـــادهم .. يومـــا أو انـصـرفـوا
اســتـنـكـر الإســلام فـــعـلـتــهـم
واســـتـــــــاء بـيت الـلـه .. والـنجف.

****

أعجـوبـــة ولـكـــن

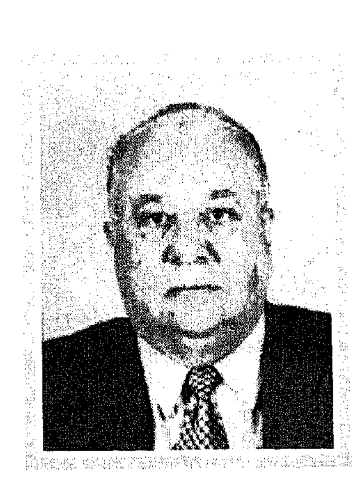
جلستْ أمـــامـي صُـــدفَـــةٌ حـــسناءُ
من حـــسنهـا تـتـضـاءل الأشـــيــاءُ
عـــينان حُـــورُ الخلد لَوْ لَحَـــتْـــهُــمَـــا
ذُهِلَتْ، ووجـــةُ تشـتـــهـــيـــه ذُكـــاء
قــد تجـــتلى صــور الجــمـــال رديئـة
لَمَّا تـقـــــاس بما احـــــتـــــواه رداء
في الركن صـــامـتـــة بجـانـب أمــهـا
أتخـــافـــهـــا أم أنه اســتـــحـــيـــاء
وإذا أرادت قـــــول شـيء أومـــــأت
بيـــدين قـــد يضنيـــهـــمـــا الإيماء
تُغْلِي يدا حـــينا وتنفُضُ هامـــةً
حـــينا .. ومـــا ينتـــابُهـــا إعـــيـــاء
أتخـــاف أن يؤذي الكلام لســـانهـــا
والنطق كـــيف تخـــافـــه حـــواء؟!
أم أن حـــشـــرجـــةً تلازم صـــوتهـــا
فـــالصـــمتُ فـــيـــه لصـوتهـا إخـفـاء
وإذا الحِـــســـان أردن حـــجب حـــقـــيقـــة
فـــلهـــن نحـــــو مُــــــرادهن دهـاء
جن الفـــضـــول .. ســـألت .. فيُّ فـــضـيلة
فـــســـمـــعت مـــا لايقـــبل الإصـــغـــاء
أدركت أني مـــبـــصـــر أعـــجـــوبـة
في الحــــسن .. إلا أنهـــا خـــرســـاء!

****

رجا القحطاني

رجا سمرين

- الدكتور رجا محمد عبدالله احمد سَمرين (الأردن).
- ولد في قالونيا بالقدس 1929 .
- تخرج في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر 1955 ، وحصل من الكلية نفسها على درجة الماجستير 1967 ، والدكتوراه 1972 .
- عمل في سلك التربية والتعليم في كل من الأردن والسعودية والكويت.
- عضو رابطة الأدب الحديث بالقاهرة، والكتاب الأردنيين، واتحاد الكتاب العرب، واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، ورابطة الأدب الحديث.
- نشر عشرات المقالات في الصحف والمجلات العربية.
- دواوينه الشعرية: الضائعون 1960 ـ ديوان الدكتور رجا سمرين 1985 - الطريق إلى أرض ليلى 1990 - خميلة الروح 1995.
- مؤلفاته: عصور الأدب العربي (بالاشتراك) ـ الشعر الفلسطيني في معركة بيروت ـ الأسرة في الشعر العربي المعاصر ـ الأدب العربي ومصادره عبر العصور (بالاشتراك) - الاتجاه الإنساني في الشعر العربي المعاصر 2000.
- كتب عنه في مؤلفاتهم: ناصر الدين الأسد، وكامل السوافيري، وعبدالرحمن الكيالي، وجميل سعيد، ومحمد شحادة عليان، وواصف أبو الشباب. ونشر عن شعره وامسياته الشعرية عشرات المقالات الصحفية في الأنباء، والسياسة، والقبس، والرأي العام، والوطن، ومرآة الأمة (الكويتية)، والأديب (اللبنانية)، والدستور (الأردنية)، وأجري معه العديد من اللقاءات الصحفية والإذاعية.
- عنوانه: ص. ب: 710906 - الرمز البريدي 11171 عمان ـ الأردن.



في ذكرى العقاد

حيوا الجلالة في أسمى معانيها
والعبقرية في أبهى مغانيها
وسائلوا الفكر من أعلى مراتبه
وربة الشعر من زكّى مجانيها
وناشدوا كل خصم عن مآثر مَنْ
كانت خصومته للفكر توجيها
فإن خير شهيدٍ لا يُدان إذا
دب النزاع شهيد من أهاليها
وإن أردتم شعاعاً من منارته
فنورها يملأ الدنيا وما فيها
يكفيه فخراً بأن الله حصّنه
فلم يؤلّه طغاة في كراسيها
وظل كالطود معتزاً ينافحُ عن
رسالة الحق في أعتى لياليها

✡✡✡✡

ماذا أعدد في ذكراك يا قبساً
من سدرة المنتهى في الأرض يحييها
في عالم الفكر نعماكم مجللة
تحكي لغات الورى عن بيض أيديها
ما ضرها لو بغاث القوم أنكرها
هل ينكر الشمس إلا عين شانيها
ناقحت عن بيضة الإسلام في زمن
فيه يؤلّه أهل العسف تأليها
كشفت عن عبقريات الألى رسموا
للناس درب الهدى حباً وتنويها
أردتها رائداً للعدل شعلتها
تهدي الرعية في الدنيا وراعيها
لكنها مثل آي الله ما فتئتْ
تزيد من ضل منهم أو غوى تيها
فليهنك البعد يا عباس عن زمن
العيش فيه غدا زيفاً وتمويها
وأمة العرب قد أمست ممزقة
يسومها الخسف أشكالا أعاديها

لا مــوقظ اليــوم ينفي عن مــحــاجــرها
نومــاً أضــر بمثــريهــا وعــافــيــهــا
ولا أســـــــــاة يـداوون الـكـلـوم ولا
أشــاوس في ظلام الخطب تكفــيــهــا
✿✿✿✿
وندوة لك يا عـــقـــاد قـــد عـــمــرت
بكل أصــيــد فــذ من مــريديهـــا
هم التـــلامــيــذ لا ينســون رائدهم
إذ كــان زينة مَن فــيــهــا ومــا فــيــهــا
فلتـــبق دومـــاً على الأيام عـــامــرة
«بعــامــر» فــرعك الميــاد يثــريهــا
يحــمي حــمــاها ويعلي من مكانتــهــا
ويطرد البــوم عن أشــهى مــجــانيــهــا
يذكي سناها ليــعــشي عين كــاشــحــهــا
وينهل الصب عــلاً من عــزاليــهــا
ولتـبق كــعــبــة عــشــاق البــيــان على
مـــر الدهور تلبي من يناديـهـــا
يؤمـــهـــا كل حـــر مـــاجـــد فطن
من أمــة الضــاد قــاصــيــهــا ودانيــهــا
****

من قصيدة: الهـارب والأيــام

وهربت ومـــازالت تجـــري خلفي الأيام
تقــــذفني بالنور الأحـــمـــر
تلهـــبني بســيــاط الرغـــبــة
وتبـــدد من عـــيني الأحـــلام
تدفـــعني نحـــو اللامـــعـــقـــول
وتشـــد خطاي إلى المجـــهـــول
✿✿✿✿
ومـــضـــيت بروحي المكدود
أمـــشي في الدرب المســدود
ألعق في حب، في نهم نسغ جــراحي
أبسم في وجـــهــه الأتــراح
لكن الهــولة مــازالت تجـثم في الدرب
تقـــسم أني لن أجـــتـــازه
أو أرضع من ثدييـــهـــا النار
كي تطفئ من كــبــدي الحــرّى
ثلج الأشـــواق
✿✿✿✿
وأعـــود إلى كــوخي الأصـــفــرْ
في أقـــصى القـــرية قـــرب العين
أتوارى كي لا يبــصــرني أحد الأصحاب
لكن عـــيــون الأصـــحـــاب
تبـــصـــر من خلف الأســـوار
تهـــتك أســـتـــار الأحـــجـــار
وتقـــهــقـــه من جــبني وتقـــول
فلتـــرجـــع إرجع يا رعـــديد
لا تخش الهــولة فــالهــولة أم مــعطاء
✿✿✿✿
وأعـــود إلى الدرب المســـدود
والهـــولة والثـــدي الممـــدود
لكن الهــولة مــا عــادت تجـثم في الدرب
الدرب غـــدا أفـــعى كـــوبرا تلتف على ثدي الهـــوله
والهــولة تصــرخ في فـــزع: من ينقــذني من هذا الدرب؟
تلمـــحني الهـــولة ثم تقـــول:
ليتك لم تقـبل يا هذا قـد فـات الفـوتْ
دربك مـــزروع ياولدي ببـــذور الموت
****

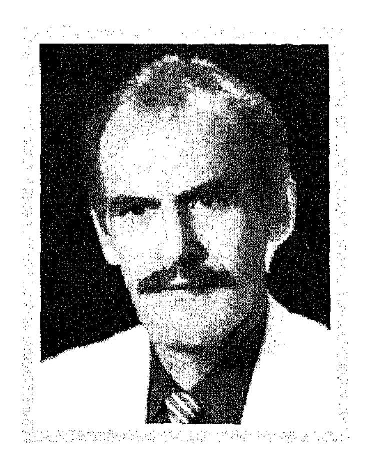
رجا سمرين

حقيقة الحياة
شعر الدكتور رجا سمرين

[illegible]

رجاء القاضي

- رجاء بن الشيخ عمر قاضي (سورية).
- ولد عام 1940 في بلدة حارم – محافظة إدلب.
- نال شهادة أهلية التعليم 1965، والإجازة في الحقوق 1970.
- عمل في سلك القضاء قاضيا، وتنقل بين مختلف المحاكم الشرعية والمدنية، والجزائية، والإدارية، ويعمل حاليا مستشارا في محكمة الجنايات في محافظة الرقة.
- عنوانه: محكمة الجنايات - القصر العدلي – محافظة الرقة.



من قصيدة: خُطًى رُسمت

أوّاه مما أرى في الحبِّ أوّاهُ
ماذا تراهُ مصيرَ القلبِ ربّاهُ؟
يشكو الفؤاد من المجهول من غده
إليك أرفع يا ربي شكاواه
وكم أغالب في قلبي جواذبه
من حيث يغلبني شوق لمراه
ما كان يا قلب حبي آثما أبدا
ولم يكن فيه ما الأخلاق تأباه
سمعت من خالقي هديا يهذبني
فهل عسى بعد هذا الرشد أعصاه؟
كل الذي بيننا حب يوحدنا
روحاً ويحرسنا دين أطعناه
إن الهوى قدرالرحمن يكتبه
على ذوي الروح ما نحن اخترعناه
هو النعيم غذاء الروح صاحبُها
هو الربيع لها ياما أُحَيلاه
هو الهناء، هو الدنيا وزينتها
هو السعادة بالإحساس نحياه
لو كان يشعره يوما لأنصفني
من همه العذل والتفريق مسعاه
قالوا : أثمتَ وقد كنت التقيَّ فما
يا شيخ خطبك في الرحمن تقواه؟
يا صاحب المثل العليا أتذكرها؟
لا تنكر الحب إنا قد كشفناه
ألا ترى يا حبيبي ما أكابده
كأن ما بيننا إثم أتيناه
هذا يصبّرني إذ ذاك يعذلني
وذاك يقرع أذني في وصاياه
والله يشهد أنْ لا زلت أعبده
وأتّقيه ، وأرجوه، وأخشاه
هو الذي خلق الإحساس في كبدي
مضاعفاً وغراماً عشت أقصاه
قضى وقدّر أن نمشي خطىً رُسمت
وكل ما قدر المولى مشيناه

مشيئة الله كانت كيف ندفعها؟
وبالمحبة ما يرضاه نرضاه
فلا تلُمْ عاذلي ما لست أملكه
هو الطريق وبالتقدير سرناه
وقل لمن يدّعي فضلاً بقوته
يا مخطئاً أو يُعصي قهراً الله
فكيف ندفع حباً جاءنا قدرا؟
وكيف نمحو قضاء ما كتبناه؟
خفّض عليك فإن الزرع يزرعه
رب السموات معْ أنا حرثناه
مشيئة الله يا هذا تحركنا
وهو الذي شاء، لسنا نحن شئناه
وما غراميَ إثماً إذ يسيّجه
حياؤنا وعفاف قد رضعناه
فاقبله يا خالقي واغمر تعاستنا
برحمة منك تمحو ما شقيناه
وزد هداه وسدد خطوه بتُقى
واحفظه يا خالقي واغفر خطاياه
واجعل سعادتنا يا رب دائمة
وهب لنا عوضاً عمّا فقدناه
كوني نجيمةُ إذ ما غبتُ حاضرةً
تُذكّريه بعهد الله يرعاه
وخبريه بشوقي كيف يحرقني
وأكّدي أنني مازلت أهواه
ما غاب عن ناظري إلا وأرقني
طيف يمثّله، شوق لمرآه
إن كان يسعد بعض الناس مصرعنا
أوكان يبهجهم بيْنٌ أبيناه
فللذي خلق الأكوان نرفعها
شكوى على الظلم ربي ما احتملناه
هي التقاليد كم من مهجة قتلت
وصبوة وأدتْ، ظلماً أريناه
أندّعي الصبر والآلام تبعده
وهماً نعيش وحقاً قد سلبناه؟
رباه رباه إن الهمّ يفتك بي
ولا معين لنا إلاك رباه
أذوب من ألم في النفس يصرعني
والموت تطرق بابي اليومَ يمناه

****

من قصيدة: الوجيب

يا من لها خفق الفؤادُ وجاء يلتمس الأمانْ
ما اختار إلآها هوىً من بين آلاف الحسان
رفقا بقلب قد براه الحب يطمع بالحنان
دنف تقاذفه الهموم وهدّه جور الزمان
جرّعته بالصدّ يا حسناء ألوان الهوان
ما هالني زحف الكماة ولم يروّعني الطعان
لكنه صد الحبيب أشد من طعن السنان
هل تقبلين وأنت في قلبي لقلبي أن يهان
يا وجهها كالبدر حسناً قد تألق واستبان
وبرقّة من هدبها تسبي الجوارح مقلتان
(دعجاوتان إذا أطلت) بالصبابة تومضان
والثغر وردي جفاه النطق من ضيق وخان
والوجنتان مع الشفاه زهت بلون الأرجوان
وتسللت فوق الجبين من الليالي خصلتان
والسالفان تسابقا في عارضيها يزحفان
وضفيرتان تهادتا من شعرها مجدولتان
تتناغمان كأنْ هما شلال ليل، تسقطان

****

رجاء القاضي

قالت إلى أن نلتقي غداً وداعاً يا حبيب
الليل موعدنا غداً، والوعد لناظره قريب
لا تشتكي ألم الفراق فإني بك شاعرة
لن أنسى إن غبت عنك فإني من ذاكرة
ومضت [illegible] روحها بي وقلبي [illegible]
وجعلت أحصي بالثواني كم تبقّى للقاء
طال انتظاري، مرّت الأيام وامتدّ التنائي
جفّ الغدير، وماتت الأزهار، واشتدّ الظلام
والبدر غاب، وكل ما في مجلس النجوى قتام
سهد، وآلام، وأشواق، وعين دامعة

رجب الماجري

- رجب مفتاح الماجري (ليبيا).
- ولد عام 1930 في مدينة درنة - ليبيا.
- توفي والده بعد مولده بشهرين ، وقد التحق بالدراسة بعد الحرب العالمية الثانية، وحصل على الثانوية العامة من القاهرة، وتخرج في كلية الحقوق بجامعة عين شمس 1956.
- عمل بالنيابة العامة وتدرج فيها حتى رئيس نيابة بالمحكمة العليا، وفي عام 1965 عين مستشاراً مساعداً بالمحكمة العليا، وفي عام 1968 عين وزيراً للعدل. ثم اشتغل بالمحاماة منذ 1970 حتى 1980، ثم شغل وظائف مستشار وخبير في القانون في عدة مؤسسات، ثم مستشار بجهاز تنفيذ وإدارة مشروع النهر الصناعي العظيم.
- بدأ قرض الشعر منذ كان في السادسة عشرة من عمره ونشر أغلب شعره في الصحف والمجلات، وهو يدور حول محورين اثنين: المرأة والوطن.
- عنوانه : شارع رشيد - القويهات الغربية - بنغازي - الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى.



ذكريات

أسندت رأسَها إلى راحتيْها
في سُهومٍ مُنَغَّمٍ وفُتورِ
برهة واكتسى المحيا نديا
بظلال من الأسى وسطور
من رأى دمعة أرق من البسـ
ـمة عذراء فوق ثغر طهور
دمعة لم تَسِلْ على خدها الور
دي لكن تموج كالبللور
دمعة لم يكن بها لوعة الشا
كي ولا فرحة السعيد القرير
من رآها والشك يهتز فيها
كاختلاج الشهاب وسْط الغدير
لست أدري فيما تُفكّر لكن
قد يصيب التخمين في التقدير
فكأني بها تسائلُ أطيا
فاً تراءت لفكرها ما مصيري؟
لا تُراعي شقيقة الفكر إني
بصروف الزمان جِدُّ خبير
اسأليني فقد تكسرت الأحـ
ـداث فوقي كالموج فوق الصخور
أوهمتني الحياة أني طليق
لم يقيد خطاي إلا ضميري
فحسبت الأنام مثلي ضميرًا
مرهف الحس، صادق التعبير
ووهبت الهوى شبابي وفكري
وتجاهلت عاذلي وعذيري
وتلفتُّ لم أجد غير طيف
من غرامي مضرج مسعور
وجراح تنهل إثر جراح
وبقايا من هيكلي وشعوري
تلك يا طفلتي بداية حبي
وصدىً من أنين قلبي الكسير
وأراني مضيت أنشد في در
بك عمري وحكمة المقدور

انت أحرقتني فصرت رمادا
كل ذراته هفت للسعير
فأعيدي إحراقه وأعيدي
لا تملّي فالنار سر النور
واحفظي ذلك الرماد ففيه
ذكريات تثير بعض الغرور
إن فيه منى وقلبا وروحا
وشبابا ونفحة من عبير

****

رؤوس الزيف

تمر بأرضنا سحب مكثّفةٌ ولا مطرُ
ويروي الطل تربتنا ويذبل عندنا الزهر
وتخنع كل سائمة فما في أرضنا بشر
تساوينا فلا عقلٌ نلوذ به ولا نظر
ولا شوق نعانقه ولا أمل فننتظر
يلف وجودنا ليلٌ بليدُ الخطو معتكر
لماذا أيها الناس يعاف سماءنا القمر
لماذا تذبل الأزهار والأنداء تنهمر
لماذا لا يضوع العطر؟ لا يصفو لنا سمر؟
لأن الحب يا وطني عليلٌ فيك منشطر
فهذا حبه فاس وذلك حبه قطر
وبين البين شرقي وغربي ومستتر
تُفَرّقُنا مذاهبنا وتُثْنِينا فننكسر
ويبدو وجه ظالمة يغازلنا فننبهر
نذللها فتسرف في تدللها ونصطبر
تعللنا فنستخذي وتأمرنا فنأتمر
تقاسمنا الهوى جبّان مغلوب ومنتصر
وتلكم قسمة ضيزى ، ولكن الهوى قدر
فقد نامت نواطرنا وأغرى الثعلب الثمر
أيا رمضان فيك يشع نور الغيب والسور
قرأنا جاء نصر الله ما للنص يُبْتَسَر
فلم نكمل لأن القوم قبل العيد قد فطروا
وتبقى القدس صائمة لأي الفتح تدكّر
ويمطر ليلها نارا فيُنبت ريّقا سحر
براعمه بعطر الشمس تذكيه فيستعر
ويشربها على ظمأ شباب عمره الزهر
فيحمي ظهرهم منا رصاص غادرٌ تتر
ونحن بفضل فضل المال توّاهون نفتخر
وترقص حول شعلتها قصائد شعرنا الغرر
ولو أنا تركناها لتربتها لمن قبروا
لعانق شوقها شجرٌ وكابد شجوها الحجر
فليتك أمنا الثكلى عقيم فهي لا تزر

✡✡✡✡

ويا مسجدنا الأقصى يدنس طهره الغجر
تواعدنا غدا يأتيك فجر النصر يعتذر
ومبنى البيت رب البيت يحييه فيزدهر
وتسقط عن حوائطنا رؤوس الزيف والصور

****

رجب الماجري

رزاق إبراهيم حسن

- رزاق إبراهيم حسن (العراق).
- ولد عام 1946 في النجف.
- لم يكمل دراسته لأسباب مادية، ولكنه كان زائراً مدمنا للمكتبات العامة، وحريصاً على مواصلة تثقيف نفسه ذاتيا.
- اشتغل في الأعمال اليدوية، ثم عمل محرراً في مجلة وعي العمال 1971 ثم شغل مناصب رئيس قسم، وسكرتير تحرير، ونائب رئيس تحرير.
- زار الكثير من البلدان العربية والأوروبية، وأستراليا، وبلدان الشرق الأقصى لأغراض صحفية وحضور ندوات.
- نشر الكثير من قصائده ودراساته ومقالاته في المجلات والصحف العراقية والعربية.
- بدأ كتابة الشعر باللهجة العامية، ثم انتقل إلى الفصحى، ونشر أول قصيدة له عام 1963 في مجلة المعارف النجفية.
- دواوينه الشعرية: أسرار قراءة الطريق 1973.
- مؤلفاته: عالج في معظم مؤلفاته الواقع العمالي في العراق، وأصدر المؤلفات التالية: تاريخ الطبقة العاملة في العراق - الصحافة العمالية في العراق - الشخصية العمالية في القصة العراقية - النقابات العمالية - العمال العرب في الأرض المحتلة - النقابة والإنتاج - المدينة في القصة العراقية.
- ممن كتبوا عنه: موسى كريدي، وعبدالجبار عباس، وصبري مسلم، وقيس عبد الحسين الياسري.
- عنوانه: اتحاد الأدباء - بغداد.



في رصيف الانتظار

عندَ رصيفٍ يترقّبُ فيه المنتظِرون
مجيءَ العربات
أجلس وحدي
أفترش الأرض المتربة الصفراء
أترقب حين تجيء العربات
من أعماق الليل وأعماق الطرقات
أن يحملني أحد الركاب
أو يرفعني السائق من فوق مكان جلوسي
فأنا أتعثر بالخطوات
وأنا رجل أشبه بالمشلول
خذلتني قدماي
خذلتني سنوات وقوفي

✵✵✵✵

عند رصيف يتوقف فيه المنتظرون
لم أبصر أحداً
كان الوقت يقارب منتصف الليل
والفصل شتاء
وأنا ألتفّ على الجسد المقرور
وقفت خلفي
امرأة بثياب سوداء
قلت: اقتربي
لم تتحرك حيث أشاء
قلت: اقتربي
لم تتحدث، لم أسمع منها أي نداء
وابتعدت تتراجع خلفي
وسمعت ضجيج الأشياء
في صوت امرأة
أين ستأخذك العربات
أين ستذهب بالجسد المشلول
هل تذكر حلم الزمن المقتول
حيث يضيء الوعد ظلام الرغبات
هل تذكر وعدك
أن تحملني بين يديك
وتسافر بي؟!!

✵✵✵✵

حين تكون العربات
قد غُصَّت بالمنتظرين
تأتي امرأة شاردة العينين
متعبة ووحيده
مثقلة بنعاس وبقايا نظرات
تأتي من خلف رصيف المنتظرين
وبعد رحيل العربات
تصغي لجميع الأصوات
لا تسمع أحداً
لا تتسمع حتى الصمت المُطبق في الشفتين
لا تسمع حتى الوقت المتغضن في العينين

****

الــرغــبــــة

في زاوية من دربٍ مهجور
لا تطرقه غيرُ الأشباح
وغير نداءات المنبوذين
وتمر به نظرات الأطفال المنقطعين عن الآباء
ويمر به العقلاء حيارى
في زاوية لا تبصرها الأنظار
جلست رغبة هذا الجسد المدحور
تلتف بأسمال الشحاذين
وتمدّ يداً في الظلمات
تتسول من صمت الكلمات
قوتاً لليوم الراحل عن كل الأوقات
زاداً للسفر الضائع في سخرية الطرقات

✿✿✿✿

وأنا أجمع هذا الجسد المتناثر في الأحزان
وأحاول أن أسجن ظلي
في دائرة ليس لها عنوان
وأحاول ان أدفن سري
في قاع لا تعرفه الألوان
ولا يفضحه الكتمان
اندفعت من بين ركام الأعضاء..
ومن بين بقايا القسماتْ
أشلاء في هيئة رغبه
وأقامت في زاوية من درب مهجور
تفضح في ظلمات الليل عرائي
تتسول من صمت ندائي
قوتاً لليوم الراحل عن كل الأوقات
زاداً للسفر الضائع في سخرية الطرقات

****

من قصيدة:

فــي مطلع كـل صبــاح

ما كانت شَبَحاً
بل رسَمت فوق سقوفِ الدارِ أصابِعَها
وتمشت فوق سلالمها
كانت في مطلع كل صباح
تستيقظ قبل الأبناء وقبل الأحفاد
تخلع عنها الأثواب السوداء
وتنتزع الجلد المتغضن
وتسير الجدة في الأصوات، وفي الأشياء
وتصلي في صوت مسموع
تتعمد أن تحدث أصواتا عالية في الخطوات
وتروح، تدق على الغرف الأبواب
تدق الجدران
صارخة في صوت مرتفع: يا أولاد
قد كان الليل طويلاً
فلماذا تتداعى الأجساد
في نوم يتساوى فيه الليلُ مع الفجر

✿✿✿✿

بعد سنين وسنين
قال الشيخ الأصغر من كل الأحفاد
إذ كنت صغيرا
وأنا بين اليقظة والنوم
شاهدت الجدة في الدار
عند طلوع الفجر
توقد ناراً
وتعد فطوراً

****

رزاق إبراهيم حسن

شاهدت الجدة في الدار
عند طلوع الفجر
توقد ناراً
وتعد فطوراً
وامتدت مائدة ساخنة
وسمعت الجدة صارخة: يا اولاد
قد حان فطور الصبح
لم ينهض احد
ورأيت المائدة الزاهية الالوان
تأخذ الوانا داكنة
ويغطيها الثلج
وتحركها الريح الرملية في النسيان

رزاق محمود الحكيم

- رزاق محمود الحكيم (الجزائر).
- ولد عام 1939 في النجف بالعراق، واكتسب الجنسية الجزائرية عام 1985.
- أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في النجف، ثم انتقل إلى بغداد عام 1966، لإكمال دراسته الجامعية في الجامعة المستنصرية وتخرج فيها بشهادة الليسانس من كلية الآداب - قسم اللغة العربية 1970.
- ذهب إلى الجزائر عام 1970، وعمل أستاذاً للأدب العربي.
- عضو رابطة إبداع الأدبية.
- نشر قصائده وكتاباته في الدوريات الجزائرية والعربية، كما شارك بشعره في العديد من الملتقيات والمهرجانات الأدبية والأمسيات الشعرية كمهرجان بجاية الشعري 1984، والملتقى الدولي في سطيف 1989-1992 ، والأيام الجامعية لجامعة سطيف 1992، وغيرها.
- حصل على شهادات تكريم من بجاية ، وسبكرة، وسطيف.
- ممن كتبوا عنه : علي بن رابح، ورامي الحاج، والأخضر عبكوس.
- عنوانه : حي 20 أوت 55 - عمارة ب2 - 46 - سطيف.



رسالة إلى مدينتي

أكتب من بعيدْ
من بلد الهضاب والجليدْ
في ليلة كئيبة طويلة الغسق
كأنما نجومُها مرافئ الأرق
كأنما ظلامُها الطوفان والهدير والغرق
يا ليلة تموج بالأفكار والظنون
لا توقظي في مقلتيّ صحوةَ الشجون
✡✡✡✡

مسافرٌ إليك يا مدينة الأحزان
وفي يديّ غربتي
وصورة باهتة الألوان
وفي عيوني وحشة عذرية
كوحشة الأم إلى الرضيع
كوحشة الطيور للنهارِ ..
والزهور للربيعْ
✡✡✡✡

يا ليلة ذكرت فيها موطني
فعانقتْ روحي صباباتي
وأبحرتْ كالموج في عمق المسافات
أنفاسيَ الحرّى تجترُّ آهاتي
والزمن الساقط في ذاتي
يمضغ أيامي وساعاتي
****

تأملات في العام الجديد

وحين أويتُ إلى مضجعي
تذكرت عاماً سيُطوى معي
وعاماً سيولد في أضلعي
مع الفجر في نوره الأروع
تذكرت عاماً مضى كالشباب
ومر كصوت على مسمعي
ولم أدْر أن سنين الحياةِ ..
ستعصف بالعمر عَصْف الدعي
✡✡✡✡

وقفت على عتبات الزمان
فلاحت ليَ الذكرياتُ الحسان
وأخرى كأضغاث حلم مخيف
هوت فوق وجه الثرى كالخريف
تصيح بها عادياتُ الرياح
وتحملها في ثنايا الدروب
موشّحةً بالردى والشحوب
إلى جَدَث حالك مفزع

☼☼☼☼

مع الفجر يولد وجه الحياة
بريئاً كما يولدُ الأنبياءْ
نقيا كزهر الرُّبى كالضياءْ
كطيرٍ كسنبلةٍ كالسماء
غدًا تستفيق عيون النهار
فتغسلها قطرات المطر
وتورق وسط المروج الزهور
مكلّلة بالندى والعطور
وينثر من فوقها العندليب
أغاريدَه عسجداً أو دُرر
تململتُ في مضجعي كالعليل
وبتُّ أصارع موج الفكر
أأفرح بالعام أم أشتكي؟
وحزني كجرحي عميق الأثر
يعذبني الصمت في وحدتي
وتُرعبني ضحكات القدر
فأجمع أعواميَ البائسات
وأرمي بها في بطون الحُفر
فعامي الجديد كعامي القديم
وعمري كليلي غريب الصور.

****

عـودة الغـائـب

كسقوط أوراق الخريفِ
تساقطت سنواتُه الخمسون
وانعطف الطريق
متثاقل الخطوات يسحب
جسمَه المنهوك في تعب وضيق
حيران في فمه السؤالُ ..
وفي محيّاه اغتراب
يمشي الهُوينى كالعليلِ ..
تباعدت نظراته
وتقاربت آهاته
وتقطَّعت أنفاسُه
فكأنه وكأنها نفس الغريق
عصفت به أيدي الزمانِ
وبعثرت أحلامَه فتراكمت أيامُه ..
صوراً يلوّنها الشحوب
وذكرياتٍ لم يزل منها بريق
شُعَل من الأشواق في الأحداق
كاللهب المؤجّج كالحريق

☼☼☼☼

ها أنت ذا تمشي وحيدا
في الأزقة لا أنيس ولا رفيق
وسط الزحام ولم تزل تمشي
كطفل ضائع ضل الطريق
رحل النهار ولم تزل تمشي
وتحلُم بالورود وبالرحيقِ
وفي يديك صدى السنين
ووحشة الأيام والذكرى
وفي عينيك ألوان الحنين
كأنها لونُ المساء
وفي حقائبك الثقال
تراكمت سنوات عمرك
تخزن الشوق القديمَ ..
كأنه نبعٌ يفيض بلا انتهاء

☼☼☼☼

الآن عُدت فما الذي تبغيه؟ ..
قد رحل الشباب كما انطوى
عهد ترصع بالعطور وبالورود
لا لن يعود
تلك السنين هجرتها وطويتها
وطويت أياما وأحلاما ودنيا عشتها
والآن عدت تلملم الأشواق
كالأشواك تدمي مقلتيك
فما الذي تبغيه؟
قد رحل الربيع عن المكان
عبثا ستبحث فوق أرصفة الزمان
أو تسأل الماشين عن بيت
وعن أهل وعن عنوان

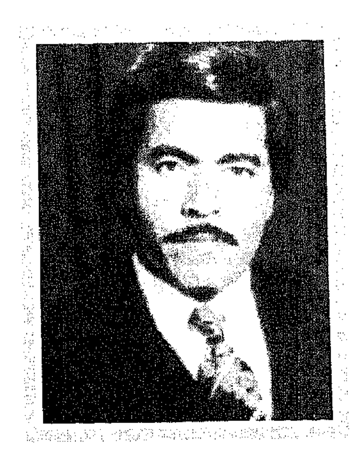
****

رزاق محمود الحكيم

في سرايبو
يموت الحق مذبوحاً
بسيف الهمجية
والطيور ارتحلت
تحمل في أصواتها
صرخة طفل جائع
صرخة أمٍّ ثاكل
تبحث في خرائب المدينة المنسية
تبحث عن بيت، هوى
عن شارع كان هنا
وكان فيه الناس يحلمون
والصبية الصغار يلعبون

رزق أبوزينة

- رزق أحمد ابوزينة (الأردن).
- ولد عام 1946 في سجد - الرملة.
- متفرغ لكتابة الشعر.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- أحيا أمسيات شعرية عديدة في رابطة الكتاب الأردنيين، وفي غيرها من المؤسسات الثقافية الأردنية، وشارك في بعض المهرجانات الشعرية.
- دواوينه الشعرية: قصائد حب 1983، اعتذار آخر للوطن 1983.
- عنوانه: رابطة الكتاب الأردنيين ص ب 9509 - عمان - الأردن.



الطفلة

مرحبا يا رفاق
مرحبا ....
من رأى طفلة...
تشبه الأرنبه ؟
نزلت للزُّقاق
تقصد المكتبه ..
بعدما راوغت أمها
والحليب الصباحيّ
لم (تشربه)
فجأة
عندما انقضّت الغارة
المرعبه ...
شخصت للسماء
تنشد الأجوبه ...
هـ ....كذا
غادرت رأسها
وهي مستغربه ..
هـ ... كذا ..
عاقبوا طفلةً
لم تكن مذنبه ..
شوّهوا درسها
قبل أن تكتبه
مرحبا يا رفاق
مرحبا ..
مرحبا ..

****

سؤال دائما نفس السؤال

من رأى شرفاتِ المنازل
وهي تطير ؟ ..
من رأى الطائرات الكبيرات
لما تخطّفْنها بالصفير ؟
من رأى شعر طفل تساقط

بين الأزيز
وبين الهدير ؟
من رأى دمية فتّتها الشظايا
ورشت دماء
على فمها المستدير ...؟
من رأى كف أمي الضرير،
يفتش عن والدي بين سقف حظيرتنا
ورماد الحصير ؟
من رأى وجه بيروت لما أهالوا
عليه الرمال ؟
من رأى عاشقين استحمّا بدميهما
عندما أوشكت لحظة الانفعال ؟
من رأى ثائراً دكّت الريح أعضاءه
ثم لم تعطه فرصة للقتال ؟
من رأى ؟.. من رأى ؟.. من رأى ؟

****

الـغـــــــــارة

طائرات تحوم
فاتحات مناقيرها
تنزع الماء يا طفلتي من مجاري الغيوم
زائرات ..
هو الرعب يا طفلتي أمْ جحيمٌ..
تعدّى أصول الجحيم؟
والصغار
البنفسج
والماء في هسهسات النسيم
هكـ ...ذا
يُسقِط الذعر أحداقَهم
في رمال الحفائر
وعمائر كانت تعجّ بسكانها
في الصباح الحريري أمست
ثيابا مسوَّدة
ونساء تحلقن حول المقابر
غيلة يا رفاق تناثر لحم الجنوب
وغطى دم الأبرياء الدوائر
كافر موتنا عندما تخسف
الأرض
فينا السماء
وتبقى عساكرنا....
في انتظار العساكر ..

****

من قصيدة :

قصائـــــد إلى امـرأة مجهـولة

(1)

هي زهرة ..
مثلما لهفة طفل
عانق النهد الذي يرضعه
أول مرة
فإذن ..
كيف استطاعت أن
تصدّ الريح عن برعمها
كيف ، وأن
تصنع ثورة ؟!!

(2)

رقصة واحده
ابدئيها معي
عبر هذا اللقاء اللذيذ
رقصة واحده
حين يتعبنا الرقص
نسكب كأسيْ نبيذ ،
ونأوي إلى الظلمة الهادئه
نثرثر
نضحك
نشعل لفافتين ،
من التبغ
نغفو ، فنحلم
أنّا احتفلنا معا ، واتحدنا معا ، وانصهرنا
وأنّا صنعنا جنيناً
تنامى سريعاً
على صوت أغنية خالده
غفوة واحده
وحين تداهمنا الشمس نصحو
فنعلم أنّا برقص جميل
وحلم جميل وطفل جميل
نمهد للثورة المارده ...

****

رزق أبو زينة

فوزي ..
يا فوزي .
لا تعجبي مني ، ولا تتساءلي يا فوزي إذا استذكرتُ [illegible]
[illegible] ، صورتها التي ألتقطُ بها روحي ،
[illegible] .
[illegible]
[illegible]

رزقي سليم

- رزقي سليم (الجزائر) .
- ولد عام 1968في ولاية بسكرة - الجزائر .
- تلقى في قريته الدراسة الابتدائية ثم انتقل إلى بلدية «زريبة الوادي» ليواصل دراسته الإعدادية . وفي عام 1982 انتقلت العائلة إلى ولاية «باتنة» فواصل دراسته الثانوية بها، وحصل على شهادة البكالوريا 1987، ثم التحق بمعهد علوم الأرض بجامعة قسنطينة ليحصل منه على شهادة مهندس دولة في التهيئة العمرانية والإقليمية 1992.
- يعمل مهندسا .
- نشر معظم قصائده في الصحافة الوطنية .
- حصل على الجوائز الأولى في الشعر في مسابقة «نادي الاثنين الأدبي" بجامعة قسنطينة، ومسابقة جريدة «الأوراس»، ومسابقة «نادي الإبداع الأدبي» بعنابة 1992.
- عنوانه: بوعقال III نهج «ب ك» رقم 69- باتنة 05000 الجزائر .



مريـــم ..و(س) الحـــزيـــن

لم تكن لتكون
أو لنقرأها في الصحف
ونرى وجهها في المرايا
ونرى عمقها في التحف
لم تكن باسقه
لم تكن واضحه
لم تكن مدركه
لم تكن غير طين وقش
لم تكن غير نهدٍ غبي
لم تكن أي شيء
لم تكن فكرة مطلقه
لم تكن في الزهور
لم تكن في الندى
لا .. ولا في البخور
لم تكن في الكلام الجميل
لم تكن في السؤال
لم تكن في نشيد
لا .. ولا في كتاب
غير أن الحزين
سلّها من رماد الخراب
غير أن الحزين
دسّها في أنين الرباب
كي تكون
كي تكون

****

أرى ... مــــا أرى !!

أرى مشهداً للغروب الحزين وللإنهيار
أرى صورة للرماد
أرى زمنا للتراجع والإندثار
أرى الموت يخرج من خلف أحلامنا
ويسكن ما حولنا
يسكن الماء والإخضرار
أرى زمنا للتباعد والإنتحار

أرى وردة تستقيل
وحلما يضيع
أرى قبلة تنطفئ
أرى دمعة تشتعل
ونخلا يميل

✡✡✡✡

أرى البحر يلهو على ضفة العمر
والأغنيات القديمه
أرى الحزن ينصب مليون خيمه
أرى ... ما أرى غير هذا الوداع
وغير الدموع وغير الجريمه
أراني حريقا
أراني خريفا
أراني سرابا
أراني يتيما

✡✡✡✡

أرى الشمس مثقوبة
أرى قمرا يتهشم
وللحب وجه جديد
فظيع بزي الخراب
وشكل الحطام
أرى الحب يعلن وقف الحياه
وذبح الحمام
أرى... ما أرى غير زنبقة
تسير على حد هذا الحسام
وللحب شكل الحروب
وللحب رعب الصواعقْ
إذا ما انقلبْ
إذا ما انقلبنا
وفيه أرى
سلوك الحرائق

✡✡✡✡

أرى عمرنا في اشتعال الرمال
وبدء الخريف
أرى عشنا في العواصف
أرى وردة الحب في قلب هذا النزيف
وصحراء تمتد فينا
وتمتد في كل ما بيننا
من الشعر ..حتى الرغيف
أرى ..ما أرى غير هذا الخطير
وهذا القتيل
وهذا المخيف
أرى صبحنا بين أحضان ليل
يخبئه الحب فاكهة للقصيده
وقلبا شهيدا ينام بعمق الرصيف
بعمق الرصيف

****

من قصيدة:

أسئلة الحب ....، والوطن ..

من ضيَّع من ...؟!
من أهدى البحر لصاحبه .....؟!
من شتت من ....؟!
من فك حبال قواربه ..؟!
من غنى الفجر الضاحك ثم أطاح به ؟!
من ضيعني ؟! من ضيعك ؟!
من خان النخلة يا وطني ؟!
من منا ،، من يا سيدتي ؟!
وأهيم ..أهيم وأسأل
من شيّد ليل الآخر؟
من أبعد من ...؟!
من أقصى من ؟!
من نصَّب هذا الجرح الجائر ؟!
من أطفأ كل سجائره في قلب الآخر ؟!
من مناالنائم ياوطني
من منا الساهر ؟!
وأهيم..أهيم وأسأل..عن هذا الحزن الأكبر
عن حلم مشطوب وربيع أصفر
أصفر.. أصفر
عن هذا الضوء الأحمر
وأهيم، أهيم وأسأل
عن هذا البحر الفاصل
من شيده؟ من عبَّده ؟
من مدّد قلبي معه ..؟!
وأهيم ..أهيم وأسأل
من جردني أوراقي ؟!
من علق جرحه في أحداقي ؟!

****

رزقي سليم

وشكل الحطامْ
أرى الحب يعلن وقف الحياه
وذبح الحمامْ
أرى .. ما أرى غير زنبقة
تسير على حد هذا الحسامْ
وللحب شكل الحروب
وللحب رعب الصواعق
إذا ما انقلبْ
إذا ما انقلبنا

رزوق فرج رزوق

□ الدكتور رزوق فرج رزوق (العراق)
□ ولد عام 1919 في البصرة.
□ حصل على ليسانس اللغة العربية بمرتبة الشرف من دار المعلمين العالية ببغداد 1944، وماجستير الآداب من كلية الآداب بالجامعة الامريكية ببيروت 1955 ، ودكتوراه الأدب العربي من معهد الدراسات الشرقية والإفريقية بلندن 1963.
□ عمل مدرساً ومديراً على الملاك الثانوي بوزارة التربية ، فمدرسا ثم استاذاً مساعداً ثم استاذاً مشاركاً في كليتي الآداب والبنات بجامعة بغداد ، فمحاضراً بالجامعة المستنصرية ومعهد البحوث والدراسات العربية ببغداد ، فاستاذا في كلية نقابة المعلمين الجامعية ببغداد .
□ دواوينه الشعرية :وَجْد 1955 – المسافر 1971 .
□ أعماله الإبداعية الأخرى : مئة قصيدة من الشعر الإنجليزي: اختيار وترجمة وتعريف 1978 .
□ مؤلفاته : إلياس ابو شبكة وشعره - أبو عمرو الشيباني - شعر أبي سعيد المخزومي - روائع الكتب (بالاشتراك) - حقائق الاستشهاد للطغرائي - إلياس أبو شبكة - نصوص مختارة من كتاب المعجم العربي (بالاشتراك) .
□ ممن كتبوا عنه : مارون عبود، وبدرو مارتنيز ، واحمد أبو سعد ، وأحمد قبش ، وعبد الكريم راضي جعفر في رسالته للدكتوراه بعنوان « البنية الموضوعية والفنية للشعر الوجداني الحديث في العراق » ، وغيرهم .
□ عنوانه : العامرية 17/21/638 - بغداد - العراق .



الرحلـــة المنتهيـــة

«كـان آخـر أيـام العـام غـزيـر المطــر»

ظَلَّ المطرْ
يهوي على الأرض القديمة والحجرْ
كل الصبيحة ، والظهيرة والمساء
ظل المطر
يهوي فينتفض الشجر
هو ، والعصافير الصغيرة ، والهواء
العام أدرك أن رحلته انتهت أنَّ الضياء
سيشعُّ من فجر جديد
وسيستريح
من كل عبء فوق كاهله الجريح
فتبسمت شفتاه وانبعثت بعينيه الدموع
وهوت على الأرض القديمة والحجر

****

الـغـريـــب

يعـــز عليَّ يا ســـاري
إذا مـــاجـــئتَ في أرض النوى وســـألتَ عن داري
هنا في غـــابة الأحـــجـــار ، والأمطار والصـــخب
فــــقـــالوا : ذاك فندقـــه . بلا أهل ولا جـــار
يعـــــزُّ عليَّ كل العـــــز أنك لم تجـــد ناري
على جـــبل القِـــرى وضَّـــاءة الأشـــواق واللهب
تنادي كل نائي الدار ، داجي الليل ، مـــغـــتـــرب
تعـــال ، تعـــال ياســـاري
تعـــال ارتح من التـــعب
وكلْ زادي وأثمـــاري

☼☼☼☼

بلا أهل ولاجـــــار
عـــشـــقت البـــحـــر والأنواء . عـــشت حـــيـــاة بحّـار
وجُبتُ خـضمّ أعـوامي ، ومـوجـاً من ليـاليـهـا
نشـرت شـراع فلكي ، وارتضـيت توحـدي فـيـهـا
وكـم نـارٍ علـى الشطآن ناداني مُناديـهـا

وكم نسجت لي الشطآن شعراً من قوافيها :
أرح ياناثي الأسفار من نأي وأسفار
رؤى عينيك ، وامنح قلبك المتشرد العاري
رداء في ليالي البرد ، والأمطار ، والنُّصب
هنا يا ماخراً في البحر ذي التيار والعبب
لفلكك مرفأ يدعوك بادي الشوق فاقتربِ
وألقِ به مراسيها
ولكني كيوليسيس مشدوداً على الصاري
نظرتُ، صمتُّ، لم أُجِبِ
ومن بحر إلى بحر ، ومن نار إلى نار
صحبت العمر أياماً تطاردها لياليها
فما ترتاح من تعب
وماتنفكُّ معجلة تفتش عن أمانيها
وتنفر من أمانيها
إذا ما آنست فيها ..
قذى أو شبه أقذاءِ
إلى أن غابت الألوان عن موج وأنواء
وعن أرض وميناء
وعافتها معانيها
فمالي رغبة عنها ، ومالي رغبة فيها
إلى أن ماتت الأصوات في يأس وإغراء
فما أشدو لمقترب
وماأبكي على ناء
فيا أيامي اللائي..
حيين ومتن مثل العيس في أعماق بيداء
بلا ماء وقد حُمِّلن ماحُمِّلن من ماء
وداعاً ! لا ديون عليَّ . لا أموال أعطيها
يدي جفَّت أياديها
منحتكِ كل ما في الكأس من خمر ومن حَبَبِ
ولم أطلب . ولم تهبي
وداعاً ! أسدلي الأستار فوق نوافذ الدار
وقولي : راح - هذا درب كل الناس مذ حِقَب
وأبقى بعض أشعار

****

حكاية

من سوريَ الصامت في قلبي
خرجت في الليل بقنديلي
خُيِّل لي أنك في الدرب
لوحت من بُعدٍ بمنديل
فارتعشت أغنية الحب
في شجرٍ أخضرَ مطلول
قلت وإشراقة آذار
تنبه الأشذاء في نبتي:
« أنا هنا ياحلمي الساري
يا فرحتي ... » لكنما أنت
فراشة الأنوار والنار
لم تنظري . لم تسمعي صوتي
فعدت من رحلة أشعاري
إلى العميق المر من صمتي
والدرب والليل وقنديلي

****

رزوق فرج رزوق

حكاية
من سوريَ الصامت في قلبي
خرجت في الليل بقنديلي
خُيّل لي أنك في الدرب
لوّحت من بعد بمنديل
فارتعشت أغنية الحب
في شجر أخضرَ مطلول
قلت وإشراقة آذار
تنبه الأشذاء في نبتي:

رشاد محمد يوسف

- رشاد محمد محمد يوسف (مصر).
- ولد عام 1933 في سيدي سالم - محافظة كفر الشيخ.
- بدأ تعليمه في الكُتّاب، ثم قطع مراحل التعليم الرسمية حتى حصل على الثانوية العامة 1957 ، والتحق بكلية الحقوق فدرس بها منذ 58 - 1962 ولكنه لم يتم دراسته.
- يعمل مديراً للشؤون الإدارية بقطاع تليفونات شرق القاهرة، ويشرف على صفحة الشعر والشعراء بمجلة الأزهر.
- رئيس جمعية الأدب والفكر المعاصر منذ 1983 ، وعضو رابطة شعراء العروبة، وجمعية العقاد الأدبية، ونائب رئيس رابطة الزجالين (سابقاً)، وعضو نادي القصيد، وجمعية أبوللو الجديدة، وظل عضواً بمؤتمر الثقافة الجماهيرية بوزارة الثقافة لمدة خمسة عشر عاماً.
- نشر محاولاته الشعرية في صحف المصري، ومنبر الإسلام، والشعب، ثم والى النشر في مجلات: منبر الإسلام، ومنار الإسلام، والوعي الإسلامي، والأمة، والدوحة، وغيرها.
- عرف عالم الاعتقال والتعذيب من خلال شعره السياسي أيام الملكية، وغنى للثورة والفلاح والصبح الجديد فيما بعد.
- دواوينه الشعرية: من وحي العقيدة 1955.
- حصل على شهادات تقدير من الثقافة الجماهيرية ووزارة الثقافة، ومن المجلس الأعلى للثقافة 1988 ، وعلى الجائزة الأولى في مسابقة نادي القصيد 1990 ، وغيرها.
- عنوانه: عمارة 3 مدخل 1 عمارات القبة الجديدة - حدائق القبة - القاهرة.



رسالة إلى عمر

أدرِكْ خُطَا الرَّكْبِ تاه الركبُ يا عُمَرُ
وتاه من شَرَعُوا فيه ومَنْ أَمَرُوا
أدرك خطانا أمير المؤمنين فقد
أحاط أيامَنا العدوان والخطر
هبَّتْ علينا رياح الكفر لافحة
ضِلِّيلَةَ الخطْو لا تُبقي ولا تذر
لفَّتْ أعاصيرها يوماً عقيدتنا
وقد تحكم فيها الآثِمِ الأَشِر
من كل حدب شياطين مجنحة
من كل ناحية يجتاحُنا الشرر
يعلو الضلال بهم في كل معركة
الحق في حكمهم يهوي وينحدر
قد لوّثوا كل شيء في مرابعنا
تلوث الماءُ والأنسامُ والشجر
كأنما حادثات الدهر قد فرغت
للمسلمين بما يُدمي ويعتصر
في كل قطر صراع طاحن وأسى
وما انتبهنا وقد حاقت بنا الغِيَر
ولا تنبه من إغفائةٍ قلم
ولا تململ في قيثارة وتر
ولا تنبه أهلونا لنازلة
ولا أعدّوا لما توحي به النُّذُر
كأنما القوم في وجدانهم عَطَب
لا يعقلون وفي أنظارهم قِصر
تغربت في فجاج التيه خطوتهم
وطال فيها عذاب مُثقل عسِر
وطال ترحالهم في التيه واختلطت
على عيونهمُ الأبعاد والصور

✡✡✡✡

أدرك خطانا أبا حفص فليس لنا
سوى الهداية في القرآن تُدخر
تمزقت أمة أحكمتَ وحدتها
أصاب بنيانها الخذلان والخَوَر

تناولتنا الليــالي في تقلبــهــا
ونحن نعــبث لا وعيٌ ولا حــذر
عــدلت والعــدل في الإسـلام مكرمـة
في ظلهـا تسـعـد الأيام والبـشـر
سـويت في الحكم، لا الأنسـاب رافـعـةٌ
ظلم القـوي ولا المظلوم يحـتـقـر
فـالأمن والخـيـر والنعـمـاء وافـرة
وكل فـــرد لـه من عـــدلكم أثر

✲✲✲✲

يا دعــوة المصطفى يا ركن شِـرعـتــه
ويا إمـام الهـدى والخـيـر يا عــمــر
أدرك خطانا فــإن الحب يجــمــعنا
بالسـابقين ونحن الإخــوة الأخـــر
نشـتـاق أيامك الخـضـراء تسـعـدنا
كـمـا يشـام وراء النسـمـة المطر
ونسـتـعـيـد بك الأمـجـاد شـامـخـة
ويصـلـح الأمـــر والأيام تـزدهـر

****

من قصيدة: المغنـــي العظيـــم

المغني العظيم أجـــهـــده اللحـ
ـنُ وذابت على الشـــفـــاه الأغـــاني
وهو كــان الهـــزار في ألق الصـــبـ
ـحِ يناجي الضــيــاء في اطمــئنان
في ربا الحــسن كم تغنى فــأشـجى
مــوكب الغـيـد من رقـيق المعـاني
شــارك الطيـر شــدوه فـتـعــالت
أغنيــات المروج والرُّعـــيـــان
وعلى ضـــفـــة الغــدير تلاقت
راقـــصــات الظلال والشطآن
سكب الآه فـــانتـــشى كل قلب
عـــشق الناي وانطلاق المثـــاني
واسـتـحـال الوجـود خـفـقـة قلب
وصـــدى غنوة ورقـــصـــة بان

✲✲✲✲

جـسَّـد الحبُّ شـعـرُه بسـمــات
تتناجى على شـفـــاه الحســـان
صـــاغ من خـــاطر العـــذارى حنيناً
باح بالســر في العـيـون الرواني
صــاغ من بسـمـة الشـفـاه صـلاة
قـــربت للشـــجيّ نيلَ الأمـــاني
صـــاغ من قـــبلة الندى همــســات
توقظ النور في الشـــذا الوسنان
صـــاغ من خـــفـــقـــة القلوب نداء
يســتــحثّ الحــيــاة في الوجـدان
وكـــســـا أحـــرف الغــرام رُواء
فـــاض من ســحـره على الأكـــوان
فـــتـــغــنـاه كل صَبٍّ تمنى
أن يمس الهـــوى قلوب الغـــواني
هو روح الحــيـاة يبـعث فـيـهـا
خطرات من قلبـــه النشـــوان
هو نبض الحــيـاة ينفث فـيـهـا
صلوات من روعـــة وافـــتـــتـــان
هو كــالعطر هامـــســـاً يتــهـادى
حـــذر الخطو في رياض الجنان

****

رشاد محمد يوسف

رسالة إلى عمر

أدرك خطا الركب تاه الركب يا عمر
وتاه من شرعوا فيه ومن أمروا
أدرك خطانا أمير المؤمنين فقد
أطال أيامنا العدوان والخطر

رشدي محمد إبراهيم

- الدكتور رشدي محمد إبراهيم إبراهيم (مصر).
- ولد عام 1951 بالقاهرة.
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية 1975، وماجستير في الأدب والنقد 1987، ودكتوراه في الأدب والنقد بمرتبة الشرف الأولى من كلية اللغة العربية - جامعة الأزهر1991.
- عمل في بداية حياته العملية مدرساً بالتربية والتعليم، ثم انتقل إلى العمل بالصحافة في جريدة الأخبار 1979 وفي جريدة الراية القطرية 1987. ثم مدرساً بكلية البنات الإسلامية بالمنصورة - جامعة الأزهر.
- نشر العديد من قصائده ومقالاته في الصحف والمجلات العربية.
- مؤلفاته: مع المعجزة الخالدة في القرآن الكريم - الهجرة النبوية بين التحليل والتقليل.
- عنوانه 10 شارع الأحرار - القصيرين - الزاوية الحمراء - رمز بريدي 11291 - القاهرة.



أولاً .. وأخيرا

قد كان سرُّك في الغياهب نورا
والكون يكبو في الظلام حسيرا
ومسيرة التوحيد بين حُداتها
يتعاقبون كواكباً .. وبدورا
من عهد آدم والرسائل كلُّها
بشرى بنورك تصدع الدَّيْجورا
سيجيء أحمد للنبوة خاتما
ويكون أحمد للأنام بشيرا
هتفت بهذا القول كل رسالةٍ
للحق تدعو غاية .. ومصيرا
✡✡✡✡
وتمر قافلة الليالي والخطا
تلو الخطا .. كفرا يعانق زورا
وتصير للشيطان دولته التي
كم بات يحلم أن تدوم دهورا
كفْرٌ وعربدة ، وفسق شائع
وهوًى يقود جلامداً وصخورا
وتنافرٌ مدَّ الشقاق بظله
بين الأخوة حاجباً مستورا
فتبزلت بين العشائر لُحْمَةُ الْـ
أنساب وانقلب الوجود سعيرا
وبدت على وجه الحياة كآبة
جعلت معالمها الحسان هجيرا
وكأنما الدنيا على لأوائها
باتت تناشد ربها .. التغييرا
✡✡✡✡
وإذا بذوب العطر يحمله الندى
ويرش منه على الوجود .. عبيرا
فيفيق هذا الكون من إغمائه
متهللاً مستبشراً وشكورا
فرحاً بأنباء البشائر رفرفت
بين النسائم بهجة .. وحبورا
مُصْغٍ إلى همس الملائكة التي
راحت تهنئ بالوليد سرورا

زمـــرٌ تـطوف وقـــد بدت في بشـــرها
حـــول العـــتـــيق وحـــول مكة نورا
بـشــــراك آمنة الرءوم تقــــولهــــا
حـــور الجنان .. وهل رأيت الحـــورا؟
ولد الربيع وأشـــرقت أعـــلامـــه
فكســـا الوجـــودَ نضـــارةً وزهورا
وتنفس الصـــبح المبين بأحـــمـــد
ولأحـــمـــد بات الظلام حـــســـيـــرا
شـــمس أضـــاءت للوجـــود بأســـره
وأتى ليـــهـــديَ تائهـــاً .. وضـــريرا
نور من الرحـــمن أشـــرق ضـــوؤه
بالحق يَصْـــدعُ منذرا وبشـــيـــرا
يا أيهـــا النوام هذا نـهـــجـــه
مـــا أبْيَنَ المنهـــاج .. والتـــأثيـــرا
هيـــهـــات يوقظنا ســـوى منهـــاجـــه
إن نتَّـــبـــعْـــهُ .. أولاً .. وأخـــيـــرا

****

حـــين تجـيـئـــين

لأنـك حـين تجـــيـــــئين يـأتي
ربيع الحـــيـــاة وشـــدو الأقـــاحي
وأبصـــر في مـــقلتـــيك انعـــتـــاقي
وألمس بـين يـديـك ارتـيـــــاحـي
أراني بدونك مـــا عـــشت يومـــا
لأنـك ســـــــرّي وروحـي وراحـي

☼☼☼☼

فـــلا تعـــجـــبي إن رأيت الحـــيـــاة
على مـــقلتـــيك ائتـــلاقـــاً وظلا
ولا تعـــجـــبي أن يطول اشـــتـــيـــاقي
وأبدو لدى البـــعـــد والقـــرب طفـــلا
فـيـا عـــمـرَ عـمـري التي في فـؤادي
مـــتى تســـقطين على القلب طلاً ؟!

☼☼☼☼

وينبع من بين كـــفـــيك خـــصب
وأبصـــر فـــيك ائتـــلاق النجـــومْ
أراك على البـعـد والقـرب شـمـسـا
تـلوحـين بـالدفء بـين الـغـــيـــوم
وتحـــيـين قلبي الذي كـــاد يقـــضي
عليـــه الأسى بين لفح الهـــمـــوم

☼☼☼☼

هنالك إمـــا وقـــفت أمـــامي
ولاحت ضـــفـــائرك المخـــمليـــة
كـــشـــلال ليل عليـــه النجـــوم
أزاهـيـــــر عـطـر تـلـوح نـديـه
هنالك أنسى عـــذابي وأمـــسي
وجـــرح الليـــالي ومـــا في يديه

☼☼☼☼

وأنـسـى هـنـالـك أنـي غـــريـقٌ
وأنّ بحـــارَ الهـــوى لا تُحَـــدْ
وأنّ الليـــالي التي ســـوف تمضي
ستـصبحُ ذكـرى.. «وكـانَ .. وَقَـد»
وسـوفَ أغـالبُ فـيـهـا همـومـاً
تـلـوحُ وتـأتـي .. بـنـارٍ أشـــد

☼☼☼☼

فـــلا تعـــجـــبي إنْ أطلتُ الوقـــوفَ
على شـــاطئ فـــوق هام الذرا
فـقـد أجـتلي حـسنكِ السـرمـديّ
وحـــيـــداً ببـــابك دون الورى
فـشطآن ســحـرك إذ تحـتـويني
يُـجـنُّ جـنـونـي وأنـسـى الـكـرى

****

رشدي محمد إبراهيم

يا لمعة الأمل الكذوب .. وبسمة الوعد السرابْ
يا رجع نائحة تولول في السهول وفي الهضاب
يا ناقة بركت بأفناء الجماجم .. الغضاب
ولفت بكلكلها الهشيم فأشعلت نار الخراب
"جساس" يقتل صهره والموت تبذره "سراب"
و"كليب" كان لتغلب درعا تذود بها الصعاب
هانت بذلك - ناقة الشؤم - الأخوة والصحاب
وأريج من أجل "البسوس" دم العشيرة مستطاب

...

يا آل مرة والحكم - أبيد المرورة ... والعتاب..؟
أبناء تغلب إخوة ... فعلام نلجأ للحراب..؟
من أوقد النار التي تعلو بها حمم الشعاب..؟
من فجر الدم أنهرا .. سالت بها غرر الرقاب..؟
ذهبت بركبكم القطيعة ، وانزوى زهر الشباب .
ريح السموم تلفكم .. وتعيث بالجثث الكلاب

رشيد العبيدي

- الدكتور رشيد عبد الرحمن صالح العبيدي (العراق).
- ولدعام 1940في الأعظمية ـ بغداد.
- تخرج في قسم اللغة العربية بجامعة بغداد 1962، ونال درجة الماجستير من كلية الآداب - جامعة القاهرة 1966والدكتوراه من نفس الكلية 1972.
- عمل مدرسا بالتعليم الثانوي في كل من الكويت وبغداد، ومدرسا بجامعة بغداد عام 1967وجامعة صدام للعلوم الإسلامية 1992. وكليتي الشريعة والتربية بمكة المكرمة 68-1972، وكلية الآداب بمراكش 81-1984.
- له أكثر من مئة وخمسين بحثا في اللغة والأدب ومناهج البحث وتحقيق النصوص وإحياء التراث العربي الإسلامي.
- نشر العديد من قصائده الشعرية - في الصحف والمجلات العراقية والعربية.
- مؤلفاته: يدور معظمها في فلك اللغة وعلومها مثل: أبوعثمان المازني النحوي - الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام (تحقيق) - تهذيب اللغة للأزهري (استدراك على اجزائه) - مشكلات التاليف اللغوي - أبحاث ونصوص في فقه اللغة - معجم مصطلحات العروض والقوافي - مضاهاة شعر المتنبي لكلام أرسطو للحاتمي (تحقيق).
- ممن كتبوا عنه : عبدالإله الواعظ (مجلة كلية التربية 1988) - رؤوف نجم الدين (الأمن القومي 1988)
- عنوانه: الشيوخ 7/30/314-الأعظمية - بغداد.



من قصيدة: رفيق الكتاب

حُزْمَةٌ من عطائِك المُتَوالي
هي نورٌ على طريقِ المعالِي
هي روح تضخّ في كل جسم
جذوة العزم في اختراق المُحال
هي نبع لمن يريد ارتواء
ومعين يجود بالسلسال
أيها المانح اللبيب المربي
من أياديك بارق الآمال
أيها السالك الطريق بفكر
يتجلى برغم عُسر الليالي
أيها المنقذ العقول الأسارَى
من يد المبطلين والأغفال
أنبتت أرضك الطهورُ نباتا
من جناه هذي الثمار الدوالي
ورعت كفّك النفوس فأضحت
تتحف الناس من هدى باللآلي
قد قطعت الطريق وهو عسير
ممتطيه ينوء بالأثقال
في ثناياه ألف همٍّ وهمٍّ
ومداه يموج بالأهوال
ثم أنهيت شوطك الفرد زهوا
ما تبرّمت بالهموم الثقال
فمن الحق أن نحيِّيك فضلا
وسماحاً، ونحتفي باحتفال
ونحيِّيك إذ تعهدت غرسا
طاهر المبتغى شريف الخِلال
ونحييك إذ ملأت طروسا
من ينابيع حكمة ومثال
ونحييك إذ طلعت ضياء
لعيون ما نُوِّرت باكتحال
ونحييك إذ ذبلت جنانا
وهو يعطي بدفقه السيال
ونحييك إذ وهجت فتيلا
للمريدين دائم الإشتعال

جل يوم نعيشه بابتهاج
واحتفاء بنخبة أمثال
هو يوم نخط فيه طريقا
للذي يبتغي طريق الرجال

✡✡✡✡

يا رفيق الكتاب لم تتّركه
راغباً عن تعانق واتصال
أنت والحرف والكتاب وفاق
عبر شوط في الحِلِّ والترحال
فإذا خلّت الأسود عرينا
خلّفته لجولة الأشبال
هذه سنّة الحياة ترانا
يتبع الخلف ما يسُنّ الأوالي
إنما الأحرى أن تعيش كريما
بعد طول الجهود والأعمال
وتُلقّى من الزمان مكانا
غير ملحٍ لذلة وابتذال
وتلاقي الحياة طلق المحيا
ناعم البال مطمئن المآل
بين حرف وصفحة وكتاب
وعيال وزحمة الأنجال
المكان الذي ينال كلالا
صفة ليس بالمكان العالي
أنت نلت الخلود دون مراء
بخصال حباكها ذو الجلال
عالم باحث أديب جليل
ومربٍّ، أكرِمْ بها من خصال
كل ما قد بنت يداك سيبقى
خالداً في الورى خلود الجبال
يعرف الراسخون فيما أتوه
من صنيع وجلّ من أعمال
فوزان الحُلوم ثقل جبال
ووزان الأفكار بالمثقال

✡✡✡✡

يا رفيق الطريق جُزت قفارا
وركزْت المنار للضلّال
يا طبيباً وللجهالة سقم
وهي في النفس شرّ داء عُضال
وإذا الجهل ران فوق قلوب
كان لا بُدَّ - شحذُها بالصقال
ما سلاح الذي يصول بكف
كسلاح العقول عند الصيال
ما لَبُوسُ الجهول وهو حرير
كلَبُوسِ العليم في أسمال
إنما المرء ما اكتسى من علوم
ووقار وعفة واكتمال
ليس من نال وكْده في قعود
مثل من نال وكْده بالنضال
إنما أنت دوحة وجناها
قد تدلى في وارف من ظلال
ومن الحمق أن يجانب بحر
ونفوس تلوذ بالأوشال
لو مشت خلفك الشُّداة بوعي
رجَعت في النهى بوفر النوال
الكتاب الذي رسمت حروفا
من جهود قد كان حبل الوصال

****

رشيد العبيدي

رشيد درباس

- رشيد توفيق درباس (لبنان).
- ولد عام 1941 في مدينة طرابلس - لبنان.
- حصل على البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني 1961، وإجازة الحقوق من جامعة القاهرة 1966، والحقوق اللبنانية 1967.
- يعمل بالمحاماة.
- عضو في نقابة المحامين في طرابلس ، بلبنان، وفي منتدى طرابلس الشعري.
- انغمس في النضال القومي العربي منذ مطلع شبابه، وكان يلقي قصائده الحماسية في المناسبات المختلفة.
- دواوينه الشعرية: همزة الوصل 1992.
- حظيت مجموعته الشعرية بدراسات وتعليقات كثيرة، وأقيمت عنها ندوة في المجلس الثقافي للبنان الشمالي، وكتب عن المجموعة نقيب المعلمين في لبنان انطوان سبعلاني، وعلي شلق.
- عنوانه : بناية الأوقاف الإسلامية - شارع البلدية - طرابلس - لبنان.



لِـدِي خـــارج الزجـــاج

تُسلطُ عيناك ضوءاً يجوز الخبايا
ويمتصُّ همسَ الخلايا..
فيسبُر نوع الأجنَّة رغم الظلام
يمُيط عن الحب تفاحةً من حرام
فنبدو بعُري أبينا.. وتبْدين حواء تحسو المعاني
بلا حاجةٍ لكؤوس الكلام
عليك السلام..
على فعلة الخلق ألفُ سلام..

✡✡✡✡

لِدِي حيث شئت.. ففي بيت لحم مآل الخَرّاج
ومن بيت لحم يطوفُ السِّراج
على صبيةٍ من طوال الشجر
على ليلة من ليالي الجياعِ.. وقِدْر الحصى لا تزال
تعاند نارَ الزمان ببطء المكان
ألا قَرَّ عينا .. فهذا أوان نضيج الحصى سيدي يا عُمَر
وهذا ارتقاءٌ لعصر الحَجَرْ

✡✡✡✡✡

هي الأرضُ تسعى .. فتأبى ارتداداً لبدء الخليقةْ
ولكنها في جديد المدارْ
تعيدُ إلى طينها الاعتبارْ
وتشحذُ فيه سلاحَ السليقةْ..
هي الأرض تُخرِج أثقالَها..
وتُسلِسُ للعاشقين الصغار..
قيادَ الصخور وزلزالَها..
فكيف يُراق زمانُ المعادنِ.. قبلَ الأوان..
وبعد فواتِ الأوان
وكيف يُخَبّأ للوارثين زمان الهوان..
يحثُّ الشقاق على داحسٍ.. ليمزقَ نسجَ العناصرْ
ويوغر صدرَ النهار الوليد بوقع الحوافر..
متى الروح تحشرُ هابيلها..
فينفضُ عنه ترابَ الضحيةِ ..
يُشْهِر نصلَ التراب الخصيب
وحدَّ الرياح..
ونهراً طليق الجماح

متى النيل يمنحُ ودَّ الحبيب
ويخلع سمتاً غريباً..
ومجرى تهدَّل فوق قوام رتيب

☼☼☼☼

تَعَرِّي أمام المليكِ الحزين..
أثيري فُحولتَه بالعطور الشهية من ضَفَّتيك
بشوق النخيل تجلّى ارتعاشاً مَدَى له سَاعِدَيْكِ
تبارك حَمْلُك أنى يكون الفصال
فيوماً ستنمو فروعُ الوصال
وتخرق ضحكة طِفل جدار الخَبَرْ
تفض من الصدر سرّ الرِّتاج
فنحن نشيدٌ تهاوىَ صريعَ الرواج
أغيري علينا.. لتلوي لجامَ الحجَرْ
فيعدو رشيقاً.. سديدَ النظرْ
ويفقأ تلك العيون الزجاجْ..

****

الحَــوْرُ العاشــق

أنا الحَوْر.. ثوبي حريرُ الظلال
تمزق شمسُك منه نسيجَ الخيال
فترفو الثقوب بنانُ الليال؟

☼☼☼☼

يواكبُك الحبُّ كيف انثنيتِ
وإمَّا دنوتِ يحاذرُ وصلاً
نسَخْتُك أصلاً
ضَمَمْتك لمَّا نأيت

☼☼☼☼

نظمتك في رئتيَّ دبيب هواء
وفي مقلتيَّ تفاصيلَ ترقى إلى الما وراء
قرأت على الكف خطَّ الفؤاد
فأدركت سرَّ احتقان الحروف
لقد ضقتُ شعراً.. لقد ضقت شعراً
وصرت كتاباً يتيم الرُّفوف.

☼☼☼☼

هي النهر هام على مائه
مضى يشرئبُّ نخيلاً.. يبث عيونَ البلح
يمد هَوَائيَّهُ سَعفاً أو طيورا
ليعرف كيف توارى المصبُّ بأرجائه

أنا الحور.. صبيٌّ حنانك في قامتي،
أرفّ على حدقات الشجون بهُدب الفرح
وأحيا رسوماً على دفتيك..
فيجري عبابك فيّ سطورا.

****

من قصيدة: همزة الوصل

همزتي آه من الأعمال، يائي ماطِره
بين قطبين... يشع القول... يرتجّ المجال
يثقب البرق رقادا، تومض الشاشة،
منها يهطل الوجه، فيخضل الخيال...
إنه الوحي- الدماء...
رحلة من أحرف الأرض... إلى كلمتها
عبر السماء
هكذا المتن... سناء

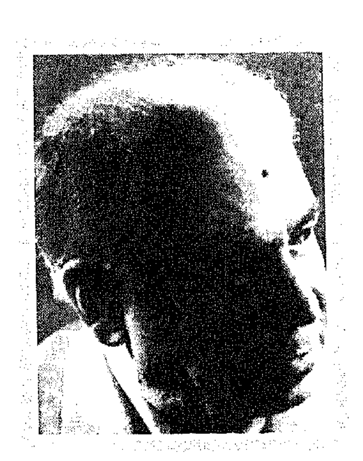
☼☼☼☼

جملتي رجع لإملاء الكواكب
فاقرأوا الضوء كما تكتبه الشمس.. ويتلوه القمر
صححوا الألوان والأحداق:
إن الروح تفتض خداع الأقنيه
وادخلوا في واحة البث نخيلا «ينشر الإرسال مشحونا»
بزخات الخبر...

رشيد درباس

• رشيد مجيد

- رشيد مجيد سعيد (العراق) .
- ولد عام 1922 في الناصرية.
- أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في مدينة الناصرية .
- مارس مهنة التصوير اليدوي، والخط ، ثم احترف التصوير الفوتوغرافي ، وعين موظفاً في الإدارة المحلية لمدة 27سنة أحيل بعدها إلى التقاعد .
- بدأكتابة الشعر في أوائل الأربعينيات .
- كانت له مشاركات في الندوات والأمسيات الشعرية .
- دواوينه الشعرية : بوابة النسيان 1970- وجه بلا هوية 1973- الليل واحداق الموتى 1974- العودة إلى الطين 1979- لا كما تغرق المدن 1982 - يحترق النجم ولكن 1984.
- حصل على تكريم من رئيس الجمهورية ، ووزارة الثقافة، والاتحاد العام للأدباء والكتاب .
- كتب عن شعره القليل في الصحف والمجلات العربية .
- عنوانه: دار رقم 445/5/4 - مقابل قيادة فرع ذي قار - الناصرية - العراق.



● توفي عام 1998 (المحرر)

الطوفان ...

في الألف الرابع قبل الميلاد ....
توضأت الأرض بما ينبُع من جوف الأرض ....
وفار التنُّور وأقلعت الفلك ..
وعاد الطين إلى الطين ...
فكان الطوفان ،

✡✡✡✡

كانت أكثر من مقترفيها أدرانُ الناس ....
وكانت أثقل من أن تتحملها سفن التّوابين ...
وأقبح من أن تخفي سوءتَها الأرض ..
وكان عذاب المنتظرين مصائِرَهم أقسى
وهَوَانُ المعتصمين أذل ...
وكانت أشواط الموج المتعثر بالموتى لا تدري .
أهي الغرقى في الأدران ،
أم الأدران ؟
فلقد أغرق حتى ميناء التوبة ، واختلط الأمر...
فسيَّان إذن ما ليس يكون ، وما قد كان .

✡✡✡✡

كان الغزو المائي يمط حزام الأفق ...
فتنبسط الأرض أمام زحوف الغرق الممتد إلى .....
أوسع من تلك الدائرة الكبرى ..
وإلى خلف حدود العودة ..
حيث يموت الموت هناك ويُنسى النسيان
في الألف الرابع كانت هيمنة الطوفان
كان الموت وكان البعث الأول للأرض وللإنسان .
كان الطلْق ، وكان الميلاد ...
وكان النجم القطبيُّ الآخر ...
إن الإنسان هو الإنسان
وتراخى الموج ...
ولم يعد الطير الثالث ...
واستلقى الماء بأوعية الأرض ...
وأوَّبت الفلك على مرساة أمان ..
وتتابعت الأيام ، وقد أمن الإنسان ..
فأبطره الأمن ، إلى أن زل ... فأنساه محبته .
وتوسده حتى وَطِئتْه أمانيه ..

وحتى ملته سلامته .
فتوحمت الأرض الحبلى .
تتشهى لحم أجنتها المنتظرين إياب الطوفان ،

****

الســـاعـــة الأخـــيرة ...

الساعة الآن الأخيرة
وسننتهي ،
وسينتهي الدرب الذي أطعمته ،
عذراء أيامي الكثيره ،
قدماك ما زالت تسمّر في متاهته الكبيره ،
ويداك ترتجفان في صمت تشد على لقاءات أخيره ،
وأراك تستقصين آثارَ الليالي ، والليالي في أمان ،
تسترجعين الذكريات ، وقد ألمَّ بها الزمان ،
لا شيء عذرائي ...غدا تتكدس الأيام معتِمةً ثقيله،
ولربما تصحو الجوانح بعد رقدتها الطويله ،
أو ربما ينسى الخليل على تباعده خليله ،
من يعلم ..؟ الأيام موصدة الكوى مفتاحهن غد،
عبثا نخط مصيرنا فيها ، وتكتبه يد ،

****

الساعة الآن الأخيرة
معبودتي ..فلنفترق
للريح نترك حبَّنا ..لليل نزرع في حواشيه الأرق ،
الذكريات ، إذا تنهدت الجروح على قلق ،
وكما اشتهيتك أشتهي ، أيام نفترق
الشجون ،
أيام لا تقع العيون على العيون ،
أيام يوصد باب جنتنا هناك الآخرون ،
أيام نظمأ للهوى ...
والكأس أبعدُ ما تكون ،
الساعة الآن الأخيرة ... فليذقها التائهون ،
وليحصد الأشواك من زرع الهوى ،
كي يستظل به سواه ،
هذي الخطا ..ما زلت أذكرها ،
وأذكر أن قلبي قد أظل بها دماه
هذي الخُطا آثارُنا ، حيث الهوى رسخت خطاه ،
هذي الخطا ...
هي كل ما أبقى الزمان لنا ، وما تركت يداه ،
هيهات تمحوها الرياح
هيهات يثمر حبنا ،
هيهات تلتئم الجراح .
فإذا انزوت أحلامنا الخضراء واستهوت
لياليَنا السهر ،
وتثاقلت أيامُنا ..سوداء شاحبة الصور ،
وعرفت ألاَّ نلتقي ،
وبأن قصة حبنا ، ألقى الستار على نهايتها القدْر
فلربما تنسيك أحداث ..
الليالي من أنا
أو ربما تصحو الجراحات التي ..
أغمضتهن على نهاية حبنا

****

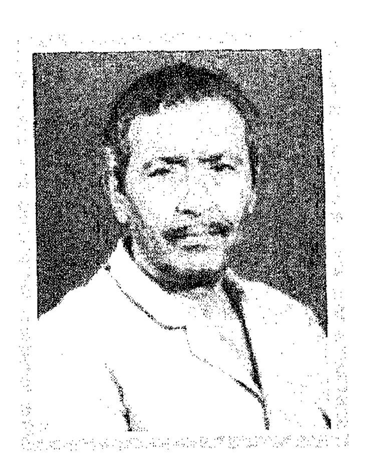
رشيد مجيد

في الألف الرابع قبل الميلاد ...
توضأت الأرض بما ينبع من جوف الأرض ...
وفار التنور ، وأقلعت الفلك ...
وعاد الطين الى الطين ...
فكان الطوفان ،

كانت أكثر من مقترفيها أدران الناس ...
وكانت أثقل من أن تحملها سفن التوابين ...
وأقبح من أن تخفي سوءتها الأرض ...
وكان عذاب المنتظرين مصائرهم أقسى
وهوان المعتصمين أذل ...
وكانت أمواج الموج المتعثر بالموتى لا تدري ،
أهي الغرق في الأدران ، أم الأدران ؟

رشيد ياسين

- رشيد ياسين عباس (العراق).
- ولد عام 1929 في بغداد.
- أكمل تعليمه الابتدائي والثانوي في بغداد، ثم تابع تحصيله العلمي في بلغاريا فنال البكالوريوس في علوم المسرح، ثم شهادة الدراسات العليا في الفلسفة وعلم الجمال.
- انخرط في النضال الوطني منذ بداية الخمسينيات، وعاش لاجئًا سياسيًا في سورية من 1955 - 1958 .
- عمل طول حياته في ميدان الأدب والصحافة، فكان محررًا في مجلة «الموقف الأدبي» السورية، وجريدة «المحرر» اللبنانية، ثم مشاورًا دراميًا فمستشارًا للشؤون الفنية في دائرة السينما والمسرح في العراق، ثم مستشارًا لمجلة «آفاق عربية».
- بدأ نشر قصائده منذ أواسط الأربعينيات، وكان من أوائل من جددوا في إيقاع القصيدة العربية وبنيتها. كما نشر كثيرًا من الترجمات، والدراسات النظرية، والمقالات النقدية في الأدب والمسرح وعلم الجمال في الصحف والمجلات العربية والعراقية.
- دواوينه الشعرية: أوراق مهملة 1972 ـ الموت في الصحراء 1986.
- ممن كتبوا عن شعره: أحمد سليمان الأحمد، وعادل أبو شنب، وعبدالرحمن طهمازي.
- عنوانه: مجمع 28 نيسان ـ عمارة 5 الطابق 4 ـ الصالحية ـ بغداد.



أفكّرتِ يوماً؟

أليلايَ، لو تدرينَ ماذا أكابدُ
لهبٌ ضميرٌ في حناياكِ راقدُ
ولاغرورقَتْ عيناكِ بالدمع رحمةً
وإن نضبَتْ في محجريْكِ الروافد!
أحسُّ ـ وقد ضاعَ الذي ضاع ـ أنني
غريقٌ، وأنت الشاطئُ المتباعدُ
وأني أُنادي صخرةً لا تجيبُني
وأسبَحُ ضد الموج، والموجُ مارد!
أفكرتِ يوماً أي حزنٍ يلفّني
ومن أي جرحٍ تُستمدُّ القصائِد؟
أعودُ إلى بيتي فيجهش صمتُهُ
بوجهي، وتبكِي فيهِ حتى المقاعدُ!
ويسألُني عن لهونِا وضجيجِنا..
أفصِلٌ طواه الدهرُ، أم هو عائِدُ؟!
أليلايَ، هذا الصمتُ منك يريبُنِي
فماذا عساها أن تكونَ المقاصد؟
أناديك من قلبٍ يحزُّ نِيَاطَه
من الشكّ نصلٌ مرهفُ الحد، باردُ...
ولي ـ مثلما تدرين ـ قلبٌ تدلُّهُ
أحاسيسُهُ، إن أعوزته الشواهِدُ
إذا ما احتواني الليل ضاعَفَ وحشتي
وأحسسْتُ فيه ما تُحِسّ الطرائِدُ
وهِمْت على وجهي، تلاحق خطوتي
كوابيس أقصي ظِلَّها فتعاودُ....
وأنشُدُ منها في الملذاتِ مهربًا
فأشعر أني في الملذاتِ زاهِدُ
وأني تميدُ الأرض تحتي ولا أرى
لنفسِي مَلاذاً أو ذراعًا تساندُ
أسائِلُ نفسي: أيُّ معنى لصمتِها؟
فتنثال في ذهني الرؤى والمشاهد
وتبدو معاني الصمتِ طورًا كثيرةً
ويرجح، طورًا، أن معناه واحد
فلو لم يكن إلا استياءٌ وجفوة
لما طالَ حتى أنكرتْنِي الوسائِدُ!

ولكنَّهُ صمتٌ مريبٌ تلوح لي
أماراتُ غدرٍ تحته ومكائد!
فهل تخذتْني أمنياتُك معبراً
وضعفك درعًا حين تأتي الشدائد...
ولم يبقَ مِنْ دَورٍ أؤديه بعدما
تَصلَّبَ عودٌ منكِ واشتدَّ ساعد؟!
أتنسينني؟ ما زلتُ غيرَ مصدقٍ
وإن كنت أدري أن قلبَك جاحدُ!
بلى، كان في أيامِنا ما يشوبُها
وما دسَّ موتورٌ ولفَّقَ حاسِدُ..
ولكنني لم أعطكِ العمرَ كلَّه
لأحصد من دنياك ما أنا حاصد!

****

من قصيدة: بائعة اللذات

قومي إلى المرآةِ مسرعةً
فقد هبط المساء
ومتاجرُ اللذاتِ لألأ في جوانبها الضياء
لم يبقَ إلا برهةٌ عجلى...
ويمتلئُ الفناء
بالزائرين.
بالقيء، والغزل البذيء،
وعربداتِ الشاربين،
والأغنياتِ الداعراتِ، وضجّة المتشاتمين!..
وتعوم أضواءُ المخادعِ..
في سحائبَ من دخان..
وتضيقُ أرجاءُ المكانْ
بالوافدين...
وتحملقُ الأبصارُ جائعةً وتوشك أن تغور
في الغانيات النائمات على الأرائكِ
في فتور،
والواقفاتِ، وقد حسرْن ثيابَهُنَّ
إلى الخصُور...
في الضاحكاتِ بلا سرور،
الناطقاتِ بلا شعور،
الميتاتِ بلا قبور!...

☼☼☼☼

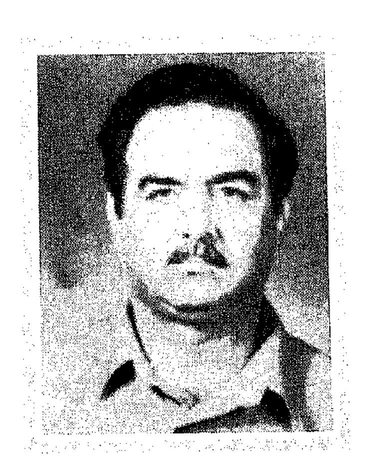
قومي إلى المرآة مسرعةً...
فإن الليلَ جاء
وتناولي عُلَبَ المساحيقِ الرخيصةِ،
والطلاء...
وضعي على الوجهِ الحزين
من فاجرِ الألوان
ما يخفي التغضّنَ والشحوبْ..
فيه، ويسترُ بعضَ ما تركته أظفارُ السنين
والجوعِ، والداءِ المروّعِ، والخطايا
من دروب
فوق الجبين!
وإذا فرغْتِ من التبرجِ
فاستعيني بالعطُور..
وتمدّدِي كالأخريات
على الأريكةِ في فتور..
وتبسّمِي كالدّمية البلهاء،
واصطنِعي السرور!...
... وتذرّعي بالصبرِ إن آذاكِ بعضُ الزائرين
بالهُزْء والتحقير، أو مروا بقربك باصقين...

****

رشيد ياسين

رضا الخفاجي

☐ رضا كاظم الخفاجي (العراق)
☐ ولد عام 1948في مدينة كربلاء بالعراق .
☐ حاصل علي بكالوريوس العلوم السياسية من الجامعة المستنصرية 1973.
☐ عمل في المجال الإعلامي ، ووكالة الأنباء العراقية لمدة سبع سنوات 74-1981، ويعمل حاليا في مهنة الصياغة الذهبية .
☐ عضو اتحاد الأدباء والكتاب - فرع العراق .
☐ له مساهمات في كتابة الدراما الإذاعية .
☐ نشر عددا من قصائده في الصحف والمجلات العراقية والعربية منها : ألف باء ، والطليعة الأدبية ، وفنون ، والآداب وغيرها .
☐ دووايته الشعرية : فاتحة الكرنفال 1988.



قصائد

- 1 -

قادم من نداء بعيد
ذاك وجهي الذي أطَّرته رياحُ المنافي ،،
وهذا الذي يبرق الآن ، وجه عنيد !!
المدى قاتل ..، والمساء الذي بين جيلين ، يبقى
احتمالاً وحيد !!

- 2 -

يستطيع هوى/ في الطقوس المريرة / أن يمنح القلب ،
نافذةً للغياب
ربما/ بعد لأي/ تعذَّر فيه النداء !
تنتشي رغبة..،يكتم الآن أنفاسها ،
صولجانُ العذاب!!

- 3 -

لي ذيولي .. وبي شقوة أتفتح فيها ، وبي كبرياء الطقوس
التي أورثتني هموم المكان !!
وثبتُ محنة فوق صدر الزمان ، و طافت شراذمها بانتهاء ،
/ العشاء الأخير / على مسمع من صهيل
الهزيع الأخير ،
على دهشة من عيون الشتاء !!
محنة .. أشعلت في / الفتى الكرنفاليّ /هذا الحضور !
لي جذوري ...
ولي كل هذا الفضاء الجليل !!

- 4 -

بعد يومي هذا ، وبعد قيامي من وهن أثقل العظم ،
وانسلَّ في عتمة الظن ، فاشتعل العمر شيبا/ بدأت
أفرِّق جسميَ ، بين الأماني ،
وأهتف للَّحظة المشتهاه!

- 5 -

قبلنا : ربما دارت الأرض دورتها الحالمه!
بعدنا : ربما تشرق الشمس في ليلة حاسمه

إنما الآن ، هذي القصائد ، تَستطيع حمل نبوءتها

القادمه!!!

- 6 -

تبدئين التقاطع ، لحظة طافت عيونك ، بين سراب اللظى،

وصهيل الظنون !!

تبدئين الجنون !؟

وردة! قبلة! طعنة!! كيفما كنت ، لا بد

لي من نشيد ، يوازي ترانيمَ هذي العيون ؟!!

- 7 -

تنتشي زهرة الروح ، في لحظة واعده

راودتني مرارا ، ولكنها أمعنت في الأفول ؟!!

كلما أسرجت سحبي غيثها

يعتريها الذهول !!

****

من قصيدة: - قصائد الأربعين -

- 1 -

سأخذكم للسماء القريبة من حلُمي ،

أيها الأصدقاء ،

وأخذ / ما اصطلحنا عليه /.. تفاصيل همي !

وصمتَ التي حيرتني !!

وأفتح ، في حضرة الريح ،

باب الأماني ،

وباب المنايا التي راودتني !

وأسلم ذاتيَ للمستحيل الذي عبَّأ

الروح هذي التراتيل ،

هذي الطقوس التي ألهمتني

سأخذكم للسماء القريبة من وجلي ،،

.. أيها الاصدقاء !

سأخذكم ...

فامنحوا حلمي لحظة للبكاء!!

- 2 -

كنت : قبل الدخول هنا : شبحا هصرته مراسيمه ،

فاستباح صدى القلب ، منفلتا من جميع الظنون

كنت : قبل الدخول هنا :

وجلا في إطار أنيق ، تحف به

/ من جميع الزوايا / عيون

- 3 -

سماء نحاسية واصطفاق على جبهة الروح ، تندحر الآن

كل الهواجس ، ثم تُفَتِّتُ أسمالَها في العراء

سماء نحاسية ، وعيون إماء

ومرثية .. وبقايا دماء

وفصل من العمر ، ما برح الهمس فيه يعانق أو جاعه

في المساء !

- 4 -

تسربت عكس اشتعال المدى بالحضور

وخلفت صمت الفرات ورائي !

وألفيتني واحدا ،لا شريك لحزني .

تسرَّبت مثل شهاب هوى ، فأراح المدارات،

لكنه ما استراح

****

رضا الخفاجي

تسربت عكس إشتعال المدى بالحضور

وخلفت صمت الفرات ورائي !

وألفيتني واحداً ، لا شريك لحزني .

تسربت مثل شهاب هوى ، فأراح المدارات ،

لكنه ما استراح .

سهول الطفولة مازالت تكشف في حلم العمر ، حتى عبرت بها ،

في خضم الليالي العباب ، مواجد وهمي ،

وأيقنت ، أن التي أرتقي الآن [illegible]

اللحظة المشتهاة !!!

- 5 -

أراني أحمل وزري على ضفة من [illegible] !

وألهث صوب خطوط التقاطع كي أستريح صهيل

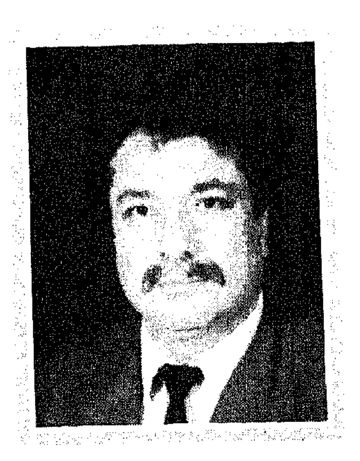
الظنون الطائشات .

أراني أعصر عمري ،

حتى أطل على نفحة من أريج الينابيع ،

رضا بلال رجب

- رضا بلال رجب (سورية).
- ولد عام 1952 في قرية عناب- محافظة حماة.
- تنقل بين مدارس اللاذقية وحصل على الثانوية العامة من حماة عام 1970 ثم على إجازة اللغة العربية من جامعة دمشق عام 1974، ثم حصل على الماجستير من الجامعة اللبنانية عام 1996 .
- عمل في سلك التدريس ثم مديراً لثانويات حماة ، ثم عضواً في المكتب التنفيذي لمحافظة حماة، ثم مديراً للتربية في محافظة حماة منذ 1986 .
- دواوينه الشعرية: في ظلال السنديان 1974- دمشق تقرا في سِفر نيسان 1975- محكوم بالحب 1979- الممكن والمستحيل 1981- سيف الدولة العربي 1989- أساطير 1994- أمير الأزمنة 1995 - كتاب تشرين 1997- لدمشق سيدة العواصم 1999.
- مؤلفاته: رسالة ماجستير بعنوان: التذوق الأدبي عند الواحدي: السيفيات نموذجاً، مع شرح الواحدي لديوان المتنبي.
- عنوانه: ضاحية أبي الفداء- حماة.



من قصيدة: عبقري الشام

فرشتْ لكَ الشام الغَمام لتعبرا
وسعى إليك من الذرا ثلج الذرا
سكنتْكَ فاكتشفِ الوصال فصدرُها
إلا على العشاق يبقى موعِرا
هي كالقصيدة لاتُحَب وتُشتَهى
حتى تذوب على المراشف سكّرا
لفّتْ على خصر القصيدة شَعرَها
واستقدمتْ من كل دوح قُبّرا
سالتْ نسائم غوطتيها بلسماً
وجَرتْ جداول ربوتيها كوثرا
جاءتك ناعسةَ الجفون تجرُّ من
تيهٍ على كل الملاعب مئزرا
ومشت وقد صبغ الحياءُ خدودها
ورداً إلى ناديكَ تلتمس القِرى
هي سيرة للمجد لو لم تروِها
لم يحسدِ المتقدمُ المتأخرا
كم من جميل في خيال بثينةٍ
سبقت به الشام العقيق وعرعرا
ألأنها الشام التي ما مثلها
كنت ابن ساعدةٍ وكانت منبرا؟
خفَّتْ دمشق إلى الدمشقيِّ الذي
صاغت أنامله الحجارة مرمرا

☼☼☼☼

أمحاور التاريخ تنشر ماطوى
وتُبِين ماأخفى وتجمع ماذرا
نفذَتْ رؤاكَ إلى خفيِّ رموزه
فوصلتَ بين الأمس واليوم العُرَى
عتّقتَ خمر كرومِهِ وأدرْتها
صرفاً فكيف تريد ألاّ نسكرا؟
يكفيك من ترف الخلود بدائعٌ
ألبستهنَّ الغوطتين ودُمَّرا
ياعبقريُّ الشام، واعْذرْها إذا
ذابت ضلوع الغوطتين تذكُّرا

خُلِقتْ ألوفـــاً كلمـــا ذكـــرتْ بكتْ
فـــالدمع حـــبـــات القلوب تحـدُّرا
مـــاعـــبـقـــرٌ إلا دمـــشق وحــيـــثـمـــا
قلَّبتُ ناظرتيَّ ألمح عـــبـــقـــــرا
ســـالت يداك كـــأنما بردى جـــرى
والغـــوطتـــان توزَّعـــان العنبـــرا
أنصـــفتَ قـــومَكَ حين صـــغت تراثهم
كـــالجـــوهريِّ حَنًا ليـــرصف جـــوهرا
تأبى على الفـــصـــحى وأنت ابنٌ لهـــا
ألاَّ تكون أمـــيـــــرةٌ بين الورى
إن البـــــلاغـــــة لاتكون فــــريدةً
إلا إذا عـــــذُبَ الحـــــديث مكررا
فـــاطْوِ الجناح فـــربَّ حلم شـــاردٍ
لم ترْضَـــهُ أو كـــان دهرك مـــحـــجـــرا
قـــد يصـــمت النســـر المحلِّق في الذرى
كي لا يثـــيـــر بغـــاثهـــا المســـتنســـرا
عينُ المؤرخ أصـــــغـــــراه وعـــــقله
وعلـى المؤرخ أن يرى مـــــــاالايُرى

****

من قصيدة: في ذكرى
يحيى بن أبي الرجاء الحموي الكحال

سكِر المدى لمَّا ذكـــــرتُ الموعـــــدا
من أيِّ خـــــابيـــــةٍ أدرتِ على المدى؟
حلمتْ بلقـــيـــاكِ العـــيـــونُ فلم تجـــدْ
إلاَّ للقـــيـــــاكِ الطَّريقَ ممهَّـــــدا
وأطل وجـــهُكِ خلفَ قـــوس غـــمـــامـــةٍ
فـــرأيتِ كـــيفَ يطيـــرُ قلبي هدهدا
لُفِّي على الخـــصـــر الزَّمـــانَ وأتلعي
جِـيداً ومِـيـسي كـالغـصـون تأوُّدا
نشـــوانةٌ من أمـــسِكِ الدُّنيـــا فـــهلْ
أخـــفـــيتِ في مـــتـــوهِّج الأمسِ الغـــدا؟
كم فـــــارسٍ أنجـــــبتِ للُجلَّى وكم
أســـديتِ للفـــصـــحى وأمَّـــتِـــهـــا يدا
من شـــاعـــرٍ غـــزلَ النسـيم قـــصـــائداً
أو فـــــاتحٍ بـــاعَ الضَّـــــلالة بالهـــــدى

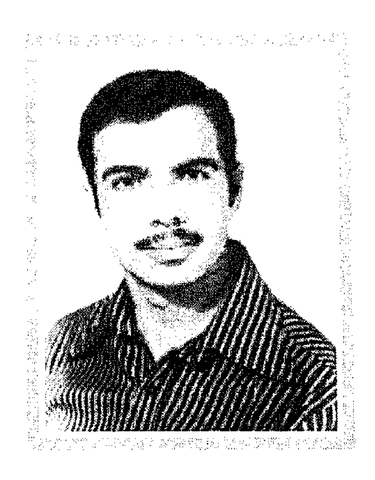
أو عـــــالمٍ بالطبِّ يســـــبِقُ «ثابتـــــاً»
أوصـــــادحٍ بالآه يزحُم «مـــعـــبـــدا»
قـــصصُ الخلود وإنَّهـــا لا تنتـــهي
كـــان الطريفُ بهـــا يُعـــيـــدُ المُــتْلدا
نزلتْ على الشط الذي ضـــفَّـــرتِهِ
تاجـــاً يلفُّ به العـــقـــيقُ زبرجـــدا
لكأنَّ وردَ الشط خـــدُّ مليـــحـــةٍ
لثـمَـتْـهُ أنسـامُ الصَّـبـا فـتـورَّدا
وعلى الشِّـفـــاه الحـــوُّ ندَّتْ بســـمـــةٌ
عـــجلى يبـــوحُ بهـــا البنفـــسجُ للنُّدى
مـــتـــفـــرِّداً بالعـــشق حـــسنُكِ لم يزلْ
أبداً وحقُّ الحـــسنِ أن يتـــفـــرَّدا
دارتْ على شـــفـــةِ الزمـــانِ كـــؤوسُـــه
مـــعـــسولة السُّـــقـــيـــا فـــتـــاه وعـــربدا
صلَّى لمحـــتـــدكِ الزَّمـــانُ فـــهل درى
أن التُّـــراب السَّـــمح كـــان المعـــبـــدا؟
إرثٌ أعـــــزُّ من البنين وصـــــبـــــوةٌ
إنْ قلتُ: بُعْـــدَ الشَّـــمس كـــانت أبعـــدا
أحـــمـــاةُ إنْ كـــحل الزمـــان عـــيـــونه
بحـــجـــارة اليـــاقـــوت كنتِ المرودا

****

رضا بلال رجب

رضوان الحزواني

- رضوان عبدالرحمن الحزواني (سورية).
- ولد في عام 1948 ، في حماة.
- تلقى تعليمه في مدارس حماة، ثم حصل على شهادة أهلية التعليم، والشهادة الثانوية في حمص، وإجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة حلب.
- اشتغل بالتدريس في مدارس حلب، وكان ضمن البعثة التعليمية التي سافرت إلى المملكة العربية السعودية من 1981 إلى 1986 . ثم عاد لتدريس اللغة العربية وآدابها في ثانويات حماة.
- نشر قصائده ومقالاته في مجلات عدة كمجلة الثقافة الدمشقية، والمجلة العربية. كما شارك في ندوات وأمسيات شعرية نظمها المركز الثقافي، واتحاد الكتاب العرب.
- دواوينه الشعرية: على المرفا 1988 - عنترة وبوابات الشمس 1998 - يوميات الأميرة شهناز 2000.
- حصل على الجائزة الثانية في مهرجان الشعراء الشباب بحلب 1970 ، وفي مسابقة الشعر بدمشق 1988 ، وعلى الجائزة الثالثة 1989 .
- ممن كتبوا عن شعره: سمر روحي الفيصل (الثقافة 483 ، 485)، ومصطفى العلواني (الفداء 1990/89).
- عنوانه: ثانوية أبي الفداء - حماة - سورية.



من وحي لقاء..!

سلِمَ الشعرُ فوق ثغرك يَنْدى
بجمالِ المُنى وصفوِ الحياةِ
ورعى اللهُ دفقةَ النور في قلـ
ـبك تجري بالحبّ.. بالأمنياتِ
عُدْتِ بي لاخضرار عالميَ العذ
ب وعادتْ مع السّنا سبحَاتي
واستطارتْ ملءَ السماءِ أمانيْـ
ـيَ وحنّت مرافئُ الذكريات
واستفاضَتْ بعد الجفافِ ينابيـ
ـعي ورفَّ النشيدُ عَبْرَ لهَاتِي
واكتسى الجدبُ في الحنايا ربيعًا
عبقريًا منمنمَ الزهرات
قلتُ: عادت عرائسُ الوحي والإلـ
ـهامِ تشدو روائعَ الأغنياتِ
وحسبتُ الإنسانَ عادت إليه
رقةُ الحسّ وائتلاقُ السّمات
ورأيتُ الوجودَ يطفحُ بالنو
ر ويسمو على صعيدِ الفلاة
وإذا نحنُ في الفضاءِ نشاوى
غيرَ أنّ الكؤوسَ من كلمات
نُلهب «الرصدَ» بالتوجع حينًا
ونغني «بالميجنا» والشكاة
حسبنا رقةُ الشعور وفيضٌ
من أمانٍ.. وعالمُ البسمات
وهنيهاتٍ من لقاءٍ جميل
بين «هاتي» من القصيد و«هات»
وصبايا الصفصاف طافت حواليـ
ـنا ترشّ الظلال في «الحورات»
وحنوُّ الليمون خيمةُ حبّ
نصبتها الطيوب في الأكَمات
وعرفنا إشراقةَ الروح فينا
كفؤاد الزُّهَّاد حين صلاة
قلت: «يا شاعري خُلِقنا لنشقى»
لِمَ نشقى وملكنا كل آت؟

مَلَكنا البـــحـــر والشـــراع وأزها
ر الأمـــاني ومـــشـــتل النـغـمـــات
إنمـا نـحـن لـلـســـــلام خـلـقـنـا
لـصـــفـــــاء الأرواح والـنـزعـــات
لـنبثَّ الـوجـــــودَ أصـــــدق لحن
لـنبث الـضــيـــاء في الظلمـــات
نحـن لـولانـا مـــــا تـضـــوّع لـلـور
د عـبـيـــر في رقّــة الـنـسـمـــات
فـتـقـدمْ - يـا شـاعـري - مـوكب الـنو
ر وأسـرعْ.. فـنـحـن روح الـحـيـــاة

****

أمنيــــــة

يـا لـه بـوْح أمـنـيـــات عِـــذاب
تـتـســـامى بـهنّ روح الـشـبـــاب
يـا لـهـــذا الـطمـــوح طـار جـنـاحـــاً
فـي المفـــازات كي يـذوق شـــرابي
مـــا الذي جـــال في خـيـــالك حـتـى
رحتَ ترتادُ بـارقـــات الـســـراب
أنسـيت الـقَـتَـــاد يـلهب كـفَّـيْـ
ـيَ جـراحـــاً على دروب الصـعـــاب
ســحــرتْكَ الرؤى الـغـريرة يومًـــا
فـتـمنيت شـقـوتي وعـــذابي
إنـنـي لـهـفـــة الـنـوارس والأمـ
ـواج أشـدو على ضـفـاف اغـتـرابي
أنـا فـي الـنـاس صـــالـح فـي ثـمـــود
لـيس لـي ثـروة ســـوى آدابـي
لـيـس عـنـدي تـجـــارة وعُــــروض
واحـــتـكـارات طـامـع نـهّـــاب
أنـــا روح، وكـل هـــذي الـقـنـاطـيـ
ـر أراهـا حُـثـالـةً مـن تـراب
ثـروتـي كـلـهـا قـصـيـدٌ وحُبٌّ
وصـبـابـات كـوكبٍ وشـهـــاب
وبـحـســـبي إذا تـجـهـم دهـري
بـسـمـة الـفـجـر من وراء الـضـبـاب
أسـكـب الـنـورَ مـن فـــــؤادي وهـذا
قـلـمـي شـــاهـدًا وذاك كـتـــابي
لـو تـراني والـشـمـس تمسح رأسـي
وتـصـبُّ الـضـيـــاءَ فـي أكـــوابي
لـو رأيـت الـحـــروف، تـنـبض فـي لـو
حـي قـلـوبًا تـفـيـض بـالأطـيـــاب
كلُّ حـرف رسـمـتُـه صـار لحنًا
ونـشـيـدًا عـلى لَـهـاة الـروابي
كل صـحـراء من نـثـار طبـاشـيـ
ـري مـاجت بـنـاضـرٍ جـذّاب
مِنْ يَـراعِـي الـسـخـيِّ وهـو يـنـاغي
أسـطري أمـطـرت بـنـات الـسـحـاب
من كـتـابي الـعـتـيق رفت فـراشـا
ت بـلادي نـديّـة الأهـداب
من شـمـوعي ومن عـيـون تـلامـيـ
ـذي الـجـرّاتُ أشـرقت في الرحـاب

☼☼☼☼

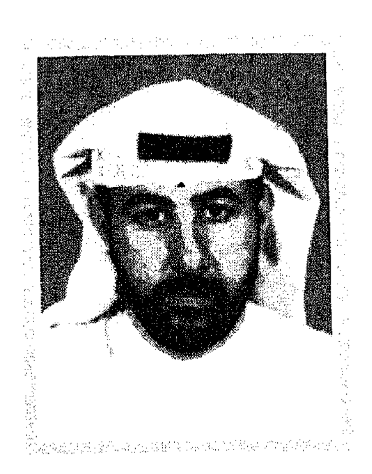
أنـت آثـرت أن تـعـيـش نـبـيًـا
تـوقـظ الحس في المـوات الـيـبـاب
وإذا الأرض كـافــأتـك جـحـودًا
فـالـسـمـواتُ بـشّـرت بـالـثـواب

****

رضوان الحزواني

رضوان النمر

- رضوان محمد ناصر النمر (المملكة العربية السعودية) .
- ولد عام 1386هـ/ 1966م في الدمام .
- درس إلى المرحلة المتوسطة، لكنه لم يتابع تحصيله العلمي.
- يعمل حالياً بتجارة الذهب.
- عنوانه: ص.ب 855 – الرمز البريدي 31421 مدينة الدمام – المملكة العربية السعودية .



من موكب الذكرى

أي معنًى على رحابك جالا
فتوثبْتُ أستحث الخيالا

فتسامى الخيال وانطوت الأبـ
ـعادُ في ظلك الوريف ابتهالا

وأشرأبتْ من عالم القدس ذكرا
كَ شموخاً يسامر الأجيالا

فتذوب الأرواح في موكب الذكـ
رى، فتزهو على الزمان اختيالا

ثم تسمو إلى معارجك الشمْـ
ـمِ فتجتاح يأسها القتّالا

فإذا الحرف – عبْر معناك – كونٌ
زاخرٌ بالرؤى يفيض جلالا

كلّما رحت أقتفي منه معنًى
لاح لي آخرٌ يلبّي السؤالا

غبتُ في فيضه الجليل فأنّى انْـ
ـطَلَقَ الفكر ينحني إجلالا

كالسنى أشرقت: فيا صيحة الأحْـ
ـرار دوّي وحطّمي الأغلالا

ننطلق كالنسور في عاصف الخطـ
ـبِ نقارع مع الرشاد الضلالا

وابعثي الوعيَ في نفوسٍ تداعت
تستعيدي أمجادنا والنضالا

✡✡✡✡

مولد السبط يا سراجاً بليلٍ
مظلمٍ عاد يبعث الآمالا

يا رجاءً لأنفسٍ أثقل اليأ
سُ قواها فكابدت أهوالا

يا ربيعاً على جديبٍ تهاوى
ينشر البشر في الدنى والجمالا

أنت نبعٌ من الفضائل ثرٌّ
راح يسقي من فضله الأجيالا

إنما العيش أن يكون عطاءً
خالداً كلما سقى يتعالى

✡✡✡✡

حلَّق الفكر في سمــــــائك يبـــغي

جــوهـر الروح عــبــرها والكمـــالا

فـــجـــثــا الفكر رهبـــةً لجليلٍ

أذهـل الـعـــقلَ قـــدسُـــه إذهـالا

ثـم قـــوَّمت عـــثــــرتي بمقـــيمٍ

لايرى في الحـيـاة شيـئـاً مـحـالا

حـــيث ذكــــراك أشـــعلت فيَّ ناراً

تحـرق اليـــأس ثم تُبـــدي المنالا

هكذا فـــجَّــرتْ ينابيعَ فكري

قـــدرة زادها الـولاء اشــتـعـــالا

فلتـــمتْ يا ذلُّ الحـــيـــاة فلن نخْـ

ـتـــار إلا هام النجـــوم مـــجــالا

✡✡✡✡

أأبـا المصلحـين مـــالـيَ لا أز

هو، وذا الحق حيـثـمـا صُلْتَ صـالا

أوَ مـا كـان صلحك الصـرخـة الكُبْـ

ـرى تلفُّ الطغـــــــاة والأنـذالا

أو مـا كـانت الطفـوف امـتــداداً

تتـحـــدى على الزمـــان الزوالا

كم تداعت لهـــا صـــروح الطواغـــيـ

ـتِ وذرَّتْ على الفـــضـــاء رمـــالا

وســـتـــفنَى الدنيـــا وتبـــقى هديراً

إن دجــــا الخطب أنجب الأبطالا

فـــتــســـامَى فـــالســـاح مملكة الحقْـ

ـقِ وإن خـــــيَّم الظلام فطالا

✡✡✡✡

مـــرحـــبـــاً أيهـــا المربي نفـوســـاً

حـــرة بالكمـــال نبْن اتصـــالا

أنـتـم الأنجـم الـتـي قــــد تـلاقت

فـــغـــدا نورها يضيء المجـــالا

نهْجُ طه بـأفـــقنا قـــد تجلَّى

من جـديد ليسـتـثير النضالا

أمِنَ العـــدل أننا في رخـــاءٍ

وفلسطين تشـــتكي الإذلالا

ليس منا من يرتضي الذل والجـــو

رَ، فــهـبُّوا إلى الكفاح عُـجَـالى

أيهـا الفـجـر قـد طغى الليل أشْـرق

بســـلام وحـــقـق الآمـــالا

****

من قصيدة: دعاء الروح

اتركـــيني في غـــيـــابات المنايا

أستـشفُّ الغيب، أستوحي الضحـايا

فـحناياي - التي قـد خـفـقتْ

من جـلال الموت - مـا عـادت حنايا

إنهـــا الوجـــد الـذي يُلـهِـبني

وســعـيـر يتـمـشى في دمـــايا

أيـهـــا الموت الذي يغـتـــالنا

وبريق الخلد يصطاد البـــرايا

والخلود الحلْـوُ إن داعـــبَنـا

حطَّمـــتْـــه بيـــد اليـــأس المنايا

صـــرخـــة الموت تســـاوَى عندها

زارعُ الفـضـل وأصـحـــاب الخطايا

غـبت في أصـدائـهـا مـسـتلهـمـاً

قـصـة الموت فـهل أبلغ غـــايا

****

رضوان النمر

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة القائمون في مؤسسة البابطين الثقافية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

أرسل لكم مجموعة من قصائدي آملاً منكم إدراجها

في معجم الشعراء الطبعة الجديدة

كما أرجو منكم معرفة كيفية الحصول على إصداراتكم

الشعرية والثقافية لاسيما الأعمال الكاملة

للأخطل الصغير وسعدي الشيرازي ولكم

جزيل الشكر على ما قدمتم وتقدمون

رفعت سلام

- رفعت سلام (مصر).
- ولد عام 1951 في منيا القمح - محافظة الشرقية.
- تخرج في كلية الآداب - قسم الصحافة 1973.
- يعمل صحفياً.
- أسس عام 1977 مجلة «إضاءة» الشعرية مع ثلاثة شعراء آخرين، وعام 1979 مجلة «كتابات» مع شعراء آخرين، ويعمل منذ 1977 محرراً ثقافياً بوكالة أنباء الشرق الأوسط بالقاهرة.
- عضو بالمكتب التنفيذي لهيئة ثقافات البحر المتوسط بروдس.
- نشر أولى قصائده بمجلة الأديب البيروتية 1969 ثم والى النشر في أهم الدوريات العربية.
- دواوينه الشعرية: وردة الفوضى الجميلة 1987 - إشراقات رفعت سلام 1992 - إنها تومئ لي 1993 - هكذا قلت للهاوية 1993.
- مؤلفاته: المسرح الشعري العربي - بحثا عن التراث العربي، إلى جانب عدد من الترجمات والأعمال المنشورة باللغات الفرنسية والإنجليزية واليونانية.
- حصل على جائزة كفاكيس الدولية للشعر 1993.
- نشرت عن تجربته الشعرية عشرات المقالات والدراسات، وهناك عدة أطروحات مسجلة عن شعره في جامعتي القاهرة وعين شمس.
- عنوانه: 5 شارع الشيخ محمد رفعت - مصر الجديدة - القاهرة.



هكـــــــذا

يتفتت الوقت والأرض بين أصابعي لامجال للترميم غبار ذهبيٌ ينام على قدمي قريرا وظلي مشنقة أو شرَك، هل توغلْت بعيداً أم انحرف السِّرب عن خط البصيرة الهالكة أمشي على ذؤابات الغصون لا تنحني تخفرني شمس حالكة تشدني هاوية لا أراها أغمض العينين بعد برهة أرميها للقطط الرقطاء تقودني شهوات شائكة لا أنتقي أنفض التفاصيل عن حذائي إلى أفعى تحوم لا أمسك الحبل المدلى للخطى نكهتها الحامضة، لماذا أستريب في العزاء ربما ليل كضبع يقطر النحيب هل القلب زجاجة فارغة ولي مذاق الرغبة المجهضة أعتقها إلى أن تفجر القنينة لابأس، أصطحب البحر في رحلة بحرية أغرقه وأرقص فوق جثته الطافية .. للزرقة منقار وأجنحة نحاس وصرخة والغة من ذا الذي يطرق الصمت في انتصافه إذن طائر بربري يرف على أرقي فمن يدفع للبيضاء رشوة التواطؤ موصدة بمزاليج من حبر وأنبياء نمشي قتيلين على ليل وليل يكظم الغيظ لا تنازلات أو أناشيد إلى ضفة ثالثة إليها لا تقتربوا قلبي فخار وأعضائي مجاز فما الذي يحترق شواء أدمي في الظهيرة والمارة أسماك في إناء زجاجي بلا ماء سور مشظًى يرمقني في خفرٍ عذري وقفزتي إباحية ابتعدوا سنلتقي في الأنشوطة الفائتة اضبطوا ساعاتكم ساعتي تراب تدّعي صداقتي اقفزوا منها قبل الانفجار رياح محبوسة في جسدي مكبل بها هل يأتي البرابرة أم مرّوا على نوميَ الوثني كانت الأشجار تجلس جانبي على الحصيرة هل أحكي لها مغامرات أرسين لوبين وابنةُ الجيران تفض ختمي فمتى تنام الشهوات الوحشية من يأس امرأة أم قارعة وردة في فمي ورأسي ألغام وأسلاك شائكة قطرة ليل تبللني بالظلام لا أطلال أو رثاء دعوه يمر ككلب أليف إلى الجحر بلا رأس يسير داميا مكشرا نورسة أم امرأة تدلّي انتظارها في البحر قهوة تبرُد في الذاكرة التفاصيل ذباب فارفعوا أقدامكم عن بصيرتي موعدنا العسر لا اليسر قطيع على المياه يرعى العشب والزبد الأخضر قد تمتطي ظلي حمارا يحمل أسفاراً لا تشبه الجدار فرار يفر مني كأرنب بري. امسكوه كلب وحيد ينبح الليل وحصيرتي تتسع للأشجار والمراهقةِ فما الذي تقوله الحقول

عني جدار ينام جانبي ويعطيني مؤخرته الطرية لا هوادة أو يأس مرآة من الصوان والدهون لسيرتي مرآة أخرى قادمة فلمن تؤذن الديكة من يشعل النواقيس ويبذر الحريق في سهوب النوم مَنْ غرابٌ يمشي حالما على المساء والجثة تنتظر القاتل هل تفرخ النجمة شمساً أم سمكة دروب تضلل الأقدام جيوش من النمل مدججة في صباح فهل عبروا إلى النسيان ذاكرة متخمة بالصرخات المنتهكة قالت لك المكان والزمان لي غياب يشبه القهوة نلتقي أولاً وكنتُ جالساً على غدير أرقبُ الشبكة

فهدمتُ المملكة.
ورفعت على أطلالها
رايتي المستهلكة
خرقة بالية،
ونشيد بليد،
وشمس مرتبكة
واغتصبتُ المَلِكة

****

من قصيدة: مكابـــــدة

مرِحاً دون مناسبة أمضي متوهجاً بالغموض الغريب عابثاً بالمحرمات التي تطولها يدي في سَوْرة الملل اللئيم تلك عادتي في ليالي الشتاء حين تُمطر السماء سماً ومطراً ومرارة فينفطرُ القلب انفطاراً فأمضي في الشوارع الخالية أراود الأشجار الندية عن نفسها والأسفلت لامع صقيل أوشوش الأعشاب بما لم يخطر في البال فتوشوشني بما خطر في البال فيأيها الأوغاد لستم قضاتي لستم قضاتي ولست غير زنيم فانتدوا اليوم الذي لا يعود مضى كسيرتي الشهيرة ولكني باقٍ أعوي في واد غير ذي زرع متوهجاً بالغموض الغريب تارة فما للأرض تستلقي وتعطيني ظهرها المجلود بالسياط ما للفجيعة طائر يحلق ولا يحط ما لي أنا وقد دنت دينونتي دون انتباه فانظروا يا عابري الطريق هل مرَحٌ مريب كمرحي العابر أم ظل على وجهي يموج ولا ينجلي حين تهرب الفئران من السفينة الغارقة رويدك أيها القلب الحرام لماذا تهرب الثيران من القصيدة الأخيرة وتجتاح الشوارع بغتة وأنا مرِحٌ دون مناسبة أصرخ في البرية وأنا لستُ الفاعل بلا ندم أو تذكار ذهبي أو فضي دون ذريعة ما وأُشهِدُكم ها هي الزرقة محاصرة بغابة من المآذن المسنونة الضارعة فلمن أشكو والمال مال الله والبيت بيت الله فتبرعوا من مال الله لبيت الله فلستم سوى حشرات بلهاء والسماء مبقورة في مدينة بلا مساء هي الظهيرة والظهيرة والظهيرة والتراب والصراخ والعفونة الملساء والبنوك والظهيرة ولا أحد لا ينتابني الغناء ولا الرثاء موعد مخاتل وساعة لا تسعني وسعْيٌ سدى لا وقت لشيء فابتهجوا فهو وقت الخيانة والسرقة والمؤامرة والتسلق والكذب والكلام ووقتي حين تنبض في القلب فقاقيع من الرمل وأشواك التعب اتركوني وشأني أنقر قبة الوقت وأجلو الذاكرة كم الساعة الآن اتركوني فوردة الرماد تطفو على الماء المناسب فينكسر النعاس واحتمال أي شيء آسناً أمضي وكل الظن إثم وحوريات الليل لا تواتيني للمرة الأخيرة فلا تتركوني أشعث كالسيف ما لي حيلة غير لقط الحصا والخط في التراب فأخط وأمحو الخط ثم أخطه خطاً جديداً فيهرب مني الكلام والمخاطبة إلا فرجة ضيقة ضيقة فأنفذ منها بغتة

ولا أسمي البحر قبَّرة،
فيفلت من يدي النسيان.
ولا أراود الأرض اللعينة،
أو أستجيب لها،
فلا يخطو على جسدي الزمان،

****

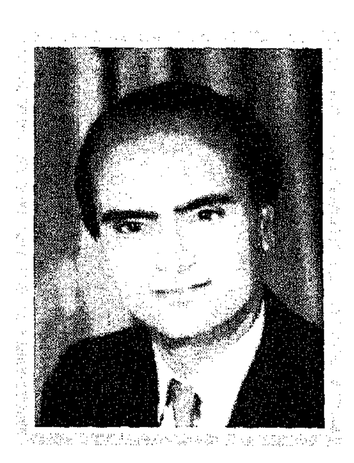
رفعت سلام

ظِلّان شاحبان،
مُشتبكان في ضوءٍ ترابي،
وما يفرّ من نوافذ المقابر القديمة.
- "إلى أين يا سيدي الظّل؟"
- "نمضي إلى صخبي،
لننسى وردة الرمل العقيمة".

ظِلّان مقتولان،
يشربان وقتاً آمناً،
وما تنزّه المسافات الكظيمة.
- "إلى أين يا سيدي الظّل؟"
- "نمضي إلى موتي،
لننسى موتنا،

رفعت عبدالوهاب المرصفي

- رفعت عبدالوهاب محمد السيد المرصفي (مصر).
- ولد عام 1954 في مرصفا - مركز بنها - محافظة القليوبية.
- حاصل على بكالوريوس التجارة - شعبة المحاسبة من كلية التجارة - جامعة عين شمس 1978 .
- يعمل محاسبًا بكلية الهندسة - جامعة الزقازيق - فرع بنها.
- عضو في كل من نادي القصيد بالقاهرة واتحاد كتاب مصر، ورابطة الأدب الإسلامي، وجمعية الأدباء بالقاهرة.
- نشر شعره في مصر في مجلات: الشعر، الهلال، منبر الإسلام، الأزهر، النصر، أكتوبر، المجاهد. وفي السعودية في مجلات: المجلة العربية، الفيصل، المنهل، الشرق، الجيل. وفي الكويت في مجلتي: الكويت، المجالس، وغيرها.
- دواوينه الشعرية: اذكريني 1982 - قلوب شاعرة (بالاشتراك) 1994 - الملتقى الشعري 1996 - قراءة في كتاب الفطرة 1996 - حروف على صفحة القلب 1998.
- حصل على المركز الأول في مسابقة أفضل قصيدة بمناسبة المولد النبوي الشريف من نادي القصيد 1410 هـ، وفي أدب الطفل من نادي أبها الأدبي 1995وفي الشعر من المجلس الأعلى للشباب والرياضة بمصر 1996.
- عنوانه: 108 شارع شبرا - مكتب بريد حدائق شبرا - الرمز البريدي 11241 - القاهرة.



بطاقة معايدة

اليوم عيدٌ وفى لُقياك أعيادُ ... ورعشةُ القلب والكفّين ميعادُ
تهتز روحي وتسمو في مشاعرها ... وتوقظ الدمع في العينين يرتاد
ينثال شوقي على تذكار قصتنا ... والشوق نورٌ - وفي جنبيّ وقّاد

✡✡✡✡

العيدُ وجهك - يُشْذى من براءته ... وأى عيدٍ بهذا الحُسن يزداد
مهما نأيت يراك القلبُ حاضرة ... ونبضة العرق صوب الخطو تنقاد
فالنفس تهفو إلى الأحباب هائمة ... هم في رؤاها إذا غابوا وإن عادوا

✡✡✡✡✡

اليوم عيد - وفي التاريخ موعده ... لكن عيديَ معْ رؤياك عوّاد
هاتي عبيرك للدنيا يعبّقها ... يا زهرة العطر إن العطر ولاّد
الناس فرْحَى بعيد كله أملٌ ... وأي عيدٍ إذا أقبلت أعياد

****

شدي السواعد يا قدس

يا قدسَنا...
يا سورة الإسراء يا صَكُّ الهوية
مهما تمادى الغدرُ
أنت اليعرُبيه
هذي حجارتُك المضيئه
فوق أسرجة الخلود
تعيد تصنيف القضية
هذي طفولتك البريئة
فجّرت لغة الحوار
وأيقظت قلب النهار

وفجرُها لاحت بشائرُهُ
على السّدف العليه
الطفل يخرج من مخاضِكِ
من أنينكِ في ملامح وجهه سمْت الشهيد
فإذا تكفّن في ثراك
تفجر الطرح المزيد
شُدّي السواعد، كفكفي دمع الحزون
فالعابرون إليكِ في مرمى العيون
وفي رذاذ زفيرهم أطنان أسلحة عتيه
وجيوش «فتح قلاع مكة» في الطريق
وعلى رؤوس صفوفها الآلاف من صلب الوليد
وصدى ملائكة النّدا يغزو الفضاء
«ارفع يديك وأنت آمن»
«ألْقِ السلاح وأنت آمن»
«واهرع إلى المحراب في زُمَرِ الأوامن»
يا قدسنا...
أحجارُ أرضكِ في اشتعالٍ أقسمتْ
«نحن القنابل تحت أقدام البغيه»
«نحن القنابل تحت أقدام البغيه».

****

دمعات... من عيون الشجن

دمعة أولى:

أنا طائرُ الحزن الذي
ألِفَ اختزانَ الدمع في قلب الحروفْ
قالوا بأنّي في رحاب الحزن
طَوّافٌ شغوفْ
سكبوا بأوردتي الربيع مواسما..
فزرعته... بذرات قرن من خريفْ

✲✲✲✲

دمعة ثانية:

هلاّ انفتحتَ خليجَ قلبي
صوبَ أبواب السماء؟
هلاّ انفككت يمام عمري
كي نسافر للغناء؟
أم أنَّ مَنْ عشِقَ الدجى
عارٌ عليه إذا تشوّقَ للضياء؟

✲✲✲✲

دمعة ثالثة:

باقٍ على جبل الصلابة هزتانْ
يا أيها الحزن المسافر في دمي
من ألف عامْ
ألْفيَّةُ الحزن المعتّقِ كنتُها
وسكنت في أبياتها
قد صرت في بيت التأوه شطرتين
وفي الكلامْ
يا أيها الوجعُ المحرّقُ أحرفي
من ألف عامْ

****

فرسان الشعر لا تعرف السقوط

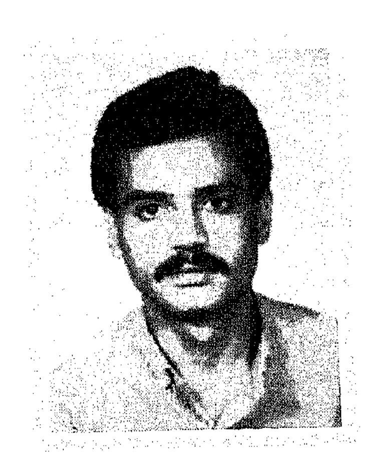
أماه...
لو جاز الأخذُ لمثلي
لن يصبحَ يومًا فارس شعر
فالشعر إباءٌ... وحياء
وخلود فوق حدود العمر
أماه....
يا توصية الله
يا نبع عطاء يدفق دومًا
لن ينضبَ يومًا
علمني الشعرَ.. فصرت مداه
قال اكتب... فكتبت
قال اصمت... فَصَمَتُّ
يوقظني... فأميطُ غطائي..
كي ألقاه
فلمثلي صار الشعر حياةْ
شيئًا أتلقاه
فيهز النبض بأعماقي فأصيرُ رُؤاه
يستضوئني.. فأصيرُ ضياه
إن شاءَ وغادرني
لا شيء لديَّ سواه
أماه....
أن آخذ... لا
من كفّيه...
لن يصبح يومًا فارس شعر
فالشعر إباءٌ... وحياء
وخلود فوق حدود العمر

****

رفعت عبدالوهاب المرصفي

ركان الصفدي

- ركان توفيق الصفدي (سورية).
- ولد عام 1962في قرية الغارية ـ محافظة السويداء ـ سورية.
- تخرج في كلية الآداب 1985، وحصل على الماجستير في الأدب العربي 1991، ويحضّر الآن لدرجة الدكتوراه.
- عمل مدرسا في سورية واليمن.
- كتب الشعر العمودي في مراحل مبكرة، ثم اتجه إلى الشعر الحديث منذ عام 1980.
- دواوينه الشعرية: صراخ الهاوية 1988.
- حصل على جائزة الدكتورة سعاد الصباح الشعرية 1988.
- عنوانه: السويداء ص ب 221- الجمهورية العربية السورية.



دم

دم يتراخى على العشب ثم ينامُ..
ويرسم أقماره الباكيه
له طعم طلقة نارٍ
وشكل سؤال
دم طار في حلم الرابيه
هديل حمام
دم يتعرّى من الحمرة القانيه
دعوه، ينم هادئاً ، قد أطال الرحيل
لكم تاه في المدن الكابيه !
وكم ذبلت في المحطات أزهاره !
تفرّ القطارات منه
مخلّفة فرقاً من صهيل
وكم طاف في الأرض
يبحث عن غيمة حانيه !...
دعوه ينم هادئاً ..
ستأتي إليه خطى الزُّرقة الحالمه
وتحمله نحو حضن الأبد
أغانيَ في شفة الأرض ،
حلماً يضيء
على هدب الغابة
النائمه
دعوه ينم هادئا ...
فهو حزن..
جمد !!

****

من قصيدة: تأخرت يا بيروت !

قمر يتأرجح بين الغمام
ويطل على صمتنا صاخبا بالضياء ،
فننشب أعيننا في جلالته ،
ثم يخدر فينا الكلام
كيف تسخرمنّا
أيا طفل هذاالظلام ؟!

كيف تفرط في كشفنا ،

وتعري مرارتنا ،

كيف تكشف عنا تلوثنا لننوء بأرواحنا المثقله ؟!

إننا خارجون من الزمن المتيبِّس وسط الحُطام

إننا عابرون إلى الأسئله ...

سوف تلعق أحزاننا في الدروب الحرائق .

ونمرّ على كل شتلة ورد

ونلتمس العذر منها ،

نقاضي زمان البنادق

سنصلي لبيروت وهي تلملم أوجاعها

في المساء ، الثقيل،

يرش اليباب رماده في دمها المعضله.

ونقول : غلطنا ومنك السماحُ!

غلطنا ومنك الجراحُ !

ومنك الزهور ومنا الجنازير

والقنبله !

إننا خارجون من المرحله....

نصب الشوق فوق انتظاري مخيمه .

فأتيت أصافح هذا الحضور الذي

كاد يلسعني بالغياب ،

وأنثر خفقي على عُشبه

أتلمس مخمله الملكوتْ

فهنا يفرد الوقت أجنحة من هواء ،

يصب النهار وضوحه في الروح

حتى الثمالة ،

لم أدر أن هديل البياض على وجهها

يوقظ الأُقْحوان على فمها ،

ويبوح بسر الصباح الطريِّ،

فيقرع قلبيَ أجراسه .

ويلوذ الصباح بضحكتها ،

ويمد إليّ شعاعا نديا

فأفغر قلبي بها :

اه ...آه تأخرت يا بيروت !

وتعلّقني « قهوة »

أتدلى على هوّة الصمت عنقود حزن ،

أطارح هذا الصباح ذهولي .

كيف تلسعني الذكريات وتشرع أسرابها ،

كيف يشهد هذا الصباح أفولي؟!

آه ..

آه ...

تأخرت !!

– لكن خطاي تجيد تهجيَ..

هذا الرصيف ،

وهذا الرصيف كذاك الرصيف .

كيف لي أن أداريَ قلبا يكاشفني دمه..

مثقلا بالخريف ؟!

سوف أنضو عن الروح هذا المساء

لتجيء إليّ النجوم مرفرفة ،

وتحط على أرقي

جوقة من ضياء

تتثاءب طاولتي

تتلقى رعاف الهواء،

تتفتح أزهار ضوء على شرفتي

يدهم الصخب المكفهر سكوني ،

وينشب أصداءه في الجهات ،

فتهطل فيَّ المدينة كالوجع المستميت ..

أيكفي الهواء ليملأ صدري مراثي السماء ؟

****

ركان الصفدي

عندما يُتعب السهرُ

والقطاراتُ تحملُ أحزانَنا ،

ترحلُ

لا يظلُّ سواي الذي

يقرأ الأحرفَ الغائباتِ

على سُحُبٍ تتملّى..

وأدعو صمت الطريق بخطوي

روضة الحاج

☐ روضة الحاج محمد عثمان (السودان).
☐ ولدت عام 1969 بمدينة كسلا - شرق السودان.
☐ تخرجت في جامعة النيلين - كلية اللغة العربية وآدابها، وتواصل دراستها العليا بجامعة أم درمان الإسلامية.
☐ تعمل مذيعة بالإذاعة السودانية، والفضائية السودانية، ومحررة صحفية بالملف الثقافي لجريدة الأنباء السودانية.
☐ عضو مجلس رعاية الآداب والفنون، وبيت الثقافة السوداني.
☐ دواوينها الشعرية: عش للقصيد 2000.
☐ نشرت بعض إنتاجها في الآداب البيروتية، والأوديسية، والخليج، والصدى وغيرها.
☐ شاركت في العديد من المهرجانات والملتقيات الشعرية والثقافية في السودان، وسورية وليبيا، وسلطنة عمان، والأردن.
☐ فازت بالجائزة الأولى في مسابقة أندية الفتيات بالشارقة في مجال الشعر على مستوى الوطن العربي.
☐ كتبت عنها بعض الدراسات الأدبية والنقدية في العديد من الصحف والمجلات العربية.
☐ عنوانها: الإذاعة السودانية - أم درمان - ص.ب 572 - السودان.



من الخرطوم إلى الكويت

حمَّلتْني الخرطوم عبئاً ثقيلا
حين أزمعتُ في المساء الرحيلا
أجلستْني في حجْرها ثم قالت
مثل نيليّ هادرًا وهميلا
وكحُبٍّ يرفُّ في القلب يرجو
أنْ يلاقي خليجها المأمولا
ذا سلامي فبلِّغيها بحبٍّ
لم يزل صادقاً ولو قيل قيلا
خبِّريها وسلِّمي لي عليها
سلمي لي على الكويت طويلا

يا دياراً بالحب أمشي عليها
كيف لي أبدأ السلام الجزيلا؟
من ضفاف الخليج؟ قلبي عليها
رائعاتٍ صباحها والأصيلا
من فضاءٍ ملوّن كالمرايا
من نخيلٍ تحقّها إكليلا
من وجوه الصِّيد الجحاجيح أبْدا
فقلوب الرجال أقْوَمُ قيلا
والثرى الباذخ المروءات سِفْرُ
لم يزل قائماً عليها دليلا
واقتربنا من الحِمى يوم جئنا
وطرقنا الأبواب نرجو الدخولا
أشرعتْ قلبَها الكويتُ وقالت:
مرحباً هاكم القلوب نزولا
نحن بالحق ياكويتُ قلوبٌ
تتحدى الجبال عرضاً وطولا
بيد أنّا مع الكرام كِرامٌ
بسمةٌ تجعل الحزونَ سهولا
«حاسرو الرأس عند كل جمالٍ»
وهنا كان كلُّ شيءٍ جميلا
وجهك الضاحك البشوش المحيَّا
كالعرار النجديِّ هبَّ عليلا

فـــــارفــــــقي كــــــادت القلوب ولما
يتــــــفطّرن رقّـــــةً ونحــــــولا
والــكــرام الألــى تــعــلّــمــت مــنــهــم
أنّ عِـــرْقَ الأصـــيل يبـــقى أصـــيـــلا
يـاكـــــرامـــــــاً آبـاؤهـم وجـــــدودا
علّقـــوا المجـــد ســــاريات فـــصـــولا
قـصـدوا الشـمـس فـاسـتـضـاءت بلادٌ
أوســـــعــــوهـا أسنّةً وخـــيـــــولا
نـحـن جـــــئنـاك يـا كـــويت بحبٍّ
يعـــربيٍّ مـــزاجـــه (زنجـــبـــيـــلا)
نعلن العـــرس يا كـــويت خليـــجـــاً
بالـهـــوى عـــانق الـغـــداة النيـــلا

****

من قصيدة: عام مضى

عام مضى
«وأنا الترقب وانتظار المستحيلْ»
عامٌ مضى
والمد والجزر الهلاميّ الملامح شفّني
كم ترهق المحّار أرجحة الوصول
ويصطلي نار احتمال اللا وصولْ
عام مضى
وأنا أخبئ وجهيَ المملوء بالتوق المصرِّ
وأستحي من أن أقولْ
لكن تخون أصابعي
تأبى التجمع هكذا
فيلوح لي ضعفي
وقلة حيلتي
عامٌ مضى
ومساحة الشجن استدارت في دمي
كتلاً من الحزن النبيلْ
ما عاد في المقدور أن أبقى هنا
أتُرى سأرجع مرةً أخرى
فأمتهن الرحيلْ؟؟
عام مضى
بخريفه وبصيفه وشتائه
كل الفصولْ
لكنني
من أجل وجهك يا صفيَّ القلب
أعلنتُ الطوارئ يومها صيفاً
فحاورت الغيوم البيض والأنداء
والعشب الجميلْ
وغزلتُ من أسمال هذا الشعر ليلاً
رغم ضوءٍ يختفي مني
ومغزلة تعاندني
ومنوالٍ ثقيلْ
دثراً تقيك البرد في الليل الشتائيِّ
الطويلْ
وأتى الخريف
وحينما أرسلت للأمطار ملحفةً
أجابتني
وخطّتْ في (أجندتها) دخولك أو خروجك
ثم جدولتِ الهطول
عام مضى... وأنا أعدّ
يا جرح بعد العام تندمل الجراحُ
يا شوق صبراً فاحتمِلْ...

****

روضة الحاج

والكرام الألى تعلمت منهم
أن عرق الأصيل يبقى أصيلا
يا كراماً آباؤهم وجدودا
علقوا المجد ساريات فصولا
قصدوا الشمس فاستضاءت بلاد
أوسعوها أسنة وخيولا
نحن جئناك يا كويت بحب
يعربي مزاجه زنجبيلا

رياض الصبّاغ

- رياض أحمد ياسين الصباغ (سورية).
- ولد عام 1928 في حمص.
- نشأ في أسرة تشتغل بالعلم، فقد كان والده طبيباً، وجده إماماً وخطيباً. وقد تلقى علومه الأولى في الكتّاب، وختم قراءة القرآن الكريم في سن السادسة من عمره، ثم نال الشهادة الثانوية عام ١٩٤٦، ثم سافر إلى بلجيكا فدرس علوم الهندسة.
- بدأ علاقته بالأدب والشعر منذ كان طالباً بالمرحلة الثانوية.
- عمل موظفاً في الدولة منذ عام 1951 إلى أن تقاعد عام 1985.
- كتب في الكثير من الصحف والمجلات.
- أصدر عام 1954 مجلة «بوارق» الأدبية.
- دواوينه الشعرية: عندما تغمض العينان 1995.
- أعماله الإبداعية الأخرى: ليلة في مقهى (مجموعة قصصية).
- مؤلفاته: منها: الأسى الأخضر (سيرة ذاتية) - من الشعر والنثر (مختارات).
- نال عدداً من الجوائز الأدبية منها جائزة محطة الشرق الأدنى الإذاعية عن قصته «رئيس التحرير».
- عنوانه: شارع النعمان بن بشير - حي البغطاسية - الكورنيش - حمص - الجمهورية العربية السورية.



عندما تغمض العينان

وتَرنَّحتْ بعد الهُمود ذُبالةٌ وثوى كثيبُ
ولوى الأعنَّة فارسٌ مثل الثريا لا يغيب
وعوَتْ ذئابٌ، صاحَ هذا الديك ناحَ العندليب
خَيْطان هذا الصبح هذا الليل جَوْنٌ مستريب
والآلة الحدباء كلُّها التفجُّع والنحيب
صمْتٌ إذا ما أظلمتْ عينايَ وانقشعَ المغيب
أحنتْ عليَّ الآسيات وكل أنفاسي وجيب
كالصخر، كالجبل الأشمّ كساه شؤبوبٌ حبيب
أصداء أنفاس الربيع وعنبرٌ وشذًى وطِيب
مانفْع أحزاني وما نفْع الخلود وما اللهيب
الباطل الوقح المذلّ، الليلُ والقمر الغريب
في البدء، ماذا البدءُ، أو ماذا الغروب
أفعى وديدانٌ تبارَيْن ومخلوق عجيب
ومضى السؤال مع الأساطير على ظنٍّ يجيب
في العمق، في الديجور، ماذا الكون والنور الجديب
نجوى كطيف الظل كالأمل المعلّق أو نعيب
لا شيء، إلا الحب، إلا الوجد والزهر الرطيب

****

خوف

أخاف السكونَ ولي في السكون مع الصبح موعدها الأحمرُ
وينتابني كالهباء ارتعاشٌ فأغرق في الصمت لا أشعر
تراءى ليَ الكائنات الهباءَ بُهتٌ وحيرْتٌ فما أُبصر
ولفَّ السكونُ رداءيه حولي أموت توسّدني الأبحر
ولا شيء إلا ارتعاش الظلال وصوتٌ بعيد المدى أصفر
على الأفق خطَّتْ رؤايَ المصير، دمٌ كاخضرار الأسى مزهر
فناءٌ يخيِّم في أضلعي وأسطورة لم تزل تُذكَر

****

يا حبيبي

يا حبيبي هذه الخمر فأسعِفْني بخمرِ
علَّ هذا القلب يشدو راقصاً في دفء صدري
ثم هات الثغر يا مفتون كي يلثم ثغري

فـتـرانـي قـانـعـاً بالحب اقـضي فـيـه عـمـري
أنا إنْ لم أرسلْ الآهات في سـرِّي وجـهـري
وأغنِّ الحب كـالطائر في أرجـاء وكْـري
وأصب اللحن في الآذان ممزوجـاً بسـحـر
سـاكـبـاً في طيِّـهِ أنفـاس ريحاني وعطري
فـخليقٌ أنْ أوارَى قـبل أن يطلع فـجـري
وخليق أن أكفَّ اليـوم عن نشـري وشـعـري
تاركـاً أظفـاريَ الشـوهاءَ كي تحـفـر قـبـري
لن تراني بعـد هذا اليـوم يا مـالك أمـري
فـأنا كـالتائه المفـقـود في بيـداء دهري
أرسل الأشـعار في الآفـاق كي يسـعـد غـيـري

****

اللغز

أيّها اللغزُ، عندما يفترُ اللحـ
ـظُ أراني متيّماً متبولا
صُغتُ فيك القصيدَ التمسُ العفـ
ـوَ، إذا بُحْتُ والصُّفاءَ الجميلا
حارتِ النفس، يا ضلالةَ نفسي
حُرقةٌ يا فؤاديَ المكبولا
وتُرٌ ناغمٌ مع الطير يشدو
والينابيعُ فُجِّرتْ سلسبيلا
واخضرارُ السّهول نيسانُ فيه
برعم الورد للنّدى تقبيلا
والرياحينُ مرحباً بالأقاحي
في ربيعي بالفلّ دلاً نبيلا
يشهد الحب والبراءةُ والطهـ
ـرُ بأني ما خنتُ عمري خليلا
أنا ليلي الطويلُ رصَّعه النجـ
ـمُ وأهدَى من مُقْلتيه الشّمولا
أخفضُ الطَّرف حَيْرةً من حَيَائي
يا لماها المضمَّخَ المعسولا
أيها اللغز، يا نداءً رقيقاً
أنت أضلَلْتني فحرتُ سبيلا
من نجيعي احمرارُ خدَّيك وَرْداً
وسقاماً وصُفرة وذبولا
قَطْرةٌ قَطْرةٌ، وأُغفي مع الحلْـ
ـم خيالاً مجَنَّحاً مقتولا
وهمومي وسادَتي، يا تباركـ
ـتَ رَجائي يأساً ونَجْوى بتولا
أكتمُ الشوقَ والشَّجَى والأماني
كلما لحُتَ يا مصيرُ رَحيلا
قَدَري سُمْرةٌ هي السِّحْر طَرْفاً
ناعِساً فاتكاً وخَدّاً أسيلا
مالتِ الشمسُ للغروب وكانتْ
سرُّ بَحري المُبَرِّح المطلولا
أيها اللغز لا أريدُ وضوحاً
كُنْ كما شئتَ جاهلاً مجهولا

****

مناجاة

وقفتِ اختيالاً على زورقِ
على عاصفٍ مرهَقٍ مُطبقِ
وأوغلتِ حتى انحدارِ النجوم
وصرتِ من العَدَم المطلق
وجدتك في خفقاتِ القلوبِ
ونفح الرّياحين والزنبق

****

رياض الصباغ

[illegible]

رياض العلوان

- رياض جهاد العلوان (العراق).
- ولد عام 1947 بمحافظة ذي قار.
- يعمل خطاطا ورساما.
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، ومحافظة ذي قار، وجمعية الخطاطين العراقيين، ونقابة التشكيليين العراقيين.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات العراقية والعربية.
- عنوانه: قضاء سوق الشيوخ - محافظة ذي قار - الجمهورية العراقية.



الشتاء

مثلما ودَّعَ المصيفَ الغناءُ ... خفَّ يختال بالرعود الشتاءُ
يستفزُّ الغيوم في غضبة الريـ ... ـحِ، فتعدو قطعانها البيضاء
ثم تهوي إلى الصعيد سبايا ... باكياتٍ دموعهنَّ الماء
ويسود الظلام ناصية الأر ... ض، فلا تدري ما الضحى والمساء
أطفأ الثلجُ كل وقْدٍ لديها ... فإذا البرقُ آهةٌ سوداء
ومشى الموت فوق كل يبيس الـ ... ـعود منها وماتتِ الأصداء
لا حسيسٌ سوى نشيج الثكالى ... وعواءٍ يلتاث فيه ثغاء
المساكين وحدهم طعمة المو ... تِ، وهم وحدهمْ همُ الأشلاء
يزدهي المترفون فيه احتفالاً ... فكأنَّ الدجى لهم أبهاء
فتعجُّ الأبهاءُ منهم نعيماً ... مثلما عجَّ وسْط كوخٍ شقاء
فسياج النعيم يحجب عنهم ... ما تثير الرياح.. والأنواء
وصدى الريح يستحيل نسيماً ... فيه تشدو الخميلة الغنَّاء
هكذا دورة الطبيعة شاءت ... بالذي شاءَه لها الإيحاء
نحن زرْعُ السماء في الأرض ينمو ... ثم يفنَى كما تشاء السماء
سَعِدَ المؤمنون بالله حكْماً ... فهْو سِلْمٌ ينجو به الأتقياء
والشقيُّ الشقيُّ من ظلَّ فيها ... ليس بَدءٌ له بها وانتهاء
حكمة الخلق أن يدوم صراعٌ ... وبجود الصراع ينمو البقاء
هذه الأرض صفحة من كتاب الـ ... ـخلْق يعيا بدرسها الأذكياء

كلما أوغلوا بها في اجتهادِ
سدُّ باب اجتهادهم إعياء
مَنْ تجلَّتْ بنفسه رؤية اللـ
ـهِ سيهديه ربُّهُ ما يشاء

****

تحية الندوة

باسمِ «سوق الشيوخ» نبَّهتُ عودي
علَّهُ يستعيد زهو النشيدِ
ويغنّي على نديٍّ هجرنا
هُ، وقد كان ملعباً للقصيد
ربما تنشطُ الكمائمُ في الرو
ض، فتُفْضي بالعطر والتوريد
ربما تشرب القيثار منه
فتفيض الأوتار بالتغريد
ويفيق اللدات من هجعة الليـ
ـلِ، فيمشون في صباحٍ جديد

✿✿✿✿

يالداتِ القريض لم يفقد الأمـ
ـسُ عطاياه من حقول الورود
أمسُنا ههنا على كل شبرٍ
كان زهو الخميلة الأملود
وانفتاحاً لكل صبحٍ نبيلٍ
وانغلاقاً لكل ليلٍ حقود
فامنحوه ولا أَخال بعيداً
رقَّةَ اللحن واخضرار العود
ودعوهُ لكلِّ نبعٍ جديدٍ
فهْو في حيرة الظما في جمود

****

اللحن القديم

ردِّدْ لحونك يا مُغنّي
واعزف كما تهوى وغنِّ
ما كنتُ أذكر ما يردْ
دِدُهُ الرواة اليوم عني
عمري مضى كالشمعة الـ
ـخرساء ذابت في تأنِّ
صَهَرتْ أصابعها يدُ الـ
ـحرمان فانطفأت بوَهْن
بي مثل ما بك من أسىً
بين الجوانح مستكنّ
غسَّلْتُهُ بدموع ليـ
ـلاتي الكئيبة غير أني
مازلت أعزف صامتاً
لحني القديم فمن يغني
وعَلامَ يختلج الحنيـ
ـن بنبرتي فيغصُّ لحني

****

الشعر

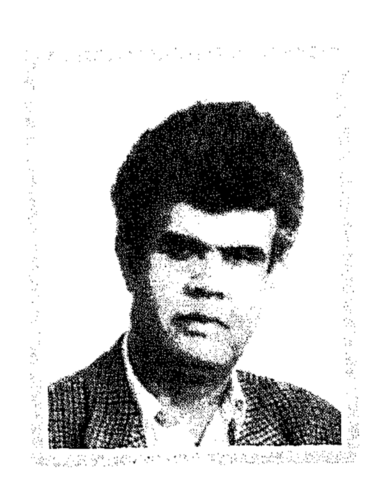
يا شارقَ البوحِ أنتَ المعزفُ النضِرُ
أنتَ العذابُ الذي يحلو بِهِ السَّمَرُ
يا ناسِكَ الرؤيةِ الجذلى التي سَهِرتْ
بها المآقي ولم يهجع لها نظر
ياعاصِرَ الآهِ في أقداحِ قافيةٍ
ويا مُضيءَ الدجى فيها لمن سَكِروا
دبَيبُ خمرِكَ ما زقُّ اليراعُ دماً
وما تنفَّسَ فيه الحِسُّ والفِكَر

****

رياض العلوان

رياض المرزوقي

- رياض محمد المرزوقي (تونس) .
- ولد عام 1948 في تونس .
- حاز على التبريز في اللغة والآداب العربية 1972، وقارب الانتهاء من أطروحته للدكتوراه .
- عمل أستاذًا بكلية الآداب 1973، ومديرا للإذاعة التونسية 1981-1986، وللدار التونسية للنشر 1986-1987، ويعمل الآن أستاذاً للأدب العربي الحديث في كلية الآداب بمنوبة.
- دواوينه الشعرية : الرحلة في الأبيات 1979.
- أعماله الإبداعية الأخرى : قصص للأطفال بعنوان : انتصار الحق 1979-البطل 1979- السلطان العادل 1986.
- مؤلفاته : له بالاشتراك ، الأدب في العهدين المرادي والحسيني - مختارات من الأدب في العهدين المرادي والحسيني - القطر التونسي في صفوة الاعتبار (تحقيق).
- عنوانه : 4 نهج أبي أبكر بن القوطية - حي الغزالة 2083 - أريانه - الجمهورية التونسية.



نيابوليس

جعلت النساء غيارى
تهامسْنَ يا سعْدَها !
وقفن كبعض الحيارى
يفتشن هل بَعدها

✡✡✡✡

يموت التأوه في موطني
ويشرب كل محب قدحْ
وينطلق الوهم في زورق
من الشمس ، مجدافه قد صدحْ

✡✡✡✡

وتحت قلائد من برتقال
تميل الغصون من الكبرياء
وتنتحب الشمس مثل العروس
وتسبل أجفانها من حياء

✡✡✡✡

وتمضي الصبايا ، بتلك العشايا
يعانقن في الحقل غصناً ووردة
تنوء بسر قلوب العذارى
وفي الليل يطويه صمت المخده

✡✡✡✡

على الخد منهن نار ونور
وفي الثغر منهن ثلج وعنبر
وفي العين منهن شمس وبحر
وفي الجيد منهن شوق ومرمر

✡✡✡✡

وتمضي الزوارق في موطني
على الموج طورا بدون هدفْ
وطورا تحت المسير عساها
تجمّع الوانها في الصدفْ

✡✡✡✡

كذا خاطبتني وفي العين معنى
أثار الشفاه ، فضج العقيق
تبوح بسر غريب ، غريب

اطّلّ ففي الجفن منه بريق

✡✡✡✡

فقلت : فتاتي إلى الشمس نمضي

وفوق ذراها نضم الخلودْ

فإن الوجود وجود الرفيق

ومنْ غيرِنَا ما يكونُ الوجود ؟

****

هـــديـــة الصـــديـــق

شـــــعـــــــري أنـا أرقُّ من رقــــيـقِ
كـــقـــبلة تذوب في العـــقــــيقِ
كـــالخـــصـــر إذ يداعب الأمـــاني
كـــــالـكف إذ تـهم بـالـتـطويـقِ
كـوردة صـيـــفـيـــة العـبـــيـــر
كـــالحلم في نهـــاية التـــشــــويقِ
قـلـبـي أنـا يـأكـلـه ادعــــــــائي
حـــبي أنـا يســـيل في عـــروقي
غـــذيتـــه من مـــقلة الضـــيـــاء
علقـــتـــه في عـــالم الشـــروقِ
وجـــئـــتـــه من خـــاطر الدوالي
بـأجـــمـل الـنـســـاء في طـريـقي

✡✡✡✡

المخلب الغــــــدّار في فـــــؤادي
قـــد لجّ في التـــمـــزيق والتـــحـــريق
ســـأســبل العـــيــون فــاطمــئني
لن تســـتــبـيني لمعـــة البـــريق
ســـأضـــرب الجـــروح بـالجـــروح
وأســـتـــر الحـــريق بالحـــريق
ســـعــــيـــدة ، أريدهـا أمـــامي
ولــو عـلـى حـطـامـيَ الغـــــــريـق

✡✡✡✡

صـــديقـــتي ، هـذي يدي خـــذيهـــا
هـديـة الـصـــــديـق لـلصـــــديـق

****

من قصيدة: الرحلـــة في الأبيـات

أوراق الأمس الملعونه

تتدافع في موقد إغراء الحاضر،

تأكلها النيران المجنونه

وأراقبها بسكون الشاعر.

✡✡✡✡

(1) أدركني قبل الموت

أطمع في ذرة عطف،

أو فهم، أو إخلاص

تلاشى الصوت ..

وغاب...

كما ذاب على النار قضيب رصاص

✡✡✡✡

نسيت الشدو،

ومازلت أنادي بالحريه،

كجواد سباق ينسى العدو،

فتناءت أصداء الأغنيه

✡✡✡✡

يا مضرم نار الأطباق

تخشى ما أفعل

اصغي لأزيز الإحراق.. ارحل

****

رياض المرزوقي

• دعني
دعني الكفّ في الكفّ زوجَ حمامْ
وناسي على أضلعي لا تنامْ
دعيني أحبّك ..
دعيني أموتُ كما عشتُ .. دونَ كلامْ !

• قرطاج
هنا .. لقاء الوهم بالرمل على مدى النظرْ
هنا .. مراكبُ البحر تخاتل المطرْ
حبيبتي ..
تغوص في قلائد العاجْ ..
والذهب الوهّاجْ
تلبس النجومَ والقمرْ ..
ناريّة المزاجْ ..

رياض خليل

- رياض بن نظير خليل (سورية).
- ولد عام 1948 في اللاذقية.
- حاصل على ليسانس حقوق.
- عضو اتحاد الكتاب.
- احب الشعر منذ طفولته، وبدأ النشر اوائل السبعينيات في مجالات الشعر، والقصة القصيرة، والمسرحية القصيرة، والرواية، والنص التلفزيوني، والمقالة النقدية.
- نشر بعض انتاجه في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية: الكرنفال 1995 - بوابة الضوء 1995.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له مجموعتان قصصيتان بعنوان: الريح تقرع الأبواب 1976 - القرش والأسماك 1995.
- ممن كتبوا عنه: أديب عزت، وفيصل خليل، وخيري عبدربه، وانورسلوم، ورياض عصمت.
- عنوانه: بناية رقم 23 - مساكن اليرموك - مرحلة ثانية - دمشق - سورية.



قــــادم مــــن جحيـمـي

سوف أخرج من شوك حزني...
وردة ...
فرحاً.....
سوف أخرج من المي وجراحي...
بلسماً
من هزائم روحي ووجهي انتصارا
سوف أرسم في الصخر
من خيبتي ظفراً،
وطريقاً إلى الذروة المستحيله.
ثم أغرس في رأسها علمي..
حلمي
وأفجر زنزانتي
سوف أنهض من جوف ناري..
مارداً يتحدى..
بطلاً يتصدى،
يحمل الشمس سيفاً
يمتطي الريح جنحا
ويغزو،
ويفتتح الحرب،
يضربُ
يُرْدي زحوف الظلام
يقطّعها إرباً،
ثم ينتزع النصر معجزةً
ويدشّن عهد اندحار المرابين
بالدّم
يعلن بدء الهزيمه
للذين شرايينهم ليس فيها
سوى الماء والملح
يحترفون الصديدْ...
للذين أحاسيسهم من جليدْ
للذينْ...
يصنعون من القطن..
والصوف
والريش أسماءهم

ومن الشمع تاريخهم
ومن الخمر
والعاهرات...
وليل الموائد أمجادهمْ
للذين..
ينسجون من الجهل أوهامهمْ
ومن العقم ميراثهم
ومن الزيف ألقابهم
للذين..
يذبحون الكرامة
يتغذون من جثث الأبرياء
يلعقون الدماء..
ويصيحون كالديكه..
يلهثون وراء دجاجة
هؤلاء الذين ستسحقهم صحوتي
ثم تهزمهم آيتي
وتسود معادلتي الرافضة
أيها المتعلق بالسحر...
والمكر....
إرم حبالك ما شئت
هأنذا
والعصا بيدي ما تزال
ستبتلع السحر..
والوهم...
والمكر...
عمر الفقاعات ثانية
أو أقل
أيها المتجبر ضعفاً
ليس يحجب خوفك زيف الشجاعة
أوصورة البطش
هأنذا..
والعصا لا تهاب الوعيدْ
أو نباح كلابك
أو صوت طبل يدوي
لا تهاب انفجار الفقاعات..
وهم الحبال..
سراب الجبال
أيها المستبد الذي يتحصن
خلف القلاع
ويلبس أقسى الدروع
وتحرسه ألف جارية....
وغلام..
وعبد
ورصاص
هأنذا...
والعصا..
قلقٌ
أرق يبعد النوم عنك
هلع لايفارق قلبك
هأنذا..
أتخطى جميع الحواجز والعقبات إليك
تلمس عصايَ
هنا!!
وهنالك!!
تحت الوسادة!
عبر الهواء!
النوافذ
في الأكل...
والشرب
في اللمسات..
وفي الهمسات
****

من قصيدة: إشـــاعـــة

تستنجد بجراحي الآهاتْ
تحملني شكوى..
مظلمة في الطرقاتْ
وتتوجني
تعلنني حوذيا..
لبقايا العربات،
مقابل بعض الأحرف والكلماتْ..
وتؤسسني مشروعاً للرفض..
وللصيحات،
لحصاد الأحلام،
لبيض الأيام،
لموسم حبٍ،
لشفاه تحلم بالبسمات،
وترفض أنواع الصفقات
****

رياض خليل

أصبحتَ لحظةً منّي

أصبحتَ بعد أن كنا..
معاً طفلين..
عصفورين..
نلهو تحت عين الشمس..
تحت خمائل الزرقة.
نبوح لبعضنا الأحلام

رياض درويش

- رياض يونس درويش (فلسطين).
- ولد عام 1941في طبريا.
- غادر موطنه إثر النكبة 1948، ونشا وتعلم في مدينة القنيطرة بالجولان، حيث حصل على الشهادتين الابتدائية والثانوية. ثم واصل دراسته فالتحق بكلية الآداب جامعة دمشق، وحصل على الإجازة الجامعية في اللغة العربية 1966.
- بدأ حياته العملية مدرسا للغة العربية في ثانويات القنيطرة 1966، وفي عام 1977 انتقل إلى عمل إداري في مديرية التربية.
- بدأ تعامله مع الشعر عام 1957، وقد ضاع كثير من قصائده إثر نكسة حزيران 1967.
- عنوانه: - مديرية التربية بالقنيطرة - دمشق.



مفتاح العقول

العلمُ مرفوع اللواء عزيزةٌ ... والجهل آفة كل شعب غافلِ
هل يستوي ليل ونور ساطع؟ ... شتان بين مدارس ومعاقل
بالعلم سيَّرْنا الفتوح لمغرب ... وبمشرق شِدنا قصور منازل
بالعلم حُرِّرت الشعوب وقادها ... نحو العظائم ألف ألف مناضل
بالعلم طرنا للفضاء وغزوه ... بالعلم حطمنا قيود غلائل
إنْ أمة جهلتْ فويل مصيرها ... شدَّتْ بنيها نحو جرف هائل

✡✡✡✡

قالوا وكم بالعلم أقوال لهم ... قصَّرت إذ جاريت قول القائل
العلم فوق الوصف، والكلمات لا ... تعطيه منزلة الشريف الفاضل
العلم مفتاح العقول بدونه ... سَفَهُ الجنون طغى وفُجْرُ الباطل
العلم تاج فوق رأس قرينه ... لو أنصفوا قالوا: قرين العاقل

✡✡✡✡

إنْ أمة حَمَلَتْ معالم نهضة ... ومشت بفخر تحت ضوء مشاعل
فالفضل للعلم الذي نحيا به ... ونشيد صرح مصانع ومعامل
عدنا إلى القرآن يحكم بيننا ... ولحُكْمُه حد وفصل الفاصل
إذ توَّجتْ آيات ربك آية ... «اقرأ» وربك فوق كل معاضل
لو لم يكن للعلم فضل واسع ... ما جاء في القرآن أول نازل

✡✡✡✡

أميّة ورثت جريمة جهلها
من والدين فيا الجَهْلِ الجاهل
فتمردت، عفو العقوق فإنها
من حقها شق الطريق الحافل
وتوجهت تروي غليل عطاشها
من مورد ثرٍّ وخير مناهل
وانكبت البنت الشغوف على العلا
ولَطَالِبٌ للعلم أشرف سائل
فتحت نوافذها لهدي منارة
فرأت شموسا في يد المتناول
فازَّيَّنت درب الحياة أمامها
بربيع علم وازدهت بفضائل
قالت: أنا ذا اليوم عتق معارفي
حريتي بيدي، حفظت شمائلي
أوصدت نافذة الجهالة بالحِجى
وأمنت شر مصائب وغوائل
ودخلت أبواب الحياة فسيحة
لمّا عرتني نشوة المتفائل
لمّا شكت حواء من حرمانها
حق التعلم منذ عهد زائل
حملوا على قول الفتاة وسفّهوا
وأتوا بأعذار وسخف دلائل
وتسلحوا بالواهيات ذريعة
«حواء للبيت المصون تنازلي»
لا علم لا تعليم لا دنيا لها
ولتلك بنت أكارم وأصائل
ولقد نسوا نصف الحياة بدونها
شَلَلٌ، وهل نحيا بنصف عاطل؟
ورأوا بتعليم الفتاة رذيلة
والحق في الحرمان شر رذائل

****

من قصيدة: تحية إلى تشرين

أهذي هي الجولانُ أم أنت حالمُ
قنيطرةَ الأحبابِ أين المعالمُ؟
وأين ضياء المجد من أهل عزة
وأين الذي شادته فيك العزائم؟
يزورك قلبي والسواد يلفُّني
كما غلّفت وجه السماء الغمائم
أفتش عن بيت وحقل ومسجد
فأرجع مكسور الجناح ُالاطم
وحوش بني صهيون دكوا منازلا
وأرضك يا جولان فيها الأعاجم
فكيف أنام اليوم ملء محاجري
ومازال في الجولان رُقْشٌ أراقم
فوالله لن تغفو على الضيم أعيني
إلى أن يتم النصر، والنصر قادم
فطرنا على بذل الدماء سخيَّة
وما مات شعب فيه طيٌّ وحاتم
فكم أُرخصتْ في الروْع روح ومهجة
تلوّح منها للفداء الصوارم
وما هان فينا يعربيٌّ شموخه
يطاول أعنان السما ويزاحم
(قنيطرتي) لولاك ما كنت شاعرا
ولا كان في نفح القريض الملاحم
فكم درة فوق المنابر صغتها
لحونا على ذكراك نشوى تناغم

****

رياض درويش

رياض سيف

- رياض عودة سيف (الأردن).
- ولد عام 1949في ذنّابه ـ طولكرم.
- أنهى دراسته قبل الجامعية في مدارس مدينة الزرقاء بالأردن، وحصل على بكالوريوس اقتصاد من الجامعة الأردنية وحضر عدة دورات متخصصة في المحاسبة والاقتصاد والكومبيوتر والتصميم الفني والصحفي.
- عمل محاسبا لمدة ست سنوات في أمانة العمل بليبيا، ومحاسبا ثم مدققا في الشركة العربية للصناعات الدوائية.
- دواوينه الشعرية: سيدتي الأرض، سيدي الوطن 1989، بالإضافة إلى حكايتين شعريتين: حكاية الولد الفلسطيني طارق الكنعان 1988- شادي يرسم صورة وطنه 1988.
- أعماله الإبداعية الأخرى: التراب المر (رواية) 1990.
- نال مكافأة مادية من وزارة الإعلام القطرية عن عمله: حكاية الولد الفلسطيني.
- ممن كتبوا عنه: محمد مشايخ، وإبراهيم خليل، وزياد عودة، وحمودة زلوم.
- عنوانه: بيادر وادي السير ص ب 925161-عمان - الأردن.



من قصيدة: مــريـــــامـــا

تلكم كرمةُ هذا العالم مرياما
تتوحد في جذع الليمون
ليأخذ منها بعض الشبق البريِّ
وتمتزج بضوء الشمس
لتخرج فوق الأسطح لاهبةً
مرياما تعشق فقراء العالم
وتكره أوسمةَ السادة والمنحطِّين
امرأة تحلم بالرؤيا . .
ترفع إصبعها في وجه القاتل .
حالمةً رغم أفول الساعة
تنتظر قدوم الفارس
لا تخشى أن يُسْفك فيها الدم .
... خيالاتٍ تتمختر في كل عيون الأطفال .
تجيء على شكل بنادق .
هذا الأخضر يمتد على كفيها حلما أبديا
يتدلَّه بالأزرق
هذا المتكبر
من أقصى الشرق
إلى أقصى الشرق
ذهولا من حدث يكبر
يأخذ مرياما نحو المقصلةِ
ومرياما تعشقُ
ترقص ...
مرياما تَقْرُبُ ...
تَبْعُد ...
كرمة هذا العالم مرياما عالمة بالسرّ
تذوق مرارة أيام الغربه
قابعة في بئر الغيلانِ
تسبّح باسم الله علواً
تتسامى في الأسحار
وتسجد عند الفجر
تُحَدِّثُ أغصان الزيتون
وتركض
لا تهدأ ..

إذ يصرخ هذا القادمُ نحو الأخضر
هذا المتبرج
بالحنطة
والساعد
تمتد يداها
ترتعش القبله
تغفو
تصحو
وتذوب مع الرمل جراحاً
أفئدة داميةً
وقصائد عابرةً
فالشوق الجارح مرياما
لا يمهل حلم الفقراء
ولا يهمل حَدُّ السيف
ولوجًا نحو الرحم
دخولاً في قافلة القديسين
على طرف الدير
فمرياما راهبةٌ
ناسكةٌ
عابدةٌ
تمسح دمع المحزونين
تَئِنُّ
ولا تظهر غير الفرحه
مرياما قاصدة
دورَ الحدب
وناهجة لونَ القمح
وعالمة أسرارَ الكون
فمن يعرف مرياما
يعرف أن الأرض تدور لعينيها
والبحر يموج بكفيها
والموت
الزهو
الحلم
الجرح
يحيط بنهديها -
والغربة مرياما

تأنفها
والجذر الضارب يلهمها سر النشوة أن
تبقى
تلكم مرياما
برجاً ..
وطناً ..
زمناً ..
وعلاماتٍ فارقةً في وجه التاريخ
تحدث عن أسفار
وموانيء حبلى بالأوجاع
وتكتب للأبناء المظلومين
المصلوبين على أعواد القمح
الملتجئين بكأس الزهر
المختبئين بزهر الحنطة
تلكم مرياما
كرمةُ هذا العالم
تتأمل فيكم باسمة
تتمنع عنكم زاهدة
تلقاكم فوق مشارف أدراجكمُ
وتَئِزُّ الطلقة
تلو الطلقه

مرياما إن غضبت
ويلٌ من غضبة مرياما
إن فاض البحر
بما تحمل من هم الدنيا
تجرح ..
تدمي ..
تسكر بالدم ..
وتغلو من فوْرتها
تهدأ .. لا تهدأ
مرياما في كل عواصمهم أفعى
في سم إذاعات السم
دعارة فكره ...
لا هية عنهم - معذرة -
تبحث عن أشلاء المقتولين
تضمد جرح الفقراء
وتمسح دمع المسجونين
تجهز خيل الحرب
وتبكي مرياما
تبكي مرياما

****

رياض سيف

مقاطع من قصيدة مرياما

حالمة والموج على العينين يراوح بين الفتنة [illegible]
يتراقص [illegible] وحدائق شاسعة
والموكب يحرسه الظل
[illegible] الزنبق [illegible] الظل
والخطوة [illegible]
[illegible] السهل [illegible] الجبل [illegible]
[illegible] الأرض
ويرتعش الحلم

ذاهبة تنسل نحو التكوين
تغادر منطقة الخنجر
يأتون سريعاً -
[illegible]
[illegible] نهر الجرح
[illegible]
[illegible]
- مرياما

رياض عبد الفتاح

☐ رياض عبدالفتاح صالح محمود أبو نعمة (الأردن).
☐ ولد عام 1950 في جبع - قضاء جنين.
☐ حاصل على بكالوريوس في التاريخ والآثار من الجامعة الأردنية في عمان.
☐ يعمل مدرساً في وزارة التربية.
☐ عضو مؤسس لنادي أسرة القلم الثقافي في مدينة الزرقاء.
☐ لديه اهتمامات بالفن التشكيلي، وبالمسرح، هذا إلى جانب تخصصه بالشعر والقصة القصيرة.
☐ دواوينه الشعرية: انتِ فلسطين 1986.
☐ عنوانه: ص.ب 11113 - الزرقاء - الأردن.



من قصيدة: مرثية الفارس الصغير

شاهدتهُ...
يدور بين موجتين لحظةَ الغرقْ
عيناه تكتبان حزنَهُ
وترحلان في مواقد الشفق
وشقّت الزحام صرخةُ الشبابْ
ومال صوب زورق الموتى وغاب
عرفتُ أنه انتهى..
قميصه الخمريُّ دلّني
أضاعني
كقبضة من الرمال في فم الرياح
الفارس الصغير ماتْ
أدار رأسه الصغير للوراء ثم مات
وددت لو فديتُهُ
لكنه مضى
معلّقاً جراحه على رصيف الذكرياتْ
جاءوا به..
فأجهشت مآذن الصمود بالبكاء
والركب في الطريق يهتفون
هتافهم يكاد يثقب الفضاء
لم انس بعدُ شكله
والزغردات حوله
هذا ابن عشر يا رجال
قد جاء يلقي درسه حول الفداءْ
هذا دم مقدس
هذا دم الصغار
هذا دم للأنبياء
تقاسمت جبينَهُ الصغير طلقتان
رأيت فوق صدره البريء نجمة كالأرجوان
رأيت في كفيه نهراً طافحاً
يوزع السلام والحنان
ما ذنبه؟!!
إن كان ملُّ الانتظارْ
إن كان أعطى الأرض أطيب الثمار
إن جاء فوق مهره الفضي مسرعاً
ليطرد التتار
هذا الفتى الهمام مصعب

أم كوكب؟

يضيء في ليل الدجى

ما ذنبه؟!!

قد كان طفلاً تركض الكروم في عيونه

قد مشطته وردة

ومرجحته تينة عند الضحى

ولوَّحتْ له حمامة كانت تطير قربه

وداعبته شوكة بلسعة فما انحنى

وردٌ بابتسامة مثل الشذى

ما ذنبه؟!!

سرب النسور سربه

والسنبلات تشرئب في حضوره

كأنهن جنده

فيمتطي حصان كبريائه

ملوحاً بشارة النصر الكبير

ما ذنبه؟؟!

إذا الحقول أصبحت كتابه

وعلمتْهُ أبجدية العطاء من أساسها

وألبسته من نسيج عشبها لباسه الجميل

قوموا إليه

كفِّنوه بالوطن

ردوه للنهر الذي أحبه

لغيمة مملوءة بالبحر في السماء

ردوه للحبيبة التي أحبها

قد صار برتقالةً..

حمامة .. تخضرُّ في لهيبها

فراشة ..

تميل فوق زهرة وتنثني تطيرْ

من يا ترى

سيجعل الخريف في بلادنا قصير؟

الجوع في السلال عامر

وموجة من الجفاف بانتظارنا، ومركب صعب كسير

****

من قصيدة: إلى أمي الحبيبة

رحلتْ رحيل فراشة المصباح
في صبح عيدٍ أغرقته جراحي

وشهدتُ ما فعل الردى بحبيبة
شقيتْ بطول تمزق وكفاح

مد الخريف رداءه فأحاطها
وكسا الشحوبُ ملامح التفاح

أين الربيع بسحره وجماله؟
أين الضياء متوَّجاً بوشاح؟

عينان مؤمنتان زانهما الهدى
هبة السماء وفرحة الأفراح

كم فيهما للطهر من أنشودةٍ
كم فيهما من خشية وصلاح

أين ابتساماتها التي عُرفت بها؟
وتلألأت كالبارق اللماح

كانت تضيء محبة وبراءة
واليوم تشهد دمعتي وصياحي

أبلحظة ذهب العبير مع الندى
وتكسَّرت بين الرماح رماحي

لهْفي على مصباحنا وسط الدجى
يهتز بين عواصف ورياح

مرضت فكنت أنا المريض بدائها
وأنا المعذب والصريع الصاحي

وقرأت في سفر الغيوب نهاية
فخفضت للموت المرير جناحي

****

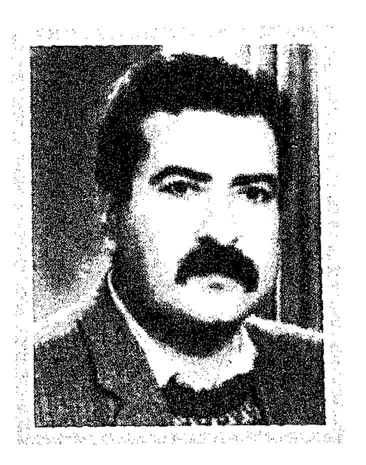
رياض عبدالفتاح

كلهم سدمٌ وفرسٌ
من أمامي وورائي
كلهم صار يهوذا .. والمتنبي وأسامه .

شاهقٌ مثل عذابي
يقطن العشب مروري
هيأ الماءُ جنودي
فرحٌ يغزُّ قلبي
تعبٌ يكتنُّ يحضن دربي
يعتريني اللون طفلاً عشق الليل عظامه .
يغني قوس ارتياحي
إرم هذا الدفتر الباهت جنباً
في صناديق القمامة .
إرم يأساً
إرم [illegible] الجريدة .
إرم كتاب القصيدة .
إرم [illegible] .

ريكان إبراهيم

- الدكتور ريكان إبراهيم خلف الخطيب (العراق)
- ولد عام 1952 في الأنبار.
- حاصل على بكالوريوس في الطب .
- عمل طبيبا مختصا بالطب النفسي ، وخبيرًا للطب النفسي في وزارة العدل العراقية ، ومدرسًا محاضرًا في العلوم النفسية بجامعة بغداد .
- عضو نقابة الأطباء العراقية ، وجمعية اطباء النفس العراقية ، واتحاد الأدباء والكتاب العراقي ، والجمعية الطبية الأمريكية بالنمسا .
- تولى الإشراف على عدد من الصفحات الثقافية في الصحف العراقية .
- دواوينه الشعرية : الأشرعة الممزقة 1977 ـ قبض على جمر 1986-حل الطلاسم .
- مؤلفاته : نقد الشعرفي المنظور النفسي - الرحام (الهستريا) - مقدمة في الباراسايكولوجي - النفس والعدوان - علم النفس والتاريخ - النفس والقانون.
- عنوانه : اتحاد الأدباء في العراق - بغداد .



مناقشـــة أوراق قديمـــة

إن كنتُ متهما بأني لا أجيد الرقص ..
في وسط المدينه
إن كنت متهما أمام البارعين
بهزِّ أرداف القوافي
أو كان لي ذنب بأني سيدُ الحزن النبيل
وصاحب الألم المقدس في القصيده
إن كان ذلك كافيا أن أستحيلَ
إلى قضيه
أو ملزما أن يغلقوا أبواب
رائعتي الجديده
إن كان يلزم - كي يعيش بداخلي الشيطان -
أن يفنى وينتحر الملاك
أو أنني ، حين اغتسلت بزمزم الكلمات ،
أخطأت الطريق إلى القيامه
إن كان ذلك ، كلُّ ذلك ، ما يشير إلى جريمه
فأنا ، ومنذ الآن ، مجرمكِ المفضل .
وإذا سُئلتِ عن الذي أحببت فانتشري
على سطح السؤال
وقدِّمي أوراق فارسك المعطّلْ
فأنا غبي في دروس الكذب،
أدخلني أُولو أمري مصحّات الخلاص ..
من الصراحه
وأنا عصيّ أن ألين لقطعة الحلوى
وذيلي لا يهشّ ولا يبشّ
ولا أجيد الرقص في وسط المدينه
والله
لو أني أجيد الرقص ما قصَّرتُ
لكني غبيّ
في قضايا الاتفاق مع البدن
أنا لا أمانع أو أعارض
إن كان في هذا الحُطام الآدميّ
كفاية للرقص والدبكات والليِّ..
العنيف على الخشب
فخذوه ، إني لا أرى لي حاجة فيه

خذوا جسدي وخلُّوني
أعيش على غبائي
****

قصيدة الرفض

أقسم بالدود
ينتظر الضيف المرحوم بقلب معمود
يستعجل حفار القبر بالقاء المقسوم
من الرزق
أقسم إن الأخدود المحفورَ على
وجه الصدق خرافه
وتجاعيد الأفكارعلى خارطة التفكير
سخافه
هل ينفع هذا الإنسان
أن يصنع فكرا للدود وللنسيان؟
✲✲✲✲
أقسم بالعصر
إن الشعراء لفي خُسر..
في الشعر
ومن جيل كذاب
جيلٍ يحترف التنجيم ، يجيد الرقص
بدون ثياب
جيل لا يعرف إلا هز البطن الشعريَّ
على الأبواب
✲✲✲✲
أقسم بالتين وبالزيتون
لو كنت الحوت لما أويت ببطني ذا النون
لو كنت البحر لقاومت عصا موسى
من أدرى موسى أن القوم الناجين
من فرعون
قوم أرحم من فرعون ؟
أوَ لسنا ندفع حتى الآن
من أجل البحر المنشق الثمنا؟
✲✲✲✲
أقسم بالزمن المعتل
أقسم بالشرف المنحل
أقسم بالبيت الشعري المختل
أقسم بالباكين على كلب القاضي ..
لما مات
أقسم أني لن أبكي أيام الأزمات
ماذا ستريني الأزمات ؟
الجوعَ ؟ لقد جربت الجوعا
الأمرَ إليّ بأن أمشي بالمقلوب ؟
منذ زمان وأنا أمشي بالمقلوب
قطْعَ لساني ؟
مقطوع لا يؤذي أحدا
صلْبَ القدمين ؟
القدمان تعودتا الصلبا
تجريعي السم ؟
أكلت الأفعى بالكاملْ
قتلي ؟
مقتول مذ كنت أقاتلْ
سلخي ؟
لا يخشي المذبوح السلخ
****

من قصيدة: الانتحـــار

على مسرح العُري في الذاكرهْ
وفي ساعة صار فيها الرقيب
صديقَ المراقب في لغوه
على مسرح العُري من خوفه
أمام عيون براها الظمأ
إلى غرفة من وراء التطلع
في العورة الغائره
تجرد من ثوبه شاعر
تخلص من جلده شاعر
وعاقر كلَّ كؤوس الخطأ
ليمنحه سُكره لذةَ الاقتدار
على قول شيء لديه اختبأ
وعبَّ ولما طواه الخَدر
تهادى أمام جموع التشهي
وراهق أنظارهم بالجسدْ
ونادى : هلموا بما تكنزون
من الحيرة المرة القاتلهْ
ويعرف أمثالكم أنني
لأجل عيونكمُ القاحلهْ
خلعت ثياب النفاق القديم
وجئت أجيب عن الأسئلهْ
****

ريكان إبراهيم

إنْ كنتَ متَّهماً بأنّي لا أجيدُ الرقصَ
في وسَطِ المدينةْ
إنْ كنتَ متّهماً أمامَ البارعينَ
بهزّ أرداف القوافي
أو كان لي ذنبٌ بأنّي سيّدُ الحزنِ النبيلْ
وصاحبُ الألمِ المقدّسِ في القصيدةْ
إنْ كان ذلكَ كافياً أن أستحيلَ
إلى قضيّةْ
أو ملزماً أنْ يُغلقوا أبوابَ
رائعتي الجديدةْ
إنْ كان يلزمُ كي يعيشَ بداخلي الشيطانُ

ريم قيس كبة

- ريم قيس كبة (العراق).
- ولدت عام 1967 في مدينة بغداد.
- حاصلة على بكالوريوس آداب في الترجمة من الجامعة المستنصرية 1989 .
- تعمل مترجمة في دار المأمون للترجمة والنشر.
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، وعضو منتدى الأدباء الشباب.
- نشرت قصائدها وترجماتها لبعض القصص والقصائد في الصحف والمجلات العربية والعراقية مثل: جريدة الثورة، الجمهورية، العراق، القادسية، بابل، ألف باء، الرافدين، الآداب، شعر، أخبار الأسبوع، اليقظة، اليمامة، صباح الخير، فنون، أسرتي، أسفار.
- شاركت في العديد من المهرجانات الشعرية المحلية مثل مهرجان المربد، ومهرجان السياب، وملتقى شعراء الثمانينيات.
- دواوينها الشعرية: نوارس تقترف التحليق 1991 - احتفاء بالوقت الضائع 1999 - أغمض أجنحتي وأسترق الكتابة 1999.
- عنوانها: عرصات الهندية 630 . بغداد.



من قصيدة: تباريح الصمت

يتلفت الأصحاب:
مَنْ مِنَّا رحلْ؟
من قد توفاه الوجل؟
أو من قرأ
باسم الذي جعل السواد بنبضه
كحلاً تداريه المقل؟
أو من كتبْ
بعضًا من اللهب النزيف أو انتحب
فوق الفضاء الرحب في ورق يطالب بالسكوت؟

****

النهـــر

وبتلقائية روحي في البوح
سألبس أمزجةً
قد لا تهب الأشياء براءتها
أرسم دائرة
من دائرةٍ
من أخرى
قد تولد آلافُ الحلقات
فإني النهر
إذا حالفني الحظ
بقيت كذلك
ماء
ودوائره من ماء

✲✲✲✲

بهدوء
أرقب ترتيب العالم:
كل الأرصفة الكسلى
ليست كسلى
ما زالت تشخص أحداقًا
تلهث بفضول
تبحث
عمن يبعث في جثتها النبض

يشكل نبضًا مبتكرًا
من طرقة كعبيه
كل الحانات
تخبئ أشياء أخرى
للآتين قريبًا
أو من ينوون مجيئًا

✡✡✡✡

فلماذا الأسماك تراودني عن نفسي
لا تتركني أمضي
كي أقترف الأشياء جميعًا؟
ولماذا الليلُ بمعطفه الأبويِّ ..
يُربِّت فوق جبيني
ويحاول عند الفجر
- إذا سنحت زقزقة -
أن يوصي الصبح بقلبي رفقًا؟
ولماذا
يخشى أن أمضي صوب البحر
بجسم
عارٍ من ملح
أو سمك يحيا في الماء المالح؟
...
سأظل
أسير
أسير
أسير
وحتى عتبة باب البحر هناك
سيمكنني أن أشتم كل لغات العالم كل الناس
والعن زمنًا قالوا عني فيه بأني ماء عذب!!

****

من قصيدة: عذابـــات نورســـة

تَنْشَلُّ الأقدامُ عن البوْح
وذكرى تتربص بمسامات النسيان
ونوارس في القلب تُراوغ صدق المرآة
ومرآة التصديق تراوغ صمتي
وأنا.. أتوسل صمتي ألا يرفع صوت الغربه

فالموت يعلِّق أنفاسي بين الشدقين
إذا مس فتيل النار نسيم عذابات أخرى

✡✡✡✡

لا تقرَبْ ناري
فحقول الزيت أطاحت بمساحات وريدي
لا تقرب أنفاسي
فالخوف عليك من العدوى من آه النورس
إذ تتثاقل في المشي كحوتٍ
يلهث فوق الأسفلت، ويشهق من أول تنهيد

✡✡✡✡

كان ينقِّر في قفصي الصدري
فقلت: اخرج يا نورس
دونك أشجار العالم
ابن عشك حيث تشاء ولا تقرب قلبي
فأبت حوائي أن يرحل واختار جحيمي

****

ريم قيس كبة

• قرار •

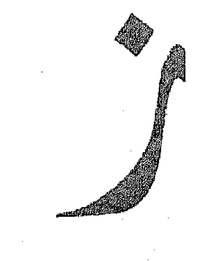
من بعد شهودٍ وأدلّة
من عتمة شكٍ صوب يقين
قررتُ بأن أنسى عينيك
لكن
لحظة كان قراري
إشتقتُ إليك

*

• قميص •

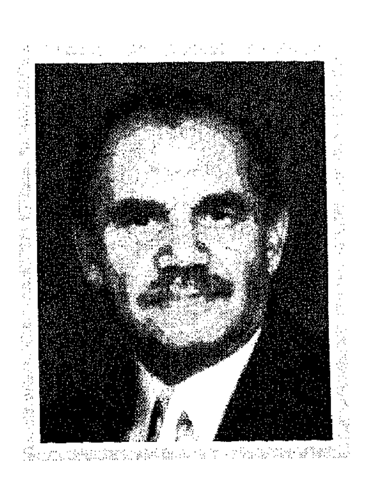
ماذا
لو أدخلُ
تحت قميصكَ


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


ز

زاهد محمد زهدي

- الدكتور زاهد محمد صادق زهدي (العراق).
- ولد عام 1930 بمدينة الحي - واسط.
- حاصل على دكتوراه الجامعة، ودكتوراه الدولة في العلوم الاقتصادية عام 1973 من تشيكوسلوفاكيا.
- عمل في وزارة التخطيط العراقية باحثاً اقتصادياً، وفي وزارة النقل ببغداد حتى عام 1980.
- يعيش خارج العراق منذ عام 1982، ويحمل جوازي سفر سعودياً ثم أردنياً.
- دواوينه الشعرية: أفراح تموز 1960 - شعاع في الليل 1962 - حصاد الغربة 1993، 1994.
- مؤلفاته: الملا عبود الكرخي: دراسة في شعره - وراء الميكروفون - ندوة الأربعاء، وعدد من الأبحاث الاقتصادية في شؤون التنمية واقتصاديات النفط.
- كان ينشر أحيانا في الخمسينيات بتوقيع «أبو ذكريات».
- عنوانه: ص.ب 20479 - جدة 214555 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: شياطين الشعراء

يا سائلاً عني وعن شيطاني
في أي وادٍ مُقْفِرٍ يلقاني
ومتى؟ وكيف يطوف بي إلهامُهُ
ليدير بالشعر البديع لساني
الجنُّ ما مرَّتْ بساح قريحتي
يوماً ولا أملَتْ عليَّ بياني
أنا في هموم الناس أغمس ريشتي
وأصوغ من نبضاتها ألحاني
ما كنت مدّاح الطغاة ولا انثنى
شعري ليمسح جبهة الطغيان
ما قلت يوماً للدعيِّ مكابراً
بالمجد! أنت منارة الأوطان
ولقد حدوتُ لموطني حتى اصطلتْ
كبدي بنار السجن والسجّان
وشطرْتُ قلبي للعراق فنصفه
عند الضفاف قصائدٌ وأغاني
وحملت ما أبقى الطغاةُ من الحشا
جرحاً عميق النزف هدَّ كياني
مازلت من عشْرٍ أنوء بحمله
أطوي الديار وغربتي عنواني
عيناي ترقبُ أن يُطلَّ من الدجى
فجرُ العراق معطِّر الأردان
ألقَ السنا عذبَ النسيم يهزُّ أعْ
طافَ النخيل برقَّةٍ وحنان
وينثُ عطراً في (الفرات ودجلة)
فيهبّ فوّاحاً على الشطئان
إذ ذاكَ لو حكّمَ الردى في أرضه
وعلى ثراه فُصِّلَتْ أكفاني
سأنامُ مرضيَّ الضمير والتقي
ربّاً إلى الدربِ القويم هداني
وأنار لي سبل الرشاد بدينه الـ
هادي وعن دربِ الضلال نهاني

****

من قصيدة: يابن البلاد جميعا

عـمْـرٌ هو البـحـرُ مـا يُعطي ومـا يَهبُ
بِكْرٌ عطاياهُ مــا مــرّت به الحِــقَبُ
روحٌ تتــوق لفــعل الخـيــر يرفـدهـا
حب الفـضـيلة حـيث الأصل والحـسب
قلبٌ نقيٌّ كـحـبَّـات الندى ألَقـاً
صـافي السـريرة نحـو الله منجـذِب
أعـطـاك ربك فـكـراً لـيس يَقـــربُه
شكٌّ ولا تلتــقي في ســاحِــهِ الرِّيَب
باهي السنا مـثل وجـه الصبح مؤتلقًا
زاكي العـبـيـر ندياً روضُـهُ الخَـصِب
نهلْتَ من منبعٍ مــازال مـعـجـزةً
لـلآن تُطنب في إعـجــازه الكتب
آياتـه المنزلات الغــرُّ مــابرحتْ
درباً إلـيــه يشـيــر المنهج الرحب

✡✡✡✡

حَـيَّيتُ في شـخـصك الرهْط الألى وَهَبـوا
للفكر مـا ادَّخـروا سـعـيـاً ومـا كـسبـوا
البـاذلين القـصـارى جَـهْـدَ مـا علمـوا
لم يسـألوا مَـغْـنمـاً عنه ولا طلبـوا
أكـــرِمْ بمثـــواهُمُ، أولاء مَنْ تركـــوا
فـــينا التـــراث الذي لـلآن يُحـــتَلَب
كنزٌ من الـفكر لا ترقَـى مـــدارجُـــهُ
إلا عناء وحـيث العـمــر يُحـتـسَب
كـانوا هداةً، رغـيـف البُـرِّ بُلْغـتُـهم
وســؤْرةُ الماء في الكأس الذي شـربوا
كـانوا بصـائر لا تعـمـى وإن عـمـيتْ
منهم صبـايا عـيـونٍ مـسَّـهـا العطب
كـــان (المعـــريُّ) منهم شــعلةُ تركتْ
للعـــقل نوراً على الآفـــاق ينسكب
وكـــان (بشّـــارُ) منهم فـــوق ســاريةٍ
حـدِّ الردى، مـا تهـاوى عـزمـه الصلب
راحـوا وقـد تركـوا الأسـفـار شـاخـصةً
عن أمـة حـدَّثتْ عن مـجـدها الشـهب
راحـوا وقـد أسـرجـوا في كل مـدلجةٍ
نوراً بـه يُســتــفــاد العلم والأدب

شــتَّى كنوزٍ واغناها واعظمــهـــا
(أم الكتـــاب) الذي آياتـه عَـــجَب

✡✡✡✡

مــرحَى لجــيلٍ له في الســابقين أبٌ
يزهـو بهم ولـهم في المجـــد ينتـــسب
مــرحى لداعـيــةٍ لله مــا عُــرفتْ
في صلب دعــواه أشـيــاعٌ ولا شُـعَب
يدعــو إلى الحق ديناً يســتـضــاء به
فــهْــو المنارة للســارين تنتـصب
مـرحى لـ(تسـعين عـامـاً) جلُّهـا لَغبٌ
فكرٌ يجـــودُ وجــسم دأبه النُّصَب
لله والحق لم تنصَبْ لغـيــرهمــا
فــاهنأْ بعــاقـبـةٍ أوفى بهـا التـعب
وخـصـَّـهـا الله من علياء رحـمـتـه
روضَ الجنان جــــزاءً بـات يُرتـقب

✡✡✡✡

قــد كنت داعــيــةً لم يفــتــرقْ أبداً
مــا كنت تعـرضــه نهـجــاً وتطَّلب

****

زاهد محمد زهدي

الهوا سنا عذب النسيم بهزاره
طاف النخيل بريقه ريان
وبثت عطرا (الفرات ودجلة)
نبهت فخرا جاء كل الشطآن
ان ذاك لمو مكم الرك في أرضه
وعلى ثراه تمهلت أكفاني
سأنام مرضي الضمير والتقى
ربا الى الدرب القويم هداني
وأنار لي سبل الرشاد بدينه الـ
هادي ونجى درب الضلال نهاني

زاهر الألمعي

- الدكتور زاهر بن عواض الألمعي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1354هـ/1935م في رجال ألمع بمنطقة عسير.
- نال درجة الماجستيرمن جامعة الأزهر 1389هـ، والدكتوراه من الأزهر كذلك 1393هـ..
- بدأ حياته الوظيفية في الجندية، ثم انتقل إلى التدريس بمعهد أبها العلمي، ثم عمل مديراً لمعهد نجران، ثم مدرساً بكلية الشريعة بالرياض، ثم عميداً لشؤون المكتبات لمدة ست سنوات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ثم أستاذاً للدراسات العليا بكلية أصول الدين في الجامعة نفسها، وآخر المناصب التي تقلدها عميد كلية الشريعة وأصول الدين بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود بأبها.
- عضو لجنة الشؤون الإسلامية بمجلس الشورى.
- شارك في الكثير من المؤتمرات المحلية والعربية.
- أحيا العديد من الأمسيات الشعرية في المغرب، والإمارات العربية، والعديد من المدن السعودية.
- نشر العديد من قصائده في الدوريات السعودية والعربية .
- دواوينه الشعرية: الألمعيات 1391هـ - على درب الجهاد 1400هـ - مع نفحات الصبا 1406هـ .
- مؤلفاته: منها: مناهج الجدل في القرآن الكريم - دراسات في التفسير الموضوعي للقرآن - رحلة الثلاثين عاما (سيرة ذاتية) - مع الشباب في تنمية القدرات والمواهب.
- ممن كتبوا عنه: علي علي مصطفى صبح.
- عنوانه: مجلس الشورى - ص.ب 63393 الرياض 11516 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: في حرب رمضان عام 1393 هـ

تثنَّتْ أمــامي وهي لا تعــرف الخطْبــا
وقــالت لهيب الحب في القلب قــد شبَّـا
تــثنـت بـأعطـاف والْـوَتْ بمعـــــــصـم
ورنّت بأنغــام لتــأســر لي قلبــا
فكانت كـــغـصن البــان لامَسَ فــرعــه
نسيم الصَّبا فاهتـزَّ من أُنسه عُجبا
فــقلت لهـا مــهــلاً فلست بهـــائم
يرى في ســراب القــاع من زيفــه شـربا
وليس هيــام الحب يصــرع عــفَّـــتي
ولا مــارد الإغـــراء في أضلعي دبا
فــلا تمتطي متن الســفــاهة والردى
ولاتركبي في الحب مـركبـه الصـعـبا
وكــوني مع الأحــداث سبــراً لغــورها
إذا انتظمت سلمـاً أو اشــتـعلت حـربا
فــمــا أفلحت في مــوكب المجــد أمــة
إذا لم يكن درب الجــهـــاد لهـــا دربـاً

✲✲✲✲

أتلك رحــابُ «القــدس» ضـجت فـروّعت
قلوباً وأزجت في ضــمــائرها رعــبــا؟
أتلك النســاء الصــارخــات بمعــقل
هبَبْنَ بوجـه البـغي مــســتـشريا هبـا؟
أتلك فــتـــاة الخــدر يثلم عــرضــهـــا
تحــارب عنه الدهر لو ملكت عــضــبـا؟
فلبت لهـــا من أمـــة المجـــد أمـــة
وخـاضت طريقـاً في الوغى هـائلاً رحـبـا
وســارت جنود الله في كل جــبـــهـــة
صداها من التكبير قـد جـاوز السـحـبا
لقــدنفــضت عنهــا مــذلة نكســة
أحـاطت بهـا شـؤمــاً وأودت بهـا نكبـا
فكانت على صرح الجـهـاد انتـفـاضـة
أدالت على الأعــداء منعطفـا صـعـبـا
تواثبت الأبطال يمتــد زحــفـــهـــا
وهبت أســود من خنادقــهـــا غــضـبى
أقـــامت على متن «القناة» مـــعــابراً
جـسـوراً إلى «سـيناء» مـدت بهـا وثبـا

وقــد حطمت «برليف» قــصــفــا مــزلزلاً
ودكت حــصــوناً طالما افــتــخــرت عُــجــبــا
وكم من فــتــى في حــومــة الخطب صــامــد
بدبابة فـــــوق المجـــــازر قـــــد دبا
وقــد هب للتــحــريــر مــســتــعــذباً له
كــؤوس المنايا فــهــو يمتــاحــهــا شــربا
وفي جــبــهــة «الجــولان» كــرّتْ أشــاوس
وصــبّت عــذاباً من قــذائفــهــا صــبــا
وضــمت كــفــاح الجــبــهــتين انتــفــاضــة
من «المغــرب الأقــصى» إلى «حلب الشــهــبا»
وســـارت بأرض «الرافــدين» جــحــافل
كــمــا هب من «أم القــرى» جــيــشــهــا لجْــبا
تلاقت على «الجــولان» فــاعــتــز ركنهــا
وســـار على «ســيناء» مــحــورهــا صلبــا
****

من قصيدة: عـــســـيـــريـــة

جــمـــالك فـــتـــانُ ســـمـــا وتـألَّقـــا
تـغلـغل فـي خـــفق القلوب وحَـلَّقـــا
وثغـــرك بســـام كـــومــضـــة بارق
تـلألأ فـي جُـنح الظـلام وأشـــرقـــا
وألحـــاظ عـــينيك الحـــســـان توهجت
بســحــر على الوجـدان أفـضى وأطبـقـا
وتمرح فـي أهـداب عـــينيك خـــرّد
توالى صـداهـا الثـرّ غـربا ومــشـرقـا
عـــيـــون المهـــا تبــدو غـــيـــارى لأنهـــا
ترى الحــسن في عـينيك أزهـى وأعـرقـا
وخـــدك ورد ينتـــشي في عـــروقـــه
رواء شـــبـــاب قـــد ســـرى وتدفـــقـــا
ونشـــرك إن مـــرت هبـــوب تحـــملت
وأهدت عـبـيـر المسك نشـوان ريّقـا
وجـــيـــدك جـــيـــد الريم زهواً ورقـــة
وطاب صــفــاء عــبــهــريا ورونقــا
وشَــعــرك مــهــمــا حــرّك الدلّ مــوجــه
يظل أنيــقـــاً في التـــثني منمّـــقـــا

تراودني الأطيـــاف منك حـــفـــيّـــة
وتبــدع لي في الحلم بحـــراً وزورقـــا
****

من قصيدة: عـــودي إلـى درب الجـهـــاد

عـــودي فـــذكـــرُك بالثناء على فـــمي
ومكانُ حـــبك من فـــؤادي في دمي
وتذكـــري مـــحــضَ الوداد أبثُّـــه
لحناً فـــيـــحلو منك طِيبُ ترنُّم
حـــتى إذا ندّت طيـــوفك وانبـــرى
حـــبي يثلّم بالصـــدود ويرتمي
أحــجــمت لا أرضى ببــذل مـــودتي
إلا لمؤتـلـق المنـاقـب أكـــــرم
وإذا تنافـــرت القلوب تلبـــدت
آفـــاقـــهـــا من وحـــشـــة وتبـــرم
لكن من شـــيم الكرام تســـامـــحـــا
وتناصـــحـــا وترفـــعـــا عن مـــأثم
وهوى الأبي مـــعـــارج ومـــبـــاهج
فـــارقي به ودعي عـــبـــوسك وابســـمي
****

زاهر الألمعي

زبيدة بشير

□ زبيدة بشير (تونس).
□ ولدت عام 1938 في ساقية سيدي يوسف - تونس.
□ لم تتلق تعليماً مدرسياً، بل ثقفت نفسها في البيت تثقيفاً ذاتياً، وتلقت توجيهات شعرية من الشاعر مصطفى خريف.
□ عملت مذيعة، ومنتجة، ومنشطة إذاعية منذ عام 1958وحتى 1984، ثم تفرغت لأعمالها الأدبية.
□ ظهرت بداياتها الشعرية عام 1956بعد أن انتقلت مع أسرتها إلى العاصمة.
□ دواوينها الشعرية: حنين 1968.
□ فازت بالجائزة الأولى من إذاعة باريس العربية 1956، والجائزة الأولى من إذاعة تونس 1956.
□ ممن كتبوا عنها: محمد صالح الجابري في: "الشعر التونسي المعاصر" ، ومحمد مصمولي في "الفكر"، وبنت الشاطئ في "الأهرام" ورابح لطفي جمعة في «الفكر»
□ عنوانها: الإذاعة التونسية - مدينة تونس.



على ضريح الهوى

الأمـر أمـرك إن رأيت سـعـادتي
والرأيُ رأيُك إن رضـيـت شَـقـائي
أهواك دومـاً في السـعـادة والشـقـا
لَـكِـنَّ حـبـي لـن يُـذِلَّ إبـائـي
قـسـمـاً بحـبـك مـا رضـيـت بذلة
لـي فـي الـتكـتـم لـذة الإفـشـاء
إني لقـيـت من الـتـعـاسـة في الـهـوى
مـا لو تزايد لاسـتـحـال عـزائي
لـكن .... صُـدِمْتُ بـأن حـبك زائـف
لا يسـتـحق عـواطفي ووفـائي
فـاترك هـواك لـكل بـائـعـةٍ هَـوًى
أنـا لا أبيع عـواطفي وحـيـائي
إن كنت قـزمـا لا يفـارق أرضـه
أتـراك تـدرك أن تـطول سـمـائي؟
فـارقص على نغم يؤجِّج مـهـجـتي
وانعم بعـيـشك رغم كل قـضـاء
أنـفت بـأرضـك أن تـقـر عـواطـفي
ولذا وأدت مـحـبَّـتي ورجـائي

✡✡✡✡

يا لائمي في الصـبـر وهو وسـيلتي
كـيـمـا أخـفف لوعـتي وعنائي
دع عـنـك لـومِـيَ ..لـو عـلـمـتَ بمحـنـتـي
وبما أكـابد من جـوى البُـرحـاء
لأنرت لي سـبـل الخـلاص من الـهـوى
فلربما أجـد الخـلاص شـفـائي
إني أحـب ...ودون حـبي حـاجـز
أُبقـيـه عـمـدًا كي أصـون إبائي
مـا باح بالحب المقـدس عـاشق
فـي خـلـوة مـن أعـين الرقـبـاء
إلا ليـرجـو ..فـالرجـاء وأدته
ووأدت فـيـه سـعـادتي وهنائي

****

من قصيدة: نهاية تجربة

عندما كنت أحبك ...
لم أكن أعرف أن الحب وهم
وخيال ....
لم أقل يوماً أحبك ...
غير أني كنت أحيا ...
في ضلال ....

عندما كنت أقولْ ....
ينتهى العمر ...
وحبي لا يزولْ ....
لم أكن أدرك ....
معنى ما أقول ...

كنتَ أفراحي وأُنْسِي
كنتَ إشراقة شمسي ...
يا لنفسي ! .....
كم ترديت في حماقات عميقه ....
ارتضاها القلب
مذ ضَلَّ طريقه ...
غير أني اليوم
أدركت الحقيقه
مرت الأيام بالحب الهوينى ...
واهتدينا ....
وطوى النسيان حبا ...
كاد أن يقضي علينا ....

كم عبدتك ...
وسهرت الليل بعدك ...
وظننت القلب ملكاً ..
لك وحدك ...
لا وحقّك ...!

إننى أسخر من نفسي ...
ومن أمسي القريب ...
عندما كنت حبيبي ...
عندما كنت أظن الحب حقا ...
وخلوداً وجمال ...
فإذا الحب خيالٌ ....،
في خيال ......

كنت لي نعم العزاء ......
عندما تجتاحني ريح الشقاء ....
ودوائي .....
كلما عَزَّ الدواء ....
وفؤادي .....
ظامئ الأشواق .....
مشبوب النداء ...

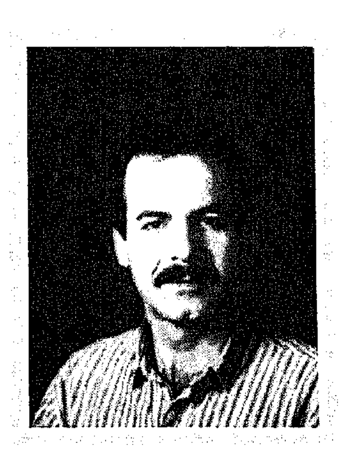
****

زبيدة بشير

كنا نباهي بأن العزم رائدنا
يزهو بنا الظل... والأقدار ترعانا
فما انتصرنا... وما عادت مواجعنا
تلقي على خطونا وهنا وخذلانا
لكننا في شموخ النصر يحدونا
طيف الأحبة تعزيزا وتحنانا
فننتشي في وجوم نحو غايتنا

زكريا علي مصاص

- زكريا علي مصّاص (سورية).
- ولد عام 1964 في حلب.
- درس اللغة الفرنسية وآدابها بجامعة حلب، وأجيز فيها عام 1988، ثم حصل على دبلوم التأهيل في الترجمة والتعريب عام 1990.
- يعمل مدرساً للغة الفرنسية في ثانويات حلب.
- عضو في جمعية العاديات، وفي نادي التمثيل العربي للآداب والفنون بحلب.
- دواوينه الشعرية: السفر إلى المدى الآخر 1998.
- مؤلفاته: ترجم مجموعتين شعريتين من الفرنسية إلى العربية.
- شارك في العديد من المهرجانات الأدبية والأمسيات الشعرية.
- نشر قصائده في عدد من الصحف والمجلات مثل: الجندي العربي - جيش الشعب - المسيرة - الشراع - الموقف العربي - الكويت - الأسبوع الأدبي - الموقف الأدبي، كما أذيع شعره عبر إذاعة صوت الشعب بسورية.
- حصل على الجائزة الأولى في مهرجان ربيع الأدب للشباب بحلب عامي 1992، 1994، والجائزة الأولى في الشعر للأدباء من المركز الثقافي العربي بحلب عامي 1990، 1995.
- عنوانه: حي كرم القاطرجي - حلب - سورية.



موطن السحر... اللاذقية

سرِّحِ الطرْفَ بحُسْنِ اللاذقيَّه
وتأمَّلْ غادةَ الشرقِ البهيَّه
بحرُها الساجي يغنّي صامتاً
وبه سرُّ معاني الأبديه
وعلى الشطآنِ قلبٌ نابضٌ
في تجلّيهِ عبيرُ الأبجديه
وجبالٌ عانقتْها أنجمٌ
تتسامَى في رحابِ الأريحيَّه
سَجَدَ المجدُ على أقدامها
وتغنّى بِرُباها الساحليه
غادةٌ تنْدى عبيراً وسَنا
وهْي من ربِّ العُلا أحلى هديه
فهْي إلهامٌ وحبٌّ خالدٌ
وينابيعُ انطلاقِ الشاعريه
فإذا مازرْتَ منها موضعاً
شدَّكَ الحُسْنُ إليه برويَّه
فهنا للمجدِ قامت نُصُبٌ
تغزلُ الروعةَ آياتٍ سنيَّه
وهنا نافورةٌ وادعةٌ
تسكبُ الحبَّ بأحداقٍ سخيَّه
وشبابٌ يتَفانى للعُلا
يصنعُ الحاضرَ، يبني المدنيَّه
ثائرٌ واعٍ يرى غايتَه
يتخطّى في مراميهِ المنيَّه
عرَفَ المجدَ فولّى شطرَه
ثم أولاه نضالاً وحميَّه
وصبايا مشرقاتٌ مثلما
يشرقُ الصبحُ بأنداءٍ زكيَّه
هنَّ ركنُ الحبِّ يمنحْنَ الهنا
هنَّ فَيْضُ الرحمةِ المثلى العليَّه
هنَّ هيَّأنَ شباباً لغدٍ
كَحَّلَ المجدُ رؤاها العسجديه
وطني هذا ثراءٌ قيِّمٌ
وعلى تربكِ أرواحٌ وصيَّه

في رحـــــاب الحب ينمـــــو حلمنا
وعلـى الحب نعـــــيش الوطنيـــــه
يـا بـلادي أنـا صـبٌّ غــــــــــزِلٌ
أتغنَّى لصـــبـــاحٍ وقـــضــيَّـــه
هـازئاً بـاليــــأس أحكي مـــبــــدأ
لـي غـــدٌ زاهٍ وأحـــلامٌ قـــصـــيَّـــه
إن يَـكُ الأمـــس عـلـيـنــا لـعــنـة
ســوف نجلوه بحـدِّ المشــرفـيَّـــه
وســــــتنهلُّ بـهـــــاتيك الربا
فـــتــيـــةٌ تطوي على الأمس الرزيَّه
ولـنـا بـالـلـه دومــــــاً ثـقـــــةٌ
هي للنصـــر تبـــاشــيـــر غـــزيّه
كلنا يـعـــــشق أفــــاق العـــلا
وهـي فـي عُـــرف الندى أسنى مـــزيّه
نشـــر الحب ســـحـــاباً عـــاطراً
وتبنَّى الأمن شـــاناً وقـــضـــيـــه
مـــوطن الســـحـــر وأفـــيـاء الهـوى
مـــســـرح الفكر وفـــيض العـبـــقـــريه
لو تمنَّى المرء عـــيـــشـــاً هانئـــاً
لتـــمـنـاه بأرض اللاذقـــيـــه

****

من قصيدة: صباح الخير

(1)

صباح الخير يا وجهاً من الآفاق قد أقبلْ
ويا صوتاً من الأشواق قد أزهرْ
صباح الخير يا حلماً أريجيًا
ويا مطراً خرافيًا
توشَّى في براءته
وأسدل طرفه الأكحلْ

(2)

صباح الخير يا أرضاً من الأنوارِ
والآمال والحب النديِّ العاطر الأخضرْ
صباح الخير.. مثل طفولة تنْدى
ومثل قصيدة تُتْلَى
ومثل الحب والميلادِ
مثل اللحنِ
مثل الطِّيب
والعنبرْ

(3)

صباح الخير يا عشقاً توسَّدَ وجنة الأقمارِ
في المنفى
وأرسل من مزامير الدجى لحناً
تبرعم منه هذا العالم المنسيُّ
بالزنبقْ

(4)

صباح الخير ينزفها فؤاد العاشق المُجْهدْ
ويرشف في صبابته الأسى خمراً
ويرسم في عيون الشمس مسكنهُ
ليبقَى العشق قدسيًا
به يحيا
به يفنَى
ويبعث في طهارته
نديًا
مثلما الأحلام
والصلوات في المعبدْ

****

زكريا علي مصاص

تقاسم مجسرٌ وطيرٌ أغاني الحياة
[illegible] في الصنوبر ويحكي على ملأ [illegible]
والمنحدَر
رواية عشب. ورقصة ضوءٍ
يداعب حلمَ شجَر
[illegible] في الوكنات
[illegible] الأزاهر [illegible]
تأرجح في الأفق بعض الغناء
[illegible]
[illegible]
[illegible]
..
..
[illegible] فصول
[illegible] الوجود على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

زكي الجابر

- الدكتور زكي محمد الجابر (العراق).
- ولد عام 1931 في البصرة - العراق.
- حاصل على ليسانس اللغة العربية وآدابها من دار المعلمين العالية ببغداد 1954. وماجستير البرامج الإذاعية والتلفزية الثقافية من جامعة إنديانا 1960، ودكتوراه الاتصال الجماهيري من جامعة إنديانا أيضاً 1978.
- عمل في التعليم الثانوي، ودرس الإعلام في أكاديمية الفنون الجميلة، وكلية الآداب ببغداد، وكلية الآداب بجامعة الملك سعود، والمعهد العالي للصحافة في الرباط.
- حاضر في العديد من الدول العربية.
- شغل عدة مناصب في إدارة البرامج الإذاعية، كما رأس قسم الإعلام ببغداد، وتولى منصب إدارة الإعلام في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس.
- شارك في أكثر من ثمانين ملتقى في الثقافة والإعلام.
- دواوينه الشعرية : الوقوف في المحطات التي فارقها القطار 1972 - أعرف البصرة في ثوب المطر 1987.
- أعماله الإبداعية الأخرى: ترجم بعض المختارات الشعرية، كما نشر عدة قصائد مترجمة لشعراء من منطقة الكاريبي.
- مؤلفاته : الاتصال التربوي - مختارات من الأدب العربي الحديث، وترجمة لفصل بعنوان: سيمفونية الإعلام .
- حصل على الجائزة الثانية من جوائز صاحبة السمو الملكي للا أمينة في مجال قصائد الأطفال.
- عنوانه : المعهد العالي للصحافة ص.ب 6205 - الرباط - المملكة المغربية.



تعريجات مغربية

في المقهى

في زاوية المقهى
آنية خزفية
تحبس أنفاس الزهره
يذيب السكر في قهوته
المرّه
بقيت مُره!

البحر

شرب البحر دموعي
كنت أسقيه
وفي الروح
وفي الكأس وَجَلْ
كيف زاد اللجّ عمقا .. واتساعا
كيف أبحرتُ مع الوهم
إلى الوهم شراعا
كيف صار الملح
في الكف عسلْ!

في المرآة

ينظر في المرآة صباحا
يقرأ وجهه!
ويودعه
ليعود مساء
ليرى وجهه..
ما زال هناك!

****

ليلة في قبرص

(قبرص) تخلع ليلا بُردة الشتاء
وتعشق النوم على ضفاف بحرها
وأنت أمْ تفاحة حمراء
في بركة يموج فيها الماء بالأضواء؟
ويهجر الملح ثيابه

فهو حليب سابح بالنور
وأنت أم قبرص أم تفاحة حمراء؟
والبحر، يا حبيبتي، أم شاعر مسحور
يوشح المساء؟
بالرذاذ والغناء
سُكّرتي البعيده
ويا قصيدة تذوب في قصيده
غنيتك الوحدة في أمنية وحيده
لو نلتقي
ونغمر اللقاء بالبكاء
ونغرق البكاء
في ضحك اللقاء
حبيبتي أيتها الوحيدة البعيده
يا فرح الوردة بالندى
لو تهمسين يخفق الصدى
في أضلعي
ويُولد المدى
في أدمعي
وأنت تُولَدين
في كل نظرة عصفورةٌ مبلله
ناعمة مدلله
حبيبتي مَنْ غيرُنا
سيحرق القبل
في جمرة الخجل؟!
حبيبتي
(قبرص) تنزع عنها بُردة الشتاء
في حانة ليليةٍ تسكر بالدفء
وأنت بين الضوء والضوء
في الضوء تسبحين
بالحب تحلمين
أقرأ في عينيك يا حبيبتي، أكثر من نداء
لهمسة
لضحكة .. تنساب في عروقنا
فتضحك الدماء
حبيبتي .. يا ضحكةَ النسرين
لو نلتقي
في ليلة هادئة عند ضفاف السين
في قبرصَ الأنداءُ والأفياءْ
في تونس الخضراءْ
وحيث نحمل الحنين للحنين
لو نرتمي والتعب الحزنْ
على وسادة
مغسولة بالعطر والنبيذ
ستولد المدائنْ
وتشرق الشموسْ
كبيرة كبيره
في غرفة صغيره

✲✲✲✲

حبيبتي .. ما أعظم النساءْ
في عالم
بكاؤنا يلوذ فيه بالبكاءْ
لو ابتسمتِ .. يا حبيبتي..
يا أجملَ النساء
لو ترتدين معطف الشتاء
ونلتقي
لأنني أحس في الضلوع
لهفة اللقاء

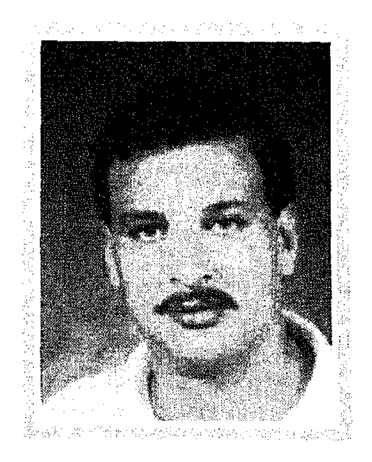
****

زكي الجابر

شعر: زكي الجابر
عرفنا [illegible] - يا صديقتي - و[illegible] الضلوع
والريح إذ تخفق في ثيابنا -
والصمت .. والدموع
عرفنا سحابة [illegible] الرجوع
عرفنا الغبار - والنجوم .. والمسار
ورقصة الأمطار في الشارع
وصرخة العصفور للشجر
وضحكة المطر
ما بين [illegible] الظلام - وابتسامة الغمام
في غرفة من [illegible] الواسع
في لفتة من جيدك الرائع
في همسة دافئة
***
حبيبتي الدافئة

زكي الشبراوي

- زكي إبراهيم الشبراوي (مصر).
- ولد عام 1958في قرية الديرس - مركز أجا - محافظة الدقهلية.
- بعد حصوله على الثانوية العامة التحق بكلية التربية، وتخرج فيها ببكالوريوس العلوم والتربية - شعبة الرياضيات الحديثة.
- يعمل مدرسا للرياضيات.
- بدأ اهتمامه بالأدب والشعر منذ الصغر، وانتهز فرصة التحاقه بكلية التربية، وصقل موهبته الأدبية من خلال دراسته في قسم اللغة العربية قواعد اللغة العربية، وعلم العروض، وانطلق بعد ذلك إلى ندوات القاهرة ليتعلم ويحتك بالأساتذة الكبار.
- دواوينه الشعرية: الأستاذ وليلى 1992.
- عنوانه: 54 شارع الدكتور جمال محرز - حدائق القبة - تقسيم الجمعية التعاونية الجديدة - القاهرة.



عينــــاك

عينـاك في لُغَـةِ الهـوى تسـبيحُ
بهمـا رسـالاتُ السمـاءِ تلوحُ
بهمـا الجـداول والسنابل والشذى
والطيـر يغـدو فيهمـا ويروح
سـافـرت في كل العيـون فلم أجـد
عطراً على برّ الجفـون يفـوح
عينـاك شيء لست أدري كنهـه
وطن، وترحـال، نسـيم.. ريح
كل العيـون تجـزأت من واحـد
عينـاك أنت لواحـد، وصحيح

✡✡✡✡

عينـاك في لغـة الهـوى ترحـال
وأنا برغم مخـاوفي رحّـال
ما دمت أُبحر في السحاب وفي الشذى
وتضمـني عند الدوار ظلال
سـأغـوص في مـوج البنفسج هائمـا
وأرافق الفُلّ الذي يختـال
عينـاك صدر جـزيرة مخمـورة
بهمـا تهيم مشـاعر وخيـال
ويذوب شـوق العاشـقين تشـوّقـا
وبسـحرها أهل الهـوى كم قـالوا

✡✡✡✡

عينـاك في لغـة الهـوى تجـديد
فـهمـا المدى، هل للمـدى تحـديد؟
أحـداقـهـا تَسَعُ البـراءة في الدنا
أهدابهـا للعـاشـقين نشـيد
فيـه التـقـاءات الكمـان مع الصبـا
وتدفّق الأشـعـار والتـغـريد
عينـاك بُشْـرى بالهـلال مع المسـا
بهمـا يطل مع الصبـاح العيـد
قد كـان قلبي بالهيـام مشـتتـا
عينـاك قـالت: في الهـوى التوحيد

✡✡✡✡

عيناك في لغة الهوى أحباب
وقصيد عشق ما احتواه كتاب
وحمائم حطّت تداعب هدبها
فاخضوضرت عنباً لها الأهداب
وتعانقت شوقاً نجوم سمائنا
وتراقصت فرحاً بنا الأعشاب
عيناك إن ضمت حروف قصائدي
لتجاوزت حد السحاب رقاب
عيناك «تُرفع» في القصيد وفي الهوى
لا السهد أرّقها ولا الإعراب.

****

من قصيدة: الأستاذ وليلى

أسمو بليلى أولاً وأخيرا
هي توّجتني للغرام أميرا
علمتها فن الغرام ولم تزل
تلميذتي لم تبتغ التغييرا
فأنا الذي علّمت عينيها الرؤى
وفؤادها أحببته مخمورا
بسهام لحظي وانتلاق قصائدي
مَنْ مَسّه شعري بدا مسحورا
هي في الغرام أميرة مملوكة
وأنا المتوج أملك التبديرا
لا شيء يأتي غير طيفي ها هنا
وإذا أتى فستسمع التكبيرا
أسمو بليلى أولا وأخيرا
هي توجتني للغرام أميرا

✡✡✡✡

عشت المعلم للغرام وإنني
أبدعت في فن الغرام دهورا
الحب فن يا تلامذة الهوى
وأنا الذي طوّرته تطويرا
الناس تسكن في الكهوف وها أنا
خلّفت في صدر النساء قصورا
الناس تشكو لي الغرام وها أنا
أسمعتُ من دمع النساء هديرا
الناس تنتظر الربيع وها أنا
فتّحت في حضن الخريف زهورا
أسمو بليلى أولا وأخيرا
هي توّجتني للغرام أميرا

✡✡✡✡

ضمت هوايَ، غدا الشهيقَ لصدرها
وأعيش عمري لن أكون زفيرا
فسفينتي قد غادرت شطآنها
والموج يأتي عاتياً وخطيرا
حتى أتاها كسّرت أوصاله
وبدا ضعيفاً قدّم التبريرا
هذي طبيعة ثورتي ياسيدي
لا أعلم المخبوء والمقدورا
لو يعلم البحر الذي أنا إبنه
منك التداني، لانحنى مقهورا
فأمير ليلى لو يجوب بحارنا
لطوى العتيَّ وحطم المغرورا
وتحوّل الموج العتيد جداولا
وتحول الريح العتيّ عبيرا

****

زكي الشبراوي

• زكي قنصل

☐ زكي قنصل (سورية).
☐ ولد عام 1916 في يبرود - سورية.
☐ لم يحصل على أي مؤهلات أو درجات علمية.
☐ دواوينه الشعرية: شظايا 1942 - سعاد 1953 - نور ونار 1971 - ألوان وألحان 1978 - عطش وجوع - في متاهات الطريق 1984 - هواجس 1985 - ديوان زكي قنصل (الجزء الأول) 1986.
☐ أعماله الإبداعية الأخرى: له مسرحيتان نثريتان هما: الثورة السورية - تحت سماء الأندلس.
☐ حصل على جائزة ابن زيدون من إسبانيا، وجائزة جبران الدولية من أستراليا، وجائزة إذاعة «ب.ب.س» العربية في لندن، وجائزة مجلة الثقافة الدمشقية من سورية.
☐ عنوانه: San Juan 2615 - (1232) Buenos Aires Argentina



• توفي عام 1994 (المحرر)

لولا الجمال

قالو تحب الشُّقْرَ؟ قلت وأشتهي
لو مت في حِضْنِ الجمالِ الأشقرِ
والسمرَ؟ قلت وكيف لا يغرينني
وقصائدي من وحي خدٍّ أسمر
والحُمْرَ؟ قلت وهبتهن حشاشتي
روحي فدى الورد الندي الأحمر
والصّفر؟ قلت قلائد ذهبية
تزهو على صدر الأصيل الأصفر
والسود؟ قلت وكيف أنزعهن من
قلبي وهن حلاوة العيش الطري؟
لا لون إلا فيه حسن ظاهر
للعين، متصل بحسن مُضمر
سبحان من خلق الخمائل متعة
للناظرين على اختلاف الأشهر
لا فرق بين مليحة ومليحة
في مذهبي. لا فرق بين الجوهر
أنا كاذب إن قلت إني تائب
عنهن، فليكذب سوايَ ويفترِ
لولا الجمال لما ترنم شاعر
يا قلبُ سبح للجمال وكبِّر

****

من قصيدة: من قبر تاريخي
طفل الحجارة يخاطب الغاصب المحتل

أطلق رصاصك .. لا أخاف النارا
إني أرد لك الرصاص حِجَارا
صدري على الغضب الرهيب طويتُه
وعلى الندى .. فعليك أن تختارا
ما دمت تلقي الريح في بيَّارتي
فلسوف تحصُدُ عاصفا موَّارا
لا يُسْتَرد الحق إلا عَنوة
ماذا إذا انتفض الهضيم وثارا؟
ما جاور السرحان مرعى آمنا
إلا على الحمل الوديع أغارا

عدنان أنجبني، فكيف أعقّه؟
أو هل أخيّب في ثراه «نِزارا»؟
من قال إني قد خنعت فقد غوى
أنا نسمة تستولد الإعصارا
ما زلت في فجر الصبا، لكنني
آليت أن أتقحم الأخطارا
هذا التراب أدوسه وأبوسه
لن يستحيل لغاصبيه وِجارا
بحجارتي، لا بالمدافع والقنا
سأذود عن عرضي وأمحو العارا
بحجارتي سأذبّ عن حريتي
وأردّ عن حُرماتها الأظفارا
بحجارتي سأحيل عُرسك مأتما
وأرمّ من آمالنا ما انهارا
بحجارتي سأخط قصة مولدي
كي لا تزوّر عنيَ الأخبارا
لا لاحتلالك، لا لسلطتك التي
تتجاهل الأعمار والأقدارا
اليوم قد أردى، وقد أردى غدا
لكنني سأخلف الأحرارا
إن كنت لم أبرح صغيرا ناشئاً
فلربما خاف الكبار صغارا
وإذا الوقار جنى على أصحابه
فمن المهانة أن يظل وقارا
لُذْ بالحصون الشامخات وعلّها
فكرامتي تتسلق الأسوارا
لذ بالحصون، فسوف تعلم أنني
مطر، ولكنْ يقصف الأعمارا
لم أقْنِ رشاشا، ولا دبابة
لكنني بالحق خُضت النارا
ما ضاع منا في حزيران الخنا
سيعود في تشرين أو آذارا
البؤس شد عزيمتي وأحالني
في عز منطلقي الفتى الكرّارا
والقهر أيقظني وهز حميتي
فنفضت أكفاني، وعدت جهارا
وبيد المخيم باركتني، فاستوى
عودي، وقالت قم فروِّ الثارا
بالعزم أبني - والرجا - مستقبلي
وبصحة الإيمان أحمي الدارا

****

من قصيدة: شرفاً حماة الضاد

أُعلي لواءكِ فوق كل لواء
فلأنت خالدةٌ، وهم لِفَناءِ
نفديك من عدوانهم بقلوبنا
ويهون - مهما جلّ - كل فداء
يا بنتَ عدنان ارتعي في ظلنا
لا يدخل الفجّار غار حراء
ترعاك عين الله من شر، ومن
خطر .. وعين الله خير وِقاء
خسئت مكائد طُغمة مرذولة
تسعى لهدم صروحك الشمّاء
مجهولة الأنساب، إلا أنها
معروفة بسفاسف الأهواء
مشبوهة الأهداف تكفر بالعلا
وبما بنى الآباء للأبناء

****

زكي قنصل

زكيّة مال الله

- الدكتورة زكية علي مال الله عبدالعزيز (قطر).
- ولدت عام 1959بمدينة الدوحة - قطر.
- حصلت من جامعة القاهرة على بكالوريوس صيدلة 1980وماجستير 1985، ودكتوراه 1990.
- تعمل حاليا رئيسة قسم معامل الرقابة الدوائية بدولة قطر .
- عضو في رابطة الأدب الحديث بالقاهرة 1988، والأكاديمية العالمية للثقافة والفنون بامريكا 1991، والأكاديمية العالمية للشعراء بالهند 1991.
- عملت في القسم الثقافي بجريدة الشرق، واشتركت في برامج إذاعية مختلفة في مصر والدوحة، ونشرت قصائدها في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية، وشاركت في العديد من الندوات الأدبية والأمسيات الشعرية في كل من قطر ومصر والكويت وتركيا.
- دواوينها الشعرية: في معبد الأشواق 1985- ألوان من الحب 1987- من أجلك أغني 1989- في عينيك يورق البنفسج 1990- أسفار الذات 1991.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: ترجمت مجموعة من القصائد من الإنجليزية إلى العربية مثل قصائد للشاعر التركي عثمان تركي 1991.
- حصلت على جائزة نادي قطر في الشعر 1983، وترجمت قصائدها إلى اللغتين الإنجليزية والتركية.
- عنوانها: الدوحة - قطر - ص ب 2851.



غيم في جدران الليل

أتشبث بالجدران المخبوءة بين عروق الصمت
أتلمس وقع الخطوات المنسربه
هذا خطوي
تلك خطاه ..من يفصل بين ملامحنا؟
من يجتاز مسافات الأجساد؟
ذبلت أوراق الورد بكفي
لم أعقد بخيوط الفجر لأسراري بوْحا
سكنت همهمة الشطآن
لم تشهق أمواج السهد بأجفاني المتربة
لم تعصف ريح
يا غيم الليل وكم أمطرتَ على فيئي الممدود بعرض القلب
كم أورقت
ولم أجتث جذورك بعد
وتغسلني بنقائك
تعرّيني كالأغصان و كالأوثان
لا أملك من أردية الشمس
سوى وهجي
ونسيج من زبد الأحزان
ما أصعب أن تعبر أفلاكا فوق عروش الأسر
وتقايضني
في زمن لا تقبل فيه مقايضة الإنسان
ماذا تعطيني قطراتك ؟
ولماذا تصطخب بمرساتي الليلةَ
متدفقة أو واهنةً
قد محلت فيّ الشطآن
أستشعر في قيعان هطولك أمواجي
أتسربل في أهداب السكْرِ..
فيسترني ظل الأجفان
أتكوم بين شقوق الكأس
أبلل ما جف بريقي
ما علق بصدري
يا غيم الليل وهل كنا في اللوح سوى طين ظمآن ؟
صافية ألمحها هلأتك
تنسجني جسدا

عينين ..
شفتين
وتعود لتسلبني خلقي
وتهيل عليَّ الكثبان
لم أبرح حتى اليوم دخان اللهفة في ذاتي
الموقدة
أو أعتزل رماد الأنجم بعد
صفحاتي داكنةٌ
حرف
حرفان
ثلاثه
أشعلت لحرفي نورين
ورياشي أرشقها عشقي المصلوبَ
ومحبرتي العينان
ظلٌّ من طرْفك يرسمني
تتجعد في رسمي الألوان
اللوحة أمست قاتمةٌ
لا ألمح وجهي
أمسيت بظلي عريان

****

من تباريح الجفون

لم تزل تغفو بجفنيها
كأصداف ..لآلئ
لم تزل تحنو لكفيها
كجمرات ... المدافئ
أنت في الصبح الشروق
أنت شطآن ..موانئ
وهي مجداف تهادى
بين عينيه المرافئ

عندما كنت لتدنو
تملأ الدنيا انتشاء
تُشعل الوجد وتصفو
وتمنّيها رجاء
لست تشتاق ولكن
هي من ترجو اللقاء
فهي في الأفق نجومٌ
وهي في الأرض نماء

أيها المارق هلاّ
كنت للقلب خليله
وارتشفت الحب خمرا
ارتشف منه قليله
إنها كبوة عشق
كتم القلبُ عويله
واختلاجات شعور
كدت أستجدي أفوله

من لعينيها بريق
حين تنأى لا تعود
ولكفيها سُوار
فهي لا تأبى القيود
حين تشتاق إليها
تنحني كل الورود
ويوافيها زمان
كان بالوصل يجود

****

من قصيدة: اعترافات

أعرف أني
مخلوق من طين الأرض اللازب
تمضغني أفواه البؤس
تلفظني أكوام شقاء
قد كنت لأولد في رحم الأوراد
فما حبلت تلك الأوراد
وما رضعت فوهي أثداء
أضرمت لأعوامي المصلوبة
أعواد ربيعي
احترقت تلك الأعواد
وما انسربت قطرات الماء
أعرف أني
تحملني ذرات الريح
تنثرني أنسام الفجر
أجهض في ليل الغرباء
بأني كنت وما كنت
وبكلي أوغلت ولُدت
ولعلي ما كنت خُلقت ..

****

زكية مال الله

زهرة الحر

- زهرة جواد الحر، المعروفة باسم شاعرة جبل عامل – لبنان.
- ولدت عام 1917 في مدينة صور بجنوب لبنان.
- ترعرعت في حضن عائلة انجبت العلماء والفقهاء والشعراء.
- درست الطب النسائي، وتخرجت في المعهد الطبي الفرنسي – اليسوعية – بيروت.
- ابتدأت حياتها العملية مدرّسة، ثم مارست فن التوليد وطبابة النساء حتى سن السبعين.
- رائدة من رواد تحرير المرأة العربية، وعضو مؤسِّسة للعديد من المجالس الثقافية والجمعيات النسائية.
- دواوينها الشعرية: قصائد منسية 1970 – رياح الخريف 1992.
- شاركت في العديد من الأمسيات الشعرية، والاحتفالات والمناسبات في الكثير من المناطق اللبنانية.
- حاصلة على وسام العمل الفضي 1971، وجائزة الأم المثالية 1975، ووسام تقدير من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي 1984.
- ممن كتبوا عنها: زاهد بدر الدين في رسالة للحصول على الماجستير بعنوان: زهرة الحر، شاعرة من جبل عامل، وخديجة شهاب في رسالتها للماجستير بعنوان: زهرة الحر، حياتها وأدبها، كما كتبت عنها دراسات ضمن شعراء جبل عامل.
- عنوانها: مدرسة صور الرسمية للبنات – حي الرمل – صور – لبنان الجنوبي – لبنان.



إنه شاعر

انصت الروض حين هزّ الأزاهرْ
بلبلٌ بذ شادياً كل طائرْ
يبعث اللحن شيّقاً يأسر الرو
ح ويطغى على النهى والخواطر
ويغني ملاحم الحبّ، دنيا
من جمالٍ مهفهفٍ ومشاعر
وقفت دونه الطيور حيارى
ذاهلات أبصارها والبصائر
والعناقيد حوله شفّها الوجـ
ـدُ فسالت دماؤها دون عاصر
والروابي تلفتت ونسيم الرو
ض ما زال كالمتيّم حائر
يتهادى هنيهة ثم يعدو
للسواقي يزفهنَّ البشائر
تارة يلثم الضفاف وطوراً
يتعالى نحو النجوم الزواهر

☼☼☼☼

قالت الوردة المليكة للأغـ
ـصانِ من ذا الذي يهز المنابر
عبقريُّ الرؤى، لذيذ التعابيـ
ـرِ غزير البيان، حلو النوادر
في عروقي يدب تغريده العذ
ب دبيب النعاس في جفن ساهر
وبروحي غناؤه يبعث النشـ
ـوةَ بشرى إلى الأماني الشواعر
فأجابت زنابق الروض همساً
ربما كان يا مليكة ساحر

☼☼☼☼

سمع العندليب أغنية الشا
دي وهمس الشفاه بين الأزاهر
فاعتلى الغصن صامتاً وعيون الزْ
زَهر تتلو عليه نجوى الضمائر
من تُراه يكون قالت له الور
دةُ يأيها الحبيب المسامر

شدْوهُ مثل شدوك الحلو يسبي الرْ
رُوحَ لكنه رفيع المصادر
في أناشيده السلاسة والرقْ
قَة والسحر والأماني الشواعر
ردّد العندليب والروض يصغي
إنه يا حبيبة القلب شاعر

****

من قصيدة: الزورق التائه

سألقي من يدي المجدا
فَ لا وهناً ولا يأسا
وأترك زورقي في اليمْ
مِ لا أدري له مرسى
وأشرب من دموع الليـ
ـلِ من مكنونه كأسا
فأُدرك أن في الوحشـ
ـةِ في أعماقها أُنسا
وأنّ زعازع الأنوا
ءِ لا تستهدف النفسا
وأن الخير كل الخيـ
ـرِ أنْ نغضي وأن ننسى
وأن نأخذ من ماضٍ
لنا أو حاضرٍ درسا

✿✿✿✿

سألقي من يدي المجدا
ف يا أنواءُ يا مطرُ
ويا معركة الأقدا
رِ مَن منا سينتصر
ولي قدر إذا ما حمُّ
لا يُبقي ولا يذر
فلا المجداف ينقذني
إذا ما داهم الخطر
ولا الميناء أُدركه
إذا ما طال بي السفر
فحوِّم فوق هذا الزوْ
رقِ الحيران، يا قدر
أنا فيه أنا مازلـ
ـتُ يا مجهول أنتظر

ألا يا عاشق الألحا
نِ لا تعبث بألحاني
ولا تضرب على وتري
ولا تلعب بأوزاني
جميل أنت في نظري
وأجمل منك إيماني
أنا في عالم باقٍ
وأنت بعالم فاني
وفيما بيننا حدٌّ
به يرتاح وجداني
أنا في زورق الأيا
مِ قرْب العالم الثاني
ألاقي الله في أعما
قِ أعماقي ويلقاني

****

زهرة الحر

وما من قطرة تحيي ثراي الشائه الظامي
فلا تعجب اذا عطرت فوحة الصخر أحلامي

سألقي من يدي المجداف في بحر المتاهات
ألوذ بزورقي بالـ أفتش فيه عن ذاتي
عن المعلوم والمجهول في الماضي وفي الآتي
جهلت تناقض الأيام في تحليل حالاتي
فمت بين أحياء وحيي بين أموات
وجهل خلفه علم وعلم رهن إثبات
أنا اللاشيء يا مجهول واللاشيء مأساتي

سألت البحر والأمواج تملأ زورقي زبدا
وتقذفه يد التيار لا أرجو له مددا
ألا يا بحر هل ضيعت قبلي في الورى أحدا

زهور دكسن

- زهور عبدالحسين دكسن (العراق).
- ولدت عام 1933 في ابو الخصيب ـ البصرة.
- حاصلة على شهادة دار المعلمات في البصرة.
- دواوينها الشعرية: خلف الذاكرة الثلجية 1975 ـ وللمدن صحوة أخرى 1976 ـ في كل شيء وطن 1978 ـ مرت أمطار الشمس 1988 ـ واحتي هالة القمر 1989ـ ليلة الغابة 1990 ـ وفاق التضاد 1999.
- ممن كتبوا عنها: سعدي يوسف (جريدة العراق 1975/8/3)، وعبد الرضا علي (بحث مقدم لمهرجان المربد التاسع)، وعبدالواحد لؤلؤة (مجلة الآداب)، وحسن الغرفي (جريدة العلم المغربية 1983)، وجبرا إبراهيم جبرا، وعبدالرزاق عبدالواحد، وسلمى الخضراء الجيوسي.
- عنوانها: رقم 98 شارع 15 ـ حي المثنى ـ مدينة الضباط ـ بغداد.



حوار خلف الذاكرة الثلجيـــة

يحضرني...
في قافلة الليل الأبدية فارسها الأسمر
تحضرني كل رحاب الرهبه..
قنطرة النهر المتفرع من غابات الأبنوس...
خوف ما... في منعطفات الغفله
حيث الشمس الكبرى وظلامات الأصقاع
نهر العتمة.. والألق الشفاف براببة الغيم الذهبي
أليفانْ..

وقلبي نهر أخضر
من يملك أن يفتح باب النهر الأخضر
والغيم الذهبي وقلبي؟

طالعني.. كالتمثال الماثل في باب المتحف،
ثم رحل..
وبقيت أطالع وحدي
في باب المتحف ذاك التمثال
من يملك أن يجلو ليلا من ذاكرة الدنيا
أو يملك أن يحيا إعصارًا يمحو ذاكرة الدنيا؟
آه ...
إن الدنيا كرة
واللاعب فيها ..
من يحيـا
أعلم ...
لو طالعني في الألق المتكامل من أجواء العتمة
وجه آخر..
إني أمتلك الرؤيا
سيدتي الكبرى!
لو كانت أرضك جذرا لملأت البئر
لو كانت بئرًا.. لغرست الجذر
لكنـــي...
في ظمأ الآبار المنسيةِ
سيدتي .. أنسى

وإزاءك لا أملك قدرة شمشون الجبار

❊❊❊❊

منحتني الأيام الكبرى ...
شمسًا لا أذكرها وأحس لظاها
علّمني الجرف القاري
لغة الظمأ الأولى
علمني صوتَ الغفلةِ
لحـنَ المحنــه
سيدتــي ...
من يجهل أن الرؤيا ظمأ من نـار
إذ يَرِدُ البحــر
وقافلتي
في منعطف اللاجدوى؟
من يجهل.. والبغضاء كتاب لا يُقرأ
إلا بحروف المحنة.. أو يُستقرأ؟
هل أملك سيدتي
أن أقبَلَ في لغة المحنة كل نقائصي الأولى
أو أدحض ..
لو أملك سيدتي...
لو أملك.. لكني،
مغرور في ذاتي..
في لغتــي..
في حبـي ...
في بغضائي...
مغرور.. حتى في ظني
آه ...
لو يُختصر اسمكِ.. والأسماء الأخرى
والمــدن الأخـرى
لو تُختصر السفن المغروسة تحت صواري البحر
كي أبحر.. لكني..
وبحار الأرض مسار المبحر
في الآفاق الكبرى..
لا أملك من نافلة السقيا غير دمي،
وحروف من لغة أجهلها..
متعتقة لا تصلح إلا في سمر الندمان
إذ يعتمر المتواجد خلف نقاء النفس
أخاه الإنسان

يتساءل ...
في حي الأعشاش الصخرية
والأعشاب الذاوية الصفراء
عن وتر من قيثار أخرس!
أيتها السيدة الشعثاء ،
البالية الأسمال ،
الحافية القدمين ،
العاشقة الحناء
أكلت يدكِ الحناء!
– وهْمٌ إذ تُجترح الأشياء
سرابٌ ذاكرةُ الأشياء!
– سيدتي..!
من يتربع ريح الذاكرة الثلجية
من؟
من برَشيش دمي يحصد حقل النار؟
– أنا ..!
– لا سيدتي !
– قلت.. أنا
– لا ..
أو فاقتحمي!

****

زهور دكسن

تهدر الطرقات نشيجاً على الرمل في خطوات الرحيل
تهدر الطرقات نشيجاً على الرمل لا تمرّ إلا دليل؟
يتهاوى الوداع كما الغيث.. والأرض محروثة بالعويل
أين.. يا حلم الأجيال؟
وداعة أمي..
بشاشة عمري... رضا عمتي... وأين المستحيل؟
حوّم الزعفران الطفولي تحت ذرى النخيل؟

زهير أبو شايب

- زهير ياسر قاسم محمد عبد الله (الأردن)
- ولد عام 1958 في دير الغصون - فلسطين المحتلة .
- أنهى دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية في الأرض المحتلة ، والجامعية في جامعة اليرموك 1982.
- عمل مدرسا للغة العربية وآدابها في صنعاء لمدة عام ، ويعمل الآن في مجال التصميم والغرافيك في عدد من دور النشر العربية والمحلية .
- عضو في رابطة الكتاب الأردنيين .
- دواوينه الشعرية : جغرافيا الريح والأسئلة 1986 - دفتر الأحوال والمقامات 1987.
- أعماله الإبداعية الأخرى : بياض أعمى (مسرح) 1992.
- عنوانه : ص .ب9157 - عمان - الرمز البريدي 11191.



المنطفئ

لم يجىء
سيدي المنطفئ
لم يبلل دمي بالنعاس
فضٌ في الليل قدّاسه ،
وامتطى فرسا من نحاس .
سيدي
دع لخرّوب عينيّ،
أحزانه الجبليّه
وارحلْ إلى حزنك المستريح .
إنني آخر الصلوات ،
التي علقت في جبين المسيح

سيدي خذ معك ..
أدمعك
وانطفىء مثلما شئت ،
لن أتبعك

****

ابن النخل

انتظرني هناك .
انتظرني على كتف العاصفه .
انتظرني ،
وهيىء لنا ميتة واقفه .

رشّحونا لأحقادهم ،.
فالتقينا .
وقلنا قصيدتنا الناسفه .
واضطجعنا على نجمةٍ ..
لا تجيد السفر
يأخذ النخل أصواتنا ،
ويقايضها بالثمر .

****

لغز الليْلكة

ومن أنتِ أيّتُها اللّيلكةْ؟
على شَفَتي الآنَ حبْرَ الطّفولة،
والشمسُ والفرحُ المُفْتَرَسْ
ومن أنتِ أيتها الليلكة؟
ومن أنتِ؟
يا رشقة الضوء في لُغتي
أنت يا نكهة الزنجبيل.
دم يتقافز في الصدر
كالفرس المنهكة
ويرتاح في عربات الصهيل
فمن أنتِ،
من أنتِ يا ليلكةْ؟

تجيئين سرّاً إلى الكلمات،
فأشعر أن المكان امْرأة
وأشعل في الليل
نبْضي وقيثارتي
وبخُور الرئةْ
تجيئين في المطر المتسلّل بين الشرايين
في طيران النُّجوم الشُّكِسْ
محملة بالطفولة
والشمْسِ
والفرح المفترس
فمن أنتِ يا سمكاً لا أراه
تباغتُني في رذاذ المصابيح، عيناك،
أو في انصهار الشفاهْ
وتبني على جسدي مملكة
فمن أنتِ
من أنتِ،
من أنتِ أيتها الليلكة؟

****

بوصلة الأعماق

أفتتح الدهشة ،
وأفتش عن مطر ،
يوقظ في جسدي بوصلة الأعماق .
ويضيء بُراق دمي
سندسه الرقراق .

فلماذا حين يفور القنديل .
وأكاد أنسق هذا الضوء المتهدل ،
من عينيك ،
أكادأعانق هذا الإكليل .
تفضحني الأمواج ؟
ولماذا ،
حين أحاول أن ألثمَ ، هذا الديباج .
وأطوق بسمتك الطفلة بالهال ، أميل ؟

ولماذا ، أوشك أن أحتضن العاج .
وأصدق عطر القمر ،
المتفتح في المنديل
فيفاجئني إبريل ؟

****

جسد من رفيف

جسد من رفيف.. عالقٌ بالسهر .
دافئ كاشتعال المطر .
غامض ،
كالزوايا التي لا تقي .
رعشة الفستق .
ينثني.. أنثني.. ننثني
يسقط الخوف ما بيننا كالنزيف .
يختفي جمرُنا ،
في الزوايا التي لا تقي .
رعشة الفستق .

جسد من زبيب .
من حليب.. من فواكه ،
تحرمني عندما أنثني ،
وتُعشِّبني في الخريف .
آه يا جسد الزنزلخْت،
احتميت بأهدابك الغاوية .
وبأقمارك الدانية ..
فاحمِني ،
أستجير ،
احمني ،
تحت علية منك ،
أو داليه .

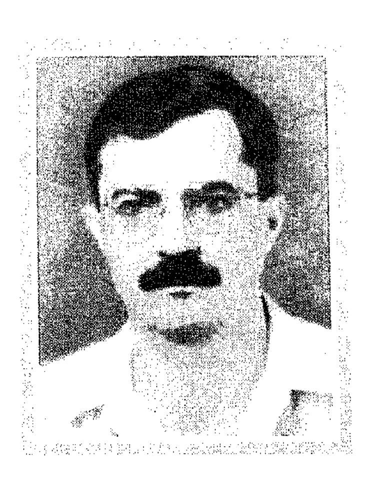
****

زهير أبوشايب

أسمع صوت الريح البيضاء تناديني
سدّى لا تخلف ميعاداً يا شجر الروم
تحت ظلٍّ نيّراً وذاكرة الخضر
يغني للصفصاف، للعنب، للشيح، للقيصوم
ودنيا وصلبان لسيدتي الفجر
أمام الأسوار السوداء
وكذلك حتى أننا اليوم نقلّم سيده
إلى فلسطين
ونكلم أحجاراً دائمة الخضرة من الزمن المظلوم
تحت ظل يركض في قلب الزنزانة طولاً
أو عرضاً حتى تسقط في السجن
سماء وسماء .

زهير أحمد عبدالله

- زهير أحمد عبدالله (لبنان).
- ولد عام 1952في كفريا – لبنان الشمالي.
- أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في كفريا ومدينتي البترون وطرابلس، وحصل على الشهادة الجامعية في اللغة العربية وآدابها، والتربية من الجامعة اللبنانية 1981، ثم على الماجستير في اللغة العربية وآدابها.
- يعمل مدرسا بالمرحلة الثانوية، وقد عمل بين 87 و1990محررا للصفحة الثقافية في صحيفة البيان الإماراتية.
- نشر العديد من قصائده وكتاباته النقدية في المجلات والصحف اللبنانية، والسورية، والإماراتية، وغيرها.
- أعماله الإبداعيةالأخرى: ريان.. والضوء والماء (أقاصيص للفتيان).1992.
- مؤلفاته: إسكندر شلق ..شاعر لبناني مغمور – ديوان حاتم الطائي: دراسة وتحقيق.
- حصل على جائزة اللقاء الشعري الثالث للمجلس الثقافي للبنان الشمالي 1991.
- عنوانه: شارع عزمي – بواسطة محلات إدريس – طرابلس – لبنان.



المعلم

رجعتُ أكتبُ، لي في الشعرِ مُتَّسَعُ
يا باعثَ الحرفِ، كم بالحرفِ نَجْتَمِعُ!
تعال عندي ..فإن الضوء يربطنا
حبا بحب .. وليس العتم، والفزع
لي صاحب قمر، لي عاشق وَلِعُ
لي حلوة من سما الأحلام تَبْتَلِع
وترتوي أنت مِنْ كم قصة فُتِحتْ
وأنظر الغيم من أجوائها تقع
قد عدت أقرأ أيامي التي ركضت
وعدت أشهد: هل فرسانها جُمِعُوا؟
كل الحروف إذا لم تحك قصتها
تصير حكما ..- كموج المد – تُرتجَعُ

✡✡✡✡

إني أريد بأن تدري مجامعنا
إن كان شعري على الأيام يبتدع
أنا خُلِقْتُ للثم الريح في شغف
أنا أتيت، وكفي في الهوا قطع
قَطِّعْ جسومي ووزع للبوار دما
فالمجد أن يحصد الزُّراع ما زرعوا!

✡✡✡✡

ياماسح الجهل من كوني، وعن فكري
أحببتُ أنت، كما أحببتها البدع
ذكَّرْتَني البحر إذ ما خطه سفن
صوب البعيد بهذا «الحرق» تلتمع
قرطاجة الغرب أرسوا، دونما كلل
صيدونَ حطّوا، وصورَ الأمس قد وضعوا
من كل لبنان، كل العطر قد حملوا
نحو البعيد، وعادوا بالذي جمعوا
يعيش أحفادهم لليوم في رغد
والأرز يشهد أن لا غابةً قطعوا

✡✡✡✡

ماذا سأقرأ يا نجمات سهرتنا
الحلم في الليل لا يعفي ولا يدع
يسيِّر البالَ كالغرقان في لجج
تطوي الشراع فيمسي الأفق يَتَّبَعُ !

****

تنويعات

1 - رحلة بحرية

كتبت عنكِ حروف الشعر من عصبي
إن يطرب البحر،، كلُّ الماء من طربي!
كل المراكب للأمواج مرجعها
أنا المياه على موج، على صخب
وحدي الشراع، وجلدُ البحر أسلخه
في كل ليل، ويلهو الريح في تعبي
خلي الزوارق للأنواء، موئلنا
عمق البحار، نُجَلّي القاع عن كثب
إن يتعب الغور، نعل السطح، في يدنا
كل الدهور، ولا أزمان للشغب!

✡✡✡✡

2 - الريشة المجنونة :

مذ كان لي في عَقْدِكَ المِرَاح ما
قد شال خدٌّ من خمير المِعصم
مذ قلت إني عاشق للوشم، أو
مذ كان فعلُ الحب ملءَ المعجم
والفن يسري زهوهُ في ريشة
جُنَّتْ ليأتي السحر من شَدْوِ الفم!

✡✡✡✡

3 - فداء :

فداءُ! أهوى خدودا أزهرت خجلا
أهوى ربيعا بجمر الحب مكتحِلا
أهوى الجبين الذي كالغار جئتِ به
كتابَ فجر يرود البحرَ مغتسِلا
أأنتِ؟ أسقيكِ في عمري ومن شغفي
ماءَ الكتابة، والأشعارَ والغزلا
إن شئتِ، إني بياضُ الثلج، أَرْزَته
إن شئت، إني لهيب النار، مشتعلا
هل لي سطورٌ تقول العشق ياكتُبي؟
أم لي يراع يخط الصدق والأملا!

****

من قصيدة: امرأة الشواطىء

تموز ينذف من سحاب مداره
بَرَدًا يرود شواطىء

النار
فأذيب شمس تشوّقي
صَدَفًا لها..
وعلى مريولها ماء التحسر
أرغنٌ نثر التعري
عنده
ضوءًا من القمر المواري
تمسي الرمال فتيت عشقٍ
مثخنٍ
لا ينثني في صمته بَوْحي
ولا يدانيه مساري
فإلى متى.. وحدي أرافق رحلتي
ومحطتي سَغَبُ انتظاري؟!

✡✡✡✡

سيلٌ من الأسماء..
إسم على الأسماء
فيض على فيض إذا ما العاشقون ارتووا
جمر النساء...

****

زهير أحمد عبدالله

زهير القيسي

- زهير أحمد القيسي (العراق).
- ولد عام 1932 في بغداد.
- يشتغل بالصحافة والأدب والشعر منذ عام 1949.
- مؤلف ومترجم لعشرات الكتب والأبحاث في شتى مجالات المعرفة على امتداد خمسة وأربعين عاما.
- دواوينه الشعرية: أغاني الشباب الضائعة 1980.
- مؤلفاته: طرزان هاملت الأدغال - الزراعة في التراث العربي - كتاب الشطرنج - الأرقام - الرايات - ابن بطوطة.
- فاز بجائزة الشعر من جريدة النبا بالعراق 1950.
- كُتب عنه العديد من المقالات .كما أجريت معه المئات من المقابلات الصحفية والبرامج الإذاعية والتلفزيونية.
- عنوانه: محلة 651 - دار 18- زقاق 74 - حي جنينة (حي الصحفيين) - الكرخ -بغداد -العراق.



بعد المـوت

الدرب يغمره الغبارْ
والريح تعصف في جنونْ
كانت تسير ، تلم أطراف الثياب
تعْبَى ، تزعزعها الرياح
كان الصباح
يحبو وئيد الخطو ، يغمره الضباب
كانت تسير ، وملء عينيها خيال
من كان بالأمس القريب
كالطيف ، يحلم بالتقائي في الطريق
في مقلتيه يغيم ظل ، كالسؤال ، وما يبين
واليوم ..أين مضى ، وغاب ...
عني ؟ ! وتصطخب الرياح
وتسير ولهى ، تذكر الأمس الجميل ،وذلك الشبح الطويل
عيناه علقتا فما تتحركان
وجفونه التعبى تحيط بها الغضون
وبوجهه المضنى ، خيال من حنين
ووميض ظل من حنان
تتذكر الصبح الجميل ، ووجنتاه
كالورس صَفراوان من وجْد دفينْ
يطفو الدخان بمقلتين جفاهما حلم الشبابْ
ما كان منه سوى انتظار
عند الصباح ،وفي الأصائل ، والرياحْ
تعوي ، وأطياف المساء
تدنو ، يلفِّعها السراب
من مقلتيه يكاد ينبعث الجنون
نظراته ولهى ..فكيف ؟! وما الفناء ؟!
ولمَ انتهى ؟! وهل السماء ...
تطويه في غده الرهيب ، أم التراب ؟

✡✡✡✡

مسكينة ولّى النهار ، وما يكف لها حنين
وتقول : إني لا أصدق أنه في الميتين
وتظل تنهمر الدموع ...
حيرى، يروعها سؤال لا يخور:
أتراه زال ، ولن يعود ؟!

وتردد الأصداء في الليل البهيم :
لا ..لن يعود ؟
وتسير مثقلة الخطى ، في مقلتيها دمعتان
وفؤادها المحزون يهتف : لن يعود
نظراته الولْهى ، وأحلام الشباب
اذوى وغاب ؟!
وغدا يواريه التراب ، فلا حنان ، ولا لقاء ؟!
وتقول : إني لا أصدق ما يُقال
وتكاد تصرخ في جنون
لكنْ صوتا من أقاصي الأفق يخترق السكون
صوت الغراب ، يقول : مات
فتمر وانيةً ، تكفكف دمعها ، وتقول : مات

****

في غابة النسيان

هنالك عند المساء الحزينْ
تلاقت خطانا على الساقية
هنالك، حيث تعود الطيور
عجالا لأوكارها الحانية
وحيث تَرين ظلال المغيب
على النخل في الغابة الساجية
هناك التقينا وصوت الرياح
يمزّق صمت الرؤى الغافية
وصوت النهير البعيد، الحزين
يرقرق آهاته الوانية
كأصداء أنشودة في الظلام
ترفرف في الغابة الساهية
هنالك سرنا نرود الظلال
ونرسم دنيا الغد الخافية
ونرقب بين الغمام الشفيف
أشعة كوكبنا الواهية
ونبسم في خجل، في حنان
ونضحك للبدر، والدالية
فها مرَّ أمس، ومر الزمان
وطافت يد الصيف بالساقية
وذاب الهوى في أتون الفراق
وماتت رؤى أمسنا الزاهية
نسيت هوانا العفيف، الطهور
وقد عدت وحدي وأحلاميه
أعلل قلبي بحلم، كذوب
وأحييا مع الذكرِ النائية
ولم يبق إلا دموعي الغِزار
وإلا عذابي، وآهاتيه
وذكرى لقاء طوته الغيوب
أبى أن يعود لنا ثانيه

****

من قصيدة: بعد الفراق

جئت خجلانَ، ثائرَ الروح، مُضنى
أترجّى الغُفران بعد الفراقِ
بعد عامين من فراق، طويل
وعذاب ، ولوعة، واشتياق
جئت حيران، في عيوني دموع
وبقلبي طيف الحنان الباقي
جئتك، اليوم، فيم جئتك يا عذ
راء ماذا يلوح في أحداقي؟!

****

زهير القيسي

زهير زاهد

- الدكتور زهير غازي زاهد (العراق).
- ولد عام 1939 في النجف بالعراق.
- حصل على الشهادة الثانوية 1958، والبكالوريوس في اللغة العربية من جامعة بغداد 1963، والماجستير في اللغة العربية من جامعة بغداد 1967، والدكتوراه من جامعة القاهرة 1976.
- عمل مدرساً للغة العربية في إعداديات النجف، ثم انتقل إلى جامعة البصرة 1970، ثم إلى جامعة الكوفة 1989، ويعمل الآن أستاذاً بقسم اللغة العربية بكلية التربية للبنات بجامعة بغداد.
- نشر أول ديوان له وهو طالب جامعي.
- نشر عددا من البحوث والدراسات في المجلات المتخصصة.
- دواوينه الشعرية: شرر اللهيب 1962- ظما البحر 1970- يوسف والرؤيا 1974.
- مؤلفاته: أبو الطيب المتنبي وظواهر التمرد في شعره - في التفكير النحوي عند العرب - لغة الشعر عند المعري - أبوعمرو بن العلاء وجهوده في القراءة والنحو، إلى جانب عدد من التحقيقات منها: شرح أبيات سيبويه للنحاس - إعراب القرآن للنحاس - العنوان في القراءات السبع للأنصاري - التوفيق للتلفيق للثعالبي.
- عنوانه: الجماهيرية العربية الليبية - طرابلس - جامعة الفاتح - ص .ب 13420.



من قصيدة: وهج الظمأ

لا تُلْهبي عينيك ساهرةً ... فلطالما أودى بِكِ الأرقُ
وتغافلي فالنجم منسكب ... في وهمك المخدور يأتلق
وتلمّسي الأوهام ظامئة ... حيرى يضجّ بجنبك القلق
وخذي ظلام الليل متّسدا ... بسكونه الرغبات تعتنق
وتروّحي وهج الجراح هوى ... وليـنطفيء في عينك الأفق
شدّي عليها شدّ مرتقب ... فبها إلى رؤياك منطلق

✡✡✡✡

يا غربة ضجّت هواجسها ... تغزو الحياة وما بها رمق
تمتص ضوء البدر حالمة ... وعلى رؤاها البدر ينشنق
وحش تملأني على دعة ... في نابه الأهوال تصطفق
بسماته لهب يحرّقني ... وعيونه بالموت تندفق

✡✡✡✡

والليل مبهور الخطى هَرِم ... ويكاد يدرك طيفَه الغرق
تتراقص الأوهام عابثة ... في بحره ويدمدم النزق
دنيا من الألغاز حائلة ... لا يحتويها الحبر والورق
طال السرى فمتى يوشحها ... فجر ويغمر أفقَها عبق
ضجرت خطاي وملّني سفري ... وتهاربت في وجهي الطرق

****

من قصيدة: يـوسـف والرؤيـا

1 – الرؤيـــا:

في وادي النسيان
يوسف يفتح عينيه
في وادي النسيان
يوسف يطبق عينيه على جمرة حلم
في وادي النسيان
تتراكض أشرعة الأيام المدحوره
تتساقط كسلى مذعوره
في وادي النسيان
تتشابك آفاق الآلام
تتوهج في أرض الأحلام
فتروح سحائب مخموره
وتغوص بأصداء الجبِّ
أصداء حياة مغروره
في وادي النسيان

2 – أصداء الرؤيا :

وانطوى يوسف يلوك حناياه
غريباً .. يقطع العمر حزنا
أبتي .. قد رأيت هاجسة الليل
تصلي . وتشرب الإثم ظنا
قد رأيت الكواكب البيض تهتز
والفضاء الوسيع تخنقه الأوهام
سرا ..يلون الأفق ضغنا
أبتي ...نحن والحياة تناغينا
نروّي دنيا البراءات لحنا
يملأ الشوق مركبي ..يتهادى
يشرب العصف لا يلاويه وهْنا
فلتثرثر بحقدها موجة الوهم
وتستلهم الغوايات معنى
فاكتئاب الأيام غايةُ رؤياها
وبلوى الحياة ما تتمنى
أسفاً يضحك الصباح لعينيها
وفي حاجبيها النور مضنى
هي والبوم خطرة تتشظى
غمزة الفجر في رؤاها وتفنى

3 – الغيـــب:

في وادي النسيان
يوسف يزرع عينيه
سنبلة يلبسها نيسان
خضرتها تأكلها الأحزان
تشربها أحقاد الأوثان
تتوثب . .تأكل أعينها
تشرب أطماع هواجسها
وتنام على رؤيا الأكفان
نشرت في الوادي ألسنة
تتغنى بأناشيد الفجر
وتطير بأطياف السحر
تتوهج في دنيا الألوان
تتلقى آفاق الأيام
على همهمة الرهبان

✲✲✲✲

في وادي النسيان
يوسف يذبح أحلامه
يوسف ينسج آلامه
يوسف يحرق أوهامه
ينشدُ على متن .. للريح
ويغوص بآفاق الغيلان
وعلى بوابة غربته
يتدلى في أقفال الغيبِ
يحمّل بالرؤيا أيامه

4 – ظلمـة الجـب :

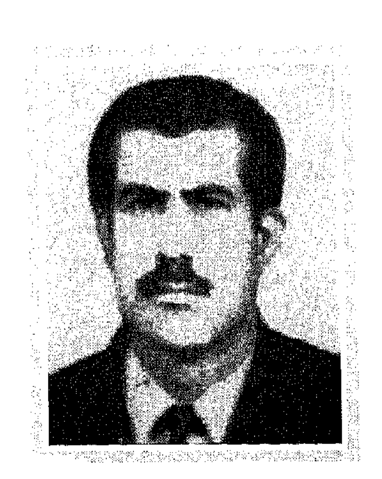
غمغم الليل وانطوت أعين الفجر
كسالى .. ينام فيها الضياء
خدرت كوة الصباح فراحت
تتباهى بصمتها الظلماء
ترتوي من قرارة الجب ألوان عذاب
.. يضج فيها الشقاء
غمغم الليل وامتطى صهوة الأقدار
حتى غامت وغام الرجاء
كل صوت يذوب في ضوء عينيه
وتذوي في سرها الأشياء
غمغم الليل .. أدلجت خطوات الشمس
تجتاح أفقها الأهواء
وانحنى يوسف يمزق عينيه كئيبا تهزه الأصداء
شبعت من همومه وحشة الليل

****

زهير زاهد

زهير سعيد

- زهير احمد سعيد (الأردن).
- ولد عام 1943 في ذنابة – طولكرم .
- تلقى علومه الابتدائية في ذنابة ، ونال الشهادة الثانوية 1962، وليسانس اللغة العربية من جامعة بيروت العربية 1975 ، ودرجة الماجستير في اللغة العربية من جامعة الإسكندرية 1980 .
- يعمل مديراً لمدرسة معاوية بن أبي سفيان الثانوية في الزرقاء .
- دواوينه الشعرية : سيرة المجد 1985 .
- مؤلفاته : الفيصل (دراسة نقدية بالاشتراك) – الدرس الصرفي عند المبرد .
- عنوانه : ص.ب 9509 عمان .



عهد الصمود

لُمِّ شتاتَكَ وانهضْ داهمَ الخطْبُ
قاوم عُداتك واصمدْ أيُّها الشعبُ
واحمل سلاحك لاتسمع لمنهزم
واطلق رصاصك فهو الحق لا الكتب
كل الخطوب تداعت فوق ساحتنا
لم يحفظ الودَّ ذو قربى ولا صحب
لاتيأسنّ إذا دارت دوائرهم
يوم بيوم فلا لوم ولا عتْب
نحن الأباة لنا في الأرض مأسدة
بالنور خُطت، وقد ذاعت بها الركب
كأس المرارة كم ذقنا، وعزتُنا
فوق السحائب، لاتدنو ولا تخبو
خُضنا غِمار عباب تاه سالكها
والبيدَ جُزنا، ولم يجزع لنا قلب
فالحق رائدنا، والله ناصرنا
والقدس موعدنا إنا لها نصبو
إنا على العهد مادمنا ندين به
نبغي الشهادة حتى النصر يا رب

****

مرحباً يارمضان

رمضانُ أقبل مرحباً بقُدُومِهِ
طوبى لمن يُحييه بالطَّاعَاتِ
شهر الهدى والخير في أفيائه
يا صائماً بُشراك بالجنات
الله نزّل آيه لعباده
فرقان حق هادم الظلمات
فيه الشياطين المُريدة صُفِّدت
شهر التقى والفوز والبركات
يامن شهدت الشهر إنك ملزم
بالصوم تقضي شهره بتُقاة
الله ربك قد دعاك لطاعة
أسرع خطاك وأكثر الدعوات

كُتب الصيام على العباد فريضةً
في كل عام رحمة بتُقاة
صوموا إذا نور الهلال لكم بدا
شهراً كريماً فاض بالرحمات
فالعيد والأفراح يا من صمته
فالله يجزي من لَدُنْه هِبات
ياصائماً لك فرحتان هدية
فاهنأ بصومك واقرأ الآيات
وتهجد الليل الطويل نوافلاً
واخشع لربك قائماً بصلاة
وبه الضمائر للمعالي ترتقي
وبه النفوس تُصان من نزوات
إن الذين عن العبادة أعرضوا
باءوا بسخط دائم وأذاة
واذا سألتم عن مصيبة وضعنا
فمردُّه الإغراق في الشهوات
فالكل يخبط في الظلام كأنه
أعمى العيون، يتيه في الظلمات
شرق وغرب قد تآمر حولنا
ونفوسُنا في ذلة الحسرات
ضاعت كرامتنا، وبُدِّد خيرنا
فكأننا في رقدة وُسبات
والكل يسأل ما العلاج لأمة
أحييت شعوب الأرض بالخيرات
إصلاح أمتنا، ورفعة شأننا
تطبيق إسلام، كنهج حياة
فاحيوا شعائركم تعيدوا مجدكم
فالله يغفر سابق الزلَّات

****

من قصيدة: سيد الخلق

يا سيدَ الخلقِ من بيضٍ ومن سود
لما وُلدتَ حباها الله بالجودِ
أرض الجزيرة في أحلى مباهجها
أطيار مكة في رقص وتغريد
مسك تضَوع في أرجاء عالمها
نور تلألأ، يا بشرى بمولود
باب السماء بكل الخير قد فتحت
فيه الملائكُ في سبح وتحميد
كل يسبّح في حمد لخالقه
عرفانَ شكر، بآيات وتمجيد
والمرسلون بباب العرش جمعُهم
اليوم مولده، فالكل في عيد
في اللوح خُطَّ بإذن الله تسميةٌ
في عالم الغيب أسماء بتحديد
ياعبد مطلب هذا محمدنا
ماكان منه سوى لفظ وترديد
كُتْب السماء عن الهادي تُحدثنا
عن خاتم الرسل في الصحراء و البيد
فالخير مولده، والحق مبعثه
بشرى الأنام بميلاد لمحمود
يأتي البرية والظلماء حالكة
لاتبصر النور في ظلم وتشريد
فيها الشياطين تمضي في ضلالتها
ذلُّ النفوس لطغيان النماريد

****

زهير سعيد

زهير غانم

☐ زهير سليمان غانم (سورية).
☐ ولد عام 1949 في بسنادا - اللاذقية - سورية.
☐ حائز على شهادة الليسانس في علوم اللغة وآدابها من كلية الآداب - جامعة دمشق .
☐ عمل محرراً ثقافيا في جريدة «الحقيقة» ببيروت 1985-1987، ثم مدير تحرير لمجلة «التصدي» السياسية، ثم مدير تحرير ومشرفاً على القسم الثقافي في مجلة «العواصف»، ومارس الرسم الصحافي في الحقيقة، والناقد، والنهار، والديار والعواصف.
☐ يهوى الرسم وقد أقام عدة معارض للوحاته.
☐ يكتب النقد الأدبي والقصة والرواية.
☐ دواوينه الشعرية: أعود الآن من موتي 1978 - التخوم 1979 - الشاهد 1985 - أحوال الشخص المتباعد1989 - مدائح الأشجار1990 - هديل الجسد اليابس1991 - جهة الضباب 1992 - صخب الياسمين 1995 - زهريات وقدريات 1998 - مجرد الرغبات 1999.
☐ عنوانه: الحمرا - شارع الكومودور - سانتر إيفوار - مكتب جنان الخليل أو مقهى الفودكا - بيروت.



من قصيدة: محاولة لتربيع دمشق الدائرة

(1)

تتراقصين الآن كالمطر الغضير على تراب القلب
يخضرُّ الترابُ هنا.. وتصطفق الزهور النائمات بنا
فيعلو وجهنا الفرح...
حقيق ... أن نجنَّ... لنا ليالي الصيف ...والأيام تختزن
التذكر ....كيف أبدأ...؟
لا طريقَ إليك... قد سُدَّت عليَّ مرافئُ الترحال
ألقيت العصا....
في قاع أغوار المدينة ...والمدينة لم تزل تغفو على الأحلام
يسكنها ضباب أزرق نديان ...يصحبني...
مع الفجر النحاسيِّ القديم.. فأنثني فوق الرصيف...
هنا يلذّ النوم...
لكنّ المدينة قد تململ لحمها فصحت....
دقائق والعيون تشع من خلف الضباب....
أنا أخاف حرابهم.... إن العيون حراب تغرز فيّ
ها جسدي طريٌّ
سوف يخطفني ....
فأهرب للنهاية آه ما جدوى الفرار إلى النهاية
فالمدينة تستعيد رؤاي تسلبني شغاف القلب
تسلبني الحصافة...
دون تفكير أعود إلى الشوارع مرة أخرى...
فتحتضن اعتذاري
من ترى تُدعى دمشق؟.. أكاد أسقط في ثنايا الموت
مُدَّ يديك يا جبلا يطل عليَّ وارفعني
فإن دمشق تصرعني
بلا ذنب جنيت تشدّ أحزمة من الجوع الرهيب على شواطئ
لحمي العريان تجلدني...
بسوط من سياط البرد تغمرني....
بأكفانٍ من الثلج الخرافيّ الذي يعلو على الأشجار
أنتظر الخروج ...فشمسُنا ..لابد أن تأتي....
لأن الأرض دائرة وأوقاتي تظل طليقة الميناء...
والساعات تنتظر
فثمة ساعة في آخر الساعات تنفجر
يمور الفجر فيها مثقل الأجفان..ينحسر الظلام

يطلّ وجهك في الشوارع... ضاحكاً... لكن أشكّ...
ترى أأنت دمشق أم أخرى.. مزورة...
فإني قد قضيت العمر في التسيار ..أبحث عنك
تُنبئني الكتابات القديمة والوسيطة والجديدة...
كنت أجمل ما تكون عرائس الدنيا
وفاتنة على الأيام لم يزرِ بها الدهر...
ولم تعرض فجيعتها على أحد...
وكان مخاضها يأتي ويذهب بالولادات الجديدة...
ما الذي يبدو عليك الآن؟... تعروك الخطوب...
ويحفر الزمن العصيب خنادقاً... في جلدك الهرِم...
فيأتيك المخاض ولا ولادة ثم يمضي...
عاقراً أصبحتِ يا أمي....
ويا أمًا لكل الأرض ... كان العز يسكن فيك....
كان المجد زوجك كان ...
أين العزُّ ... أين المجد...؟
هل تقوين في الردِّ...؟
كشحاذ ...أنا أتسول الصدقات منكِ ...ولا عطاء ...لديك....
حتى الماء من بردى
غدا حجرا يرن ....وطحلبا...
والبرق أصبح خُلّبا......
حتى الهواء نُغَرُّ فيه
وصار خبزك حارقاً كالنار
صار الموت يغفو في أسرّتك العدوّةِ
فالتجأتُ إلى الحقول....
بريئة تبقى الحقول
بعيدة تبقى الحقول...
فما لكم أدمنتمُ الأسفلت والبارات
عودوا للتراب ففيه آلاف الكنوز ...لكل من جاعوا
ومن عطشوا
ومن سلخت جلودهم الظهيرة في فيافيها....
أعود إلى الحقول أنا...
وحيداً جائعاً فيها...
وأهلي يطبخون الماء والأحجار...
من يدري بأن الريح تسكنني...
أحاول أن أهبَّ
فتهطل الأمطار تخمدني....
و أنسج من فحيح الصمت أغنيةً

أدافع عن دمشق ...فتسترد دمشق أغنيتي...
وأسكت إن سكتُّ قتلت أو قلت....
وإن عرّيت أحزان المدينة لا يبايعني بها أحد....
وحتى حبيبتي غابتْ
وغابت بعد أن تركت بحلقي خنجراً...
وبقيت وحدي واقفاً في القاعة الكبرى....
أحاول أن أربِّع دائره...
وظننت أن الأرض قد وقفت....
ولكن باطل ما أدّعي.....
فالأرض ظلت سائره....
لا تسخروا يا سادتي....
هذا الزمان مجوَّف....
الأرض ظلت سائرة ..... وأنا أحاول أن أربع دائره.....

(2)

أشتاق وجهك في الظلام الفستقيّ... تحنّ أعراقي إليك
فكيف جئتِ إليّ من أفق الغمام... رشحتِ عبر جدار هذا السجن
كالريح الرخية... وارتميت عليّ تختطفين عن وجهي الفرار الآدميّ
وتخطفين العتمة القفراء....
من أي الفصول أتيت أنت الفاتره؟...
يبس الزمان لديّ... عدْتُ محنطاً من قاعة الموت القديم....
مكفّناً بالتربة السمراء تقطنني البروق المطفآت...

****

زهير غانم

- عملت محرراً ثقافياً في جريدة الحقيقة بيروت [illegible] ١٩٨١-١٩٨٤ ثم مدير تحرير
لمجلة التصدي [illegible] ثم مدير تحرير [illegible] مشرفاً على القسم الثقافي في
مجلة المواجهة [illegible] أقمت معرضاً بالأبيض
والأسود عام ١٩٧٧ دمشق [illegible] ثم معرضاً للرسومات الزيتية في دمشق
صالة [illegible] عام ١٩٩١ [illegible] الرسم [illegible] والمونتاج [illegible]
الدراسات [illegible] النقد الأدبي الشعر والقصة والرواية [illegible] ثم أكتب نقداً عن المسرح. وأكتب
وأهتم بنقد الفن التشكيلي [illegible] ...

زياد البوريني

- زياد محمد عثمان مخيمر (الأردن).
- ولد عام 1950 في عين جنة - عجلون - الأردن.
- حاصل على دبلوم الدراسات العليا في اللغة العربية.
- يعمل مدرساً في كليات المجتمع الأردنية للغة العربية وآدابها منذ عام 1974.
- دواوينه الشعرية: الشراع 1991.
- مؤلفاته: له بالاشتراك: أساليب تدريس اللغة العربية - الميسر في اللغة العربية - البسيط في اللغة العربية.
- عنوانه: عين جنة - عجلون - الأردن.



في المحراب

(1)

تلالَ «عجلون» يا بوحَ الهوى الخالي
هل تذكرين صفاء النفس والبالِ
هل تذكرين شباباً ناضراً ضحكت
له الحياة وكان اللاهي السالي؟
إني أراك وأيامي التي سلفت
خجولة الطرف من حِلّي وترحالي
تهمين طَلاً وفُلاً في ضمائرنا
فتستفيق صبابات الهوى البالي
أتذكرين شموع العمر إذ بسمت
وحلّق القلب في فردوسه العالي؟
أتذكرين وقد ذاب الأصيل بنا
وحرر النفس من قيد وأغلال؟
لما سرحت مع اللزاب هائمة
في نفح دوح وفي أنفاس شلال؟!

(2)

عجلون والأمس والآهات والحلمُ
ونشوة الروح والآصال تبتسمُ
عجلون والأيك والنفح العليل وكم
تطاول العمر واللذات تحتشم
أين الربيع وقد سارت بنا وخطت
مع الأصيل وأحلام الهوى القدم
أين التلال وقد أرخت ضفائرها
كجنة الخلد في عِرْنينها الشمم؟!
عجلون هل كان في أحلامنا ألم
فاليوم حلّ على أوقاتنا الألم
وهل شقينا... وهل عانيتِ من سأم
فاليوم حل على أحلامنا السأم
عجلون أُنْسي... ونفسي فيك آمنة
في كل نفس إذا فتشتها صنم

(3)

عجلون في القلب كالفردوس أهواهُ
تفديك نفسي ويحمي حسنك اللهُ
إني انتهيت كهمس ضاع منتشياً
كالسكر رغم غياب اللب نرضاه

ساءلت عن قلبيَ المفقود و الهفي
فردد الوجد في عجلون تلقاه
تابعت حبك والأيام تدفعني
لله أنت... وجدت الشمس مأواه
لله حبك... كم حاولت أكتمه
إذ عانق القلب أمراً كان يأباه
لا زلت رمزاً على الأيام أعبده
نسيت عمري سوى درب مشيناه
شمس الأصيل على أهدابنا رسمت
ذكرى حبيب ووعداً ضاع معناه

(4)

يا ليتني في عميق الروح خاطرةٌ
أصير لحناً وكل الكون دنياهُ
وليتني في شفاه الليل أغنية
أقدس الحب... فالدنيا لمن تاهوا
أتذكرين لقاء العمر حين بدا
في مقلتيك سموُّ النفس والجاه
وحين كنا وظل الغاب يجمعنا
كجدول في جنان الخلد مجراه
ولا رقيب بعين الغل يرمقنا
أتذكرين؟! فويحي كيف أنساه؟!
فالوجه شمس... وليل الشعر يحضُنه
والثغر نور على الأنوار تياه
وقامة الحور تشدو اللحن حالمة
ويسكر الليل في عينيك والآه

✿✿✿✿

يا غابة في شذا اللزاب غافية
في ذمة الله وقت فيك عشناه
تقاصر العمر حتى صار ثانية
وحدد الكونُ في عجلون مرساه

****

من قصيدة: صفحات تحترق

سئم البابُ يدي
ودجا العمرُ الندي
وسجا الليلُ على
ذكرياتي وغدي

✿✿✿✿

أغمضُ العينَيْنَ على
ليلة الوعد الجميلْ
حين كنّا مثلَ وعدٍ
في عيون المستحيلْ

✿✿✿✿

قاربُ العُمر بَدَا
كشراع وضبابْ
رحلة العمر إلى
روض أحلامي العِذابْ

✿✿✿✿

سألوني عن حياتي
هل لأمثالي حياةْ؟
أنا عمرٌ كان روضا
ثُمّ غطّاه السُّباتْ

✿✿✿✿

يا إلهي كيف أمضي
بين صُبْحٍ ومساءْ؟!
وأنا همسةُ حُزْنٍ
سوف تمضي للفناءْ؟!

✿✿✿✿

يا إلهي كيف أمضي
بعد أن ضاع الطَّريقْ؟!
وأنا بعض سؤال
تائهٍ لا يَسْتفيقْ

✿✿✿✿

ألِفَ القلْبُ جراحي
ودموعي... ونواحي
في ابتسام العمر يغفو
وهو في الأحزان صاحِ

✿✿✿✿

رحمَ اللهُ زمانا
نام في عين الصغيرْ
والصبا همسة طُهْرٍ
وأنا غضٌ غريرْ

✿✿✿✿

هل رأيت الروح تسري
في عُلا الصبح الشفيفْ
وعذارى الغيث تشدو
لحن حبٍ للخريفْ

****

زياد البوريني

[illegible]
وضفرتها حنين التلال .. سر عشقنا يبوح
والليل في عينيك .. يرسمني سؤالاً [illegible]

* * *

ألقاك في حضن الغروب .. وسكرة النور البديع
في رقة الناي .. المليء بأنفاس الربيع
في طيبة التراب .. يغني لحن حب [illegible]

* * *

[illegible]
[illegible] .. والندى كالأمنية يسري
كشواطئ الأحلام في عينيك .. [illegible]

* * *

كخواطر الشاعر تغفو .. والذكرى [illegible]
والصمت يبحر في ثياب الرقة .. القدر العنيد
ورحلنا للأبدية .. [illegible] البعيد ..

* * *

[illegible] ذاكرتي .. [illegible] القصيدة تسكنه
[illegible] .. وترنيمة [illegible].

زياد شاهين

- زياد حمود شاهين (فلسطين).
- ولد عام 1956 في دالية الكرمل.
- انهى تعليمه الابتدائي في مدارس دالية الكرمل، والثانوية في المدرسة البلدية بحيفا.
- عمل محرراً ومنقحاً في مجلة الكلمة بدالية الكرمل.
- دواوينه الشعرية: سافر قمر الدار 1974 .
- مؤلفاته: تجرحت أوتارك يا قلب.
- عنوانه: دالية الكرمل.



يا كرمل.. يستأصلون قمرك

(1)

سفري إليكَ، وخطوتي في الريحِ:
جرحاً
تحت
حدِّ
السيف
تسقط
خطوتي.
حُمِّلْتُ هذا الليل، لا قمر هنا....
وحديثنا جُثث هناك!..
على مدى قامات طيف الحزن، أخطو نازفاً
مطري وشرياني ودربي كان يسبقني إليكِ!
(فأنتِ: لا!)
ونشيد إنشادي، وعشقي أنت،
لا سيفاً... ولا مهراً... ولا أفقاً...
ولا لي؟
(أعرف الأيام أعرفها)
جديلةُ فجرنا في جبهتي..
ومعي إليك وشاحك الباقي
وصورة دمعنا..
ومعي إليك طفولة
أشلاء زهر الحي... والموتى معي!.
أخبار تشرين المرصع...
والبساتين الثكالى...
.... (كنت
قد خبأت حسوناً وشوكاً بين أهدابي ولوزاً من فلسطين معي)....
....

(2)

- أعرفت هذا الدم يا عينين من حيفا؟!
جبين الكرمل المتصدع القسمات..
أعواماً وأعواماً، يشيل الدم في الأغصان..
مذ عادت بلا قمر عيون العاشق المقتولْ
- حيفا.. أجيئك

برِّجي جرحي بباقات الندى
واسترحمي نبضي، فأنت:
الجرح يا حيفا، وأنت:
حُشاشة الزيتون داخل أضلعي.
- حيفا..
أراك رأيتني!
أستبصر الأخبار تنزفني!
أُعَبِّيءُ من شراييني البنادق،
زاحفاً قلبي إليك مكللاً بالطل والبارود
والعشق الجميل
- حيفا............
.... (وكيف خضارها في السوق؟
أرصد جرحي الخمريَّ داخل عنْبها
ليمونها، زيتونها. هل أثمرت..
كرماتنا باللوز والزيتون والليمون؟
كيف
صبية القمح الشقيّه؟.
شدوا بساعدها... وصارت
تعقد الزنار.. تشهر بندقيه؟)
حيفا.. سمعتِ بنادق الأطفال في كوخ النجوم تثورُ...
يا ويلي، تقطّع قلب قلب الرعد!
(كل مفارق الزيتون أعتمها أصيل الأغنيات).
أراك يا حيفا، سمعت صهيل خيل الشوق
هيا... استفيقي!.
في شرفة الزيتون ينزف عرقها المستأصل المخضرّ
فالكرمل المتصدع القسمات أخصبه الألم
يصحو ولا يصحو
صريعاً ألف عام في محطات الوسن.

(3)

القاتل العاديّ هذا، سترهُ العاديّ ماذا يحملُه؟
قمراً وأزهاراً وأطفالاً وجرحاً حاصداً
قمح الحنينْ
ويطلُّ من خمارة الوطن الذبيح... يدور فيه
يستأصل الأطفال والزيتون والصبار
داخل ستره العادي، يجمّعها..
يطل... يمر، يأتي...
فوق حيطان الوطن
يمضي..
ولا يمضي ولا....!
القاتل العاديُّ هذا..
ستره العاديُّ ماذا يحمله!
خيماً وأطفالاً وجرحاً أعرفه!

****

من قصيدة: عن ست رصاصات لن تقتل ولن تجرح

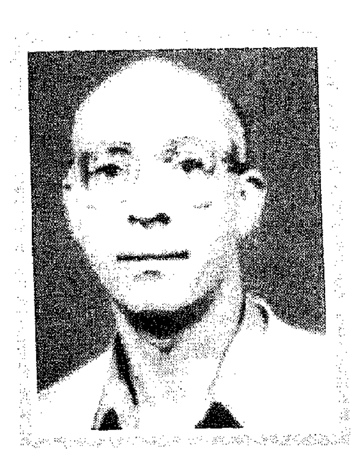
* دمي غمدٌ، وشوقي السيف والسياف،
يا مطر الجليل تغلّ في نبضي
تسوّلني الجفافُ.
ألا، ففكوا لي وريدي الرق... فَكُّوهْ
ففي الطرقات والأسواق والحارات والأشجار والقامات
عَرَّق ظله المسفوك: رمحاً صاهلاً، خيلاً، غباراً شاهقاً
خوفي إذا سقطت فروع الشمس خلف خمائل الأيام واشتد المطر
يبقى الجليل معرقاً، كالظل رقاً بائساً..
أعيته أسواط القدر.
** حملوا النشيد، صدى الرصاص، ندى النبيذ إليك
ما عبروا، ولكني أرى الطرقات
والأسواق والحاراتِ والأشجارَ تنصب دبكة سمراء
والشرفات والأبواب والنايات تنفخ في شرايين المزاميرِ
لحنها الفضّي
*** والأطفال، ما ذاقوا «عروس» الأرض في الحلوى، وفي الخبز المعطر،
لا ولا مرت غزالات الأضاحي فوق قمح الجرح،
والزغرودة الخضراء ما نزفت لها شفة وحنت صبحها أُمُّ
**** وقالوا: نوقد النيران، نرقص أو نغني،
والرصاص يردد الأصداء، نجرع من نبيذ الجرح،
والصبح الندي، نصارع الأنواء والرعد المدوي

****

زياد شاهين

زين السقاف

- زين محمد السقاف (اليمن).
- ولد عام 1940 في حضارم الحجرية ـ تعز.
- تتلمذ في علوم الدين واللغة على الأساتذة في قرية حضارم، وفي أديس أبابا في المدرسة السلفية، وفي مدرسة الجالية العربية، وأكمل دراسته الثانوية بالقاهرة 1961 ، والجامعية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ـ جامعة القاهرة.
- عمل منذ تخرجه في البنك المركزي اليمني، وعين مندوباً لليمن في مجلس الوحدة الاقتصادية 68 ـ 1971 ، ثم عين وكيلاً لوزارة الثقافة والإعلام 76 ـ 1978 ، ثم شغل منصب مدير معهد الدراسات المصرفية بصنعاء.
- عضو اتحاد الأدباء والكُتاب اليمنيين منذ تأسيسه أوائل السبعينيات، وشغل منصب الأمين العام للاتحاد عام 1993 .
- بدأ كتابة الشعر والقصة القصيرة في الستينيات، ونشر إنتاجه في الصحف والمجلات اليمنية والعربية.
- تفتح في مصر على الثقافة المعاصرة، والأدب الحديث، وتعرف على عدد من المفكرين والكُتاب والأدباء العرب من مصر وغيرها، وطاف بالكثير من البلدان العربية، وحضر المؤتمرات والمهرجانات الأدبية وغيرها.
- أعماله الإبداعية الأخرى: العم مسفر (مجموعة قصصية) 1983 .
- عنوانه: صنعاء ص.ب: 2749 ـ الجمهورية اليمنية.



تفاريـــق كــــلام

زماني يؤرجحني بين ظمأين
سحابة ذكرى،
ونشوة في السراب
وتغيب القافله!

✡✡✡✡

أيها الغريب لا تقف في طريقي
فأنا أبدد الغبارَ
والعمر

✡✡✡✡

الأزقة محشوة بالنُّباح
وثوبي خَلَقٌ
من يسقيني ماء الشجاعه
لأولِّي الأدبار!

✡✡✡✡

يمضي العمر كالسيل
في واد ظميء..
يصطدم بالصخور
ينحدر حتى يبلغ منتهاه
ليتبدد فوق الرمل
لذا أرسل البصر
في الفضاء المتناهي
علِّني أفوز بحلم آخر،
فأنام!

✡✡✡✡

حينما ينهمر المطر
أطلق ساقي للريح
هارباً من الفرح
يتلقاني الوحل
وليل المدينه!

✡✡✡✡

قالت حبيبتي:
أنا إلى جانبك
فلماذا تتوغل في الهم؟
قلت: ليبقى الشوق

شاطئاً مفتوحاً

ينسينا مغبّة الذكرى!

✡✡✡✡

يحزنني أن ما بين لساني وعقلي

مسافة، لم تفتحها أوراق القات

ولم تبلغها تقارير المخبرين!

✡✡✡✡

الضجة التي تلفُّنا

تغري بالصمت،

لكنني صحت مرحباً في وجه حبيبتي

ساعة اللقاء

أفزعتُها،

فهجرتني!

لُذت إلى نفسي محزُونا،

أعض على الكلمات ندماً

أستوجع السلطان

أودعني معتقله!

✡✡✡✡

يرين بيننا الصمت.

وعناقيد العنب

حبات مبعثرة.

تبحث عن شفاه وأنامل!

✡✡✡✡

بخار القهوة يتماوج في عيني

وكفّي باردة،

فهاك قبلة أخرى!

✡✡✡✡

الحيِّز ضيق

فلنوسع الخطى...

****

مــطـــــــر

يغتسل المساءُ..

قبل الورد بالشفق،

ينساب هامساً إلى أعالي الفلك السيار

في هدوء،

يقف لحظة مراقباً:

ثمة غيمة وشرفه

تضّاحكان في عناق،

وغصنـــان

- في ضوء نجمة تسرق فجوة في الغيم

-

كانا يلمعان.

فيكشفان الريح تُرقِص الظلال،

والورد من لهف

يطيل عنقه مستطلعا!

✡✡✡✡

أنامل مشتبكات،

همس يشد الشرفة الولْهى،

ومطر يهمي،

وفي المدى

أصداء رعد

ثم يد تمتد

تهوي كلمْح البرق

ينقصف الورد الغَيور

يجلل اللقاء بالحبور،

لكنما...

منكسراً، يؤوب الغصن

أهاته تهتز في الأرجاء.

✡✡✡✡

.. من رعشة النجوى..

تنثال قطرتان

تداعبان البُرعم النعسان

في الغصن المقرور.

والأفق يحضن المساءْ

يلتف بالمطر!

****

من قصيدة: نخلتنا القديمة

والنجم يوشك أن يغيب مع السحرْ،

ناجيت نخلتنا القديمة،

وسفحت عند جذوعها شوقي.. وأشجاني

✡✡✡✡

أرْخت جدائلها الطويلة

طوَّقتني.. بالظلال وبالقبل

✡✡✡✡

وحين أدركنا الهيام.. هوت على كتفي،

من الوصال

غفت.....

****

زين السقاف

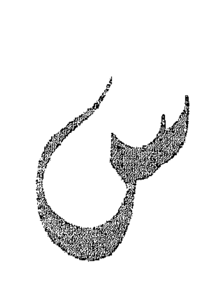
نخلتنا القديمة

.. والنجم يوشك أن يغيب مع السحر،
ناجيت نخلتنا القديمة،
وسفحت عند جذوعها شوقي
وأشجاني.

.. أرخت جدائلها الطويلة.
طوقتني
بالظلال
وبالقبل.

.. وحين أدركنا الهيام
هوت على كتفي.


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


س

ساجدة الموسوي

- ساجدة حميد حسن الموسوي (العراق).
- ولدت عام 1950في بغداد.
- تخرجت في كلية الآداب ببغداد 1975.
- عملت موظفة في المركز الثقافي العراقي بلندن 1989ولمدة أربع سنوات، وهي حاليا موظفة في وزارة الثقافة والإعلام.
- انتخبت لأكثر من دورة لعضوية المجلس المركزي للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، ولعضوية مجلس إدارة نقابة الصحفيين العراقيين، وكانت عضواً بالمكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق، كما تولت منصب مديرة تحرير مجلة المرأة لعدة سنوات.
- لها مشاركات في الحياة الأدبية والثقافية والسياسية، وقد ألقت قصائدها في العديد من العواصم العربية، والأوربية والآسيوية من خلال المهرجانات والأسابيع الثقافية.
- دواوينها الشعرية: طفلة النخل 1979-هوى النخل 1983- الطلع 1986- عند نبع القمر 1987-البابليات 1989- قمر فوق جسر المعلق 1993 - شهقات 1996.
- ترجمت قصائدها إلى الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، والإسبانية، والتركية.
- كتب عن دواوينها الكثير من المقالات في الصحف والمجلات العراقية، وكتب الشاعر سامي مهدي مقدمة لديوانها: الطلع.
- عنوانها: وزارة الثقافة والإعلام - بغداد.



من قصيدة: الأم

حكاياك تأتي
قطارات ليل حزين
فلا من ألوذ به من شجون
ولا من ألوذ به من حنين ...
تذكرت يوم وضعتك
في المهد طفلاً
وغنيت لك
يا حبيبي الصغيرْ
يا جناحي الذي
سوف يجعلني .. للسماء أطير
تذكرت يوم مرضتَ
فرحت أفتش في الحي
عن أية عارفة أو حكيم
لأنجو بوجهك من كل شر
وكل أذى
وإذ خيم الليل حولي
توسدت همي ونمت
ولما يزل في جوانحيَ المتعبات
سريرك يأتي ويغدو
ثم يأتي ويغدو
وأغنيتي تتردد مثل بكاء القطار البعيد ......
« دللول يا الولد يبني دللول »
وعدوك عليل وساكن الجول »
لم أذق طعم صحوي
ولا طعم نومي
تُعذبني اللحظات
وتجلدني بسياطٍ أليمة
لأن المنية بكْ ،راودتني
وصارت تهددني
باختطافك مني
ومرت ليالي الشتاء الحزينه
ومرت ليالي المصيف
كبرت

فصرت أخاف من الريح
إن أتت الريح من جهة الشرق يوما
أخاف من الريح
إن أتت الريح من جهة الغرب يوما
لئلا تنازع قامتك الباهيةْ
صرت لي ولدي
وأخي وابن عمي وأهلي
صرت مرآة وجهي
إذا ما ابتسمت
كنت أسعد مخلوقةٍ..
على هذه الكرة البائسه
وإذا ما حزنت
كنت أتعس مخلوقة فوقها ،
ثم مرت ليالي الشتاء الحزينه
ومرت ليالي المصيف
يقولون شب ابنك اليوم عن طوقه
أجيبهمُ :
إنه ما يزال بمهد حنيني يدورْ
وما زال طعم الحليب على فمه
لا تقولوا : كبرْ
وتكبر ... تكبر ...حتى....
تصير رجلْ
وأنكر أن ....
أن تكون رجل ....
لا أريدك تكبر
ففي حجرة الروح مازلت بالمهد تلعبْ
وما زلت فيك أغني

****

المفتـــاح

مفتاحُ دار بباب القلبِ
فلم يفتحْ
مفتاح أخر
دار فلم يفتحْ
دارت كل مفاتيح الدنيا
لم تفتحْ
لكن يدأ حانيةُ طرقتْ
سقط البابُ
وذابتْ حبات القلبْ

****

من قصيدة: اميرة بابل

عن يمينى أهلةُ أهلي
وفرقدهم عن شمالي
بداية موكبنا
عند نبع القمر
نهايتهُ ترتفعْ
ألفَ ميلٍ عن الفاوِ
في غابةٍ من نخيلِ السماواتِ
محفوفة بالزهر...
فانظري صوب ذاك المدى
ماترين؟
« لا أرى سوى شجرٍ من غيومٍ ..
تسيرُ الهوينى إلينا ...
دلالة خيرٍ من الله سيدتي »
فلندع أمرها
ولنقمْ ، فلنا شأننا
حانَ موعدُ موكبنا
فهيّا ابنتي
زيِّني عربات المساءْ
أسرجي خيلها عند نبع القمرْ
هَيِّئي حرس القصرِ
والعرشَ والصولجان
أوقدي في أكف الصغار
شموع المعابدِ والأولياءْ
ازرعي الآس في جنبات الطريق
ورشي مياه الورود.. على المركبات
سألبسُ أحلى ثيابي
وأمشي أمام جميع النساء
فوق جفني.. أحلام كل الليالي
وأخبار تلك السنين الخوالي
باسم نهرين من عسل
يجريان بوادي السلام
أسير بركب الزمان.. خطوة إثر خطوة
أسير على أرض بابل..مزدانة بالبهاء
كأن الذي كان حان
ومن بيننا جاء هذا الزمان

****

ساجدة الموسوي

مفتاحُ دار بباب القلبِ
فلم يفتحْ
مفتاح آخر
دار فلم يفتحْ
دارت كل مفاتيح الدنيا

سالم الحسون

- سالم حسون سالم (العراق).
- ولد عام 1907في العراق.
- بدأ تعليمه على الطريقة القديمة، وأخذ قسطاً من العربية على يد الشيخ نعمة حيدر، وفي مدرسة الشيخ محمد حسن حيدر.
- يمارس صناعة الشعر والنثر.
- دواوينه الشعرية: همس الوجدان 1976.
- فاز في مسابقة جريدة الهاتف، وحظي بحفل تكريمي من ادباء مدينة ذي قار.
- عنوانه: سوق الشيوخ - ذي قار - العراق.



رفيق الدرب

جميلَ الخلقِ يا ربَّ الكمالِ
ويا زينَ الطِّبَائعِ والخِصَالِ
سلاما من محبٍّ شطَّ عنكم
رهين في هواكم غير سالي
كلانا جرحه فيه عميق
ففي الله اتكالك واتكالي

✡✡✡✡

غريب لم أميز في طريقي
جهات اليبس من جهة الوحال
غريب تجذب الأنظار طرا
لشيخ ذاب في هذا الهزال
غريب صرت في شتى صفاتي
وحتى في العباءة والعقال
وحيد مفرد ، ليلا نهارا
وفي التسعين آياتُ الزوال
ندمت ندامة الكُسَعِيّ لمّا
هجرت مدينتي وخرجت جالي
تركت الخصب والآداب فيها
وفي كرب البلا حطت رحالي
أحنُّ إلى المجالس والأماسي
إلى ندواتنا الغر الخوالي!
أراني بين أصحابي عزيزا
محاطا بالحفاوة والجلال
إذا غربلتهم لم تلق فيهم
شذوذا في المقال أوالفعال
قلوب قد صفت من كل شيْن
وأخلاق أرقّ من الزلال
فهذي نفثة من صدر شيخ
غدا يرتاح من قيل وقال
غدا يلقى عذابا أو هناءً
إذ الأعمال توزن باعتدال!

****

فقيد الوطن والوطنية

وطنيـــــةُ الأحـــــرارِ أنتَ لهـــا فمُ!
بعـــد افـــتـــقـــادِك هل تُرى تتكلمُ؟!
أبقـــيـــة السلف الألى بجـــهـــودهم
هذا الكيـــان ومـــا حـــوى والمغنم
يا واهب النشء الجـــديد مـــبـــادئا
هي لو دعـــاها للمـــعـــالي سُلَّم
أو جـدت في الأوسـاط جـيلا صاعـدا
من وحي مـــا خلدته يســـتلهم
لقنتـــــه درس الجـــــهـــــاد وإنه
حـــر وشـــأن الحـــر لا يســتــخـــدم
وســـعـــيت في توطيـــد ملك شـــامخ
وكـــيـــانه يبــقى ولا يتـــهـــدم...
لا سلطة للأجنبي بـأرضـــــه
وبه المواطنُ رافـــــهـــــاً يـتنعم
والعـرب يصـبح شـملهـا مـتـجـمـعـا
يقِظًا وأرض القـــدس لا تتـــقـــسـم
وأنرت للفـــصـــحى الطريق بمجـــمـع
فـــيـــــه ترأس من ذويه الأعلم
رزء لـه هـذي البـــــــلاد تـألمت
بل والعـــروبة كلهـــا تتـــألم!
مـــرت بك الأحـــداث وهي كـــثـــيـــرة
أفـــهل نبـــا منهـــا لعـزمك مـــخـــذم؟
كـــلا فـــقـــد لاقـــيـــتَّـهـــا ببـســالة
وعـــزيمة جـــيـــاشـــة لا تســـأم
في ذلك العـــهـــد المبـــاد وقـــد دجـــا
فـــيـــه للاســـتـــعـــمـــار أفق مظلم
كم جـــولة في البـــرلمان تشنهـــا
ولأنت فـــارســـــه الكَمِيُّ المُعْلَم
مـــا انفك صـــوتك في ســـمـــاه مـجلجـلا
وبســـــمـع أذناب الأجـــــانب يرزم
تسطو على الخـصم العنيـد بجـبـهـةٍ
والخـــصم يلجـــأ للفـــرار ويهـــزم
والبـــعـض في هـرج النيـــابة نائم
مـــا كـــان في غـــيـــر الرواتب يحلم!
قـــد قـــالهـــا من ســـابق «مـــعـــروفنا»
مـــتـــهكمـــا: «مـــا فـــاز إلا النُّوَّم»!

☼☼☼☼

مـــذكنت في شـــرخ الشـــبـــاب وإنني
صب بشـخـصك مـسـتـهـام مـغـرم
أتتـــبـع الخطوات منك واقـــتـــفـي
مـــا قـــد قطعت ومـــا تغـــور وتنهم
يا أيهـــا الشـــيخ الشـــبـــيـــبيّ الذي
كل الشـــبـــيـــبـــة خطوه تتـــرسم
فـقـدتْك سـيـفـا للبـلاد مـجـردا
ونصـــيـــر حق لا يُضـــام ويهـــضـم
حكم القـــضـــاء ولا مـــردّ لحكمـــه
والموت فـــرْض في الأنام مـــحـــتـــم
ويح الحِـمـام فـقـد أراشك سـهـمـه
عـمْـدًا فـأ خـمـد جـذوة تتـضـرّم
من لي بألفـــاظ لتـــعـــرب عن مـــدى
حـــزني وهل يشـــفي غليلي مـــعـــجم؟
ســـيـــخلِّد التـــاريخ ذكـــر نضـــاله
مـــا اهتـــز غـــصن أو تفـــتق برعم!

****

سالم الحسون

سالم الخباز

- سالم حسين جمعة إسماعيل الحمداني (العراق).
- ولد عام 1939 في مدينة الموصل.
- انهى دراسته الابتدائية والمتوسطة في مدينة الموصل، ثم التحق بدار المعلمين وتخرج فيها عام 1960.
- عمل في التعليم لمدة اثنتين وعشرين سنة، وهو الآن متقاعد.
- دواوينه الشعرية: جراح المدينة 1963 - الفصول 1968 - حقول الصمت 1972 - حداء المواكب 1986 - مما كتبه العراقيون على الطين 1988، ومن مسرحياته الشعرية: المسيح 1972 - أسطورة شرقية.
- مؤلفاته: شارك في عدد كبير من الإصدارات الشعرية الصادرة عن وزارة الثقافة والإعلام، وجامعة الموصل، منها: ذكرى حبيب - سبع أغنيات لتموز - لن تتعب البنادق - أغنيات الحرب - شعراء من العراق - مسلة العراق - نون - صوت.
- عنوانه: حي الوحدة - الموصل - العراق.



بين ضوءٍ وظل

يا جـلالَ الجمـال يا مُـتـجَلّي ... يا شـرابَ العـشـاق قـد ضـاع كلّي
قـبل خلقي وقـبل خلقكَ كنا ... مـثل طيـفين بين ضـوءٍ وظل
أينع العـشق بعـد هجْـركَ هَجْـري ... فـانتـشـينا وضم طينُك طَلّي
أيُّـنا الـعـود.. لستُ أدري لأنـي ... قـبل خلق الظلال ألقـيتُ رحلي
وتسـامـيتَ فـاشـرأبَّ انـخطافي ... وتدانيتَ فـاحـتـرقتُ لوصل
إن تكن سـيـداً فـقـد تتـرقى ... أعْـبُـدٌ في الوجـود من بعـد ذل
أنتَ روح ومـا ترجَّـاك قـبلي ... بشَـرٌ في الوجـود من غـيـر سـؤْل
فـالسـمـواتُ، رحـبـة تتـبـدَّى ... والـندى قـد غـدا أقلُّ الأقـل
ونشـيـد الإنشـاد يملك روحي ... والسـمـوات لا ترِقُّ لمثلي
يا جـمـال الجـلال قـد حـار عـقلي ... بعـد (عـقلي) فـمن يكسِّـر (عـقلي)
أنتَ أطلقْـتَني وقـيـدتَ روحي ... وجـنـوني إليـك مـن بـعـض رسلـي
لا تـلـمـنـي إذا تـدافـع لـيـلٌ ... حـول مـغناك في خَـبَـالٍ وجـهل
فـجـمـال الوجـود لا يتـجلى ... في صـبـاحٍ، إن لم يكن بعـد ليل

****

عينـاك

عـيناكِ بَحْـرٌ وفي شطآنه غَـرَقي ... فكيفَ إنْ ضـمني التَّـيـارُ في العُـمُقِ
إنْ كُنْتِ قُـربي أراكِ النجم في الأفق ... أو غـبت عن ناظري لمْ أدرِ مـا طرقي

لمْ ألق عِطْراً بهـــذي الأرض ينعــشني
إلا وجـــدت شـــذاهُ منكِ في العنق
إنْ قُلْتِ إي، فنعــــــيمُ الله ملْكُ يدي
أوْ قُلْتِ، لا، فــجــحــيمُ الله من حُــرَقي
وإنْ نـأيتِ، فـــــلا لُقْـــــيــا ولا أمَلٌ
أصــيحُ وا ويلتي مما جَنَتْ حَـــدَقي

****

استغراق

تلوحينَ بحْراً من الخمر، بحراً من الحب، بحراً من العطرِ
بحراً من الموتِ، وحياً من الله يمتد يجمع كُلَّ العوالمِ
في لحظةٍ، إنه العشق يلهبني فاستفيقي
أفقتُ رمادي تحوّلَ جمرا.
أميرة عشقي استفقتُ أفيقي
افقتُ وعشقك نارٌ
تحبب للروح عشق الجحيم.
نبيةَ عشقي خذيني
فإني أغادر جسميَ حين أراك
خذيني لتغمر روحك روحي
خذيني فإني قُتِلْتُ
وأنتِ قريبٌ بعيدٌ
وأنت بعيدٌ قريب
خذيني، فأي المطالع أقرب مني إليك
وأي المطالع أشْرَقُ مني عليك

✡✡✡✡

تكونتِ (رابعةً) ثانيه
لتحرق إثمي وأوهاميه
فأنتِ لديَّ حضورٌ غيابْ
وأنتِ لديَّ انكشاف حجابْ
وأنت ضميري الذي لم يزلْ
يعذبني دون أي احتراب.

****

من قصيدة: الخروج من وادي العقيق

إذا لغـــة الكواكب أعــــجـــزَتْني..
فـــفي أم الكتـــاب حــروف مُـــغْنِ

افكُّ بهـــا مـــغـــالِقَ عـــاصـــيـــاتٍ
فــــــأُدْني مــــانأى عني وتُدْني
أنا الحَـبْـر الذي اسـتـعـصت عليـه
مـــعـــارج مـــوصـــداتٌ لم تعنِّي
مـئـات قـد مـضت عـشـقـاً ونسكاً
أهـدُّ البــــــيت إن هــدَّمْتُ ركني
اذبتُ مـــشــــاعــــراً عطشى لنورٍ
هـو الجلل الجليل لأم عـــــــيني
امــيل بسكرتي فـــيـــمــيل عني
وأرجـــو عطفـــه فـــيــمَلُّ مني
وأنشِــدُهُ مــزامــيــري احـتـبـاءً
لأنـي اجـــــتـــــبي منه وأجني
فـــلا يرضى انبـــثـــاقي دنيـــوياً
ويســـــــقـــــيني من الماء اللدُنِّ
تشعّ بخـــاطري جــمـــرات ذهن
فـــيـــذهل في جـــلال الله ذهني

****

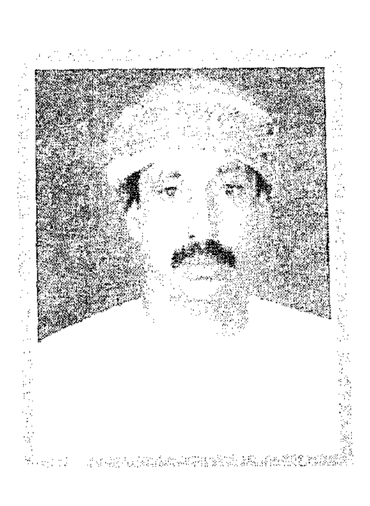
سالم الخباز

بين ضوءٍ وظل

يا جمالَ الجمالِ يا متجلّي ‖ يا شرابَ العشاقِ [illegible] كلّي
[illegible] ‖ [illegible] بين ضوءٍ وظلِّ
أينعَ العشقُ [illegible] ‖ [illegible]
[illegible] ‖ [illegible]
[illegible] ‖ [illegible]
إنْ [illegible] ‖ [illegible] في الوجود من بعدِ ذلِّ
أنتِ روحٌ [illegible] ‖ [illegible] في الوجود من غيرِ [illegible]
فالسماواتُ رحمةٌ [illegible] ‖ [illegible] أجملُ الأملِ
[illegible] ‖ والسماواتُ [illegible] لمثلي
يا جمالَ الجلالِ قد صارَ عقلي ‖ بعدَ (عقلي) [illegible] (عقلي)
أنتِ [illegible] روحي ‖ [illegible] بعضِ رسلي
[illegible] ‖ [illegible]
لجمالِ الوجودِ [illegible] ‖ في صباحٍ [illegible] ليلِ

سالم بن علي الكلباني

- سالم بن علي بن سالم الكلباني (عُمان).
- ولد عام 1956 في قرية مسكن - عبري.
- تلقى تعليمه الديني على يد والده.
- عمل جنديا بالقوات المسلحة العمانية وعمره ثلاثة عشر عاما وتنقل بين عبري وصلالة، إلى أن نقل إلى الحرس السلطاني العماني.
- مؤلفاته: شريعة الزواج.
- حصل على عدة أوسمة عسكرية منها وسام الخدمة الممتازة، ووسام العمليات الحربية، ووسام الصمود، ووسام حفظ السلام، وعلى ميدالية الشباب في الشعر 1983، والمركز الأول في ثلاث مسابقات متتالية على مستوى السلطنة، وفي مسابقة المنتدى الأدبي 1990، كما فاز نشيده لعام الصناعة بالمركز الأول 1991.
- عنوانه: السيب ص. ب 1777 - رمز بريدي 111 - سلطنة عمان.



إليـــك يـا حـــواء

ســامـــحـــيني إذا وقـــفت بعـــيـــدا
وتسلَّحت للـدفـــــاع الحــــديدا
وتحـــــديت كل إغــــراء حـــسن
بك يدعـــو مـــخـــمـــوره أن يزيدا
ســامـــحـــيني إذا أشـــحْت بطرفي
عن شــبــاب لديك يُغْــوِي الرشـــيــدا
وتعـــــامـــيت عن جـــمــــال بديع
كــان يهـدي لعـينيَّ التـســهــيـدا
ســامـــحـــيني إذا صـــرخت بقلبي
كن أمـــام الحـــســـان قلبـــا عنيـــدا
وتحـــصنت ضـــد كل اقـــتـــحـــام
منك مســـتـــحـدثا كـفـاحــا مـجـيـدا
ســامـــحـــيني إذا تجـــمـــد ذوقي
واســـتـــحـــالت لظى غـــرامي جليـــدا
وتمشـــيتُ خـــاليَ البـــال طلقـــا
ناظراً في هـواك شـــيـــئـــاً زهيـــدا
ســامـــحـــيني إذا اســتـحـــال يقـيني
بك شكًا لا يقـــبــل التـــأكـــيـــدا
ســامـــحـــيني في كل هذا فـــعندي
ألف عـــــذر يكذِّب التـــــفنيـــــدا
لست أخـــــفي عليك أني أعـــــاني
من هوى الغـــانيـــات جـــهـــدا جـــهـــيـــدا
قـــد تغلغلت في خـــفـــايا ضـــمـــيـــري
ســقـــمـــا مـــضنيـــا وهمّـــا عنيـــدا
لست أدري لـهن في الحب غـــيـــري
مـــخلصـــا طائعـــا شـــقـــيـــا ســعـــيدا
أنـا وحـــــــدي الذي أحس بأنـي
صـــرت في طاعـــتي لهن الوحـــيـــدا
غـــيـــر أني أرى نســـــاء زمـــــاني
بلغت بالتـــصنع التـــعـــقـــيـــدا
فـــقـــد الحـــسن روحـــه حين أضـــحى
يتلقى مـن غِـــــشّـــــهن المزيدا
لم يعـــــد ذلك البـــــريء الذي إن
لاح قلنا يا رب عَـــوْدا حـــمـــيـــدا

صـــار جـــسم الفـــتـــاة فـــيـــمـــا أراه
دمـــيـــة جُـــرِّدت لـنـا تـجـــريـدا
صـــار تمثـــال آدمي ســـخـــيف
صنعـتـه الأصـبـاغ صنعـا بليـدا
أين عـــفـــوية تشع نـقـــاء
في شـبـاب يسـتـأهل الـتـخليـدا؟!
أين شـــعـــر يـهـــدهد الروح طلق
يتـولى التـسـخين والتـبـريدا؟
أين وجـــهـــة إذا نـظرت إليـــه
قلت سبحـان من أعـز الصـعـيـدا؟
أين ســود العـيـون نقـرأ فـيـهـا
صـــور الحب باســـمـــا غـــريدا؟
أنت فـيض الشـفـاه تنضحُ شـهـدا
يـهب النفس طعـــمـــه تجـــديدا
كل شيء عـــهـــدت فـــيك طريا
صـــار إمـــا مـــثلجـــا أو قـــديدا
لـيس هـذا الـذي نـريد فــــخلّـي
عنك حـسنا مـزيفـا لن يفـيـدا
إن خـيـر الجـمـال مـا جـاء عـفـوا
لم يُـعـبُّـد بمهنةٍ تعـبـيـدا
يابنـة الماء والتـــراب تـســامي
بمعـانيـهـمـا سـمـوا سـديدا
صـــبـــغـــة الله لا يزيد عليـــهـــا
عـــبث الخلق واحـــذري التـــقليـــدا

****

من قصيدة: الــتــحـــفـــة

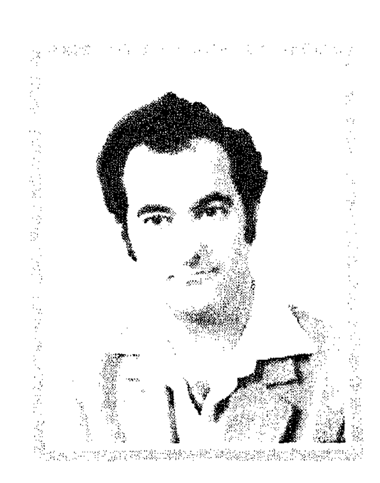
عـوفـيت يا طفلتي روحـا وجـسـمـانا
وصـــانك الله للإحـــســـان إحـــســـانا
إنـا وهـبنـاك لـلمـــولى فـــلا تـهـني
يرعـــاك مـــولاك والرحـــمن يرعـــانا
يا تحـفـة أتحف الله الحـيـاة بهـا
هل شـئت أن توقـدي في الصدر نيرانا؟
كـاد الزمـان لنا كـيـدا فـأجـبـره
لطف القـضـا أن يخلينا فـخـلانا
عناية ســبـــقت لولا تلطفـــهـــا
بنـا لـذبنـا علـيك اليـــوم أحـــزانا
وافى نذير الأسى ليـلا فــأرقني
حلم قـضـيت لديه الليل سـهـرانا
ثم اصطبـحت وأفكاري مـشـردة
أهيم في عـالم بالهـمّ مـلآنا
قـضـيت يومـا أناجي النفس طيلتـه
مـاذا جـرى يا ترى مـا صـار مـا كـانا
هل نـال أمّيَ ضُــرٌ أم أبِي وهُـمَـا
حـــبـي المنزهُ لاَ ذَلاً ولا هـانـا
روحي فـداؤهمـا من كل طارقـة
فـإنني بهـمـا أصـبـحت إنسـانا
صـبّرت نفسي وحـاربت الهـموم كمـا
عـودتهـا الحـرب أزمـانا وأزمـانا
ومـرّ يومي وعـاد الليل مـحـتـضنا
ذكـرى قـد ائتلقت بِشـراً ورضـوانا
ذكـرى الذي أسـعـد الأكـوان مـولده
من بعـد مـا ملئت ظلمـا وطغـيـانا
عـانقـتـهـا بضـمـيـر بات يعـمـرها
بالشـعـر حـينا وبالقـرآن أحـيـانا
حـتى إذا انتـصف الليل انتـبـهتُ إلى
أهلي أتوا يحـمـلون البـؤس عنوانا
قـالوا تُحـيـفـة أدْرِكْـهـا لتـنظرها
فـإنهـا بين أنيـاب الردى الآنا

****

سالم بن علي الكلباني

سالم جبران

- سالم يوسف جبران (فلسطين).
- ولد عام 1941 في البقيعة ـ الجليل.
- تلقى دراسته الابتدائية في مدرسة البقيعة، والثانوية في قرية كفر ياسين 1962 ، ثم التحق بجامعة حيفا لإتمام دراسته الجامعية 1972 .
- اتجه إلى العمل الصحافي، وعمل محرراً في مجلة الجديد والاتحاد، ثم أصبح رئيساً لتحرير مجلة الغد وهي مجلة الشبيبة الشيوعية، وعين في عام 1990 رئيساً لجريدة الاتحاد اليومية، ثم أسس مجلة الثقافة ورأس تحريرها.
- سكرتير الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، وعضو سابق في الحزب الشيوعي الإسرائيلي.
- دواوينه الشعرية: كلمات من القلب 1971 ـ قصائد ليست محددة الإقامة 1972 ـ رفاق الشمس 1975 .
- عنوانه: الناصرة ـ الحي الشرقي ـ رمز بريدي 16000 .



بشير الريح والمطر

يمكنكم أن تقلعوا الشجْر
من جبلٍ في قريتي..
يعانق القمرْ
يمكنكم أن تحرثوا كلَّ بيوت قريتي
فلا يظل، بعدها، أثَرْ
يمكنكم أن تأخذوا ربابتي
وتحرقوها، بعد أن تقطَعوا الوتر
يمكنكم..
لكنكم لن تخنقوا لحني،
لأني عاشق الأرض،
مغنّي الريح والمطر

****

الشبح

أشعر بالحزن وبالفرح
جميع أيامي التي مرَّت وأحلامي عن المستقبل
ملفوفة ببعضها تطل لي
أشعر أن العمر ليلٌ دامس
وأنه أجملُ من قوس قُزح

✡✡✡✡

خرائبٌ خلفي،
وأحلامٌ أمامي تبتني القصور
وبين وعدٍ ظَلَّ في عوالم الأمس ووعد لغدٍ
من حيرةٍ أدور
أشعر أن قلبيَ
في وحشة القبر... وفي نضارة الزهور

✡✡✡✡

أشعر بالحزن وبالفرح
العالم الملموس في يدي ما أطيبه!!
وفي صميمي رهبةٌ
من طلّة الشبح

****

بدلاً من مرثية

كان طويلاً جاري
وجميلاً كالنخله
كانت ضحكته صافية
طاهرة كالفله
بعد ثمانٍ من ساعات الشغل بمصنع «نعمان»
كان
يرجع للبيت ليأكل ويغسّل
ويلاعب «إيتان»....
فوق حصان خشبي
ساعات كان يلاعب «إيتان»

☼☼☼☼

منذ الأسبوع الماضي
لم يعمل جاري في «نعمان»
لم يرجع للبيت ليأكل... ويغسّل
ويلاعب «إيتان»
منذ الأسبوع الماضي
والإعلان الأسود في حارتنا
يعلن زخة دمٍ أخرى
رَوَّتْ رمل الصحراء العطشان
يعلن: مصرع إنسان

****

أراك وأبكـــي

أراك وأبكي لأنى غداً لن أراك
غداً سوف تمحو السيول
مواقع أقدامنا في الثلوج
وتمحو السنون هواك
أحب ؟ ومن كل قلبي
ولكن ينادي تراب بلادي وساح العراك
وأني التزام لحب المتاريس قبلك ،
قبل الهوى يا ملاكي
أراك وأبكي لأني غداً لن أراك..

****

بلا أوسمة

يتعلم الشعب المعذّبُ كيف يسرق من عيون
جلاده حتى النعاس،
وكيف يقتحم الحصون
ليقول للمحكوم ألف مؤيد:
إن الخلاص غداً،
إذا استُنطقت لا تنطقْ،
وإن عُذّبت ..
أُبصق في عيون الصالبين

☼☼☼☼

يتعلّمُ الشعبُ المعذب كيف يدفع للبطولةِ ..
بنتاً لحد الآن لم تحلُم بغير العرس،
لم تتقن سوى لمّ الجديله
وفتى بعمر الورد يقرأ في الكتاب،
ويحفظ الأشعار والقصص الجميله
يتعلم الشعب المعذب
كيف يحترف البطوله

☼☼☼☼

يتعلم الشعب المعذب كيف يجعل من ترابٍ
من حجار
أرض الحِمى
أكلاً كأسماك المسيح
ومن المغائر في الجبال قصور عزٍّ لا تهين
سيان يصبح كل موقع ثائر في عينه
مهداً لنصر أو ضريح
ويظل يمشي
والدماء تزيده بذلاً ..
لميلاد النهار

☼☼☼☼

يتعلم الشعب المعذب كيف يسرق من عيونْ..
جلاّده حتى النعاسْ
وكيف يعطي المستحيل
ليكون حراً في حماه،
غداة لا ليل ولا قيد يكون

****

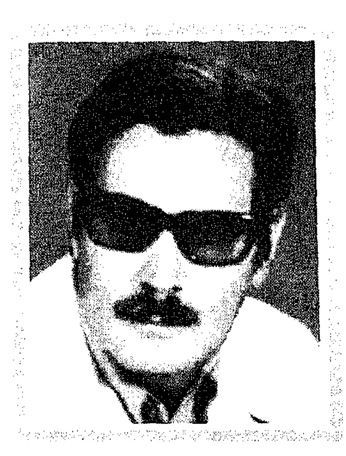
سالم جبران

لا ادري كيف جئت ظهري الاقدام
لا اعرف كيف هوى السوط
على ظهري
صار هو السيد
انا صرت العبد
لا اعرف، لا
لكني اعرف
اعرف كيف تكون الغد.

طيار اسير
طيار اشقر
طائرتان
وسماء صافيه
لرهب ودخان

• سالم حقي

- سالم إسماعيل سالم (مصر).
- ولد عام 1922 في كفر الزيات بمحافظة الغربية ـ مصر.
- حصل على ليسانس في الحقوق من جامعة فاروق 1946، وعلى دبلوم العلوم الشرطية 1957، وعلى دراسات عليا في الاقتصاد السياسي والإعلام.
- عمل بالأدب والصحافة والمحاماة، وتدرج في وظائف الشرطة حتى رتبة لواء ودرجة مساعد وزير الداخلية 1977، ثم تقاعد.
- عضو اتحاد الكتاب المصريين، ومجلس إدارة هيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالإسكندرية، ومجلس إدارة نادي القصيد بالقاهرة.
- نشر أدبه في الدوريات المحلية والعربية كما أذيع شعره وبعض تمثيلياته الإذاعية في العديد من الإذاعات.
- دواوينه الشعرية : هوى الأربعين 1978 - النجم وأشواق الغربة 1981 - لو نلتقي 1983 ـ سوف آتي 1987.
- أعماله الإبداعية الأخرى : قصة : ما مضى 1940، وقصص قصيرة هي : لغة الجسد 1977 - الحب لا يعرف الحدود 1981 - السفر إلى آخر بلاد الدنيا 1985 - عروس الأمير 1987 - ودارت الأيام 1988 - قلبي مدفون هناك 1989.
- حصل على جائزة الشعر الأولى من جامعة فاروق الأول بالإسكندرية 1945، وجائزة القصة الأولى من نفس الجامعة 1946، كما حصل على العديد من شهادات التقدير والميداليات من وزارة الثقافة، والثقافة الجماهيرية.
- عنوانه : 11 شارع عمر بن الخطاب - كفر الزيات - ج.م.ع.



• توفي عام 1994 (المحرر)

هوى الأربعين

هواك وإنك لا تعلمينْ
يحطم قيدَ فؤادي السَّجينْ!
ويطلقُه في رحاب السنا
يعربد في الحب لا يستكين
وإنك .. في عنفوانِ الصِّبا
وإني على .. قمة الأربعين!

☼☼☼☼

أردتِ ليَ الحبَّ لم تأبهي
لشعر .. مشى فيه شيب السنين!
ولم تخدعي في الهوى عاشقاً
تمرَّسَ بالحب .. لو تعرفين!
ولم تسمعي لحديث الوشاة
ولم يُصْغِ قلبكِ للائمين..
وجئتِ إليَّ .. كأغرودة
تبشر بالصبح .. ضاحي الجبين
فكنت الحياةَ .. وكنت الهناء
وكنت العطاءَ وكنت المُعين
وكنت ائتلاقةَ قلبي المُعَنَّى
وكنت ابتسامةَ عمري الحزين

☼☼☼☼

تعاليْ .. إلى جنة العاشقين
فأنت الصِّبا النضْر والياسمين
وأنت الربيعُ بأكمامه
وفي كأسِهِ الرِّيُّ للظامئين
وإني أنا العاشق العبقري
أُلَقِّنُ فن الهوى والحنين
تمرسْت بالحب منذ الصبا
وأدركتُ فوق الذي تدركين
على شفتيَّ فنون الهوى
مُعتَّقة منذ كنتِ جنين!
تعاليْ.. نعبّ الهوى لا نُفِيق
فإنّ غد العمر .. سرٌّ دفين

****

من قصيدة: العودة إلى بلاد الشمس

أهلاً بلادَ الشـمس جـئـتكِ عـاشـقـاً
يحـدو خطايَ إليك شـوقٌ غـامـرُ
أسـتـاف عطرك من بعـيـد ينتـشـي
روحـاً وتخـفق في الضلوع مـشـاعِـر
في كل ركن منك ذكـرٌ شـيِّق
وقـصـائد وحـدائق وسـوامـر
تهـفـو لهـا نفـسـي إذا طال المدى
ويجـيش تحناناً فـؤادي الشـاعـر

✡✡✡✡

أسـوان يا أرض العـراقـة والسنا
يا درة يجلو ضـيـاها الحـاضـر
المجـد أنت تليـده وجـديده
يقظان جـبـار الإرادة قـاهر
أهلاً وشـمـسك في السـمـاء صـبيـة
لمّـا يـزل بكراً...سـناها الـزاخـر
غنّى لهـا فـرعـون في عليـائه
مـتـعـبـداً وهو المهـيب الكابر
«آتون» لحن الوجـد في مـحـرابه
أسطورة وطلاسم وشـعـائر
والنيل يسـري في ربوعك شـاعـراً
يروي حكايا المجـد وهو مـسـافـر
أبداً سـخي الراح مـعطاء الخطى
يمشي ... فـيـخـضلّ الربيع الناضـر
والفلك راقـصـة الشـراع يـهـزها
نـغم يوقّـعـه بنان سـاحـر
وكـأنهـن عـرائس مـجلوة
بـيض ينـاديهـن حـب آسـر
والنخلة السـمـراء فـاتنة الصـبـا
أسـرى يوشـوشـهـا النسـيم العـاطر
هيـفـاء شـمـاء الذرا مـعـشـوقـة
يرنو لهـا النجم المشـوق الزاهـر

✡✡✡✡

أسـوان جـئـتك والجـراح عـمـيـقـة
هل لي بكأسك بلسم وبشـائر
يا طالما باركت فـيـك لقـاءنا
والشـمل مـجـتـمع وبرّك وافـر
نغـدو إلى السـد المنيف مع الضـحى
ونعـود والقـمـر المنوّر سـاهر
واهاً لأيـام يعـشـن بخـاطري
أودى بهن وبي زمـان جـائر!
يا نائيـا مـا زال يحـيـا في دمي!
حتّـام هجـرك والحـيـاة تهـاجـر ؟!

****

من قصيدة: الهوى والمشيب

مـصـرية العـينين كـيف هو الهـوى؟!
كـيف ابتدا يومـا؟! وكـيف هـو استـوى؟!
قـمـحـيَّة الوجـه الصـبـيح سـخـيّة الـ
إغـداق كـالنيل إذا يمشي روى
لم يثـو قلبي الحب حـتى إذ تلا
فـينا تمنى فـتـوضـا فنوى
يممت شطرك طائعـاً وملبـيـا
وإلى ضـفـافك طائري السـاري أوى
قـدرٌ علينا أن نحب ونكتـوي!
مـا عـاش قلب مـا أحبَّ ومـا اكـتـوى
عـبـسـيـة الشـفـتين! من ذاق اللَّمى
هيـهـات إن كـبح الجـمـاح أو ارتوى

****

سالم حقي

سالم حميش

- الدكتور سالم حميش (المغرب).
- ولد عام 1948 في المغرب.
- حاصل على إجازتين في الفلسفة، وعلم الاجتماع، ودكتوراه السلك الثالث، والدولة من جامعة السوربون.
- أستاذ فلسفة التاريخ في جامعة الرباط، ومدير سابق لمجلتي الزمان المغربي، والبديل.
- عضو اتحاد كتاب المغرب.
- يحسن الإسبانية والإنجليزية واليونانية.
- دواوينه الشعرية: كتابتي إيش تقول 1977 ـ ثورة الشتاء والصيف 1982 ـ كتاب الجرح والحكمة 1986 - الانتفاض 1994 - أبيات سكنتها 1997.
- أعماله الإبداعية الأخرى: روايتان هما: مجنون الحكم 1990 ـ محسن الفتى زين شامه 1993 .
- مؤلفاته: في نقد الحاجة إلى ماركس ـ معهم حيث هم ـ الاستشراق في أفق انسداده، بالإضافة إلى بعض الأعمال بالفرنسية.
- نال جائزة الناقد للرواية 1990 .
- كتبت عن أعماله كثير من المقالات والدراسات.
- عنوانه: 4 تجزئة الزهرة ـ الهر هودة ـ تمارة ـ المغرب.



في مدح هذا البحر

بحرٌ
لا كالبحار العالية العاتية المتلفه
بحرٌ
لا كبحار الظلمات العاتمة المرجفه
بحر في حدِّ الفهم والبصر
تحوطه جبال الخصب والظلال الوارفه
وتحرسه من الرزايا وهبَّاتِ الرياح المؤسفه

✡✡✡✡

بحر لا مكر أو مكروه فيه
ولا خراب ولا موت
فَصِفْه في سِفر الكمال بما شئت
وأدرك إذا ما انتفضت
أن اللطائف كلها، مدّ إليك يرفعها
وعند الجزر، أحزانك والتباريح عنك يدفعها

✡✡✡✡

بساط من بسائط الأرض هو
يحفل سطحه بأصداء البواطن والخفايا
زرقة شاسعة شتى
في البر لا مزاحم لا ندّ
وفي الأجواء لها لُمَعٌ وشظايا
نباتات وأسماك، خليعه
تستقبل الغريب بالتلويحات والتحايا
درر تلثمها الطيور مفتونةً
فتهيم عشقاً
وتموج بين الرحاب تناسلاً وحنايا
حجج للحياة تدعوك خفاقة
ما بين مياه الصحة والشفاء
وأخرى سخية
تنثال بالصفو والعطايا

✡✡✡✡

تقدم يا ضيف حبي لهذا الصيف
وفاتح هذا البحر ووافه
واغطس معي غطْستك الولهى
واسبح راقصًا مصفقًا للموج

وفيه تقدم معي ترى ما أفهمه وأراه:
الصحو رفقة هذا البحر ما أوسعه وأحلاه!
والسكر في حضرته ما أعقله وأتقاه!
منزلة الاعتدال والعدل
فانشديها يا نفس واتكلي
منزلة الالتحام الطروب ونشوة الآه
فاقتحمها معي يا ضيفَ حبي لهذا الصيف
واترك الباقي، كل الباقي على الله.

****

قصيـــدة الهجـــر

وأنا من البرزخ قاب قوسين أو أدنى
قلت للرؤى:
وقت الكدْح ولّى، فالتفي من حولي
وبُثّي الفتنة بين النجوم في تتمة عمري
ثم اتقدي بضوءٍ نفّاث
لا أبهى منه ولا أغنى

✡✡✡✡

هل أتتك يا حبي الأتقى
أشتات بعض رؤاي
أكاليل من وهج الروح أنت بها أولى

✡✡✡✡

رأيت فيما يرى الحالم اليقظان
قصص الأولين والأمم الغابرة
صوراً تفور بين الدم والأنقاض
وتعلو في أعمدة الرماد
حتى يصلبها النسيان

✡✡✡✡

رأيت بالذهن وقلبيَ الأجلى
أحبة زركشوا الخلاء بالبوس الغضّ والتحنان
وساروا بأعين حَمِئه
وأفئدة حرّى متقده
يغالبون الوقت وضيق الأمكنه

✡✡✡✡

رأيت في دنيا الكون العناصر الأربعه
متفرقة أو مجتمعه
تلوك ناموسها الأعلى
وتترك للإنس طُرّة السعي، وحب الأمتعه
وتترك لي قدري
في انطفائي البليغ وهجر المعمعه

****

من قصيدة: لانتصــاب سقوطــي قنطــرة

يا طالب الإدراك والشهاده
اتبعني ترى أمتي في موطنها العميقِ..
من خنادق الصمود تصعد أدراجا
نحو نزعتها الأقوى، وحقلها الأمثل

✡✡✡✡

أكنت زعيمًا غريبًا أم نبيًا مبعدا
اتبعني ترى في فمها رمدا
- من فرص ضائعة - وفي صدرها عناقيد حب وندى
من يعلم أن كل جرح في مداها رسم لمبغى؟

✡✡✡✡

رأيتها - والرحمن - تحمل موتاها الشهداء
وتبدع بالتيه والآه والخنجر .. شواهد القبور
رأيتها تستميل النجوم إلى كل راء عاشق مثلي
وبالإنسان الصاعد بين الأنقاض والمنافي تبشّر

****

سالم حميش

فاتحة الفهم
... حسبكَ ما وجدتني عليه
سفرُ العوزِ أنــا
ولكنني عينُ التجلي
لي عند الفعل مقامٌ
وغيبةٌ عند التملي
لي عند أطوار الشوق مقامٌ
وغيبةٌ عند التروي
فانتهض
وشقّ أحاديثكَ
واسلم وجهكَ للمكر
وتجرّدْ للوعي كثيراً
معرضاً عن الفهم والتسليم
وتجرّدْ للحفظ في الفلك الأكبر

سالم عباس خداده

- الدكتور سالم عباس خدادة (الكويت).
- ولد عام 1952 في الكويت.
- حاصل على الماجستير من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة - 1985وعلى الدكتوراه من نفس الكلية 1992.
- عمل مدرسا للغة العربية بوزارة التربية، ثم مدرسا بكلية التربية الأساسية، ويعمل الآن بوظيفة أستاذ مساعد ورئيس قسم اللغة العربية بكلية التربية الأساسية.
- دواوينه الشعرية:وردة وغيمة ولكن.. 1995.
- مؤلفاته: التيار التجديدي في الشعر الكويتي (رسالة ماجستير)، ظاهرة غموض الشعر في النقد العربي (رسالة دكتوراه).
- عنوانه: العديلية ص ب 34469.



عـــــــودة

تجلّت في سـمـاء الحـسن ليلى
فلم أبصرْ لها في الحسن مِـثْـلاً
جـمـال يستبيك بغير حرب
فتخضع قائلا: أهلاً وأهلا
ومـرحى بالجـمـال إلى فؤاد
يسبّح للجميل وما تجلى
بدت في لحظة من غير وعد
وكم من «صُدفة» أغلى وأغلى
فأشرق في دمي كون جديد
وسبَّح خافقي والعقل صلَّى
غـزال والصبا فيها اشتعال
تموج بنفسجاً، وتضوع فلا
وإن تبْسِمْ فذا قول مبين
وإن تنطق فما أحلى وأحلى
وطرف ناعس فيها تولى
قتال الناظرين وما تخلى
تصيب بلفتة من لا تراه
وتُبْقِي أمّ مَن تلقاه ثكلى
وسهم النَّبل قد يردي قتيلا
وهذي تصرع العشرات قتلى
رمت بسهامها ثم استدارت
فرفرف خافقي والعقل ولّى
فديتك، مالذي تبغين مني؟
فقالت: أبتغي في الحب وصلا
فما كادت لتنطق ذاك حتى
غدا كهلي من الأشواق طفلا
وضاعت في الرؤى عيني وصارت
تزيّن مهجتي للشوق ظلا

✲✲✲✲

وفي هذا الضباب بدت عيون
تشاغلني وتشغل حب ليلى
عيون تسكب النظرات نحوي
وترسل آهة وتقول: كلا

فـــهـــذا «أحـــمـــد» بدر منيـــر
وذاك «أســـــامـــــة» عنـب تدلّـى
وهـذي «جـنـة» روض نـضـــيـــر
تـلوح بثـــوبـهـــا وتـروح جـــذْلى
وخلفـــهمُ الحـــبـــيـــبـــة وهي تروي
لـهم عن عـــشـنا المـحـــبـوب فـــصـــلا
تقـــول بفـــرحـــة ســـيـــعـــود «بابا»
وقـــد حـــمل الذي تهـــوون حـــمـــلا
ســـيـــأتي كي يـرد الـليـل عـنّا
ويُبْـــهـجَ أفـــقـنا روحـــاً وشكـلا
✡✡✡✡
فـــأوقـــفـني الزمـــان على حـــدود
وفي قلبي نـشـــيـــد الشـــوق يُتلى
أأرجع لـلحـــبـــيـــبـــة أم لـليلى؟
ســـؤال هـزني جـــزءاً وكُـــلاً
فـــعـــانقت الجـــمـــيلة وهي حلم
وعـانقت الحـبـيـبـة فـاضـمـحـلا
****

ولكن، دمي دمك المستباح
تعاليْ، فديتك، صُبِّي، ولو قطرات
أكاد أجفُّ
أكادُ....
أنا سنبلة...
أذوب، أذوب من الأسئلة
وأخشى الرياح التي حاصرتني
وأخشى من الطعنة المقبلة....
****

من قصيدة: وردة

أيتـــهـــا الـوردةُ مـــا تصنعينْ
في مـــهـــمَـــهٍ مـسـتـسلمٍ مُـسـتكينْ؟
أراك خـلف المنحنى غـــضـــة
فـــهل تُرى نحـــو العـــلا تصـــعـــدين؟
شـــقـــقت بطن الأرض شـــوقـــا إلى
مـــواسـم النور التي تعـــشـــقين
فـمـــا وجـــدتِ اليـــوم؟ هيـــا انطقي
هل تسـتطيـعين اجـتـيـاز الأنين؟
العـطش القـــاتل لـن ينثني
عن دربك القـــاحل إذ تعـــبُـــرين
****

غـيـمـــة

مع اليأس أمضي
مع اليأس أرجع للمنحنى
أدور يميناً.. يساراً
شمالاً.. جنوباً
وطال انتظاري
وصال انكساري
ولم ألتق الغيمة الواعدة
أحسّ بها حين تعبر
أحاول أن أتلمس نبض تراتيلها
ولكنها...
تغيب سريعاً سريعاً
ومثل السراب الذي صنعته القبائل حتى يظل الرحيل
طويلاً طويلاً
إلى العطش الأبدي..
أتخشين مني؟
خراجك ليس لهذا الوطن؟!

سالم عباس خداده

غيمة
مع اليأس أمضي
مع اليأس أرجع للمنحنى
أدور يميناً
يساراً

سالم عبد العزيز

- سالم محمد عبد العزيز (اليمن).
- ولد عام 1939في المكلا - حضرموت - اليمن..
- درس الأدب الإنجليزي بالجامعة الأمريكية ببيروت وتخرج فيها عام 1964.
- قضى معظم حياته في التدريس، وفي عام 1972 التحق بجامعة عدن مدرساً للأدب الإنجليزي، وترأس قسم اللغة الإنجليزية بها أكثر من عشر سنوات، ويعمل الآن أستاذاً مساعداً للأدب الإنجليزي بجامعة عدن.
- نشر العديد من قصائده في المجلات المحلية.
- عنوانه: قسم اللغة الإنجليزية - جامعة عدن - عدن.



البـــــــلاغ

وقد بلّغتُ
دمع الذل يستجدي ولا يجدي
ولا تغفر لهم أبت
فهم يدرون ما فعلوا
وما حملوا الأمانة مثل ما زعموا
أضاعوها وضاعوا
بالجمار جباههم رجموا
وغار العار حول الرأس
وشمٌ في الجباه السمر
دمع الذل يستجدي ولا يجدي
وقد بلّغتُ
إما مرت الأيام
وانهارت قصوركمو
بما فيها من الأحلام
وجرّ الغمر من بالشاهق اعتصموا
سيسمع من به صمم
وينطق من به بكم
وتستجدي دموع الذل حين الدمع لا يجدي
وقد بلغتُ
غسل الذل أن تستنطقوا الأيامْ
عسى من وجع الآلام
يعود الفارس الموعود بالأخشاب
يبني مركبا لكمو .

****

نـــــداء الأعـــــراق

النـخـل لا يســـــقـط أوراقـــــهُ
والـفـــحـلُ لا يهـــجــــره نـاقـــتهُ
والبـــئــر لا تنضب أعــمــــاقـــه
والـبــــيـت لايذهـب طُرّاقــــــه
والـصـــبح لا يخلف إشــــراقـــه
والـليـل لا يشـــبـع عـــشـــاقـــه
والفـــارس الأســمــر يطوي الثــرى
تســبــقـــه فـي الربع أخــلاقـــه
فــراشـــه البــيــد وخــضـــراؤها
لحـــافــــه والنجم أرفـــاقـــه

أصحابه قد فتحوا عالما
يعصي على العاصين إغلاقه
من خُلّب البارق من كاذب
فالغيث لا تكذب أبراقه
أورقت البيداء شعراً شذا
والشعر لا تُغلق أسواقه
خلّفتُ أشواقي بتلك الربى
وثروة المشتاق أشواقه
يا شوقُ عُدْ بي لمغاني الصبا
يا شوق نادى القلب أعراقه
ما طابت الأيام في غربتي
عذّبني حلمي وسُرّاقه

****

الحب الصافي

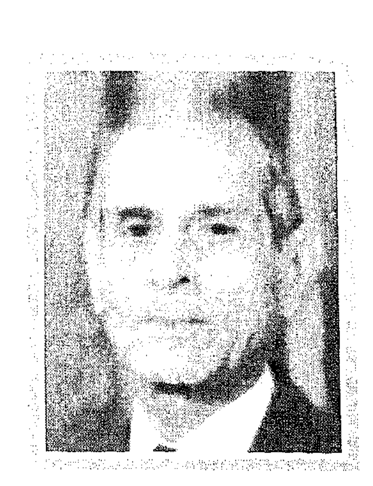
يبسمُ الاسمُ في فَمِي
وتسيلينَ في دَمِي
فإذا القلب يرتوي
من فرات وزمزم
وإذا واحة الهوى
فتّحت ألف برعم
وإذا اللفظ راقصٌ
في بساتين مُعجمي
والمعاني كأنها
في البخاري ومسلم
يا رسولا ورحمة
للكلام المنغّم
قبلك الحب آثم
في شفاه المتيّم
وحرام سهامه
كالوغى في محرّم
قبلك الوصف نادم
يختفي في تكتم
والقوافي حروفها
تحت نعليك ترتمي
كابتهالات محرِم
في المقام المعظم
نجّم القلب صادقا
للهوى فيك منجمي
وسم القلب عاشقا
فوق خديك ميسمي
يا غزالا أصبته
فيه سمّي وبلسمي
ينطق الصمت في الثرى
تحت سفح المقطم
وإذا شئت ينتشي الدْ
دَمْع في وجه مريم
لو تجودين بارقا
في مساني الملثّم
يا عذابا رسمته
وتعبّدت مرسمي
سأباهي بك الدُّنا
باسماً من تألمي
فتشعّين بسمة
في دجى كل مغرم
كلما حن للمقا
م بواديه حضرمي
ورأى في منامه
قدسه كل مسلم

****

سالم عبدالعزيز

• سالم علوان الجلبي

- سالم علوان محمد علي الجلبي (العراق).
- ولد عام 1910 في القرنة حيث يلتقي النهران العراقيان بشط العرب.
- أكمل دراسته الابتدائية في القرنة، وتخرج في دار المعلمين ببغداد 1930.
- اشتغل بالتدريس، وإدارة عدة مدارس، ثم عمل وكيلا للملاحظ الخاص بوزارة المواصلات والأشغال، ثم محاسبا لأشغال المنطقة الجنوبية في البصرة، ثم عاد إلى التدريس، وأحيل إلى التقاعد بناءً على طلبه.
- كان منذ صغره يحب القراءة والإطلاع، وكان يواظب على قراءة مجلات: الرسالة، والرواية، وأبولو، والأديب وغيرها.
- نشر الكثير من إنتاجه شعرا ونثرا في الصحف والمجلات العربية، وبخاصة مجلة «الأديب» اللبنانية، وصحف البلاد، واليقظة، والهاتف العراقية.
- دواوينه الشعرية: أحاسيس ثائرة، وقصيدة طويلة في ذكرى مولد النبي صلى الله عليه وسلم بعنوان: روعة الذكرى.
- مؤلفاته: مجرى الأوشال - المسافر والدليل.
- كتبت عنه عدة صحف مصرية ولبنانية وعراقية.
- عنوانه: شارع الجزائر - قرب التقاطع - فلكة أبوشعير رقم 8 العراق.



• توفي عام 1996 (المحرر)

الربيع

حيِّ الربيع الذي وافاك موكبُهُ
حي الأزاهيرَ من وردٍ وريْحانِ
طُف بالرياض تجد أزهارها اختلفت
ما شاء ذوقك من عطر وألوان
هذي الزهور تريك الحسن معجزة
خيرا من الحسن في حور وولدان
خذها دليلا على من صاغ زينتها
لا يبدع الخلق، إلا خير فنان
قد طرز الثوب مثل الزهر صانعه
فجاء تطريزه... تقليد عميان
في الزهر عطر، وفيه سر صانعه
لكنما الثوب، من أعمال إنسان
قد أودع الله سرا في صناعته
روح الوجود... تعالى الخالق الباني
ما في الطبيعة من بحر ويابسة
ومن نبات، وإنسان، وحيوان
إلا دليلٌ على الإبداع صوّره
مَنْ أوْجدَ الكون، في حذق وإتقان
هي الطبيعة، إن جاء الربيع، زهت
في الزهر، في الروض، في أعشاب وديان
في كل حقل قطيع راح يطربه
راع يردد شجوا عذبَ ألحان
فإن تولى بدت جرداء مقفرة
لا الشاة ترعى، ولا ورد ببستان

****

عند الجسر

يا من ألاقيكِ عند الجسر عابرة
كناضرِ الزهر، قد فاحت ذَواكيهِ
صبيحةَ الوجه، قال الحسن مفتخرا
تيهي على البدر في عليائه، تيهي
هلا تركت أديبا ذاب خافقه
من الغرام، فعوْد الحب يؤذيه

نكأت في القلب جرحا قد أضرَّ به
ماضي الغرام، وطول في لياليه
زميلة العمل المُضني، قتيل هوى
هذا الذي في الحَشا أصماه راميه
بنظرة من رشيق اللحظ قاتلة
قد تستعيد، على الآلام، ماضيه
دعيه يا هذه.... فالقلب شِلْو هوى
قد مزقته مواضي الصدِّ والتيه
دعيه فالواجب القاسي يطالبه
بالوقت، محسوبة عَدًا، ثوانيه
وأنت يا من أهجْت النار في كبدي
هل تعلمين بحق ما يقاسيه؟
من الهوى، ومن الأيام ظالمة،
ومن رتابة عيش بئس ما فيه
من الجمود، ومن حقد، ومن حسد
من الرفاق، فهم أعدى أعاديه
دعيه يا هذه... فالناس يُحنِقها
ترفّع عن رخيص القول، يبديه
بي نفرة من رخيص القول يرسله
على الرُّعونة، واطي الرأي دانيه
فيحسبون صدودي كبرة وجفا
أنا الذي في الهوى رقّت حواشيه
أميرة الحسن، هذا الوجه زهر رُبا
دم الشباب، وماء الحسن يسقيه
دعي التبذُّل في قول وفي عمل
وشاركيني نفورا في تجافيه
دعي الأنام وما يبدون من سَفَه
وشاركيني هوى جَلَّتْ معانيه
فللفضيلة يا هذي دلائلها
وللسمو دليلٌ في تعاليه

****

يا دجلة الخير

بمناسبة فيضان دجلة عام 1946

لله دجلة كم هيجت أشجانا
وكم ببغداد هدُّ السيل أركانا
دور ببغداد هد الماء شامخها
أحالها السيل في مجراه وديانا
دور ببغداد كان العز يحرسها
أذاقها السيل بعد العز خذلانا
كانت .. وكان البها عنوان ساكنها
فأبدلته بثوب الذل عنوانا
يا دجلة الخير، يا نهر الخلود ويا
من باسمك العذب تشدو العرب ألحانا
مواكب من قصور الملك سيُّرها
خليفة الله في مجراك، نشوانا
جرت «حراقاته» والمجد يدفعها
كأنما سابقت في الجو عقبانا
يا خائن العهد يا غدار كان لنا
من صدرك الرحب كل الخير أزمانا
ماذا جرى فالتهمت الأرض تبلعها
وما تركت عليها قط جذلانا
أساك اليوم، أنا أمة غلبت
فرحت تذرف دمع العين هتَّانا؟
أم حاقد أنت يا جبار كان له
ثأر فجاء بهذا الخطب يلقانا؟
فرقت سربًا أمينًا كان مجتمعًا
ورحت تجرف يا هدار ما كانا
أين الأحبة؟ لا دار فتجمعهم
ولا قرار، فقد أغرقت بغدانا
هذا الرضيع الذي يا سيل منفردًا
أقصيته عن حليب الأم جوعانا
ماذا جنى، وهو غض العود في صغر
من الذنوب ليلقى منك عدوانا
أين الجوار؟ فلا جار يلاذ به
لم تبق قط سيول الماء جيرانا
طفل ينوح! وشيخ نادب! وأب
أضحى يقلب صفر الكف، حيرانا
مشتتين غدوا في كل ناحية
باك يودع من بلواه أوطانا
لله خطب يهد الطود فادحه
أشعلت في القلب يا غدار نيرانا

****

سامح درويش

- ☐ الدكتور سامح سيد درويش (مصر) .
- ☐ ولد عام 1951 في مدينة بور فؤاد - بمحافظة بورسعيد.
- ☐ تخرج في كلية الطب - جامعة الاسكندرية 1975.
- ☐ عمل طبيبا بشريا بالجزائر ما بين عامي 77و1984،ثم عاد إلى مصر حيث استمر في مزاولة مهنته .
- ☐ كان عضواً بالهيئة المحلية لرعاية الفنون والآداب بالإسكندرية .
- ☐ بدأ نشاطه الشعري بمدينة الإسكندرية من خلال محافلها الأدبية وقصور الثقافة بها. وشارك في الكثير من المهرجانات والندوات الأدبية والشعرية التي أقيمت ببعض مدن مصر .
- ☐ نشر أول أعماله في مجلة الزهور 1973، كما أذيعت أولى قصائده بإذاعة القاهرة في العام نفسه .ووالى نشر أعماله بعد ذلك في مختلف الصحف والمجلات المحلية والعربية مثل إبداع - الهلال -الأهرام - الأهرام المسائي (مصر) ، الفيصل - المنهل - المجلة العربية - مجلة الحرس الوطني (السعودية) ، مجلة السراج (عمان) ، مجلة الفكر - جريدة العمل الأدبي (تونس) ، جريدة الشعب (الجزائر) .
- ☐ دواوينه الشعرية : الطريق إليك 1992 - مسافات للعشق 1995 - عودة النورس 1996 .
- ☐ ممن كتبوا عن شعره :نور الدين صمود ، وفاروق شوشة .
- ☐ عنوانه : مجمع البنوك - بور فؤاد - ج.م.ع .



أنت والبحر

البحر.. راحة العيون من تزاحُم الصورْ
وفرحة الملاح بالميناء.. من بعد السفر
وبسمة على فم الصياد.. حين ينتصر
ونظرة تسخر منه حين يدفع القدر
البحر.. موجة تداعب الخيال والفِكَر
وتغرق الأحلام والآمال حين تنفجر
البحر.. نبضة الأمان.. وارتعاشة الخطر
ومنه تبدأ الحياة... فيه ينتهي العمر

✡✡✡✡

البحر -يا حبيبتي- نهاية... ومبتدا
هو ابتسامة الحياة.. وانتفاضة الردى
البحر رهبة.. ونشوة.. وصرخة سدى
تضيع في المدى.. تموت صرخةٌ بلا صدى

✡✡✡✡

عيناك - يا حبيبتي - بحران، في عمقيهما
أغرقت أحزاني، وأحلامي تضيع فيهما
ألقى الهموم -يا حبيبتي- على شطيهما
وألمح الشروق، خلف الغيم، في أفقيهما

✡✡✡✡

أغوص فيهما، كصائد اللآلئ العنيد
أبحث عن ذاتي.. عن المجهول... عن عمر جديد
أبحث عن أشياء أخفاها الزمان، عن وعود
عن فرحة خالدة... تبقى -الدهور- لا تبيد

✡✡✡✡

عيناك تغريان بالإبحار... حين تبسمان
وتسكبان في فؤاديَ الممزق الأمان
وتبديان في صفاء النور فرحةالورود
وتدعُوَان للرحيل نحو مرفأ الخلود
وتُخفِيان خلف سترٍ من سناهما الفريد
سرّهما الذي يفيض بالأماني والسعود
بحران يا حبيبتي أكبر من هذا الوجود
أبحرت فيهما - مغامرا -لمرفئي البعيد

✡✡✡✡

بحـران -يا حـبـيـبـتي- يذوب فـيـهـمـا القـمـر
بحـران ! لو تدرين مـا في البـحـر من عـمق.. وسـر

****

أغنيـــة للحقيقـــة

تكاد تخـتـنق الأنفـاسُ في رئتي
شـوقـا للحظة كـشفٍ يا مُـحَـيِّـرتي
من يسـقط السـتـر كي يبـدي لأعـيننا
مـا قـد تخـفَّى طويلا خلف اقنعـة
هذي يدي، كلمـا امـتـدت لتنزعـهـا
شُـلـت وذابت مـع الأنّات اسـنلـتي
لك ارتحلت، وقلبي صـار أجنحـة
ليـست تقـر، وأضـلاعي، واوردتي
لك ارتحلت، ومـذ كـان الرحـيل انا
لم أنتـقل من مكاني قـيـد انملة
تدور بـي الأرض، لا أدري لأي مـدى
تمتـد نظرتيَ العـشـواء أو جـهـة
مـا زلت في مـوضـعي، فـالشك قـيـدني
وبث في مـسـمـعي، أصـداء همـهـمـة
تخـوف النفس من ريح مـدمـرة
وتبـعث اليـأس، في رفّـات أجنحـتي
القـيت في الدرب أشـعـاري، وفلسـفـتي
وجـئت أسـأل شـيـئـا فـوق مـقـدرتي
أن أرشـد الليل عن عـشـاق أنجـمـه
وأخـبـر البـحـر عن أنات لؤلؤة
أن أشـعل الضـوء للسـارين في عَـمَـهٍ
عـلى طريق بقلب الزيف مـوغـلة
وأن أفـتش عـن أشـيـاء تـائهـة
لكي أعـيـد أسـامـيـهـا إلى لغـتي
وأن أبدد أوهـامـا مـكـشـفـة
لـكـي أدل عـلى عـيـنيك أزمـنـتي
بعـيـدة أنت عن عـينيٌ في زمن
مـن الـضـلال ،ومـن أيـد مـلـوثـة
الظلم من حـينهـا والعـدل مـخـتنق
بهـا، ونوركِ تخـفـيـه بتـرهة
بعـيـدة أنت عن عـيني وأقـرب من
حـبل الوريد، إلى ذاتي المحـيـرة
أراك فـي لحظة الإيمان عـن كـثـب
نورا يضـيء حنايا النفس بالثـقـة
ولحظة الشك تغـشى النفس عـتـمـتـه
فـتـخـتـفين، بأسـداف مكثـفـة
أكـاد أدرك سـرا كـان مـسـتـتـرا
في داخل النفس لم تكشـفـه تجـربتي
غـابت عن الأعين الحـيـرى مـلامـحـه
لمـا رَنَـوْن لآفـــاق ممـوهـة
تكشـفت حـجب من فـوقـهـا حـجب
في لحظة من صـفـاء النفس مـشـرقـة
عـرفت نورك يا عـشـقي وملـهـمـتي
وغـايتي ودليلي نحـو مـعـرفـتي
أنت السـبـيل، وأنت النور يرشـدنا
على الطريق لغـايات مـقـدسـة
بقلبيَ النور، نور الحق يغـمـرني
وينبت اللحن رفـافـا على شـفـتي
وفي يميني كـتـاب عنك مـعـجـزة
فـيـه الضـيـاء، وفـيـه حلّ مـعـضلتي
يانور عـيـنيك لما لاح مـؤتلقـا
كـانت إليـه تسـابيـحي، واغنيـتي

****

سامح درويش

سامي أبوشقرا

- الدكتور سامي محمد أبوشقرا (لبنان).
- ولد عام 1911 في بلدة عماطور - الشوف.
- تلقى دروسه الابتدائية والثانوية في معاهد الفرير بصيدا وطرابلس وبيروت، ونال الإجازة الجامعية من اليسوعية، والدكتوراه من السوربون بفرنسا عام 1974.
- عمل طوال حياته بالتعليم الرسمي والخاص إلى أن تقاعد.
- انتسب إلى المجلس الثقافي عام 1982، ومنتدى طرابلس الشعري عام 1983.
- دواوينه الشعرية: له عدد من الدواوين الشعرية المطبوعة منها: ملحمة فلسطين 1976- إعصار على شاطئ 1979 - خطوتان على اللهب 1984 - على عتبة الثمانين 1990.
- مؤلفاته: منها: سيرة معلّم (سيرة ذاتية) - نافذة على عالم الروح الحديث - موسوعة الديانات ومذاهبها الباطنة والظاهرة - مناقب الدروز في العقيدة والتاريخ - جنبلاط يوضح ويعتذر.
- قلّد عام 1962 وسام الإنسانية في بلدته عماطور، ووسام وزارة التربية الوطنية اللبنانية عام 1991، وأقيمت له حفلة تكريمية في العام نفسه بدعوة من مكتب الثقافة في الإدارة المدنية.
- عنوانه: عماطور - الشوف - لبنان.



كوكباً كان

يا رياحاً هشَّمتْ زهر الربى
في ربيعٍ .. بالسوافي عُطِبا
ارحلي عنا إلى غير دنى
نحن حبٌّ.. وجمال ..وصِبا
نحن فردوسٌ ونبقى أبداً
للهوى أمّاً .. وللشعر أبا
ألنجوم الزهر في مرْجَتِنا
تتصابى.. وتناجي الشهبا
أرضُ لبنان أرتْنا عجباً
صخرةُ ماساً.. ثراهُ ذهبا
ناسه في الأمس ، ما أطيبَهم
خَلَقوا فيه.. المناخ الأطيبا
بسطوا الأيدي إلى تعميره
ليعيدوه المحجَّ الأرحبا
فبيُمناه يؤاخي مَشرِقاً
وبيُسراه يحيِّي مغرِبا
كوكباً كان ويمسي في غدٍ
حين تقفوه العوادي: كوكبا

****

إلى الحبيبة الصغيرة «جوليا»

يا ثغر «جوجو» يا اشتعال الخمر في صحو الليالي المؤنسه
يا طرْفَها اللوزيَّ، ما أبقيْتَ من سحرٍ بجفن النرجسه
يا عُنْقَها، صعَّدتَ في صدر الرخام الكوكبيِّ الوسوسه
يا حُلْماً في خاطر الحُسْن وياشمعته المقدَّسه
يا «جوليا» فجّرتِ عطر الورد في الساقية المنبجسه
مرَرْتِ في ذهنِ «سلامٍ» فأضاءت مقلتاك غَلَسَه

****

الفداء إنسانية وبشائر

تعالَي معي.. فالقفر أين نروده
تفتَّحُ فيه باسمات الأزاهرِ
وكل سريرٍ تعتلين سنامه
تحوك له الأملاك بيضَ الستائر

ولولا الفـدا لم تربُ في الصـدر نخـوةٌ
ولا عـبـقتْ بالطيب نارُ المبـاخـر
وليس الفـدا أن نسـتـميتَ لغـايةٍ
يـزجُّ بـهـا نـابُ الأنـا كـلَّ ثـائـر
ولا أنْ نسـيم النفس مـا لاتطيـقـه
ونرسلهـا لغْـجـاً، بهـوج المقـادر
نُجِلُّ الفـدا عن ذا وذاك فـإنـه
مـشـاعل إنسـانيـةٍ، وبشـائر

****

أجِدارٌ أَنتَ أَم سَدٌّ ممنَّع؟

يـا جِـداراً خَطِفَ القُـمـريَّ منّي، وأطمـأنّا
بِدُجىً مِن مـدٍّ أمِ المُبْـتلي أشـقى وأضنى
مـا تَهَنَّا بِي حَبـيـبي، وفـؤادي مـا تَهنَّا

جـاهِلاً مـعنى الهـوى هـذا الجِـدارْ
ليـتـهُ انهـارَ، ولا كـانَ جِـصـارْ
بـين قلبـين تَـلظّى بِـهِـمـا الحبُّ وثـارْ

لـيتَ أحـجـارَكَ دُكّتْ يـا جِـدارْ
واللّظى فـتّـتـهـا.. بَدّدها عُـرضَ القِـفـارْ
وذَراهـا، مِـن مَـدارٍ لِـدارْ

يـا جِـدارَ الشـؤمِ يـا شَـوكـاً بِعـيني
جِـئـتَ سـدّاً بـين مَـن أهـوى وبَيْـني
وابتلعتَ الديمة السَـمـحـاءَ والدَنَّ اللُجَـيْني
حين «نو نو» وأنا، دَمـعـتـانِ التَـقـتـا في جَـفنِ عَينِ

هـيَ تَسْـتـجـدي مِنَ الليلِ الثـواني
علّهـا تلمَسُ صـدري، عنُقي، ثغـري، بَناني..
وأنا في شَـهـقةِ الأعـمى إلى النور أعـاني مـا أعـاني..
لو تَقرّاني راءٍ، شامني مَحْرقةً مخنوقةَ النيران، دكناءَ الدُخانِ
وحـبـيـبي وأنا: سـابحٌ سـابحـةٌ،في أفقٍ قـاصٍ ودانِ
وقَنِعنا بِهـوىً أرهفَ مِن إطلالةِ الفَـجـر، وآهاتِ الكَمـانِ
بِهَـوى «نونو وسـامي».. خَـشْـخَـشـا بينَ ضلوعِ السِنْديانِ

****

عـرسُ الفداء

دربُ الفـداء زنـابـقٌ ومـشـاعلْ
سِلمَ الفـداء وعـزُّ كلُّ مـقـاتلْ
يحـمي الذمـارَ منَ العِـدى ويكيـدُهُمْ
كـيْـدُ العلوج سـبـيلُ كلِّ مناضل
صـهـيـونُ عـبـأَها الفـرنجُ قنابلاً
مَنْ قـبْلَنا مَـهَـروُا برشْقِ قنابل؟
أترى عـروبتَنا وليـمـةَ صـائمٍ
وكـتـابَنا والقـدسَ لقـمـةَ صـائل؟
صـهـيـونُ بنتُ أمـيـرْكـةٍ وأوربّةٍ
وكـفى.. مـتى وَلَدَ البـعـيـرُ صـواهل؟
حَـرمـوا الندى يُطْفي غليلَ صُـدورنا
ونَدى الجليلِ أضـاعَ خـمـرةَ بابل

فَـمَنِ المجيـرُ، سـوى سـواعِـدِنا، إذا
ارتَفَـعَتْ، تفـجَّـرَتِ الصـخـورُ جـداول
هِممُ نصـعّـدُها لوحـدةِ يعْـرُبٍ
ولْنبْـذِ كلَّ مُـراهنٍ مـتطاول.

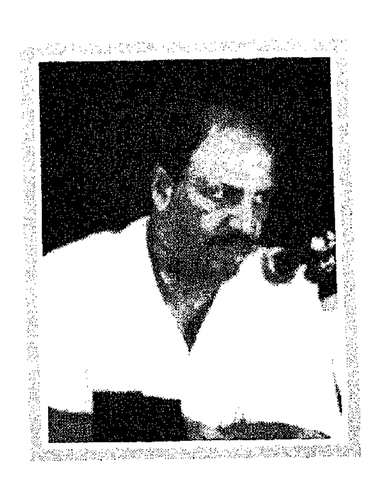
****

سامي أبوشقرا

«إلى الحبيبة الصغيرة «جوليا»
يا ثغرَ حبيبتي يا مشعل الجمر
في سَحَرِ الليالي المزينة
يا طرفها اللازوردي يا المتهج
من سحر جفنِ النرجسة
يا عنقها، تعتّقت في صدرِ
الرخام الكواكبِ الوسنة
يا شعرها في خاطر الشمس
ربا شعشعته المعتّقة
يا جوليا عبرتِ عطر الورد
في الساقية المنتشية
مررتِ في ذهني «سلام»

سامي الكيلاني

- سامي محمد سليم زيد الكيلاني (فلسطين).
- ولد عام1952 في يعبد - جنين.
- يعمل مدرسا في جامعة النجاح الوطنية.
- عضو الهيئة الإدارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين، والوفد الفلسطيني لمحادثات السلام.
- دواوينه الشعرية: قبّل الأرض واسترح 1988 - ثلاث ناقص واحد 1990.
- عنوانه: كلية العلوم - جامعة النجاح - نابلس.



ممكن .. لا يمكن

قصف،
قصف،
قصف،
تحت الأقدام الرخوة تهتز الأرض
تهتزّ الأرجاء المقتولةُ منذ قرون
تهتز فرائص، تهتز
تهتز عروش، تهتز
تهتز كروش تهتز

✲✲✲✲

قصف،
قصف،
قصف،
تهتز الأرض فيبكون
يسقط طفل... يبكون
يحترق الخبز المطلوب فيبكون،
تجف أنابيب الماء فيبكون....
دموعاً تتلألأ بالأوراق اللماعة
يبكون

✲✲✲✲

قصف،
قصف،
قصف،
تميد الأرض تميد
تهتز الأرض،
فلتهتز.
بقدم تعدل كل جبال الدنيا اضغط

اضغط،
اضغط،
اضغط،
ثَبِّتْ هذي الأرض، لترسو،
اضغط تُنهي رحلة بندول القصف
اضغط بالقدم الأولى..
يتوقف بندول الخطر المهتز،

اضغط بالأخرى...

ينقلب المسرح،

ينقلب العرش،

ينقلب المنبر

اِضغط،

اِضغط،

اِضغط،

ما كانت بيروتك كوم رماد

تذروه الريح

ما كانت مشروع قرار يسقط في

كفة ميزان مختل،

هل ظنّوا أنك آخر جندي يسقط،

ما كنت الأول،

كيف تكون .. الآخر ..كيف؟!

قصف، قصف، قصف،

– قد تنعقد القمه

ممكن

– قد نطلق للعالم برقيات باللغة.. الفصحى

ممكن

– قد نخبر كل السادة في البيت

الأبيض أن الأمر خطير جدا

ممكن

– قد نسحب سيفا من ورق السلوفان

ممكن

قد نرسل للمَصْلِيِّين بِحَرِّ الشمس وحَرِّ القصف مظله

لا يمكن

****

من قصيدة: مشروع حلم غير مشروع

البحرُ عميق جدا، لجيٌّ جدا

وفنار النور بعيد،

أتوسل روح القائد

يا قائدَ حُراس فنار النور

أعطيك الساعد والعينين

أخصم لك من عمري أياما غالية، لو شئت

أزرع فوق صخور فنارك أحلى زيتونه

أسقيها من ماء العين، من دم قلبي، لو شئت

أنقل حلو الماء بكفي من أبعد.. شاطئ

لو شئت

لكن هل تعطيني ومْضة نور وقت الشده

فأنا أحتاج النور ولو ومضه

أحتاج الصورة توضح وقت الظلمه

لأجر جيوش الأطفال الفقراء

نحيي حلما طفليا طال

نقتل تمساح البحر السارق

منا الشمس، أنّى كان

نخلع شِدقيه بأيدينا، لا نخشى جرحا،

كي نخرج شمس النور

✿✿✿✿

يا قائد

لا تجحظ، لا تصرخ

أعرف أن اللحظة تأتي

لكن هل تأتي في عمري،

لا تغضب،

أعلم سنواتي ليست شيئا

ليست إلا قطعة طوب في صرح النصر بتاريخك

أعلم أن المتسرع قد يتعثر،

يسقط، تدهسه الأقدام

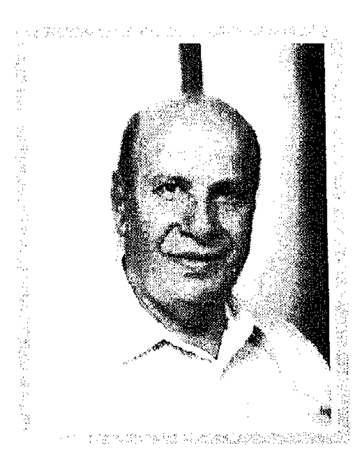
أعلم.... أعلم....

****

سامي الكيلاني

• سامي مصطفى السعد

- سامي مصطفى السعد (الأردن).
- ولد عام 1926 في جنين.
- حاصل على ليسانس أدب عربي 1975.
- عمل مدرسا في مطلع حياته، ثم موظفاً إداريا، ثم امتهن الصحافة في الكويت.
- نشر ما يزيد على 200 قصيدة في الصحف المحلية والعربية.
- له عدة مقالات أدبية واجتماعية.
- نال عدة جوائز شعرية.
- عنوانه: الشميساني - عمان - الأردن.



• توفي عام 1998 (المحرر)

موطن الأحرار

يا موطن الأحرار كم أوحشْتَنا
وبلجَّة الأحزان قد أغرقْتَنا

لما نأينا والزمان أعادنا
في الحب من بعد الأسى أنعشتنا

وأزلت كل كآبة بنفوسنا
في غمرة الشوق التي تحلو لنا

وأعدْتَ ماضينا وصفو شبابنا
يا موطني أيام كنا ههنا

جاد الزمان بعودة محمودة
فيها التقينا بعد فُرقة شملنا

مهما يطول بعادنا وفراقنا
حبل المودة والحنان يشدنا

حبل يذكّرنا بأفراح الصبا
أيام نشدو للحياة وللدنا

ودم الشباب إلى المراح يقودنا
نلهو ونلعب، لا نكِلُّ من الونى

والأرض والكون الفسيح وما به
يبدو بكل جماله مُلْكاً لنا

نتذكر الماضي الحنون وما له
في النفس من أثر يوطد حبنا

نتجاذب الكلمات في دعة إذا
هاج الحنين وجاش ماضينا بنا

ونرى الكواكب والسماء جميعها
تشدو وترقص في أناشيد المنى

والكوكب الوضّاء كان شريكنا
في ليلة قمراء عَمَّ بها السنا

وكذلك الأطيار تشدو حولنا
فتثير في النفس التطرب والغنا

والروض والنهر المجلجل حولنا
يحكي أحاديثَ الشباب وصحبنا

أيام كنا في المحبة نلتقي
في ندوة فيها المسرة والهنا

ونبوح أسرار الحياة وما اعترى
ملء القلوب من الشجون لبعضنا

والآن يا نهرَ المحبة فرَّقتْ
أيدي البغاة لقاءنا وجموعنا
وبقيت أنت مع الزمان مجلجلاً
وعلى ضفافك حلَّ قوم غيرنا

****

كان لي بلد

لم يبق لي من موطني وبلادي
إلا الدموعُ ولوعتي وسهادي
أهفو إلى البلد الحبيب وأهله
والشوق يُلْهِبُ مهجتي وفؤادي
وأرى عزائي في الكتابة إذ بها
تنساب روح الوجد عبر مدادي
ما حيلة المغلوب وهو مقيد
إلا النواح يفتّ في الأكباد
قد كنت أرجو أن أعود لموطني
من بعد طول تشردي وبعادي
لكنني في العَوْدِ لست مكرماً
من بطش مغتصب وظلم مُعاد
والعيش في الوطن الحبيب منغص
ما دام رهن تحكم الأنكاد

✲✲✲✲

قد كان لي بلد به بيتي الذي
أرجوه بعد تشرُّدي وجهادي
فيه تركت أحبتي وأقاربي
وتركت فيه عواطفي ووِدادي
وبه يقيم أبي وأمي في أسى
من بعد فرقتنا وعسر معاد
قد نغَّصَتْ أيامهم وصفاءهم
كُرَبُ الحياة وغربة الأولاد
وبدا الضنى والحزن في عبراتهم
وحياتهم قد كُلِّلت بسواد
يرجون لقياهم لإرواء الظما
من حبهم مثل الطريد الصادي

✲✲✲✲

أشتاق للبلد الذي قد كان لي
والآن أضحى في يد الأوغاد

أهفو له كالأم تحنو وليدها
وله أتوق بصحوتي ورقادي
وإليه أهفو كلما ينتابني
في الهجر من ظلم وسوء فساد
قد كنت أحسب للغريب كرامة
حتى لمست مرارة الإبعاد
فعرفت أن المرء دون كرامة
إن كان دون سيادة وبلاد

****

من قصيدة: شبح الفراق

يا ليتني ما قد عرفت حياتي
لأرى بها قدري ويوم مماتي
ياليتني ما زلت ذرّا سابحا
في عالم لا ينتمي لحياة
كالغيث كالبرق المضيء بنوره
أو كالنسيم يضوع بالنفحات
حتى أظل عن الأسى في معزل
لا أعرف الحسرات والويلات

****

سامي مصطفى السعد

[illegible]

سامي مهدي

- سامي مهدي عباس (العراق).
- ولد عام 1940 في بغداد.
- درس في كلية الآداب بجامعة بغداد، وتخصص في الاقتصاد.
- شغل منصب المدير العام لدائرة الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة والإعلام، وكذلك منصب المدير العام للإذاعة والتلفزيون.
- تولى رئاسة تحرير العديد من الصحف والمجلات منها شعر 69 ، المثقف العربي، الأقلام، ألف باء، الجمهورية.
- دواوينه الشعرية : رماد الفجيعة 1966 - أسفار الملك العاشق 1971 - أسفار جديدة 1976 - الأسئلة 1979. الزوال 1981 - أوراق الزوال 1985 - سعادة عوليس 1987 - الأعمال الشعرية 1987 - بريد القارات 1989 - حنجرة طرية 1993 - مراثي الألف السابع وقصائد أخرى 1997 - الخطأ الأول 1997.
- أعماله الإبداعية الأخرى : صعودا إلى سيحان (رواية) 1987 - مختارات من الشعر الإسباني المعاصر (ترجمة) 1992.
- مؤلفاته : POEMS (مختارات) - جاك بريفير (مختارات مترجمة) - هنري ميشو (مختارات مترجمة).
- عنوانه : بغداد - العراق.



الصـــوت

أقرْعاً على الباب أسمعُ؟
ماذا هناك؟
أريح تدمدم في ظلمة الليلِ؟
أم خفقة من خطاك ؟
....
....
صدى تائهٌ في الطريق
صدى فيه غمغمة واحتقان
كصوت اختناق تصاعد من قاع جب عميق
أهذا صداك
يطوِّف في طرقات المدينةِ،
أم رعدة في عظام طريد سواك؟
طريد؟!
ومن أين يأتي الطريد
ليقرع أبوابنا؟
قل رقيب علينا
ضمير يلاحقنا حين نهرُب منا إلينا
ويحثو علينا رماد العصور
وسبعة آلاف عام من الخوف
والهرب المستمر
ووصل الجسور
وقل هو سخط قديم
صراخ مدائن مطمورة
ووعيد شياطين في طبقات الجحيم
وقل هو صوت يردِّد في ظلمة الليل
«ها قد عرفت ..»
وينذرنا بعذاب أليم.

****

مـــــراودات

هم يقرؤون صحائف الموتى،
ويفتضُّون ما يجدون فيها
من غموض،
والتواء،
ثم يلتقطون حينا لغز أرملة،

وحينا سر مجهول يراودها،
ويصطادون شهقة رغبة منها،
وعثرة حائر من خطوتيه،
ويقلبون أكفّهم حنقا:
أيكتشفون شيئاً
غير أرملة ومجهول يراودها؟
وماذا غير حطاب، ومجمرة،
وجمر كلما نفخوا توقَّدَ؟
....
يعرف الموتى البداية والنهاية،
يعرفون شهيَّة الأحياء في غزو الأرامل،
فالأرامل كالسبايا يستثير خنوعهن فحولة الأحياء

****

الســـلّم

يصعد السلم الحجريُّ
إلى منتهاه
ويرى من علاه
عالماً يتحول من صورة لسواها،
وينأى
فيبدو له شبحا في متاه.

يصعد السلم الحجري،
فتُلقي به الريح من حالق
قبل أن تستقر على سقفه قدماه

ليته يتخفف من بعض أحماله
حين يصعد ثانية،
ليته يتريث إذ يرتخي تعبا منكباه!

****

مشهد طبيعي

أرى من مكاني هنا كلَّ شيء
أرى ملأً صاخباً في زقاق
أرى وجه شيخ دميم
أرى باب بيت قديم
أرى امرأة تتشبث بالباب من حولها صبية يصرخون
أرى رجلاً غاضباً يتفادى العيون
أرى نسوة يتساءلن عمن يكون
أرى شرطيا يراه فيوثقه ويشد الوثاق

أراهم جميعا، وكل يحاول أن يتخلص من مأزق
ويفتش عن لحظة الانعتاق.

****

الأحـيـاء

قبل أن ندفن موتانا
هربنا وتعلقنا بأعشاب الحياه
ورضينا ببقايا بقيت منهم
تسمَّى: ذكريات .
فالذي أُلحد في القبر سوانا
والذي يحيا هُنا الآن كلانا
وكفانا أننا لم ننكر الموتى،
ولا غبنا عن التشييع،
بل جئنا،
وسرنا مع من سار،
ونُحْنا،
وتلونا ما حفظنا من صلاةْ

****

سامي مهدي

قبل أن ندفن موتانا
هربنا وتعلقنا بأعشاب الحياة
ورضينا ببقايا بقيت منهم
تسمّى ذكريات
فالذي أُلحد في القبر سوانا
والذي يحيا هنا الآن كلانا
وكفانا أننا لم ننكر الموتى
ولا غبنا عن التشييع
بل جئنا
وسرنا مع من سار
ونحنا
وتلونا ما حفظنا من صلاة

سحر المرج

□ سحر عبدالوهاب المرج (لبنان).
□ ولدت عام 1962 في التبانة.
□ حاصلة على شهادة القسم الثاني في الفلسفة.
□ ربة منزل.
□ عضو منتدى طرابلس الشعري.
□ نشرت بعض قصائدها في الصحف اللبنانية.
□ عنوانها: بناية سكاف وغنطوس - باب الرمل - طرابلس.



مـــركب الجـــــرح

... ويختلط الشوقُ والجرح
في نبض الليل ..
تمتد أجنحة القلب
تحت الضلوعْ
مقاعدُ وجْد
يظللها العطش الدائري ،
فيغرس أسفاره في مغادرتي ....
لأي رياح أجوع ،
ودربي معتقة بدبيب طفولي ؟
لأي الجهات أدير غنائي
وصوتي تفتح في الغيم ؟
ولكنه الحب
سامرَ فينا التباريح
حتى يسلمنا للمدى المشتعل ..

قريب علـى وشك الانصهار هواك ،
فشجِّر عذابي بطعنة خير
كأنك أعطيتني صلواتي

وأهواك
رغم ارتعاش الدقائق
في موج ذاتي
ورغم التقاطُع
في صفحة الرمل ..
وأهواك ،
لا ريب في الحس ،
حزنا تُزنّره زقزقات المرايا ،
وجرحا يجدّف
في مركب أرجواني ...

****

... ربيـــع الرجـــوع

..... وأهواك ...
منك تهدج صمتي

معزوفة عابقا لونها في فؤادي
... وأهواك ..
حين تلف حزام الحنين
على الخصر
تنسرح الأغنيات على شفتي
مطرا
وحين يؤجج لحن العواصف قلبي
يثير الحنان
يفتّح في جسد الصمت زنبقة للكلام
فأقطف منها الهناء أزاهير
تشرق كالبلبل المستقر على غصن عمري
ويأوي الشتاء إلى حضن ذاك الربيع
تَكَسَّرُ أحزانه
تَجَرَّحُ أوراقه
فأولد في المنتهى من جديد
وأنبت بعد عذاب
كما ينبت الأخضر الغضُّ
من جلد صخر

أنا في انتظارك
أبتلع الوقت خوفا
أحيط شباكا لحلمي
أصيد بها موعدك

فراقك لا يعصف اليوم إلا بفكري
فيندلع الشوق في جسدي
يبشرني بربيع
الرجوع..
القريب

****

الوجـــع المـاطـــر

يسافرُ جرحُ البلاد ..
إلى وجع ماطر بالخصوبةِ ،
يرفض أناته ،
يتحدى فراغه .

هو السيف ودَّعَ جلدالسُّكات ،
هيأ ساحة جوع لميدانه
لتمتد واحات أصواتنا
فوق عاصفة الموت؛
هل يعصب العشب أفراحه
بتراب العقول ؟
ويحتشد النور بين ضفاف
القناديل ؟
لا عتم يطعن حلم العيون ،
يطارد نبض الحقيقة ؟

أسائل جرحي :
لمن ستغني ؟
يقول :
لفجر تهدم ضوء يديه
على خندق الروح ...

إذًا
فلماذا
نطير إلى أمل ضائع السحر ،
منحدر الرغبات ،
ونقطف ظل المكان ؟

وكالنار
تحرق خُطوتنا
يعبر الآخرون ..

من الوجع المنتشي
بنسيم الخريطة
أحاول أن أدخل الفجر
من جهة العشق ..
أجلد دمعي ...
أدير قيَادَ الحماسةِ ..
أهبط في جبهة تقتل الحلم
توصد نهر الغناء !
فأحمل خوفي ،
وأمتص صوتي ،
وأهرب مني إلى مدن الكلمات
فليس لديّ سوى الكلمات ...

****

سحر المرج

سُرى سبع العيش

- الدكتورة سُرى فايز سبع العيش (الأردن).
- ولدت عام 1944 في جرش.
- بعد حصولها على بكالوريوس الطب حصلت على الدبلوما من جامعة لندن، والدكتوراه من جامعة دمشق.
- أستاذة سابقة لطب وجراحة العيون في جامعة بغداد، وتعمل مستشارة، وأستاذة لطب وجراحة العين في مستشفى الجامعة الأردنية وكلية الطب.
- زميلة كلية الجراحين الملكية (FRCS) بإدنبرة، وعضو مؤسس في جمعية الأطباء الأدباء.
- نشرت العديد من أبحاثها في المجلات الثقافية العامة والمجلات المتخصصة المحلية والعالمية
- مؤلفاتها: العدسات اللاصقة - مفارقات بين عين الإنسان وعيون الحيوانات.
- حصلت على جائزة الملكة نور لأدب الأطفال العلمي 1990.
- عنوانها: عيادة طب وجراحة العيون - شارع إيليا أبوماضي - ص ب 92504 عمان - الأردن.



زارنــي ذات مســـاء

أتراها لم تَعُد الصدفه
والليل يجذّف ممتطياً
عُمُرَ الأقدار بلا رأفه
وأنا وحدي أرنو للأنجم في الشرفه
أستوحي أملا يجذبني ....
يلهو بي وقتا ينسيني ....
بعضاً من ساعات المللِ ....
فإذا دقاتُكَ وادعة
تنتظم النقر على الباب
هل غير البسمة تلقاك بترحاب ؟
هل غير عبارات الود ....؟
ما دمت بذاتك تأتي .. يا أهلا عندي

✡✡✡✡

يتقحّمني حرج الوقت
فأغالب بحّة صوتي
وأواري في صمت خجلي
أتراك قدِمْتَ على عجل
تنشد شيئا ....
ولأعة نار ...قلما ..... حبراً ...أم ورقا
أكتابا يلتهم الأرقا ....
أم شربة ماء ....
أم خطرت في بالك أشياء
تتمارى عبثا في وهج ... تتبارى في أفق وسماء
مسرفة الوهم موزعة
كسراب في قيعة صحراء ؟
اعذرني إن الوقت مساء
وزيارتُكَ بلا استئذان
تحيي الظنَّ وتطلق السنة الجيران

✡✡✡✡

وكأنك لم تَفْقَهْ ما قلت ، وما ألمحت ، وما أعني
وكأنك لست المعني
في لمح تخطو نحو المقعد مرتاحا
كالهارب من قيد الزمن
وتحدثني عن جولات الأمس المضني

عن حبات العرق المتعب
وحكايات الزمن القلّب
عن بحّار أوغل في الأسفار وغرّب
عن جنات وشواطئ عامرة بكنوز
لا تنضب
لم تغرف إلا باقات ....
من عذب الصورة واللحن
وشعاعات من ذكرى تُومض في العين

۞۞۞۞

ينساب حديثك محزونا ....
ورديا كخيوط الطيف
أصغي وأحب سماع شجونك يا ضيفي
لكن لا أدري ما أُبديه وما أُخفي
وأحاول أن أمسك جفنيّ عن الطرف
كي لا أحرم بعض اللحظات
وتضيع بأذني الكلمات
لكن يا ضيف الأمسيه
يا أول من يطرق بيتي
وأنا أتنسّكُ في صوفية صومعتي
ما كنت لأحفل بالدقات
وعقارب كل الساعات
لكن الوقت مساء
وأعاف ظنون الغرباء
أنشدك الله لتمضي وتغادر حصني
قد كنت وحتى بضع ثوان
قبل مجيئك في أمن

۞۞۞۞

يرتحل الضيف ...ويبقي الطيف عصياً يحتل الشرفة
ينثر حولي عطر الألفه
لا أدري هل كانت صُدفه
عبرت في دربي أم وقفه
وفجاءة قدر وْسنان
يستسقي نبعة أشجان

****

من قصيدة: الحــروف العــاريــة

بلهف الصدى ، للثم الغدير قرأت كتابك ، هذا الأخير
بكل اندفاع ، بعيد الفتور بعيد الضياع
تلوتُ الكتاب وعدت إليه ، أعانق أحرفه المُترعات
بفيض الحنان على صفحتيه
بغمر جوانحيَ اللاهثات بما كان يرعش صبّ الدفوق بأعماق ذاتي
جعلت أحدِّقُ في كل حرف فألقى ضياء
تَدِقُّ معانيه عن كل وصف
وأفقا رحيبا ، يداعب آمالي الغارقات و أشواق عمري
وتزهو الحياة، وتعبق بالبوح ، في كل سطر

۞۞۞۞

وكي لا يفارقني في هجوعي وغفلة نومي
وكي لا يبوح بسري وتقرأ ما فيه أختي
فيغرق ليل التوجس أمي
ثَنَيْتُ حواشيه أودعته تحت
رفِّ وسادي
فقد صار همي ، ومؤنس دربي
وطيِّب زادي

۞۞۞۞

وعند الصباح ، تلمسته ، لأزفَّ إليه
طلول الضياء ، ونفح الأقاحي
وما كدت أنساب ، في سرحة الشوق بين يديه
أذيب لهيفي ، وأغرق روحيَ في شاطئيه
وما كدت أبحر ، حتى احتواني وجوم ، غريب
فأين الوجيب الذي كان يخفق ؟ أين اللهيب ؟

****

سرى سبع العيش

للثوري همومهم يسيمون الصمت
للمرء يلج الأعماق يصمم الوجوه بالصمت
يا آملاً في غابة الأحزان مرتقب
يا أيها الفرسان يا منارَ أمجادِ العرب
يا أيها الشجعان يا [illegible] الركبان في ديارنا
يا ومضةً من مجدنا الذي نضب
تبت يدا أبي لهب
تبت يدا أبي لهب
تمضون [illegible] من إخوة [illegible] احجامنا
ولا يحيد [illegible] اعراض وصمت
[illegible] الخنوع والخضوع في نهارنا وليلنا
فأنتم الأبرار والشهداء في زماننا العجب
وأنتم الثوار ربما نفيق من سباتنا الذي غلب

سعاد الصباح

□ الدكتورة سعاد محمد الصباح (الكويت).
□ ولدت بالكويت عام 1942 .
□ حاصلة على بكالوريوس اقتصاد من جامعة القاهرة، ودكتوراه اقتصاد من جامعة ساري جلفورد 1981.
□ عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة حقوق الإنسان، ومجلس الأمناء لمنتدى الفكر العربي، ومركز الدراسات العبرية بجامعة اليرموك، والمجلس العربي للطفولة، والجمعية الاقتصادية العربية، ومجلس إدارة مشروع بحوث الشرق الأوسط بواشنطون، وجمعية الصحفيين الكويتية، وجمعية الخريجين الكويتية، وجمعية الاقتصاديين الكويتية، ورئيسة شرف جمعية بيادر السلام النسائية، وغيرها....
□ تهتم بقضايا حرية الرأي وحقوق الإنسان، والتخطيط والتنمية، واقتصاديات العمالة، والنفط، والمرأة والطفل.
□ شاركت في عديد من الأمسيات الشعرية العربية والأجنبية.
□ اسست دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع.
□ رصدت جملة من الجوائز باسمها واسم الشيخ عبدالله المبارك الصباح لتشجيع الإبداع الفكري والعلمي والأدبي.
□ دواوينها الشعرية: أمنية 1971- إليك يا ولدي 1989- فتافيت امرأة 1986- في البدء كانت الأنثى 1988- حوار الورد والبنادق 1989- برقيات عاجلة إلى وطني1990 - آخر السيوف 1992 - قصائد حب 1992 - امرأة بلا سواحل 1994 - خذني إلى حدود الشمس 1997.
□ مؤلفاتها: منها: التخطيط والتنمية في الاقتصاد الكويتي ودور المرأة- أضواء على الاقتصاد الكويتي وغيرها.
□ عنوانها : ص.ب: 23409 الصفاة، دولة الكويت.



وردة البحـــــر

(1)

كويتُ، كويتْ
موانئ أبحر منها الزمان
وواحةحبّ وبرُّ أمان
وشعب عظيم
وربّ كريم
وأرض يسيّجها العنفوان

(2)

كويتُ، كويتْ
شواطئ مصقولة كالمرايا
وبحرٌ يوزّع كلَّ صباحٍ علينا
ألوف الهدايا
وشاي أبي
وابتسامة أمي
ومحفظتي وجديلة شعري
وكوب الحليب قبيل الذهاب الى المدرسه
وأولُ مكتوب حبٍّ أتاني
فأشعل عاصفة في دمايا

(3)

كويتُ، كويتْ
أشيلُك
-حيث ذهبتُ-حجاباً بصدري
أشيلك
بُرعُم وردٍ بأعماق شعري
أشيلك في القلب وشما عميقاً
لآخر..
آخر أيام عمري

(4)

كويتُ، كويتْ
هنا ابتدأتْ رحلة السندبادْ
هنا وردة البحر قد أزهرت
وراح ابن ماجد
يقطف نجماً... ويزرع نخلاً
ويخلق في لحظات التحدّي بلاد

هنا الشعر والنخل يغتسلان معاً
في مياه الخليج
فجاءت ربابُ إلى وعدنا
وبانت سعاد

(5)

كويتُ، كويتْ
أحبك كالشمس، تعطين ضوءك للعالمين
أحبك كالأرض...
تعطين قمحك للجائعين
وتقتسمين الهموم مع الخائفين
وتقتسمين الجراح مع الثائرين

(6)

كويتُ، كويتْ
لحرية الرأي فيك تراثٌ طويل
وطفل المحبة بين ذراعيك طفل جميل
وزرع العروبة فيك قديم... قديم
كهذا النخيل
فظلِّي كما كنت قلباً كبيراً
ونجماً منيراً
وكوني المنارة للضائعين...
وكوني الوسادة للمتعبين
وكوني كأيّةِ أم
تعانق أولادها أجمعين

(7)

كويتُ، كويتْ
احب ابتسامتك الطيبهْ
وإيقاع صوتك، إذ تضحكين
أحبك ...صامتةً متعبهْ
وأعماق عينيك إذ تحزنين
أحبك في غربتي وارتحالي
وأشتاق كل حصاة وكل حجر
أحبك رغم حراب المغول
ورغم جيوش التتر
أحبك حين تكون السماء
مطرزة بالرعود، ومثقوبة بالشرر
فكيف تصيرين أجمل عند اشتداد الخطر..؟
كويتُ.... كويتْ

لقد قرر العالم العربي اغتيال الكلام
وقرر أيضاً
إبادة كلِّ الطيور الجميلة... كلّ الحمام
ونحن طيور مشردة لا تريد سوى حقها
بالكلام
ونحن طيور مثقفة لا تطيق...
غسيل الدماغ وكسر العظام
ونحن حروف مقاتلة
سوف تهزمُ بالشعر كل عصور الظلام
ويسعدني أن تظل بلادي
ملاذ العصافير من كل جنس
وبيت المغنين والشعراء...
ويسعدني أن يكون تراب بلادي
مزار البنفسج والشُّهداء
وسقفاً لمن تركتهم حروب العروبة دون غطاء
ويسعدني أن تظل بلادي جزيرة حرية رائعه
بها الفجر يطلع حين يشاءْ
بها البحر يهدر حين يشاء
بها الموج يغضب حين يشاء
ويسعدني أن تظل بلادي فضاء رحيباً
ونافذة نتنشق منها الهواء
فعصر المباحث صادر منا السماء

وصادر منا الحقائب ... صادر منا السفر
وأدخل للسجن ضوء القمر ..!!

****

من قصيدة: المجنونة

(1)

إنني مجنونة جداً...
وأنتم عقلاءْ
وأنا هاربة من جنة العقل
وأنتم حكماءْ
أشهر الصيف لكم
فاتركوا لي إنقلابات الشتاءْ

(2)

أنا في حالة حبٍّ
ليس لي منها شفاءْ
وأنا مقهورة في جسدي
كملايين النساءْ
وأنا مشدودة الأعصاب
لو تنفخُ في داخل أذني
لتطايرتُ دخاناً في الهواء

****

سعاد الصباح

سعاد الصباح

آخر السيوف

إلى روح زوجي ورفيقي

ها أنت ترجع مثل سيفٍ متعبٍ
لتنام في قلب الكويت أخيراً...

يا أيها النسر المضرج بالأسى
كم كنت في الزمن الرديء صبوراً

سعد البواردي

- سعد بن عبد الرحمن بن محمد البواردي (المملكة العربية السعودية)
- ولد عام 1348 هـ / 1929 م في شقراء.
- يحمل الشهادة الابتدائية .
- شغل في وزارة المعارف بالرياض الوظائف التالية : إدارة العلاقات العامة ، سكرتارية المجلس الأعلى للتعليم ، سكرتارية المجلس الأعلى للعلوم والفنون والآداب ، الإشراف على إصدار مجلة « المعرفة » ،كما عمل في بيروت مستشاراً ثقافياً ، وفي القاهرة ملحقاً إعلامياً .
- دواوينه الشعرية : أغنية العودة 1961 - ذرات في الأفق 1962 - لقطات ملونة 1963- صفارة الإنذار 1968 - رباعياتي 1971- أغنيات لبلادي 1981 - إبحار ولابحر 1983 - قصائد تتوكا على عكاز 1988 - قصائد تخاطب الإنسان 1989.
- أعماله الإبداعية الأخرى : شبح من فلسطين (قصة) 1960.
- مؤلفاته : تتنوع مؤلفاته فتشمل المقالة ، والدراسة النقدية ، والرحلات السياحية ، والأمثال الشعبية ، والشعر الشعبي ، والخواطر الكاريكاتورية ، وقد طبع منها حتى الآن مايدخل تحت المقالة ، مثل : أجراس المجتمع - ثرثرة الصباح - فلسفة المجانين - وللسلام كلام - حتى لانفقد الذاكرة - رسائل إلى نازك.
- عنوانه : 143 شارع التحرير - الدقي - الجيزة - ج.م.ع.



لغـة العيـون

«حسنٌ في كل عين من تودّ»
شاقني فيها تقاسيمٌ وقدّ
وعيون يبحر الموج بها
شاطئاه السمر «أجفان» «و خد»
«الضحى» «والليل» في أحداقها
كتلة حوراء في «جَزر» «و مد»
قال سلطان الهوى : «أَطريتَها ..
وتماديت .. فللأوصاف حد،،
قلت : «دعني غارقاً في وصفها
حسن في كل عين من تود ،،

****

صـوت من أعماق كـوخ متـداعٍ

كفكفْ دمعي
لا تتركني أغرقُ ..
في بحر الأحزان
ضمِّدْ جُرحي
فالجرح عميق..
يشبه فوهة البركان
وأَجِبْ صوتي
أخشى أن ينكفىء الصوت
ويُقبر في دائرة النسيان
فأنا مثلك جئت إلى الدنيا..
بوثيقة إنسان

✡ ✡ ✡ ✡

ياهذا !!
يافارس أحلام !!..
مازالت أحلامٌ
يمضي العمر ذليلاً
تمضي الأيامْ
لا تتركني طعمة آلامي
تنهشني الأسقامْ
فأنا مثلك
جئت إلى الدنيا .. بوثيقة إنسان

✡✡✡✡

ياهذا !!
شيئاً من زادك
كي أحيا
شيئاً من ريِّك
كي أروَى
شيئاً من حبك
كي أبقى
شيئاً من بُرْدِكَ
كي أدفأ
شيئاً من غيرتك المطمورةِ ..
في أعماق الدنيا
كي لا أشقى
فأنا مثلك
جئت إلى الدنيا .. بوثيقة إنسان

✡✡✡✡

ماأفجع مخلوقا لايعرف داره
لا يأمن جاره
لايأمن أن يكتشف الداني أسرارهْ
لايدرأ – وهو القادر أن يدرأ –
أخطاره
يافارس أحلامي الثكلى
النار شراره
أطفىء جمرة خوفي..
وضياعي
فأنا مثلك.. جئت إلى الدنيا.. بوثيقة إنسان

✡✡✡✡

تسكنني كل هموم الدنيا
الماضي.. الحاضرُ.. والمستقبلْ
ماذا بيدي ؟
إن لم تشدد أنت يدي
ماذا افعل ؟
إني نبتة يُتْم
تذوي في ظل شجيرات «الحنظل »
خذ بيدي.. إني مثلك
جئت إلى الدنيا.. بوثيقة إنسان

****

من قصيدة: بكائية «سراييفو»

بعداً عني ياضائعة الحلمِ ..
وبائعة الأوهام
الطفل المسترخي من حولي
لايعرف كيف ينام
هذا يزهق نفساً
هذا يهتك عرضاً
هذا يسرق أرضاً
هذا يردم قبراً
هذا ينبش لحداً
هذا يلطم خداً
هذا يعزف شعراً !!
هذا ينزف نثراً!!
هذا يندُب عمراً
هذا يبكي في ظل ركام
القاعد لايعرف كيف يقوم
الجائع لايعرف كيف يصوم
الواقف يبحث عن ظل يحميهِ من ضربة شمس
والراكض يلهث بين سراديب اليأس

✡✡✡✡

يا ضائعة الحلم ابتعدي
يا بائعة الوهم دعيني أبحث .. أين يدي ؟
المسها !
لكن لاأعرف كيف أحركها
تنهرني منها « السبابة »
أبحث عن صوتي التائه وسط فمي
لا ألقى صوتي ..
لا ألقى سوطي ..
أشبه عوداً مهزوماً مخروماً في كتلة غابه
أطلب دفئاً تحرقني النار
أرغب ظلاً .. يلسعني قيظ نهار
أبحث للطفل المسترخي الباكي من حولي
عن جرعة ماء
عن بعض حساء
عن أي كساء
لهب الصِّرْبيِّ الحاقد يلسعني
غضب الغربي الراعد يرهبني

****

سعد البواردي

لغة العيون

«حسنٌ في كل عينٍ من تود» ..
شاقني فيها «لفا سيرٌ» و«قدٌّ» ،
و«عيون» «يُنحي للموج بها» .....
شاقني «السحر» «أجفان» و«خد»
«الضحى» و«الليل» في [illegible] أحداقها
كلها حوراء في «جزر» و«مد»
قال سلطان الهوى :- «أطريتَها ..
وتماديتَ .. فللأوصاف حدُّ»
قلت :- «دعني غارقاً في وصفها»
«حسنٌ في كل عينٍ من تود»

سعد الحميدين

- سعد بن عبدالله الحميدين (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1366هـ/ 1947م، في مدينة الطائف.
- حاصل على شهادة المرحلة الثانوية، ودبلوم معهدالمعلمين - دراسات تكميلية.
- عمل محرراً ثقافياً بجريدة الجزيرة الأسبوعية 1966، ومحرراً ادبياً بجريدة الرياض 1967، وسكرتير تحرير لمجلة اليمامة 1968، ومدير تحرير ومشرفاً عاماً على الثقافة وقائماً بعمل رئيس التحرير لمدة ثلاث سنوات، ومديراً لتحرير جريدة الرياض - العدد الأسبوعي 1983، وهو المشرف على الثقافة برتبة مدير تحرير للشؤون الثقافية بجريدة الرياض.
- يجمع بين كتابة الشعر والمقالةوالنقد في الصحف والمجلات في الداخل والخارج.
- دواوينه الشعرية : رسوم على الحائط 1977 - خيمة أنت والخيوط أنا 1986 - ضحاها الذي 1990 - وتنتحر النقوش أحياناً 1991 - وللرماد .. نهاراته 2000.
- كُتب عنه عدد من الدراسات النقدية، ألحقت بالطبعة الثانية من ديوانه الأول، وقد كتبها النقاد : عزيز ضياء، وبدرتوفيق، وأمجد ريان.
- تُرجم ديوانه الثاني إلى الإنجليزية وكتب مقدمة له حسن ظاظا، كما ترجمت بعض قصائده إلى الإنجليزية والفرنسية.
- عنوانه : جريدة الرياض - ص.ب 851 الرياض. رمز بريدي 11421 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: وتنتحر النقوش .. أحياناً

وتعثرت خطواتُ رمش العين في قلب السحاب
وتشكّ في طرقاتها حفراً من الآهات
يتبعها زفير موجع الأضلاع/ يرْكز فوق عرجون قديم/
طاب المكان/ واللا مكان تمددت أطرافه
وتشابكت أوصاله.. تجتر خلف لعاب فكّيها
مكاييل الزمان على الزمان، وفي الزمان
توحدت أصوات أصهار السنين.

ما عاد بالقادر يمشي على الساتر
أو يرتجي الآخر أن يرتدي زيّة

المشتكون من الأنا/خفوا يخضون الأماني
الرائبات، لتفرز الزبد المصفى/لذة للشاربين/
والباركون على ضفاف شوارع النزوات تلتهمُ
الرياح لقاحهامن خلفهم تتورم الأنات
بالأخرى التي شاخت مفاصلها.. كما ابيضت
شعيرات المثاني والمرابع في كؤوس البائسين.

تاهتْ أمانيهم من خلف حاديهم
وليس من فيهم يقوى على العصيان

واللابسون ثياب مَن قد فُصّلت تلك الثياب لهم
بدون إشارة، أو رغبة يتربصون، ليملأوا الحجرات،
والأحواش، بالبهم المسخرة المجيبة للحداء.. مطأطئي
الهامات، تعلك، ثم تلفظ في زفير من فتات الصمت
الاف المطاعن.. والطعين.

قد كان من يجري من بعدهم يدري
بالدرب من فجر لكنه يخفيه

مسكينة.. حدباء، أخنى فوق هامتها ثقال
تجارب الأضداد في الساحات، يمرغهم سديم
الوجد.. تحت رحى الهتاف.. البارد المسموم
من دبق الطريق، البائس الوجهات في الظلمات يجحر، ثم يطوي
قشرة الإخفاء فوق كل علامة كي لا يبين،

حامت حواليها أوهام ماضيها
مازال يؤذيها بالقيل والأقوال

هبت تجوس الأفق، ترقب من وراء نقابها
أرتال من هبوا يبارون السهوب/وينشقون
.. ويسعلون.. ويعطسون.. ونخالة
تستل في آنافهم/دود تمرغ في الطحين.

تهوي عمائمهم صرعى مساوئهم
حبلى مفاصلهم بالزيف والتدليس

النور يخبو كلما اقتربت عيون البوم/تحجل ثم تحجل/
في هروب مدبر يبدي قفاها قد توشّى بالنقوش،
وبالحروف الصُّفر، تحفظ.. ثم تلفظ.. ثم تقرأ
عندها يبقى ويفغر فاه.. يرفع كفه اليمنى
ويتبعها الشمال إشارة للسالكين.

يا أيها الحادي قدّامك الوادي
هل تسمع الشادي يولّد الألحانْ

الوجد يرفل في جلابيب السعادة/ يا لها. دانت له.. بركتْ.. تلامس
جذره، وتذوب في أعماقه.
تمتص ما قد كان مدَّخرا.. كما نملٌ تقاطر واستدار على نثار/
من سقط أمتعة الرعاة الهائمين.

حبٌّ على الطرقات متعدد الحبات
قد بُثَّ في الساحات كي يشبع الغرثانْ

عجبًا.. تضم بحضنها نتفاً من الأمشاج تجمعها
وتحسب في تساو كل شاردة، وواردة..
تمد ذراعها في رعشة المبهور في نكد، ومن
شبح يشد وثاقه في عقدة تملى بأظلاف الهجين

قد مدَّت الأعناق «والساق فوق الساق»
وتوفر الترياق من دوننا: منْه

العين ترخي هدبها خجلا، وينفرج الفم المحمرُّ
عن لفظ تهتَّكَ.. باحثا عن مقود..، أو ساعد
يقوى على إمساكه كي يطلق الكلمات
والكلمات تمنع بعضها من أن يجاهر أو يبين

تتلفت الأنظار بحثًا عن الأقطار
والراعي، والبحّار كلٌّ يرى القطعان

همم تجاوزت المناخات الصعاب، فعانقت
أعتابهم/ دكّتْ، وتدرس موطن

الكلمات/ تعرك تحت كعب حذائها المأفون
في صلف تفجر من قلوب لا تلين

يا سدرة طالت ونسمة طابت
حنت، وما ارتابت ميادة الأغصانْ

تتلاحق الأنفاس/ والهفي على الأنفاس
في جريانها خببا/ تحسُّ بوقعها الظلمات
في ليل بهيم تومض النجمات خلف تلاله،
وتحدق النظرات صوب نصاله: فيعود يلهث
نفسه متلهفا..
عجبا، أنأكل في حشاشة بعضنا مستسهلين.

نمشي وفي العينين دمع على الخدين
والقلب في اللحدين يتنفس الأحزان

يأجوج.. يسري/ يعجز الحاسوب أن يحصي
فيعرج يتكي/ وعصاه في يمناه: يخطو خطوة،
وبنصف أخرى يرعوي، ويخور واليأجوج
يركض صوب ما يبغي، ويقبض، ثم يقتك بالمنين.

الأرض قد ملّت والريح قد شدَّت
والحومة اصفرَّت والناس في غفلة

****

يا ريح ـ قال ـ أتشعرين بما على أكتاف
ماض/ سالف/ تتحدث الجدَّات
أوصافه..
ألوانه/ أشكاله/ في كل منعطف وحين!!
بالله قولي.. قولي، ولا تتحرجين.

يتحدث الركبان عن شيء كالشيطان
يشطر الانسان لا خوف لا رحمة

عين مع الأخرى/ تلاقحتا فأنجبتا/.
فتربعت كل المسافات. أصبحت بقعا من
القصدير/ يطويها الزمان/ يلف داخلها،
وفي أمعائها كل العجائب، والخرائب
دون أن تبتلَّ، أو تهوي على سفح مكين.

****

سعد الدين شاهين

- سعد الدين علي شاهين (الأردن).
- ولد عام 1950 في بيت جالا – محافظة القدس.
- أنهى دراسته الثانوية في ثانوية رغدان بعمان، ثم حصل على دبلوم معهد المعلمين للآداب في عمان1970.
- عمل مدرساً في التربية والتعليم، ثم مديراً في مدارس الإمارات العربية المتحدة من 1970 إلى 1984، ثم عاد للعمل مدرسا في عمان ثم رئيسا لنقابة أصحاب المدارس الخاصة في الأردن 94 – 1995.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين واتحاد الكتاب العرب.
- دواوينه الشعرية : ديوان البشرى 1990 – واحة أمل 1993 – على دفتر الحلم 1998 – مرتفعات الظل 1998.
- عنوانه : ص.ب 630260 – عمان – جبل الزهور.



ديـــوان البشـــرى

بشرى للآتي...
من بين سطور معلقة زهيرٍ
والعبدِ ....
وعنترةَ العبسي..
بشرى لنساء فزارة ..
بشرى أبطالَ الحرب
بداحس والغبراء
مات الهرم بن سنان ...
بُشرى لشقوق الأرض العطشى
في حبة ماء
مطهمة بالذهب الخالص ...
من ريق الخيل المثخنة جلوساً
في الطرقات...
بشرى للماضي المتثائب فينا
خوفاً من غول الآت ...
بشرى لجميع سُلالات الغابات
مات الهرم بن سنان...
فاستنكر شعرك يا بن أبي سلمى
وتراجع .... !
أتراجع .... ؟!
أبداً لن أتراجع عن بيت قصيدٍ ..
قيل ....
لم أدخل دائرة التمثيل ...
ولم أشتم عنترة العبسي..
وحسان وذا الرُّمة..
فأنا أعشق طعم رطوبة هذا الجذر
الممتد من الجيل
إلى الجيل ...
وأنا أكره هذي البشرى
بيت قصيد عُلِّق مقلوباً...
أنشودة عرس تتشابك مع أوتار
الصمت المطبق
جثة ذي الرمة وتأبط شراً
تنشر فوق الأسلاك الشائكة

ترسم في الذهن .. حدود المشرق ..!!
فلتسقط من ديوان البشرى
كل معلقة لم تشنق ...
ولتسقط كل قصيدة عشق
ديست بالأقدام ولم تصبح ديواناً
فوق صدور ثكالى الحب .. يعلق...!
أتراجع ...؟
أبداً لن أتراجع عن بيت قصيد قيل
ما قيمة ما يجري في العرق المتصلب
فوق مسام البشرة إن لم يهرق ...؟
ما قيمة هذي الشمس الحالة
على الخدر ...
إذا لم تظهر للعُمْي
حدود المغرب والمشرق...؟؟
ما قيمة جرعة ماء مطهمة بالذهب الخالص
للأرض العطشى...
لزفاف البشرى...
من بين مئات السُدُنَةِ .. تسرق..؟
الآن .. وجدت النقع، وجدت الفارس
للخيل المثخنة جلوساً في الطرقات ...
يتثاءب فيها الماضي
ويئن الحاضر والمستقبل ...!!
أطلقها خلف غبار الشمس
وخلف القطع الفضية
والقطع السوداء المتساقطة..
حياء نتج كسوف..
فجميع الشطار غدوا
دون خيول .. دون تأبط شراً
دون مياه مطهمة بالذهب الخالص
دون قصيد
دون حروف...!!
ماتت في وطن النخوة عيرٌ..
كانت تنوي تجديد الإسراء
وكــان القــاتل يتــأبط في الليل صليـبــاً
معقوف...!
مات الوجه العربي صعوداً..
من أسفل ..
مات فما عاد يحس بلون الحب
ولون الكير
ولون الكلمات الزهرية
هذا الأخطل ..
مات النصف من الأسفل ..!
ولم يتبق غير لزوجة هذا النصف
من اللون الأحمر
وتأبط شراً ينعي ذا الرمة
من فوق صليب معقوف ....
بالسحر وبالترتيل .. وبالبخور..!
وبالزند المكتوف
وبشكل القرد المتطور في نظريات التكوين
- بدون العصعص -
أثبت أن القرد بقية إنسان
مات من الوجه صعوداً ..
والنصف تجمد في بعض زوايا المرجل..!!
واشق جيوب جميع الشعراء العشاق
وأنصاف العشاق
على بيت قصيد عُلِّق مقلوباً
مثل معلقة في ساحة مسجد ..!!
كان الإعدام بدائياً ...!
والآن تجدد ..!
فلتسقط من ديوان البشرى
كل معلقة لم تشنق..
ولتسقط كل قصيدة عشق
ديست بالأقدام ولم تصبح ديواناً
فوق صدور ثكالى الحب يعلق ...!

****

من قصيدة: رسالة الحجر

ماذا يقول الرجم للرجم...؟
ماذا تقول حجارة الصوان لامرأة ...
تحاول أن يجاوز سنها العشرين؟؟
سقطت وفي يدها .. هوية طفلها...
وقلادة من ياسمين
حجر على حجر يصير التل
والجبل الأشم
حجراً تداعبه أنامل طفلة
سقطت وتحضنه رسالة جرحها
لأخ وجار.. وابن عم
هي في الحقيقة ليس تحكي
إنما صنعت إرادتها من الحجر الأصم
حجر وجمجمة وصدر
وطن وبيارات ليمون... وحنظلة وجذر

****

سعد الدين شاهين

رؤى في ليالي شهرزاد

مازالت [illegible] كما تعود فيالق الشعراء...
تزهر [illegible] من [illegible]...
[illegible] احتفالي... [illegible] الشعراء
[illegible] الكلمات
أن الله تكلم بترتيب الشعر... !!

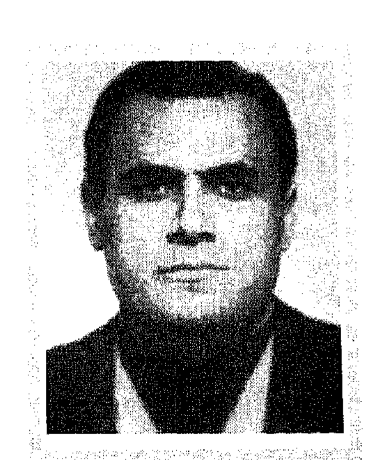
[illegible].. واستنيتي شهرزاد...
بلا سيوف [illegible]
أو أساور أو حلق..
[illegible] الآتي [illegible].. [illegible].. للانقياد
[illegible]...

[illegible] من بابي... إلى بابي
[illegible] من قرابيننا التي [illegible]
من [illegible]

[illegible]

سعد الدين شلق

- سعد الدين محمد شلق (لبنان).
- ولد عام 1948 في البترون - لبنان الشمالي.
- أنهى دراسته الابتدائية والتكميلية في البترون والكورة، والثانوية في طرابلس، والجامعية في بيروت بحصوله على إجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة بيروت العربية 1973.
- عمل بعد تخرجه بالتدريس في المرحلتين التكميلية والثانوية وهو الآن مدرس في ثانوية روضة الفيحاء بطرابلس، كما عمل مدرسا في ليبيا لمدة عامين.
- عنوانه: بناية الزغلول - مقابل نقابة المعلمين الخاصة - الزاهرية - طرابلس - لبنان.



ندًى تهمين أم تهمين نارا؟

سؤال عنكِ ملءَ الصمتِ ثارا
ندىً تَهْمين أم تهمين نارا؟
على هُدب الخيال رؤى خيال
جهدن الروح مدًّا وانحسارا
تناءي في مدى ظني لتبقي
سوانح مهجة تجني دُوارا
هي الأحلام إن قطفت تلاشت
وأبهاهن في الوهم العذارى
لكي أبقى أنا، بيني وبيني
على جرحي بك انسدلي ستارا
عشقتك ؟ لا عشقت بك ارتحالي
إلى ذاتي حلولاً وانصهارا
وتنهمرين في الأعراق شهبا
فينداح الكيان لها مدارا
رشفت الفجر من عينيك ماء
فلم أزدد به إلا احترارا
نِطافٌ سُلْسِلت في الروح نارا
كأني قد ترشّفت الجِمارا
ضياء أنت؟ أم رصد لضوء
تُعانق مقلتي فيه النهارا
أفيء إليك في سوْرات شكّي
وأفني بي حضوراً واحتضارا
فروح حول عرش الله تسري
وطين باحث عني انحدارا
وبينهما إذا طال افتراقٌ
ولجُّ الشوق أسمعني حوارا
ينادي باسمك الضوئيّ صمتي
سراراً لا أطيق بك الجهارا
حروف ما سكنَّ بغير حلم
يموت على مشارفها انتظارا
أهمّ بها ويمسكني خشوع
فأسجُد بي ذهولاً وانبهارا
أأهتف؟ لا، تكاد بلا هتاف
على شفتيّ تستعر استعارا

جنون أن أمسَّ بهـــــا مـــــحـــــالاً
مــــحـــــال هنَّ أحـــــرى أن يُدارى
سـيـبـقى الصـمت فـيك مـدار بوْح
لـشــــــهـب فـي دمـي عـنـي تـوارى
أشفُّ على مـعـارجـهـا ضـيـاء
وتفنى فـي مـدى ظني مــســارا
فـأسـتـجلي الغـيـوب مـسـبّـحـات
على هُـدْب يطفْن به حـــيـــارى
وفي أفق الذهـول أغـيـب نجـمـاً
وأغـــدو لـلـسنى الأزلـيّ جـــارا
أنا أنت الـتي مـــا زلت أرجـــو
وإلاّ كـنت لـي ثـوباً مـــعــــارا

****

فـي ثنايـا الظـن

في ثنايا الظن مسراها وفي غيب بهاءْ
في تباريح الرجاءْ
حجبتْ نفسي عنيّ
قد خرجت الآن مني
فأنا بعدي خُواء

ملء عينيَّ اغتراب
في قرار الجفن برق، عزْفُ نار
وحضوري لم يعد غير احتضار
راحل وجهيَ عني
أضلوع في الحنايا أم خراب ؟
صُلب القلب عليها
لم تسلْ قطرة دم
كنت إنسانا إلهاً
كيف أجثو لصنم ؟
غسق ينهار حولي
وبأعراقي زلازل
إنه الإعصار يجتاح المعاقل
أيها النبض المبقّى
عبثا أنت تقاوم
ترشف الأيام عمري
عزفها عصف ، ونعماها نعيٌّ
لم تزل بكراً ، ولكن
هي أبغى من بغيّ

لفظة الطين إلى الطين تعود
تسكن الصمت بأحداق العدم
تسكن الضوء تهاوى في الظلم
هي حرف ضلّ معناه ، ومعنىً
يرتدي المجهول ، ماء الخلق ، أطياف الأجنه
ترتوي النيران من نار أكنّه
يمتطي الوجد جوادا
طار مشبوب الأعنّة

****

من قصيدة: صـــوت

صـوتُكِ المنسـاب في سـمـعي نغمْ
فـيـه يا دنيـايَ روحي تسـتـجمْ
فـتـأنّيْ في حـديث سلسل
وتـغـاويْ كلمـة نشـوى وفم
صـوتك الناحل عندي يشـتـهي
لـعـنـاق وبـأهـداب يـضـم
أيقظيني من سـبـاتي واصـدحي
وأعـيـدي مـا تناهى من كلم
أنت أدرى أنّ قـولاً سـاحـراً
بيننا مـهـمـا تمادى لن يتم

****

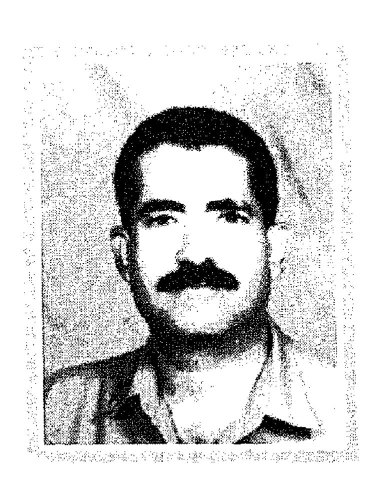
سعد الدين شلق

حين يهرب الدمع

حين يهرب الدمع من عينيك يعروك دوار
تطرق الشمس ويبكي الضوء حزناً وانكسار
ما الذي أدمى كنار الروض يا أبهى كنار ؟
ما الذي تخفين ؟ بوحي ، لا أطيق الانتظار
خبّريني كيف يأسى بين جفنيك النهار
كيف فوق الورد يشكو بعد ترنيم هزار
ومعاج [illegible] لم تدرين للقلب احتضار
كدتُ - لولا - بنانك أمسح الدمع المثار
كدتُ . لكن يمنعني ردها عنك انبهار
أي سحر في مدى عينيك ما زال يحار
[illegible] الدمع [illegible] في خافق فيه انصهار
عبرة [illegible] الكون زهوٌ أو نثار
وردة الثغر ستبقى للأماني مزار

سعد المكاوي

- الدكتور سعد الدين محمد بهي الدين المكاوي (مصر) .
- ولد عام 1949في مدينة دمنهور - محافظة البحيرة .
- تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي بمحافظتي كفر الشيخ والبحيرة ، وحصل على بكالوريوس الزراعة من جامعة الإسكندرية 1973، ثم واصل دراسته العليا فحصل على درجة الماجستير 1986والدكتوراه 1991في العلوم الزراعية .
- بعد انتهاء فترة تجنيده في القوات المسلحة عين مهندساً زراعياً بدمنهور ، ثم انتقل للعمل بكلية الزراعة النوعية بدمنهور .
- أظهر اهتماماً كبيرًا باللغة والأدب منذ المرحلة الثانوية ، وبدأت بواكير كتاباته تظهر في هذه المرحلة فكتب الشعر العمودي ، ثم بدأ بعد تخرجه في كتابة الشعر الحديث .
- حقق المركز الثاني في مسابقة الشعر الحر لشعراء وسط الدلتا 1989، والمركز الأول في مسابقة الشعر الحداثي من مديرية الثقافة بالبحيرة 1990.
- ممن كتبوا عن شعره : خيري شلبي (مجلة الإذاعة والتليفزيون 1989) ، وصلاح اللقاني (أدب ونقد) .
- عنوانه : شارع البوليني - منشأة إفلاقة - دمنهور - محافظة البحيرة - ج .م .ع .



زهـــــرة الآس

لا تيْـأسِي إن خَـبَـا فـي الليلِ نِبْـرَاسِي
وأطبــقَتْ ظلمـــةٌ تغـتــالُ أنفـاسِي
ونوَّحت فـي الربى ريح مـــدمـــدِمـــة
فـــمـــزقت مـــهــجــتي في أعين الناس
إني على مـــذهبي إن كنت ظامـــئـــة
مـا أقـفـرت حـانتي، أو حُطِّمت كـاسي
مـافتْ في أعظمي قَـرح، وذي شـفـتي
وذا لسـاني شـدا من صـدق إحسـاسي
لا تفـــرقي حلوتي لو مسَّ أجنحـــتي
قـيـد لمن كُـبِّلوا بالتـبـر والماس
فـألبـســوا زيفـهـم تاجـاً وأقنعـة
وأودعـــوا طهـــرهـم فـي كف نخَّـــاس
وأوغلوا في الخنا والغـــدر إذ ذهبـــوا
مـا بين مـسـتـضـعف فـيـهم ودسـاس
لا تفـزعي واسـمـعي من رجع قـافلتي
صـوتاً شـجيٌّ المنى في قـدس أقـداسي
وردّدي مـــا بدا في الليل وارتحلي
خلف الخـيـال الذي تعليـه أجـراسي
واســعيْ إلي مـرفـئي يازهرة الآس
إني زرعت المنى واغـــتلْت وســواسي

✡✡✡✡

من قصيدة: دوائـــــــــر

جوبي دمي .. وتنسمي عطر الكرات الحمر
وانداحي وراء السر في التكوير
كل الكرات تدور في أفلاكها
شفتاك دائرتان من وهج الشموس
والقلب (أورانواس) أتعبه الصقيع ..

والثاقبان
نجمان من حور رهيب
عيناك .. قاهرتان ..ساحقتان ..طاغيتان ..جاذبتان
تتقزم الأشياء في عينيك من فرْط انكسار

وتساير الأجرام في عينيك سمتَ المنحنى
لتظل في اللُّجَى يطحنها السنا ..
والأدعجانْ ،
في أي تيه في المجرة يسعيان ؟
وأنا معذبك الذي قد مسّه جن المحال
مأواي عش الرخ أو جفن الخيال

قد باضت العنقاء في رئتيّ فانشقت ضلوعي عن جناح
هو طلسميُّ
الريش مرصود الخوافي والقوادم فيه
من سُدم لها الأبعاد فوق ثلاثة ..فمن الذي ينفكُّ من أسر الدوائر والكراتْ ؟
إني أرى ما لا يرُى فبداخلي نهر أثيريُّ الدوائر ، نبعه من سرة الدخان حين الأمر بالتكوينْ
وضفافه من خيمة الآفاق لما شدَّها وَتدُ الرياح

****

صهيــــــل

وحين احتدام التأجج في الصدر أو أسفل الخاصره
أحس بأن الخيول تشب على شرفتي
كي تبث الصهيل وتنبئ بالذي يعتريك

يقولون دوما بأن الخيول تحس بما لا يُحَسُّ
وتدرك أن اهتزاز المروج يعادل تنهيدة الصدر وقت الجفاف ..
ووقع التململ فوق الفراش ..ووخز التصور في الليلة الباردةْ

فلا تركني للصقيع وهبِّي ففي المرج مُهر طليق جموح يعاني
من الرغبة الشاردةْ ..
تعاليْ إليه
ولا تسأليه لماذا قَلَى وردةً نافرةْ
فطبع الفحولة لو تعلمين هو
النار تكمن في جمرها
وكل الخطى حولها دائرةْ ..

إليه فإن السنا في حشاكِ ، يُبث غداة انكسار السنابل تحت
السنابك لا تفزعي من زفير الجيادِ
ولا ضَبْحِها
ولا بوحِها ..
فتلك الجياد التي وحدها لا تبوح بما لا يُباح
كتلك الخراف التي في السفوحِ ..لها نظرة للمدى جامدةْ
فلا تأنسي للجواد الأليفِ ..
فحافره ليس يدمي الأديمَ
ولا يرتقي للذي تبتغين
من الطعن بالأرجل الثائرةْ

****

من قصيدة: دعــــوة

إن كنتِ عـــاشـــقـــتي فـــثـــوري
لتـــعـــودَ شـــمـــسُك للظهـــورِ
أحـــــــــــرى بمـثـلـكِ أن يـرو
مَ النور لا كـــشـف القـــبـــور
يـــا مـــن خـــلـــقـــتِ مـــع الـــريـــا
ح الـهــوج في الآفـــاق دوري
لا تمـكـثـي رهـن الســـفـــو
ح لطائرٍ ثـاوٍ كـــســـيـــر
واســـعي كـــمـــا يبـــغي الوجـــو
دُ علـى بســـاطٍ من أثـيـــر
فـــقـــلد رعـــتك يـدُ الإلـ
ـه لتـــصـــعـــدي لا أن تـخـــوري

****

سعد المكاوي

إن كنتِ عاشقتي فثوري لتعودَ شمسُك للظهورِ
أحرى بمثلكِ أن يرومَ النورَ لا كشف القبور ..
يا من خلقتِ مع الرياح الهوج في الآفاق دوري ..
لا تمكثي رهن السفوح لطائرٍ ثاوٍ كسيرِ ..
بل سابقي وقت العواصف في مدارات الشعورِ ..
واسعي كما يبغي الوجودُ على بساطٍ من أثيرِ
فلقد رعتك يدُ الإله لتصعدي لا أن تخوري

سعد دعبيس

- الدكتور سعد أحمد دعبيس (مصر).
- ولد عام 1925 بمدينة دمنهور - محافظة البحيرة.
- حصل على ليسانس كلية دار العلوم 1950، ودبلوم معهد التربية 1951، والماجستيروالدكتوراه من دار العلوم 1975.
- عمل مدرسًا بوزارة التربية وبكلية التربية - جامعة عين شمس، وأعير لجامعة صنعاء حتى 1984حيث عاد إلى جامعة عين شمس إلى أن عين بجامعة السلطان قابوس عام 1986.
- عضو رابطة الأدب الحديث بالقاهرة ، وجماعة الأدب المتجدد بالسودان .
- عرف شعره طريقه إلى النشر منذ أيام الدراسة، فكان ينشر في المجلات الأدبية مثل "الرسالة " (القديمة) ، و«الثقافة ».
- دواوينه الشعرية : أغاني إنسان 1960-اعترافات إنسان 1971- البحث عن إنسان 1988- قصائد للإسلام والقدس 1989.
- مؤلفاته منها: الغزل في الشعر العربي الحديث - حوار مع الشعر الحر - تيارات معاصرة في الشعر الجاهلي - التيار التراثي في الشعر العربي الحديث - قراءة جديدة في الشعر العربي الحديث - دراسات في الشعر العماني .
- حصل على جائزة مجلة "الآداب " البيروتية للشعر العربي عام 1954.
- ممن كتبوا عن شعره حامد الأطمس ومصطفى السحرتي وكيلاني سند وشهاب غانم، وراضي صدوق.
- عنوانه : 189شارع عبد السلام عارف - الإسكندرية.



وسريعا... نحن ننسى!

لو ...بَقايا ..لو بَقايا ... من أغاريدِ صِبانا
زحفت أفراحها ..يوما ..لأعماق أسانا ...!
همست .. في غابة الليل ...بما كان ..وكانا...!
عانقتْنا في جحيم الشك ..بردًا ..وأمانا ...!
فجّرت ..في صخرنا القاسي ..ينابيع هوانا ..!
بعثتنا من جديد ..مثلما تهوى رُؤانا ...!

☼☼☼☼

لو بقايا .. من أغاني النبع ..تهفو لربانا ...!
تغسل الصمت الذي أقعى على الأفق ورانا !!
تمنح العمر الذي ضاع ...زمانا وزمانا ...!!
يولد الكون على إيقاعها ...آنا فآنا...!!
نغمًا ..لا يقبل القيد ..زمانًا ومكانا ...!!

☼☼☼☼

آه ..لو ...نبع صفاء ..عاد يومًا...وسقانا ..!
عزف اللحن ..الذي ..في وقعه ..هامت خطانا ..!
وشجانا منه ..ما قد كان بالأمس شجانا ..!
آه لو .. عصفور ذكرى ..عاد يوما لحمانا
نقر الليل ...الذي ..لف رؤانا ..وطوانا ..!
وشدا أغرودة ..تخضلُ ...دمعًا ..وحنانا ..!
لو بقايا ...لو بقايا ... من أغاريد صبانا
زحفت أفراحها ..يومًا ..لأعماق أسانا
بَيْدَ أن العصر في أعماقنا شلّ خطانا ..!
كل يوم ..طفلنا في المهد يحسو من دمانا ...!
وسريعًا ..تخنق الأزهارَ في المهد ..يدانا ...!
وسريعا ..نحن ننسي ..ماتراه ويرانا ...!

****

من قصيدة:

رسالة من نساء بيروت إلى عمر بن الخطاب.!

من تحتِ أنقاضِ بيتي حيث أُحْتَضر
وحيثُ حولي.. جحيمُ الموتِ يَسْتَعِرُ
وحيث طفليَ..أشلاء ممزقة
ودمية العيد.. في يمناه تنتحر..!!

وحـــيث (بيــــروت) جـــلاد ومـــذبحـــة

ومـــعـــبـــد للردى.. قـــربانه البـــشـــر!

رســـالتي: صـــرخـــة حـــمـــراء دامـــيـــة

الريح تحـــملهـــــا..والبــــرق.. والمطر!

إليك يا بطلَ الإســـــلام نبـــعـــــثـــهـــا

وكل مـــــا حـــــولنا يهـــــوي ويندثر

إليك.. يا عـــمـــر الإســـلام..صـــرخـــتنا

فـــالموت يحـــصـــدنا..والذل..ياعـــمـــر

نســـاء (بيــروت) أشـــلاء مـــبـــعـــثـــرة

غـصّت بهـا الطرق الشـوهاء والحـفـر!

مِن المَخَـــادع.قـــد ســيـــقـــوا ممزّقـــةً

أســتــارُهن..وفـيض الدمع ينهـمـر...!

✲✲✲✲

جنود (صـهـيـون) قـد سـاقـوا قـوافلنا

أســــــــرى لأمــــــرهـم نعنو ونأتمر

وهتّكوا عـرض من شـاءوا ومـا رحـمـوا

وعـربدوا مـثلمـا شـاءوا... ومـا ازدجـروا!

ومــــزقـــواجــــثث الأطفــــال في نهم

وهللوا لدم الأطفــــال وافـــتـــخـــروا!

أهم بهـــائم ..قـــد أرخـــوا أزمَّـــتـــهـــا

حـــمـــيـــر وحش همُ...أم يا تُرى بقـــر؟

لا شيء من عـــالم الغـــابات يشـــبـــهـــهم

فللوحـــوش قلوب ..مـــثلمـــا البـــشـــر

حـتى الصـخـور إذا قـيـسـوا بهـا رفـضت

فـالصـخـر من قلبـه الأمـواه تنفـجـر...

****

من قصيدة:

إنهم يسرقون القدس من معجم البلدان..!!

ســـــــألتـنـي ..فـي ثـورة الأحـــــزانِ

أيـن تـمـضـي بـنـا ريـاح الـهـــــوانِ ...!

عـــــصـــــفت بي ريح النوى ..ذات يوم

ضـــائع في مـــتــــاهة الأزمـــــان ...!

منذ أدركت ..أنني صـــيـــرت رمـــزًا

لـلـمـنـافـي وغـــــــــربـة الأوطـان ..!

رقـمًـا ...صـرت في الخـيـام وعـمـري

- حـسـبـمـا قـيل - كنت بنت ثمـان ...!

مـولدي ..نشـأتي ..حـيـاتي ..رمـال

في صـحـارى الهـوان ..دون بيـان ..!

ســألتني ..والدمعُ في مــقلتـيـهـا

أين ألقى بيـــان تلك المعـــاني:

وطن ..أســـرة ..صـــحـــاب وأهل

وانتــمــــاء لمســـجـــد وأذان؟

أترى ..زيَّفـــوا المعــــاجم حـــتى

نسي القـــدسَ «مـــعـــجمُ البلدان»؟

أين ألقى في مـــعـــجم اليـــوم رسـمًـا

لبـــــلاد الإســــــراء والإيمـان...؟

وطن ..مـــســـجـــد ..أذان ..صـــلاة

أين ألقى بيـــان تلك المعـــاني؟

آه..يا أدمـع الغـــــريب ..إذا مـــــا

صـــار منفـــاه ..داخل الأوطان ...!

حين تمسي مـــدينة القـــدس نهـبًـا

مـسـتـبـاحًـا لعـابدي الشـيطان...!

حين يمسي اللصـــوص ســـادة أرض

وبَنُوهـا يُحْـشَـوْنَ كـالعـبـدان

حين يمسي بنو اللقـــيطة يومًـــا

ســادة الأرض ..يا لبـؤس الزمـان ...!

****

سعد دعبيس

وسترينا [illegible] !

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

سعد عبدالرحمن

- سعد عبدالرحمن أحمد عمر (مصر).
- ولد عام 1954 في أسيوط ـ مصر.
- تخرج في كلية التربية بعد ان حصل على ليسانس في الآداب والتربية ـ جامعة أسيوط 1979.
- عمل مدرساً للغة العربية لمدة سنتين، ثم انتقل إلى وزارة الثقافة ليعمل في مديرية ثقافة أسيوط إخصائياً ثقافياً، فرئيساً لقسم الثقافة العامة، ثم سافر إلى دولة الإمارات وعمل بها لمدة سبع سنوات، في مدارس وزارة الدفاع، عاد بعدها إلى مصر ليشرف على النشاط الأدبي والثقافي بمديرية ثقافة أسيوط.
- نشر أعماله في المجلات والصحف المصرية والعربية مثل مجلة الثقافة، مجلة الكاتب، مجلة الهلال، صحيفة الأهرام، جريدة الاتحاد بابوظبي، جريدة الوحدة، جريدة الخليج.
- شارك بنشاطه في الحركة الأدبية والثقافية بدولة الإمارات من خلال اتحاد كتاب الإمارات، والنادي الثقافي السوداني، والمجمع الثقافي.
- حصل على الكثير من الجوائز في مسابقات الثقافة الجماهيرية بمصر، وكان أولها جائزة القصة القصيرة 1974، كما شارك في أغلب المسابقات الشعرية التي كان ينظمها قصر ثقافة أسيوط، وحصل على عدة جوائز.
- عنوانه : مديرية الثقافة بأسيوط ـ ج.م.ع.



من قصيدة: بيجماليون .. الحقيقة

ذكـــراكِ والكأسُ والأحـــزانُ والقلقُ
فكيف يرحلُ عن أجـــفـــانيَ الأرقُ ؟!!
مـــســـافـــر تحت جلد الليل منفـــرداً
تكاد من حُـــرقـــتي.. ألنارُ تحـــتـــرق
لعلني أجـــد السلوى أســـامـــرُها
أو ينفث العـــزم فيَّ الصـــبح ينبـــثق
كم كنت أحـــسب أني قـــد نفـــضت يدي
من قـــصـــة الأمس .. لا شكوى ولا حُـــرَق
وأن قلبيَ مـــا عـــادت تجـــاذبه
منك الفـــتـــون .. ولن يلقـــاك يصطفق
فـــإذ بما أنا فـــيـــه مـــحض أخـــيلة
وقـــصـــة الأمس .. مـــا زالت بهـــا رمق
هناك كـــان اللقـــاء البكر باركـــه
ألعـــشب من حـــولنا والزهر والعَـــبَق
كـــأنني طائر هينت قـــوادمُـــه
فظل من عـــجـــزه بالأرض يلتـــصق
أو زورق صُـــيِّـــرت أضـــلاعـــه مِـــزَقـــا
الريح والموج . مـــاذا تنفـــع المزق؟
لكنني مـــا فـــتـــئتُ الكبـــرياء دمي
فلتـــســـقطي من دمي .. أو لي بك الطرق
على مـــفـــارقـــهـــا في الليل واعـــترضي
ســـبـــيل من سَـــمْـــتُـــه .. المال والشـــبق
فـــســـاوميـــه على عـــينيك . ســـحـــرهمـــا
دوامـــة .. كل من طافـــوا بهـــا غـــرقـــوا
تلك المفـــاتن كم أطعـــمـــتـــهـــا كـــبـــدي
ورحت من أجلهـــا للمـــوت أنزلق
وأزجـــر النفس عـــمـــا قـــد يســـاورها
من ثورة نحـــوهـــا والعـــمـــر يحـــتـــرق
أتنكرين؟ .. عـــروش الكرم تشـــهـــد لي
والمقـــعـــد المنزوي والصـــبح والغـــسق
أتنكرين؟ .. إذن فلتـــحـــذري نفـــســـي
وليـــمـــلأ القلب منك الرعب والفـــرق

****

مرثية جديدة لغزال البر

(1)

أبكيكِ أم أبكي الوطنْ
يا زهرة برية نبتت على وجه العفنْ
يا ضمة من عطر أيام الإباء.
يا لمحة من كبرياء
أنا لست أعرف ما يليق..
فيا تُرى من أين أبتدىء الشجن
من أين أرتجل العويل
والدمع في عينيّ لا يكفي..
ولا يشفي الغليل
الدمع في عينيّ نهر جَفّ.. غطّاه العطن

(2)

أبكيك أم أبكي الوطن
والعهر في كل العيون الآن ينصب خيمةً..
ويشد أطناب الشقاء المختزنْ
والخوف يزحف أفعوانا في الدروب
الخوف يعتصر القلوب
وعلى البيوت تحط أشباح المصائب..
والرزايا والكروب
وتطوف أسراب الجراد..
وليس ثمة من مفر..
أو ملاذ يؤتمن
غير الكفن
أبكيك أم أبكي الوطن
لا فرق لكن يا غزال البر..
في عصر الوَهَن
عصر القمامة والرداءة والفتن

(3)

أبكيك أم أبكي الوطن
والقلب باليأس اقترن
وعلى جدار الليل مصلوب .. جريح
قد حاصرته الريح
وتناهشت أحلامه الأوهام
لكن لم يئن
القلب أصبح يا صديقي في غشاء من نبال
وتكسرت فيه النصال على النصالْ
فبأي عزم .. أي عاطفة
تراني ألتقي في الحلم وجهك
إن تغشّاني الوسن

****

من قصيدة: مشاهد من حكاية ينحـــرف لها المزاج

(1)

من زمن طويل
عرفتها بوجهها المنمنم الجميل.. وقدّها النحيل
صبية يتيمة مسكينه
كـانت تجـول - طول اليـوم - في شــوارع المدينه
حافية تبيع أوراق النصيب
وفوق ثغرها على الدوام.. أغنية حزينه
تحكي حكاية غريبة الختام
عن زائر غريب
سوف يزورها بجُنح ليلة مطيره
تصير بعدها أميره

(2)

من زمن قصير
شاهدتها أمام فندق شهير
تنزل من سيارة فارهة وثيره
فيعبق الشارع بالبارفانِ ..
والروائح العطرية المثيرهْ
وتشخص الأبصار نحوها .. في حسرةٍ ..
وفي الصدور تخفق الأفئدة الكسيره
- يا بختها
- يارب بعض ما أعطيتها
- هل زوجها وزير؟

(3)

عند الظهيرة
رأيتها على زجاج الشاشة الصغيره
المذيع : ألحان من تفضلين
سيدتي من الكبار
الفنانة : موزار
إني قد ورثت عن أبي الإعجاب به
وكل ما جرى من الألحان وفق مذهبه
وللمت على بياض الكتفين العاريين طرف شالها ..
وابتسمت .. حين تلعثم المذيع في الحوار
وأسدل الستار

****

سعد عبدالرحمن

سعد عبدالله الدهش

□ سعد عبد الله دهش فهد.
□ ولد عام 1966في محافظة الفروانية – الكويت .
□ خريج كليةالآداب – جامعة الكويت – قسم اللغة العربية 1989.
□ عمل صحفيا، ومو ظفا في وزارة الداخلية ، ومدرسًا للغة العربية بمدرسة الشرطة .
□ نشر قصائده وبعض دراساته في الصحف والمجلات المحلية . كما اذيع شعره في أكثر من برنامج إذاعي، وألقي في المسارح والمدارس ، وله كتابات في القصة والنقد الأدبي.
□ شارك في العديد من الأمسيات الشعرية .
□ أعماله الإبداعية الأخرى : يتجه إلى كتابة الدراما التلفزيونية والمسلسلات الإذاعية ، ومن مسلسلاته التلفزيونية : مرآة الزمان – طش ورش .
□ ممن كتبوا عنه : سالم ماضي العبدان ،وصالح محمد ، كما أجرت معه صحيفة الأنباء حوارا صحفيا .
□ عنوانه : الجهراء – العيون – ق 4– م397.



رسالة شوق إلى بيروت

إني ذكرتكِ هذا شأن من عشقا ... وسرت نحوك ما ألفيتُ مفترَقا
والشوق منك إلى لقياك يدفعني ... لا قلّب الله قلباً بالهوى صدقا
هلا سألت فما أُنسيت ذكركمو ... قد طال عهدي ،ودهري أغلق الطرقا
لله ما فعلت ذكرى تشوّقنا ... خمسا وعشرين منك القلب ما انعتقا
بالله أقسم ما للقلب منعطف ... إلا إليك ، وكان الترب معتنقا
بيروت فالورْق تشجيني نوائحه ... وهيّج البرق فينا الخلق والخُلقا
يا روضة من رياض الحزن مابتهجت ... متى يطل سنا من فجرك انبثقا؟
بيروت يا جنة الدنيا ويا قدرا ... هُنّا عليه ويمضي ينشر الأرقا
تأبى العروبة يا بيروت قاطبة ... إلا إذا بك أن تستكمل الحلقا

****

أفكار صوفية

اتهموني أني أحمل أفكارا صوفيه
أني أدعو للعصبيه
أبحث في محفظلتي
عن أوراق سريه
عن حرف مكتوب في ذاكرتي
عن ميلادي ....عن سالفتي
أمسح من (مخيلتي)
أثارا وبقايا من أفكار قوميه
أتأكد من اسمي ...
أيطابق ما في إثبات الشخصيه ؟
أبحث في قرطاسي
عن أصلي وأساسي
ذنبي أني متهم في قتل كليب

ما يجدي الثأر بجساس
إني أتنازل عن أنفاسي
لكن « بسوس » العشرين لتنهيها
دون مآسي

✡✡✡✡

وأتى شرطيٌّ تربطني فيه قرابه
أنكرني ..يسألني
لم في الدار ذبابه ؟
يبحث في ذاتي
فك كتابه
دوَّن يوم وفاتي
اتهموني بالآتي :
أني رأس عصابه
وغيور لترابه
وأبالغ في صلواتي
إني كالحلاج بمأساتي
حنظلة يرفض أن يعتقني
يقتلني ..ويهز ثيابه
وأبو جهل يخلع أضراسي
وقُرَيْظة قد وضعوا سما في كاسي
لكني أبقى جلْدا ...
كالجبل الراسي .

****

الأســـــيـــــر

وجاء الحزن يا أمي
كجلاد ..يريد الثأر من وطني
ويحمل مشهد الكفن
إلى مستنقع عفن
وخلف سياطه حقد
فليس له مواثيق ولا عهد
ومن أنيابه تبدو
خفايا جدول نتن
وكل عبادة الوثن
ونضحك ضحك سخرية
على أعجوبة الزمن
وجاء الحزن يا أمي
يعانقنا
ويقطف من براعمنا
ويحصد فرحة زُرعت بداخلنا
أيجهل لوعة الحرمان راويها
فكم طالت ليالي الأسر يا أمي
«أتحصيها» ؟
«أتبكي» في ثوانيها ؟
بحق الله يا أمي
عيونك رأفة فيها
وجاء الحزن ياأمي
تذكِّرني سويعات بأطفالي
فهل أكلوا.. وهل شربوا؟
وهل قد طال ترحالي ؟
أنا المشتاق يا أمي ..لحارتنا
أتذكرني زواياها
وهل حنت حناياها
إلى ضمي
أنا المشتاق يا أمي
فآه يا ثرى بلدي
وآه يا لظى كبدي
وجاء الطفل موهوما ..بعودته
وكان الحزن مرسوما
على فنجان قهوته
وفي (عينيٌّ) طفلته
تفتش عنه في أنحاء غرفته
عساه هنا.. كعادته
يقلب في جريدته .

****

شهـــــادة وفــــــاة

أرضعوني من هواك... فرضعت
كنت أنوي أن أراك ... فمُنعت
فطموني من ودادك .. ففُطمت
جبروني في بعادك.. فبعُدت
علَّموني كيف أبكي.. فضحكت
أخبروني كيف أحكي .. فسكت
إنني لم آدر شيئا عن حياتي.. فندمت
ثم أعلنت وفاتي.. فأمنت
ثم نمت.. تحت أنقاض العروبه

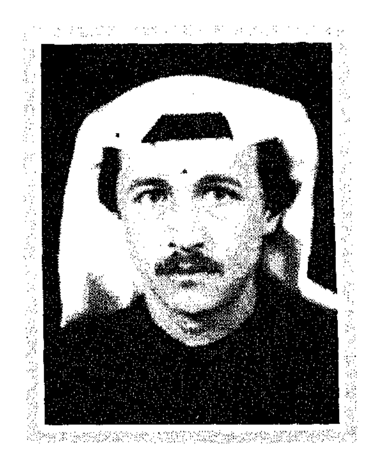
****

سعد عبدالله الدهش

في حقبةٍ من الزمنْ
كانَ هُنا
مواطنٌ بلا وطنْ
وكان دوماً مؤْمنا
إمّا الردى أوِ المُنىٰ
بأنْ يكون ممتهنْ
* * *

سعد فرحان

- سعد فرحان عبيد هادي
- ولد عام 1966 في الجهراء - الكويت .
- حاصل على الشهادة الثانوية العامة، وقد درس في جامعة الكويت - كلية العلوم - قسم الحاسب الآلي، وتخرج في الفصل الثاني 93/92.
- يعمل محررًا ثقافيًا في جريد ة السياسة، ومجلة الغدير المهتمة بالأدب الشعبي، وسبق أن عمل محررًا ثقافيًا في جريدة الفجر الجديد وجريدة الوطن.
- قام بتقديم دراسات ومراجعات في شكل أعمال صحافية مطولة لعدد من الروايات والكتب مثل رواية تيريزا باتستا لجورج امادو، ورواية قصة حب لسيغال. ورواية الحب في زمن الكوليرا لماركيز، ومجموعة دواوين أمل دنقل وغيرها.
- حصل على عدد من الجوائز الأدبية في الشعر والقصة القصيرة ضمن مسابقات إدارة النشاط الفني والثقافي بجامعة الكويت .
- عنوانه: القسم الأدبي ـ جريدة السياسة ـ الكويت.



ثلاثة عشر وجها ..للغياب

وأخرج ...
يدخلني البحر ،
يمتصني وقت من الضباب
كفّاي ذان ...
مفصولتان ، إذ لهذا الموج تحت أضلعي
كف وكف إذ توضأتُ بدم
فكنت إذ كانت صلاتي انتهاك
ما عدت عارفًا طريق القافله ،
أضعت في روحي اتجاه البوصله ،
ثلاث عشرة انكسارة أنا
عانقت وجها من ضياء :
لم الظلام وحده تسيَّد المكان ؟!
عاجلني خمر حضور الهذيان
فهل أضيء وجهكم ،
أم هل أضيء العافيه؟

✡✡✡✡

هي الوقاحة المهذبه..
إذ من نوافذ المزاح
تشمخ أشجار الكلامْ
لتزهر الجراحْ
فمن لقتل الفاطمه؟ ...
كم مازحت معي بياض العاصمه
فاغتال ضحكها السوادُ..
مزقتُ روحينا ،
وما تمزقت مرثية الحداد :
وأحرفي خطيئتي المستهجنه
فوق ارتفاع الصوت نخوة الدم
فوق اتساع القول ، دون الألسنه
أخفيتها مذ فاجأتني غفوةٌ
أعلنتها مذ حاصرتها الأمكنه
إذ عوذتني من مسافات الورى
عوذتها مما تضم الأزمنه
القاتل المقتول والقاضي أنا
والرافض الراضيَ حدودا مُعلنة

✡✡✡✡

وعندما للضوء أرخت إصبعا ،
نازع كفّي الانطفاء

❁❁❁❁

كأنني ألعق سيف الوقت من غير خلاص ،
أخطكم جريمة نظيفه:
1 – ثقب لباب نزوةٍ
2 – الشهو ة المفتاح
3 – مسافة كفيفه
وارتد في صدورنا الرصاص
وحدي أرد الانسلاخ/ الارتداد/ الامتصاصْ ...
وحدي كما صلاة بوذا الخاسره
قاتلت رهبة الرحيل ..
يشغل روحي/ المدى
وحدي أراود السكوت عن رياح الثرثره
وحدي أنا ...لكنني ما كان موتي واحدا
بكى المسيح ..
هل ستبكي الناصره؟ !

❁❁❁❁

وذي ملايين من الأحزان، أعوام الحداد
ويرفل الرئيس في عيد من الميلاد
هناك مشهد ،
ومشهد هنا ،
وفي الجوار مسرح انحدار :
بوسعكم أن تَرْبَحُوا زعامة القبح بلا سيوف ..،
لكنكم لن تربحوا جمال ملحمه .

❁❁❁❁

غادرت ربع قرن ...
كشرفة تركض في دمي ،
قارئة طلاسم الفؤاد
غادرت ربع قرن ...
وما أزال عالقًا دون تفاصيل البلاد

❁❁❁❁

وما أزال خارجًا
يدخلني البحر ،
... ضباب ...
....ضباب .... باب .....آب...............

****

من قصيدة: هذيـــان أرجـــوانـــي

لا الأرض واقــفــةٌ، لا رملـهــا رَكَــدَا
لا البـــحـــر مـــاءٌ، ولا شُطآنه زَبَدا
أم هل أنا شـــجـــرٌ، أم طائر طَلِقُ؟!
والحب هل كــافــرٌ، أم أنه ســجـــدا؟!
ضــيــعت ثابتتي أم ضــائعي ثبــتـا؟!
بعــضـي هنا ، وهناك الآخــر ابتــعــدا
السكْر ذا ؟ أم هي الأشــيــاء تمتــزج؟
مــا قــد تبــقى تبــقى، غــيــر مــا وُئِدَا
السكْر ذا؟ أم هي الأوراق مــا احــتـضنت
حــرفــاً يجفّ، وحــرفًــا ظل مــتــقــدا

❁❁❁❁

الأرجــوانيــة التــهــفــو لتــسلبني
جِــسـي، وَبَوحي، لأمــضــي هكذا بددا
الأرجــوانيــة التـــهـــفـــو بلا وجل
أنىّ لهــا تعــتــدي، هل لم أكن أحــدا؟
أنا- ولي امــبــــراطورية الشــجن -
أثني جنونًا، وأخــفي عــاشــقًــا شــردا

****

سعد فرحان

حدّ توهّجِ روحِكِ احترقي ،
يا امرأةَ الثلجِ
حزينٌ ماءُ الموتِ
بكاءُ الماءِ دخانٌ .
ترتحلين بلى ،
لا أملكُ إلّا أن أقفَ الآن على
طرفِ الهذيانِ .
تحترقين .. تذوبين ،

سعد مصلوح

- الدكتور سعد عبد العزيز مصلوح (مصر) .
- ولد عام 1943 في محافظة المنيا .
- حصل على ليسانس في اللغة العربية والدراسات الإسلامية من كلية دار العلوم جامعة القاهرة 1963، وعلى الماجستير من نفس الكلية 1968، والدكتوراه من جامعة موسكو 1975.
- عمل معيدا بكلية دار العلوم 1964، فمدرسًا مساعدًا ، فمدرسًا 1975، فأستاذًا مساعدًا 1980ثم أستاذاً بكلية الآداب فرع بني سويف 1992.وقد عمل أثناء ذلك أستاذًا مشاركًا في كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز 1980، وخبيرًا أول بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 1983،ويعمل الآن أستاذًا بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت .
- مؤلفاته : الشاعر والكلمة - مدخل إلى التصوير الطيفي للكلام - دراسة السمع والكلام - حازم القرطاجني - المسلمون بين المطرقة والسندان - الشعر العربي الحديث - دراسات نقدية في اللسانيات المعاصرة - الأسلوب - في النص الأدبي .
- حصل على الجائزة الأولى في المسابقة الأدبية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة 1971.
- ممن كتبوا عن شعره وأطروحاته العلمية: مازن الوعر، محمد شفيع السيد ، صلاح فضل ، عبدالله الغذامي ـ محمد مندور، مصطفى عبد اللطيف السحرتي
- عنوانه : 30 شارع سليمان جوهر - الدقي - الجيزة ج.م.ع.

كلمات بسيطة

تسألني حبيبتي أغنية موقّعة
أرصد في أحرفها نجم الهوى ومطلعه
أن أنقر العود بلحن تشتهي أن تسمعه
عن روعة الحسن وما صاغته كف مبدعه
وحينا كيف اكتشفنا في القفار منبعه

✡✡✡✡

حبيبتي لن أرصف الكلام أو أرصّعه
هذا الذي يجيده الكثير لا ...لن أصنعه
مشاعري إن عزّت الكِلْمة عندي طيّعه
لا تحسبيني فارسًا خاض إليك المعمعه
وجاء بالجواد في قلعتك المنّعه
حبيبتي أن لهذا الوهم أن نودعه
إني هنا قلبي على كفي ولا شيء معه
يبذر حَبّ الحُب في درب الغرام مزرعه
يهفو إلى عينيك يرجو فيهما مُرتبعه
عينان ألقى فيهما طفولتي المضيَّعه

****

من قصيدة: الصفصافة

حنٌ من رقة وأنّ صبابة
وأذاب العذاب في شبّابة
وتمشت في روحه خضرة الحقـ
ـل انطلاقاً ونضرة ورحابه
فتهادى الموّال لحناً خضيباً
لحبيب مضى أطال عتابه
كان « حسان » مثل صفصافة الحقـ
ـل رفيفًا وروعةً وصلابه
وحكاياتها تروت رؤاه
في صباه بها غذَتْ أترابه
عايشت مولد الزمان وذابت
تحت أقدامها القرون مهابه
في الفضاء الرحيب قامت وهامت
في ثرانا عروقها الغلاّبه

كـان « حـسـان » مـثلهـا يـعـبـد الحـقـ
ـل ويـهـوى نـسـيـمـه وترابه
قـدمـاه على الطريق نشـيـد
وقّـعـت لحنه خطى وثّـابـه
صـافـيـاً كـالغـدير لم يعـرف الزيـ
ـف قناعـاً في بسـمـة كـذابه
ضـحـكات من الفـؤاد عِـذاب
ودمـوع يُضل فـيـهـا عـذابه
وعلى مـشـرق الصـبـاح دعـاء
مـلء رنـاتـه تُـقًـى وإنـابـه
صـامـد للسـمـاء دون حـجـاب
من أبٍ غـضّـن الزمـان إهابه
أن يقـيـه الإله شـرَّ عـيـون
حـاسـدات وأن يصـون شـبـابه

☼☼☼☼

كـان « حـسـان » مـثل صـفـصـافة الحـقـ
ـل رفـيـفـاً وروعـة وصـلابه
آه يا كم رنا لـهـا فـتنزى
بين أحنائه حنين القـرابه
فـهنا تحـتـهـا وذات أصـيل
فـتـح القلب للمـحـبـة بابه
وتهـادت لقلبـه أغنيـات
أسـبل القلب فـوقـهـا أهدابه
وسـرت رعـشـة الحـيـاة بأرض
ظللتـهـا من الهـجـيـر سـحـابه
عـرف الحب يومـهـا نظرات
تتـهـادى حـبـيـبـة هيـابه
ترسل الطرف نحـوه لـعناق
ثم ترخي على الجـمـال نقـابه
خطوات منغـومـة تتـفـانى
في تغـاريد نايه المنسـابه
وعـيـون الصـفـصـافـة الأم راحت
تشـهـد الملتـقى تطيل ارتقـابه

☼☼☼☼

في سكون اللقـاء سـال هديل
كـفّن الصـمـت لحنه وأذابه
يا ظلام المجـهـول غـيـبك قـاسـ
أترى تهـتك الظنون حـجـابه
يا ظلام المجـهـول أرعـشْت قلبـا
عـصـفـت حـوله رياح الكآبه
فـاكـشـفي منك يا غـيـوب قناعـا
زج في زحـمـة الردى أعـصـابه
وإذا صـرخـة تدوّم في الأفـ
ـق تداعت لهـا الربى في اصطخـابه
وعـيـون من هولهـا تتلظى
والردى حـولهن يُزجي ركـابه
يطأ القـمح في السنابل غـضّـاً
يطعن الأفق إذ يهـز حـرابه
واللهـيب اللهـيب كـان قطيـعـا
من ذئاب ومـا أضـل ذئابه
زاحـفًـا زاحـفًـا برقصٍ كـئـيبٍ
نحـو صـفـصـافـة المنى الخـلابه
فـأطار الحـمـام عن عـشـه الهش
وأزجى إلى الغـصـون غـرابه

☼☼☼☼

سعد مصلوح

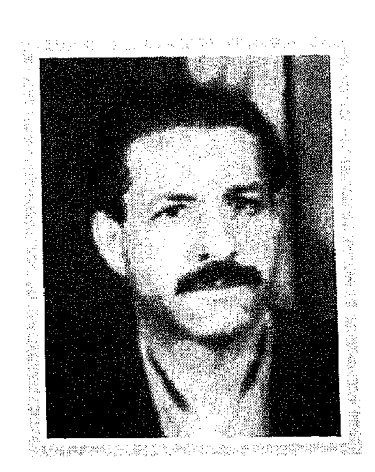
كلمات ربيعية

تسألني حبيبتي أغنية موقعة
أرسمها في أحرفي نجم الهوى ومطلعه
أن أنقل العود لها [illegible] أن تسمعه
من روعة الحسن [illegible] كيف نبدعه
وحينا كيف اكتشفنا في القفار منبعه

حبيبتي لن أرسم الكلام أو أرجعه
هذا الذي تريده الكثير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
حبيبتي [illegible] الوهم [illegible]
إن هنا قلبي على كفي [illegible]

سعدون البهادلي

- سعدون باني جاسم البهادلي (العراق).
- ولد عام 1955 في البصرة.
- خريج مركز التدريب المهني للبحرية.
- نائب مسؤول منتدى الأدباء الشباب في محافظة البصرة، ورابطة الأدباء الشباب في البصرة.
- عنوانه: محلة الجمهورية - المنطقة الثالثة - قرب الشركة الهندية للمجاري - البصرة.



شُـقُّ التـــراب

تفـرَّدَ الجـمـرُ - مـذ غـادرتَ - بالجـسـدِ
لا تفـــزع الدمعَ، لا تثـــقلْ يداً بيـــدِ
شُقُّ التـــراب وطُف في الأرض ثانيـــة
وعــانق الريح رغم الصـمت والصَّــفَـد
واكــســر حــصـار الليـالي ربما هرمت
بـك الـسـنـون فـلـم تـنـقـص ولـم تـزد
بل أينعت في يبــاس العــمــر ممرعــة
كل التـواريخ عـيناً جـمَّـة الرصـد
واسـتـغـفـر الخطو في شوط مسافـتـه
فلم يعـد قـابضـاً كـفـاً ولم تعـد
عــــــذرا أغنِّيك لا أدري أمِن طرب
أم اصطبـــارٍ على ضـــيم أعض يدي
أرثيك نجـمـاً فـصـابر كلمـا شـهـقت
في قـبـرك الحـور، أو مـرت على أحـد
أو كنت حـرزا فـذي الأسـرار في كنفي
أو متّ صـمـتـاً فـيـا أوجـاعنا اتَّقـدي
والجـرح مـهـمـا تلوى الجـرح يا ولدي
أنت المُعـافى، وعين الشـمس في رمـد
إني أعـــانق هـذا الزهـو في شــغف
عناق مـغـتـرب في الوجـد مـبـتـعـد
يا شـهـقـة في سـمـاءٍ أفـقُـهـا حـجـرٌ
قـد آن أن تحـبلي غـيـضـاً وأن تلدي
جـيـاشـة كلمـا مـرَّت بذاكـرتي
لـكـنـنـي بت ظـمـــــآنـا إلـى الأبـد
يا حـامل الجـمـر مـا طالتك أغنيـة
فـارحل إلى الله، واعـقل وثبـة الأسـد
هـذا عـــراقكَ مـــزهـوٌّ يطالعــه
هـذا فـــراقكَ نقـــوشٌ على جـســدي
كبُـرتُ في الأرض خبَّـرت الهـوى جـزعي
والجـمـر لا يلذع المعطوب بالكمـد
يا رهبـة الموت مـاأخـفـيك عن بصـري
جـــرح يكابر يا حـــمـــدان يا ولدي
عُـــدْ من غـــيـــابك لا نوم يـراودني
يا هـدأة الجـمـر يا مـوتا بلا عُـقـد

يا حرقة القبر يا أمجاد من قُبروا
يا رهبة الأرض يا سقفا بلا عمد
أرثيك نجماً فهل للموت منعطف
أم أنه الموت مربوط على وَتَد
فاطبق على الخيل وانحب في مرابضها
وانزل بعيداً فإن الخيل لم ترد
إنّا نجود وإن ضجّت مواجعنا
حتى توهج هذا السيف في الغمد
أنت الضياء ووقع الظل في كمدي
قلبي لعينيك فاسلم يا هوى بلدي

****

مكابرة

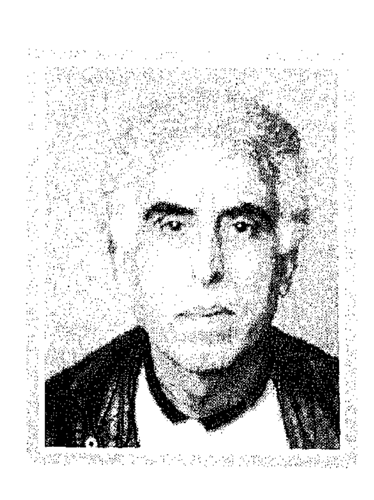
ألا يا بنات الحيِّ ضمِّدن ما بيّا
وعجِّلْنَ في صحْوي وزغردْن عاليًا
شربنا كؤوس الراح نلهو بنخبها
فما بين كأسي والقروح دوائيا
أرتّق أوجاعي وأصحو لصحوها
وأمشي بعكّازي أداوي جراحيا
ضممتُ جراحي يا بن عمي لبعضها
وهل بعد هذا الشوط ألقي حباليا؟
توسدت كل الرمل أروي شعابه
وبعض من الأوجاع سرّت فؤاديا
وقوفا بأرض الشام نبكي رماحنا
ونبكي مع الأيام مصري وشاميا
تفيأت في حيفا غريبا بموطني
وضاقت بعيني يا صغيري جباليا
عشقت جراح الخيل يا بنة مالك
فمرّي على نزفي وشمّي هوائيا
عظيم هوانا والجراح عزيزة
وجرحي على الحالين أحلى ثيابيا.
نقشنا على الجدران عمراً مؤجلا
وهمّاً توسدنا ثراه لياليا
فَطُقْ يا أبيّ النفس أهلي وغدرهم
وقارع فلا أُنبيك تحصي جراحيا
وَطُق غلة الأيام، وامرح بجمرها
لتنطق أوجاعي وتمضغ دانيا
وإني لأستعصي على الموت مركبا
وإن جمعت يوم الطعان جياديا
فأنت الهوى بين الجوانح مضرم
وأنت الندى غطى المواجع شافيا
سلاماً على سِفْر البطولة والهوى
على الرمل معطوبا يماشي ركابيا
حملتك محموما، وسِفْرك خالد
وكل الأماني والنجوم مكانيا.

****

سعدون البهادلي

سعدي يوسف

- سعدي يوسف شهاب (العراق).
- ولد عام 1934 بالبصرة.
- تخرج في دار المعلمين العالية ببغداد 1954.
- عمل مدرساً ومستشاراً إعلامياً، ومستشارا ثقافياً، ثم رئيساً لتحرير مجلة «المدى» الدمشقية، ثم تفرغ للشعر.
- دواوينه الشعرية: القرصان 1952- أغنيات ليست للآخرين 1955- 51 قصيدة 1959- النجم والرماد 1960 - قصائد مرئية 1965 - بعيداً عن السماء الأولى 1970- نهايات الشمال الإفريقي 1972- الأخضر بن يوسف 1972 - تحت جدارية فائق حسن 1974 - الليالي كلها 1976- الساعة الأخيرة 1977 - قصائد أقل صمتاً 1979- الأعمال الشعرية الكاملة 1979- من يعرف الوردة 1981 - يوميات الجنون 1981 - الينبوع 1983 - مريم تاتي 1983- خذ وردة الثلج 1987 - محاولات 1990 - قصائد باريس 1992- جنة المنسيات 1993 - الوحيد يستيقظ 1993 - كل حانات العالم 1994- إيروتيكا 1995.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عدد من القصص، والمسرحيات، والروايات، والكتابات النثرية، والترجمات للشعر والرواية.
- مؤلفاته: منها: في الأدب الإفريقي المعاصر.
- حصل على جائزة عرار 1987، والسنة الإيطالية للشعر1991، وسلطان العويس 1992 .
- عنوانه: ص.ب 7366 دمشق - ج.ع.س



تفصيل

الغُريفة ملأى مسامير
غادرها الساكنون
وما خلفوا لي إلا المسامير
دقوا مساميرهم في الخشب
أولجوها بقلب الحديد
وشقّوا السمنت بها حائطاً من حطب
ثم لم يتركوا أثراً غير هذي المسامير
من أين جاؤوا بها؟
ما الذي فعلوه بها؟
عند رأسي مسامير
ملء فراشي مسامير
في الحوض حيث أمرِّغ بالماء وجهي مسامير
حتى الهواء مسامير
لا تعجبوا إذ أقول لكم إنني قد مددت يدي في جيوبي
أبحث عن درهم
فوجدت المسامير
أمشط شعري فتسقط عنه المسامير
حتى الفتاة التي كنت أحببتها أبعدتْها المسامير
....
....
....
إني امرؤ مثلكم
أستريح إلى غرفة
وفتاةٍ
وأغنيةٍ
فلماذا تكونُ المسامير لي؟

****

تنويع

ذهب وحنّاءٌ
وحناء على ذهب
وقيل: الخيل غربَّتِ النواصي نحو أرض الشام
غربت النواحي نحو أرض الشام

قرَّبت النواحي نحو أرض الشام
حناء على ذهب
ولي
ذهب وحناء
ولي
ثوب الأميرة إذ يشفُّ
الخيل غربت النواصي نحو أرض الشام
حناء على ذهب
وماء في الترائب...
يا تراب الشام
يا أنفاس خطوتها التي ضيَّعْتُ
كم ضيَّعْتُ
كم ضيَّعْتُ
لكن النواصي غرّبت
والخيل تنتهب الليالي نحو أرض الشام
حناء على ذهب
وحناء على ذهب
ولي أمر الأميرة في دمشق الشام

****

من قصيدة: عن المسألة كلها

سمـوت فـردتني سمـاء خـفـيـضـة
وعُـدت، فـمـا أشـقى المعـاد، ومـا أبـهى!!
إذا ورد الشـذّاذ خـمـسـاً وجـدتني
أرى الحق، محض الحق، أن أردع الرَّفـهـا
وتلك عـيـون بالرمـيـلة أوقـدت
هـي المنتـأى، والدار، والمأمل الأشـهـى
بغداد تسكن تحت مئذنةٍ، نهار الفاتح التتريَ
كنت أظن وجهك طالعاً لي خلف هفّة سعفة
وكأن آلاف الأزقة يحتويه واحد منها ،غبارُ
الخيل والعجلات في وهج الظهيرة كان آلاف المرايا....
لو تراءت عنك واحدةٌ فواحدةٌ لكنتُ
منحتها صدري، وكنت وهبتها سري،
وكنت ضممتها ...فأضم حتى لو خيالاً منكِ.....
سيدتي الجميلة!
إن كل الليل يهبط والمآذن تسكن العتمات
سيدتي الجميلة
أنت ضائعة..مراياك الرهيفة ليس فيها غير وجه
الفاتح التتري
سيدتي الجميله

الليل تحت الجسر يجلس
كان شخص ما يراقب في المسنَّاة النجوم
حتى إذا ما جئتُ...
قف...!
قف...!
لا تخف..!
أغضى قليلا وهو يرقب تحت أحجار المسنّاة النجوم
هل جئتَ تبحث عن حبيبتك التي ضيعتّها بين المدائن؟.
هل تقاذفت التخوم
أثوابها، حتى أتيت هنا، هنا تسائل عن مدينتها النجوم؟
سأقول شيئًا: إنها عبرت
وهذا الجسر بينكما...
وذاك الحارس التتري...
والأفق الذي فقد الغيوم...

****

سعدي يوسف

[illegible]
[illegible]
ربما خلفوا لي الآن المسامير
دقوا مساميرهم في الخشب
أطلوها بقلب الحديد
وحملوا الشمعدان بها حائطاً من خشب..
ثم لم يتركوا أثراً غير هذي المسامير
من أين جاؤوا بها؟
ما الذي فعلوه بها؟
عند رأسي مسامير
حول فراشي مسامير
في الحوض، حيث أمرّغ بالماء وجهي، مسامير
حتى الهواء مسامير...
لا تعجبوا إذ أقول لكم إنني قد وضعت يدي في جيوبي
ابحث عنها

سعدية مفرح

- سعدية صابر مفرح.
- ولدت عام 1964 بمدينة الجهراء بالكويت.
- تدرجت في مراحل تعليمها في مدارس الجهراء ونالت الشهادة الثانوية بتفوق، ثم التحقت بجامعة الكويت وتخرجت في قسم اللغة العربية 1987.
- تعمل محررة ثقافية بالقسم الثقافي في جريدة الوطن منذ يناير 1988، وفي عام 1993 انتقلت إلى جريدة القبس.
- دواوينها الشعرية: آخر الحالمين كان 1990، تغيب فاسرج خيل ظنوني 1994 ـ كتاب الآثام 1997.
- حصلت على جملة من الجوائز التقديرية على مستوى الجامعة، وعلى الجائزة الأولى للإبداع الفكري (جوائز د. سعاد الصباح) 1992.
- عنوانها: جريدة القبس - شارع الصحافة - الشويخ - الكويت.



مثلهـــا الأخـــيرة

حلوة أنت كالحجارة
في أكف التلاميذ
في المساء الطريد
خصبة أنت مثلها
ما رأى حملُها غيرَها
كي ينام في قاع الينابيع،
أبعادها
شطآنها
قوارير عطرها المنسكب
على كل درب،
قرطها المستباح
دفئها، ذاك الذي لم يستجب
لبقايا شتاء الصباح

✡✡✡✡

دافئة مثل ريق الرضيع
ومثل الرجولة إذ تنبت
بين الطباشير
وكوب حليب الصباح
والحقائب تلك التي حُمِّلت، خلسة،
بالحصى والكتب
وتباشير ربيع مرتقب
كي تتقيأ، وحمى،
بعض أولادها
وتغتال أزواجها
أو تجهض - قبل أن ينحرها الناحرون -
التعب

✡✡✡✡

عذراء تحمل في كل يوم
بألف مسيح
يكلم الفاسَ في مهده
وآيته حجر قده من جدار الضريح
يذيب بنار زجاجة رضعاته الحارقات
أصابعه المنتقاة
القلوب الدمائية الكون
حتى يعاود تشكيلها من صفيح

يسيجها، كبرياء، من حصى
يزرع فيها بذور سماء
يؤاخي بين الضلوع اللواتي هربن
وبين بقايا جريح

☼☼☼☼

هو القلب ينتابه اليأس
يتمطى في العفن
يتخثر فيه دمه
تموت شرايينه الصائمات
ويشتاقه الكفن
إن لم يكن
وقوده الناس والحجاره
ينكوي بالفروض
وتغتاله، مثلما تفعل الهراوات، السنن
تلك التي عتقت كالنبيذ
ليستخدمها المستخدمون الطيبون
كي يسكر الوطن

☼☼☼☼

هي الكف حين تجوع
تهز جذوع الجموع
ليسقط فيها الحصى ناضجاً وشهياً
فكلي واشربي
ثم قري عيون السطوع
أيتها المستجيره
باللظى،
بالدموع المسالة،
بالحصى،
ببقايا الأكف الكسيره
كالخطوة الأولى
على أي درب تودين أنت،
تكون الأخيره.

****

من قصيدة:
اعترافات امرأة بدوية!

أستأصل أجهزة الصوت لديّ
وتُعلِّقها أعلى أعمدة البيت
أجهض لغتي الحبلى بالأحرف
أتركها فوق الأرفف
تنساها في خرج «ذلولك»
نتعلم كيف تسير ركائبنا
في قافلة الصمت

****

إن حواري مع عينيك
الساقطتين ببحر القلب،
أدفأ من أن يتدثر بالألفاظ
أقوى من أن تحمله الأصوات
أرقى من أن يسكن في الكلمات
إن حواري مع عينيك
التائهتين كعصفورين
قد ضلا دربهما للعش الزاخر بالأفراخ
أعلى من أن تسمعه
أذني أو أذنك أو أذن قبيلتنا
أسمى من أن يولد كي يحيا زمناً
ثم يغادر عالمنا معنا أو ينسانا
حين نغادر عالمنا الزاخر بالأوساخ
أبقى من فصل ربيع
يتلاشى قبل الصيف
أو «عدٍّ»
يتحاشى أن ينضب ماؤه
فيعاني الوحدة والخوف

****

يا لي من هاتين العينين الصامتتين
كراهبتين أمام صليب
يا لي من لحظة لقيا نارين
فيها يشتعل الكون
يا لي من معركة سلام
فيها يقتال كلام الحب
ويبقى الحب
تستشهد أدوات النحو
ورموز الأعراب
وينتصر القلب
تَبْلى أرديتي
وتذوب ثيابك
في وهج الصمت
وتعاليم الرب
فيها تشرق شمس
يورق غصن شاحب
يرقص عصفور مع إلفه
فرحاً لا مذبوحاً ألماً..

****

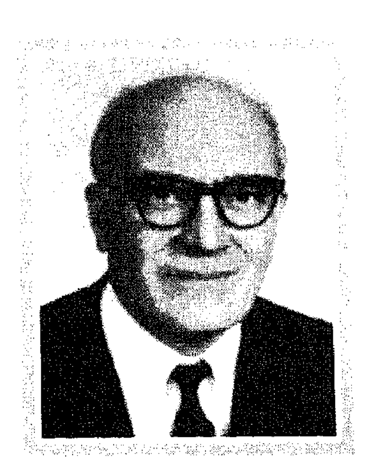
سعدية مفرح

أحوتها...
في كلّ ليلة
أنا سيدة الضياء

لكنني
أضيعُها في لحظة الخيانة
ناسيةً في فمي
مثل بقايا قهوة المساء
تمدّ لي لسانها

• سعيد أبو الحسن

- سعيد محمد أبو الحُسْن (سورية).
- ولد عام 1912 في بلدة عرمان - محافظة السويداء - سورية.
- تخرج في الحقوق من معهد الحقوق الفرنسي في بيروت، التابع لجامعة ليون الفرنسية 1942، وحصل على شهادة خاصة في تاريخ الأدب العربي من معهد الآداب الشرقية في بيروت 1942.
- عمل محاميا، وقاضيا، وموظفا إداريا، ومعاونا للوزير، وتقاعد منذ 1980.
- أسهم في تحرير صحف مختلفة مثل الجبل، والحضارة، وأصدر مجلة الخابور في القامشلي من 51 - 1956، ثم سماها المواكب، كما كتب في صحف العراق: الزمان، والعرب، وغيرهما
- دواوينه الشعرية: غزة... هانوي... تشرين 1976 - الديوان من الرباب إلى السمفونية 1986.
- مؤلفاته: بنو معروف بين السيف والقلم، وعدد من الكتب المترجمة منها: صلاح الدين الأيوبي - الحق والقانون، أو الشعب والحكومة - ما هي التنمية.
- عنوانه: ص. ب 113 السويداء - سورية.



• توفي عام 1998 (المحرر)

الثّمالـــــة

هذه الدنيا التي عشنا بها مليون حاله
فشربنا حلوها حتى الثُّماله
وسُقينا مرُّها حتى الثماله
فتفاءَلْنا كثيرا عن جهاله
وتشاءمنا كثيرا عن ضلاله
هي ذي الدنيا التي نحن عليها نتقاتل
والتي كل الجمالات عليها تتاكل
بيد أن العقل في الإنسان لا يرضى الهزيمه
فتراه خالقا - عند الملمات - له ألف عزيمه
فخذ الدنيا كما أعطيتها
وتجرّع كأسها حتى الثماله

****

لـن تقهـروا الإنســـان

حتى ولو سلبتم المكان
حتى ولو سخُّرتم الزمان
حتى ولو زورتم التاريخ والأديان
حتى ولو حرفتم الأسماء واللسان
فإنكم لن تقهروا الإنسان
وكلّما حسبتموه انتهى
وثب في وجوهكم كالعنفوان
يحمل حينا اسم نور الدين
وتارة اسم صلاح الدين
وتارة يجيء باسم جحافل الفتيان
سلاحهم حجارة البازلت والصوّان
حجارة من قبل موسى عاصرت كنعان
نفوسهم لا تعرف الهوان
ولا يخيفهم سلاح أو صِدامْ
يقاتلونكم على الدوام
في كل أين وآن
وحينما تصيبهم قذائف الميدان
تحسبها نفوسهم فاكهة الجنان
وكل أم ترقب العودة حتى تطلق الألحان

عرس ابنها هذا وهل يجوز في العرس البكاء؟
وبعد هذا أيها السّفلةُ الأقزام
تعتقدون أنكم بلغتم النهاية السعيده
كلاّ وحقّ الخالق الرحمن
لن تقهروا الإنسان
لن تقهروا الإنسان

****

رحلـــــة فكريـــــة

وحـــــدي، مع الـليل والألحــــان والكتبِ
والفكرُ من حـقـبـة يسـري إلى حـقبِ
رافــــقت تاريخنا في كل مــــرحلة
من مُطبق الجـهل حـتى سـاطع الأدب
كـانت لنا سـوق شـعـر في مـواسـمنا
والشـعــر أغلى من الأمــوال والنّشَب
وذاك أيامَ كــان الناس مــا برحــوا
يشـابهـون وحـوش الغـاب والسـهب
وكَـــرّسَ الدين أخـلاقــا لنا سلفت
وزانـهـــا بســمــــو الوحي والكتب
وراح فــــارسنا يطوي البـــلاد ومن
ســلاحـه نشـر غـيث العلم كـالسـحب
وسـاد في الأرض فـيض من تسـامـحنا
روح الأخـــوة فـــوق اللون والنسب
كل الشـعـوب سـواء في سـيـاسـتنا
وكل مـســتكبـر جـاث على الركب
والعـدل في الحكم يهـدينا ويعـصمنا
والعـدل يغني عن الحـراس والحـجب
أحــرارٌ الناس، كل النـاس مــذ ولدوا
والفـضل في صالح الأعـمـال لا الحـسب
عـقــولنا أكـبـرت مـا قـاله عـمـر
بـعـــد الرســـول ولـم تـرحم أبـا لـهب
ونرفض الظلم أيا كــان مــصـــدره
فـــلا يبــرر ظلـم الناس من ســـبب
للـروح منـزلـة والجـــســم منـزلة
لا تلك تنسى ولا هذا بمحـــتـــجب
توازنٌ هو في الإنســـان مــعـــجــزة
هـي التي جــعلتــه ســيــد الرتب
من يجـــعل المال، دون الروح، غـــايتــه
يبق فــقــيـرا ولو في حــومـة الذهب

****

من قصيدة: الحيـــــــاة

قـالت ومـا مـعنى الحـيـاة أجـبتـهـا
إن الحـــيـــاة رســـالة غَــــرّاءُ
هِبـةٌ قـبلِنا عـبـئـهـا وجـمـالـهـا
سَـــرّاؤهـا ســيـــان والضــــراء
تـدمـي أنـامـلـنـا لـنـجـنـي وردة
وتـصــــدنا عن قـــصـــدنا الأرزاء
بين الرغـــائب والمصـــاعب دائمـــا
حـــرب ضـروس مُــرّةٌ عـمـيـــاء
فـذوو العـقـول يصـيـبـهم حـرمـانهـا
وتنال فــيض عطائهــا الدهمـــاء
قـــدر غـــشـــوم ليس يُدرك ســـرُّه
والرفض ممنوع ولا اســـتـــثناء
كل يروم المســتـــحــيل وينثني
في خـيـبــة أحــلامــه أشــلاء

****

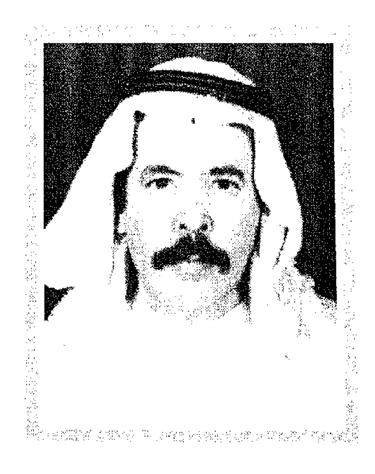
سعيد أبو الحسن

متى؟

أما آن يا ليل الطويل [illegible]
متى يا ترى نلقى مصائر أمتي مجمعة شملاً موحدة فكرا
[illegible] ذكر العروبة [illegible]
متى تنطوي رايات بكر وتغلب وتبقى لتعلو راية الوحدة الكبرى
متى تختفي عنا الكيانات كلها ويبقى الكيان الأوحد الشامخ [illegible]
[illegible]
ويعلي صروح العدل قصراً على قصرا
ويبسم في حقل الحضارة [illegible]

سعيد السريحي

- سعيد مصلح سعيد السريحي الحربي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1373 هـ / 1953م
- حاصل على بكالوريوس اللغة العربية، وماجستير النقد الأدبي من جامعة أم القرى.
- يعمل محاضراً بجامعة أم القرى.
- عضو مجلس إدارة النادي الأدبي الثقافي بجدة، والهيئة الاستشارية بجمعية الثقافة والفنون، ومشرف على الأقسام الثقافية بجريدة عكاظ.
- نشر قصائده في صحف المملكة، ومجلة الآداب البيروتية، وإبداع المصرية.
- دواوينه الشعرية: الكتابة خارج الأقواس 1407 هـ . تقليب الحطب على النار 1415هـ.
- مؤلفاته: شعر أبي تمام بين النقد القديم ورؤية النقد الجديد.
- عنوانه: جدة ص.ب 13464 . رمز بريدي 21493 . المملكة العربية السعودية.



لا شيء أبصر غير دمي

«واحتمال الأذى ورؤية جانيه
غذاء...»
وكفي من الزاد مترفة
يتفايض عنها الإناء
والتي خبأت خاتم السر
في الكأس قالت:
إذا ما شربت من الجرح سبعاً
تكشَّف عن ناظريك
الغطاء
صرت أبصر ما ليس يبصره الآخرون:
أرى الليل يخرج من قبة الوقت عند الظهيرة – والشمس عمياء – يوزع
بعض النجوم على السائرين، يعلق أحلامه في الشوارع
يرفع مشكاته والرماد فيتبعه الناس.. وحدي أراهم ،
وقد قادهم في طريق المجرة.. أرفع صوتي لهم: (أيها العابرون طريقكم) ..
ينطفي الصوت.. والليل يشعل مشكاته .. والرماد..
أرى الوقت يخرج من جبة الليل أعمى/.. ويقرأ للسائرين نياما تفاسير أحلامهم:
أنت ستصبح نجماً...
دليلاً إذا ما تشظى الطريق
وأنت ... لك المجد
والجبروت
إذا ما تجاسرت
أنت..
ثم يخرج من جيبه الأرض جرداء،
يخرج من جيبه غيمة
ورياحاً لواقح
يخرج من جيبه شجراً
وأغمض عيني .. أصرخ:
لا يخطف الومض أبصاركم
أيها الناس .. هذا الزمان الموارب
يلهو بكم...
ثم لا ينثني غير صوتي

العيون استحالت نوافذ
والوقت يخرج من جيبه قمرا ونساء...
أرى الأرض تخلع عن نفسها عشبها
ثم تدخل دائرة الموت طائعة
أرى الناس صرعى..
أوزع نبضي عليهم
أبيح دمي
لعل الجبال التي تسكن القلب
ترجع شامخة
لعل البحار التي غسلتني
تفتش عن موجها
لعل التراب الذي توج الروح
يفصح عن عشبة
لعل الذين أحب يعودون من موتهم
ولعلي..
ثم أشرب جرحي حد الثمالة
لا شيء أبصر
لا شي ... لا شيء... لاشيء
غير دمي.. والرماد..

****

من قصيدة:

الدخول في دائرة التشابه

نمضي ..
وتأخذنا البحار رهينة للملح
للشمس الغريبة
سائل من فوق جبهتها لهاث الموج
للريح واقفة تخثر نبضها
لتعفن الخشب الذي التصقت به
أجساد من فقدوا توازنهم
لقيء من دوار البحر
دود أبيض ينسل
قد ورث السفينة
والمسافر
والشراع
نمضي.. ويأخذنا الضياع
أحلامنا ... سمك
نجففه على سطح السفينة
والرياح الهوج تأخذه لموتى
يسكنون القاع
سمك نجففه فيجتمع الذباب عليه والجوعى
أحلامنا سمك
والروح تشهر عريها
وقلوبنا.. طوق نعلقه على جنب السفينة
هذا غراب خارج من بين أضلاع من وهبوا
السفينة ما تبقى من غبار الروح
هذا غراب واقف
والبحر تابوت
وقلوبنا انفرطت
فحم وياقوت
والموت وحّدنا
فالأرض بيروت
هذا غراب واقف
....
وقصيدتي افتضحت
خرجت من البحر الذي اختارته للبحر
الخليج
خرجت إلى البحر المحيط
خرجت إلى الموت المحيط
هذا غبار الموت ينثر رمله بين الحروف
فكيف يأتي الشعر؟
كيف تحتفظ القصيدة بالقصيدة؟
(درويش) يدخل حاملاً بيروت
جثته الأخيرة...
وأنا أدافع عن حدود الشعر:
- درويش لا تدخل..
فهذي غرفة سرية للقلب
هذه غرفة لولادة الكلمات
لا تدخل
والتتار على حدود القلب قد وقفوا
وأنا أدافع عن حدود الشعر..
(درويش يخرج حاملاً بيروت جثته
الأخيرة)..
وأعيد ترتيب القصيدة مرة أخرى
فتحتج الجزيرة
- (هذا زمان الموت
فأخرج من تقاسيم الكلام العذب وأدخل
في تفاصيل المكان

****

سعيد السريحي

ساقان
أم ماءٌ ترقرقْ
أم هما ضوءٌ تألّقْ

ساقان..
أم كأسان من لبنٍ

• سعيد السطلي

- سعيد السطلي (سورية) .
- ولد عام 1940 في مدينة حمص بسورية .
- تلقى تعليمه في مدينة حمص ، ثم تابع تحصيله الجامعي فنال الإجازة في آداب اللغة العربية وعلومها من جامعة دمشق .
- عمل في التدريس في مدينة حمص في عام 1968،ولمدة عام واحد في محافظة وهران بالجزائر. كما عمل مديرا للمركز الثقافي العربي بحمص ومنذ 1986.
- انتخب عضوا في مجلس الشعب السوري 1973.
- انتسب إلى اتحاد الكتاب العرب عام 1988.
- دواوينه الشعرية : خواطر في دائرة الزمن الصعب 1981- الهجرات 1987.
- أعماله الإبداعية الأخرى : ترجم مسرحية: الوشاح الحريري 1982.
- عنوانه : 72 شارع الكلية الوطنية - باب السباع - حمص - ج ع س.



● توفي عام 1999 (المحرر)

وجعٌ أم وجد

يجلس في ظل الأوقات
ويعبر من أفق الجرح إلى لون الوجْد
يتكسر غصن من وجع الروح
على أضلاع الصدر المأسورِ
بشقرة برق أسنى
ويتابع جولته في أصداء القيد
مسكونا بمواعيد الماء
فيرسو عند ضفاف القلبْ
ما بين النزف وبين الصبحِ
مسافات ترشف قافية الليلِ
وتسري في شريان المشكاة
بكأس نبيذ الضوء
هتف الظل إلى الظل وأغفى
في خدر القوسْ
يتساءل في وجع أرهفه النصلُ
لماذا رحلت تلك القُبَّرة إلى
آفاق المطلق ، وامتدّت شعلتها
في أرتال الهجرات ؟
النصل يحز على أوجاع الروح
يخرج من باب المد إلى
باب الجزر
ومن باب الجزر إلى
باب المد
تواعده سورة لون من عطر
الماء
تحمله أشجار الدّفلى
وتباركه أغصان الصبار

✡✡✡✡

كانت ذات زمان قد دخلت
في دائرة الروح
وأصغت لرفيف الأوتار .
ومضة وجد كونيٍّ أخذتها، أَسَرتْها ،
والبحّار يواصل رحلته
في مركبة الزرقه

رفرف حزن يحمله نحو رصيف الليل
يبحث... يبحث
ظمئ إلى صفو مساءات قرب
الوله الصمتي،
في ظل القنديل المشبع بالزرقة
وإشارات الكون الحيرى
في أبهاء النور
كان يرتل صوت الأطيار،
مدَّ الكفَّين إلى بحر الصمت
والصمت له ركن في أسحار
البوح المشرق،
حاوره لون بنفسجة
حن إلى سر يهطل مثل السكر،
وحين تفور ينابيع الناي الروحي
يتفيَّأُ في ظل شعاع.

****

من قصيدة:

للسماء .. للحريق

وخرجتُ من غصني إلى عينيك
أحمل رعشة
من عشبة
بزغت كشمس حمامة بيضاء من قلب
الحجرْ
ونسجت من لهفي رداءً
من ضلوعي
قبة
ووضعت عرشك فوق واحاتي
وفاض الماء سلسالا من المدن الصغيرة
في شراييني وأوردتي
وواجهت الجداول في ثنايا الريح من بين
الخلايا
باركت قلبي /هـهنا يغفـو على بوابة / من
جنح نور
كان في فيْء الخليقة منذ كان البدء
في عمق السنين
الماء يسبقني
ويوغل في كهوف الغيم /
ينهمر الحُباب على جدار
الكأس /
والزيتون يمطر زيته في خضرة النور ./
الترابْ
وعلى فضاء العشب تغفو كل أهداب
الشجر
هل كنت حالمة بأوراق الشجر
الحلم يمطر هذه الأوراق في عمق /
يواجه لؤلؤات الليل / منثورا
تهدهده الجراح
وعلى شواطئ من رماد / عاشقا
أكملت فاتحتي /
وكاد الدرب يخرج من يدي
نحو الرصيف
هذي البراري سافرت في ومضها ، كل
الغزالات التي تأوي إلى عمق الجراح
إما يواجهنا فضاء موغل
في سورة التكوين /
نقرؤها
وننسج وقتنا رملاً
تحاصره وعورة دربنا
يجتاحنا وهم من الحجر الذي في عمقه
قُتِل التراب
جسد يغادره الجناح
يأيها الجسد الترابي انبعث
في غابة من عسجد
من لؤلؤ الجذر الذي..
ما زال ينمو وردة..
تنداح في كل الجهات
يأيها الجسد الوطنْ
الطين يورق في مواعيد السنونو
والسنابل شرفة للحب /
والشفة النشيد
شهدُ
نوارس من ظلالٍ
وانشطار الماء في العشب المسافر

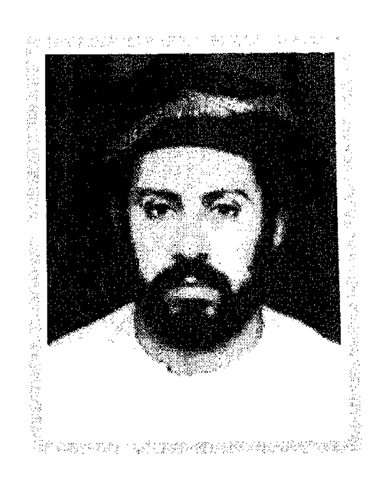
****

سعيد السطلي

[illegible]

سعيد الصقلاوي

- سعيد بن محمد بن سالم بن راشد الصقلاوي (عمان) .
- ولد عام 1956 - في صور.
- حاصل على بكالوريوس في تخطيط المدن والأقاليم من جامعة الأزهر 1980/79، والماجستير في التخطيط السكاني من جامعة ليفربول بإنكلترا 1992 .
- يعمل مديرًا لشركة بيسان للاستشارات الهندسية.
- عضو الجمعية الأمريكية للتخطيط
- دواوينه الشعرية : ترنيمة الأمل 1975-أنت لي قدر 1985 - صحوة القمر 1995.
- مؤلفاته: شعراء عمانيون 1992 .
- عنوانه : مسقط ص ب 3795-4379 - روي - سلطنة عمان.



في دمي تشتعلين

يا أنتِ . يا حوريتي . حريتي
منقوشة على جدار مُقلتي
مرسومة من عبق التاريخ حلـ
ـماً مشرقا ، على خطوط جبهتي
مكتوبة ، على حباب الماء في
أفلاج قريتي ، وفي ابتسامتي
معزوفة في نغمة " اليامال " عشقا
سرمديا ، كابتهال نجمةٍ

✡✡✡✡

أنتِ الصباح عاشق الضياء والـ
ـمنى ، وأنت رحلة الحضارة
أنتِ انتفاضة الضمير الحرِّ في
سمع الوجود ، و اعتداد عزة
تأتلقين كوكبا في أفق الـ
ـحرف وتبرقين في الدُّجُنَّة
وتبزغين في فضاء اللون ، شمـ
ـسا ، تبحرين في خطوط طفلة
في نشوة الصغار يلعبون ، يكـ
ـتبون ، يرسمو ن رقص موجة
ينمنمون حلمهم على صحا
ئف الغد ، المسكون بالبراءة

✡✡✡✡✡

أنتِ البحار في هديرها وفي الصّـ
ـفاء ، والنقاء ، والطهارة
وأنتِ دورة الفصول في نما
ئها ، وفي العطاء ، والنضارة
أنتِ النسيم سارحا بالحب يطـ
ـبع الرجا على شفاه زهرة
أنتِ الطموح يفتح الحصون والـ
ـقلاع ، في المدائن العصية
أنتِ الثبات ، يسحق الرعود والرّ
ـرياح رغم عصفها بقوة

✡✡✡✡

غنَّاك طائر السـلام في بكو
ره مـحلقـًا ، وعند أوْبة
ولاعبا بين الغصون، هازجا
بين العيون ، عابثا برملة
ورتل الخرير ذكرك المقدْ
دَس السنا تبتلا ، في خشعة
في الغاب ، في الوديان ، في السفوح عند
د منحنى المروج ، تحت كرمة
لبيك يا حبيبة الحياة يا
ربيبة الخلود ، يا حبيبتي .

****

من قصيدة: صرخـة طـفـل

ويحمل راية التبشير مثل نبي
ويركب صهوة الإصرار ، ينفض سطوة الكربِ
يصيح بعالم الأحرار والنُّجب
أنا عربي. أنا طفل فلسطيني
فؤادي خفقه (حيفا)
وعيني كحلها (يافا)
دمائي ماء (جلزون)
وضلعي فرع زيتون
وانفاسي شذا خوخ (بسلواد) وليمون
ولحمي من عجين الصخر في (حلحلول) والطين

✲✲✲✲

أنا طفل فلسطيني،
وتقرأني البرامج والإذاعات
وتنشرني الجرائد والمجلاّت
وتقرضني الفجائع والملمات
وتحصدني القنابل والرصاصات
وتعلكني المحافل والبيانات
وتكتبني وتمسحني القرارات
وتعرضني وتلغيني الدعايات
وتسقطني من الجمع الحسابات
وتعرفني السماوات
أنا طفل فلسطيني
أنا اليتم الذي استفحلْ
أنا الجوع الذي يشعلْ
أنا مستنقع الأمراض حتى العظم منتشرا وفي المفصل
أنا المسلوخ عن وطني
وعن بدني
تلبُسني رداء العري واستشرى
ولم يغفل
أنا المعلول والمعتل
أنا الصرخات في الحدقات تستأصل
أنا النور الذي يسمل
أنا الحلم الذي يسحل
ولن يقتل
واصلب عند مئذنة بصدر القدس والكرمل
وعند كنيسة للسلم صلى
قلبها المقروح أحزانا ولم تدمل
يمر العام مشحونا بآلامي
ويأتي اخر مثقل
فمن يدري، ومن يسأل؟

✲✲✲✲

أنا لا أدمن التقتيل والقتلى
ولا التنكيل والإرهاب والختلا
وكالسكين في كبدي تقطع
دمعة المحروم والثكلى

****

سعيد الصقلاوي

الشاعر

أيها الصداح في روضة الأماني [illegible]
لا [illegible] [illegible] [illegible] أو [illegible] [illegible]
لا [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] المشاعر
أنت للأيام [illegible] ، و [illegible] [illegible]
أنت للأمجاد تاريخ به [illegible] [illegible]
[illegible] ، و [illegible] [illegible] [illegible] الدهر [illegible]
[illegible] النجم ارتقاءً ، و [illegible] ... و [illegible]
و [illegible] في [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible]

سعيد جبرين

- سعيد جبرين (سورية- أمريكا) .
- ولد عام 1920في قرية نبع كركر بوادي الكفرون - سورية .
- تلقى دراسته الثانوية في مدرسة خاصة في لبنان ، ثم انتقل إلى الجامعة الأمريكية ببيروت وحصل على بكالوريوس في الأدب العربي. وفي عام 1946سافر إلى الولايات المتحدة وحصل على شهادة الماجستير في الصحافة ، وقضى سنتين في دراسة الفنون الأدبية والكتابة الابتكارية .
- التحق بإذاعة صوت أمريكا 1950،وساهم في إنشاء القسم العربي ، وعمل فيه مدة زادت على ثلث قرن في الكتابة والتحرير والإدارة وتقاعد عام 1985.
- ظهرت موهبته الشعرية وهو في المرحلة الثانوية ، وبرز في الشعر بين شعراء الجامعة الواعدين ، وكانت الإذاعة منبرا لإنتاجه الأدبي في الخمسينيات والستينيات على وجه الخصوص .
- عنوانه : Said Jibrin - 6302, Black wood Rd., Bethesda Maryland 20817, U.S.A



وأسهر مع شعري

وأسهر مع شعري إذا الليل جنَّني
ولا صاحبٌ قُربي يشاركني همِّي
وأستعرض الدنيا كما قد عرفتها
يلوِّنها شوقي ويصقلها وهمي
تمر أمامي صعورة إثرَ صورة
غوايات فنان تمرس في الرسم
فأوقف منها ما أشاء لأجتلي
مفاتنه أو كي أزيد به علمي
فأكشف آفاقا من النيْل والرضا
تخامرها سحب من الكبت والغم
وألمح أسراراً حسبت خفية
تلوّح في مكر وتغمز في إثم
ويرحل بي شعري إلى مربع الصبا
وأهبط أرضا غبت عنها على رغمي
وأرصد إخوانا وأهلا وجيرة
أضاؤوا كُوى أمسي وزاد بهم غنمي
أراقبهم عبر السنين فأنتشي
وتصفح أشواقي ويخذلني عزمي
وأغرق في أحضان حلم ألفته
يوسوس في صحوي ويمثُل في نومي
وأخلو إلى الحب الكبير كلاجئ
إلى معبد آواه في الحرب والسلم
وأحنو على أشواكه وورودِه
أعانق منها ما يريح وما يدمي
وتخطر من أحببت في أوج حسنها
وتومئ لي والعطر ينضح إذ تومي
وتملأ جوَّ الحُلم آياتُ سحرها
وتمسح أجفاني فأبرأ من سقمي
وأنسى تباريح السنين وغربة
أناخت على صدري وتنخر في عظمي
وأهفو وتهفو والخيال دليلنا
إلى نشوة تسمو على الحدْس والفهم
وأشعر أن العمر يعكس سيره
وأن الصبا قد عاد للروح والجسم

وينقاد لي شيطان شعريَ طائعا
وأخلق حلما مورقا داخل الحلم

****

فارقبي الليل

أقبل الليلُ مليئا بالمُنى
فهلُمِّي قد مللْنا الانتظارا
وغفا العطر ونام الزهر هل
نثقل الجو بأنفاس سكارى
نحن والليل رفيقا عُمُر
في دروب الوُدِّ كم سرنا وسارا
ما غفا في جفننا يحلم إلا
بعث الثغر برؤياه نهارا
فهو إن هام بنا لا عجب
إذ جعلنا حبنا الليل شعارا

✿✿✿✿

أقبل الليل وفي عتمته الـ
ـغد ينسلُّ وأمس يتوارى
تاركا أنشودة لم تنته
ما شدا من لحنها إلا قرارا
يا لها أنشودة قد ضُمِّنت
سُبَحَ الحُرِّ وتجديفَ الأسارى
هدهدات الأم تحدو طفلها
ورؤى مستقتل ينشد ثارا
وضجيج البحر في غضبته
وأغاني جدول في المرج حارا
جمعت قهقهة العهر إلى
وشوشات الطهر في ثغر العذارى
ضمها الليل إلى أحشائه
بحنان ، فغفت ، لم يخش عارا
واستفاقت فإذا أصداؤها
تملأ الدنيا أكاليل وغارا

✿✿✿✿

أقبل الليل خفيفا حاملا
من مغاني أمسنا الزاهي اذّكارا
ذلك الماضي وما الماضي سوى
حلم رفرف حينا ثم طارا
ومضت معْه أمان ورؤى
ولدت معْه وغارت حين غارا
تاركات هينمات حلوة
في ضمير الليل تجري ما أغارا
كم همسنا فيه من أنشودة
بعثت عودا وكأسا وهزارا
وسفحنا قُبَلا مجنونة
فاستحالت شهبا فيه ونارا
ولكم زرناه في عزلته
وأعرناه الأماني فاستعارا
وبثثنا الشوق جمرا فاصطلى
وبعثنا اللحظ نورا فاستنارا
فإذا الكون على أقدامنا
والأماني في هوانا تتبارى

✿✿✿✿

فإذا ما غرَّر الدهر بنا
فأشحنا عنه فازداد نفارا
وتحسست لماك فإذا الـ
ـماتم الصامت في ثغرك سارا
وسألت الدمع غوثا فأبى
ثم لبى داعيَ الشوق فثارا
وجفاك الحلم حتى أصبح -
النوم يغشى جفنك الساهي غرارا
واستحال القلب في محنته
زلزلات تملأ الصدر شرارا

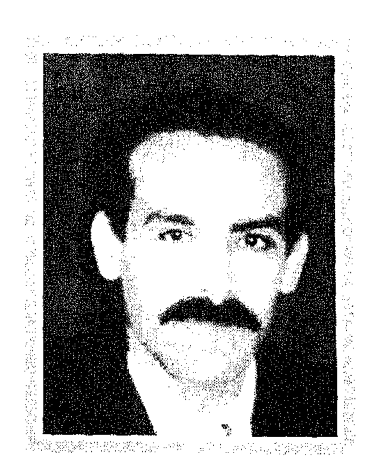
✿✿✿✿

فارقبي الليل رسولي واسألي
من حنان الليل سلوى واصطبارا
وانهبي من عطفه ما شئت إذ
كم جنى منا حنانا واعتبارا
تجدي بالليل أما وأبا
وشقيقا وأخا بؤسٍ وجارا
يغدرالناس ويبقى أبدا
للوفا والود والعطف منارا

****

سعيد ربيع

- سعيد عبدالحميد ربيع (مصر).
- ولد عام 1953 في قرية كفر أبراش - محافظة الشرقية.
- دخل كلية الزراعة - جامعة عين شمس وتخرج عام 1978، ثم انتسب إلى كلية الآداب - قسم اللغة العربيةوتخرج فيه عام 1986، ثم حصل على دبلوم في المسرح عام 1992.
- تنقل في عدة أعمال إلى أن عين عام 1981 بالإدارة العامة للثقافة الجماهيرية، ثم انتقل إلى هيئة الآثار المصرية، ثم سافر إلى السعودية للعمل محرراً صحفياً 1982، ثم عاد إلى القاهرة وتسلم عمله مرة أخرى بهيئة الآثار 1985 حيث يعمل مهندساً زراعياً، ومراجعاً للغة العربية بمطبعتها.
- أنشا مجلة أدبية شعرية عام 1978 باسم «إشراقة».
- له مشاركات في البرامج الثقافية الإذاعية، كما نشر إنتاجه الشعري في الصحف والمجلات المصرية والعربية منذ عام 1975.
- حضر العديد من المؤتمرات الشعرية والأدبية بمصر والعراق، وشارك في مهرجان المربد أعوام 80، 88، 1989.
- دواوينه الشعرية: نقوش على شغاف القلب 1978.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له مسرحيات مطبوعة وممثلة على خشبات مسارح الدولة.
- عنوانه: 16 شارع محمد الشبراوي - أرض النعام - حلمية الزيتون، - القاهرة - ج. م. ع.



يـاســـر

النجمةُ من زمن كانت/ ترنو لجِوارك
بالقرب الراقي منها لمدارك..
عند سماوات الصدِّيقين القصوى
فلماذا خَلَّيْتَ النجمة والهة تبكي؟..
وهجرت مدارك بين الأفلاك البعدى
وتركت النجمات الأخرى ينعينك
بالدمع..
الهامي؟
ولماذا نفّضت الريش الذهبي اللامع
عنك
على زبد الماء المتلاطم عند قناطرنا الخيرية
حتى واتاك السر المأسور..
وحتى صرت على الموج الجاني وردًا للنيل
تنوح عليك ثكالى أربعة؟
أفأعجبك النيل الحاني؟
أم راقك أن تسري
من منزلك النجمي
إلى هذا الماء النيلي
لكي تختار
قباب الماء
بديلا؟
أقسم - بالرحمن - بمن سوّاك
وأنزل جسمك
عند الفلك
ليجري في النهر المفطور بأمره
في لجج الظلمات
طوى
فتزيًّا أوشمة الصمت الأبدي النافذ في الناسوت
وأطبق منك - على ياقوت الحق المستور - الأجفانَ
وأعلى روحك في درجات ترقِّيها/ نحو الملكوت
لتعرج في أنوار اللاهوت الأسمى
ولتعرج تسبح تسبح..
تشرق تشرق..
من سُبُح الرحموت

على أنْ كونك حين بكيت بصرختك الأولى..
خوفا من أهوال الرهَبوت..
وحين شهقْتَ بشهقتك الأخرى
طمعا في أحوال الرغبوت..
فمقدورٌ هذا..
مكتوب في اللوح المحفوظ
ومذكور في صدر كتابك
فاعلم ماهُوَ لكْ
وأعيذك
مما كان ومما سوف يكون
بباء البسملة العظمى..
وبكاف الكافي..
ثم بنون النون
فقم.. وتحمَّمْ قبل مساء الغيّ الداجي الإنساني..
بصباح هُدَى النور الصمدي..
وتحرر منذ الآن
من الريش الذهبيِّ..
من الورد النيلي
هيا..
أنزِلْ عن حالك أحمالَكْ
وارفع من بالك أثقالك
وتخفف لطفا واستعفف
واخرج لمرادك من دارك..
وانشر كفيك مُشرَّعَتيْن سَنَا
برياح الجنة مترعتين هَنَا..
فالشمس الآن على الأغصان تلاطف وجها طيفيا نورانيا
وتخيَّر قاصرة للطرف تَقَرُّ بها عينا
حوراء من الحور العِين الفضلى
مرتاحا من زيف الدنيا
معصوما من نيران الغش
واهنأ برفاقك يا ولدي.. وانعم..
نعم الرفقاء الأبرار الشهداء
ولا تقلق في عيشك منذ الآن
فإن الجنة لا تَلْقى أمثالك إلا بالأحضان..
فعش..
عش

****

من قصيدة: تـحـــــــريـــض

لا تسمعي لزئير كهل رابضٍ
ما بين فوْديك اللذين أراهما
عصفورتين صغيرتين تحاولان الآن
أن تتعلما
أولى بوادر الانطلاق
بل طاوعي ترنيم شبل راكضٍ
في أرض ذاتك كالبراق
ما زال ينبض واثقاً
من أن لفحَ الحب مهما كان
لا يُنْهي أساطير السباق
هَيَّا افتحي أبواب قلبك للعبير
وللهجير
وتخلصي من كل أفكار الجواري
والإماء
بلا نذير
لا تهدئي
وتحركي
وتحرري من كل أنسجة العناكب
في غيابات المصير
لا تركني للحلم في الليل الخؤون

****

سعيد ربيع

سعيد رجو

- محمد سعيد الرجو (سورية).
- ولد عام 1933 في تادف من ريف حلب الشرقي.
- توقف عن الدارسة وهو في الصف الثاني الابتدائي لاضطراره إلى العمل بعد وفاة والده، ولكنه لم ينقطع عن الدراسة فعزز علاقته بالكتب ودواوين الشعراء.
- زاول العمل الحر لمدة ثلاثين سنة، ثم عين موظفاً إدارياً في فرع اتحاد الكتاب العرب بحلب 1971.
- دواوينه الشعرية: أضمومة نار 1970 - شيء غير الخبز 1974 - هذا العذاب الشهي 1977 - أعياد الحزن الأبيض 1979 - فراشات ملعونة 1991.
- فاز بالمرتبة الثانية في مسابقة جريدة «الثورة» السورية للشعر والقصة 1975.
- كتب عن شعره الكثير؛ فممن كتبوا عن ديوانه الأول: خلدون الصبيحي (الجماهير 1970)، وعبدالقادر عنداني (الجماهير 1971)، وأيمن أبو شعر (تشرين)، وعبدالله أبو هيف (البعث)، وعن ديوانه الثاني: حسين هاشم (المسيرة 1974)، ونبيه الشعار (البعث 1974)، وعصام تشرحاني (البعث 1975) وصالح الرزوق (الجماهير 1976)، وعن ديوانه الثالث: عبدالفتاح رواس (تشرين 1978)، وخالد نقشبندي (البعث 1978)، وعن ديوانه الرابع: محمد الراشد (الجماهير 1979)، وعبدالفتاح رواس (تشرين 1979)، وعن ديوانه الخامس: جميل داري (تشرين 1991)، وعبدالقادر عنداني (الجماهير 1992).
- عنوانه: فرع اتحاد الكتاب العرب - شارع بارون - حلب.



أونة للموت.. والترقب

رأسي، هذا الموشك أن يفجعني بصداقته
هذا المتأرجح، ناقوساً بين الكتفين
المتفجر، سيل إشارات استفهام،
أو طوفان مناجل:
يوغرُ صدر البيت عليه
فيقذفه الصدر العربيد إلى النهر البشري
زجاجة خمر فارغة، يلفظها الموج إلى الضفة
حيث تنام الصحف اليومية، والتجار الفقراء...
يدحرج عينيه على الكلمات الكبرى،
يتقرّى بهما، عبر سِناج الأحرف،
أخبار الغرقى، شهداءَ الجوع، ضحايا الغازات،
سبايا الإغراءات ...
فظاعات اللوثات اللونية، والعرقية، والدينية....
أية أهوال تحمل يا سيل الأقوال؟
وأية أغوار مرعبة، لقذارات الأحوال؟...
أعاصير معْولة، تجتاح شرايين العالم
تقصم قامات الأشجار
تبضّع، وجه الكون، بأظفار النار
تمزق، بالنزق الذري، غلالات الأقمار...
فلا ملجأ.. يا أطيار الزّمّج
يا أسماك اللجة، يا غزلان الغدران المجهولة لا ملجأ..
ناقوس الفرح المذبوح: لهيب قلقٌ
يلتف على عنق الريح
على حدق الزفرات، صراخ النظرات...
فإن يك موتاً ما نحياه، فأين أوان قيامتنا يا رب؟
وأين الفردوس الموعود؟
عُصاة نحن؟
إذن أهلا بجحيمك..
فهو أحبّ إلينا من عيش... فيه نعيش الموت
وليس لنا.. ما للموتى من ملكوت الأموات...
فضاء حرج، يحضن أرضاً متعسرة الطلق،
وريح بمخالب عقبان، تعبث في أرياش الغابات،
وأحداق الغرقى: ترقب أقدام الطوفان...

****

يتسلق أعصابي لَبْلاب النار
تدوِّم، في أعماقي، أسماك دامية الأحداق
يباغتني، قمر مخسوف، بسؤال هرم
ما زالت، ألسنة البكم -بإصرار- تلقيه على أسماع الصم
وفي أناء الصمت: أشد الكفين، على الأذنين
وأغرق في صخب الأنهار الكبرى،
وفحيح الريح، وما لا أعرف ...
ينسانى، إدمان الأحلام، على شباك ترقُّبي المشبوب
يعلقني، من أهدابي، في أغصان البرق،
أحس بأني قنديل.. يوقد زيت القلب لأطيار الحب
لأسراب فراش تائهة، في عتمات الدرب،
فتندى - حتى أعماق الجرح - ذبالتي الحمراء
وينداح لهيبي أزهاراً، وعصافير تملكها الحب...
تراني أثقلت على الحلم، غداة امتلكت أنملتاي
مفاتيح خزانات النور
غداة ابتدرت شفتاي الحلم، بأسماء
تمنى لو يعرفها
بهرته بأسرار، لا يألفها...
يبدو أني أغضبت الحلم، تجاوزت مدار الحالم
أحرقت مداي....
فكم عمرك ياولدي؟
بضع فجيعات، مضفورات بمرارات النكسات...
- صغير بعدك، لا تعرف معنى
أن تحترق الذات بنار الذات
وأن يختنق الانسان، بأمواج النكبات...
- صغير؟.. لابأس، فهل ثمة منتجع لصباي؟ وهل من خاتمة مفرحة، لطريق أساي؟...
- إليك مرد الأمر:
بمقدورك أن تسكن أطباق الصمت
بعيداً عن أحداق الوقت،
وإن شئت.. تسلقت جبال النار...
فليس لبلواك، سواك، وليس لمنجاتك، إلاك،
أظنك تفهمني..
خذ من صدرك، فَلذة قهر، خذ جمرة حرمان
واسكن زمجرة الريح
فوحدك موكول بأساك، وفي زنديك المفتولين، مباهج دنياك...
سلاماً، دعني أطبع فوق جبينك قُبلةَ حب..
باسم القلب، وباسم قرابين الدرب، وأحلام البسطاء
وداعاً، وإلى أن ألقاك على شرفات البهجة
أهديك أحر الصرخات.
صديقك: س

****

من قصيدة: شمس.. تقترف النور

موصومة ببهائها شمسي
ومتهم صفائي بالنقاء
وبحاري الشفقية الأمواج
غارقة بأسراب الأناشيد الحزينه
بالنبيذ الساطع المسكوب
من فرح البكاء
نشوانة بعذابها روحي
وملء جوارحي ظمأ، إلى نار
تشعشع في جوارحنا أمان الدفء
تنشر في توجسنا، حرائق وجدها،
فتهلل الأرجاء...
موسومة، بدمي المكابد، صرختي
موشومة بالعشق أغنيتي الشجية،
والمواجد، خبزي اليوميّ
خمرتي القديمة، حبي المطعون
شمس نهاري المغبون
بدر سمائي المحزون

****

سعيد رجو

(-١٩٤٤ سعيد رجو)

- [illegible] بوابة قلبي -
[illegible] من طالعك الحرية
بعد الشوق رأيتك ذاهبة في الآتي
أبصرت جناحيك مشرعين
و[illegible] حزن رمادية يتوغل في أعماق الأغوار
يباغت أحداق جراحات الحلم
[illegible] المتعبة
أبصرتك نغمة [illegible]
متزلقاً لموسيقاء المجهول ...

آه [illegible] الشجر الطيب

سعيد عقل

- سعيد شبل عقل (لبنان).
- ولد عام 1912 في زحلة ـ البقاع.
- درس عام 1917 في مدرسة الفرير، وترك المدرسة عام 1927 وكان في الصف الأول الثانوي، ودرس 1939 في معهد الحكمة وعام 1943 في مدرسة الآداب العليا الفرنسية.
- ثقف نفسه في مكتبة ضابط فرنسي في زحلة فدرس الآداب السنسكريتية والصينية والفينيقية.
- اسس عام 1950 مدرسة ثانوية في زحلة.
- دواوينه الشعرية: رندلى 1950 ـ أجمل منك لا 1960 ـ لبنان إن حكى 1960 ـ كاس لخمر 1961 ـ أجراس الياسمين 1971ـ كتاب الورد 1972 ـ قصائد من دفترها 1972 ـ دلزي 1973 ـ خماسيات 1980 ـ يارا 1981 ـ وصدرت مؤلفاته الشعرية الكاملة 1992.
- مؤلفاته: بنت يفتاح ـ المجدلية ـ قدموس ـ النخبة في الشرق ـ كما للأعمدة ـ الوثيقة النبادعية.
- نال جائزة الجامعة الأدبية للرواية 1935.
- ممن كتبوا عنه: جورج زكي الحاج في «الفرح في شعر سعيد عقل» وهند اديب دورليان في «سعيد عقل شاعراً ومفكراً»، و«الشعرية في أعمال سعيد عقل» وياسين الأيوبي في «مذاهب الأدب»، وطلال المير في «الرمزية في الشعر العربي الحديث».
- عنوانه: عين الرمانة ـ بيروت.



من قصيدة: سائليني

سائليني، حين عطَّرتُ السَّلامْ
كيف غار الوردُ واعتلَّ الخَزامْ

وأنا لو رحت أسترضي الشذا
لانثنى لبنان عطراً، يا شَآم

ضفتاكِ ارتاحتا في خاطري
واحتمى طيرك في الظنِّ وحام

نقلةٌ في الزهر أم عندلةٌ
أنت في الصحو وتصفيق يمام؟

أنا إن أودعت شعري سكرة
كنت أنتِ السكبَ أو كنت المُدام

ردّ لي من صبوتي يابردى
ذكريات زرن في ليّا قوام

ليلة ارتاح لنا الحور فلا
غصن إلا شجٍ أو مستهام

وتهاوى الضوء إلا نجمة
سهرت تُطفي أُواماً بأوام

سألتني في دلالٍ قبلة
يعصر الدهر بها كأسَ غرام

وارتمت يكسر من هدب لها
مسهب الطول، حياء واحتشام

وجِعَتْ صفصافة من حسنها
وعرى أغصانها الخضر سقام

فحسرتُ الشَّعر عن جبهتها
أسأل الحسن أفي الأرض أقام؟

وتــأنَّــيــتُ أمــلِّــي خـــــاطــري
قـــبل أن يـحـجُــبَــهـــا ضَمُّ الهُــيـــام

أو لخِـــوفـربـي على ثـانـيـــةٍ
سَـــوف تمضي فـــمُنى العُـــمــر حُطام...

****

ألعينيـــك؟

العـــــيـنـيك تــأنّــى وخـطـرْ
يفـــرش الضـــوء على التل القـــمـرْ
ضـــاحكاً للغـــصن مـــرتاحـــاً إلى
ضـفـة النهــر، رفـيـقـا بالحـجـر
علّ عـــينيك إذا آنســـتـــا
أثراً منه، عَــــرَى الليلَ خــــدَر
ضـــــوؤه، إمّـــــا تلفُتّ، دَدّ
ورياحـين فــــرادى وزمـــــر
يغلب النســـرين والفل عـــسى
تـطـمـــئـنين إلى عطرٍ نـدر
مـــن تُـرى أنـــتِ إذا بُــحـت بمــا
خـبّـأتْ عـيناك من سـر القـدر؟
حلم أيّ الجنّ؟ يا أغنيـــــة
عــاش من وعـد بهـا سـحـر الوتر

✡✡✡✡

نسجُ أجـفـانك من خــيط السـهــا
كـل جـــــفـن ظل دهـراً يُـنـتـظر
ولك النيـــســـان، مـــا أنتِ له،
هـو ملـهى منك أو مـــرمى نظر
قـــبل مـــا كُـــوِّنتِ في أشـــواقنا
سكرتْ مما سـيـعـــروها الفِكَر
قـــبلةٌ في الظن ، حُـــسنٌ مـــغلق
مـــشـتـهىً ضمّ إلى الصـــدر وفــر
وقعُ عـــينيك على نجـــمـــتنا
قـــصـــة تحكي وبثٌّ وســـمـــر
قـــالتـــا: «ننظر» فـــاحلَوْلى الندى
واســـتـــراح الظل، والنور انهـــمــر

✡✡✡✡

مـــفـــرد لحظكِ، إن ســـرَّحـــتـــه
طـــار بـــالأرض جـــنـــاح مـــن زهـــر
وإذا هُـدبـك جـــــاراه المدى
راح كـــون تلو كـــون يُبـــتكر

****

من قصيدة: سـمـراء

ســمــراء ، يا حلم الطفـــولـه
وتمنُّع الشـــفـــة البـــخـــيله
لا تـقــــربـي مـنـي، وظَـلّـي
فكرة ، لـغــــدي، جـــمـــيله
قـلـبـي مـلـيءٌ بـالـفـــراغِ
الحلو ، فــاجــتنبي دخـــوله
أخـــشى عليـــه يـغـصُّ
بالقُـــبَلِ المطيَّـــبـــة البليله
ويـغـــيـب في الآفـــــاق
عـــبـــر الهُـــدْب من عين كـــحـــيله!

****

سعيد عقل

سعيد فايد

- سعيد إبراهيم إبراهيم فايد (مصر).
- ولد عام 1926في مدينة دمنهور - محافظة البحيرة - مصر.
- توقف عن التعليم بعد حصوله على الشهادة الابتدائية، ولكنه عكف على تثقيف نفسه بنفسه.
- عمل امينا لصندوق حزب مصر الفتاة بالبحيرة ، وسكرتيرا عاما للجنة الدفاع عن مصالح العمال، ومديرا لمكتب إحدى الصحف الإقليمية بالبحيرة، وفي عام 1962عمل بوظيفة إدارية بالتربية والتعليم حتى عام 1991.
- سكرتير جميعة الأدباء بالبحيرة لمدة عشرين عاما ، وعضو عامل في اتحاد كتاب جمهورية مصر العربية .
- نشر إنتاجه الأدبي من شعر وقصة قصيرة ومقال صحفي وأدبي في الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- أعماله الإبداعية الأخرى : قصتان طويلتان بعنوان : قسوة الأيام 1946، الطاهرة 1958، ومجموعتان من القصص القصيرة بعنوان : الكل مجرمون 1949- جدار من ورق 1970.
- مؤلفاته :أقاصيص من البحيرة - مصر باقية.
- حصل على عدة جوائز في القصة والشعر والمسرحية من الثقافة الجماهيرية ، والهيئة المحلية لرعاية الفنون والآداب بالإسكندرية ، ورابطة الزجالين بالقاهرة .
- علق على شعره أحمد كمال زكي وخيري شلبي .
- عنوانه : شارع الطوالية - حي ابو الريش - دمنهور.



من قصيدة: مـــن وزن الـبـــردة

إني عـشـيق الهـوى والسـحـرِ والنغمِ
فـالعـشق منذ الصبـا في خـافـقي ودمي
أهوى الجـمـال الذي مـا لاح أتبـعـه
لا أسـتـبين الخطى من نشـوة الحُلُم
قلبي له وحـده إن شـاء يأخـذه
أو شـاء أبـقى به في لـذة الألم
يا لائمي لا تلم فـالعـشق دائرتي
مـهـمـا أعش فـالهـوى داري ومُعـتـصَمي
حـبي رفـيـع الذرا أُشـربتـه زمني
من العليم الذي أسلمـتـه علَمي
أحـيـا على هديه في خـيـر عـافـيـة
يا كـثـر مـا نالني من فـيـضـه العـمـم
طوبى لمن شـاقـه من عـشـقـه طرف
أو أنَّ ألطافـه حـفـتـه بالنعم
لو شـاء صـار الفـتى روحـا مـجنحـة
يعطي لمن يصطفي قـدسـيـة الشـيم
تبـارك الله جلت منه حكمـتـه
فـاخـتـار هذا الذي قـد شب في العـصـم
مـا ناب يومـا إلى مـا كـان يشـغلهم
من الأمـور التي حـيكت من السـقـم
جـبـريل لما أتى في الغـار أخـرجـه
من دورة الحس أو طينيَّـة النـعـم
ناداه "اقـرأ" فـدوَّت في مـسـامـعـه
وفي دمـاه سـرت علويَّة الهـمـم
قم نـاد كل الألى لله مـرجـعـهم
لكنهم أوغلوا في الغـي والصـمـم
أشـرق بنور الهـدى والمجـد والعظم
وافـتـح طريقـا لفـيض مـغـدق عـرم

****

أنـــا ... ودربـــي

دربي طويل المدى والعـمـرُ ينصـرمُ
والسـيـرُ في طيـه البـأسـاءُ والألمُ
روَّضت نفـسي لصـعب الأمـر أنشـده
والحـر في صـدره النيـران تضطرم

والنفس إن شـاقـهـا حب العـلا نفـضت
عنهـا الغـبـار الذي أسـتـاره ظُلَم
إني عـيـوف ..ولا أرضى بمنقـصـة
فـالحـر في عـمـره بالزهد يلتـزم
لا ليس من شـيـمـتي نشـدان منفـعـة
إنْ كـان من بعـدها الإغـضـاء والندم
لا شـأن لي بالذي يجـري لبطنتـه
مـا ضـرني لوسطا الجـرذان والتـقـمـوا
للركب ناس إذا عـرَّيتـهـم ظهـرت
أشكال جـربانة بالمكر تبـتـسـم
مـا لي بهم إن مـضـوا واعـوجَّ سـيـرهـمـو
أو غـرَّهم بالمنى مـال به تخـمـوا
إن ينحنوا ركَّـعـا زلفى لمن أملوا
رفـدا بسـاحـاتهم ياسوء مـا اجـترمـوا
فـالشـرك في طبـعـهم حـتى وإن جـهلوا
والجـهل أعـمـاهمـو حـتى وإن علمـوا
هم لن ينالوا سـوى سـقـط لمائدة
والخـزي في سـمْـتـهم باد ومـرتسم
لا تسـألوا من همـو فـالكل يعـرفـهم
يوشي بهم قـولهم بالزور قـد وسـمـوا
لا تحـسـبـوا أنهم فـرسـان مـعـركـة
فـالفـارس الحق من بالله يعـتـصـم
أولى بنفس الفـتـى إن شـاقـهـا أمل
ألا يكون الريَّا مـهـمـازها العـرم
أوشكت من شـدتي بالنفس أقـتـلهـا
فـالموت أولى بمن أهـواؤه تـصـم
إن جـعـت لا أشـتـكي أو كـان بي ظمـأ
فـالصـبـر أولى بمثلي إن أتى العـدم
أمـضـيت عـمـري ومـا يومـا لثـمت يدا
مـا كنت يومـا أُرى بالبـاب أزدحم
والسـيـر في الشِّـعْـب مـألوف لمحـتـرف
والسـيـر في المسـتوى خـيـر ومـعـتـصم
والأسـد في غـابهـا تأبى إذا شـبـعت
مس الطـعـام الذي يغـري به النهم
كن واحـداً إن مـضـى جـمع الهـتـاف إلى
جـمع الفـتـات الذي يزري ويتـهـم
كن مـبـصـرا وارتفع فـوق السـحـاب ولا
تأسف إذا مـا طغى قـوم بهم صـمـم
فـالنور آت يضيء الدرب مـؤتلقـا
والقـاع والمنتـهى تهـوي به الظلم

****

من قصيدة: هـي ...والـربيـع

جـاء الربيع فـقـومي مـزقي الحـجُـبَـا
فـالحسن لن يُجْـتلى إن ظل مُـحْـتَـجِـبَـا
قـومي افـتـحي نافـذات النور وابتـسـمي
فـالشـمس ترخي لنا من شـعـرها ذهبـا
طاب النسـيم فـجـاشت بالصـدور مُنى
من بعـد مـا سـامنا من هوله نصـبـا
قـومي اقـذفي برداء البـرد وانتلقي
فـي بـزَّة مـن زهـور تـزدهـي طـربـا
من كل أحـمـر ينبي بالمفـاتن في
عـود من البـان يغـري كلمـا اقـتـربا
يا طول مـا نالنا برد الشـتـاء أسى
من فـرط مـا لفنا باليـأس مكتـئـبـا
عـاد الربيع وعـاد النور مـؤتلقـا
والعطر في أيْكنا قـد فـاح وانسكبـا

****

سعيد فايد

سعيد فيّاض

- محمد سعيد إبراهيم افندي فياض (لبنان).
- ولد عام 1917 في بلدة أنصار - لبنان.
- احترف الصحافة الأدبية في لبنان في الخمسينيات ومطلع الستينيات، كما أشرف على أعماله الزراعية، ثم عمل في وزارة الإعلام بالمملكة العربية السعودية، إلى أن انتقل 1975 إلى لندن، ويعيش في عزلة اختيارية يكرسها للتأمل والكتابة.
- دواوينه الشعرية: براعم 1951 - عبير 1955 - هتاف الوجدان 1984.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له مجموعتان تتضمنان عددا من المقالات والقصص الوجدانية والاجتماعية، وهما: صور متحركة 1956 - على دروب الحياة 1985.
- عنوانه: مدينة ابن سليمان - المغرب.



الحكم للتاريخ؟!

لا أدعي قول شيء، ما أحيط به ... قبلي، ولا عابني استكبار معتوهِ
فكل ما في مدار الكون متصل ... ببعضه، قيد إسرار وتنويه
كذلك العقل ملك الخلق قاطبة ... العلم يُسمنه والجهل يضويه
وما خلتْ أمة من عاقل وغوٍ ... ولا خلت سيرة من بُطْل تمويه
وليس تخفى على الأفهام محْمَدةٌ ... ولا خَلاَ الحقُّ من إرجاف قاليه
وما تساوت مقاييس وأخيلة ... يوما على حدث بادٍ لرائيه
لذا تناكَرَ أفهامٌ وأمزجة ... وزاد في الخُلْف، واعيه وراويه
ومن هنا كان ترديد لما حفلت ... به القراطيس، من صدق وتشويه
وبالتجاوز عن صحّ وعن خطأ ... في نية القصد، خافيه وباديه
لأنه الله، لا الإنسان يعلمه ... يُبقي لنا الوعيُ إبداءَ الرؤى فيه
ورونق القول في المنثور أفصحه ... وفي القصيد انسجام في قوافيه
مع القرابة في مصداق غايته ... إلى الحقيقة، لا للتّيْه والتّيهِ
فالبعض منه سخافات، ظواهرها ... خلابة، وزعاف السم تُخفيه
والبعض مستغرب، جلبابه خشن ... والبعض يرحمه إسفاف قاريه
وبعضه يجمع المعنى بهالته ... طروبة كهَزار في مغانيه
والبعض لو صح معنى، شابهُ قِصَرٌ ... عن الفصاحة، يغضي من معانيه!
وحسب أهل النهى تحكيم فطنتهم ... لينصفوا الصقر ممن لا يجاريه

والحكم من بعـد، للتـاريخ مـرجـعـه
ولن يقـارَنَ مـحـبـوب بمكروه!!!

****

من قصيدة: برق الأشجان؟!

قيل لي ما بك انطويت على الصمـ
ـت كئيب الرؤى، خفيض الجناحِ
وبعينيك من طواف المآسي
لهب من شقائك الفضّاح؟
أين أهزوجةُ الْفِنا حداها
نغما مائر الهنا في الصُّداح؟
أين برق الأحلام فوق محيا
ك مقلا سحائب الأفراح؟!

✿✿✿✿

فتماسكتُ بين دفع من الغمْ
ـم وردع من كبرياء الجراح
وحبست الأنين طي ضلوع
حانيات على الأسى الملحاح
غير أني غصصت بالألم المرْ
ـر فأبدى اختناقه بالتياحي
وعصاني صمتي فأنطقني الهمْ
ـمُ وقد أطلق الوجوم سراحي!

✿✿✿✿

أيها اللائمون طيرا جريحا
أمطرته السهام من كل ناح
لا تلوموه إن شجا بعد شدو
وتخلى عن رقة التصداح
فلقد شلّت المعاناةُ مغنا
هُ وثارت عليه هوجُ الرياح!
لو بلوتم بعض الذي مرّ فيه
بين ظلم وشامتين ولاحي
لم يَغِرْهُ منهم قريب وصحب
أو تصنْه خليقة المسماح
لعذرتم عزوفه عن بعيد
وقريب، وتركه كل ساح
قانعا بالسكون بعد هلوع
لائذا بالفرار بعد الطّماح
وكفاه من المعاش كفاف
يتحامى فيه غرور الجناح!

✿✿✿✿

أيها السائلون عن بسمة الأمـ
ـس وكانت وضاءة كالصباح
حدقوا جيدا إليّ ... تروني
مستريحا من ومضها اللماح
فهي زُور ... والحُرّ لا يألف الزو
رَ، ولاينتشي بغير الصُّراح!
أنا والبؤس توأمان... شعوري
وقْدُ رمضائه ورمْضاه راحي
ما افترقنا يوما ولا غاب عنا
شغف في تناوب الأقداح
وألفنا بعضا، وما ضاق فينا
جَلَدٌ، رغم وابل الأتراح
ولهذا كان ابتسامي وميضا
لسعير... واريتُهُ بالمزاح
كان برق الأشجان ما خلتموه
شفقا مترف السنا بانشراح

****

سعيد فياض

...غنِّ لي ما تشاءُ يا بلبلَ الروحِ، وردّدْ على المدى أشعاري
وتألّقْ كالزنبق الغضّ في الروض، وهوّمْ كالطلّ في الأسحار
واحضني في بسمة هي أحلى — من شعيب الضياء في الأقمار
إنّ عينيك نبع كلّ فتون — ساحر الومض مشرق كالنهار
وعلى وجنتيك من ضحوة الورد — أهازيج طيب النوّار!!؟
أنتِ لي، واحة تطيب تعالى — من أفيائها، وترب داري
أنتِ مغناي كلما هزّني الوجد.. وهاج الظما مديد أواري
فانفضي الشجو عن أسيك وضجّي — وتخلّصْ من موقف المحتار
أيّ طعم للعيش في غابة الحزن — بعيدا من روضة وهزار
أيّ معنى للعمر من غير حبّ — أنا فيه رسم وأنت إطاري
أيّ لحن يغزو الوجود إذا لم — تكن رجع اليراع في قيثاري؟!!!
ابن سليمان - المغرب ٩/٦/٩٥م — سعيد فياض

سَعيدة بنت خاطر

- سعيدة بنت خاطر بن حسن الفارسي (عُمان).
- ولدت عام 1956 في ولاية صور - سلطنة عُمان .
- حاصلة على ليسانس في اللغة العربية والشريعة الإسلامية، ودبلوم في التربية ، وعلى الماجستير في النقد الأدبي عام 1997.
- مساعدة عميد شؤون الطلاب (لشؤون الطالبات) - بجامعة السلطان قابوس.
- عضو مجلس إدارة النادي الثقافي بمسقط ، ولجنة تقييم نصوص المسرح والأغاني بمسقط ، ورئيسة تحرير مجلة «العمانية» بمسقط .
- نشرت نتاجها الشعري ومقالاتها في الصحف والمجلات العمانية والعربية .
- شاركت في العديد من الأمسيات والندوات واللقاءات والمهرجانات الشعرية داخل البلاد وخارجها .
- دواوينها الشعرية : مد في بحر الأعماق 1986 - أغنيات للطفولة والخضرة 1979 (ديوان شعر للأطفال) .
- حصلت على المركز الأول للإبداع الشعري للشباب من المديرية العامة للشباب بمسقط ،والمركز الأول لمسابقة نشيد عام الزراعة ، والمركز الأول لمسابقة نشيد مهرجان الطفولة ، ووسام ملوك وأمراء دول مجلس التعاون في الأدب .
- كتب عن نتاجها الشعري عدة مقالات نقدية في مجلات أدبية متخصصة .
- عنوانها : النادي الثقافي - القرم - مسقط - سلطنة عمان .



إليك الشوق

إليك الشوق يسبقني
ونار الحب تحرقني ،
تبدّدني ..
فلا أدري بأحوالي
حنيني أنت ..
يقتلني
أنيني أنت ..
يؤلمني
أحدث في الهوى ذاتي
فيعصفني الهوى العاتي
ويقذفني
إلى بحر
به الأمواج هادرة
إلى لحد
به الأرواح ساكنة
وفي ألم
جراح البؤس قد نثرت
وقد شلّت
مع الأحزان آمالي
أحثّ الخطو كالطير
هناك .. أنا
فمن أهوى
له روحي
له عمري
لعلي قد أرى البدرا
أرى الأطيار قد طربت
وزهراً يسكن القفرا
بروض القلب قد رقصت
فتحدث في الهوى أمرا
أرى فلاً وياسْمينا
وريحاناً ونسرينا
بدنيا الحب قد عبقت
تسطر في الهوى وعدا
ليروي حبنا شهدا ..
فقد أعياكِ ياحوا
بأن تأتي له ندّا

فمن أهوى بذي الدنيا
سيبقى دائما فرداً
✲✲✲✲
طليق القلب قد هنأ..
لا يدري بتعذيبي ..
بقلب ..صار مكتئبا
وعين ..أنكرت ما بي ..
فكيف النوم في راحه؟!
فلو يهوى ..
لما غفلا !!..
وحبي ... ظل منتحبا
يجيل الطرف منشرحاً
بأني ضيف ناديه
يعاتب كي أجاريه
ويسألني ..
يحدثني
وأيام إذا مرت
ليوهمني
يقول : الفكر مشغول
ووحشته الحَشا سكنت
حبيبي
إن جفا ،أخطا
فعذر الحب مقبول
سهام الحب يطلقها
فيقتلني.. بها سحرا
لآلىء حين ينثرها
بلا نظم
قد انتظمت
كفى بالله يا أسمر
كفى ظلماً
كفى تقهر
حنانك صغته شعرا
فهز القلب تحنان
وأُسقى في الهوى خمرا
لربي كلّ شكران
فقد أبدعت يا ربي
فلا والله ما قلنا
سوى الحق .. سوى الحق
✲✲✲✲

فزدتم .. في النوى هجْرا
وزدنا .. في الهوى وجْدا
فهل أوجدت لي عذرا ؟
إليك الحب أنذره
وإن أشقى .. به عمرا
فحبي أنت أمالي
من يدري بأحوالي
وأدعو الله يرعاك
بحل .. أو بترحال
فإن سافرت في السبت
سيبقى القلب .. في السبت
فؤادي ..
لو به تدري
لك الدنيا .. ودنياكا
فَسِرْ فيه ..كما شئت
فإن سافرت .. أو عدتَ
وإن رحت .. إن جئت
فأنت حبيبنا أنت
فهل أوجدت يا أسمر
لنا الأعذار .. لو تعذر .؟
****

من قصيدة : ليس من السهل أن تسقط النخلة

سَكَبَتْ على ورق الخطاب
أحلام ماضي العمر ظلّلها الضباب
فقدت طريقا للمسير
وراء لمّاع السراب
وشكت من الحال التي
قد أسلمتها للخواء
أصداء صرختها زئير لبوءةٍ مجروحة
أضحى يرددها اليباب.
✲✲✲✲
يا أنتِ.. يا من قد نكأتِ لما بقلبي من جراح
هلاّ تركتِ محطماً
في غفوة مني استراح
مرت به أصداء صوتك
فاعتراه ما اعتراه
وهو الذي لم ينخلع من شدة
لا ينحني في وجه عاصفة الرياح
ضجت جراح في دماه
وبصوت رعد قال: لا ..
****

سعيدة بنت خاطر

لك يا ربي شكرانُ
فقد أبدعتُ في الخلقِ
فلا والله ما قلنا
سوى الحقِ
سوى الحقِ
* * *
فزدتم
في النوى هجرا

• سلطان العويس

- سلطان بن علي العويس (الإمارات العربية المتحدة).
- ولد عام 1925 في الحيرة - الشارقة - دولة الإمارات.
- نشأ في أسرة معروفة بحبها للأدب والثقافة، وبرز فيها عدد من الشعراء والباحثين والأدباء.
- عمل بتجارة اللؤلؤ وأعمال تجارية أخرى، وتنقل بين الهند والإمارات وكثير من دول العالم.
- مقلّ في شعره، وبدأ ينظمه منذ أكثر من ثلاثين عاما.
- أوقف جزءا من ماله الخاص لتأسيس جائزة للإبداع الأدبي تحمل اسمه.
- دواوينه الشعرية: شعر سلطان العويس 1985-ديوان سلطان العويس : المجموعة الكاملة 1993.
- كتب عنه الكثير من الدراسات منها كتاب بعنوان :«سلطان العويس تاجر استهواه الشعر » من إعداد وتحرير عبدالإله عبدالقادر.
- عنوانه : ص ب 4 دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة..



• توفي عام 1999 (المحرر)

قال رداً على الحفاوة التي قوبل بها في مصر:

أحبايَ في مصر عن الشكر عاجزٌ
بما قد أفضتم من شعورٍ على شعري
فإن تكن الأيام مرت سريعةً
فإن أريج الورد يزداد في النَّشْر
سموت بكم فكراً وعقلاً ولم أزل
فقيراً إليكم في البقية من عمري
وما أمسيات الودّ غير صحائف
تجلَّت عن العرفان جلَّت عن القَدْر
وإني لمستجدٍ ذوي اللب رأيهم
لأجلو به ما حاك من خطأ الصدر
وما منكمو إلا أديب مداده
به ابيضٌ وجه الحرف في الشعر والنثر
وما قلم الأحرار إلا مشاعل
بليل يضيء الدرب في المسلك الوعر
فكم لفتة من شاعر شدَّت العرى
وكم بيت شعر هدّ بيتاً من الكفر
وما زرتكم إلا ورحت محمَّلاً
شوارد فكر يستنير بها فكري
كهولاً وشباناً تآخوا ليرتقي
بهم وطنٌ بالرغم من عَدْوة الشر
فكم منكمو من بات في السجن قيده
يجلجل في الساقين شُدَّ الى النحر
فلم يَثْنه ظلم وتهديد قاتل
ولم يطلب العفو المذل من القصر
فها رب مصر عند فسطاطه انحنى
فليم وكان الحق أعلى من القهر
فثار أبو حفص لأدنى ظُلامة
وأمست حقوق الفرد أولى من الفخر
فكان لإبن الأكرمين قصاصه
جهارا ولم تجدِ القرابة من عمرو
بُعثنا لإتمام المكارم في الدّنا
سواء لدينا عاطل وأولو الأمر
متى كانت الأرحام تقذف أعبدا
أتستعبدون الناس والحر كالحر؟
ألا فاهبطوا مصراً لكم ما سألتمو
من الأمن والنعماء من دونما أجر

وما مصرُ للأحرار إلا مظلةٌ
وأم رؤوم تلصق الحر بالصدر
فكم من فتى أوطانه قد نَبَتْ به
أضاف ضفافَ النيل محترمَ القدر
شفاؤك يا مصر شفاء عروبتي
وتثبيت إسلامي على أمد الدهر

****

بيروت

بيروت يا جنةَ الخِلأن كيف لنا
أن نثني الدمع من أن يملأ الحَدقا؟
والحب يطعن في الوادي ومُدْيتُه
الأقربون وكلٌّ يدعي الخلقا
عودي ربيعاً كما قد كنت وارفة
وانسي الشتاء الذي قد أسقط الورقا
طال الشتاء وظل الكرم من حطب
لوعاد صيفك أثرى الغصن واتسقا
قد كنتِ قيثارةٌ للشرق صادحة
ما للأنامل ليلا تعزف الأرقا
ماذا جنيت على الدنيا لتُنتهكي
سرا وجهرا ويعلو فيك من أبقا؟
«الدولشفيتا» سقى الأحرار قهوته
فهل تراه على إكرامه شنقا؟!
إن العروبة أولاها وآخرها
عادت كرامتها في أرضها مزقا
وأطلق اللص قوسا دون أسهمه
فينا ، ولكنه من جبننا اخترقا
أمست دماءُ بني قومي ملطخةٌ
وجه الذي باعه بالبخس مرتزقا

****

فاسألي قدري

كأسي وكأسك يا ليلى تعانقتا
تحدثا قُبَلاً في ومضة البصرِ
أرنو إليك وأشواقي موزَّعة
في الوجه في القدِّ ، في تسريحة الشعر
وواحة الجذب من عينيك مغنيتي
عن رشف كأس وعن ترنيمة الوتر
كأنما الهُدب في عرف الهوى رسل
يجري الحوار ، وتأتي الرسل بالخبر
أنسيتني كل أنثى كنت أوثرها
فالآن صرت دعائي فاسألي قدري
لو لم تضيئي حياتي عند ظلمتها
لكنت ذا بصر يمشي بلا بصر
يا فتنةٌ ملأت دنياي فتنتها
أسقيت دفقا فأنت الحكم فأتمري

****

من قصيدة: جمح الحب

جمح الحب بنا ياصاحبي
بعد ما كان الهوى في المَعْقِل
وإذا الدنيا لنا أغنيةٌ
يرقص الروض بها للجدول
جمعت آهاتنا في آهة
فغدا الشوق صريع القُبَل
وسلبنا الراح من أربابها
وشفتنا شفة من علَل
آخذ زادي من الحب جوى
كلما ازددت ثوى في المقل

****

سلطان العويس

أناجي غرامك
قبل الهوى وتعانق الأشواق
عربية تتساقط [illegible]
وتثبت [illegible] للإسلام بروحي
كيد الهوى [illegible]
[illegible] شكوت [illegible] أسباب الهوى
هل تدركين [illegible]
أناجي غرامك يا عبيري دمعة
مشبوبة الأشواق [illegible]
فلئن سكت القلب [illegible]
[illegible] الرقراق

سلطان خليفة

- سلطان بن خليفة الحبتور (الإمارات العربية المتحدة).
- ولد عام 1942 في دبي.
- حاصل على بكالوريوس علوم عسكرية من القاهرة 1967.
- سبق اشتراكه في الحكومة الاتحادية في عدة مناصب منها: وكيل وزارة الأشغال 72-1974، وكيل العمل 74-1976، ثم انصرف إلى التجارة.
- عضو المجلس الوطني لأربع دورات، وغرفة تجارة دبي.
- دواوينه الشعرية: وحي الزهور 1978 - همس الجراح 1982 - ظلال الشموع 1984 - ذرات الحنين 1985 - رذاذ الأماني 1986 - صدى البيداء 1987 - شدو الزمن 1988 - إبداعات نبطية 1989 - بوح الخوافي 1992 - فيض الشجون (شعر شعبي) 1996 - هنا همسات 1998.
- ممن كتبوا عنه: محمد القلعجي (المنتدى)، ومجدي إسماعيل (الفجر)، وعبد الستار خليف (الوطن الأسبوعي)، ومصطفى النجار (الثقافة الأسبوعية)، ووائل الجشي (الخليج الثقافي)، ورجاء شاهين (زهرة الخليج)، وغيرهم.
- عنوانه: دبي ص.ب: 5005 - الإمارات العربية المتحدة.



عبير الشوق

دعي العشق ما بيني وبينك قصة
خيالية الأجواء عذرية القصدِ
دعي الود من عينيك يندي مشاعري
ويرسم للأحلام للعطر للورد
دعي الحب شهداً سلسبيلاً معطراً
دعيه فإن الحب أنقى من الشهد
دعيني وخلّيني ولا تحرمي الهوى
مشاعر مشتاق إليك بلا حد
ألم تعلمي أن الحياة قصيرة
وأن الهوى دنيا من الحلم والسعد
حياة الورى من غير ودّ مريرة
فلا طعم فيها دون حب بها يُجدي
فكوني كما شاء الهوى وفنونه
فإني أعيش الحب وجداً على وجد
ولاتمنعيني في الهوى متعة الهوى
أرى العيش دون الحب ضرباً من النكْد
أراك فتحلو في الهوى لغة الهوى
وترتاح أشجاني لسعد الهوى الرغْد
يحوم الهنا مثل الفراشة حولنا
ويرقص هذا الشوق في الوجه والخد
أتيتكِ مشتاقاً وزرتكِ لائذاً
وما أمنياتي غير مرآك ذا عندي
ولي فيك أحلام وعندك مهجة
تخامرها الأشواق يا حلوة الود
عيونك تدري أن للحب بهجة
وأنك أندى من عبير ومن ند
وقلبك نبض في فؤادي أحسه
وأنك أحلى الناس في القرب والبعد
فيا حلوة الأنفاس يا عذبة اللمى
تفتّق هذا الحب في الصدر والنهد
فصُبّي عبير الشوق في كل لحظة
رحيقاً ندياً في شذا المسك والرند

****

تحدثني ليلى

تحـــدثني ليلى وليلى حـــديثـــهـــا
شـــهـيٌّ نديٌّ ســـاحـــر وعـــجـــيبُ
تجلَّت وحـــــــيَّت وانـثـنت وتمـايلـت
من الحب نشـــوى واللحـــاظ تذوب
تحـــدثني عن كل شيء بقلبـــهـــا
وعن نســمـــات العطر كـيف تجــوب
وعني وعنـهـــا والـغـــرام يلفنا
ونبـــحـــر في ذاك الـهـــوى ونغـــيب
وعني وعنهـــا والغـــصـــون تمايلت
ونفح الأقـــاحي عـــاطر وخـــضـــيب
وعن خلجـــات الشـــوق بيني وبينهـــا
يـردده شـــــــــدوٌ هـنـاك رتـيـب
تداعـــبني والسـحـــر ملء عـيــونهـا
وكـــوثرها فـــوق الشـــفـــاه رطيب
تعـــاتبني حـــيناً وحـــيناً يشـــدني
حنين اشـتــيــاق ســاحـــر وغـــريب
وتقـــســـو وترنو ثم تبـــعـــد تارة
وإن عـــاتبـــتني فـــالحـــبـيب حـبـيب
تحـدثني عن حـبـهـــا، عن شـجـونهـا
وتشكو فـــراقي والبـــعـــاد لهـــيب
فـــلا زلت أشكوها وتشكو من النوى
لمن ياترى نشكو ومن ســيــجـــيب
نظل بنبع الحب نحـــســـو كـــؤوســه
ونسكر من دنّ الـهـــوى ونثـــوب
فـتـشـتـاق للنجـوى وأهفـو إلى اللقـا
كـــلانا ســـعـــيـــد بالوداد يطيب
فـــلا أنا أسلوها ولست بفـــاعل
ومـــهـــمـــا بعـدنا طيـفنا سـينيب
ومـــهـــمـــا نسـينا فـــالغـــرام يحـثنا
وعند الأمـــاسي كـيـفـــمـــا سنؤوب

****

من قصيدة: جنـــة الحـــب

ليت شعري
أين أنتِ الآن مني
أين ساعاتي وأنسي
والهوى الخافي الأغنّ
يا منى نفسي وودي
منهلي أنت ودني
لست أدري
عطشي يطفو ويزداد
انتشاراً
ويضيع الوهم فيه
والتمني
لهفي لهف حيارى
لم يعد يجدي
التأني
سحب تترى كثيفه
تهتُ فيها
حجبت مرآك عني
لست أدري
لم أعد أفهم شيئاً
غير أني
أتمناك وأرجو
أن تظلي
كل سحري
كل همي
كل فني

****

سلطان خليفة

أيها الشطُّ الجميل
أين من كانت هُنا
سحرها يبري الهموم
حسنُها يصبي الرُّبا
تتجلّى في دلال.

سلطي التّل

- سلطي صالح مصطفى التل (الأردن).
- ولد عام 1929في السلط - المملكة الأردنية الهاشمية.
- أنهى دراسته الإعدادية والثانوية في مدارس إربد ودمشق والسلط، والجامعية في الجامعة الأمريكية بالقاهرة - تخصص مالية عامة.
- عمل محاسبا في وزارة المالية بعمان، ومقدرا في دائرة ضريبة الدخل، ومساعد المدير العام لدائرة ضريبة الدخل.
- له مشاركة في الحياة السياسية في الأردن لمدة خمس عشرة سنة مما أدى إلى اعتقاله مرتين، واضطره إلى ترك الأردن واللجوء السياسي إلى سورية لمدة خمس سنوات.
- نشر بعض قصائده ومقالاته في الصحف الأردنية.
- ممن كتبوا عن شعره: سهير التل (الأخبار الأردنية1981)، وخالد الكركي، وزياد الزعبي (كلاهما في الراي الأردنية).
- عنوانه: ص ب 950573. عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.



طـرّادُ الهـوى

أسـود كـالليل في دكنائه
شـعرك المرسل فـوق الكَتِفِ
ليـتني أمـتاح من شُطآنه
قـبلة أطفيء فـيها شـغفي
أنـا يا سـمراء طراد هـوى
خـمرتي جـيد كـعنق الخـشف
أدْن نـهدين رواقـيد لنا
تسكر الروح وتروي قـصفي
واسـقنيها قـرقـفاً من شـفة
ثـرّة تـطفيء نـار الـدنف
فـأنا لا زلت أهـواك فـلا
تبـخلي، فـالجود في أن تنصفي
مـدنف يحيا الـهوى في كنهه
وحـياتي كنهها أن أكـتفي
بابتـسامات على ثغـر الهـوى
هـي إبداعي، ومنهـا أحـرفي

****

سيفـان فـي عصـر الدجـى

قلمي ، ووجه حبيبتي
سيفان مغموسان
في الليل المرصّع في تباريح الزمن .
وأنا أحاول أن أهز الليل
أوقظ فيهما روح الوطن ...
رغم التجاعيد التي برزت تغطي الوجه
من فعل الزمان القهْر
في درب الهوان وفي المحن ..
رغم التعفن في الحروف
وصفعة كانت وما زالت
تقاوم رعشة القلم الذبيح
والوجه يعتصر الفؤاد
يصارع الوجدان ، وجداني الذي
ما كان يوما تاجر الكلمات

والأصباغ ، للوجه المضمخ بالأسى ،
الوجه الصحيح ..

رغم الرياح تهب، تضرب . بالسياط السود
وجه حبيبتي وتهز إصرار القلم
فأنا ، برغم الليل ،رغم الريح ، رغم السوط
مزمار يغني للألم ..
يتعهد القلم الذبيح ووجه من أهوى ،
ويهوى الناس ،
في زمن تخلى الكل ، غاب الكل ،
عن وجه جريح ..
ذبحوه ، أو صلبوه، أو داسوه ،
في نعل أتانا من أقاصي الأرض .
يحمل ترس هولاكو الجديد ..
ويهز فرعون بعصري الخصر ، يرقص
أو يداعب أو يغازل من بعيد ..
رمحاً لهولاكو ، ويجثو ،
يطلب الغفران من نعل ، مقوّى ،
في زمان العهر ، في وضع الزنى ،
عصر العبيد

ويظل يرقص من بعيد ،
فرعون في القيد الجديد ،
تتبعه حاشية العوالم ،
تضرب الدفّ ، تعرّي الصدر
تكشف عورة كانت محصنةً..
إلى عهد قريب .
لما توارى عن مسارحنا رجال يرقصون
بالسيف ، كان السيف في يوم من الأيام
عنوان الصمود .

رغم انحسار الموج ،
رغم ركود ماء البحر ،
رغم تعفنٍ ينساب من أحشائه
كتل الصديد ...
والآن ، في عصر الدجى
سيفان مغموسان ،

في الليل المرصع في تباريح الزمن
وأنا ... أحاول أن أهز الليل ،
أشعل شمعة ...تسري بأعصاب الوطن ،
تمشي على جثث العفن ،
رغم التجاعيد التي برزت ، تغطي الوجه
من فعل الزمان القهر ، في درب
الهوان وفي المحن

****

من قصيدة:
محاولة للكتابة على جلد جثة

مقدمـــــة:
القيد يحزّ يدي
يا عبل ..وحبك غُلٌّ لي
ويلي إن كان غدي
كالأمس ، فسيفي مثلوم النصل
وحصاني « دلال الموت »
في الساحة يقضي في صمت
فابتعدي عني ابتعدي
السقـــــوط:
ابتعدي عني ابتعدي

فلقد فات زمان الوصل
ولقد حان قرار الفصل
أن أوان زفافي للنصل
فالنصل على صدر العشاق عباده
والموت بعيدا عن عينيك شهاده

✲✲✲✲

الآن فهمت السر
الواقع فضح الأمر
رقرق عصفورك في أجواء الوحل
الحالة حال قنوط
فالوحل سقوط

✲✲✲✲

لاحظت بأن لك قلبين
قلب للزيف
وآخر مثّل روحك في وجيف
أقول :
صلب العشق على الغدر
وأنا في حُلكة هذا الليل
لا أبكي
بل أحزم أمري

****

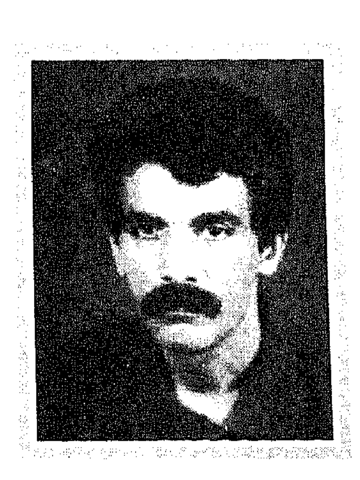
سلطي التل

بكائية المدينة المحرقة..
..سلطي صالح التل.

يا أنت ،
أبكي حالك ،
أبكي عمراً حرم على مترفيك ،
عمراً تتابع [illegible] ،
[illegible] ،
[illegible] صدراً تعرّى ،
يداعب [illegible] ،
[illegible] ،
[illegible] ،
على وجنتيك ،
[illegible] عليك ،
فأبكي عليك ....

سلمان الحايكي

- سلمان أحمد خليل الحايكي (البحرين).
- ولد عام 1952 في المنامة.
- خريج معهد المعلمين عام 1971.
- مدرس للتربية الرياضية.
- عضو في أسرة الأدباء والكتاب البحرينية منذ بداية السبعينيات.
- بدأ أولى محاولاته الشعرية 1968، ونشر أولى قصائده في جريدة الأضواء البحرينية.
- يمارس - إلى جانب قرض الشعر - كتابة المقال، والنقد، والقصة القصيرة.
- دواوينه الشعرية: الجوارح 1991 - الرباب هي البتول 1992 - مطر على وجه الحبيبة (أشعار بالعامية) 1992.
- عنوانه: منزل رقم 1195 طريق 728 مجمع 607 - سترة.



الحصـــار

كان طفلاً..
ردَّهُ موج البساتين إلى قافلة بعيده..
جاءه في الليل طلقٌ..
كان طفلاً..
كان في داخله العاشق عشق
كان في معصمه الأيمن بحر
وصلاة وقصيدة،
كبر الورد على أنفاسه
ورضاب القبلة الزرقاء ختْمٌ
مزّق النهر وماجْ
لم يعد يمتلك الآن سريراً أو مرايا من زجاج.
كان طفلاً
كان وجهاً يقرأ السورة في السر
ويمضي خلف دخان كثيف
كان يقتات البراري
يحتسي الليل مع الوجه الرهيف
كان في داخله بحر ونار..
وشظايا من رغيف..
كان طفلاً..
كان طفلاً..
حينما تبرق في الظهر النجوم
ينطفي مثل سراج لا ينام
يشتعلُ في الماء كالعشق الحرام
ثم يمضي هائماً خلف الغيوم
ذات يوم..
قرأ السورة في المقهى.. وسار
كان يوماً شق من أعماقهِ سيل الغبار..
كان ليلاً حينما اشتد الحصار.
....
سألتْ عنه الرياحين ومال الورد صوب الماء يبكي..
قالت الوردة شعراً..
رددت في البحر دانه
«كيف يمضي قبل أن يكمل في العشق أوانه؟»
سألت عنه البراري..

قالت النجمة شعراً..

رددت في الطين أشلاء البراعم..

«كيف يأتي والمدى يدرك أسرار زمانه؟..»

كان طفلاً..

كان ليلاً حينما اشتد الحصار..

****

الجـــوارح

كنت وحيداً...

جاء من القلب رسول

عصفور يتوضأ في ليل مسكون

كنت وحيدا

«لم أذكر كم كانوا..»

كان الماء طرياً وبلادي تهجع في قلبي

تندب حظ عذاباتي

وفؤادي يركض صوب الشمس

وترتد معي روحي

ويحاصرني دربي..

« من أنتم..»

لم أذكر كم كانوا..

إن الدرب يطاردني

إني أركضُ خلف الدرب ولا يتبعني..

لا أذكر كيف غزوت الأرض بصلباني

كانت أمواج الدهشة وجهاً.. مزق أحزاني

كنت وحيداً

كم هتف القلب ولا أدري كم كانوا..

إن الغسق البارد يجثو

«هل جاؤوا..؟»

ذاك البحر على الشاطىء مخمور

والأسماك تطارد أحفاد الصيادين

كنت وحيداً.. وإذا بمدينة عشقي تتبرأ مني

«تنهال عليك رؤوس الأشجار

وتنقضّ عليك عصافير الزينة.. والجدران

إن قميص الغسق محاط برحيق الوقت

وأنت وحيد

في عينيك تنام الصلوات

وينساب عليك رضاب النار..»

«من أنتم..؟»

ذاك الليل يشق صراط الورد

ويخترق الجدران

ماذا يبقى الآن؟

جاء من القلب رسول

عصفور يتوضأ في ليل مسكون

ينتعل الأمواج بقلب النخل وماء الزيتون

يتزاوج ورد النرجس في كفيه

وفي عينيه شعاع مدفون

يحمل بين جوارحه

طلقات المطر المسجون..

ماذا يحمل غيم العشق...

ماذا يحمل هذا الغيم؟

أجنحة الماء مـغطاة بصـهـيل النرجس

والأعناق

والليل يعاشر ثدي الصبح

وخبز الغلوات مراق..

ماذا يحمل غيم العشق؟

والقلب وحيد

والليل يحاصره..

وخيول البحر تدندن.. تنطفىء الأمواج

ويعلو صدر الماء..

تلك عصافير النار مطأطأة..

وبلادي تهجع في قلبي..

وينام على ثدييها قمر الصحراء..

****

من قصيدة: تقاسـيم الغربـة

كلما غاب من الأنفاس يأتي..

عسلا..

وتباشير حياة..

وحبيبا مزق الهدهد عينيه: ونام

بمفردكِ الآن يمر عليك القطار

يحمل الحلوى لأطفال القرى..

ويوزع الأحلام في نار الغرام..

بمفردكِ الآن..

تعودين من الحقل مثقلة

لا شجر - يسأل عن عينيك

لا وطن..

لا سفن..

تأخذك الآن للقمر الدفيء

****

سلمان الحايكي

كان طفلاً..

يرى موج البساتين إلى قافلة بعيدة..

جاره في الليل حلمه..

كان طفلاً

كان في داخله العشق عشقه

كان في شفتيه الأخضرين بحر

وصلاة وقصيدة.

كبر الورد على أنفاسه

ورضاب القبلة الزرقاء فتح

مرآة النهر وماج

لم يعد يملك الآن سريراً أو مرايا من زجاج.

كان طفلاً..

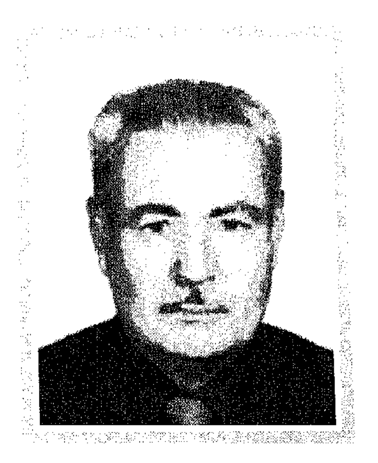
كان دوماً يقرأ السورة في السحر

ويغني خلف رفاق الشيخ

كان يقتات البراري

سلمان ضحيّة

- سلمان حسن ضحية (سورية).
- ولد عام 1934 في المشرفة.
- حاصل على إجازة في الحقوق من جامعة دمشق 1962.
- عمل معلما في المدارس الإعدادية الخاصة، ثم موظفا في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي وفي مديرية زراعة حمص.
- فاز في مسابقة المجلس الأعلى للفنون والآداب بوزارة الثقافة السورية للشعراء الشباب 1964.
- كتبت عنه دراسة موجزة في كتاب «الحركة الشعرية في حمص» تاليف محمد غازي التدمري 1978.
- عنوانه : مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي ـ حمص ـ سورية.



أوراق خــريــف

المشــربُ الصــيــفيُّ يندرُ فــيــه روّاد المَصِــيفِ
وتســابَقُ الغــيــمــات أســرابا إلى الشــرق اللهــيف
وبراعم الأمطار كــالقــبــلات من ثــغــر الخــريف
تســعى الدروب إليَّ والحــاراتُ عــاطرة الرفــيف
حــتى مــحــاورة المنازل والمآذن والطيــوف
بلد وهبت له الشــبــابَ وعــزةَ القلب الأنُوف
وأقــمت فــيــه الأربعين.. فــهل أعــد من الضــيــوف؟
بلد .. وهل أغلى من البلد العــصــامي الشــريف؟!
كُــرْمَى تلهُّفِ ريفيَّ المهــجــور أعــشق كل ريف

✡✡✡✡

من قــال: إن الشــعــر غــيــر الفن والذوق الرهيف؟
لا تنثــروا الشــعــر الجــمــيل وتطفــئــوا ألق الحــروف
الشــعــر هذا الطفل.. مــخلوق من النور الشــفــيف
وبراءةالنهــر الوديع، ونفــحــة الوادي الوريف
كــالطيــر .. تكفي نهلتــان ومــا تهــشم من رغــيف
يرضى ويغــضب بالخــيــال ولا يخــاف من المخــوف
فــتــخــاله بوحَ الشــذا وتخــاله حــدُّ الســيــوف

✡✡✡✡

أيزين صــدرَ المكتــبــات غــلافُ ديوان ســخــيف؟!
زهر من الورق الملون في العــيــون وفي الأنوف
رحُــبت بيــادرُهم ومــا فــيــهــا ســوى القش الخــفــيف
وتجــرّحت لغــةٌ وكــادت أن تموت من النزيف
والنابغــون من الذرا مــتــســولون على الرصــيف
فــدع القــراءة والكتــابة إن عــثــرت على رغــيف
عــصــر الحضــارة والفضــاء نعيش؟ أم عــصــر الكهــوف؟!
كل العــيــون تطلعت شــوقــاً إلى الأدب النظيف
لســراجــهــا في الليلة الظلمــاء والثلج النديف
وعلى الحــصــيــر البــارد المطوي من وكف الســقــوف

✡✡✡✡

يزهو عليك : بذيل طاووس وجــبــهــة فــيلســوف
وأطل يســأل كــالصــديق: أمــا تعــيت من الوقــوف؟
لم ألتــفت نحــو الســؤال .. غــرقت في صــمت الألوف

✡✡✡✡

إني لأهزأ بالقــويّ إذا تنكّر للضــعــيــف

وبسحنة الجلاد منحنيا على عنُق الخروف
وبوالغين دمَ البريء، وقاطعين يدَ العفيف
حتى تضجَّ كواكبٌ منهم وتنذر بالحتوف
يا ثورة الفقراء ! كيف هدأت في الزمن العنيف؟!!

****

شتاء

أتاك الشتاء .. وأنت فقيرُ رقيقُ الكساءِ
أتاك الشتاء .. ومابين عينيك ظل رجاء
وفي الكوخ أحلى البراعم زاوية في إناء
أتسمع نجواك في هدْأة الليل غيرُ السماء؟
هب الناس تُعشي نواظرهم من ضياء
وتذروهمُ الريح لا يعرفون بأي انتماء
أليس ربيع الشذى والجمال وراء الشتاء؟
وهل تطلع الشمس إلا على الفقراء؟!
ونحن البحار .. تهاوى بأعماقها حفنة الأغنياء

يدور حديث عن العابثين بنهر الصفاء
عن القاطفين لذيذ َالرقاد وفجر الهناء
يكاد العدوّ يطل بأحداقهم من غباء
ويرسم غير كفاح الشعوب وغير العداء
لنا بلد ما ثنته الجراح عن الكبرياء
فهذا الصباح وهذا الغروب أريج الدماء
لنا بلد من قديم الزمان .. فم الشعراء
هو الشعر كالسيف أحلام فتح.. وزهو لواء
وقافلة في الرمال تهادى .. ورجع حُداء
جناحاه وارفتان على تائه في العراء
ويصمت حينا، ويقصف كالرعد ملء الفضاء
ويكتب بالسر عن ثائرين وعن شرفاء
ويكتب بالدم: كم عرف السجن من أبرياء!!
من الشعر بارقة للرجاء، ونافذة للهواء

فتاتي! تطوف الهموم ببالي، وطيفك ناء
وألقاك كالطفل في وجنتيه رفيف الحياء
وقيثارة في الفضاء مولّهة بالغناء..

****

من قصيدة: مطر وأحزان

مطرٌ ، أولُ الخريف، خجولُ
أم بكى في وداعنا أيلولُ؟
قطرات من السحاب، وانسا
م عبيرية وشدو جميل
أتُرى ابتلّت الطيور فغنت
وأفاقت على الغناء الحقول؟
ما لها قريتي يداعب جفنيـ
ـها سؤال وخاطر مجهول؟
للفتاة الحسناء : شال حرير
وشذا وردة، وطرف كحيل
قد ولدنا معاً جناحي وفاء
ووشى بيننا الزمان البخيل
أين في حضنها الطفولة والحبْـ
ـب، وأفياء كرمها والهديل؟
ما خريف من بعدنا أو ربيع؟
فسواء على الحزين الفصول
نحن يا قريتي شهيدان مجهو
لان .. روحان في الفضاء نجول

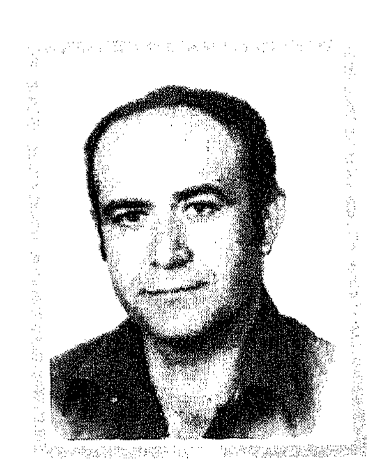
****

سلمان ضحية

مطر وأحزان
مطر، أول الخريف، خجول أم بكى في وداعنا أيلول؟
قطرات من السحاب، وأنسام عبيرية، وشدو جميل
أترى ابتلت الطيور فغنت وأفاقت على الغناء الحقول؟
ما لها قريتي يداعب جفنيها سؤال وخاطر مجهول؟
للفتاة الحسناء: شال حرير وشذا وردة، وطرف كحيل
قد ولدنا معا جناحي وفاء ووشى بيننا الزمان البخيل
أين في حضنها الطفولة والحب، وأفياء كرمها والهديل؟
ما خريف من بعدنا أو ربيع؟
فسواء على الحزين الفصول
نحن يا قريتي شهيدان مجهولان.. روحان في الفضاء نجول
[illegible] وأنتهي، إنما سال [illegible] برغمي.. لم أدر ماذا أقول؟

سلمان فرّاج

□ سلمان يوسف فراج (فلسطين).
□ ولد عام 1941في قرية الرامه.
□ أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدارس الرامه، وهي قرية تقع بين عكا وصفد، ثم التحق بدار المعلمين العربية في يافا وتخرج فيها 1962، ثم حصل على الدرجة الجامعية الأولى في اللغة والأدب العربي وتاريخ الشرق الأوسط من جامعة حيفا، وأتم دراسته الجامعية للدرجة الثانية في الأدب العربي.
□ عمل معلما ابتداء من عام 1964، ثم محاضرا مساعدا في الجامعة، ومدرسا في مدرسة الرامه الثانوية، ثم مفتشا في وزارة المعارف.
□ عضو في الاتحاد العام للأدباء، وعضو سابق في سكرتارية رابطة الأدباء الفلسطينيين.
□ نشر العديد من قصائده وقصصه القصيرة ومقالاته في الصحف والمجلات المحلية.
□ دواوينه الشعرية: نقوش عبر الإطار 1992.
□ مؤلفاته: ظل الصوت - المنتخب من الأدب العربي ونصوصه.
□ عنوانه: الرامه - الضفة الغربية.



ثرثرة من حرير

سؤال صغير
يفر بيقظتنا إذ..
تعبُّ الصواري هواها ،
ويرهقنا في حواري الأمور الصغيره
ونحن مرايا الأمور الصغيره ،
كبرنا بها من زمان،

أمور صغيره ،
أمور تمور وتُسفِر فيما عداها أمور
وتسفر فينا ،
تشد خطانا ،
ولكننا ...
لا نكلُّ وراء سؤال صغير
نسائل : كيف نحدُّ ؟
وكيف نمد ؟
وكيف نطير ؟
وكيف نرصّع أيامنا « بالخميره » ؟

ومن سقفنا تتدلى أمور كثيره
أمور تمور وتملؤنا بالرخاء
وتنشرنا في الفضاء
أمور صغيره :
عيون ترفّ لنا
وأنامل ترهفنا ،
واحتراق ،
ورجع تلاوة فجر تطيِّب قهوتنا
وانعتاق
مع الشمس ينساب عبر الدهور
إلى دمنا ،
و اشتياق ،
وألف اشتهاء ،
وألف غرور ،
وألف غرام يعبِّئنا بالحياة ويبعثنا كالطيور ،

ندور على محور لا يدور

ونسأل ماذا ؟
ونسأل كيف ؟
ومن أين هذي الأمور الصغيره
ترف علينا ؟
ونبحث عما وراء الحضور
فيبهت طعم الأمور
ويبهت طعم الأمور الصغيره

وإني مللت السؤال
مللت خرافته المستديره،
وأحلم أني « بقصر الأميره» :

يد في يدي
أهتدي
لكل كنوز الجزيره
وترقص حولي أمور صغيره ،
أمور أثيره
ترصّع فوق جداري « الخميره »

****

قـــول علـــى قـــول

كالمقولات الخوالي
حلوة فينا مقولات السلام ،
طوّحت بالأحرف السكرى على عيدانها
وانتضت أمّ الكلام ....
ظلة حرّى ،
تباري حيرة الريح وتحلو :
-" ليس بعد اليوم من أشرعة مشرعة النبر

ولا من زجل مـــــرتعش في
الريح ،
أو رؤيا حرام " ....
فكأن الأمر لايعدو مقاماتٍ من القول
وتوشيح كلام

✲✲✲✲

ومقولات الكلام
وجعٌ فينا، حملناه ،
وتُهنا في ثناياه ،
وما حط على أشلائنا إلآه
لون
يمهر الشعر بأصباغ .....
وكم أقعى بنا الشعر،
وكم أرخى الزمام ،
وزمام القول مرهون على وقع الزحام .
آه ما أسخى الكلام ،
يتباهى في البراويز شهيا
آه لو نصنع شعراً لا يوفّيه الكلام .
آه لو نحبسه فينا ،
ونلقي وجع الأمس ونزهو
"
ثم لا نسأل بعد اليوم عن معنىً صقيلٍ
في تواشيح الكلام .

****

من قصيدة: نـبـــوءة

غداً ....
يبلع البحر أمواجه ،
وتهدأ قعقعة العاصفه ،

وتنهمر الشمس ثانية،
تعيد حكاياتها السالفه

وتبدأ بعدُ تسبيحة
لم تفرّخ بنا ،
وتهرع أمثولة أنبئت من زمان
تسوّي جدائلها الوارفه.

غداً ...
يبهت الوهم من بعدنا ،
يرتّبك السفر البكر أشعاره

غداً
ترتخي أعين الوافدين على الحلُم الهشِّ
في دربنا
فتحرج أوتاره

****

سلمان فراج

لعلّ شهريار حقاً لم يلقَ حتفه
بعدُ ، وشهرزاد لم
تزل تسوّي شَعرها ،
تطيّبُ الحكايةَ الأخيرةْ
في المخدع الوثير خلف رعشة الغلالة الوثيرةْ
...
لعلّ شهرزاد تنفخ الخيوط ،
وعلّ شهريار يلجم الشطوط...

سلمان هادي الطعمة

- سلمان هادي محمد مهدي (العراق).
- ولد عام 1935في مدينة كربلاء.
- حصل على شهادة المعلمين الابتدائية 1959، والبكالوريوس من كلية التربية جامعة بغداد 1971.
- دواوينه الشعرية: الأمل الضائع 1954- الأشواق الحائرة 1962- من أجلها 1980- رياض الذكريات 1984.
- مؤلفاته: تراث كربلاء - أعلام الشعراء العباسيين - من أعلام الفكر العربي - مخطوطات الطباطبائي في كربلاء - شاعرات العراق المعاصرات - كربلاء في الذاكرة - حسين الكربلائي - ديوان أبي الحب - ديوان بندقت الأسدي (تحقيق).
- عنوانه: كربلاء ص ب 172- العراق.



ثورة الحجارة

أصـرُّوا في مـواصلةِ الصمـودِ
يُنال المجدُ بالعـزمِ الوطيـدِ
وخطّوا فـوق هام الدهر سفـرا
يعـزز ثورة الجيـل الجـديد
أطفـال الحجـارة كم شـربتم
كـؤوس الحـزن من مـاء الوريد
هـزأتم بـالكـوارث والـرزايـا
وسِـرْتم للردى سيـر الأسـود
وخضـتم للنضـال ومـا برحـتم
سـلاحـا راح يفـتك بالحـشـود
تنزُّ دمـا جـراح القلب حـتى
تذوب جـوى على الوطن المجـيـد
بعـزم الماردين وروح شـعب
وصـوت العـدل يهـدر بالنشـيـد
ألا يا قـدس كم أدمـيت قلبـا
تفـرّى من جـراحـات الشـهـيـد
ويا أسـد الشـرى ثوروا عـجـالا
لنيل العـز والشـرف التليـد
فـهـبـوا للجـهـاد أباة ضـيم
وردوا كـيـد أفـاك مـريد
فكم أخت تحن إلى أخـيـهـا
ووالـدة تـئـن عـلـى الـولـيـد
وصـوت القـدس من غـضب يدوي
ألا هبـوا كـجـبـار الرعـود
فلولا القـدس مـا صـدحت شعـوب
تذود عن الحـقـيـقـة والوجـود
وأضـحى المسـجد الأقصى شـهيـدا
يعـاني الويل من ظلم اليـهـود
كـتـبـتم مـجـدكم بدم الضحـايا
وصـغـتم للعـلا لحن الخلود

****

مـــــتـى نــرجـــع؟

أنـــت الـمـــنـــى والـحــلـــم الأروعُ
ولـلأمـــانـي الـخــضـــر مـــســـتـــودعُ
وانـت دنـيـــــاي الـتـي أشــــرقـت
فـــأيُّ عـــشـــاقك لا يـخـــضـع؟
يـا ثـورة لـلـحـب تجـــتـــاحـنـي
كـــجـــمـــر نـار لفـــحـهـــا يلسع
شـــقـــراء قـــد راق لـهـــا مـنظر
مـــثـل الصـــبـــاح الغض إذ يطلع
قـلـبـي الـمـعـنَّـى لـم يـزل حـــالـمـا
يـعـــتـــاده شـــوقٌ فـــمـــا يصنع؟
لـلـه مـــــــا أروع هــذا الـسـنـى
سـقـى فـــؤادي غـــيـــثـــه الـمـتـرع
من قلبي المصـــدوع لحن الـهـــوى
أبـثُّـــه الـنجـــوى فـــلا تـنفـع
نـار الـلـظـى تـوقـــد فـي أضـلـعـي
شـــوقـــا إلـى حـــمـــامـــة تسـجـع
إلـيـــه يـشكـو الـقلب أشــجـــانـه
والـصـــبـــر سـلـواي الـتـي أجـــرع
مـــــا أنـتِ إلا الأمـل الـمـرتـجـى
لا غـــــرو إن حـنَّـت لـكِ الأضـلـع
ملـيـــحـــة تـنـثـــر ألـطافـــهـــا
مـــثـل الـعـــبـــيـــر الحلو بل أبدع
يـا لـهـــفـــة قـــد وقَّـــعـــتـهـــا الخطى
لـهـــا يُـغـنـي الـخـــافـق المولـع
عـــودي كـــمـــا يـشــرق فـجـــر الـصـبـــا
فـــأنـت ظـل وارف ممـــرع
يـا عــــالـمـي الـورديَّ يـا فـــتـنـة
من خـــمـــر نـهـديـهـــا الـهـــوى يرضـع
يـا حـلـوتـي إنـي سـلـوت الـهـــوى
كـم لـذ لـي حـــديـثـك الـمـــتـع؟
أذاب قـلـبـي كـــاعـب أحـــور
من ســـحـــر عـــيـنـيـــه الـشـذى يـنـبـع
لا تـحـجـبـي عـنـي ابـتـســام الضـحـى
فـلـي فـــؤاد بـالـنـوى يـجـــزع
خـــاب رجـــائـي وســئـــمـت الـضـنـى
مـــتـى إلـى أيـامـنـا نـرجـع؟

****

من قصيدة: ديـــوان الأثـــري

حـيَّ هـذا الـقـلـم الـراقـي الـسـلـيـمْ
جـــاد بـالـحـــسـنـى وبـالـدر الـيـــتـيـمْ
إنـه سِـــــــفْـــــــر بـديـع رائـع
يـسـكـر الـروح بـريَّـاه الـعـــمـــيـم
أهـو من ســحــر حـــلال صـــغـتـــه
أم هـو الـمـسـك وروح ونـعـــــيـم؟
كلمـــا أمـــعـنت في أبـيـــاتـه
عـــاد بي الشـــوق إلى الأنس القـديم
روض حـــــسـن أيـنـعـت أزهـاره
خـضـرة تـضـفـو ، وقـد طاب النسـيـم
قـــد تـجـلـت لـلـورى أيـاتـه
مـــثـلمـا يـنـتـثـر الـعِـقـد الـنظيم
يـزدهـيـــه ســـمـط درٍّ نـاضـــر
كـل من تـلـقـاه بـالـشــعـر يـهـيـم
فـيـــه تـذكـار لأحـــلام الـصـبـــا
وشـــبـــاب لـلـمـحـبـين مـقـيـم
كـالـمـروج الـخـضـر في لُجِّ الـهـوى
يـتـلالا فـوقـهـا ضـوءُ الـنـجـوم
إنَّ ديـــوانـــك أزهـــار الـــربـــا
بـشـــذاها يُـعـــقَـد الـود الـصـمـيـم

****

سلمان هادي الطعمة

اصبروا في مواصلة الصمود [illegible] المجد بالعزم الوطيد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وصنعتم للعلى لحن الخلود

سلمى الخضراء الجيوسي

- الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي (فلسطين).
- ولدت عام 1928 في السلط - شرقي الأردن.
- نشأت في فلسطين، ودرست في لبنان الأدبين العربي والإنجليزي، ثم حصلت على الدكتوراه في الأدب العربي من جامعة لندن.
- سافرت مع زوجها الدبلوماسي إلى عدد من البلدان العربية والأوربية، ودرّست في جامعات الخرطوم والجزائر وقسنطينة، ثم سافرت إلى أمريكا لتدرّس في عدد من جامعاتها إلى أن أسست عام 1980 مشروع "بروتا" لنقل الأدب والثقافة العربية إلى العالم الأنجلوسكسوني، وقد أنتجت "بروتا" الموسوعات، وكتبا في الحضارة العربية الإسلامية، وروايات، ومسرحيات وسيراً شعبية وغيرها.
- نشرت شعرها في العديد من المجلات العربية .
- دواوينها الشعرية: العودة من النبع الحالم 1960.
- مؤلفاتها: إلى جانب مقالاتها المتنوعة كتبت باللغة الإنجليزية: الاتجاهات والحركات في الشعر العربي الحديث.
- حصلت على عدد من الزمالات من الجامعات الأمريكية، وعلى وسام القدس للإنجاز الأدبي 1990، ووسام اتحاد المرأة الفلسطينية الأمريكية للخدمة الوطنية المتفوقة 1991.
- كتبت عن ديوانها الشعري مراجعات كثيرة .
- عنوانها: 47, Homer Avenue, NO 51, Cambridge, M A 02138 - U.S.A.



ما وراء الحدود ؟

أعبرنا الحدود؟
قد عبرنا. أيعلم عشاقنا
كم صلاة تلونا ؟، وكيف استطالت إلى الضوء أشواقُنا؟
كم هدمنا على دربنا من سدود ؟

نحن جُزنا الحدود إلى عالم
لا ينام به العاشقون
وعبرنا السياجات من نبعنا الحالم
حيث كان هوانا الرضا والسكون
ودخلنا إلى منبع النار،
ماتت براءة أحلامنا ،
واستبدَّ بنا الساهرون .

يا اتقاد الهجير
نحن في رحلة الشوق جُزنا إليك المحال
عابرين على عالم غسقيٍّ غريرْ
فيه حتى الطحالب ترمي الظلال الطوالْ

آه ماذا وجدنا وراء الحدودْ ؟

أرهقتنا الأصابع
عرّى شجانا اللهيبْ
واستبد بأسرارنا
هاتكا سترنا ،
جاريا للرياح بأخبارنا

(يا عبودية الضوء ، لن أتعرى
أحب الظلام الكئيبْ
وأحب الزوايا القريرات ،
أوثر أمسية معْ حبيبْ
وأحب التغرُّب بين الجموع ،
بقلب العباب الرحيب)

آه لا رجعة ، أنتِ ملك الهجير

هوة حيث كنت ، وتمثال ملح ، وصلب ،
والتعري شجاعة قلب يحب
آه سيري ، طريق الوديعين صعب ،
اصعدي درجات السعير

إن وصلت
سينبُع عند خطاك الغدير .

****

هــل جاءتك أخباري ؟

تغوص سفينتي في البحر ، تغرقُ لا أنجّيها
صقيع الليل ، ياويلي ، يكدِّس ثلجه فيها
فلا تقرب
أنا الموت الذي يغشى
ذرى الأعماق ، لا تقرب
أنا الموت الذي تخشى،
أنا الحــزن القـديم ، أنـا ارتعــاش الخـوف والعار ،
أما جاءتك أخباري؟
صقيع الليل مد جذوره عندي ،
وعشّش في شِغاف القلب
من ينجيك من بردي ؟
أحبك ؟ أمس أحببنا ،
تقاسمنا جنون الدفء ، غامرنا وأخصبنا،
ولما هاجت الأنواء، كنت أمامها وحدي .

تغور سفينتي في البحر ، تغرق ، لا أنجّيها
صقيع البحر والذروات يحضنها ويطويها ،
وكم قاومت من شغف لأدفن جذوتي فيها

تحاول جذوةٌ قُتِلتْ ؟
أما جاءتك أخباري ؟
أنا مــوت على الذروات ، في الأعــمــاق ،
أغسل صفعة العار
أنا الموت الذى أهوى
وفي الميدان أشباح
وفي الشارع أشباح ، وفي المقهى
أنا وحدي التي أحيا
طوتني دون هذا العالم المحموم أرياح ،
ومزقني نقاء الثلج ، هل جاءتك أخباري ؟
أنا وحدي التي أحيا
فإني مت بالأمس
ضباب الليل لف بصمته راسي
غَـشَـتْني لجُـة النسـيـان تشـفي الطعنة الخرساء في نفسي

أفيض نقاوةً في الموت
هل جاءتك أخبارى ؟
أنا أم ، أنا أنثى بلا حب
وأمس قضيت من عاري
بلا قلب ، بلا وطن ، بلا دار

بعيدا دون أستاري
تطاول غربة الأعماق ؟
حاذر كشف أسراري
ستبصر رعبك المكتوم... في قلبي

****

من قصيدة: حبيبة قلبي 3

حبيبة قلبي
رأيتك ، قلت : هنا الوجد
قلت : لها رونق البدرْ
وعينان حالمتان
وعنقٌ كعنق الغزال
وخصر مريض (تمنيت أطويه بالحب)
ونهدان رمّانتانِ
وشـعر تموج كـالبحـر ، أرخت عليّ الهـوى غدائره السابحاتْ

حبيبة قلبيَ ما أطيب الحب !
أصبحت ملكي
فشـهد ودفء وريّ حلال
وما أطيب الحب !

وما كنت أعلم ....
الحب يغري ويعمي .

****

سلمى الخضراء الجيوسي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سلوى السعيد

- سلوى سعيد مصطفى الصغير (الأردن).
- ولدت عام 1945 في جنين بالضفة الغربية.
- حاصلة على بكالوريوس علم النفس من جامعة كاليفورنيا، ودارسة للفلسفة وعلم الاجتماع لثلاث سنوات في جامعة بيروت.
- عملت عشر سنوات في سلك التدريس، وسنة في منظمة اليونسكو، وخمس عشرة سنة في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون كرئيسة لقسم الأسرة والمجتمع، ومعدّة ومقدمة لبرامج منوعة، كما عملت مذيعة ومعدة برامج في تلفزيون الشرق الأوسط في سان فرانسسكو.
- عملت في جريدة الشعب كاتبة عمود أسبوعي، ومسؤولة عن صفحة الأسرة، كما عملت في عدد من الصحف العربية الأمريكية في لوس انجلوس.
- عضو نقابة الصحفيين العرب الأمريكيين، ورابطة الكتاب الأردنيين.
- كتبت العديد من المسلسلات التلفزيونية والإذاعية، كما نشرت الكثير من القصائد والخواطر والمقالات في الصحف المحلية والعربية.
- دواوينها الشعرية: أغاريد للحب والمنفى 1986 - صرخات على جدار الصمت 1987 - اشتعالات امرأة كنعانية 1988 - نوارس بلا أجنحة 1992.
- ممن كتبوا عنها: محمد الحياري، وجورج سعد، وعبدالله رضوان، وعلي البتيري.
- عنوانها: ص.ب: 20079 عمان.



من قصيدة: الغـــائـــب

عارٍ على بابي
أشاحَ مودعاً
يلتف هذا الأرجوان،
مقلباً طرفاً بجرحي
حاملاً بعضي وبعضي ضيّعا
يمضي إلى المدن البعيدة،
كلما اختنقت مدينتنا دخاناً،
والسماءُ تلتْ علينا القارعه
ويظل يرجيء موته الآتي
وترتعش الدماء،
فرحاً تبقّى بيننا
ويظل ما بيني وبين الراحلين موزَّعا،
ويظل في كف الطريق،
يخط طالعه الوحيد
بأن يضل ويرجعا
ويظل مصلوباً على «اليرموك»،
يقرأ عهده،
حتى إذا افتقد الصليب توجّعا:
الليل مغمًى باب شرفته،
الهوى وحش ويصرخ شاردا
وهو الذي في الليل يفتح جرحه
وهو الذي في الجرح يطلع فارعا
وهو الذي للموت يرفع كأسه،
سكران يرتشف الهوى والأرُبعا!!
زارته «سلمى» في المنام،
فلملم النعمان في نبض الصّبا وتجمّعا:

- من أنتِ ؟!!
- من أنت يا جرحا يقاسمني الدماء،
وكان طفلاً في دمي؟
- من أنت يا خفق السنونو،
باب غربتنا يرفُّ مضيَّعا:
- من أنت يا خضراوة الأحزان،
يا جنيَّة الأسفار

ترتحلين في قلقي؟
أنا الروح التي هبت بريحك،
من (جبال النار)،
فاتَّقِدِي لأحرق غربتي
وأعود من سفري
أنا السفر المبرِّح،
لا أبارح بابك الموصود في وجهي،
نصبتُ على الجسور مشانقي
ونعيت روحي ميتاً ومشيعاً!!
أختاه ردي؛
فهل تبكين من هذيان حلمي؟
أول الصحو اختلاجات الرؤى
فاقرعي بالدمع نافذتي لأصحو
واهطلي كالمزن في (تشرين)،
جودي أدمعا
صُبِّي نبيذ الأرض،
من عينيك في قدحي
عطشتُ، تشققت جوفي
أهرول بين «مكة» «والشآم»،
فلا تفور على يديَّ مياه «زمزم»
لا تفور مياه (زمزم)،
لا تفور
أختاه. ردي... ي... ي
فكم ردت رياح البين صوتي في فمي!!
من أي جسر للحوار،
أمد ما بيني وبينك،
أي جرح للقتال،
يظل فينا مشرعا؟!
إني أرى وطناً على كفيك،
يحملني ويرحل بي إلى وطني،
فهل وطني تفقَّدني؟
أختاه ردي.. ي.. ي..
فهل وطني تفقدني؟
– هذا أنا.. «سلمى» أنا
أرسلت عيني في المطارح
فاستهامتني،
وفكت عن إزار الجرح أغنية،
تفتَّح في براعمها الندى وتضوعا

– يا ليت من غابوا،
تهادَوْا رُجَّعا!!!
ثوب الزفاف معلق في الدار،
وارته الحجارة في زواياها،
وضمت فوق صورتك المهيبة أضلعا
زهر على الكاكي
وجرح أُترعا
– هذا أنا... هذي «سليمى»
علقتْ أهدابها في كوة الدار العتيقة،
والعيون تسيل في وهج القنابل،
كلما خايلتها
نهرتْ خيول الدمع ألا تدمعا،
– ها قد أتى المهيوب يا أمي،
فقومي كحلي عينيك،
بالعرق المزرر فوق جبهته
وجرّي مزْود الأيام،
كي نتجمعا
فتبتلتْ في القبر دالية الرضى
– يا ليت من غابوا
تهادَوْا رُجَّعا!!
قالوا تغرَّب،
فاهجري ذكراه يا «سلمى»

فقالت: والذي أحيا رميم العظم،
قد كنا معا
كنا نهاجر والبلاد
لنا محطات الرحيل
نبقى على أرق
نشد مقامنا
للأرض للمدن التي شرقت بنا
شقت لنا في البحر منفانا
وظلت تسأل البلدان،
عن منفى لنا فتمنَّعا!!

يا دمعة «الدامور» أو تدحرجي
أنَّى لمحت عذابنا
أو صوتت في الريح سائمة لنا
لا تسألي «لبنان»
كم زار القبور وشيعا!!
دارت خماسين الجنوب،
تلمست (صيدا) براعمها
بقايا من عبير الأرز في يدها
«بنات النعش» غادرن السماء بجرحهن،
تلا على الأرض الدماء فأسمعا
حتى بكى قلب الحجار فرجَّعا

****

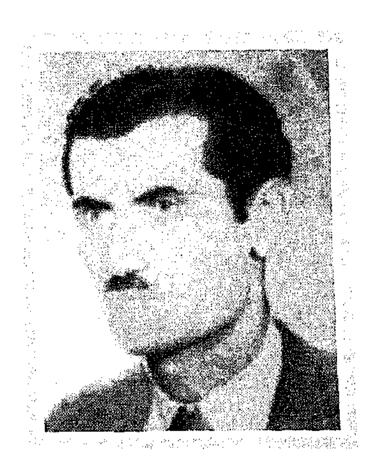
سلوى السعيد

تتعرّى غربانُ «هدسن»
ويتقشّفُ تشرين

جنين – مدينة في الضفة الغربية.
عين بين – عين البلد في مدينة جنين.
هدسن – نهر يقع بين ولايتي نيوجرسي ونيويورك.
وقد كتبت هذه القصيدة أثناء وجودي على هذا النهر.

سليم شمس الدين

- سليم حسن شمس الدين (لبنان).
- ولد عام 1915 في البنيّه ـ قضاء عاليه.
- خريج ثانوية سوق الغرب العالية 1932.
- عمل موظفاً في حكومة فلسطين الإنجليزية من 34 - 1947 ، ثم أستاذاً للغة العربية في الكلية الداودية ـ عبيه من 48 - 1979.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات العربية.
- دواوينه الشعرية : على دروب الحياة 1973 – على دروب الحياة، 1996 (ج2).
- حصل على وسام الدرع من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.
- كتب عن شعره الكثير الذي ضاع إبان الحرب الأهلية، وبقي منه ما نشرته جريدة اللواء، ومجلتا صباح الخير، والميثاق.
- عنوانه : البنيّه ـ قضاء عاليه ـ لبنان.



من قصيدة: في الطريق

أُمدُدْ يديك . فقد عثرت وشُدَّني
لا تتركَنّي في الطريق وحيدًا
أنا من بني الدنيا أتيت كما أتى
غيري، ولم أك راغبا ومريدا
ألقت بيَ الدنيا على هذا الثرى
شيئا تسميه الحياة وليدا
ورأيت دربا وعرة فسلكتها
قسْرا وعنها ما ملكت محيدا
فكأنني شبح تخبَّط في دجى
وتقاذفتْه العاديات طريدا
ماذا أريد به؟ وأين مصيره؟
وإلام ينحب بائسا منكودا؟

✡✡✡✡

ولمحت أترابا فحنَّ إليهمُ
قلبي حنينا را ح يملأ أضلعي
فجررت نحوهمُ الخطا وكأنني
أمشي وتمشي كل آمالي معي
وإذا بهم من حول آباء لهم
يتدرعون بهم وأي تدرّع
وإذا بهم والأمهات يُحطنهم
في خير منتجع، وأصفى مشرع
ودنوت أنس باللقاء فراعني
منهم نفور تمنعٍ وترفع
أنا لست منهم إنهم من عيشهم
في مؤنقٍ رغد المراتع ممرع
وأنا الشقي بُلالتي دمع الأسى
وكآبتي وتضوُّري وتلوعي
أنا لست منهم هذه أثوابهم
كالزهر بين مزركش ومرصع
وسمعت منهم .. ما يزال صداه في
أذنيَّ، ينهشني، يمزق مسمعي
إخسأ!! أتجسر أن تداني مثلنا
وعلى جبينك ذلة المتسكع؟

إخـــســـا!! اتجـــرؤ أن تلم بركـــبنا
بمهلهل واهي الخـــيـــوط، مـــرقّع؟
وقح يدبُّ بعـــــريه، بحــــفـــائه
بالجرح في قـدمـيـه قـيـد الأصبع!
إخـــســـأ فـــإنك طارئ مـــتطفل
قـــذر يشـــيع الذعـــر في ذي الأربع!
وخـــسـئتُ .. مكلوم الفـؤاد مـضـرجـا
بـدم الـكرامـــــــة لا أحس ولا أعي
ولـويت عن ركب الحـــيـــــاة أعنَّتي
ورجـــــعت أدراجي أغصّ بـأدمــــعي
وبـكـيـت فـي أمـي الحـنـان وفـي أبـي
حـــرزا يقـيني شـــر عـيش مـفـجع

✿✿✿✿

من ضـــاع منه والداه فـــعـــيـــشُـــه
«مـــر مـــذاقـــتـــه كطعـم العلقمِ»
قـل لـي وهـذا شـــــأن أرباب الـغنى
بمن الـيـتـيم سـيـسـتـجـيـر ويحـتـمي؟
والـلـه أوصى بـالـيـــتـــيـم ووصله
برا، وأوصى بـالـفـــقـــيـــر المعـدم
هذان فـي الدنيـــا شـــريكانا بهـــا
في مـــأكل في مـــشـــرب، في مـــغنم
إن كـانت الأقـدار قـد فـجـعـتـهُـما
فـــهـــمـــا بريئـــان، وحظهـــمـــا عـــمي
أو كـــانت الأيام قـــد ظلمـــتـــهـــمـــا
أمـن الـعـــــــدالـة أن نجـيء بـأظلـم؟
الظلم كل الظلم فـي جـــــشـع الورى
في مـــعـشـــر باعـــوا اليـــتـيم بدرهم
واســـتـــأثروا بمرافق العـشرات فـالـ
ـعـشـرات بالحـرمـان تخـبط ترتمي
أثْرَوا .. ومـــات الشـــعب من جـــوع ولا
ضـــيـــرٌ عليـــهم فليـــمت لجـــهنم

****

من قصيدة: صـــوت الأم

فـــيكِ قـــيلَ الكثـــيـــرُ يا أمُّ لكن
هل وفـــاك الذين قـــالوا، وقـــالوا؟
أي مـــعنى للقـــول إن كـــذّبتـــه
ونفـــثْـــه الأحـــداثُ والأفـــعـــال؟
نحن نشـــوى الكلام لفظاً وجـرســـا
يا لقـــوم خـــمـــورهم أقـــوال!
نتـــغنى بهـــا . ولا ، لا نعـــيـــهـــا
ليت شـــعـــري إلام هذا الضـــلال؟
أي مـــعـنى لما بـه نتـــغـنى؟
إن سُـئلنا أعـــيـــا علينا السـؤال!
نحن كنا إلى الحـــقـــيـــقـــة أدنى
يوم كـــانت في مـــهـــدها الأجـــيـــال

✿✿✿✿

كـــان للأم رأيـهـــا ورضـــاهـا
كـــعـبـــة حـــولهـــا يطوف الجـلالُ
كـــان للأم قـــولهـــا الفـــصل إمـــا
حَـــزَبَ الأمـــر واســـتطيـــر الرجـــال
كـــان للأم كـل شـيء وكـــانت
كل شيء، يطيب فـــيـــه المقـــال
أين عـــصـــر الفـــضـــاء منا؟ وأين الـ
ـعلم والرأي والهـــدى والكمـــال؟!

****

سليم شمس الدين

سليم عبدالرؤوف

- سليم عبدالرؤوف محمد (البحرين).
- ولد عام 1958 بالبحرين.
- حصل على شهادة الدراسة الثانوية - (القسم الأدبي) 1978، من مدرسة الخليفية الثانوية بالمحرق، ولم يتابع دراسته الجامعية، واكتفى بالتثقيف الذاتي من خلال الكتب.
- كتب شعره في سن مبكرة، باللغة الفصحى، وباللهجة العامية.
- يعمل رقيب مطبوعات بوزارة الإعلام.
- دواوينه الشعرية: مرثية إبليس 1992.
- عنوانه: وزارة الإعلام - رقابة المطبوعات ص.ب: 253 - دولة البحرين.



مرثية إبليس

إنني للشـر مـحـتـاج كـثـيـرا
كي أُمـيـتَ الحب والأمس المريرا
خـدعـوا قلبي... ولا غـدر لـه
ليـذيق الكفـر كـفـراً وفـجـورا
ليـتـه خـان فكان المشتـفي
منهمُ، والقـاتل الحب صـغـيـرا
ليـتـه كـان كـمـا احـتـاجـوا لـه
خـائن الود ونذلاً وحـقـيـرا
ليـتـه كـان فـحـيـحـاً نبـضـه
ليـتـه كـانت زواياه قـبـورا
ألف «ليت» مـخـجل مـا أمَّلتْ
أفـصـارت كل آمـالي شـرورا؟!

✡✡✡✡

مـات إبليس بقلبي عندمـا
أشـرق الحب بـه عـطراً ونـورا
فـأثاب الشـر خـيـراً غـامـراً
وأثاب الكفـر إحـسـانـاً غـزيرا
وأعـاد الغـدر للجـاني وفـاً
وأعـاد الشـوك للمُـهـدي زهورا
إنما مـحـبـوبه لا يرتجي
كـيـد شـيطان إذا شـاء كـفـورا
قلبـه للجن سـجن مـفـزع
وهواه كـان للناس سـعـيـرا
ليس مـثلي مـسـتـعـيـراً للأذى
من سـواه، ولشـيطانٍ فـقـيـرا

✡✡✡✡

مـات إبليس فطالت حـسـرتي
يغـفـر الله لي الذنب الكبـيـرا

****

نصيحة حاقد

حـبـيـبي... كن مـعي حـذراً حـريصـا
فـقـد أهديك من غـزلي فـصـوصـا

وقـــــد آتيك تاجــــر أغنيــــات
أبيــعك من فــمي الحلو الرخـيـصـا
وقــد ألقــاك صــيَّـــاداً... فــحــاذر
فـشـر الطُّعم مـا يخـفي الشـصـوصـا
ومــــــا يدريك قـــــــد أهـديك ورداً
وأجـعل رأس شـيطاني أصـيـصـا
✻✻✻✻
تذكَّـــــرْ دائمـــــاً.. أني شــــقيٌ
يربِّي الجنسُ في عــيني لصــوصـا
تذكـــر كم أثرتَ ســــمــوم صــدري
وقلت: العـفـو... سـاعـة لا مـحـيـصـا
ألا تـرتـاب فـي حـبٍّ حـــــقـــــود
نزعت له عن الكنز القـــمـــيـصــا
حــبـيـبـي ... لم أزل ســهــلاً كــريماً
فـخـذ نصحي... فـقـد أغـدو عـويصـا
****

معركـة مـع الجــن

لا عــــذول يصـــــدُّني لا واشـي
خــشي الناس في الغــرام نقـــاشي
ورأى الحـــاســدون مـــا عنفــواني
فـــخــبتْ نار حــقـــدهم برَشَــاشي
فـــإذا كـــان من أحب حــبــيــبـي
ســخَّــر الجنَّ كي يهـدَّ عِــشــاشي
فَــوَ ربيِّ لن يســتـمـيل حـبـيـبـي
وبصــــدري مــتــيم ذو ارتـعـــاش
إن حـــــبـي لَماردٌ لايبـــــالـي
بدعـــاوى مـــشــعـــوذ غــشـــاش
فـاحـذريني يا جن... أو فـاسـتـعـدّي
لحـــروب مـــجنونة لا تحــــاشي
واملئي الليل والنهـــار عـــزيفـــاً
واسكني فيَّ، واعـــبــثي برياشي
وازحـمي الأرض والســمـــاء جـيـوشـاً
ســوف تهــوين للثــرى كــالفــراش
✻✻✻✻
أيهـــا الحب حطِّم الكفـــر واسطعْ
لست شــمـســاً إن خـفـت من خُـفَّــاش

إن كـيـد الشـيطان كـان ضـعـيـفـا
فـــاقـــتـحـــمــه كـــالمارد البطاش
****

من قصيدة: شاعـر الحــب

فــــديتُ نـاظرَكَ الـفـــتَّـــاك حـين رمى
إن كــــان جـــرحك مما يلهم الكَلِمــا
إني لأغــــفــــر للأحــبـــاب زلَّتـــهم
إن هيَّـجـوا الشـعـــر أو إن حــرَّكـوا القلمـا
مـــا أبدع الكون إن تحـكُمْــه أخــيلةٌ
تقـــرِّب الغـــاية القـــصـــوى لمن حُــرِما
يا ملـهــمي الحب عـــذرًا لو شـــدوتُ به
هل يكتم البلبل التـــغـــريدَ لو كــتـــمـا
خلِّدْ جـــمـــالك في شـــعـــري وفي أدبي
يَعِشْ جـــديدًا إذا مـــا أصلُه قَـــدُمـا
الحـــســن يُلهـــمني فنَـا أخـلِّده
به، فـــأجـــهل من ذو الفـــضل بينهـــمـا
إنَّا ورثنا الهـــوى العـــذريَّ أجـــمــعـه
وثورة المتنبي حـــينمـــا نَقِـــمـا
للبـــحــتـــريِّ صـــدًى مـــا زال يطربنا
ولابن زيدون جـــرحٌ - بعـــدُ - مـــا التـــأمـا
****

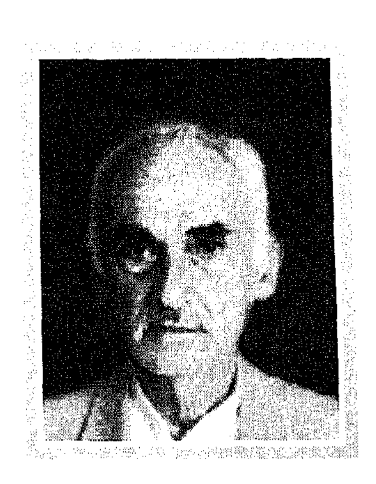
سليم عبدالرؤوف

مرثية إبليس

إنني للشر صاحبي كثيرا / كي أميت الحب والأنس الحريرا
سحقوا قلبي - ولاعة له / لتذيق الكفر كفراً وشرورا
ليته مات فكان الشقي / [illegible]، والقاتل الحب صغيرا
ليته كان كما أشاعوا له / [illegible] الودّ ونبلاً وضميرا
ليته كان قبيحاً [illegible] / ليته كانت [illegible]
آلت «ليتي» حقّ ما أمّلت / فصارت كلّ آمالي قصورا ؟!
***
مات إبليس بقلبي عندما / أشرق الحب به عطراً ونورا
فأنارت الشر خيراً غامراً / وأنلت الكفر إحساناً غزيرا
وأعاد العدل للباغي وفاً / وأعاد الشوك للمهدي زهورا
إنما صوتك لا يرضي / كيد شيطاني إذا شاء كفورا
قلته للحب سجني مفرغٌ / وهواه كان للناري سعيرا
ليس مثلي مستعيراً للأذى / من سواه، وللشيطان فقيرا
***
مات إبليس فطالت حسرتي / يغفر الله [illegible] الكبرا

سليم عبدالغني الرافعي

- سليم عبدالغني الرافعي (لبنان).
- ولد عام 1932 بطرابلس لبنان.
- درس في معاهد طرابلس، ثم تابع دراسته بكلية اللغة العربية - شعبة الفلسفة بالأزهر الشريف، وتخرج عام 1960.
- عمل أستاذاً للأدب العربي في المملكة العربية السعودية، وليبيا، ثم التحق بالعمل في دائرة الأوقاف بطرابلس.
- دواوينه الشعرية: ترنيمة الفجر 1961 - في غربة شمس 1992.
- نشر الكثير من القصائد والمقالات في مجلات «الأديب»، «والفيصل» و«المجلة العربية» وجريدة «النهار» البيروتية.
- مؤلفاته: منها: العبقرية والشخصية الإنسانية - في الضوء الأخضر. الرغيف والظل - البرق يلمع - نغبة الطير.
- عنوانه: بعلبك - لبنان.



مغامرة الطيف

يحدِّثني الطيف مسترسلاً
بأشهى اللقاءات في المطْلَقِ
بأنكِ يا هندُ حورِيةٌ
وأنك يا هند في زورق
وأحلام عاشقك المنتمي
إليك.. على موجه الشيِّق
يجسِّد في قُبْلة حرَّةٍ
كنوزاً من العاج والفستق
ومن شفتيك لأسطورة
تشعُّ من الأروع الأعمق

✡✡✡✡

يحدثني الطيف أن الهوى
من الكهف والأفق الأزرق
مغامرة.. غير محدودةٍ
وعاصفة الشفق المحْرِقِ
وأن المجاهل مسحورة
بنهديك.. والقدَرِ المغلق
وأن اللآلىء في عُرْيها
لساقَيْكِ يا هند في مأزق
وأنك جوهرة غضَّة
ترفرف في الغامض المورقِ
فهل أنت مخلوقةٌ للذي
يفدِّيك.. أم.. أنت لم تُخلقي؟

****

رسالة في وردة

إليكَ بعثتُ بها وردةً
لشوكتها وخزةٌ حانيه
عتاب رقيقٌ وأوراقُها
كتابٌ وأجنحةٌ ساريه
وفيها الندى نقطةٌ نقطةٌ
وأسطورة تُخْجِل الراويه

أَمَـــا كنتِ صــدَّقْـتِـهــا مـــرةً
وغنيــتِـهــا.. مـــرةً ثانيـــه
وقلتِ: أعــــدْها.. فـــهـــانذا
أعـــيـــد براعـــمـــهـــا الشـــاديه
ويا شـــوكــــة الورد إن الـهـــوى
جـــديرٌ بشـــفـــرتك الحـــانيــــه
لأقطع شكًا بـهـــا مـــضنيـــاً
وأوقظ أشـــواكـــهـــا الغـــافـــيــــه
وقـــــــــد قـلـتُ لـلـروض فـي زهـوه
رويدك.. هل أنتَ في عـــافـــيـــــه
حـــمـلـت الـوعـــود فكم وردة
ترقُّ وكم وردة قـــاســـيـــــه
نقـــيـــضـــان يا وردُ من مُـــزْنةٍ
فـــأيـهـــمـــا الوردة الـوافـــيـــه؟
وعندك بيـــضـــاء في لـهـــوها
أحـــاذر أنســـامَـــهـــا اللاهيــــه
وحـــمـــراءُ مـــفـــعـــمـــةٌ بـهـجـــةً
وعـــزمـــاً بأوراقـــهـــا الـقـــانيـــه
فـــإنْ هـي قـــالـت نـعـم فـــالندى
كـــريم وبـوركـتِ الـغـــــاديه!

****

من قصيدة: سلالة آفاق

جَنَى النخلِ! مــا أزكـاكَ تُهـدَى ومـا أحْلَى
وفـــاءٌ وذكـــرى من أخٍ حجَّ أو صلَّى
أُقـــبِّل هذا التـــمـــر ثـم أضـمُّـــه
وألمحُ مـعنىً فـيـه ممتنعـاً سـهـلا
ســلالة آفـــاقٍ وضَـــاءٍ تعـــاقـــبت
على الدهر بعـد الدهر في الموضع الأعلى
على شـــرفـــات النخل عـــاش مكللاً
بشمس تحـيِّـيـه.. فـمـا أشرفَ النخـلا!
عطاءُ الصـحـــارى هل وعـــينا عطاءها
تقـول: خـذوا الشـهـد الذي عـانق الرمـلا
نقـيـضـان في قلب الوجـود تلاقَـيَـا
رجـاءٌ ويأس فـيـه قـد ولدا طفـلا

✡✡✡✡

أحـــيِّـــيك يا صـــحـــراء في كل نخلة
وأعلم أن الصـــبـــر حكمـــتك المثلى
مـــعلِّمـــة الدنيـــا! رمـــالك لم تزل
تبشـر بالعـقـبى وبالواحـة الفُـضْلى
كـــأني أرى تلك القـــوافل في السُّـرى
وفي وقـدة الرمـضـاء تسـتـشـرف الظلاَّ
وقـــد رنَّحَ الآفـــاق صـــوتُ حـــداتهـــا
وخلَّدها التـــاريخ حـــادثة جُلَّى
أدين لـهـــا بـالحب في كل منحنًى
إذا وقـــفت حـــيرى أو انبـعـثتْ جذلى
وأسـمـعـهـا في الوجـد شـعـراً وخـفـقـةً
تناجي غـيـوب البـيـد: يا ليل! يا ليلى!
إلى أين تمضي في بحـــارٍ من الرؤى
تحـيط بهـا حـمـراء زرقـاء أو غُـفْـلا؟
ســلامـــاً! ســلامـــاً! يا ظلال قـــوافل
ويا أمـــــةً ملءَ الجـــــزيرة لا تَبْلَى
مـــغـــارس نخلٍ أنتِ تحـيـــا هدية
إذا مـــا خليلٌ في الهـوى صـدَّق الخـلاَّ
يعـــبِّـــر عن ودٍّ وتقـــوى فـــلا يرى
أبـرَّ مــن الـنـخـل الـوفـيَّ ولا أغـلـى

****

سليم عبدالغني الرافعي

مغامرة الطيف

يحدثني الطيف مسترسلاً ... بأشهى النشوات في الملتقى
بأنك يا هند عصرية ... وأنك يا هند لي [illegible]
وأحلام عاشقك المنتشي ... إليك .. على موجه الشيّق
يحشّد في قبلة حرة ... كنوزاً من العابق والمنتشق
ومن شفتيك [illegible] ... تشع من الأدمع الأعمق
. . .
يحدثني الطيف ان الهوى ... من الكهف والأفق المزدرق
مغامرة .. لم [illegible] ... وعاصفة الشوق الحرق ..
وأن الجداول مسحورة ... بنهديك .. والقدم المقلق
وأن الفراشة في حبها ... لساقيك يا هند في مأزق
وأنك جوهرة فضة ... ترقرق في الغامض المرهق
.. فهل أنت [illegible] للذي ... يناديك يا هند لم تخلقي؟

سليم الرافعي

سليم مخولي

- الدكتور سليم حبيب مخولي (فلسطين).
- ولد عام 1938 في كفر ياسيف بفلسطين.
- انهى دراسته الابتدائية والثانوية بمسقط رأسه، ثم التحق بكلية الطب في الجامعة العبرية في القدس، 1959ثم حصل على الدكتوراه في الطب 1966.
- عمل طبيبا باطنيا في المستشفيات، ثم عاد إلى بلده كفر ياسيف للعمل في عيادة صندوق المرضى لخدمة أهل بلده، وما يزال.
- عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الأرض القطرية، وعضو في عدد من اللجان المحلية مثل لجنة اليوبيل الذهبي.
- أقام عددا من الندوات الثقافية، وشارك في المهرجانات والاجتماعات الشعبية دفاعا عن الأرض، وكذلك في المهرجانات الشعرية المختلفة.
- له نشاط واسع في المجالات الثقافية والاجتماعية المحلية.
- دواوينه الشعرية: معزوفة القرن العشرين 1974 - صدى الأيام 1974- ذهب الرّمال 1989- تعاويذ للزمن المفقود 1989.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مسرحية بعنوان: الناطور 1979.
- عنوانه: كفر ياسيف ص ب 553 منطقة 24908 ـ فلسطين.



هل ظل في بال الزمان تساؤل

لـم يـبْـقَ فـي بـالِ الـدَّواةِ تـسـاؤلُ
أطلقت زندك نخلةً تتمايلُ
فـوق الركـام ترفُّ راية ناهض
وتلوح كـفٌّ تـارة وأنامل
هي شـارة، والفلك دار بإصبعيـ
ـن كـانها، أغماره ومناجل
وعلى الربا ألقيتَ ظلك خيمة
لاذت بها روح وقال تفاؤل
في حُلكة الأيام قمت منارة
ودماك زيت سراجها ومشاعل
هي خطوة في الأرض، أنت خطوْتَها
هزت كيان عروشها، وزلازل
فقصفت أوهام الذين تطاولوا
وحصدت أحلام الذين تخاذلوا
فاجأتهم في الليل كانوا غُفَّلا
أيقظتهم، لم يبق فيهم غافل
فصحوا على صوت الأذان مكبرا
«لك يا منازل في القلوب منازل»
إن كان يكفر بالمحبة جاهل
فقلوبنا بالحب منك أواهل...
ضنوا عليك بقبضة من وقتها
واستبشروا بالظلم أنك راحل
أفَلَسْتَ من ألقوك فوق رمالها
جسدا تقطع، كل عضو ذابل؟
هل قمت من قبر الحياة مجددا؟
أيقوم ميت موته متكامل؟!!
صلبوك في باب المخيم عاريا
وعلى رداك، تنازعوا وتحايلوا
ألقوك في قبو الحياة وأطبقوا
باب الظلام، على رؤاك تحاملوا
تركوك في ركن الزمان تناسيا
ظنا بأنك هالكُ وتجاهلوا
حتى انتفضت على زمانك دهشة
فتساءلوا في دهشة وتجادلوا

ما أنت فيها؟! نبتة برية!
فصرخت كلا! صاح فيك القائل
إني الفلسطيني في أرض الهوى
وأنا الورود برملها وخمائل..
سيُّجت روحك بالمحبة أملا
والحب في عرف الطغاة رذائل
ألقيت نفسك للدمار ولم تجد
ريحا تهب كما تهب جدائل
ولبست عُريك وانتهيت إلى الزوا
ج مع الزمان وعرس موتك حافل
ماذا ولدت؟ صبية قد زغردت
لسقوط أصغرهم، ودمعك هاطل
أعطيتهم أسماءهم، يابؤسهم!
لا صالح ينجو، ويسقط باسل
أنت الذي حرضتهم، لقنتهم
أن الحياة جداول وسنابل
ونفخت في أنفاسهم ريح الفدا
فجّرتهم بالحب، إنك ثاكل...
ورموك بالتُّهم البريئة قاتلا
أنت الضحية والقتيل القاتل
وصمدت في عين الزمان سواده
والموت حولك حشده وجحافل
جاؤوك من عجب الحضارة بدعة
للقتل شكلا ما وعته قبائل
بحديدهم ووعيدهم وضغائن
سدّوا الهواء فليس فيه مداخل
وهم العُتاة على الضعيف تنمردوا
يا جهلَهم! ما عاش دهرا جاهل
حسبوك وحدك، لست فيها واحدا
ما دام يصرخ رافض أو عاقل
الحق أقوى من حديد طغاتها
باق هواك، وكل ظلم زائل
وتساءلوا، وتساءلوا، وتساءلوا
هل بعد في بال الزمان تساؤل؟

****

من قصيدة: ذهبُ الرّمال

الشاطئ الفضي يمضيُ في المدى
وخُطا على ذهب الرّمال لها أثرْ

موج من الأعماق آتٍ ما اهتدى
مِلأحُه عبثا يغالبه السفر

بحر هنا، برٌّ لحبات الندى
ولضحكة في الغيم يطلعها قمر

هل زندك المشدوق صارية غدا
وشراعه للريح حضن والمطر

ترسو الموانئ في غياب كم بدا
صُورًا يطوف بها الحضور إذا حضر

إيقاعه لحن الشحوب تنهدا
في خيمة للريح خلاّها الغجر

هل كان بعض نواحه أم أنشدا
حادي الزمان إلى الضفاف إلى النهر

****

سليم مخولي

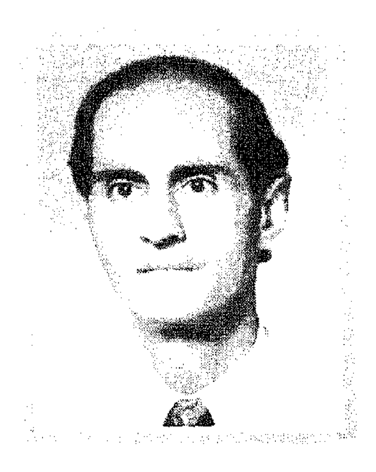
خذيني إليك

خذيني إليك – خذيني –
[illegible] هذا القمر..
خذيني من [illegible]
[illegible]
[illegible] الشعر..
[illegible]
[illegible] ؟ [illegible]
[illegible] الشعر!..

تعالي [illegible] ذكرى [illegible]
– [illegible]
على [illegible] العشق [illegible]
[illegible] ذكرى [illegible]

سليم نكد

- سليم نايف نكد (لبنان).
- ولد عام 1939 في عين القبو - المتن - لبنان.
- درَّس الأدب العربي في مدرسة ماريوحنا 1959، ثم انتقل إلى الثانويات الرسمية ودور المعلمين والمعلمات، ثم مدارس البعثة العلمانية الفرنسية في بيروت.
- رئيس تحرير المجلة التربوية التي يصدرها المركز التربوي للبحوث والإنماء منذ 1981.
- نشر العديد من أبحاثه في اللغة والأدب والتربية في الصحف والمجلات العربية.
- دواوينه الشعرية: في الذكرى 1970- سفر العودة 1976- لوتكملين الغناء 1980- العودة الثانية 1993.
- مؤلفاته: سلسلة كتب مدرسية للمرحلة المتوسطة في أربعة أجزاء.
- من الدراسات التي كتبت حول شعره دراسة جان الرياشي، وأطروحة دكتوراه دولة يعدها جوزف شريم في الجامعة اللبنانية، إلى جانب عدد من الدراسات والمقالات في الصحف والمجلات.
- عنوانه: بتغرين - المتن - لبنان.



الحبيب الآخر

لم أعد أدري متى فارقتني
أمس ؟ أم هل ...منذ شهر ؟
.... منذ دهر ؟
لم أعد أدري متى ؟
تأبد اللحظة في قلبيَ عمرا
عند ذكراك ويغدو العمر ذكرى !
لا يهم الوقت . اسمعْ !
عندما فارقتني أحسست ضوءاً غاب عني
ونما في القلب شيءٌ صار مني
يغتذي من يقظتي من سهري
إن أسِرْ سار، وأنّى أرتمي..
يرتمي بي يكسر الخبز معي
من ترى قال انتهى عهد الوفاء ؟
يا له ينمو ويمتص دمي !
عندما فارقتني حام جناحان صغيران
علي قلبي الصغير
ها هما الآن كبيران لعصفور كبير !
مثل ذكراك ومثلي ...مثل ما سوف أصير
كلما جار علينا الدهر أصبحنا كباراً
وغدا الدهر صغير !
يا حبيبي أطِل الغيبة ما شئت ولا تسمع إليًا
صار لي من بعدك الآن حبيب آخر يحنو عليًا
أطل الغيبة ما شئت وشئت
لم تعد وحدك ...وحدي لك ... كنا !
بعد ما فارقتني - تذكرُ ؟ - صرنا
أنا واليأس وأنت !

****

النشيد الأول من سِفْر العودة

أنا راحلٌ
وجهي وأشرعة النهار !
لن تدركوا دربي
فقد أحرقت آثاري ونفّضت الغبار

في الريح في الليل العميق زرعتُها
وتركت خلفي ملعباً لعواصف الأقدارِ
ما شيّدتُ في وجه العتيّ
وغضبة الزمن القسيّ
كوًى كأحداق الرجاء الميْت
ترعش ذابلاتِ جفونها
قربانةُ الحب الأخير !
(سيُّجته ، عش الأمومة ، فيء أجنحة الحنان)
(بالدمع ، بالدم والدعاء)
(نفس الملائك، هفُّ أرواح السماء)
(– ناموا على حلم الهناء)
(صوت كضوْع العطر، أو همْس الضمير)
(–نامي على حلم بأنْ ..قلبان !)
(فلتذْو السنون)
(في نبض قلبينا يغض العمر، يخضر الزمان !)
أسقطت وجهي في يديّ مضيتُ !
لا الدم صارخ لدم
ولا الدمع الخؤون
أنا راحل
فلتنزف الساعات أشواق اللقاء
ولترجع الأحجار دقات الضلوع
في وحشة الطلل الوحيد
أنا لن أعود !
دقت على العتب العصيّةِ أدمعي
وتقطرت أنفاسي الحبلى على الدرج العنيد!
بيني وبين دروبك الولهى
مواسم أقبلت وذوت
مسافات من الدم والدموع !
أسقطت وجهي في يديّ
مضيت !
لا الدم صارخ لدم
ولا الدمع الخؤون .
لا توقظي الأمس الجريح . حذار !
في لفتاته
قُبَلُ اللهيب وغصة الزمن الجديب

أنا راحل .
(عيني تسارقني . دعي !)
(قلبي ! حنانك واسْلُ)
ما كانت عهود
(أنا ، أنت ...لا !لا !)
(لن نعودَ).
محيّيتُ ما نسجت دماني
في حطام العمر
نفَضت الغبار
وجهي واشرعة النهار
عقلي ، يدي
قلبي الصديّ
دربي طويل !
دربي طويل !
يومي غدي
وخطاي تنفث في عروق الأرض
أشواق الضياع ووقع ألحان الرحيل !

****

من قصيدة: طـلـــــــــــل

(كانوا هنا وغادروا المكان)
لا تسألي أين ؟ متى ؟
يخبرك الحجر
إذ يعجز اللسان !
شبّاكه منهزم
وبابه مستسلم
للشمس والرياح والمطر
تطلّعي !
مرت به عصفورة
واستوحشتْ ؟
فها هنا من وكرها قشة
ونُتفة من ريشها هنا
تنشّقي !
أنفاسه تُقَى
واختنقت
أحجارهُ منًى
تعثرت
موقده مجمرة فاحت بخورْ
وانطفأتْ
واحتضنت رمادها الطهور
لعله ينام !
كأنه كدْس سكون
رباه كيف من فم الموات تُسمع الحياة
والسكون يجرح السكون ؟!

****

سليم نكد

تُرى كُلُّ شيءٍ فضاءْ ؟
تُرى كُلُّ حسٍّ تلاشى
على صفحة الضوء والرّمل ؟
تَنأى .. وتُنأى ..
وأنظرُ لا أبصرُ
سوى رَسْم خطوي وظلّي
يَسري إليها ارتعاشي
كأنَّ خُطايَ تُلاحق ظلّي
تخافُ التلاشي
نراحتْ تُرتّق صمْتَ السّماءْ .

سليمان أبوزيد

- سليمان داود أبو زيد (لبنان).
- ولد عام 1909 في مليخ - قضاء جزين - جنوب لبنان.
- درس في مدرسة سيدة مشموشة في جزين.
- عمل مدرساً في قضاءي جزين، وصيدا، وفي عام 1947 تولى تدريس اللغة العربية في الكلية الجعفرية بصور، كما عمل بالصحافة مراسلاً إلى أن اشترى جريدة «الدنيا» عام 1958 وأصدرها هو وأولاده حتى عام 1985.
- كان عضوًا في لجنة الأغاني بالإذاعة اللبنانية 1954، وأحد المؤسسين للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي في الستينيات، ورئيساً لثلاث روابط أدبية، وهو عضو في اتحاد الأدباء والكتاب العرب.
- دواوينه الشعرية: العناقيد 1983.
- مؤلفاته: ذكريات جنوبية.
- شارك في العديد من الندوات والمهرجانات المحلية والعربية منها مهرجان المربد الثاني عام 1987.
- نشر الكثير من شعره في صحف لبنان ومجلاته.
- منحته الدولة اللبنانية وسام الأرز الوطني.
- عنوانه: بناية الوداد - شارع غنوم - عين الرمانة - بيروت الكبرى.



يا عُمْر

يا عُمْرُ مهلاً، لا تكن معجالا
وافسحْ لعشاق الحياة مجالا
مهما كبرنا وانشغلنا بالمنى
يبقَ الحَلا لقلوبنا شغّالا
ما أجمل الدنيا لمن هنئوا بها
وتجنبوا في حبها العُذّالا
افهم حياتك، إنها معشوقةٌ
خلقتْ من الحب الحرام حلالا
وتنقّلتْ عبر القلوب كأنها
طارت بأخبار الهوى مرسالا
يا عُمْرُ أمْهِلْنا، وكن لنفوسنا
أملاً يرفُّ، وفرحةً تتوالى
يا عُمْرُ سَمِّرْنا على درب الصِّبا
واهتف بشمسك، لا تلمّ ظلالا
أَغْمر حبيبك، بُكرةً وعشيةً
تجدِ الهناء - ولو غمرتَ - خبالا
يا أطول الأعمار - إنك لحظةٌ
إن كنتَ لا تَجِدُ الوجود جمالا

****

قلمي

يا رفيق العمر من عهد الصغرْ
ووزير العقل، أيام الكِبَرْ
أنتَ مجذاف الأماني والرؤى
أنتَ رسام المعاني والصور
ترجماني حين يكبو منطقي
ورسولي حين يعييني السفر
لك مجد البَدْع.. تحكي ساجداً
باتضاعٍ جلَّ عن كِبْر البشر
تزرع الحرف على الطِّرس وكم
زرع الحرفُ سما المجد فِكَر
أنت محراث المعاني، وأنا
باذرُ الحبات في الأوج درر

يا رفيق الدرب، ذا العمر انطوى

فاسمعِ (البابور) في المينا صَفَّر

ياندیمي انزلِ معي في حفرتي

سوف أبقى شاعراً طيَّ الحفر

****

صلاة أعمى

ربَّاهُ يسكنني هواكْ

رباه يؤنسني رضاكْ

افقدْتني بصري فهل

يرضيك أني لا أراك؟

أعطيتني النظر البعيـ

ـدَ وكنتُ أرسله وراك

فكسَفْتَهُ وردَدْته

أعمى يفتِّش عن مداك!

ما همَّني - بالفكر أنظر

ما الذي أروحي بهاك!

والفكر ذو عينٍ رأت

رؤيا جمالك في عُلاك

والحب ذو عينين، لا

يعلوهما بصراً - سواك!

****

السحر الأزرق

يا أزرق العينين حُسْنك مشرقُ

وله على أفق الليالي مَشْرِقُ

وبزهره، روحي فراشة صبوةٍ

تهوي على سلك الرموش فتَعْلق

عيناكِ بحرٌ فيه قلبي زورقٌ

يجتاحه موج الفتون فيغرق

فيمدُّ عمري للجفون يدَ الرجا

بشعاعها، خوف الردى يتعلَّق

وأقول ملتاعاً: فديتك يا غويَّ

رفقاً بهيمانٍ إليك يحدِّق

دعه يزوِّد روحه من نظرةٍ

دنيا المنى بلحاظها تتألَّق

فأصير - للحُسْنين - فيك ضحيةً:

بحر يغرِّق أو ضياء يحْرق

يا أزرق العينين حَلَّيْت الحلا

وجعلت خالي القلب حسنك يعشق

إن كنت تقرأ في الجريدة قصةً

للحب فيها لوعةٌ وتحرُّق

فاعلم - حماك الله - أنك قارىء

عني حديثاً في التلوُّع يُفْرق

تيَّمتني فور اللقاء بنظرةٍ

كالسهم في لهب الأضالع تمْرُق

علَّمتني أحكي الحقيقة هاتفاً:

الحُسْن في العينين سِحْر أزرق

****

سليمان أبو زيد

سليمان الجارالله

- سليمان جارالله الحسن الجارالله (الكويت).
- ولد عام 1926 في الكويت.
- درس في المدرسة المباركية بالكويت حتى نهاية المرحلة الثانوية.
- يعمل بالتجارة.
- عشق الشعر منذ صباه المبكر، وعكف على قراءة دواوين الشعراء العرب منذ العصر الجاهلي.
- يكتب الشعر الموزون المقفى، ويميل إلى كتابة الشعر الإسلامي والوطني بخاصة.
- عنوانه: مركز الجارالله - شارع السور - دولة الكويت.



الحلم

حُلُم حوّل الظلام نهارا
ثم ولّى عن ناظري وتوارى
لهف نفسي على الجمال ومَرْأى
شبّ في خافقي جحيما ونارا
حين شاهدتها رأيت جمالا
وضياء يحيّر الأفكارا
قلت هذي المنى وغايةُ سؤلي
هي والله زينُ كل العذارى
رمَقَتْني بنظرة الشوق والوجـ
ـد فصارت قلوبنا تتبارى
قال قلبي مصفقا مرْحَبَاً فيـ
ـكِ تعاليْ لتسمعي الأشعارا
خبريني بالله يا ربة الحسـ
ـن وقولي وأعلني الأسرارا
أوضحي لي ماكان عنّي خفيا
أنا أهوى الأمورتبدو جهارا
هل تراكِ مشغولة بسوانا؟
فأبيني لا تكتمي الأخبارا
أرسلتْ زفرةً وصاحت وأنّتْ
فجرى الدمع كالجُمان انتثارا
ثم قالت إني بُليت بزوج
لا يرى قط للزواج اعتبارا
لا يُراعي حقوقَ من أكرمته
لا ولم يرحم البنين الصغارا
فهو قاسٍ لا أشتهي أن أراه
بعد أن كان زوجيَ المختارا
غير أني لما رأيتك ضاءت
ليَ دنياي مذ رأيت النهارا
حُلّ بالله عقدتي واجْلُ همّي
وأَعِدْ لي الهنا والاستقرارا
قلت كلا أُخَيَّتي فدعيني
لست ممن يهدّمون الديارا

لست أبني سـعـادتي فـوق أنقـا
ض أناس مـعـذبين حـيـارى
إنني مـسـلم أخـاف من اللـ
ـه ولم أرض للعـبـاد الدمـارا
فـاتقي الله في قـرينك وارعـيـ
ـهِ وثـوبـي وبـدّدي الأكـدارا
وسَطي من ترينه أهل خـيـر
فـمن الناس أكـرمـون غـيـارى
عَـمِّـري بيـتـه وحنّي عليـه
فـبـذا تعـمـرين أنت الدارا
واتركـيـني لا تذكـريني بشيء
وكـأن الذي جـرى مـا صـارا

****

الحـيرة

حـائرٌ تاه في الفَـلاَةِ وضَـاعَـا
طالما شـاهد الـفـضـا فـارتاعـا
تركـوه لوحـده حين راحـوا
لجنًا الفـقع راكـضين سـراعـا
أفـردوه دقـائقـا كلَيـال
فـتـلاشى من الأسى وتداعى
كلمـا جـال طرفـه في الصـحـارى
ذكـر الوحش حـوله والسـبـاعـا
وتراءت له المخـاوف منهـا
ورؤى الخـوف مـزعـجـات تبـاعـا
داهـمـتـه هـواجسُ وظنون
ليس يقـوى على المسـيـر ذراعـا
أنا مـالي وللمـهـامـه والبـيـ
ـد ورؤيا وحـوشـهـا والضـبـاعـا
يا له من مـضـيَّع غـفلوا عنـ
ـه فـأضـحى فـؤاده ملتـاعـا
فكرة إثْـرَ فكرة تعـتـريه
هاجس الخـوف صـار فـيـه صـراعـا
قـالهـا قـولة من الرعب جـاءت
هزَّ فـيـهـا الـفـضـا وهزَّ البـقـاعـا
لهف نفـسي إذا أتاني قطيع
من ذئاب رَكَـضـاً إليَّ سـراعـا
وأنا ها هنا ظللت وحـيـدا
أعـزلاً عـاجـزاً ولست شـجـاعـا
بل فـتى هائب يخـاف من الظلـ
ـمة إذ أسـدل الظلام قناعـا
رب رحـمـاك بالضـعـيف تدارك
ـه فـإن المسكين بات مـشـاعـا
نصـحـوه برحلة للبـراري
وهْـوَ لم يدْر قطُّ تلك البـقـاعـا
فـأطاع الرفـاق حين دعـوه
ليـتـه عند قـولهم مـا أطاعـا
رحـمـة منك رب تنقـذ مُـضنى
هالكا قـال للحـيـاة وداعـا
هربَتْ عنه شـاردات القـوافي
ثم ألقى قـرطاسـه واليـراعـا

****

سليمان الجارالله

سليمان الخليفي

- سليمان محمد علي الخليفي (الكويت).
- ولد عام 1946 في مدينة الكويت.
- حاصل على بكالوريوس في النقد من المعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت.
- رئيس قسم بمجلة الثقافة العالمية بالكويت.
- عضو مسرح الخليج العربي 1964، ورابطة الأدباء 1972، وشارك في عضوية مجلس الإدارة في كليهما، وشغل منصب سكرتير تحرير مجلة البيان التي تصدر عن رابطة الأدباء.
- اشترك في الأنشطة المختلفة لرابطة الأدباء، كما أشرف على معرض رابطة الأدباء للكتاب، ونشر في «البيان» معظم قصائده وقصصه ودراساته ومقالاته.
- دواوينه الشعرية: ذرى الأعماق 1984.
- أعماله الإبداعية الأخرى: متاعب صيف (مسرحية) 1972 - هدامة (مجموعة قصص) 1974 - مجموعة قصص ثانية 1978 - الشارع الأصفر (قصص) 1997.
- مؤلفاته: صقر الرشود والمسرح في الكويت.
- ممن كتبوا عن إنتاجه الشعري والقصصي: سليمان الشطي في مجلة البيان، ومحمد حسن عبدالله في كتابه: الحياة الفكرية في الكويت، وإبراهيم غلوم في رسالته للماجستير، ووليد أبوبكر في جريدة الوطن، وكمال نشأت في مجلة البيان، وفيصل السعد في مجلة البيان.
- عنوان: منزل 15 شارع 9 قطعة 11 سلوى - الكويت.



تكونين

أنتِ مَنْ أهوى وأنتِ شجني
ما تبدَّى فيك لي قد هزّني
فأنا محْضُ انفعالٍ راعشٍ
من طباع الأمس، طفلُ الزمن
نام في جفنِكِ فجرٌ غامض
واكتوى منكِ بطبع السّوسن
وأنا بحر وقد صيّرتِني
موجَ جمرٍ يتّقي ما هاجني
كان في ذاتي طريق رامزٌ
أدَّريهِ دعوةٌ تنتابني
كل هذا العمر مما صيرتُني
تحتوي اللهفة عقلي بدني
فإذا غبتِ أسوِّي قصصًا
وإذا كنتِ حضورًا سادني
أقرأ الليلة دهراً والذي
بين عينيكِ شفيفاً عادني
كلما أصغيتُ للحرف وقد
رفّ فيه طيف معنًى شاقني
نسَجَ الصوت ظلالاً حلوُها
مُرّ ما أحدِسُهُ أقلقني
أي سرٌّ ذاب في ضدّيه لا
يتنزّى في دمي مِن فِتَني
فأنا الوحدة والشوق إذا
بتّ نسْيًا وإذا علّلتني
فمتى أُصبح شيئًا غامضًا
وتكونين شموخًا ينحني

****

لعينيك وعودا

سادت الشمس
الجليدا
فتردّى كِسَفاً، سيلاً
شديداً،

لا يُلامُ الثلج إن أعيا
صمودا.
صارت البذرة ساقا
ونما البرعم أوراقا
وتساميتِ إلى الغيم
صعودا،
وابتسمتِ، لعبة الدنيا
على ثغرك
ما أبقت على عوديَ
عودا،
فانثنيتُ..
أيلام القلب إن أصغى
لعينيك
وعودا!
واهةٌ تلمع في الأحداق
تنشقُّ إلى العطر
جديدا،
تغزل السمع
ورودا،
لا يلام البذر إن عاف
الجمودا.
غاص في نافورة الليلاء
ليل
فاعترتها زرقة البحر
بضوء اللؤلؤ الغافي
فاخْلَتْها
القيودا،
من يلوم الليلة الليلاء
إن غيَّبها الصبح
وجودا.
فاتيتِ وتخطَّيتِ
حدودا،
وعلى ترنيمة الصوت
نشيدا،
وهياوينُ إذا أحْرَمَنا الدهر
تُوفِّينا
العهودا،
من يلوم اليأس
إن صيَّره الشوق
مدى الأحلام
إرهاصا
أكيدا.

****

من قصيدة: الغـــزال

هل صحبتِ النفْسَ الجائر
أجيالا، من العشق الغيور
كيف يمضي
نسق الأوجاع والحلم الكفيف.
سائقاً، في الصبح، أشلاء
من الليل المعنَّى
ساهماً، يجمع أسرار الحياه
ويغذي الجرح، طعم الكبرياء.
يستحيل الشيء ثقبا
وبكل العقل يشقى
حين لا ينسغ، عن خلخلة الأشياء
ظل.. يستفاء
حين تعتل الغصون
ويتوه الطفل في أروقة الحس القديم
ويقول الطفل، أواه
خذوا قلبي، خذوه
وامضغوه
سأعرِّي بشفيف الذنب، عن فحواه
عن طيب الندى.
هل عرفتِ
كيف، يُغتال الندى!
ويطير القلبُ
أسراباً من الأحرف
فوق الرهج المجنون، في قلب اللظى.
لستِ سر البحر
أو طبع الحريق
لستِ شيئاً، لا نهائياً، تقرّاه، الطريق
لستِ غيباً، لستِ حربا
فلماذا جئتِ
قد، حيّرتني!
ولماذا عُدتِ، قد أيقظتني.
وبقاياكِ، وقد أُلهمتُها
تَنهشُ الأجفانَ بالطيفِ، المدى
تذبحُ الصبح، كما تلوي الصدى
أنتِ جرح فاشل
وبه جرّحتني!

****

سليمان الخليفي

كتبوا في الرمل أوهام الخلود
عندما باعوا، كما باعوا، قضية
جهلوا أن بها روحاً ثرية
وبأن الروح أبعاد الصمود

أي هدير من حنان يتحدى
ضج الشوق حدود الجنون
هل رأيت الروح في قيد السجون
شقها الوجد على الميزان ألف

سليمان السلمان

- سليمان متعب السلمان (سورية)
- ولد عام 1943 في قرية خبب -حوران - محافظة درعا.
- بعد أن انتقل عام 1948 من مدينة يافا أنهى في خبب دراسته الابتدائية والإعدادية، ودرس في دمشق المرحلة الثانوية، ثم نال ليسانس اللغة العربية من جامعة دمشق 1969.
- يعمل مدرسا للغة العربية.
- له تعليقات كثيرة في الدوريات والإذاعة السورية، ودراسات في النقد التطبيقي لعدد من الروايات والقصص والدواوين الشعرية.
- دواوينه الشعرية: جزر النار - 1977 أعلم أني أحترق 1979 - الحلم على جبين الصبح 1992.
- عنوانه: خبب - حوران - الجمهورية العربية السورية.



اللوحات الأخيرة لعالم الاغتراب

(1)

أحمل جرحي ..
صفة الحُرِّ الصامد أن يحمل جرحه .
أنكر ذبحي .. ذبح سواي .
اقحم صدري لجج الموت
يذوب الموت كملح البحر ويغرق ...
***
فالأمواج البشرية .
ساحلها شط الآتي
تتماوج أزمان الغربة ... دوامات ثوريه
ترقب خيلا مشرفة
تطلع مثل الصبح
الآتي يرقب صُبحه
ويحاصرني في المحرق

(2)

أرفع صوتي .. أقرأ
في سفر المعتقلات
من نام ولم ينهض مرتاعا
من قام ولم يسجُد للأوغاد
من نادَوْه فأنكر صوت مناديه
من قال كلام الحق ، ولم يفرش جفنيه لأقدام الساده
لم يغلِقْ أذنيه
أو يخفي عينيه
سيجيء النور إليه
محمولا فوق حصان الرغبه
ويباركه « عقبه»
فيخوض بحارَ الظلمات

(3)

في الإصحاح الثاني
أرفع صوتي أكثر
فعيون الفقراء مزامير
ودموع الجوعى مِنبر
وخدود الأطفال كتابات ثائرةٌ ..
غلفها الجوع ثيابا رثّه

امتدت فوق جبال من أوردةٍ
تصل الليل بأستار الليل
وتنثر هامات كثه
أعرف أعصابي ...
عِشت على الحصص التموينيه
فغدوت الشبح الراقص
مثل ظلال الزيف على جدران بيوت المال ...
الآن أطل على الأبواب
أدور مع الأستار أدور
أصير أمين العاصمة
وأطفئ كل مصابيح النور
إلا الأضواءَ الباهتة المفتوحه
يمسحها بالزيت وبالبارود ملاكُ الفجر
فأجعلها في الليل أشعه

✡✡✡✡

الآن أعود إليكم
يا من شرقيّ الأحياء تبيتون
كلمات تعرفنا : في قلب الرمان
كلمات السر : جنون ... ضيافة
ياأحبابي الفقراء ... ضيوفَ العصر ...
كلٌّ يحمل مِدفعه في الفجر .
ويشد لحافه .

(4)

في هذا الزمن الحائر مثلي
قمت شددت الرحل وأسرجت الآلات
فضاع الدرب وغام الليل
فقمت ألوب على ماء ...
مكتوب لبنا ... عسلا ..
يا أرضي ... !
أكل عظمي ....أرشف دمعي
وسخام الليل على وجهي ...
أنشر راياتي
تنهزم الرايات السوداء ،
تذوب الأحلام ..
وأغرق في طين الأرض
أغوص ... أعبُّ
وأصبح ريقي في ترب الأرض حكايا مره
وتوضأت بماء المعرفة لأول مرة .
طفت العالم ...
واجتزت حدود الأوطان ،
وباركت القارات
تغير لون الطين ، وأصبح وردا ودروبا
رايات حمرا ....فيها أشكال القمح ، الرز ،
الذرة الصفراء ،

(5)

وعرفتُ طريقي ..
كل يدخل هذا المعبد
في عينيه صفاتُ أبيه ،.
يخلع نعلَ الماضي في وجه الماضي
ودعانا من شِدْقٍ واحد
وكتاب واحد
صوتي صار قويا بين الأصوات
حنجرتي صارت بيت النار
سمعت دوي الكلمات يهد الليل ،
أغمض عيني
وأفتح عيني
أشاهد سيلا يزحم سيل
ونجوما تصبح أكوامَ تراب
يمتلئ الأفق مشاعل
وتمر طوابير
وتعود طوابير...
وتدور ملايين الأيدي
الأرض مواكب
والبحر مراكب
وتغير وجه الدنيا ، وانقلبت طبقات
تردمها جرّافات بشريه
وجماهير عاصفة في كل طريق
أولهم في عينيَّ
وليس لهم آخر ....

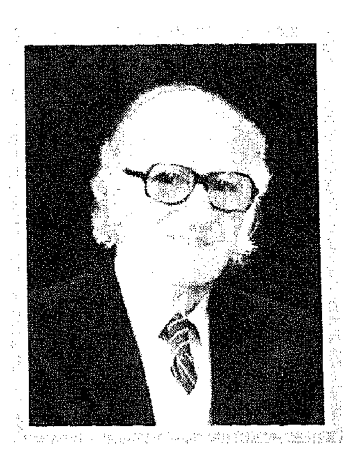
****

سليمان السلمان

طلع الصبح .. صرخة في فم الريح كانت تسامرْ
وجه أمي البهيج يطفح بالنور والوعد ..
وصبح أحمر [illegible]
وصبح أحمر في الشارع المستدير
إلى رأسي الطيني ،
والحلم المرسوم دائرتين حولي
كل أحلامنا مع الريح تمضي
فقراء كنا ..
وقبل أن يعرف الكلام لساني
كان وجهي من فلسطين يا عيوني يهاجرْ

سليمان العيسى

- سليمان أحمد العيسى (سورية).
- ولد عام 1921 في قرية النعيرية - غربي مدينة أنطاكية.
- حصل على إجازة في الآداب والتربية 1947.
- عمل مدرساً وموجهًا أول للغة العربية.
- عضو في مجمع اللغة العربية بدمشق منذ 1990.
- دواوينه الشعرية: مع الفجر 1952 ـ شاعر بين الجدران 1954 ـ أعاصير في السلاسل 1954 ـ ثائر من غفار 1955 ـ رمال عطشى 1957 ـ قصائد عربية 1959 ـ الدم والنجوم الخضر 1960ـ أمواج بلا شاطىء 1961 ـ رسائل مؤرقة 1962 ـ أزهار الضياع 1963 ـ أغنيات صغيرة 1967 ـ كلمات مقاتلة 1968 ـ أغنية في جزيرة السندباد 1971 ـ أغان بريشة البرق 1974 ـ المجموعة الكاملة 1980، الكتابة أرق 1982 ـ الديوان الضاحك 1987 - وسافرت في الغيمة 1988، إلى جانب مجموعة من المسرحيات الشعرية، وأشعار، ومسرحيات الأطفال منها: الفارس الضائع 1969 ـ إنسان 1969 ـ ابن الأيهم 1970 ـ الصيف والطلائع 1970 ـ غنوا يا أطفال 1977.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مجموعات من القصص المؤلفة والمترجمة، ومؤلفات تجمع بين الشعر والنثر.
- مؤلفاته : شعراؤنا يقدمون أنفسهم للأطفال - دفتر النثر.
- حصل على جائزة شعر الأطفال من الألكسو، وعلى جائزة لوتس للشعر من اتحاد كتاب آسيا وإفريقيا، وجائزة الإبداع في مجال الشعر من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.
- عنوانه: كلية التربية - ص.ب: 6803 تعز - اليمن.



من قصيدة: مصرع الفارس
إلى الشهيد عبد المنعم رياض

بيضاء شامخة الأسى سيناء
تُسقى بجرحك روعة وتضاءُ
بيضاء تغسل أرضها وسماءها
بسنا الرجولة دفقةٌ حمراء
بيضاءُ تنفض في العراء قبورنا
فإذا الطريق شهادة وفداء
وأجُسُّ عار الدهر، يجلد جبهتي
بالنار.. يسحق رأسيَ الإغضاء
عامان.. أمضغ زفرتي مخنوقة
عامان.. قصة ذُلّنا الأنباء
وأفيق أمسِ.. يفيق كل مجلل
بالموت.. تُتْلِع جيدَها الصحراء
نصحو على نبأ الشهيد: جباهنا
زهوٌ يضيء، ودمعنا خيلاء
مسح الدمُ البطلُ الهوانَ، وغُيبتْ
في قاع نعشك نكسة سوداء

✡✡✡✡

يا رافعًا علم التحدي.. بعدما
مات التحدي.. فالعرين إماء
يا ناثرًا مِزَقَ الشظايا حوله
والموت تحت جراحه استخذاء
يا صارخًا بالخانعين على الذرا
حفر القتال ذراكم الشماء
أنزلْتَ عن صدر العروبة صخرة
وتزحزحتْ عن دربنا غمَّاء
صُلبتْ أمانينا.. وديس وجودنا
وتشامخت أسطورة نكراء
القهقهات على دمي محمومة
ودمي يدٌ مغلولة خرساء
قالوا: ذرونا أمة مشلولة
في الريح.. قالوا: وحدنا الأحياء
ركبتْ أساطير البطولة حفنة
عن كل ساحة نخوةٍ غرباء

وزهت صيارفة القرون ببأسها
وتململت غصَصٌ، وعزَّ بكاء
عشرين.. برقعتِ الجريمة وجهها
وخيامنا ما تعرف الأنواء
عشرين.. نلفظ في الدروب فلا لَقًى
أجسادُنا حُسبتْ، ولا أشياء
عشرين.. يلهو عالَمٌ بجنازتي
والحشرجات على الرمال هباء
عشرين.. يغمض عينه عن جثتي
ويمر.. لا خجل ولا استحياء
وأدق تابوتي.. بكفّي مرة
وبكفه.. وتلفني رقطاء
عشرين.. عشت على الطريق جُزازةً
بَيْعٌ مصيري كله وشراء
قالوا: ذروناهم، فتلك قبورهم
لا نأمةٌ خلجتْ، ولا إيماء
كذبتْ مزامير الجريمة كلها
كذبت طبول جنازتي الزهراء
لم ننزل الميدان.. كانت أمتي
في القيد. في رئتيَّ كان الداء
ما حاربت سمر الرمال، ولا مشى
للموت، إلا الريح والضوضاء

****

من قصيدة: دندنة على الخابور

يتهامس الخابور والشجرُ
ويسيل لحن في دمي عَطِرُ
يا هذه الدنيا التي نبتت
فيها الشموس وأينع الثمر
أنا عند شط الدهر تهمسني
فوق الضفاف الحلوة العُصُرُ
هذي الملاعب.. أيّ ملحمةٍ
عذراء، تعيا دونها الفِكَرُ!
كانت، وكان البدء، وانسكبا
بعض النسيج الليل والسحر
بعض القوافي الدهرُ أجمعه
بعض الرواة الشمس والقمر
هذي الملاعب.. أي معجزة
صمتتْ، وراح الضوء ينكسر!
الشعر يعرف أنها حرم
ينهدُ فيه السِّفْرُ والسَّفَر
زحزح بأية وهْدةٍ حجرا
بحضارة سيشعشع الحجر
هي بنت ريشتنا وأنملنا
كان اسمَها أشورُ أو مُضَر
عربية.. ولد الزمان على
عتباتها، وترعرع البشر

✿✿✿✿

قالوا: السحابة مُزِّقت بَددًا
لم يقتنع بالفرْية المطر
يأتي غدٌ ليقول: نحن هنا
نغم على التاريخ ينصهر
يأتي غد.. ليقول: واحدة
داراتنا.. وامتدَّ يا سهر!
واكتب على الخابور أغنية
منها تعلَّمَ صوته الوتر
روما وأثينا عصارتها
يا دَنُّ.. بعدك كلُّ من سَكِروا!

****

سليمان العيسى

سليمان الفليح

- ☐ سليمان فليح لافي العنزي.
- ☐ ولد عام 1951 في بادية الكويت.
- ☐ رعى الإبل والغنم في صغره وعانى طفولة بائسة.
- ☐ نال من الدراسة سنوات متقطعة كان يعود خلالها إلى ممارسة البداوة.
- ☐ دخل الجندية، وشارك في جبهات القتال في مصر أثناء حرب الاستنزاف، يعمل موظفاً، ويكتب بصفة مستمرة في جريدة الوطن.
- ☐ بدأ الكتابة منذ السبعينيات في جريدة السياسة، ثم والى النشر في المجلات الثقافية، واشترك في كثير من المهرجانات والندوات الأدبية والشعرية.
- ☐ دواوينه الشعرية: الغناء في صحراء الألم 1979 - أحزان البدو الرحل 1981.
- ☐ ترجم بعض شعره إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية والروسية والصربوكرواتية.
- ☐ ممن كتبوا عن شعره: عبده بدوي، وعبدالقادر كراجة، ونجم عبدالكريم، وقاسم حداد، وحمد السعيدان، وفضل الفضلي وصلاح الساير، وحسن العلوي.
- ☐ عنوانه الصليبية - قطعة 2 - شارع 25 منزل 577 - ص.ب 76 الكويت.



الصهيل في الزوبعة

صهيل مع الريح يأتي وكانت خيول القبيلة
نيامًا على بعض أمجادِها والكلاب
سعارى تهرُّ على ظلها والذئاب
تلوبُ البيوتَ الحزينة
وتفتض أنيابُها كلَّ باب

✡✡✡✡

ولما تجيء (المغازي) وتصحو القبيلة
على حلمِها في صراع الذئاب
تفر الكلابُ اللعينة
تخبئُ أنيابهَا في لحوم الخيول
لتبقى كسالى هجينة
تفرغ منها الصهيلْ
وأبقى أنا تائهاً في البراري
على ضوءِ نجم يُسَمَّى سهيل
أشم السنابك فوق الرمال
مشيتُ ولكن ضَلَلْتُ السبيل
تهالكت
جاءت رفوف القَطَا أيقظتني
فدوَّى بأذني الهديل
تهالكت: قمت انتفضت، صرخت: -
الصهيل ....
الصهيل....
ولكنني عدتُ آه.... الهديل .....الهديل....

✡✡✡✡

رياح الخماسين أخفتْ صهيلَ الخيولِ الأصيله
وكانت نجومُ الثريا مرايا يُصَوِّر لونُ الصحارى عليها
ركاب (الكحيلة)
ويجتاح صمتي انكسارُ الثريا
بضوءِ المباني التي تنتصب
في السماء القتيلهْ
لأن الثريا هُداي
لهذا تعثرت بالرمل عند الحصون
وسرتُ وحيداً بدون عيون
وواصلتُ سيري لظَعْنِ القبيلة
تسلقت سيفي

وعانقت برجَ النجوم
مراراً تمزقتُ قبل الوصول
تساقطن مني الخصالُ الجميله
لأنِّيَ فوجئت أنّ الرياح
نباحٌ، لهذا كرهت الرياح
فغادرت شعري لأخلي سبيلَه
✡✡✡✡
وفي غمرة الحزن في ذات ليلةْ
من العمر كان انتهائي يجيءْ
رأيت الحصان الذي أسرجته القبيلةْ
وحيداً مع الريح يأتي
شهاباً يضيء
بلا سرجه والقيود الثقيله
طليقاً بوجهي القتيل
يحاكي غيوم السماء.
ورعدا يدوي :-
الصهيل.. الصهيل.. الصهيل
****

الغــــــزو

إلى زرقاء يمامة هذا الزمان

على كثبانك الصفراء كان الحنظل البري
بين السدر والحلفا
يواصل زحفه الأبدي فوق الأرض ملتفًّا
وكانت من لهيب الشمس تأتيني رياح
تنفض الأغصان والسعفا
لتذرو الرمل في وجهي ويشويني شواظ
يسبق العصفا
ليلغي وجهيَ المكدود من ترحاله البدوي
عبر الليل
من منفى إلى منفى
وحين العصف داهمني يدوّي مثل قنبلة
تنامى الخوف في قلبي
ونزّ القلب وارتجفا
وفي إغفاءتي للموت بين الصحو والهذيان
حيث الفكر في رأسي يعاني النضب
والنزفا
رأيت نضارة الأشجار رغم الجدب يانعة
على سيقانها تلتف
ثعابين كأعمدة تنث السم عبر الريح إذ
تعصف
ولما صوتها يرتد في الأنحاء يأتيني
فحيح ذاهل يرجف
وخيل من ثعابين
تهز الرمل في الصحراء إذ تزحف
إلى قومي وقد كانوا سكارى في مضاربهم
وفارسهم أمام (النزل) مصلوبا
على بيدائهم ينزف
فهبت طفلة تبكي وتخبرهم بأن (الغزو) قد
جاؤوا على خيل ...
ولا تعرف
سوى خيالة يمشون فوق الأرض قائدهم
بهم يهتف
وقالت... آه يا قومي
لقد شاهدت في نومي
لحى تنتف
وغربانا عداد الرمل تأتينا من الأجواز
جائعة لكي تخطف
صغار النوق والموتى وقتلى الحرب
و(الضُعُفْ).
وريحا تحرق النيران !! والإنسان
...والحيوان والأحجار.. والأشجار إذ
تعصف
فقالوا: تكذب الطفلة
متى صارت بأسرار الورى تعرف...؟
الا قوموا لكي نقطع،
لسان الطفلة (المشؤومة) الأخبار كي تعزف
عن الكذب الذي ترويه
ما قالته شائعة وبلبلة، ودسّ يضعف
الموقف!!
✡✡✡✡
ولما جز سيدهم، لسان الطفلة الحلوه
ومات الصوت في الأوتار
أرعبهم هتاف هز رمل الأرض عبر الدم إذ
يهتف:
لقد جاؤوا .... لقد جاؤوا ....
وأنتم مثلما كنتم، سكارى طول هذا الليل،
لا تصحون من سكْر
كأن النزف يسكركم
ولم يبق بكم عرق، من الإذلال لم ينزف
****

سليمان الفليح

هطا ... ؟
انا ... اعزك ... الكبار
شاعر ... هجا ... ثاري
... في ...
... لكل ...
... طويل

سليمان بن عبدالعزيز الشريف

- سليمان بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الشُرَيِّف (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1353 هـ - 1934م في عنيزة.
- حصل من عنيزة على الشهادة الابتدائية، وكفاءة المعهد السعودي، وشهادة المعهد العلمي الثانوية، ومن الرياض على شهادة المعهد السعودي الثانوية 1380 هـ، وبكالوريوس الآداب من جامعة الرياض 1386 هـ، والدبلوم العامة في التربية 1387 هـ.
- عمل مدرساً في مختلف مراحل التعليم، ثم أمين مكتبة في عدد من المدارس الثانوية بالرياض، وأحيل إلى التقاعد عام 1414 هـ.
- عنوانه: ص.ب 26181 الرياض 11486 المملكة العربية السعودية.



أين يا فتّان

أين يا فتّان تلك الأمسيات
يوم كنا فوق تلك الربوات
نسكر الروح بخمر القبلات
وزهور الروض سكرى بشذانا
مثل عصفورين ضمتنا الطبيعة
واحتوتْنا روضة الحبِّ المريعة
فملأنا الكون ألحاناً بديعة
تَسكتُ الطيرُ وتُصغي لِلُغَانا
وإذا الليل سجا والبدر لاحا
وأريج الزهر في الربوة فاحا
ولبستَ الفن والسحر وشاحا
جئتَ تسقيني من الثغر دنانا
ثم أغفو نشوةً من خمر ثغرك
أطلب الدفء على رجراج صدرك
راعش الأوصال مأخوذاً بسحرك
مستطار الروح بشراً وافتتانا
أعشق الوردةَ فوّاحاً شذاها
سرقتْ من لون خديك بهاها
واستمدّتْ من لمى الثغر رُواها
أيّ حسنٍ أكسبَ الورد هوانا

****

هواجس

الشمس تزحف للمغيب
والليل أقبل بالظلام وبالهموم
والكون لفّته الكآبة والوجوم
والقلب أسرع في الوجيب

لا شيء يُؤْنس وحدتي
غيرُ النجوم تطل من أبراجها
مذعورةً تسري وفي إدلاجها
أنسٌ يخفّف وحشتي

قلبي يمزقه الأنين
والنار نار الشوق تحرق أضلعي
والذكريات يسيل منها مدمعي
إني لها جَمُّ الحنين

هل يرجع الماضي الجميل
هل حُبُّنا القدسيُّ ضوَّاع الطيوب
أم أذبلتْ أزهارَه دنيا الكروب
أم قد أتى غيري بديل

هذي هواجسُ لا تزول
أشباحها دوماً تلوح لناظري
فيحرِّق الدمعُ الصَّبيب محاجري
وأبيت يغمرني الذهول

****

حبيبتي

حبيبتي كم بِتُّ أشكو الجوى
وأنت في برجك لا تعلمينْ
وكم تجرَّعتُ عذاب النَّوى
وأنت في قلبيَ لا ترحلين
قريبة مني ولكنني
أراك مثل النجم أو تَبْعُدين
يا ظبيةٌ ترتع في خافقي
لِتَهْنَئي فهو مكان أمين
فيه كؤوسُ الحبِّ رقراقة
وكلُّ ما كنت به تحلمين
تربَّعي تيهاً على عرشه
ثم أمُري نصدعْ بما تأمرين
حبيبتي ما ذقت طعم الهوى
حتى بدوتِ بهجة الناظرين
ما وردة ماستْ على غصنها
يوماً بأحلى منكِ إذ تخطرين
ما الشمس في روعة إشراقها
تحكي سنا وجهك إذ تشرقين
أنت مثال باهر في الورى
وفتنة في الأرض للعالمين

****

من قصيدة: من خيام اللاجئين

هناك وفي خيمة في العراء
صراخ يشق عَنان السماءْ
ينادي: أبي يا أبي أين أنت
وأين الطعام وأين الكساء؟
أبي لفني الليل والجوع يطغى
وألهب جسميَ لسعُ الشتاء
أبي أين مني الحنان الدفوق
يهدهدني حين يأتي المساء
أبي بُحَّ صوتي فهلاَّ ترقُّ
ألا تستجيب لهذا النداء؟
وتأتي تشيع بنفسي السرور
وتطرب روحي بعذب الغناء
غناء الرعاة نشيد الرجوع
إلى أرضنا تحت ظل الرخاء
إلى بيتنا تحت ظل الكروم
ترفُّ عليه الأماني الوضاء

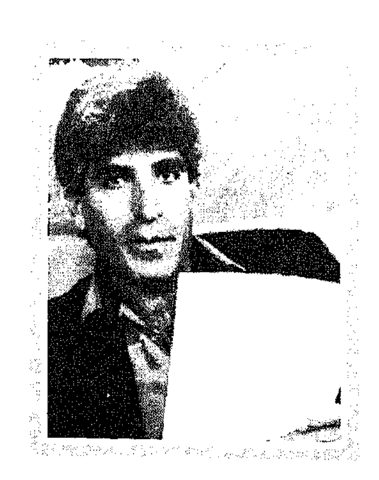
****

سليمان بن عبدالعزيز الشريف

والطفل إن يصلح فمصدر نصحه — أولا فمصدر نقمة وشقاء
أنتم لهم في البيت أكبر قدوة — فتحفظوا يا قدوة الأبناء
لا تشعروهم في الحديث شتائما — والكذب فهو ركيزة الفحشاء
أنا لا أطالبكم وأهمل جانبا — هو في الحقيقة مصدر الأرزاء
فالأم أول بل وأقوى عامل — لبنائهم وأساس كل بناء
فصلاحهم بصلاحها وبضده — يجد الوليد مناحي السفهاء
فتراه في الأسواق شبه مشرد — في مأسيه [illegible] الرقباء
أنا لم أرد في ما ذكرت إساءة — لشعوركم يا معشر الآباء
لكنه حرصي على أبنائنا — أن يرتقوا في [illegible] الأدباء

سليمان دغش

- سليمان خليل دغش (فلسطين)
- ولد عام 1952 في قرية المغار - الجليل - فلسطين
- تلقى دراسته الابتدائية في المغار، والثانوية في قرية الرامة في الجليل، ثم حصل على دبلوم في إدارة الأعمال والإدارة العامة، وشهادة خريج في موضوع الإدارة المتقدمة.
- بدأ عمله بالمجلس البلدي بقريته في وظيفة مفتش صحة، وهو الآن مدير لقسم الصحة وحماية البيئة.
- عُرف بكفاحه السياسي، ووطنيته، وقد سجن عدة مرات لرفضه الخدمة في الجيش الإسرائيلي بموجب قانون الخدمة الإلزامية على أبناء الطائفة الدرزية. وقد ازداد في السجن صلابة وإيماناً بموقفه السياسي، فرأس «جبهة المغار الديموقراطية»، ومارس النضال الشعبي السياسي، ثم أسس عام 1990 مع مجموعة من أصدقائه في النضال حزباً جديداً أسموه «الحزب التقدمي الاشتراكي».
- بدأ كتابة الشعر في المرحلة الثانوية، ونشر أولى قصائده عام 1971 ، وكتب معظم قصائد ديوانه الأول وهو في السجن على أوراق السجائر.
- دواوينه الشعرية: هويّتي الأرض 1979 - لا خروج عن الدائرة 1982 - جواز الحجر 1991 - عاصفة على رماد الذاكرة 1995 - على غيمتين 1997 - زمان المكان 2000.
- عنوانه: قرية المغار ص. ب: 366 - الجليل : 14930 .



غيم يسافر في جبيني..!!

غيم يسافر في جبيني..
والبرق
من غضب سيولدُ..
حين يُشعلني حنيني
فتقمّصي جسدي المعذب والمخضّبَ..
كي أكون..
وكي أكون،،
وكي تكوني..!!

✡✡✡✡

للحلم أجنحة الخريفِ..
وللفراشة أن تسافر..
في رؤاي..
وأن تحلّق في جُنوني

✡✡✡✡

للحلم أجنحة الخريف..
وللفراشة أن تموت على سياج حديقتي..
شوقاً لزهرة ياسمين

✡✡✡✡

للحلم أجنحة الخريف..
وللحديقة أن تجمّع ألف عصفورٍ
على جسد الخميلة والغصون
وتخاف من مطر الخريفِ..
ومن لهيب قد يعسعس
كلما عصفت رياح في أتون..!!

✡✡✡✡

للحلم أجنحة الخريفِ
ولن أجازف بالسقوط
على الرصيفِ
ولن أحلق في غمامٍ..
ليس يمطر في ثراك..
وليس يمطر في يقيني

✡✡✡✡

غيم يسافر في جبيني...!!
غيم يراودني..

ويُنثُرني رذاذاً..

فوق عاصفة الوجود..

غيم يراودني..

ويحملني بعيداً..

ثم ينزف..

ثم ينزف..

ثم ينزفني وريداً في وريدي

✩✩✩✩

غيم يسافر

والحمامة وحدها حملت بريدي..!!

أفقي يطل على احمرارٍ..

فاقرئيني..

إن للأفق احمراراً..

في المساءِ...

وإن للأفق احمراراً..

سوف يولد

بعد حينٍ..!

✩✩✩✩

غيم يسافر في جبيني...

والبرق يوشك أن يفجرني..

شهاباً في سمائك.

فاحفظيني.

فيك كي أنساك فيَّ..

وتسكنيني

وتقمّصيني..

كي أكون،

وكي أكون..

وكي تكوني..!!!

****

من قصيدة:
الشمس التي ماتت على كفي

على جسدي

تمر قوافل التاريخ يا وطني

وتسحقني

وتسحقني

وتسحقني

فسامحني

لأني لم أصدّ الريح عن شبّاكك الصيفي

ولم أحمل لك الشمس التي ماتت على كفي

فإني أعزل منفي

يطاردني بنو سفيان والكفارُ..

في الصحراء يا وطني

فسامحني

فإن عناكب الصحراء لم تستر..

على كهفي

أموت أموت يا وطني

تخاف قوافل التاريخ أن أكبر

فلا تحزن

إذا عجزت غيومي بعدُ أن تمطر

فإن عواصف الصحراء

ترفض موسمي الأخضر

وتسحقني

وتسحقني

وتسحقني

تكحل جفنها بيروت هذا الصبح من دمي

وأعشقها

وتطردني..

فأعشقها

وتذبحني..

فأصرخ آه يا أمي

أموت أموت يا وطني

وما ذنبي..

سوى أني

حضنت هواك في قلبي

فصار الحب، صار الحب..

مذبحة على دربي

فسامحني

لأني لم أصدّ الريح عن شبّاكك الصيفي

ولم أحمل لك الشمس التي ماتت على كفي..

على جسدي

تمر قوافل التاريخ يا وطني

وتسحقني

وتسحقني

وتسحقني.

****

سليمان دغش

غيمٌ يسافرُ في جبيني

والبرقُ من غضبٍ سيولدُ

حينَ يجعلني جنيني

فتقمّصي جسدي المعذّبَ.. والمغيّبَ

كي أكونَ.. وكي أكونَ

وكي تكوني..!!

للحلم أجنحة الربيعِ

وللفراشة أن تسافرَ في رؤايَ

وأن تُحلّقَ في جفوني

للحلم أجنحة الربيعِ

سليمان سالم السناني

- سليمان سالم سند السناني الجهني (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1391هـ/1972م في المدينة المنورة.
- تخرج في المدرسة الابتدائية 1403هـ، ثم التحق بمعهد المدينة المنورة العلمي، ثم بكلية اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وتخرج فيها 1413هـ.
- يعمل مدرساً في متوسطة فخر الدين الرازي بالمدينة المنورة.
- عنوانه: سيد الشهداء - بجوار مدرسة عبدالله بن جبير الابتدائية -١ المدينة المنورة.



الليل وأنا

أقعد فديتك سيدي
أم لا يروقك مقعدي؟
فأنا هنا في حيرة
أصْلى الهموم بمفردي
وأراك وحدك مقبلاً
دون الحبيب الأوحد
متجهماً تكسو الدُّنا
بُرداء حزن أسود
ما كان خلك جاهلاً
يوماً مضى بالموعد
ماذا دهاه ليختفي
خلف الغيوم الحُسَّد؟
هل أسكرته غمامة
بحديثها الحلو النَّدي
فانقاد خلف بياضها
يرجو الوصال السرمدي؟
أم أنه ولطول ما
شهد البكا وتوجُّدي
وأنين قلبي حينما
أشكو السهاد لعُوَّدي
قد رقَّ لي فرأى بأن
تُصلى بذات الموقد؟
يا ليل لا تحزن فذا
طبعُ الحسان الخُرَّد
يكفيك فخراً أنه
إن غاب أشبه فرقدي
يا ليلُ ليس من ارتوى
دوماً به مثل الصَّدي
فالحزن عندك ساعة
والحزن أمسي ..بل غدي

****

طيـــف الأمـنـيـــات

قـم ودَعْ قـلـبـي بِـلُـجّ الـذكـــــــــريـاتْ

يصطلي بالسُّـهْـد يقـتـاتُ الشـتـاتْ

يحــــصــــد الآمــــال آلامــــاً فكم

عــــذّب الوجــــدانَ طيفُ الأمنيـــات

ســوف نغـــدو في حـــمى الحب شـــذا

يقـتل الـهـجــر بســحــر الكلمـات

كلهـــا كـــانت ســيــوفـــاً جــرِّدت

قـــد حـــسـبناها نجـومــا نيـــرات

فـــاســــتـــحـــالت في المآقي قطعـــة

من لظى الحــرمـان من حـقـد العـداة

آه يا أحـــلامنـا الحُــــبـلى أسى

طيــفُك الموعــود أضــحى عَـبَـرات

غـــــشـــــيتْ منـا الرؤى ثم انثنت

في طريق الشـوق تُحـيي الحـسـرات

ها هي الذكـــرى غـــمـــرناها دمـــاً

ليت شـعـري من يُعـيـد الذكـريات

هـــاهـــو الـقـلــب تــوارى عــن يــدي

خـاب كـيـدي قـد سـبـتـه السـاحـرات

قـم أخـــــا الحــــــزن ودَعْـنـي ربمـا

أطلب الموت فـــأُجــزَى بالحـيـــاة

****

أزف الـرحـــيل

وقف الفـــؤادُ بضـــوء عـــيني ليلة

وَجِـلاً مــخــيـفــاً مُـمـسـكاً بزمـامي

يعـــدو عليّ بخـــفـــقـــه ونحـــيـــبــه

فـــأخـــاف ليلي أرتمي بعظامي

فـــبكى وأبكى بالبكاء مـــدامـــعي

وســقـى فـــأروى بالدمـــوع حُطامي

✿✿✿✿

أعـقـبـتـمـاني حـسـرة ومضـيـتـمـا

وأنا أنـوء بحــــــزنيَ المتــــــرامي

يا أنتـمـــا إني خــرجت مُــعــاتبـــاً

ورمــــيـت شــــوقي في لظى آلامي

يا أنتــــمـــــا رُدًا عليَّ فـــإنني

من فـرط حـزني قـد كـسـرت حسـامي

صـــرخـتْ به عـــيناي: أنت جـــذبتنا

بحنينك المتـــدفق المتـــعـــامي

لِمَ قـد علقت بسـحـرها وجـمـالهـا

وطفــقت ترقب ضـوءها المتـسـامي

لِمْ لمْ تعـــد إذ أُطفـــئـت أنوارُها

وغـــفـت فـــزارت عـــالم النوّام

يا قلب أنت بقـيـتَ تنشـد وصلهـا

إنـا رجـــعنـا للنُّهَى بســــــلام

فـــاقنع بهـــجـــر أوبوصلٍ أو فـــدَعْ

واترك مـــــلامــــــة ناصح لـوّام

قـدِمَ الصـبـاح فـأسكتت أصـواتهم

أصـداءُ صـوت قـد دعـا بحـمـامي

أنتم جـمـيـعـا قـد كـتـبـتم قـصـتي

بدم فـــمــــاتت وانتــهت أحــلامي

أزف الرحـيل فـــأعلنوها صــيــحـــة

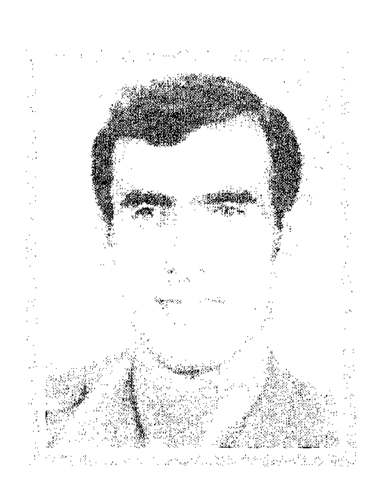
إني قُـــتلت بمهـــجـــتي وســـهـــامي

****

سليمان سالم السناني

سليمان سليمان

- سليمان كامل سليمان (سورية) .
- ولد عام 1954 في طرطوس .
- أصيب في طفولته بشلل الأطفال، مما حرمه من التعليم، واقتصرت دراسته على ما تلقاه في الكتاب، ثم تابع تثقيف نفسه بنفسه.
- عمل في مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي، ثم في الشركة العامة لاستصلاح الأراضي
- دواوينه الشعرية : أكمام تتفتح 1986- حكايا عن العاصفة 1987-قصائد للجراح 1988-جنى الغرام 1988- تراتيل في المعبد الآخر 1991- محمد في الإسلام 1992.
- عنوانه : مكتبة الطلائع - حي الرمل - طرطوس .



يارقّة الهدب

إني أعيذُك بالعينين.. بالهدُبِ
بالقلب..بالنبض..بالإيثار بالعجَبِ
من ناظري المُتَشَهّي كلُّ سوسنة
ألقت شذاها على تذكار مغترب
يا رقّة الهدب تيّاه بها عبق
طيف الحبيب ويحلو الطيف للهدب
من خمستين - تركنا في محاجرها
ذكرى الهوى- والمنى في ذمة النوب
من خمستين وأشتاتي ممزقة
لم ينتزعها من الأكفان ألف نبي

✡✡✡✡

إني أعيذك من قلبي ومن شجني
ومن تباريح أوهامي ومن صخبي
إني أعيذك من عينيّ سيدتي
من أن تنامي بها يوما على تعب

****

لولا الشموس

رشفتُ أمسكِ آلاماً ونيرانَا
وعشتُ يومكِ أوجاعاً وأحزانَا
الجرح يا دمنا نزْف يوحدنا
إن لم نكن فالمدى أولى بنا الآنا
لا تسألي كتب التاريخ سيدتي
ولا خزامى شهيد الثأر..من كانا؟
ولاتقولي هنا في سفح رابية
أو فوق قمة أفق عِطْر موتانا
أحفادهم هجروا أيامنا ورأوا
أن الحجارة والسجِّيل ما هانا
هذي الحجارة في أيديهمُ التهبت
جمرا تفجّر بركانا..وبركانا
رشفت أمسك كان العطر منسفحا
والصبح مؤتلقا نورا ونيرانا
أما كرهت بنا نأياً وتفرقة
وما رجمنا بها شرا وشيطانا؟

أما كرهت بنا بُغضا ومعصية
لم يكسبانا على الأيام إيمانا
لا تقرئينا فوجه الله يُغضبه
أنّا ننام على أشلاء قتلانا
لا تقْرئينا فإنا أمة عصفت
بها الرياح...أذاقتها حزيرانا
لولا الشموس التي أهدت أشعتها
كنا نبارك من بالجمر أعمانا
من أربعين وعمري كله سفر
وما حللت على الأسفار شطآنا
من أربعين وجمرُ الشوق في كبدي
ما غبت عنها، ولا زالت حكايانا

****

حملت العطر

رجوتُ ..فكنتَ من يُرجى
وهمتُ فكنتَ من يُعشقْ
وإنّ بخافقي حبا..
وأنت بكلّه أخلق
حبيب الله..يا وعدا
عليه أذبت ما أرهق
نسيت بحبك الدنيا
ورحت بعالمي أغرق
أفتش في المدى الأسمى
ويزهو في الرؤى المطلق

✲✲✲✲

حملت العطر أستهدي
إليك العطر أن يعبق
وفي قلبي الهوى أمسى
شعاعا ..نيّرا ..أشرق
فأنت أجلّ ما أبغي
وأنت الواعد الأصدق
إليك نذرته شعري
لحبّ بالمنى أورق

✲✲✲✲

حبيب الله هل أرضى
من الدنيا الذي يخلق
ويرجو في سواك اليوم
عطر الصفح من يعشق؟

****

لليالِيكَ أغنّي

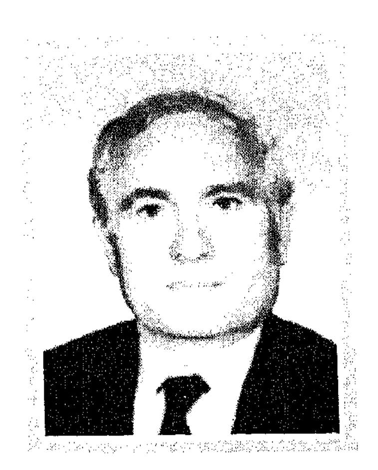
كان وهما ليس أكثرْ
كان حلماً فتكسَّرْ
صوّح العمر - وماتت
أمنيات لم تُنضَّرْ
ياحبيبي قد أغني
لليالِيك.. وأسهر
ويذوب الشوق لحنا
فوق أوتاري... ويُنثر
في فؤادي خفقات
لم تزل بالحب تزخر
وحنينٌ.. وحكايا...
ورؤى أمسٍ مُعطَّر
سلبتْنيه الليالي..
أحرقت ما كان أخضر
فغفا الحلم بعيني
وصحا في القلب مَجْمَر

****

سليمان سليمان

سليمان سليمان معروف

- سليمان سليمان معروف (سورية).
- ولد عام 1936 في قرية كاف الحبش من محافظة حماة.
- نال شهادة الدراسة الابتدائية في بلدة الدريكيش في محافظة طرطوس 1950، والإعدادية والثانوية في مدينة حمص، ثم انتسب إلى جامعة دمشق وحصل منها على إجازة في الأدب العربي.
- عمل موظفاً في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مدة عشر سنوات، ثم مدرساً للغة العربية في وزارة التربية مدة ثلاث وعشرين سنة منها أربع سنوات في الجزائر.
- شارك في عدد من المهرجانات الشعرية المحلية والعربية مثل مهرجان الشعر الخامس في اللاذقية 1964، والمهرجان القومي العربي في الجزائر 1977.
- دواوينه الشعرية: نشر معظم قصائده في الصحف والمجلات مثل الخمائل، والثقافة، والناس، والينبوع، والثورة، والعروبة، والشعب الجزائرية.
- نال بعض الجوائز المحلية.
- عنوانه: كاف الحبش، مصياف - ج.ع.س.



من قصيدة: الصيد يولع بالوتر

تورطت يوماً فانتقيت صبيةً
أتيتُ اليها والشبابُ قد اعتكرْ
لها من ظباء الغرب عين كحيلة
وقدٌّ أراني غارب العمر قد زهر
من الصدف النوري صِيغَ صفاؤها
تشاء وتسبي اللب والسمع والبصر
بغنَّتها ..يا بارك الله غنَّةً
إذا كان مات السحر، في شدوها استمر
خرجت إليها، فانثنت نحو أيكتي
كما الطيف في الليل الربيعي إن خطر
صببت لها كأساً فلما توقدت
فتونا بخديها، صببتُ لها أُخر
وصبّحتها باسم الهوى فتنهدت
كأن جحيما بين أضلعها زفر
فقالت: سقاك الله زدني، فزدتها
ورحت بعينيها أطوف وأعتمر
وساقيتها حتى انتهينا: مكابرا
صريعا، وظبيا مائل الرأس منكسر
وقلت كما قال القُدامى كأنني
جميل من الماضي بأوهامه ظهر
مُريني أقل للشمس تأتي فإنني
قويٌ عليها، وَأمري أقطف القمر
هبينيَ حبا يجعل الشمس موضعي
ويتركني أهوي إلى حيث لا مقر
هبينيَ حتى لا تريْ فيّ ذرة..
بلا كبد . واصْلي بها لافح الشرر
أنا منذ بدء البدء أبحث لائبا
أسافر في الدنيا مع الريح والمطر
أسائل عن أنثى أضعت، فمذ بدت
غفا الدرب حتى مات في سره السفر

خرجت بها في كل دنيا فلم أدع
مكانا به يُلهى وسفحا به زَهَر
ولا شاطئا إلا أتينا رحابه
فغنيته ظهرا، وناغيته سحر

ولم أُبق بستانا جميلا وجدولا
ولا أفقا إلا تركنا به أثر
ولا مخبأً للعاشقين ومرتعا
ولا بائعا يغلي الجواهر والدرر
ولا كان من باريس عطر ولم أفض
عليها ولا ثوب أنيق ولا وبر
ولم أبق خياطا شهيرا تناقلت
مهارتَه الأنباءُ نطقا وبالصور
ولا تاجرا آت من الغرب بيعه
يسوم كما يهوى، فلا خوف أو حذر
وصغت بها شعرا لو اني سقيته
تبرعم من أندائه يابس الشجر
وعشت وإياها رفيقين أشتكي
إليها وتشكو وحشة الليل والسهر
صفيين تجلو غربتي، وتطوف بي
عوالمَ، أين السحر منها إذا سحر؟!
زمان لو ان الدهر يوقف عنده
لكافحت حتى أمنع الدهر أن يمر

وقلت، وقالت كل ما يحمل الهوى
خباياه ..نجواه.. أناشيدَه الغرر
نردده صبحا وننشده ضحى
نرجعه ظهرا، ونمسي كما أمر
وقل علينا القول حتى تجرَّأت
فحطمت الأغلال وانزاحت السُّتُر
وقصت حكايات الإثارة كلها
وجاءت بما يغري وما يطرب الحجر
أنا جسد ..أنثى، أنا في جوانحي
لهيب بصدري في مجامره سقر
إذا شئتني شعرا فإني، وإن تشأ
أنا السحر والمسك الفتيق إذا انتشر
فإن خموري لم تبارح دنانها
وإن قطوفي لم تزل بعد تنتظر
فمرْ تلقَ أني بين عينيك قبلةً
وفي حضنك الدنيا، وفي كفك الوتر
دع الشعر واقرأني فإني قصيدة
من الوحي لم تكرم بأندائها السور
أتحسب أني دمية فتصوغني
حريرا وحَليا لايفيد ولايضر
وقالت: لو ان الله بدّل خلقنا
فكنتَ لي الأنثى ، وكنتُ أنا الذكر
أنا بشر قالت ولم أدر ماالذي
تريد، ومن قفلي أجبت: أنا بشر

****

من قصيدة:
عندما تصبح المناصب مغترب الأصدقاء

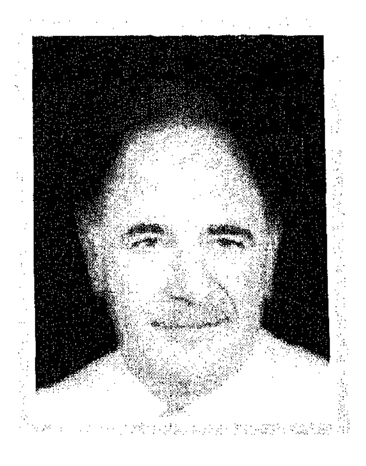
رأى الدهر فينا أن يُجيع و يطعما
فتلك عطاياه توزِّعن أسهما
جعلن لبعض الناس بطنا موسعا
وبعضهمُ يبقى مدى العمر أعظما
ولي صاحب فيمن سمَوا، كان صاحبا
تمدد في أثوابه وتورما
فمن نفخة السلطان بعض، وبعضه
من الخير يأتي طاميا ومنجما
فقد كان، يا عيني عليه، مدرسا
وصار، ويا خوفي عليّ، مزعّما
وأقبلت الدنيا عليه، وأسبغت
فعاش، كما يبغي، رضيا، مُنعّما

****

سليمان سليمان معروف

سليمان عويس

- سليمان أيوب عويس (الأردن).
- ولد عام 1943 في دبين - جرش.
- حصل على البكالوريوس في المحاسبة والتأمين من جامعة القاهرة 1968.
- عمل أولاً في حقل تخصصه، ثم عمل مذيعاً ومحرراً في التلفزيون الأردني، ثم عاد أدراجه إلى المحاسبة، ثم تفرغ للكتابة، ومن مناصبه السابقة: مدير تحرير مجلة وسام التي تصدرها وزارة الثقافة للأطفال، وصاحب ورئيس تحرير مجلة المهد.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- كاتب زاوية «موال» في الصحف المحلية والإذاعة منذ عام 1976.
- بدأ تجربته الشعرية منذ أوائل الستينيات، بعد أن اتجه إلى كتابة القصة ونشر أولى قصصه 1959.
- دواوينه الشعرية: العنقود 1973 - غنيت بغداد 1981، وله من الشعر الشعبي: مواويل رافضة 1980 - بيروت كيف حالك 1985، كما كتب ملحمة شعرية شعبية بعنوان: بارود 1987.
- أعماله الإبداعية الأخرى: دموع من السماء 1959.
- عنوانه: ص.ب 926710 عمان.



لأمـــر .. مـــا

لأمـــــر مــــــا .. شَكَوْتُ الليل بعـــــد الليل آلامي
وشبّــاكي.. لأمـــر مـــا، شكا وهني وأســـقـــامي
وفـــوق الغـــيم نجـــمــات روت للغـــيم أوهامي
وبات الكون مــــأخـــوذاً بآمــــالي وأحـــلامي
وأيام النوى صــــارت لأمـــر مــــا .. كـــأيامي

☆☆☆☆

لأمـــر مـــا، ســـألتُ الليل عن نجم أناجــيـــهِ
وثغـــر كـــانبـــلاج الفـــجـــر للدنيـــا .. أغنّيـــه
وعن لحن يهـــز الشـــوق في قلبي ويُشـــجـيـــه
وكـــأس أفـــتـــدي بالروح بالآهات ســـاقـيـــه
ومنديل لأمـــر مـــا غـــداةَ الصـــبح أخــفـيـــه

☆☆☆☆

لأمـــر مـــا، عـــشـــقت السحـــر في ومـضـــات عـيـنيكِ
وأمـــضّى من ســـيـــوف الهند أغـــفـت فـــوق جـــفنيك
وقلبي كلمــــا رفتْ رمــــوش قـــال لبـيـــك
يـصلي مـــــــرة ربي، ومـــــــرات .. حـنانـيـك
تُرى أحـــبـــبـــتُ أم أني صـــريع حـــمــامـــة الأيك

☆☆☆☆

لأمــــرك مــــا أراد الدهر أن يجني على حـــبي
ويمحـــو الوشم من نفـــسي .. ويمحـــو الطلّ عن قلبي
وأحـــلامــــاً نســـجناها بأنوال .. من الصبّ
وأشـــعـــاراً كـــتـــبناها بأقـــلام من اللهب
أراد الدهر أن نشـــقى لأمـــر مـــا بلا ســـبب

☆☆☆☆

لأمـــر لست أدركـــه مـــســـحت النوم عن جـــفني
على صـــوت يناديني ، شـــجيّ الهـــمس كـــاللحن
أفـــاق الحب لم يأبه لدعـــوى «ظالم» دعني

☆☆☆☆

أيشـــدو طائر أبداً بلا عش بلا غـــصن
وهل أنســـاك يا حـــبي وأنت قطعـــة مني؟

****

ألـــــف لا أهـــواه

هـل كــــان يـحـلـمُ أن أصــــون هـواهُ
واظـل حـــــافـظـةٌ لـه ذكـــــراهُ
ويظل قلبي مــثــقــلاً بـهـمـومــه
ويظل دمــعـي جـــارحــاً مــجــراه
هل كـــان يحلم أن أظل ســجــيـنة
لـوعـــــوده وأدوس حـب ســــواه
لا لن أمــزق مـــهــجــتي بســمــانه
وأزف قلبي للجـــحــيم .. كَــمَــاه
إنـي ســأعـــشـق غــيــره وأصــونه
إن صـــان لـي عــبـــر الزمــان هـواه
وحـنـا عـلـيّ بـقـلـبـــه ووجـــوده
وأحــسّـنـي مــجـنونة ... لِلِقــاه
اليـــوم يدعــوني لأُحْــبِي حــبــه
مـــا عــــدت أملك أن أجــيـب نـداه
وغــداً ســيــذكــر حين يـصـرخ قلبـه
ويطـول فـي لـيل الفـــراق صـــداه
أنـي شكوت إليـــه لم يســـمـع ، ولم
يرحـم ، فـــهـل أصـــغـي إلى شكواه؟
وغـــداً ســـيــذكــر ذات لـيل دامس
ألـقـت بمجـــداف الكرى عــــيناه
فــــأتـى ونصـف الـلـيـل يطرق بـابنا
ويصــــيح من طول النوى حُــبــاه
كنتُ الأنيـــســـة يومـــهـــا لجنونه
بل كنت في لـغـــة الـهـــوى دنيـــاه
آويتــــه صـــــدري وكنت مـــلاذه
ولثــمت من فــرْط الصـبـــابة فـــاه
وتشـــابكت أطراف كـــفـــه فـي يدي
وتســمــرت في مَـبْـسِـمي شـفـتـاه
هي غلطة العـمـــر الكئيب جنيتـــهـا
وجنيت من لهـــفي عليـــه جـــفــاه
إن كـــان غــيــري في هواه مـتـيَّـمـا
ربــــاه إنـــي ألـــف لا أهـــواه

****

من قصيدة: الحـــب الضـــائـــع

يا صـــاحـــبـي هـلاً رأيت غـــزالي
في ربوة في الســـهـل ، في الأدغـــالِ
قـــد غـــاب لا أدري مَــلالا هـجـرُه
أم أنـه يـهــــوى شـــرودَ .. دلال
إن كــــان يرضـى في فــؤادي لوعـــة
فلكم عـــهــدت تلوُّعـــاً .. بوصـــال
طال النوى والدمع يملأ مـــقـلتي
ويشب في قلبي حنين ليــــالي
ويشـــدني للحب أني عـــاشـق
والموت أوشك أن يكون حــيـــالي
سـاءلت كف الليل هل صـافـحْـتَــهـا
فطوى بأدراج الرياح ســــؤالي
وأجـــابني ديك الصـــبـــاح تهـــرباً
لا تســـأل المفـــئـــود ذات الحـــال
حــتى الطيـــور عـــرفت من ترتيلهـــا
عـــبث الســـؤال فـــمن ترى يبــقى لي

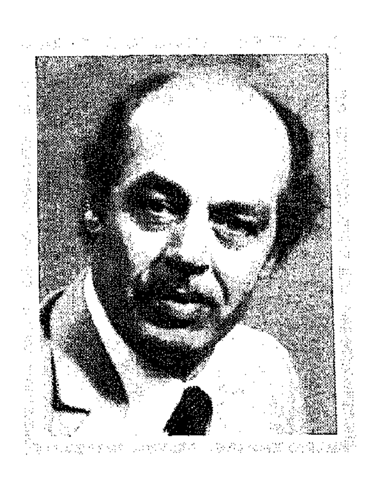
****

سليمان عويس

ألم .. ألم .. ألم ... ألم
تموجة [illegible] .. متنامية في الحياة
تمتان في العدم
يا فارس الأحلام في متاهة الأشواك والشجن
وتشنق [illegible] شرابة لا يعرف [illegible]
معارك الأطفال يهتفون
والشيب والشباب يرقصون
في غفلة العذاب والحزن
[illegible] يا فارس [illegible]
وتشعل المشاعر الحمراء مراسم السلام؟
وتجدد الميلاد؟

سميح الشريف

- سميح شريف يحيى نصر (الأردن).
- ولد عام 1931 في بلعا - طولكوم.
- حاصل على بكالوريوس في التجارة.
- عمل مدرساً، وموظفاً في أكثر من مؤسسة كرئيس لقسم المحاسبة، ثم مديراً في شركة الاستثمارات الهندسية. ثم امتلك مؤسسة تجارية خاصة يتولى إدارتها.
- عمل مديراً للاتحاد الوطني في السبعينيات ثم مديراً لدائرة الإعلام في مقر الاتحاد.
- تولى تحرير الصفحة الثقافية في «عمان المساء» خلال الستينيات، وكان له عمود في جريدتي الرأي والقدس تحت اسم «صوت».
- أحد مؤسسي اتحاد الأدباء والكتاب الأردنيين، ونادي أسرة القلم. وتولى رئاسة نادي أسرة القلم 1974-1984، وكذلك رابطة الكتاب الأردنيين.
- دواوينه الشعرية: خطوات 1980 - الاجتياز 1983 - هاشميتان 1984 - في خدر العروس 1984 - أرض بلا جهات 1985 - أفاويق 1986.
- مؤلفاته: آفاق سياسية - حقائق في حضانة التسعينات.
- كتب عنه الكثير كشاعر، ومن ذلك ماكتب عنه ضمن الكتب الآتية: الأدب والأدباء لمحمد المشايخ - الشعر الحديث في الأردن عن دار البيرق - آراء نقدية لأسامة فوزي - دراسات نقدية لمحمد عبدالقادر سمحان تحت عنوان : مقالات في الأدب الأردني المعاصر.
- عنوانه: مدينة الزرقاء - ص.ب.: 97 - الأردن.



من قصيدة: عنـد قبـر الشـهيـد

المساء هنا حارس المقبره
ربما مر منطفئاً في ذهولي
ربما مر... لم أره

☼☼☼☼☼

كالهواء أنا يا حبيبي اضطربت على الغابة الحجريةِ
دافعني شاهد من حجارتها
كان كالمنبر، يمتص كل دخان الحروف الحميمة في الجمجماتِ
هنا حشرجت في التراب لهاتي
فمن يخطب الآن،... كل الحناجر مذبوحة يا حبيبي،
وكل الطيور النبية قد رحلت من سقوف البيوتِ
ومن بين أعمدة الشرفاتِ

وقال الذي ثكّل الأمهات جميعا
وقاد على سفن الموت هذي الجموعا
لبيروت وجه نبي، ووجه بغي،
وبيروت بوابة للذين أرادوا الرجوعا

وبيروت يا ولدي تلك، جوع السنين،
وثرثرة الحلم للمجد، هذا الذي قد تهاوى صريعا

فمن أين جاء على رأس كوكبة من بيادقه!!
وكيف انتمينا إليه ؟!!
وكيف انتهينا إليه؟!!
وكيف انتهى بيننا، فارساً لا يبارى
وعلّمنا كيف نمضي ويبقى
ونعطي الدماء
ويعطي الرجاء
وكيف هزائمه
تستحيل انتصارا

هنا يصمت الوعي يا ولدي، والظنون تثير الظنونا
فقد جاءنا خارجاً من رماد الأساطير
من كفن في كهوف المقطم
من قلعة الموت... روحاً سجينا

هو الموت، يجفل من ركعة الطفل للثدي
في صدر ميِّتة
والهضاب ببيروت تمسح فتنتها بالغبار
وتلبس ثوب التراب الرماديّ، مكحولة بالدماء
فهب لي عيون المحبين، أنثرها خرزاً في حزامك
إن دماءك تكتب تاريخهم يا حبيبي
وتسكن أنت على
حجر فارع في الهواء
أنا الوطن الوعد
من شرفتي يبزغ النجم
كيف ضللتَ طريقي
أنا بيت روحك ينسل مصباحُه العائله.
أنا برزخ النار من وسطي تعبر القافله...
وإني انتظرتك في شرفة النجم،
كان المساء على الأفق منديل روحي،
ومرجانة البحر جذري
أعلم أنك لا بد تأتي
لتحمل مصباحك السرمدي،
وأحمل طلقتك القاتلة...

على شاهد القبر فاتحة البرتقال، اقرئي يا تماثيل
إن لم يكن هكذا الموت، فالموت منتصر
والتماثيل تلك التي ما استضاءت بزيتونة الله
ما أدركت كيف يولد في كل زيتونة ألف ثائر.

****

زَنْدُ

✿✿✿✿

منذُ سِنِينْ
تَعادلْتَ مع الزمنِ
وقامتُكَ الآنَ
تُعاني مِنْ جَذْبِ الأرْضِ لها!..
ها أنْتَ، على عتبات جليد العُمر
تلوحُ كجُنْديَّ مهزوم
يَهْرُبُ مِنْ ساحة حَرْبٍ
والدرب الموحشةُ أمامك قفر
يمتدُّ...

✿✿✿✿

لا تَنْظُر للخلفِ
فإنَّ الماضي مِنْ خلفكِ وحْشٌ
يفترسُ، بقاياكَ
ويَعْدو...
والأيامُ العابرةُ...
فنادقُ،
لا تذكرُ ما اسمُكَ بعد رحيلكَ عنها
فالأسماء تُعارُ على مَسْرحها
وتُردُّ...

****

سميح الشريف

من قصيدة: الاجـتــيــاز

تَركُضُ، تَركُضُ،
والمطرُ الورديُّ النازفُ مِنْ روحِكَ
تَشْربُهُ الطرقاتُ العَطشى
وسَماؤكَ يَخْفُتُ فيها
ضوءُ قناديلك،...
زوِّدْ عينيكَ بهذا الضوءِ الخافتِ
واحْلُمْ بالوهجِ الروْمانْسيّ
فبعد قليلٍ
لا يقْدحُ في لَيْلِكَ

والمساءُ هنا حارسُ المقبرة
ربما مرّ منطفئاً في ذهولي
ربما مرّ... لم أرَهُ

كالطوفان أنا يا حبيبي أمطرتُ على العاصمة الجريحة
دافعي مشاهدة من مخاوفها
[illegible]
هنا [illegible] في الغرفات هناك
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقال الذي نقّل الأمنيات جميعا
وقاد على شفق الموت صدى الجموعا
لبيروت [illegible]
وبيروت بوابة للذين أرادوا الرجوعا

وبيروت يا ولدي تلك. موعد الشمس،
وشرفة الحلم للمجد - هذا الذي قد تهاوى صريعا

[illegible] على رأس طفلة من يأذنه ؟!
وكيف [illegible] ؟!
وكيف [illegible]...

سميح القاسم

- سميح محمد القاسم (فلسطين).
- ولد عام 1939 في مدينة الزرقاء بالأردن.
- انهى دراسته الثانوية في الناصرة، وعمل في التعليم والصحافة.
- رئيس اتحاد الكتاب العرب في فلسطين.
- دواوينه الشعرية: مواكب الشمس 1958- سقوط الأقنعة 1960- اغاني الدروب 1964- إرم 1965- دخان البراكين 1967 - دمي على كفي 1967- ويكون ان ياتي طائر الرعد 1969- في انتظار طائر الرعد 1969- رحلة السراديب الموحشة .. رحلة الداخل والخارج 1969- قرآن الموت والياسمين 1969 - طالب انتساب للحزب 1970 - الموت الكبير 1972 - مراثي سميح القاسم 1973- إلهي لماذا قتلتني 1974- ثالث اكسيد الكربون 1975-وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم 1976- ديوان الحماسة (ثلاثة أجزاء) 1978- 1979-1981 - احبك كما يشتهي الموت 1980- الجانب الآخر من التفاحة ..الجانب المضيء من القلب 1981. في سربية الصحراء 1985 - شخص غير مرغوب فيه 1986. أخذة الأميرة يبوس 1990- المجموعة الكاملة لمؤلفات سميح القاسم 1992- مسرحية شعرية هي: قرقاش 1980 - حسرة الزلزال 2000 - الإدراك 2000 - كلمة الفقيد في مهرجان تابينه 2000 - هوميروس في الصحراء 2000 - ساخرج من صورتي ذات يوم 2000.
- أعماله الإبداعية الأخرى: إلى الجحيم أيها الليلك (رواية)، المغتصبة ومسرحيات أخرى، الصورة الأخيرة في الألبوم (رواية) .
- مؤلفاته: منها: عن الموقف والفن - إسكندرون في رحلة الخارج ورحلة الداخل - من فمك أدينك .
- عنوانه: اتحاد الكتاب العرب - الرامة - حيفا - الجليل.



من قصيدة:
أصـــوات مـــن مـــدن بعيـــدة

(1)

يا رائحين إلى حلب
معكم حبيبي راح
ليعيد خاتمة الغضب
في جثة السفاح
يا رائحين إلى عدن
معكم حبيبي راح
ليعيد لي وجه الوطن
ونهاية الأشباح ..
يا رائحين ، وخلفكم
عينًا فتىً سهران
ما زال يرصد طيفكم
قمراً على أسوان ..
قلبي تفتت ، والتقى
في روضكم ..ورده
عودوا بها ..والملتقى
في ساحة العوده !

(2)

يجيئون ليلا ، يجيئون
فاستيقظوا استيقظوا
واحرسوا القرية الخائفه
يجيئون ليلا، من الغرب ..في مسرب العاصفه
أظافرهم من بقايا السلاسل
وأسنانهم من شظايا القنابل
يجيئون من عتمة الأعصر السالفه
يجيئون ، قلت ، على عربات قديمه
تئن بأثقالها الخيل ..خيلُ الجريمه
« يجيئون ليلا »
فهاتوا الهراوات ...هاتوا المشاعل
من الغرب ، قلت لكم ، فافهموني
والقوا المسابح للنار،
ألقوا غبار القرون
وقوموا نقاتل!

(3)

جعلتني ابنها من قرون
أرضعتني البقاء
دفّقت في عروقي الدماء
وهي شاءت فكنتُ كما آمنتْ أن أكون
وهي شاءت ..فكان الكتاب
نعمة في يديّ
وهي شاءت ..فكان الشتاء السخيّ
وانتهى العدْو خلف السراب !
لحمها أم ترابي يقاوي الجراح ؟
صخرها وجذوع الشجر
أم عظامي أنا ..تحت حد السلاح ؟
حسناً ..لا مفرّ
إنني حامل دمها المستباح
ودمي المستباح
حملتُه .. وأنَا معاً في خطر
فالكفاح ..الكفاح

(4)

قومي اشهديني ..صاعداً كالريح ، من كهْفي الذليلِ
قومي اشهدي عينيّ ، مصباحين في الليل الطويل
قومي فإني قادم ..جيلاً على آثار جيل
رئتي تمجّ غليلها الدامي ، تَبارَكَ من غليل
ويدي على الرشاش ضاغطة ..ووجهي في الدخيل
قومي اشهديني صاعداً ، تيار جاحمة أكول
قدمي على الأفعى ، وثغري بين أزهار الحقول
آتٍ أنا.... آتٍ يضيء حنين أعوام سبيلي
آتٍ لأحصد حنطتي ، وأعيد ترتيب الفصول
آتٍ ..قفي بالباب يا أمي ، مباركة دخولي
ترفُ لديك العيش ..أرضى منه بالنزْر القليل
وإذا قُتلتُ لديك يا أمي ..فيا ترفَ القتيل

....

قومي اشهديني نازفاً في الباب ..جذلان الوصول
أرثي دمائي منشداً : سيلي ..وصلتُ الباب سيلي!

(5)

مقطوعةَ الضفائر
في الوحل ، يا حبيبتي ،
في الشوك ، في الحفائر
مقطوعةَ الوريد ،ياحبيبتي ،
مقلوعة الأظافر !
ولم يزل جبينك المناره
في عتمة الضمائر
ولم يزل صوتك يا حبيبتي
فضيحة القاتل ..بعد ليلة الخناجر
ولم أزل أنتظر الإشاره
لأشعل المجامر
لأنني مازلت يا حبيبتي
أومن في فجيعتي
بالضوء ..بالإنسان ..بالحضاره !

(6)

مَرُّوا على بابي مع الليل
مروا وما دقوا
ويلي إذا لم يرجعوا ، ويلي
سيميتني الشوق !
مروا ، وكنت وراء نافذتي
جرحاً على خشبه
لم يسألوا أغراب ناحيتي :
يا ناس ! من صلبه ؟

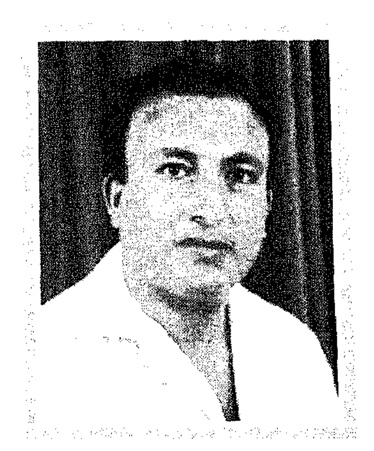
****

سميح القاسم

آمنتُ بالصوار ،
كم الهاربين إلى البحار
سيأتهم قصبت
نبرهم أهل ماء
يوم تخصيهم
ولكنهم أهل نار
آمنتُ بالصوار
فليتعفن الأموات بالأموات
وليترشّم الأحياء
ضوءة خطاك في الليل الطويل

سميح فرج

- سميح يوسف محمد خليل فرج (فلسطين).
- ولد عام 1955 في مخيم الدهيشة - بيت لحم - الضفة الغربية.
- حاصل على دبلوم دار المعلمين في اللغة الإنجليزية برام الله، وبكالوريوس في الأدب الإنجليزي من جامعة بيت لحم، ودبلوم في التربية وآخر في الترجمة من نفس الجامعة.
- يعمل مدرساً للغة الانجليزية في مدرسة مخيم الدهيشة.
- كان عضو مجلس إدارة اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع 1985- 1988.
- نشر قصائده في الصحافة الوطنية المحلية مثل: الفجر الأدبي، القدس، الشعب، الميثاق، الاتحاد، الراصد، الطليعة، البيادر، الكاتب، الشراع، الجديد، كنعان، الأسوار، بالإضافة إلى كثير من الصحف والمجلات في الوطن العربي، وبث الكثير من شعره في العديد من الإذاعات العربية.
- شارك في العديد من المهرجانات الوطنية للأدب الفلسطيني في القدس، والكثير من المهرجانات والندوات والأمسيات التي عقدت في الجامعات المحلية والمؤسسات المختلفة.
- دواوينه الشعرية: عباني موج البحر وقال 1981 - المخيّم.. انشودة الإعصار 1985 - المقنّع 1991.
- عنوانه : مخيّم الدهيشة - بيت لحم - الضفة الغربية.



من قصيدة: لا تعتــرف

هذا سبيلي الزنبقيّ إلى الفرح
لا تعترف
أنت العنيدُ
شجر يشرّش بين أكتافي
كيسُ من الخيش المعطر فوق رأسي
كمّامة..
أتنفس الليمون منها والقمر
اللحظة الأولى لنا
- إخلع ملابسك القديمة
قد خلعتُ
إني تجاوزت الرذاذ إلى المطر
الجولة الأولى لنا
وتراً وتر
والثانيةْ
والثالثة
والعاشرة
والليل صولات وجولات
وآيات تحلق في سماء الرأس
أخماس لأسداس
وصحراء من الزمن الثقيل
لن يعبر الوسواسُ من باب هنا
لن يعبر الوسواس من تحت الأظافر
من يفرز الألوان غير القلب؟!
من يصنع البركان غير الشعب؟!
من يقلب الصحراء غير البحر؟!
من يقلب الأدغال حقلاً أو مشاتل!
قضبان هذا الحبس عابسةٌ
وواعدةٌ
مكشّرة.. مبشّرة..
والصبح آلاف من الأميال نقطعها بميل
والصبح آلافٌ من الأجيال نشعلها بجيل،
خذ ليلة أخرى
ها قد شربت
عشرين ثانية فقط
عشرين موالاً فقط

من قحف رأسك
ثم تنتعش الدوالي في الضلوع
ثم تنتعش الدوالي في الخليل
هل تسمع الناي المخضب بالصمود
صوت حماميٌّ.. سماويٌّ..
يهدِّل أو يرتِّل من بعيد
لا تعترف..
هذا نشيدك يا رفيقي/ قد تجمَّر في جسد
جـبل من الفـولاذ ينهض/ قـد تسـخَّـر في يديك
لحمٌ ، وفولاذ، وشعر..
(عَثْليت) شاهدة عليك
جبل من الفولاذ يكبر
قد توزع في زنازين الشرف
لا تعترف
صمد المحقق ليلة أخرى
ستين يوماً
سبعين يوماً
ليل ثقيل
حرب من التحقيق طاحنة ضروس
قمر يجسِّم دربه
قمر يفرِّش عِزَّه
فوق المخيم والحقول
يا (عسقلان) أما حفـظـت نشيـدنا.....
يا عسقلان
يا (نفـحــة) الصـحــراء إنا صــامــدون
وصامدون
وصامدون
فوق المخيم صامدون
تحت المخيم
بين السقيفة والسقيفة
بين الهراوة والهراوة
بين الضراوة والضراوة
بين الشقاوة والشقاوة
سَدوا الشوارع
والمنافذ...
سيُجوا منا الشفاه

حتى المقابر فتشوا في غورها..
الجوع مَنٌّ
والفقر سلوى
صامدون وصامدون..
شفتي تحاول أن تلامس صبحها
ثم تدفعني البصاطير الثقيلة
نحو أغنيتي فأنشد:
لا تعترف
أنت العنيد
دشٌ من الماء المبرد بالجليد
دشٌّ من الماء المسخن في جهنم
أنت المخيم..
والمخيم..
والمخيم..
إفتح عيونك يا ولد..!
حيفا حواري
يا غراب القهر يا هذا المحقق
حيفا قراري أو كتابي المستمر إلى الأبد
إفتح عيونك يا ولد..
تعلو عيوني
أو تحلِّق

بين ما نقشوا بصمت
حيثما جرفت أظافرهم فخلَّعها الشعار
تقرأ الجدران
في عطش الدهاليـز السـحيـقـة للحـقـيـقـة
والنهار
شجر يشرِّش بين أكتافي
تعلو عيوني
فتلتهم العبارة إثر قافية وأخرى
ماذا عليّ قد كتب:
زنزانتي
حقل من الجدل المكثف
بين روحي والظلام
سيظل عظمي
في حلوق السالخين هو الذخيرة
هذا وليد
ها ظل أحمدْ
ها لون أمجدْ
ها مجدُ هاني
ها قيد أسعد
جبل من الفولاذ ينهض...

****

سميح فرج

الفجرُ دافئ.
من كلِّ بيتٍ شاهرٌ بالجوع
من كلِّ مدرسةٍ
في الصوت في المذياع فيه شبهة الحزن
توضأتْ للصبح ثم تزيّنتْ بالحنان
وحين يصبح الصباح
يرفّ كالحمامة البيضاء
وتحت خطوه
ينضج غضّة للرمال
كلّ غرفة الرمال حيث ضفة الجبل
صباح الخير يا أبي
لم يذهب العمال للعمل
ولم [illegible] القلب [illegible]

سميح محمود إسماعيل

- الدكتور سميح محمود إسماعيل يوسف (الأردن) .
- ولد عام 1945 في حتّا بفلسطين .
- انهى تعليمه المدرسي في مدينة أريحا، وتخرج في دار المعلمين برام الله 1967، ثم حصل على البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة بيروت 1972، والماجستير والدكتوراه من جامعة الأزهر 1980 .
- عمل معلماً في جميع مراحل الدراسة في مدارس وكالة الغوث الدولية حتى عام 1982، ويعمل مدرساً بالجامعة الأردنية منذ ذلك الوقت .
- عنوانه: ديوان مركز اللغات - الجامعة الأردنية - الأردن .



عذاب الحرمان

أنّى نظرتُ فـفـتـنة وبلاءُ
والقلب يُذْبَح والعيون ظمـاءُ
أرثي لقلبيَ كيف يحتمل الهوى
أتراه صخـراً أم عليه وِجـاءُ؟!
يا ويحه سحـقْـتَـه وهْو محاصَرُ
من كل صوب أعينٌ نجـلاءُ!
راحت تمزق جانبيه نصالُها
فـيـذوب وهْو من الذنوب براء
وأكـاد أزعم أنني متجلِّد
أوَ في الهوى جَلْدٌ أو استعلاءُ؟!
أوَيُكبَتُ الشوق الذي يهتاجه
دفْقُ الصبا وعـذوبةُ وبهـاءُ؟!
أنّى لشوقي كيف يهدأ والصبا
والحُسن جلّادٌ عليَّ وداء؟
أهفـو برغمي ذاهلاً متلهفاً
فيصدُّني عمَّا أراه حيـاء
وأكـاد لولا أنني متعقِّل
أصبو ويعبث في دمي الإغـراء
أوّاه للقلب الكسير مجرَّحاً
سفكَتْ دمـاه جـآذرٌ وظبـاءُ!
تركْتُه لا يروَى ولا هو هاجع
وبه الرغائب ثورة هوجـاء
تركْتُه يلعق في أساه جراحه
ويرى السراب يقول ذاك الماء
يأيها الحرمان يا هذا الضنا
أوَما لِلَيلِ العاشقين ضيـاءُ؟!

****

انتصار للغة العربية

أيها السائل عنّا في الورى
عَرَبٌ نحن ونبقى عربا
هذه الفصحى سرَى في دمنا
حبها أكرِمْ بها منتسَبا

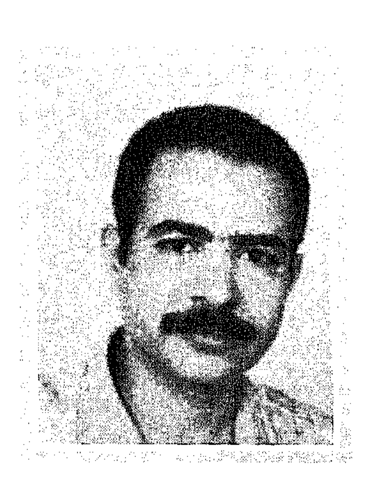
سوف تبقى دارنا، واحتنا
مثلما كانت وكنا حِقبا
لو تفانينا فلن نُبْدِلها
هكذا نحن فكفُّوا العتبا
لغة الرحمن في قرآنه
أي درٍّ يتسامى رتبا؟!
راية تجمعنا في وحدة
وبها في الحق نمضي موكبا
ونلاقي الخصم إن نُدْعَى إلى
نصرة الأوطان جيشاً لجبا
عجمة الأقوام لا نرضى بها
هل ترون السمَّ يوماً شُرِبا؟!
من بهم عجزٌ عن الفهم فلا
يَصِمُنَّ الضاد بالعجز غبا
لم تكن وقفاً على إرضائهم
دميةً في يدهم أو لُعَبا
أتُراها لم تسَعْ أفكارهم
وهْي بحر للمعاني اضطربا
أم تُرى يرفع شأناً لهم
مزْجُهم بالضاد لفظاً أغربا
كيف يعرو النقصُ يوماً لغةً
زخرتْ فكراً و فاضت أدبا
حملتْ علماً وفنّاً وهدى
لبني الدنيا ولاحت كوكبا
إنها نبعُ بيانٍ ساحرٍ
تلبس المعنى ثياباً قُشُبا
إن تشأْ تأتِكَ بالمعنى على
صور تحلو وتبدو عجبا
ليس يُخشى أن ترى ميِّتةً
وهْي في الآيات تُتلى دأبا
سِفْرُ مجْدٍ قد حفظناه مدى
وبه سُدْنا وحُزْنا الغَلَبا
إنها أمسي ويومي وغدي
بل أراها الأم حقّاً والأبا
لا تقولوا عاشق جُنَّ بها
صدِّقوني ما عرفتُ الكذبا
إنني أكتم حبي دائماً
غير أني اليوم أبدو مُغْرِبا
هي منّا القلب. هل يحيا امرؤ
وله القلب يعاني الوصبا
فلنُقِلْ عثْرتَها ولْنُحْيِها
منطقاً عذباً ومعنًى اقربا
ولتُجِلُّوا الضاد من أنفسكم
منزلاً أسمى ومثْوًى طيبا
واقطفوا من جنة الفصحى لكم
ثمراً حلواً وشهداً أعذبا
لم يَصُن إسلامه أو عِرضَه
من أهان الضاد أو من عيَّبا
إنَّ تفريطاً بها غايته
أن نُرَى بعد إخاءٍ غُرَبا

****

سميح محمود إسماعيل

سمير إبراهيم

- سمير عبدالمنعم إبراهيم (مصر).
- ولد عام 1960 في مدينة القاهرة.
- حاصل على بكالوريوس تجارة من جامعة عين شمس 1985، ودراسات في الحاسب الآلي.
- يعمل محاسباً حراً، كما سبق له العمل محرراً للصفحة الأدبية بجريدة «شباب بلادي».
- عضو اتحاد الكتاب، وملتقى الأربعاء الأدبي بنقابة الصحفيين، وجماعة شعراء العروبة، ومنتدى المثقف العربي.
- نشر قصائده بالصحف والمجلات المصرية، وأذيعت أشعاره في شبكات الإذاعة المصرية المختلفة.
- دواوينه الشعرية: بين الذاكرة والاغتراب 1984 - رائحة النغم المر2000 - النار والفراشة 2001.
- ممن كتبوا عنه: كمال نشأت، وحسن فتح الباب، ومجدي توفيق، وعبدالعزيز النعماني، وأحمد سويلم.
- عنوانه: 18 شارع الأشموني - مدينة الأحلام - الوايلي - القاهرة.



النار والفراشة

أشعلتِ ناري يا شقيةُ فاحذريها ... لن تستطيعي - مرةً - أن تطفئيها
فهي السعير، فحاولي أن تفهمي ... وإذا احتوتكِ.. ستخلدين العمر فيها
لاتسأليني: أي نارٍ تدّعي؟ ... فالنار.. نارُ حاذري، لا تقربيها
فالشوق، بركانٌ يثور بداخلي ... لولا خطورة ناره.. لأريتُكِيها
لا تخلطي الأوراق.. لست مقامراً ... ورجولتي.. صبرٌ جميلٌ.. يعتليها
هذا الجمال.. يثيرني، يجتاحني ... ومشاعري في محنةٍ فلترحميها
يا هذه الرعناء. كُفّي واهدئي ... بيني وبينك شعرةٌ.. لا تقطعيها
أنا لست (يوسفَ).. إن همَمْتُ.. فلن أرى ... برهان ربي أو أرى شيئاً شبيها
خوفي عليك يصيبني.. في مقتلٍ ... إن الغواية دمعةٌ.. لا تذرفيها
شيطانها، جسدٌ، جميلٌ، ثائرٌ ... متماوج في خدره حُسْنًا وتيها
إن يؤْتَ.. ليس بخاسرٍ لكنه ... في نشوة بالرِّي.. لا.. لن تعرفيها
هي لحظةٌ مجنونةٌ.. فتعقّلي ... سهم الغواية نافذ فيما يليها
بيني وبينك.. مثل عمرك في الحيا ... ة.. وحكمتي.. ما كنت يوماً.. أدّعيها.

****

سرّ امرأة

قلبي خجولٌ - من قديمٍ - يا امرأه ... ماذا فعلتِ؟ وأيُّ سحرٍ جرّأه؟!
عجباً، فكم أودعْتُهُ عند الحسا ... نِ، فعاد لي، وقميصه قد برّأه!!

ولكم شقيتُ بحاله، ورجوتُهُ!
ولكم قسوتُ عليه، حتى أُبْرئه!!
ولكم وددت فراقه، فتعيدني
نظراته، ودموعه المتلألئه!!
فأضمُّه، بين الضُّلوع، مواسياً
ومداعباً بأناملي، لأهدِّئه
وأكفكف الدمع المبعثر في دمي
وألملم العمر اليضيع، لأرجئه
والعمر يجري، كالنهار، لليله
وأصابعي لم تستطع أن تُبطِئه
سنواته ملَّتْ برودة صيفه
وشتاؤها، لا تحتويه المدفأه
كم كان قلبي – في الحياء – مغالياً!
والشوق يأبى أن يعيش مبادئه
والآن، قلبي، لا أصدق رقصه
هذا الذي يحيا، لئلا أفْجَأه
ما باله – عند اللقاء – يكاد يقـ
فـز، خارجي، موجاً يعانق شاطئه!!
دقَّاته، يعلو السلام ضجيجها
وأنا أحاول، جاهداً، أن أقرأه
لأقول: أهلاً، بالنهار وشمسه
أهلاً، بمن غدتِ الشراع، ومرفأه
وأغوص في بحر الحبيبة، كاشفاً
أعماقه، عن كل كنزٍ، خبَّأه
وأبيت، في وهج الليالي، هامساً
في أذنها، قلبي خجولٌ.. يا امرأه

****

من قصيدة: صُوَرْ

بورتريه

عيناكِ.. والقصيدة المرتَقَبَةْ
ولحيةٌ مُلَوْلَبَةْ
مشنقةٌ، أم رَقَبَةْ؟!
مَنْ يُقْنِعُ الماردَ بالْعِتْقِ..
ومن يُعيدُ للجنَاحِ رفرفاتِهِ المُغْتَصبَةْ
عيناكِ؟
أم قصيدتي المُرتَقَبَةْ؟

تكوين

فراشةٌ، خلف الجدارِ تستبيحُ مشنَقَةْ
ودمعةٌ، طفليَّةُ الضمير فوق خَدِّ زَنْبَقَةْ
وكِْلمةٌ مَبْحُوحَةٌ مُمَزَّقَةْ
تَحَشْرجَتْ في حَلقِهِ..
واغْتُصِبتْ في بَوْتَقَةْ

كان يقول: وردةٌ...
فَصَيَّروها..
مِطْرَقَةْ

بروفيل

كُنتُ لَهُمْ
وبالأخصِّ، كنتُ لَهْ
أَمْنَحُهُ تجاربي – دَيْنًا – بنصف خَرْدَلَةْ
يبيعُ لي غباءَهُ – قهراً – فأدعو اللهَ لهْ
وكُلَّما سمعتُ أن «الخَضْرَ» لا يريدُهُ..
أخفيه..
في مَسَاءِ عَيْنِي،
قُنْبُلَه
وفي صباحِ قلبي الحَزين..
ألف زَلْزَلَةْ

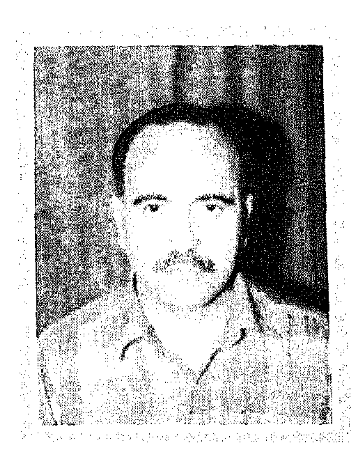
****

سمير إبراهيم

كمْ كانَ قلبي – في الحياءِ – مُغالياً!
والشوقُ يأبى أن يعيشَ مبادئَهْ
والآنَ، قلبي، لا أُصدِّقُ رَقْصَهُ
هذا الذي يحيا، لئلا أفجأَهْ
ما بالُهُ – عند اللقاءِ – يكادُ يقفِزُ..
.. خارجي، موجاً يُعانقُ شاطِئَهْ!!
دَقَّاتُهُ، يعلو السلامُ ضجيجَها
وأنا أحاولُ، جاهداً، أن أقرأَهْ
لأقولَ: أهلاً، بالنهارِ وشمسِهِ
أهلاً، بمَنْ غدتِ الشراعَ، ومرفأَهْ
وأغوصُ في بحرِ الحبيبةِ، كاشفاً
أعماقَهُ، عن كلِّ كنزٍ، خبَّأَهْ
وأبيتُ، في وهجِ الليالي، هامساً

سمير الرفاعي

□ سمير حسن عبدالله بركات الرفاعي (سورية).
□ ولد عام 1955 في خربة غزالة – محافظة درعا – جنوب سورية.
□ تلقى العلم في مدارس محافظة درعا حتى المرحلة الثانوية، ثم انتقل إلى جامعة دمشق والتحق بكلية الآداب – قسم اللغة العربية وتخرج عام 1980.
□ عمل مدرساً بالمرحلتين المتوسطة والثانوية، في مدارس الكويت.
□ نشر بعض شعره في الصحف والمجلات الكويتية والعربية مثل البلاغ، والقبس وغيرهما .
□ حصل على جائزة جمعية المعلمين الكويتية 1988.
□ عنوانه: ثانوية جليب الشيوخ - منطقة الفروانية التعليمية وزارة التربية- الكويت.



الفارس العلم

جَنَّ الظلامُ فكان السيفُ والقلمُ
وَرْيَ الزناد ، وكان الفارسُ العلمُ

في حد ريشته أسياف عزتنا
تندى بجود جرى ، ما خطَّه قلم

قد يرفع الحيف عن شخص ألمَّ به
في حد سيف يكون النصر والشمم

لكنما الجهل في الأجيال مهلكة
حُبلى، وإن ولدت فالموت والسأم

سوى المعلم لا يرجى لجهلة
عنقاء تردي، فيمحوها ويقتحم

أم هل على الدهر من تُرجى مهابته
إذا تولى رسول العلم يحتلم؟!

ما كان ظني بهذا الجيل يحسنه
إلا المعلم والقرطاس والقلم

يا من نذرت لهذا العلم أضحية
منك الحضاراتُ، منك الفرد والأمم

أعرض عن الجاحدين الفضلَ في حسد
وانشر صياصيك رسل العلم بينهم

فأنت بدرٌ أحال الليل مؤتلقا
تمشي به الناس ما زلّت بهم قدم

بالعلم تحيي علوم الدين والسننا
بالخلق تبني شعوبا ساحها الأجم

✡✡✡✡

يا جيل يومي أفي ماض لكم سلف
أُسُّ الحضارة فيه ثمَّ يُتهم؟!

ما بال أجدادنا في غرسهم قود
ما خطب أجدادنا في نسكهم رجموا

كل الحضارات ذاقت كنه فضلهم
فمن يكتِّم فضلا ليس ينكتم؟!

اقدح زنادك وافعل كي نرى لهمُ
ندًا ،ونشهد أن الرهط ما ختموا

ما زال فينا جميل الخلق نكبره
ما دام عند الحفيد الدين والذمم

✡✡✡✡

احـيـوا الـتـراث ..أيا أحـفـاد أمـتنا

يا نسل عـدنان!! جـودوا فـالطريق دم

شـدوا الرحـال بأخـلاق الجـدود كـمـا

كـانوا كـرامـا، فـأنتم هم ونحن هم

من الشـريعـة هاتوا العلم والأدبا

وسابقـوا الركبَ في الخيرات وازدحـمـوا

فـلا تظنن خـيـرا بالنيـام ولا

تركن لذي الجـهل إذ بالجـهل مـتـهـم

أو أن تقـوّم فـيـه الميل والجنفـا

فـيـمُـحي الظلْم في عـينيـه والظلَم

يا أمـة نحن!! بالإسـلام عـزتنا

فـفـيـه لُمّ شـتـات العـرب والتـأمـوا

العلم فـينا قـديم مـا تجـهـمنا

والخلق فـينا مليك دونه الحـشـم

فـلا يسـابق من فـيـه الكتـاب ولا

مـن بـيـنـه ثـم بـين المصـطـفـى رَحِـم

ومن تجـده بسـاح العلم ممتـشـقـا

وسـائل الدرس، ذاك الفـضل والكرم

فـالبـيـت مـدرسـة أولى ورائدها

أب وأم، لـسـان لـلـنُّـهـى وفـم

عـون المدارس في التـعليم يرفـدها

ثرُّ التـدفق، جـيـاش ومنسـجم

☼☼☼☼

يا أيهـا النشء: سرٌ للمـجـد مكتـشـفـا

سـرُّ النجـاح، وخـذ من علم من علمـوا

ردد شـعـارًا يدوي في مـسـامـعنا:

«إني الطمـوح ، ليـسـمعْ من به صـمـم»

بالجـد ترفـع للإنسـان منزلة

ويطرد الجـهل، ينفى ذلك الصنم

يا نشء !!للأهل والأوطان يا أمـلا

شـعـشِعْ بنجـمـك نورا هاديا لهم

أنت المنيـر كـتلك الشـمس طالعـة

في الأفق تزهو، و إن أضـحت لهـا حـمـم

فـالله يكلأ من يرعى أوامـره

بالحـفظ دومـا ، وقـرب الله مـغـتـنم

****

من قصيدة: هـا أنـت يا رمضـان

رمـضـان صـوّح عـمـرَنا الآثامُ

نصْـحـو فـتـصـحـو أو ننام تنامُ

مـا عـاد فـينا مـايثـبِّت روعنا

أحـقـيـقـة أم أنهـا أحـلام؟!

صـحـراء بلقع مـا نعـيش بساحـهـا

سـاد الجـهـول ، وسُـفِّـهت أفـهـام

وتقـاصـرت آمـالنا وتعطلت

ويسـود فـينا بهـرج وكـلام

هذي الحـيـاة تقـودنا فـيـهـا لما

تمضـي بنا في غَـيِّـهـا الأيام

فـقـيـادنا تمضي به أهواؤنا

هوجـاء شطّت والخـلاق حـمـام

مـا صـدها عن غـيـهـا عـقل ولا

سطـعت بليل مظلم أجـرام

أفـلا تطلّع للمـثـابة خـاطىء

حـتى تهب بفـيـئـهـا الأنسـام

حـتـام تنكدر الشـعـوب بإفكهـا؟

والحـق باد تاجـه الإسـلام

****

سمير الرفاعي

سمير الكفراوي

- الدكتور سمير أحمد أحمد الكفراوي (مصر) .
- ولد عام 1966 في عزبة يوسف - مركز بيلا - كفر الشيخ .
- تلقى دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية بشرباص ، وحصل على الشهادة الثانوية من مدرسة الإمام ناصف بمدينة الزرقا ، وتخرج في كلية الطب - جامعة الإسكندرية 1989 .
- عمل طبيباً بمستشفى فارسكور ، وبإحدى قرى دمياط ، وهو الآن يؤدي الخدمة العسكرية ضابطاً في القوات المسلحة .
- عاش الحركة الأدبية بالإسكندرية ، وأفاد من لقاءاتها الفكرية والأدبية ولا سيما قصر ثقافة الحرية الذي كان يعقد فيه الشاعر المرحوم أحمد السمرة صالونه الأدبي كل أربعاء . كما أفاد من تعرفه إلى الشاعرين عبد المنعم الأنصاري ، ومحجوب موسى ، وقد تعلم على الأخير فنون العروض والقافية .
- دواوينه الشعرية :تباريح 1993 .
- مؤلفاته : الشهيد الشاعر هاشم الرفاعي .
- حصل على جائزة الشعر والزجل وجائزة المقال لجامعة الإسكندرية 1988، وعلى جائزة الشعر لجامعة الإسكندرية 1989، وجائزة المجلس الأعلى للثقافة 1989،وجائزة القدس في مهرجان شعر القضية الفلسطينية 1989.
- ممن كتبوا عن شعره : عباس السيسي ، وأحمد السمرة .
- عنوانه : 9 شارع الكوثر - متفرع من شارع جامعة الدول العربية - المهندسين - الجيزة - مصر .



لا تخافي

قالت :
« أخاف إذا ذُكِّرتُ ما كانا
فاصرف فؤادك
عن ذكر الهوى الآنا
أخشى حديثك
إذ أنت الذي - عجلاً -
تبغي عصارة قلب
عاش حيرانا
ترنو إليَّ بعين الضيق
تجرحني
إذ أنت فَرْحي
إذا ما الفرح ينسانا !!
هذي حروفك
فوق الخد ينقشها
دمع يداعب عند البوح
أجفانا
قمت الليالي
وقد كانت تؤرقني
فيها الحروف
فما صارحت إنسانا
أخشى عيونك
- رغم البعد -
تسائلني : فيم التمنُّع ؟ !
هل تُشقيك ذكرانا ؟ »

☼☼☼☼

كُفِّي سؤالك عن أطلال قصتنا
قد أُفعمت قصصُ العشاق أحزانا
لسنا نؤمّل
أن تصفو الحياة لنا
فما يفيد
إذا ما ضاق قلبانا ؟ !
لا .. لا تخافي من الماضي
وقسوته
فلن يعكر بعد اليوم نجوانا..

لو كنتِ مثليَ ...

بالأحلام مترعة ...

لما بكيت على أعتاب ما كانا

قولي : « أحبك » لا تخشيْ عواقبها

فما أظن رجاء القلب

قد هانا !!

إذا رضينا

فكل الكون مسكننا

وإن أردنا :

فوجه الأرض مسعانا ....

****

من قصيدة: يــا غـــادتـــي

من أين أبدأ ؟..

والفؤاد الغض تأسره..

تراتيل العيون ؟

والشوق في عينيك

تحكيه الدموع المرسله ؟

من أين أبدأ ؟

والهوى سر

قطعت العهد ألا أعلنه

من أين أبدأ

ما أقول ؟ !

والحرف من فمك اغتدى

ديوان شعر

قد كنت أحيا في كهوف الهم

موؤود المشاعر ...

الوهم دربي .. والظلام يلفّني

والإثم قيدي

لا أكاد أرى البشائر

وطرقتُ في مدن الرذيلة

ألفَ باب

أنفقت عمريَ في الرحيلِ..

وعدت يصحبني الضباب

ما حيلتي ؟

والقلب تملؤه تباريح الرجاء

فأتيتِ أنتِ

نقية

كالطُّهر في زمن النخاسه

في شعرك الملقى على كتفيك

آلاف البيارق

عيناك تمسك خلفها

أطياف حلمْ

والثغر ينثر فوق هامات الرؤى

باقات وردْ

يا غادتي:

عرجتْ بي الأحلامُ..

في ألق الفرادس

والجنان

ألفيت ثغرك ساطعا

كالبدر

في ظلم السماء الحالكات

يا غادتي :

الحب في بلدي

تراوده العيون الخائفات

والعطر في روضي

تناجيه الورود الذابلات

فالحب مات

والورد مات

****

سمير الكفراوي

يا لليل طالت

أنا لا أريدك مثل من نذروا

على الأعتاب

أحلام العزة

عندك ذليلة

اخترت أسرابي وحيدا

فما تركيني وأرحلي

ودعي خرافات والرسوم

فليس يبعدها المكان

عنا رحلت

فإذا ترأت سطور تغيب ذات يوم

أوجهتي

يسعك الحنين

لترجعي نغشا

وضعي به

وقد بدأ الرحيل

سمير اللبدي

- الدكتور محمد سمير نجيب اللّبدي (الأردن).
- ولد عام 1936 في مدينة طولكرم.
- حصل على الماجستير 1967 والدكتوراه 1973 في اللغويات من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر.
- عمل أستاذا للنحو والبلاغة والعروض في معهد الأحساء الديني 57-1965 ، ومدرساً للعلوم الدينية والعربية في مدارس الكويت المتوسطة والثانوية 65-1971، وموجهاً تربوياً في دولة الكويت 71-1990 ، كما عمل مدرساً منتدباً في كلية الآداب جامعة الكويت، ثم أستاذا للغة العربية في جامعة الإسراء بالأردن.
- دواوينه الشعرية: كلمات بعد منتصف الليل 1998.
- أعماله الإبداعية الأخرى : مذكرات قطة (قصص) 1983.
- مؤلفاته : أثر القرآن والقراءات في النحو العربي - معجم المصطلحات النحوية والصرفية - معاني الأسماء.
- عنوانه : جامعة الإسراء - كلية الآداب - قسم اللغة العربية - عمان - الأردن - ص.ب 850066 - الرمز البريدي 11185.



من قصيدة: حلم العودة

بدمعتي وآهتي
ودّعت قريتي الصغيره
مُخلّفاً في أرضها رؤى كثيره
فقريتي مطارح الصبا، ومحضن الشباب والمنى
وملعب لنشوتي، ومدرج لصبوتي.
نهارها كدرَّة يتيمةٍ، وفي ظلامها كنجمة وحيده
وقريتي في كل ما لها، وفي جميع ما حوته أرضها
فريدة فريده.
تقوم فوق ربوة، تطل من عليائها
على السواحل القصيَّه
فتيَّة القوام غانية
كأنها صبيةٌ ..
بدمعتي وآهتي.

بدمعتي وآهتي
غادرتها بمركب ضلت به الطريق، دون أن يُفيق
وأودعته مهجرا، بنيت فيه كوخي الصغير
فوق تلة هناك.
وحزت أرضاً حوله
لأرمي البذور حولها، لعلها
تفي بحاجتي وحاج طفلتي
بدمعتي وآهتي.

بدمعتي وآهتي
قابلت جَحْدَ حفنة من الخليقه
ببسمة رضيَّة رقيقه
مرتفعا عن كل ما يهينني
حتى أُرى في غير ما تُرى الحقيقه
لكن حالتي وقد بدت بليغة
أفضت بما تعنيه دمعتي ونظرتي، وكل ما وراء سكتتي
وكانت الفضيحه
البؤس قد طغى عليّ
والجوع قد نما إليّ
كل الذي أخفتُه أو تخفيه عبقرية الحقيقه

بدمعتي وآهتي.

✲✲✲✲

بدمعتي وآهتي
أشيّع النهار والضياء
وأرتجي «لياليا» بلا عنا،
لكنه مجرد الرجاء
فالليل ممتد بلا انتهاء
وترتمي الهموم في مطارح الذكر،
وتبدأ الذكرى تمزق الألم، لكنها سرعان
ما تخبو ويرجع الضُرَمَ، وكل ما ألمَّ
بدمعتي وآهتي.

✲✲✲✲

بدمعتي وآهتي
كافحت نار غربتي وشوق عودتي
وكم بدفعة الخيال.
تسوَّرَت عيناي كل هذه الحدود،
وجزت كل ما وراء هذه الحدود.

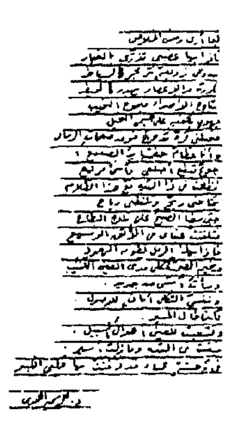
****

في التيه
لوحة ضياع

في وحدة خرساء تنطق بالوجومْ
ما بين ليل قد تقنَّع بالسواد
وسكون رمل صامت مثل القبور
قد رحت أمشي في المتاه
متهالكَ الخطوات معدوم الحياه
وعلى الرمال تركت آثار المسير
تحكي ضياعي طيَّ تيهٍ ماله أبدا حدود
وعلى جفوني الراعشات أسىً عميق
ودموعي الحيرى تسيل على الخدود
تمضي بحيرتها إلى صدري الخَفوق
كيما يرتل أي بؤسي للوجود
وهناك في ذا التيه في عرض الرمال
أخذت وحوش البيد تبعث بالزئير
وصفير أرياح ينغمه الشتاء
وصرير برد زمهرير
وتجيش في نفسي أحاسيس الفناء
وتذوب روحي معْ شعور لا يغيب
وظللت أمشي كالحُطام
بخطا يسعّرها بأحشاء الظلام
صوتٌ تناثر من بعيد
صوت العذاب مجلجلا عبر الفضاء
يدوي بأذني كالرعود
وأنين أشلاء تبعثرها الرياح
ما فوق صفحات الأديم
راحت تصب بأضلعي نغم النّواح
فنظرت فوقي حيث تبصرني السماء
كيما أرى ربي تجلى للعباد
فإذا بها ربداء ملأى بالغيوم
قد لبدت آفاقها بأسى رجيم
فنظرت تحتي للرمال
كيما أرى رمس الخلاص
فإذا بها غضبى تذرِّي بالغبار
من وحي زوبعة تزمجر كالسياط
فكررت والإعصار يهدر كالمحيط
متناوح الأصداء مبحوح النحيب
يهوي بكفيه على جسمي النحيل
فيحيلني كرة تدحرج فوق صفحات الرمال
جوع يقطع أضلعي وأسى مريع
فظللت في ذا التيه مع هذا الظلام
تجتاحني ريح وتلفظني رياح
فتلفتت عيناي في الأفق الوسيع
فإذا بهذا الرمل يطويه الهمود
ويُخيِّم الصمت العميق على مدى العين الكئيب
وبدأت أمشي من جديد.
وبنفسيَ الثكلى أمانٍ للوصول
لكنما طال المسير
وتشعبت للعين أهوال السبيل
في وحشة عمياء قد دَفَنْتُ بها قلبي الكبير

****

سمير اللبدي



سمير بكرو

□ سمير أسعد بكرو (سورية) .
□ ولد عام 1965في منبج .
□ خريج كلية الهندسة المدنية - جامعة حلب .
□ يعمل مهندسا مدنيًا في وزارة الأوقاف - مديرية أوقاف حلب .
□ شارك في عدةامسيات شعرية في منبج وحلب وغيرهما .
□ عنوانه : شارع هنانو - منبج -حلب - سورية.



عفـــو الحبـيـــب

قــالت- وجــرحُ الأمسِ يخنق صــوتَهــا:
هدّئْ جِـمــاحَكَ واســتــفِقْ يا صَــاحِ

فــالحب . كم من طفلة قــبلي ســقــيتَ
وكـم شـــــــدوتَ هـوى عـلـى الأدواح

الحب ..عـــفـــو الحب إنك عـــابث
باسـم التـــقى، أيقظتَ كل جـــراحي

ومــلأت لـي كــأس الـغــرام مــلاطفــا
حـــتى بدت لـك سكرة الأقـــداح

فــوقــفت ترقب صــبــوتي وترنحي
خلف الزجــاج برقـــةالســفّــاح

يا ويح قلبك ســوف أخنقـــه على
صـدري ، وأعلن رجـعـتي لصـلاحي

أغـــويتني ياأيهـــا الشـيطان في
نسغ الهــوى ، فــارحل لغـيــر بطاحي

إنـي بـرغـم أنـوثـتـي بحـــــر إذا
مــا مُـجتُ ، أُردي في الضنى سبَّـاحي

كم كنت قــبلك في الـغــرام ســمــوحــة
لكن غــدرك كــان فــوق ســمـــاحي

واهـجـــر لعلك تســتطيع على النوى
صــبــرا ، فــمــثلك لا يهــز جناحي

إني صـــحـــوت على أنين الجـــرح نا
دمــةً أعــاتب في الســرى إفـصــاحي

يا ويلتــا كــيف الرجــوع وقــد غــزا
شـيب الصـبــابة مـفـرقي ووشــاحي

الحب عندك دمــيـــة تلـهـــو بهـــا
والحـب عـنـدي مــــركـب الأرواح

شـــتـــان مـــا بيني وبينك شــاعــري
مـــثل الظلام وبســـمـــة الإصـبـــاح

عـفـو الحـبـيب فـقـد قـسـوت على الـهـوى
والبـــحـــر قـــد يقـــســـو على الملاح

****

حلم

هذا قتيلك يا ليلى فلاقيه
وسلسلي الدمعَ من عينيكِ واسقيه
ما كان لولاك مصفودا بلوعته
أو كان لولاك محزونا بما فيه
فلا تكوني مع الأيام في طرف
يكفيه ما تفعل الأيام يكفيه
وحكّمي القلب في أمر الوصال فقد
يقضي الفؤاد بما ترجو أمانيه
رُحماك رحماك ..ما ذاق الهوى فرحا
ولا تبسم في الأشعار شاديه
الجرح سيده، والليل صاحبه
والهجْر قاتله، والحزن حاديه
ما حزن يعقوبَ إلا بعض لوعته
ولا ضلالة قيس مثل هاديه
ألاَ قميصا يرد العين بعد عمى
أصابها ، أو خيالا من تهاديه
هو الشريد، وسحر الروح شرده
فسائلي الروح كم كانت تناجيه
وكم أذاعت له أسرار غربتها
فضمها بين جنبيه لتحييه
وقال إنك نجم شع يؤنسه
وقال إنك تيار سينجيه
حتى أفاق وهذا الحلم يسكنه
شوق الغريب إذا ما جن داجيه
يدعو عليك إله العشق يوم هوى
لعل قلبك يلقى ما يلاقيه
هذا قتيلك ما زالت قصائده
حرّى ومازال جمر الحب يكويه

****

من قصيدة: عودة الحب

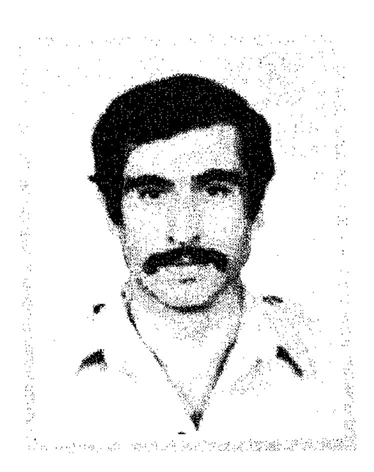
يا صاح أيقظت الغرام بذاتي
فعلام أصمت والغرام حياتي؟
وعلام لا أشدو القصيدَ بحبِّها؟
وهي الأمينة لم تخن حرماتي
لم تلقني إلا بما أهوى فما
يجدي الكلام لغادة الغادات
أأقول إن الحب بين جوانحي ؟
نار تذيب روائع الكلمات
أأقول ؟ ما انفع الكلام وقلبها
ياما أفاض عليَّ بالرحمات
كم ضمدت جرح الصدود بجفنها
وتقول : زدني فالجراح أُساتي
إني أحبك فاحترق مثلي بما
أشعلت أو دعني ألمُّ رفاتي
وابعث بنارك لن أخاف لهيبها
إني أحبك ..هذه مأساتي
أتراك تسمع نبض قلبي يشتكي
وتقابل الأشواق بالضحكات؟
أتراك ؟ حاشى أن تكون مُخادعاً
إني عرفتك مبدع النغمات
وعرفت فيك - أنا القتيلة - خنجرا
يغتال حبا مشرق البسمات
أنا زهرة في روض حبك أينعت
أتداعب الأزهار بالطعنات؟

****

سمير بكرو

سمير ددم

- □ سمير نجيب دَدَم (سورية)
- □ ولد عام 1953 في مدينة سلقين - محافظة إدلب .
- □ حاصل على الثانوية التجارية من حلب 1973 .
- □ عمل موظفاً في مالية حلب.
- □ نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات السورية والعربية مثل : الثقافة ، والأسبوع الأدبي ، والثقافة العربية، و البيان ، والمنهل .
- □ دواوينه الشعرية : حوار الأبعاد 1979.
- □ عنوانه : حلب - ص.ب 5219 - ج.ع.س.



● توفي عام 1992 (المحرر)

حقاً لايدري

(1)

حقاً لايدري
إن كانت تلك العينان الوادعتان
حين يثور البحر المثقل بالصمت العاتي
ونداء الأعماق
- هل تضرب بجناحيها
وإلى الغصن العاشق تلجأ؟
هل تثقب شرنقة الأبعاد المطويه
وترى الشاطئ فيه
وترى المرفأ؟

(2)

أسئلة بالبال تطيرُ ..
ولا أفق يرجى
أو كف مبصرة تنتزع غريب الأعشاب
وصديد الوهم المورق..
فوق شفاه العقل الباطن
وكتاب الزمن العاقر
أسئلة تضرب بالأجنحة الظمآنه . آه
يصفعها سوط الليلِ ..
يغيّبها القفص الساخر !

(3)

بعض القطرات
من عطر غرِّيد : طرقت نافذة القلب الواجفِ ..
هزت دالية الحلم
جمعت أوراق أغانيه المتناثرة.. هنا، وهناك
وأضاءت مرآة ينابيعه
فتدفق في داخله الماء المتواري
ارتعشت أغصانٌ ..
حلّق عصفورٌ ..
ضحكت شرفته المكفوفة..
والأفق المظلم فيه أضاء .

(4)

قالت : فلتفتح نافذة البحر
ولتجعل من قلبك عشاً .. وطنا لنوارس كلمات الضوء

إن العش قراءه
اقرأ كتب الأعماقْ :
حرِّر لؤلؤة الصحو
ولتقذف صدف الليل بعيداً
ترتدّ إلى شاطئك المتصحرِ ..
وردتك المائيه
تسكنك الأنسام الحضريه

****

من قصيدة:

مئذنة الصيف الساطع

(1)

باغتها الأخضر
فَسَمَتْ نسريناً
يتقاطر بوْحاً وردياً
وعصافير صباح

(2)

لا تدري من أي طريق جاء ؟
وكيف النار اندلعت؟
وافترشت وعر الطرق الملتوية
فانبسطت طرقاً .. آهلةً
بالنبض الأخضر
واللون المتوقد

(3)

كالطفل الغرِّ .. بلا أقمطة
وثياب لوثها الطين الآسن
ها .. تركض مثقلة بغصون النبع ..
وفاكهة التوت المتفتح .. للأنسام
لعصافير الأيام المنسلّة
عبر كوني الآتي إلى ..
الشرفات الواسعة العينين
ها .. تتلمس بالكفين المشرقتين
أولى الخطوات
وتضاحك أوراق الكلمات العذبة
تطبع بعض القبلات
فوق شفاه الآتي الشفاف
تسري ببراق الأجنحة الوارفة الريش..
إلى الأوج الذروة
تطرح فاكهة الخطوات المحدودة
وتعانق اغصان اللامحدود
لتضيء الأغصان، قناديل الشمس:
في كل بيوت الفقراء
في كل الأحياء المطلية بالآهات العطشى
لجداول حبّ
وفراشات تشدو
عبر مدارات الأعوام
فانتظري أيتها الأشجار العارية الأوراق:
مد النهر الآتي
ها تنفض عنها الأسمال المهترئة
تصعد مئذنة الصيف الساطع
وتبسمل باسم المنتظرين :
فاتحة البدء الساطع
تحت الشمس

****

من قصيدة:

الثلج والعصافير الحزينة

لا لست أصماً
أو أني أتظاهر بالصمم
لكن الدرب الموحل
– عن حبك –
أم أقعدني
لا لست أصماً
أعترف .. بأن الريح الملعونة... تعصفني
أذرعة الثلج تحاصرني
تنهش لي جسدي
تنهش ذاكرة عصافيري تصلبني
وتصادر أمتعتي
أشرطة لهاتي
في زنزانة صمت .. تسجنني
أعترف بأن البردّ .. الصمت يعذبني
وبأني الساعة مقرور
جسدي يتأوه حزناً
فرَّت منه عصافير فمي وعصافير دمي

****

سمير ددم

مئذنة الصيف الساطع
باغتها الأخضر فسمت نسريناً
يتقاطر بوحاً وردياً
وعصافير صباح
لا تدري من أي طريق جاء
وكيف النار اندلعت
وافترشت وعر الطرق الملتوية
فانبسطت طرقاً .. آهلة
بالنبض الأخضر
واللون المتوقد

سمير فراج

- سمير مصطفى فراج حسن (مصر).
- ولد عام 1966 بالقاهرة.
- تخرج في دار العلوم عام 1990.
- يعمل مراسلاً صحفياً، ويشرف على صفحة الأدب والثقافة بجريدة القرار.
- عضو برابطة الأدب الإسلامي العالمية، وملتقى الوعد الأدبي.
- دواوينه الشعرية: الآتون من رحم الغضب 1999.
- مؤلفاته: شعراء قتلهم شعرهم.
- كرمته وزارة الثقافة بمصر، والمجلس الثقافي البريطاني، وراديو وتلفزيون العرب، وحصل على المركز الأول للمجلس الأعلى للثقافة أعوام 90. 91. 92. 1993.
- عنوانه: 7 شارع فؤاد نصر هندي - حدائق القبة - القاهرة.



ورقة أخيرة للوجوه الأولى

في الليل وحدك لا نجمٌ ولا قمرُ ... تاريخ قلبك مملوء بمَن هجروا
فلا القلوبُ التي كانت لنا مدناً ... نأوي إليها إذا أودى بنا السفر
ولا الوجوه التي شبَّتْ بأوردتي ... كانت ملامحها في القلب تنتشر
كيف الوجوه تداعت من مخيِّلتي ... ما عاد يلمسها سمْعٌ ولا بصر
ما عدتَ تذكرُ من أسماء من رحلوا ... إلا الذين على الآهات قد حضروا
كانت لهم صورٌ لا القلبُ يُمسكها ... ولا بجدرانه تستمسك الصور

✡✡✡✡

تلك الدروب التي كنَّا نؤرِّقها ... إذا مشينا بها والليل ينصهر
تظل تحملنا كالأم باسمةً ... تحنو فخطوتنا في ليلها سمر
الآن تُنكِرني كل الدروب إذا ... ما سرتُ وحدي بها فالدرب ينتحر

✡✡✡✡

أنتَ الذي زرع الأشجار في دمنا ... ولا يظلك في قيظ الأسى شجر
زرعتَ في ملحمهم أنشودة طرحتْ ... بكاك كم قطفوا منه وكم عصروا
ها أنت تسكن ليلاً نجمُهُ أرِقٌ ... وكنت في ليلهم نجماً لمن سهروا
زفرتَ لم يسمعوا والصدر محترق ... وكنتَ في حزنهم صدراً إذا زفروا
كم اعتذرتَ لهم في ذنبهم وهمُ ... لا يرحمون ذبيحاً جاء يعتذر

✡✡✡✡

الحزن حزنك والأيام واقفة ... على جراحك تُذكيها وتستعر
لملمْ جراحك وارحل عن مشاعرهم ... هي الخريف فلا ظلٌّ ولا ثمر

أحنى فـؤادك في فـجـر الصـبـا كِـبَـرُ
وليس يحني مـدى أحـزانك الكبـر
لا تخـتـصـر حـزنك المـمـتـد في ورق
فكل شيء سـوى الأحـزان يُخـتـصـر

☼☼☼☼

مـا زلت تكتب شـعـراً تسـتـعـيـد به
تلك الوجـوه التي في الغـيـب تنتظر
مـازلت تحـفظ للمـاضين أغنيـة
وبعض حلمٍ لعل البين ينحـسـر
أفي زمـان التـخلي جـئت تحـفظهم؟
خـذ بعض نسـيـانهم واذكُـرْ إذا ذكـروا
الليل ليلك فـرداً سـوف تحـمله
إلى الوجـوه التي بالموت تعـتـذر
خَلّوْكَ وحـدكَ لا تعـتـبْ على أحـدٍ
واذكـرْ لقلبك دومـاً أنـهم بشـر

☼☼☼☼

يـا واضـح القـلب والأيـام بـاهتـة
إذا انكسـرتَ فـخَطُّ الضـوء ينكسر
دعني أقـول ودَعْ عـمـري يرددها
إنسـانك الينتـمي للنور ينتـصـر

****

تُسـرمِـد بسـمـتي في وجـه عـمـري
فـتـبـتـسـم الخـلايا في دمـائي
وتشـرب خـمـرتي من كَـرْم طيـشي
ويُـسْـكـرهـا حـلـولـي بـالإنـاء
بلا عـهـد قـديم أو جـديد
يحـرِّم فِـقـهُ عـينيـهـا شـقـائي
تُحِلُّ تمردي فـأصـيـر مـوجـاً
يضـيق البـحـر عن صـخب احـتـوائي
تقـايضـني بدنيـاها لأغـدو
أنـا والحلم عـالمهـا البـدائي
سنرقص فـوق عـشب ظل ينمـو
بـداخلنا كـزهـر الكبـريـاء
تـغـنّـي لـيـس مـن طـربٍ ولـكـنْ
لأن الـصـمـوت يـولَـدُ بـالـغـنـاء
ونجـري نحـو لاشيء ونجـري
نـرجُّ بخطونا صـمْـتَ المسـاء
وتقـسـو مـرة وتحنُّ أخـرى
فـتـرجـوني فـيلقـاها رجـائي
هي امـرأة تسـامـرني بحلمي
وتسـقـيني عـصـيـر القـربناء

****

من قصيدة: القربناء

هي امـرأة أمـارسـهـا فـتـحـيـا
تمـارسني كـأمطار الشـتـاءِ
فـتـورِقُ أحـرفي تهـتـز روحي
وتشـرق بعـد إظلامٍ سـمـائي
تمارسني فـتنتشـر عطرَ ضـوئي
وتولجني بتـاريخ الضـيـاء
تمارسني فـأبقى حـيث تبـقى
وحـيث تقـيم يغـريني بقـائي
تؤرخ بي لأحـلامٍ سـتـأتي
وبي تلغي احـتـمـالات الفناء
إذا خـطرتْ بقـلبي غـبـت عني
وفي غـيـبـوبتي كـان ابتـدائي

سمير فراج

حروف من دمي

(1)

لك الآن أن ترجعي لو أردتِ الرجوع
وكلانا سوف نمضي
بداخله هذا الحزن
يحملنا حيث شاء
وذلك ليس يحمل قلبي إلى سدرة المنتهى
فارجعي
فالطريق إذا أنه الحزن لا يحمل اثنين
إلا و ثالثهم منهم
لأنه ما كان طريقاً بقدر اتساع الجراح

سميرة أبو غزالة

- سميرة محمد زكي أبو غزالة (فلسطين).
- ولدت عام 1928 في مدينة نابلس - فلسطين.
- أنهت دراستها الابتدائية في الرملة، والثانوية في القدس 1947، ثم اختيرت ضمن أول بعثة دراسية للجامعة الأمريكية في بيروت لدراسة التربية وعلم النفس 1952 ، وحصلت على الليسانس في الأدب العربي من جامعة القاهرة 1956 ، والماجستير 1962 .
- درّست في كلية دار المعلمات في رام الله 57 - 1958 ، واشتغلت عشرين سنة في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بالقاهرة، وصارت أستاذة في الجامعة الأمريكية بالقاهرة لتدريس اللغة العربية للأجانب.
- من مؤسسات رابطة المرأة الفلسطينية بالقاهرة 1963 ، وأول سيدة بالمجلس الوطني الفلسطيني 1965 ، وعضوة بالمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية 1985 .
- تطوعت في الهلال الأحمر المصري في الرملة 1948 ، واختيرت أمينة سر الهلال الأحمر الأردني بالقدس 1950.
- شاركت فيما لا يقل عن 50 مؤتمرًا اجتماعيًا وسياسيًا وأدبيًا، فلسطينيًا، وعربيًا، وعالميًا.
- قدمت العديد من أحاديثها الأسبوعية من إذاعة رام الله، وكان لها عمود أسبوعي في جريدة الدفاع بالقدس، وقدمت عددًا من البرامج من صوت العرب بالقاهرة.
- دواوينها الشعرية: نداء الأرض 1989 .
- مؤلفاتها: مذكرات فتاة عربية - دراسات في الشعر القومي.،
- عنوانها: 19 ميدان سفنكس - المهندسين - الجيزة - ج.م.ع.



لم لا أهـــــوى

لِمَ لا أهـوَى وفـي قـلـبي أحــــــاســـــــيسُ نـديـةْ
أنـا فـي حـــــبي انطلاق الـروح والـعـــــقل ســـــويةْ

لم لا أهوى ولي في الحب إشـــــراقـــــات فـــجـــــرِ
لـيـس فـي حـــــــبيَ آه بـل بـه يـقـظـةُ حـــــــــرٍّ
في كـــيــــاني، في ارتعـــاشـــاتي، وفي آفـــاق فكري
هكذا أحـــيـــا وهـذي الروح في عـــــرقيَ تســــري
ليس في حــــبيَ ذل أو دمــــوع فـــيـــــه تجــــري
كـــــبــــرياء وإبـــــاء جــــازيـــا بــرًا ببـــــر

أنا لا أهوى عَـــبـــيــدًا، ليس من قـــومي العـــبـــيـد
كل يوم لك نــصـــــــر، كل يوم منك عـــــــيـــــــد
من هنا نبـــعث فـــجـــرًا للهـــوى الحـــر الوليـــد
من هنا نبـــعث جـــيـــــلاً ثائر الفكر جـــديد

أنا لا أهواك جـــســـمـــاً خـــاوي العـــقل جـــهـــول
تحـــسب الحب اشـــتـــهـــاء وظروفًـــا قـــد تزول
أنـا روح فـي حــــــيــــــاتي، أنـا وعـي لا ذهـول
أنـا أنثـى يـا ربـيـــــعـي، كـل حـس بـي يـقـــــول
إن حـــبي الـيــــوم نور لا ظلام للعـــــقــــول
إنه بنيـــــان مـــجـــد شـــامخ الطرف شـــمـــول

****

غضبـــة ثـائــــــر

أنا ثورةُ المُتَـــمَـــرِّدِ، أنا قُـــوةُ المتـــشـــردِ
أنا فـــجـــر إعـــصـــاري الجـــديد وقلب شـــعبٍ مُـــريد
أنا من نســـجت من الخـــيـــام ثيـــاب أحـــرار الغـــد
أنا من صنعت من الهـــزيمة ثورة المتـــمـــرد
أنا بنت تربتي العظيـــمـــة بنت أكـــرم مـــولد

في أرضنا فُطِمَ الرضـــيع على مـــعـــاناة الزمنْ
فـــجـــبـــالنا الشـــمـــاء تأبى أن تلين وأن تَهِن
ملّت ألاعـــيـــب الحـــواة وهزّها ريح عَـــفِن

وأريدُ عارضُها لتلعنَ كل من عبد الوثن
أنا بنت ثورتها الأصيلة لا أنام على وهن
أشعلت في الكفر الدمار وقلت فليحيا الوطن

✪✪✪✪

وعبرت يافا والجليل وعشت في نبضاتها
وصعدت للقمم الأبية سرتُ في وثباتها
ورفاق دربي في الطريق تحيطهم صلواتها
وضعوا الحياة على الأكف وأقسموا بحياتها
وتردد القسم العظيم على رُبَا شُرفاتها
فصداه بُركان يثور ودمدمات حماتها

✪✪✪✪

أنا بنت هذا الشعب ثورته الأصيلة مُعرقةْ
أنا خلف قضبان السجون وتحت سوط المطرقه
جلادي السجان يشرب من دماء مُهرَقه
ويسومني سوء العذاب يظنني مسترزقه
لا يفلح الجلاد لو طالت حبال المشنقه
أنا ثورة التحرير لا ظلم بها، لا تفرقه

✪✪✪✪

أنا صوتها أقوى من الإيمان من ضرب القدرْ
صهرت بدنياها الوجود، وأعطت الدنيا عبر
في ميعة الغصن الرطيب وفي بواكير العُمُر
فمشيئة الإنسان تعلو فوق أقدار البشر
ومشيئة الإنسان تسحق كل من فيها كفر
وطني مهرتُك بالدماء، بكل ألوان الغِيَر

✪✪✪✪

أنا من جبال القدس من نابلس روح ثائرةْ
أنا من جِنين، من الخليل، ومن حَمَاة الناصره
من غزَّة الحصن الأبي تدك عرش جبابره
من كل نبضة ثائر يطأ البلاد الثائره
بركاننا حمم تدمر كل أيد غادره
تبني على أشلائنا أمجادها المتناثره

✪✪✪✪

أنا غضبة التاريخ للآلام في أرض الكرامةْ
في المسجد الأقصى وفي مهد المسيح وفي القيامه
داسوا على حرماتها واستمرأوا فيها الإقامه
يا ويل أصلي!! يا لقومي!! أين للعرب الكرامه؟
وهُمُ أضاعوا الملتقى، وتنازعوا فيها الزعامه
ومشوا على أشلائنا متمزقين بلا كرامه

✪✪✪✪

يا أمتي يا نَبْتَ آلامي وأحلامي الغنيَةْ
يا مشعلا قهر الظلام وفي عصور بربريّه
لن تسكن الآلام إن لم تنقذوا حُرماً سبيّه
إن شئتم إجهاضها فلسوف تُمسون الضحيّه
سنسير نحن بدربنا مهما تعاظمت البليّه

****

من قصيدة: أختاه هيّا

هُبِّي فتاةَ العُربِ، لا تخشيْ منيّةْ
سيري إلى العلياء سيرتك الأبيّةْ
سيري ففي أعقاب سيرك إخوة
في حاجة للعون من أخت وفيّه
سيري أبيني وثبة مضرية
تزدان بالإيمان من رب البريّه
أختاه هيا فالبلاد تريدنا
هيا إلى إنقاذ أرواح نديّه
بالعونِ بالإسعاف بالعزم الذي
يأبى نكوصًا إنه النار العتيّه

****

سميرة أبو غزالة

سميرة الشرباتي

- سميرة عثمان الشرباتي(فلسطين) .
- ولدت عام 1943 في مدينة الخليل .
- أتمت دراستها الابتدائية والثانوية في الخليل، ثم حصلت على دبلوم اللغة الإنكليزية ثم بكالوريوس الأدب العربي من جامعة بيروت العربية .
- عملت في حقل التعليم حتى عام 1986، حيث أقالتها سلطات الاحتلال، وقد عادت إلى العمل في مكتب التربية والتعليم في ظل السلطة الفلسطينية.
- عضو اتحاد الكتاب الفلسطينيين منذ تأسيسه.
- دواوينها الشعرية :قصائد بحث عن رفيق مسافر 1976 - كلمات للزمن الآتي 1977 - عرس زيد عرس زينب 2000، ومسرحية شعرية بعنوان: أدونيس الرافض للغربة 1990.
- فازت بجائزة الإبداع النسوي 1995.
- ممن كتبوا عنها: محمود العطشان، وعيسى أبوشمسين
- عنوانها: مكتبة الشرباتي - شارع باب الزاوية - الخليل - فلسطين.



مشكـــاة النـــــور

أحمد يتخلى عن ليلى ! ؟
ومجاهد يرحل عن سلمى؟!
لا لا معقول .
زعموا، زعموا ،
إفك،بهتان مازعموا،
زور بهتان
لن يترك أحمد ليلاه ،
ومجاهد لن يطعن سلمى
إفك مازعموا يا إخوان.
زور بهتان.
لن يترك أحمد ليلاه.
لن ينسى كل مفاتنها،
ومجاهد يا قوم صريع بهوى سلماه.
أحمد يا ليلى موجود
وعلى أبواب الدارة دق بكفيه
وعلى حصباء الدرب تناقل خطوته
أحمد يحمل في القلب النابض أمنية
لن يدفنها
لن يدفنها
لن يدفنها
سيحقق أحمد أمنية القلب النابض
ومجاهد يا سلمى آت ..آت.. آت
هيا يا سلمى
هيا كي نصغي السمع إلى ألحان بنادق
هيا، هيا،
هو يبحث يا سلمى عنك
هو يبحث عنك وعن ليلى يبحث عن أحمد،
هو يبحث في كفي لص سرق جمالك
هو يبحث عنك ولن يستسلم أو يرحل
هو آت ، آت في الميعاد.
قولي يا سلمى إنك لن تتخلىْ عنه
قولي يا ليلى أحمد لن ينسى عهدي
قولي يا سلمى، يا ليلى
أحمد ومجاهد مرتبطان بِطِين الأرض

مرتبطان بزهر الأرض ونهر الأرض
محترقان بعشق الأرض
قومي يا أرض
قومي زفي بشرى النصر لكل الناس
قومي غني للأبطال ، المزروعين هنا وهناك
غني يا أرض
بيروت تمد لهم يدها ،
صيدا ترعاهم ،
عين الحلوة ، صبرا ، صور،
صبرا تعطيهم صبرا ، صبرا، عزما، تعطيهم إيمان
هم فيها أقمار فلسطين
هم فيها أعلام العالم
قولي يا سلمى ياليلى هلّ الميلاد
ميلاد النصر القادم في ركب قادم
ميلاد الأهل
ميلاد الحقل
ميلاد سنابلنا الخضراء بهذا السهل.
بيروت لهم فيها أصل، فرع، وجذور
بيروت لهم، وهمو فيها مشكاة النور
هم في بيروت قنابل ضد غزاة الأرض
قومي يا أرض وزكيهم.
أعطيهم وعدا كي يقفوا ضد التيار
فالريح الصرصر عاتية
الريح الصرصر تأتيهم من ألفيْ باب
صمدوا صمدوا ضد الإرهاب
أبناؤك يا أمي صمدوا
أبناؤك يا أمّ على ميعاد
هم والطاغوت على ميعاد
في وجه الطاغوت الكاسر
وقفوا صفّا. صفّا. صفّا في وجه الشر
صمدوا. صمدوا. وقفوا صفا
ربطوا الأحزمة على أجساد لن تضعف.
لن تهن الأجساد الثائرة ولن تضعف.
صبروا صبروا
لكن الصبر له حد
والشر عليهم يمتد
في وجه الشر رموا قنبلة موقوتة.
في وجه الصبر رموا قنبلة موقوتة.
وتفجر بركان الثوار
حملوا الإيمان سلاحا في وجه الكفر.
حملوا الأرواح سلاحا في وجه الشر
حملوا ما يحمل من عزم وانتزعوا الحق
الحق بأيديهم أقوى من كل سلاح
لن يرحل منهم يا سلمى أبدا فارس
لن يترك حتى طفل من أطفال الأرض الحق
أبدا يا سلمى يا ليلى لن يترك إنسان حقه
هم في بيروت وهذا حق،
الشرق تخلى عن شمسه
الشرق تخلى عن نفسه
الشرق العربي الممسوخ تخلى عن ابن شرعي
لكن عزيمة هذا الابن اجتازت ما شاء الجبناء
الابن الشرعي المعروف انتزع من الزمن الإعجاب
يكفي هذا
ابن واحد
يتصدى لجميع القتلة
في وجه الريح يهب وحيدا يمنعها أن تلج الباب
يكفي هذا
وكفانا يا كل الأعراب كفانا منكم ما نلقى
فلكم من هذا الإبن حساب

****

من قصيدة: رسالة إلى ولدي

اعزم وتوكل يا ولدي
اعزم وتوكل
واحمل في قلبك كل الكتب السريه
أوراقك لا تغفل عنها
آمالك لا تغفل عنها
أحلامك تكبر يا ولدي
أحلامك تكبر كي تصبح حلما يتجمع في كفيك
تتجمع أجزاء الحلم الصغرى
لتصير كتابا مطويا لا يفتح إلا حين
يصير الحلم حقيقة...
جمّع أشياءك يا ولدي

****

سميرة الشرباتي

[illegible]

وقالوا ابتسم
وقالوا [illegible]
ونام على دمعة من لهيب
ونام على قبلة من غضب
ونام ونام على حلم طفل [illegible] أيامه المقبلات
بغير جراح
بغير انفصال عن الأمنيات
ولكن [illegible]
[illegible]
وقالوا ابتسم
وأدركت سر الوداع الأخير
وأدركت سر اللقاء الأخير مع الصمت في قبلة من ضياء
وداع [illegible]
وداع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

سهام الناصر

- سهام عبد الحميد ناصر (العراق).
- ولدت عام 1941 في أبو الخصيب – البصرة.
- بعد إنهائها الدراسة في مدارس البصرة التحقت باكاديمية الفنون الجميلة وتخرجت 1962.
- شاعرة وناقدة وفنانة تشكيلية .
- عضو اتحاد الأدباء في العراق .
- شاركت في المعارض الفنية في البصرة وبغداد ، وفي مهرجانات المربد وبابل .
- نشرت إنتاجها الشعري والنقدي في الصحف والمجلات العراقية والعربية .
- كتب عن شعرها وفنها الكثير منهم : جلال الحنفي ، وعبد القادر البراك ، وشكيب سعودي ، ومصطفى جمال الدين ، وحكمت البدري ، وسواهم .
- عنوانها : أعظمية – محلة 314ز 25 دار 12– بغداد .



القصاص

– ألست ..؟
بلى إن هذي الجروح قصاصْ
وإن الخيانة درب مضلّ
فأسلست أنت القياد له
رائع هو هذا التطاولُ..
منك ، هذا التلون ، والغدر
هذا التعلل بالخوف حد الجنون
فذة كل تلك الخواص
لقد كنت سيدها المتفاخر
ليس في الأمر ثمة من عجب أو غموض
فلقد كنت لا تستحي فصنعت الذي شئت
لكننا قد منحناك – رغم انحرافك – من فرص
الحلم أكثرَها
ومن فرص للتراجع أكثر مما يُطيق الرصاص
ولكنك اخترت صورة موتك..
منذ البداية
لجّ بعذلك كل الدّهاقين حتى توهمت
أن المسارات ملفوفة فانحرفت
وآثرت (للآخرين) المكان
وظل الرِّهان
ومهزلة في ضمير الزمان

****

سيرة ذاتية لعروة بن الورد
لوحة الموت

(1)

جاؤوا من « دارين » ومرُّوا « بالدهناء » ثقالا
صحبك يا عروة يا بن الورد ، أضافوا عندي
وحليّك ألبسها الآن ،
وبمسكٍ من « دارين » تطيبت
وظللت أراقب عودتك الموعودة..
لكنك فارقت الأحباب
وثمة أسياف لك بعدُ معلقة بجوار المرآه

واذكر كنت تقول : بأن لوجهي في ليلك تأثيرا مثل السيف
تأتمُّ به في الحرب وأثناء القيلوله
تلجأ أحيانا للحلم بأصوات مسموعه
يكفي أن تجلس لحظات تدفئني شمسُ حضورك
إذ ترحل يدخلني الحزن كهوفاً لا مخرج منها
أصبح كالصحراء شفاهي تتلمظ من عطش
وأحسك قدّامي غيما يمطر أشواقا « نجديه »

(2)

فارسيَ الشهم ، ظللت هنا أنتظر العوده
لن أجرؤ أن أفتح « بُجر» حقائبك الملأى..
بالذهب ، اللبّان ، الصندل والمسك، وأشياء أخرى
أحرص أن لا أذكرها الآن ، فقد كنت تمازحني فيها
غِبَّ تدار الكأس وتستعر الأشعار « الطبقية » في صدرك
(يا أنثى ما حملت إلا قيصوم الريح
يا آكلةً قلبي
موتا للقلب أسمّيكِ ، لونا ، وثنا ، نهرا
لولاه لظل الرمل يشق إلى أذنيّ صهيل قبور
الأشجار نساء فيهنّ أراك
أشجارا رائعة ، رائعة ، فتكونين الأشجار ظلالا وارفة
أتفيؤها من قيظٍ..
فالصعلوك محال أن يُسأل أين مذاهبه
أو أين تروح به الخطوات الصعبة أو تأتي)

(3)

أسألهم ـ صحبك ـ هل « حُمَّ قضاؤك » إني..
لن أصدع بالأمرِ
محال رغم الألفة ما بين الموت وبينك
أنتظر الليلة عودتك الموعودةَ.. هل تأتي ؟
صحبك يهذون بأشعارك، والفجر تبدّى
والصعلوك محال أن يُسأل أين مذاهبه
« أحيانا لا ينقذنا إلا الموت » لقد كنت تقول لهم :
أن يأتي الموت لنا أو تأتي الرغبات فسيّان

(4)

– من جاء بك الآن إلى حيث أموت ؟
– أو لم يرسل صوتك في طلبي
فأسافر نحو رفاقك يابن الورد سوى صوتي

(5)

الفجر تبدّى
كبد الأفق تعانقه الشمس
تحنّت بدمائك يا بن الورد
القيظ يحاصرني
وأرى ثَمّ رمادا وخيولا تجري
أسمع أصواتا تضحك أو تبكي
الطفلة فيك اكتأبت
والتمعت في عينيها الأحزانُ..
– أتبكين ؟! (صوتك يأتيني)
– لا بل ماء الحب تحدَّر عن مجراه
ففاض بعيني الموج

(6)

الأشجار ظلال لا « تورف »
خناجر ترحل في لحمي
موتك يا بن الورد
كنت الأمثل والأنقى وصعاليك كل بني أسد

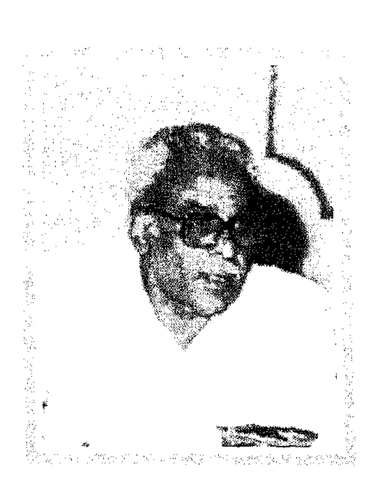
****

سهام الناصر

– ألست .. ؟
بلى ان هذي الجروح قصاص
وان الخيانة درب مضل
فلست أنت القياد له
رائع هو هذا التطاول
منك ، هذا التلون ، والغدر
هذا التعلل بالخوف ضد الحنو

سهيل السيد أحمد

- سهيل سليمان صالح (الأردن)
- ولد عام 1932 في قومية .
- حصل على شهادة الدراسة الثانوية 1951 ، ودبلوم العلوم الاجتماعية من جامعة موسكو 1972 .
- عمل في حقل التربية والتعليم مدرساً من 1952 - 1958 ، ثم مندوباً إعلامياً في الإعلام التنموي .
- عضو مؤسس لرابطة الكتاب الأردنيين في عمان ، ولفرع رابطة الكتاب الأردنيين في إربد .
- شارك في العديد من الندوات والمهرجانات الشعرية الأردنية والعربية .
- دواوينه الشعرية : تشرينيات 1974 - بذار 1976 - أنست ناراً 1989 .
- عنوانه : الشونة الشمالية - مديرية شمال وادي الأردن - سلطة وادي الأردن .



من قصيدة: المرحلة القادمة

هو اسمك ظل طويلاً
يجوب الطريق إلى القلب
يبحث داخل هذي الشرايين
عن خندق للرئة
تشاركني الصدر عمراً
تمددت في القلب
افسح لنا في المكان زماناً
لعلي أبوح
فيا قامة النخل كم شردتنا الغيوم
لماذا تسللت للصدر خلسة
توضأت في عصب الصخر حتى استرحت
ويمتد إرثك صحراء عبس
وجدّتك اللون كانت زبيبة .. فلنقترب
سريعاً كظبي الصحارى
تؤم المدينة يُنكرك الناس
يتبعك الشرطي
إني استضفتك في سنة القحط
كان العزاء جميلاً كصبري
لأن الصحافة تصدق بالنعي تنساك
أنت المعلّق كالحبل في الذاكرة
ليفزعهم طيلسانك
أنت الموحد في الهمّ
كنت المهيأ فينا
تأججت في وهج النار
تطهو لنا الفجر
لم ينضج الفجر
لكن فعلت
فيا أبنَنا العربي في السهد
دعني لعلّي أبوح
أوزع هذا التراكم في الصدر
إني تنفستك الآن حتى استرحت
وكنت صغيراً تفيأت ظل الضريح
حبوت على سلف الصالحين
فألتَ إليهم كميراثهم في الغنيمة

أو كنت توصي إليهم كمُلك اليمين
اجاروك دهراً فما أسوأ المرء
إن عدّ في تركة الوارثين
فيا غرة الظبي دعني لعلي أبوح
لأن المهيمن كان يبيض على اللغم
حتى يفرخ في الغيم
لم يضرب السيف إلا بخبز الخليفة
ثم اختفى
وأنضجك الجمر
حتى تململت بعد هزيع من الليل
فارتحل الغيب
والختم يصدأ في جبة الشيخ
دعني سأكمل
صاحبك الآن قلنا يفرخ
والختم يصدأ في عصب المقلة المطفأة
وأذكر يوم استراح لرؤياه أن السماء وصايا
وأن الدجاجة أرض
فشمع خيط الهزيمة
طار على جُنح بوم
بأول إطلالة الغيم
يدعو حزيران شهراً كباقي الشهور
ويصدأ ختمان في سنة واحده
فيا أجمل الكحل في عين ظبي
ويا خيل عرس العروبة
دعني لعلي أبوح
أتيتك في السر
من يعرف الرحلة الخوف بين المحابر
والملصقات الجريئة
حيث الضياء يسافر
عبر الشرايين في عالم القهر
والأرض ما الأرض
غير انتقال الضياء
فتنكره عين صاحبك المطفأه
وجاع الرفاق فوزعت خبزك فينا
ومن أول الليل برد
وفي آخر الليل يدفئنا لهب الصدق

يبتسم الجرح
يزهر ورداً
مدائن تصحو
ويتسع البعد ما بين شطين للنهر
والنهر ينحت مجراه في الصخر
دمعك شالَ تألق في لجة الموت
مجرى من الفضة الدمع
أنت الموزع في ضفتين من الرمش
ماذا تؤمّل حتى تغادر قلبك
ملكاً لمن ساوموك
تململت للصحو
فاطلق خطاك إلى جهة بانتظارك
مذ أفردتك السكينه
وانتزع الختم من قمقم يهترئ
وصدرك يعلو ويهبط
في الهم أو غضب الحب
كالموج في صفحة المد
والبحر يهذي
تضيء الدماء قناديل عشق
على صفحة داكنة

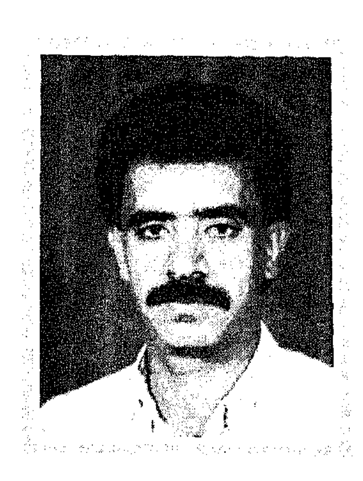
****

سهيل السيد أحمد

[illegible]
[illegible]
[illegible]
تخضب في دماه
ويحل ضيفاً في دمي
ويبيت في رئتي [illegible]
وأراه مرتدياً أصابع غيمة [illegible]
[illegible]
أراه [illegible] في الغيم [illegible]
ويظل يمطرنا السؤال.
[illegible]
[illegible] من أطياف [illegible]
[illegible] الصفائح

سهيل نجم

- سهيل نجم (العراق) .
- ولد عام 1956في مدينة بغداد .
- أكمل دراسته الثانوية في بغداد ، ثم حصل على البكالوريوس في الأدب الإنجليزي من كلية الآداب - جامعة البصرة 1978
- منذ تخرجه وحتى عام 1985وهو يؤدي الخدمة الإلزامية في الجيش ، ومنذ عام 1991، يعمل مدرساً في صنعاء .
- نشر شعره في بعض الصحف والمجلات العربية .
- دواوينه الشعرية: فَضُّ العبارة 1994.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الشعر الإنجليزي المعاصر (مختارات) 1990- الثعبان والزنبقة (رواية) 1990.
- عنوانه : دار 104 - زقاق 54 - محلة 954- الزعفرانية الثانية - بغداد - العراق .



الورقة الأخيرة لـ «دونكيشوت»

هذا اليوم
شجر أحمر يملأ أفقي
لا حراسْ .
أمواه تدخل في صدري
لأنا أكبر لو علموا . اللحظة لي
والساعات تدق باسمي ...
وهج أسود يتوغل في وقتي
- لا حراس -
كنت سأعلو
وضممت عصافير الأرض إلى..
جُنحي
كانوا موتى . يمشون على..
أيامي
كانوا غرقى
وانا أبدٌ يجري
هذا اليوم .. لا حراس على بابي
لا شعراء...
بردٌ أسودُ في أوعيتي
- كنت تنام على الريح
لا ورد سال ولا أحلام ،..
- لكن اللحظة لي ..
حولي جسدي يمتد إلى أسلحتي ..
جاءوا من غيم مجهول حتى دخلوا
ذاكرتي ..
جاءوا دون رموز
وأنا الماء نهاري، والنخل كؤوسي
الغرين ليلي، والأوقات بنائي
الأجساد مناسبتي، والنار فناري ..
مدن أبنيها كي أورثها التنجيم
هذا اليوم
أنصالٌ من لهب غامض
تخترق الألوان
الحراس على البعد أقالوا صوري ..
سأبوح :

كانت مشنقتي خضراء وجفّت
من أرواح الموتى
كانوا قد سجنوا مُهري
وشوارع كنت
اقترف النوم
على سيرتها
اللحظة لي ..والمجد
– هل تذكر ليلا تستدرجه
حيث مواقيت الجزر ؟
– أعدائي دون رقاب مروا
أخذوا من جسدي النار ..
خذوا دمكم ودعوني
أسكب كابوسي
اليوم ..
سحب من غربان
تفترس الضوء ،.....
حشرات تغزو جلدي
أبقار من كِلْس تلحس
جمجمتي ..
لا حراس ..
أسلحتي ترمي النار عليّ
أذهب أين، ويداي تكورتا أقواسا؟
ذاتَ مخالب ، تنهش في بدني ...
أذهب أين ؟
لغتي تقطر صلصالا وحجارة ..
لا الشمس مُفصَّلةٌ رؤياي
ولا الريح ..

****

من قصيدة: الخنـــدق

1 - نشيد الارتحـال :

جئنا نحو الرمل ،
جئنا دون تفاصيل .
الديماغوجيا في الأعقاب
ومن الجبهات يذوب النخل
-نخل أهالينا-
الشمس تغطينا ،
شيطان من رمل
رائحة في القلب
علقتُ دمع التلويح
قلنا نورد وقتا آخر ،
قد نعرف الطرقات ،
نرى صوراً – غير أسانا –
نجمع ذرات اليوم ،
نجعل للأقدار خواتم ،
أصداء وغبار ..
قلنا
سنسوق الغيم ،
ونرتق أيام الجيل المثقوب..
بمنفاه ..
جئنا نحو الرمل ،
دمنا يشرب منه الصقر
و الطاعن في الأدلجة .

2 – نشيـد الانتظــار :

تهجع الريح
ملساء ،
قبل تغلغل خيط المدى
في النفور
ها هنا
حبة في المضيّ
حبة في الفراغ

☼☼☼☼

السواري تذوب
– سننسف الرمال خليج –
بعد أن ينفلتْ
قمر
من سديمه ،
سنخبئ أشجارنا
وأيادي النساء
ونعود نصافح
رعشة ميلادنا ..
بعد حين
نخرم النار
ونهرب ساعاتنا
خلف هذا الشتاء

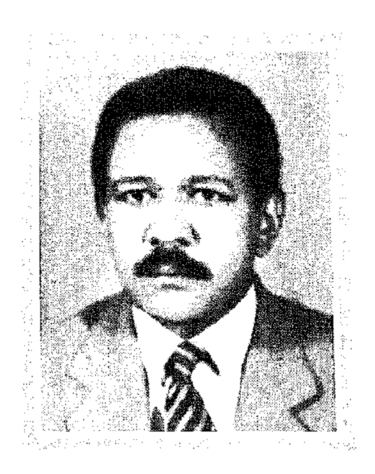
****

سهيل نجم

يلعبُ النهارُ بالنور
فيتسرّبُ النهرُ الصغيرُ
من بين أصابعه
كأن نجوةً كانت
تكبرُ على راحته
فيَدنو
ليصرخَ دون صوتٍ
وتنجرفُ الرمالُ
خلفه

سيّد أحمد الحردلو

- سيد أحمد الحردلو شامي (السودان).
- ولد عام 1940 في قرية ناوا بالولاية الشمالية- السودان.
- حاصل على بكالوريوس في اللغة الإنجليزية وآدابها 1965، ودبلوم اللغة الفرنسية 74/ 1975.
- عمل مدرساً، ثم انتقل إلى السلك الدبلوماسي فعمل مستشاراً بسفارة السودان في كنشاسا 1975، 1976 فوزيراً مفوضاً 1977- 1979، فسفيراً 1980، فسفيراً فوق العادة 1987- 1989 وتقاعد عام 1989.
- عمل محرراً ومراسلاً لبعض الصحف السودانية والعربية.
- شارك في العديد من المؤتمرات الرسمية، واللقاءات والمهرجانات الثقافية.
- دواوينه الشعرية: غداً نلتقي 1960- مقدمات 1970- كتاب مفتوح إلى حضرة الإمام 1985- بكائية على بحر القلزم 1985- خربشات على دفتر الوطن 1997- الخرطوم... ياحبيبتي 1999- أنتم الناس أيها اليمانون 1999، إلى جانب الكثير من الأشعار بالعامية السودانية.
- أعماله الإبداعية الأخرى: ملعون أبوكي بلد (مجموعة قصصية)- مسرحية شعرية بالعامية السودانية.
- ممن درسوا شعره أو كتبوا عنه: مصطفى السحرتي- تاج السرالحسن- عزالدين إسماعيل- محمود أمين العالم أحمد رشدي صالح- جيلي عبدالرحمن- غادة السمان.
- عنوانه: منزل رقم 396- مربع 61- أركويت- الخرطوم- السودان.



نحن من علَّم الغرامَ الغراما

(1)

عاتبَتْني حبيبتي وأدارت
وجهها الحلوَ... ثم فاضت خِصاما
وتهاوى الياسمين من مقلتيها
وتداعى... وراح يروي كلاما
كيف - بالله - هانَ عندكَ قلبي
كيف صار الهوى لديك اتهاما
وأنا كنت من سمائك شمساً
ونخيلاً ونرجساً وخزامى
وأنا كنت فوق رأسكَ تاجاً
وأنا كنت للحقول غَماما
كيف- بالله - ياأنيس حياتي-
صار حبي الكبير... صار حطاما!

(2)

نحن كنا.. ومانزال لأنا
نحن من علَّم الغرامَ... الغراما
نحن جئنا به وكان يتيماً
وسقيناه نحن عشْق اليتامى
نحن شلناهُ في البلاد رسولاً
وبعثناه للعباد... إماما
نحن من أيقظ المشاعرَ في الأر
ض... ومن قبلُ... كانت نياما
وسنمضي إلى النهاية إنا
نحن من صيَّر الحياةَ.. هُياما

(3)

اعذريني إن كنتُ أغلظتُ شوقي
فهو شوق المتيَّمين القدامى
أوَتدرين كيف يعتمل الحب
حين تمضي الأيام عاماً.. فعاما
إنه صرخة المشاعر في النا
سِ، وصوت المعذبين اليتامى

****

رغــــم ذلك!

(1)

لم يَعدْ يعجبنا
شيء هنالكْ
كل مافي بيتنا
صار كذلكْ

(2)

لم نعد نفهم شيئا
ضاقت الأرض علينا
والمسالكْ

كلما قلنا نجونا
ألقتِ الدنيا
مزيداً من مهالكْ

(3)

لست أدري
أين نمضي
لست أدري... فيمَ ذلكْ

(4)

يابلاداً
كل مافيها... هَلوكٌ...
وابن هالكْ

(5)

يابلاداً
كانتِ الدنيا لها بعضَ الممالكْ...
حين كانت أهْلَ ذلكْ

(6)

لم تعودي
غير أرضٍ بين قوسين..
ونهرٍ غير سالكْ

(7)

لم تعودي
غير تذكارٍ من التاريخ..
مرميٍّ.. ومنسيٍّ.. كذلكْ
رغم ذلك...
ماتزالين بلادي... يابلادي
رغم ذلكْ

****

من قصيدة: لا تساوم!

(1)

لا تساومْ
بين مظلوم وظالمْ
لا تساومْ
حين ياتي الثأر يجتاح المظالمْ
لا تساومْ
بين أمر الله في العدل
وهاتيك المزاعمْ
لا تساوم
أيها المذبوح في الوطن المسالمْ
إنهم صبوا عليك الزيت والنارَ..
وخلُوك جماجمْ
لا تساوم
بين رب الناس -
يا وطني - وأرباب المغانم!

****

سيد أحمد الحردلو

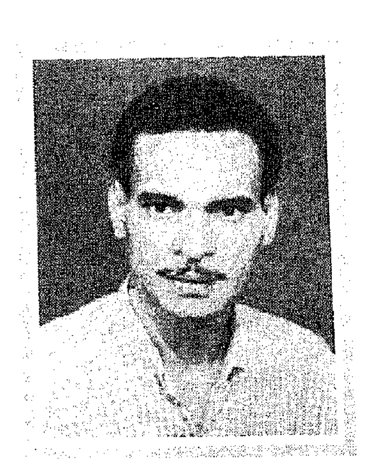
لم يبقَ في السودانِ
مَنْ يدري...
لماذا نحنُ دومًا في حروبْ

لم يبقَ فينا
مَنْ يسوسُ الناسَ بالعدلِ...
فعدلُ الحاكمينَ...
صارَ بالمقلوبْ

فلتدركي - يا مصرُ -

سيّد خضير محمّد حسن

- سيد خضير محمد حسن (مصر).
- ولد عام 1959في قفط بصعيد مصر.
- حاصل على ليسانس آداب وتربية من جامعة أسيوط 1981، ودبلوم الدراسات العليا في التربية 1985.
- يعمل مدرسا في المدارس الثانوية.
- يكتب الشعر منذ أواخر السبعينيات.
- نشر بعض أعماله في مجلة إبداع، والمجلة العربية، وكل العرب، وفي العديد من الصحف المصرية المحلية.
- عنوانه: مدرسة قفط الثانوية المشتركة - قفط - قنا - ج.م.ع.



نقِّل يديك

نقِّل يديك برِفْقٍ فوق صفحتِها
والجم هوى مبْضَع إذ راح يَغْشَاني
وانزع -إن اسطعت -وشم الآه من مقلٍ
هل يحتوي الوشم هذا المبضع الحاني؟!
ما أجهد العين غيرُ الآه أكتمها
إذا تأوه طفل، أو كبا ثان
أو غيَّب الدرب دربا ساق أمنية
وضلل الليل سفنا صوب شطآني
وغاض نبعٌ بوادي العمر فاحترقت
أعشاب حلم حَبا يوما بشرياني
ما أجهد العين إلا عبرة حُبِسَتْ
بقاع عين - وما ثارت - كبركان
فكم صُلبت، وعيني قطُّ مادمعت
أنا الذي إن شجا لحنٌ لأبكاني
خزينتان، وقاع العين مشتبكٌ
والقلب ساقيةٌ ناءت بأحزاني
خزينتان، ولحظ العين مبتسمٌ
يخشى الملام، إذا ما بلَّ أجفاني
فاحذر تدافُع عبراتٍ لها حمم
كي لا تراقب - مذهولا - فتنساني!!

✡✡✡✡

مُذْ قيل داءٌ سرى بالعين أرَّقني
بُعْد الصحاب، وكانوا طيَّ أحضاني
فكيف أنسى؟ وكنا قد تواعدنا
على اللقاء .... بلا نأي وهجران
فكم سقينا الليالي حلو سامرنا
وضمَّنا الحب في شوق وتحنان
وكم زرعنا بقلب الليل أمنية
ريانة، لغدٍ في القلب ريان
هذا "ابن زيدون" و"السياب"، ها أملٌ
نَغْمٌ سرى، وشذى من حقل ريحان
ومعولٌ بجدار الليل مصطدمٌ
لمَّا يزل بَيْدَ أن الليل أعياني
انظر تراهم - صموتا - فوق طاولتي
مذ أقفل الباب، كل مشفق ران

واســمع نشـيج حنين بات مـحـتـدمـا
في حـجـرتي، ودفـيف الصـوت ناداني
شـمل الصـحـاب هناك، الآن مـجـتـمع
الكل مـبـتـهل لله يرعـاني
فـانقل يديك برفق فـوق صـفـحـتـهـا
أو شـئت عـجِّل، فـمـلء القلب إيماني

****

وهـل يـنـحـني الـنـخـل؟!!

هي اللحظة الآن يا سيدي
فهذي المدينة –
تلك التي – منذ بدء المخاض – اصْطَفتني
وقالت إليك مفاتيح مُلكي ...
أمامك حلم طويل ...
فهيئ لنفسك – أنت المليك – مكاناً على راحتيَّ
وأوْرِق على صفحة الحلم ...
قمحاً.. ونخلاً،
وظلاً ظليلا.
وهزَّ إليك – إذا ما طوتك رياح التصحر ليلاً –
بجذعي ....
ليسّاقط الفجر نيلا
هي الآن – تحت الطلاء –
تراود غيري
وغيري يطاردني للعراء ....
يُفَتِّحُ أبوابها للزواحف ....
شباكها للعناكب ...
يسلمها للرياح
وللموجة العاتيه
يصيرني ليلة شاتيه
هي اللحظة الآن يا سيدي
أغامر ....
أم أنحني للرياح ..
تُدحرجني للرياح ...
تدحرجني للفلاة ...
ولليلة القاسية
أغامر ....أم أنحني ؟
وهل تستريح الحقول إذا ما طواها التصحر يوماً ؟!!
وهل يستريح الفؤاد إذا ما طواه الدجى ليلةً ؟!!
تراه يساير من كان يوماً على كفها نخلة ؟!!
أغامر . أرحل .
أتعب ...أعبُر تلك الدوائر ...
أعرف أن الرحيل انكسار
ونار
وخوف هناك يُعربد فوق الدروب
يسابق خطوي
وأني المسافر عبر فيافي التشرد
لا ظلّ لي .
ولا حمل لي .. غير حبات قمح
تحن لرقص السنابل .
تلك التي فاجأتها المعاول عوداً طريا
ولا زاد لي غير إطلالة من
ظلال الطفولة
راحت ترفرف في ناظريا
أسافر ...أرحل ...
صوب الشروق
أعود مع الشمس دفئا وريا
ولا حمل لي غير حبات قمح
تذكرني أن من مات ما زال حيا .

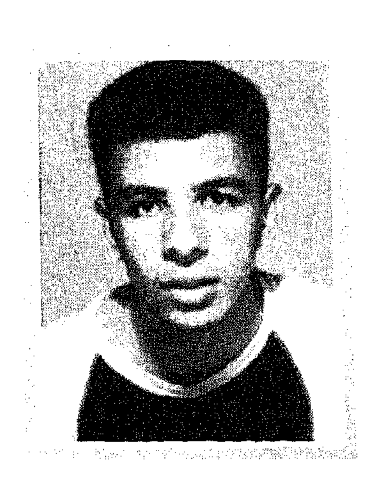
****

سيد خضير محمد حسن

كيف يوجز أوجاعه
ينفض عشقه
صوته
رحلة الصافنات الجياد
اللواتي أسلمته
للدروب الرماد،
البيوت الحياد،
لقيثار أغنية
للوجوه الجراد!!
هل سيبقى على صخرة
صرخة بين بين
وكيف تحيد هذا الحياد ؟!

سيّد محمد بن بد بن أتفغ

- سيد محمد بن بد بن اتفغ (موريتانيا).
- ولد عام 1971 في موريتانيا .
- التحق بالمدرسة النظامية من أولها ، ويستعد الآن لاجتياز البكالوريا في الرياضيات .
- طالب .



موقفي

عيناك مصدرُ إلهامٍ به أقِفُ
ونورُ وجهك مالِي عنه مُنْصَرَفُ
يضلني الموج أن أُهدى ويقذفني
إلى الضياع بِيَمٍّ ماله طرف
إن السباحة في بحر الهوى قدر
فاقبل أو ارفض فما المقدور ينصرف
وجه التي كتبتْ سِفْر الغرام لنا
بدر تهلل، منه البدر يتصف
عينان مثل صباح في المساء به
فجر الضياء بداجي اللون يلتحف
وبسمة تفتن النسُّاك كان بها
لون السواد بمعنى النور يأتلف
إني لأشتاق لقياكم مسامرة
تجبى إلى النفس منها روضة أنف
قد عتَّق الهجر إحساسي، وأورده
مناهلَ اليأس سوءُ الكيل والحشف
سار الفراق بنا قرناً على شبح
قزم، على كتفيه الشر والشظف
غاضت سلاسة أشعاري أضرَّ بها
دهر يسير على رجل بها حَنَف
وأظلمت نفحات من خواطرنا
كأن درَّ الليالي شابه الخزف
لواعج الوجد ما تنفك تُوسعنا
وجْداً فنمتهن الشكوى ونحترف
كانت إذا زارها المشتاق محتسبا
أومت إليه وفي إيمائها صلف
طول التفرق أبقى في حقائبنا
طِستا من الشوق، غطى نصفَه التلف
تنافست ألسنٌ خُرق تفرقنا
ما أغرب الهجر والأرواح تأتلف!
عرِّج على مخبأ الإبداع إن به
كنزاً من الدر لم يظفر به النّطف
الحب نهر من الإيحاء خمرته
تنساب في الأحرف الكسلى فتنصرف

قـــد طالعـــتنا بلغـــزٍ في رســـائلهـــا
في حَله اخـــتلف الأتبـــاع والسلف
كم حـــاول الغض من تبـــجـيلهـــا فـــأبت
شـــيخٌ لدى مـــعـــبـــد الأوهام يعـــتكف
يهـذي لهـــا بمعـــان ليس يفـهـــمـهـــا
يحجو الغضون صفات صاغها الشُغف
قـــد ودعـــتـــه ســـمـــات من طفـــولتـــه
كـــانت تعـــز وحلَّ الضـــعف والخـــرف
نفح الصبـا في بصيص الفـجـر أفزعـه
لفح الســـمـــوم ونور الشـــمس يعـــتـــرف
وعـــزة الوردة البـــيـــضـــاء يخطبـــهـــا
في الســـر ضـــيفٌ، لعل الأمـــر ينكشف
حـــســـــبت ذلك باء الحب قـــد ولدت
لكنهـــا قـــد أشــــارت: إنه الألف
لو لم يكن وجـــهك الفـــيـــاض تشكلة
ضـد السـمـاجـة لم تعـمُـر بك الصحف

****

من قصيدة: اسجـــد يا طمـــوح

ســـرّح رحـــالك وامـــرح في الرُبا طَرَبا
طاب المُقـام الذي قـد كـان مُـرتقـبـا
هذي الروابي التي تَغْنى النفـوس بهـا
يعـانق الطلح فـــيـهـــا الكرم والعنبـا
أغنيـــة من مُـــســـيـــقى الحب خـــالدة
دنا المحب من المحـــبـــوب واقـــتـــربا
عـــرس التـــفـــاهم في مـــيـــقـــاته جُليت
بنت العـــروبة والمبنيّ قـــد عُـــربا
واسـتـيـقنت صـهـوات الخـيل أن لهـا
فـــرســـان صـــدق تزيل الهم والرهَبا
هـذا التــــآلف في الأرواح منشـــؤه
غـريزة النفس لم يُصنع، ومـا اكـتُـسـبا
قـصـيـدة لابن تاشـفين أنشـدهـا
أذن الوجـــود، وطارت أينمـــا ذهبـــا
وحكمـــة من بني بكر يمد بهـــا
فـــتـــحـــاً ويمتح من شنقـــيطهـــا غـــربا

جـــاءت طرابلس من وهران عـــامـــدة
للقـــيـــروان وفـــاس تثـــبت النســـبـــا
واليـوم بسـام ثغـر الكون يرسـمـهـا
لبَّى التـفـاهم للوجـدان مـا طلبـا

****

من قصيدة: موســم الشعـــر

أشــرقَ البــدرُ فـــالوجـــوهُ ضـــيـــاءُ
هـكذا في النجـــوم يحلو اللقـــاءُ
غـــسـق الليل ينبع الفـــجـــر منه
وعليـــه من الضـــيـــاء لواء
في مـــعـــانٍ من القـــداســـة تبـــقى
دون إدراكـــهـــا العـــقـــول هواء
يا شـــعـــوري، أفق بسكرة حب
سكرة الحب في العـــقـــول ابتـــلاء
مـــا الهـــوى أن تهـــيم من حب ليلى
مـــا الهـوى مـــا يقـــوله الشـــعـــراء
فـــالهـــوى صـــولة تغنّي صـــداها
صـــهـــواتُ الجـــيـــاد والإمـــتطاء
وضـح الحـق لا أريـد قـنـاعـــــا
لست أرضى وجـــهـــا عليـــه طلاء

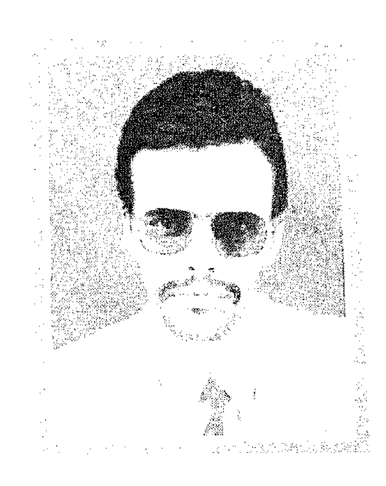
****

سيد محمد بن بد بن أتفغ

شعرك المنثور تاهت في قوافيه [illegible]
وعلى عينيك يحبو الموت في الفجر [illegible]
وانعتاق النور والظلمة في سر الخلاف
فإذا حركت أجفانك أفنيت عفافي
وعلى خديك نامت صلواتي واعتكافي
وعلى [illegible] وشغافي
[illegible]
فالناس من سكرة الحب بكأس الحب شافي
أنت في الدنيا وإن لم [illegible] اكتشافي

سيدي محمد بن السالك

- سيد محمد بن السالك (موريتانيا).
- ولد عام 1962في الركيز.
- بعد أن حفظ القرآن الكريم أنهى دراسته الابتدائية 1975،والإعدادية 1978، والثانوية العربية 1982، وشهادة المتريز من كلية الآداب - جامعة انواكشوط 1985.
- عمل أستاذاً للغة العربية في المدارس الثانوية والتجارية من 85-1990، ثم مدير دروس في الثانوية التجارية منذ 1990.
- أعماله الإبداعية الأخرى: جنون العقل (مسرحية) 1986.
- عنوانه: ص. ب: 15116 - انواكشوط - موريتانيا.



كم يغري الملام

ألامُ فلا أبالي بالملام
وكم يغري الملامُ ذوي الهيامِ

فنعم غرام ليلى من غرام
وبئس ملام صحبي من ملام

وإن هم حرَّموا التهيام يوما
فحيّ معي على ذاك الحرام

وهل تجدي ملامة مستهام
ترنح لم يذق طعم المدام

ومَنْ خَبَرَ الصبابة مذ صباه
وقد عرف الهوى قبل الكلام

تكورت المحبة في دماه
ودان بدينها منذ الفطام

هو الحب امتناع وائتمار
ونوع في التزحلق بالضرام

هو الإبحار دون شراع أمن
وسيرٌ في الغياهب والظلام

أشدُّ إليك يا حبي رحالي
ويحدوني إليك جوى الغرام

فسل عنه حَذَامِ تجبك قولا
«وإن القول ما قالت حذام»

تُجبْك بأنه خير البرايا
وأجود من يسير على الرغام

بليغ حيَّر البلغاء طرًا
كريم فاق جمهرة الكرام

إذا هبّت رياح بني عقيل
دعاه لبيد من دون الأنام

تغار الشمس منه إن تبدّى
وحتى البدر في عز التمام

فهذي فاتنات القول جاءت
تطل إليك من بين الزحام

أنِلْها منك وصلاً وانتماء
يدوم إذا تحقق من دوام

وضُمَّ إليك يا حبي مُعنّى
وكم بالضم يرفع للسنام

مُـعَنّى قد براه من الهوى ما
ترسّخ في العروق وفي العظام
وإن صلى وإن صام امتثالا
رآك من الصلاة وفي الصيام

****

تعاليْ نقتسم الصبابة

تُرى ليلى تشاركُني الغرامَا
تشاطُرني المحبةَ والهياما
أنقتسم الصبابة بالتساوي
ونشترك الميول والارتساما
لئن لم نشترك في صنع حب
فإنَّ إذاً على الدنيا السلاما
ستزرعنا السماء بها بدورا
إذا ظلت تكنُّ من الهوى ما
سيكتبنا الزمان به قصيدا
إذا ظلت تبادلني الغراما
سأنثر فوقك الأفلاك درا
وأجعل أنجم الجوزا وساما
سأكتب فيك ملحمة التحدي
لأجعل من تفرقنا التناما
يلوم العاذلون ولا أبالي
أَأَسْدوا (ليَّ) عذراً أم ملاما
تعاليْ نسكر الدنيا غراما
ونسقي الكون قصتنا مُداما
تعاليْ سطِّري الإيمان فكرا
تعاليْ علِّمي الزمن الدواما
فإنّ بكل ركن منك سرا
وإن بكل زاوية مقاما
وإنّ بكل سهل فيك رسما
وإن بكل مرتفع وشاما
وإنّ بكل نجد لاصْطبارا
وإن بكل واد لاعْتزاما
تخبىء كل رابية عهودا
ويخفي كل منخفض ذماما

لقد أقصرت في وصفي ومدحي
وإنّ لمكرماتك لازدحاما
فمهما قيل من شعر ونثر
ومن خطب فلن تصل المراما
لقد أعطيتِ ما لم يعطِ مصرُ
وإن عليك من ربّي السلاما

****

من قصيدة: أنا الخلود

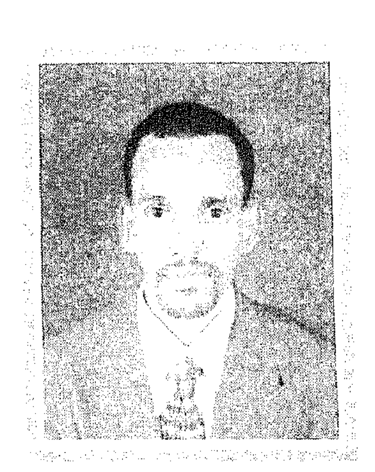
نيسانُ يا لحناً يردِّده الوجودْ
وقصيدةٌ كتَبت معانيها العهودْ
كم قد سكرنا من تعاطينا الهوى
حتى كأنّا قد تملّكنا الوجود
قم نغترفْ خمر الحياة وشهدها
قم خلّص الأفكار هيمنة الركود
قم نرتشف كُنْهُ الوجود وسره
كن ثمل أسرار المحبة والشهود
قم علّم الإنسان للإنسان، علْـ
ـمِه الفضائل والتجاوز والصمود
يا مشعل الأفكار يا محرابها
دمتم لنا عيداً وعيداً للقصيد

****

سيدي محمد بن السالك

سيّدي ولد لمجاد

- سيدي ولد أحمد سالم لمجاد (موريتانيا).
- ولد عام 1968 في أزويرات - موريتانيا.
- درس القرآن الكريم، ثم دخل المدرسة النظامية 1979، وأتم دراسته الابتدائية والثانوية بمدينة أطار عاصمة ولاية آدرار، وفي سنة 1988 حصل على شهادة البكالوريا في الآداب العصرية، ثم انتسب إلى قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة نواكشوط، وتخرج فيه 1992 بشهادة المتريز (الإجازة) في الآداب.
- يعمل مدرساً للغة العربية في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- له مشاركات ثقافية متعددة عبر التليفزيون والإذاعة، ومن خلال الصحف والمجلات المحلية.
- حصل على الجائزة الأولى في المهرجان الأول للثقافة والفنون باطار 1987، وفي مهرجان مطاف 1989، وعلى جائزة بلدية نواكشوط في الشعر 1990.
- عنوانه: ص ب 20008 - نواكشوط - موريتانيا.



ذاكرة الشعر

أزورُ البحرَ أم اليَّ الخِيَامَا
فصبُّ الأهلِ والأحبابِ هَامَا
بقلبي الحب والأنهار تجري
وأقتنص المودة والحماما
أنا التاريخ يتبعني يغني
ويرقص نشوة ويفي ابتساما
يغرِّدُ للسهول وللروابي
حنين البين هيَّجَهُ هياما
وقال أنا ولدت هنا قديما
وأعرف ذا النخيل وذا البشاما
وأعرف ذا الغضا غضًّا طريا
وهذا الطَّلحَ والصرح المقاما
وأعرف ذي الجبال وذي الصحارى
وهذا الفن والشعب الهماما
وأعرف ذا المحيط يموج موجا
ويقذف حوته دوما طعاما
وأعرف هذه الأخلاق تُحيي
موات القلب تملأه سلاما
أنا شَنقيط أعرفها وتدري
بأني أعرف البيت الحراما
فقلت له ألا تدري بأني
ولدت مع الفخار وبي تنامى
فقال الحق إنك عبقري
وعانقني وبَجَّلَني احتراما
ألستَ سليل عقبة مذ زمان
ومن داس المذلة واستقاما؟!
ومن ملأ الجفان من المعالي
حليبا سائغا يسقي الندامى
ومن روّى وروّق في إباء
وحاز الشمس والبدر التماما
ومن نصر الضعيف ومن ذووه
بنو الأمجاد قد بذوا الكراما
غداة الركب مشعلهم مُضيءٌ
يبدد ذي الجهالة والظلاما

بلاد عــــزها حــصـن حـصـين
ويـأبـى أن يُـذل وأن يُـضــــامـــــا
بلاد مــــجــدها مــسك مــشــاع
يـفــــوح أصــــالـة وهـوىً تـســــامـى
فـــــقلت بلـى وربِّ الـعـــــرش إنـي
وربِّ الـطـور وشــــحـت الوســـامــــا
فـــــهــــذا الدين منبـــعـــه نقي
حنيف قــــد شُــغِــفْــتُ به دوامـــا
وهـذا الـعـلـم أرفـــــعــــــه بـنـودا
«مــــحــــاظر» دوحُـــهـــا ظلٌّ ترامى
وهذا الشـعــر أنسـجــه جــمــالاً
غـــريبــا قـــد فطمت به فِطامـــا
وهـذا الـنـثـــــر أصـنـعــــه لآلـي
يقـــوم له ابن ســاعــدة قــيـــامـــا
وعـنـدي الـفـكـر مــــشـكـاة وعـنـدي
بـأنـي قـــد بلـغـت بـه المقـــامـــا
الا حـيِّ الحـــــضـــــارة فـي ربـوع
كــســـاها الـخـيـر أبهـــة ودامـــا
وحـيِّ الـعــــزم والآمــــــال تـزهـو
وحيِّ البِــشــرَ يغــتنم اغــتنامـــا
فـــذاك الزاد يكفـــيني فــأمـــضـي
أزور البــحــر أو ألج الخــيــامـــا

****

من قصيدة: أطيـاف عابـرة

هـزّني الوجـــدُ وحـــانَ الموعـــدُ
وحـــديثُ الأمس يدعـــوه الـغـــدُ
وأنـا مــــا زلت ولـهـــان الخطى
والـوصـــال الحلـو باب مـــوصـــد
شـــاعـــر بات وحـــيـــدا ســـاهرا
وقـــوافي الشــعــر بحــر مُــزْبِد
أنتِ ضــــيَّـــعْتِ فـــؤادي بالمنى
فلمــــاذا اليـــوم هذا المشـــهـــد؟
أتحــــــرَّاك فــــــلا تـأتـيـنـنـي
دأبك الـهــجـــران، هذا جـــيـــد
غـــيـــر أني ســـوف آتي دائـمـــا
وأزور الحي حـــتى يشـــهـــدوا
ســـوف أشكوك إلى قـــاضي الـهـوى
أنـا لا أعـــرف حـــبـــاً ينفـــد
يا سنا العــمـــر أنـا شـــوق النوى
إنَّ من يهـــوى شـــقي مُــبــعـــد
ذنبـــه الإيمان في أحـــلامـــه
مـــثل ذاك النجم مـــاذا يجـــحـــد؟
كلمـــا قــــام أديب شــــاعـــر
يعـــشق الكون تداعـــوا مـــفـــسـد
ايهــــا النائم في أصـــفـــاده
يمسح الدمع ولا يســــتـنجـــد
حَطِّم القـــيـــد وحَلِّق فـــوقـــه
أنت في الظلمــاء ذاك الفـــرقـــد
امـــلأ الكأس غـــرامـــا دافـــقـــاً
عَـــزَّ مـــا ترجـــو ،وجلَّ المقـــصـــد
في فـــيـــافي العـــمــر أحـــلام لنا
يا صـــديق الدرب هَيَّـــا نســـعـــد
عندمـــا يفــتــرُّ ثغــر باســـمـــا
عندمـــا تلهـــو كـــعـــاب خُـــرَّد
عندمــــا الراعي يغني وحــــده
يذكـــر الأيام يا مـــا تُحْـــمَـــد

****

سيدي ولد لمجاد

ولدي [illegible] من النا[illegible] ومنه موسم كبير مُغيرا
يفدع الأصل بالد[illegible] والجاه [illegible] من طبعها المغرور
[illegible] في عالم الشعر [illegible] وجهاً [illegible] الحسان الحور
خبريني بربك اليوم ماذا [illegible] من حبينا العجيب المثير
جنة شمس الحياة عبيرا [illegible] تقرئينها في عبير
وطريقة لها شخصية [illegible] رغم كل الأشواك كل الصخور
وكتاب من الأغاني الأمالي منذ عهد الرشيد والمنصور
خبريني كما عهدتك [illegible] طلعة الفجر والصباح المنير
أنت شوقي يختال كالفارس الأسمر يوم اللقاء عند الأمير
أنت حبي الذي يفيض [illegible] فاح من حولنا بكل العطور
أنا أهواك من صميم اختياري ومن فؤادي وخاطري المكسور
[illegible] الحصاد [illegible] من قصيدي ملاحم التحرير

سيف الدين الدسوقي

□ سيف الدين مصطفى الدسوقي (السودان).
□ ولد عام 1936 في أم درمان.
□ بدأ حياته التعليمية بالدراسة في الكتاب، ثم أنهى دراسته الأولية والوسطى والثانوية، ثم حصل على ليسانس في اللغة العربية من جامعة القاهرة - فرع الخرطوم، وعلى دبلوم الصحافة من كلية الصحافة المصرية بالقاهرة، ودبلوم اللغة الإنجليزية من معهد ريجنت بلندن، وأنهى دورات تدريبية داخلية وخارجية في الإذاعة والتلفزيون.
□ عمل مذيعا بالسودان، ومديرا للإخراج والمنوعات بالسعودية، ثم مديرا مناوبا لإذاعة وادي النيل بالسودان.
□ كتب للصحف في الداخل والخارج، وللإذاعات العربية عشرات المسرحيات والبرامج.
□ شارك في العديد من المهرجانات الشعرية بالداخل والخارج منها مهرجان المربد الشعري، والمهرجان الشعري المصاحب لمعرض الكتاب بالقاهرة.
□ دواوينه الشعرية: حروف من دمي - الحرف الأخضر.
□ أعماله الإبداعية الأخرى: كتب عددا من الأعمال الدرامية والمسرحيات.
□ حصل على جائزة الشعر في مؤتمرات قاعة الصداقة بالخرطوم، ووشاح الشعر العربي من الجالية السودانية بالقاهرة، وعدد آخر من الجوائز العينية والمالية.
□ عنوانه: الإذاعة السودانية ص. ب 3693 الخرطوم.



من قصيدة: آتٍ إليكم

آتٍ من النيلِ والأنداءِ والزهرِ
في غيمةٍ مُلِئت صفْوا من المطرِ..
خلفي مواسمُ للغابات نادرة
تستقبل الطيرَ في الأعشاش والشجر
والشمس تجلس في تيجان أفرعها
بحرا من الضوء ممتدا على البصر
أما الظلال فما تنفك ساجية
تحت الغصون وليلا مبهم الخطر
دنيا أسود وغزلان ومملكة
من الخلائق والأطياف والصور
والرمل يرسم لوحات ملونة
حاكت تجاعيد وجه الموج في النهر
حتى إذا الريح واتتنا شمالية
ما عاد للرمل في الكثبان من أثر
تأتي النجوم مساء في مواكبها
كي تَقْبِس الضوء أنهارا من القمر
والليل، يا ليل، كم نصغي لهمسته
سحرا من الريف أو سرا من الحضر
والفجر يخرج من أثواب ليلته
بادي التبسم نعسانا من السهر
يكسو الصباح خيوطا من تألقه
والنفسَ بالأمل المستبشر العطر
يا مهرجانَ أناشيدٍ موقعة
تسبي القلوب ولو كانت من الحجر
إني أتيت إلى الأهلين يدفعني
شوق عُرِفت به مذ كنت في صغري
كيف العتاب وفيم اللوم يجرحني
آن الأوان وحانت ساعة السفر؟!
يا «هند» حسبك، هذا لا يغيّرني
الأهل أهلي وأحبابي ومُفتخري
هذي الدموع كفاها يا معذبتي
أسبلتها دررا في خدك النَّضِر
ما كنت أقبل أن ألقاك باكيةً
وجهٌ حزين، وقلبٌ جِدُّ منكسر!

عـودي إلى الأمس واسـتـجلي مـبـاهـجـه
يا واحـــة عـــمــرت بـالخــيــر والثــمــر
كنا وكـــان لنـا في الحب فلســـفـــة
فــــوق الـرغـــــانـب والأهـواء والـوطـر
أحـبـبـت فـيـك مـضـامـينا وأخـيلة
والحــسن مـزدهرا أو غــيـر مـزدهر
ســمــراء، أجـمل أيامي وراحـتـهـا
يـا مـنـبـع الـفـن والإلـهـــــام والـفِكَـر
إني عـــشـــقـــتك عــشـــقـــا لا أبدله
بالمال والجـاه في صـحـوي وفي سكري
لـكـنـنـي وأنـا أهـواك مـلـتـــــــزم
نحـو الأحـبـة في الميدان بالعُـمُـر
والموت أعـــذب مـــا نـرتاد في زمن
قــاسٍ تـسـيِّـره الـدهـمـاء بالـضـجـر
نحن الـعـروبة أمــجـادا يحفُّ بهـا
مـاض من الخـيــر والتـاريخ والأثر
بين الضــمـيـر وبيني عــهـد قـافـيـة
في الحـرب والسلم مـا عـشنا على الدهر
الحـرف سـيف، ووزن الـبـيـتِ صـاعـقـة
والشـعـر مـعـركـة في الـبـر والبـحـر
والـغـصـن أغنيـة خـضـراء يطلقـهـا
صـوت الـسـلام إلى الدنيـا بلا حـذر
تغـدو الحـمـائم في الآفـاق آمنة
بين الحـدائق والأمـواه والشـجـر
نحن المحـبـة أرسـينا قـواعـدها
بالشـعـر والنثـر والإنشـاد والسـهـر
لا نُعـمِل السـيف إلا حين يجـبـرنا
طاغ يريد بنا شـيـئـا من الضـرر
أو يسـتـبـيح حـمى الأوطان منحـرف
عن الـعـدالة في أياتـهـا الزهر
لا نعـرف الهـزْل في جـد يجـد بنا
ولا نصــاب مـع الأرزاء بالخــور

****

من قصيدة: في محبـة مـصـر

هواك مـقـيمٌ لا يبـارح في صــدري
وانت ربيع مُـونق في الرُّبا الخـضـرِ
وانت أيا «مــصــر» نعـيم مـخلد
وثورة أمـجـاد تعـيش على الدهر
انرت ضـفـاف النيل شـرقـا ومـغـربا
وحـررت أبناء البـلاد من الأسـر
وفـجُـرت طاقـات الشـبـاب عـزيمة
تكافح في جـهـد وتجـهـد في صـبـر
وطـهـرت أرض النيل للناس كلهم
وأجليت الاستـعـمـار في الغـسق البكر
وحاربت يا (مـصـر) اليـهـود بجـحـفل
تمرَّس في فن الحـروب على الكر
وأذهلت في يوم العـبـور أعـاديا
وأفـرحت أبناء العـروبة بالنصـر
إذا كـان بالأعـمـار نشـري سـرورنا
لبـعت حـيـاتي بالسرور فدى مـصـر

⁂⁂⁂

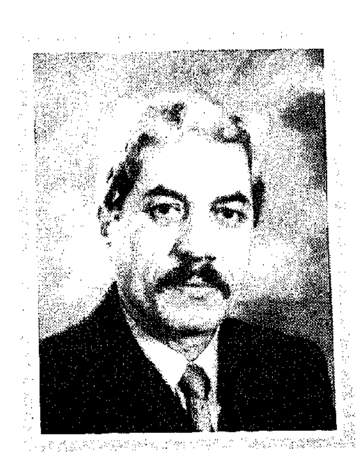
رفـعتِ جـبـيني في السـمـاء بعـزة
وأرجـعـتني بالنصـر أرقص بالشـعـر
وكنتُ زمـــانا من هزائم قـــومنا
أعـيش جـريحـا من نصـال أخ الغـدر

****

سيف الدين الدسوقي

سيف الدين الكاتب

□ سيف الدين عبدالقادر الكاتب (سورية).
□ ولد عام 1948 في حلب.
□ حصل على الإجازة في اللغة العربية من جامعة الأزهر.
□ يجيد كافة أنواع الخط العربي، ويدير مكتباً للدعاية والإعلان.
□ أعماله الإبداعية: قصص الأنبياء.
□ مؤلفاته: الأوائل في حضارة الإسلام - مشاهير الفاتحين - أعلام الصحابة، إلى جانب تحقيقه لكتابي: هداية الحيارى لابن القيم، والإكليل السيوطي.
□ عنوانه: مكتب سيف للدعاية والإعلان - الكلاسة - حلب.



الأنثى... صاحبة الأمر

يا صاحبة الأمر دعيني منسياً،
وخذي ما شئتِ متاعي... ولحافي... ومهادي...
وحطام حصادي،
وبقايا ممتلكاتي... وجهي... لوني... أعرافي وتقاليدي،
وشهادة ميلادي...
تكفيني من دنياي ثلاث من أدوات وجودي،
«خوفي أو حذري الخائف، ولساني
هذا المثلوم التالف، وبقية سيفي»،
لا يعنيني... منتصراً أو مهزوماً، لا إشكالَ،
بحسبي أن يُؤْذَنَ لي في أن أتكلمَ
أن أتألَّمَ...
لأحقق شيئاً من إنسانية هذا الإنسان المخصيِّ،
الرابض في أعماق وجودي...
... ...
السيف أخيراً...
لا بد سيلغي في لحظة نزقٍ كلَّ المنتدياتِ
يعلِّق كل المؤتمراتِ... يصادر كل المطبوعاتِ،
«يُؤَرْشف» كل المضبوطاتِ...
إني أعلن أن السيف أخيراً
سوف يصفّي جسدياً... في ساعاتٍ بُؤَرَ الكلماتْ...
وبكل هدوء المحترفين... يغادر حجرته منتعشاً،
بعد إزالة آثار البصماتْ...
سيف العصر المُصْلَتُ فوق رقاب الخلق،
خليق أن يحتكر عقول المخلوقاتْ...
ويُلَخْبِطَ كل النظرياتْ...
ويُصنِّف في أرشيفٍ أحمر كل الإبداعاتْ...
... ...
هذا كفني...
وأناذا... أحمله منذ غدوت قميئاً... أو يحملني...
أشرب كأسي، أو تشربني...
أسكن قبري، أو يسكنني...
لا إشكالَ...
فنحن نجوس... نجوس خلالَ،
سراديب... فضاءات الزمن العفنِ...

وأخيراً... هانذا... أحمل أمتعتي
وأحاول أن أدخل أجواءك... أو تدخلني...
عفواً يا صاحبة الأمرِ...!!
لماذا... حتى وأنا في ظلمات الرحم الأولى هيّأتِ قيودي،
ورسمت حدودي
وأحلتِ وجودي في لحظاتٍ مشروع وجودٍ...؟؟!!
وجعلتِ بقايا الإنسان القابع فيَّ مجرد رسمٍ،
ومخطط إنسانٍ لا يشبهني،
وجعلت الشعرَ مدايَ الأرحبَ... كَوْني الأكبرَ... كل حدودي...
عفواً... يا صاحبة الأمر، لأني...
أستغرب أن أحتاج إلى «ڤيزا» كي أدخل وطني،
قَلِّدني يا سيزيف وسام الوهنِ،
هذا كفني...
إني مثلك خارج كلماتي أغدو خارج وطني...
خارج وطني يا مولاتي...
أنا لا أبقى إنساناً كالإنسان،
لا أقدر أن أتنفسَ... أو أتأملَ... أو أتجولَ،
أو... حتى أن أستلقيَ كالإنسان،
... ...
عفواً... يا صاحبة الأمرِ،
لماذا ألغتني في عهدك جغرافياتُ الزمنِ؟!
حتى اتهمتني... أو شطبتني... كل لوائح وطني؟!
مع ذلك... يا صاحبة الأمرِ؟
فأنا أرفض... أو أزعم أني أرفضُ،
أن تهصرني أضلعُ قبري...
أرفض... أو أملك أرفضُ... أن أقضيَ مختنقاً كالفأر...
وحيداً... أو مأزوماً رعديدا
وجباناً... وبليداً...
كنعامٍ مطموس الرأسِ،
غداً... محكوماً بشروط الرمل... الهول... الليل... الأسر...
وأنا الليلة بين يديك، بغير يدين، كأي أسير وسجينٍ
مُسْتَلَبُ العمرِ...
ولك الصولةُ... ولك الجولة...
ولك الأمرُ اليومَ جميعاً... يا صاحبةَ الأمرِ...!!

****

من قصيدة:

بطاقة إقامة دائمة في عيني مسافر

لك أن تقيمي في عيوني
وتفجِّريها بالحنينِ
وتُسافري كالضوءِ... من
أقصى إلى أقصى شؤوني
وتسامري روحي الأسيرَ
على المدى... وتسامريني
وتواجهي بصرامة البركان
بركانَ الشجون
وتقاومي عصف الريا
ح... وغربة الوجه الحزين
لتمسّحي بالهُدْبِ آ
ثارَ المواجعِ عن جبيني
هذا أوان البَوْح... فاطْ
طَرِحي كؤوسَكِ واشربيني
واسترسلي سحراً على
وجهي... كزهر الزيزفون
الآن يدركني الصبا
ح... فحاولي أن تدركيني

****

سيف الدين الكاتب

بطاقة إقامة دائمة في عيني مسافر

لك أن تقيمي في عيوني .. وتفجريها بالحنين
وتسافري كالضوء .. من أقصى إلى أقصى شؤوني
وتواجهي بصرامة البركان .. بركان الشجون
لتمسحي بالهدب آثار المواجع عن جبيني ..
.. هذا أوان البوح .. فاطرحي كؤوسك واشربيني
واسترسلي سحراً على وجهي .. كزهر الزيزفون
الآن يدركني الصباح .. فحاولي أن تدركيني
قد كان يدركني الخريف .. فلملميه .. ولملميني
إني لتصعقني الخشية .. فما الذي بعد الحنين ؟!
وأنا .. وجرحك أبجدية شوقنا لغة العيون
.. كالبحر .. في صمت الشروق .. ولوعة الروح الحزينة
وبراءة الحزن البعيدة .. ودمع أشواق .. ودون

سيف الدين النصر

- سيف الدين أمين محمد النصر (الأردن) .
- ولد عام 1915 في ملكا .
- انهى دراسته حتى الصف الثالث الثانوي 1933.
- عمل معلما ، ثم مديراً لمدرسة معهد العلوم بحيفا ،ثم مدرسة النهضة العربية بحيفا ، ثم مديراً للمبيعات والمشتريات ، ومسؤول شؤون الموظفين في شركة الزيت العربية الأمريكية (ارامكو) في الرياض ، ثم مفتش تموين في حيفا ، ويعمل حاليا تاجرا في مواد البناء بشركة النصر لمواد البناء بالزرقاء .
- كتب في جريدتي «اليوم» البيروتية و«الجامعة الإسلامية» اليافاوية.
- نشر شعره في بعض الصحف والمجلات الأردنية .
- عنوانه: شركة النصر لمواد البناء - الزرقاء - ص ب 5054 الأردن .



رجوعا إلى الله

إن كنتَ تأسُو على ما انتابَ أمُتنَا
من الخطوبِ فما تشكوه أضنَانِي
أو جئت تسالني الأسباب تجهلها
لو كنت فكرت لم تحتجْ لتبياني
لو رحت قارنت ماضينا بحاضرنا
لكان أغناك تفصيلا وأغناني
عد بي قليلا إلى الماضي لتنظر ما
كنا بلغناه من عز ومن شان
واليوم - لا كان هذا اليوم - كيف بنا
ذقنا الأمرَّين من ذل وخذلان
عُدْ كي نرى أمة الإسلام كيف سمت
بالدين بالمثل العليا بإيمان
واليوم - لا جاء هذا اليوم - كيف كبَتْ
مرتدة أثرت أحضان شيطان
لما اعتصمنا بحبل الله كان لنا
ما كان يطمع فيه كل إنسان
من عزة أبدع الرحمن آيتها
وقوة لدفاع لا لعدوان
إن تستغث هند وا عمْرَاهُ هبَّ لها
مليون عَمْرٍو من الشام لبغدان
واليوم مليون هند تستغيث ولا
يجدن - يا حسرتي - عَمْراً بأوطاني
قد كان عنواننا دينا نهيم به
واليوم همُّنا بدنيا دون عنوان
بل نحن لاهون في شحناء تنهشنا
حتى غدونا كأنا فوق بركان
فاحتلنا من أذل الله وانتُهبَت
بلادُنا في فلسطين وجولان
أجملت يا صاح ما أودى بأمتنا
لولاه نمت قريرا ملء أجفاني
إن لم نعد لكتاب الله أجمعنا
أو لم ندع قول بهتان وعدوان
كبِّرْ علينا ولا تبخلْ بفاتحةٍ
أو ما تيسَّرَ من آياتِ قرءان

****

سلاح الحجارة ..

صمَّمَ الشعبُ أن يعيش مجيدًا
فامتطى صهوة الجِهادِ صُعُودَا
ناظرا للحياة نظرة هُزء
يرفض الذل لا يُقِرُّ القيودا
رافعا راية الجهاد بفخر
فاملأوا الأرض ما قدرتم وعيدا
كل يوم يمر لا يتوانى
باذلا للعطاء جهدا جديدا
راح يستعمل الحجارة ذودا
عن حياض فَفَلَّ فيها الحديدا
مستعيضا عن السلاح صخورا
مذهلا بالحصى العدو اللدودا
إن دعانا داعي الجهاد استجبنا
وبذلنا من أجل ذاك المزيدا
كل فرد من أمتي بات يدعو
يسأل الله أن يموت شهيدا
ليس عارا في أن نموت كراما
إنما العار أن نموت عبيدا
فاخرجوا من بلادنا ودعوها
إنما الأرض أرضنا لن نحيدا

****

من قصيدة: الرغيف

رغيف الخبز يا أغلى الأماني
« كماجًا » أو بتنُّور يماني
سعيت إليك من سغَبي حثيثا
طلبتك من فلانة أو فلان
كأنك قد حلفت بكل غال
بأني لن أراك ولن تراني

☼☼☼☼

وحط بي المطاف بباب فرن
فسبحت المهيمن إذ هداني
وجدت الناس مزدحمين فيه
وسوء الحظ بينهمُ رماني
ظننت من الزحام وقد تناهى
بأن الخبز يُعطى (بالمجان)
ولكني فشلت وليت أني
حصلت على التواصي من فلان
إذن لابتعتُ ما أبغي سريعا
وأنهيت المهمة في ثواني
هناك أدرت للإخوان ظهري
وقد صممت تغيير المكان
فقلت « قد لقيت بكل جنب
من الكلمات»: ويحي ما دهاني
ولما ضقت «بالتدفيش» ذرعا
هناك رفعت عشرا من بناني
وفتشت المدينة كل شبر
وظلْتُ أدور من فرن لثاني
ولما لم أجد أبدا رغيفا
رجعت أردد السبع المثاني
وحينئذ سألت الله ربي
يُمَنِّيني بأرغفة الجنان

****

سيف الدين النصر

يا إخوة الدين حق لي أن أهيب بكم — كي تنقذوا لرسول الله مسراه
وموطني يستغيث اليوم همتكم — كيما تخفف لبعض الشيء بلواه
إن تدركوه وإلا ضاع أجمعه — ولن تظل بقايا من بقاياه
سيروا على نهج خير الخلق واعتصموا — بحبل خالقه الرحمن مولاه
لله أسأل توفيقاً لغايتنا — وأن نسير إلى ما الله يرضاه

سيف الرحبي

- سيف ناصر عيسى الرحبي (عُمان).
- ولد عام 1956 في سرور بعمان.
- خريج قسم الصحافة ـ كلية اللغة العربية ـ جامعة الأزهر.
- موظف في سفارة بلاده بهولندا.
- دواوينه الشعرية: نورسة الجنون 1981 ـ الجبل الأخضر (شعر/ قصص) 1983 ـ أجراس القطيعة 1984 ـ راس المسافر 1986 ـ مُدية واحدة لا تكفي لذبح عصفور 1988 - جبال 1996 - معجم الجحيم 1997.
- أعماله الإبداعية الأخرى: منازل الخطوة الأولى (نص مفتوح) 1992 .
- مؤلفاته: ذاكرة الشتات.
- ترجمت بعض أعماله إلى الإنجليزية والفرنسية والهولندية والتركية.
- عنوانه: مجلة نزوى - وزارة الإعلام - سلطنة عمان.



أوديــــة وشعـــــاب

بين ليلة وضحاها
اكتشفت أنني ما زلت أمشي
ألهث على رجلين غارقتين في النوم
لا بريقَ مدينة يلوح
ولا سرابَ استراحه.
على رجلين ثاويتين في النوم
أنا الذي ظن أنه وصل
وعند أول مدخل
تنفست رائحة قهوة
ونباح كلاب ....
فكوّمت جسدي
كحشد من المتعبين والجرحى
لكني عرفت أن الضوء الشاحب
يتسلل من رُسغي
خيط دم يصل الشّعاب
بوديانها الأولى....

****

مبـــارك الــرحــبـــي

أحاول أن أكتب عنك
لكن الدموع تسبقني إلى..
نهايات الكلام
فأرتد مرتطماً بهدير كوكب يهذي
بحنين أودية جافه
أحاول أن أكتب
لكن الدموع تسبقني...
حاملة معها الجذور والمنافي
ولُهاث الطرقات
أحاول أن أمتطي عربة من أنين
الغرقى
كي أتبين شبحك البعيد.
كيف اخترقتك الأحلام
بغدر المسافه
ورحلت باكراً

كملاك بعينين جريحتين؟
كيف تركتنا على هذا النحو
جثة تحدق فيها نسور هَرِمه
تحت شمس خاويه

****

رياض الصالح الحسين

دائماً.. في غرفتك المكفهّرة
بالتعب
تبحث عن ربوة الخيال
عن مشاجرات جديدة
تحت المخده
عن ذكرى خبَّأتْها الفتيات
بين الجدائل
الضيوف المزعجون يزورونك
في نعاس عابر
ولا تستيقظ إلا بعد حقبة من النوم،
في غرفتك الضيقة التي أعرفها جيداً،
لتبحث عن أشيائك الصغيره.

****

يوسف الخال

أما زلت بهيئتك الأبويه
تقرأ صحف الصباح
وتحاور الأصدقاء؟
ميمماً وجهك شطر الغيبْ
حكاية تقصها عليك الريح
كل ليلةٍ
ولا تنضب...
وما بين (غزير) وباريس
كانت خطوتك الأخيرةُ
تتعثر بالتمائم
مسيحاً يحمل كابوس الأجيال
ويتحدث
عَماً كان وما سيكون.
ماذا كان وماذا سيكون؟

****

مطارح

في اللّيلِ.. في اللّيلِ غالباً
أقْتَفي أثَرَ البُداة
بكِلابِهِم النابحة على الحافّة
ومواقدهم المرْشوشة بالّريبة
في جوف هذا اللّيل الموغل
في القِدَم
أقتفي أثرهم
لا أتَبَيَّنُ الضَوء
إلا على رُؤوس أصابِعي
هناك في الجُروف البَعيدَة

مُحدِّقاً في الحَشْدِ الهائج
بثُغاء أغنامه وتجاعيد نُسوره
راحلين نحو القرى المتاخمة لخط الأفُق
ساحبين وراءهُم
تيه الجبال.....
وهاويات لا قَعْرَ لها
راحلين دائماً..
وحدها ذئاب الصدفة تعرف
مطارحهم في المرّة القادمة

****

صباح

ألفجر يتفاقمُ ظلُّهُ أمام العتبة
والطيور تأْوي إلى أمْكِنَةٍ غريبة
لقدْ ساقها الذُّعرُ إلى الثُّكُنات
فلا تسْمعُ إلا ارتطام أجنحة بأخْرى
كمهاجرين فرّوا من مذْبحة
كان صباحاً معتماً منذُ البداية

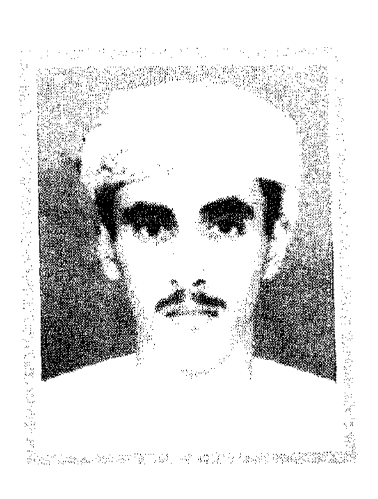
****

سيف الرحبي

أودّع صحابي
[illegible]
الشمعة التي ما زلت أمشي
إليها على رجلين عاريتين من النوم
لأبحث عن مدينة بلون
ولا [illegible] أراها
على رجلين عاريتين من النوم
أنا الذي [illegible] أن أصل
[illegible]
[illegible] كلاب
فكيف [illegible] جسدي
كـ[illegible] المتعبين والجرحى

سيف الرمضاني

- سيف بن محمد بن سيف الرمضاني (عُمان).
- ولد عام 1968 في سرور - ولاية سمائل - عُمان.
- بعد أن أنهى دراسته الثانوية بالمعهد الإسلامي الثانوي 1986 التحق بكلية التربية وحصل على البكالوريوس في اللغة العربية والتربية من جامعة السلطان قابوس 1990.
- يعمل مسؤولا عن إدارة النشاط الثقافي بعمادة شؤون الطلاب - جامعة السلطان قابوس.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية مثل: البحرين، وجريدة عمان، ومجلة الأسرة، والمنتدى، والمجلة العربية، وغيرها.
- حصل على المركز الأول في الشعر في مسابقة شؤون الشباب الثقافية أعوام 87، 88، 1989، وعلى مستوى جامعة السلطان قابوس 1988، وعلى المركز الثاني في جائزة راشد بن حميد 1989، وعلى جائزة أفضل قصيدة (مناصفة) من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 1992.
- عنوانه: عمادة شؤون الطلاب ص. ب 32491 الخوض - جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان.



عاشقان

حان اللقاء فعانقْ قلبيَ الظامي
يا جدولَ الحب، يا سلطان إلهامي
يا مسرحاً لخيالاتي التي فطمت
في المهد ما بين آمال وأوهام
حان اللقاء، فهل ما زلت تذكرني
أنا الذي لامست مجراك أنغامي
فاضت سواقيك بالألحان مترعة
لما اتيتك ترعى قلبيَ النامي
علمتني أنت معنى الحب فانطلقت
أشعاري الغيد تمحو صمت أيامي
آوي إليك إذا ما الشوق ألهبني
وطوق النفس في ضبط وإحكام
قد كنت لي نجم سعد عشت أطعمه
روحي، ويطعمني طيف المنى السامي
واليوم جئتك، لكني أرى عجبا
ما ذاك من جئته بالأمس قدامي
ما لي أرى الصمت قد أضْوتك خيمته
وجلَّل الحزن مجرى مائك الطامي؟!
يا جدول الحب، والأحلامُ سابحة
في نبعك العذب، هل ضيعت أحلامي؟!
قل لي برب الهوى، من ذي التي عبثت
بفرحة الماء في إثم وإجرام؟
فلا السواقي تغني مثل عادتها
ولا البحيرة بثّت عزف أنغامي

✡✡✡✡

يا من تجاهل قلبي حين رفّ على
دَوْح بِوَاديه أعيا كل رسام
فراح يسخر من شعري إذ اعتلجت
أبياته في فؤاد مُثخن دام
إن كان قصدك تعذيبي بلا جرم
فعلته، فرجاء بُتَّ أوهامي
قل لي بأنك ما همتك معضلتي
واذهب بدربك، واتركني لآلامي

دعني وجــدول حــبي عــاشــقين هنا
نجــدد العــهــد من عــام إلى عــام

****

في حضرة القمة العاشرة

أدار في مــقلتــيــه العــشقَ والوطناً
وجــاء يســتــقــرىء التــاريخَ والمُدُنا
هيــمــان يســتنطق الشطآن يســألهــا
عن خــافق شق أمــواج الهـــوى زمنا
في حــــورة العــجم شيء من تطلعــــه
وفي تأنيــــه قلب بالعـــــلا فــــتنا

✡✡✡✡

يا مــســقط القلب هل لي فــيك أجنحــة
ظمــأى تشــاطرني الأرواح والبــدنا؟
وهل بعــــينك بحــــر أســــتــحم به
وشــاطىء يحـضن الأشــواق والســفنا؟
فــقــد تعــبت، ومــثلي لم يكن تَعِــبــاً
لكنه الشـــوق غــــلاب مــــتى سكنا

✡✡✡✡

هذا أنا: قِطعــتــا وجْــدٍ وقــافــيــة
وهمــســة يتــمنى بوْحــهــا العلنا
مــعــزوفــتي ضلة حــيـرى، مــتى ســمــعت
أذناك مــعــزوفــة حــيــرى فــذاك أنا
أنا الخليــجي أشــواقي تحــاصــرُني
وخَــالِج الحب في صــــدري يحلّ هُنَا
هنا الشـــواطىء للآفـــاق تأخـــذني
للهند.. للصين أُحــيي المجــد والسننا
هنا ابن مــاجــد، ليث البــحــر، ســيــده
وصــاحب «المين» أشــجى علمــه الأذنا
هنا ابن مــالك صلت، وابن مــرشـــدنا
هنا ابن سلطان، من جــاب الدّنا ســفنا
وباعث المجـــد قـــــابوس فنعم بــه
من قــــائد، خط آيات الخلـود لنا

✡✡✡✡

يا مــســقط الخــيــر هل لي فــيك زاوية
جــذْلى تقــاســمني أفــراح مــجلسنا؟
أنا الخليـــجي أمــــالي تقــــدمني
ومــعــول العــزم في دربي لمافــتنا
أنا الخليـــجي قلبــا .. قــالَبــاً وهوى
وطلعــــة للمــعـــالي تســـبق الزمنا
خليج يا بســمــة الغــواص في شَــفَــتي
وغيــمــة الخصب تَهْــمي الشــهــد واللبنا
وراية السلم في الأجــــواء خــــافـــقــة
بالخــيــر، والصــارم المصـقـول مــا جبنا
رســـالة الله في دنيــاك مــهــبطهــا
ومــوكب الضــاد من مــغناك قــد ظَعنا
خليج مــعــزوفــة يشــدو بهــا وتري
وصــــرخــة تتـــحـــدى الدهر والمحنا

✡✡✡✡

يا مــجلس الخــيــر – والأشــعــار ترهقني
حــمـلا، ومــا كنت يومــا شــاعــرا لَسِنَا
أتيت اســتــقـــرىء التـــاريخ أبحــثــه
فـــهل بمرآك ألقى العـــشق والوطنا؟
وهل بجنبـــــيك أحناءٌ نلوذ بهـــــا؟
فــإن مـــعـــمـــعـــة الأيام في دمنا

****

سيف الرمضاني

سيف المري

- سيف بن محمد بن سعيد المري (الإمارات العربية المتحدة).
- ولد عام1962 في دبي .
- تلقى تعليمه في الإمارات بدءا من المرحلة الابتدائية ، وانتهاء بالجامعة حيث حصل على شهادة البكالوريوس في التربية وعلم النفس ، وعلى دبلوم عال في شؤون الخليج ، وتلقى عدة دورات تدريبية في الإعلام في الولايات المتحدة الأمريكية .
- عمل منذ تخرجه عام 1985مديرا لتحرير صحيفة البيان الإماراتية .
- من المؤسسين لندوة الثقافة والعلوم بدبي ، وعمل في فترة تاسيسها أمينًا عامًا مساعدًا لها .
- له مشاركات في العديد من الأنشطة الأهلية ، وفي الأمسيات والندوات الشعرية على اختلاف أنواعها .
- عنوانه : جريدة البيان - دبي ص ب 2271.



أحلام الشباب

جُدْ بوصْلي فقد هممتَ بقتْلي
يا غزالَ الحِمَى وأذْهبتَ عقلي
فعل عينيك من رآه بصدري
لا يُماري بأنه فعل نصل
يا فتاة الجمال رفقا بصب
أنت أكثرت لومه فأقلي
رق لي من هواك حتى عداتي
وبكى لي مما تعذبت أهلي
ذاب جسمي من الضّنى فانظري لي
أترى من صبابة غير ظلي
إن داء الغرام داء عضال
كم شكى أمره المحبون قبلي
وأنا منه مُدْنف مستهام
مسترَقٌ لا تملك الخطو رِجْلي
يا فتاتي إن كان حبيَ ذنبي
فاغفري لي فقد يسامح مثلي
يالتلك الخدود زهرُ رياض
عابق بالشذى وورد وفل
وبتلك العيون سحر عجيب
بابليّ مكحل دون كحل
قد كفتني الدموع تجري تباعاً
تجرح الخدَّ بين سح وسبل
وكفتني الشجون في الصدر نارا
فكأن الفؤاد منهن يغلي
شغل الناس بالحياة وهاموا
وأنا في الحياة ليلاي شُغلي
إن أتى الصبح فهي ناري ونوري
أو دجت ظلمة الدجى فهي ليلي
أو تمنى الأنام أُنسا وسعدا
وأمانيَّ فهي في العمر سُؤلي
عجبا للهوى إذا نال قلبا
خاليا كيف يستبد ويُبْلِي

قــدْك يالائمي وحـــســـبك عـــتـــبـــا
لست أصـــغي إلى عـــذول وعـــذل
إن أكن أجـــهل الحـــيـــاة فـــدعني
في غـــرامي وصـــبـــوتي ســـرُّ جـــهلي
كم كـــــريم من الألى وعـــــزيـز
يتـــمـنى لو ذاق في الحب ذلي

****

من قصيدة: شهـــر الهـــدى والنصـــر

هـل مـن يـداوي الـقـلـبَ مـن أدوائـه
ومن الهـوى بـهـمـومـه وعنائه
لفـــتى ترحل من يحب وخلَّفـــوا
شـوق الغـرام يقـيم في أحشـائه
قـــد مـــزق الحـــزن التليـــد فـــؤاده
جـزعـا وزاد الهـجـر في بُرَحـائه
وكـــذا الغـــرام إذا أقـــام بمهـجـــة
شـقـيت وكـان رحـيلها ببـقـائه
وأنا المتـــيم بالتي من حـــسنهـــا
ذهب الفـــؤاد لحـــتـــفـــه برضـــائه
كـــالبـــدر وجـــهـــا، والغـــزالة نظرة
والورد في ألوانه وصـــفـــائه
حـسناء لميـاء الشـفـاه فـريدة
قَـرَنَ الجـمـال لواءَها بلوائه
هل من سـبـيل للوصـال ونظرة
تشـفي فـؤادي من عظيم شـقـائه
فـقـد اسـتـبـد بي الغـرام ونالني
منه السُـقـام بناره وبلائه
فلتـحـملوني كي أداوي مـهـجـتي
لطبـيب روحي أشـتـفي بدوائه
نحـو المدينة إن فـيـهـا سـيـدا
تتـبـرك الدنيـا بلمس حـذائه
خـيـر الألى والمصطفى والمجتـبَى
يكفـيـه من مـولاه حـسن ثنائه
من مـثل أحـمـد في عظيم صـفـاته
في خلقـه أو جـوده وسـخـائه

****

من قصيدة: ســـر السعـــادة

اعـــتلٌ بالنرجس النســـيم
فــراح في شـوقـه يهـيمُ
نشــوان بالعطر والأمـــاني
لطيـبـه يبـرأ الســقـيم
لومــر يومـا بجنب قـبـر
يحـيـا به عظمـه الرمـيم
وللعـصـافـيـر رجع لحن
يذيعـه صـوتهـا الرخـيم
والـظل تحت النـخـيل دان
مـبـارك طلعُـهـا هَضـيم
فـــالطـيب والماء والمغـنّى
والحـسن والملك والنعـيـم
وفي حـمـى الجنة الموشّى
مـعـذب قلبـه كَلِيمُ
إن قـيل هذي الحـيـاة فـاهنأ
أجـاب يا ليت لو تدوم
يقـيم في جنة الأمـاني
وقلبـه ملؤه الحـمـيم
ذو فلسـفـات وذو هـمـوم
فـعـيـشـه مُـتـعب أليم

****

سيف المري

أحلام الشباب

جئت يوماً فقد همت بحالي
يا غزال الحمى أذهبت عقلي
فيض حبيك من سنا صدري
لا يبارح بأنه خير نقلي
يا فتاة الجمال رفقاً بصبٍّ
أنت أكثرت كربه ما يلقى
رقّ لي من هواك حتى عداتي
وبأسا لي بما تعذبت أهلي
ذات جسم من الظبا ناظريه لي
أفديه من صبابته غير ظلة
إنّ داء الغرام داء عضال
كم شكاه امرؤ المحبون قبلي

• سيف النصر المجلي

- سيف النصر عبد العزيز نصر عطيوة المجلي (مصر).
- ولد عام 1921 في قرية الميهي - مركز السنبلاوين - محافظة الدقهلية.
- حصل على الشهادة الثانوية من المعهد الديني بالزقازيق، ثم التحق بكلية الشريعة بالأزهر، ثم حصل على دبلوم معهد البحوث والدراسات العربية 1972.
- مدير عام وكبير المستشارين بالأزهر سابقا، ومدرس الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق - جامعة القاهرة.
- عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وعضو اتحاد الكتاب، وعضو لجنة التعليم والبحث العلمي بالأمانة العامة للحزب الوطني.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات المصرية.
- عنوانه: 48 شارع المنيل - أمام سينما جرين - القاهرة.



• توفي عام 1998 (المحرر)

تحية وسلام لصاحب الذكرى

قل للرسول تحيةً وسلامَا
ممن بحبِّكَ هام حتى هَاما
من والهٍ بك ما تعلق قلبه
بسواك في هذا الوجود غراما
لم يعرف الحب الرخيص ولا هوى
يوما فتاة أو غوى أو هاما
بك قد تسامى حبه وشعوره
فسما وكم بك مثلُه يتسامى
ومضى على متن الحياة ورأسه
عال .ولم يخفض لغيرك هاما
شوق بقلبي كم تؤجِّج ناره
وجْداً إليك. وكم تشب ضراما
أبدا إليك حنينه يهتاجه
حبا . فحبك قد براه عظاما
حتى براني الوجد بل قد شفني
حبي، وصيرني هواك حطاما
وأكاد ما لم تلق نفسي حظها
من فيض عطفك أن أصير رماما
فأنل فؤادي رؤية لك مرة
تحيا بها نفسي مُنى وذماما
كيما ترد إليَّ روحي - إنها
حيرانة لا تستقر مقاما
تحيا على هذا الوجود يتيمة
فَقَدَتْ به الأحباب والأرحاما
أمل أؤمله فإن أنا نلته
أدركت أحلى ما أودُّ مراما
ولقد سألت الله - لي - تحقيقه
يا ربنا حقق لنا الأحلاما

****

من قصيدة: المنصورة جنة النيل

ساب - جمالُكِ - قاصينا ودانينا
ياجَنة النيل حيِّينا فحيينا

خفّي إلينا فكم بِتنا يؤرقنا
شوق تناجيه أشواق تناجينا
كم سهّد الطرفَ والأطيارُ هاجعة
ذكرى اختيالك في دنيا أمانينا
كم داعب القلب أطياف مؤرقة
وسائل الصبر ما للصبر جافينا
ولليالي التي كانت تساقينا
خمرا معتقة فيها أغانينا
أضحت تجرّعنا من بعد أنعمها
كأس المرارة غِسلينا فغِسلينا
وباعدت بين قلبينا محققة
ما كان يخطر في أحلام واشينا

✿✿✿✿

يا جنة النيل والأيام صانعة
كنا نُخالسها نشوى تلاقينا
أضحت تسارقنا طيفا يؤانسنا
ما أجمل الطيفَ لو دامت ليالينا
وأنت ياليلُ. كم حُمّلت من تَرَح
من الشكاة. وكم عاتبت قالينا
وكم سمعت حديث الحب يرسله
عطف الحبيب، وأيام يصافينا
وكم رثيت لآهاتي تنهنهها
أواه لو كانت الآهات تشفينا
وكم تقول تأمل حسنها مهلا
فلن تَرُوعك في صفو عوادينا
ما بال وعدك قد حالت معالمه
وباعد الصفوَ ليلٌ كان يدنينا
وصار قولك ألحانا ممزقة
لا يجمع الناي منها ما يغنينا
يا جنة النيل ما للطيف يذكرني
وليس تذكرني يوما مغانينا
طفقت ألثم أطيافي على شغف
والحب يشعله جمرا تلاقينا
وصرت أنهب لذّاتي ممنعة
ما كان يمنعها إلا تسامينا
وقلت: فلتُسْعد الأطيافُ صاحبَها
إن كان طيف عن المحبوب يغنينا

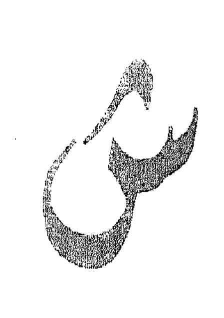
✿✿✿✿

يا جنة النيل أين الشط صاحبنا؟
نمضي بعيدا فيغضي لا ينادينا
ويسمع السر ألحانا موقعة
تشدو بمهجتنا من لحظ سابينا
وأين موجٌ ضحوك من جوانبنا
يمشي الهوينى يغني من أغانينا؟
وأين أين ليال كان شاعرها
صمت الطبيعة بالإصغاء يشجينا؟
يا جنة النيل كم غنتك شادية
وكم تحدث عن مجلاك راوينا
وكم تباهت بك البلدان في عجب
كما يباهي بحسن الشدو شادينا
هذي لحِاظُك كم أردت مدججة
من الكتائب، كم أفنت ميامينا
كم مزقت زاحف الأعداء أسهمها
وكم أذلّت على الدنيا سلاطينا؟

✿✿✿✿

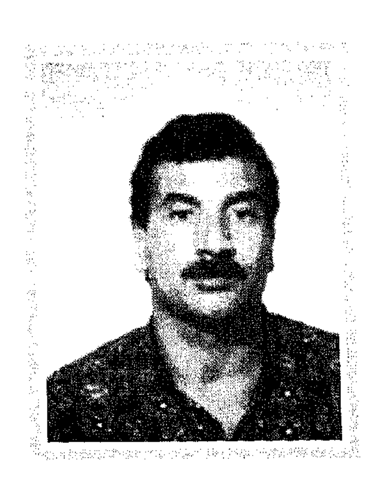
سيف النصر المجلي


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



شارف عامر

- شارف عامر بن الطيب أبويوسف (الجزائر).
- ولد عام 1961 بالفيض - بسكرة.
- بعد إنهاء دراسته الثانوية، التحق بمعهد الصحة بباتنة وتخرج بشهادة دبلوم دولة اختصاصي في التخدير والإنعاش 1984.
- شارك في مهرجانات عديدة وطنية ونشر عدة دراسات أدبية ونقدية في بعض الصحف الوطنية.
- دواوينه الشعرية: الظما العاتي 1992.
- نشر عنه العديد من الدراسات مثل دراسة يوسف وغليسي في جريدة « أضواء»، وناصر يوسف في جريدة «الشعب»، وابوسامية نوار في جريدة «السلام» وغيرها.
- عنوانه : صندوق بريد رقم 1100 - القباضة المركزية - بسكرة 7000.



بوح في عز حب

نفضتُ صمتي فصب البوح أشعاري
وأعلن الحرف بالإيحاء أسراري
وجئت من زمن التهجير مرتحلاً
أخيط من صور الإيلام مشواري
لأجمعَ الريب العاباً ومقبرة
من زيف أسئلة في شكل أسحاري
أو أجمع النار في كفي وفي مقلي
أو أجمع الثلج صيفاً بعد إعصار
لا تسكبي الجرح في أجفان خارطتي
كي لا أبوح بإعفاء الهوى العاري
أو أستريح على شكوى تمفصلنا
إن لم تكن.. فهي التلميح بالعار..
لا تضرمي النهر ناراً بعد توبتنا
إن التطهر في الأبراج بالنار
الجرح كم يشتهي الإبحار في جسدي
والزهر كم ينتشي في حضن أمطاري
هل تذكرين زغاريد الهوى شهراً
حين انتشينا على أكوام أنظار؟
مدّي مسافات أحلامي التي نسفت
قهراً.. وتيهي.. تناجي ظل أشجاري
فاليوم أضحيت بحراً لا حدود له
وامتد في مهجتي نيسانك الجاري
أروح أبعث في التاريخ معجزتي
الهو بها أتناسى همس سمّار
أبحرت فيك إليك اليوم معترفاً
والآن ـ فاتنتي ـ عانقت أسفاري
موعود فاجعة مثلي بلا أمل
في الحب يرفض فصلاً في يد الساري
فالبوح في عز حب شهوة نبتت
والناس بالحقد يغتالون أزهاري
هل اكتفوا هذيان القيل يومئذ
وأنكروا الحق في حقي وأعذاري؟!
كم صال في حيرتي ترنيم سيدتي
وأشرف الحزن عن إبداع مزماري

واليـــوم تبـــحـــر في عـــينيك أشـــرعـــتي
وكم كـــــريه أرى مـــــيناء إبحـــــاري
واعـــشق البـــحـــر والأمـــواج تلطمني
في عـــز حـــبي أبيـــد العـــفـــو بالثـــار
فكيف أكـــســـر أقـــلامي ومـــحـــبـــرتي
وأنـكـر الحب فـي ذاتـي وأغـــــــواري
وكـيـف أنحــر تخـيـيـلي وقـافـيـتي؟!
فليـعلمـوا .. بـهـمـا قـد زرت أقـمـاري
مـــاذا أقـــول وقـــد عـــدنا لهم مـــثـــلاً؟
يا ويح من عطشوا في الصيف أنهاري؟!
إنا مـــعـــاً برقـــيق الشـــعـــر أفـــتنهم
حـــتى وإن رفـــضـــوا تقـــبـــيل أنواري
أجـيـبـــهم في أناشـــيـــدي وأحـــرفـــهـــا
إجـــابة للهـــوى.. من وهج قـــيـــثـــاري..

****

من قصيدة: عنـــاقيـــد حـــب

عناقيد عشـــق:

أفــــيض ثلجـــــاً ونـاراً دون الغـــــام
وأنسج الحب فـي حـــرفـي وأرقـــــامي
مــــواسم الأمس مـــا زالت تذكّـــرنا
لنعلن الشـــعـــر جـــمـــراً في يد الرامي
نمحـــو القـــوانين من قـــامـــوس فـــرصـــتنا
ونســدل العـــفـــو نصـــراً وفق أحـــلامي
هذا من الحب جـــزء لست أرفـــضـــه
بين المقـــــاصل في فكري وإلهـــــامي
إن الفـــوانيس بعـــد الحب مــــا بصـــرت
قلبـي ولا أعلنت تقـــرير إعـــــدامي
والنور أيضــــاً وإن حلّت أشـــعـــتـــه
لما التـــقـــينا على زغـــرودة العـــام
والعـــود أيضـــاً وإن أوتاره رقـــصت
مـــا عـــاد يلهـــبني مـــواله الظامي
حـــبـــيـــبـــة القلب لا تأتي بمقـــصلة
وإن فـــعلت فـــقـــد دشنت إيلامي
إن جئت أسأل إحـــســاسي وفـاتحتي
علّي أعـــيـــد أناشـــيـــدي.. وأنغـــامي
أنت الفـــوانيس والنور الذي اغـــتـــسلت
فـــيـــه عـــروش الهـــوى في الليل قـــدامي

عناقيد بـــوح:

لم أدرِ لحظتـــهـــا مـــيناء مـــرســـاتي
أبين أغنيــــةٍ، أم بـين مــــــأســــاتي؟
أجـــئت أرسم في عـــينيك فـــاتحـــتي
أم أرسم البـدء في دنيـــا مـــعـــاناتي؟
واليـــوم في جـــزر الأشـــيـــاء لست أنا
من يعـبـر البـحـر؟ من يغـتـال أناتي؟
أو جـئت من حـيث أرقـامي تحـرّمني
أو جـئت من حـيث لا أدري مـواسـاتي؟
أو جـئت أجـمع أحــلامــاً مـــغـــردة
أو أجـــمع اليـــأس من آثار آفـــات؟
أو جـئت أبحث عن روحـي ليـــزهرني
أو جـــئت أبحث عن قـــحط بواحـــاتي؟
أو جـــئت أبحث عن نهـــر يعطّشني
أو جـــئت أبحث عن بحـــر النفـــايات؟
قـــولي لأعـــرف أن الثلج أحـــرقني
والجـمـر أغـرقني في عـهـدك العـاتي

****

شارف عامر

شاكر العاشور

- شاكر عاشور كاظم العاشور (العراق) .
- ولد عام 1947 في مدينة البصرة .
- حاصل على البكالوريوس في القانون من جامعة البصرة 1969.
- عمل من1969 - 1976، مذيعاً فرئيساً للمذيعين في تلفزيون البصرة ، ومحامياً خلال عامي 76- 1977 ، ومسؤولاً للإعلام ومشاوراً قانونياً في المنشاة العامة لناقلات النفط العراقية 1978 - 1980، ثم انتقل للعمل في القسم القانوني في شركة نفط الشمال بالعراق .
- عضو الاتحاد العام للأدباء في العراق .
- شارك في العديد من المؤتمرات والمهرجانات الشعرية المحلية والعربية .
- دواوينه الشعرية : أحببت الجارة يا أمي 1969 - تسعة أصوات (بالاشتراك) 1971 - الإنذار الأخير لأزهار الحدائق 1972- في حضرة المعشوق والعاشق 1975 - دم البحر أزرق 1979.
- مؤلفاته : منها: النظرية العربية الثورية ومسالة الحياد الإيجابي.
- نشر عن دواوينه وتحقيقاته التراثية عدد من الدراسات والمراجعات في مجلات العراق وصحفها مثل : الأقلام ، والطليعة الأدبية ، والمورد .
- عنوانه : شركة نفط الشمال - العراق .



من قصيدة: ولن يغيرألوانه البحر

لوْنه البحرُ لم يزلْ
منذ أن أورق الأزلْ،
ولذا لن تغيِّري
من حياتي الذي اكتمل

كانت الأرض إبرة
وأنا صرْت ثُقبها
ولذا كلما انحنت
ستريني حبيبها

مرق البرق مرة
بين جفنيَّ وانتحر
فتحسَّست أنني
ملكُ الأرض والشجر

علمتني الرياح أن
أسكن الغَارَ والحجر
ولهذا ترينها
جثتي ما بها أثر

وإلى الآن لم يزل
يشتهي وجهي المدى
وعروقي تجددت
حينما احتدَّت المُدى

****

كَرابيت

(1)

كل صباح أتشهّى أن أرقبه .
كان يحطُّ على كرسيٍّ في باب الدكان ،
وينسى نفسه .
يرسم وجه فتاة بدخان سجارته ،
أويرسمُ أشجارا عارية ،

ويكلم نفسه .

....

....

تدمع عيناه ،

وينسى الكرسي أمام الباب ،

ويغلق باب الدكان ،

ويذهب .

(2)

في العام الآخر شاهدت «كَرابيت » ..

يحط على صخره ،

في زاوية مشمسة ، حتى الظهر ،

ويرسم دكانا بدخان سجارته ،

ويغني أغنية لا أفهمُها .

تم يخبىء صخرته في زاوية الشارع ،

يرقبها ، ....

..... يرقبها ، .....

.... يذهب .

****

خـــبـز الكـلـمــات

من إشراقات مضيق « البسفور »

أملأ كفي بلياليك ،

وأركض في « استانبول » غريقا ،

محكوما بتنفُّسك ،

شوارعها تركض في صوتي وبكاي ،

أنادي أسوارك :

جئتك أحمل جثةَ سبعة أعوام ،

ونزيفَ سفائن عمري ،

يا وطنا خلَّفني في ظلمات المدن الحجرية

منفيا ، تتدافعني الأشواق إليه ،

إلى أمي (رُبَّتما ماتت منذ سنين) ،

وأنا في منفاي أسميه : وطن النور ،

وخبز الكلمات .

✲✲✲✲

أهدأ في بوابة « جامعة استانبول » ،

أعبىء روحي بالتبغ،

وأرتقب المهمومين،

أحدق في المسرورين ،

وفي الشحاذين ،

وفي الفتيات ، وفي السيارات ،

فأصرخ فيهم :

من يعرف شيئاً عن وطني ؟

✲✲✲✲

يغمرني مطرٌ

فأجرر خطواتي في أحزان الشارع ،

نحو البحر

(قد كنا أطفالا ، كنا نمرح إذ تتساقط

في وطني الأمطار)

وقفتُ على شفة البحرِ ،

نفضتُ يدي .

فتساقط منها الماء ،

ولم يسقط من بين يدي وطني .

****

شاكر العاشور

« ولن يُغيّرَ ألوانَهُ البحر »

شعر: شاكر العاشور

لونُهُ البحرُ لمْ يزلْ
منذُ أنْ أورقَ الأزلْ .
ولذا لنْ تغيّري
منْ مياهي الذي أكتملْ .

كانتِ الأرضُ إبرةً
وأنا صرتُ ثقبَها
ولذا كلما أغنيتُ

شاكر عبدالرحيم

- شاكر محمد عبدالرحيم (مصر).
- ولد عام 1922 في نجع حمادي بصعيد مصر.
- حاصل على عالية اللغة العربية 1951، ودبلوم في التربية وعلم النفس 1952.
- عمل مدرساً بمدارس الإسكندرية، ثم بمدارس الكويت، ثم صار موجهاً أول حتى 1979 حيث عمل موظفاً بالمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، حتى صار خبيرًا بوحدة اللغة العربية بالمركز.
- نشر شعره في العديد من الصحف والمجلات المصرية والعربية.
- يكتب -إلى جانب الشعر- الأوبريت، والتمثيلية، والخاطرة، والمسرحية الشعرية.
- شارك في العديد من اللقاءات والمؤتمرات الخليجية والعربية.
- مؤلفاته: شارك في تأليف خمسة عشر كتاباً بوزارة التربية بدولة الكويت، وأعد كثيراً من البحوث والدراسات التي أصدرها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.
- عنوانه: المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج - الشامية - الكويت.



خاطرة

قال: هذي قصتي، ليست خيالاً بل حقيقة
ربما كنت فريداً يا أخي بين الخليقه
هو إبني، وأنا كنت أخاه وصديقه
صوَّرتْ روحي ابتسامات محياه الرقيقه
لو أراد الشهد أحضرت من الشهد رحيقه
كيف حالت بعده الأيام إذ ضل طريقه؟

✡✡✡✡

كان فيض النور في أيامنا منذُ استهلا
ترقص الآمال نشوى برؤاه حيثُ حلاً
طاهر النفس نقيا ما طوى في الصدر غلا
وَلَدِي يا زينة الأقران وجداناً وعقلا
مَدَّتِ الرحمة عمري فوق أيامك ظلا
كل ما تبغيه موفورٌ فما يحتاجُ سؤلا
لم تصادف أي صعب، كلُّ صعب كان سهلا

✡✡✡✡

كل شيء حوله -إن مر- يشدو ويغني
خطوه دقات قلبٍ، دونها أعذبُ لحن
اسمه شدو فؤادي، صوته نشوةُ أذني
صنعت قدرة ربي مهدَه داخل جَفني
قُرَّةٌ للعين، لو غاب فمن قُرَّة عيني؟
بهجة العمر وريحانُ وجودي كان إبني

✡✡✡✡

مرت الأيام كالأحلام في شط الأماني
وطريق ابني زهورٌ وعبيرٌ وأغاني
قد سعى في موكب الإبداع سباح الجنان
ينهل العلم بوعي مرهف عذب البيان
وغدا أحلى نشيد رَقَّ في كل لسان
وكأن الدهر بالشهد سقاه وسقاني

✡✡✡✡

لكن الدنيا تصاريف، وأحداث غريبة
وتباريح من الأيام تأتينا عجيبه
نسجت أيدي الليالي ثوب مأساة رهيبه
لم تجد يوما مكاناً في حساباتي الرتيبه
فلقد لاحظتُ أطواراً على إبني مريبه

نذر تنتـاب وجـداني بأوقـات عـصـيـبـه
يوم غـاب ابنيَ أيامـاً عن الدار الحـبـيـبـه

۞۞۞۞

قـمت كـالمجنون أهوي بين أرجـاء المدينهْ
ضـاع مني منطق العـقل وأفكار رزينه
أسـأل الجدران والشطآن والأرض الحزينه
أسأل الصحب، ومن كان على الدرب قرينه
هتـفتْ في قلبي الملهـوف أنات دفـينه
ربما كـان بوكـر الموت في الأيدي اللعـينه
بين أنيـاب الرزايا والملمـات رهينه

۞۞۞۞

أيهـا المخـبـول مـهـلاً؟ أتقـول ابني أنا؟
إنه الصـبح صـفـاء ونقـاءٌ وسنا
إنه الحلم الذي مـا كـان يومـاً أرعنا
وحـيـاء يُنكر السـوءات في أيامنا
ذاك أنشـودة حـبي وأغـاريد المنى
إنما أسـمع بهـتـاناً وزوراً وخنا

۞۞۞۞

قـادني حس خـفـيّ لكهـوف من قـتـامْ
وقـعت عـيني على رسم ضـئـيل لحطام
وصـدى من زفـرات وبقـايا من عظام
شـبح ثاوٍ على أسـمـاله فـوق الرغـام
قـد خبـا نور حـيـاتي تحت أنقاض الظلام
لست أدري أنا في صـحـو أرى أم في منام
سـبقـتني حـينمـا مُـدت يدي أيدي الحمام

****

من قصيدة: ذكريـات

قـال والأيـام هـدَّتـهُ بـأرزاء ثـقـيـلـهْ
وتجـاعـيـد تدلت في مـحـيـاه عليله
وتبـاريح تـداعت عـبـر أيام هـزيلـه:
من زمـان قـبـل أعـوام وأيام طويلـه
يوم كـان الأفق مـغـدى ومـراحـا للطفـوله
ننشـق الأنسـام والأنغـام في ظل الخـمـيـله
لا نرى غـيـر صـفـاء الروح في صـدر الفـضـيله

۞۞۞۞

يوم كنا نسـمـة الروض شـذاه وربيـعـهْ
يوم كنا لمسـات النور في وجـه الطبـيـعـه
نرقب البـدر إذا غـاب ونشـتـاق رجـوعـه
ونناجي الصـبح في جنح الدجى نرجـو طلوعـه
ولـيـالينا حـكايات وأنغـام بديعـه

۞۞۞۞

لست أنسى خطرات الفـجـر في وجـه البـريهْ
والأزاهـيـر ابتـسـامـات ثغـور عـسـجـديه
كل ملكي كـان جلبـابا ونعـلا وتقـيَّـه
وطعـامي عـشـبـة شـبَّت على الأرض نديه
ولقـيـمـات وإن جـفت على النفس شـهـيـه
يوم كـان النـهـرُ إبريقـيَ والـكـأس يديّه
ليـتـهـا دامت فـقـد كـانت على الروح شـهـيـه

****

شاكر عبدالرحيم

شاكر لعيبي

- شاكر لعيبي (العراق).
- ولد عام 1955 في العراق.
- انهى دراسته الجامعية بحصوله على بكالوريوس في التربية وعلم النفس 1977 ، وتعلم اللغة الفرنسية في جامعة جنيف وفي أماكن أخرى، ودرس في أكاديمية الفنون الجميلة في جنيف حتى حصل على دبلوم تشكيلي (رسم ونحت) من المدرسة العليا للفنون البصرية 1992 .
- غادر العراق إلى بيروت، ثم إلى اليمن الجنوبي، ثم إلى دمشق، واستقر به المقام في جنيف 1984 بعد زواجه من سويسرية مستعربة. وقد عمل خلال تنقلاته بالصحافة والأدب، كما اشتغل بفن الرسم، وأقام سلسلة من المعارض التشكيلية في جنيف وتونس وبرلين ولندن وغيرها.
- له كتابات في الصحف العربية والأجنبية.
- دواوينه الشعرية: أصابع الحجر 1976 ـ نص النصوص الثلاثة 1982 ـ استغاثات 1984 ـ بلاغة (نص وعشرون تخطيطاً ـ شعر ورسم) 1988.
- أعماله الإبداعية الأخرى: مسرحية حصار بيروت (مثلت على المسرح الوطني في عدن) 1983 ـ شيطان في الجنة (رواية مترجمة) 1986 ـ له المجد (قصيدة: إيليتس ـ ترجمة) 1992 .
- مؤلفاته: الشرق المؤنث، أو عُزْيٌ عربي.
- عنوانه: - S. Laibi 77, bd Carl Vogt 1205 Genève Swisse



من قصيدة: هـــــــــلالات

بكفيّ هاتين أرفع ظل الحمامهْ
بكفي البريئتين هاتين
أداعب هذا النابت في جبهة الظبي
هذا النحاسي المستلقي على خشب الباب
المتأرجح في غرة الصبي
المتصدع صدعتين اثنتين
المتمرّغ في السحاب
المهاجر بقرنين بينهما فضاءان
النائم في استبرق الله

على ركبتي أهدهده
هذا المنحوت من صخرة حبشيه
بيديّ هاتين أمسد خُصلته
أدوّر فصه في إصبعي كخاتم
هذا الغريب الباسط كفه منذ الأزل
هذه الحدوة المعلقة في الحديقة
هذا الغصين المنحني على الصليب
هذه الخرزة الزرقاء النوّاسة على الحائط
هذا اليتيم في أفق الأحجار الكريمه
هذه الثمرة ذات الفلقتين
هذا العاري في احتفال الكواكب
نواة التمر الشقراء المفطورة
سِبط الحجر
نون القيامة
كعب الغزال
القيدوم الذي يشق موج العلامه
اللسان الذي يلحس العدم
القوس الناشب أظفاره في العتمه
الشراع المسافر في الرماد
حافر الأبد في صحراء العزلات
هذا المحراث الذي يعزق المجره
هذه الإسوارة المرصعة بالنظرات
هذا الخزف المثلوم
هذه الوردة العارية الكتفين بيد الملاك

هذه البذرة النشوانة في الفضاء
هذه اللفتة الأخوية التي تتأبد
ذنب الكلب وعينه في آن
هذه الإشارة الفضية في معراج الدخان
عسل المشاهد المسائيه
جديلة الصبية التي قوستها الرياح
طوق الحمامة في قدم الزمان
عصا راعي النجوم
الأنشودة المخرومة الوسط
هذا الحاجب الذي لا يغمز لأحد
هذا الحرف الترابي في أبجدية الشعوب
هذه المظلة التي لا تقي
قضيب البان المنحني على الأنين الخافت
الفراشة الخافقة بعينيها البنفسجيتين
عود البخور في احتفالات الأزلي
هذا الرغيف المأكولة أرباعه الثلاثه
هذا الخليج المالح في الأفق الحلو
تلويحة الكف المتعبه
ميناء ساعة السرمدي

****

من قصيدة:
ثمة الحرس أيتها العالية

سأمتدح ابرتك وخيطها
وحدتك واكتمالها
صبرك وفيافيه
عُريك والنسر
يا خبيزة مفتوحة يا جمرة على هيئة الآدمي
يا صقيعاً كاذباً
يا يقطينة
يا ثنائية..

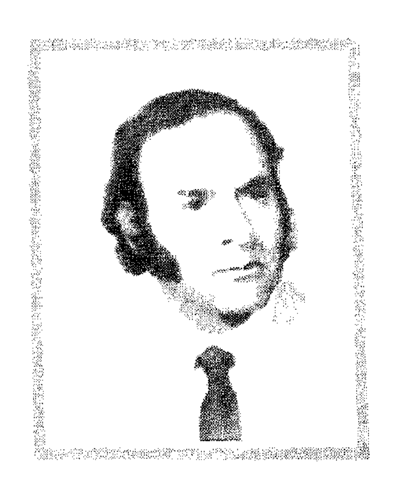
ثمة الكثير من اليواقيت حولك:
رخاؤك المتمطي على الشرفة
البلبل الذي تسقينه من فوحك
الصباح المنظم تحت يديك
السجّادة وهي تقلد دقتك
أحلامك الموغلة في البدء
حيث الشروق المتكرر للقلب
وحيث الرجل ومحميتك
وأنت الرطبة المنتظرة
ثمة الحرس تحت شباكك المفعم بك
المكتنز بقامتك
شباكك المُشرع للتنهدات الكونية
المتقوس فوقك كالأسطورة
وأنا أطل عليك من نافذتي البعيدة أيتها البعيدة
لأرى خفق فستانك وهو يمسح الرياح
ومرآتك النوّاسة من سماواتي النوّاسة
وأرى التماع أجزائك البعيدة
سأسميك القلقة
وأجلس طيِّعاً بين راحتيك الخفيفتين
أدعوك الأفعى وأقدّم القرابين
أيتها الملاسةْ
أيتها الملاسةْ
إنني أنزلق في ظلامك
سأسميك الكوثر
وأشرب من ينابيع الريف
أسميك الغزالة
وأحرض عليك أسدي
أسميك الوردة
وأمضغ تويجاتك المُرّة
أيتها الثرثارة سأدور مع لبّانك
أسميك البَطِرة
وأمدد سيقاني في شمس «البطرانين»
أسميك السر
ماذا تخفي حقيبتك؟
أيها الفرو، أيها الرخام، أيتها الحمائم، أيها الغرين على الحُلُمات،
أيتها المياه المشعّة فوق الشفائف، مَنْ يغوي من؟

سأمنّي نفسي يا أنثاي بأنثى
سأسميك السميرة وأضجر منك
الطاهية وآكل شفتيك
الرتيبة وأعود إليك
أناديك....

****

شاكر مطلق

- الدكتور شاكر مطلق (سورية) .
- ولد عام 1938 في شهبا .
- حصل على الشهادة الثانوية 1958، وبكالوريوس الطب من ألمانيا 1965وتخصص في أمراض العيون وجراحتها.
- عاد إلى سورية 1972ومارس – وما يزال – في مدينة حمص طب العيون وجراحتها .
- عضو في العديد من الجمعيات والهيئات العلمية مثل المجمع الألماني العيني ، والجمعية السورية لمكافحة السرطان ، ورابطة الخريجين ، وجمعية الشعر في اتحاد الكتاب العرب بدمشق ، كما رأس سابقاً الجمعية السورية لأطباء العيون.
- دواوينه الشعرية : نبأ جديد 1957- معلقة جلجامش على أبواب أوروك 1985 – تجليات عشتار 1988- زمن الحلم الأول 1990.
- أعماله الإبداعية الأخرى : ترجم من الشعر الياباني: فصول السنة اليابانية 1990- لا تبُح بسرك للريح 1991.
- مؤلفاته : ترجم في الطب : معالجة جروح العين – تمارين البصر.
- ممن كتبوا عنه : عبد المجيد آل مزعل، ورضوان قضماني ، ومحمد غازي التدمري ، وعلاء الدين عبد المولى، وعدنان بن ذريل.
- عنوانه :بغطاسية – حمص – سورية .



أيقونة للصمت

ثلج يتساقط في الدربِ
الموصل للكوخ الجبلي
بنَته الروح بعيدًا
في الصمت الأزلي
وغلّقت الأبواب
أطفأت الموقد
غابت في نشوتها
كي تصحو
أو تخمد
علَّ الرؤيا تبقى
في تابوت النفس التالف
تغدو أيقونةْ
علَّ الشمس تدانيها
كي تنمو زيتونةْ
في عاصفة الثلج الليليه
علَّ الزيت القدُسيَّ يسيل
على أجنحة الصمت
يفيض على الحلم ضبابا
أو دفئا قاتل
يشتعل الزيت شموعا
من نار باردة في العينينِ..
وينكسر الضوء المتجمد
في الجفنين
تلك قناديل من ضوء أسود
وكرات جليد من ياقوت ...
تتناثر في هذا الملكوت
وتهزّ الحمَّى أغصان الروح
المثقلة بثلج الذاكرة
تسَّاقط عنها أطيار
من عصر الطبشورالأول
تحمل أسنان (القرش)
وصمت التابوت
تزحف ، من تحت الباب المتصدع
أشكالٌ..

لوجوه عبرت ذات زمان
صحراء الروح
أو البحر الميت فيها
وتمد سياطا
تغزل شركا
تسقط فيه ...تموت
فوق السقف
يشع القمر الباهت
ضوءا من كون آخر
يمطر ، عبر شقوق الجلد
حموضا
يحفر قبرًا أو برجًا للحوت
هذا الثلج الناشف
فوق الدرب يئن
كغصن التوت
تحت الأقدام الصاعدة إلينا
من يمشي كالفيل الأبيض
كالثور البريِّ
على هذا الثلج الليليِّ
وينساب برفق ، كالسمكة ؟!
أترى «رجل الثلج »
وقد ملَّ الوحدة
في الجبل المسكون ، بأرواح الأشياء
يجيء
يسأل عن دفء ورغيف ؟!
أم ذئب
لم يبق سواه من النوع المنقرض
يريد رفيقا وحليف ؟!
هل هذي أصوات من بشر ، أم حيوانٍ
تعلو في الليل تخيف ؟!
أم صوت الصمت
وقد ملَّ الصمت
يصيح بحزن أو فرح
في العتم ينادي
أشباحًا تائهة في الثلج
لو تضحك، أو تبكي
لو تصرخ في الكون .. تغني
تفعل شيئا ذا صوت
فالصمت على أذن الروح ثقيل
والسمع رهيف ؟!
لكن الخطوات تباعد
عن ذاك الكوخ
وترجع لكهوف الصخر الباردة
وجوه ....وتذوب
ويذوب الثلج عن الدرب الضيقةِ
غداةَ الشمس
وعلى ثيران الليل
تؤوب
وتغرد أطيارٌ
في الشجر الأبيض
تفتح ريحٌ باب الكوخ
تنادي .....
لكن الروح تحاصرها من كل جهات الكون
وُحولٌ وذنوب
جمدها برد الليل القارس
أغنية
أو رعشة ضوء
في عين غزال
حملتها الريح
إلى جبل النسيانْ
طارت
تحمل حلم الإنسانْ

****

من قصيدة:
نشيد لفارس الإيقاع

هل نحن جندٌ للمنافي
أم نحن جند للأميره ؟
وشمت على راحاتنا ، بالخاتم السرّي لما
جاءنا ذاك النداء
يدعو لمأدبة كبيره
دقت طبول اللذة الزرقاء
تدعو الشعر لو يأتي بخمر
أو رداءٍ ..
أو هواء
كيما يكون لنا حضورٌ..
في احتفالات المساء
فلربما تأتي الأميرةْ
تأتي لتفتتح الغناءْ !
فبأي لحن
سوف نجلو الحزنَ.. عن وجه الأميره؟

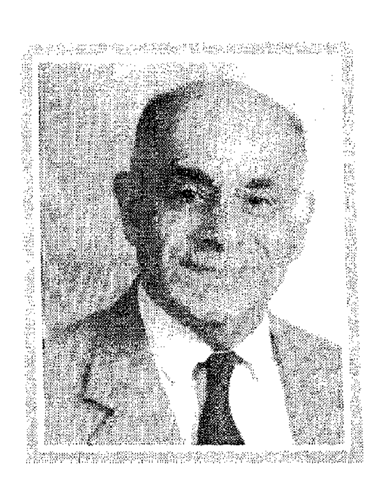
****

شاكر مطلق

هُويّة
لا تمسّي الجرحَ
يا أمّاهُ في الوجهِ
فأنت الجرحُ في الوجهِ
هُويّة.
وهو ضحكةٌ لأشيائي
لشبابي ونغمائي
وهو وشمُ القضيّة

شجاع الأسد

- شجاع محمد الأسد (الأردن)
- ولد عام 1925 في مدينة العقبة - الأردن .
- حصل على البكالوريوس من الجامعة الأمريكية بالقاهرة 1951، وعلى الماجستير من جامعة واين ستيت في الولايات المتحدة الأمريكية 1970 ، وأجرى دراسة عليا في جامعة شيكاغو .
- شغل وظائف عدة في الحكومة الأردنية كان آخرها مديراً عاماً ، كما عمل مديرًا للمعهد التعاوني الأردني ، ومستشاراً إقليمياً في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.
- عضو في اتحاد العلوم السياسية الأمريكية ، والاتحاد الدولي للدراسات السكانية ، وجمعية العلوم الإدارية المركزية ، والجمعية العربية للدراسات الدولية .
- نشر عدداً من قصائده ومقالاته ورسائله الثقافية في المجلات الثقافية مثل الثقافة (المصرية) ، والأديب (اللبنانية) ، والقلم الجديد (الأردنية) والدوحة (القطرية) .
- مؤلفاته : الثورة : عناصرها ، تحليلها ،نتائجها (ترجمة بالاشتراك) .
- أشير إلى شعره في كتب ومقالات متنوعة في معرض الحديث عن الشعر في الأردن .
- عنوانه : ص ب 5314- عمان - الأردن .



وانتهينا

وانتهينا...
ومشى الشيبُ إلينا ..
لم نعد طفلا وطفلة
نرسم القلب على صفحة رمل
نسرق الأزهار من أطراف حقل
ثم نذروها على قمة تلَّه

الصبا ..!
كالحلم الناعم مَرَّا
ملأ الدنيا شذى حلوًا وسحرا
مثل طيف
لاح في ليلة صيف
فيه غنج البيدرِ
وانتشاء القمرِ
ضمَّخ الليل بحب عَطِرِ
وتثنَّى .. ثم فرّا ..
وانتهينا ...
أُغلقت بوابة السجن علينا
حَزَّ قيد العجز في آمالنا
واخضرار العمر قد جف لدينا
ذبلت أزهارنا ،...واندثرت
طُرق كنا عليها قد مشينا
وانتهينا ...
بعد أن كنا انتظرنا أملاً ينعشنا
مثلما ينتظر الزرع المطر
وأتى الغيث ..ولكن
بعد أن كنا انتهينا

صَدِئَ الإحساسُ في أعماقنا
وتلاشى الدفء من أشواقنا
لم يعد للحسن في أحداقنا..
أي معنى !
لم نعد نسمع لحنًا
غاضت الأنغام في قلب الوتر

والسحر
لم يعد يترك في ثغر الزهر
من لماه قطرات
قبل أن يلفظ أنفاس الحياه

والرياح ....
لم تعد تصرخ في أذن البطاح
بانفعال
وقتال
خيم الصمت على عالمنا
مات في أرجائه روح الكفاح
وانتهينا ..!

****

من قصيدة: يـــوم الأحـــرار

يومُنا العاصفُ أرضًا وسما
زَلزَلَ القاعَ، وهزَّ القِمَمَا
فيلق الأحرار في طفرته
أيقظ الشرق وأحيا أمما
وأجاب السيف في قبضتهم
صرخة الملتاع؟ «وامعتصما»
هذه الأصنام أضحت هزأة
لم نعد نعبد منها صنما
قد أقامت للمنى مجزرة
وبنت في كل بيت مأتما
وطوت بين ثنايا سُدفها
أرقما صِلاً وذئبا نهِما
هو الاستعمار في خِسته
كم حمى لصا، وآوى مجرما
أطبق القيد على أعناقنا
فأبته وتعالت شمما
وانثنينا نتلظى ثورة
نسحق الظلم، ومن قد ظلما
وإذا جار علينا حاكم
فمن العزة أن ننتقما

✡✡✡✡

أيها الأحرار طوبى للألى
قدسوا الأرض وصانوا الأجما
هذه الأرض جثونا عندها
واتخذنا من ثراها حَرَمَا
من دمانا قد سقينا تربها
بوركت أرض سقيناها دما
أيها الأحرار! ما سجنكمُ
في عهود الظلم إلا نعما
أي حر هتف المجد له
لم يزر منفى وسجنًا مظلما؟!

✡✡✡✡

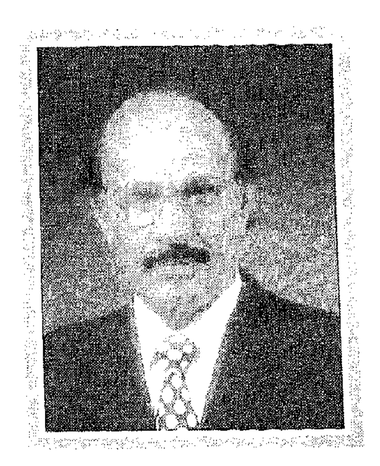
أيها العهدُ الذي ننشده
(جادك الغيث إذا الغيث همى)
موثق الحق الذي تحمله
قد تبنيناه قلبًا وفما
كيف نستسلم في محنتنا؟
ترفض العلياء أن نستسلما
نحن والعلياء صِنوا فكرة
رجَّعتنا نغمًا منسجما

****

شجاع الأسد

شحادة المحمد التركاوي

- شحادة بن أحمد المحمد التركاوي (سورية) .
- ولد عام 1943 في قرية السيب - شرق حماة .
- أنهى دراسته الابتدائية في قريته، ثم انتقل إلى حماة لإكمال دراسته الإعدادية والثانوية، والتحق بجامعة دمشق 1965، وتخرج فيها عام 1969 بعد حصوله على ليسانس الآداب - قسم اللغة العربية .
- عمل مدرساً للغة العربية في محافظات سورية، وفي المملكة المغربية، ويعمل حالياً مدرساً أول في ثانويات حماة .
- يكتب الشعر منذ بداية الستينيات .
- دواوينه الشعرية: همسات 2000 - خفقات قلب 2001 .
- عنوانه: حماة ص ب 1110 .



أغنية الحبيب

كلما جئتُ وقلبي
نشتكي الوجد إليكِ
زادتِ الوجدَ هياماً
بسمةٌ من شفتيك
وسقتْني كأس خمرٍ
نظرةٌ من مقلتيك
غيَّبتْني عن وجودي
جنةٌ في وجنتيك
فأرى الدنيا تغنِّي
وأنا بين يديك
ثم أصحو وإذا بي
لم أزلْ أصبو إليك

✡✡✡✡

كنتُ في كوني طليقاً
مثل طيرٍ في خميله
أتغنَّى بالأماني
بالأغاريد الجميله
كلَّما أبصرتُ حُسْناً
كنَفَ الزَّهرُ مقيله
أنِسَ القلبُ إليه
وروى منه غليله
ثم شاهدتُ جمالاً
لم أعدْ أرجو بديله
أسَرَتْ روحي وقلبي
رقَّةٌ فيك أصيله
رِقَّةٌ تسري بلطفٍ
في معانيك النبيله
كنسيم الصبح إن عا
نَقَ أزهارَ الخميله
شاقني منك المحيَّا
وعلى الجِيد جديله

✡✡✡✡

أنا يا حلوةُ لو صف
تُ لك الأكوان فنّا

ونظمتُ اللؤلؤ المنـ
ـثور شعراً يتغنّى
فيك ما أغنى فؤادي
أبداً عمّا أكنّا
لكِ فيه جنة تزْ
خرُ أشواقاً وأمْنا
وحكايات غرامٍ
بك زهواً تتثنّى
أنا لولاكِ لما أبْـ
ـدعتُ حرفاً يتمنّى
كيف أنساك وقلبي
فيك قد هام وجُنّا
كلما لاح خيالٌ
لكِ في جنبيه غنّى

✡✡✡✡

إيه يا حلوةُ ماذا
جدَّ للقلب الحنون؟
آلهُ في الليل وجدٌ
مثل قلبي وحنين؟
هل علتْهُ رعشةٌ حيـ
ـنَ التقينا منذ حين؟
هل سرَى مركب أحلا
مكِ في ليل الشجون؟
هكذا عشنا أيبقى
حبنا سرّاً دفين؟
أوَنُبقيه خفيّاً
وأذاعته العيون؟
أوَنُخْفي ما أراد اللـ
ـه فينا أن يكون؟

✡✡✡✡

أبداً لا فهلمّي
نملأ الدنيا حبورْ
أنقذيني من عذابي
وابعثي فيَّ السرور
واسكبي في كأس عمري
خمرة العمر النضير
أطفئي ما في فؤادي
من براكينَ تثور
وهلمّي نبعث الآ
هاتِ لحناً وشعور
لنغنّي لحن حبٍّ
لشبابينا طهور
مع ريعان صبانا
قبل أن تذوي الزهور
مع إشراق الصباح الـ
ـعذب، فالدهر غيور
فغداً نمضي لنبقى
رمماً بين القبور

****

من قصيدة: حماة في أعياد الربيع

نيسانُ حلَّ بها، وشتّى مطارفها
فأزهرَتْ فرحاً، رقّتْ لياليها
يزفُّ أعيادها، ولْهى بطلعتها
عيدٌ، يصافحُ عيداً في مغانيها
عيد الربيع بها، أبدى مفاتنها
فأشرقت ألقاً، وانهل عاصيها

****

شحادة المحمد التركاوي

حماة في أعياد الربيع

[illegible]

- ١ -

[illegible]

- ٢ -

نيسانُ حلَّ بها، وشتّى مطارفها
فأزهرتْ فرحاً، رقّتْ لياليها
يزفُّ أعيادها، ولهْى بطلعتها
عيدٌ، يصافح عيداً في مغانيها
عيد الربيع بها، أبدى مفاتنها
فأشرقتْ ألقاً، وانهلَّ عاصيها
[illegible]

شربل بعيني

- شربل بعيني (لبنان - استراليا).
- ولد عام 1951 في مجدليا - لبنان الشمالي.
- حاصل على شهادتين جامعيتين في التعليم الإثني وطريقة طرحه في مجتمع يتكلم لغة أخرى.
- يمارس مهنة التعليم في معهد سيدة لبنان - هاريس بارك منذ عام 1980.
- دواوينه الشعرية: له بالفصحى: قصائد مبعثرة عن لبنان والثورة 1970 - قصائد ريفية 1983، 1992 - كيف أينعت السنابل 1987، 88، 1995، وبالعامية: مراهقة 1968 - مجانين 1976 - مشّي معي 1982 - رباعيات 1983 - الغربة الطويلة 1985 وغيرها.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عدد من المسرحيات التي مثّلها أطفال مغتربون في مدرسة سيدة لبنان بسيدني منها: فصول من الحرب اللبنانية - الو أستراليا - الطربوش - ضيعة الأشباح - هنود من لبنان.
- مؤلفاته: منها: من كل ذقن شعرة - من خزانة شربل بعيني وبعض الكتب المدرسية بالعربية والإنجليزية، كما ترجمت بعض مؤلفاته إلى الإنجليزية، والفرنسية، والأسبانية.
- كرّمه قنصل لبنان في سيدني عام 1985، وسفير لبنان عام 1987، ووزارة الثقافة العراقية عام 1987، كما كرمته مجدليا عام 1991.
- ممن كتبوا عنه: كلارك بعيني - كامل المر- نجوى عاصي.
- عنوانه: Charbel Baini, 85 Desmond st, Merrylands N.S.W. 2160 Australia.



أديب غريب

تَغْفو.. وفي العينين طيرٌ أزرقُ
برياشِهِ الملساء بدر مشرقُ
يختال في نبضاته فَرَح الدجى
وعلى مسامعه المدائح تُهرَق
بجماله، ما صاغ ربُّكَ طائراً
وبحبه بوح الزمان معلّق
هذا الغريب المستنير بفكره
شِعرٌ يضمّخه الشّذا والزّنْبَق
أحبابه، عُدَّ الدقائقَ واسترِحْ
فترى المطارح بالغريب تحدِّق
لا تحسبنَّ الهجر يرفع قدْرَهُ
فالأرض وقْعَ حروفه تتعشّق
قبل ارتحالٍ كم تمنَّته الربى
مطراً.. وحلماً أخضراً يتفتق
همَسَتْ به وقد انتشت أطرافه
عُدْ يا حبيبي، فالندى لا يُحرق
ما همّه.. نَزْفَ الإباءَ قصيدةً
وعلى معانيه تعمْلَقَ بَيْرق
أحلامه وسْع المدى، وحنينه
المٌ يعشّش بالحشا وتَحَرُّق
وَهَبَ الهناءَ خصومه.. فتهامسوا
وتآمروا وتوعدوا وتمزقوا
لا شيء يدفعهم إلى رَكْب الردى
لو ما الرذيلة أومأت كي يَخْلُقوا
من قال: ينقذهم صباح طفولةٍ
من غيِّهم.. وشموسُهم لا تشرق؟!
جالوا.. فأفنوا زرعنا وعيالنا
وبزقّنا خَلَّ الزعامة عتَّقوا
ولقد شعرتُ بحبه وحنانه
يا حبذا لو مِنْ هواه تنشَّقوا
كانوا الفضيلةَ، دون قصدٍ مارسوا
وتلقَّحوا بالحب، ثم تذوقوا
ليست بأيام تُقاس حياتنا
ومع الصباح بعمرنا نتصدق

شعراؤنا، أدباؤنا، نقادنا
غزلوا البراءة مشلحاً وتنمّقوا
ردّوا القصائدَ للمضارب، همُّهم
أن لا يفرِّط بالأصالة أحمق
مجذافهم كفٌّ تروّض هجْرهم
وعلى أصابعهم ترنّح زورق
يا ابن العروبة لا تسَلْ فعيونهم
تزداد سحراً عندما تتأرّق
فاكتُبْ، أديبي، لا تخفْ أرجوزةً
سئم المغيب سماعها والمشرق
انشِدْ، أعانك خالقي، في غربة
فلعلك الإنسانَ فيها تعْتِق

****

ظلالٌ

أمشي.. وخلفي تُستَباحُ ظِلالُ
بِخُطوطِها السَّوداءِ هامَ سُؤالُ:
أتَنامُ عَيْنُ الشِّعرِ مِلْءَ جُفونِها
وَعَلى الرُّموش مَصائِبُ تَخْتالُ
يَغْيا الْعَويلُ بِثَغْرِنا، فَكَأنّنا
مُنذُ الْبِدايَةِ لَفنا الْبِلْبالُ
أعْمارُنا رَهْنٌ بِحِفْظِ مَراكِزٍ
يَطْغى بِها مُسْتَرْئِسٌ دَجّالُ
يَتَثاءَبُ الإهْمالُ في نَبَضاتِنا
فَيُريحُنا بِنُعاسِهِ الإهْمالُ
نَغْفو.. كَأنَّ الْفَجْرَ من أعْدائنا
والكَدُّ وَهْمٌ مُرْعِبٌ وَوَبالُ
نَحنُ اجْتَرَرْنا باحْتِرافٍ صَمْتَنا
فَتَعَظَّمَتْ بِسُكوتِنا الأفعالُ
لَم يَسْمَعِ الإنْتاجُ فينا، فالْقِوَى
خارَتْ، وَخارَتْ مِثْلَها الآمالُ
نَشْقى، إذا افْتَرَشَ الْهَناءُ رُبوعَنا
ونئِنُّ إنْ حَضَنَ الْيَمينَ شِمالُ
أفْضالُنا لا تَنْتَهي.. فَرَذيلَةٌ
تَنْأى، وأُخْرى فَوْقَنا تَنْهالُ
طُهْرُ النِّساءِ حِكايَةٌ، إنْ تَرْوِها
تَضْحَكْ عليكَ أسِرَّةٌ وَرِجالُ
في شَرْقِنا الْعَرَبِيِّ يَطْلَعُ ثائِرٌ
كَيْ تَهْتَدي بِشُعاعِهِ الأجْيالُ
لكِنَّهُ، والخُبْثُ في خَطَواتِهِ،
يَسْبِي الضَّميرَ وَما اشْتَهَتْهُ عِيالُ
لا ثَوْرَةٌ في الشَّرْقِ أشْرَقَ نورُها
إلاّ احْتَواها في الدُّجَى مِكيالُ
بِئْسَ الزَّمانُ زَمانُنا.. فَبِلادُنا
عِنْدَ الشَّدائِدِ عافَها الأبْطالُ
يا شاعِراً صاغَ الضميرِ حُروفَهُ
أنِّبْ.. لِتَرْدَعَ شَعْبَكَ الأقْوالُ
أنتَ الْقَوِيُّ عِبارَةً وَعَزيمَةً
وإلَيكَ يَرْنو في العَشِيَّةِ بالُ

****

شربل بعيني

حنان

البحرُ يندهني،
فهل من مانعٍ
أنْ يرتمي الأطفالُ في الأحضانِ،
قد حوّلوا الدُّنيا جحيماً حارقاً
والطِّفلُ لا ينمو
بغيرِ حنانٍ !!

شربل بعيني

شربل داغر

- الدكتور شربل داغر (لبنان).
- ولد عام 1950 في وطي حوب - لبنان.
- حاصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها من كلية التربية - الجامعة اللبنانية 1974 ، وشهادة الكفاءة في اللغة العربية وآدابها من الكلية ذاتها 1975 ، ودبلوم الدراسات المعمقة 1977 ، باريس الثالثة - جامعة السوربون، ودكتوراه في الدراسات العربية والإسلامية 1982 ، باريس الثالثة - جامعة السوربون.
- يقيم في فرنسا منذ 1976 ، ويعمل صحفيًا في المجال الثقافي منذ 1974 .
- الأمين العام لجائزة الشعر الإفريقي منذ تاسيسها 1988 .
- دواوينه الشعرية: فتات البياض 1981 - دم أسود 1989 .
- مؤلفاته: التقاليد الشفوية العربية (بالفرنسية) - الشعرية العربية الحديثة - الحروفية العربية: فن وهوية - ترجمة رسائل الشاعر رامبو إلى العربية.
- عنوانه: 62, rue Louis Calmel, 92230 - Geunerrilliers, France.



من قصيدة:

أعمى يجس الصور ويزنها

هذا الضوء يكفيني، تكفيني هذه الارتعاشة في الأصابع، وهذا الضيق الذي يصعد من صدري طالما أن النور الداخلية تضيء المفردات في سريانها في حركة تتجه حسب طاقتها، تثْقب فلا تتمدد، تخترق فلا تستكين، تشع وتنطفئ مثل عود ثقاب، كما لو أنك نقشت حجر الماء بعد أن قرأت أوراقَ النار دون أن تعرف ماذا فعلت بخلاف الفتى الذي جلس أمام نوْله يصل الخيط بالخيط والقافية بالقافية ساكنًا مثل عين لا ترى وديعًا مثل كنز مفقود مثلما جلست ذات يوم أمام بابي دون أن أحادث المارة أو طيور الغروب كشّاش الحمام قال لي سيأوي الحمام إلى أعشاشه في الوقت المناسب حتى حين تنبسط السماء مثل ورقة بلهاء.

✿✿✿✿

تعبي كلمتي
كلمتي وجهتي. وجهة العائم في المحيط في متّسع من الرغبات
هذا الضوء يكفيني طالما أن أصواتًا مثلما الريح تعبرني، وأنا أخيط حبة الرمل بحبة الرمل كاشفًا وجهي تتقدمني عصاي
عصاي خطوتي
عصاي كسوتي
مثل أعمى يرى بعينين مفتوحتين يَجُس الصور ويزنها
هذا الضوء يكفيني لأنكبَّ فوق هذا الجدار بحنان القنديل بعد أن عادت اليد المتسخة بشحم الدواليب إلى المريلة الزرقاء ونسي الفتى طبشورته تحت قدم عجولة مثل قدمي، كانت تخط على الأرض ما كانت تمحوه.

****

مجهول باقي الهوية

أستعيد وقائع يومي كما في كرسي الاعتراف، بعد أن أشعل قنديلي وأرى روحي على ستارة مضيئه.
طاولتي بمثابة خشبة مسرحية، أستدعي إليها من أشاء، لا بل أدعهم يتدافعون بالمناكب أمام بابي:
يا حزمة أحزاني!
يا زحمة أحزاني!
لا أقوى على النوم قبل أشباحي

✿✿✿✿

في غرفة مضاءة
في وضح النهار
أجلس إلى ورقتي:
أصوات أم أصداء؟
مرآة أو نافذه؟
أمرر أصابعي على وبر ناعم
لا بل أشد عليه مثل تعويذة
منتظراً طفلاً
ينتخبني أباً له

✡✡✡✡

لو أنني أسكن جسدي
مُلكاً، لا إيجارًا
لوقعت
قدماي
في
حذائي
تمامًا
مثل
إصبع
في
خاتمه،
إلا أنني أغيب
كنت أصعد على درج تنبسط درجاته أمامي
كلما وقعت قدمي على الهواء.
تحط بي حياتي مجبرة على الهبوط
الاضطراري،
فأمشي بمحاذاة حذائي
حد أنني أراها تعبُر أمامي -
وبهيئة مهملةٍ..
خلف تجاعيد وجهي
وأنتظر خروج غيري من المرآة.

****

من قصيدة: وطن رهْن التوقيف، جسد قيد التأليف

أنــزل درج العتمــة فلا أصلُ.
أقصد محطة الحنين فلا أجدُ

أما أبي فيتكوم حول السنديانة، يتمتم شيئاً
أشبه بالصلاة.
لم يبقَ شيء غير التذكار،
غير هذا الغرابِ.
قفا نبكِ،
قفا نمضِ.

✡✡✡✡

أنا ما طرقتُ الباب هذا المساء،
ولا التفتُّ إلى ظلي العالق في الرماد،
أنا ما ارتجفت،
ولا انتحيتُ زاوية في مشهد الذكريات،
أطرقت الرأس فقط،
لا أحدٌ ، لا أحدٌ ،
الدخان هذا فقط.

✡✡✡✡

هذا الدخان يبلغني
هذا الدخان يبلِّغني
أن نساء لم ينتظرن..
موعدَ الرحيل للبكاء.
على عجلٍ
طوينَ البيارق الممزقه..

على هلعٍ
بسطن أشرعة الغياب:
يا وجوهنا بلِّغي عنا.

✡✡✡✡

هذه امرأة تجلس أمام نولها،
ترتق ثياب الخيبه
وثقوب الأحلام
لرجلها المحارب
وأبنائها الشاردين في منحدرات الحروبِ.
تسافرُ وهي تنتظرُ،
تهاجر وهي تفتكرُ.
هذه امرأة لا تخلع ثوب الحدادِ:
ثوب واحد
للبيت والمأتمِ

****

شربل داغر

هذا الفقد يكفيني تكفيني هذه [illegible] في الصباح وهذا
الضيق الذي [illegible] [illegible] النور الداخلية [illegible]
[illegible] في [illegible] في حركة [illegible] [illegible] [illegible] نحو
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بلها.

شريف إبراهيم

- شريف محمود إبراهيم (لبنان).
- ولد عام 1949 في عيناثا - قضاء بنت جبيل - لبنان.
- خريج معهد الصحافيين العرب، بالإضافة إلى دراسته الأدب العربي في الجامعة اللبنانية لمدة سنتين.
- يمارس مهنة الصحافة منذ عام 1979، وعمل مديراً للتحرير لمجلة «صباح الخير» البيروتية، و«البناء» البيروتية، ومجلة «فكر» الشهرية، ويعمل في صحيفة «نداء الوطن» اللبنانية.
- عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين، واتحاد الصحافيين العرب، واتحاد الصحفيين العالميين، والرابطة الأدبية في لبنان، والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي، واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين منذ عام 1980، ومن مؤسسي لقاء الجمعة الثقافي في بيروت.
- أقام العديد من الأمسيات الشعرية الفردية والجماعية، وشارك في عدد من المهرجانات العربية واللبنانية للشعر.
- دواوينه الشعرية: وتولد الشمس 1979 - نشيد لفاطمة 1985 - سيمفونية الجسد 1992.
- حاز ديوانه «نشيد لفاطمة» على مرتبة الأكثر مبيعاً في معرض الكتاب العربي بلبنان 1985، 1986، كما فاز بالمرتبة الأولى، واقيم للشاعر حفل تكريم بحضور نائب أمين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين.
- ممن كتبوا عنه محمد علي شمس الدين ، وزينب حمود.
- عنوانه: حارة حريك - ملك دكاش سابقاً - قرب البلدية - الضاحية الجنوبية - بيروت.



من قصيدة: زنبقة الوقت

يا زنبقةَ الوقت،
يا صحوَ العمر،
ووهجَ الروح،
ونبضَ فؤادي.
يا بهجة كل الأيام،
يا فرحة كلِّ الأعياد.
ميلادُك يوم ولدتِ،
ويوم عرفتكِ ميلادي.
يا زنبقة الوقتِ
يتفتح عيدُك صحواً
يشعلني عطراً وحياةْ.
ويضيء فصول صباحاتي
وتعود إلى عمري السنواتْ.
وتغادرني آهاتي
وتعود إلى دربي الخطواتْ
يا زنبقة الوقت
أنت الدفءُ، النور، السحر، العشب، الشعر، الذات.
يا زنبقة الوقت،
يا أحلى الزهراتْ
أنحاز إليك، لعينيك،
لصفاء البسمة، من فمك المشغول من الضحكات.
أنحاز إلى الورد الجوريِّ بخدَّيك
لحدائقَ في شفتيك
تغرد بالقبلات
إني أنحاز إليك
إني في حبك غير حيادي
ينحازُ إليك رقادي
ينحاز إليك سهادي
ينحاز إليك مدادي
يا كلَّ رجائي
يا كلَّ مرادي
ميلادك يوم ولدتِ،
ويوم عرفتك،
ميلادي.

يا زنبقة الوقت
في عيدك
أشرب نخبك مملوءاً بالزمنِ،
في عيدك
أعبر سرِّي نحو العلَن،
أنت...
بحري، سفني
سكني، قمري، شمسي،
كفني.
ها إني أعلن:
أن حنانك، دفئك، قلبك، حبك، روحك،
زادي.
أنحاز إليك
لبلادي
يا وطن القلب الشادي
في حبك غير حيادي
ميلادك يوم ولدت
ويوم عرفتك
ميلادي.

****

من قصيدة: نخب الزمان

للتي ناولتْني الحياة،
وألقت على موعدي
صحوَها.
للتي فاجأتني
بأن الذي بين صدري هو القلب.
- قبل فوات الأوان -
للتي زرعتها المنافي على آخر العشق،
زنبقتي.
للتي أيقظت في التراب خطاها
فكان لتموز
طعمُ الفداء
وكان
وكان...
أنحني يوم مولدها
أرفعُ العمر كأساً لميلادها
ثم أشرب نخبَ الزمان.
أن لي
وأنا عابر نحو شعريَ أن لا أهادن سرِّي.
مرة راح تموز ينشدُ افراحَه
فمشى نحو بيروت
يزرع أغنية في سماء بلادي،
فأزهرت الأرض حباً وقلبين،
بعد ثلاثين عاماً،
من امرأة ورجل.
إنني الآن
أعلن هذا الصهيلَ،
لأن المدى فارغ من جناحيه.
والنجوم التي سامرتني
غفت في عيوني
والأغاني التي لامست شفتي
أصبحت قامةً للحبيبة.
فالندى قبلات الطبيعة فوق فم الوردْ
وأنا راحلٌ في احتفالات تموز فوق دمي
فاشتعالات حبي فداء
واختلاجات قلبي فداء
وبلادي.. فداء

✡✡✡✡

أرَّخْتُ عمري بميلاد الفداء غدا
من عمر عينيك ميلادي،
يفيض فِدا.
عيناك قاتلتي، لكنه قدري..
من غير عينيك إني لا أرى أحدا.

✡✡✡✡

منذ عامين...
أعلن الشعر ميلادها
منذ عامين...
أفتح نافذة الانتظارْ.
والمرايا التي اشتعلت بالمواعيد
أورق فيها ضجيجُ الفراغ.
فأضأتُ القصائدَ للعابرين،
لعل العصافير،
تحمل وقع صداها..
لم أر العاشقين يمرُّون نحوي
لم أر الأرضَ غير طيور رواحل
لم يعد للمسافات طعم مضى..
فتناسلت في وحدتي الذابلة.
وافترشت اغترابي،
ثم ألقيت رأسي على وحشتي القاتله.

****

شريف إبراهيم

مع الحزن إليك متكئاً بالصمت، منفرداً على وتر اللهفة
بيني وبينك موعدٌ مهاجر إنتظاراً
أدمنته كل الدروب رواحه ومجيئه
أهي المواعيد إنتظارات
تطارد وقتها؟
ثم أنت خطو عقارب الزمن التي لم تستقل [illegible]
[illegible] إنتظاري؟

شريفة السيّد

- ☐ شريفة السيد محمد محمود (مصر).
- ☐ ولدت عام 1959 في القاهرة.
- ☐ تخرجت في كلية دار العلوم - جامعة القاهرة 1981 ، ثم حصلت على دبلوم الدراسات العليا - قسم النقد الأدبي 1985.
- ☐ عملت مدرّسة للغة العربية ، ثم اتجهت للعمل الصحفي ببعض الصحف والمجلات المصرية والعربية، وتعمل حالياً بالمركز الصحفي بالهيئة العامة للكتاب.
- ☐ عضو في اتحاد الكتاب ودار الأدباء، وجمعية شعراء العروبة، وجمعية الجيل الجديد و جمعية الكاتبات المصريات ، وفي اتيليه القاهرة.
- ☐ نشرت معظم إنتاجها الأدبي والشعري في الصحف والمجلات المصرية والعربية مثل الأهرام، الأخبار، الجمهورية، المساء، الحقيقة، اليوم، العمال، مجلة الشباب، نصف الدنيا، وغيرها.
- ☐ أذيعت قصائدها بالبرامج الإذاعية والتلفزيونية المصرية.
- ☐ دواوينها الشعرية : ملامحي 1991 - المرات لا تحتوي عابريها 1996 - فراشات الصمت 1997 - صهيل العشق 1998.
- ☐ حصلت على المركز الثاني في مسابقة الشعراء الشباب من المجلس الأعلى للثقافة 1994، وعلى الجائزة التشجيعية من جمعية العقاد الأدبية 1998
- ☐ عنوانها: 5 شارع الباجوري- منشية البكري شقة 7- القاهرة.



إليك

كأني حين أهواكَ
أزف العمر راضيةً
إلى أرضٍ ألفناها
وحطّمنا خطاياها
وأجرينا بها نهراً
سليل الشهد .. دفّاقا
....
كأنى حين أهواك
بساط الريح يحملني
ويعرج بي
إلى أفقٍ
إلى الأحلام توّاقا
....
كأني حين أهواك
أصب الشمس أوتاراً
وأصهر عمرنا فجراً
مع الموجات .. رقراقا

****

مساء أنت

رغم مرور اليوم الثاني
لا زالت رائحة سجائرك
تملأ غرفة أحلامي
تسكن فيها
وتعطّرها
تلهث خلفي وتطاردني
وأنا أخفي الشوق إليها
لكني عفواً أُدمنها
أحيا فيها حقباً ... حقبا
لازالت دقات حنينكَ ..
تجتاح حنيني
وتمزقني إرْباً ... إرْبا
ثم تبادر فتداويني

حيث تبيت النجوى شهبا
رغم مرور اليوم الثالث
أحيا فيك ومنك وبك
أحيا حولك أحيا لك
كاد القلب يغني طربا

يامن يترك بين القلب وبيني
شغْباً
وحوارات ..
تملأ وجه الدنيا لهبا
يا من يشعل في السيجار شغاف ظبا
بات القلب يغنّي طربا

إن جَواري يوسف ..
حين قطعن الأيدي
كنَّ ولِهْنَ، عرفْنَ السببا
إني بين جَواري قلبك ..
أمطر عجبا
لستَ بيوسف
أو بالواهب كفي ذهبا
ماءٌ أنت
تسلل، غطّى خصر الأرض
فرشَّتْ ضوءاً
أحيت عشبا
إن القلب يغني طربا
رغم مرور اليوم الرابع
لا زلتُ أعانق كفك
وأعد الدقات بقلبك
ألثم وجه الدفء بنهرك
وأُعمِّر في وجهك حقبا
حتى يأتي يوم سابع
أنظر في المرآة حنيناً
أجد القلب يغني طربا

****

انحســـــار

تغتالُني
وتصب فوق مآذني حمماً وأشواكاً
وتُمسك بالفؤادِ ..
تزجُّه
وتلف فوق قداستي وهماً تألق
فانتصر
من ذا يعاتب من تزيا بالمفاتنِ
من تساوى بالخلائق لحظةً ؟
يامن على دربي انكسر
من ذا يخاطب من توهج واستعر ؟
وعلى وريقات البنفسج
رش طوفان اتقادٍ
فاحتضر
كانت مشاكسة البلابل
ليس تنبيء عن خطر
وحمامة الأيك التي طارت إليك
تدلهت
دحرجْتَها
من فوق سطح للنعومة يفتقر
ماكان جرماً إذ طوتك بصدرها
وعلى شواطيء شعرها
أرخت عليك هديلها
وتزاحمت .. دُرَر الكلام بثغرها
فهجعت بين غصونها
وقضيت بالذنب الذي لا يُغتفر
ماذا دهاك ..
اغتلتها ؟!
وذبحت بالحب البراءةَ والمطر !!!
عربدت في صوت الثمر
- حين اصطفاك وقبّلك -
من ذا يصدّق أن موجي
بعد أن طال ارتفاعاً
ينحسر؟!!!

****

شريفة السيد

فرغ الملحمة سريعاً طعن الأمير
في سماء العيد
يا واحة فضحت بما بي
فازدهت
وتسيجت بالتيه.. هبّت للنهى
هذا جمال مستفز
رقصت على الشفق؟
أتمت قافلة الرؤوس برحلة
من المحمل الفضي ما بدأنا مرحلة
فلترجعي ... !!

مرثية ... وعودي طفلة

شريفة فتحي

- شريفة محمد فتحي (مصر).
- ولدت عام 1933 بضاحية حلوان، بمصر.
- نشأت في بيت علم، وتزوجت الدكتور كمال الدين سامح عالم الآثار، وأحد رواد العمارة الإسلامية.
- عضو بندوة شعراء العروبة منذ الخمسينيات، ومجلس إدارة محبي الفنون الجميلة، ورابطة الأدب الحديث، وجمعية المؤلفين والملحنين، وجمعية الكاتبات المصريات، والنادي الثقافي المصري. كما عرفت بصالونها الأدبي المتميز الذي بدأ في الستينيات.
- نشرت شعرها في العديد من الدوريات المحلية والعربية.
- شاركت في كثير من المؤتمرات والمهرجانات الأدبية.
- دواوينها الشعرية: شريفة فتحي في مهرجان الشعر 1961- لهب وأمواج 1964- في محراب الجمال 1975- رحلة في قلب امرأة 1976- تغريد 1990.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: بنت الصياد (أوبريت) 1961- ثلاث روايات هي: كبرياء 1979- علاقة غير بريئة 1987- شهرزاد لم تعد جارية 1988 - مجموعة قصصية: حدث ذات ليلة 1987.
- مؤلفاتها: الفن والمرأة.
- حصلت على كاس القباني للشعر 1978، وجائزة القصة 1950، وترجمت أعمالها إلى عدد من اللغات.
- ممن كتبوا عنها: عزيز أباظة، وثروت أباظة، ويوسف عز الدين عيسى، وعبدالعزيز الدسوقي.
- عنوانها: 4 شارع أحمد نسيم - الجيزة - مصر.



من قصيدة: رحلة في قلب امرأة

يا بنَ الشتاءِ وإنه لك يشهَدُ ... وَسَنَا جبينِكَ بالسَّحَابِ مُلَبَّدُ
نهر الجليد متى تذوب لأرتوي؟ ... إني أكاد على الصدا أتجمَّد
أيامنا صمت ركود موحش ... ملل تساوى الأمس فيه والغد
آليـة ورتابة، كـدٌّ، نظا ... م، كل شيء بالحساب محدَّد
والحب عاطفة، شعور، فطرة ... دفء، حنان مؤنس وتجدُّد
الحب عطف، رحمة، شوق، هوى ... متبادل، هو ألفة وتودُّد
أمل، حنين، وانشغال، غيرة ... غضب، رضاء، رغبة تتوقَّد
أخذ، عطاء، شعلة، ري، حيا ... ة، جدول متدفق لا ينفد
عجبي!! أتجهل ما الهوى؟ أتراك تبـ ... ـخل بالعطاء وأنت سمح أجود؟!
أأنا أعلمك الهوى يا صاحبي؟! ... حاشا وأنت معلمي والمرشد
أمللتني؟! أظننت أنك قد ملكـ ... ـت وكل مملوك يُمل ويُزهد؟!
ألأنني أعطي بغير مقابل؟ ... أتدلل؟ أتشاغلٌ؟ أتعوُّد؟
قل لي بربك يا حبيبي نبِّني ... ماذا دهاك؟ ترى أجفَّ المورد؟!
حيرى أنا يا نهر أسأل حالنا ... عن حالنا ماذا جرى ما المقصد؟!
وإلام أنتظر الندى وإلام أصـ ... ـبرُ في هواك على الجفاء وأصمد؟!

✡✡✡✡

بالأمس ودعت الربيع فكيف أحـ ... ـتمل الشتاء وباب قلبك موصد؟!
لا لست أفتقد الوصال ولست أنـ ... ـكر ما تفيض به عليَّ وأجحد

وصل اللقـــاء يضـــمنا لكننا
بالرغم من قـــرب المدى كم نبـــعـــد!!

❁❁❁❁

أتراك تذكـــر يوم أن حـــدثتني
فـسمعت منك عن الهوى مـا يسعد؟
أنا لم أزل أحـيـا على عـهـد الهوى
قلبـا يعيش على الطوى يتعبد
بشَـر أنا، جـسـد وروح. إن لي
قلبـا، ولي عـقـلا، وكم أتكبـد!!
أنا حـرة وسجينة بعضي يحلّق بي
وبعضي في الضلوع مقيد
أنا فيض إحساس ونبض مشاعر
وهوى ودمع في العيون مسهد
أنا بعض آمال والام وأشـ
ـواقٍ وفيَّ قناعة وتمرد
أنا طفلة رغم السنين ولم أزل
أبكي لقطعة سكر وأغرد
أنثى أنا. ياصاحبي إن لم تدلـ
ـلني تجف مشاعري، تتبلد
أنثى أنا، عيناك مراتي أرى
فيها الحياة أرى المنى تتجسد
أنثى أنا، وهواك أغنية على
أنغامها أشدو أهيم أردد
أهتـز، أرقص، أملأ الدنيا ضياء
أنتشي أحيا، أنا أتجدد
أنثى أنا.. أنا جنة في ظلها
ترتاح، تسكن، ترتوي تتزود
أنثى أنا، حـوّا أنا، أنا كل ما
تحتاج، ما تهوى، تحب وتنشد
حـوّا أنا يا آدمي. أنا من ضلو
عك قد خرجت وأنت مني تولد
أم الحياة أناء أنا امرأة، أنا
في الأرض سيدة، وأنت السيد
إن كنت إنسانا فإنسان أنا
لا أنت تُعبد أو أنا أُستعبد

لك واجب عندي ولي حق عليـ
ـك فخذ وهات، يد تقابلها يد
أعطيك لو أعطيتني إن كنت مَنْ
مَلَك الزمام ففي يديَّ المِقود
نصف أنا لك لو علمت وأنت نصـ
ـفي، لو تآلفنا معا نتوحد

****

من قصيدة: عند باب العفو

يا سيدي إني وقفت ببابكم
ظمْأى ومن كفَّيك فاض الماءُ
هل لي رسول الله منك بجرعة
فيها لأشواق العليل شفاء

❁❁❁❁

إني أتيت وقد حملت ضراعتي
لله أشدو والهوى بكّاء
والرأس ما خفَّضته إلاّ لَهُ
فلديه ذلِّي عزة وإباء
وعلى يديك رجوت منحة عفوه
حسب المحب من الحبيب رضاء
فهو العزيز وأنت أهل شفاعة
وأنا الفؤاد التائب الخطّاء
فعساك تنعم يا حبيبي بالمنى
ولعل يشفع للمحب ولاء
طال الرجاء وما يئست فعند با
بك يا (محمد) لا يُرد رجاء

❁❁❁❁

من بين أهل الأرض أنت المصطفى
أنى خطرت تألقت أضواء
والرمل سبَّح في الخطى لله وانـ
ـطلق وانطلق الشذا واخضرت البيداء
فاختالت الأرض التي شرّفتها
فكأنها لما خطرت سماء
لك يا رسول الله أقدس رتبة
خشعت على عتباتها العلياء

****

شعبان صلاح

- الدكتور شعبان صلاح إبراهيم حسين (مصر).
- ولد عام 1948، في قرية المعتمدية.
- حفظ القرآن، وتعلم قواعد تجويده، ثم التحق بمعهد المحلة الكبرى الديني حيث حصل على الشهادة الإعدادية 1965، وفيه أكمل دراسته حتى الصف الثالث الثانوي، ونال في نفس الوقت شهادة الثانوية العامة 1968، وتخرج في كلية دار العلوم بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف 1972، وحصل من نفس الكلية على الماجستير في النحو 1975، وعلى الدكتوراه 1978.
- عمل معيداً بكلية دارالعلوم، وتدرج في وظائفها إلى أن رقي إلى درجة أستاذ مساعد 1986، وقد عمل بجامعة صنعاء عام 1982 - 1983، وبجامعة الإمام محمد بن سعود من 1983 - 1987، ويعمل الآن أستاذاً بكلية دار العلوم.
- دواوينه الشعرية : قراءة في عيني حبيبتي 1993.
- مؤلفاته : له العديد من الكتب المتخصصة التي تجمع بين التأليف والتحقيق. فمن مؤلفاته: موسيقى الشعر بين الاتباع والابتداع - الإعلال والإبدال في الكلمة العربية - الشواهد القرآنية في لسان العرب - أبنية المشتقات ووظائفها في شعر الأعشى - الجملة الاسمية عند الأخفش الأوسط - شعر أبي تمام : دراسة نحوية - من آراء الزجاج النحوية - ومن تحقيقاته : شفاء الغليل في علم الخليل - نهاية الراغب في شرح عروض ابن الحاجب - المجيد في إعجاز القرآن المجيد - بحر العوّام فيما أصاب فيه العوام.
- عنوانه : كلية دار العلوم - جامعة القاهرة - ج.م.ع.



قراءة في عيني حبيبتي..

لأننا صِنوان
تعانقت همومنا،واتحدت مشاعر الحنان
لأنني قرأت في عينيك قسوة الزمان
وعشت فيك أمسي المعذب المدان
توافق القلبان
واستسلما لدفقة المنى ورعشة الأمان

✲✲✲✲

عشقت فيك حزنك الأبيّ، لا انحنى ولا استكان
وحرصك الحبيب أن تظللي على ذويك دونما امتنان
كأنما خلقت واحة لمن يؤمُّها
ظمأى، وأينما حللت تورق المنى، ويُزهر المكان

✲✲✲✲

جمعت كل ما أحب في النساء من صفات
وانْسَبْتِ نهرَ روعةٍ في أرضيَ الموات
تبعثرين أينما خطرت سر الاخضرار
وتبعثين دفئك الشهيَّ في قرارة القرار
فأنثني كأنني ولدت منذ لحظات

✲✲✲✲

«تحبني؟!!»
أجل، أحب فيك كل ما افتقدت،
كل ما حلمت أن أرى
كأنما جبلت لي وحدي، وخانك
الطريق
وها أنا أسير في..
هواك مغمض الجفون أرعن السرى
يلذ لي في حبك الضنى
وأعشق الحريق

****

ارتعاشة

لماذا توقفت عندك أنت أفكر في كبريات الأماني؟
لماذا سمعتك بين الجوانح لحناً يبعثر سر.. الهوى في كياني؟
لماذا أحس إذا ما افتقدتك بالإغتراب يشل لساني؟
فأبدو كطفل شريد يصارع في وحشةٍ .. الدرب معنى الهوان

لماذا؟ لماذا؟
وألف سؤال بأعماق قلبي تفتش عنك بكل مكان
وتلهث كل معاني التعطش ظمأى لعينيك... نهرَيْ حنان
كأني غريق ببحر الحياة وبين ذراعيك أنت أماني

✡✡✡✡

فمن خلف كل ركام السنين أتيتك، تثقلني ذكرياتي
أريدك واحتيَ المشتهاه
وأبدأ في مقلتيك الحياه
أحسك في كل معنى جميل يردد كل الوجود صداه
وأحنو عليك، لأني إليك أتيت أنقّب عن سر ذاتي
وأم إذا ارتد خفقي كسيراً، وعاد ولم تتحقق مناه

✡✡✡✡

أخاف !! ولست جباناً؟
ولكن شربت من الدهر مُرّ الكؤوس
عهدت زماني إذاما تبسم غلّف بسمته بالعبوس
فلا تعجبي إن طغى الحزن يوماً
ونحن نحلّق فوق الأثير
وكوني الشعاع بليل الجراح،
وكوني النسيم بقيظ الهجير

✡✡✡✡

أحبك هذا الجمال الحزين،
وأعشق فيك الهدوء السخي
وآتيك كل صباح يدغدغني سحرك العبقري
تزغرد في أذنيّ الحياه
إذا ما خطرتِ على الدرب نشوى
وأملك كل الدنى في يميني
ويضحك في ناظري كل شيّ

✡✡✡✡

دَعي دفءَ حبك يثري الحنايا
فما كان أقسى جليد الشتاء!!
وضُمي بقاياي، إني شظايا فؤاد يتوق..
لسحر الوفاء.
أريدك مرفأ عمري المعنّى
ومرسى سفينتي المتعبه
فلا تتركي العمر يذوي ضياعا
ولا تدعي السفن نهب الشقاء

✡✡✡✡

من قصيدة: بعـد سبـع سنـــين

لم يبْقَ في خَـافِـقي من فـيضِ الحـاني
غـيــرُ الندوبِ، وأصـداءٍ لتَـحْنَاني
أدمـــيت روحي بأشـــواك الضنى زمنا
أقـــول : علّ غـــداً يســـتلُّ أحـــزاني
فـــلا غـــدُ أبرأ الجـــرح القـــديم، ولا
فـــجـــر الهنا زار أفق التـــائه العـــاني
سـبـعـاً عـجـافـاً أطوف الكون مـبـتـئـسـاً
بحـــثـــاً عن الحب، عن إنســـان إنســـاني
لا الأرض حنّت، ولا عين الســـمـــا هملت
ولا أنـا خَـفّ يومـــــاً لـذعُ نيـــــراني
لم يبق ممن عـشـقن الشـجـو في وتري
إلا ســـــرابُ منىً في وهـم طوفـــــان
هنّ انتــشــيْن بالحـــاني، وعــشت أنا
في وحــــشــــة الدرب لحناً دون عنوان
أهيم عـــبـــر ليـــالي الحـــزن دون هدى
كـــخـــاطر شـــارد في فكر فنان

****

شعبان صلاح

نهاية المطاف
لم تبق لي من ذكرياتي غير كذْبِ الذكريات
وصبح أيامي الخوالي لم تُنِلْني المشتهى
فعلامَ جرُّ شملك يا صغيرةُ أن أعودَ من الشتاتْ؟
وأنا الذي آمنتُ أني كنتُ حُلْماً، وانتهى!!
*
في بحر عينيك قد يكون الموجُ يُغري بالغرقْ
وعلى شفاهك قد يكون اللحنُ أشهى مرتقدا
لكنّ قلبي في جحيم الشوق ضحّى واحترقْ
وعلى رماد القلب لن تجدي لعشقي موعدا
*
ما عاد في صفحات نفسي غير آثار الندوب
وبقية من أمنياتٍ ذابلاتٍ حائرات
فبعيداً رضي ما تدري ما شئتِ من نبض القلوب

شفيق العبادي

- شفيق معتوق العبادي (المملكةالعربية السعودية).
- ولد عام 1385هـ/1965م في القطيف - تاروت.
- حصل على الثانوية العامة من مدارس القطيف 1405هـ، ثم التحق بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ولم يكمل دراسته.
- عمل في قسم الإحصاء بجامعة الملك فيصل بالدمام حتى 1407هـ، ثم عمل مشرف إسكان بالجامعة نفسها.
- قام بتثقيف نفسه ذاتيا في علوم الأدب والبلاغة والنحو والعروض.
- نشر قصائده في العديد من الصحف والمجلات العربية منها: الرياض، وعكاظ، واليوم، والمدينة، والنور، والشرق.
- شارك في العديد من الأمسيات والندوات الشعرية بالمملكة.
- حصل على مجموعة من الجوائز من الأندية الأدبية السعودية.
- كتب عنه وعن أشعاره دراسات من بينها: دراستان لعبدالله الشباط في مجلة الحرس الوطني، وجريدة اليوم، ودراسة ضمن كتاب: شعراء الخليج لعبدالله حسن منصور محسن، ودراسة ضمن كتاب: القطيف في الأربعين سنة الماضية لحبيب محمود.
- عنوانه: أرامكو السعودية - ص ب 12115 الظهران 31311- المملكة العربية السعودية .

لا تيأسي لا شك يجمعنا

بكِ والهوى ما عاد لي وطرُ
مُذْ حال فيما بيننا القَدَرُ
مذ رحتِ عن طرْفي مهاجرة
خلف الضباب يصونك الخفر
مذ صرتُ أستوحيك خاطرة
ولْهى، وأنت السمع والبصر
مذ عدت يلفحني الهجير ضحى
وسواي راح يُظلُّه الشجر
يا أنت يا أغلى جوىً وهوى
في خافقي ما زال يستعر
لم تُخمِد الأيام جذوته
حيناً .....ولم يعبث به الخور
فلكم دأبت أزيده لهبا
دوما و يعلو رأسي القتر
وكأنه (المقلاة) أطعمها
زيتا فيحرق وجهي الشرر
ياخير من غنى بها وتري
يوماً، ورجّع لحنه السمر
ووهبتها شعري يرتل من
آياتها ما تعجز السور
يا (أنتِ) يا نبضاً بذاكرتي
لي من صداه الهمّ والسهر
يا (أنت) يا جرحاً بعاطفتي
ما قلَّلت من وقعه الغِيَر

✡✡✡✡

ذوت السنون وقُوّض العمر
وأنا ....أنا ...ما زلت أنتظر
وأنا ...أنا ...ما زلت أُحجية
في الدهر لم يُكشف لها خبر
وأنا ...أنا عود تعيث به
هُوج الخطوب وما به وتر
كفٌّ على قلب أعلله
بالصبر إذ أودى به الهجر
ويد على عين أنير لها
ما لم يُطِقْ إجلاءه النظر

وأنا ....أنا عمرٌ يطاوحه
همٌّ ويلوي جيده ضجر
أقصته غربته وأرهقه
مما يلاقي دربه الوعر
ما حط من سفر قوادمه
إلا ولاح لعينه سفر
أو ضمه سحر مصادفة
إلا ونفّر خطوه سحر
فلكم طوت قدماه أزمنة
ومتاعه في دربه الخطر
وتلفتت عيناه ناشدة
عن مؤنس ورفيقه الحفر

✡✡✡✡

ما انفك يبعث أمسه عبثا
وفؤاده بالوجد يُعتصر
ويصوغه ينبوع خاطرة
تنساب من شطآنها الصور
يجترّ منها الذكريات أسى
فتثور في أحشائه سقر

✡✡✡✡

لكنْ وإن حال النوى حجرا
ما بيننا واستلأم الحجر
إني على ثقة بأن لنا
يوماً ستهتف باسمه العُصُر
سيخلِّد التاريخ قصته
أسطورة يحدو بها البشر
ستؤمّه العشاق ناشدة
ورداً فمنه الوِرْد والصدر
لا تيأسي لا شك يجمعنا
يوماً على درب الهوى قدر

✡✡✡✡

فرنت وقالت كيف تعرفني
إن خبّ بي بقطاره العمر
إن لفّني بإزاره صلفا
برد الخريف ودب بي الخدر
إن صار وجهي للورى طللا
عاري الجوانب ما به أثر
طمست معالمه وروعته
كفُّ السنين فراح يستتر
قالت وقالت وهي ساهمة
فأجبتها إن لاح لي قمر
هيهات يذبُلُ وجهك النُّضِر
ويغيض يوما نفحه العَطِر
لا تيأسي لا شك يجمعنا
يوما على درب الهوى قدر

****

من قصيدة: قبل أن تهدأ العاصفة

لمّي شراعك عن دنياي وارتحلي
ما عاد لي في طريق الحب من أملِ
ما عاد لي في طريق الحب أي هوى
يشدّني ، أو طماح فيه يبسم لي
فقد دفنت به أمسي وما زخرت
به حياتي ،وما ولىّ وما سَيَلِي
طويتها ناشداً قلباً يشاطرني
دنيا الشقاء ولم أقطف سوى الكلل
فكنت آمل أن أقضي بها وطرا
مني وأرجع أنضو الهام كالبطل
لكنْ أبت حيث كان اللأي شرعتها
فلم أنل من لُبانات الهوى أملي

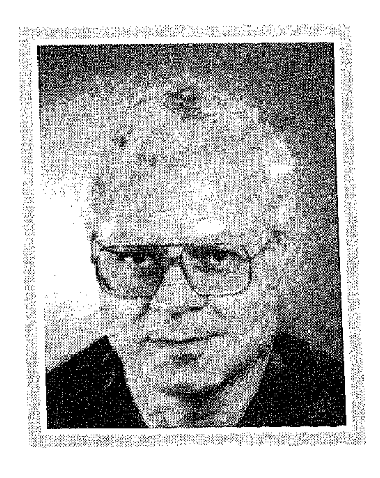
****

شفيق العبادي

[illegible]

شفيق حبيب

- شفيق صالح حبيب (فلسطين).
- ولد عام 1941 في قرية دير حنا – الجليل – فلسطين.
- أتم دراسته الابتدائية 1957، والثانوية في مدرسة الناصرة، ثم نال دبلوما في المحاسبة ، ودبلوما في الصحافة والعلاقات العامة من المعاهد البريطانية في القدس.
- عمل محاسباً.
- كتب زوايا عدة في الصحف المحلية ، كما كتب مئات المقالات السياسية والنقدية في مختلف الصحف والمجلات.
- شارك في النشاطات السياسية للشعب الفلسطيني، وشغل منصب رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة. ويشغل على الصعيد الأدبي منصب نائب الرئيس لرابطة الكتاب والأدباء الفلسطينيين في الأرض المحتلة.
- اعتقلته الشرطة الإسرائيلية عام 1990 وصادرت ديوانه الشعري «العودة إلى الآتي».
- في 1992/5/24 أقامت جمعية الثقافة العربية في الناصرة مهرجانا شعريا تضامنيا مع الشاعر.
- دواوينه الشعرية: قناديل وغربان 1972– مأساة القرن الضليل 1976–دروب ملتهبة 1980 – وطن وعبير 1981 – أنادي أيها المنفى 1984 – أحزان المراكب الهائمة 1987– الدم والميلاد 1988 – العودة إلى الآتي 1990 – ليكون لكم فيّ سلام 1992 – تعاويذ من خزف 1996 – لماذا؟ 1998 .
- مؤلفاته: في قفص الاتهام (الوقائع الكاملة لسياسة القمع).
- رشح لنيل جائزة حرية التعبير من منظمة حقوق الإنسان.
- عنوانه: ص. ب: 291 – دير حنا 24973 – الجليل.



الصمت في زمن التداعي

صمتي ..
يجيد لغاتِ علمِ الصمت
في زمن المنابر ...
صمتي ....
تجاوز ألسُن الفقهاء والسفهاء
والجهلاء والعلماء
في علم الفصاحة والبلاغة والمآثر
كثر الذباب
تكاثرت زُمر الكواسر
حول الكلام الجيفة الملقى على نصب المقابر
هل من يجيد الصمت
علم الصمت
معنى الصوت
خلف الموت
في نفق الدوائر ....؟

✡✡✡✡

صوت يثير قبائل الفشلِ
الموشّى بالتمائم والسرائر ..
فيهرولون إلى انهيارات الركام
صدى مكابر
ويضاجعون لغات سيدهم
على طلل المعابد
والقصائد والمواقد ،والشعائر
هل نحن من خشب ومن حطب
يدير القاطراتِ حريقُنا ، والفحم ...
نحن الفحم إن نفقت ضمائر ؟؟

✡✡✡✡

صمتي ..
على نَشَزٍ يلوبُ
وعند وادي الموتِ
تندفع المواكب خلف ثائرْ
في بطنه ..ما يبتغيه الجائعون
الخائرون على دروب هزال شاعرْ ..

✡✡✡✡

هل من يجيد الصمتَ
علم الصمتِ
في زمن التداعي والمراعي
في قصور حديقة الحيوان
في أرجاء أقبية الحرائر ؟؟
أصبحت ..
لا عينين ..لا أذنين لي
بُتِر اللسان ..
وهاجمتني هذه الأسراب
وامتصت دمائي هذه الحشرات ،
جاءتني من الثلج المعلب في دهاليز
السُّخَام وخلْقِ سرداب المصائر ...

✡✡✡✡

صمتي السلاح ..الزاد ...بوصلتي
إلى بعث التألق في المجامر ..
صمتي ..التمرد كافرا في
وجه أرباب القوارضِ ..
في جحور " بني عواهرْ " ...
لم تبق في كرمي عناقيد الرجال كسور عكا ....
لا يخاف هدير هادر....

✡✡✡✡

يا شعلة الحلم الذي أغفى
على أهداب أمالي ...
وأجنحة البشائر ..
غنيت أمجادا معلقة على منقارطائر
وكتبت عنواني على ورق مهاجر
فالريح أقوى من تعاويذي .... وبسملة تناور ..
والعشق في زمن التحدي والتصدي والتردي
آسنٌ .... متخثر في جفن مجنون مغامر ...
هذا أنا ..
ظمأ اليراع إلى المحابر
زمن الصديد زماننا ...
يطفو على وَشَلِ المحاجر
صدأ ..على صدأ ..
زمانك يا عشائر .....

****

من قصيدة: آه يـا أسـوار عـكـا

أيها الحاكم !! سجل اعترافي :
- أنا من رحم المنافي ..
لم أكن لصا ، وما طاردت عصفورا
يغني ..يتهادى بانعطاف
ما اغتصبت النور
من أعين أطفال الوكالات العجاف
كل ما افعله ...صيد القوافي ...

✡✡✡✡

أيها الحاكم !! اقرأ في أخاديد الجراح :
كان عنواني على ريشة نسر
يمتطي هوج الرياح
أطلقوا النار عليه فهوى
دمه عشق الثرى الثائر .. في ضوع الأقاح ...

✡✡✡✡

أيها العدل !! الذي أصبح ظلما .. وتجبّر ...
آه يا عكا !!
على أسوارك الشماء مات الحقد غمّا.. وتكسّر ...
عندليب، يسقط اليوم جريحا يتلوى بدم الشعر معفر
ليس في الأرض سلام
كل ما تنبته الأرض وحوش تتضور..

****

شفيق حبيب

شفيق حبيب

- ضياع في بحر الذات

ينساب في صوتي الضباب
وعلى شراع سفينتي ،
في بحر ذاتي ..
ينطوي أملُ الأبادِ ،
الثلج يلفظني ...

شفيق ملاعب

- شفيق صالح ملاعب (لبنان).
- ولد عام 1929في بلدة بيصور - من قضاء عاليه - الشوف.
- نال الشهادة الثانوية العامة من الكلية الوطنية في سوق الغرب 1950، ثم نال إجازة في اللغة العربية وآدابها 1970.
- انخرط في سلك التعليم الابتدائي الرسمي في وزارة التربية الوطنية في لبنان منذ 1951.
- كان له زاوية شعرية في مجلة وطنية لبنانية اسبوعية.
- عنوانه : بيصور - قضاء عاليه - لبنان .



لفتة شاعر

مرهف أنت عاطفيّ المشاعرْ
وعنيدٌ - قالت - وصبٌّ مغامرْ
قد أشعت الإهمال في سرح شَعري
وتماديت بانفصام الضفائر
وتركت اليدين تعبث عمدا
فوق جسم مهدَّم متناثر
لم تدع بقعة من الجسم إلا
تركت بصمة لإصبع فاجر

✡✡✡✡

قلت مهلا حبيبتي لا تلومي
أنا - في زمرة المحبين - ثائر
أنا فكر مبعثر وفؤاد
شدُّه الشوق لاقتحام المخاطر
أنا حب وبسمة وسلام
أنا قيثارة على جُنح طائر
أنا أنشودة من الفن تصبو
لحياة تُزاح عنها الستائر
أنا أرجوزة من اللحن ترنو
لقريض مرصّع بالجواهر
أنا أرجوحة تهز بأيد
ناعمات تغار منها المعاطر
أنا حلم تعشّقته العذارى
ورويّ محمّل بالبشائر
أنا حرب وثورة واجتياح
أنا مينا تلجا إليها البواخر
أنا صوت من «الأنا» سرمديّ
قدّس الصمت في جميع الحناجر
لا تصدق - قالت - فليت بوسعي
أن أرى فيك مهجتي وأفاخر
كم تمنيت أن أعيش حياتي
في حمى حبك البريء الطاهر
وتمنيت أن تكون بقربي
كلما رف في الخميلة طائر

إن جـــســـمي الســـجين باقـــة زهر
فـــســتـــمـــتـــع بشم تلك الأزاهر
وفــــؤادي رهـين حب كـــبـــيـــر
زانـه بـاعـث الـهــــوى بـالمـآثـر
خـذ حنيني ،واملك شـعـوري فـحـسـبي
أن قلبي تحـيـيـه «لفـتـة شـاعـر»

****

من قصيدة: تحـيــــة

لازم الخُلدَ فـي مــــدى الأزمـــانِ
مـن فَـــــدَى أرضَـــــه بمـاءِ الجـنـانِ
ســبق الدهـر كــاشــفــا عن جــبين
نـاصــع الـطـهـــر راسـخ الأركـــان
يـا شــهــيــدا في مـقـلـتـيـه تحـدى
مـــخـــرز اللـؤم والنفـــاق المهـــان
يـا رديف الأحـــلام في الـقـــمـــقـم
– المسـحـور وسـحـرا مـرصـعـا بالبيـان
يالعـــمـــر الزهـور يفــتـــر ثغـرا
ليـــحـــاكي الورود في نيـــســـان

✲✲✲✲

رحلة الألف شــئــتــهـــا بشــبــات
فـــاخـــتـــصــرت المدى ببـضـع ثوان
داخ رأس التـــاريخ واعــتـــز فـــخـــرا
من صـــداهـا وشـــاب رأس الزمـــان
يـا شــهــيــداً وبضـع عـشــرة عـامـــا
أنت والمجـــــد فـي الـدنـا تـوأمـــــان
يا حـــشـــودا من الرجـــالات هدُت
حـــاجـــز البـــغـي عن حـــمـى الأوطان
مـــثـلت دورهـا الـنـبـــيـل بفـــخـــر
وبـعـطـف مـن قـــــدرة الـرحـــــمـن
لم يـزل مـــــعـــــقـل البـطـولات يـرنـو
لمـزيـد مـن الـعـطـاء البــــــانـي
جـبـــهـــويون في مــجــال التـحــدي
ومـــحـــبـــون فـي مـــجـــال الأمـــان
نـحـن مـن أمـــــة صَــــفـت وتعـــالت
فــــوق كل الأزمــــات والأحــــزان
نـحـن مـن جــوهـر الحـــقـــيـــقـــة أهـل
نـحـن فــــرعٌ من الـكـمــــال المصـــان
نحن من آزر الفـــضـــيـلة طـوعـــا
واحـــتـــرامـــا لشِــرعـــة الإنســـان
نقـــهـــر الظلم لو تعـــدى حـــمـــانا
ونُـغـــيـث المظلـوم قـــبـل الأوان
إن غـــضـــبنا فـــثـــورة لا تبـــارى
أو فـــرحنا فنشـــوة وأغـــاني
أو شـــدونا فـــبلبل يتـــهـــادى
فـــوق دوح مـــشـــذب الأفـنان
نحـن في مـــجـــمـع المحـــبين قلب
وحــــراب لسُلطة الـطـغـــيـــان
نحـن ســـرب من المحـــبـــة رفت
بـــجـــنـــاح مـــنـــوَّع الألـــوان
لا نبــــالي إن داهـمــــتـنـا العـــوادي
أو نـوالـي إن ســـامـــرتـنـا الـغــواني
نـحـن رمــــز الـعــــلا بكل زمـــان
نـحـن صـــوت الـهـــدى بكـل مـكـان

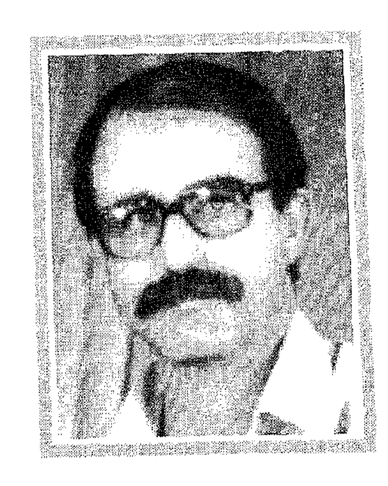
****

شفيق ملاعب

أنا حب وبسمة وسلام
أنا قيثارةٌ على جنح طائر
أنا أنشودة من الغد تصبو
لحياةٍ تُزاح عنها الستائر
أنا أرجوزةٌ من الحب ترنو
لتقريظٍ مرصعٍ بالجواهر
أنا أرجوحة تُهز بأيدٍ
ناعمات تنازعتها المخاطر
أنا حلم تعشقته العذارى

شكر حاجم الصالحي

□ شكر حاجم الصالحي (العراق).
□ ولد عام 1947 في الحلة.
□ أنهى دراسته الأولى والثانوية في مدينة الحلة، والجامعية في بغداد، وتخرج في كلية الآداب ـ قسم اللغة العربية.
□ عمل مدرساً بالتعليم الثانوي.
□ عضو اتحاد الأدباء في العراق، وعضو الهيئة الإدارية للاتحاد في محافظة بابل.
□ دواوينه الشعرية: خطوط أمامية.. خطوط خلفية 1983 ـ غزل عراقي (بالاشتراك) 1984 ـ الشهداء يطرقون الأبواب 1988 ـ سر الليل 1989 ـ معلقة الفاو 1989 ـ فلاح عسكر الشاعر الشهيد (مقدمة ونصوص شعرية) 1992 - ستون كوكباً 1997 - بيوض الأرق 1999 - روناهي 2000 - قميص النار 2000.
□ كتبت عنه مقالات متفرقة في الصحف والمجلات العراقية.
□ عنوانه: اتحاد الأدباء ـ فرع بابل ـ الحلة ـ العراق.



قصائد خافرة..

(1)

المرأة التي كانت تسرح تجاعيد أيامها
في هزيع هزائمها
لم تجد في الزحام سوى قبلة ميته
وقهقهةٍ عانسه

(2)

يشرب البيت كأس أوهامنا العاقله
ثم يلفظنا
ـ يا لبؤس البيوت ـ
إلى حانة عاقره
فنمشي على جمرة الوقت
نقتسم الأسئله
هكذا
بهدوء مريب
ندجّن أخطاءنا الخافره

(3)

الرجل الذي
وضع أنشوطته
في رقبة المعنى
والرجل الذي وضع المعنى
في معصم أنشوطته
اقتتلا.. اقتتلا
من فرط غياب المعنى
وإلى الآن
ما زالت أنهار الأسئله
تتدفق حيرى

(4)

عندما أطلق الوقت آهته وبكى
ابتسم الحارس المتعب
وراح يلملم أشلاء أغنية راعفه

(5)

في خريف النزيف
المبراة المرأة
أقامت لجارتها

حفلة ماجنه
وحين تشظىّ بريد اللسان
أطلقت نار أنيابها الكامنه

(6)

لا أحد يسْمل عين الوقت
لا أحد ينحر حوت الموت
لا أحد لا أحد لا أحد
لم يبق سواي إذن!!
لا أسمع إلا صو.... تي!!

(7)

قميصُ أيامِنا
قُدَّ من اليمين إلى الشمال
فمكثنا في غروب المباهج
نتلظى على مائدة الاحتمال
بعد كل الذي قد جرى
من يمنح «الحدوتة»
خاتمة
لا... تقال؟

****

المســـــاء الأخـــــيـر..

المساء الذي غيّب الأصدقاء
مــا زال عــارياً إلا من ســلالة الزواحف والسعالي
وقرصنة المائده
والأصدقــاء الذين امــتـزجت دمـاؤهـم في سرف..
الدبابات، ما زالوا يلعنون حروب..
الإخوة الأعداء
ويشربون نخب انتصارات أحقادهم القادمه

✲✲✲✲

هل يتـذكـر الشـاعـر تلك العـشـيّـة التي ضاجعتها..
طرائفُه الباسله. أم يتذكر لون القميص
المدمى، الذي ما زال مرفوعاً على رماح
القبيله؟
يا لثأر القناني الملونةِ
والزمزمية الفارغه!!

✲✲✲✲

المساء الأخير المدجج بالأسلحةِ
كان يلم شتات فجائعه القاحله
ثم يخلع نظارته
كي لا يرى الموت
بهيئته الماكره
أبداً لم تكن صدفة أن تضيء غَوايات أيامه الآفله

✲✲✲✲

فجأة يتذكر أسماء السيوف
الدروع
الرماح
القرى
وكل معاركه الخاسره
وتلك العشيات المخاتلة النافره
فيخر على وردة الماء ويمضي
إلى
مدن
مُغيَّبة
حاضره

✲✲✲✲

المساء الذي حل
والمساء الذي مر
والمساء المساء
امتحانات أيامنا العاهره

✲✲✲✲

هل يتذكر السيد الشاعر
الشاعر السيد
صوت الرصاصةِ
وهي تستقر في قصيدته المقبله

****

شكر حاجم الصالحي

شكيب جهشان

- شكيب نجيب جهشان (فلسطين).
- ولد عام 1936 في قرية المغار - الجليل - فلسطين .
- أنهى دراسته الابتدائية في المغار ، والثانوية في الناصرة، ثم التحق بدورات تكميلية في الجامعة العبرية في القدس .
- عمل في التعليم منذ عام 1955 ، وانتقل إلى مدرسة الرامه الثانوية ، ومنها إلى الناصرة حيث يعمل في مدرسة المطران بها .
- عضو اتحاد الكتاب العام .
- يكتب الشعر منذ دراسته الثانوية .
- دواوينه الشعرية : أحبكم لوتعرفون كم 1988 - ثم ماذا 1989 - اذكر (مطولة شعرية) 1992 - رباعيات لم يكتبها عمر الخيام 1993 - عامان من وجع وتولد فاطمة 1996 - نمر الياسين الساعدي يحكي لكم 1996 - أعمال وجع القصائد (مطولة شعرية) 1996 - جادك الغيث 1998 - طيارة حرامية (للأطفال) 1998.
- عنوانه : شاع 107 - حي المطران - الناصرة ص ب 8180.



من قصيدة: آمنت بالله

آمنت بالله
وآياته
ولم أزل
أشتار كلماته
لما رآني الله مستسلماً
صَبَّ على رأسيَ
لعناته

رفعت عينيَّ
لرب السماء
وَنَدَّ عن صدري
لهاث الدعاء
شيئان يا ربي أراقا دمي
أن يوأد الحق
وترضى السماء

قابلت وجه الله
في خلوتي
وذبت مثل الآه
في سبحتي
أدعو ، وهم يسعون يا خالقي
فقال: هُمْ أَتْقى
على سُنَّتي

يمتد هذا البحر
خلف الأصيل
وتعظم الموجة
كالمستحيل
أحس أني نقطة هَيِّنة
لكن ستحيا العمر
حتى الرحيل

يا ضارب المجداف
كلَّت يداك

واستلّ ضوء العين
هَمُّ العراك
البحر غدار على عهده
وأنت بين الموج
رهن الشباك

نذوب كالشمعة
تحت اللهيب
وتنزف الأعراق
فوق الدروب
نذرو على الساحات أعمارنا
والدهر من لؤم
يعد الذنوب

رأيته يَقْحَم
باب العلا
وصوته ينساب
بين الملا
يا عابرا ضع بذرة في الثرى
ضعها ، ولو أشفقت
لن تأكلا

كم خفّت الأنسام
خلف الغمام
وكم أثار الدفء
شوق اليمام
ما سر هذا الكون يا خالقي ؟
نشيخ ، والتاريخ
دون الفطام

يا باحثا في الحسن
كُفّ العنان
ألذ ما في الكون
غمازتان
غمازة في خَدّ فُلّ ندٍ
وأختها في وجنة
أرجوان

طل وعصفوران
فوق الزهور
وأكؤس ريا
بدفق العبير
ما هدهدت والدة طفلها
إلا وكان الله
حول السرير

اثنان يشتاقان
حَرَّ العناق
وتتقن اللعبةَ
كفٌّ وساق
في لحظة التحليق صاغا دمي
وجرّعاني العيش
مرّ المذاق

سِرْنا وراء النعش
مستضعفين
والتفت الدنيا
بثوب حزين
سِرْنا وأودعناه حِضن الثرى
وفي طريق العوْد
فَزّ الحنين.

ماذا تقول الريح
في عصفها؟
وما حنين الشمس
في زحفها؟
لا توقف الأشياء ترحالها
والنفس رهن الحبس
في كهفها

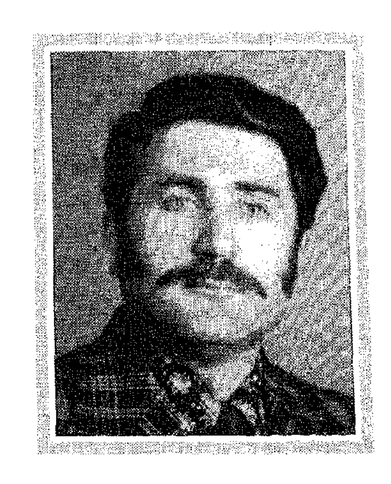
ما أَوَّبَ الساعون
حتى العشي
فصار لغط الناس
همسا شجي
وبائع الأكفان في قريتي
يهتف ، اللهم
افتح عليّ
****

شكيب جهشان

ويشدني الهم نحو صليب
راقد لدى الصليب ، الصغير الغريب
على خطوة تسكبه الحنايا ،
وفي خطوة تسكبه الحنان
يا إلهي ، يا راحة الأشياء
وأنت لدى الصليب الصغير الغريب
وتشفين النجم ، أنت [illegible]
تتفتحين يا إلهي باب السماء .

شلق توفيق شلق

- شلق توفيق شلق (لبنان).
- ولد عام 1936 في كفريا - الكورة - لبنان.
- حاصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها.
- يعمل معلمًا في وزارة التربية بلبنان.
- عضو في الملتقى الأدبي - الشمال.
- نشر شعره في المجلات العربية.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية.
- عنوانه: بناية خالد شحادة ط/٥ - ساحة الكيال - طرابلس - لبنان.



قريتي

أنســاكِ يا قــريتي؟ هيــهــات أنســاكِ
هيــهــات أنسى الهــوى من طيب مَـغْناكِ
تحـيَّيْنَ في خَلَدي صـبحًـا وأمـسـيـةً
أبكي وأضــحك فـي ســرِّي لذكــراك
تَسْـرين كـالطيف، لا أحلى، ومـبـسـمنا
يـئنُّ، يـرفـــده بالـدرِّ عــــيـناك
أراكِ ثكْلَى! فــهل ياربُّ مــعــجـزةٌ
تبــدِّد الـثُّكْل َمن تحـنان يُـمناك؟

✲✲✲✲

توسَّــدتْني همـــوم الليل، وا لهــفي
لـبــعض فــرْحيَ في أيلولِ رؤياك
أُحِسُّ صـيـفَك يصـغي في مـجـالسـهِ
لِما تُـردِّده آهـات مــســـراك
يجــول بالصـــدر، لا أُنْسٌ ولا قُــبَلٌ
كــأنما طلل الماضـين يَغْــشــاك
فــلا وقـــوفٌ، ولا رَوْحٌ بـأربُـعِـنا
حــتى الوقــوفُ حـرام في حناياك؟

✲✲✲✲

أنام؟ يـا ويح مَنْ قــد لانَ مــرقــدُهُ
وبيـتُـهُ، عِـرضُـهُ، من صُلْب مُـضناك!
يدقُّ بابَك هـولاكــو، ومــعـصــمـهُ
مــخـضَّبٌ من جـراحٍ في مـحــيَّـاك
شـراذمٌ من حـبيس البـغي قـد رضـعتْ
وأمطرتْ خـجــلاً مَن قـامَ يرعــاك
مــاذا أقــول لأولادي إذا ســألوا
إذا أفــاقــوا، إذا تـاقــوا لمرآك؟
أقــول: يا ولـدي المهــديَّ بعــد غــدٍ؟
وبعــدَ بعــدَ غـدٍ ياليت ألقــاك؟
أقــول يا كــبـدي الأطيـار قـد رحلتْ
أقــول: شـوك أيادي العــار أدْمــاك؟
أقــول: عينُ كــرام الحيِّ قــد وخـزتْ
وبعضُ بعض صــغــار الحيِّ أعْــداك؟
أقـــول يا ولدي الأزهارُ قـــد ذبلتْ؟
والبـومُ قـد سـئـمتْ منهـا زواياك؟

وكعبة الحب والإيمان قد سجدتْ
وأشهدتْ لن نريدَ الدهرَ، إلاّك
وحجة الفضل والأطياب قد نسختْ
واقفرتْ من عطاياها عطاياك

****

من قصيدة: عنك

حمّلوها كل أثقال البريّه
وهْي بالأحلام والنجوى حَريّه
ورجَوْها لجميلٍ ظبيةً
في صحارى الوجد، تجتاز المنيَّه
وسْطَ بِيدٍ دون بِيدٍ، أزهرتْ
في عيون «السعد» أشواقاً عصيَّه
هالَه أن ترتدي أرديةً
من نسيج حبكتْ أيدٍ رديَّه
هالهُ الحُسْنُ، فأبدى رغبةً
بارتقاءٍ لحِمَى الذات العليَّه
ما بنا نرجو وجوداً مشرقاً
ثم نرجو الحلم، زلفى هَيُوليَّه
إنه الجرح، مَعينٌ حالم
بارتحالٍ لليراعات السخيَّه
تطْلع الأنوار من مبسمها
وتزجّيها مواعيد بهيَّه
في المجرّات تُرى، أم قبلها
كنتِ، يا أنتِ، لنا صبْح العشيَّه
أي كونٍ قد غدا في خاطري
قدسُهُ الحضْرةُ، والباقي بقيَّه
فيه أغدو خالصاً من تهمةٍ
وصَمَتْ كل جبينٍ بالخطيَّه
في التنائي عبثٌ أنْ تحسبي
أنني أقبَل صمت الأبديه
كلّ ما فيَّ ينادينى عسى
تلتقي ذاتي بذاتي السرمديَّه
أنتِ، ما أحرف حلمٍ ترتجي
ألف باء الحبّ للنفس الشقيَّه

قَدَر الحسن محالٌ، إنما
في تظنّي الحسن أحلامٌ هنيَّه

✡✡✡✡

فعلى أجْنح رؤياكِ أرى
أنني ألقى أنا دون مريَّه
أتعرَّى من سوى ذاتي التي
دون لقياها، استباحتني الدنيَّه

****

من قصيدة: كرِّموها، فإنها الفيحاءُ!

كرِّموها، فإنها الفيحاءُ
مجدنا أننا بها الأبناءُ
صدرها المهدُ، كم ترعرع فكرٌ
في رؤاها، وكم سمتْ أسماء
زادها الحبُّ، إن تدجَّتْ ليالٍ
حضنتْ موطناً، فنعمَ الرجاء!
أرضُها منبتُ المحاسنِ فرعاً
قبّلتْ شوقَ ثغره الأنداء

****

شلق توفيق شلق

شمس الأصيل

- الدكتورة شريفة سلامة عودة أبو مريفة (المملكة العربية السعودية).
- ولدت عام 1960 في رفح بفلسطين.
- تلقت جميع مراحل تعليمها في الرياض، وحصلت من كلية البنات بالرياض على البكالوريوس في العلوم والتربية ـ قسم النبات، 1401هـ/1980م، والماجستير في العلوم ـ تخصص فسيولوجي 1407هـ/1986م ، والدكتوراه في فلسفة العلوم 1413هـ/1992م.
- عينت معيدة عقب حصولها على البكالوريوس، ثم عضواً في هيئة التدريس بكلية التربية.
- بدأت نشر شعرها عام 1403هـ/1982م، في الصحف والمجلات السعودية.
- عنوانها : كلية التربية للبنات بالرياض ـ الأقسام العلمية/ الملز/ طريق صلاح الدين الأيوبي ـ قسم النبات ـ المملكة العربية السعودية.

وجئت عينيك ..

طفلاً أتيتُ أيا أماه من ظمئي
فقرِّبي الكأس من كفِّي واقتربي..
طفلاً أتيت على الأيام ما خمدت
نار الحنين بريح الهم .. والوصب..
طفلاً أتيت أيا أشتات أمنية
كم روّعتها أكفّ البين والنّوب..
طفلاً أتيت ووهْج الرمل يحرقني.
في نور عينيك أجلو رحلة التعب
طفلاً أتيت وليل الخوف يرمقني..
في هدأة العمر يغفو خفق مضطرب
طفلاً أتيت وحلو الوعد يسبقني..
في غير عينيك دفءُ الحب لم يطب..
طفلاً تعثر والأرزاء تعشقه
ما ظل رُزء على الأحلام لم يثب..!!
طفلاً أتيت وما بالروح بارقة
فاستمطري الريّ من أشجان مرتقب..
طفلاً نزحت إلى عينيك من قلقي
من وحشة العمر من أوجاع مكتئب.
طفلاً نزحت من الظلماء فاقتربي..
وهادِني الليلَ في أضلاع مغترب..
وكفكفي الحزن في عينيّ وانسكبي
أمْناً يموت على أعتابه رهبي..

****

غدر الصحارى

نحن يا حبي ظِماء .. من لظى البيد أتينا..
وعلى الرمضاء سرنا .. ومع الجرح مضينا..
وعلى كف الليالي .. كم رهنّا دمعتينا..
وتساءلنا طويلاً.. أين رِيّ الروح أينا..؟!
ظمأ فينا يغني.. ينشد الصحراء عينا
لم نهن يوماً عليه .. لا ولا هان علينا..
فالتقت روح وروح .. لحظة فيها التقينا
فحسبنا الجرح يذوي .. في عناقات يدينا..!!

وطيـــــــوب الحب تـأوي .. فـي المســـــــاءات إلـيـنـا..!!
وحـســبـنا العــمــر يـسْـخُــو .. فطربنا وانتــشــينا..
غـــر قلبــينا ســـرابٌ.. فـــحـــمـــدنا ناظرينا..
لمعـــه أغـــرى خطانا .. فـــمــضـــينا .. ومــضــينا..!!
كلمـــا جـــئنا تناءى.. ســـاخـــراً من خطوتينا..
فــــضــــحكنا من رؤانا .. وعلى الحُلم بكينا..
مـــا انتـــهى غـــدر الصـــحـــارى .. لا ولا نحن انتـــهـــينا!!!
لا .. ولا وعـــــد ســـــحـــاب.. جـــاد بالرِّيِّ علينا..
فـــغـــصـــصنا بالأمــاني.. والجـــراحـــات احـــتـــســينا..
وســـمـــا كـــبـــر الحـــزانى .. ســـيـــدي في دمـــعـــتـــينا
فـــحــــملناه وعُـــــدنا .. مـــــثلمـــا نحن أتينا..!!!
ظمـــأ فـــينا يغني.. مـــا قـــضى للروح دينا..!!

****

من قصيدة: أنعـي لكـم أمـي

يتيم وصدري من الحب عاري
ووحل التشرد يُثقل خطوي
أجوب القفار وراء القفار..
وبردُ الحياة يهدّ ضلوعي
وريح المهانة تطفىء ناري..
فطورا أطأطىء للهم رأسي..
وطورا إلى الله أشكو انكساري
فديتك أمي.. تزوجت مولى
يعفّر خبزي، ويسكن داري..
فكيف استهنت بعزة قومي..
وكيف عبثت برمز فخاري..؟!
وما قلت أرعى الذمام لميْت..
ولا قلت أحيا ليتم صغاري..
وكيف قضيت بطمس عيوني..
وبتر يميني.. وقطع مساري؟!
إذا كان موتي على راحتيك
أكنت سآخذ منك بثاري؟
فدونك أمي حياتي خذيها..
إذا كان في العيش ذلي وعاري..
وصوني بعينيك قصة مجدي..
فما طعم قتلي كطعم انتحاري..

سأصغي لعزف الكرامة يوماً
وأطرب ميتا للحن انتصاري!!

****

من قصيدة: جفاف الينابيـــع

يا راغــــبـــاً وصل المودة بعــــدمــــا
قطعتْ سـيـوف الصـد حـبل مـودتي
كـــيف المســـيـــر على الدروب ولم يعـــد
بين الجـــوانح مـــا يـحــرك خطوتي؟!
بالأمس كنت قـــضـــيـــة أحـــيـــا بهـــا
واليـــوم مـــاتت يا غـــريب قـــضـــيـــتي
ياعـــائداً .. إرحل وخـــذ ذاك الهـــوى
أنـا لا أريـد هـوىً يـحـطّم .. عـــــــزتي
إني طويت صـــحـــيـــفـــة الأمس وها
قـــد بعت حـبك واشـتـريت كـرامـتي
دع عنك أوهـامـــاً ولا تحـــيـــا بهـــا
أنـا لـن أكــــــــرر في هـواك هـزيمـتي
قـــتلتْ ســـهـــام الغـــدر وجـــداً لم يكن
ينهـــيـــه غـــيـــر حلول يوم.. منيـــتي
أمـــلأتَ كـــأسك بالصـــبـــابة بعـــدمـا
جـــفت ينابيـــعي ومـــاتت .. لهـــفـــتي؟!

****

شمس الأصيل

غدر الصحارى

نحن يا حبي ظماءٌ... من لظى البيد أتينا..
وعلى الرمضاء سرنا ... مع الجرح مضينا..
وعلى كف الليالي... كم رهنّا دمعتينا..
وتساءلنا طويلاً.. أيه ربي الروح آتينا..؟!
ظمأ فينا يغني... ينشد الصحراء تغنينا
لم نرثه يوماً عليه.. لا ولا هان علينا..
فالتقت دمع ودمع.. لحظة فيها التقينا..
وحسبنا الجرح يذوي.. في عناقات يدينا..!!
وطيوب الحب تأوي.. في المساءات إلينا..!!
وحسبنا العمر يسخو.. فطربنا وانتشينا..
غرّ قلبينا سرابٌ.. فحمدنا ناظرينا..
لمعه أغرى خطانا.. فمضينا... ومضينا.. !!

شهاب غانم

- الدكتور شهاب محمد عبده غانم (الإمارات العربية المتحدة).
- ولد عام 1940 في عدن.
- حاصل على بكالوريوس هندسة ميكانيكية، وهندسة كهربائية من جامعة أبردين، وشهادة في الإدارة الصناعية من لندن، وفي إدارة الأفراد من برمنجهام،وماجستير في هندسة تطوير موارد المياه من جامعة روركي، ودكتوراه من جامعة ويلز في الاقتصاد 1989.
- عمل في عدة مناصب فنية وإدارية عليا في بريطانيا، ولبنان، وعدن، والإمارات.
- زميل معهد المهندسين الميكانيكيين بلندن، ومعهد الإدارة البريطاني، وعضومنتسب بمعهد المهندسين الكهربائيين بلندن، ومهندس مجاز ببريطانيا.
- نشر عشرات القصائد في الصحف والمجلات العربية، كما شارك في أكثر من عشرين مؤتمراً علمياً وثقافياً.
- دواوينه الشعرية : بين شط وآخر 1982 - بصمات على الرمال 1983 - شواظ في العتمة 1986 - صهيل وترتيل 1987 - هو الحب 1991 - بصمات على الرمال 1993 - الزمن السريالي 1999.
- مؤلفاته: الصناعة في دولة الإمارات - المعجزة الأبدية.
- ممن كتبوا عنه: مصطفى النجار، وسعد دعبيس وعبدالعزيز المقالح.
- حصل على جائزة المعارف من عدن للمقال1959، وجائزة الشعر-الشارقة 1983، وجائزة راشد للتفوق العلمي من دبي 1989.
- عنوانه: ص.ب: 3258 - دبي - الإمارات العربية المتحدة .



قبضاً على الجمر

سماؤكَ مهما خطَّطوا وتآمرُوا
سيبقَى شعاعُ الله منها يُسَافِرُ
سماؤك يا إسلام رغم أنوفهم
ستعلو قباب ملؤها ومنائر
سماؤك في ليل الوجود وأهله
بها البدر يزهو والنجوم الزواهر
سماؤك ما فوق الرسالات كلها
ولا فكر إلا عن سمائك قاصر
وعندك في القرآن في كل آية
دليل وإعجاز - مدى الدهر - سافر
ولكنه الحقد القديم يصيبهم
فتعمى قلوب عندهم وبصائر
فمنذ رسول الله تغلي صدورهم
وما زال يزداد اللظى والتآمر
ففي كل ركن من ربوعك فتنة
ومن خلفها في الظل يقبع كافر
ونحن أضَعْنا ديننا فتقطّعت
روابط حب بيننا وأواصر
وصار بنو الإسلام من بعد رفعة
قبائل فيما بينها تتناحر
فهاتيك مقديشو وبيروت قبلها
وكابول تلهو بالردى والجزائر
وكم من حروب في الخليج تتابعت
فضاعت بلايين وضاقت مقابر
وأغلى بطولات الطفولة أُطفئت
مخافة ينمو في ربى القدس ثائر
وتلك سرايفو تئن جريحة
وتفجعها في كل يوم مجازر
يذبّح فيها المسلمون كأنهم
نعاج وخرفان، ويلتذ ناحر
وكم يعبث الصرب الغلاظ كأنهم
«هُلاكو» ومافي الكون ناهٍ وزاجر
أعادوا من النازي جميع جنونه
ويدرك ذاك الغرب، لكن يداور

فـــــــأي نـظـام عـــــــالمي أتـى بـه
ولـيس جـــديد فـــيـــــه إلا المنـاكـــــر
وحـــقـــد على الإســــلام أكـــثـــر خـــســة
فــمن صــحــوة الإســــلام أمــسى يحــاذر
أفي قـلب أوروبـا ســـــتُـــــتـــــرك دولة
أذان بهـــــا يشـــــدو، وتـدعـــــو منـابـر
لقـــد نُصِّـــرت أطفـــال دين مـــحـــمـــد
وليس لـهـم من حـــــومـــــة الدين نـاصـــر
وكم بُقِـــرت يا قـــــوم بطـن لحـــــامل
وكـم هُـتـكت فـي كل ركـن حـــــــــرائـر
فـــــأين صـــــلاح الدين أو أين خـــــالد؟
وأين ســــيـــــوف الله أين البـــــواتر؟
لقـــد ســـمق البنيـــان بين شـــعـــوبنا
وقـــد نفـــقـت أخـــلاقنا والضـــمـــائر
ولـم يـبـق مـن كـل المروءات عـنـدنـا
ســوى مـا يغنّي في دجى العـار شـاعـر
فـصــبـراً سـرايـيـفـو وقـد أطبق الدجى
فــحـتْـمـــا لـه في مطلع الفـجـر آخـر
وصـــبـــراً ســـرايـيـــفـــو فـــهل دام عندكم
للينين أوثـان ودامت عـــســــــاكـــــر
وصـــبـــراً ســـرايـيـــفـــو فكم قـــد تحطمت
على صـــخـــرة الإســـلام قِــدْمـا خـنـاجـر
وصـبـراً ســرايـيـفـو على الجـمـر واللظى
فـــدومــــا على العـــــادي تدور الدوائر
وصـــبـــراً ســـرايـيـــفـــو فـــرغم أنوفـــهـم
ســـمـــاؤك لن تنـهـــار فـــيـــهـــا المنائر

****

من قصيدة: البحث

وما زلت أبحث دون انقطاع
وما زال يغمر دربي الضياع
أطوّف في كل صُقع وأرض
فحينا بأقصى المشارق أطوي الشراع
وحينا لأقصى المغارب أمضي
وحينا أولّي جنوباً فألقي الرحال
وتحت أسنة شمس الزوال
تموت حيالي الرمال
وحينا على العشب تحت أشعة شمس الشمال
وحينا بغاب الصنوبر أسرح فوق التلال
أعب الهواء العليل
وأسند ظهري لبعض الجذوع
وأفرح بالشمس تلقي الدنانير بين الظلال
وترسم لوحات زيت
حوت ألف لون ولونٍ من الإخضرار
فأذكر ما فيك من بهجة واشتعالْ..
وحيناً بشط البحيرات أجثو
وألقي على صفحة الماء بعض الحصى
وأمضي أناجي الدوائر تنداح لا تلتقي
كذلك نكبر..
والعمر يمضي ولانلتقي
ويوما فيوماً سنكبر حتى التلاشي
فيا حلوة الروح..
يا عالما في فؤادي رقيق الحواشي
ويا وردة في بهاء وعطر
ويا سر أروع ما قال شعري
وما لم يقله..
وما لايقال!

****

شهاب غانم

شهلا الكيالي

- شهلا خليل الكيالي (الأردن).
- ولدت عام 1941 في اللد بفلسطين.
- أخرجت قهرياً من مدينة اللد 1948، وتلقت علومها الابتدائية والثانوية في مدينة الزرقاء، ثم حصلت على الليسانس في اللغة العربية.
- تعمل مديرة في مدارس وكالة الغوث بمخيم الزرقاء.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين واتحاد الكتاب العرب والرابطة الوطنية للطفولة.
- دواوينها الشعرية : كلمات في الجرح 1985 - وانقطعت أوتار الصمت 1987 - أصوات ثائرة (مشترك باللغة الإنجليزية) 1987 - خطوات فوق الموج 1992 - وجهي الذي هناك 1996.
- أعمالها الإبداعية الأخرى: اصدرت كتباً للأطفال هي: لعبة الحبل - بيض الحمامة - في خزانة الجدة - مصلحة مشتركة - القرد وعباد الشمس - سؤال واحد - وأصبح الحلم حقيقة.
- كتب عن شعرها كثير من النقاد، كما قام باحثون من جامعة مؤتة، والجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك بكتابة أبحاث جامعية عن أشعارها.
- عنوانها : ص .ب 268 -عمان - الأردن.



قد أصبح الجرح أيكاً

قتلوني مرتين
بل ثلاثاً، أربعاً
خمسَ مرات، مائه
لست أدري قتلوني
وأنا رغم أنيني.. لم يزل في القلب لحنٌ..
يتغنى بالأماني والأمل
هرَبت مني القصيده
سخرت مني القوافي واختفت
ثم عادت تعتلي الريحَ
وتشدو
بالتسابيح الرميمة
ثم أمسكت القصيدة من مخاض الجرح
تأتي كعذارى
زيَّنتها أقحوانه من فم الجرح تغنّي
تعزف اللحن المغنّى
عصرت داء الليالي
دخلت في الجرح حتى.. صار أيكاً
عششت فيه الحمائم
وفراخ تترنم
فانثنى قلبي يصوغ من ترانيم البلابل
كلماتٍ في قصيده
وفراخ الطير قالت:
إيه يا طوْدا حصينا
حفنة من سفحك الجبار
لا تهدم أحلاماً كبيره
حفنة في السفح تعطي زهرةً، غصناً ظليلا
غابة الزيتون دوماً تترنم
لن يشحّ الزيت فيها
ساقُها يمتد نحو الشمس
يشدو معْ طلوع الفجر
ألحان العصافير الجميله
آه يا جرحي ويا كل القوافي
حول هذا الجرح غني واعزفي
أغنياتٍ وزجل
إنما الأحلام تأتي من جراح الليل مفتاحَ أمل

****

طقوس

أعرف هذا الوجه
وأشهد أني كل صباح
أُمسك خطَّ النور
على خديه
وأغذ الخطو لألحق ركباً
يحدو صوب طريق
يوصلني يوماً
حرفاً في شفتيه
وأقبّل رمش صلاتي
في عينيه
تتراقص تحت خطاي
أناملُ رمل مسكوبة
فوق الشاطىء جذلى
ويئن اللحن الصادح
يبحث يبحث عن لا شيء
في كفيه
أصحو وأصابعه تمتد إليّ
لتعزف لحناً
تسقيني نهلة ماء
تعطيني حقلاً مزروعاً
بالفرح البري
على شفتيه
وجديلة حب تحكي شعراً في نبضيْه
وتلوح الأشرعة تصفّق
تزعق مع أنْواء البحر المجنونه
وتفتش ليلى عن مرساة... لا مرساة
عن مجداف.. لا مجداف
ويسافر هذا الوجه يسافر
يترك قيس ليلى
تتصارع معْ حيتان الشطآن الوحشيّه
يتركها زرعاً
يهجر أحلاماً
غرستها ذات صباح
ألوان ورديه
وعيون خلف رُكام العمر
تحاول نزع الخطوات المكتوبة
فوق رمال الشاطىء
تلهو بالريح الآخذة خطاها
تبحث عن وجه ضائع
وظلام يغمس في عينيها.. العتمة
من منكم يأتي ليلى..
بذُؤابة شمعه؟
واليومَ تجيء تمُد ذراعيك
لتحنو فوق حُطام العمر
لِلم أشياءك
دعنا نرحل
مع موال يأتي، يلمس حزناً
ينزف في كفينا
دعنا نغسل جوعَ العمر
ونمضي
نمضي حتى تصل خطانا
برٌّ أمانْ
تزرع حباً
موسم أفراح
تمسح عن وجه الأحزان
الدمعه

****

شهلا الكيالي

يترك قيس ليلى
تتصارع مع حيتان الشطآن
الوحشيه
يتركها زرعاً
يهجر أحلاماً
غرستها ذات صباح

شوقي أبي شقرا

- شوقي مجيد أبي شقرا (لبنان).
- ولد عام 1935 في بيروت.
- درس في دير ماريوحنا في رشميا، ثم في معهد الحكمة ببيروت وتخرج فيه عام 1952.
- يعمل صحافيًا منذ 1960 ،وهو المسؤول الثقافي في جريدة النهار البيروتية منذ 1964 .
- نشر بعض شعره في مجلة شعر.
- دواوينه الشعرية: سنجاب يقع من البرج 1971 ـ ماء إلى حصان العائلة وإلى حديقة القديسة 1974 ، يتبع الساحر ويكسر السنابل راكضًا 1979 ـ حيرتي جالسة تفاحة على الطاولة 1983 ـ لا تأخذ تاج فتى الهيكل 1992 - صلاة الاشتياق على سرير الوحدة 1995 - ثياب سهرة الواحة والعشبة 1998.
- حصل على جائزة مجلة شعر 1962 .
- عنوانه: جريدة النهار ـ ص.ب: 110226 ـ بيروت.



قصيدة

عقصة الأيام،
سراج الليل يموتُ،
تذبلُ العينان.
وحبة البارودة تزوغ،
أين أغصان الطيور، رؤوس..
الوعول، غيمات القديسين؟
أنزل الضابط كتف الجرة،
لف الندى بنات العين،
هيكل يدلف من العظام،
تمتلئ جورة الزمور،
والريح تغلق البار.

****

الشمعدان

تتعارف النار والموقده
بئر الصيحة والحنجره
محبة القريب ديك الحبش
وشمعدان المائده
ستارة الأغلاط والضحكات.
وعيناي قطتان في السِّياج
انتباه للسماء
ستهبط من الداخون
من العشبه.

****

مكنسة المرفأ

الخادمة المقروصة الملذوعة
في مجمرة العشاق،
تفلت القهوة والطلب في حضن الضيوف
تكنس المرفأ
تلد صبيانًا في الأصداف
من حرارتها ينفتح البرَّاد،
تصطف الأشياء، ترتجف

السمكة المجلدة
تنتفخ البيضات.
تنقطع آذان الوسخ.
والبصلات تلميذة تلميذة
يرقصن لها،
عيناها تذرفان طرباً.

****

الحـــاكـــم

الملعون الثري المقصّب
حاكم القنطرة والأملاك،
شحتار المبيض والصدأ،
والراقصون السلاطين،
دراويش الحف والشطف
على بلاط النحاس،
ومغنية الأوبرا، الصفوة،
مرمدة النبلاء
وقملة الأمسية
وصابونة القطرون
زحليطة الخزامى
ثمار الوسخ من جوزة الأعناق.

****

الســـــكك

في المطر تتبلل تذاكر القطار.
والصبايا يحملن الأسئلة..
إلى غرفهن قرب الشموع.
والجوكي المشتعل ذنبه..
على الحصان ينطفئ.
وفي المطر تأكل القطط المحطة،
ينهب المسافرون السكك
وكل يتزحلق على بطن..
ليلى ومع عنق ليلى.

****

الطبليّـــة

عند الدغوش يصغر الأناء،
ظل النفوة والمسمار،
وتحت الصرماية دودة العمر
نأتي بصمغ اللوزة
واللون من قمم الثمار،
وقهوة الشفاه
أنظف للجرح
أنت حنان الطبليّة
حبة المسك
كبش القرنفل...

****

رجـــاء

العصا راقصة ترتفع، تبول
على الصحن على النجوم.
تلبس الطريق معطفا، ترجو
الطريق: كوني نهرا ليركض
خشبي،
كوني تينا يأكل القنابل والعنب.
ترجو السيف الهاجم
على العنق والسرير:
لا تغلبني
لا تجرحني ارحل، ارحل.
تحبل ابنا بلا حليب ساقية
لا دفء تراب.

****

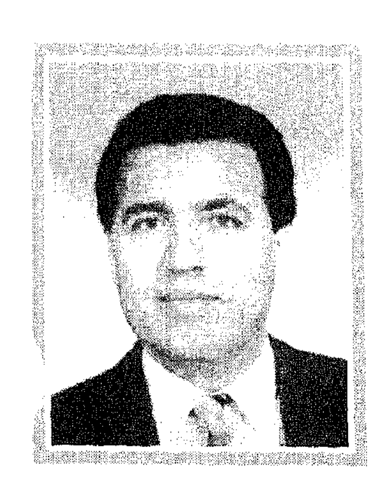
شوقي أبي شقرا

السكك

في المطر تتبلل تذاكر القطار
والصبايا يحملن رسائله
الى غرفهن قرب الشموع.
والجوكي المشتعل ذنبه
على الحصان ينطفئ.

شوقي بزيع

- شوقي مصطفى بزيع (لبنان).
- ولد عام 1951 في زبقين من قضاء صور .
- انهى دراسته الابتدائية في مدرسة القرية، والثانوية في صور، ثم حصل على شهادة الكفاءة في اللغة العربية وآدابها من كلية التربية ـ الجامعة اللبنانية 1973.
- عمل بالتدريس بثانوية صور حتى 1982 ، وثانوية المصيطبة في بيروت حتى 1988، ثم التحق بوزارة الإعلام 1988.
- عمل في الصحافة الثقافية، ورأس القسم الثقافي في جريدة السفير 1992 .
- أعد برامج إذاعية متنوعة في عدد من الإذاعات اللبنانية الرسمية والخاصة، كما أعد برامج تلفزيونية ثقافية في تلفزيون لبنان الرسمي.
- له مساهمات في العديد من الصحف والمجلات، أبرزها: الآداب اللبنانية، والراية القطرية، والاتحاد الظبيانية.
- دواوينه الشعرية : عناوين سريعة لوطن مقتول 1978 ـ الرحيل إلى شمس يثرب 1981 ـ أغنيات حب على نهر الليطاني 1985 ـ وردة الندم 1990مرثية الغبار 1992 – كأني غريبك بين النساء 1995 – قمصان يوسف 1996 – شهوات مبكرة 1998 – فراديس الوحشة 1999.
- عنوانه : بناية حمراء سنتر ـ الطابق التاسع ـ الحمراء ـ بيروت.



من قصيدة: العــــائــــد

تمشي جنازته الهوينى،
ثم ترفعها الأكف إلى مكان غامض
تمشي ويدفعها الدويّ
يمشي جنوبيون خلف النعش،
كوفياتهم مصبوغة بجبينه المثلوم..
تتبعهم يدا امرأة،
تشم قميصه
وتعشّب الأيام من دمه البهي
هو الجنوبي الشهيد
مروض القمح العنيد
يعود نحو الأرض
ملفوفا بكيس الرمل والعلم الممزق
أفسحوا لخُطى علي
لقوامه الممشوق وهو يشف حتى الموت،
للوجه المضرَّج بالنعاس الشاعري
يمشي وتتبعه رياحين
ويغمر وجهه خفر طري

✩✩✩✩

تمشي جنازته الهوينى
في جنوب ما
وقُرب تدفق النيران تستلقي يمامته المريضة،
لم يعد سرا بأن العمر ولى..
والحياة تلألأت مثل النجوم
على
شريط
الذكريات،
رأى علي نفسه طفلا
يحوم على بحيرة روحه موج
لفلاحين منسيين
أبصر سنديانا قصَّفته الريح
يركض في الهواء الطلق،
أصداء استغاثات لأودية يحاصرها الحداد،
رأى عليا مقبلا
في الجانب الفحمي

من تغريبة الدنيا،
يجرُّ على مدى عينيه بيتا من عتابا
خلَّعته الريح
أو بئرا من السنوات مملوءا دما
وغصون تين
ورأى محاريثا تخوِّض في ظلام يديه
يدفعها
وينهر تحت قرص الشمس ثيران السنين.
هاهو واقف يتأمل الأمواج
تأتي ثم تذهب عند خط العمر،
تصبح طلقة في كف قاتله
فيسقط كالسؤال
على جبين الأرض
تجتمع المدينة حوله
وترى بأم العين نعناع القرى الغافي
على خديه،
فلاح وموجته
على رمل الحقيقة عاريَيْن،
وعند محجره القرى تبكي
كأرملة،
إذن متّاً!
انتهى عصر من الصرخات والضحك
البريء،
آ.. ويـ.. ـها
سيوفكم محنّاة بلون الدم
لم تصدأ
ولم يهدأ خرير مياهها في الروح
آ .. ويـ.. ـها
لماذا لم تجيئوا بالعروس لكي تقبل ثغر
فارسها؟
لماذا لم تُسِلْ عسلا على شفتيْ مغنيها؟
لماذا؟
لم يقل أحد بأنِّيَ مت،
هاكم وردتي البيضاء فوق الصدر
رجلي اللتين تزلزلان الأرض في الأعراس،
حنجرتي التي في أوج هذا الصمت
لم تصمت
ففيم تحدقون إلي؟
وا أسفي عليّ!!
كأني مت
كأني مت!

✲✲✲✲

كنت السواد لناظريّ
ولم تعد أحدا
سوى جفن يحدِّق في شقوق الغيم
ها إن قامتك النحيلةَ ..
قد براها الضيم
ها أنت ترحل في دخان الأرض،
لا امرأة بقربك كي تضمد وردتي عينيك،
لا كف تنقب عن بياض يديك
شوك العمر،
ضاع العمر
وانهدمت أناشيدي على ثغرك
ولعبة الدوران حول بيوت قريتك الصغيرة،
مت معضوضاً بناب البحر،
حيث حلمت بالذهب المذوّب
تحت ألسنة المياه.
كأنه حلم!
تغادر مع خيوط الفجر صمت الأرض
تحمل خبزك البلدي في زوادة الروح
الفقيره،
ثم ترجع معْ أذان العصر،
محمولاً على أكتاف سنبلتين
من قمح قديم

✲✲✲✲

تمشي جنازته الهوينا
تحت أعمدة الجنوب وفأسه الدهري،
يفتح قلبه للشمس والطلقات
يهوي
....
....
آه لو أمي معي لتنوح فوق سوادي النبوي،
لو كف تلوّح لي من الأعلى لأتبعها
وأركض باتجاه الأرض،
لكني أموت مضرجا بالبحر،
تحملني حقولُ التبغ فوق دموعها
الخضراء ...

****

شوقي بزيع

نم يا علي
نم يا وريث الصخرة الكبرى
للأطلال الجنوبيين،
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شوقي بغدادي

- شوقي جمال بغدادي (سورية).
- ولد عام 1928 في بانياس ـ الساحل السوري.
- أنهى تعليمه العالي في كلية الآداب بدمشق، وكلية التربية معاً عام 1951.
- عمل مدرساً للغة العربية بسورية والجزائر. ثم تفرغ للكتابة.
- شارك في تأسيس رابطة الكتاب السوريين التي صار اسمها رابطة الكتاب العرب، وانتخب أميناً عاما لها 1954.
- دواوينه الشعرية : أكثر من قلب واحد 1955 ـ لكل حب قصة 1962 ـ أشعار لا تحب 1968 ـ بين الوسادة والعنق 1974. صوت بحجم الفم 1974 ـ ليلى بلا عشاق 1979 ـ عودة الطفل الجميل 1985 ـ رؤيا يوحنا الدمشقي 1991 - شيء يخص الروح 1996، وله ديوان شعر للأطفال بعنوان: القمر على السطوح 1984 ، ومجموعة قصص شعرية قصيرة 1981، وحكايات شعرية للأطفال بعنوان: عصفور الجنة 1982.
- أعماله الإبداعية الأخرى : له من المجموعات القصصية: درب إلى القمة (بالاشتراك) 1952 ـ حيّنا يبصق دما 1954 ـ بيتها في سفح الجبل 1977. مهنة اسمها الحلم 1986.
- مؤلفاته : قلها وامش (مجموعة خواطر) ـ عودة الاستعمار (بالاشتراك) ـ قديم الشعر وجديده (بالاشتراك).
- حصل على الجائزة الأولى للشعر، وللقصة القصيرة من مجلة النقاد بدمشق ، والجائزة الأولى للأناشيد الوطنية، وجائزة اتحاد الكتاب العرب لأحسن مجموعة شعرية 1981.
- عنوانه : ص.ب 9880 ـ المزة ـ دمشق.



شيء يخص الروح

أقبل الليل
وكان الباب مفتوحا
فأفسحت مكانا للتي تأتي ولا تأتي
فتقضي ساعةً عندي
وتمضي في أمان
إيه يا زائرة الليل
التي تقرع بابي
ثم لا تدخل إلا في غيابي
من تُرى في هذه المرة؟
من غيرك؟
أم لا أحد إلا أنا والريح
في الكهف الذي امتص كياني
أتقرّى فوق ثلج الحائط الصخري
تشكيلا بدائيا
لما يشبه صيادا على ظهر حصان
باحثاً عن فجوة أطلقه منها
وأنجو معه
لكنه يهرب من دوني
وأبقى في مكاني

☼☼☼☼

إنني أبحث عن حب
وهذا الحب في غير زماني
وأنا أعرف أني ساذج
أُبدع نصا فارغاً
يملؤه القراء من بعدي بآلاف المعاني

إنني أبحث عن دائرة الوجه
التي تحتضن الدنيا
وعن أرجوحة الشعر التي تقذفني
حتى حدود الكون في بضع ثواني
وأنا أدرك أني واهم
أصنع للناس إطارا خاليا
يملؤه الزوار من وحي الدخان

ما الذي يحجب هذا الوجه عني؟
ألأني
مثلما الماء على الرمل يغني
ويرى اثنين من العشاق
فوق الشاطيء الواحد لا يلتقيان؟
أم لأن الوجه لم يوجد
سوى في ابتكار الروح أسطورتها
والمغني جسداً يعبده
من دم اللحن
وأعصابِ الأغاني؟

✡✡✡✡

آه لو كنت أنا حقا أنا
لو خيروني
لو سوى لهجة صوتي
أو سوى لون عيوني
لو سوى الشعر
وغير الثغر
لو غير غضوني
لو سوى الاسم الذي أُعطيتُ
والحزن الذي أهديت
لو بعض شذوذي ،واندفاعي، وجنوني
آه لو كنت أنا حقا أنا
لو في بياني
بعض ذرات المجرات
التي يسبح فيها عنفواني

من ترى خططني شكلا
ومضمونا محاني
كلما حاولت أن أدنوَ من نفسي احتواني
ناشراً حرَّاسه ما بين قلبي ولساني

✡✡✡✡

أقبل الليل
فغادرت ، وأغلقت ورائي
سوف أختار أنا
في هذه المرة زواري
فيا زائرة الليل ارجعي

إنني أبحث عن شيء يخص الروح
في هذا المساء

****

من قصيدة: أجمل منك

لأنك لن ترجعي
مثلما يرجع الزهر
لن تُكملي دورة الخصب
لن أستطيع كما كنت أصنع من قبل
أن أتنشق ذاك الأريج المعتق
في زغب البشرة الناصعه

✡✡✡✡

لقد مات ذاك الزمان الجميل
ولم يبق غيريَ في القاعة الواسعه
هو الحفل ينفَضُّ
إلا خيالاً لسيدةٍ في الصفوف الأخيره
تجهد أن تجمع الورق المتناثر
ثم تشكل منه تفاصيل باهتةً
لمغامرة لاذعه

أيا زينة لا تعاد
جميع الخيوط تدلت
وكل المصابيح باتت حطاما
وأعقاب كل السجائرِ
فوق الممر وبين المقاعدِ
ماذا تبقّى لأقنع نفسي
بأنك من بعدها راجعه
ويااللرنين القصي
وذاك الزحام الشهي
وتلك الأحاديث غامضة تتسلل
في أخر المشهد المتبقي
من القصة الدامعه

تعاليْ نراجعْ
معاً خطوة خطوة
أين كان الكمين الذي انبثقتْ منه..
أول أخطائنا
كيف لم ننتبه
أنها أول الفاجعه

****

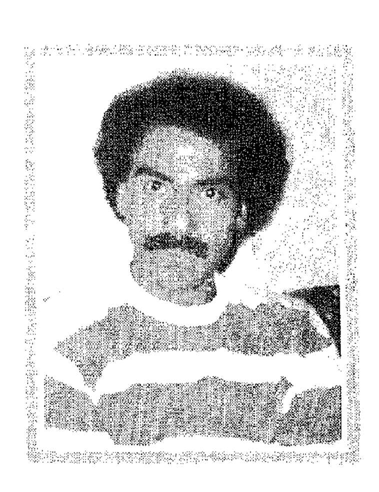
شوقي بغدادي

أقبلَ الليلُ
وكانَ البابُ مفتوحاً
فأفسحتُ مكاناً للتي تأتي ولا تأتي
فتقضي ساعةً عندي
وتمضي في أمانِ

إيهِ يا زائرةَ الليلِ
التي تقرعُ بابي
ثمّ لا تدخلُ إلا في غيابي
من ترى في هذه المرّةِ
من غيركِ...
أم لا أحدٌ إلا أنا والريحُ
في الكهفِ الذي امتصّ حياتي

شوقي شفيق

- شوقي شفيق علي محمد محبوب (اليمن)
- ولد عام 1955 في مدينة عدن.
- حاصل على الشهادة الثانوية العامة.
- عمل مشرفاً ومراقباً إعلاميا في هيئة الرئاسة اليمنية، ومترجمًا للغة الإنجليزية في وزارة الدفاع ثم مدير تحرير لمجلة الثقافة اليمنية.
- عضو في جمعية المترجمين العرب، واتحاد الأدباء والكتاب العرب، واتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، ونقابة الصحفيين اليمنيين.
- يكتب القصة القصيرة إلى جانب الشعر.
- شارك في العديد من المؤتمرات والمهرجانات الثقافية والأدبية والشعرية على المستويين المحلي والعربي.
- دواوينه الشعرية: تحولات الضوء والمطر 1984 - مكاشفات 1984 - أناشيد النزيف 1989.
- حصل على الجائزة الأولى لمهرجان الشباب العربي الثالث ببغداد.
- عنوانه: عمارة 63 ب -حي عمر المختار - عدن.



تركتك ...وانصرفت

تَرَكْتُكَ ملتاذاً بدهشتك الأسيرة واختفت . هي لم تقل ما إسمها .
لكنها ذهبت لتوقد فيك مسرجَةَ الحرائق - عنوة -
وجلست تقضم ما تبقَّى من خلايا الارتباك
تركتك ملتهبا كأعنف ما تكون النار ، وانصرفت تعالج
وقتها المفتوح في ألق المساء .
هي لم تَعِدْك بملتقى ، لكنها انتهبت عليك مسافة
الوجد القصيِّ ، وأغلقت خُلجانها .
مدت إليك أصابعا عطرية ،
ومددت قلبك كي تنام على مساحته ، فردّت قلبك المتاع ،
واختبأت مخلفة شتاء في سماك
تركتك وانصرفت
فكُفَّ عن ارتباكك ، واتئد
كيلا زمان آخر يمضي عليك
وأنت تبحث في الخليقة عن مسار الطيف .
تركتك
و انصرفت

****

احتمالات روما

أول الحرب أم آخرُ العابرين ؟
الرماة بكوا ، وبكى صاحبي من سؤال الرماد
فرُحْنَا نعبُّ نقيع نداماتنا ، والرماة مضوا أول الحرب .
ليس سوى بعض أشباحنا في حروب مدجنة ،
ليس إلا الخرائب ، ليس سوى آخر العابرين .
في الممرات حيث الندامةُ جاثيةٌ فوق أعضائنا ، والسماوات
تسقط دون براهين . في العربات المِضَّة لا نلتقي بنظائرنا .
في المطابخ نأكلنا ونغني . ولسنا رماة أخيرين . نحن الفرائس في
أول الحرب ، أو في خلود مصائدنا .
أول القتل .
أم أول الحفلات البهيجة؟ هذي مصائرُنا : نازلون على درجات
اللهاث سراعا سراعا إلى البحر ، ليس سوى
الروم خلف مدائننا واحتمالات روما. إذن سنجهز
مقبرة ، ونرتب أعضاءنا واحدا واحدا كي نليق بموت بهيج ،
«هي الحرب .. لا ما علمنا وذقنا ». هي الحرب تجمعنا في مدى

قبرنا الوطني ، وتنشرنا جثثا في الوكالات والتلفزات
ونحن هنا آخر الغائبين ، نغادر سيرتنا .
أول الفتك ،
أم
قسمة للمواريث تلهو بنا ؟
أي إرث إذن يتبقى لنا حين نسكن مقبرة ونصادق ..
شاهدة ؟ لا جذورَ ستبقى لعائلة . فإذن ما الذي
يتناثر في سلة الفتك : أسماؤنا أم هبوب الشظايا ؟
لنا وِجهة العابرين وأرمدة تحت نيران حرب ستُسلمنا
للدخان المصفَّى . وتأخذنا لجنازاتنا الفارهات .
سوى قبرنا ، ماالذي يتناثر في محفل النار : شاهدة
القبرة أم عائلات الفجيعة؟
هل آخر العابرين اختفوا في المخابئ أم أن هذي
نظائرنا تتكاثر في شرك البحر ، حيث سوى الروم
ليس سوى الروم خلف مقابرنا واحتمالات روما ؟

****

من قصيدة: الهزائم قابلة للخياطة

ليس يذكر أسماءه :
سقطت كلها في انجراف حماقاتِه .
فاحتمى بالظنون .
وسنَّ شكيمتَه كي يُرادف صحراءه بالغبار . الدليل
يؤرخ للتيه . قال: سنمشي كثيرا ونأكل خبز فِراستنا
ونميل علي أي جنب نريد .
الذئاب مرقطة ، والمكائد تنهض في جثة العيد .
كم ذا يكون القتيل ؟ وكم ريبة في التماع المصائر . ؟
كان القتيل يؤرخ لامرأة نشبت في السراب .

ليس يذكر أسماءه :
دحرج الذكريات وأسرج ميناءَ نشوته . كانت
القاطرات تمر سراعا على وجهه ، وتصوغ بلاغته حينما
كان يعزف إسراءَه .
(أيُّهذا الفتى الشيخ ها إننا نتحول في عربات الرؤى
ونراقب نسياننا في براري الغياب)

ليس يذكر أسماءه :
هكذا :
عندما في فضاءاته تُعْشب الفاجعات يهيئ ذاكرةً
للنفير ، وينسى القتيل الذي فيه .
ها هي ذي القاطرات تقود عماه إلى مَحْفِل الطعن .
لكنه ليس يذكر أسماءه .
حين قال الدليل سنمشي طويلا رمى خلفه صورة
ليديه وألصق في وجهه جثة ومراثي بائتة ،وهزائم
قابلة للخياطه.
سن شكيمته للعراك الضليل .
تُرى ، أي صحراء تلك التي سيخب عليها ، وأي الطرائد
سوف تلين له .
هو ذا في تكثُّره
ليس يذكر أسماءه
هو ذا في خرائبه
لا يدل على وجهه ويديه
ولا ينتمي لشكيمته .

هو ذا
يتبع الأرض في نعشها ويُوازي حذاقاته . بيد أن الطرائدَ
ليست تلين له .
يتبع الريح في طلقات الجنون ، ويُرسي النعاس ، ولكنه
ضيق وقليل .

شوقي شفيق

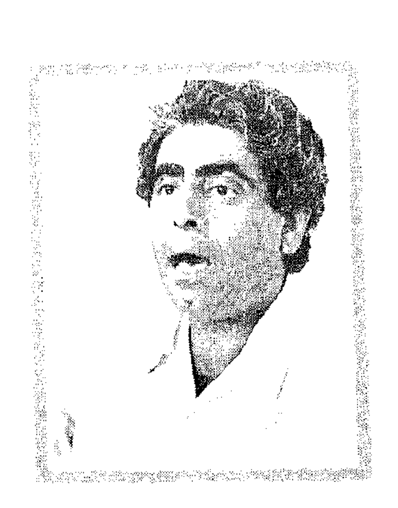
احتمالات روما
شوقي شفيق

أول الحرب أم آخر العابرين ؟
[illegible]

أول القتل
أم
[illegible]

شوقي عبد الأمير

- شوقي عبد الأمير (العراق).
- ولد عام 1949 في الناصرية - العراق.
- حاصل على الماجستير في الأدب المقارن من السوربون 1974.
- عمل مدرساً بالجزائر 1970، ثم سكرتير تحرير لمجلة «العالم العربي في الصحافة الفرنسية» 1975، وعمل مستشاراً صحفياً في سفارة اليمن الديمقراطية (اليمن الجنوبي سابقا) في باريس 1976، ويعمل منذ 1991 مديراً للمركز الثقافي اليمني في باريس.
- دواوينه الشعرية : حديث لمغني الجزيرة العربية 1976 - أجنة وسراويل صحراوية 1978 - حدود 1980 - أبابيل 1985 - حديث النهر 1986 - حديث القرمطي 1987 - حجر ما بعد الطوفان 1990 - كتاب الرقائم السبع 1992، وله ديوان مترجم بعنوان: سنبلة الحقول الوثنية 1990.
- مؤلفاته : يوميات شعر في المنفى.
- عنوانه : المركز الثقافي اليمني - 25 شارع جورج بيزيه - باريس 16.



أمس التقيت بلادًا

أمس التقيتُ بلادًا، شارعًا يصل الموتَ بالبحر،
لغةً للبريد السماوي، الحجارةُ ذاكرةٌ والعصافير
أضوأ من طلقة في المساء.
في أول أمسيةٍ،
كان البحرُ صغيرًا ملتفًا بحمامات الليل البيضاء،
شغوفًا بالمطر الناعم والطلقات وكانت
بيروتُ جزرَ البحر الحمراء وقاموس الدم.
في الأمسية الأخرى
بيروتُ المحروقةُ ثانيةً في جُثةِ جان دارك
تنهضُ من تابوت النصر.
أمسيةٌ ثالثةٌ؟
الزمن عويلٌ يتوارى خلفَ البحر
أمسية رابعة،
الا وجه لائحة ورصيف
للثورة والقتلى
أمسية خامسة
بيروتُ إمرأةُ الشرق الغضبى
أمسية سادسة
الطلقةُ أنثى العصرْ
أمسيةٌ سابعةٌ
أمسيةٌ في القبر

✡✡✡✡

نسيَ البحرُ المحترقُ رمادَ الماء
نسيَ الطائرُ أجنحةَ العنقاء
نسيتْ بيروت بقايا الجثةِ في الأرجاء
نسيَ الحائط وجه الشهداء
نسيَ الشارعُ كل نوافذنا المثقوبة بالشعر
وبالأنباء
نسي الزمن طريقًا يُفتح بين الثورة والغرباء
نسيَ التأريخ قبور الأعداء
نسيَ الوجهُ الوجهَ
والأشياءُ الأشياء.

✡✡✡✡

بين الخطوة والخطوة

أنسى أني أتدلى.
أسجرُ نافذةً
وأدخن.

✡✡✡✡

أمس التقيتُ بلادًا أدخل كل الحدود بها
وأعبرُ كل الحدود لها. أتيت إلى شجر هارب
يسكنُ الفاكهاني للمتُ موعدنا في الرصافةِ؟
– هل يؤويني هذا الوطنُ بنياشين الموت؟

هذي الليلة،
أسقطُ من مدن الشعر إلى كلمات الأرض
وامزّقُ صرختيَ الكالحة الصمت
أفتح في موتي
نافذةً للموت
....
....
....
أمس التقيتُ بلادًا
وغادرتُها
باحثًا عن بلاد.

****

حجـر فـــوق هذا البُكـــاء

كنتَ تبدأني مرةً شاهقًا ساقطًا
مثل طيرٍ يموت
وأخرى تغادرني كومةً من سنين
مضرّجةً بنداءٍ صموت
ولستُ الطريقَ إليك
ولا شارةً في الطريق
فلو أدركتْ غيمةٌ زمن الصحو
ما حملت ماءَها
ولا وعدت بالبريق.
سآتيك من شجر شاحبٍ
من خطئٍ مستحيلهْ
من دمٍ في الرسائل
من حجرٍ فوق هذا البكاء
ومن طلقةٍ أسيّجُها باليدين

يا شجارًا
عركتُ له لغةً
وانتظارًا
قطعتُ له القدمين

****

من قصيدة: الضـفـــة الثـــالثـة

من يطفئ في الحجر الصمت
وفي الوردة أسوار البهجة؟
من يسرق من نافذة الصحو
خبايا اليقظة؟
من يكسرُ في جنح الطائر
هذا الأفق؟

✡✡✡✡

حين يكون النسغُ بكاءً
يصبح تأريخك غابة..
لا الموجةُ
لا العشبُ
ولا الغرقى
تعرف هذا النهر الواقف فيَّ بلا ضفة.

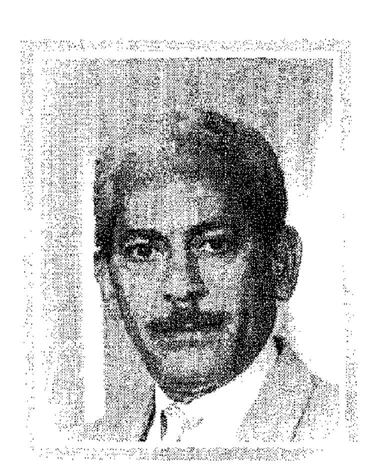
****

شوقي عبدالأمير

[illegible]

• شوقي هيكل

- شوقي علي محمد هيكل (مصر).
- ولد عام 1942 بقرية أبي زعبل بمحافظة القليوبية.
- تخرج في كلية دار العلوم 1964، ثم حصل على دبلوم علاقات عامة من الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ودبلوم عام في التربية من جامعة عين شمس.
- اشتغل بالتدريس منذ عام 1965 حتى عام 1987 ثم انتقل إلى وزارة الثقافة، ويعمل الآن مستشاراً أدبياً بإدارة النشر في الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- عمل مديراً لتحرير مجلة «المسرح»، وسكرتيرا لتحرير مجلة «عالم الفكر» ، ورئيساً لتحرير الصفحة الأدبية بجريدة «الحقيقة» المصرية.
- عضو اتحاد الكتاب بمصر، ومجلس إدارة كل من جمعية الأدب والفكر المعاصر، ورابطة الأدب الحديث، ونادي القصيد، والجمعية العربية للفنون والثقافة والإعلام، ورئيس مجلس إدارة جمعية العقاد الأدبية.
- دواوينه الشعرية: كبرياء 1979 - ظلال وعيون 1982 - رحلة إلى عينين 1988.
- مؤلفاته: أدب الطفل: تاريخه ونصوصه - ترقيص الأطفال بالغناء في الشعر العربي - مع العقاد في بيته.
- حصل على شهادة التقدير العليا من المجلس الأعلى للثقافة 1980، وجائزة الشعر للأناشيد والأغاني التربوية 1982، وجائزة مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري 1991.
- عنوانه: 6 شارع إسماعيل المازني - النزهة - مصر الجديدة.



• توفي عام 1998 (المحرر)

نحـــن للـــحـــب

نـحـن لـلـحـب خُـلـقـنـا فـــوق أرض مـــورقـــةْ
نحن بـالحـب انطلقنا فـي ســمـــاء مـــشـــرقـــه
يا حـــبـــيـــبـــي.. إنما الحب حـــيـــاة مطلقـــه
ليس فـــيـــهـــا من قـــيـــود أو حـــدود ضـــيـــقـــه

نحن بـالحب إذا شـــئـنا صنعنا المســتـــحـــيلْ
ونشـــرنا مـــعـــجـــزات الحب في كل ســـبـــيل
لا تـبـــــالِ الـدهـر إن الـدهـر لـلـحـب ذليل
فـــتـــقـــدم يا حـــبـــيـــبـــي إنما الحب جـــمـــيل
يا حـــبـــيـــبـــي نحن للحب خلقنا يا حـــبـــيـــبـــي

نحن من حُبٍّ إلى حُبّ مـــضـــيـنا في الحـــيـــاةْ
نـحـن فـي الحب وُلِدْنـا فـــوق مـــهـــد من سناه
ومـن الحـب رضـــعـنا واغـــتـــذينا من جـناه
ومـع الحـب مـــشـــينا وخـطونـا فـي هـداه
قـــد تنفـــسـنا شـــذاه.. ونطقنا بِلُغـــاه
وعليـــه قـــد نشـــأنا ونـهـــضنا فـي حـــمـــاه
ونـهلـنا كـل صـــفـــو مـن يـنـابـيـع مـنـاه
واكـــتـــسـينا منه بـالدفء ظلالاً في رضـــاه
يا حـــبـــيـــبـــي نحن للحب خلقنا يا حـــبـــيـــبـــي

✡✡✡✡

قـــد رأيت الحـــقـل نـهـــراً بعـــبـــيـــر الحب دافقْ
ورأيت النـهـــر قلبـــاً في ضـــفـــاف الحب خـــافق
ورأيت الأفق عـــشّـــا بغـــصـــون الحب عـــالق
يا حـــبـــيـــبـــي.. كل مـــا في الكون مـــعـــشـوق وعـاشق

حـــبـــة الرمل وضـــوء النجم ذابا في وئامْ
هـكذا الـكـون تـلاقـى وتـراءى فـي انـســـجـــام
كـــائنات ســـابحـــات في بحـــور من هيـــام
يا حـــبـــيـــبـــي هذه الدنيـــا غـــرام في غـــرام
يا حـــبـــيـــبـــي نحن للحب خلقنا يا حـــبـــيـــبـــي

****

من قصيدة: أنت لي وحدي أنا

يا حبيبي.. كن رفيقاً بفؤاد قد عنّا
أين لي منك بوعد كان يوماً بيننا؟
يا حبيبي لك حبي صافياً عذب المنى
فارحم القلب وعد لي، أنت لي وحدي أنا

أيها الهاجر مهلاً.. لا يكن هجرك سهلا
إن قلبي ليس يسلوك ولا مثلك يُسلى
قد عرفت الحب في مغناك ريحاناً وظلا
ورأيت الحسن نوراً من ضياء الشمس أحلى

يا حبيبي لك حبي صافياً عذب المنى
فارحم القلب وعُدْ لي، أنت لي وحدي أنا

قد تعجلتَ فراقي وتجاهلت اشتياقي
أنت لا تعلم حبي، إن حبي فيك باقِ
يا حبيبي لاتظنَ البعد عني لانطلاق
أنت ملكي أنا وحدي في بعادٍ أو تلاق

يا بليغ الحسن إني أعلم الناس بقدركْ
أنت ما كنت لغيري، وأنا لست لغيرك
مثلما أنبتُّ زهري فأنا منبت زهرك
كن كما شئت فإني في يدي مصباح سحرك
يا حبيبي لك حبي صافياً عذب المنى
فارحم القلب وعد لي، أنت لي وحدي أنا

لو سألت البحر: يا بحر لمن تمضي وتجري؟
لأجاب البحر إني صنت تحت الأرض تبري
لست للسبّاح والملّاح والسابر غوري
إنما كنت لصبٍّ عاشق يدرك سري

لو سألت الزهر: يا زهر لمن أنت تكون؟
لأجاب الزهر إني ها هنا فوق الغصون
لست للشاري ولا الجاني ولا للعابثين
أنا للعاشق ظل وهو لي صدر حنون

يا حبيبي لك حبي صافياً عذب المنى
فارحم القلب وعد لي، أنت لي وحدي أنا

لو سألت البدر في الأفق: لمن يا بدر تَهدي؟
لأجاب البدر إني في ظلام الليل وحدي
لست للراصد مسرايَ ولا القاصد رشدي
أنا في الليل سمير للذي يحفظ ودي

****

من قصيدة: مع القرآن الكريم

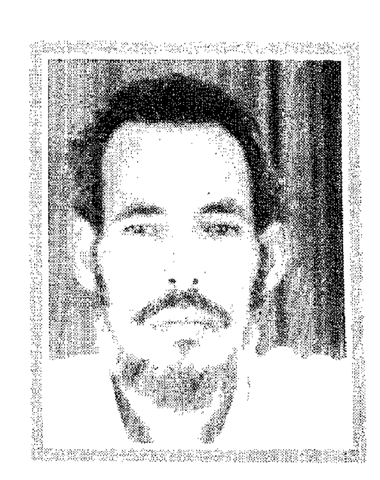
سحر من التِّبيان أم هذا شهاب؟!
نور على نور تمثَّل في كتابْ
هذا كلام الله جل جلاله
فيه الهدى لا شك فيه ولا ارتياب
قرآن رب العالمين أتى به
جبريل يفتح للهداية كل باب
قد خاطب الله النبي المصطفى
وحياً به، وخطابهُ فصل الخطاب
كلماته الدر النضيد لها سيا
قٌ معجز في النظم كالفن العُجاب
هو رحمة الرحمن أنزلها إلى
دنيا العباد وقد جلا عنها النقاب

****

شوقي هيكل

شيخان بن محمد وحامد

- شيخان بن محمد حامد بن محمد أَغْرَبَطْ (موريتانيا).
- ولد عام 1951 في الركيز.
- قرأ القرآن الكريم وتعلم القراءة والكتابة في الكتاب، ثم درس مبادئ الفقه والسيرة، واللغة والنحو، والصرف، ودواوين الجاهليين الستة، وديوان ذي الرمة في عدد من المحاظر.
- يزاول النشاط التجاري بعد إنهاء دراسته.
- عنوانه: سوق العاصمة - الدكان رقم D 14 - انواكشوط - موريتانيا.



المـــدد

يمدُّ لك الرحمن بالطاعة العمرا
ويتحفك التأييد والعزَّ والنصرا
ويكفيك ما تخشى ويوليك كُلَّ ما
تؤمّل في الدنيا وفي موقف الأخرى
ويزجي إليكم من ذخائر فضله
وإنعامه ما يملأ البرّ والبحرا
ويؤتيك مما تشتهي النفس كُلّ ما
يظل على أكباد أعدائكم جمرا
ويصرفهم عنكم أذلاء خيبة
ويوطئ نعليكم خدودهم الصعرا
فأنت الإمام القطب والعارف الذي
بك الله بعد الهيض قد جبر الكسرا
فما أنس م الأشياء لا أنسَ موقفاً
وقفتَ أمام الناس تُلزمنا الصبرا
وتُسمِعنا من ناجع الوعظ ما جرت
حميَّاه في أوصال من حضروا خمرا
أتوكم وذعر الخطب ملء قلوبهم
فولّوا بكم ملأى قلوبهم بشرا
فطابوا نفوساً عن عظيم مصابهم
بموقفك الأبهى وطلعتك الغرا
فصحّ لهم إذ ذاك إرثك سرّه
فخروا سجوداً للإله بكم شكرا
رأوا فيكمُ والحمد لله ما حوى
جميعاً فظل الكل منشرحاً صدرا
فوافوكمُ من كل شرق ومغربٍ
يَؤُمّون ذاك الدين والنائل الغمرا
فأويت مطروداً وآمنت خائفاً
وأنعشت جَدّاً طالما ألِف العثرا
وأرشدت حيراناً وآنست موحشاً
وألزمت من وافى الإنابة والذكرا
فذي كلْمة التوحيد تثني عليكم
بما علمتْ فيكم من ادمانها جهرا
وصرفِكم الأوقات فيها وبذلكم
عليها نفيس المال والنعم الحمرا

قد اوْضحت للناس الهدى ودعوتهم
إلى لاحبٍ لا وعْثَ فيه ولا وعرا
دللت على المولى بمنهض حالكم
وصادق قول منكم يكسر الصخرا
بك اليوم تهتز الخلافة طلقة
تجر على الأعقاب أذيالها فخرا
فولِّ أو اعزل من تشاء فإنما
إلهك بين الناس قلدك الأمرا
وخصك بالتمكين غير مزاحم
على رغم من عادى ومن أضمر الشرا
أشيخي محمد فال يا غوثنا الذي
علقت بحبل منه لا يختشي بترا
أخذت بحقْوَيكم ولذت بركنكم
فلا شرٌّ في الدارين ألقى ولا ذعرا
دفعت بكم مني المخوف جميعه
فلا ناب أخشى من عدو ولا ظفرا

****

من قصيدة: الرحمى

قد طال ما رمتَ كتْم الشوق فامتنعا
رقراق دمع على خديك قد همعا
ورمت سلوان من تهوى فقام له
من خالص الحب في الأحشاء ما شفعا
واهاً لمن لم يزل يذكي تذكُّره
عرفان نؤيٍ من الأحباب قد خشعا
يا ركب هذي ديار الحي دائرة
ألقى عليها البلى من بعدنا خلعا
قد أنكرتْهنَّ عيني بعد ما عرفت
من كل ما راقها مرأى ومستمعا
أيام شملي بمن أهواه منتظم
في خفض عيش جَنَيْنا صفوه متعا
في جنة من نعيم الوصل يسعدني
دهريَ مرتشفاً خمر المنى جرعا
أيام لا الوصل من طيف تجود به
على النوى موهناً أحلام من هجعا
عوجوا نحيي ونندب عهدها فلقد
عهدته للصبا واللهو منتجعا
فاطلب لدائك برءًا بالوقوف بها
بل اقصدن الطبيب الكامل الورعا
العالم الفاضل المحمود سيرته
من ألزم الناس ما الهادي لهم شرعا
دعا إليه الورى من كل ناحية
وشرد الزيغ والإلحاد والبدعا
الشيخ سيدي محمداً به سعدت
أرواحنا وغدت أيامنا جمعا
قطب قد اشرقت الدنيا بسؤدده
وبيضت من ليالي دهرنا الدرعا
ودَبَّ سر علاه بالوجود كما
دبَّ الصباح بجسم الليل فانصدعا
وأُشْرِبَ الدهرُ من أخلاقه شيما
كالروض أضحك منه غيثه قطعا
رحمى بها اخضرَّ ذاوي الكون وانفرجتْ
عنا الهموم وولى الغيّ وانقشعا
وأصبحت ملة الإسلام واضحة
منها الشعاع على الآفاق قد سطعا

****

شيخان بن محمدو حامد


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


ص

صابر عبد الدايم

- الدكتور صابر عبدالدايم يونس (مصر).
- ولد عام 1948 في قرية الصياغ - محافظة الشرقية.
- حصل على الثانوية 1968، ثم حصل على الإجازة العالية من كلية اللغة العربية، 1972، وعلى الماجستير في الأدب والنقد 1975، والدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى 1981.
- عين مدرساً للأدب والنقد بجامعة الأزهر 1981، ووصل إلى درجة الأستاذية 1990، وعمل أستاذاً مشاركاً في جامعة أم القرى .
- رئيس مجلس إدارة جمعية الإبداع الأدبي والفني بالشرقية، ومجلة القافلة بمصر، وعضو رابطة الأدب الإسلامي، واتحاد الكتاب بمصر، ومجلس تحرير مجلة الثقافة الجديدة.
- شارك في الندوات الشعرية، والمؤتمرات الأدبية.
- دواوينه الشعرية : نبضات قلبين (بالاشتراك) 1969 - المسافر في سنبلات الزمن 1982 - الحلم والسفر والتحول 1983 - المرايا وزهرة النار 1988.
- مؤلفاته: منها: مقالات وبحوث في الأدب المعاصر - محمود حسن إسماعيل - الأدب الصوفي - فن كتابة البحث الأدبي والمقال - التجربة الإبداعية في ضوء النقد الحديث - الأدب الإسلامي.
- حصل على جائزة الشعر من الأزهر، وجائزة وزارة الثقافة المصرية، وجائزة المملكة العربية السعودية.
- ممن كتبوا عنه: عبدالحكيم حسان، وصادق حبيب، وحسين علي محمد.
- عنوانه : حي الصفا والمروة - شارع القومية - الزقازيق.



من قصيدة: مدائن الفجر

معلَّقٌ بين تاريخي وأحلامي
وواقعي خِنجرٌ في صدر أيامي
أخطو.. فيرتدُّ خطوي دون غايته
وما بأفقي سوى أنقاض أنغام
تناثرت في شعاب الحلم أوردتي
وفي دمائي نمت أشجار أوهامي
مدائن الفجر لم تُفتح لقافلتي
والخيل.. والليل.. والبيداء قدَّامي!!!
والسيف والرمح في كَفَّيَّ من زمن
لكنني لم أغادر وقع أقدامي
تشدني لمدار الجدي أسئلة
يشبُّها سرطان الحيرة الدامي!!!
وتحتمي باستواء الريح أشرعتي
والموج يقذفني أشلاء أنسام!!!
أدور منقسماً في غير دائرتي
ولست أبصر إلا ظل آلامي!!!
ودورة الزمن المنكوب تلقفني
وإنني في دجاها بعض أرقام!!!
الأربعون توافيني وما بلغت
رؤاي مَشْرق أسفاري وأحلامي
صرخت أعلن أني جئت فابتسمت
أمي لصبح أتاها جد بسام
ويبصر الطفل في العينين أودية
من الأمان ومأساة بأسقام
وحين ينشب في الأيام رؤيته
يرى مرايا المنى أوهام أقلام!!!
«ما كل ما يتمنى المرء يدركه»
فالرمح يطعن ما لا يبتغي الرامي!!
وفي انكسار المرايا حُطِّمت سفني
وفي انحراف الزوايا غاب إقدامي!!!
وغبت يا وطنا.. ضاعت هُويته
والأرض تنبش عن أشلاء أقوام
هذا لسانك مسجون تقيِّده
مواقف الوهم من زيف وإحجام

وذي خطاك بلا درب يصاحبها
وذي رؤاك بلا لون وأعلام
وذي حدودك بالنيران مضرمة
وخلفها الناس ترعى مثل أغنام
غيَّرت جلدك لا شيء أميِّزه
به سوى أنه من صنع أعجام
أعرتهم منك أذنا غير واعية
فحنَّطوك وقالوا: الصَّاعد النَّامي!!
وما وعيت سوى أمشاج فلسفة
وكنت سهماً بها لم يرمه رام!!!
وكنت قرداً نمت أطواره صعداً
حتى غدا في دجاها العنصر السامي!!!
وكنت تخطر في الأرجاء منطلقاً
فصرت عبد «الحدود» الحارس الحامي!!!
فكم رُمِيتَ على الشطآن يا وطنا
ضاعت هويته في تيه آكام!!!
وكم سقتك سلاف الذرّ طائفة
من المجانين عاشوا مثل أنعام
لهم قلوب بلا نبض يحركها
مثل الدمى سقطت في كف فحَّام

****

وأنت قرنفلة في عيون الصباح
تبث شذاها.. فتطرد كل الجراح
ولكن جرحي يعلقني فوق سور من الذكريات!!!
وألقاك فوق رماد من الأمنيات
تغير كل الذي كان حتى صدى الهمس والأغنيات
تعودين بالريِّ.. والحقل تهرب منه الجذور!!!
تعودين.. خلفك غابة سحر وخصب وأفقيّ قد هجرته الطيور!!!
تعودين فارعة في زمان الضمور!!!
فكيف السبيل لما تشتهين؟
ودربي محاط بكل القيود
وفارس هذا الزمان سجين
وقد أحرق المرجفون بحقل رؤاه الورود
ومن مقلتيه ومن شفتيه .. ومن رئتيه
أزالوا رواء الوجود
فهل تعبرين المسافات بيني وبينك.. هل تنسفين الحدود؟
وهل تقبلين؟
كما كنت دافئة في زمان الغيوم
وكانت بعينيك تنمو حدائق عمري
وفي أمسياتي تغرد كل النجوم
ويرحل فيها اخضرار الزمان.. ائتلاق الليالي..
انهمار الرؤى.. وانحسار الهموم

****

من قصيدة: العودة

تعودين دافئة من زمان الغيوم إليّ
تعودين فاكهة مشتهاة إلى ساعديّ
تعودين أمواج شوق تهب عليّ
فتوقظني من سبات الخريف
وتبذر فيَّ اخضرار الربيع
فأولد نجماً من الوجد..
.. يعبر كل المدارات..
.. يرسم أحلى الدوائر ..
.. يطلق كل العصافير ..
.. يجري وراء السحابات ..
يغمر كل الدروب بضوء هواك النديّ
وأرجع عشراً من السنوات
وأطرق بابك.. ألقاك فوق النوافذ أحلى يمامه
ويقفز قلبي.. يعانق في وجهك الحلو أشهى ابتسامه

صابر عبدالدايم

«العودة»

تعودين دافئة من زمان الغيوم إليّ
تعودين فاكهة مشتهاة إلى ساعديّ
تعودين أمواج شوق تهب عليّ
فتوقظني من سبات الخريف
وتبذر فيّ اخضرار الربيع
فأولد نجماً من الوجد....
... يعبر كل المدارات ...
... يرسم أحلى الدوائر ...
... يطلق كل العصافير ...
... يجري وراء السحابات ...
... يغمر كل الدروب بضوء هواك الندي

صابر فلحوط

- الدكتور صابر سالم فلحوط (سورية).
- ولد عام 1935 في السويداء.
- درس حتى الشهادة الثانوية في جبل العرب، ونال شهادة الإجازة في اللغة العربية، ودبلوم التربية من جامعة دمشق، ثم نال الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة صوفيا ببلغاريا.
- عمل مدرسا للغة العربية، ثم مديرا عاما للدعاية والأنباء في سورية، ثم مستشارا ثقافيا في السفارة السورية في صوفيا، ثم رئيسا لتحرير جريدة البعث، ثم مديرا عاما لوكالة سانا، ثم رئيسا لاتحاد الصحفيين منذ عام 1971 .
- دواوينه الشعرية: البراكين 1959 ـ نشيد الثوار 1963 ـ موج البطولة 1964 ـ دم في حيفا 1965 ـ الميادين لفرسانها 1968 ـ كلمات من لهب 1970 ـ بيدر النجوم 1973 ـ زغاريد البعث 1978 – أي سلام 1998.
- مؤلفاته: البعث والمستقبل القومي ـ القضية الفلسطينية ـ نحو الوحدة العربية.
- عنوانه: اتحاد الصحفيين ـ أبو رمانة ـ دمشق.



أحلام

خمس وعشرون من موج الصِّبا طويتْ
والقلب لم تكتحل بالنور عيناهُ
أخشى غدا غير أني أستعير له
روحا من الصبر كي تلقى عطاياه
حصدتُ شوك الدجى والصمت مبتسما
والجرح ترعف بالآلام كفّاه
أرنو لموعد حب في بشائره
يستيقظ الحب أشهاه وأصفاه
لن أحسب العمر ساعات مجرَّحة
بألف تنهيدة أو ألف أوّاه
عمري أنا بيت شعر أستعيد به
أمساً وقلبا وحبا لست أنساه
والعيد يوقظ آلامي ويبعثها
في هدأة الليل جرحا فاغرا فاه
تاريخ أعوامي العطشى أعيش به
قبرًا تفيض الرزايا من زواياه
آمنت بالحلم المخضرِّ يحضننا
فتمسح الدمعة الحمراء كفّاه
تبارك الأمل الموهوم نرقبه
فجرا تُساقي قلوب الحب عيناه

****

كُرمى لعينيك

كُرمى لعينيك أنسى ليل أشجاني
وأغزل الشمس أشعاري وألحاني..
أبعثر العمر أزهارا منورة
تُغري مباهجها أحلام نيسان..
وأبْدلُ الدمعة الحمراء في كبدي
بردا، يهدهد آلامي وأحزاني..
ما لي وللشعر والإلهام أسأله
ما دمت حسناء إلهامي وأوزاني..
والكأس أجمل ما فيها إذا رشفت
منها خلاصة نبع الحب روحان..

لي ألف ماض جريح الجفن تغرقه
شكوى تلفلفها آهات أشجاني..
حتى إذا ما التقى القلبان وارتعشت
جوانح بين تذكار ونسيان..
لملمت ماضي صباباتي لأبعثه
هوى يبلسم جرح المتعب العاني..

✡✡✡✡

يا جمةً من صفاء الفجر يا أملا
لم تكتحل بضياه العذب عينان..
يا كأس حب أدار الشوق صفوتها
عطرا على شفة الندمان والحان..
إليك أجمع آمالي وأزرعها
في مقلتيك أناشيدي وألحاني..
يا ألف نيسان عطر، ياربيع ندى
يا طيب نجواي في سري وإعلاني..
يا غصن لوز إذا النّوّار طرزه
بعرسه، فازدهى آفاق ألوان
إليك تاريخيَ الماضي مجرحة
أحلامه، يفتدي تاريخيَ الثاني..

****

بسمة الساحل

يـا مــــوجُ خــــذني عـلـى زنـديك أغـنـيــــةً
ســـمـــراء، ترقص أحــلام الـصــبـــا فــيــهـــا
حــــتـى إذا جــــئـت شـط الـلاذقـــيـــــة فـي
عـــرس الصــــبـــاح، تنغّمْ في مـــغـــانـيــهـــا
وانـشـــــرْ عـلـى رملـهـــا الـنـديـان أغـنـيـــتـي
وانثـــر عـلى صــدرها الـهـــاني قـــوافـــيـــهـــا
وابعـث خــــيـــالات ذكــــرانـا مـــــهـــــدهـدة
أجـــفـــان مـن عطّر الأجـــواء خُـــبـــيـــهـــا
لـلـمـتُ شَـــعـــر الـنـجـــوم الـزّهـر أجـــدلـه
عـــقـــدا مـن الـذكـــريات الـبـــيـض أهـديـهـــا
لـولا هـوًى مـن جـــفـــون الأمـس أحـــمـلـه
لـرحت أســـتـــودع الدنيـــا ومن فــيـــهـــا
إنـي أعـــيـش عـلـى الـذكـــرى فــــفـي يـدهـا
مـــجـــذاف روحي كـــمـــا شـــاءت تـهـــاديـهـــا
أكـــــوِّم الـورد أتـلالا بـبـــيــــدرهـا
وأنسـج الـصــبـح ثوبـا مـن حــــواشــيــهـــا
أحـيـــا بـهـــا الـعـمـــر أحــلامـــا مـــعـطرة
بـالـزنـبـق الـبـكـر يـنـدى مـن أيـاديـهــــا
وأعـــصـــر الـفـــجـــر كـــاســـات منغـــمـــة
وأســـرق الـلـيـل تســــقـيـني وأســـقـيـهـــا!!

****

من قصيدة: الطريق الحالم

رحلاتنا نجوى عنادلك المنمنمة اللحونْ
وصداح هازجة البلابل فوق راعشة الغصون
والطلُّ تحضنه جفون الورد كالأم الحنون
فتشعّ في عينيه لألأة البراءة والفتون
والفجر حلم لايفيق..
في خاطر الروض الأنيق
طل يا طريق..

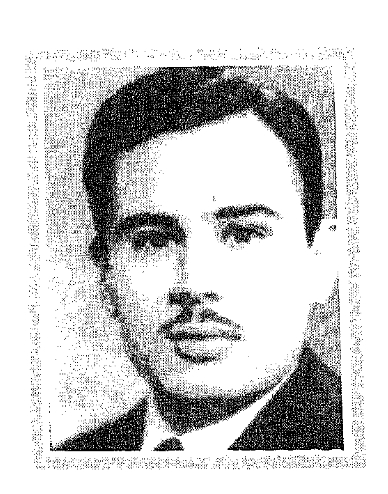
****

صابر فلحوط

يا [illegible] السلام [illegible]
[illegible] آيات هذا السلام قد [illegible]
ماذا نقول لهم [illegible]
صبرًا [illegible] في الحجر [illegible]
[illegible] غصة الزيتون في يدهم
[illegible] ليس تزدرد
يا أيها السلام [illegible]
إن يكفر الناس بالسلام الذي [illegible]

صاحب خليل إبراهيم

- الدكتور صاحب خليل إبراهيم (العراق).
- ولد عام 1946 بالكوفة.
- حاصل على بكالوريوس الآداب من جامعة بغداد، وعلى الماجستير والدكتوراه من الجامعة المستنصرية بتقدير ممتاز.
- عمل مديراً للقسم الثقافي بالإذاعة العراقية عشرين عاماً.
- عضو في اتحاد الأدباء والكتاب العراقي، ونقابة الصحفيين العراقيين، واتحاد الصحفيين العرب.
- كتب ونشر الكثير من المقالات والقصائد والدراسات الأدبية والنقدية في الصحف والمجلات العراقية والعربية، وشارك في مهرجانات قطرية وعربية ودولية كثيرة.
- دواوينه الشعرية : أصوات ثائرة 1972 - حدق بوجه من تحب 1979 - قصائد جديدة لبغداد وبيروت 1982 - حين يبتدىء الحب 1983. وله عدد من الدواوين المشتركة : ديوان الثورة 1978 - قصائد للميثاق 1979 - اناشيد المحارب 1982 - ديوان الأقلام 1986 - القمر الغائب 1989 - أيها الليل كن حارسي 2000.
- مؤلفاته : خواطر - الاغتراب في الشعر العربي قبل الإسلام.
- ترجمت بعض قصائده إلى لغات أجنبية.
- ممن كتبوا عن شعره : طراد الكبيسي، وأحمد مطلوب، ومحمود عبدالله الجادر، وعبد الإله الصائغ، ومنذر الجبوري .
- عنوانه : الأعظمية ص.ب 4032 - بغداد - الجمهورية العراقية.



أغنيـــة التعـــب

يركض وقت بدمي
دقت ساعتنا دقاتٍ تسعاً
والباص تباطأ يزحف ، والمطر
المحقون يلوث شارعنا
ويعرقل أحلام الدقات التسع

✲✲✲✲

ينتظر البائس - فحل التوت المزهو - المتفرد
يذبحه / فوق صليب الغدر، أحدِّث نفسي
أحلم أن ألقى الفرح المكتوم بحد السكين..
أرش الملح بجرحي، أجتاز ممرات الحزن
ألوم الوعد، الصبح، العمر، الباص
الملعون، الرجل المتطاول، يأكل لا يسمع
لا شيء يرى ، لا يفقه أمراً إلا الذبح.
فأعتصر الألم، الكأس، وأشرب حزني في
فنجان الشاي المر البارد آه .. آه هواي
تمهل في سحنة قومي غضب
إعصار، تنور يغلي
تنّين يهرش رأس المحرومين

✲✲✲✲

يشحب ضوء الوجه
يهرب نجم العشق، يذوب بساقيه
الوهم المرهون بسر الوقت الكافر في..
أسراب الحمّى، في ماء الجلد المنقوع..
بفعل الـ...، لا أدري بالضبط فكيفَ..
وكيف أعبّر عن ألوان الأحداث المسروقةِ..
أصرخ : هذا الطير ذبيح يقرأ سفر
الأيام المنسية، يعلو، يسقط، يعرى
في ليل الهم، السكين تُخدِّش وجه
العذراء، الألوان، يفر القمر المهموز
بحرف الحزن الشتوي

✲✲✲✲

يشحب هذي الليلة ضوء القمر الذائب
في وجه الأفعى، يتلوى في صدر الموبيليا
واللهب الصارخ يمتص دم الفقراء،

ازدحم الرأس بأعداد الكتل البشريه، مرت صور شتى، تنقر حبات الألم الموجع في أبواق السيارات، وكلمة (لا) تصدمنا، أتقيأ ضحك اللحظات، وأبكي في بسمة ثغر، وتذوب هنا في قطع الطين المتطاير فوق عباءات النسوة في ركض مسافات المئتي متر في إحباطات تتأرجح بين العمر المسروق، ودفء الباصات الخادع، أنظر وجه السنوات.. فيسحقني الصوت المحموم الساكن صومعة الشيطان، أدس الوجع، السكين بنحري أتجرع موتي المتباطئ، أذكر قبلتها في الصبح، وعند نهوضي من أفرشة النور، أبادلها بـ «صباح الخير»، ودفء الثغر الباسم يرسم لي ألوان الفرحة، يفرش في عرس الشمس زهور الدنيا، أرقص كالطفل هنا في الصالون الدافئ، أصغي، فيروز تغنينا بـ «سوا ربينا» وأقبلها:

خمساً.. سبعاً.. عشراً..

قبلات لا حد لها، وأراقصها

✡✡✡✡

بدمي تنمو الأشجار، ويُزهر في عينيها.. أمل، نتنفس أحلام الفقراء بأقراص.. الخبز، وبرق الماء، وكركرة الطفل فتكبر أحلامي، يصدمني (التنين).. فيلتهم النشوة، يسرق أحلامي، وتذوب «صباح الخير» الحلوة، يذوي طعم القبلة، يخبو اللون بقائمة الأسماء، ويصحو الغزل الحلو، المر، تقاطر دمعات الرقص أمام جدار الصمت المرسوم بباص الحزن المتباطئ، أحلم باللقيا، بالوجه الضاحك، تحسدني النظرات وتغبطني.. تمقتني

فأجرّ خطاي، وهمي يثقلني
لكني أنتظر الباص المتثاقل،
طيف الحلوة ينتظر الفرح القادم.

****

من قصيدة: بقايا نهار

طعم تلك الشفاه
والعطور التي رشّت الجرح في..
لحظة هاريه
أيقظت..
عبر كل البرامج والأزمة الدائمه
صبوة غائمه
تعبر النهر للكرخ، باب المعظم،
حيث يطول الطريق
ينقل الخطوة العاثره
دقت الساعة الثانيه
بعد دقتها العاشره
حيث قُبْلَتُها
خلَّفتْ في الشفاه حريق
والهواجس تفتح كل النوافذ
لافتراع الظنون
مطر ناعم يعزف اللحن فوق بلاط الرصيف
والشجيرات تغسل أوراقها
والعمارات تهزج للسحب الماطره
وتلوح بكل الدروب رافعات البناء

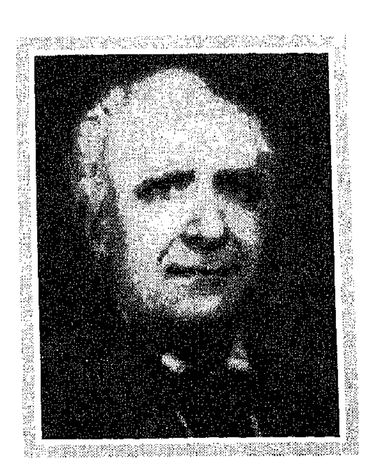
****

صاحب خليل إبراهيم

بقايا نهار

صادق الجلاد

- صادق حمزة محمد الجواري (العراق).
- ولد عام 1927 بمدينة المسيب على نهر الفرات.
- تعلم تلاوة القرآن وحفظ جزءاً منه في الكتّاب، ثم انتقل إلى المدرسة الابتدائية وأنهى بها تعليمه ثم التحق بالمدرسة المتوسطة، ثم بدار المعلمين الابتدائية بالأعظمية عام 46 - 1947.
- عمل في حقل التعليم، ثم التحق بدورة ضباط الاحتياط، وكثمرة لدراسته اللغة الروسية اشتغل كذلك بالترجمة من الروسية إلى العربية وبالعكس.
- بدأت موهبته الشعرية تتفتح بعد التحاقه بدار المعلمين، واتخذ من شعره سجلاً أرّخ فيه لمجرى حياته في شكل قصائد إخوانية، أو في مناسبات سياسية أو اجتماعية.
- نشر الكثير من شعره في مجلة الثقافة الجديدة، وجريدة الجمهورية، والعراق، والاتحاد.
- أعماله الإبداعية الأخرى: قام بترجمات شعرية لأدباء سوفييت منها ملحمة شعرية قصيرة للأطفال، ورواية روسية بعنوان «يوميات صحفي شاب» 1992.
- ممن كتبوا عنه: عبدالأمير الطائي - إبراهيم الوائلي - عبدالحسين مخيف - عبدالهادي الحمداني - مؤيد معمر.
- عنوانه: شارع 62، حي الوحدة - جريدة العراق - بغداد.



عرش الهوى

يا ندى ما الحياةُ أُنساً وبشرا
بعدما الشوقُ في الجوانح أورى

ليس في الليل أنجمٌ أشتهيها
وفؤادي من كل لونٍ تعرّى

تصبحُ الشمسُ مثل ليل اليتامى
والعصافيرُ لا تزقزقُ فجرا

وعيوني ترنو عسى أن تطلّي
وهمومي صارت من اليأس بحرا

غافلاً كنتُ والنصيبُ كئيبٌ
وعذابي أنْ كنتُ مثلَكِ غِرّا

ما دَرَينا أن نُبتلي بفراقٍ
واغترابٍ في خَطْبه أنتِ أدرى

كنتِ مثلي فراشةٌ في هواها
تَهَبُ الحبَّ ليس تعرفُ مكرا

والندامى خيلٌ عَدَتْ وصهيلٌ
عنتريٌّ وكنتِ في الشوط مُهرا

أين عيناكِ يا ندى أشتهيها
ماتزالان في الأماسيِّ خمرا

منهما غمزةٌ ونظرةُ شوقٍ
ودلالٌ مثل النسيمات مسرى

قد تقولين لن تعودَ الليالي
زاهراتٍ مذ بيننا البعْدُ أسرَى

لستُ أنساكِ يا ندى فجفوني
كلما تستنيمُ تحضن ذكرى

قد تظنين أنَّ التباريح تمضي
ثم تفنَى ويهجرُ الطير وكرا

كاظماً في الفؤاد غيظاً مريراً
ما تلاشى بل عاد يلهثُ جمرا

فإذا الشوق هزّني كنتِ بُرداً
وإذا الليل ضمّني كان أحرى

وإذا الناس صادرتْ كل حرفٍ
من حروفي وهبْتُكِ القلبَ مَهرا

أنتِ لي حِمْصُ كلُّها وهواها
في فؤادي حيٌّ وأطيبُ ذخرا
وكلامي ما كان لولاكِ نثراً
وقريضي ما كان لولاك شعرا
أنا قلبٌ قد مزّقته عيونٌ
واستباحته مُدْنَفًا ثم يُغرى
وعلى الحبِّ إذ يقيم عسيباً
لا يبارَى وليس يعرف قهرا
كنتِ ليلِي والليلُ يحفظُ سري
وشجوني حتى وإنْ ضقْتُ صبرا
كنتِ رشدي في كل مجلس أُنسٍ
أتغنّى بأنني صرتُ كسرى
كنتِ حلماً يشدُّ في الحب عيني
مطمئناً ما قد تجشمْتُ وَعرا

اسأليني هل لم أزل أتباهى
بهوانا حتى وإن كان كفرا
إنَّ عرشي الهوى وأيُّ عروشٍ
غيرُ عرشي تهوي ولن تستقرا

****

وشهيدُهُ ينلِ الشهادةَ مثلما
قد نالها الفادي من الأبرار
أترى إلى التاريخ؟ مَن أبطالُهُ؟
غيرُ المحب وفارسٍ مغوار

عانيتَ ما عانيتَ من ألم الهوى
ورضعتَ ضرعَ عذابِهِ الفوّار
ومضيتَ لم تعبأ بما دون المنى
من أبحرٍ وشواهقِ الأسوار
ودخلتَ «حارة» من تحبُّ وأهلُها
قومٌ على خُلُقٍ وحُسنِ جوار
وأخذتَ من تهوَى ودينُكَ ثابتٌ
كثباتِ قلبكَ بالهوى الهدّار
ووهبتَ روحَكَ قلبها مترفِّقاً
وأزحتَ عن بدرٍ شفيفَ خِمار
ونظرتَ ما لم تعرف الدنيا له
إذْ ذاك حُسناً شقَّ صدْرَ إزار
ورسمتَ لونَ الحب بالحرف الذي
أغْنَى معاني العمر بالأشعار
فأخذتَ من ليلِ المحاق لشَعرها
ولوجهها مُتبسَّمَ الأسحار

****

من قصيدة: دفاع عن «ديك الجن»

لما شبكتَ بعقدةِ الزُّنّار
كفَّيْكَ معتزماً دخولَ النارِ
ونظرتَ في الوجه الصبوح كأنهُ
في نورهِ قمرٌ من الأقمار
أدركتَ ليس النارُ تشوي لحمَ من
يهوَى كإبراهيمَ في الأسفار

للحب لمْعٌ في العيون وعطرُهُ
بين الحنايا هائمٌ متوار
يمتدّ من أقصى السماء كنورها
ويغوصُ في الأرواح والأفكار
من مسَّهُ يوماً يكنْ متطهِّراً
مستعْصِمًا في زمرةِ الأطهار

صادق الجلاد

صادق عبد الحق

- صادق محمد عبد الحق (الأردن) .
- ولد عام 1937 في عين جنا - عجلون .
- درس بعد الثانوية العامةعلم الأرصاد الجوية لمدة سنة دراسية في بريطانيا 1961،ثم التحق بكلية الحقوق في جامعة دمشق وحصل على الليسانس منها 1966.
- سافر إلى الكويت عام 1967وعمل في مطارها حتى 1976، ثم عاد إلى الأردن وعمل محاميا في عمان منذئذ.
- نشر بعض شعره في الصحف والمجلات العربية ، وله مقالات نصف أسبوعية في جريدة " صوت الشعب " يكتبها منذ 1989 .
- دواوينه الشعرية: كلمات من تلك الأيام 1996 .
- عنوانه : مجمع يثرب التجاري - شارع وصفي التل ص.ب 19188- عمان - الأردن .



المــــرأة الــــــوردة

ها أنت «الرابعة » ..أو « العشرون »

رقم في هذا العمر المأفون

ها أنت : انكبّ القد المياس على النسيان ، وأمسى " كومة حُرمه "

تسعى للقمه

ها إني المأفون الأكبر

ألغي كل وفاء للحب وكل وعود خضناها يوما

ها إنك ملقاة لسواي

كمئات النسوة ..لاضوء قدومك في عينيَّ

ولا عذب خطاك إليَّ

لا يشتعل الصبح ، إذا جاء الصبح بذكرى أمسك ، لو جئت

ولا تسودّ الدنيا إن غبتِ

ولو غبت سنين

✡✡✡✡

آه أيتها السمراء ، النمره

يا وهج الليل ، وعطر الصبح ، ونغمة خطو الأم الأولى حواء

أيتها الأسيانة ..يا جرحا في الذكرى

يا طعما مرا

تتلقَّفك الأيام ..وتلْقفني الأيامْ

لكأن الدنيا ما كانت دنيانا

أو أن الدنيا كانت لسوانا

مَنْ كنا ؟ من نحن الآن ؟ وكيف تفرق في الأحياء وفي

الأيام هوانا ؟

أترانا في يوم الضوء الأعظم ..يوم الحشر :

سنقول بأنا كنا أحبابا ؟

وبأن الدنيا كانت أجمل ..روحا وترابا ؟

نرتد إلى الذكرى ، نلقى في العينين وتحت الجفنين عطر الأمس ،

وصدق الشوق المنسيّ من اليأس ؟

نرتد بإيمان جباه القديسين على رحب الأرض للحظة ذكرى ؟

ذكرى جسمينا ..نفسينا ..موج هوانا ؟

وتكونين سلاما ويكون معادك غفرانا ؟!

****

الســـائحـــة

ليدا
تفصلنا الدنيا ..عرض محيطات ..تفصلنا السنوات
جف وميض الذكرى ..جف
يموج بذهني طيفك :محمرا ،..سمراء ولاتينيّه
وأنا في العشرين أرقّ كصبح قائظ
أذكر تلك السمراء اللاتينيه
تحكي عن كوبا ونزوع الدنيا للحريه
وتنادي بالحب وبالثورات ورفض الدنيا الأمريكيه
ليدا أيتها البنت الثوريه
كملامح قصب السكر ، كالقهوة ، كالدنيا الموعوده .،
كالوعد بحبّ لاينسى
أين تُراكِ ؟
أيتها الأمريكية يا بنت « الدومينكان » أين تراك ؟
أراك على ذكراي أخوة هذا العالم
إياي وأنت بحضن أبي أدم ، أمي حواء .
فلتغمر دنياك ودنياي الذكرى والنجوى : أن نبقى حيث
يرانا الله الأعظم
حبا صرفا ، وعدا مبرم ، بلقاء يوما ما ..دربا ما ....
حشرا ما أو في الذكرى... في محض الذكرى
****

من قصيدة: الـمهـــر الأشـــقـــــر

شاعتك حكايات الأهل
وشاعتك الآلهة بصبح صيفي
شاعتك الشام ، وعمّان وبعض مدائن صالح
والصحراء ، وسر مخفي
ولقد شئت التاج على مملكة الزرقاء ..
أيتها الملكية في تلك الصحراء.
أذكر ذاك الغسق الطافح بالأشواق ..
وأنت مليكة أهل الزرقاء
أطلّ عليّ تويجك : ذاك الشعرالأشقر ،
ذاك الأنف الروماني ..المرمر .،
تلك البسمة ، تلك البحة في
(أهلا ومساء الخير تفضل) ،
ذاك الثوب البيتي المروي بدنيا الشام وحمص ..
وصيدور
أيتها الملكية في زهو العشرين تدور
وانا غرٌّ مسكين :
لقفته البسمة والتاج الأشقر واللفتة
في ذاك الغسق الممتد إلى قلبي أبدا
كنت وكنت بكف الله الأعلى بعضا متحدا
تأتين الآن إلى الذكرى : الشقراء ،
المدعوة من نبض القلب ،
المرغوبة ، بنت العشرين ،
المختارة عمدا
.. تُركت تُركت ها أنذا مملوء حزن أبي أدم، مملوء كمدا
كانت للفتنة والحب، وللثم وللذكرى، ولزرع الدنيا ولدا
تركت أبدا؟
في ملكوتك : (الأطفال ، وأنس الزوج ،
وضوء الدنيا عندك ، والشعر الذهبّي فما زال ،
وبسمتك السحر فما زالت
وأرادتك الدنيا أرقاما كبرى وبهاءً ورضى ما زالت)
****

صادق عبدالحق

ألمح خيالك [illegible]
[illegible]
ألمح شتات الرؤيا
[illegible]
***
في غيبة [illegible] ... "[illegible]"
تتعرى الكلمات بلا [illegible]
[illegible]
تتعدد كلماتي [illegible] شيئا .
***
لكن
[illegible] تلك البسمة .. [illegible]
[illegible] الكلمات [illegible] إليك
[illegible] « أصلك » وتنام بـ « [illegible] »
[illegible] للكلمات [illegible]
[illegible] ... [illegible] العينين .. [illegible] بالشفتين ... أبدا
***

• صالح الخرفي

- الدكتور صالح الخرفي (الجزائر).
- ولد عام 1932 في القرارة - ولاية غرداية - الجزائر.
- حصل من كلية الآداب - جامعة القاهرة على الليسانس 1960، والماجستير 1966، والدكتوراه 1970.
- عمل رئيس تحرير لبعض المجلات الثقافية، وأستاذاً بجامعة الجزائر، ومسؤولاً عن العلاقات الثقافية بين الجزائر والبلاد العربية، وشغل منذ عام 1976 منصب مدير إدارة الثقافة بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس.
- عضو في عدد من المجامع اللغوية ولجان التعريب وإصلاح التعليم، وفي اتحاد الكتاب الجزائريين.
- نشر العديد من أبحاثه في المجلات العربية الثقافية.
- دواوينه الشعرية: صرخة الجزائر الثائرة 1958 - نوفمبر 1961 - أطلس المعجزات 1967 - أنت ليلاي 1974.
- مؤلفاته: له العديد من الدراسات في الأدب والثورة الجزائرية منها: شعراء من الجزائر - شعر المقاومة الجزائرية - الجزائر والأصالة الثورية.
- حصل على عدد من الجوائز والأوسمة وشهادات التقدير من الجزائر، وتونس، ومصر.
- عنوانه: ص.ب 52 - المنزه 1004 تونس.



• توفي عام 1998 (المحرر)

حب من الجزائر

حبيبةَ العمر ضمّي بالوفاء يدي
واستنزلي برفيف العين، حلم غدي
في كل لفتة سحر، ريشة هبطتْ
وفي الرنوِّ، جناح الشاعر الفَرِدِ
أسلمت كفيَ للإسراء، فانطلقي
لمرفأ النجم، منفانا، إلى الأبد
أسلمتها لنجيِّ النبض، غارقة
في غفوة لسوى الأعراس، لم تفد

✲✲✲✲

حبيبتي هذه الدنيا بأجمعها
شِبَاكُ سوء قهاتي الكف نبتعد
نغازل البدر في علياء بسمته
ونستشفّ مآسي الأرض، من بُعد
نستغفر الأفق للأرض التي غرقت
في حمأةٍ للدما محمومة الزبد

✲✲✲✲

وحيدتي، هذه الأفلاك، ترمقنا
ومرفأ النجم، بالمرساة لم يجد
تلفُّنا الغربة السوداء، في رهج
من الضياء، يلف العين بالرمد
تتيه في الفلك الدوّار لا أمد
يحدّنا، لا يد تمتد من أحد
كأننا ريشة، في كف عاصفة
في عالم بانعدام الوزن، منفرد

✲✲✲✲

وحيدتي وضياع الأفق يقذفنا
لم ينتجع حبنا ظِلا ولم يرد
هيًّا إلى روضة تغفو مرابعها
ما بين خفقة روح، أو وفاء يد
(جزائر) الأمل الزاهي، فما اكتحلت
عين الحبيب، بأبهى من رُبا بلدي
كباقة من بديع اللون ما رفعت
صلاة شكر لغير المبدع، الصمد

✲✲✲✲

أرض الغــــديرين من دمٍّ ومن عــــرق
لم تحــتكم فــيــهـمـــا يومــاً لمنتــقــد
إن أومــأت خــفــقــة بالغــيم حفّ بهــا
خــفق البنود وخـفق الروح في الجـســد
سليلة الثــورة الحــمــراء مــشــعلهــا
مليـــون روح، غـــفت في خلدها الأبدي
زَكّتْ بهــا الأرض عــرقــا وانتــشت فنناً
وفــجّــرت في رباها الخضـر فــجـر غـد

✡✡✡✡

حــبـيـبــتي، عــودة للأرض، تبــعــثنا
لنـا بـهـــا رحم الأحــــبـــاب، والـولد
لكل أرض خطايا الحب يـغـــفـــرهـا
وفـي المحـــبـــة، ســـر الواحـــد الأحـــد
فـي كل مـنعطف عش يـغــــازلنـا
وفـي الخـــمـــائل ظل للوصـــال ندي
إن شـئت حـومي علي الكثـبـان دافـئـة
ويمّمي، نســمـــات البـحـــر، نبـتـــرد
مـــددت كــفّيَ ضــمــيـــهـــا مـــهلّلة
(ربا الجـــزائر هـذي بيـــعـــة الأبد)

****

من قصيدة: دمشق الهــــوى

دمــــشق نبع الهـــوى يـا ريَّ من وردَا
يا بسـمــة، شـفـتـاها، ضـفّـتـا (بردى)
دمــشق يا خـيـــلاء المجـد ســدرته
في (قـاسـيـون) لغـيـر الله، مـا سـجـدا
يا صــفــحــة الشــرق والأجـيـال قـارئة
يا وقـفــة النصــر، والتـاريخ كم شـهـدا
منائر الله في دنيـــاك، مـــشـــرقـــة
والله أكـــبـــر، في كل الدروب حـــدا

✡✡✡✡

أتيت أحـــمل من (أوراس) صـــبـــوته
لـ (الغـــوطتين)، أزور الأهـل والـولـدا
يد تلوّح، خَــفْقُ القلب، رعـشــتــهــا
وكم إليك علـى بعــــد، مـــددتُ يدا
الخـــافق الصب، أضنتــه الخطا فــرأى
على ضــفـــافك نبع الحب فـــابتـــردا
تجــاذبتــه عــيــون الســحـــر فــاضطربتْ
به الشــجــون سلي في الوجـد مــا وجـدا
مــــا بين عــابدة في الله صـــورتهـــا
مــعـــبــودة، تســتــذل العــقل والرشــدا
أو بين فــــارعــــة الأعطاف، رائعـــة
في مـصْـيَفٍ، يسـتـميل الشـهب مـسـتندا
فــي كـل مـنـعـطـف طـرف، لـه نـسـب
لســـحـــر (مـــاروت) أو ثـغـــر يرفُّ ندا

✡✡✡✡

الخـــافق الصب، أضنتــه الخطا فــرأى
على ضــفـــافك نبع الحب فـــابتـــردا
آوى إلـى (حلب الشـــهـــبـــاء) جـــانحـــه
وريِّـش الأنـس للظبي الـذي شــــــردا
لفـــائف العش يوم (الوحـــدة) التـــأمت
فـ (النيل) في (بردى) في حـــبنا اتحـــدا
ظـلال حـب نمت فـي الـنيـل وارفـــــــة
فـــأثـمـــرت ولدا واســـتـــثـــمـــرت ولدا

✡✡✡✡

دمـــشق كم تنشـــرين الحـــسن أرصـــفـــة
من المفـــاتن تســـتـــهـــوي القلوب فـــدا

****

صالح الخرفي

صالح الرحال

- الدكتور صالح قاسم الرحال (سورية).
- ولد عام 1953 في مرعيان - إدلب.
- حاصل على بكالوريوس الطب عام 1978، وشهادة اختصاص في أمراض وجراحة الأنف والأذن والحنجرة 1985.
- يعمل طبيباً.
- ينشر الكثير من شعره في الدوريات الثقافية العربية منذ أكثر من عشرين عاماً.
- دواوينه الشعرية: مستقبل الربيع 1994.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عبدالله الكوفي (رواية).
- حصل على جائزة إحسان عبدالقدوس الثانية للرواية عام 1996.
- ممن كتبوا عنه: تاج الدين الموسى، محمد خالد الخضر، صبحي سعيد، بركسام رمضان.
- عنوانه: عيادة الدكتور صالح الرحال - إدلب - سورية.



هي السنون

غنَّيْتُ شِعرَ الهوى مُذْ كان لي قَمَرُ
وصُغْتُ شِعريَ مما كنت أذكُرُ
وطار بي الشعر في أدواح باسقةٍ
من الخوالي، على أفنانها عُمُر
هي السنون وقد ضاعت ملامحها
واستوقفَتْني على أطلالها الفِكَر
فمرةٌ كنتُ سيفاً في أصابعها
وتارةٌ في لظاها كنت أستعر
واجهتُ بالصبر والإيمان معتركاً
تمور فيه الحِرَابُ الصمُّ والخطر
والناس حوليَ كلٌّ في سريرته
يسعى ويَحْطِم ماجاءت به النُّذُر
للمال عاشوا وفي المَيْن الوضيع بنَوا
قصورهم وهمُ في جهلهم أشِروا
شتان بين هوىً في النفس يملؤها
حباً وبالرحمة البيضاء يعتمر
وبين ذاك الهوى والموت مرتسمٌ
في شِدقه وهْو مخزون ومُدَّخر
والعمر طيرٌ ويمضي في مفازته
إلى رداهُ، ويفنَى الصوت والوتر
والخالد الحقُّ مَنْ في نفسه اكتملتْ
دوائر الشمس يُجليها فتنتشر
والخالد الحق إسراءٌ إلى قبس
يُغْني الحياة ويندَى العود والشجر
والخالد الحق كونٌ في مسيرته
له النشيدُ وعصف الرعد والمطر

****

من قصيدة: لمياء

لَمياءُ ماذا يقولُ القلبُ والهُدُبُ
يا خمرةً في خلايا الروح تنسكبُ
ياقامة من كمالٍ رحت أنقشها
على شِغافي فراح القلب ينتحب

حبيبتي وزمان كله دَنَسٌ
يعلو به الغدر والأخلاق تُستَلَب
والدهر كالبحر مجهول نكابده
وإنْ طفا في صفاء اللحظة الحَبَب
لمياء ما مسَّني في لحظة ألمٌ
إلا وأنتِ لجرحي البلسمُ العَجَب
ولا اكتويتُ بنارٍ شاء يضرمها
مِسْخُ الحياة وعبْدُ صَلْصَلٌ تَرِب
إلا وكانت يداكِ البرَّتان حَيًا
فيه السَّنا والوفا والوعد والرَّغَب
تلك السنون التي عشنا على أملٍ
يُجلّى بها الصبح والآمال تلتهب
يومٌ لظى وسواه كان بارقةً
وآخرُ جَزَعٌ، والآخر النَّصَب
عَقْد من الدهر ما انفكت سنابكه
على المفاوز من آثارها شهب
نُكوى بما ابتدعوا في الدين هرطقة
ونُستباح بما صاغوا وما نَصبوا
وقال قائلهم في الله قولته
والغدر يظهر في عينيه والكذب
هذا الى النار مذموم ومحتَرَبٌ
وذاك في جنة الفردوس مؤتَشَب
هذا يُساق إلى نِطْع بفِعْلته
وآخر ما يشاء السُّلْب والسَّلَب
وصنّفونا كما الفهرستُ في رُقُمٍ
هذا جميل وذاك القبح والشغب
مجاعة نحن في أشداقهم أبداً
لم يبق لحم ولا عظم ولا عَصَب
هي المجازر لم تُثلم مخالبها
ولا ارعوى سيدها أو أُتخِم السَّغَب
مَيْنٌ على الله أفكار وأدلجة
سُمُّ الأراقش من أنيابها شربوا
حبيبتي واللظى المشبوب يملؤني
والنار والنور والإعصار والسحب
ماذا أحدِّث أوْ قُولي مكاتَبَةً
يا صنْو نفسي وهذا القفل والحُجُب
ماذا أحدِّثُ أو قُولي كما ابتردَتْ
في بحر عينيك من ضاقت بها اللجُب
ماذا أحدث هل يسطيع مرتقِبٌ
أن يجلوَ الغيب عما انجاب مرتَقَب
نُشوَى بنارين، نار من تليدهمُ
وطارفٌ ما يشاء السلُّ والجرب
نرمي السهام فإن جاوزْتُهم حقدوا
وإن تخلَّفتُ هذا هيكل خَرِب
عاشوا على الغش ما انفكت طباعهم
جرثومة الهدم فيها الموت والحَرَب
وسيد طاهر الأثواب قولته
شمس يضاء بها أو آية عَجَب
حتى تمكَّن من دنياه فانبعثتْ
منه الشياطين تذرونا وتنتصب
كونٌ فسيحٌ جميلٌ في طبيعته
يسمو، تضيق به الأقلام والكتب
فحطموه بما جاؤوا وما ابتدعوا
ومزقوه بما صاغوا وما وهبوا
في كل يوم لنا في الساح ملحمة
نقتات من شوكها نحيا بها نشب

****

صالح الرحال

هي السنون

صالح الزهراني

- الدكتور صالح سعيد الزهراني (السعودية) .
- ولد عام 1381هـ/ 1961م في الباحة .
- حاصل على الدكتوراه في البلاغة والنقد من جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
- يعمل أستاذاً مشاركاً بقسم البلاغة والنقد وسبق له العمل رئيساً لقسم البلاغة، ومديراً لمركز إحياء التراث الإسلامي بمعهد البحوث العلمية بالجامعة، وعضواً بمجلس كلية اللغة العربية،وبمجلس عمادة خدمة المجتمع، وبالمجلس العلمي بالجامعة، وبمجلس معهد البحوث العلمية بالجامعة .
- عضو نادي مكة الثقافي الأدبي، ونادي الباحة الأدبي .
- دواوينه الشعرية: تراتيل حارس الكلأ المباح 1419هـ - فصول من سيرة الرماد 1419هـ - ستذكرون ما أقول لكم 1420 هـ .
- ممن كتبوا عنه: حسن الهويمل، ومحمد بن سعد بن حسين، وأحمد حنطور، وزهير المنصور، وصلاح حسين .
- عنوانه: ص ب 6503 / 41 جامعة أم القرى - مكة المكرمة .



سلة الفل

سامحيني إذا نسيت السلاما
واعذريني إذا جهلت الكلاما
وامنحيني من كفك الحر فلاً
وازرعيني فوق الثغور خزامى
قبل عينيك ما قرأت فتوناً
عربياً، ولا عرفت غراما..
وحروفي قبل اللقاء جدارٌ
خزفيٌّ لا يفهم الأنغاما
أنا ما جئت شاعراً، جئت طيراً
ساحلياً، أتيت جيشَ يتامى
فامسحي لوعتي، وهزِّي حروفي
وانفحيني سنابلاً ويماما
أيُّ شعرٍ.. يقول شعري لوجهٍ
دَوْزَنَ الشعر «رؤيةً» و «قواما»
للنشيد الجميل ألف قوامٍ
من خيالٍ إلى السُّها يترامى
غير أن النشيد بين يديك
صار في حضرة الجلال «هلاما»
يصبح الشعر في هواك حراماً
وأنا لن أحلَّ يوماً «حراما»!
«سلة الفل» أحرفي أحرقَتْني
شيَّبتْ عارضاً، ودقَّتْ عظاما
غارق في العذاب حتى جبيني
أجْدل الحرف روضةً وغَماما
بحروفي أمدُّ نهر صباحٍ
لا أحب الزهور تبدو نياما
أركب اليمَّ، والبحار سيوفٌ
تتهاوى أشقُّ فيها الزحاما
صافنات الأمواج ما هزمَتْني
كنت أعلو، وتستحيل حطاما
فاقبليني في «دولة العشق» فرداً
فلقد جئت عاشقاً مستهاما
من صفاء العروق والطين أبني
ألف بيتٍ ومن وجوه «النشامى»

هاهنا يولد الهوى والأغاني
فاعزفيني عن الجنوب «مَقاما»
واقبليني بفرحتي واكتئابي
لا تلومي، فقد شبعت كلاما
ضاع وجهي فوق انحراف الزوايا
فاحتملتُ الأوراق والأقلاما
وجعلت الحروف فيلقَ خيلٍ
ضابحاتٍ بها أذود الركاما
في الدياجي صنعت منها شموعاً
لم أقل للحروف: سُبِّي الظلاما
أجمل الشعر ما ينثُّ حريقاً
في هشيمٍ ويستطيل حساما
سامحيني يا سلة الفل إني
ألمح الأُسْد في اللقاء نَعاما
واعذريني إذا بدأت لقائي
زقزقاتٍ ثم انتهيتُ خصاما
كم لقينا ممن نجلُّ عتاباً
وسمعنا ممن نحب اتهاما
أنت أرقى هوًى، وأبعد أفقاً
يولد الملهمون دوماً عظاما
أنت بدءٌ لكل شيء جميلٍ
وستبقين للجمال ختاما
صرتِ همِّي، ورؤيتي، ونشيدي
وقليل من يستحق اهتماما

أتعبت دربي، ما تعبتُ من الهوى
ومتى يملُّ المستهام ويتعب؟!

(٢)

سافرت في عينيك أبحث عن رؤى
والشعر سرٌّ لا يُنال محجَّب
أرويك أغنيةً، ولهفة عاشقٍ
مطراً على ظمأ الصحارى يُسْكَب
فأعود يا وطني أجرُّ مواجعي
وأقول: برقُك يا خيالي خُلَّب
أغلى المعاني ما يغيب عن الورى
وألذ أسرار الجمال مغيَّب!!
وطني.. وينعقد الكلام على فمي
وحروف شعري رهبة تتخشَّب
يحني لك الشعر المحلِّق هامة
والشعر يولد هامة تتنصَّب
أنت الذي علَّمْته لغة الهوى
لولاك لم تكنِ القصائد تُعْرَب
لولا جلال «الأخشبين» و«طيبة»
ما اهتزَّ قلبٌ، أو ترنَّم مُعْجَب

****

صالح الزهراني

تاريخ [illegible]

[illegible]

منذ خمسين عام
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

منذ خمسين عام
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

منذ خمسين عام
[illegible]
[illegible]

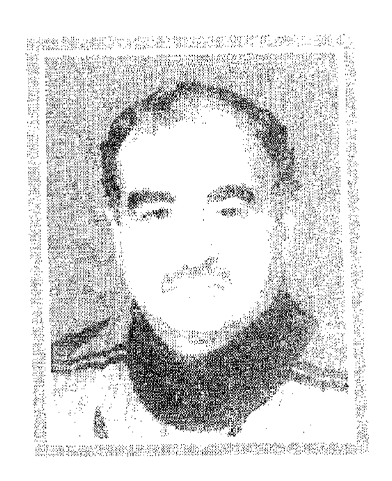
من قصيدة: أعراس الجلال

(١)

فتَّحتُ أنشد للجلال وأكتبُ
والحرف يُورِق من هواك ويعشبُ
زادي هواك، وبيت شعرٍ خالدٌ
زاهٍ بطين المكرمات مخضَّب
قنْدَلْته قمراً، وثغرَ غمامةٍ
يندى فتبتهج الرمال وتخصب
شعرٌ كوجهك لا يحدُّ شموخه
سمْح السجايا مثل قلبك طيِّب

صالح الشافعي

- صالح شحادة نايل الشافعي (الأردن).
- ولد عام 1946 في بئر السبع.
- تخرج في ثانوية إربد 1966، ثم في معهد المعلمين بلبنان - تخصص علوم 1969، ثم في جامعة بيروت العربية 1983 في فرع المحاسبة.
- يعمل مدرساً في وكالة الغوث منذ 1969.
- نشر القليل من قصائده في الصحف المحلية مثل الدستور، والرأي، والشعب. كما نشر في بعض المجلات مثل الناقد، والكرامة، والإبداع، ومجلة وسام للأطفال.
- دواوينه الشعرية : له ثلاثة دواوين للأطفال صدر منها فرسان المستقبل 1991.
- اختيرت إحدى قصائده المنشورة في مجلة الناقد ضمن الثمانين قصيدة المختارة من بين ألفي قصيدة من كافة أرجاء الوطن العربي.
- عنوانه : إربد - ص.ب: 161.



حالة ذعر

الساعة صفر
والوقت بُعيْد غروب الشمس
الجو خريفيّ
لا يخلو من لسعة برد
أقداح المنكر نشوى
تترنح مع نغْمات الرقص
كتل تترنح سكرى، جذلى
زفرات، آهات، همس
لا يُعرف جنس من جنس
رعد يهبط
هلع، خوف، ذعر يمتد
صخب يعلو
وضجيج يحتد
صاروخ يتفجر
وشظايا بين دهاليز الملهى
تنتشر وترتد
ويخيم صمت
أحياء تبعث للرمس
في الخارج
أصوات ترجف. ترتج
أمواج تحتد
والأزمة تشتد
من عكر صفوكِ سالومي
من طهَّر عهر الليل
يوحنا لم يبعث بعد
يوحنا لم يُبعث بعد
من أشعل هذا النور
على درب الشيطان
من حطم في ملهى الشر
كؤوس الطغيان
لا صوت يأتي
لا يسمع همس
صوت قادم
إني أستحلفكم يا سمّار الملهى الليلي

من منكم يا عشاق الحقد يجيب
من منكم أحرق زيتون بلادي؟
من منكم فجر نهر الدم؟
من منكم ألقى في الأبيضِ..
آلاف الأزهار؟
من منكم حاول خلع البذرةِ..
من جوف الأرض؟
من منكم لا يعرفُ..
أن الليل سيتلوه نهار؟
من منكم...؟
من منكم...؟

****

من قصيدة:
انطــلاق الشظــايــا

هكذا
كنت في أول الأمر
في آخر الأمر
كل البدايات
كل النهايات
عندك لا تنتهي بحدود
صباحك هذا انبجاس الضحى
والرياح
صمتٌ طويلاً
بمن كنت تحلم أن تلتقي
والزناد معطلة
والرؤى في حداد
وهذي المواسم لا تعرف الاخضرار
بمن كنت تحلم أن تلتقي يا
ضرار
فكل المواطِن حولك صارت قفار
أضعت الهوية في رحلة الصمت
في موسم للجراح
صمتٌ صمتٌ طويلاً فليس الكلام مباح
ورغم اشتعال الفتيل على مقتلك
تشكلت طوع الزمان بلون الأماني
فأرسلت للريح
أحلامك المستحمة بالنار
تصفع وجه الظلام
وتحلم أن تشرق الشمس
بين جفون الضحايا
فيمتد ليل الفِرار
كئيباً كلون الدمار
ويوغل في البعد عشب النهار
وقد زمَّلوك على راحة البحر
والبحر كان قتيلاً
وقفت طويلاً، تأملتَ
مازلتَ توغل في شرفة المستحيل
صعدت الموانيء
كل الموانيء صارت هباء
وليس من الأرض متسعٌ..
للنزول ولا للرحيل
وطافت بك الطائفات
وضاقت بك الأرض ذرعاً
وأقلعت في مركب الهم دون انتظار
وليلى تناديك قف يا ضرار
حدودك لم ترتسم بعدُ عُدْ يا ضرار
وتقذف كفك للخلف أن لا رجوع
ولا أملٌ يرتجى أو دموع
وتصرخ ليلى
على قارعات الدروب اجعلوه منارا
به يهتدي التائهون
إلى مورد البعث إذ يُبعثون
إلى مورد الخصب إذ يُخصبون
☼☼☼☼
لمن يعلن الليل أعراسه والليالي حداد؟
لمن يقصف الرعد في ليلة من محاق؟
لمن يقذف البحر أسماكه؟
والخيول على عاتقيه تدك المدى
والآفاق
أغلقت ليلها السحبُ
فانطلق المدْلجون شظايا
إلى نصب يوفضون
لم ترعْك المصائب
لما أفاضت بأسمائها البكر
نبت الردى والمنون..

****

صالح الشافعي

جنة المتقي
جنةٌ
عرضها الأفق .
ليس كعرض السموات والأرض
لكنه بعضها .
أسكننا الخطيئة يوم خرجنا
ولكننا لم نكن وحدنا
أردنا الرجوع إليها ..
وجدنا جواز المرور
إليها انتهى .

صالح الظالمي

- الدكتور صالح مهدي الظالمي (العراق) .
- ولد عام 1933 في النجف .
- نشأ في بيت نجفي يهتم كثيراً بالعلم والأدب، وبعد أن أكمل المقدمات في دروس اللغة العربية وآدابها والفقه والأصول التحق بكلية الفقه، وكانت منطلقه للحصول على شهادة الماجستير في النحو من جامعة القاهرة 1976، والدكتوراه في النحو من جامعة الكوفة .
- عمل بالتدريس في المدارس والجامعات، ثم بقسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة الكوفة .
- بدأ يكتب الشعر وهو صغير حتى أصبح بالنسبة له كالهواء .
- دواوينه الشعرية: دروب الضباب 1981 .
- مؤلفاته: المشتق بين النحاة والأصوليين - الجملة العربية بين النحاة والأصوليين .
- عنوانه: قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة الكوفة .



حريق

أقبلتْ في الدجى وبين يديها ... موقدٌ غاضبٌ من النيرانِ
وأنا - ثَمَّ، والشتا يحشد البر ... دَ، بجنبي فيقشعرُّ مكاني!
مزبري في يدي تجمَّد حتى ... لكأني أراه بعض بناني
وكتابي إذا تأملتُ فيه.. ... لم أجد غير رعدةِ العنوان

✡✡✡✡

وتلقيتُها بشوق كما يحـ ... ـضنُ قلب الغريق ومْضَ الأمان
غير أني نظَرْتُها ثم أحجمـ ... ـتُ، وفي العين دهشةُ الحيران
راعني ما رأيتُ حتى كأن النْـ ... ـنارَ يسري لهيبها بجناني
وتملَّيتُها فأحسستُ قلبي ... في لظاها يضجُّ بالخفقان
إنه قلبيَ الذي يتنزَّى.. ... بين جنبيَّ مثقلاً بالأماني
أُبصِر الآهة الحبيسةَ يلقيـ ... ـها، فتعلو سحائباً من دخان!
وأحس الشوق الملحَّ لهيباً ... يتلظَّى من ثورة الغليان
كل شيءٍ به.. يلوح لعينيْ.. ... يَ جليّاً.. حتى رفيفُ الحنان

✡✡✡✡

ثم أطرقتُ.. في ذهولٍ عميقٍ ... - وهْي حولي - محبوسة التبيان
أي شيء تقوله؟!.. بعد أن عا ... ثَتْ يداها فأحرقتْ «ديواني»

****

انتظار

أنا هنا كلِّي مع العطرِ
أُصغي إلى هرولة السَّحْرِ
متى يضجُّ الدرب من نورها
من عطرها من كُوَمِ الزهر؟
من نظرة يورق من صَحْوِها
حتى شحوب اليأس بالبِشْر؟
من خطْوِها المرهف فوق الثرى
وشوشةٌ للأنجم الزُّهر؟
من رعشة الهُدْب تموج الدنى
من حولها بكل ما.. يُغري
من بسمة تحمل في جُنْحِها
كل كنوز الخير من ثغر!

✡✡✡✡

أنا هنا كلِّي مع العطر
تطلُّعٌ للدرب يستشري!
عينايَ.. إحساسيَ، حشْد الدمى
بين عروقي صارخاً يجري
كل الذي حوليَ تجتاحه
في حُرقة «أين» و «لا أدري»
حتى ستارُ الباب يغزو الكوى
تعطشاً يبحث عن سرِّي
ديوان شعري أمسِ غنَّيْتِهِ
ما زال حتى الآن في سُكْر
ومقبض الشباك نقَّرتِهِ
ما انفكَّ عنه لهبُ الجمر!
وهذه المرآة قابلتِها
فلم تبارحْ ألق النحر..
في كل شبر ها هنا خفقةٌ
مخضلَّةٌ من طيفِكِ الخَضْري

✡✡✡✡

أنا هنا في لحظة مُرَّة
تصطرع الأوهام في فكري
وساعة الجدار دقَّاتها..
أُحسُّها تهدم في عمري
تجمَّدتْ عينايَ أين السنا
أصحو على منبعه الثَّر؟
يعصف بي شوق إلى هزَّة
مجنونة تلهث في صدري
إلى انحباس يتحدَّى فمي
فيترك اللسان كالصخر
إلى تخطِّي النار في جبهتي
إلى ارتعاش في دمي يسري
إلى شفاه ترتمي بينها
- إذا التقتْ - خلاصة الدهر
إلى دنًى أجهل تحديدها
أجملُ من عالمنا الشعري

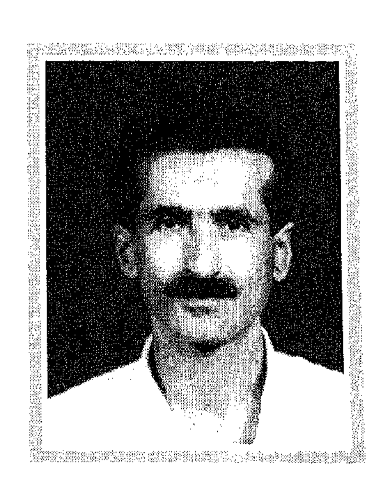
****

صالح الظالمي

«حصاد الدمع»
أبصرته تهوي السنابل حوله متجمعه
وخطاه يلويها الذهول إذا تخطت مسرعه
وحداه القلق الكئيب يكاد يهشم أضلعه
متجهماً يقتات من آهاته المتوجعه
والأسى بين يديه بالأمل المروع مترعه
لم يُلهه زهوُ الحقول ولا انتشاء المزرعه
أبداً ولا الربوات بالزهر الذي مرقعه
حتى الأغاريد العذاب تكاد تجرح مسمعه

صالح العاقل

- صالح يوسف العاقل (سورية).
- ولد عام 1959 في أم الرمان.
- حصل على الشهادة الثانوية، ثم شهادة المعهد الهندسي، ثم ليسانس اللغة العربية من جامعة دمشق.
- عمل في الصحافة في جريدة السفير اللبنانية، ومجلة الكفاح العربي، ثم سافر إلى العديد من البلاد الأوربية للعمل، ويعمل الآن في دولة الكويت.
- نشر شعره ومقالاته النقدية في الصحف والمجلات العربية.
- دواوينه الشعرية: حلم 1979- صباح الخير 1983.
- فاز بجائزة الشعر المعاصر في دمشق، وجائزة الشعر في المنطقة الجنوبية من سورية.
- كتب عدد من الدراسات حول مجموعتيه الشعريتين، منها ما كتبه فوزي معروف، وفؤاد كحل، وحسان عزت.
- عنوانه: حي النهضة - السويداء - الجمهورية العربية السورية.



من قصيدة: زَافَ الحمـــام

عادوا إلينا
مثلما عاد العبور .....
من الحكاية
مثلما ...
عادالحريق من اشتعال الأمس ..
والأسماءُ .....
من سفر الصدى
عادوا إلينا
من حُطام هياكل الذكرى
وشقوا بحرنا
بعصا المنام .

✡✡✡✡

عادوا إلينا
من حروبهمُ القديمةِ ...
من أساطير الكتاب ..
ومن نعاسٍ طاَل ...
قَبّلْنا خناجرهم
وباركنا دموع الذئب
واخترنا مخيلة الخرافةِ ...
كي نرى وطن الكلام .

✡✡✡✡

عادوا من العهد القديم
كما يعود الموتُ ....
نحو حروفه الأولى
و« جدعون » المقاتلُ ...
نحو شعلته
وعادوا ....
مثلما عاد الأثينيّون من صَلَف الرخام
عادوا من الكتب القديمة
من غياب قضائنا
عادوا إلينا ...
من صفيح سمائنا ...
وخُوائنا ..
ومن اختلاط دمائنا بالماءْ

عادوا إلينا ...
من بلاد أطعمتنا ، منذ كانت..
بهرةُ التكوين ..
من صيد بدائي .....
ومن زيتوننا المتاث
من طروادةَ الأولى
ومن صدأ الحسام

✡✡✡✡

من نحن كي تجد الشعوب
ذنوبَها فينا ...
وتغسلَ حزنها بدماء موتانا ..
وتأكلَ ....
من لحوم صغارنا ؟
ما نحن ....
كي يجدوا خروف العيد ، فينا
ثم يقتسموا ......
ظلال شرورنا
وهواءنا ...،
وبيوتنا ؟
ما نحن ....
كي نرمي إلى الريحِ ....
اشتعالاتِ الطفولةِ ......
والغمامْ ؟

✡✡✡✡

كنا على حجر .....
نرتب ما استطعنا ....
من معالمنا
وندفع في أكفَّ الموت ...
أزهارا
ليخرج من خرافتهم سلاما
كنا على حجر
نحاول أن نفض الختم
عن أسطورة العملاق ، فينا ...
كي نكون نقيضنا ....
جسدا حراما
كنا على حجر ....
نحاول صوغ قصتنا القديمةِ
في مرايانا ....
وساما
ونعدُّ من خلف اللثام
غُزاتنا ....
ونسفّ ترب الأرض ...
من عَسَلِ الفِطام

✡✡✡✡

كنا على حجر
نحاول كسر ذاكرة الشعوبِ
ليذكر الأحياء موتانا
وكنا ...
نكسر الذكرى ، لكي تتذكر ...
الأممُ القتيلةُ ...
وجه قاتلها ...
وكنا ...
نضرم الشوق القديم .....
إلى صلاح الدين ...
أو مروانَ
لكن الذي قد مالَ ...
مالْ ..
كنا نحاول أن نرى وطنا
ولكن الحطامْ ...

✡✡✡✡

نهر من الشهداء ....
يخترق البلاد من الجنوبِ
إلى الشمال ،
نهر من القامات والصرخات ....
والعطش المحال ...
نهر ....
يدق الأرض بالكعبين ....
كي ترفو البحار ضجيجها المثقوبَ
لكن الذي قد مالَ ...
مال
كنا نحاول ما استطعنا .....
ما استطعنا، شد أوتارِ النهايةِ.
كي نعودَ ...
كما يعود القلبُ ...
من سفر الغرامْ ..

****

صالح العاقل

عادوا إلينا
مثلما عاد العبورُ ...
من الحكاية
مثلما ...
عاد [illegible] من [illegible] الأمس ...
والأجداد ...
من سفر القصيدة .
عادوا إلينا
من حطام هيكل الذكرى
ودققوا بحرنا ...
بمصابيح المنام .
*
عادوا إلينا
من جروحهم القديمة ...
من أساطير الكتاب ...
ومن نعاجٍ طالما فينا ...
ومن نعاجٍ طالما ...
قتلنا هنا جرحهم

صالح العوض

- صالح إبراهيم صالح العوض (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1373هـ/ 1953م في مدينة الرس.
- حصل على دبلوم دورة إعداد المعلمين 1395هـ، وتخرج في الكلية المتوسطة بالرس 1402هـ، ثم التحق ببرنامج تكميلي يمنح دبلوماً في تخصص اللغة العربية، ويؤهل للتدريس في المرحلة المتوسطة.
- اشتغل بالتدريس في المرحلة الابتدائية 1399هـ، وفي المرحلتين المتوسطة والثانوية 1406هـ، وعين مديراً لمدرسة الإمام الشافعي بالرس 1410هـ.
- عضو في نادي القصيم الأدبي.
- ينشر شعره في الدوريات السعودية الآتية: الفيصل، المجلة العربية، التوباد، الأمن، الحرس الوطني، الرياض، الجزيرة، الندوة، اليوم.
- له مشاركات في الأمسيات الشعرية على مستوى المملكة.
- كان له زاوية نقدية في جريدة الجزيرة استمرت أكثر من ثلاث سنوات.
- دواوينه الشعرية: نوح الحروف 1402هـ - مقاليد الهوى 1408هـ.
- فاز بالمركز الثاني في مسابقة الجزيرة الثقافية الكبرى 1984م.
- له ترجمة في معجم الأدباء والكتاب الصادر عن دائرة الإعلام.
- عنوانه: مدرسة الإمام الشافعي - الرس - ص.ب 5 المملكة العربية السعودية.



قصيدتي... شجني

هي نغمة للحزن موقوتهْ
هي صرخة للشوق مكبوتهْ
هي نفحة نجدية نشأت
ما صاغها «فولتير» أو «جوته»
ناجيتها والحسن أغنية
تشدو بها الآصال مبهوته
كانت تداعب مهجتي جذلا
في سحرها الوضَّاء ياقوته
حورية ما مسَّها لغبٌ
من جوهر الإبريز منعوته
هي مبتغى لفظي بلا شطط
فتجارتي في اللغو مسحوته
روَّضتُها والأفق منتَخَب
والأنجم الزهراء مسبوته
تغفو على قيثارتي شجنا
وتنادم الأشباح منحوته

****

قصيدة على ضفاف المدينة

نشر الحُسن في المغاني فنونهْ
بعد أن كان للإسار رهينهْ
وتبدَّت به الأنامل تزهو
لمسات من الجمال أمينه
وغفا الفجر تحتها في سناء
خيطه الصبح يستثير فتونه
وأفاقت له المنى باسمات
ترتجيه وتستبيح حنينه

هذه «الرسُّ» تنتشي خيلاء
أزليا وتستدر مزونه
فهَمى الودْقُ ناشرا في ثراها
أقحوانا وأرجوانا ولينه
فاض نشرا معطرا نرجسيا
وعبيرا على ضفاف المدينه

وعـلاها من البـهـاء وشـاح
يَـهـبُ الأنـس كـل عـين حـزيـنـه

مـرتع السـعـد يا هوى كل صبٍّ
قـبلة الشـوق والرؤى المستكينه
لك حب نصـوغـه أغنيـاتٍ
خـالدات عن الهـيـام مـبـينه
جـاز دهراً من السنين الخـوالي
وهْو يبـدي لكل جـيل شـجـونه
لـم يدنَّـس بـآفـة مـن نـفـاق
أو يعـاني من اللئـام مُـجـونه

كل قلب بـأرضـه يتـهـادى
نشـوة الحب في ثراه ثمـينه
طهَّـر الوعيُ كل رجس تليـد
بكتـاب آياته مسـتـبـينه
سـاقـه الحق للورى مسـتـرادا
يتـراءى لـكـل نفس فطينه
من جـمـيل له الجـمـال مـراد
يا عـبـادي تفـيـأوا كُلَّ زينه
وابتـغـوها عـبـادة وسلوكـاً
في بيـوتي تخـضّـعـا وسكينه
نحن طُهْـرٌ بديننا وعـفـاف
ونفـوس عن القـبـيح مصـونه

****

وردد الأيك من أنغـامـه طربا
عـذب القـصـائد يشـدو فـيـه طائره
قـد الهَـمَـتْـه رياض علُّهـا «أجـأ»
من غـيـل مـاء زلال كف مـاطره
فـزلَّ عنهـا قُـبـيل الفـجـر بارقـهـا
وغـادر السـفح ريانا مـحـاجـره
تغـفـو الرعـاء عن الإيراد في غلس
ووارد الماء لا يشكوه صـادره

✿✿✿✿

في شم نجـد سـقـاها الغـيث وابله
يعلو لهـا أول الوسـمي سـاجـره
حـتى أفـاضت إلى ريع تناوحـه
«عين المغـوّاة» أو فـاضت جـرائره
أزرى به المزن حـتى رق فـدفـده
وأبرض النبت حـتى عجَّ بـاذره
تلك الربا صـبـوتي فـيـهـا ومُـرتبعي
وذو الصـبـابة تحـدوه مـشـاعـره
يا «حـائل» العـز يا «أم القـرى» شـجني
ضـيف لديك وقـد جلَّت سـرائره
أنت المضـيف وهذا العـهـد من حـقب
مـذ كـان «حـاتم» تأتينا مـفـاخـره

****

من قصيدة: حـائـل.... أم القـرى

مـا لي إذا الشـوق ناجـاني أحـاذرهُ
والشـوق للأرض تدعـوني بوادرهُ
أربى هيـامـا على اللأواء نازحـه
وجـاذب الأمس في نجـواه شـاعـره
يشـدو وفي القلب من أمـاسـه ذِكَـرٌ
تعـفـو الديار وتبـقـيـهـا ذواكـره
توهَّج الحـرف من أكـمـامـه عـبـقـا
تنـافـس الروض نشـواه أزاهـره

صالح العوض

قصيدتي .. شجني

هي نغمة للحزن موقوتة
هي صرخة للشوق مكبوتة

هي نغمة نجدية نشأت
ما بين [illegible]

[illegible] والحسن [illegible]
تشدو بها الأعماق مبهورة ..

كانت تداعب [illegible]
في شعرها الوضاء يا [illegible]

[illegible]
[illegible]

هي [illegible]
[illegible]

صالح النصرالله

- صالح نصرالله عبدالرحمن النصرالله (الكويت).
- ولد عام 1929 في الكويت.
- درس في كتاتيب الكويت، ثم في المدرسة المباركية، ثم القبلية، ثم الأحمدية، وحضر دورات في علم النفس والتربية في لبنان والكويت في الخمسينيات.
- اشتغل في حقل التعليم منذ 1946، ثم تقاعد عام 1971.
- نشر قصائده في الصحف والمجلات منذ أوائل السبعينيات.
- عنوانه : منزل 21 شارع راشد بورسلي - قطعة 1 - ضاحية عبد الله السالم - الكويت .



سوق الخضرة

يا ناعيًا سوقَ الخُضار بحُرْقَةٍ
أَمْسِكْ فقد أذكيْتَ نارَ الحسرةِ
رُحماك قد أدمىٰ فؤادي ذكرُهُ
ونكأت جرحاً كان مكمن علتي
ذكرتني السوق الذي نرتاده
منذ الصبا فجرت سوابق عبرتي
ذكرتني والذكريات مهيضة
زمنا مضى كنا به كالأسرة
فالعيش صفو ، والحياة قريرة
والود يجمع بيننا في أُلفة
لم تنع سوقا إذ نعيت وإنما
لما نعيت نعيت روح البلدة
هو سوقنا بل روحُنا وتراثُنا
هو مُلتقانا في زمان الغربة
نسعى إليه مشوقة أرواحنا
شوق الطيور إلى ظلال خميلة
نستلْهم الماضي هناك ونجتلي
سفراً يحدّث عن سنين ولَّت
يروي عن الماضين من آبائنا
قصصاً يرددها بأصدق لهجة
لله كيف جنوا عليه بِهَدِّهِ؟!
وهو الأثير لدى قلوب الكثرة
أوَ هكذا نرعى تراث جدودنا؟
أكذا الوفاء يكون؟ يا للقوة
أسفا عليه فكم ترى حرّا شكَا
أسفاً عليه وكم شكت من حُرَّة
كل تألم واشتكى لمآله
الشيب والشبان حتى الصبية
قد كان حتى الأمس سوقاً عامراً
والناس تذرعه كنحل خلية
تتزاحم (البسطات) في جنباته
تزهو وتزخر في صنوف الميرة
بالأمس كان يعج في رواده
واليوم أضحى هامداً كالجثة

قــد لفــه صــمت القــبــور وطالما

دَوَّى يجلجل فــيــه صــوت الباعــة

قـد عــاد قــفــراً بعــد أنس ، مـوحـشــاً

يشكو الـهــوان بحـســـرة وبذلة

يشكو إلى من قـــد يُقـيل عِـثــاره

يدعــو كــريماً مــاجــداً ذا نخــوة

ليـعــيـد بهـجـتــه كـسـابق عــهـده

فــيــعــود يرفل في ثيــاب الجـدة

****

من قصيدة: أهلا بعيدك يا كويت

حيِّ الكويت وهنِّهــا بالعــيــدِ

أفـــدي الكويت بطارفي وتليـــدي

وطني وأحــلامي ومــهــد طفــولتي

ومنــاط آمـــالي وأرض جــــدودي

وحــبــيــبــتي إن هام كل مــولَّه

كَلِفٍ بحب الغــانيــات الغـيـــد

فــغـــرامــهــا ألق يضيء جــوانحي

وهـوًى يشع بقلبي المعـــمـــود

لو كــان بعــد الله يُعـبــد غـيــره

كــانت – ولا كــفــرا – به مــعــبـودي

كم قــد جــريت مع الصــبـا بربوعــهــا

ودرجت بين رباً بهـــا ونجــــودي

ولكم صــحــبت بهــا الخــيــال فــهــام بي

فـي عـــالـم حلو الرواء فـــريد

أخطو وأحـــلام الشــبــاب تحفّ بي

بصـــفــائهــا وبهـائهــا المعــهـود

فـمــضـيـت أنهل من جــداول نبــعــهــا

حـتى اسـتـوت سـوقي وأينع عـودي

فـصنعت من نور الصــبــاح مــغــازلي

ونســــجت من أرج الخـليـج برودي

وجنيت من ســحــر الضــفــاف لآلئــا

تزهـو بسلك قـــلائدي وعـــقـــودي

فنشــرت أقلعــتي وطفت مــهــوِّمـــا

ورفـــعت أعــلامي بكل صــعــيـــد

أنا يا كـــويت إذا تنكَّر جــاحـــد

جــهــلاً بحــقك أو دعــا لجـحــود

غنيت باســمك شــاديا ومـبــاهيــا

ونظمت أشعــاري وصـغت قـصـيـدي

لم لا وأنت الدوح فـــاح عـــبــيـــره

وأنــا به كـــالبلبل الـغــــرِّيد

يأوي له عند الـهـجـيـر ليـحـتــمي

بنمـــيـــره وبظله المـمـــدود

فـــيظل في أكنافـــه مـــتــرنما

بـالشـــدو يملؤه وبالتـــغـــريد

روحي فـــداكِ وكل مــــا ملكت يدي

أنتِ الحـــيـــاة وأنتِ أنتِ وجـــودي

إني نذرت دمي فـــداك مـــعـــاهدا

فــخـــذي على هذا وثيق عـــهـــودي

أهلاً بعـــيـــدك يا كـــويت فـــإنه

عـــيـــد العـــلا أكــرم به من عـــيـــد

هذي القلوب ترف خـــافـــقـــةً له

تهـفـــو لطلعـــة يومـــه المشــهـــود

فـــعـــلائم الأفـــراح تزخـــر بالمنى

والنـاس بين مـــواكب وحـــشـــود

****

صالح النصرالله

يا ناعباً [illegible] بحرقة

أمسك فقد أذكيت نار الحسرة

وحنانك قد أدمى فؤادي ذكره

ونكأت جرحاً كان مكمن علتي

ذكرتني السوسن الذي ترتاده

منذ الصبا فجرت بموجه عبرتي

ذكرتني والذكريات مريضة

زمناً مضى كنا به [illegible]

فالعيش صفو والحياة قريرة

والود يجمع بيننا في [illegible]

لم تنع صوتاً إذ نعبت وإنما

لما نعبت نعيت روح البلدة

صالح الوشمي

- الدكتور صالح بن سليمان الناصر الوشمي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1362هـ / 1943م في مدينة بريدة.
- تلقى تعليمه الأولي في كتّاب أهلي ثم واصل مسيرته التعليمية حتى حصل على الثانوية العامة والتحق بعدها بالمعهد العلمي ببريدة، فالمعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة، فكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض، حيث حصل منها على ليسانس في الآداب ثم واصل دراسته العليا في جامعة الأزهر، ثم انتقل إلى جامعة الملك سعود فحصل منها على درجة الماجستير عام 1981 ثم إلى جامعة الإمام محمد بن سعود فحصل منها على درجة الدكتوراه في التاريخ والحضارة عام 1988.
- تشكلت شاعريته خلال دراسته ببريدة حيث كانت المهرجانات والندوات الأدبية ميدانا للتنافس بين الزملاء.
- والى نشر شعره منذ الخمسينيات في الصحف والمجلات السعودية ولكنه لم يجمع شعره في ديوان. كما كان له أبواب ثابتة في صحف «القصيم» و«الرائد» و«المنهل».
- مؤلفاته : لمحات عن منطقة القصيم (بالاشتراك) - أبو مسلم الخراساني - الجواء ماضيا وحاضرا - القيمة الاجتماعية والتاريخية في كتاب البخلاء - ولاية اليمامة الإسلامية حتى القرن الثالث الهجري.
- ممن كتبوا عنه: بدوي طبانة.
- عنوانه : نادي القصيم الأدبي - القصيم - بريدة ص.ب 872 - السعودية.



خلق الفلاح

عشتُ في حقلي كفاحا أبذلُ الجَهْدَ وأصبرْ
كلما غرد طيرٌ بشعاع الصبح بشَّر
أحمل الفأس نشيطا أحرث الأرض لتثمر
عشت في حقلي سعيدا أغرس النخل وأبذر
حبة القمح لتنمو سنبلا سبعا وأكثر
هكذا الإنسان خيرٌ يسعد الناس ويعمر
ليس في صنعي سلاح يهلك الحرث ويقهر
ليس في عرفي عداء ينشر الجوع وينحر
ليس لي خلق دنيء لذمام العهد يخفر
إن في حقلي جمالا يسعد النفس ويبهر
أرقب الطل صباحاً يلثم الزهر المعطر
وشذى الورد رقيق يشحذ الحس ويغمر
أزرع الحب وفاء أمنح البسمة تزهر
ليت في الناس صفاء كصفا زهري المُنَوّر
ليت في الناس سلاما وادعا في النفس يكبر
ليت في الناس عطاء كعطا البستاني خيِّر

****

شبل فلسطين والحجارة

هذي الحجارة قوّتي
أرمي اليهود بهمتي
من مهجتي أرميهمُو
لا شيء غير حجارتي
هي عُدتي ، هي قوتي
منها بقايا عشتي
أَطْلال أرض أبي الشهيـ
ـد على ثراها نشأتي
هل يستفيق ضميرهم؟ هل يستجيب؟

☼☼☼☼

لم يستطع طغيانهم
يمحو عن النفس الكفاح
فإذا رميت حجارة
تنبي بأني ها هنا!

عــــزم الـشــــبـــــاب وهـمّـــــة
تسـعى لتـحـــقـيق النجـــاح
صـــــــوت يـجلـجـل: مـــــــوطني
أثـخـنتـــــــمــــــوه بالجـــــراح
فـــــغـــــدا يشع ضـــــيـــــاؤنا
وغـــــدا يكون لنا صــــبـــــاح
هل يسـتـفـيق ضـمـيرهم؟ هل يسـتـجـيب؟
✡✡✡✡
فــإذا رمــيت حـجــارة أثبتّ أني ها هنا!
وصـــرخت مـلء حناجـــر بُحّت تفـتش عن شـــهــــود
جــمــعــيــة ترعى وجـود العـدل خـانت في العــهــود
أرضي يدنســــهـــا الأذى وكـــرامـــتي رهن الوعـــود
أين الـعـــــدالـة أمــــتي أُبْـعِـــدْت عن دار الجـــدود
هل يسـتـفـيق ضـمـيرهم؟ هل يسـتـجـيب؟
✡✡✡✡
فــإذا رمــيت حـجــارة أثبتّ أني ها هنا!
أنــا حـــــــــــارس بـلـدي وإن
كــثـــرت جـيـــوشُ الغـــادرين
وطـنــي وتـربـة مـــــــــــولـدي
أفـــــــديه بـالـروح الـثـــــمـين
مـــهـــمـــا تغلّب جـيـــشـــهـم
فـــأنـا لـعــــهــــد أبي أمين
قـــد كـــان عـــهـــداً في الدفـــا
ع عـن الـديـار عـن الـعـــــــــرين؟
هل يسـتـفـيق ضـمـيرهم؟ هل يسـتـجـيب؟
✡✡✡✡
فــإذا رمــيت حـجــارة أثبتّ أني ها هنا!
أحـــمــي فـلسطين الحــبـــيـــ
ـبـــة أفـــتـــديهـــا مَنْ أنا؟
أنـا شـــبـلـهـــا بَرٌّ بـهـــا
كـــــلا ولا عـنـهـــا ونَـى
هل يسـتـفـيق ضـمـيرهم؟ هل يسـتـجـيب؟
✡✡✡✡
فــإذا رمــيت حـجــارة أثبتّ أني ها هنا!
بـلـدي أبيـــحـت للـيـــهـــو
د وحـــــــرِّمـت دونـي أنـا
الـديـن يـحْـــفِــز هـمـــتي
لأذود عـــن وطـــنـــي الـعـــنـا
يتــوقـــد البـــركـــان من
غـــضـــبي وأشـــعـلـه أنا
هل يسـتـفـيق ضـمـيرهم؟ هل يسـتـجـيب؟
✡✡✡✡
لابد يـومـــا أن تـقـــال شـــهـــادة أنـي أنا
كـــافـحت عن أرض الكرامـــة حـيث كـانت لي سنا
.. فـإذا رمـيت حـجـارة أثبتّ أني ها هنا!
****

من قصيدة: عـــائـــد

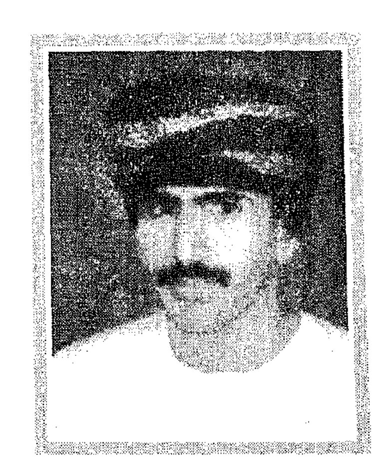
احـــاســيس طافت بـهـا الذكـريات
ونفــسـيَ رقّت لـهـا شـــاعــره
فـــهـــامـت تـطوف ببلـدانـنا
بحـــيـــفـــا وتلك الربا الزاهـره
أنحن خُـــذِلْنا أمـــام الـغـــزاة
فـصـرنا شـتـات القـوى الكافـره
✡✡✡✡
أأمـي أهـذي بيـــــوت لـنـا ؟
بطون الشـــعـــاب وبالي الكهـــوف
ونحن لهـا والأسى صُـحـبـة
وظل المآسي عليـــهـــا وريف
****

صالح الوشمي

بسم الله الرحمن الرحيم
حديث النهر
صالح بن سليمان الوشمي

صالح بن محمّد الفهدي

□ صالح بن محمد بن سيف الفهدي (عُمان).
□ ولد عام 1969 في عمان .
□ أنهى في مدارس السلطنة مراحل تعليمه الابتدائي والإعدادي ، ثم انتقل الى مدرسة الحرس السلطاني العماني التقنية للبنين .
□ يعمل في المطار السلطاني الخاص .
□ شارك في العديد من المهرجانات الأدبية والشعرية في عمان والإمارات العربية المتحدة .
□ يكتب إلى جانب الشعر - المسرحية والقصة القصيرة .
□ دواوينه الشعرية : هواجس 1988 - مواسم الغناء 1992، ومسرحية شعرية بعنوان : إسلام مازن 1990 .
□ حصل على المركز الأول في الشعر على مستوى أندية السلطنة 1989 ، والمركز الأول في المسرحية الشعرية 1990، والمركز الثاني في الشعر في مسابقة المنتدى الأدبي 1992، والمركز الثاني في القصة القصيرة بالمنتدى الأدبي 1992، والمركز الثاني في مسابقة مسرحيات الأطفال 1992 .
□ عنوانه : مطار السلطان الخاص - مسقط - ص.ب 1043 - مسقط - سلطنة عمان .



الأربعة الخمسة

يامن تقفين على الشرفةِ ..
يشتعل الشوق بعينكِ
ويثور الصبرْ
مهلاً .. مهلاً ..
فجدال البرغوث سقيم
وكلام البرغوث عقيم
فادعي بالستر !

✡✡✡✡

المائدة البكرُ
تناصفها صفوة أحفادك والمحتلّ
لكن الورق الرسميّ
مخفيٌّ مع علم الكل
(الغل الغل
مداد المسودة لن يمحى بعطور الفل!!)
هل يبقى سر ؟!
انفثأ الصبر
فهل تجري أنهار الدم ؟
أنظل نشهّر بالنكبة
والنكبة .. عار
والهم .. فرار
والسيف .. قرار

✡✡✡✡

الضعف وباء
مرهون في قدرته شلل الأوصالِ ..
ليستأصل في أي دواء ...
القول وعاء
مثقوب عن آخرهِ
والفعل كفاء
يا ذات المجد الأزلي
- يا من تقفين على الشرفه -
ما ينفع صُلح
لن يسكن جرح
فالدمُ المنكفئ من الأفواهِ
على أضرحة الوطن المسلوب

الحق المغلوب
نادى بالثأر وباللاصُلْح
والبنت البضة
فى جلستها ما زالت تنتظر أباها ..
يروي عن: (ملك ذي مرض نفسي
يسلب كل سفينه رزق)
حتى سلب الملك اباها
سلب – الملك المعتوه – أباها
فاسترضى الرِّقْ
نحن المنتظرون
على أرصفة النصر
تحوينا جدران القصر
مؤونتنا ، أرغفة الأمس
حكايانا ، أنسجة الهمس
فأي صباح .. أية شمس
.... !!
يا ذات التاج الأزلي
– يا من تقفين على الشرفه –
تنتظرين الراية مرفوعه
لا ترضَيْ
إلا أن ترفع رايهْ
بذؤابة سيف
لا ترضي صلحَ اليومِ
فذاك الهون
وذاك الطمس !
فسنابلك الناهضة
ستلقى فى ظهرك
أغلاط الأمس

****

من قصيدة: وامعتصمــــاه

هلم إلينا كما قُدت يوماً جيوش الحمى
تريد عمورية الكافره!
هلم إلينا لتطلقنا من قيود العدى
تحررنا من جحيم «الأنا»
فنغدو طيوراً ونسمو حبوراً
وتجمعنا الحكمة القادره!
فيوماً حنقت، فما وسعتك جميع البطاح
ويوماً غضبت ، فقلبك يعرف حجم الجراح
ويوماً عزمت تلبي نداء التي تستغيث
بدين محمد
فكان جوادك ريح الجماح
وعدت ودينك بين الرماح

✡✡✡✡

هلم إلينا لنمتشق الأفق
خيلاً طموحاً يحث الخطى للصباح الجديد
يسافر عبر ضباب الدواخل
ليست تعيق السنابك فيه احتضان النجوم
لأن الشعاع يشد الحدق
ويستعر الشوق واللهف فيه
إلى : البيد والعيد والمنطلق
ويعلف من زمن الخصب صنفاً شهياً
طعاماً نقياً ليحفظ فيه اضطرام المدق
فنحن نتوق الكلام الذى تقرؤهْ
اليقينَ الذي تتبعون
الدواءَ الذي تحتسون
ولكن جَهلنا صليل السيوف ورص الكفوف
وكيف نزيح اندحار الكسوف
فحل الغسق

✡✡✡✡

هلم إلينا ففينا رؤوس تعاني السُّبات
وفينا البلادة فينا البلاء
تطهر أنفسنا المثقله
بنهم التلذذ، حب التصور، خوف التذمر
يعلق فينا السكوت العقيم
وتدمى جروحٌ تسيل دماء
ولكننا لانريد الطبيب
(ليأتى الشفاء من الله يا أصدقاء)

✡✡✡✡

هلم إلينا
لأنا افترشنا الحرير الوثير
وأتحفنا العصر بالمستحيل
وفاضت موائدنا بالشراب الطعام العدم !
وضاقت منازلنا
بالكساء العراء الألم
وصرنا نفاخر – يا للوقاحةِ –
أنا نصاب بداء التخم

✡✡✡✡

هلم إلينا كفجر نسيناهُ
صوتٍ خسرناهُ
لما دخلنا الرهان الأخير
فصار لكل جواد لنا في الصحارى غثاء
وصرنا نقول بأن الحياة إذا ما اعترتها الفعال حياءْ !
وصرنا نغني لشرخ الجراح
أيعقل هذا ؟
وسيف تسلل فيه السأم
وأرّقه الضجر المستبد
ودثره في سرير الصدأ
يتوق إلى ساعد قاصم
يمزق جمع البغاةِ
وظلم الطغاةِ
ألا ليته – الآن –
يبتر منا الوريد المخثَّر بالصمت
حتى العدم
ليطلق فارسنا العربي
شعوراً حبيساً
يحسُّ الألم
ونسمع صوت الصهيل الذي نرتجيه
لكل الخيول الأصيله
– غير المؤصلة المشتراة –
فنتلو القسم

****

صالح جواد الطعمة

- الدكتور صالح جواد كاظم (العراق) .
- ولد عام 1929 في كربلاء.
- بعد دراسته الثانوية تخرج في دار المعلمين ببغداد 1952 ، ثم حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة هارفارد 1957 .
- عمل بالعراق مدرساً في كلية التربية ، فملحقاً ثقافياً في السفارة العراقية بواشنطن 1960 - 1963 ، فاستاذاً بجامعة إنديانا منذ 1964.
- عضو في عدد من الجمعيات والروابط الأدبية في الولايات المتحدة وبعض البلدان العربية .
- شارك في العديد من المؤتمرات الأدبية والعلمية والحلقات الدراسية في البلدان العربية والأجنبية .
- له عدد كبير من المقالات والأبحاث المنشورة.
- دواوينه : ظلال الغيوم 1950- الربيع المحتضر 1952.
- مؤلفاته منها: ميثاق الوحدة الثقافية - ببليوغرافية في الأدب العربي المسرحي الحديث - تاريخ الأدب العربي الحديث - صلاح الدين في الشعر العربي الحديث - قاموس المصطلحات اللغوية الحديثة .
- كتبت عنه دراسات كثيرة في الصحف والمجلات العربية ، كما صدرت عنه دراسة في اثنتين وثلاثين صفحة باسم : الدكتور صالح جواد الطعمة ، أعدها الدكتور صباح نوري .
- عنوانه:

Salih J.AL Toma
Near Eastern Languages & Cultures.
Indiana University Good Body Hall
Bloomington IN 47405 U.S.A.



العاشق المعلول

أهواكِ ، أهوى ناهديكِ ، وسحر أهداب الجفونْ
والنظرة الوسْنى ، تثير بي المشاعر في جنونْ
أهواك ، إن أضنيت خافقيَ المعذب بالصدود
ومررت بي وعلى شفاهك همسة، لا لن أعود
أهواك إن أحييت ذكرى من هوى العهد المضاع
تتمنعين بأنّة منها تثير بي التياع
وإذا خطرت لخافقي المضنى تعطرك الطيوب
فلتهنك البشرى بأن بقية فيه تذوب
حتى تبوح رواية للناس ، بالسر الغريب
تروي لهم عن ناهديك وفتْك سحرك بالقلوب
وليغمر الزهو النهود ، ليغمر السحر المراح
فالعاشق المسلول عاد بقلبه واهي الجناح
لا رفة منه تحوم عليك ، حانية تحوم
ليرد عنك رؤى يلوّع مقلتيك بها الوجوم
أهواك في منأى ، يطوف عليك بالبشرى، حبيب
لكن أخاف رواية تروي لنا السر الغريب
فيعود مضنى، من شراك الهدب، مثلي، بالجراح
وتمر بعد غدرِبه، كالزهر: تعصره الرياح
أهواك في أحضان من أغرته فيك منى عِذاب
والله أخشى أن يفيق ولايرى غير السراب
فيعود مثلي شاحب القسمات ، ناضبة دماه
ويغص بالآلام ، لا سلوى تواسي أو شكاه
أهواك ، لاتصغين للشكوى ، لأنات السعال
ينعى بها الصدر المحطم أن سينطفئ الذبال!
ودعي أحاديث الغواة ، ومـاتردد من ملام
« تلك التي أغرته، لكنْ بالسراب أو الضرام
ونأت كأنه لم يكن حب، وماكانت مناه
وكأن فتنة مقلتيها لم تثر فيه أساه !»
لا لستِ وحدك من نأى عنه، عن القلب المذاب
وغدا يعاني وحده الجرح المدمى، والعذاب
حتى الذين عهدتهم، أحباب خافقه الحزين.
غرُبتْ بهم عنه المخاوف من شحوب أو أنين
ولئن لمحت، لمحت في عينيه بارقة الدموع
وسمعت أنات السعال تكاد تقتلع الضلوع

لاتحسبيه يخاف أن ينأى به عنك الشراع
بل يستثير به الأسى، الاّ يقول لك : الوداع
وغداً، إذا ما أسبل الجفن المُعَنَّى، للممات
وتقطع الوتر الجريح، وضمت الأرض الرفات
وذكرت كم من عاشقين تركتِهم صرعى شجون
إياك أن تنسيْ هواه وفتك أهداب الجفون
فألذ مايحلو له، ولقد غفا، بين التراب
أن تذكريه، صريع حبك، وهو موفور الشباب.

****

من قصيدة: صلاة

كنت في خاطري، خيالاً نقيا
أتملى في وجهه الطُّهْرَ حَيَّا
وأرى معبد الهوى - إن تراءى
منك ظل لمقلتيَّ - سنيا
و«كيوبيد» ساهر الطرف يرعا
نا حناناً ... يرعى هوانا النقيا
فادخليه ، لا لاتخافي الغوايا
ت، تَحَدَّيْ ماكان زوراً وغيا
كم نهرت الآثام، حامت حوالي
ك ومن خاف من لظاها، عليا
فتدنيت خطوة، من مقامي
لتروّي كأسي رُضاباً شذيا
ضمنا لحظةً عناقٌ، وَهَلُتْ
بشفاهي- من الشفاه - الحُمَيَّا
وإذا المعبد المقدس، ينسلْ
لُ سناه عنا ويغدو دجيا
رحمة يا إله كيف خبا النو
ر وجفت كأسي على شفتيا؟!
وهوًى في جوانحي ، ألِفَ الطه
ر تأبى الآثام تخطو إليّا
فاغمر المعبد المقدس بالنو
ر إلهي ... هيهات أهوى بغيا!

****

من قصيدة: خرافة الرعيان

(1)

في الشرق ، بين مزارع الموتى تدورْ
أسطورة حمراء يرويها الرعاة إلى الرعاةْ
في الليل حول النار ، في المرعى النضير
أسطورة شهدت ولادتها القرون الخاليه
وأذاعها رسل الإله ،
ومضت تدور على الشفاه
أسطورة تنساب ، من خلل القرون النائيه
تروي لنا غضب السماء الحانيه!

(2)

« في مقبل الأجيال سوف يطل عام
قد أثقلت أذياله الأرزاء ، من غضب الإله
لِمَ دنَّس الشرق الطغاه؟
وغفا بنوه عن الآثام ، على الذنوب ؟
واذا ببنت الشرق ، يدفنها الغمام ،
والنور ، يخنق مولد النور ، الغروب
ويمد في أرجائه البيضاء أقبية الظلام
حتى النجوم ، سنى النجوم يموت في ليل الخطوب
ولسوف يجثو الليل ، لا يضنيه غير رضى الإله
فيطوف في محرابه في الشرق ، أفواج العبيد
وتريق فيه من القرابين الدماء
لتطهر الشرق المقدس من مآثم كل جبار عنيد ،
وتظل تنهر بالبغاة الآثمين ، بكل جبار عنيد
حتى يعود لها السنى ، وتجود بالنُّعمى ، السماء !

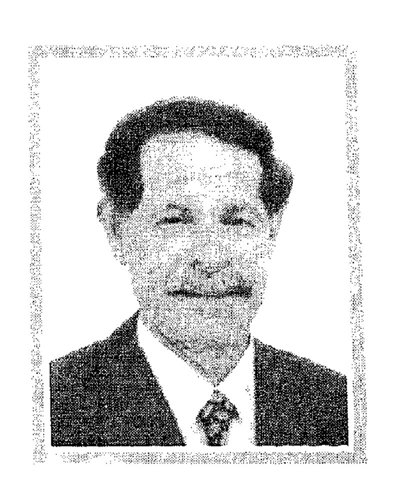
(3)

ويمر عام، إثر عام
والشرق محراب السنى والطهر يأبى أن يضام
في الغاب ، والوديان، والأكواخ يهجرها الرعاه،
وعلى ذرى الجبل الأَبي، وفي الفلاه
الشرق يأبى، أن يلوّث أرضه رجس الطغامْ
وتمد في أرجائه البيضاء أقبية الظلامْ!

****

صالح جيبات

- صالح محمد الجيبات (فلسطين) .
- ولد عام 1945 في حيفا بفلسطين .
- تنقل بين بلدان عدة من بينها الكويت، وهاجر إلى كندا عام 1987 .
- حاصل على شهادة جامعية في إدارة الأعمال، و متخصص في إدارة العقار .
- تركز عمله في المجال التجاري، بين إدارة الشركات، والأعمال التجارية الخاصة .
- نشر الكثير من إنتاجه في الصحف الأردنية والكويتية .
- عنوانه: 109 - 1950 Cedar Village, N. Vancouver, BC, V7J 3 MS, Canada.



من قصيدة: الشروق

سعدي أطلَّ من الشروق وطابا
شغفَ الفؤادَ بحسنه وأذابا
عذُبَتْ بشائره لنفسي في النَّوى
حتى حسبتُ النائبات عِذابا
فأعاد لي في الهجر بعد قطيعة
حلماً أعاد من المشيب شبابا
يا بسمة الآمال، يا ألق الهوى
مالي أخال من الضياء سرابا
أصابتي للقدس أجرَتْ مقلتي
أم سهم غزة يا فؤاد أصابا
أم أنَّ أطفال الحجارة في دمي
خلعوا عليَّ من الحنين ثيابا؟
يا طائر الكروان زفَّ إلى الربى
أني سأقتاد النسيم رِكابا
فأطوف في وطني وأغرس شتلةً
وأعود أحمل من شذاه تُرابا

☼☼☼☼

يا لائمي في الهجر، لا ذُقتَ الجوى
أرْفُقْ بحالي رحمةً وثوابا
إن كنتَ تقتلني بحبك لوعةً
فلِمَ العذاب ملامةً وعتابا؟
إني وحقِّك في هواك على المدى
كَلِفٌ يعاقر من جواهُ شرابا
فيذوق من مرِّ التجافي عبرةً
ويذوق من بشرى اللقاء رضابا
تهمي العيونُ أسى الفراق فلا أرى
إلا سبيلك للعيون شهابا
فإذا أتيتُ على الرحائب لا أرى
إلا ديارَكَ للفؤاد رحابا
ما كان يبقيني السقام من الهوى
لولا النسيم إلى النسيم تحابَى
سألْتُهُ عن طيبكم فأفاض لي
وسألته أن يستفيض فطابا

☼☼☼☼

ولكم طويتُ الليلَ واجـتـزت الدجى
وغـدوتُ أرقب للشـروق مـآبا
فـأنا المسافـر في الغـمام مشـرّدٌ
تحكي خـيـامي غـربةً وعـذابا
وأنا المتـيم مـا برحتُ مـواطني
إلا وتـقـتُ إلى البـراح إيـابا
وأنا الغيور أراهمُ اغـتـصبوا الحمى
وتربصـوا بالمقْـدِسَين يبـابا
وأراهم شـربوا الصَّـفيَّ وأسـرفـوا
وصـغـارنا الغـرثى تموت سِـغـابا
وأنـا الفلسطينيُّ بلسم علّـتي
وطنٌ أعـزُّ من الوليـد جنـابا
أشـقَتْ جـراحي في هواه شـبيبةٌ
بالروح تقـهـر للصعـاب صعـابا
تَردُ الردى وتخطُّ في صـفحـاته
عـجبـاً يحدِّث في الزمـان عُـجابا

✡✡✡✡

لا تسـألينـي يا ديارُ عن الهـوى
قلبي المشـيَّبُ شـفَّني وتصـابى
ويحي على ولَهٍ تصـبَّـر في النَّوى
ضـمَّ الثـرى لما أتاك فـذابا
نصَّـبْتِ بندك في القلوب فـرفـرفتْ
بيض الجـوانح في هواك طِرابا
كـالطيـر رفـرف في ربيـعك عـاشـقـاً
وشـدا فطيَّب عـاشـقـيـه وطابا
لا تحـسـبي نأي الأحبـة جـفـوةً
أو تحـسـبي بعض الجـفـاء صـوابا
إنـا وإن كنـا النُّضـار على الثـرى
سـنـكون يومـاً في ثراك ترابا
قـد أحكم الله المصـائر فـاسـتـوتْ
كـأس الحـياة عُـذوبةً وعَـذابا
فلئن شـربنا في فـراقك حنظلاً
فلسـوف نشـرب في حمـاك رضـابا

****

من قصيدة: أتاني في المنام

أتاني في المنام يقـول إني
عـروسُ البحـر في سـحري وفنِّي
وإنِّـي زهـرةُ الأريـافِ، تحـكـي
فـراشـاتُ الرؤى للزهـرِ عَنِّي
وجـدولُ رِقَّـةٍ بالوجـدِ يروي
مَنابتَ حُـبِّـهِ عَـذْبَ التـمنِّي
إذا الليلُ الضـريرُ أضـاع حُـسْناً
تَوَرَّدَ في الضُّحى بالحُسْنِ غُصني

حـبـيبٌ كـان يسري في دمـائي
فـأسكنهُ الفـؤادُ ظِلالَ جـفـني
يكاد يـغـار من عـيني فـؤادي
وعـيني في هـواه تغـارُ مِنّي
إذا سـكـنتْ لـه أوتـارُ عـودي
يقـول العـودُ للأوتارِ غَنِّي
برى جسـدي وأبحَـرَ في الليـالي
وأغـرقَ في بحـار الحبِّ سُـفْني

****

صالح جيبات

صالح حسن اليظي

- الدكتور صالح حسن اليظي (مصر).
- ولد عام 1939 في مدينة الإسكندرية .
- انهى مراحل تعليمه كلها بالإسكندرية فحصل على الثانوية العامة 1957 وعلى ليسانس الآداب 1961، وعلى الماجستير بتقدير ممتاز 1978، وعلى الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى 1981.
- عمل في الفترة من 1962- 1975 مدرساً بالتعليم العام، واعير خلالها للجمهورية العربية اليمنية، وتدرج منذ عام 1976 في وظائف التدريس بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية بدءا من معيد حتى وصل إلى أستاذ مساعد 1987، وأعير للعمل بكلية الآداب جامعة الملك سعود بالرياض من 1985-1989.
- اذيع ونشر بعض بعض إنتاجه الشعري بمصر والسعودية.
- مؤلفاته: الفكر والفن في شعر أبي العلاء - البحتري بين نقاد عصره – أثر التشاؤم في شعر ابن الرومي - فن الرثاء - المتنبي وأبو العلاء المعري.
- عنوانه: 8 شارع هاني مصطفى كامل - مصطفى كامل - رمل الإسكندرية.



من تجليات الوصل

(1)

حبيبتي . لننتظر
فالريح تُنبي بعد حين بالمطر..
قلبي يقول إنه سينهمر
فإنني لمحتها تبني كنوزا بالغمام للزَّهَر
وللسهول والشجر
وللقمر..
حبيبتي لتسعدي .. فإنه سينهمر
سينتهي هذا الأنين المستغيث المكفهرّ
وعندها سترتوي نار العطاش بالمطر
وعندها يا نبعَ أفراحي أنا
يا من سطعت بالحنين والحنان والسنا
كل اشتياق في الشفاه يستعر
وكل حب ينتصر

(2)

حبيبتي ..
رغبت لو يضمنا فوق المدى شذى الحنين
حلمت لو يحلنا مصيرنا من السنين.
وقصتي ..
بريئة شفيفة كما أتوق أن تكون طفلتي
ففي المساء .. بعد أن تبتلت شغافنا سنااللقاء
ضممتها..
لثمتها..
بلهفة ضممتها لثمتها..
تعانقت دموعنا كنجمتين غضتين من صفاء.
وفوق كل قدرة تألقت نفوسُنا من العطاء.
وكنت - في عزوفنا عن الكلام -
أحس أن في قرار صمتنا طفلين لم يجربا أسى النضوج والفطام
وحلقت خلال قدس عُشّنا، وقبلت يد السماء
أميرتي تأملت وقبلت يد السماء
وتمتمت : «لنبتهلْ»
ولتمتلىء نفوسنا من الصفاء والأمل..
فقلت : يا أميرتي رغبت لو يضمنا فوق المدى شذى الحنين.
رغبت لو يحلنا إلهنا من السنين

لأنني أخاف يا حبيبتي من الملل
يطل من أسى العيون والصدور والقبل
لأنني أخاف أن يخوننا حنيننا فيرتحل
الخوف يا أميرتي
الخوف في ضميرنا
الخوف ملء عمرنا
تشابكت خيوطه ولم تزل
حبيبتي .. لأنني لن أحتمل ..
مرأى الحنين كالغريب يرتحل
لأنه فوق احتمال قدرتي مرأى العبير ينخذل..
وهبت شطر طيبتي
وهبت نصف فرحتي وجذوتي
لمن يصوغ عمرنا من الحنين
لمن يصوغ عمرنا ـ بعد المدى ـ من الحنين.
حبيبتي لأننا من البشر
لأننا برغمنا كل ازدهار يحتضر
لأننا رغم الشموخ ننحسر
فننكسر..
لأنني أخاف يا حبيبتي من الحداد..
رغبت لو يحلنا مصيرنا من السنين
حلمت لو يحلنا إلهنا ـ فوق المدى ـ من السنين..
.. تبسمت أميرتي ..
من الدموع والخشوع رتلت ضراعتي..
ألم أقل لكم بأن قصتي ..
بريئة شفيفة كما أتوق أن تكون طفلتي؟!
لأننا نعود من حنيننا
من الزمان في قرار فرحنا وحزننا
كي نبتهل..
ونبتهل..
ونبتهل..

****

من قصيدة:
النيران تحت الجليد

إلى متى يضيع يومنا سُدى؟
وينتهي نشيدنا مبدّدا؟
وتنثني نفوسنا مع اللقاء والوداع .. موعداً فموعدا؟
إلى متى .. حبيبتي .. يميتنا أمس يتوق للرحيل مجهدا؟
وترتمي في صدرنا يد الأسى
نسرا يمزق الحنين مُرْعدا
إلى متى يلهو بنا مصيرنا .. كأننا نجم هوى.. بلا مدى
إلى متى حروفُنا تُحيلنا طيرا ضريرا.. جائعا .. مشردا
حتى إذا تراكمت غيومنا تبددت .. بلا صدى .. بلا ندى؟

✡✡✡✡

حبيبتي .. لنعترف .. سأعترف ..
فالزيف من هول المصير يرتجف:
لا أنت لي .. ولا أنا .. طريقنا نسيره بلا غد.. بلا ثقه
غابات خوف تحتوي دروبنا ..
أمواج حزن بالأسى محدّقه
متاهة تحكمت .. حبيبتي..
أحلامنا .. رغم الخداع .. مرهقه..
وأنت .. يا أنت التي تميتني .. في كل يوم نجمة ملفقه
تحكين لي أسطورة عن نجمة ..
عن روح شمس بالسنا محلقه
عشاقها : رب له عبيده..
له كنوز، بالبهاء مشرقه
عشاقها : عقل يشع حكمةً
صاغ الدهور قولةً منمقه
عشاقها : مناضل مجنح .. أسطورة .. رغم الإسار مُعْتَقَه
أما أنا .. ماذا أنا .. حبيبتي؟
لا شيء.. غير همسةٍ معبّقه
أما أنا .. ماذا أنا حبيبتي؟
لا شيء.. غير خفقه مؤرَّقه..
ماذا أنا؟ هل تجهلين درتي؟
أم أنت من هول اليقين مشفقه؟
لا تفزعي..
لست الذي بتاجه ضم الحياة غادة مؤنقه
لست الذي من قلب قلب عقله نَزَّ المصير حكمة مُسَبَّقه

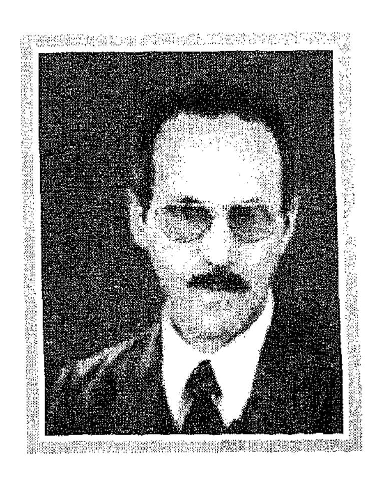
****

صالح حسن اليظي

إذن.. متى ملا تقاسمنا الصراع؟!
ويتقاسمنا اللقاء والوداع؟؟
فمرة.. تقولين لي: لنفترق
دع الحقيقة للتعبير متردّدة
صحيفتنا.. رغم الغناء.. ممزقة.
شفاهنا إثر اللهيب تصطفق
في وقتنا سفينة.. مثل سندباد تطوي شراعه ويطلقه
سفينة في غابات مغلقة. ثم ارتميت تتعبا سم النزوة.
حبيبتي: أحسست بالليل المذاب في دمي.. وبالجليد والأرق
أحسست بالموج الذي أغرقه كي تتقي شراعنا
مما غرق..
أحسست بالحزن الشريد بالأسى..
وبالجنون.. بالحنان.. بالقلق

صالح خباشة

- صالح بابا بكير خبّاشة (الجزائر).
- ولد عام 1930 في مدينة القرارة - ولاية غرداية - الجزائر.
- انهى تعليمه الابتدائي والثانوي في القرارة ، ثم انتقل إلى تونس للدراسة الانتقائية، وبعد نجاحه في السنه الأولى الأدبية بجامع الزيتونة، انتقل إلى بغداد ضمن البعثة الجزائرية، فأتم دراسته الجامعية بحصوله على البكالوريوس في الآداب 1961.
- عاد إلى تونس حيث شارك في تثقيف شباب جبهة التحرير الوطني، كما عمل استاذاً في المرحلة الثانوية، ثم في معاهد تكوين المعلمين، وأساتذة المرحلة الإعدادية منذ 1967 إلى ان تقاعد 1991.
- عضو في اتحاد الكتاب الجزائريين منذ 1974 وجمعية التراث بالقرارة.
- شارك في الكثير من المنتديات الأدبية، ومهرجانات الشعر العربي، وفي الصحافة والإذاعة.
- له مجموعة كبيرة من المقالات الاجتماعية والوطنية
- دواوينه الشعرية: الروابي الحمر 1971 .
- عنوانه: 30 شارع أول نوفمبر - القرارة 47110 - ولاية غرداية - الجزائر.



من قصيدة: مصرع الطاغية

قتلوه في وَضَحِ النهار عَلاَنيَة
يالَلنهايةِ! أين تلك الحاميَة؟
حرسوه كالأهداب تحرس عينها
فأصابها سهم العمى في ثانيه
أين الفدائي الجريء فما استطا
عت مسَّه تلك الوحوش الضاريه
لو كان عفريتا كَفَتْهم أمره
رُقيا تسلطها عليه الراقيه
او مجرما متوحشا لابُدّ أن
تقتص منه اللعنة المتواليه
لكنه بطل الفدا ورعاية الرَّ
رَحمن كانت للمجاهد واقيه

✡✡✡✡

في نهج (مشلي) والضحى طفل وأف
واج الخلائق رائحات غاديه
مرق المجاهد بينها كالسهم للـ
ـهدف المحدد قلب ذاك الطاغيه
فأصابه ولقد علمت إصابة الثُّ
ثُوار دوما في الجزائر قاضيه
فانسل من بين الجموع يشقها
كالطيف في أمواج ليل داجيه
والجند (والبوليس) والدنيا تمو
ج لعلها تصطاده في زاويه
لكنْ توارى عنهمو، شتّان ما
بين القوى أرضية وسماويه

****

التُّخَمَةُ والهزيمة

من دياجير الهزيمه
ورياحْ ..
تتمادى في زئير ونباحْ
وتماسيح الجريمه
هجمت تلتقم المركب والناس نيام

ألف عام
مرهقون
متخمون
يا لشعب أتخمته الأمنيات
يكرع الوعد ويقتات الكلام
يتغنى بالسلام
والعدو الحيزبون
ينسج الأكفان حتى في الظلام
أتخمتنا الأمنيات
خدرتنا الكلمات
«خلق المجد لنا نحن العرب
واحتوى الذل اليهود
كل آن ومكان»
خدرتنا الكلمات
وعشقنا الترّهات
ثم نمنا
ماصحونا بعدُ حتى والهزيمه
ورياح
تتمادى في زئير ونباح
ويد الغرب الأثيمه
هدهدتنا
ربَّتَتْنا
لننام
ألف عام
واليهود
تنسج الأكفان حتى في الظلام

****

من قصيدة: لهيب الشوق

نأى وطني العزيزُ برغم أنفي
وكم ذكرى عليه تركت خلفي!!
نأيت عن الجزائر طال عهدي
كأني غبت عنها منذ ألف
فكم لي من شتاء في اغترابي
ولا قبس من الأهلين يدفي
وكم صيف قضيت على الشواطي
فما مثل الجزائر أي صيف

إذا ابتسم الربيع استقبلتني
أكاليل الربّى من كل صِنف
تداعبني الغصون مثقلات
فأهصرها إليّ بغير عنف
وأستلقي على الأزهار نشوى
تغازلني، فألثمها بلطف
يساجلني خرير الماء شعرا
ويغريني به لأمدَّ كفي
أغني للطيور كما تغني
فتسمعني الضفاف رقيق عزفي
فوا تلك الروابي كم شكونا
تباريح الغرام لها فتشفي
أحبك يا بلادي ، فيك أحيا
عزيز الجانبين ، وفيك حتفي
أحبك بالسهول ،وبالروابي
وأنهار تعانق نهر (شلف)
بصبحك والنسيم جرى عليلا
بليلك والهلال بدا لنصف
بصحراء تهذب ساكنيها
فما ابتليت طباعُهُمُ بزيف

****

صالح خباشة

مصرع الطاغية

• صالح درويش

- صالح درويش حيدر (سورية).
- ولد عام 1936 في طرابلس - لبنان.
- أتم دراسته الثانوية في طرابلس، ونال إجازة اللغة الفرنسية وآدابها من جامعة دمشق.
- عمل في التدريس، وفي بريد وبرق اللاذقية، كما عمل محاسباً ومترجماً في مؤسسة معامل الدفاع ووزارة الثقافة.
- قرض الشعر في سن مبكرة جداً، كما كتب المقالة والخاطرة، وله اهتمامات خاصة بالترجمة.
- مثل سورية في مهرجان الشعر العالمي السادس والعشرين في مقدونيا 1987، وفي اللقاء الدولي السادس عشر للمترجمين والأدباء في مدينة تيتوفو.
- دواوينه الشعرية : أشياء عذبة 1961 - فجر الكادحين 1971- الإبحار في سفن الدهشة 1977 - لو تفتحين لي قلب البحر 1981 - ماء للقتلى 1984 - ضوضاء الصمت 1990.
- ترجم بعض شعره إلى الفرنسية، والإسبانية، والرومانية، والفنلندية، والمقدونية، والصربو كرواتية.
- ممن كتبوا عن شعره : علي شلق، وعمر دقاق، ووديع فلسطين، وممدوح السكاف وفايز خضور، وتيسير سبول. كما كتبت عنه بعض الصحف الأجنبية مثل صحيفة الشعراء البلجيكية، ومجلة بروز فيتنازينا المقدونية، ومجلة نوفا مكادونيا التي تصدر في سكوبيا.
- عنوانه: جادة أبو ذر الغفاري - شارع بغداد - بناء طيبي وملص رقم 54. - الأزبكية - دمشق.



• توفي عام 1993 (المحرر)

من قصيدة: مفـــاتيـــح الطفـــولــــة

وجهك الوالع،
في ذاكرتي،
يختصر الحزن المصفى
رافقتني
-في اغترابي الفذّ-
منه القسمات.
بسمة شاحبة اللون،
وشوق،
مُترع بالذكريات
ووميض خافت،
ينبع كالفجر،
فيمحو
- من دروبي -
العتمات
غافلتني الريح يا أمي،
بدأتُ الرحلة الجذلى،
فغاويت السفينه.
اسمكِ القدُّوس مصباحي
- بليل الهمّ -
يهديني،
إلى درب السكينه
طائر القطْرس يحدوها،
وحلم أزرق،
كاللؤلؤ المكنون.
صيفيّ السمات.
قد تخطيت ركام الشمس،
والأفق
الرخيّ النسمات.
تسكن الغربة أعصابي
دهاقاً،
يتندى زعفران الوجد،
أضواء المنارات القديمه
آه .. لا أسمع في

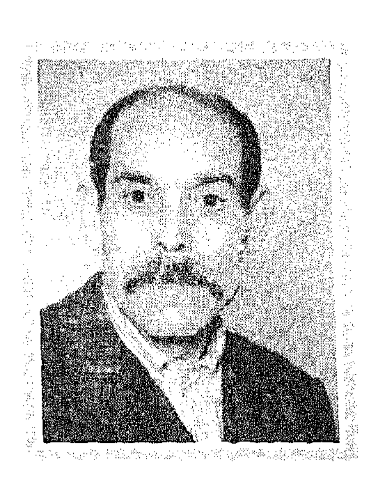
الإبحار إلا..
هذيان الماء،
أو بوح المجاذيف
اليتيمه
طفت هذا العالم المجهول
جزت البرزخ الوهمي،
رافقت الطيور الموسميه
ورأيت الشفق القطبي،
والأيام تمضي،
وغبار الطلع يُذرَى،
والحكايا الشتويه
والظلال الزرق،
والأصداف،
والريح تغني،
والثلوج الأبديه
تهت وحدي،
سكنتني،
وحشة المنفى،
وضوضاء الرحيل.
والتماع الآل،
قيظ الرمل،
نيران الأصيل.
وانسياب السمك
الضوئي ،
في غور المياه
السرمديه.
موجة ملساء تعلو،
تهبط الأخرى،
وأخرى تمّحي ...
أو تتهادى.
تخطف اللب،
فيا أنثى
اتّقيني.
هيجان الموج
– لو تدرين –
نوء البحر،
لون من جنوني.
تهرب الأيام،
من وجهي،
– بلا شكوى –
تُخَلِّي فوقه،
ذكرى أليمه.
متعب ،
يحتبس القهر بصدري،
وصبابات بأعماقي،
كتيمه.
أمخر اللجة مشحوناً،
بألوان الهنيهات
الحميمه.
جعت أعواماً
تشردت،
وعانيت
مرارات الضياع الوثنيه.
وسمعت الرعد،
والأنواء،
أبصرت اندلاع الصيف،
في عمق الصحارى
الأزليه.
أصدقائي زرعوني نخلة،
في واحة خضراء،
في حمى الهجير.
صرت برداً، وسلاماً، وتسابيح،
وأعشاش عصافير،
وألحاناً خفيه.
صرت،
مزماراً لراعٍ،
ضلّ في الصحراء،
وشماً،
في ذراع بدويه.
صرت حرفاً
– في كتاب الخلْقَ
بوحاً
وتهاويل،
وأنساماً،
وبحراً دون قاعٍ
واغترابات نبيَّه
****

صالح درويش

واقفاً جئتكم من دمشق

صالح راضي

- صالح راضي (الجزائر).
- ولد عام 1943 في مسيردة - تلمسان - الجزائر.
- خريج المعهد التكنولوجي للتربية، ودارس للقانون في وهران، ولكن دون الحصول على مؤهل.
- يعمل أستاذا للغة العربية وآدابها، بإكمالية ابن سينا في مستغانم.
- عضو في اتحاد الكتاب الجزائريين.
- ساهم في إحياء التراث الوطني من خلال إقامته الندوات الأدبية والفكرية داخل الوطن وخارجه، كما نشر العديد من المقالات الأدبية في المجلات والصحف الجزائرية، في موضوعات مثل: جذور أدب الخيال العلمي - تفسير ظاهرة التطور الأدبي - الأدب الشعبي في الغرب الجزائري - المدرسة السنوسية.
- دواوينه الشعرية : ألحان ومواقف 1986.
- عنوانه : عمارة C 2/30 رقم 331 حي 20 أوت - مستغانم 27000 - الجمهورية الجزائرية.



يـد مقـاتـلـة

يدُك اليمنى تمتد كأهداب الشفق
بين الفيء الشمسي
وقناديل الليل الغلسي
تمتد ..، تسافر كالحلم العبق
عبر الكون الفضي اللون
تتحسس ألوان الفجر
بأناملَ من سحر
يتداح لها ثغر الأفق
تتسلل ملء الشوق إلى دنيا الإبحار الحر
فيلجمها نبض الشريان المحترق
وتؤوب إلى أفق الذكرى، تتأمل موجات العمر
تستلهم قصة ريشة فنان
في راحته قلب الوطن
يخضرّ سلاما، منتشيا بأغاريد النصر..

☆☆☆☆

تستيقظ حبلى بالمد الثوري
تتجرد من كفن الشوق الشّبقي
وتغوص بلا حذر نحو العمق
تتدحرج في صمت
من فوق إلى تحت!
من تحت إلى فوق!!
لا يثنيها تيار الجزر عن الدرر الغر
قد علمها اللغم المسعور - زمان الإرهاق -
أن الجرح العالي أغلى تذكار في زمن العشق

☆☆☆☆

نزلت أعماق البحر نزول جريء وثّاب
تتحدى ثعبانا شرِهاً ذا أنياب من إرهاب!
بالأمس اغتال طيورا كانت تمرح فوق الأعشاب
وتغني للنهر
ألحان الإخصاب

☆☆☆☆

هل ينهشها تحت الماء؟!
عيناه تتّقدان وتنطفئان كأضواء الميناء!
وشدقاه فحيحًا ينتفخان

ككير يعبث بالشرر
ونواصيه في النار الحمراء
وبلا إعلانات
يتمطى الثعبان على جبهات الموت
يساوم عذراء البحر
إنذارا للحوت
فيلف الصمت زوارق كانت تبحر في قلق
خوف الغرق
وإذا الشطآن تناجي الملاح
لمن النصر .. يا بحار؟!

✡✡✡✡

تطفو يدك اليمنى، تستنشق أنسام البحر
وتعبّ الدفء على عجل
قبل الأجل ..!
فيطل عليها رأس الثعبان
مشنوقاً حتى النحر
وأسراب الحيتان تمزق هيكله ملء الثأر..!
وتشع الفرحة في عين الطير
فيغني للموج المتماوج موال النصر..
وبعيداً عن أجواء العزف المخمور
كانت يدك اليمنى
تتدحرج مثقلة نحو الشط السري!
لتعيش إلى الأبد
تحت الشمس
تحت المطر
رفعت في صمتٍ ريشتها ثم انفجرت ألوانا..
تحكي قصة عُمْر
للتاريخ الآتي من رحم الفجر..!

****

من قصيدة: أيهـا النـاشـــــرون

مـــا لـلمطابعِ لا تشـــدو قـــوافـــينا
وقـــد خـــتـمنا تراضـــيناً بآمـــينا؟!
هل القـريض تسـامى عن مـسـارحـهـا
فلـم تعـد مـثلمـا كـانت تُناجـينا؟
أم ســادة النشــر قــد عــابوا مــواقــفنا
فــألبــســوا صــمــتــهــا تلك الدواوينا
فــإن هي اعــتــذرت عــجــزًا إلى كــتب
شــابت، فــمــا عُــذُر الـتـعـجـيـز يثنينا
وإن هــمُ آثــروا الألــقـــــــاب بــارزة
تزهـو بـهــا واجــهــات مّــا أحــابينا
فــمـــا وشــائجـــهم إلا تمائمـــهم
تحــمي مكاســبــهم بيــعــا وتأمــينا
الشـــعـــر يا عـــارض البطيخ تزرعـــه
في رأينـا أمم تـهـــوى الريـاحـــينا!
لـولا الأهـازيـج في دنيـــا مـــودتنا
مـــا رفَّ قلب ولا هلَّت ليـــاليـنا
هيـهـات أن تحـشـروا الأحـرار في جـزر
أدغـــالُهـــا لـم تلد إلا الثـــعـــابينا!
مـــا زال فـــردوسنا يســـقي بكوثره
أحـــلام من زرعـــوا ألحـــانهم فـــينا
ولـم يـزل نـاينـا المـوزون سـلـمـــــــه
يرعى مـــعـــازفـــهم لحنا وتلحـــينا
شـــتـــان مـــا بـين إبداع نمارســـه
صـــدقـــا، وتجـــربة تصطاد تنِّينا!

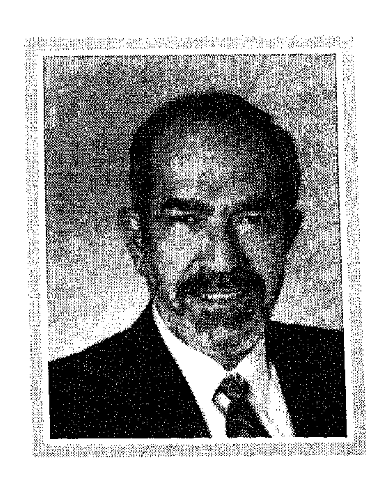
****

صالح راضي

أيها الناشرون ... !
ما للمطابع لا تشدو قوافينا / وقد ختمنا تراضينا بآمينا..
هل القريض تسامى عن مسارحها / فلم تعد مثلما كانت تناجينا؟
أم سادة النشر قد عابوا مواقفنا / فألبسوا صمتها تلك الدواوينا
فإن هي اعتذرت عجزا إلى كتب / شابت، فما عُذُر التعجيز يثنينا
وإن هم آثروا الألقاب بارزة / تزهو بها واجهات ما أحابينا
فما وشائجهم إلا تمائمهم / تحمي مكاسبهم بيعا وتأمينا
الشعر يا عارض البطيخ تزرعه / في رأينا أمم تهوى الرياحينا
لولا الأهازيج في دنيا مودتنا / ما رف قلب ولا هلت ليالينا
هيهات أن تحشروا الأحرار في جزر / أدغالها لم تلد إلا الثعابينا
ما زال فردوسنا يسقي بكوثره / أحلام من زرعوا ألحانهم فينا

صالح عبدالله الجيتاوي

- صالح عبدالله أحمد الجيتاوي (فلسطين) .
- ولد عام 1943 في قرية جيت، غرب مدينة نابلس بفلسطين .
- بعد أن أكمل دراسته الثانوية في نابلس، التحق بكلية الهندسة - جامعة القاهرة، وتخرج بعد حصوله على البكالوريوس في الهندسة المدنية 1966 .
- عمل في مجال الهندسة منذ تخرجه في الأردن والسعودية، ويعمل الآن من خلال مكتبه الهندسي الخاص في عمان .
- عضو سابق برابطة الكتاب الأردنيين، وعضو بجمعية الدراسات والأبحاث الإسلامية، ورابطة الأدب الإسلامي العالمي .
- نشر في العديد من الصحف والمجلات الأردنية والعربية، وحضر عدداً من المهرجانات الشعرية .
- دواوينه الشعرية: صدى الصحراء 1983.
- مؤلفاته: له بحث بعنوان: قول متدارك على البحر المتدارك .
- عنوانه: ص ب 19003 - المدينة الرياضية - عمان.



من قصيدة: حديث الانتفاضة

تسـوَّرَ الصـبح مـحـرابي فـهلَّ دمي
على الشمالة من عِرْضي ومن حُرَمي
لعلَّ في جنبـات الأرض مـزدلفـاً
لراحـة الروح أو بُرءاً لذي سَقَم
حِلُّ الذِّمـام على أكـذوبةٍ زهقتْ
من ردة العـصـر، بالأهوال والندم
راجت لهـا في حطام الشـرق وسـوسـة
ألقى ضـلالتـهـا الشـيطان للصَّنَم
تـآلفتْ حـدقـات الذل والهـة
تطوف عـشـراً فـمـا تُفـضي إلى دَسَم
يلهـو بهـا ثعلبـانٌ غـاب طالبُـهُ
فـعـاث في جنبـات الحيِّ بالضـرم
عُـدْتَ الغـريبَ، وقـد ألفـيتُ ذاكـرتي
في سـاحـة القـوم، قـوَّامـاً على قـدمي
علـى ذُؤابة أيـامـي نجـيـع هـوًى
يسـتـصـرخ الجـرحَ بالتـاريخ والرُّقُم
حـتى عـيـيتُ وقـد أوهنتُ أشـرعـتي
في لجـة من كِـذَاب القـذف والتُّـهم
زايلتُ مـسـتـفـتـحـاً بالحق، مـرتعـشـاً
ومـا طويت صـبـاباتي ولا عَلَمي

✡✡✡✡

عـذراً فلسطين أنْ آتيكِ تحـملني
لك القـوافي، وهل لي غـيـر بعض فـمي
قـد كـان حـقك خـيَّـالاً على عِـدَةٍ
يخـتـال بين دخـان الفـتح والحـمم
يخـتطُّ فـوق روابي (القـدس) مـرقـدهُ
يُفـضي إلى الله بالإيمان والشـمم
قـد ضـاعتِ الخـيل منا يوم أن نفـرتْ
رومـيـةٌ تتـغـايا شـر مُـقـتَـسَم
تجـهَّم الدهر وارتدت حـوافـرها
على فـوارسـهـا مـخـضـوبةً بدم

تقـــوم ليل عُـــداة الأنس ســـادرةً
تخبُّ فـي عَـــرَصــــات الدار بالنِّقَم
عـــذراً فلسطين إن عـــرَّجتُ ناحـيـــةً
أستـــغـــفـــرُ الله من عـــذري ومن لمي
أنا وأنتِ رفـــيـــقـــا ليلةٍ عـــصـــفتْ
بها السدودُ، فما عزمي سوى سَقَمي
أســتــفــتحُ الدهر يومـــاً ليس يعـقـبــهُ
يومٌ على صـــولةِ الطاغـــوت والظُّلم
شدِّي على الجـرح كـفّـاً، واركبي، ودعي
ضـــلالة المشـــتكي في هيـــئـــة الأمم
ولا تمـــدِّي إلـــى الـــلاهـــين عـــين هـــوًى
تصـــدُّعَ الجـــرحُ واللاهون في صـــمم

****

من قصيدة: وطني فديتك

وطـن المروءة والفـــضـــيلـه
وطـن الشـــهـــادة والبطولـه
وطن الصـــبـــاحـــات المضـــمْـ
ـــخـــةِ النســـائم بالرجـــولـه
وطـن المســـــاءات الموشْـ
شـــاةِ المعطرة الجـــمـــيلـه
وطـنـي وأنـت أبـو الـفـــــدا
ءِ وضـــعـــتَ للدنيـــا أصـــولـه
وأقـــمـــتـــه أمـــثـــولةً
غـــرَّاء بالهـــمـــم الجليلـه
كـم طامـع أدْبْـتـــــه
فـــارتدَّ يســـتـــبـــقي فلولـه
وبقـــيتَ حـــصـــناً شـــامخ الـ
أركـــان ممتنع الوســـيلـه
العـــزُّ تاج جـــبـــالـه
والخـيـــر يســتــصـــفي ســهولـه
يهـــتـــز مـــغـــربـه إذا
مـــا الشـــرق أســـمـــعـــه طبولـه
وتفـــيض أشـــجـــان الفـــرا
تِ إذا الزمـــان أصـــاب نيلـه
في الخـــافـــقـين مـــراحـــه
بين النجـــوم بني مـــقـــيلـه
والـكـــون مـــن خَـــطَـــراتـــه
هيـــمـــان لا يخـــفي ذهولـه
يـزهـو على الدنيـــا بـأعـ
ـرقِ أمـــة تحـيـــا الفـــضـــيلـه
عـــربـاء تنسب للتُّـــقـــى
لا للعـــمـــومـــة والخـــؤولـه
وطـني فـــديتك والفـــدا
ءُ هدًى وللمـــصـــدور حـــيلـه
يبكي الجـــريح على الجـــريـ
ـح ويرحم العـــانـي شكولـه
طـافـت عـلـى قـلـبـي الـنـوا
زعُ من نوازلك الثـــقـــيلـه
لهـــفي عليك وأنت مُـــسْـ
ـتلب الحـــمـــيَّـــة والرجـــولـه
تذرو عليك الســـافـــيـــا
تُ، وأنت كـــالشـــاة الذليلـه
حـــتـــى كـــأنك لم تكن
يـومـــاً أبا البـــاع الطويلـه

****

صالح عبدالله الجيتاوي

انتزعي خيالك

لا تُشرقي ربيعي وظنوني | طفح الكيل من حديث العيون
كن صديقاً، أو كن كما شئت لكن | لا تدس نطفتي بعذر مهين
شأنك اليوم ليس بدعاً من الشأن | ولكن في بؤرة التكوين
هو شأن الصلصال إن جالت الريح | وصبت على انكسار اليقين
هو شأن الدنيا إذا لوحت يوماً | لا تبعثرها بعظم سمين
إمضِ للفرصة التي أيقظت في | القلب انزلاقاً لتوبة دفين
كلّ وجه الدنيا عليك فشمّر | واستلم غيرها بكف الفتون
غير أني وقد أقمتك نبراساً | لروحي على مدار السنين
وعلى شاطئ الوداد مددت الروح | جسراً وقد حرقت سفيني
سوف أبقى على خيالك ظلاً | صارخاً: ما انتزعي خيالك دوني

صالح علي العمري

- صالح علي محمد آل باحص العمري (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1968 في النماص - بلاد بني عمرو.
- تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي في أبها، ثم التحق بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، وتخرج فيها بمرتبة الشرف الثانية، وحصل على بكالوريوس علوم الهندسة الكهربائية 1992.
- يعمل في وظيفة مهندس كهربائي بشركة الزيت العربية السعودية «ارامكو».
- بدأ كتابة الشعر في مستهل المرحلة الثانوية، ثم نشر قصائده في الصحف والمجلات السعودية والكويتية مثل: اليوم ، الرياض، المجتمع، قافلة الزيت.
- شارك في العديد من الملتقيات الأدبية والأمسيات الشعرية.
- فاز في مسابقة القصيدة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالمرتبة الثانية عام 1409هـ، وبالمرتبة الأولى عامي 1411هـ، 1412 هـ.
- عنوانه : شركة أرامكو السعودية - الظهران 31311 - ص.ب: 737 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: الصحوة المباركة

الروضُ من حُلَلِ الأزاهيرِ اكْتَسَى
والصبحُ من فضْلِ الإلهِ تَنَفَّسَا
وأرى النسيم غزا الورود بلطفِهِ
فتضوعت عطرا، ورقت ملمسا
وأرى عصافير السعادة غردت
لتهيج ريحانا، وتطرب نرجسا
والكون مبتهج الفؤاد بصحوة
تجلو عن الأيام أكدار الأسى
لتقيم بالقرآن أفضل أمة
وتنير بالآيات ليلاً عسعسا
وتشيد مجدا للأنام كأنه
شمس تشع نضارة وتقدُّسا

✡✡✡✡

بأبي وأمي أنت ياعَلَم الهدى
ورّثت من خبر السماء نفائسا
هل مثل سنتك العظيمة منهجاً
أو مثل ذكرك للفؤاد مؤنسا
جئت البرية بالحياة وبالهدي
وشرحت أفئدة بذاك وأنفسا
وغرست حب الله في أرواحنا
فتباركتْ يَنَعاً، وطابت مغرِسا

✡✡✡✡

فتهللت مُهج البرية وازدهى
وجه الزمان، وكان قبلك عابسا
علمتنا معنى الحياة زكية
ودفنت بالتقوى البسوس وداحسا
ذاك الذي وهب الإله حياته
لم يبد فيها حسرةً وتقاعسا
فغدا حطام الجاهلية بعده
صرحاً على تقوى الإله تأسسا
لو كان يبغي سلطةً وتملكاً
لغدا على عرش البرية جالسا
أو ليس معصوم الجناب فما هفا
والعدل والبر الرحيم فما قسا

والله لو سـار الأنام بنهْجـه
لـم تلـق مظلومـاً ولم تـر بائسـا
ألفيت أعـراب الجـهـالة سُـذّجـاً
فـجـعلت منهم قـادةً وأشـاوسـا
وهبـوا الحـيـاة لذي الجـلال رخـيـصـة
وتسنمـوا بحـراً، وضـمـوا يابسـا
قـصص الفـتـوح مـآثر ومـفـاخـرٌ
ظلت على مـر الدهور مـدارسـا

✿✿✿✿

كم بقـعـة للشـرك فـيـهـا مـتـعـة
فـيـهـيم فـيـهـا كـبـرةً وتغطرسـا
كـانت صـبـاحـا للضـلالة مـعـقـلاً
فـتـحـولت صـرح العـدالة في المسـا
كم مُـشـرك لمّا اسـتنار بنورهم
أضـحى على صـرح العـدالة حـارسـا
تركـوا جـزيرتهم لنشـر عـقـيـدة
فـتـورثوا رومـاً، ودكـوا فـارسـا
لم يلق قـبلهم الرؤوس رواسـيـا
وأرى البـرانس قـد لقين برانسـا
تلـك المـآذن يسـتطيل نداؤها
فـتـشـع إيمانا،وكن كنائسـا
واليـوم يا لهـفي على عـصـر مـضى
كنا على رأس الزمـان أشـاوسـا
إنـي أرى أيـدي العـدو توحـشـت
وأرى بلاد المسلمين فـرائسـا
وأرى جنود المشـركين تنافـسـوا
كي ينصـروا ديناً وفكراً بائسـا
دفـعـوا الغـوالي في سـبـيل ضـلالهم
مـلأوا البـلاد أبالسـاً وقـسـاوسـا
والمسلمين ليـأكلوا أو يشـربوا
أو يرتدوا مما اسـتـجـد مـلابسـا
يُبـدون في طرق الجـهـاد شَـحَـاحـة
وعلى مـزاليق الضـلال تنافـسـا

✿✿✿✿

مـن لـم تكـن فـي مـجـده ثـرواتُـه
وجـراحُـه، أو ليس شـعـبـاً مـفلسـا؟
مـا حق أن تغـفـو العـيـون وقـدسنا
مـازال في كنف اليـهـود مـدنسـا
مـا حق أن تغـفـو الجـفـون وأرضنا
مـسلوبة تشكو ظلامـاً دامـسـا
أفـلا ترانـا فـي الأنـام أذلـةً
ولواءنا بين الشـعـوب منكسـا؟!!
الأرض تـشـكـو، والـعـدو أذلـنـا
والجـرح ينزف والسـلاح تكدسـا
إن الجـهـاد هو الخـلاص لأمـتي
مـاذا جنينا مِنْ لـعل ومِنْ عـسـى؟
لو كـان شـرع الله يحكم أمـرها
لـم تـلـق مـظـلـومـاً، ولـم تـر بائسـا

✿✿✿✿

يا أمـتي لن تبلغي قِـمَـمَ العـلا
إلا ببـذلك أنفـسـاً ونفـائسـا
يـأيـهـا الجـيـل الكريم، لمثلكم
وقف الزمـان، مـعلمـاً ومـدرسـا
يـأيـهـا الجـيـل العظيم، نريدكم
بطلاً وداعـيـة وحـراً فـارسـا
فـبكم تطيبُ لدهـرنا أيامُـه
وبكم أرى سـود الليـال عـرائسـا

✱✱✱✱

صالح علي العمري

صالح عون الغامدي

- الدكتور صالح عون هاشم عدنان الغامدي (المملكة العربية السعودية).
- ولد عام 1376هـ/1956م، في مدينة رغدان.
- درس في رغدان المراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة والثانوية، ثم انتقل إلى مدينة الرياض لإكمال دراسته الجامعية، ثم حصل على الماجستير بتقدير ممتاز، ثم سافر إلى بريطانيا حيث حصل على الدكتوراه.
- يعمل أستاذاً مساعداً بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية في أبها.
- رئيس لجنة الشعر بنادي أبها الأدبي، وعضو الهيئة الاستشارية لتاريخ منطقة عسير، وعضو هيئة تحرير مجلة بيادر، وعضو اللجنة الثقافية للتنشيط السياحي في منطقة عسير،وأمين وحدة البحوث والترجمة بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية.
- بدأ قول الشعر في سن مبكرة ونشرت أولى قصائده عام 1976.
- له العديد من المشاركات الشعرية سواء على مستوى الأمسيات الشعرية أو القصائد المنشورة في الجرائد والمجلات، أو المذاعة عبر الإذاعة والتلفزيون.
- دواوينه الشعرية : آلام وآمال 1409هـ - إلى حبيبتي وفاء 1409هـ.
- مؤلفاته : الباحة - تطور الحركة الصهيونية.
- عنوانه : نادي أبها الأدبي - ص.ب: 478 - أبها.



سؤال في المساء

عصفورتي.. والحزنُ لفَّ رداءَه
ومضى يُجرِّعني من الأحزانِ
عصفورتي.. والدمع يرقص تارة
والقلب يهتف في ربى التحنان
مالي أرى نهر الوفاء توقفت
أمواجه وغدا بلا شطآن
مالي أرى أرض السعادة أجدبت
وغدت بلا طعم ولا ألوان
كم لفّني نبض الحروف وزارني
نبض الحبيبة، وانتشى بكياني
كم لامست شوقي رموز حبيبتي
فتماثلت كالطيف في الأجفان

✡✡✡✡

السحر يمشي إن مشيتِ، ويرتمي
في مقلتيكِ وهمسكِ الفتان
ويقيم في شفتيك صمت ماكر
يخفي ترانيماً من الأشجان
وينام في عينيك بحر هائج
يهدي لنا عِقداً من المرجان
هذا المساء سألته عما به
فبكى وناح وزاد من وجداني
هذا المساء سألته فأجابني
قمري يشاطرني الأسى ويعاني
حل الندى في وجنتيك وأبحرت
في فيك أشعار بلا أوزان

****

وداعاً أيها اللقاء

يَمْشي ويَرْتَشِفُ السآمَة
ما في الطريق له عَلامَة
ويجر أتعاب الهمو
م وحزنه يخفي صرامه
وتنام في همساته
ذكرى التنهد والندامه

وتعبٌ أحــرفــه الدمــو
ع فــترتمي فيــهــا الملامــه
يشــدو فــتبكيــه النجــو
م وصــرخــة تهــوَى اقــتحــامــه
لا شيء يســعــده فنبـ
ـض مُناه تحــجــبــهُ غــمــامــه
نَثَــر القــصــائد للربا
نغــمــاً يوشــوش بالكرامــه
في «جلة» تهــدي النســيـ
ـم لشــاعــر يهــوى مــرامــه
ملئت رؤى كــرضــاب عــصـ
ـفــور أرقّ من المدامــه
والزهر والريحــان تجـ
ـذب زائريهــا للإقــامــه
والصــقــر يرنو شــامــخــاً
حــتى تهــيم به حــمــامــه
في غــفلة الحــيــران جــا
ءت نجــمــة تمشي أمــامــه
في وجــهــهــا ورد تفــتْـ
ـتَح في مــلامــحــهــا وسامــه
في عــينهــا بحــر تموْ
وَجَ أين زرقــاء اليــمــامــه
والشــال يسكب لونه
حــول الجدايل «مســتــهــامــه»
من أنتَ .. قــالتــهــا .. وتد
ري شــاعــر وبه شــهــامــه
وله جــروح دامــيــا
تٌ فــالزمــان رمى ســهــامــه
نظرتْ فــهــام بهــا الفــؤا
دُ وفــوق مــبــســمــهــا ابتسامه
رفــعتْ عــبــاءتهــا فــلا
حَتْ في الخطى رسمٌ وشــامــه
وتحــجــبت شــمس الســمــاء
وهالهــا خــد وقــامــه
ســقــطت فــمــد لهــا يداً
والصــمت يستجدي كــلامــه

قــالت «غــدا ألقــاك» تشـ
ـدو شــاعــراً يهــدي حــســامــه
رفــعت يديهــا، فــاح عــسك الحب
من بصــمــاتهــا «ولك الســلامــه»

****

من قصيدة: باحتي الغناء

أتيت يا باحتي والحبُّ أغــراني
والهمس يشدو فإن أطربْه أشجاني
أتيت أرسم أزهاراً منمــقــة
وأقــتني منك أشــعــارا لأوزاني
كم قبلة داعبت، ثغــرا به أرق
فسافرت في ثنايا الحزن أحزاني
وناشدتني غــرامــاً كم كتبت به
في واحــة الروض من زهر وأفنان
وبعثرت قــصــة كم أرّقت قلمي
أضحيت في حيرة والسهد أبكاني
وأرسلت كفها في نبضه شغف
يلفني في رؤى صمتي ويلقاني
في صفحة البدر خط النجم لوعته
وغاص طيف من الآلام أعياني

****

صالح عون الغامدي

د. صالح عون هاشم الغامدي
شعري إذا ما الشعر نام مفيق
ورواه يشعلها جوىً وحريق

صالح فاضل جاسم

- صالح فاضل جاسم (العراق).
- ولد عام 1925 في أبي الخصيب.
- أنهى دراسته الإعدادية في كلية الملك فيصل الثاني في بغداد، ثم درس القانون في كلية الحقوق ببغداد وأنهى دراسته عام 1947.
- مارس مهنة المحاماة حتى 1958 حيث عين قاضياً بالبصرة، وفي عام 1959 انتقل إلى وزارة الإصلاح الزراعي، ثم عاد بعد ثلاث سنوات إلى القضاء وعين قاضياً في العمارة ثم أصبح عضواً في محكمة الاستئناف بمنطقة البصرة، وتقاعد عام 1977 ليتفرغ للمحاماة.
- نشر الكثير من شعره في الصحف والمجلات العراقية والعربية، ولكنه لم يجمع شعره في ديوان بعد.
- عنوانه: محلة المشراف الجديد - البصرة - العراق.



الحدث العجيب

النور يخفق فوق هامات الربى خفقا مريبْ
قد بعثَرَتْهُ يد النهار وأفزعته يد المغيب
والشمس حالمة تُسرِّح شعرها فوق الكثيب
وترشّ في سعف النخيل وفي الدروب ندى وطيب
وترنح الأفق البعيد بأغنيات أبي الخصيب
حسناءُ تغلق بابها السحري في صمت مهيب
إلا بقايا من صدى ينساب في السهل الرحيب
وغناء راعية تعود لكوخها عود الغريب
وثُغاء شاة ناعم النبرات يقطر بالحليب
وحفيف أغصان تهش بزهرها للعندليب

✲✲✲✲

الليل حلَّق كالغمامة قادما عما قريب
يغشى السماء بمنكبيه وينشر الطل الرهيب
عيناه من فرط الطوى بوابتان من اللهيب

✲✲✲✲

مات النهار فأنصت الأحياء للحَدَث العجيب
مات النهار فليس يسمع غير ترديد كئيب
وصدى أنين يقلق الموتى فتجهش بالنحيب

✲✲✲✲

مات النهار فطاف في بسماته وجهُ الحبيب
متألقا، قسماته تفتر عن ثغر شنيب
فإذا القلوب تدق من طرب وتبعث بالوجيب
دقات ناقوس يسبِّح في السكون إلى الصليب
وإذا الدراري سابحات في سماها لا تغيب
والليل طفل عاطر الأنفاس كالغصن الرطيب
يهبُ الحياة طراوة الميلاد في ثوب قشيب
ويبيت ينسجُ من أغاني الحب فجر أبي الخصيب

✲✲✲✲

في ذكرى الشاعر بدر السياب

من تُرى أومض في الأفق وأسرى من بعيدْ
حاملا فوق جناحيه تباريح القصيد
رائدا تلوي به الريح فيهوي كالشهيد

واهبا آخر ما في شفتيه من نشيد

✿✿✿✿

أي روح عبقري اللحن رفاف الغناءْ
يُسمِعُ الأرض نشيدا من أناشيد السماء
هل ترى قد فجَّر البدر ينابيع ضياء
أم ترى عبقرُ قد ضاحَكَ بدرَ الشعراء

✿✿✿✿

يا صدًى تغتسل الوديانُ فيه والسُّهوبْ
لم تزل منه على أعطافِ دنيانا طيوب
يهمس الشعر بحزن همس أطياف الغروب
فيلمّ الأنجم البيض وحبّات القلوب

✿✿✿✿

نبِّنا عن ضيعة الأحلام في ليل الفجرْ
عن حكايات «بويب» ناشجا بين الشجر
عن رؤى الطفل المُعنّى بتقاليد البشر
عن أغانيك العذارى يتنفسن السحر

✿✿✿✿

نبّنا عن قاصرات الطرف ربات الجرار
ومخضات الماء في أرجلها بين المحار
راح يشدو لحنها الملاّحُ في عرض البحار
في أغاريد ترشُّ الضوء فوق الجلّنار

✿✿✿✿

نبّنا عن طفلة عمياءَ كالطير المُهَاجرْ
يشرب الليل صباها ما لذاك الليل آخر
وهي كالقيثار يطوي روحها صمت المقابر
لم يصور لحنها المحزون يوما غيرُ شاعر

✿✿✿✿

لم يزل يعثر في الظلماء حفّارُ القبور
ينفض الدرب بعينيه إلى يوم النشور
حاملا فانوسه يخفق ما بين الصخور
تزحف الموتى على فانوسه عبر الدهور

✿✿✿✿

لم يزل يحلم بالخمر وأنوار المدينه
ويخدر مُسْدَل الأستار مفتون السكينه
يأكلُ النهدين فيه أكل غربان لتينه
ويواري في كهوف الليل أشباحا حزينه

✿✿✿✿

هجت لي الذكرى وإني لست عنها بالخلي
جمعتنا ذكريات في الزمان الأول
ولئن عدت غريبا في ديار الأزل
إنني في هذه الدنيا غريب المنزل

****

من قصيدة: النخلة سيدة الشجر

ميدي بقدك ما هبَّ الصَّبا مِيدي
يا نخلةَ الخيرِ، يا أمَّ العناقيدِ
أريكة أنت للأنغام سابحة
بالنور قد نثرت كنز الأغاريد
يهتزّ قدكِ بالأثمار تحسبها
قلائد الدر معقودا على جيد
وانساب ظلك في الوديان فانفجرت
يُمنا وعرّج بالنُّعمى على البيد
بُناة بابل إذ شادوا هياكلها
قد صوروك على طوب وقرميد
تساقطين ثماراً كل رامية
ترميك في حجر، لله من جود

****

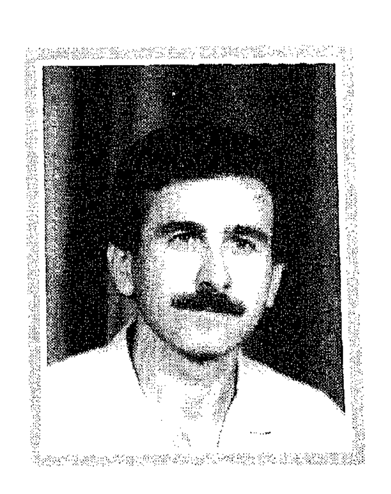
صالح فاضل جاسم

النخلة سيدة الشجر

ميدي بقدك ما هبَّ الصبا ميدي / يا نخلة الخير يا أمّ العناقيد
أريكة أنت للأنغام سابحة / بالنور قد نثرت كنز الأغاريد
يهتز قدك بالأثمار تحسبها / قلائد الدر معقودا على جيد
وانساب ظلك في الوديان فانفجرت / يمنا وعرّج بالنعمى على البيد
بناة بابل إذ شادوا هياكلها / قد صوروك على طوب وقرميد
تساقطين ثمارا كل رامية / ترميك في حجر، لله من جود
وتطربين إذا ما الصيف [illegible] / بإذن ربك أرطابا [illegible]
وتفرعين إلى أعلى [illegible] / يسبّح الله في حمد وتمجيد
وتطلعين على الأغصان في حلل / خضر [illegible]
ما زلت أكرم ما في الأرض من شجر / [illegible] على الزمان [illegible]
لئن [illegible] رباع الشرق عانية / ما بيننا [illegible]
هتفت بالشعر أن يزكي عرائسه / لأشرف النبت في شدو وترديد

صالح محمود سلمان

- ☐ صالح محمود سلمان (سورية).
- ☐ ولد عام 1953 في مريقب - الشيخ بدر.
- ☐ حاصل على أهلية التعليم الابتدائي، وإجازة جامعية في اللغة العربية.
- ☐ يعمل مدرساً.
- ☐ عضو اتحاد الكتاب العرب بدمشق، وجمعية الشعر.
- ☐ يكتب - إلى جانب الشعر - القصة، والدراسات الأدبية.
- ☐ دواوينه الشعرية: وللصهيل طقوسه أيضاً 1992 - مكاشفات العاشق 1993 - أسمّيك سيدتي وأحبك 1994.
- ☐ حصل على عدة جوائز شعرية منها: الجائزة الأولى في مهرجان الرقة 1986، وفي مسابقة ربيعة الرقي 1993، وجائزة نقابة المعلمين في الشعر 1992، وفي المسرحية 1994.
- ☐ عنوانه: الشيخ بدر - طرطوس - سورية.



رسالة إلى المتنبي

(1)

نارٌ تزغردُ في الفؤادِ
وغربةٌ،
زيتٌ ونارُ
غيمٌ بلا مطرٍ
وبرقٌ خُلّبيٌّ
والردى
كأس يُدار
ورؤى يمزقها الخريفُ
وليس يحميها التشبُّثُ
ليس ينقذها الفرارُ
لا ضوء كي تجد الطريقَ
ولا منافذَ
أو ملاجئ تُستجارُ
الشعر ملجؤك الوحيدُ
ومنه تبتدئ الطريق
ومنه ينبعث النهارُ

(2)

مُتْ وانعتقْ
فالوردُ ينبت من رفاتك
مت وانبثق
فالموت نافذة الخلاص
الموت مبتدأ الخلودْ
كن سيد الموت المؤطَّر بالسنابكِ
بين خافقة البنود
مات البنفسج قبل أن تلج الحياةَ
ومات عروةُ
وابن زيدونٍ قضى عمراً
تقاسمه العذاب وغربة
عن دار مَنْ يهوى يباعده الوعيدُ
يشدُّه شَوقٌ
ويعييه انتظارُ
مت يا نبيَّ الشعر
فالموت اقتدارُ
كل الذين تحبهم ماتوا
وكفَّنهم نهارْ

(3)

«يا غريباً كصالح في ثمودِ»
أنت والمجد توأمانِ ببيدِ
أنت والشمس،
والنبوة في القلبِ
خليلان في السنا المشهودِ
أسرجِ الشعرَ
إنه ساعة الوحي
سيفٌ
وبردة من حديدِ
أسرج الشعر فارساً
يركب الصَّعبَ
ويعلي بيارق التجديدِ
إنما العيشُ
قلتَ
عزَّة أو فناءٌ
«بين طعن القنا وخفق البنودِ»
أيها السيفُ
في طِلابك للمُلْك حقٌّ
برغم أنف الحسودِ
ما ملأت الفضاء بالشعر إلا
كي تؤدي رسالةٌ
من جديدِ
أمة العُرْب
خفقةٌ في فؤاديكَ،
وجرحٌ يصيح هل من مُعيدِ
كيف لا تصبح العروبة في عينيك
نوراً
وشعلةً في الوريدِ؟!
كيف لا تملأ البلاد نداءً
يعربياً
يطال سمْع الجدودِ؟
يابْنَها البرّ
والأباطيل تلظَّاك ثلباً
وطعنةً من جحودِ
هل تبالي الشموس
إن جاء ها الطيرُ
بغاثاً
ولو بألف قصيدِ؟!

(4)

مُتْ من جديدٍ واستقلْ
من سعيك الأبدي عن لمّ الشتاتْ
واقرأ على روح البقايا
سورة الأحزانِ
وارحلْ في معاندة المواتْ
يأيها المطعونُ
في عمق السريرة
والبصيرةِ
مدَّ لي عينيك أقرأ فيهما
قلق الرفاتْ

****

من قصيدة: سرب من الأسئلة

(1)

حين الأحلام تداعب قلباً
هل يقدر هذا القلب على الإفلاتْ
من قبضة نسر الحُلْم؟

(2)

هل يقدر بحَّار
أن ينجو من شَرَك الحوريات المغْري
حين الدعوة تلبس ثوب الدفءِ
وثوبَ الفرح المفقود لديه؟

(3)

حين الأيام تُساقِطُ في أذنيك حديثاً
مكتوباً بمداد الحزن
ماذا تفعلْ؟
أتصمُّ الأذنين هروباً
أم تغرس في دمك الأحزان بذوراً
تأبى أن تنبُتَ إلا
حين يواقعها الحب؟

(4)

وجهك مصبوغٌ
أم وشَمَتْه الشمسْ
كي يلفِت نظر الناس إليه؟

(5)

ما معنى أن تتزنَّر عاصفة بالنارْ
وجموع العشاق احتشدت بخشوعٍ
في عزِّ البردْ
لتحيتها
وتمرُّ مزنَّرةً.. بالثلج؟

****

صالح محمود سلمان

وطن

صالح ناجي

- صالح ناجي أحمد عبدالهادي (الأردن).
- ولد عام 1933 فى حيفا.
- حصل على الثانوية العامة من مدرسة جنين الثانوية، وعلى بكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة بيروت العربية 1975.
- عمل فى قطاع التدريس ستاً وعشرين سنة، وفي القطاع التجاري ست سنوات، و في بنك الأردن ثلاث سنوات وفي بنك البتراء خمس سنوات، ثم في تجارة الأسهم في سوق عمان المالي.
- دواوينه الشعرية: حكاية الأشجان 1980 - ترانيم السحر 1984 - منار 1991.
- عنوانه: السلط - ص ب 1037 - الأردن.



من قصيدة: ترانيم السحر

ما الذي يَحْكيه عصفورُ الخميلهْ
حين يشدُو بالترانيمِ العِذابِ
أهو يروي قصة الحب الطويله
بعذاب الشوق أو حلو العذاب؟

☼☼☼☼

أغنيات في الحنايا رجعُها
ظامىء ينشر في النفس الحنين
كيف لا يبعث روحي وقعُها
وكلانا يتلهَّى بالأنين

☼☼☼☼

هذه الآهات ألحان الحياة
حين تسري في القلوب الهائمه
تنسج الأشواق أحلى الأمنيات
من تهاويل الوصال الحالمه

☼☼☼☼

يا رفيقي في الهتافات الشجيهْ
أسمعِ الأحباب أنَّاتِ الدموع
يزخر العمر بأوهامي السَخيه
ثم تذوي كأزاهير الربيع

☼☼☼☼

يا فؤاداً يتغنى باللّقا
وهو يحيا كل آلام الوداع
قد صنعنا من شَجَانَا زورقا
ونسجنا من صفا الدمع الشراع

☼☼☼☼

عاشق الأنجم في ليل السُّها
رَى هَدَّكَ السهد وأضناك الطواف
تسأل الأفلاك عن سر العذا
رى وهو في الصدر وجيبٌ وهُتاف

☼☼☼☼

قلت للزهرة ما سر الجمال
يتجلى في الإهاب الساحر
فتثنت وتغنت في دلال
«إنه سر الأريج العاطر»

☼☼☼☼

هكذا الأرواح تحـــيـــا بالشـــذى
فـي رياض الحب أفـــــراح الوئام
والـتـي عـــــــاجت علـينـا بـالأذى
تجـهـل النور وتحـيـا للخـصـــام
✡✡✡✡
ويح قلبي مـــــا دهاه كلمــــا
أبصـــر الحـــسن تلهّى فــبكى؟
ليس يرنو لشـــبـــيـــبـــه إنما
لحـــبـيـب قــد تناءى فَــشَكا
✡✡✡✡
من تُراها سلبت منك الحِـجـــا
يا رفـــيـــقي والغـــواني كــالدُّمى؟
كم تولى الليل عنا وســـجى
وخــطــانـــا فــي وهـــاد وربـــا
✡✡✡✡
مـن أنـا؟ كــــــأس وليل وحـنـين
وجـنـاح بـاحـث عـنـهـــــا وعنـي؟
كـم تـعـلـقـت بـأذيـال الـسـنـين
دون أن يـثـمـــر مـــا يـغـرس ظني
✡✡✡✡
أيهــا الراقــد في أسْــر الليـــالي
حــولك الدنيـا نـهـار مـسـتـمـر
كم تشـــوقت إلى خــمـــر الوصـــال
نَحّ عن عـــينيك أطيـــافَ القـــمــر
✡✡✡✡
كــيـف تلقـــاه ولما تبـــتــعــد
عنك أشـــبـــاحُ الوداع الأســـود
لو أعـــاد الدهر وصـــلاً بعـــد غـــد
لصـــحـــا فـــينا ســرور الأبد
✡✡✡✡
يا حـبـــيـــبي أين ألقـــاك الرحـيل؟
بيننا اليم بعـــيـــدٌ شـــاطئُـــه
عـــاصف الموج ســـيـــعلوه الضليل
ولظى المهـــمـــه أيضـــا واطئـــه
✡✡✡✡
طيـف صبٍّ ومناجـــــاةُ غــــريب
يســـأل الأيام عن صـــحب السـمـر
أين عـــيـنـاك دليلي في الدروب
قــد شكا القــيـثـــار هِجـران الوتر
✡✡✡✡
يـا رفـــيـــقـي غنِّني لحن الهـــوى
فــشـجـيّ اللحن يشـفـي من جـراح
والجـــوى كم يتـــأسَّى بالجـــوى
مـــثلمـــا نـاح مـــحب لنواح
✡✡✡✡
صـاح، في العـمـر عـبـيرُ الذكريات
للقـــــاء يَدّري بـالـغـــــسق
ذهب الدهر بأحلى الأمــسـيـــات
تـاركـــا للأفـق وهـمّ الشـــفـق
✡✡✡✡
أتواسي عـشـك البــاكي عليـــهـا
أم تناجي أغـصُنا ضـمت حـبـيـبـا
سل فـؤادي كم شكا منهـــا إليــهـا
لم تك الشكوى له يومـا طبـيـبـا
✡✡✡✡
فـــأرِحْ عـــينيك واتْبـــعني هنا
نجـــمـــع الأزهـار أو نلق الرياح
هذه الغـــابة مــهـــوى حـــبِّنا
نطلب اللهـــو فـــينســينا الجراح
✱✱✱✱

صالح ناجي

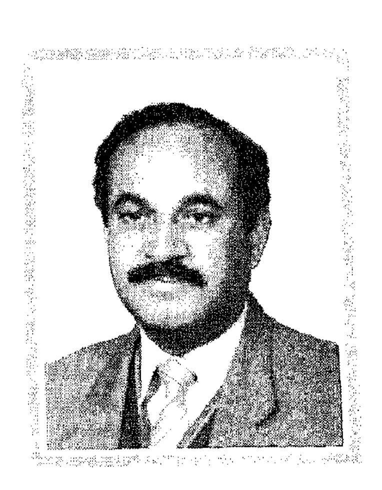
وفاء

أتبذل دونه أسنى الغوالي
وتلهج بالثناء على حماة
وتصغر إذ ...
أتيتك ناجيا من شر أمر
وغيرك أوصد الأبواب دوني
فإن تجزك فأنت أبر أمّ

وكيف تودّ آباءً كراما
وتجعل من تسترهم مراما
لجارهم إذا حفظ الذماما
وتكبر إذ غدوت لهم غريما
فكنت لي العشيرة والمقاما
وعزّ من المواسة والمناما
وإن تنبك فما أخرجت ذاما

صالح هواري

- صالح محمود هواري (فلسطين).
- ولد عام 1938 في سمخ ـ فلسطين.
- حاصل على إجازة في الحقوق، وليسانس في الأدب العربي من جامعة دمشق.
- يعمل مدرساً للغة العربية منذ أكثر من ثلاثين عاماً.
- عضو اتحاد الكتاب العرب 1979.
- أعد لمدة عشر سنوات البرامج التعليمية الموجهة إلى طلاب الأرض العربية المحتلة.
- نشر قصائده في العديد من الدوريات المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية : الدم يورق زيتونا 1972 ـ المطر يبدأ العزف 1977 ـ الموت على صدر البرتقال 1983 ـ بطيئاً يمر الدخان 1984 ـ أم أحمد لا تبيع مواويلها 1990. بالإضافة إلى مجموعتي قصائد للأطفال تحملان اسم: عصافير بلادي 1981 ـ هنادي تغني 1987 ، وثلاث مسرحيات شعرية غنائية للطفل تحمل اسم : قتلوا الحمام 1984 . وقد كتب عدداً آخر من المسرحيات الشعرية الغنائية للأطفال أخرجت وقدمت على مسرح دمشق وفي مهرجانات الطلائع.
- حصل على جائزة الشعر الأولى من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بدمشق 1963، 1964 ، وجائزة اتحاد الكتاب العرب 1978، كما فاز كتابه: قتلوا الحمام، بجائزة أفضل عمل مسرحي للأطفال 1985 ، وجائزة اليونسيف لثقافة الطفل العربي.
- كتب عنه العديد من الدراسات النقدية.
- عنوانه : بناء 20 ـ الجزيرة الثالثة ـ مشروع دمّر ـ دمشق.



أوراق

الورقة الأولى (نهر العصافير) : ـ

تنفستُ من رئة الليل
خيّم فوق دمي عنكبوت الدخان
تنفست من حبة الرمل
شكّلني الرمل حول الجزيره
بحيرة وهْمٍ ضريره
تنفست من طُحلب الماء
أطبق كمّاشتَيه علَيَّهْ
تنفست من رئتيه
تدفق نهر العصافير بين يَدَيَّهْ

☼☼☼☼

الورقة الثانية (الأبله والعاقل) : ـ

أقصى ما يمكن أن يفْعَلَه الأبله
أن يكسرَ إبريقا من فخار
ليغيظ به عقله
أن ينتف ريشة عصفور
كي يضحك مثله
أن يسرق حبة قمح مسروقه
من بيت النمله
أن يحلُم أن قطاراً مذعورا
لا يقدر أن يصل القرية قبله
أدنى ما يمكن أن يفعله العاقل
أن يفتح رغبته للريح
وبجرة قلم أو تصريح
يطلق شهوته الرعناء
لتهدم أعشاش الفقراء

☼☼☼☼

الورقة الثالثة (المرأة) : ـ

إلا شيئاً واحد
لا تطلب تلك المرأة
فارسها القادم من
أجمل ضوء كتبتْه
بضوء يديها
فإذا جاء إليها

تُسْكِنه عينيها
أحلى ما في الدنيا تعطيه .. لكي ترضيه
زورقه في يدها أين تشا تبحر فيه
ومن الخوف عليه
بين رموش العين
تحضنه .. تخفيه
لا تطلب إلا شيئاً واحد/ أمٍ من حواء
تتمكن منه فتطلب كل الأشياء

✡✡✡✡

الورقة الرابعة (ياصديقي .. يا أنا) : -

يا صديقي .. يا أنا .. يا تائها دون صديق
أنت في الدنيا غريق.. وأنا فيك غريق
أنت ملاح .. ولا تدري إلي أين المسير
فادنُ مني .. كي نغني .. عمرُنا خيط قصير

✡✡✡✡

يا صديقي .. يا أنا
إن تلمع الأشياء حولك
لا تصدقها فليست
زنبقا حلوا وليلك
ربما كانت نجوما
ضوؤها يخدع ليلك
إنْ فأسا سوف يهوي/ فوق جذعك / فانتبه
إن ليلا سوف يمشي/ فوق شمعك/ فانتبه
وإلى شمسك دوما/يا صديقي/ فاتّجِهْ
أنت وحدك
تغزل الغيم .. ولا يأتيك ماء
تنحت الرمل حصانا من هواء
تشعل الليل ولا يأتي الضياء
يا صديقي .. يا أنا..
في غد تدخل أوراق الخريف
في سباق مع أوراق الخريف
وتظل الريح تعوي .. والرصيف
يتلوى تحت أسنان المطر
عندها تعرف كم كانت عجيبه
ضحكة البرق الكئيبهْ
وترى أنك أصبحت قطارا
في محطات غريبه
والذين انتظروك احترقت أحلامهم حين رأوك..
دون مال أو حقيبه
يا صديقي .. يا أنا..!!

****

من قصيدة: عــروس الحجـــارة

- تركت خديجة صفها
حجرٌ يعانق كفها
- ركضت، وتحت جناحها
شمس تهرول خلفها
- دمها قرنفلةٌ ..
تشهّى الموت يوما قطفها
- هذا المسيّل للدموع
وكيف يوقف زحفها
- وجراحها شبّابةٌ
في القصف تبدأ عزفها
- هدموا لها دارا تهجَّت
في حماها عطفها
تحت السما والطارق انتصبت
.. تقاوم نسفها ـ حتى إذا ارتجفت ..،
وظنوها تداري خوفها
- غزلت حصيرة عمرها
الباقي .. وغطت سقفها

****

صالح هواري

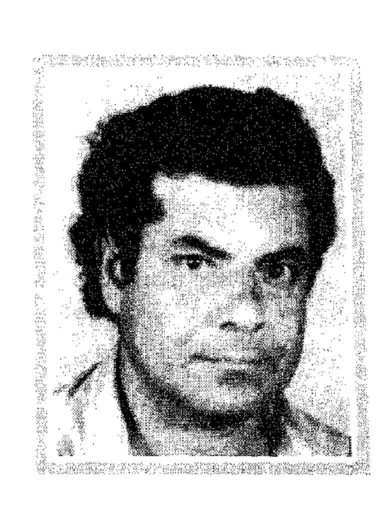
الورقة الثانية

الأبله والعاقل

أقصى ما يمكنُ أنْ يفعلَهُ الأبلهْ
أنْ يكسرَ إبريقاً من فخّارْ
ليغيظَ به عقلَهْ
أنْ ينتفَ ريشةَ عصفورٍ
كي يضحكَ مثلَهْ
أنْ يسرقَ حبّةَ قمحٍ مسروقةْ
من بيتِ النملهْ
أنْ يحلمَ أنَّ قطاراً مذعوراً
لا يقدرُ أن يصلَ القريةَ قبلَهْ

صباح التميمي

- صباح داود حسين خميّس التميمي (العراق).
- ولد عام 1940 في بغداد.
- أنهى دراسته الابتدائية والمتوسطة، وتخرج في دار المعلمين الابتدائية بالأعظمية، ثم أنهى دراسته الجامعية ونال درجة البكالوريوس من كلية الآداب- قسم علم النفس.
- مارس التعليم لسنوات عدة.
- عضو الجمعية العراقية للعلوم النفسية والتربوية، واتحاد الأدباء العراقيين، وجمعية الخطاطين العراقيين.
- له نشاطات متعددة في الخط العربي والتصميم الطباعي.
- دواوينه الشعرية: في سبيل السلم 1959- ترنيمة السلام 1959.
- أعماله الإبداعية الأخرى: ثلاث مسرحيات للصغار.
- له مقالات وبحوث كثيرة، ومترجمات عن لغات أجنبية.
- حصل على المرتبة الأولى في الصناعات الحرفية: السيراميك.
- كتب عنه عبدالوهاب بلال في «الراصد» 1976، وخالد يوسف في «الثورة».
- عنوانه: مكتب الصباح للسكرين- شارع الرشيد- خلف سوق الأمانة- بغداد.



هدير الأمواج

العمر أغنيةٌ هجينه
والذكريات ظلالُ تينه
وهدير أمواج الحيا
ةِ يهدُّ أعماق السفينه
أهديتني أقسى الترا
جم من تراجمك الأمينه
وزرعت في حقل التُّجا
ربِ الطوال رؤى حزينه
فتعلمتُ سرَّ الإنتحا
رِ وسرَّ مَن يختار دينه

****

الفراشة المحترقة

فراشة حامت على زهرةٍ
تحرس في ليلٍ سجا شمعه
تضيء دنيا عاشقٍ حينما
تذرف من أحشائها دمعه
لكنما الوجد طغى والتظى الـ
جنْحُ فرواها الردى جُرْعه
صبَّت عليها لعنة ، سرُّها
أمضي بقايا العمر في لوعه

****

مرثية

قمراً كنتَ، وكنتَ الألَقا سربَلَ الأفقَ بحبٍّ، ونَقا
زرع الشوق على كل الثغورْ
وتهادى، وهْو دفّاق الشعور
يتغنى، وظلال العمر نور
تسكب الأحلام شوقاً، وشقا
قمراً كنت، وكنت الألقا سربل الأفق بحب، ونقا
كنت كالبُحَّةِ في قوس كمانْ

تُغــــرق الـلـيل بشــــــلال أغـــــان
ترسم الصـــبح على ثغـــر الزمـــان
بتـــــرانيم، تـغنِّي الشُّـــفـــقـــا
قـــمـــراً كنت، وكنت الألقـــا   ســـربل الأفق بحب، ونقـــا
شـــحب المقـــــهى، وأضـناه الأسى
وارتمى جُــــلاّســـــه عند المســـا
نـادلاً كـنـتَ، وكـنـت الأكــــؤســـــا
صـــوَّحتْ بـعـــدك أجـــواء اللُّقـــا
قـــمــــراً كنت، وكنت الألقـــا   ســربل الأفق بحب، ونقـــا
لم يعـــد في حَـــبَبِ الكأس ســوى
شـــــــبحِ المـوت، أرى المـوتَ دوا
كـل مـن شـــــــــاخ تـردِّى، وذوى
غـــيـــر أن الريح تطوي الـورقـــا
قـــمـــراً كنت، وكنت الألقـــا   ســربل الأفق بحب، ونقـــا
إن تكن أحــــلامُكَ الجــــذلى سنا
وربيعُ العـــــمـــــر ينبـــوع مُنَى
أنت ضـــيَّـــعتَ الليـــالي، وأنا
ضـــعْتُ من هول الليـــالي لابَقَـــا
«لابقـــا حـــتى أمنيك البـــقـــا
فـــاغــدقي جـامك فـــيـمن أغـدقـا»
قـــمــــراً كنت، وكنت الألقـــا   ســربل الأفق بحب، ونقـــا
لم أزل أشــــرب بقـــيـــا قـــدحي
أمـــــــزج الـراح، وأجـني تـرحـي
إنْ تكن غنيت شــــمع الفـــرح
فكلانا في لظاه احـــتـــرقـــا
قـــمـــراً كنت، وكنت الألقـــا   ســربل الأفق بحب، ونقـــا

****

فيـــروز

عطِّري الكون باللحـــون الشـــجـــيــــه
واغـــمـــرينا بنبـــرةٍ ســـرمـــديه
وازرعي جـــدول التـــرانيم يَنبـــو
عـــاً، وإن شـــئت هيـــبـــةً قـــدســـيـه
وتســـاقي فـــمـــا أغـــانيك إلا
همـهـمـات تغـفـو، وتنسـاب فيّـه
تنثــر الأقـحـــوان والفــجــر نشــوا
نُ، وتحنو على القلوب الشـــقـــيُّـــه
وترشُّ النفـــــوس بـالـنغم الحـــا
لمِ والدفء والأمـــــانـي الـنديَّه
فـــاغـــرقـــيني لأنني أتلظّى
وأغنِّي لذكـــرياتٍ قـــصـــيَّـــه
اصطفـــيــهـــا، أعـــيش لجَّ أمـــانيـ
ـهـا، وأحـيـــا، وهيكل الوجـد فـيّـــه
يرسم المســـتـــحـــيل في نبـــراتٍ
هـي والـليل يـغـــرقـــان ســـويُّه

✲✲✲✲

اصــــدحي لا الزمـــان يحلم يومـــاً
أن تـغنِّيـــــه غنوةً غـــــجـــــريَّه
فـــأنا شـــــاعـــر تملَّكني الذهْـ
ـلُ، وأرخى ظلاله العـــســـجـديَّه
فَنَما مـتـرعـاً، ضـمـيـر القـضـيَّـه
لم تلد صنْوَهُ شـفـــاهُ صـبـيَّـــه
اصـــــدحي إنما المجــــد للتي
تـرسم المجـد نبــرةً عـــربيـــه

****

صباح التميمي

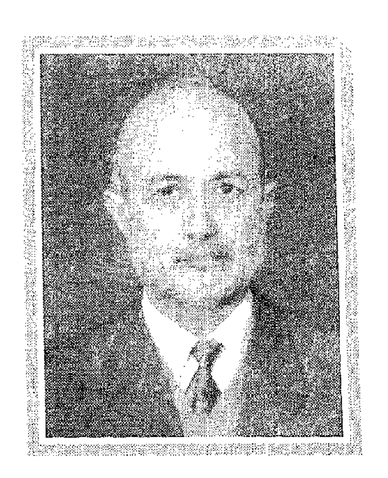
هدير الأمواج

أهداني الصديق الأستاذ سعيد عبد الحكيم ترجمة رواية "هدير الأمواج" لمؤلفها يوكيو مشيما الياباني عن الانكليزية والصادرة عن وزارة الإعلام 1979 فعنّ لي أن أوجز الرواية بهذه الأبيات وهي مستوحاة من المقدمة التي كتبها المترجم.

العمر أغنيةٌ هجينة   والفكر أيكٌ ظلال دفينة
وهدير أمواج الحياة   يهدّ أعماق السفينة
أهديتني أنس التراجم من تراجمك الأمينة
وزرعت في حقل التجارب الآن ذكرى حزينة
فعلمت سر الانتحار   وسر من يختار دينه

صباح الدين بدر

- صباح الدين بدر (تركيا).
- ولد عام 1933في أضنة - تركيا.
- درس قواعد اللغة العربية على يد والده وبعض شيوخ بلده.
- متقاعد حاليا، ويشغل وقته بقراءة الكتب الأدبية والتاريخية، وترجمة بعضها من العربية إلى التركية.
- عنوانه: Sabahattin Sonay - Effeltricher Str. 3 91077 Neunkirchen A / Brand - Germany



صبابة

لا تَصُبَّ الملامَ يا صاحِ صَبَّا
فوق رأسي فإنني بِتُّ صَبَّا

قد وهبت الغرام زهو شبابي
فدهاني وأشعل الرأس شيبا

يا حبيبا نذرت روحي وقلبي
لهواه أفديك روحا وقلبا

أترى جئتني لتقتص مني؟
أنا لم أقترف بحقك ذنبا

لا تروّع بسهم لحظك قلبي
نظرة منك تملأ القلب رعبا

أنا لم آبَ في هواك عذابا
فلماذا عليّ بالوصل تأبى؟

كلما ازددت في هواك شحوبا
فلماذا تزداد تيها وعجبا

سالب العقل، ناهب الصبر، مهلا
ليس شأن الملاك سلبا ونهبا

كلما زدت في عذابيَ فاعلم
أنا أزداد فيك يا حلو حبا

****

الشعر

للشعرِ لحنٌ يزيلُ الهمَّ والوَصَبَا
ويبعث الأُنس في الأرواحِ والطَّرَبَا

أنغامه منحت دنيا الهوى مرحا
وطيبه عطّر الأيام والحقبا

إذا أتاك أخو الألحان ينشده
أعِرْه أذنك تسمعْ نغمة عجبا

وليس كل نشيد فيه أغنية
شتان ما بين من غنى ومن نعبا

الشعر علم دقيق ليس يُحسنه
إلا أديب تعاطى الفن والأدبا

الشعر حس وإلهام وموهبة
لكنما قلّ بين الناس من وُهبا

الشـــعـــر بحـــر ترى كل العلوم به
مــا جفَّ ســاحله يومــا ولا نضـــبــا
قُلْه ولا تخش إن أحـــســنت منطقـــه
كم من مـــقـــال أزال الشك والريبـــا
فليس يسكت مـــقـــوال على مـــضض
ولن ترى يا صـــديقي أخـــرســا خطبــا

****

أيــــا شبــاب الحــي

أشْجَى الفـؤادَ حـمـامٌ في الدُّجَى ناحَـا
وقـــرَّح الجــفنَ دمعٌ بالهـــوى ســاحــا
قلب تقــــيـــــد في حب الملاح وهل
رأيت يومــا لقــيــد الحب مــفــتــاحــا
إني شـــغلت عن الدنيـــا بفـــاتنة
هيـفــاء، عطر الهـوى من رُدنهـا فـاحـا
غــــراء وردية الخـــدين باســـمــــة
تخـالهــا إن بدت بالليل مـــصــبــاحــا
فـمـا اسـتـراح فـؤادي في مـحـبـتـهـا
أي القلوب أحب الغـــيـــد وارتاحـــا؟!
هـجـرتُهـا ولقـد قـالت كـفــاك هوى
هذا هو الشـــيب في فـــوديك قـــد لاحـــا
ومن رأى شـعـبـه مـثلي غـدا شُـعَـبـاً
لا غـــرو إن هجـــر الصـــهـــبــاء والراحــا
هل أشـــــتكي؟ فلمن؟ أو هـل أبوح ولم
تســمع مـــشـــايخنا من ناح أوباحـــا

✡✡✡✡

أيا فـــتى الحي لا تتـــبع تعــصـــبـــهم
فللتـــعـــصّب جـــمـــر دام لفَّـــاحـــا
وكن طمــــوحـــا لدى نيل العلوم ولا
تكن إذا شـــئت في دنيـــاك طمـــاحـــا
حـدث قليـلا، وكن للغيــر مـسـتـمـعـا
واسكت إذا لم تكن بالقـول مـفـصـاحـا
وكن كـتـومــا على الأســرار مـؤتمنا
ولا تكونن عند الســتــر فـــضــاحـــا
وامنح فـــؤادك من تـهـــوى لـعلك أن
تنال في حـــبـــه الريحـــان والراحـــا
وإن ملكت لصـــهـبـاء الهــوى قــدحــا
فــامــلأ على حب من تهــواه أقــداحــا
آس الجـــراح، ولا تجـــرح شـــعـــور أخ
وادعم كـريما كـبـا، إن كنت جـحـجـاحـا
مــا دمت تمشي على درب الفــلاح فــلا
تحــزن إذا مــا دعــاك القــوم فــلاحــا

✡✡✡✡

وإنني شــاعــر قــد عــاش مكتـئـبــا
مــعــذبا في هوى الأحــبــاب ملتــاحــا
أبكي عليـــهم وأبكي منهمُ فـــعلى الـ
حــالين دمــعي لديهم كــان ســمــاحــا
وكم صــدحت بشــعــري في مــجــالســهم
لا كــان شــعــري. إذا مــا كنت صــداحــا

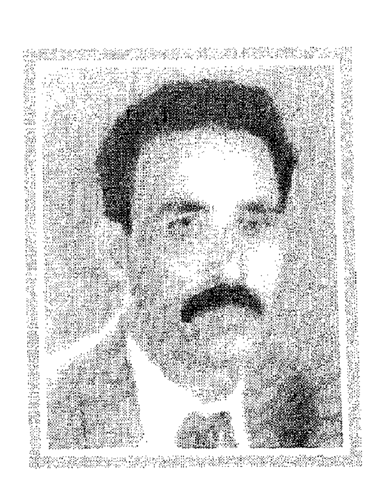
****

صباح الدين بدر

« أيا شباب الحي »

صباح عنوز

- الدكتور صباح عباس جودي عنوز (العراق).
- ولد عام 1959 في النجف.
- حاصل على دبلوم في التربية وعلم النفس، وبكالوريوس في اللغة العربية، وماجستير ودكتوراه في البلاغة العربية.
- عمل مدرساً للغة الإنجليزية، ويعمل حالياً أستاذاً للبلاغة العربية في كلية القائد للتربية للبنات- جامعة الكوفة.
- عضو في العديد من الجمعيات والاتحادات، مثل اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، والمكتب التنفيذي لمنتدى الأدباء الشباب في العراق، ونقابة المعلمين، كما شغل مناصب إدارية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.
- بدأ نشر قصائده عام 1977 في صحيفة الأحد العراقية ثم واصل النشر في العديد من الصحف والمجلات العراقية والكويتية والتونسية والسعودية والمصرية.
- شارك في مهرجانات شعرية عديدة أهمها مهرجان المربد.
- دواوينه الشعرية: سأعير عينيك انتظاري 1991- ثلاثة أوقات للمطر الأرضي 1993.
- مؤلفاته: الأداء البياني بين القدامى والمحدثين- أثر البواعث في تكوين الدلالة البيانية.
- نشر عنه العديد من الأبحاث والمقالات النقدية في «الثورة» اليمنية ومجلة الطليعة، وجريدة العراق وغيرها.
- ممن كتبوا عنه: حاتم الصكر، وعبدالجبار البصري، وحامد المؤمن، وعبدالحكيم أمين.
- عنوانه: الاتحاد العام للأدباء والكتاب - فرع النجف - العراق.



ثلاثة أوقات للمطر الأرضي

أنتِ التي نحتتْ مواعيدَ الظمأْ
سكبتْ ثواني العمر في رئة الصدى
أما أنا... وقتٌ جثا
زفَرَ الغروبَ
يدحرج الصحوَ
النهار
تَفتَّق الماضي نوافذَ حسرةٍ
ثم ارتمَى في سلَّة الأحزانِ
صيفاً عارياً
حلماً...
يرشُّ الانتظار على جفون الاحتراقِ
مضى
يراقبُ باب نوح والمجرَّةَ أو بنات الكبشِ...
لاأثراً يرى!!
النظراتُ تسْبحُ في لظى الأرقِ
المدى
مرتْ سفينتهم تفتش عن زوايا الغيبِ
غاصتْ تشْطُر اللحظاتِ
تشْطبها
تُقَلِّى الوقتَ
قيعانَ الهروبِ
تفلُّ لغز الأسئله
الوقت أضحى كلب جوعٍ
أبدَلَ الأقدامَ بالظُّهرِ الكسيح
حيث استحال تلفّتُ الأمواج حزناً مفرحاً
قَرُبَ المنادي
ينثر النظرَ الخجولَ
السمْعَ والرؤيا
السـكونَ
يدغدغ الخوفَ
الصدى
أرنو إليَّ
إليكِ يا ثقل الطيوف الراعشه

عجباً نحدِّقُ من أناملنا
فينخر صمتَنا خَرَسٌ
تجرُّ خطاه أفواهٌ للذّتنا المقاتلةِ/ الصدّى الجلاّدُ يفركُ الأصواتَ
يكفر بالنباحِ
الحَيْرة العمياءُ
المنادي رشَّها
نهضتْ تلوذ بخوفِنا
هو لايزال يفرِّط الساعات في كأس الغيابِ
ويحْلُبُ الذكرى رؤى
لاعاصمَ
الجوديُّ فرَّ إلى النعاسِ
يهشُّ عن فمه الضجيجَ
الوقتَ
تشربه المسالك رهبةً
يجري فينتبه النداءُ
الانتظارُ
تلفَّتَ الليلُ
المصون
غدتْ فوق السؤال تحاورُ العمرَ الغريقَ فكان السؤالُ شِفاها
والشفاه شوارعُ الظَّمأى
غدا صوت المنادي يحرث الطرقاتْ
أما المسافة هاجرتْ
تطوي المدى
أومأتْ للهمس الكئيب أنِ انتحرْ
رئة الفراغ تنفَّستْ أعمارَنا
أما القراصنة استحمُّوا في الطفولة طلقةً
هم يحملون بنا الفصولَ
وطعنةَ الأحلامِ
عجنوا الصراخ بصبرنا
إذ ننفخ السرَّ المهاجر بالعيونِ
ونركن الشمسَ
الضحى
في ظلِّ جذع الآلهة
حتى نهز خريفه العاري
بكى
أما المخاضُ
الصوت غادَرَهُ

المنادي لايزال يفتش الأصواتَ عن...
أما السفينة لاتزال
تردُّ لطمة صيحة الطوفانِ
والجوديُّ...
ينأى حافياً
والوقت يُبْدِل جلده
مطرَ الرمال

****

من قصيدة: مزامير الفراغ

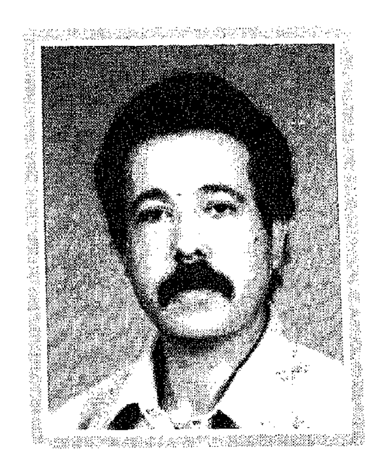
العالم أضحى قطعًا من جسدي
وأنا العالم أكبرُ... أكبرُ
أدخل زاوية الأفق الطائرِ
أرصد أقدام الأرضِ
أعبِّئ ألوان النوم
فيوقظني الصمت الثلجي
أنباء تعلن أن الراميَ والمرميَّ أنا
كن أنت شبيهي وأنا أنتَ الأبله والعاقلُ
العاقلُ والأبلهْ

****

صباح عنوز

صبحي ياسين

- صبحي سالم محمد ياسين (فلسطين).
- ولد عام 1945 في غزة بفلسطين.
- أتم دراسته في مراحلها الثلاث داخل قطاع غزة، وحصل على الثانوية العامة 1964، ثم حصل على ليسانس في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب - جامعة الإسكندرية 1968.
- عمل مدرساً للغة العربية في الجزائر 1969 - 1974، وفي البحرين 74 - 1975 ، وفي ليبيا 75 - 1979، ويعمل منذ 1979 في دولة الإمارات العربية المتحدة .
- دواوينه الشعرية : أصدر خمسة دواوين هي: في وحي الحجارة 1988- دمعة في عين القدس 1989 - لن نركع 1991 - السراب 1992 - مخاض الهزيمة 1992.
- ممن كتبوا عنه: محمد ابراهيم حور، وطه عبد الغني مصطفى (البيان 1990، والاتحاد 1992).
- عنوانه: العين ص.ب 1074 - ثانوية خالد بن الوليد - الإمارات العربية المتحدة.



المصير

قل ما تشاء فإننا إخوانُ
قَدَرٌ يجمّع شملنا ولسانُ
فمن المحيط إلى الخليج أحسه
جسداً يوحد نبضه الخفقان
فإذا (الرباط) ترقرقت أحداقها
راحت تقبل خدها (جيزان)
وإذا الخليج تأوهت أمواجه
جاءته تسعى بالهوى (وهران)
والروح تبسم إن تبسّم نيلها
والقلب يبكي إن بكى (لبنان)
عشق تجسد في الصدور وإنه
بين الضلوع يضخّه شريان
أنا يا جراح الأرض جئتُك حاملاً
قلباً تربع فوقه الإيمان
فإذا النوائب شتّتتْ أرحامنا
يوماً سَيُدني نأيها الوجدان
يا رافعين الحرف سوطاً فوقها
صبراً عليها فالزمان رهان
لا تغمدوا سيف العداء بلحمها
يكفي دخيلٌ عضّها وزمان
هي في مدار الشمس تحمل جرحها
وتمد كفاً فوقه الفرقان
هي كلما اشتد المخاض تبسمت
وتناغمت في صدرها الألحان
لا تحسبوا صمت الصخور مهانة
فالصخر تحت هدوئه البركان
فغداً ستولد من ثقوب جراحها
خيل يكبِّر فوقها الفرسان
الراكعون الساجدون وأمرُهم
شورى يشد زمامها الرحمن
الحافظون الدين بين ضلوعهم
قدراً تُدَقُّ برمحه الأوثان
أنا مؤمن بالليل تنحر عنقه
ليفر تحت ظلامه الطغيان

هي أمـــة مـــهـــمـــا تناسل همـــهـــا
يومـــاً ســـيـــرفع رأســـهـــا القـــرآن

****

لـــن نركـــع

شموع الأرض يا جلاد لاتركعْ
وإن تفقأ عيون الطفل أو تقلع
فخذ ما شئت من جسدي
وكلْ ما شئت من كبدي
ومزق طفلنا إن شئت بالمدفع
فلن نركع
فإن مرت جحافلكم، وإن زختّ قنابلكم
وإن ضاقت زنازنكم
فلن نمشي على أربع
ولن نركع

☼☼☼☼

فمن جرحي شموس الأرض يا جلادنا تسطع
ومن ألمي ورود الأرض يا سيّافنا تطلع
فإن تحرق وإن تشنق، وإن تبتر وإن تقطع، فلن نركع

☼☼☼☼

فقل ما شئت عن أرض زرعناها
بأكباد جبلناها
حفرنا اسمها في جبهة الشمس
رسمناها، كتبناها، رصفناها إلى بوابة القدس
فلو مرت سيوف القهر من حلقي
ولو دسوًا جحيم الكون في عرقي
فلن تقوى على حقي
لأن الحق من أحداقنا يسطع
فلن نركع
لأنك ندبة في وجهنا الأسمر
لأنك موجة في بحرنا الأكبر
لأنك شوكة في حقلنا الأخضر
فإن تحرث وإن تزرع
وإن تحصد وإن تقلع
غريب أنت عن تاريخنا الأروع
وعن زهري وعن شجري
وعن شمسي وعن قمري
سترحل عندما نصحو
على حلم زرعناه، على قيد كسرناه
غداً يأيها الجلاد ذاك الحلم قد يولد
غداً يا قصة في ليلنا تسرد
لأن الأرض من أثدائها نرضع
ومن ذراتها أجسادنا تصنع
فلن ننسى ولن نركع

☼☼☼☼

لأنك قادم من كوكب آخر
لأنك قصة من عالم آخر
سترحل عندما نكبر
سترحل عندما نزهر
سترحل عندما نثمر
سترحل دون أن نركع

****

صبحي ياسين

— أين المفر . . .
فالبحر تقذف حاجبيه وذي النوارس فوق جرحي تنتحر
والليل سافر في دمي متفوّرما السالفين تتحوج الوتر
والأرض تصرخ في عيوني والعواصف والسحب
هذي طريقة جرحي المفتوح تحلم بالغيوم . . .
وتشتهي طعم المطر
وحقيبة سوداء خلف الباب أرهقها السفر
يا طفلتي ... لا تحتمي بالورد يرفع رأسه المشروخ في الأرض الخراب
يا طفلتي .. لا تستمسي حتى تفرغ الإعصار ما اختزن السحاب
هذا زمان القحط فانتظري ذؤابات الليل تفترس الرياح
مالم يشق الريح سنبلة الحياة لتورق الأزهار في الزمن اليباب
يا طفلتي .. الطيبون الطيبون عيونهم الحمراء تقدح بالشرر
وأكاد ألمح من وراء الأفق فجراً يوقد الشمعات سيرًا . . .
بعدما انكسر القمر . . .

صبري أبو علم

- صبري أبو علم عبدالله أحمد بدوي (مصر).
- ولد عام 1942 في مدينة طهطا - محافظة سوهاج.
- توزعت دراسته وحياته وصداقاته بين محافظات سوهاج والمنوفية والإسكندرية، وتخرج في جامعة الإسكندرية 1979، في قسم الأنثروبولوجيا، بعد أن كان قد حصل على دبلوم ثانوي في توجيه الطوربيدات من البحرية 1965.
- التحق بالقوات البحرية المصرية، وخدم فيها خمسة عشر عاماً، كما شارك في حروب الاستنزاف وأكتوبر 1973، وعمل بالمملكة العربية السعودية منذ مارس 1986.
- عضو اتحاد كتاب مصر، وهيئة الفنون والآداب بالإسكندرية، ونقابة المهن الاجتماعية، ونقابة البحارة، وجماعة الطليعة، وجماعة أقلام الصحوة.
- نشر أشعاره في الصحف والمجلات والإذاعة منذ 1969، وكتب الدراما الإذاعية، كما أدار أنشطة ثقافية في العديد من المراكز الثقافية بالإسكندرية على مدى عشرين عاماً.
- دواوينه الشعرية : باقة من الوفاء (مع آخرين) 1970 - قصائد حب 1979.
- أعماله الإبداعية الأخرى : له عملان دراميان إذاعيان هما: عطر الأيام 1986 - البحر والرجال 1987، وفيلما فيديو هما: الرياض : مدينة الملك عبدالعزيز 1986 - خميس فرينتي 1986.
- عنوانه : 6 شارع عبدالقادر الغرياني - محرم بك - الإسكندرية.



الأقنعة

منذ البدء عشقْتُ ملامحك الملساءَ الطفليه
وعرفت طريقي للخفقات الليليه
ورسمت ملامحك الحلوة في كل عيون أعرفها
فعشقتك ضوءاً منتشراً،
أو عطراً عبقاً
وعشقتك جذوة إيمان في قلب نبي
وعشقتك ساعات خشوع في صومعة خلويه
ومشيت أبشِّر في الأسواق،
وفي الحانات
وفي الأديرة المعمورة والمهجوره
أعلن أن سؤالاً في عينيك
يبحث عن رد
يمنحه الدفء دثاراً
أو يعطيه سماحةَ كل عيون النُّسَّاك..
لكنك .. أرخيت ستاراً
فوق ملامحك الأولى
فإذا ما جئت اليوم بوجهك مستورا
فبأي جواب سيكون سؤالك مردودا..

✡✡✡✡

زهق الباطل.
إذ كشفت عيناك براءة لحظاتِ الأمس
فإذا كل الأمس .. هباء
والطفل الحابي في عينيك .. هباء
وبراءة نظرتك الوالهة فِخَاخ الأعداء.
وإذا بي في السوق وفي الأديرة وفي الحانات
منبوذ عن جمع العشاق
ينتهكون اللحظاتِ الحلوةَ في عمري الأول
إذ كنت كملك يملك كي لايحكم
فإذا بي لا أملك إلا قبضة ريح..

✡✡✡✡

واليوم أعود من الميدان .. جريحاً منتصراً
أحمل فوق جبيني راية أيامي الأولى
وأضمِّد في صدري جرحاً
وأداري في عيني الألما

وسؤال يثّرى في شفتيْ
كيف أعود وتذكاراتي سُلبت مني..
أعلن أني منتصر..
والألم الحافر فوق جبينك أخدوداً..
أعرفه منذ البدء..
وليداً ،
يحبو في عينيك
نحسبه طفلاً ..
أو قسمات نبي

۞۞۞۞

فإذا كل الأقنعة خزفْ
تتكسر .. يبدو منها الزيفْ
يحفظها أعدانا في المتحف أسلابا .. ورماد تحف.

****

صلوات في هيكل الحب

وأعود إليك .. كشمس تأفُل ثم تعود
ألصق بالأرض خطاي سياجاً
وأظل بقلبك شمساً تشرق ثم تظل.

۞۞۞۞

وعرفتك إذ كنا طفلين بطمي النيل نصوغ العالم بيتا
أو طفلاً آخر
وعرفتك في لحظات غياب الشمس .. ضياء
في لحظة أنْ جف الحلق .. سلافة ماء.
في لحظة موتي . باب الجنه
فأنا يا مصر صبياً وشبابا وكهولة..
دُسّت في طمي النيل يداي
واندسّت في طمي النيل يداها،
وغرسنا بذرات الخصب
ورسمنا فوق جباه الصبيةوالخلان..
زهرات اللوتس
وعشقنا .. حتى الأرض وقد ختمتها بالعشق خطانا
وبقينا يا مصر المعبد والكهان
أوزوريس يعود على كفَّيْ إيزيس أبقى مما كان...

۞۞۞۞

فلئن دوّت في قلبي أنشودة حب
فلإسمك فيها يا مصر البدء الأول والآخر

****

من قصيدة:
أناشيد ما قبل الموت

النشيد الأول : -

أوزوريس .. يستوقفك الليلة يا حبي
يا أولَ دار أسكنها عمري
يا قبرا.. دربي
استوقفُك الليلة..
ثم تسيرين إلى العشاق المنتظرين

۞۞۞۞

رغم تهاويل الصمت الصارخ يا إيزيس أعيش
أحياك بذور الحِنَّاء على كف «العرسان»،
أحياك بطمي النيل الظامىء للغرس،
أحياك بليل الغرباء،
وأظل إلى الأبد أعيش،
رغم المحدود بـ (ست)
تتطلع بيديه الطعنة لعيوني،
تبتهل الغفوة لتغوص يداه مع العالم في نبع الدم،
يغسلها بمياه النيل،
فأعود أنا لترابك يا مصر بماء النيل نماء،
وأعود أنا لفؤادك يا إيزيس رجاء

النشيد الثاني : -

أذكر يا إيزيس .. وقد عشنا في القلب الواحد
ووهبنا أعيننا للرب الواهب رع
قرباناً كي تبصر
وسرينا ننتهك الظلماتِ الدوامةَ
بالقلب وبالأحلام
وبنينا من زهرات الحب بقلبينا
أديرة يتعبد فيها العشاق
وبنينا من أغصان الحب المورقة بأعيننا الموهوبة
ديرا نتعبد فيه..

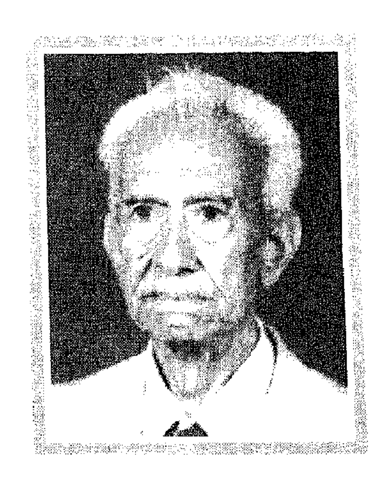
****

صبري أبوعلم

في عيونك موطني
لها أعيش
وأزرع الأيام في بلدي أزاهيرا
وأسقي النبت من عرقي
ليكسو صفحة الأرض بلون لوجنته
فأراه في عينيك يا وطنا
فأسكن ذلك الوطنا
وأطمع فيها ببراءة الأطفال
أن أعود إلى الجنة
وأن أنزع الآلام التي في حضنك أغفو
وأن أعود رغم النجم عملاقا

صبري الحمداني

- صبري نصيف جاسم الحمداني (العراق).
- ولد عام 1919 في قضاء هيت- محافظة الأنبار.
- حصل على الشهادة العالمية من كلية الإمام الأعظم بالأعظمية عام 1943، ثم على درجة الماجستير من القضاء الشرعي من الأزهر 1952، ثم الليسانس في الحقوق1957.
- تدرج في وظائف الدولة، وبلغت خدمته سبعة وعشرين عاما، قضى سنوات منها في التدريس، كما اصدر مجلة «الأجيال» التابعة لنقابة المعلمين المركزية.
- يجيد تلاوة القرآن الكريم، كما يحسن التمثيل والغناء الريفي.
- القى قصائد عدة في المناسبات القومية.
- دواوينه الشعرية: شعر صبري الحمداني في الأربعينات 1986- الربيع الدائم 1989- الأفول المشرق 1990- إخاء ووفاء1991.
- ممكن كتبوا عنه: صباح الجميلي في مجلة البريد العربي، ووجّه إليه بعض الشعراء قصائد إخوانية منهم إسماعيل القاضي، وسهام طه مكي.
- عنوانه: بلديات التجار 22/10/728 -حي7 نيسان- بغداد.



في ركاب النجدة

إلى كم أغنّي بالقريض وأسجعُ
وما سامعٌ في حلْبة القوم يسمعُ

لقد بُحَّ صوت الشعر مني حماسة
وعيَّ بيان بالحقيقة يصْدع

وأفرغتُ نفسي في متون قصائدي
مداداً لها في ثورة النفس مطلع

ويارب نفسي لا تبيت على ونى
يضيق بها من شدة الحزم أضلع

أعللها بالأشجعين وإن تكن
على ثقةٍ أنْ ليس في الحي أشجع

تقلّب كف اليأس من سوء ماترى
على هذه الغبراء ما ليس يُشرَع

تُراق دماء الأبرياء زكية
وطفل بأحضان الأمومة يُصْرَع

وشيخ طوى في الدهر تسعين حجةً
تُداس على الأعناق منهم وتُقطع

وخود لها في الطهر تسعين حجة
يروِّعها من أرذل الخَلْق رعرع

لقد صال في الميدان صولة عارمٍ
ونحن بمَين الاحتجاجات نقنع

ونُعنَى بتنسيق الكلام ورصْفه
وتلك طبول الحرب في القدس تُقرع

سلام على الجيل الجديد الذي بنى
على دمه مجداً على النجم يسطع

هو الوثبة الكبرى، هو الغضبة التي
لها صفحة في جبهة الدهر تلمع

تَدرَّعَ بالإقدام والحزم والتقَى
وفي قلبه الخفَّاق للبأس موضع

وأقسم إمَّا أن يموت مخلَّداً
وإما حياة بالمفاخر تنصع

****

ترنيمة الشعر

في مــغــرس القــربى غــرستُ فــؤادي
وســقــيت من مــاء الـعـمـومـة ضــادي
ووضــعت خــدي مكْبــراً و مــسلّمــاً
فـي مـــوضـع الآثار من أجـــدادي
أتقلّد العليــــاء من أمــــجـــادها
وأجــوب فــوق مــجـرة الأمــجــاد
وأجــول في رحــبــاء مــاض يلتــقي
بكفــاح عــهـدٍ حـاضــرٍ وجـهــاد
هذا التــراث حــقــيــقــة في أرضنا
فــانهضْ بهــا من بعــد طول رقــاد
أيقِظْ بطب (ابن النفــيس) سـبـاتهـا
وانفخْ بـهـــا من ذهنه الوقّـــاد
وتحــدَّ (بطليــمــوس) في نظراتهـا
حـــيــرى تتــيــه بلا دليلٍ هاد
يا حــاملين على الأكف مــشــاعــلاً
تُـهـــدَى بهنَّ بـصـــائر الرُوّاد
شـقُّــوا المســالك للكواكب مــثلمــا
نفــذوا بصــدق عــزيمة وجِــلاد
وتهـــيــؤوا لغــدٍ فــإن مناله
لكمُ على بعـــد الطريق لَبَـــاد
ســتَــتمُّ مــعــجــزةٌ وتَســعــد أمــة
بشــبــابهــا التــوّاق للإســعــاد
بالبــحث بالنظر الدقــيق بقــوة الـ
إدراك بالتـــرويض بالإجـــهـــاد

****

دعابــــة

مــحـــامــيـــة تدّعي أنهـــا
تعـيــد الحـقــوق لأصــحــابهـــا
فــمـــا بالهـــا اخـتطفتْ خــافــقي
وأخــفــتْــه في طيِّ جلبــابهـــا
ويالـيــتــهـــا اتخـــذتْني لهـــا
نجــيًّـــا أطوف بمحـــرابهـــا
وأفـــرد في حــجــرها حــامــيــاً
وأســـهـــر للذود عن بـابهـــا
فـــلاعــجــبــاً أنْ ترى شـيــبــةً
تعـلَّق في فـــضـل أثوابهـــا

وتطبع في خـــــده قـــــبلةً
تعـــبِّـر عن ســرِّ إعــجـــابهـــا
وتحنو عليـــه بأضـــلاعــــهـــا
وتُسكنـه تحت أهـدابهـــــا
ويالـيــتـــهـــا أدركتْ حـــالتي
فــتــوثق روحي بأســبــابهـــا
ولو فـــــاتـني من هـواها هـوى
ســبــقتُ الهــوى نحــو أعــتــابهـــا
ولو جــعـلتْ بيننا حــاجــبــاً
تصـيَّــدْتُهـــا خلف حــجَّــابهـــا

****

من قصيدة: عـهـد ووفاء

طـفــتُ فــي روضــك الأغنِّ المــعـطَّـرْ
بأريج من شــعــرك اليــوم يُنشــرْ
واقـــتـــفى خـــاطري خُطاك اللواتي
خلَّفتْ بعـــدها الخطى تتـعـــثـــر
يا «صــفــاءٌ» عــدتْك قــوس الليـــالي
وانتـــحى عنك جـــانبـــا كل منكَر
أي دلوٍ تدلـو بـه فـــتـــلاقي
درراً من عـــقـــود نظْمك يُنثَـــر

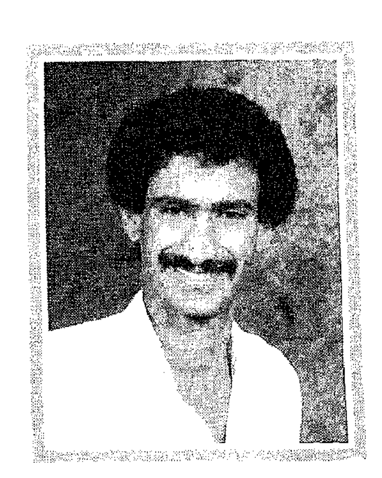
****

صبري الحمداني

تابع عهد ووفاء
(3)
وسمعت الأخبار عن (بابلون)
كيف أخنى الهوى عليها مسيطر
وبدت تنشق بجر ضمادها وتهادت بعطفها تتبختر
أرهقت جسمي تباعاً عمادا لشقيه لها طغى وتجبر
ثم أردته بيد الأذى قتيلاً مثلما يقتل [illegible] بخنجر
هكذا [illegible] طال فيها المدى فلابد تدحر
يا أخا الود والوفا والاعتبار والذي كان مثلها لن يغدر
أنا لم أوف عهد مضينا فيه عهداً من الصبا قد تغير
نحن في رحلة من الناس لكن
نحن في صفاء مع الناس نظهر
رغم أنف الزمان إنا سنمضي
في صعود أمة بها نحن نفخر
صبري الحمداني

صبري الحيقي

- صبري عبدالكريم غالب الحيقي (اليمن).
- ولد عام 1961 في قرية عكابة ـ ناحية القَبَيْطَة ـ عُزلة حيفان ـ لواء تعز.
- درس الابتدائية في قريته، ثم انتقل إلى مدينة تعز فاكمل دراسته الإعدادية وسنين من المرحلة الثانوية، ثم انتقل إلى صنعاء وأكمل بها دراسته الثانوية، وحصل على منحة من دولة الكويت، فدرس بها حتى حصل على بكالوريوس في النقد والأدب المسرحي 1985 .
- عمل موظفاً في وزارة الإعلام والثقافة، وسكرتير تحرير لمجلة «اليمن الجديد»، ونائب مدير تحرير لمجلة «الفنون» في عدن، ونائب مدير تحرير لمجلة «اليمن الجديد»، إضافة إلى مدير إدارة النشاط المدرسي، وإدارة الإنتاج السينمائي، ثم تفرغ لإنتاجه الفني.
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، ونقابة الفنانين اليمنيين، والمجلس التنفيذي لجمعية المسرح اليمني.
- دواوينه الشعرية: أشعار في زمن الفوضى 1985 ـ فيض 1990 .
- أعماله الإبداعية الأخرى: قصة الشهيد زيد الموشكي 1983 ـ العراف (مسرحية) 1992 .
- عنوانه: صنعاء ص. ب: 2030 ـ الجمهورية اليمنية.



وحـــــدي

وحدي أمرُّ على احتفالات الأسى
ودمي يخون قصائدي
وحدي أرى..
سكّينة الكلِمِ الصديقْ
وحدي أضيقُ..
أضيق حتى لا أرى
وحدي أرى.

****

خـصـــام

يا شعر كُفَّ عن الضجر
حجر يدق على حجر ـ
ودم يسيل..
وطائر فقد المكان،
زمانه
سفر يطول بلا سفر
موت سيولد من جديدْ
ومدائن اليمن السعيد..
تجف حتى تنكسرْ
.....
مطر... مطرْ
من لي بماء لا يخاصمه الشجرْ.

****

لـك المــوت والبطولـة للشيطـان

لك أن تصيح بملء جرحك
أن تعلق ما تبقى من يديك ـ
على جدار الريح
أن تزهو
نهارك يابس
وبطولة الفلّين تبتاع البلادْ
لك يا جهادْ
.....
لك أن تقطّر صبية الحارات..
في وادي المدام

وأن ترى المشوار سهلاً
لك أن ترى
لك أن تحاول أن ترى
وتموت في الأوهام طفلاً

****

قبـــل أن...

قبل أن تختار طين الجلد، تعشو
سوراً... أو صوراً.. أو..
تعرف الجرح الذي يسقط
من أي الخلايا
أفلت الوقت... وأرداك قليلاً،
في رفوف البيع.. أو في
شغف السوق الذي يعلق بالأشياء:
«مشوارٌ على مكتبك الموقوت بالأعصاب
دلاَلٌ على سقف المزاج المتبقي
شارع يعوي إذا ما نهش الكفُّ
زجاجٌ ذائب يفتن بين الجلد... أو
بين اللسان»
والذي يعلق بالأشياء في كل مكان
قبل أن تلتقط الدهشة ما تخفيه أسلاك العواء
والذي تسرقه الآن دكاكين الأمان
قد تهجيتَ مساء الصحب حتى -
عجز الدرسُ الذي يمتد -
من بيت إلى بيت إلى ثقب
يحييك.

وتمضي
قبل أن تعرف من أي اللغات
ارتجل القاتُ لساناً
أعجمياً عنك
نحّاكَ ولم
تكتمل الفجاة في صحن الهباء الشاعري.

****

التبـــــاس

الضوءُ ملتبسٌ
وخائنةٌ قشور الماء
وهذا الحرف مرتبك،
يدور على أنامله
مكسِّرة خدود الورد..
بالقبل الحواريه
ومنفعل جدار الوصل..
بين الريح والأكفان
إذن...
فليبدأ الطوفان

****

وطنـــي وأسئلتـــي

مرّوا.. وكنت أعدّهم:
بحران من أرقي
وأشرعتي التي فارقتها
ودمي ونافلة المدى
وتجمعوا،
في راحتيَّ تجمعوا:
جسدي وأشرعة الندى
وبسمة لملمتها..
فتقارب الزمن الذي فارقته
وتجمعا،
وطني وأسئلتي معاً.

****

فجـــوة

عبر الزّقاقُ
عيونَ أرْوى
حينما سقط الكلام
على يديها..
والغبار
يؤالف النظرات..،
بين الشارع المثقوب
والكَلِم المشقق بالرماد
عبر الزقاق..
وهذه الأشعار
ترتقب المرور الآدمي
وليس في مرمى القصيدة
غير هذا الصمت
يخلع ثوبه البنيَّ..
ثم يغور
في أنخاب قهوتنا
ويلتحف المقيلْ.

****

صبري الحيقي

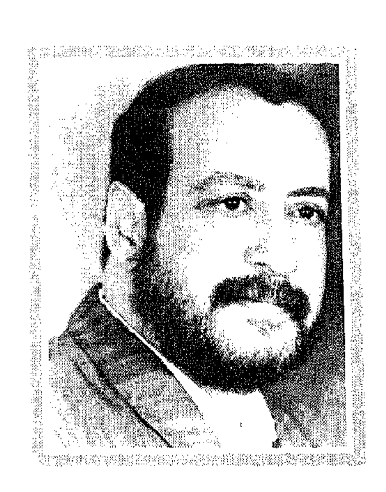
وحدي

وحدي أمرّ على اختلالات الأسى
ودمي يخون قصائدي
وحدي أرى
سكّينة الكَلِم الصديقْ

وحدي أضيق
أضيق حتى لا أرى
وحدي أرى.

صبري الزبيدي

- صبري إبراهيم أحمد الزبيدي (العراق).
- ولد عام 1942 في المقدادية.
- قام بعد أن أنهى دراسته الأولى ببعض الدراسات الدينية ببغداد.
- لم يلتحق بأي عمل وظيفي وإنما تفرغ للعمل الإبداعي.
- زادت معرفته من خلال اتصاله بكبار العلماء والأدباء.
- بدأ نشر نتاجه الشعري عام 1965 بقصيدة «حنين» التي نشرها في مجلة بغداد، ثم والى النشر في المجلات العربية والصحف العراقية.
- شارك في العديد من المؤتمرات والندوات والمهرجانات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: خبز وبنفسج 1972- تراتيل في مملكة الورد 1988- تداعيات ڤيزوف 1996- دمعة على عتبات الغياب 1998، بالإضافة إلى مجموعة مشتركة صدرت عام 1988.
- أجري معه العديد من الحوارات الصحفية والإذاعية.
- ممن كتبوا عنه: يعقوب أفرام منصور- حارث طه الراوي- كمال لطيف سالم، كما كتبت عنه تعليقات في مجلتي الدستور، والديار (اللبنانيتين).
- عنوانه: مكتب بريد باب المعظم ص ب 14292- بغداد- العراق.



يا أخت سيزيف

ها.. قــد رحلتِ وولَّتْ رحلة التــعبِ
وقـــد رجــعتِ لأم بـرَّةٍ.. وأبِ
ونمتِ فـي تربـة «المقــداد» هـادئةً
لهـفي على جسـدٍ مـحدودبٍ تَرِبِ
حللتِ فــيـهـا بلا داءٍ ولا ألمٍ
ولا دمــوع ولا شكوى، ولا سَـغَبِ
وكنتِ ضـيـفـاً على دنيا مـزوّقـة..
تـضجُّ بـالزيف والأحــقـاد والكذبِ
شَـقِـيتِ فـيـهـا شـقـاءً.. لا نظيـر له
يا أخت « سيـزيف» يا مقطوعة السببِ
كـأنّ جـيـدك أدمـاه أذى مـسـدٍ
أأنت حـمّـالةُ الآلامِ والحطبِ؟
فــلا قطفتِ هنيـئـاً من لذاذتهـا
ولاترشّفتِ من ينبـوعـهـا العـذبِ
ولاافـتـرشت وثيـراً من أسـرَّتهـا
ولا لبـستِ بهـا من ناعمٍ قشِبِ
ولا تنعّـمتِ في عـيشٍ بهـا رغـدٍ
ولا تزينتِ بـاليـاقـوت والذهبِ
ولاعــرفتِ سـوى البلوى ووطأتهـا
ولاحـصـدت سـوى مـرٍّ من الحِقَبِ
وكنتِ كـالنخلة المعطاء، باسـقـةً
تجـود بـالخـيـر، والجُـمَّـار والرُّطَبِ
وتنشـر الظل والأفـيـاء وارفـةً
وتكتـفـي بـارتداء الليف والكَرَبِ
وإنهـا قـسـمـةٌ ضـيـزى... رضيت بهـا
من حُجـرة الطين حـتى قبـرك الخَرِبِ
فـيـا رؤومـاً أظلّتني بجـانحـهـا
ظل القطاة على زغلولهـا الزغبِ!

✡✡✡✡

لله درك من أمٍّ ومـرضـعـةٍ
مـا زلتُ أُسـقى الإبا من ثديهـا الحَلِبِ
ولـم يزل عطره يَنْدَى فـيـغـمـرني
وفي لهـاتيَ طعمُ التين والعـنبِ

وباقـــة من تـراتيلٍ عُـــرفتِ بـهـــا
كـــانت تُراق على مـــهـــدٍ من الـقـــصب
وحـــزمـــة من حكاياتٍ وأدعـــيـــةٍ
غـــيـــر الـتـــمـــائم، والأوراق والحـــجب
طفـــــولـة ثـرة، ظلت تـلاحـــــقـني
- رغم السنين- كـــأطيـــاف على هدبي
هي التي ألـهـمَـتْني، سـرَّ قـافـيـتي
وسـيَّــرتْني بشـوك الشـعـــر والأدب
ولم تزل تتـــهـــادى فـــوق منضـــدتي
وتخـتـــفي بين أوراقي، وفي كـــتـــبي
قـــالـوا: أتبكي عـلـى أم؟؟ أأنت صـــبي؟
وكـــيف لا..؟ وأنا فـــيـــمـــا أُحِبُّ صـــبي

✡✡✡✡

عـــشـــقْـتُــهـــا وأنا لدن ترقّـــصني
أســـيـل بين أياديهـــا من الـلـعب
ولم أزل أتحـــرَّى عن أصـــابعـــهـــا
بين النســـاء، فلم أعـــثـــر على إربي
أمــاه.. عــذراً، فــمــا عــيني بمجــديةٍ
ولـو شـــرِقتُ بـدمـع الـنائح الـندب
وإنـهـــــا حــــــالـة، لابدَّ نـازلـة
فــــلا نبيٌّ نأى عنهـــا.. ولا ابن نـبي
ولست بالمتناسي ســـرَّ حكمـــتـــهـــا
هذي الحـــيـــاة.. وهذي واحـــة العطب
لكنمـــا الدمع قـــد يُطفي.. مـــســـعَّـــرةً
وقـــــد يبلُّ صـــــدى روحٍ من الكرب
أمـــاه.. عـــذراً إذا ســـاروا على عـــجلٍ
بالنعش.. دون وداعِ المشـــفق الحَــدِبِ
فـــان نأيتِ، فلم أضـــمـــر ســوى شـجنٍ
يمزق الروح، والأشـــواق تعـــصـف بي
تلوح في دمـــعـــةٍ حـــرَّى يمازجـــهـــا
شيء من الوجـــد في شيء من التـــعب
فــــيــــا تـراب، تـرفّـقْ إنَّ والـدتي
ضـــعـــيـــفـــة لو تلقّـــاها على رحب
وليـــتني إذ حـــدا الحـــادي بـهـودجـهـا
زحـفـت من خلفـــهـــا زحـفـاً على ركـبي

****

من قصيدة: أغنية للبرتقال

تنام زوارقي في مـــقـلتـيـــهـــا
وآمـــالي مـــعلقـــة.. عليـــهـــا
أســـافـــر في مـــفـــاتنهـــا ليـالي
وأهجع تحت زرقـة حـــاجـبـيـهـــا
بعـــيـنيـــهـــا براءة كل طفل
وريَّا الـبـــرتقـــال بناهديهـــا
وأعـــــشـق كـل إمـــــرأةٍ لأنـي
أرى ســـحـــر النســـاء يقـيم فـيــهـــا
تفـــوح لذائذ الشـــهـــوات فـيـــهـــا
ويعـــشق لحظهـــا خـــمـــراً بفـــيـــهـــا
أنوثتـــهـــا، تفـــجّـــرُ من لماها
ورقّــتـــهـــا تورّدُ وجنتـــيـــهـــا
أأهـواها؟- تـســـائلني- وقـلـبـي
وســـر النفس مـــرتهنٌ لديهـــا

****

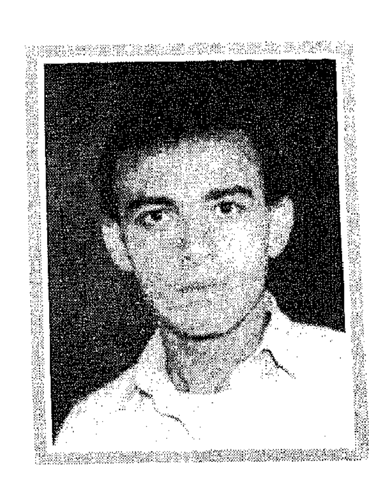
صبري الزبيدي

هي مهرجان للجمال.. شعر

ما زلتُ: دفقُ الطفولة من مفاتنها يُذيبُ
وعلى تراشحها الغضار دنى العيون يرفّ حبُّ
ووددتُ تقبيل الشفاه، من الثمى والثغر عذبُ
وحسدتُ قرطاً، هامساً، عن نحرها أبداً يذبُّ
لو شئتُ كنتُ جديلةً، لو لم يكن في جنبِ قلبُ
والقلب طفلٌ ما تزالُ دمية، إلا ويحبو
رمانة من «شهرمان»، تألقت والقطف صعبُ
تشربين بأكؤ وحشيها وابتوى بالطيِّ حبُّ
تبادلت النظرات نطرفت تارةً أو تشرئبُّ
تصبو إلي إذا سرحتُ، رأيتُ أشواقَ منتُ أصبو

صبري صلاح

- صبري صلاح محمد سيد أحمد حسين (مصر).
- ولد عام 1970 بقرية كفر الشوبك - قليوبية.
- تلقى تعليمه في كتّاب القرية ثم التحق بالمدرسة الابتدائية ثم الإعدادية ثم الثانوية، واختار لتعليمه الجامعي كلية دار العلوم.
- بدأ مرحلة النشر مبكراً ، وقد نشر بعض شعره في المجلات المتخصصة مثل إبداع ، والثقافة الجديدة ، وأدب ونقد.
- نال عدداً من الجوائز لحصوله على المراكز الأولى في مسابقات شباب المحافظة 1988، ومراكز الشباب الثقافية 1989، ومركز شبين القناطر 1990، بالإضافة إلى المراكز التي حققها داخل الجامعة.
- عنوانه : محافظة القليوبية - مركز شبين القناطر - قرية كفر الشوبك - ج.م.ع.



الوقت حان

حان وقت التمرد
إنك الآن مستنزف
مثل غيم القصائد في ساحة المعركة
حان وقت التمرد والانعتاق من الجوقة الهامشية
هذا السياج الفسيح
حان وقت التمرد والإنصهار كنبضة حرف
بحلم المدى ووجه المسيح
حان وقت الخروج من الأمنيات الكسيحة
والأغنيات التي تمرح الآن وسط الضباب
فها أنت تتقن فنَّ السباحة
في أوجه الغائبين
تجيد القراءة للوقت والموت والـ.. .....
حين تدلف للإشتعال الجميل حروف البنفسج
هائلة مثل فيض الدلالات للبحر
عند الشروق وعند الغروب
وها أنت ترسم للوقت تاريخك المنتمي للبلاد
الذي يبدأ الخطو عند انفتاحك للحلم
ترتاد روحك هذا الإله العجيب
تغني كما الطير في أعين الطيبين
وتمضي كزرقة هذا السحاب المعبأ بالصمت فوق التلال
تعانق ضوء الصباح
وعزف النخيل على سكة المثقلين
بهمّ الحياة
بعدما علمتنا الحضور لياليه
كيف نصادق موت الخريف
وصمت الجبال
ونار الهزيمة؟
كي نخلق الضوء من كومة للرماد القتيل
فينهض من قبضة الريح زيت الربيع
ليروي عطاش الحقول
وحلم الكتابة بالرفض في لحظة الخوف
حين تلوح الفراشات بالجمر

والاشتعال الجليل

كيف للنهر أن يُثْبِت الوهم فيك؟

وقد علمتكِ الطيورُ الغريبة

أن الكتابات بيت التمرد

أن النهار رسول لسيدة لا تودّ الخروج من الغرف المظلمه

أن الحياة فضاء لذاكرة الموت

عند اتصال الأسى بالزّبد

أن للأرض زراعها أن للصمت وقتاً وللعشق وقت ؟

كيف للفجر أن يرفض الصبح يا سيدات الخراب

وها أنت تعلن بدء التمرد

والانفلات من الصمت والظلمة القاتله ؟

هل كان الليل مزيجاً من الوهم والأخيله؟

أم صار الصبح بداية موت النهار

على جبهة الأسئله ؟

هل سرَّب فيك الفجر انكسار التأله

أم جاءت الريح تنفث أحزانها في حشاك ؟

حان وقت التمرد

إنك الآن مستهدف

مثل خيل الحكومةِ

عند الوصول إلى أول الدرج المستنير

وعند البلوغ إلى جنة الحكمة البالغه

حان وقت التمرد أو حان وقت الجنون

تجيء الخيانات من كل صوب

تجيء الرياح على كل درب

فيعتكف الليل فيَّ

وأنت المراد

ليختلط الخوف بالحلم

والحلم بالوهم

والوهم بالعشق

والأغنيات البدائية الآن تمضي

وأنت المراد

فكن فيَّ فيضاً فريداً

وكن في دروب التخلق ملحمة للجنون .

****

من قصيدة: عبـــــــير

خريــف...

آن للقلب أن يستريح

على مرفأ العشق يوماً

فقد لوّنته الخيانات بالوهم

والعطش المستديم

غربته الليالي طويلاً

بداخل هذا الوطن

لم يعد يرقص الليل فيه

والبريق يموت بعينيه كل دقيقه

لم يعد غير صمت وريح

وشيء من الأمنيات، حريق

آن أن يستعيد من الزيف

كل السطور التي كوّنتْه

وكل الحروف التي شكلت منه

هذا الغريق

****

صبري صلاح

"[illegible]"

ها أنت تحلم بالجنين الجديد

تعرف أنه مازال في أعماقك المتناثرة

يتشكل الوطن الحزين.

تلك الأمنية —

تمشي فيها [illegible] الريح

تستمد الهوى لغة —

[illegible] الأحمر

تاريخاً لوجهك

ها أنت تحلم بالرحيل..

فالموت آخر موجة [illegible] الفوضى

وحريته حين شئت

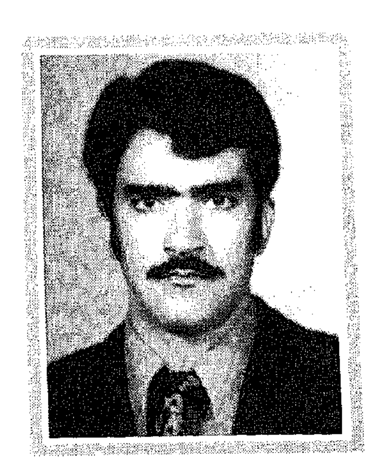
سوف تعرفه [illegible] الموت

مفتاح النبع [illegible]

بظلال [illegible] النبيل.

صبري مسلم

- الدكتور صبري مسلم حمادي عبد الحسيني (العراق).
- ولد عام 1949 في قرية السادة بمحافظة بابل.
- تخرج في قسم اللغة العربية بكلية الآداب - الجامعة المستنصرية عام 1973، ثم حصل على الماجستير من جامعة القاهرة 1978، والدكتوراه من جامعة بغداد 1984.
- عمل بالتدريس في معهد المعلمين المركزي في بغداد ثم تدرج في وظائف هيئة التدريس بجامعة الموصل حتى وصل إلى درجة الأستاذية عام 1995، وطلب إحالته للمعاش عام 1998.
- عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، والهيئة الاستشارية في مجلة التراث الشعبي.
- نشر بعض شعره في الصحف والمجلات العراقية.
- مؤلفاته: أثر التراث الشعبي في الرواية العراقية - صورة البطل في الرواية العراقية - البطل المصلح في الرواية العراقية - قصص شعبية عراقية (بالاشتراك).
- نشر العديد من البحوث والمقالات في الصحف والمجلات العربية معظمها في النقد الروائي والقصصي ونقد الشعر.
- عنوانه: باب المشهد - الحركة البريدية ص.ب 117 محافظة بابل - العراق.



التوهُّج والرماد

أفــــلا تَرَيْن تـوهُّجي ورمـــــادي؟
رانَ الجِـــــداد على ذُرَى إنشـــــادي

أُصـــغي وفي ســـمـعي نشـيجُ كـــآبةٍ
وأرى وفي عــــينيَّ طيفُ.. ســــواد

بزغتْ تذرُّ النورَ شــمسُ حـقــيــقــتي
فــوجـــدتُ حـــبي غـــائم.. الأبعـــاد

أفــرغتُ في شــعــري ثقــيلَ مـتـاعـبي
ونســيتُ أيامي، نســيتُ رقـــادي

دُفِـنتْ ريـاضـي ثـم أُنكِـر رملـهـــــا
هل تدرك الصــحــراء قـصـة عـــاد؟

أم هل يـجفُّ من الفـــرات مَـعِــينه
إن متُّ في عطشي شــهـيـدَ عِنادي؟

أم هل تصــدَّعتِ الســمــاء وفي الدُّنى
مليـون مــأســـاةٍ وألفُ جــهــــاد؟

قـــدَّمتُ زادي وهْو فكْر غــضــارتي
وحـــصـــاد أيامي أيُرفض زادي؟

نضـجتْ حـقـولي وهْي تنبض بالسنا
فلمن تكون سنابلي وحـــصــــادي

إني وهبت الشـوق فـيض مـشـاعـري
ووجـــدتُ فـيــه مطامــحي ومــرادي

وثقتْ بك الآمـــال أيّ حـقــيـقـــة
ســحـــرية ملكتْ عليَّ قــيـــادي

وتطاولتْ فــيك الظنون وأعــشــبتْ
جـدْب الأمــاني واســتـفـاق مــدادي

حـلـمٌ هــي الآداب بــات يـطـوف بــي
كـــاللحن يأســرني كنغـمـــة شــــاد

فــي كـل مـنـعـطـف يـغـصُّ تـلـهُّـفٌ
وتجــيش خـــاطرةٌ لقلبٍ صـــاد

أفـهـمتِ من شـوقي وفـيض مـحـاجـري
أن الهــوى والشــوقَ مــحْضُ مَـزاد

فــوضى المغــول أبحتِ دجلة عنوةً
ورمــيتِ في أمــواجــه أمــجـــادي

شــتَّــانَ مـــابيني وبينكِ في الهـــوى
قـــد كنتِ فـي وادٍ وكـنـتُ بـواد

أوجدتِ بي جسراً رصيفاً آمناً
وقدِ انقضى دَوري ورَثَّ ودادي
جمدتْ أهازيجي وأنكرها فمي
وتحطمتْ أُطري وضاع سَدادي
وتهشَّمتْ كأسي فأين زجاجُها؟
أحشو به رئتي شغاف فؤادي
فُقِئتْ مصابيحي أأُفرِغَ زيتُها
في مقلتيَّ فلا أرى جلاَّدي؟
النصل في رئتي يغوص وفي دمي
سمُّ الأراقم لا يُطاق جهادي

****

حرقة النور

كنتُ في روضة الأماني أغنِّي
نغمَ الحب مفعماً بالحبورِ
لا أرى في الحياة إلا طيوفاً
لحبيبي تبدو كنفْح العطور
وهْي تبدو في كل شيء جميلٍ
في نقاء الضيا وبوح الخرير
في صفاء السماء في الزهر غضّاً
في نسيم الصبا وشدو الطيور
وأنا والِهٌ أباهي بشوقي
حرقة النور لاعتناق الزهور
ونسجتُ الأهداب ظلاً لعشٍّ
فيه نقضي حياتنا في سرور
فيه نبقى مدى الحياة بعيداً
عن ضجيج الورى وقبح الغرور
بعد أنْ طُهِّر الهوى بدموعي
فهْو أنقى من الضيا والعبير
تلك كانت رؤايَ تقطر شوقاً
لعبير الهوى النقيِّ الطهور
كان ذا الكون ضيِّقاً بهنائي
وصغيراً لحلم قلب كبير

****

من قصيدة: العيد

أرنو إليكِ بناظرٍ مكدودِ
ذَبُلتْ عيون العاشق المعمودِ
وغلَتْ دمائي بالحنين يشدني
أبداً إليكِ فقد كسْرتُ قيودي
وإليكِ دمعي قد نذرت وخافقي
وشباب عمري وانسياب قصيدي
يا فرحة العيدين أيّ عذوبةٍ
في هذه العينين.. أيّ نشيد
لما سبحْتُ بأفق عينك مشرقاً
أدركتُ عمري كان محض سدود
وطفقْتُ أدرك أي عمرٍ بارد
فيه أعيش وأيّ أيّ ركود
أصغيرتي إن البراءة غضَّةٌ
في مقلتيك غضارة الأملود
وأسفت كان العمر قبْلكِ تافهاً
يا ضوء أيامي وفرحة عيدي
العيد أنتِ فأي عيدٍ أبتغي
إن كُدِّرتْ عيناك مات نشيدي

****

صبري مسلم

ندى
لك في كياني همسة وصدى
أصغيرتي جئت وما عدت
أرنو إلى الأيام أرقبها
لي ألف أمنية وألف هوى
لكن أمسي وهو غيض أسى
كيف السبيل إلى الغدير إذا
أصبيتي ما كنت أحسب في
حتى رأيتك كنت أغنيتي
أصبو إلى الحب يؤرقني
وأريد أن تتملكي أبدا
لا تعذري حتى خان به
وتوغلي في عالمي شغفا
وذري الحرائق أي حارقة
فلأنت حسرة خافق نضبت
إن لم تروا فيه ندى عطرا
عيناك بل شفتاك أمنيتي

همس من الأعماق مناك "ندى"
كأسي ولكن الفؤاد شدا
تترى وأحلامي تضيع سدى
يحتاجني فلقد عشقت غدا
يختال أحلامي شجى ورؤى
يا هل ترى في تيهه أروم ندى؟
قلبي شذا حب كما الألق
قلبي ملاذي.. حين أحترق
لا غير في حب.. ولا أرق
في قلبي الدامي ما نطلق
صوراً من الألوان ينبثق
وغمائماً إذ يعتم.. الشفق
ستقول لو ضاع الهوى الغرق؟
فيه الحياة وسوف يختنق
يخبو اللهيب وتطفأ الحرق
إن ترهبي فالقلب يا قلق

صديق عقراوي

- ☐ صديق عبد العزيز عقراوي (العراق).
- ☐ ولد عام 1932 في نينوى - الموصل.
- ☐ حصل على ليسانس في العلوم العربية والإسلامية 1956، ثم دخل كلية الاحتياط وتخرج فيها.
- ☐ عمل ضابطا بالقوات المسلحة، ثم مارس التعليم الثانوي والمحاماة إلى أن أحيل إلى التقاعد.
- ☐ ينشر شعره منذ 1954 في الصحف والمجلات العربية مثل الهدف الموصلية، الأديب اللبنانية، العلم المغربية، وفي الصحف العراقية كافة.
- ☐ دواوينه الشعرية: وجدان 1962- نيسان العطاء وملحمة الثرى 1987 - وطن وحب 1990.
- ☐ مؤلفاته: الانتقالات الإيقاعية في الشعر الحديث.
- ☐ كُرم في المغرب في مسابقة تجويد القرآن الكريم 1968، وفي العراق عدة مرات من مركز البحث العلمي، وجمعية الثقافة الكردية، ورياسة الجمهورية.
- ☐ عنوانه: العمارات السكنية 10/122 - زيونة - بغداد.



رفقا أيتها السواحر

لا لن أراها
وحلفت إني لن أراها
وتدور في خلَدي رؤاها
هي لي كإكسير الحياة فكيف أحيا دونها ...؟
كي أستعيدْ ..
حبي وعمري من جديدْ
فقوامها الزاهي قصيدة شاعرِ
وندى عذوبتها ارتواءة طائرِ
ويريق نظرتها التفاتة عابرِ

✡✡✡✡

لا لن أراها
ماكنت أومن بالسواحر قبلها
حتى أراد الله مني وصلَها
فذكرت أن الحب يسحر من يشاء
«والله يهدي من يشاء»

✡✡✡✡

لا لن يكون كما تريد
والأذن تهوى قبل عيني ما تريد
وأظل أرتقب الهواتف من بعيد
هو هاتف حتى عروض الشعر من أرقامه
ودواء أهل العشق في أقوامه
وسلالم «الصُّفيج» في أنغامه
لا لن يكون كما تريد
مالي ومَا لِهَوى الحبيب
وتغصّ روحي بالنحيب
وأعود مشدوها بها
كم قلتها
إني لأ كره أن أردد إسمها
وأود رغم الجرح ألثم سهمها
كم قلتها
أنا لا أطيق جفاءها
وعسى غراب البين يقضي بيننا
لكن دمع العين يفضح سرنا
والخل ملٌّ من التصابي والتلعثم باسمها

والجار يسمع لوعتي عبر الصدى
ويلومني
هذيانك المحموم في حَلَك الدجى
يشجي الورى
ياجاري المسكون هل بك جنة..؟
أم أنه فعل الهوى
فأجبته الثاني ويشهد ما بيا
قلبي وما ارتكب الجوى
إني سلمت حياتيا
فلقد أضعت من الدنا
آماليا
لا لن أراها
أقسمت إني لن أراها
وأظل أرتقب المشاهد كي أعاني من لظاها
ويذوب ثغري في لماها
بالأمس كان الحب منسيا بلوعته المريره
واليوم أمسى الحب شاشتي الأثيره
يا(نعمة النسيان) ما أقساك في حكم النوى
ياموجة الهذيان ماأرقاك في بحر الهوى
يا(نقمة) النسيان يا بيداء قاحلة الورود
لا.. لا تعودي .
طيف الهوى في ظلمهِ.. في بُعدهِ ... أحلى الوعود
هي حكمة الأقدار أن تغريك أخيلة الحبيب
لتكون وحي الشعر والأرض الخصيب
في الحب يكتب سفره بدم النحيب
وسواك في بحبوحة الوجه الرحيب
أمن المروءة أن يغض الطرف عن صب كليم؟
وهو الشغوف بروحها كي يلمس القلب الرؤوم
فتريه قلبا في القساوة كالحجارة والحديد
كالشمس في كبد السماء تسلطت فوق الجليد
لا لن أطيق بلا هواها، إن عمري لن يدوم
أيدوم يحتضن الهموم..؟
أنا لست إلا زهرة سكرى يداعبها النسيم
يسقي الحبيبُ جذورها بحنانه
فتهيم فيه
لكنها ذبلت وجف أديمها
فتناثرت أوراقها
لا لن أراها
أقسمت إني لن أراها
وأظل أسمع وقع روحي في نِداها
مهما أضعت فما أضعت سوى السنين
الغابرات بلالقاها
وغدوتّ لا تهوى الحياة بلا هواها
في وصلها أو في جفاها
الوصل تاج الحب وأد العاذلين
والهجر تاج الشعر زهو الوالهين
جهل الذي حسب الصبابة خيبة للعاشقين
الحب إن لم يصطبغ بدماء آهات فلا كنا وكان
والحب إن لم تعتركه الأدمع الحرّى فلا شاء الزمان
الحب يصقل معدن الإنسان

****

صديق عقراوي

رفقاً أيتها السواحر

صديق عبد العزيز

لا لن اراها
وحلفت اني لن اراها
وتدور في خلدي رؤاها
هي لي لاكسير الحياة فكيف أحيا دونها .. ؟
كي أستعيد
حبي وعمري من جديد
فقوامها الزاهي قصيدة شاعر
وندى عذوبتها ارتواءة حائر
وبريق نظرتها الشفافة عابر

• • •

• صقر بن سلطان القاسمي

- الشيخ صقر بن سلطان القاسمي (الإمارات العربية المتحدة).
- ولد عام 1925 في الشارقة.
- دخل الكُتّاب وهو دون السابعة، وحفظ القرآن الكريم وتعلم مبادىء القراءة والكتابة حتى قارب الإتقان.
- تولى حكم الشارقة بعد والده، فأخذ ينشر التعليم، وبنى فرعاً لجامعة الدول العربية، وقبل يوم الافتتاح قام المستعمر الإنجليزي بإبعاده عن الإمارة،ونفاه إلى القاهرة.
- بدأ قول الشعر وهو في الرابعة عشرة، وواتته الفرصة لصقل موهبته، حين نفي إلى القاهرة حيث تزدهر فيها الندوات، وجعل من سكنه ندوة للأدب والشعر.
- عايش مشاكل أمته فانعكس ذلك في شعره. وهو ملتزم بالبنية الأصلية للشعر العربي، وبالقصيدة المقفاة ذات البحر الواحد.
- دواوينه الشعرية : وحي الحق 1953 - الفواغي 1956 - في جنة الحب 1961 - صحوة المارد 1982 - لهب الحنين 1990.
- ممن كتبوا عنه: فارس الخوري 1956، وبشارة الخوري 1956، ويحيى الشهابي 1961، ومصطفى الشكعة 1990، وبدوي طبانة. كما حصل عدد من الدارسين على درجة الماجستير في ديوانه لهب الحنين، والدكتوراه في أعماله الشعرية.
- عنوانه : أبوظبي - شارع مصفح ص ب 2868 - الإمارات.



• توفي عام 1994 (المحرر)

نــداء مجاهــدة

أبتــاهُ أحــرارُ المعــاركِ من فلسطينَ السَّليــبــة
قــد قــدمــوا الأرواح والأمــوال يا أبتي ضــريبــه
وتأهبــوا بجمــوعــهم ليطهــروا الأرض الحــبيــبــه
ولقــد نذرتَ حــيــاتنا لنخــوض مــعــركــة رهيــبــه
نحن الوقــود فــخض بنا حــرباً نبــيــد بهــا الريبــه
طهِّــر بنار الثــأر مــا قــد دنست قــدم غــريبــه
تحــتل أطهــر بقــعــة من أرضنا، يا للمــصــيــبــه
فــإذا قُــتلتُ فــقــبِّلنْ جــرحي، ولا تنكأ ندوبه
وابعث شــقــيــقــاتي، أبي، ليكنَّ في صــدر الكتــيــبــه
وإذا الشــهــادة شــرَّفــتك، ولستُ في أرض غــريبــه
فليــشــهــد التــاريخ أن دم العــروبة للعــروبه

****

لــغــة المــجــد

نحن فــي الشــرق وإن فــرَّقنا
مِــغْــولُ البــاغين أبناءُ أبِ
ديــنــنــا أن لا نــرى مـــا بــيــنــنــا
في رحــاب الشــرق .. إلا العــربي
فــــاروِ يــا تــاريــخ عــنــا إنــنــا
قــد كــســرنــا كل قــيــد أجنبي
وبنينا بظُبــانا مــجــدنا
وســمــونا فــوق هام الشــهــب

✡✡✡✡

إنــنــا مــنــذ قــديم الــزمــن
أمــة شِــدْنا وقُــدْنا الأمما
وبُعــثــنــا فــي دياجي المحــن
فــمــحــوناها وســرنا قــدُمــا
ونشــرنــا في أقــاصي المدن
رايــة الــعــلم وصُــنّا الــعَــلَمــا
درة لــلمــجــد لم تمتــهــنِ
وفــخــاراً جــاز أطبــاق الســمــا

****

إلَهي

إلهيَ وفّق للرشادِ طريقي
لأرشُفَ من نهر الحياةِ رحيقي
إلهي عفواً عن ذنوبي فإنني
بلطفك عند النائبات وثوقي
إلهي أشكو من نكوصي عن الهدى
وإصرار نفسي بالهوى وعلوقي
إلهي قد أعطيتُ نفسيَ سُؤلها
وجزتُ بها في الغيّ كل مضيق
إلهي كم من توبة قد نكثتها
وطاوعت فيها خُلّبات بروق
إلهي ها إني لبابك سائر
فنوّر ببرهان اليقين طريقي
إلهي لا أنفك أرجوك رحمة
يدبّ لها روح الهدى بعروقي
إلهي لا أنفك أرجوك نظرة
تُراح بها نفسي، وينبع ريقي
إلهي لا أنفك أشكو مذلتي
وطول هواني في الرجا وعقوقي
إلهي إن لم يستر العفو عورتي
فُضحت وباءت بالخَسار حقوقي
إلهي مَن إلاّك للعبد ملجأ
إذا الخطب وافى في مسير طريقي
تعاليتَ أهّلني رضاك ونجِّني
لئلا أجازى في غد بحريق
إلَهي ما لي غير عفوك والرجا
أنخت أياربي ببابك نُوقي
دعوتك فرّج كربتي وامح زلتي
أغثني بإخلاص يكون رفيقي
وصلِّ على المختار والآل ما شدت
مطوقة تشكو بصوت مشوق

****

نجوى

سيفنى قلبيَ العاني وتخبو جذوة النفسِ
ويبلى في الثرى جسمي وأُطلَق من عنا بؤسي
سيفنى كل ما قدمتُ إلا حُبك القدسي
فصبِّي الحب في قلبي ولا تصغي إلى عذري
دعيني أرجعِ الماضي وأجلُ الصد عن صدري
وهيا يا مُنى عيني لحيث الساحل السحري
نساجله بنجوانا كما يوحي الهوى العذري

بعثتِ دفين آلامي بسحر جفونك النُّعْس
وهيجتِ صدى قلبي لرشف شفاهك اللمس
ملاكي حطمي عزي كما قد حُطمَتْ كأسي

دعيني يا ملاك الحسن أفنى في الهوى وجدا
دعيني يا سنى دنياي أحيا في الهوى فردا
دعيني أنسَ يا ليلاي بؤسي إنَّ ذا أجدى
دعيني أملك الدنيا فأحيا للهوى عبدا

ملكتِ فأحسني مُلكي فلا تخترمي حسي
تعاليْ وانظري حالي وما أبقيت من نفسي
لعلك ترحمين الصبّ يا ليلاي يا أنسي

دجًى يا ليلُ هذا الليلُ والبدر اختفى عنا
فقومي نختلسْ أُنسًا يُكذّب فعله الظنا
فقد قالوا كما شاءوا وما زلنا كما كنا
مناي دعي بحق الحب عَتْبك فالرضا أدنى

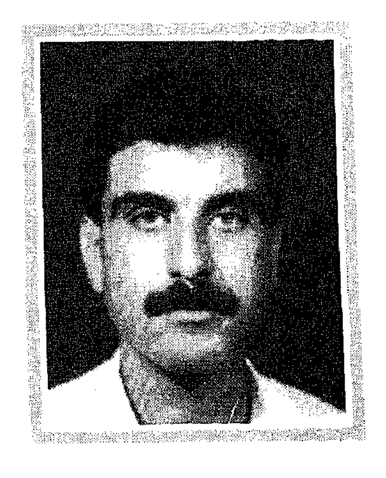
هنالك فاسمعي شدوي هنالك واسمعي همسي
هنالك ينجلي همي وأنسى ما حوت نفسي
هنالك يُسْكِر اللذات حب خالص قدسي

وحقك ما سلا قلبي هواك وما سجى طرفي
أرقرقُ في الدجى دمعي وأُرسل في الفضا لهفي
إذا ما لاح لي نجمٌ سألت النجم عن إلفي
وأنت الإلف يا ليلى فهل للصبّ من عطف؟

****

صلاح أبو لاوي

- صلاح الدين كامل أحمد ابو لاوي (الأردن)
- ولد عام 1963 في مدينة الزرقاء – الأردن.
- حاصل على دبلوم في العلوم المصرفية والمالية.
- يعمل مديرا للمبيعات في إحدى الشركات الخاصة.
- عضو سابق في الهيئة الإدارية لنادي أسرة القلم، وعضو في الهيئة الإدارية للنادي العباسي.
- دواوينه الشعرية : ليتني بين يديك حجر 1988.
- عنوانه : الحي التجاري – الزرقاء ص ب 5146 – الأردن.



من قصيدة: أناشيد القمر العائد

النشيد الاول

وحيد أنا

والخريف يمد أصابعه في دمي

وجثة قلبي تغادرني

وعصافير روحي ترف على ميت حالم

وحيد أنا

والمسافة أبعد مما يحيط خيالي بهذا الفضاء

وأصعب أيام حزني هو الأربعاء

النشيد الثاني

سلامي جنان لأرض الغضب

لزيتونة في الخليل تدرّ اللهب

لغزة حيث تثور النساء بها وينام العرب

سلامي لنابلس حين تصير الحجارة فيها رصاصا

وكل بلاد التشرذم يصبح فيها السلاح حطب

سلامي لطفل بكى، لا لخوف

ولكن لذل تعسكر في قومه واستتب

«فتبت يداه أبا لهب ثم تب»

«فتبت يداه أبا لهب ثم تب»

النشيد الثالث

يمر ببالي شريط من الذكريات

ولست أرى

غير عينين سارحتين كبدرين في الظلمات

تضيئان روحي

فتشرق بعد ظلام حياتي

وأبحر عبرهما كخيال

فهل كان وهما

محال

فعيناك أصدق من كلماتي

النشيد الرابع

«نشيد قديم»

دخلت الأصيل

ولملمت أطرافه الراعشه

وأوغلت في حزنه

فبكى

ومشى

النشيد الخامس

وإن داهم الغاصبون المنازل

وإن قتلونا

وإن أشبعوا من بنينا السجونا

وإن مزّقونا ضلوعا

سنبقى عروقا من النار تأبى

الخنوعا

وسوف نقاتل

النشيد السادس

أرى الموت يزحف من كل صوب

إلى الأفئده

والظلام نزيف من الشهقات

التي انتحلت صفة الأورده

أرى الريح دارت وعادت لنا مُجهده

فاستراحت على كبد ليتني ما خلقت لكي

أشهده

وليت السقام يزول فيصلح ما أفسده

النشيد السابع

ضجيج من الصمت حولي

وروحي تسافر عبر المدى

أيهذا المدى

أيها المتحملق حول فناء الأماني

دع الخيل تجري بصوتي

إلى منزل في «قراوة»

حيث حبيبي

يعد الجراح التي ترك المجرمون

دع الخيل تجري ودعني

فقد سئم الصمت مني

وإني سئمت ارتياد السكون

النشيد الثامن

سحابة حزن

تظلل قلبي

فلا أكتب

فإما نضبت

ففي النفس نبع من الشوق لا ينضب

النشيد التاسع

صداع وذكرى

ولا شمس في الأفق تبدو

أفتش عن شمعة

لأشق بها الدرب

عن قمر

كان يشبه وجهك

عن ورده

كنت أقطفها من لمى شفتيك

ولكنني لا أرى غير حزني

وغير صداع وذكرى

صداع وذكرى

النشيد العاشر

لك المجد يا أيهذا

«النبيُّ الطريد»

لك المجد يا خنجرا فر من غمده

فانبرى شعلة لا تبيد

أيا جبلا يتحدى الرصاص

ونحن هنا في الظلام

قعود

«إذا الشعب يوما أراد الحياة»

وأنت تريد

فكن جعفرا في الصمود

وكن خالداً إن يُحِطْ بالمكان الجنود

لك المجد يا أيهذا «النبي الطريد»

النشيد الحادي عشر

(نشيج)

أنادي

فيصرخ فيّ الصدى

والسكون الذي ملّ مني

وأكره هذا الظلام

ولكنني قد ألفت الخفافيش حين تغني

وتعبر فيّ بلادي فأرتد عني

جبان أنا مزقتني القيود

فصرت بقايا مغني

(جواب)

«سأحمل روحي على راحتي

وألقي بها في مهاوي الردى

فإما حياة تسر الصديق

وإما ممات يغيظ العدا»

****

صلاح أبو لاوي

أيها البحر

فاصعد اذا شئت

معركتها عائد إلينا

سنصبح ظلين تماما قريبين

وللعشب أحلامه ولنا

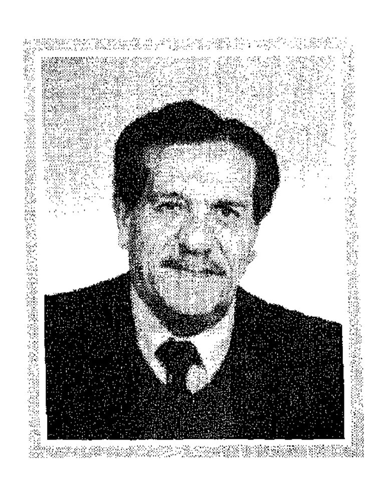
تلفت نحو الصهيل الأخير لأرواحنا

لم نعد وحدنا

لم نعد وحدنا

صلاح الدين العكاري

- صلاح الدين زاكي العكاري (سورية).
- ولد عام 1926 في مدينة حماة.
- أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدرسة ابن رشد في حماة، وحصل على أهلية التعليم عام 1960.
- عمل مدرساً تسعة وعشرين عاماً في مدارس حماة ودمشق، ثم أميناً للسر في ثانوية أمية، كما عمل في الصحافة في عدة صحف دمشقية، مثل: دمشق المساء، الفيحاء، ثم عمل أخيراً رئيساً لتحرير صحيفة بردى.
- دواوينه الشعرية: عرائس الأحلام 1995.
- عنوانه: الجزيرة العاشرة (أ) - برج 20 - الطابق الثاني الفني - دمر - دمشق.



أحبك حتى في الجفا!..

إذا كان في بُعدي لنفسكِ راحةٌ
سأبعد حتى لا أعودَ.. أراكِ..
فغاية.. ما أرجو رضاك وإن يكن
به مصرعي - يا جنتي - وهلاكي
بأعمق أعماقي.. هواك.. معرَّشٌ
وفي كلِّ أنحائي يعيشُ هواك..
تظنين بُعدي عنك يخلق سلوةً
وهيهات أن أسلوك أو أنساك
فبعدي وقربي منك سيّان إنني
على كل حالٍ منهما ألقاك..
إذا غبت عني.. كان طيفك ماثلاً
كأن حياتي كلها.. عيناك..
تعاودني ذكراك إن ضمني الدجى
وياطالما تعتادني ذكراك..
كأنك أعباقُ الحياة.. أشمُّها..!
فكل عبيرٍ جاء من ريّاك
أحبك حتى في الجفا هكذا الهوى
وزيدي فإني عاشق لجفاك
خُلِقتِ لأجل الحب.. أنت ربيعهُ..
فلولاك ما كان الهوى لولاك..

****

وحدتي!..

أنا في وحدتي أعيش غريبا
وسبيلي أراهُ قفراً جديبا
زورقي تاه في الخضمِّ وشطِّي
لاح للعين، موحشاً وكئيبا!
ظلمات قد أطبقت.. بفؤادي
كدْتُ أعشى.. وليلها لن يغيبا!..
أيها القلب! يا مؤرق عمري
أنت خالفت في الحياة القلوبا
أجدُ الناس غير ما أنا فيه
فأنا بينهم.. أراني.. عجيبا!..

المسُ الشوك في الورود وأعمى
أن أرى الطلّ فوقها، والطيوبا
ويطلُّ الربيع يرفل بالسحْـ
ـرِ قشيباً، ولا أراهُ قشيبا
كلّ من في الوجود يبسم للعمـ
ـر، ويحيا مؤمِّلاً وطروبا
يلمح الخلد في السراب ويجلو
بأمانيه، في السراب حبيبا
أنا في وحدتي الكئيبة أحيا
أبعثُ الآه أو أطيلُ النحيبا!..

****

إلى ولدي الطفل هيثم

ولدي يا قطعةً من كبدي
يا حبيباً صنوه لم أجدِ
كلما لحُتَ لعيني.. ينطفي
كل ما بي من لهيب الكمد
برعمٌ في الروض مخضلُ الندى
يتراءى فوق غصن أملد
لم تزل أوراقه مطويةٌ
فهْو طفل بعد لما يغتدي
فاح طيباً.. وهْو طفل ساذج
كيف لو جاوز سنَّ الولد
ملأ النفس شباباً وهوىً
وحياة فهو روح الجسد

✲✲✲✲

أنا يا ابني! في حياتي مفرد
ليس لي في عيشتي من عضد
ليس من آسٍ لقلبي في الضحى
غير عقلي ولساني ويدي
أصبح البيت الذي تمرح في
ظله.. يا ظلَّ نفسي مقصدي
أنت طفل يا حبيبي وغداً..
لأبيك الكهل خيرُ السند

****

من قصيدة: خريف روض

تعرّى الحسنُ واحتجبا
وعاد الروض مكتئبا
وكم في ظلّه، قلبي
قضى الآمال والأربا
وكم قد بات يشرح لي..
هوايَ وأظهر العتبا
وكم جشمته حيناً..!
به فاستعذب اللعبا..!
إذا ماحلَّ بي نصبٌ
جلا لي الهمّ والنصبا

✲✲✲✲

حبيبي! أقفر الزاهي
من الأغصان.. واقتضبا
فأين الطير قد ملأت؟
فضاء رحابه طربا
وأين الفلّ منثوراً
على أطرافه شهبا؟..

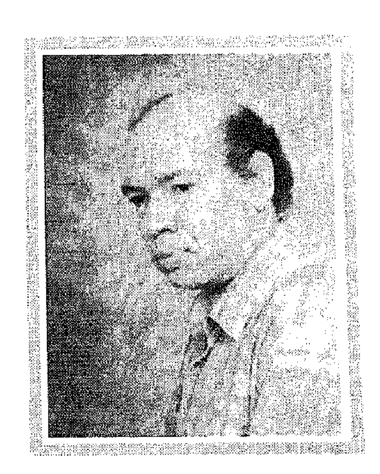
****

صلاح الدين العكاري

[illegible]

صلاح اللقاني

- صلاح حاتم اللقاني (مصر).
- ولد عام 1945 في دمنهور.
- حصل على بكالوريوس الهندسة المدنية من جامعة الإسكندرية 1972.
- يعمل مهندساً مدنياً منذ تخرجه في وزارة الأشغال العامة والموارد المائية.
- دواوينه الشعرية : أغنية لسيناء (مشترك) 1976 - النهر القديم 1977 - ضل من غوى وسُرَّ من رأى، وما بينهما من منازل 1990.
- عنوانه : عمارة نجيب خليفة - شارع عبدالسلام الشاذلي - دمنهور - مصر.



إبـدأ إلـى الـورد ارتحـالك

(1)

هذا قرارُك كلُّه
فمن الذي أعطى قرارك شكل أحزاني
ومن أعطاه طعم الذكريات المالحهْ
ومن الذي أبقاك وسط حصار قلبي
مثل فُلْكٍ جانحهْ
ومن الذي أعطى المدينة موجةً
لتنام تحت الماء أعواماً طويله
ومن الذي سرق المغنّي وسط حرّاس القبيله
ومن الذي ألقى النشيد إلى الطيور الجارحهْ

(2)

هذا قرارك كله
عاد التراب إلى التراب
حراً، نظيفاً من بقايا الروح، من قصص العذابْ
فابدأ إلى الورد ارتحالك والشجرْ
وارحل إلى طين الإناء، إلى بدايات المطرْ
ارحل إلى سعف النخيل، ووسط ذرات الضباب
عاد التراب إلى التراب
ارحل إلى شمس الصباح، إلى النجوم الزاهره
ارحل إلى ماء تجمّد في بحار الذاكره
ارحل إلى عتبات بيت في حواري القاهره
ارحل إلى دمع توقف في عيون ساهره
واجمع من الطرقات صوتك، وابتسم من غير ناب
عاد التراب إلى التراب

ارحل من الأشجان، من حزن حبيس
ارحل من الأحد، الثلاثاء، الخميس
ارحل من الكون الجهير إلى خُطًا كون هميسْ
وافتح على الأحباب باباً بعد باب
عاد التراب إلى التراب

(3)

ماذاتقول النار للعنق المغطى بالزَّغب
إن الحياة لمن غلب

ولمن سلب

ولمن أقام عدالة السيف الموشّى بالذهب

فمن الذي سيقيم عدل الضائعينْ؟

ومن الذي يستأنس الثعبان، يستصفي اللهبْ

ها أنت ألقيت الشِّراك على غزال الياسمينْ

ماذا وجدت سوى حطب

ها أنت أطلقت الحمام إلى غلال الزارعينْ

عاد الحمام

من غير حَبْ

والليل يكتب قصة أخرى

ويبدأ غُصة أخرى

ويصنع لاحتدام الحلمِ..

ساقا من خشب

(4)

سقط الشراع على المدى..

والموج غالب

يا من أتيت من الحرير، وضعت في حرب الكواكبْ

وتركت آنية الزهور، وغبت في بيت العناكب

لا شيء يأخذ منك صيحة نجمة أو عمر غيمهْ

لا شيء يأخذ منك قبضة وردةٍ..

أو جمر كلمهْ

لا ريح تأخذ منك قلعاً للمراكبْ

(5)

خمسين عاماً.. أو يزيد

فتشت عن ريحانة في حد سيف من حديدْ

وكتبت أغنية لأم من جليدْ

الشعر شاب ولم يذب ذاك الجليد

والعمر ضاعَ..

وعطرك الهمجي لم ينفذ..

من الحدّ الحديد

****

من قصيدة: لا شــيء عــن عيـنــيـك

(1)

ذهبٌ بشعرك تاركٌ..

في الدمع آثاراً

وفي صدري قصيده

مطر على صحراء روحي هاطلٌ

البحر بعضٌ من عطاياه العديدهْ

شجر، وموسيقى، وطير سابح

في ليل عمري، وانبثاقات لضوءٍ..

ساقطٍ من شمس أحلامي البعيده

إني أحسك تحت كفي نبضةً..

دقت ، فلاحت في عيوني..

صورة الأرض الجديده

وتلبثت في موق عيني برهةً

ثم استطارت كالعصافير الطريدهْ

(2)

تتهيئين لساعة اللقيا بسوسنة كبيره

ويظل ينفض ريشه في سكّر الشفتين طاووسُ الكلام

تتهيئين لصبوتي

بالبحر، ملتفاً بخصرك

بالسماء، تنام في عينيك

بالشمس المزوَّقة الأميره

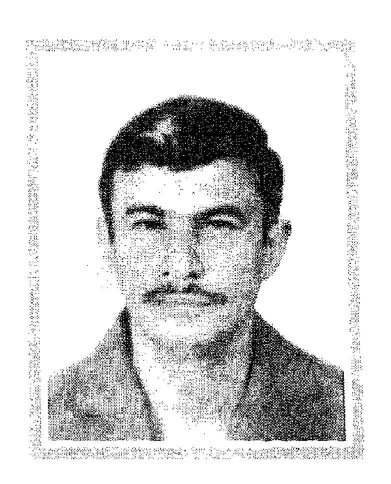
تتهيئين لجوع أيامي وعمري

****

صلاح اللقاني

صلاح عيد

- الدكتور محمد صلاح الدين عيد (مصر).
- ولد عام 1938 في مدينة القاهرة.
- أتم دراسته الثانوية بالمنصورة، والجامعية بالقاهرة، وحصل على الماجستير في موضوع المتنبي في مصر 1965، والدكتوراه في موضوع المدائح النبوية حتى البوصيري 1970، ودرس لإشباع هوايته علوم الطبيعة والقوانين الفيزيائية والأساسية.
- عمل في دار الكتب المصرية، كما عمل مدرساً في كل من الكويت ومصر، ويعمل حالياً رئيساً لقسم اللغة العربية بكلية التربية ببورسعيد بجامعة قناة السويس.
- نشر العديد من قصائده وبحوثه ومقالاته في الصحف.
- دواوينه الشعرية: من الحياة 1977 - الرحيق 1989.
- مؤلفاته: رسالة إلى أفلاطون - كيف نعلم العربية لغير العرب - بين الأدب والعلم - الرحيل في تاريخ الشعر العربي - التناظر الدلالي في الشعر العربي - المضمون والشكل في الأدب العربي القديم - الحركة التوافقية في القصيدة العربية - العودة إلى الأصل.
- عنوانه 14 شارع قايتباي - أول المنيل - القاهرة.



لمسُ الضيـــاء

مـــا بَيْن أبيـــضِـــه وبين الأســـودِ
عـــهـــد مـضى مِنِّي وعـــهـــد يبـتـدي
العلم والحب الرفـــيـع كـــلاهـمـــا
أمْـسِي، وهذا الأمس مـــيـــلاد الغـــد
وكـــلاهـمـــا في الكون رمـــز سـمـــونا
وخلودنا ومكاننا المتـــــفـــــرد
زهر الجـــمـــــال قنعت منه بنظرة
والزهر ليس له امـــــتناع من يدي
كـــانت هي الحلم الذي حـــقـــقـــتـــه
والريّ كل الريّ للقلب الصـــــدي
والعين تلمس بالضـــيــــاء قـــريرة
بأرقّ وَصْلٍ في الغـــرام وأســـعـــد
هذا الوجـــود عـــشـــقت فـــيـــه نظامـــه
في وجـــهـــه الأزلي والمتـــجـــدد
والعـــقل يســـحـــره النظام إذا ارتقى
ويراه مـــعـــجـــزة البـــديع الأوحـــد
وإذا هـوى طلب الخـــوارق وابتـــغى
فـــيـــهـــا الدليل على وجـــود الموجـــد
ورأيت في العـــدد الكمـــال مـجـــسَّـداً
ولـو انّـه عـنوان كل مـــجـــرد
فـعـشـــقـــتـــه العـشق العظيم ولم يزل
عـشـقي كـفـيـثـاغـورث عـشق تعـبُّـدِ
هو جـــوهـــر مـــتـــأصل مـــتـــغلغل
في كل ركن للوجـــود ومـــشـــهـــد
في لحن هذا الشـــعـــر قـــد صـادفـــتـــه
الواحـــد المكنون في المتـــعـــدد
تلك المعـــادلة الصـــغـــيـــرة وحـــدها
حلت بموســـيــقـــاه كل مـــعـــقـــد
صـــفَّـــتْــهُ من أكـــداره حـــتى انجلى
صـخـر العـروض ورمله عن عـسـجـد
الحـسن مـــغناطيس قلبي حـــيث كـــا
ن وحـــيث مـــال.. إليـــه قلبي مـرشـدي
في صـــــــورة، في فكرة . في رنة
هو عـــالمي الرحب البـــديع ومـــعـــبـــدي

****

البـدر قبـل الفجـر

تـوافُـقُ الاسـتـدارة والمدار
ومـسـرى النور من أسْنَى منارِ
نظام وانسـجـام فـيـه جـاءا
من الكون البـديع على غـرار
تـأملـه مـليـاً كـل لـب
يحـيـد عن الصـغـائر والصـغـار
ويـنـفـذ مـن ظـواهـر كـل شـيء
إلى المكنون مـن غـالـي الـدراري
قـوانـين يُـسَـار عـلى هـداهـا
تنمّ عن الجـمـال والاقـتـدار
ومـا الأبطال إلا كـاشـفـوهـا
ومن جـرؤوا على رفع السـتـار
هنا مـعنى البطولة في عـلاه
وثمـة كل آيات الفـخـار
(الجـاليليـو) و(كـبلر) أي نصـر
ضـئـيل عنده كل انتـصـار
وفـتـحـهـمـا بأرض أو سـمـاء
على مـا تفـتـح الأسـيـاف زار
(نيـوتن) حـاز كنزهـمـا بعين
ترى في الصـخـر مـخـبوء النضار
ومن نور البـصـيـرة مـا يرينا
تجـمُّـعَ مـا تشـتـت في إطار
وفـرداً مـا توهمنا عـديداً
وعـقـداً مـا نظن من النثـار
أرى في الأفق عـرسـاً واحـتـفـالاً
بمقـدمـه السـنيّ وبالمزار
وفـتنتـه التي أضـفت عليـهـا
بهـاء الشـمـس في أوج النهـار
وبالـفـضي مـن حـاليْ سـناه
كنهـر من جـنان الخلد جـار
ومـبلغـه اكـتـمـالاً فـيـه معنى
من النضـج الجـمـيل والازدهار
يمازج هـدأة الـليل ابـتـهـاج
وأنـس فـي ثـنـايا الـروح سـار

كـنفـس كـابدت قـلقـاً طـويلاً
وهـا هـي ذي تـقـرّ عـلى قـرار

****

من قصيدة: نبـع أسمـى حيـاة

لمسـات للمـبـدع الفنانِ
في تقـاسـيم وجـهك الفـتـانِ
والجـمـال الرفـيع يشـرق منه
في حنُوٍّ على العـيـون الرواني
مـثلمـا تلمع النجـوم بأفق
وترفّ الزهـور في بسـتـان
وتطل النفس الجـمـيلة منه
كـالضـحى في وضـوحـه الجـذلان
شف عنهـا صـفـاؤه مـثل بحـر
شف عـمـا بقـاعـه من جـمـان
منظر تشـهـد الروائع فـيـه
من حـيـاة الظلال والألوان
كل سـحـر الوجـود أودع فـيـه
كـيف لا يسـتـثـير سـحـر البـيـان؟

****

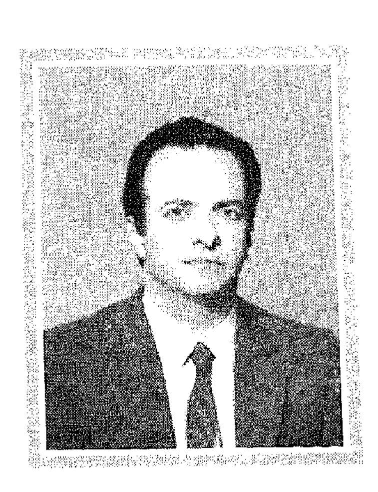
صلاح عيد

شكوى

أعادة أنت يا سمراء كلامي
فهل هو مثله موضع الاحترام؟
لقد نسج المشيب بأن تكوني
مثالاً في الهدوء وفي السلام
وهذا الهوى [illegible] هذا القمر سحر
ولكن ليس في وقت الطعام
وهذا الميل للحلوى [illegible]
إذا هي ما انسلال إلى غرام
[illegible]
تسوليني بآلام عظام
وما أنا [illegible] أراك نحلت جداً
إلى أن صرت بادية العظام!
لقد أنشأت شعراً [illegible]
أنا المثل فيه بالسقام
وقد صيغت من [illegible]

صلاح مطر

- صلاح أسعد مطر (لبنان) .
- ولد عام 1940في تنورين .
- تلقى دروسه الابتدائية في تنورين ، والمتوسطة والثانوية في جبيل وجونية ، ثم درس الحقوق في الجامعة اليسوعية في بيروت ، وتخرج 1963، ودرس الأدب العربي والتربية الوطنية بين عامي 59 و1966.
- اشتغل - بعد تخرجه - بالمحاماة ، وعمل مدير التحرير لمجلة العدل " التي تصدرها نقابة المحامين في بيروت بين سنتي 69 و 1977.
- أحد المؤسسين للمجلس العالمي للتعاون الإسلامي المسيحي ، وللرابطة الأدبية في تنورين .
- له نشاطات ثقافية وإعلامية وسياسية بارزة ، كما أن له دراسات متنوعة في الأدب والنقد والحقوق والسياسة وغيرها .
- دواوينه الشعرية : للحرية والحب 1981- حواء الجديدة 1991- أبعاد 1991.
- أعماله الإبداعية الأخرى : فخر الدين (مسرحية) 1969.
- مؤلفاته : قانون مدني موحد - قانون الانتخاب - لبنان رسالة المستقبل - دراسات في الدستور .
- نال جائزة كلية الحقوق للتخريج 1963.
- ممن كتبوا عنه : عبد الله العلايلي ، وسعيد عقل ، وياسين الأيوبي وغيرهم .
- عنوانه : بناية ليان - شارع سامي الصلح - بيروت .



من قصيدة: صهوة التاريخ

الحرُّ في خطرٍ! قالت: «هو القَدَرُ»،
قلنا: «على القَدَرِ الأحرارُ همْ خطرُ»!
وحدقت بي وفي أحداقها صور
كما تحدق في مرآتها الصور:
«حورية البحر ، هاليسّا، به كتبت
سفر الضياء فضاءت حولها السير
«وعشتريم» على أصدائها نهضت
للمجد «صيدون» بالنيران تأتزر،
علأّقةٌ، صُورُ، قرطاجُ مقاومَةٌ،
كم كربلاء على الصلبان تُحتضر!
ماذا تغير؟ انشر في ملاحمهم
شعرا ففي خفقة الأعلام قد نُشِروا..
همُ الجماهير في التاريخ ثورته
تمشي الجبال بهم والدرب والشجر
ويرعب النهر.. يجري في جحافلهم
ويرعد البحر هدّارا متى هدروا
همُ على القدر..التاريخ صهوتهم
في زحفهم يصهل التاريخ والقدر!
يا عهد لبنان شعَّلنا الشباب به
وشعَّل الثلج هامات الألى كبروا
كالرمح كنا فما لانت عزيمتنا
ولا لوانا على الأيام مقتدر
ولا رجونا بغير الأرز حفرتنا
إذا المساحات أهلوها بنا سخروا
لنا الضياء، لنا الآفاق أجنحة،
لنا النجوم مناقيد بها شرر
عشنا هنا للكرامات ..التي هُدرت
يا ويحهم،كم من القيمات قد هدروا!
على الصخور نقشنا روحنا لهبا،
ملء الزمان، فهول الموت محتقر.
هذي الجبال رصعنا ثلجها شمما
فعانقت ساجدات زهرَها الزُّهُر.
هذي القلاع ، رفعناها على دمنا،
كما الأساطير، فانطق أيها الحجر!

نَجُـــوع! ويحك! مـــا هذي شـــمــــائلنا
تراب لبنان لي خـــبـــز ومــــدخــــر.
تراب غـــيـــري بوهج التـبـــر مـــزدهر،
أنــا تــرابــي بــأهــلــي الــشُّــمِّ يــزدهــر
أنا جــبــالي لغــيــر الله مــا ركــعت،
وللغـــزاة جــحــيم حين تنْــثِــر
مـــا للغــزاة بأرضي غــيــر مــقــبــرة،
كـذا! بِحُــرِّ الكلام الحُـرُّ يَخْـتـصِــرا!
أهلي هنا اعـتـصـموا بالصخر في كبر
كم يعــصم النســرَ في عَليــائه الِكبَـرُ،
كـــذا بـلادي جــبــال أو رجــال عُلىً
تَتَــوْأَمَ الصــخــر في لبنان والبــشــر.
نشـــامخ الجــبل العليـــان ...نكســره
أعلى الجــبـــال جــبــاه ليس تنكســر!
أقــسـمت باسـمك فـخــر الدين مـا برحت
جِـزيِّن مــجــروحــة للثــأر تنفــجــر،
جــبــيل، بلّونة، صـــور مـــزمـــجــرة
أرنون، عكّار بالبـــركـــان تعـــتـــمــر.
وعنجــر في ضـــمــيــر العـــز زاهيـــة
والنار، والغـــار، والإعـــصـــار، والزأر...
وبالشـــهــيــد، رؤى الأطفـــال عــملقــهــا
فـــشـع منه على أشــبـــالهم شــرر
في الشيح، في الريح، في الإعصار أسمعه،
في البــرق، في الرعـــد، في الزلزال يزْئِر،
وفي الســيــوف التي اصطكّت على قلمي
مــلاحــمــا بلهـيب الغــار تسـتـعــر
بكلّ أُمّ حـــمت أطفـــالهـــا هلعـــا
بالنازحين ..ومن مـــاتوا، ومن قُـــهـــروا:
عـــهـد لهــا الأرض أنْ نُعْلِي كــرامــتــهــا
كـــمــــا النســـور ذراها والألى نذروا
والكل أهلي ..وأهلي لست أقــســمــهم
هل يقـسم القلب أم هل يقـسم البـصــر؟!
ذاك «الشـــمــــال» لنا والأرز منتظر
وغــضــبــة في «الجنوب» الجــرح تنتظر.
تلاهـم الســـيف والأقـــلام في «زحل»
فــالخــمــر في ثغرها تُغــوَى وتُعتَــصَــر.

تصــاهل الصــخــر ..خلت الأرض راعــدة
والـعـنـجـــرات تدوّي، والمدى شـــــررا!
تململ الســهل ..إن غـــصت سنابله
فطفلة جــوعــهـــا في الهـدب ينحـدر
وأمــهـــات إذاضـــاعت مـــدامــعــهـــا
فـــالأرض ضـــاعت، وضــاء الحلم والعــمــر
أشـتـاقـهـا سـهـرات العـز مـقـمـرة
وحلوة يســتـحـي في وجــهــهـا القــمــر.
اجــراحنا الشم أفــدي من يطيــبــهـا
مـــا طيّب العـــودة الأجـــراس والســـور
ثوار لـبـنـان هل فـي صـــــــدركم ثـارت
أحـلام أجـدادكم إن مــســهــا ضــرر؟!
كـــأنهم في تراب العـــز مـــا رقـــدوا
إلاّ جُـفُـوناً وسـيـفـا دونه شـهـروا
يحـمي حـمـاها الكرامـات التي جـرحت
وليس يحـمي الأُلى أمـجـادها كـفـروا
يا ويح شــعب إذا مـــا بعـضــهم سـئلوا
عن الضـــمــيـــر وكـــان الرد: لا خـــبـــر!
جــــدران برلين دكـــوها على زمــــر
فلن تـصـــــون بلادي تلكم الزُّمَـــــر
ولا النواطيــر تحــمي من ثعـــالبــهم
بئس النواطيـــر، تشكونا وتعــتـــذر!

****

صلاح مطر

الشعر

يا قارئ الحب في الأشواق والقُبَلِ
[illegible] ... [illegible] ولم تُكَلِ!
[illegible] ... أترى [illegible] !
أم السادعات الوهم والأمل؟!
أم أنها الشمس قد أزهت غدائرها
للريح أرجوحة والعطر والقُبَلِ:
يا [illegible] شعرك في عطري [illegible]
ما بين [illegible] الورد من عطر ومن [illegible]
إني نذرت ... على أذيالي [illegible]

صلاح نيازي

- الدكتور صلاح مشرف نيازي (العراق)
- ولد عام 1935 في الناصرية.
- حاصل على ليسانس في اللغة العربية وآدابها من جامعة بغداد ، وعلى الدكتوراه من SOAS بجامعة لندن.
- يقيم في لندن منذ عام 1963 ويرأس منذ 1985 تحرير مجلة الاغتراب الأدبي، وهي مجلة لندنية تعنى بأدب المغتربين .
- اشترك في عدد من المؤتمرات الأدبية العربية والعالمية منها مؤتمر مسرح خيال الظل بلندن والبينالي الشعري العالمي في بلجيكا .
- دواوينه الشعرية : كابوس في فضة الشمس 1962 - الهجرة إلى الداخل 1977 - نحن (ط2) 1979 - الصهيل المعلب 1988 - وهم الأسماء 1996 - الريح 1998 (ترجم إلى الاسبانية).
- مؤلفاته : علي بن المقرب العيوني - الاغتراب والبطل القومي - نزار قباني رسام الشعراء.
- أعماله الإبداعية الأخرى: ترجم إلى العربية: رواية يوليسيز لجيمس جويس (ج1) - مسرحية مكبث لشكسبير - رواية العاصمة القديمة لكاوابانا، وغيرها.
- كتبت عنه عدة دراسات في الصحف والدوريات .
- ترجمت بعض قصائده إلى الإنجليزية، والفرنسية، والاسبانية، والإيرانية، والألمانية.
- عنوانه : 46 Tudor Drive Kingston - Upon - Thames, Surrey KT2 5 Pz



المــــنزل

ذكرتَ الحضارات،
بيتي التقاء العصورْ
جنائن بابل فوق الجدار
معلقة ، همٌّ يمشي بها الماءُ ، سبّاحة في سماها الطيور
وذلك حارس بوابتي أسد سومريٌّ هصور
مصغَّرة نينوى فوق مكتبتي يشرئب بها الكهنه
وعروة كوز قديم أرى
بزرقة فخّارها عطش الذائبين بأتربة الأزمنه

وفي صالة الزائرين ، ألا تسمع السندبادْ ..
يقصّ وفي خُرْجِهِ الجن ، ينسى الكلام المعاد ؟
جواريه مرسومة في القوارير ، مرسومة في الصحون
وفوق الثياب كتبن القصائد مرفوءة بالفضائل مثل المجون
ترنّ الخلاخيل بالحسن ،
أقدامهن كجوزة قطن وحِنّا
يملْن نهيراً وجُرفاً ، وينهضن طيراً وغصنا .
وفوق الثياب كتبن القصائد مرفوءة بالفضائل مثل المجون
وينزعن شيئاً فشيئًا لحاء الغصون

كذا البيت ، أطنابه ارتفعت بالأغان
فمن أين يأتي النحيب الخفيُّ ؟
وكيف تخبأ في آلة العزف صمت عتيُّ
هو الماء يجري، وأسمع في الموج شيئا شديد الظمأ
يهبّ الهواء،
فما للتنفس يعسر، ما للرئه
تقلُّ، ويبطأ في القصبات الزفير
كذا البيت، أسواره انتفخت بالزئير
فمن أين تولد هذي الهواجس مثل الدوار
ترنحت الأرض، ماد السرير

ذكرت الحضارات،
لا تذكر الليل ما للمدينة تصغي لغزو
وتنهار فاقدة الوعي، ما أطول الليلة الواحده!
كأن دمارا تخبأ تحت شوارعها الراكده

أللصمت هذا الدويّ، ويكتظ فيه الظلام!
تهس الممرات في البيت، تدنو السقوف
وتبعد،
أسمع فتح المزاليج في كل باب
أللريح جوع الذئاب؟
كقهقهة أجفلتْ مأتما
أنام وأصحو، على فكرة واحده

بنو المدن الملجمهْ
إذا رقدوا يتفشى التورم في اللحم،
والنمل في العظم،
والصدع في الجمجمهْ
وإن نهضوا صغروا، لِمْ تُرى يصغر الخائف؟

ويدفنني النوم، والروح مستسلمه
وأُصغي لغزو التورم، والنمل، والصدع في الجمجمه
إذا سقط الرعد قلت اغتيال، وإن شبّت الغيم بالبرق
قلت انقلاب

أنام وأصحو، على فكرة واحده

****

من قصيدة: قلعـــة دزة

كنت عاديا قبل أن أقرأ جريدة الصباح
بدت الشوارع – ممرات جامدة في خريطة
حتى المعجزة الآن متأخرة . تأخرت منذ سنين . لا يأْبه بها أحد
البارحة أغلقت نفسي قلت: ما جدوى المعجزة الآن ؟
ونمت كأني مرميٌّ في فضاء مظلم .

كنت عاديا قبل أن أجلس في المقهى وأقرأ الجريده
لم يكن للشاي طعم الأهل البعيدين ، هذا الصباح
ولا للخبز ليونة الحقل ، ودفء الأيادي المتحابه
لم بدت حتى الأشجار متعبة من الوقوف ؟
وجوه الأطفال متعسرة كأنها تستذكر درسا يفلت من الذاكره
حوار المارة مقتضب كالتعزيه

الإشاعة فقدت جذوتها ، وما في طرافتها لسعه
رحمتنا الوحيدة كانت ، بشرى جارحة لجارحه
تشابهت الإشاعة والإشاعة ، والأيام تتشابه
في المجتمع المذلل يتشابه كل شيء
أقتل ما يقتل ، التشابه ، يجعل حتى الحركة ركودا
أمواج ماء آسن ، الإشاعات تتشابه ، وكذلك الأيام .

أغلقت نفسي ، قلت ما جدوى المعجزة الآن ؟
حتى الإشاعة فقدت جذْوتها ، وما في طرافتها لسعه
حلمة تتحشف ، رحمتنا الوحيدة كانت . كفّت عن النغشة ودَبَقِ
الحليب

أدوات كهربائية . إعلان مكنسة هوفر
مكتب تأمين بالنيون الأحمر ، وديون سهلة التسديد
مقهى إيطالي ممتلئ بالبخار والأغاني النحاسيه
شارع خال من كل استثناء
أشياء عادية تماما . أكابرُ أم أطمْئن هواجسي الناغره ؟
ليت الأشياء عادية . ليتها بقيت كذلك. باطنها كظاهرها

****

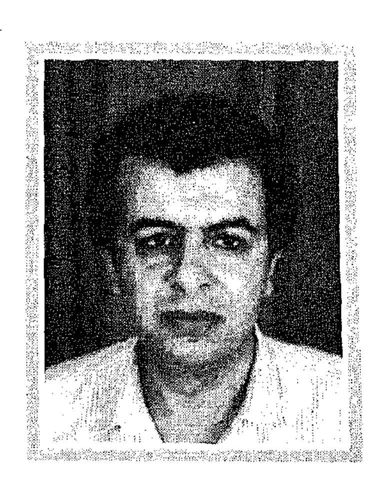
صلاح نيازي

عالمان منفصلان تماماً
والأنانية أشدّ طبيعة في الإنسان

مثل امرأة تفتش عن ابنها
قلوب كزورق تكسّرت ألواحه
ميلى بعد أشياء عناق ، كأنه أبديّ ولا ينفصم
العرس ... شجرتان ... الأغصان
منفصلتان تماماً

صلاح والي

- محمد صلاح الدين محمد توفيق محمد والي (مصر).
- ولد عام 1946 في قرية السكاكرة - محافظة الشرقية.
- حصل على بكالوريوس الزراعة والكيمياء 1969، ودبلوم الدراسات العليا الإعلامية 1991.
- عمل مدرساً من 70-1982، ثم انتدب للعمل بالثقافة الجماهيرية منذ العام 1982.
- سكرتير تحرير سلسلتي: كتابات نقدية، وأصوات أدبية اللتين تصدران عن الهيئة العامة لقصور الثقافة.
- نشر أولى قصائده 1971 في مجلتي الكاتب، والجديد، ثم والى نشر أعماله.
- دواوينه الشعرية: سيمفونية البكاء والغناء 1980- تحولات في زمن السقوط 1985 - تداعيات العشق والغربة 1988 - من اين ياتي البحر 1992، الغواية 1992، الرؤيا والوطن 1995، ومسرحيات شعرية هي: على باب كيسان (غيلان الدمشقي) 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى: نقيق الضفدع (رواية) 1988.
- حصل على الجائزة الأولى في مسابقة إحسان عبدالقدوس 1992 - والجائزة الثانية في المسرح 1992.
- صدرت عن أعماله كتابات نقدية كثيرة في كل من مجلة اليوم السابع، الأقلام، الأسبوع الرابع، إبداع، القاهرة، الثقافة الجديدة، أدب ونقد، الدستور الأردنية. كما أعدت عنها برامج شارك فيها: سيد البحراوي، حامد أبوأحمد، مدحت الجيار، صلاح السروي، إبراهيم فتحي، سامي خشبة، محمد السيد عيد.
- عنوانه: 1 شارع الأجزجي - الحكماء - الزقازيق.



الاتصال... الانفصال

اتفقنا مع الموت ألا يجيء
فلماذا تخونون قلبي
وترتحلون إلى الموت دوماً فرادى
وفي الليل تجتمعون بقلبي
وترتشفون سلافة روحي
وفي خيمة الحزن أبقى وحيداً
لماذا تهلّون بالليل فوق الأسرّة
أمطار حزن
وترتحلون من النافذه

✡✡✡✡

ثم حين يجنُّ الشتاء بقلبي
أشاطر ليل المدينة وحدته
وأمشط شارعه
ثم ألمحكم في نهاية كل الشوارع
تهلّون حولي
وترتشفون سلافة قولي
فأشتعل الآن
أفتح قلبي
وأرشق شعري دماء على صدر تلك الشوارع
بين نهود المدينة في غفوة الفجر
أتلفت
لا أبحر الآن إلاّي وحدي
وصوت القطارات ينفلت الآن من ليل هذه المدينه
أركض الآن وحدي
وأنتم بقلبي

****

حلم

السموات مشغولة بالنساء الجميلات
مرشوقة بالعصافير
بالطير من كل جنس ولون
وأنا متعب
والطيور التي في السموات لا تكتفي بالنظرْ

إنها ترسلُ الدمع عقداً من اللؤلؤ البكر
ينحلُ فوقي مُدًى
وأنا متعب

✡✡✡✡

والعصافير ترسلُ شقشقةً واحدةْ
زقزقةٌ واحدة
وأنا متعبٌ

✡✡✡✡

والنساءُ الجميلات مرُّرن في ألق
دمعهن على النيل
فانسكبت دمعتي
وتأودن تأودة
يأتين كالصبح يأتين
ثم يَقُلْن كل الكلام الجميل القليل
فيسكن قلبي الحزن
فأحدق ثانية لا أحد
فأكاد أجن

✡✡✡✡

وتعود الجميلات عقدا من الماء
زهرا من الضوء
يرقصن لي
ويغنين لي
ويَقُلْن ترفق به
إنه عاشق .
وأنا أسأل القلب
يخجل
يخجل
ويشير بكل أصابعه نحوهن
فيدخلن في دورة القلب
يسكنّ في العظم
يرقصن في العين
فأبصرهن على وجه تلك السموات كوكبة من ألق
فأهتف
بأن السموات مسكونة بالنساء الجميلات
بالطير من كل لون

****

من قصيدة: الهجـــــــير

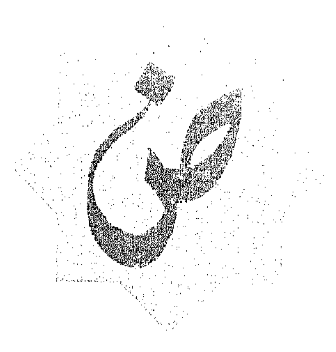
ويحاور الأزمان قاطبة ويمعنُ في الدخول ولا يقولْ.
أبداً يطوِّفُ حولنا يبغي الوصول
كفراشة أبداً على النيران أشواقاً تحومْ.
قلنا فراشٌ، ثم حاصرنا نياماً من بداية ما يكون النصفُ للماضي سدى فيعاود المفعولُ إيقاع الطبول
ملكٌ تملّكَ حولنا وكأننا صرنا حوارييه في الزمن الخرابْ.
يمتدُّ سيفُ الوقتِ مندهشاً فيقسمنا فنصبحُ مثلما شجرٌ من التنّين منقسماً بنار الغيبِ يبدأ سورة التكوين الافُ وندهشُ الخلقَ البدائي الحزين بما تعالى من جمال المزج والتكوين والدنيا سرابْ.
تتعلل الأشياءُ ترجف إليتاها كالوجيب بساعة الإخصابِ في عمق السكونْ.
وتهلُّ نغْمتها كما الريحانِ والأفيون منسدلاً عليها رقة والعينُ تلمعُ تارة وتروحُ تغرق في تهاويم المنام كألف طفل نائم قد خضه نغم من الفردوس فارتعشت له غمازتاه بما تعالى من وجيب الدم في أفق الشباب.
مدت إلى الأعلى طيور الضوء أعناقاً وعانقها اضطراب.
علّقت ثوبي فوق أكتافي وخاصمني اضطراب.
خمش بأعلى الظهر في الكتفين يبدو واضحاً وكأنني قد سرتُ وسط المشرعات من الحراب.
من النساء القابضات الحافزات بلحم كتفي وردة وخضاب....

****

صلاح والي

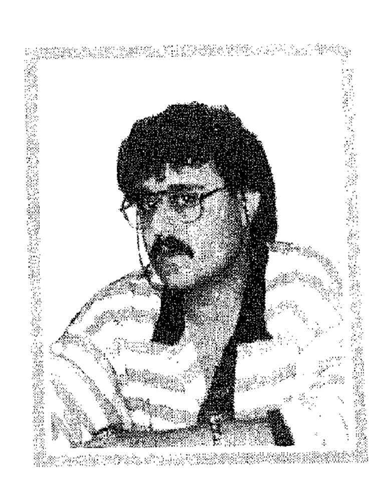
الريح تسمو ثم تنكسر
والعسس ينقل خطوه فوق البلاد.
والناس خلق من خلاد الله قد حذروا بأرض الحالمين
تناثروا فوق الرماد.
لا مثلث الرمل الكبير، ولا تجلى حكمة الأجداد تنقذ
ما تبقى من عروق الطين صاخبة
موت النيل في صحن الرماد
لا ناصعات صاعدات الماء، ولا السماء تكلل الثمرات
تجلت من عروق الأرض ملح البحر أو زاد المعاد...
لا قصة الأخويين تذكرهم
ولا صفة المتاح يرد غائلة عن الأوجاع تصعد بالسواد
إلى السماء.
حلم من الكتب القديمة
حصنتني من التوحد
بعض أوراق من الأجساد...
والحالمون استعانوا في تنقلهم ببعض من فتوحات
وتاهوا في حروف الوجد/ ما أشبه الملفق بالكتابات


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



ضرغام جوعيّه

- ضرغام هايل جوعيه (فلسطين).
- ولد عام 1959 في قرية المغار.
- أنهى دراسته الابتدائية في المغار، والثانوية في كلية الجليل - عيلبون، ثم سافر إلى تشيكوسلوفاكيا لدراسة المسرح، وحصل على الماجستير في المسرح والدراما، وعلى الدبلوم في الإخراج السينمائي التلفزيوني.
- مخرج مسرحي.
- يكتب الشعر منذ كان طالبا بالمرحلة الثانوية، وقد نشر الكثير من إنتاجه في الصحف المحلية والخارجية، ولكنه لم يجمع شعره في ديوان.
- عنوانه: قرية المغار -قضاء طبريا - منطقة الجليل - ص.ب: 427 ميكود 14930.



سـيرينـادا

يأتي بصيصُ النور منكسراً كسيحا
عبر ثقب الباب في زنزانتي الصماء
أعرف أن هذا الليل قد ولى ...
وقد جاء النهارْ
لا صوتَ للموتى ...
وأشرعتي تحلق في المدى الممتد
من حيفا إلى أقصى البحار
قد صرت منتشراً على كل الجهات ...
وحصرت ذاتي في الحواس الخمس
خوفا أن سادستي لها كشف
ودرب آخر ...
يمتد حتى الانتحار
جسدي امتداد الغيمة الثكلى
وعصفور تجمد خلف ..
آهات الجدار
من يفتح الشباك عن تابوت أحلامي ؟
يضمد في شراييني
ثلاثين انفجار
ثم يشعلني بكبريت ونار

☆☆☆☆

يا أيها الصبح المضمخ بالأقاحي
والفخارْ ...
ها جثة اليرموك قد كملت ...
وقد رفضت خطوط الطول والعرض التصالح
وارتمت حيرى على شفة المدار
والأرض زنبقة الكواكب كلها ...
إن جاءها الحيض اشرأبت كالبنفسج .
حين يلثمه الندى
في ليلكٍ يصحو
على جبل المغار
ها أنت كالدُّفلى ..
تمد ذراعك اليمنى ،
فتمتشق النجوم ،وتستقي من ضوئها الدهريِّ
لونا آخراً ،ودماً ونار

عدلّت ناصيتي ...
وسرت على الطريق الصعب
حتى الانفجار
لا تبتعد !
وخذ المدار مُعرجاً
من فجر أقصاها
إلى أقصى اليسارْ

✡✡✡✡

من قال إن الأغنيات إذا استوت
في قحف شاعرها
تشذ عن المسارْ ؟
من قال إن الدرب نحو الساحل المنسي
في عينيك معجزة
وإن الشمس يكسوها الغبار ؟!!
من قال إنا سوف نعطي
ما لقيصر من جَوارٍ أوعقار ؟
كَذبَ الكلام !
وإن تفانوا خلف موكبها
نفاقاً واجترار
هذي جرائدهم تصدّأ حبرها ...فليخجلوا !
ولتخجلوا في مكتب التحنيط
عن هذا الخوار

✡✡✡✡

يا ساكب اللحن الموسق في فؤادي
« زلة لو شئت »
أن يأتي من الزبد المدلل رسمها
ويضوع حسن قوامها
من جوف أحداق المحارْ
عشتار تولد في مخاض البحر
ليلكةً تنفس فوق نهديها النهار.
ترخي على أسوار بابل ..
من ضفائرها الظلام
وتنثني كحمامة بيضاء ، عارية على شباك
سجني في انتظار
وَحِّد كيانك وانطلق لهباً
على حد الشفار
لا بحر بعد اليوم
أُشرع فيه مركبتي
ولا بر ولا أفق
ليجمعنا على أطلال دار
عشتار لا تأتي ..
لأن الفجر عاشقها
تيتم ساعة انتفضت
على أشلائه السوداء
أحلامي الكبار

****

من قصيدة :
سأعاتبك حتى تكوني قصيدة

شعر يرفرف من زوايا الريح
يمشي إليها .. والرذاذ يلفّ عينينا
وينحتها تماثيلاً بجدران المدينه
أتحبني ؟!
وتطايرت من حول قامتها النوارسْ
والناي في بلد الضباب
تبكي كما تبكي بأوطاني
العرائس

✡✡✡✡

صحراء حولي ....
والطريق إلى الشمال
طير تعلق بين جُنحيه المحال
أمشي على جسدي ..
فيأكلني السبيل
والحب لا يأتي إلى مدن النحاس !
كم أنتِ من صخر الجليل ..
وكم تباعد عن محياك
الجليل

✡✡✡✡

يا قبلتي ..
إن الفراشات التي احترقت
على شفة اللهب
في حارة الفقراء واقفة
ليوم الجلجلةْ
والشارع اليومي في حيفا
وصوت البحر متحدان ضد المقصلةْ
وأنا مخضرمة جذوري ...
وانتظاري قنبلةْ

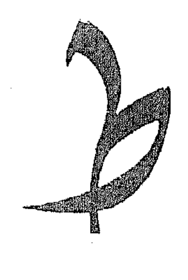
****

ضرغام جوعيه

شعرٌ يرفرفُ ساعةً في القلبِ
محروماً بعيدْ
ريحاً تلونها القنابلُ ...
والقتيلُ هو القتيلْ
ماذا أُقدّمُ إن أتاكِ
طيفُكِ الوردي في الحلم الجميلْ
ماذا أُقدّمُ ...
والسماءُ بكل أرض الناس ترسلُ شمسها مهما تحملُ
بألوان البنفسج والخزامى ..... إلا بأرض أنتِ ... تشكو
شمساً صادرتها الريح والأمواج في المدن الطويلة
يا طفلتي !!!
مِن قبر هذا العصر صاعدةٌ خطانا
من جرح أيامي سيشتبكُ النخيلْ
وأنا وأنتِ سنرتقي مد حبنا
ما بين يافا والجليلْ

٧٧٢


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



طالب الحيدري

- طالب بن هاشم بن عبدالحسين الحيدري (العراق).
- ولد عام 1928 في الكاظمية.
- نشأ في أسرة علم وأدب وكان لنشأته الدينية الأثر في توجهه إلى دراسات العلوم العربية والإسلامية في الكاظمية، وبغداد، والنجف على جماعة من كبار العلماء، كما اطلع على أمهات كتب الأدب العربية قديمها وحديثها.
- يعمل بالتجارة.
- كتب الشعر في سن مبكرة، وفي مواضيع شتى.
- دواوينه الشعرية: ألوان شتى 1949 - رباعيات الحيدري 1951- نضال 1958.
- أعماله الإبداعية الأخرى: ترجمة رباعيات عمر الخيام شعراً 1950.
- وردت عنه إشارات وتعليقات متعددة من كبار النقاد طه حسين، ومحمد رضا الشبيبي، وبشارة الخوري، وعلي الشرقي، ومحمد مهدي البصير، ومصطفى جواد، وعبدالرزاق محيي الدين، وجورج حنا، وداود سلوم وغيرهم.
- عنوانه: دار 19 - شارع 17 - محلة 413 - بستان السادة - الكاظمية - العراق.



الخريف

رمقٌ ذاب بعده رمقُ
هكذا العمرُ وهو يحترقُ
وحصاد السنين مجتمعاً
بيدراً قد أصابه الغرق
فوق قلبي يدي أودّعه
فغداً بابه سينغلق
طَبَقٌ فيه ما غلا وحلا
دام في العز ذلك الطبق
أتمنى الحياة في شفق
دائم ليس بعده غسق
أنا أحيا الخريف من عمري
وأرى كيف يسقط الورق
هي كأس شربت علقمَها
فعلام الذهول والفَرَق؟
بالثمالات من ثمالتها
في لياليَّ يسكر الأرق
في سباق مع الزمان وهل
لسواه في الحلبة السبق؟
يا لمرأى «الستين» متعبةً
من عَياءٍ تكاد تنسحق
هي تجري والسوط يُلهبها
ترتمي تارةً وتنزلق
تتبارى الخيول لاهثة
تنثني مرة وتنطلق
في مجال تضيق ساحته
ولضيق المجال تلتصق
والتظى الجري عند مُفترق
عنده قد تشعّبتْ طرق
أين يا خيل أنتِ ماضية؟
وهل الدرب فيه منطلَق؟
في المتاهات أنت غارقة
نفق من ورائه نفق
أفق بالضياء يسعدنا
خلفه من دُجنّةٍ أفق

❊❊❊❊

هـي أنفـــاس مـــتـــعب قلق
أخــــــذ الـهـمُّ مـنـه والـقـلـق
بـدخــــان مـن نـار بـيْـــدره
يتـــعـــالى .. يـكاد يـخــتنق
حُـــرَقٌ فـي دمــاه عــابثـــة
ويحــــه حين تـعـــبث الحـــرق
تلك دنيـــاه في تقلُّبــــهــــا
زئبـق فـي ارتجـــاجــــه قلـق
وكــــأن الزمــــان مـن عـــبث
طـائـش فـي سـلـوكـــــه نَـزِق
أيـن تلك الثــغـــور ضــاحكةٌ ؟!
أيـن ذاك الجــــمـــال والألـق؟!
الأمــــاني تشــتــد أجنحـــةً
وعليــــهـــا نـطيـــر نـنطلق
والليـــالي تشـــوقنا ســـحــرًا
وعليــــهـــا الوشـــاح منزلق
وكــــؤوس الشـــراب ســـاطعــةٌ
فـي الـديـاجـي كـــأنـهــا الفـلـق
ووجــوه الســمـــار مــشــرقــةٌ
كنجــــوم الســـمــــاء تـأتلـق
ضـــحكت من نعـــيم نضـــرتهـــا
وبكى فـي خـــدودهـا العَـــبَق
والأزاهيـــــر فـــتنة عـــجبٌ
أحــمــرٌ فـــيــه أبيضٌ يـقَـقُ
حـلـم كـــان لا يـفــــارقنـا
فـيـه نحـيـا وفـيـه نحـتـرق
طـار حـلـم الزمـــان أبخــرةً
وتـلاشـى دخــــانـه العَـــبِقُ
وتـوارت وراء مــــغـــربهــــا
تلكم الشـــمس فـــالمدى مِـــزَقُ

☼☼☼☼

عـــدت وحــــدي تكاد تقـــتلني
عـــزلتي بل أكـــاد أنغلق
أين صــحــبي الذين أعــشــقــهم؟!
أين فـي أي لجّــةٍ غـــرقـــوا؟!
بهم الشـمل كـان مـجـتـمـعـاً
بهم العـقـد كــان يتـسق
عـــقُـــمَتْ ، مـــا رأيت بعـــدهمُ
أهـــل وُدٍّ بـــودهــــم أثـــق
ذهب العـــمـــر حـــينمـــا ذهبـــوا
وبــهـم إنـنـي لـمـلـتـــحـــق
لم تعـــد في الحـــيـــاة من ســـعـــة
كل مـــــا فـي ثمــــالـتـي رمق

****

من قصيدة: هـــديـــة

يا حـــيـــاتي – وأنتِ كل حـــيـــاتي
حـــاضـــري والذي مـــضـى والآتي
أنت فـي كل قـطـرة مـن دمـــائـي
وَهَـــجٌ تـنـطـفـي بـه أهـاتـي
أنت فــردوسيَ الذي عــشْتُ فـيــه الـ
ـعـمـر بين الطيــوب والنسـمـات
أنت دفـــئي وفي ذراعـــيك في أفـ
ـيـاء عـــينيك يقظتي وسُـــبـاتي
يا سـمـائي الزرقـاءَ يا أرضيَ الخضـ
ـراء يا أحــرفي ويا نغــمـاتي

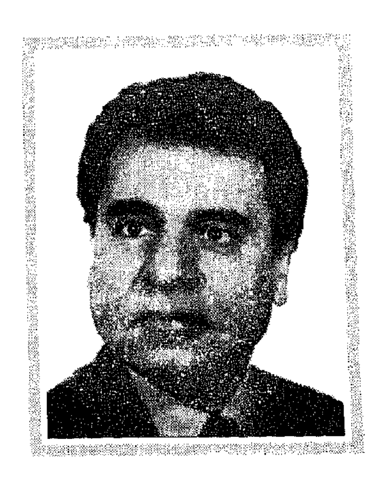
****

طالب الحيدري

أنا كالحصان وراءه عربة
تجري إلى المجهول مرتعبة
حوذيّه المجنون من يده
تهوي السياط عليه ملتهبة
الجري يقود بكل قوته
لينال في أشواطه الغلبة
أجري والكدح ليس لي هدف
والريح جاذبة ومنجذبة
والدرب منظمأ وفي أفقي
كلُّ المياه عليَّ منسكبة
رجلاي مما عانتا وهنا
رأسي هوى واندكّت الرقبة
هبة الحياة وقد تقابلها
الموت في المرسى الأخير هبة
كم جامع حطباً ليحرقه
وجنى سواه لنفسه لهبه

طالب غالي

- طالب غالي الضاحي (العراق).
- ولد عام 1937 بالبصرة - العراق.
- خريج دار المعلمين الابتدائية بالبصرة عام 1959.
- عمل بالكويت من عام 1979إلى 1991، ثم غادرها إلى الدانمرك.
- عمل - إلى جانب التدريس - في مجال الموسيقى كملحن، فقدم العديد من الأعمال الغنائية مثل أوبريت المطرقة، ومسرحية العروسة بهيّة (في العراق)، وثلاث مسرحيات غنائية للأطفال (في الكويت)، كما لحن قصيدة غريب على الخليج للسياب، ودجلة الخير للجواهري.
- نشر أولى قصائده في مجلات الآداب البيروتية، والطريق اللبنانية، والأقلام العراقية وغيرها.
- دواوينه الشعرية: حكاية لطائر النورس 1974.
- عنوانه: Tradrejerporten 5-2th, 2650 Hvidovre, Danmark



حين أكون بعيداً عنك

كأني بعينيكِ تهفو إليّ
فيختلج الشوق في أضلعي
ويعصرُ قلبي الحنين الشجيُّ
فيختنق الدمع في مدمعي
وتبكي حروفي بمرّ الأسى
إليكِ ومن نابضٍ موجع
تجيءُ حروفي لتحكي الشجون
وتبكي زمان الهوى الممرع
تغنيت حتى غدت أمنياتي
نشيجاً بروحي فماذا معي..؟
فكلُّ الجوارح تهفو إليكِ
إلى جنّةٍ من هوى ريّع
تسائلُ عنك العيونُ العيونَ
ورسْمك فيها فأنّى تعي
وإني أحسُّ بعذب النداءِ
وصوتكِ لازال في مسمعي
يُغنّي الزمانُ على رجْعهِ
بلحنٍ سخيّ المنى أروع
إليك أحنُّ إلى موطني
إلى الموسم الثّرِّ والمنبع

****

رفّة شوق صغيرة

عرفتْ خطايَ مواقع الدربِ
فتسمّرتْ من شهقة القلبِ
أهُنا..؟ ويختلج الزمان أسىً
وتُسطّرُ الأيامُ في هُدبي
أهُنا حنانُ ضمّنا عبقٌ
من فرحةِ الإنشاد والحب
أهنا حلمتُ بناظريه وما
أحسستُ بالأزمان أو قلبي
أهُنا يدانا مذ تشابكتا
هوَتِ النجوم أزاهراً قربي
أهُنا همستُ وفرحتي مُزنٌ
تَهبُ الوجود مواسم الخصب

****

البحر كلُّه أشرعة

في قلبيَ الملتاع همهمةٌ وفي دميَ اشتياقْ
والوحشة الخرساء ترهقني،
وأشعرُ بالضياعْ
وأنا أسير
متعثر الخطوات يا حلمي الأخيرْ
إني نذرت العمر يا حلمي الأخيرْ
شفقاً من الأضواء يُسكر مقلتيك
لكنني..
والليل في أعماقيَ الثَّكْلى يغور بلا قرارْ
متشنج الأبعاد تلعنه الهواجس والدروب
حطَّمتُ أبعاد الزمان
وحبوتُ من لهفٍ عليكْ
وأدرتُ كل زوارق الشوق العميق
ودفعتها بدمي إليكْ
لكنها كلَّتْ وكلُّ البحر من لهفٍ عليك
وتحجَّرتْ كلماتيَ الخضراء واحترق اللسان
والتفَّتِ الآهات كالأسلاك تخنقني
فأشعرُ كالدخان الخانق المحموم،
يأكل مقلتي
لكنَّني...
سأظل أحلم باللقاء
سأظل أنشدُ للقاء
كل الجوارح فيَّ تصرخ للقاء
كل الجوانح فيَّ تشهق للقاء
لا..
لن يميت البحر أغنيتي
ففي دميَ الغناء
سأشدّ أوردتي وأنشدك الحنين
وسألتقيك
حتى ولوجدَّفْت كل العمر لو شرثت يداي
وتشنجت أعصابيَ التعبَى
وغالتني البحار
ولسوف ألمح في سما عينيك
أشرعة انتظارْ
ونعود نزرع أبحر الدُّنيا
فنارات
وغارْ

****

من قصيدة: **حكاية لطائر النورس**

مسافرٌ..
أحمل في عينيَّ شهقة المخاضْ
على جبيني كبوة الإنسان والزمنْ
وخيبة الرؤى
تعتَّقتْ في دمي الغربه
تقطَّرتْ جوانحي خُطا..
وأورقت عشبه

✲✲✲✲

مسافرٌ..
أبحث للأجيال عن نبوءة للعصر
أبحث عن عصا لموسى في مياه البحر
غطستُ في محارةٍ للقعر
أحاطني السمك
وقَصَّ لي حكاية القمقم والمارد
عن عرش بلقيس، وصوت نملةٍ
تخاطب النمال
هذي جيوش الملك الفاتح فادخلوا
لا يحطمنكم...» وضحك الملك
ضحكتُ في محارتي
هزِئتُ بالسمك

✲✲✲✲

مسافرٌ..
شربتُ من مدائن الكهوف خمرة العصور
سقطتُ ألف مرّه
غنيتُ ألف مره
كان غنائي عطشاً
ليمونة، دافئة ومُرّه
وكان صوتي طائراً
مدّ جناحيه على شواطيء المجره

✲✲✲✲

مسافرٌ..
ألملم الأحزان من زنابق البنفسج
أزرع في مكانها العيون ضحكةً
أملأ حقل الأرض بالقصائد..

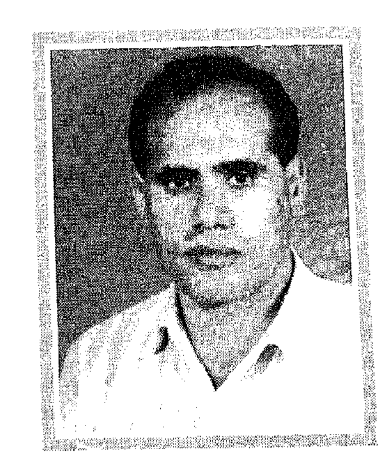
****

طالب غالي

خذوني إلى وطني أيها العاشقون
تراتيل حبّي .. وقلباً تغنّى
لقد أطلقت من جحيم التغرب روحي
رفيفات محلّقة نحو أرض العراق
فليس لي الآن .. إلّا الحنين المشتّت ..
لأرض بعيدة
وشوقاً بقلبي
لأهلي هناك
خذوني إلى وطني
فهناك روحي تحطّ على نخلة تعانقها
تحطّ على جدول مائه تقبّله
وتحنو على طفلة غضّة تؤانسها
وتمسح عنه وجنتيها الدموع ..
وتحضنها يا اشتياقي دفيناً.
هناك روحي ..
فليس معي الآن إلّا الأماني
وشوقاً بقلبي
لكل السنين
خذوني إلى وطني.

طاهر العتباني

- طاهر محمد محمد العتباني (مصر).
- ولد عام 1962 في رأس الخليج البلد - شربين - دقهلية.
- حصل على الشهادة الابتدائية 1974، والإعدادية 1977، والثانوية العامة - القسم العلمي - شعبة الرياضيات 1980، وبكالوريوس العلوم والتربية - قسم الرياضيات - جامعة المنصورة 1984.
- عمل مدرساً للرياضيات بمصر، ثم باليمن وجيبوتي.
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- بدأ محاولته الشعرية وهو في المرحلة الإعدادية، وانهى المرحلة الثانوية وقد كتب نحواً من عشرين قصيدة، وما انتهت المرحلة الجامعية إلا وقد قرأ العشرات من دواوين الشعر العربي قديمه وحديثه، ويزيد إنتاجه الشعري الآن على ثلاثمائة قصيدة نشر منها نحو من عشرين قصيدة في الصحف والمجلات المصرية والعربية.
- دواوينه: الجواد المهاجر - الطريق إلى روما.
- مؤلفاته: له عدد من الدراسات والأبحاث منها دراسته المطولة عن شعر أمل دنقل، ودراسته عن شعر أحمد سويلم.
- حصل على جائزة هيئة الإذاعة البريطانية وجائزة نادي الطائف.
- عنوانه: رأس الخليج البلد - شربين - دقهلية - ج.م.ع.



الدخول في جسد القصيدة

عيناك عصْف في دمي
عيناك شقوه
عيناك نشوه
عيناك مروحتان ..
من عطف وقسوه
يا أيها الليل المسافر في دمي
أرجوك : قف
يا أيها الشوق المعربد بي
بأضلاعي جحيم يرتجف
يا أنتما
يا نجمتين من الأسى
يا قطرتين أذيبتا
في بؤرة القلب المبعثر في النزيف
ويا حنين المنتصف
ها قد ألفت الآن موتي
وألفت صمتي
وألفت إبحاري إلى حيث الرماد
وحيث إعصار الشغف
لكنني
ما عدت أحتمل التوقف في دمي
حيث العبارة .. رقصة
كالنار ..أو كالسيف ..أو كالعصْفِ
أو كالخوف ..
واللغة - الخناجر في دمائي تنقصفْ
ما عدت أحتمل التوقف في دمي
ووجوه أحبابي تحاورني
وتغزل من دموع القلبِ ..
تغزل من هشيم القلبِ ..
أغنية الصلفْ

✡✡✡✡

تأتين :
مُترعة عيونُك بالشغف
تأتين :
ألمح في فؤادي وجهك المحموم ..

ما بين اللآلئ والصدف
تأتين :
أسقط في دوار العشق
أسقط في لهيب الشوق ..
أسقط في دمائي
(في دمائي نقطة نارية
في القلب سوسنة وشمسْ
في القلب تغريد وترجيع وهمسْ
في القلب سنبلة
تحن إلى حواري كلما طالعت وجه الأمس)
تأتين :
يشرق في دمي فجر
ويبدأ من دمي نبع أثيريّ التدفق واللهف

✡✡✡✡

يا كم قرأتك ... وارتعشت ...
وذبت ما بيني وبينك وارتحلت
وعدت مشتاقا إلي الإبحار –ثانية–
فأوقفني جنود الليل ..
أوقفني بكاء الليل عند المنعطف
ولكم سقطت .. وأُوصدت
دوني العبارات البليدة ..
والمعاني نورس : لا يستريح إلى الوقوف
ليعترف
فأظل أنزف في توحّديَ الغريب..
أظل مشدوداً إلى جرحي...،
ومصلوبا على الأوراق - أصرخ:
زهرة تنزو ..وسنبلة تموت ..
وزورق في الريح يشتاق التوقف ..
فلتقف
يا أيها الليل المسافر في دمي
يا أيها الشوق الأثيريّ انطفأتُ الآن ،
إني أعترف

✡✡✡✡

إني اصطفيتك من دمي
وجعلت منك عبارتي طفله
يا طفلة ولدت معي
حلمت معي
سهرت معي في أغنياتي ..ليلة ..ليله
فتهشمي مثلي ..وذوبي في دمائي ..
وارجعي طفله
إني اصطفيتك من دمي
يا أنت ..يا وطني البعيد ..
وياشفاء القلب ..يا قنديلي المطفأ
اشتقت للمرفأ
اشتقت للمرفأ

****

من قصيدة:

رسائل إلى أبي الهول

(1)

حطم الآن صمتك ، إن الزمان استدار
حطم الآن صمتك ، إن الشموخ الذي تدعيه

انكسار
حطم الآن صمتك . إن الإباء الذي..
بين عينيك يسكن، قد آن أن يتخطى المدار

✡✡✡✡

حطم الآن صمتك ، واخلع رداء الحجر
آن أن تنفجر
آن أن تبدأ الآن زحفك ، لا تنتظر
فالنهار البعيد الذي في رؤاك يحدّق
قد مله الانتظار

✡✡✡✡

حطم الآن صمتك،
زحف السنين يدوّي
وخيل الزمان الجريئة لا تنحني..
لقيود المسار
ثم هاأنت تقبع – متكئا – في الرمال،
فهل أنت أدمنت هذا الحصار
حطم الآن صمتك،
–هذاالذي طال فينا –
فها إننا نشتهي..
نشتهي
نشتهي الانفجار

****

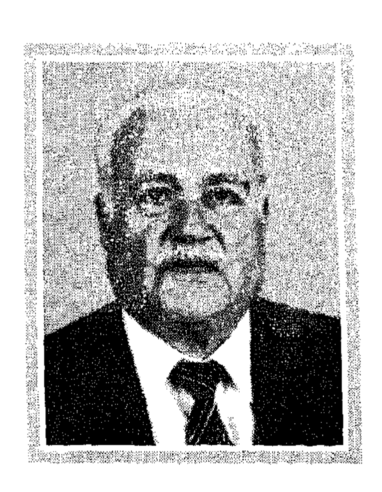
طاهر العتباني

صهيل الروح .. هذه أبجديتي الـ

الصهيل ابتدا... والجواد اتّخذ
والعذابات بين الأسى ، والجَلَدْ
والنزيف الذي يعشق الروحَ ..
أهوى بما يدّعيه الجسدْ
الصهيلُ ابتدا ..
والعذاباتُ تلهثُ في الريحِ ...
والبرقِ ،
تسترجع الخيلُ أحلامها ..
حينما تضطهدْ
والذي في الفؤادِ .. من العسل الدمويِّ..

طلال المهتار

- الدكتور طلال عامر المهتار (لبنان) .
- ولد عام 1927في عرمون – قضاء عاليه – لبنان .
- نال شهادة البكالوريا 1945، ثم التحق بالمدرسة الحربية 1946، وتخرج فيها 1948. ثم حصل على إجازة في العلوم السياسية من الجامعة اللبنانية 1961، وفي الحقوق من نفس الجامعة 1963، وشهادة الدراسات العليا في القانون الخاص من السوربون 1971، والدكتوراه الجامعية من نفس الجامعة 1974، وشهادة الدراسات العليا في القانون العام من الجامعة اللبنانية 1982، ودكتوراه الدولة من الجامعة اللبنانية 1992.
- عمل ملازمًا في سلاح المشاة بالجيش 1948، ثم استقال منه برتبة عقيد قيّم , 1977ثم أعلن حقه في الترقيه لرتبة عميد قيم بموجب قرار صادر عن مجلس الشورى .
- مؤلفاته : يدور معظمها حول القانون بشتى فروعه والاقتصاد والتاريخ العسكري ، منها : آثار حملة بونابرت على مصر – مسؤولية الموظفين ومسؤولية الدولة – البند الجزائي في القانون المدني – الجغرافية العسكرية والسياسية والاقتصادية العالمية – دور البنك الدولي في تنمية دول العالم الثالث .
- حصل خلال خدمته على تسعة أوسمة رفيعة وتنويهين .
- عنوانه : بواسطة السيد عصام المهتار – مطار بيروت الدولي ص ب 206 – بيروت – لبنان .



من قصيدة:

الذكرى الثامنة عشرة لعبور القناة

أي يوم يفوقُ يومَ العبورِ؟
أو يضاهيه غير يوم النشورِ؟
هتف العز يستعيد اعتبارا
سلبته إياه أيدي الشرور
ومضى المجد يسترد وقارا
غارقا في وحول عار كبير
وأبى الحق أن يظل زمانا
واضعا في يديه قيدَ الأسير
أضجر السيفَ غمده فجفاه
طالبا جعل غمده في النحور
يأنف الحر أن يعيش حياة
مسُّها الذل في أعالي القصور
لا يظل الإباء وقتا طويلا
يستشف العُلى بطرف كسير
إن أردت الحياة عزا ومجدا
كحّل العين من عجاج الوعور
واقتحم ساحة الوغى بابتسام
والْق بالروح في خضم المصير
ليس يثني عزيمة عن مراد
عقبات السُّرى، وبعد المسير
وطريق الجهاد لم يك يوما
شوكه ناعما كلمس الحرير
طالب المجد صنو طالب شهدٍ
ليس ينجو من ساكنات القفير
إن سللت الحسام تبغي منالا
ليس في الكون من منال عسير
لا تموت الحقوق ماظل سيف
يبعث الحق من عميق القبور
شعلة المجد بالشهادة تُذْكَى
ويعيد الحياة صوت النفير

****

من قصيدة: حوار مع شمعة

تُسامرني في ظُلمة الليل شمعةٌ
بنورٍ كئيبٍ قد علاه شحوبُ

تذوب على مـــــهل وتمضي بريئـــة
وليس لهـــا في الحـــالتين ذنوب
فــسـاءلتـهـاوالنار تسري بعـرقـهـا
كـمـــا يتنامى في الهـشــيم لهـيب
ألا أخـبـــريني مـــا جنيت من اللظى؟
فــهـبت على مــعنى السـؤال تجيب
وُجـــدت لكي أهدي البــرية في الدجى
ومن أجلهــــا ألـقى الـضنا وأذوب
هو الكون بالحـمـــقى وذي اللب زاخـــر
تطل عليـــه مـــوجـــة وتغـــيب
ينيـــر شــمـــوعـــا ليله كل عـــاقل
وتلعن حـمـــقـــاه الدجى وتعـــيب
وبعـد غـروب الشـمس يخبـو ضـيـاؤها
وعنه بـقـــدر المســـــتطاع انوب
ولو كل مـــســؤول تحـمل تبـعـــة
لما عـــــرفت ذلَّ الســــؤال دروب
ولا أفـــســـدت نفس الشــبـــاب بطالة
ولا شـــاب ينبـوعَ الحـيــاء نضـــوب
ولا عـــرفت نفس الكريم مـــهـــانة
ولا حل في حـــقل العطاء جـــدوب
ولا ذرفت عين الكفـــاءة أدمـــعـــا
ولا فـــاز مكســـال وخـــاب دؤوب
ولا عــصــفت ريح الوســاطة في الورى
ولا عـــــــــــز أمـيٌّ، وذل أريـب
ولا نـعـت الـدنـيـــــا الإباءَ وأهـلـه
ولا مُـــزِّقت حـــزنا عليـــه جـــيـــوب
ولا كـــان للبُطْل الذمـــيم مـــخـــالب
ولا في ســيـــاجـات الحـقــوق ثقــوب
فــقلت لهـــا: لست الوحـيــدة في الدنى
بأفـعـــالهـا حـقل الجـهـاد خـصـيب
لئن غـــربت شـمس الســمـــاء عن الورى
هناك شــمـــوس مـــا لهن غـــروب
فكم من رسـول سـامـه الخـسفَ قـومُـه
وأســـفـــر عنه هجـــرة وصليب
وكم مـــصـلح في الناس عُـــدَّ كـــأنه
عليم بأمـــراض النفـــوس طبـــيب؟
وكم عـــالم كـــالشـــمع أحـــرق نفســـه
لينعم في العـيش الرغـيــد كـئـيب؟
وكم بارع ضــحى بزهرة عــمـــره
لتنعش مما تبــتـــغــيـــه قلوب؟
وكم مــعـــدم نال التـــفـــوق والعلى
بكد دؤوب، والزمـــــان جـــديب؟
وكم كـاتب كـالشـمع كـان مـصـيـره
عليـــه توالت في الحـــيـــاة خطوب!
وكم شـــاعـــر أفنى الشـبـــاب منافـحـــا
ليـصلح جـيــلا أفــسـدته عـيـــوب
وقلت لهـــا لما النـهـــاية شـــارفت
وكـــادت بتـــأثيـــر اللهـــيب تغـــيب:
فـــهـــلاً لِما لاقـــيتِ من ألم اللظى
أصـابك من حـفظ الجـمـيل نصـيب؟
فـقـــالت: جـمـيـع الناس عنديَ إخـوة
وســيَّـــان عندي باعـــد وقـــريب
وهل يبــتـــغي من يصنع الخـيـــر مِنَّة
وهل من يُجِلّ المحـــسنين يخــيب؟
مـتى أصبح المعـروف في الناس سلعـة
فـــإن فنـاء الكـائنـات قـــريب
وقلت لهـــا قــــبل الوداع بلحظة
ولم يك فـــيـــه أنّةٌ ونحـــيب
أعظّم فـــيك تضـــحـــيـــات بريئـــة
وأمـــرك في هذا الوجـــود عـــجـــيب

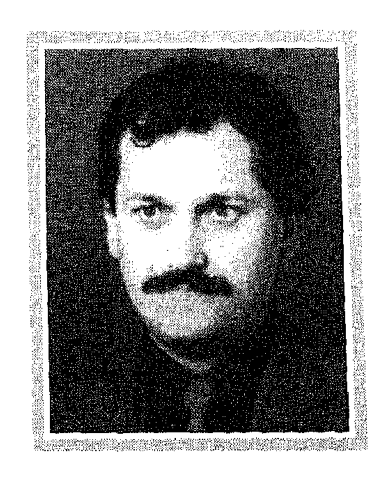
****

طلال المهتار

إنّ الحياة كنهرٍ في تجدّدها
مدى تناسخ إمساءٍ وإصباح
ولو ابتدأت مياه سافنة
لا يستحم مرارًا أي سبّاح
ناهيك لم عدلت وما شرائعها
تلك القضايا دونتها فوق ألواح
ما زال يطرق سمعي بعد ذاك صدى
لهمس نادب أو صوت لنوّاح
أو دمّر غير واعتقاد بردتها
بعض الأنام بإصرار وإلحاح
إذ ما أثرت من التعديل ما نقلت
مجالاته للبعض غير فسّاح
وسرّ حيّ في شغاف القلب موطنه
أفراحه تسمّى بالله أفراحي
ليعشق الناس ما شاؤوا وما رغبوا
على محبته تركيز إلحاحي
لقد تغنّيت في أسحاره زمنًا
كبلبل فوق غصن البان صدّاح
أمضيت زهرة عمري تحت رايته
أذود عنها بأسياف وأرماح
سقاني صليل الهندواني علامه
وقهر الأعادي بلسم لجراحي

طلال المير

- طلال المير (لبنان).
- ولد عام 1954 في حيلان - قضاء زغرتا - شمالي لبنان.
- تلقى دروسه الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدينة طرابلس، ثم التحق بكلية الآداب في بيروت وأنهى إجازة اللغة العربية 1980، ورسالة دبلوم 1990، ويحضّر الآن رسالة دكتوراه في الجامعة اللبنانية بعنوان: النبوءة في الشعر العربي الحديث.
- يعمل مدرساً.
- انتسب إلى حركة «منتدى طرابلس الشعري»1986 ، وإلى المجلس الثقافي في لبنان الشمالي 1991.
- عرفته نوادي طرابلس، ومراكزها الثقافية في كثير من الأمسيات، والمشاركات الأدبية.
- عنوانه: بناية برج الإيمان - مفرق الإيمان - أبوسمراء - طرابلس- لبنان.



خلف خُطوط الذاكرة

أأرتابُ؟
أحْمِلُ كُلَّ مواسمِ هذا العَدَمْ؟
لماذا المصابيحُ والأفقُ المُستريبُ؟
لماذا الجنون الأصيلُ؟
لماذا... أحبكِ؟
أمتصُّ من وجنتيكِ (...)
وأهربُ من وشوشات الغدير؟
أبدد حبك
أذرو على ناهديك... السكون
أأنتِ هباءٌ وخيطُ احتراق؟
أأنتِ مسيرةُ هذا السكون؟
أأنتِ العَدَمْ؟... مْ... مْ...
أصيحُ أحبّك
أهرب من وشوشات الهجير
أهِفُّ... تسيلين
كالخوف... كالظن...
كاللؤلؤ المستريب
أُغيرُ شكْلَ العروقِ
أُزيحُ الطريقَ
أُفتّشُ عن ناهديكِ... عن الليل
عن قمقم في عباءه
أغيب... أحبك
أبدو ارتياباً... أحبك
أشعر أني أحبك... أني وأني...
وأني صدى...
سماءُ امنحي فرصة للبكاء
... نفاق ونسغٌ دمانا
دوار... فقأت الحروف
انتهى دورك الآن
ريح... دوار... غبار
ويَرْهَسنا الظل
ريح... هراش...
أحبك مغمسة بالدماء..
يا رئة/ زغباً في نشيد

احبك أنت اغتراب الأديم
القلنسوة... الصدأ/ الاحتمال...
الوجود... الجنون العريق
سماءُ امنحي فرصةً للبكاءْ...

****

سِفْـر الخـــوف

حانيةَ الظهر تعود الريح
رعد وجنون
مصباح الغاز الخافت يهدر كالمجنون
الغرفة لاتسمع
أسدِلْ دنياك على دنيايَ
الدمية بين يديَّ تدمدم
يحترق الشعر بخوراً خلف الحلمة تنأين
ذاكرة تنبض
اسمعْ... هو سفر الخوف
الظلمة والريح... وكومة صمت
وجماجم عشرٌ تنبىء أنَّا في سِفْر الخوف...

في قاع الجرح ضجيج
فلمن يتسع البحر...
ولمن لؤلؤة الجسد العاري؟
ولمن عـينـاك... الحلـم... السـيـل... الصـوت الغيمة؟
والغيمة تقصفني
فيذوب رحيق النهد على شفتيَّ
أترجمُ صوت الأرض...
أداعب خدَّيك
أرشّ رذاذ الظمأ الأحمر
فوق ردائك
والغيمة تقصفني...
هو سفر الخوف...
اعبر أنت ... القرمز لون الريح
الأقدام الوثنية قد تطأ الأرض
كومة صمت... أسدِلْ دنياك على دنياي
الغرفة لاتسمع
الشعر يذوب بخوراً خلف الحلمه
ويقهقه مصباح الغاز الخافت..
كالمجنون

****

صـــراخ الأشياء

اصْغِ... صراخ الأشياء قديم
من يفطم قهقهة الريح؟
من يفطمني؟
- من أنت؟
عرفتك... وجهك وجهي
كومة وقت
عُدُّوا... عُدُّوا فأنا أحيا
اختبئوا...
أتكوّر مابين العقرب والعقرب
غابات تنمو.. تُمحى
تلتفُّ على ذاكرة الأرض
صراخ الأشياء جديد
زمن/رمل... زمن/ ممحاه
أتخبأ...
مطفأة أنت كتمثال
نائية خلف رماد الغيب...
أتجول... ترهسني الريح
كومة وقت تذوي
مابين المبرد والمبرد
عُدُّوا... عُدُّوا...
فأنا أحيا
أبحث عني
تقف الألوان
تندمج الصورة في الصورة
يتآخى الأسودُ والأبيض
أرملة تدفن جثتها
وأنا أبحر مابين الموتى والموت
أتأبط أعمدة الطرقات
أركض بين الأرقام الفوسفورية
أحمل في دلوٍ أيامي
وتدور العقرب ما بين
الإيماء الساكن.. والصمت

****

طلال المير

مزيج من الصمت والصمت

عسرتْ عند الريح خطوتي
وخطوتي ظلالُ انتظار
مزيجٌ من الصمتِ والجلنار
هو البدء
غنّي المسافةَ بيني وبيني
ظلالُ الزمان خطايا
وعينٌ تفتّح فيها النهار
وقابيل يبدو..
يكنّس حلماً
ويرعى ثواني الجدار .

أنا النهرُ
كوني مدارَ الرحيل

طلعت سقيرق

- طلعت محمود سقيرق (فلسطين).
- ولد عام 1953 في طرابلس ـ لبنان..
- درس في دمشق، وتخرج عام 1979 حاملاً الإجازة في اللغة العربية من كلية الآداب - جامعة دمشق.
- عمل منذ عام 1976 في مجال الصحافة، وتولى منذ 1980 مسؤولية القسم الثقافي في مجلة «صوت فلسطين».
- عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، واتحاد الصحفيين في سورية.
- كتب الشعر والأغنية الوطنية والقصة والمسرحية القصيرة والنقد، ونشر في العديد من الصحف والمجلات العربية مثل القبس، والبيان، وتشرين، والثورة، والأسبوع الأدبي، والموقف الأدبي، والمقاومة، والثقافة الأسبوعية.
- دواوينه الشعرية : لحن على أوتار الهوى 1974 - في أجمل عام 1975 - أحلى فصول العشق 1976 - لوحة أولى للحب 1980 - هذا الفلسطيني فاشهد 1986 - انت الفلسطيني انت 1987 - قمر على قيثارتي - 1993 .
- أعماله الإبداعية الأخرى : أشباح في ذاكرة غائمة (قصة) 1979 - أحاديث الولد مسعود (قصة) 1984 - الخيمة (قصص قصيرة) 1987 - السكين (قصص قصيرة) 1987.
- مؤلفاته: الإسلام ومكارم الأخلاق - الإسلام دين العمل.
- ممن كتبوا عنه : محمد سلام، ومحمود سالم محمد، وحسن حميد، وصادق عبدالرحيم.
- عنوانه : ٢٣ زقاق الشيخ أسعد - الشيخ محيي الدين - دمشق ص.ب 5663 - سورية.



خيل من الرشقات

الأرضُ والشعبُ.. الحجارةُ والدمُ
شمسٌ فلسطينيةٌ لا تُهزَمُ
شَدوا على خيل الصباح فأورقت
في القلب للنصر القريب الأنجم
ضوء النهار على الجبين علامة
والسيف إن عزّ السلاح المعصم
يتبادرون إلى الجهاد بهمّة
يتسابقون وكلهم متقدم
أجسادهم درع الثرى، ودماؤهم
زيت القناديل التي لا تفطم
روح الفداء عزيزة لا تنحني
والشمس للنفس الأبية توأم
يقضي فتأخذه السهول ندية
ويضمه العَلم الأبي ويلثم
يلتمّ في قطر الندى في عشقه
ودم الشهيد له الزهور تبسُّم
ساروا فسار المجد في أعطافهم
وتقدموا فارتاع ليل مظلم
كل البيوت إلى القتال تقدمت
وانقضّ من باب النسور مخيم
خيل من الرشقات تلتهم المدى
تشتد في طيرانها وتحمحم
مقدودة من صخرنا، فكأنها
نار على أعدائنا تتضرم
تنصبّ في الوجه الغريب تهدّه
وإذا الرؤوس تراجعت تتقحم
خيل وفارسها الأصابع لا تني
تمتد في صدر الفضاء وترجم
تستبسل الأرواح لا تخشى الردى
بحر الندى، إن الشهادة مغنم
نفس الكريم من الجبال شموخها
والحر يأبى الذل لا يستسلم
بَاهَتْ فلسطين الحبيبة أنهم
شجر بشمس بلادنا يتلثّم

مـــــا أخَّـــــروا دفعَ المهــــــور وإن غلت
المجـــــد في أمـــجـــــادهم يتـــــعلم
مـــــا عــــــاد في بال الرجـــــاء وبالهم
أن الجـــيـــــوش تأهبت وســـتـــــقـــــدم
كم صـــرخـــة أنَّ البـــلاد حـــبـــيـــســة
في القــيـــد في أوجـــاعـــهـــا تتــــألم
صـــبـــروا على طول الجـــراح وصـــابروا
وعــــــسى، لعل جــــيــــوشكم تتكرم
تتلفت الشطآن من شـــــــوق بـــهــــا
ووعــــــودكم فـي كل يـوم جـــصنْـــرَمُ
المســجــد الأقــصى يبـــاح، فـــويحكم!!
يبكي دمـــاً من صـــمـــتكم، لا منهمُ
افكلمـــا صـــرخت فلسطين انهـــضـــوا
تتـــســـابقـــون لنومكم كي تحلمـــوا
كم صــــرخـــة والأرض في أغـــلالهـــا
ودم الصـــغـــار على المدى يســـتـــفـــهـــم
أين الذين إذا الجـــيـــــوش تلاحــمـت
كـــانوا ســـيـــوف الحق لا تتـــثلَّم
هبت فلسطين، ارتوت من مـــــجــــدهم
راحت تدكّ البـــغي لا تســـتـــســـلم
أحــــفــــــاد خـــــالد لا تكلُّ زنودهم
رجـــمـــوا العـــدا بحـــجـــارة لاترحم
الله أكـــبـــر قـــد مـــضـــوا مـــاهمُّـهم
أن الردى في كل شـــبـــــر يجـــثم
الله أكـــبـــــر والنفـــوس أبيـــة
شـــعب إلـى عليـــائه يتـــقــــدم

****

من قصيدة: لا يشــبـهـنـي

أسقط عند المرآةِ
وأمضي ما بين المرآة .. وبيني
أتسلق جدران الصمت وأهوي
مابين المرآة وبيني
يشبهني ظلي..
لا يشبهني ظلي..
أتبسم .. يبكي وجهي في المرآة
أتألم حتى أعماقي..
يضحك وجهي في المرآة
أتقدم.. يتأخر خطوات
أتأخر.. يتقدم خطوات
أشهد أن لا. يرفض أن لا..
يشهد أن لا.. أرفض أن لا..
ومساحات الطُّحلب حُبلى..
تكبر..تكبر.. ترجع حبلى
عند الحد الفاصل ما بين ملامحنا..
يظهر (جليات) النائم خلف السنوات
من بين الأشجار يمد يديه ويبكي..
يتقيأ.. يبكي.. يحكي عن جلد الأرضِ..
وجذر الأرضِ..
ويرحل يرحل في السنواتْ
عند الحد الفاصل مابين أصابعنا والسكينْ..
عند الحد الفاصل مابين رصاصتنا..
وحدود الجثة حين تنام على ضلع من طينْ
عند الحد الفاصل.. والواصل
ما بين الجثة والمرآة.. و«جليات»
وقفت حيفا والشاطىء مات

****

طلعت سقيرق

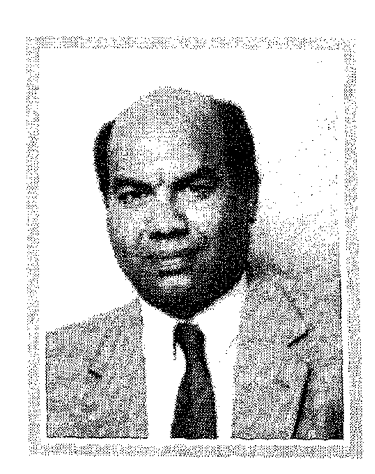
لأعين الحبر الطري أصابعي
لم أشتهِ أن أجمع الناس.. الدروب
بأضلعي..

* *

سنة.. سنة
يحتضني نبضُ الحنين فأنثني
أرتاد كلَّ الأزمنة
أرتاد كلَّ الأمكنة
وأصبحُ ياسنة.... سنة

طلعت شاهين

- طلعت عباس طه شاهين (مصر).
- ولد عام 1949في أبنود - محافظة قنا - مصر.
- حاصل على ليسانس في القانون من جامعة القاهرة، وماجستير في القانون من جامعة مدريد بإسبانيا، ودبلوم في اللغة الإسبانية من مدريد، ودبلوم في الدراسات الفولكلورية الإسبانية، ويعد الآن أطروحته للدكتوراه.
- مقيم في إسبانيا منذ 1980، ويعمل مراسلا لصحيفتي: الدستور -الحياة، وكان يعمل بصحيفة صوت الكويت.
- عضو بالهيئة التاسيسية لمعهد مسرح البحر المتوسط في غرناطة، ومحاضر في جامعات إسبانيا، وأمين لجنة النصوص والنقد بمسرح السامر- بالقاهرة.
- نشر دراساته في الأقلام، والطليعة الأدبية، وأسفار، والعربي، والقاهرة، وفصول، والشعر، والآداب، وغيرها.
- دواوينه الشعرية: اغنيات حب للأرض 1973- الغد الأخضر 1981. وله بالإسبانية: ابجدية العشق 1986.
- أعماله الإبداعية الأخرى: عدد من الحكايات والقصص المترجمة 1988.
- مؤلفاته: فنون شعبية مصرية (بالإسبانية والعربية).
- حصل على جائزة ولادة للشعر 1986، وقد ترجمت أشعاره ونشرت باللغة الإسبانية في العديد من المجلات الإسبانية.
- ممن كتبوا عنه: المستشرقة ميلا جروس نوين، وحسن عطية، ومجدي نجيب، ومحمد عفيفي مطر.
- عنوانه: P.O.BOX 14493
28080,Madrid, Espana.



من قصيدة: أبجدية العشق

حرف أول:

شاهدت المرسوم على وجه النيل
وشم الألوان :
(العشق ،
الجرح ،
النزف .)
عاشقتي قادمة من أرض الخصب
تحمل في كفيها طميَ الوادي ،
نسغ الأشجار وأسرار الليمون
في عينيها طميٌ يسبح مختالا
فمددت الصوتْ
قال الوجه :
اتبعني
فتَبِعْتُ الوجه شمالا

حرف ثان:

أهداني الوجه مدائن طمي النيل
وشْما في عينيْ عاشقتي
فكتبت على النيل الأشعار
وتبعت الصوت الموشوم عليه
ورسمت المعشوقةَ..
في جرح الماء
قال الصوت :
العاشق أنت
العاشق أنت

حرف ثالث :

داء الصدر القلب
داء القلب العشق
داء العشق الجرح
(مرسوم في الصدر كطلقه
ينزف حرفا ،
حرفا
يرسم نهرا
مفتوح الشريان
وزورق عاشقتي ،
يصعد فوق الجرح)

حرف رابع :
يا زورق عاشقتي
الجرح الساخن يهدأ لك
فاصعد في الجرح وسافر في الشريان
وافتح فيه .. شراع الثلج
وانسج ما شئت من الأرديةِ
طرز أشرعتك ،
وارسمني .. فيها وشما

حرف خامس :
ها قد جاء الوجه
منحسرا عنه الماء
فافتح جرحك يا قلب
اقتربي ..
مفتوح جرحي
(نزفُ الجرح ،
مياهٌ في طمي الصدر)
كفي مبسوط للعشق
(ضمي الصدر ،
شدي الكف .
ضمي الجرح)
فانا العاشق

****

من اعترافات أبو عبدالله الصغير

رأيت الداخل صحن المسجد
قلت : تخبرني أم أخبرك ؟
فتردد صمت مطبق
وترددصمتي في صحن البيت
كان الثاني في ركن مبعد
رددت القول عليه
لم ينطق ،
ثم التف على نفسه
بان الدمع بطرف العين
في الأركان السبعة جلسوا
كسيوف منحنيه
تلمس طرف الأرض،
لم أعرفهم لحظة ،
انشقَّ السقف بوجه أجعد
قال : كنت أنا من سلّم مفتاح الجنه
وأنا من أسقط آخر أعمدة الكعبه
وأشار إلى الأركان
فانكسرت أحزمة القاعد والواقف
قال : لا خوف الآن من الموت
ما زالت كلمات الأم ترن :
" ضيعت الملك .. فابك .
لن يجديكَ الدمع ،
قوضت الأركان فضاع البيت "
ملت إلى الشرق
شفت بغرناطة
صوتَ حوافرِ خيل الموت
شفت المفتاحَ البارق
في ظل السيف
غرناطة ما زالت في الشرق
لا تبكوا ..
غرناطة ضاعت في الشرق

****

من قصيدة: عـين.. شين.. قـاف

عين.. شين.. قاف
لحظةُ الإنعتاق والإنخطاف

✡✡✡✡

كانت عاشقتي تدخلُ الأضواءَ
تستحم في قوسِ قزح
تفصِّل الألوان عباءة للألوان
قالت: الألوان سبعة
قلت: لا...

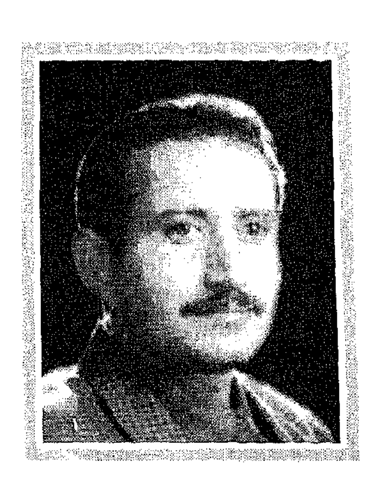
✡✡✡✡

دخلتُ السديمَ شاهراً سيفي،
مفصلةً للألوان
تداخلت الوردة في قوس قزح
صارت اللون الثامن...
قالت: الألوان سبعة
قلت : لا...
اللونُ الثامنُ قادمٌ
يركبُ المهرة التي طال انتظارها
رافعاً كفَّهُ راية للدماء
ومنارةً للكلام المباح
في ساحة الشُعراء

****

طه الضبابي

- طه أحمد سعيد الشميري (اليمن).
- ولد عام 1968 بمديرية مقبنة - تعز.
- حاصل على بكالوريوس في الإحصاء من كلية التجارة - جامعة صنعاء 1996.
- رئيس قسم المؤلفات والمراجع والنشرات بالإدارة العامة للبحوث والإحصاء بالبنك المركزي اليمني، وسكرتير التحرير، والمصحح اللغوي لصحيفة البنك المركزي اليمني.
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، والنادي الأدبي اليمني.
- يكتب القصيدة العمودية، وقصيدة التفعيلة، والنصوص الحرة، والقصيدة الغنائية العامية.
- نشر قدراً كبيراً من شعره ومقالاته في الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية: عجالة على قارعة الصمت 1998 - مداهمات لفائض الحزن 2001.
- عنوانه: ص.ب 13106 - صنعاء/ اليمن.



حظوة النار

كيفَ يدنيكِ من دِماهُ احتضارا؟
كيف يقصيكِ
عن رؤاهُ الغيارى؟..

كيف يهديكِ حظوةَ النارِ،
والنارُ تصطليهِ انتظارا ؟..

حارَ فيكِ الزمان يدنيك - لكن
تاب عنك الزمان
دهراً...، وحارا...

✲✲✲✲

هي لحنٌ همى، ونورٌ تشظّى
فتنامى الغضا، وزاد اخضرارا...

يا لهُ ساكب الردى والتداوي
لاحَ من دوحةٍ
وغاب انكسارا...
يا لهُ.. طارفٍ ظريفٍ - ولكن
بثَّ أحزانه وقهراً تَدارَى...

أَلِفَ الشوقُ صدرَهُ فتناسى
جلَّ أحبابهِ قريباً وجارا..

لم يعد يذكر الهوى مذ تناءت
صبوةُ القلبِ في عيونٍ حيارى..

****

احتفاءُ الياسمين

- حينَ تبدينَ في حلَّةٍ
من سماءٍ وماء -
تشعلينَ الصباحات لوناً
بلونِ الأماني العِسَال...
يتعرى الصباحُ

وتأتمُّ كل الفراشاتِ
إضبارةٌ من عنان السماءْ...
موجةٌ من أريجٍ يناثرها
شَعركِ الفوضويُّ الهواءْ...
يترامى الهوى
قبلاتٍ ينمِّقُها العاشقونَ
على مرفأٍ للوفاءْ..
حين تمشينَ..
تمشي إليكِ الرمالُ احتفاءً...
ويخضرُّ عشبُ البراري احتفاءْ..
وينهار ركن قَصيٌّ
يقاومُ روحاً، وراحاً
وإطلالة منك تسرقهُ النوم
صبحاً مساءْ..
وينهارُ كوخ الفتى البدويّ
الذي ناوشَتْهُ اهتزازات عطرٍ
وخصرٍ
وبعضُ التلال المدلاّةِ
من قامةٍ كالنخيل احتفاءْ...
حين تهْمِين بالياسمين
على أعين الناظرين.. اعتلاءْ..
تبرحُ الأرض أبراجها
تعتلي
تنثني
تجلس القرفصاءْ...
تجتلي ذلك الياسمينَ
فتذروه شرقاً
وغرباً
شمالاً
جنوباً
تلفُّ به خصرها باعتناءٍ
على نقطة الإستواءْ...
لها شأنها تلكمُ الأرض...
نحن هوى الياسمينةِ
في فعْلنا ما نشاءْ..

****

من قصيدة: فائض

ينامُ.. فتنتابهُ الأزمنهْ
فيحلم في غفوةٍ مُمْكنهْ..

ويسترقُ السمعَ – حتى يرى –
بأذنٍ مفارقةٍ دندنه..

أسيفاً يداعبُ وجهَ الغيومِ
وينثر أحلامَه المحزنهْ...

✡✡✡✡

يقولُ.. فتسرقهُ قولةٌ
ترجُّ لأصدائها الأمكنهْ...

أيكتبُ في شقفةٍ طلسماً
وينساه من كثرة الحنحنهْ؟..

ليحظى بجنّيةٍ، ليلُها
ترقرق في ناظرٍ أدمَنَهْ..
يناوشه الهُدْبُ في غفلةٍ
وينهبه اللَّحظُ إنْ أمكنهْ

****

طه الضبابي

طه عبد الغني

- طه عبد الغني مصطفى حسين (فلسطين).
- ولد عام 1937 في قرية قلنديا ، شمال مدينة القدس .
- عمل مدرسا في الضفة الغربية والشرقية، وانتقل إلى الإمارات العربية حيث عمل مدرسا منذ 1972 وما يزال .
- له مشاركات ثقافية ، وكان مسؤولا عن النشاط الثقافي لجمعية المعلمين ، والنادي الثقافي العربي في الشارقة .
- نشر قصائده ودراساته ومقالاته في الصحف المحلية .
- دواوينه الشعرية : أهزوجة السلاح 1982 - البراكين 1983 - الدالية 1984 - الزعتر 1985 - رحلة الآلام 1987 - الانتفاضة 1988 .
- حصل على عدة جوائز من الدائرة الثقافية بالشارقة ، من بينها جائزة عن أحسن قصائد وأناشيد تكتب للأطفال .
- عنوانه : ص ب 5011 أبو ظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة .



من قصيدة: إلى يافا الرَّكَابُ

حديث الشوق حدثني الصحاب
فقلت لها ، إلى يافا الرِّكابُ
نهضت محملا والشوق حادٍ
يعجل خطوتي منها الخطاب
تعال تعال ، يصرعني حنين
لمن نزحوا وشطَّ بهم غياب

✡✡✡✡

وقفت قبالها ، واليوم عصرا
أناجيها وفي القلب اكتئاب
أصيلٌ من سنا ألقٍ وتبرٍ
له من فوق صفحتها انسياب
أأسبح في سهول أم ببحر ؟
كلا الشطرين ، أخّاذ عجاب
عروس أنت ، ما قالوه حق
وما وصفوك يا يافا :صواب
عروس أنت واها يا لقومي
يعفّر وجهك الباكي التراب !
يعفِّر طرحة بيضاء كانت
مع الفرع المموج تُستطاب
إذا درجت بها قدم ليافا
يضج الغور أسكره الملاب
وإن وقفت تبادل معجبيها
تحيتهم ، ففي الطور اضطراب
جبال الطور والزيتون كانت
تميد لها إذا افترّ النقاب
وإن همست أو ابتسمت رأينا
لبارقها تأودت الهضاب
مشيت هناك ، لا خطوي حثيثا
يُغلِّف خطوي الواني ارتقاب
مروع ليس يؤنسني عقال
ولم يؤنس نفور القلب «كتاب »
«طواكي الأشكيناز» تحوم فيها
سواد تحته في القلب صاب
وعبريٌ من الكلمات فيها
تزنّ ولا ترنّ بها العراب

خطوت أعـــيــد بالخطوات ذكــرى
لـهــا سلفت تبـــاريخُ عـــذاب
«رشـيـد» أيا «رشـيـد» ذكـرت طفـلا ؟
عليك جـــرى ، تـســابقــه رباب
وعـــاد الآن مـــدّكـــرا شـــغـــوفـــا
يهـــز إليك عطفــيــه الشـبـاب
نـأيـنـا عـنـك تـدفـــعـنـا المـنـايـا
إلى المجـهـول تشـحنهــا الحـراب
نقــضّي نفـــينا ألما وذكـــرى
يجـــددها إلى يافـــا اغـــتـــراب
ويشـحـذها من «المهـدي» قـصـيـد
«بيـــافـــا يوم حط بهـــا الركــاب »

✡✡✡✡

مـضـيت لبـيـتنا المهـجـور صـدري
به غُـــصص ، وفي حلقي عـــذاب
لســـاني عـــقـــدة لا ريق فـــيــه
أيا بيـــتي ؟ لديك لنا شـــراب ؟
أطلت الطرق لكن لا ســـمـــيـع
وعـــاودْناه لكن لا جـــواب
فــخـــانت قــامـتي ســاق ، وغطّى
على عـــيني ، على قلبي انتـــحــاب
وهل أقـــسى على ظمـــأ بحـــال
ســـؤال الدار لكن لا يُجـــاب؟!
هبطت أمـــامـــه والنبض يجـــري
حـــثـيث العـدو يحـدوه ارتيـاب
أحـاول فـتـحـه المفـتـاح يعـصي
وليس يطاوع المفـــتـــاح باب
أخـذنا البـيت عنوة مسـتـمـيت
ومـــا للأهل للبـــيت اقـــتـــراب
ومن يافـــا إلى النهـــرين نرنو
يســـيل لهـــا ، على وله لعـــاب
وقـــفت بشطهـــا المحـــزون أرنو
شـتـيت الذهن يدمـيني العـبـاب
يغطي ناظريَّ غـــشـــاء دجْن
ولا ليل يرين ولا ضـــبـــاب
هي الأفكار تزحـمـني فـيـعلو
على عـــيني زيغٌ واحـــتـــجـــاب
وحل العـــصـــر لم أســـمع نداء
لجـــامـــعـــهـــا ولم تدع القـبــاب
نظرت لهـــا ، أعـــاتبـــهـــا أجـابت
حــــروق للقـــذائف وانثـــقـــاب
مـــعـطلة فـــلا القـــرآن يُتلى
وليس لسنة فـــيـــهـــا كـــتـــاب
جلست بـهـــا ، وقلبي ليس يـهـــدا
يســاوره انقــبــاضٌ واكـتـئــاب
وكنت عـــصــيَّ دمع ، يا لدمـــعي!!
له الجـــريان درّ واحـــتـــلاب
وغـــبت بهـــا مع الأحـــلام فـــوقي
كـــوابيس ، وأهونـهـــا العـــتـــاب
نسـيـتـم لحُـمـتي ؟ وأذوب شـــوقـاً
ظننت وخـــامــــر الشكُّ ارتيـــاب
ترى قــومي رأوا في الغـيـر نعـمى ؟
فـــهـــامـــوا هانئين بهـــا وذابوا
يمر عليَّ ثلث القـــــرن يطوي
قـــوامي الغض جـرٌّ واغـتـصـاب
مـــعـــاذ الله يا يافـــا اعـــذرينا
لنا في القلب صـــدع وانشـــعـــاب

****

طه عبدالغني

قالها: ضاعت، ولكن تُستَرَدّ
طالما تسري بروحي والجسدْ
عرفتها عندي، هنا، في كنفي
في ضميري، في فؤادي، في الكبدْ
في خيالي، ما سرى، أو ما جرى
أو ترامى، أو توانى، وانتأدْ
في مسيري قدمًا، أو مُجبرًا
حائرًا، أو سالكًا خطو الجدَدْ
حق هذا القلب في تسبيحه
كلما هبّ لمولدٍ أو وجد
فرحي مشتاقة له في ليله


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



ظاعن شاهين

- ظاعن محمد ظاعن شاهين (الإمارات العربية المتحدة).
- ولد عام 1961 في دبي.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من مدارس دبي 1981، وبكالوريوس الإعلام من جامعة الإمارات 1984، ودبلوم الصحافة الاقتصادية من جامعة بوسطن الأمريكية 1987.
- عمل في مؤسسة البيان للصحافة والطباعة والنشر 1984، محرراً في الشؤون المحلية، ثم رئيساً للقسم الرياضي، ثم لقسم المنوعات.
- دواوينه الشعرية: آية للصمت 1990 - أشياء ليست للبيع 1992.
- عنوانه: الراشدية ص.ب 10567 دبي - الإمارات العربية المتحدة.



مدائن الصمت

أناشدكُم
وعذري أن هذا الصوتَ يطربكمْ
فما الشكوى
سوى لحن يسلّيكمْ
وما التنديد إلا حلم حاضركمْ
وعبدٌ يمتطي أسرار سيدِهِ..
ويخضع كلما الرؤيا تناديكم
أنا أدري بأن الكل يسألكم
وأن الناس والحراس تمقتكم
وأن الشك والوسواس ينخركم
وأن الصمت يخدشكم
وأدري أنكم تدرون ما نخفي وما نعلن
وأدري أن هذا السرَّ..
مكشوف ومجروح ومفضوح كلون الدم
وأعلم أنني عارٍ
أمام جباهكم كالسيف
وأن الصوت لايعلو
وأن الصمت لايحلو
وأن الظل لا يسلو
وأن الخوف يحرثكم
أسائلكم وقلبي نصفه عرس
وحزن يمتطي قمراً
وخمر يهتوي درباً
وحلم يشتهي سفراً
ونصف القلب يرثيكم

☆☆☆☆

رأيت الشوق في قلبي
ينزّ مدادَه الأخضرْ
وكفي تملك الدنيا
وترقص مثل أنجمها
وترمي كالندى سحراً
فيورق وردُها
الأحمر
رأيت الشمس يا حراس أعيننا

تُبعثِر نارها كالمارد الأصفر
وكل الناس
كل الناس تدعو في ضمائرها
بصوت واحد تهدر
وسوط الظلم يرفعها
على هاماتكم ترقى
كما سيل اللظى تطوي
مسافات الخطى والويل
ولاتشقى
تريد اليوم أن تثأر
رأيت وكل هذا المد
له أن يهتوي قمراً
له أن يعتلي سقَرا
له الدنيا
له الإشراق
له أن يبتغي شمساً وأن يبكي
الهوى مطراً
رأيت..
رأيت عند مداخل الأوجاع في عرقي
تموج بمدها المغمور بالزَّبد
ومجرى الهم يبسطها
ويمخُر في عباب الحلم ياسادة
هوى بلدي
هوى يبكي صدى الشعراء
يهز الكون إذ يزأر

✡✡✡✡

هويت طيوفكم والشوقُ..
في قلبي جوى يسري
كما الحمّى
هويت النار في روحي لكي أبقى
لكي أُفني مقاطع بؤسي..
الأبديْ
لكي أرقى إلى جسدي
دنونا من سكون الليل
نصيخ السمعَ والأسرارُ تحملنا
نريد العون والمددا

فيا ساده:
أريد البدء من بابي
وهذا الشامخ المجنونُ
معجون بطين اللهْ
يناديني
لماذا دونكم وحدي؟
لماذا دونكم وحدي؟
أيدري أنني أدري ولا يدري
أيدري أن هذا الرعد ياساده
صدى وعدي
وهذي الأرض خاتمتي
وعرس يشتهي قمري
وأن الكف إن كَفَّت وإن جفَّت
تُشكّل صرخة الآتين والماضين
كالبَرَد
فيا ساده:
أرد اللوم من نفسي إلى نفسي
وأُخضع للهوى رأسي
وأنتم مثلما أنتم
تقودون النياق الصُّفْر في صدري
كبرتم في مدائن سمعكم بالصمت

وواسيتم مآسي الجرح بالجرح
فهل ندري ولا ندري
وأنتم في زمان الردة الأولى
ركضتم خلف ذيل الذل والعلل
ألاتدرون أن المد يأخذكم
ويطويكم ويرميكم إلى الزَّلَلِ
وأن الجرم – لو حل القصاص به –
سيبقى دائماً جُرماً إلى الأزل

****

من قصيدة: مواويل حجرية

من ها هنا ابدأْ لتنقش من محطات الخريف
لنا زمان
من ها هنا ..
اصرخْ لعل الصوت يدركُ..
ما يخبئه الجحيم لنا،
ويقرأ سورة ملأى بنور الصبح..
في وطن يثور ولا يصان
يا سيد النهرين والجبلين والزمنين
حدِّق
فالسماء لها مدارات وأول ما يؤرقهاالهوان

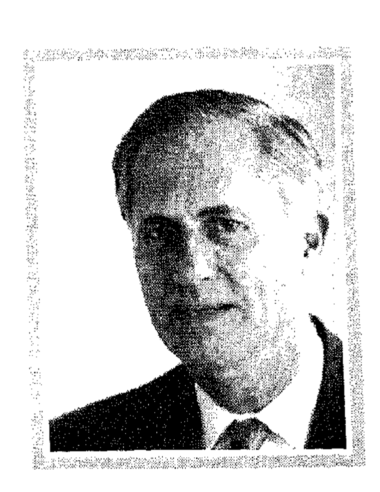
****

ظاعن شاهين

● المواليد [illegible] حاصل على [illegible] الثانوية [illegible] للعام الدراسي ٨٠/٨١
- بكالوريوس [illegible] من جامعة الإمارات للعام الدراسي ٨٣/٨٢ [illegible]
- دبلوم [illegible] اقتصادية من جامعة [illegible] الأمريكية عام ١٩٨٧ [illegible]
● التحقت بالعمل في مؤسسة البيان للصحافة والطباعة والنشر عام ١٩٨٤
[illegible] ثم [illegible] رئيساً للقسم [illegible]
[illegible]

ظافر الحسن

- الدكتور ظافر محمد عيد الحسن (لبنان).
- ولد عام 1936 في لبنان.
- حاصل على دكتوراه الحقوق من جامعة السوربون - باريس.
- تولى مناصب متعددة في وزارة الخارجية بدءاً من سكرتير سفارة في ساحل العاج ولندن وبروكسل، ثم عين مستشاراً أول في سفارة لبنان بباريس ، فرئيس فرع للشؤون العربية في وزارة الخارجية اللبنانية، فسفيراً في المملكة العربية السعودية. ثم أميناً عاماً لوزارة الخارجية بدرجة سفير.
- دواوينه الشعرية: إشارات الظمأ وخطوط الرماد 1980 - السفر في علامة استفهام 1984 - حالات الطوفان 1990.
- عنوانه: وزارة الخارجية - بيروت.



أحرفٌ أُخر

أبحث في البحر وفي الصدفْ
في الليل في دوامة الشغفْ
أبحث عن تُحَفْ
عن أحرفٍ أُخر
مجهولةِ التاريخ والنكهة والأثرْ
أبحث عن عوالم هشيمة الأوصال، عن خَزَفْ
منتّفٍ، يذروه هبُّ الريح في عبثْ
عن طينةٍ منسيةٍ خلف جدار البحر والغابة والغسقْ
مغمورة ، مقرورة كأنها جدثْ
عن أحرف أُخرْ
مفرغة الأحشاء كالأُكرْ
أبثُّ فيها الزُّخْمَ والألَقْ
أسرجها بساطَ ريحٍ دائم النزقْ
....
أبحث ، ما أسخفني ، أبحث عن طُرَفْ
لمّا يَذُرْ بعد بها خبرْ
أبحث عن سنبلة منسيةٍ في مشتل القدرْ
أخطأها النصلُ وأحنى عنقها الجفاف والسهَرْ
أُوثرها زاديَ للسفر
في رحلة جديدة خلف مدار الموت والعبثْ
لو شاءت الصدفْ
لم تشأ الصدفْ
لو مرَّ تطوافي بغير الصمت والصقيع والجثثْ
ما مر تطوافي بغير الصمت والصقيع والجثث
....
أبحث يا صديقتي ، أبحث لا أملّ
عنك وعن أملْ
في الصمت والصقيع والجثثْ
في الغاب والليل وفي دوامة الشغفْ
أبحث لا أمل
لا أدرك اليأس ولا يدركني الظفرْ
أبحث عن نُطَفْ
في أحرف أُخرْ
....
متاهة جديدة، إمرأة ، شَغَفْ
يضيع عمري كلّه، أبحث في البحر وفي الصَّدَفْ

****

من قصيدة: خطوط متوازية

يقولونَ
مهما يكنْ
لا يصير دم الأهل ماءْ
ومهما يكنْ
لا يموت انتماء القبيله
يقولونَ
مهما تشظّتْ ومهما أصر عليها الغباءْ
بفرسانها لا تبوء الخيول الأصيله
يقولونَ
إن الخلايا ترد الدخيل ولو بعد حينْ
ومهما يكن منه ليست تُراضي ولا تستكينْ
فكيف استحالت خلايايَ دون سواها لكل الرزايا أكنّه
وكيف تلاشيتُ، قوتلتُ غصباً وأُرديتُ غيله
وأرْختْ يدايَ الأعنّه
ومجّتْ وجودي حدودي ونُحِّيت عنها، وعني لَوَتْ مقلتيها
وصرت كأني غريب عليها

✡✡✡✡

يقولونَ..
ضاعت حداءاتهمْ ولم ينجُ حادِ
عشقتُ بلادي وأنتِ
فصارت بلادي عداءً وصرت
أنفّيكِ أنتِ وأنفي بلادي
ولكنْ إلى أين أنفي حياتي؟
أطوفُ
وأسأل في كل آنٍ وفي كل نادِ
متى تنتهي يا زمان الحِدَادِ
متى أعتلي من جديدٍ جوادي
متى أستردّ الشظايا يعود نواةً شتاتي
وينجاب فيض البراكين عن سحنتي
وأصبح كالناس في كل أرض وفي كل وقتِ
وألقاكِ أنتِ
وألقى بلادي

✡✡✡✡

نعيش كخطّين في ساحتين
كخطّ موازٍ لخط
فكيف يكون التلاقي وأينْ
وهل يلتقي شطُّ نهر بشطٍّ؟
زمان البدايات ولّى وكان الفراق
فهيهاتَ
بعد انبثاق يعود إلى النبع ماءْ
وهيهاتَ
بعد انعتاق يعود كلامٌ إلى الأصغرينْ
غدونا فراغين يستكنهان هباء الفضاءْ
وهيهاتَ بين فراغين يسنح طور العناقْ

✡✡✡✡

سواءْ
كأنَّ المساحات صارت غداة افترقنا ضريحا
وصار اخضرار البراري مسوحا
وفات ولم يأت وقت الحصادْ
كأني وظلّيَ في زحمة الريح والشمس بعض بقايا الوغى
حفنةٌ من دخان كثيف وذرُّ رمادْ
جريح يساند لأياً جريحا
نفيّان كلٌّ لكلٍّ غطاءْ
وكلّ لكلّ مكان المعادْ
سواءْ

✡✡✡✡

حياتي وحالاتها بعد طول اعتمالٍ وطول احتمالْ
تُردُّ اختزالاً إلى طرفةٍ بين حالٍ وحالْ
مسافة سَيْري على الشوك ما بين جرحين في جثةٍ صامده
خروجيَ جرح، وجرحُ دخولي
وما همَّ ضاق المجال أو اتسعت جنبات المجالْ
وأولى خطاي ابتدتْ عثرةً في ردائي
وآخر خطوي انتهى في ابتداء ابتدائي
ولم أدرِ كيف استحلّتْ دمائي دمائي
وكيف توارى إلى لا رجوعٍ رجائي
وصارت بلاديَ غير البلاد
متى كان أول عهد التنائي
ومَن كان أسبق في الافتراق
أنا أم رفاقي؟

****

ظافر الحسن

أين من يسأل ؟[1]

أنا نبتةٌ
في مهب الغربة أسأل وأسأل
ثم أسأل
أين مولدي ومن أين أتيت .
أمن الأرض العريقة ؟
وأنا أحمقُ لا أدري
لأني لم أجد وطناً ويكفي نفيي
يوم عكّرت شتاتها لي وما صفت حمرتي الحقيقة
واستعارتني لأحوالٍ بريئة
سوّدوني
زعموا أنّي موبوءٌ وأعمالي خطيئة
ما أجدى لطفلٍ وأنا جوّال الأرض كي تطهّرني لحريّة

ظبية خميس

- ظبية خميس المسلماني (الإمارات العربية المتحدة).
- ولدت عام 1958 في دبي.
- حصلت على بكالوريوس العلوم السياسية من جامعة إنديانا 1980 ، واتمت دراسات عليا في جامعتي إكستر، ولندن 82 - 1987 و الجامعة الأمريكية بالقاهرة 92 - 1994 .
- عملت نائبة مدير إدارة التخطيط بابوظبي 80 - 1981 ، ومشرفة على البرامج الثقافية في تلفزيون دبي 85 - 1987 ، ودبلوماسية باحثة بجامعة الدول العربية منذ 1992 ، ومارست في نفس الوقت العمل الصحفي في مجلات الأزمنة العربية، وأوراق، والمجلة، وجريدة الوطن.
- انتقلت للعيش في القاهرة مع بداية عام 1989.
- دواوينها الشعرية: خطوة فوق الأرض 1981 . الثنائية: انا المراة الأرض كل الضلوع 1982 . صبابات المهرة العمانية 1985 . قصائد حب؟ 1985 . السلطان يرجم امراة حبلى بالبحر 1988 . انتحار هادئ جدًا 1992 . جنة الجنرالات 1993 . موت العائلة 1993 .
- أعمالها الإبداعية الأخرى: عروق الجير والحنة (قصص) 1985 . خلخال السيدة العرجاء (قصص) 1990 .
- مؤلفاتها: الشعرية الأوروبية: ديكتاتورية الروح . الشعر الجديد: شعراء البارات والمقاهي والسجون.
- عنوانها: الجيزة - المهندسين - 18 شارع طيبة - الدور الرابع - شقة 8 - ج.م.ع



من قصيدة: مـــوت العائلـــة

ستثب أيها القُنفذ وثبة واحده
لن تقول «وأين أنا الآن؟!»
إذ إنك تعلم أين كنت
وإلى هناك لا تريد أن تعود
الجحيم يبدو أقرب إليك.... من هناك
الكتابة أضحت أصعب من الاحتمال
الحروف التي تعبث مثل الأفاعي في رأسك
وأنت قد مللت عناوين الكتب
رائحة الورق
وطعم القهوة المرة التي تترسّب في حبر القلم
وعندما تصف المكان الذي يعبق بالكلور والمضادات الحيوية..
ستلمح مِصفاةَ البحر
وتشرب كأس الماء بهدوء.... وتطلق سرا العينين كي تنظر الحرب
الجديدة على اليابسه
ليست الصعوبة في أن ترى
إذ إن الجوهرتين تعكسان كل شيء
لكنهما تأبيان أن تأخذاه إلى الداخل.
العفونة تأكلهم
تعضّهم عضاً.. وهم يعلكون أصواتهم بلا رحمه.
وأنت تريد الجميل
وهو يريد أن يزج بك إلى زنزانة الآخر.
ارفضهم لأنك غير قادر على تلك
المساواة غير اللائقة
تتمنى أن تنتمي إليهم
لكنك لا تستطيع!
فليذهبوا إلى الجحيم إذن
أو فلتذهب أنت!
المساواة بين الأشرار
الطريق المرصوفة بالجماجم....
دائمًا تطلق ورودها القلقةَ
في وجوههم.
والظلمة لا تنبت إلا في أعشاش..
الصائمين عن الظلم
... يخبو النور في الردهات

ويصرخ القمر بنصف رئه..
بينما الياسمين لا يكف عن الرعونة
«والجهنمية» تصرخ أنوثتها
عند رأس الأفعى التي
تتمدد على سطح الجدار.
المرأة المريضة يعانقها الموت في الغرفة
وهي تفر منه متشبثة بذراع الألم
الكوابيس تطاردها، أيضًا
في الليل، في الظهيرة وفي أحلام اليقظه
إنه الزواج الكاثوليكي مـــا بين الموت، والأحلام
وهي ترفضه!
ولماذا تصرخ أنت؟
ألا يكفـيك أن ترفس بقـدمـيك الزهور الصناعية
وتلقي بالحـبـوب المسكنة في حـوض المرحاض.
لماذا يقول الطبيب، دائمًا، ويكرر:
«إنها مسألة وقت... أيها القنفذ
إنه الوقت ليس.... إلا
الوقت... فقط، الوقت!»
وماذا؟ عليك أن تنتظر إذن
أن تصعد الحمى من أطراف يديك
إلى أعمدة السرير المذهَّب

✡✡✡✡

تقفز من النوم، تتلو الآيات
لكنها لا تصرخ، أبداً، في يقظتها
بينما، وفي الليلة نفسها،
تحلم الأخرى بوهج يحملها من فراشها
إلى الرجل الذي تحب في مدينة أخرى
ذلك الرجل الذي لا يريدها
الذي يؤذيها
وحدها الأشباح تطلق قهقهاتِها
في فناء المنزل
بينما القطط تتسلل من تحت مخدتيهما
تتكوم بعيداً عنها

الأنين يأتي لينام بقربك
الإبرة تذهب وتجيء
القيء يتحول إلى وجبة يومية
وشلالات الشَّعر الأسود الغزير
العابق، دائماً، برائحة العود والصندل والبخور
الشعر الذي تحب أن تتذكره لتنام
والذي كنت تختبئ تحته في طفولتك
الشـعـر الـذي كـانت تلمـعـه بالحناء وتدهنه بالياسمين
وتلك الخصلة التي كانت تخبئها لك
في وسادتك
كله قد سقط...
رأسها الذي تحب أيها القنفذ
قد أصبح عارياً.
النهد المطعم بالزنجبيل
صار له جرحٌ غائرٌ
ومنه قد أخذ الجراح لقمة الوحش
الذي استيقظ في جسدها
والوحش لا يريد أن يرحل
إنه يتمدد....

يريد أن يحتلها... كلها
الوحش...
الذي لا تستطيع منه الفرار
لو أنها مُزْحة ثقيلة وتنتهي
لو أنه يقبع هناك في مكان واحد
ويلتهم وجبته الكيميائية المعتادة
لو أنه يجرحها بهدوء...
لو أنه لا يتطاير في وجهها كل يوم
لو أنـه لا يجـبـرهـا على تلك الوحـدة المريرة
أو ذلك الألم الفظيع الذي
لا تستطيع القبلات الصغيرةُ..
رِشوته حتى يكف قليلاً عن الصراخ
لو...!
الضوء يخبو في الغرفة
يتحول إلى مشنقة
هل تستطيع أن تطرد المشنقة؟!
«أعفوني من الصحبة الزائفة
ومن نياشين الانتصارات التي
تكشر عنها أسنانكم
عندما تذوب فيها قهقهات لا أقنعة لها.»

****

ظبية خميس

سيرة ذاتية

[illegible]

المحتويات

حاتم إبراهيم 8
حاتم جوعية 10
حاج أحمد الطيب 12
حارث طه الراوي 14
حارث لطفي الوفي 16
حافظ أحمد شنبرتي 18
حامد البلاسي 20
حامد الياسري 22
حامد حسن 24
حامد طاهر 26
حامد عبدالصمد البصري 28
حبيب الزيودي 30
حبيب القاضي 32
حبيب بن معلا المطيري 34
حبيب بهلول 36
حبيبة الصوفي 38
حجاب الحازمي 40

حزام العتيبي 42
حزين عمر 44
حسام الدين كردي 46
حسان الجودي 48
حسان الصاري 50
حسان المطلبي 52
حسان حويش 54
حسان عطوان 56
حسب الشيخ جعفر 58
حسن أبوأحمد 60
حسن أبوعلة 62
حسن الأمراني 64
حسن البحيري 66
حسن البياتي 68
حسن الحازمي 70
حسن السبع 72
حسن السوسي 74
حسن الطريبق 76
حسن القرشي 78
حسن اللوزي 80
حسن المطروشي 82

حسن النصار 84
حسن بن علي سهلي 86
حسن توفيق 88
حسن حماده 90
حسن خضر 92
حسن شهاب الدين 94
حسن طلب 96
حسن عاصي الشيخ 98
حسن عبدالله 100
حسن عبدالله الشرفي 102
حسن عبدالوارث 104
حسن علي شمس الدين 106
حسن فتح الباب 108
حسن كمال 110
حسن مرصو 112
حسن مصطفى الصيرفي 114
حسن منصور 116
حسن ناجي 118
حسن نجمي 120
حسن نعمة 122
حسن نمر دندشي 124

حسن يغنم 126
حسيب كيّالي 128
حسين أحمد النجمي 130
حسين أحمد حيدر 132
حسين الحموي 134
حسين الزراعي 136
حسين الصالح 138
حسين الطرفي 140
حسين العروي 142
حسين القبّاحي 144
حسين الناعم 146
حسين الهنداوي 148
حسين حسن 150
حسين حسنين 152
حسين حماد 154
حسين خريس 156
حسين سفطة 158
حسين عبروس 160
حسين علي عرب 162
حسين علي محمد 164
حسين علي نجم 166

حسين فهمي الخزرجي 168
حسين مجيب المصري 170
حسين محمد سهيل 172
حسين مهنا 174
حسين هاشم 176
حصة الرفاعي 178
حصة العوضي 180
حلمي الأسمر 182
حلمي الزَّواتي 184
حلمي سالم 186
حمد العسعوس 188
حمدا بن التاه 190
حمدة خميس 192
حمدو خلوف 194
حمزة بوكوشه 196
حمزه عبود 198
حمود محمد شرف الدين 200
حمودة زلوم 202
حميد سعيد 204
حميد مجيد هدو 206
حنا إبراهيم 208

حنا أبو حنا 210

حنا الطيار 212

حنا جاسر 214

حنان عواد 216

حياة النهر 218

حياة جاسم محمد 220

حيدر الغدير 222

حيدر محمود 224

خالد أبو حمدية 228

خالد أبو خالد 230

خالد آدم الخياط 232

خالد البيطار 234

خالد التومي 236

خالد الحلي 238

خالد الخزرجي 240

خالد الساكت 242

خالد السلامة الجويشي 244

خالد الشايجي 246

خالد الشواف 248

خالد العزّي 250

خالد بن سعود الحليبي 252
خالد بن محمد الخنين 254
خالد حمدان 256
خالد علام 258
خالد فتح الرحمن عمر محمد 260
خالد فوزي عبده 262
خالد محمد سالم 264
خالد محيي الدين البرادعي 266
خالد مصباح مظلوم 268
خالد موسى العبود 270
خالد نصره 272
خديجة العمري 274
خديجة عبدالحي 276
خريستو نجم 278
خزنة بورسلي 280
خضر الحمصي 282
خضر عكاري 284
خلدون جاويد 286
خلف الخصاونة 288
خليفة التليسي 290
خليفة الوقيان 292

خليفة حسن قاسم 294
خليل العبويني 296
خليل الموسى 298
خليل خلايلي 300
خليل عكاش 302
خليل فواز 304
خميس العجرودي 306

داود معلا 310
دخيل الخليفة 312
دراجي اسليم 314
درغام سفّان 316
درويش الأسيوطي 318
دعد عبدالحي الكيالي 320
دولة العباس 322
ديزيره سقال 324

ذو النون الأطرقجي 328
ذوقان عادل عبدالصمد 330

رابح رشيد 334
رابح لطفي جمعة 336

راتب الأتاسي ... 338
راتب حمود نصرالله ... 340
راتب سكر ... 342
راشد الزبير السنوسي ... 344
راشد عبدالعزيز المبارك ... 346
راشد عيسى ... 348
راضي صدّوق ... 350
راضي مهدي السعيد ... 352
ربيع عبدالعزيز أحمد ... 354
رجا القحطاني ... 356
رجا سمرين ... 358
رجاء القاضي ... 360
رجب الماجري ... 362
رزاق إبراهيم حسن ... 364
رزاق محمود الحكيم ... 366
رزق أبوزينة ... 368
رزقي سليم ... 370
رزوق فرج رزوق ... 372
رشاد محمد يوسف ... 374
رشدي محمد إبراهيم ... 376
رشيد العبيدي ... 378

رشيد درباس 380
رشيد مجيد 382
رشيد ياسين 384
رضا الخفاجي 386
رضا بلال رجب 388
رضوان الحزواني 390
رضوان النمر 392
رفعت سلام 394
رفعت عبدالوهاب المرصفي 396
ركان الصفدي 398
روضة الحاج 400
رياض الصباغ 402
رياض العلوان 404
رياض المرزوقي 406
رياض خليل 408
رياض درويش 410
رياض سيف 412
رياض عبدالفتاح 414
ريكان إبراهيم 416
ريم قيس كبة 418

زاهد محمد زهدي 422

زاهر الألمعي 424

زبيدة بشير 426

زكريا علي مصاص 428

زكي الجابر 430

زكي الشبراوي 432

زكي قنصل 434

زكية مال الله 436

زهرة الحر 438

زهور دكسن 440

زهير أبوشايب 442

زهير أحمد عبدالله 444

زهير القيسي 446

زهير زاهد 448

زهير سعيد 450

زهير غانم 452

زياد البوريني 454

زياد شاهين 456

زين السقاف 458

ساجدة الموسوي 462
سالم الحسون 464
سالم الخبّاز 466
سالم بن علي الكلباني 468
سالم جبران 470
سالم حقي 472
سالم حميش 474
سالم عباس خدادة 476
سالم عبدالعزيز 478
سالم علوان الجلبي 480
سامح درويش 482
سامي أبو شقرا 484
سامي الكيلاني 486
سامي مصطفى السعد 488
سامي مهدي 490
سحر المرج 492
سُرى سبع العيش 494
سعاد الصباح 496
سعد البواردي 498
سعد الحميدين 500

سعد الدين شاهين 502

سعد الدين شلق 504

سعد المكاوي 506

سعد دعبيس 508

سعد عبدالرحمن 510

سعد عبدالله الدهش 512

سعد فرحان 514

سعد مصلوح 516

سعدون البهادلي 518

سعدي يوسف 520

سعدية مفرح 522

سعيد أبوالحسن 524

سعيد السريحي 526

سعيد السطلي 528

سعيد الصقلاوي 530

سعيد جبرين 532

سعيد ربيع 534

سعيد رجو 536

سعيد عقل 538

سعيد فايد 540

سعيد فياض 542

سعيده بنت خاطر 544

سلطان العويس 546

سلطان خليفة 548

سلطي التل 550

سلمان الحايكي 552

سلمان ضحية 554

سلمان فراج 556

سلمان هادي الطعمة 558

سلمى الخضراء الجيّوسي 560

سلوى السعيد 562

سليم شمس الدين 564

سليم عبدالرؤوف 566

سليم عبدالغني الرافعي 568

سليم مخّولي 570

سليم نكد 572

سليمان أبو زيد 574

سليمان الجارالله 576

سليمان الخليفي 578

سليمان السلمان 580

سليمان العيسى 582

سليمان الفليح 584

سليمان بن عبدالعزيز الشريف 586
سليمان دغش 588
سليمان سالم السناني 590
سليمان سليمان 592
سليمان سليمان معروف 594
سليمان عويس 596
سميح الشريف 598
سميح القاسم 600
سميح فرج 602
سميح محمود اسماعيل 604
سمير إبراهيم 606
سمير الرفاعي 608
سمير الكفراوي 610
سمير اللبدي 612
سمير بكرو 614
سمير ددم 616
سمير فراج 618
سميرة أبوغزالة 620
سميرة الشرباتي 622
سهام الناصر 624
سهيل السيد أحمد 626

سهيل نجم 628
سيد أحمد الحردلو 630
سيد خضير محمد حسن 632
سيد محمد بن بد بن أتفغ 634
سيدي محمد بن السالك 636
سيدي ولد لمجاد 638
سيف الدين الدسوقي 640
سيف الدين الكاتب 642
سيف الدين النصر 644
سيف الرحبي 646
سيف الرمضاني 648
سيف المري 650
سيف النصر المجلّي 652

شارف عامر 656
شاكر العاشور 658
شاكر عبدالرحيم 660
شاكر لعيبي 662
شاكر مطلق 664
شجاع الأسد 666
شحادة المحمد التركاوي 668

شربل بعيني 670
شربل داغر 672
شريف إبراهيم 674
شريفة السيد 676
شريفة فتحي 678
شعبان صلاح 680
شفيق العبّادي 682
شفيق حبيب 684
شفيق ملاعب 686
شكر حاجم الصالحي 688
شكيب جهشان 690
شلق توفيق شلق 692
شمس الأصيل 694
شهاب غانم 696
شهلا الكيالي 698
شوقي أبي شقرا 700
شوقي بزيع 702
شوقي بغدادي 704
شوقي شفيق 706
شوقي عبدالأمير 708
شوقي هيكل 710
شيخان بن محمدو حامد 712

صابر عبدالدايم 716

صابر فلحوط 718

صاحب خليل إبراهيم 720

صادق الجلاد 722

صادق عبدالحق 724

صالح الخرفي 726

صالح الرحال 728

صالح الزهراني 730

صالح الشافعي 732

صالح الظالمي 734

صالح العاقل 736

صالح العوض 738

صالح النصرالله 740

صالح الوشمي 742

صالح بن محمد الفهدي 744

صالح جواد الطعمة 746

صالح جبيات 748

صالح حسن اليظي 750

صالح خباشة 752

صالح درويش 754

صالح راضي ... 756
صالح عبدالله الجيتاوي ... 758
صالح علي العمري ... 760
صالح عون الغامدي ... 762
صالح فاضل جاسم ... 764
صالح محمود سلمان ... 766
صالح ناجي ... 768
صالح هواري ... 770
صباح التميمي ... 772
صباح الدين بدر ... 774
صباح عنوز ... 776
صبحي ياسين ... 778
صبري أبوعلم ... 780
صبري الحمداني ... 782
صبري الحيقي ... 784
صبري الزبيدي ... 786
صبري صلاح ... 788
صبري مسلم ... 790
صدّيق عقراوي ... 792
صقر بن سلطان القاسمي ... 794
صلاح أبولاوي ... 796

صلاح الدين العكّاري 798

صلاح اللقّاني 800

صلاح عيد 802

صلاح مطر 804

صلاح نيازي 806

صلاح والي 808

ضرغام جوعية 812

طالب الحيدري 816

طالب غالي 818

طاهر العتباني 820

طلال المهتار 822

طلال المير 824

طلعت سقيرق 826

طلعت شاهين 828

طه الضبابي 830

طه عبدالغني 832

ظاعن شاهين 836

ظاهر الحسن 838

ظبية خميس 840

****